وخصوصا في رمضان لكثرة أوقات الإجابة فيه كوقت الفطر وبعد قراءة القرآن وغيره، فقد أمرنا الله تعالى بالدعاء ووعدنا بالإجابة، فقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر] وجاء الترغيب فيه خلال آيات الصيام، وفي سياقها القرآني، في قوله جلَّ شأنه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة] فحريٌّ بالمسلم الصائم، أن يحرص على اغتنام وقت إفطاره، بسؤال ربه ودعائه، عسى أن يوافق نفحة من نفحات الباري جل وعلا، لتحصل له السعادة في الدنيا والآخرة، ونذكّر المسلمين بأن لا ينسوا إخوانهم المجاهدين في الثغور أن يدعوا لهم بالنصر والتسديد والثبات.

كما أن الدعاء حداء التائبين، وكم كان رمضان موسما لعودة العائدين إلى ربهم وفرصة لتوبة التائبين الوجلين، وكل مسلم بحاجة إلى توبة لقوله تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور].

فاستبقوا الخيرات

وفي الجملة، فإن رمضان شهر الطاعات كلها، لما فيه من مضاعفة الأجور، فاستبقوا عباد الله في اغتنام أوقاته، وادخلوا البر من جميع أبوابه عسى أن ترحموا، فهكذا كان هدي الصحابة رضوان الله عليهم كما جاء عند مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ (من أصبح منكم اليوم صائما؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن تبع منكم اليوم جنازة؟)، قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن عاد منكم اليوم مريضا؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، فقال رسول اللّه ﷺ: (ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنّة).

ومن أراد السبق فعليه بالجهاد والرباط عن سهل بن سعد السّاعديّ رضي اللّه عنه، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: (رباط يوم في سبيل اللّه خير من الدّنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدّنيا وما عليها، والرّوحة يروحها العبد في سبيل اللّه أو الغدوة خير من الدّنيا وما عليها)[البخاري]، والسعيد من جمع بين كل هذه الأبواب، وصلّ اللهم وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل وإصابة ٤ من الـPKK المرتدين على الأقل بهجومين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط أربعة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة استهدف أحدهما موقعا للميليشيا.

مقتل عنصر قيادي من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) موقعا للـPKK المرتدين، في حي (النشوة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر قيادي على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن العنصر القتيل هو أحد أفراد ما يعرف بوحدة "الكوماندوز" الخاصة التابعة للميليشيا.

وقد اعترفت الميليشيا بوقوع الهجوم دون التطرق للإصابات في صفوفها.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK

وفي عملية منفصلة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١١/رمضان) آلية للميليشيا على طريق (الخرافي) قرب قرية (الـ٤٧) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة.

استهداف شاحنة لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

أحرق جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٢/رمضان) على شاحنة لقوات الاتحاد الإفريقي الصليبي (أتميس)، عند تقاطع (الكيلو ٤) في مدينة (مقديشو)، ما أدى لاشتعال النيران فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للشاحنة المستهدفة تظهر اشتعال النيران فيها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديًا ميدانيًا بقوات حكومة (بونتلاند)، وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباكات قرب مدينة (بوصاصو).



إحراق شاحنة لقوات الاتحاد الإفريقي (أتميس) في مدينة (مقديشو)



غزوة بدر
دروس وعبر

الحمد لله مستحق الحمد، والصلاة والسلام على نبيه محمد رافع لواء المجد، وعلى آله وصحبه الذين سقوا بدمائهم تربة الدين حتى استوى على سوقه واشتد، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

إن الله تبارك وتعالى قصَّ علينا القصص في كتابه الحكيم لنأخذ منها الدروس والعبر فقال تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [يوسف]، وكان من تلك القصص معركة الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان؛ أي معركة بدر التي لم يكن واقع المسلمين فيها يختلف كثيرا عن واقع المجاهدين اليوم، مهاجرون وأنصار من شتى القبائل ومن مختلف البقاع والألوان جمعتهم كلمة واحدة، كلمة التوحيد، فعزّوا بها وبرزوا وسادوا وشادوا، وفي المقابل مشركون كافرون بالله العظيم يصدون عن سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، وسنة جارية لا تتغير ولا تتبدل أن الله تعالى ينصر عباده المسلمين ولو بعد حين.

وبعيدا عن سرد أحداث المعركة الشهيرة، نسلط الضوء في هذا المقال على بعض الدروس والعبر المستفادة من تلك الواقعة المهمة، ونجملها في النقاط الآتية:

أولا: معركة الحق مع الباطل يسيّرها الله تعالى ويهيئ أسبابها ليمحق بها عدوه وينصر بها جنده:

فقديما وحديثا يدبّر الله لعباده ويمكر لهم ويهيئ لهم أسباب النصر والظفر، فالمسلمون أرادوا يوم بدر الاستيلاء على قافلة المشركين، والله تعالى أراد لهم القتال، فقال تعالى في سورة الأنفال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: "أي: يحبون أن الطائفة التي لا حد لها ولا منعة ولا قتال، تكون لهم وهي العير، ويريد الله أن يجمع بينكم وبين الطائفة التي لها الشوكة والقتال، ليظفركم بهم ويظهركم عليهم، ويظهر دينه، ويرفع كلمة الإسلام، ويجعله غالبا على الأديان، وهو أعلم بعواقب الأمور، وهو الذي دبركم بحسن تدبيره"، وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: "خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش، حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد" [رواه البخاري].

وما أشبه اليوم بالبارحة، ثلة قليلة فكثّرها الله، مستضعفة فقوّاها الله، يتخطفها الناس فآواها الله، دبّر أمرها ونصرها وأمدها بمدده لمّا آمنت وصبرت واحتسبت وأحسنت توكلها عليه -سبحانه- ففتح لها بلادا كانت تعلوها أحكام الكفر، فأدوا شكر هذه النعمة كما يحب الله تعالى وأعلنوها مدوية، لا حكم إلا حكم الله ولا شرع إلا شرعه ولا أمر إلا أمره، فأعلى الله بهم راية الدين، ونكّس بهم راية الشرك والمنافقين؛ إذْ هيّأ الله لعباده المجاهدين أسباب الظفر بعد طول بلاء وتمحيص وشدة لا يثبت لها إلا أهل العزمات من الرجال، وبعد تمحيص وغربلة سقط فيها من سقط وثبت فيها من ثبت، ومنَّ عليهم بالقيام بواجب الأمة المضيّع فأعلنوا خلافة على منهاج النبوة، وحّد اللهُ بها صفوف المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، فكانوا بحق كالجسد الواحد فصاروا بذلك سادة كرماء قادة نجباء وجندا أوفياء، يحزن المسلم الخراساني إن تألم أخوه العراقي، ويثأر المسلم الإفريقي لمقتل أخيه الشيشاني، في أخوّة عظيمة جسّدت عمليا عقيدة الولاء والبراء وأخرجتها من محابس الكتب وأنزلتها على أرض الواقع ولله الفضل.

ثانيا: كِبْر المشركين واغترارهم بقوّتهم ساقهم نحو حتفهم:

إن الكبر وضروبه قديما وحديثا ما جرّ على الأقوام الكافرة إلا الويلات والهلاك، فهذه عاد يخبر الله تعالى عنها في سورة فصّلت فيقول سبحانه: {فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}، فماذا كانت عاقبة هذا الاستكبار؟ يخبرنا الله في السورة ذاتها: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ}، وذاك فرعون استكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق، حتى ادعى الربوبية وقال لعنه الله: (أنا ربكم الأعلى!) فغدت قصة هلاكه خبرا يتلى في كتاب الله إلى قيام الساعة يسردها الصغار قبل الكبار.

إنها سُنة الله في كل مستكبر طاغ متجاوز حدّه، وقد كان لمشركي قريش من تلك السُنة نصيب، قال ابن هشام -رحمه الله-: "فتجهز الناس سراعاً وقالوا: أيظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي كلا والله، ليعلمن غير ذلك" [السيرة النبوية]، وهذا عدو الله أبو جهل فرعون هذه الأمة، حينما أشار عليه أبو سفيان -رضي الله عنه- بالرجوع عن القتال بعد نجاة القافلة، أبى إلا أن يمارس كبره وتجبّره فقال: "والله لا نرجع حتى نَرِد بدرا، فنقيم عليه ثلاثا، فننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا بعدها أبدا" [المصدر السابق]، فما كان عاقبة ذلك الكبر والغرور إلا البوار والخسران وانتهت المعركة بقتل سبعين من المشركين بينهم عتات الكفر ومن أعلنوا الحرب على الإسلام كأبي جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وأمية ابن خلف، كما أُسر منهم سبعون.

وفي تاريخنا المعاصر، رأينا كيف أجلبت أمريكا بخيلها ورجلها وخيلائها على المجاهدين في خراسان والعراق؛ فمرّغ عباد الله الشُعث الغُبر رأسها في التراب، ونكّس الله بهم ألوية الصليب، وقُتل على أيديهم رؤوس الكفر حلفاء أمريكا، كل ذلك في معركة غير متكافئة كسيرة بدر الأولى.

ثالثا: لا يزال الشيطان يغوي بني آدم حتى يوردهم المهالك:

كيف لا وقد أخذ على نفسه عهدا مذ طُرد من رحمة الله بإغواء بني آدم وإضلالهم، قال تعالى مخبرًا عنه: {فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} [ص]، قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: قال إبليس: (فبعزتك): أي بقدرتك وسلطانك وقهرك ما دونك من خلقك؛ لأضلن بني آدم أجمعين"، وقد كان لمشركي قريش من ذلك الإغواء نصيب وافر حتى أوردهم الشيطان خزي الدنيا وعذاب الآخرة كما قال تعالى: {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال]، قال ابن هشام في سيرته: "لما أجمعت قريش

المسير، ذكرت الذي كان بينها وبين بني بكر فكاد ذلك يثنيهم، فتبدى لهم إبليس في صورة سراقة بن مالك المدلجي وكان من أشراف بني كنانة فقال لهم: أنا لكم جار من أن تأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه فخرجوا سراعا"، وقال ابن كثير: "غرّهم لعنه الله حتى ساروا وسار معهم منزلة منزلة، ومعهم جنوده ورايته، فأسلمهم لمصارعهم، فلما رأى الجد والملائكة تنزل للنصر وعاين جبريل نكص على عقبيه وقال: إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله... فإبليس لعنه الله لمّا عاين الملائكة تنزل للنصر فرَّ ذاهبا، فكان أول من هرب يومئذ بعد أن كان هو المشجع لهم المجير لهم، كما غرّهم ووعدهم ومنّاهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا) [البداية والنهاية].

رابعا: النصر والهزيمة ما كانت يوما بكثرة عدد ولا بكثير عدة:

فالنصر يتنزل بقوة الإيمان وطاعة الرحيم الرحمن، والخذلان والهزيمة يأتيان مع ابتعاد المرء عن ربه تعالى، فما انتصر المسلمون يوما بكثير عدد ولا عدة، ولا أدلّ على ذلك من حال الفريقين يوم التقى الجمعان في بدر، فقد خرج رسول الله ﷺ بثلاثمئة وبضعة عشر مقاتل، كما قال البراء رضي الله عنه: "كنّا نتحدّث أنّ أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر، بعدّة أصحاب طالوت الّذين جاوزوا معه النّهر، وما جاوز معه إلّا مؤمن" [البخاري]، أما عدة المسلمين فقد أورد الإمام أحمد رحمه الله في مسنده حديثا حسنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير"، وأما عدد المشركين فقد كان ألفا كما روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لما كان يوم بدر نظر رسول اللّه ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبيّ اللّه ﷺ القبلة ثمّ مدّ يديه، فجعل يهتف بربّه: (اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني، اللّهمّ آت ما وعدتني، اللّهمّ إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض)". [رواه مسلم].

خامسا: الدعاء سلاح ناجع في المحن والخطوب:

الدعاء هو السهم الذي لا يخيب، والسلاح الذي لا يخطئ، دلنا عليه ربُنا تبارك وتعالى في أكثر من موضع في كتابه العزيز فقال جلّ من قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة]، وقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر]، وهذا رسول الله ﷺ يدعو على كبار المشركين ورؤوسهم في معركة بدر فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: "استقبل النّبيّ ﷺ الكعبة، فدعا على نفر من قريش: على شيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأبي جهل بن هشام، فأشهد باللّه لقد رأيتهم صرعى قد غيـّرتهم الشّمس وكان يوما حارّا" [البخاري]، وعن ابن عبّاس، قال: قال النّبيّ ﷺ يوم بدر: (اللّهمّ إنّي أنشدك عهدك ووعدك، اللّهمّ إن شئت لم تعبد)، فأخذ أبو بكر بيده، فقال: حسبك، فخرج وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولّون الدّبر). [البخاري]

سادسا: ينصر الله الثلة المؤمنة ويمدها بمدده؛ إن صبرت وثبتت على الحق:

سُنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول في نصره لعباده المؤمنين، بعد طول البلاء وشدة اللأواء وقلة الزاد والمؤنة حتى يكون نصره لهم حجة على خلقه في بيان قدرته حتى يتعجب أهل الحيل والأسباب، فهذا نصر الله ينزل على عباده المؤمنين في بدر بعد طول بلاء وجوع وخوف دام ثلاثة عشر سنة في مكة!! فأمطر الله عليهم السماء تثبيتا لأقدامهم كما قال سبحانه في الأنفال: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}، قال البغوي رحمه الله عن النعاس: "أمانا من الله لكم من عدوكم أن يغلبكم"، وقال عن المطر: "فإن ذلك المطر أنزله الله من السماء يوم بدر ليطهر به المؤمنين لصلاتهم لأنهم كانوا أصبحوا مجنبين يومئذ على غير ماء، فلما أنزل الله عليهم الماء اغتسلوا وتطهروا وكان الشيطان وسوس لهم بما حزنهم به من إصباحهم مجنبين، فأذهب الله ذلك من قلوبهم بالمطر فذلك ربطه على قلوبهم وتثبيته أقدامهم لأنهم كانوا قد التقوا مع عدوهم على رملة هشاء فلبدها المطر حتى صارت الأقدام عليها ثابتة لا تسوخ فيها، توطئةً من الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام وأوليائه أسباب التمكن من عدوهم والظفر بهم" [التفسير]

كذلك مدد الملائكة الذي أنزله الله على عباده فقال تعالى: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}، قال ابن كثير في تفسيره: "(إذ تستغيثون ربكم) في دعاء النبي ﷺ (بألف من الملائكة مردفين): أي يردف بعضهم بعضا"، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: "بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدّ في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسّوط، فوقه وصوت الفارس، يقول: أقدم حيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه، فخرّ مستلقيا، فنظر إليه، فإذا هو قد خطم أنفه وشقّ وجهه كضربة السّوط، فاخضرّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريّ فحدّث بذلك رسول اللّه ﷺ فقال: (صدقت، ذلك من مدد السّماء الثّالثة)". [رواه مسلم].

كانت تلك نفحات وعبر من غزوة بدر الخالدة التي مهّدت لانتشار الإسلام والتمكن له في الأرض، وهو ما حدث في السنوات التي تلت بدْرا فما جاء العام الثامن للهجرة حتى فتح المسلمون مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا، كل ذلك بالتوحيد والجهاد على منهاج النبوة، فهو سبيل النبي ﷺ وصحبه، وفي سيرهم دروس وعبر لن نعبر مجدهم حتى نعبر دربهم، فمن عرف فليزم والله ولي التوفيق.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"المواساة للمؤمنين أنواعٌ: مواساةٌ بالمال، و مواساةٌ بالجاه، و مواساةٌ بالبدن والخدمة، و مواساةٌ بالنصيحة والإرشاد، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، و مواساةٌ بالتوجع لهم.
وعلى قدر الإيمان تكون هذه المواساة؛ فكلما ضَعُفَ الإيمان ضعفت المواساةُ، وكلما قوي قويتْ.
وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعظمَ الناس مواساةً لأصحابه بذلك كله؛ فلأتباعه من المواساة بحسب اتباعهم له".

[الفوائد]



فضل الصدقة

بركةٌ في الأموال

لقوله ﷺ: (مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ).

[مسلم]

من علامات البرّ

لقوله تعالى: {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ}.

[آل عمران]

وقايةٌ من النار

لقوله ﷺ: (اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فمَن لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَة).

[متفق عليه]

أجرٌ مستمر

لقوله ﷺ: (إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عنه عملُه إلا مِن ثلاثة: إلّا مِن صدقةٍ جاريةٍ..).

[مسلم]

أجرها يتضاعف

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.

[البقرة]

ظلّ يوم الحساب

لقوله ﷺ: (سبعةٌ يظلّهم الله تعالى في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله.. ورجلٌ تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه..).

[متفق عليه]

دليل على الإيمان

لقوله ﷺ: (والصَّدَقةُ بُرْهان)، أي برهان على إيمان العبد.

من أبواب الجنّة

لقوله ﷺ: (..ومَن كانَ مِن أهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَة).

[مسلم]

تفريج الكُرب

لقوله ﷺ: (مَن نفّس عن مؤمنٍ كربةً من كُرَبِ الدنيا، نفّس اللهُ عنه كربةً من كُرَبِ يوم القيامة، ومن يسّر على مُعسِرٍ يسّر اللهُ عليه في الدنيا والآخرة..).

[مسلم]

من علامات التقوى

قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ..}.

[آل عمران]

فائدة: تبطل صدقة المسلم بـ:

المن

هو تذكير مستحقِّها بها على وجه التفضل عليه.

الأذى

هو كلّ قولٍ وفعل يؤذي المستحِقّ للصدقة، كالسبّ والإذلال ونحو ذلك.

الرياء

أن يعمل العمل ليراه الناس.

لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ..} [البقرة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٢ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٤٥ نصرانيا بينهم جندي بهجمات جديدة للمجاهدين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

٤

افتتاحية

حزب الله أم حزب الشيطان؟

٣

مقالات

(الذين هم في صلاتهم خاشعون)

١٠

٧ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وقتيلان من جيش النيجر بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيميتلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، ولله الحمد.

وكثيرا ما يهرب عناصر الجيش النيجيري من ثكناتهم وحواجزهم خلال تعرضهم للهجمات، كوسيلة

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات في ريف الخير

٦

إصابة عنصر وتضرر آلية للشرطة بتفجير في مدينة كركوك

٦

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بنيران المجاهدين غرب الأنبار

٧

اغتيال ضابط في الجيش النصيري برصاص المجاهدين في درعا

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ رمضان ١٤٤٤هـ)

٤٩ صليبيا

٣ مرتدّين روافض

٢٣ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

٤ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا

١٠ منازل تم إحراقها

٢٢ عملية

٢ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٤٩
ولاية غرب إفريقية	١٥
ولاية الشام	٧
ولاية العراق	٤
ولاية باكستان	١

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية الشام	٥
ولاية العراق	٥
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران
٤	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك	شمال بغداد	صلاح الدين	ديالى
١	١	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ



حزب الله أم حزب الشيطان؟

ماذا سيحدث لو سيطر الرافضةُ المشركون على بيت المقدس؟ الجواب يقينًا أنهم سيفعلون بالمسلمين ومقدساتهم هناك ما فعلوه بالمسلمين في العراق والشام واليمن ومخيّمات لبنان، قتلٌ وأسرٌ وانتهاكٌ للحُرمات وتدنيسٌ للمقدسات!، ولعل أول مَن سيكتوي بنارهم هم أشياعهم الذين انحازوا بالكليّة إلى محورهم الإيراني، وطافوا بعتباته المنجّسة في طهران وبغداد ولبنان، ونذروا عليها نذور الولاء للخميني وثورته الرافضية، وقدَّموا قرابين الوفاء لإيران المجوسية.

لعقود طويلة خلت، كانت القدس "حصان طروادة" الذي امتطاه أغلب طواغيت العرب والأحزاب المرتدة على اختلاف مذاهبهم الشركية، فكلهم استغلَّ مكانة القدس في الحشد والترويج لراياتهم وغاياتهم الجاهلية، فالقوميون والوطنيون والبعثيون كلهم تغنّوا وتمسّحوا بالقدس، فالطاغوت حافظ الأسد كان يردد: "نريد فلسطين قبل الجولان" والطاغوت صدام أسّس "جيش القدس"! وقد سار الرافضة اليوم على نفس المنوال ولعبوا نفس الدور باسم "محور القدس" و"فيلق القدس" و"شهيد القدس" و"لواء القدس" و"يوم القدس"، وعلى إثرهم سار أولياؤهم فدشّنوا "سيف القدس" و"درع القدس"... وعدِّد ما شئت من الأوصاف والألقاب مضافة موصولة بالقدس، والقدس لا تقر لهم بوصل.

إن "يوم القدس" و"فيلق القدس" و"سيف القدس" و"درع القدس" و"لواء القدس"، كلها مفردات تدور في فلك المحور الإيراني تنصره وتخدمه وتواليه وتؤيّده، وتهدف إلى تمرير وشرعنة وتحسين الغزو الإيراني الرافضي للمنطقة عبر تغليفه وقولبته بقوالب براقة خداعة، وقد وقع كثير من خونة أهل السنة في هذا الفخ وصاروا خدما للمشروع الإيراني! حتى صارت الميليشيات الفلسطينية تحتفل كلّ عام ببدعة "يوم القدس" الذي أطلقه الخميني الهالك، وصاروا يعدّونه يوما مباركا ومجيدا، ويتسابقون فيه على تجديد بيعتهم وتبعيتهم لإيران الرافضية.

وخلال السنوات الأخيرة، أوهمت إيران الناس بأنّ محورها سيتكفل بالدفاع عن القدس ضد أي اعتداء يهودي سافر! ومع أن الاعتداءات السافرة على القدس لم تتوقف، إلا أن هذا المحور لم يحرّك ساكنا، بل لم يتحرك إلا مرة أو مرتين وتحديدا أذرعه الفلسطينية الوظيفية تزامنًا مع ضربات تلقتها إيران، فكان القدس والأقصى مجرد ذريعة لتوجيه بعض الردود الإيرانية المحسوبة عبر النوافذ الفلسطينية المفتوحة على مصراعيها أمام التطلعات الإيرانية، خصوصًا في شهر رمضان حيث تكثر المواجهات والاحتكاكات بين المصلين واليهود في المسجد الأقصى، ما يوفّر بيئة خصبة لأذرع إيران لتسخين الأجواء واستغلال التوتر في إذكاء بعض التصعيدات العسكرية التي يسيل فيها الدم الفلسطيني، بينما تجني إيران الرافضية ثمرة ذلك سياسيا وشعبيا وتعبويا باسم القدس ومحور القدس ويوم القدس! وبدل أنْ يكون المحور الإيراني محورا وسيفا ودرعا للقدس كما يزعمون! صار كل هؤلاء محورا وسيفا ودرعا لإيران وحائط صد يتلقى الضربات عنها، ولا عجب فلا دعم بغير شروط إلا في أوهام الحالمين.

وخلافا لمزاعم الفصائل الفلسطينية؛ بأنها تقف مع كل الجهود التي تُجمّع طاقات الأمة لتحرير فلسطين؛ يصطف هؤلاء اليوم علنا مع ميليشيات الحشد الشعبي الرافضي والحوثيين وميليشيات حزب الشيطان وحتى مع النظام النصيري الذي يحنّون للعودة إلى أحضانه بفارغ الصبر، فماذا قدّمت الميليشيات الرافضية للأمة المسلمة غير القتل والذبح والتشريد؟ فهل احترمت هذه الفصائل والأحزاب دماء أو -على الأقل- مشاعر الأمّة التي يطالبونها بنصرتهم بينما هم يحالفون ويناصرون أعداءها وجزّاريها؟!

من جهة أخرى، يقارن أتباع المحور الإيراني محورهم بمحور الولاء لليهود الذي يسمونه "محور التطبيع" والحقيقة أن كلا المحورين الرافضي واليهودي محاربان للإسلام وكلاهما من أتباع حزب الشيطان الخاسرين، بينما تدعو الدولة الإسلامية الناس إلى موالاة حزب الله تعالى الغالب والذي جاء وصفه في كتابه تعالى في موضعين الأول قوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}، والثاني في قوله: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ... أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، والمتأمل يجد أنّ وصف حزب الله في القرآن لم يأت إلا في سياق الولاء التام للمؤمنين والبراءة المطلقة من المشركين! فتأمل أي الفريقين أحقّ بهذا الوصف؛ أولياء الله ورسوله والمؤمنين، أم أولياء إيران وحزب الشياطين؟

تاريخيًا، تحررت القدس في عهد الفاروق عمر بن الخطاب وفي عهد القائد المسلم صلاح الدين، ومن المفارقات أن الفاتح الأول للقدس قُتل على يد مجوسي يحتفي به الرافضة إلى اليوم ويمجّدونه ويحيون ذكراه! والفاتح الثاني لم يفتح القدس إلا بعد أن أعمل سيفه في ضرب رقاب الرافضة الفاطميين قادة وأتباعا، ووحّد صفوف المسلمين، بينما يريد خونة أهل السنة اليوم أن يحرروا القدس بالتوحّد مع الرافضة وموالاتهم.

وفي المقابل، فإنّ مَن يريد تحرير بيت المقدس فليبحث عن سيف القدس في ميراث النبوة وميراث الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- فمَن أخذ هذا السيف بحقّه فحريٌّ أن يفتح الله على يديه، أما مَن يبحث عن سيف القدس في ميراث الخميني ومحوره الرافضي فلن يظفر بغير خنجر أبي لؤلؤة المجوسي!

شرعيًا، إن بيت المقدس عقيدة في دين الإسلام، وفضله في نصوص الكتاب والسنة معروف، وما مدحه الكتاب والسنة لن يُفتح بغير منهاج الكتاب والسنة! وما زال نداء الشجر والحجر يتردد صداه في أذن كل مَن سمع حديث رسول الله ﷺ: (يا مسلمُ يا عبدَ اللهِ هذا يهوديٌّ خلفي، فتعالَ فاقْتُلْه!)، فمن سيلبي هذا النداء؟! الرافضة المشركون؟! أم حلفاؤهم المبدّلون؟! لن يلبي هذا النداء إلا المؤمنون المجاهدون الذين حققوا العبودية التامة لله تعالى، فهل أولياء إيران الرافضية؛ حقّقوا العبودية لله تعالى والتي مِن أبرز معالمها البراءة من الكافرين! أم لعلّ الرافضة بالنسبة إليهم من صالح المؤمنين!

انظر يا مسلم حولك وتأمل مَن حقق العبودية لله تعالى واستسلم وانقاد وخضع بالكليّة لله تعالى ووالى حزبه المؤمنين، وفي المقابل انظر وتأمل من نقض العبودية وهدم الولاء والبراء فوالى المشركين وعادى المؤمنين وخالف وعطّل وأبدل شريعة المسلمين، انظر وتأمل مَن فعل ذلك ومَن لم يفعل، عندها ستدرك الفرق بين أنْ تكون سيفا للقدس أو سيفا للفرس المجوس! وستدرك حينها الفرق بين أنْ تكون درعا للقدس أو درعا لإيران! وبين أن تكون مِن حزب الله أم حزب الشيطان! {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

مقتل ٤٥ نصرانيا بينهم جندي بهجمات جديدة للمجاهدين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢٣ نصرانيا بهجومين في قرية (مساندبا) في (بيني)

وعلى صعيد الحرب المستعرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/رمضان) تجمعات النصارى الكافرين في قرية (مساندبا) غربي بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيا على الأقل وإحراق آلية وعدة دراجات نارية وممتلكات أخرى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما جدّد المجاهدون هجومهم على القرية في يوم الأحد (١٨/رمضان)، حيث كمنوا لهم على طريق القرية وأسروا وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا شاحنة لهم، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بقرية (ماليكي) في (بيني)



إحراق شاحنة للنصارى بكمين للمجاهدين في قرية (مساندبا) بمنطقة (بيني)

مقتل ١٥ نصرانيا في (بيني)

خاص

وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة شنوا هجوما ثالثا في (بيني) يوم السبت (١٧/رمضان)، استهدف تجمعات النصارى الكافرين في بلدة (كيافيجنونج)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (إيتوري)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات مسلحة تركزت في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ساحر على أيدي المجاهدين في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/رمضان) ساحرا، في منطقة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد أصابوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأعطبوا آليته بتفجير خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (بلوشستان).

٧ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وقتيلان من جيش النيجر

بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



هجوم المجاهدين على قرية (دابنا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيميتلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، ولله الحمد.

وكثيرا ما يهرب عناصر الجيش النيجيري المرتد من ثكناتهم وحواجزهم خلال تعرضهم للهجمات، كوسيلة أخيرة للنجاة بأنفسهم، تاركين مواقعهم وأسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش في (برنو)

وشهد يوم الخميس (١٥/رمضان) هجومين آخرين للمجاهدين ضد تمركزات الجيش.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإحراقها وفرارهم منها، ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بقذائف الهاون

٧ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم في منطقة (إيدو)

وفي تطور ميداني، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (أكوكو) الواقعة في منطقة (إيدو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٩/رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

قتيلان من جيش النيجر

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/رمضان) على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (غرغادا) بمنطقة (ديفا) الحدودية جنوب شرقي النيجر، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذ الأسبوع وأصيب أربعة آخرون بجروح، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في ريف الخير، إضافة إلى قتل أحد قطاع الطرق المفسدين بعد ثبوت تورطه بعمليات سلب تحت تهديد السلاح.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، على الجسر الرابط بين بلدة (درنج) ومدينة (العشارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر بجروح

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٨/ رمضان) أحد عناصر الـPKK المرتدين، في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يستقلان دراجة نارية، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل أحد المفسدين في الأرض

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ رمضان) من قتل أحد قُطّاع الطرق المفسدين في الأرض، في بلدة (البصيرة).

خاص

وفي تفاصيل أوفى، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "محمود كروم اللجي" تم قتله بعد ثبوت تورّطه بعمليات سلبٍ تحت تهديد السلاح واعتداء على أموال وممتلكات عوام المسلمين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن "اللجي" كان يغصب الأهالي على دفع الأتاوي له بقوة السلاح، وهو الأمر الذي حذّر منه المجاهدون سابقا، وأكدوا مرارا وتكرارا أنهم سيحاربون كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على ممتلكات المسلمين وترويعهم.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية لهم، إضافة إلى مقتل جاسوس للجيش النصيري، في سبع هجمات منفصلة توزعت على مناطق وقرى شمال وشرق وغرب الخير.

إصابة عنصر وتضرر آلية للشرطة بتفجير في مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر على الأقل من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم بتفجير للمجاهدين داخل مدينة (كركوك).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الاثنين (١٢/ رمضان) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـشرطة الطوارئ المرتدة، في حي (الماس) بمدينة كركوك، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية وأصابوا آخرين بجروح وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بنيران المجاهدين غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عنصران من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين، بهجمات مسلحة غرب الأنبار.



استهداف آلية للحشد الرافضي قرب مدخل (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

تضررت آلية للحشد الرافضي هذا الأسبوع بهجوم قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، قرب مدخل مدينة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.



استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد قرب مدخل مدينة (الطارمية)

اغتيال ضابط في الجيش النصيري برصاص المجاهدين في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ضابطا في الجيش النصيري في درعا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ رمضان) ضابطا في الجيش النصيري المرتد، في بلدة (قرفا) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.



مقتل ضابط في الجيش النصيري بهجوم في بلدة (قرفا) شمالي درعا

تدمير (كاميرا) للجيش الرافضي جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٩/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.



عظمة القرآن ٣

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فما تكلمت الأفواه بخير من كتاب الله، ولا سمعت الآذان أحسن من كلام الله، إنه خير منطوق وأحسن مسموع، من قرأه بتدبر فهو به عالم، ومن كان به عالما كان من الخاشعين.

{أَحْسَنَ الْحَدِيثِ}

سمى الله كتابه بأنه أحسن الحديث، قال الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ} [الزمر]، قال البغوي: "يشبه بعضه بعضًا في الحسن، ويصدق بعضه بعضًا ليس فيه تناقض ولا اختلاف، {مَثَانِيَ} يثنى فيه ذكر الوعد والوعيد، والأمر والنهي، والأخبار والأحكام" [التفسير]، وكان من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم: (أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) [مسلم].

{لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ}

والقرآن هو العلم، وهو أصل العلوم ومنبعها، وقد قال الله تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [النحل]، وقال سبحانه: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل] قال ابن كثير: "من ربهم، أي: لعلمك بمعنى ما أنزل عليك، وحرصك عليه، واتباعك له، ولعلمنا بأنك أفضل الخلائق وسيد ولد آدم، فتفصل لهم ما أجمل، وتبين لهم ما أشكل: {وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} أي: ينظرون لأنفسهم فيهتدون، فيفوزون بالنجاة في الدارين" [التفسير]

وقال جل وعلا يصف القرآن بأنه علم: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ}، وقال سبحانه: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [آل عمران]، وهذا العلم يحفظه عن ظهر غيب أهل العلم من هذه الأمة، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت].

وكل العلوم الشرعية خادمة للقرآن ومُعينة على فهمه واستنباط معانيه، والقرآن لها تاج مُعلّى.

وكما قيل:

كل العلوم سوى القرآن مشغلة
إلا الحديث وإلا الفقه في الدين

والعالم هو العالم بكتاب الله والعامل به، وكل شيء سُمّي عند الناس علما وهو يخالف القرآن فهو في الحقيقة جهل.

ومن أراد العلم فهذا كتاب الله، وكل التوفيق والنور في العلم بالأخذ بهذا القرآن وأحكامه ودلالاته، فإنّ بحث العلم في غير كلام الله ومتعلقاته ضياع للأعمار والجهود، حتى ندم بعض أهل العلم آخر حياته على اشتغاله بعلوم سوى القرآن -مع ما قد نفع الله به بتلك العلوم في الرد على أهل البدع- إلا أنه أدرك أن العلم بالاشتغال بالقرآن.

وإذا علم المرء ما في القرآن تدبّره، فإنما أنزل هذا القرآن للتدبر، ولا يكون التدبر إلا بفهم معانيه وصحة قراءته، قال تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص]، قال الطبري: "يقول: ليتدبَّروا حُجَج الله التي فيه، وما شرع فيه من شرائعه، فيتعظوا ويعملوا به" [التفسير]، وقال ابن كثير: "أي: ذوو العقول وهي الألباب، جمع لب، وهو العقل، قال الحسن البصري: والله ما تَدَبُّره بحفظ حروفه وإضاعة حدوده، حتى إن أحدهم ليقول: قرأت القرآن كله، ما يُرى له القرآنُ في خلق ولا عمل. رواه ابن أبي حاتم" [التفسير].

{مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}

وإن كان العلم نورا، فإن القرآن هو النور وبه المخرج من الظلمات إلى النور، قال الله عز شأنه: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المائدة]، قال الطبري: "حرسه بعين منه لَا تنام، وحاطه برُكن منه لا يضام، لا تَهِي على الأيام دعائمه، ولا تبيد على طول الأزمان معالمه، ولا يجوز عن قصد المحجَّة تابعه ولا يضل عن سُبُل الهدى مُصَاحبه. من اتبعه فاز وهُدِي، ومن حاد عنه ضلَّ وغَوَى، فهو موئلهم الذي إليه عند الاختلاف يَئِلون، ومعقلهم الذي إليه في النوازل يعقلون وحصنهم الذي به من وساوس الشيطان يتحصنون، وحكمة ربهم التي إليها يحتكمون، وفصْل قضائه بينهم الذي إليه ينتهون، وعن الرضى به يصدرون، وحبله الذي بالتمسك به من الهلكة يعتصمون" [التفسير].

وقال جل وعلا: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم]، وقال سبحانه: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [الحديد]

{فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ}

ونهى الله عن التحرّج من شيء منه، قال سبحانه: {كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ} [الأعراف]. قال أبو جعفر: "يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فلا يضق صدرك، يا محمد، من الإنذار به مَنْ أرسلتك لإنذاره به، وإبلاغه مَنْ أمرتك بإبلاغه إياه، ولا تشك في أنه من عندي، واصبر للمضيّ لأمر الله واتباع طاعته فيما كلفك وحملك من عبء أثقال النبوة، كما صبر أولو العزم من الرسل، فإن الله معك" [التفسير]. وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [هود].

وأمر الله أن نتبع ما جاء فيه وألا نتبع سواه، فقال سبحانه: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير: "ثم قال تعالى مخاطبًا للعالم: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} أي: اقتفوا آثار النبي الأمي الذي جاءكم بكتاب أنزل إليكم من رب كلّ شيء ومليكه، {وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ} أي: لا تخرجوا عما جاءكم به الرسول إلى غيره، فتكونوا قد عدلتم عن حكم الله إلى حكم غيره" [التفسير].

{جِهَادًا كَبِيرًا}

وفي القرآن آيات تخيف الكافرين وتتوعدهم، حتى سأل الكفارُ النبيَ صلى الله عليه وسلم تبديل بعض آياته التي لا تناسبهم، قال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ

إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} [يونس]، وقال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ * لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ} [يس]، قال الطبري: "عن قتادة (لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا): حي القلب، حي البصر، قوله: (وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ) يقول: ويحق العذاب على أهل الكفر بالله، المولّين عن اتباعه، المعرضين عما أتاهم به من عند الله." [التفسير]

والقيام به ونشره والجهر بأحكامه جهاد للكافرين، قال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} [الفرقان]، قال ابن جرير: "قال ابن زيد، في قوله: (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) قال: الإسلام. وقرأ (وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) وقرأ (وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وقال: هذا الجهاد الكبير" [التفسير]

وهذا القرآن هو المحرّض على قتال الكافرين والتشريد بهم والتنكيل وهو مصدر قوة وعزيمة المجاهدين وفيه سورة القتال والتوبة والأنفال، فالعمل بها -بعد تحقيق التوحيد- هو الجهاد بالقرآن الذي أمر الله به، وقد كان السلف من هذه الأمة في الجهاد يبعث أمراؤهم القراء يقرؤون على المجاهدين سور الجهاد كالتوبة والأنفال؛ لتزيد من حماسة المجاهدين وتحثهم على التضحية والشهادة في سبيل الله تعالى.

قال ابن كثير في معركة اليرموك: "وقارئهم الذي يدور على الناس فيقرأ سورة الأنفال وآيات الجهاد المقداد بن الأسود" [البداية والنهاية]، وقال ابن الأثير في معركة القادسية: "وأمر سعد الناس بقراءة سورة الجهاد، وهي الأنفال، فلما قرئت هشت قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السكينة مع قراءتها" [الكامل في التاريخ].

كيف كانوا يعظمون آيات الله؟

وأكثر الناس معرفة بهذا القرآن هم أشدهم خشية وخوفا من الله تعالى كما قال: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر]، قال ابن كثير: "أي: إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به؛ لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القدير العليم الموصوف بصفات الكمال المنعوت بالأسماء الحسنى كلما كانت المعرفة به أتمّ والعلم به أكمل، كانت الخشية له أعظم وأكثر، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} قال: الذين يعلمون أن الله على كل شيء قدير" [التفسير]

لذلك كان أهل العلم بكتاب الله تعالى يعظمون القرآن أشد التعظيم ويقفون عند عجائبه وتخشع له قلوبهم وجلودهم، قال الله تعالى: {تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر]، قال ابن كثير: "أي هذه صفة الأبرار، عند سماع كلام الجبار، المهيمن العزيز الغفار، لما يفهمون منه من الوعد والوعيد، والتخويف والتهديد، تقشعر منه جلودهم من الخشية والخوف، {ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} لما يرجون ويُؤمِّلون من رحمته ولطفه، فهم مخالفون لغيرهم من الكفار من وجوه:

أحدها: أن سماع هؤلاء هو تلاوة الآيات، وسماع أولئك نَغمات لأبيات، من أصوات القَيْنات.

الثاني: أنهم إذا تليت عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا، بأدب وخشية، ورجاء ومحبة، وفهم وعلم، كما قال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال] وقال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان] أي: لم يكونوا عند سماعها متشاغلين لاهين عنها، بل مصغين إليها، فاهمين بصيرين بمعانيها؛ فلهذا إنما يعملون بها، ويسجدون عندها عن بصيرة لا عن جهل ومتابعة لغيرهم أي يرون غيرهم قد سجد فيسجدون تبعا له.

الثالث: أنهم يلزمون الأدب عند سماعها، كما كان الصحابة، رضي الله عنهم عند سماعهم كلام الله من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقشعر جلودهم، ثم تلين مع قلوبهم إلى ذكر الله، لم يكونوا يتصارخُون ولا يتكلّفون ما ليس فيهم، بل عندهم من الثبات والسكون والأدب والخشية ما لا يلحقهم أحد في ذلك؛ ولهذا فازوا بالقِدح المُعَلّى في الدنيا والآخرة" [التفسير]

ووصفهم الله أيضا بقوله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} [مريم]، قال ابن كثير: "أي: إذا سمعوا كلام الله المتضمن حُجَجه ودلائله وبراهينه، سجدوا لربهم خضوعًا واستكانة، وحمدًا وشكرًا على ما هم فيه من النعم العظيمة، "والبُكِيّ": جمع باك، فلهذا أجمع العلماء على شرعية السجود هاهنا، اقتداء بهم، واتباعًا لمنوالهم قال سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي مَعْمَر قال: قرأ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سورة مريم، فسجد وقال: هذا السجود، فأين البكي؟ يريد البكاء" [التفسير]

وقال تعالى أيضا: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء]، قال الطبري: " يقول تعالى ذكره: ويخرّ هؤلاء الذين أوتوا العلم من مؤمني أهل الكتابين من قبل نزول الفرقان، إذا يُتْلَى عليهم القرآن لأذقانهم يبكون، ويزيدهم ما في القرآن من المواعظ والعبر خشوعا، يعني خضوعا لأمر الله وطاعته، واستكانة له" [التفسير].

وهكذا يغيّر القرآن في خُلُق أهله وهديهم ويؤثّر في قلوبهم فتكون خاشعة خاضعة معظِّمة، وجوارحهم به عاملة منقادة.

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا واجعلنا لآياته آناء الليل وأطراف النهار تالين وبها قائمين، ولأحكامه منفّذين، ولأعدائه مقاتلين، واجعله شفيعا وحجة لنا يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"واعلم أنّ السّلف كانوا في قيام اللّيل على سبع طبقات؛ الطّبقة الأولى: كانوا يحيون كلّ اللّيل، وفيهم من كان يصلّي الصّبح بوضوء العشاء، الطّبقة الثّانية: كانوا يقومون شطر اللّيل، الطّبقة الـثّالثة: كانوا يقومون ثلث اللّيل، وفي الصّحيحين من حديث عبد الله بن عمر عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: (أحبّ الصّلاة إلى الله عزّ وجلّ صلاة داود، كان ينام نصف اللّيل ويقوم ثلثه، وينام سدسه)، الطّبقة الرّابعة: كانوا يقومون سدس اللّيل أو خمسه، الطّبقة الخامسة: كانوا لا يراعون التّقدير، وإنّما كان أحدهم يقوم إلى أن يغلبه النّوم فينام، فإذا انتبه قام، قال سفيان الثوريّ: إنّما هي أوّل نومة فإذا انتبهت فلا أقيلها، الطّبقة السّادسة: قوم كانوا يصلّون من اللّيل أربع ركعات أو ركعتين، الطّبقة السّابعة: قوم يحيون ما بين العشاءين -يعني المغرب والعشاء- ويصلّون في السّحر، فيجمعون بين الطّرفين".

[التبصرة]

إنّ القلوب التي لا تخشع لذكر الله تعالى والتذكير به هي قلوب متحجّرة يابسة، قد خالطتها أدران الدنيا إلى أن بلغ منها الران مبلغه، وقد تعوّذ رسول الله ﷺ من أن يكون قلبه، كهذه القلوب، غير خاشع لذكر الله، فقال: (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها) [مسلم]، وكيف لا يتعوّذ رسول الله ﷺ من هذا القلب وقد توعّد الله صاحبه بالويل فقال: {فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [الزمر]، نسأل الله تعالى أن يجعل قلوبنا له خاشعة، وبذكره سبحانه مطمئنة.



الخشوع هو: لينُ القلب ورقتُه وسكونُه وخضوعُه وانكسارُه وحرقتُه، وهو من الصلاة بمنزلة الروح من الجسد.

الخشوع وأهميته

الخشوع لغة هو الخضوع والتذلل والسكون، أما شرعا فقد قال ابن رجب رحمه الله: "وأصل الخشوع هو: لينُ القلب ورقتُه وسكونُه وخضوعُه وانكسارُه وحرقتُه". [الخشوع]

وهو من الصلاة بمنزلة الروح من الجسد، كما قال ابن القيم: "وكذلك فَوْتُ الخشوع في الصلاة، وحضور القلب فيها بين يدي الرب عزَّ وجلَّ الذي هو روحُها ولُبُّها، فصلاةٌ بلا خشوعٍ ولا حُضورٍ كبدن ميت لا روح فيه، أفلا يستحي العبد أن يُهدي إلى مخلوقٍ مثله عبدًا ميتًا، أو جارية ميتة؟! فما ظن هذا العبد أن تقع تلك الهدية ممن قَصَده بها، من ملك، أو أمير، أو غيره؟! فهكذا سواء، الصلاةُ الخاليةُ عن الخشوع والحضورِ وجمعِ الهمة على الله تعالى فيها بمنزلة هذا العبد -أو الأمَة- الميت، الذي يريد إهداءه إلى بعض الملوك؛ ولهذا لا يقبلها الله تعالى منه -وإن أسقطت الفرض في أحكام الدنيا- ولا يثيبه عليها؛ فإنه ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها، كما في "السنن" و"مسند الإمام أحمد" وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: (إن العبد ليصلي الصلاة وما كُتِب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خُمسها، حتى بلغ عُشرها)" [الوابل الصيب]

والخشوع في الصلاة هو من إقامتها على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه والذي يثمر بالنتيجة مغفرة الذنوب، كما قال ﷺ: (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله) [مسلم]، وقد عدّه الله تعالى من صفات المؤمنين فقال: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}. [المؤمنون]

مع أنّ أصل الخشوع في القلب، إلا أنه يظهر على الجوارح، فَإذا خشع القلب تبعه خشوع الجوارح لأنها تابعة له.

خشوع القلب والجوارح

ومع أنّ أصل الخشوع في القلب، إلا أنه يظهر على الجوارح أيضا، فكما ينبغي للقلب ألا يلتفت عن التركيز عند قراءة القرآن وسائر الأذكار في الصلاة؛ فينبغي للجوارح كذلك أن تنضبط بالطمأنينة والسكينة فيها، قال ابن القيم رحمه الله: "وَأَجْمَعَ العارفون على أن الخشوع محله القلب، وثمرته على الجوارح، وهي تظهره.. وقال النبي ﷺ: (التقوى هاهنا) وأشار إلى صدره ثلاث مرات، وقال بعض العارفين: حسن أدب الظاهر عنوان أدب الباطن". [مدارج السالكين]

وقال ابن رجب رحمه الله: "فإذا خشع القلب تبعه خشوع جميع الجوارح والأعضاء؛ لأنها تابعة له، كما قال ﷺ: (ألا إنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب)، فإذا خشع القلب خشعَ السمعُ والبصرُ والرأسُ والوجهُ وسائرُ الأعضاء وما ينشأ منها حتى الكلام؛ لهذا كان النبي ﷺ يقول في ركوعه في الصلاة: (خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي)، وفي رواية: (وما استقلّ به قدمي)". [الخشوع]

ولا عجب، فالخشوع في قلوب المؤمنين يدفعهم لإعمال الجوارح في طاعة من يخشعون له سبحانه وتعالى، فترى الخشوع يثمر في حياتهم صلاة وصياما وقياما وجهادا في سبيل الله تعالى، ولذلك ترى الخاشعين أكثر الناس وقارا، وكلما كان الخشوع في القلب أوفر كانت ثماره على الجوارح أينع وأكثر، نسأل الله الكريم من فضله.

ومتى تكلّف الإنسان تعاطي الخشوع في جوارحه وأطرافه -مع فراغ قلبه من الخشوع- كان ذلك خشوع نفاق!.

خشوع النفاق!

أما إذا كانت الجوارح تتصنع الخشوع خلافا لما في القلب، وخالف ظاهرُ العبد باطنَه، فهذا هو النفاق بعينه، نسأل الله السلامة والعافية، قال ابن رجب: "ومتى تكلّف الإنسان تعاطي الخشوع في جوارحه وأطرافه -مع فراغ قلبه من الخشوع وخلوه منه- كان ذلك خشوع نفاق، وهو الَّذِي كان السلف يستعيذون منه.. فمن أظهر للناس خشوعًا فوق ما في قلبه، فإنما هو نفاق عَلَى نفاق، وأصل الخشوع الحاصل في القلب، إنَّمَا هو من معرفة الله، ومعرفة عظمته وجلاله وكماله، فمن كان بالله أعرف فهو له أخشع" [الخشوع]، وقد روى ابن القيم أن الفضيل بن عياض قال: "كان يكره أن يري الرّجل من الخشوع أكثر ممّا في قلبه". [مدارج السالكين]

الفرق بين خشوع الإيمان والنفاق

وقد أجاد ابن القيم في كتابه [الروح] في التفريق بين خشوع الايمان وخشوع والتماوت والنفاق فقال: "والفرق بين خشوع الإيمان وخشوع النّفاق أن خشوع الإيمان هو خشوع القلب لله بالتعظيم والإجلال والوقار والمهابة والحياء، فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء وشهود نعم الله وجناياته هو، فيخشع القلب لا محالة فيتبعه خشوع الجوارح، وأما خشوع النّفاق فيبدو على الجوارح تصنعا وتكلفا والقلب غير خاشع، وكان بعض الصّحابة يقول أعوذ بالّله من

خشوع النّفاق قيل له وما خشوع النّفاق قال أن يرى الجسد خاشعا والقلب غير خاشع، فالخاشع لله عبد قد خمدت نيران شهوته وسكن دخانها عن صدره فانجلى الصّدر وأشرق فيه نور العظمة، فماتت شهوات النّفس للخوف والوقار الّذي حشي به وخمدت الجوارح، وتوقر القلب واطمأنّ إلى الله وذكره بالسّكينة الّتي نزلت عليه من ربه فصار مخبتا له، والمخبت المطمئن، فإن الخبت من الأرض ما اطمأن فاستنقع فيه الماء فكذلك القلب المخبت قد خشع واطمأنّ كالبقعة المطمئنة من الأرض الّتي يجري إليها الماء فيستقر فيها، وعلامته أن يسجد بين يدي ربه إجلالا وذلا وانكسارا بين يديه سجدة لا يرفع رأسه عنها حتّى يلقاه، وأما القلب المتكبر فإنّه قد اهتز بتكبره وربا فهو كبقعة رابية من الأرض لا يستقرّ عليها الماء، فهذا خشوع الإيمان،

وَأما خشوع النِّفَاق أن يخشع فِي الظَّاهِر وحية الْوَادي وَأسد الغابة رابض بَين جَنْبَيْه يَنْتَظر الفريسة!

وأما التماوت وخشوع النّفاق فهو حال عند تكلّف إسكان الجوارح تصنعا ومراءاة، ونفسه في الباطن شابة طرية ذات شهوات وإرادات، فهو يخشع في الظّاهر وحية الوادي وأسد الغابة رابض بين جنبيه ينتظر الفريسة!".

أسباب عدم الخشوع

وقد شاع في هذا الزمان عدم الخشوع وقسوة القلوب، حتى إنّ آيات الله العظيمة تمرّ على أكثر الناس فلا تحرك فيهم ساكنا، ويسمعون الوعيد الشديد فلا يجاوز آذانهم إلى قلوبهم، وما ذاك إلا حصاد زمن طويل من الشهوات والفتن، التي أُشربتها القلوب فغلّفتْها بالران، وصارت لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا إلا ما أشربت من أهوائها، وميزان القرآن واضح لمن يريد أن يعرف حاله في هذا، فقد قال الله عز وجل: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا..}، فمن لم يوجل قلبه ويخشع لذكر الله تعالى والتذكير به، فليراجع نفسه، فإن على قلبه أدرانا من الذنوب منعت وصول تأثير التذكير إليه، كما قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين]، قال الحسن البصري في تفسيرها: "هو الذنب على الذنب حتى يعمى القلب فيموت!" [تفسير ابن كثير]

ومن أسباب عدم الخشوع تضييع الفرائض والتساهل فيها، فقد لعن الله بني إسرائيل وسلبهم الخشوع وابتلاهم بقسوة القلوب لّما ضيعوا ما أمرهم به سبحانه من الإيمان به حق الإيمان وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً..} [المائدة]، فالإعراض عن أوامر الله وإهمالها يقسّي القلوب ويسلب الخشوع، قال ابن القيم موضّحا هذا الداء ودواءه: "وصدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنب، وجلاؤه بشيئين: بالاستغفار والذكر، فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته كان الصدأ متراكبا على قلبه، وصدأه بحسب غفلته، وإذا صدئ القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه فيرى الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل، لأنه لّما تراكم عليه الصدأ؛ أظلم، فلم تظهر فيه صورة الحقائق كما هي عليه، فإذا تراكم عليه الصدأ واسودّ وركبه الران؛ فسد تصوره وإدراكه، فلا يقبل حقا ولا ينكر باطلا، وهذا أعظم عقوبات القلب، وأصل ذلك من الغفلة واتباع الهوى فإنهما يطمسان نور القلب ويعميان بصره، قال تعالى: {ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً}". [الوابل الصيب]

من أسباب عدم الخشوع: الإسراف في المباحات، ككثرة الأكل والنوم والضحك والملذات ونحوها.

ومن أسبابه التي لا يُتفطن لها: الإسراف في المباحات، ككثرة الأكل والنوم والضحك والملذات، فإن الإسراف فيها يثقل النفس بشؤون الدنيا ويلهيها عن شؤون الآخرة، فيقلّ خشوع القلب وتثقل على الجوارح العبادات، والناس في هذا ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات بإذن الله.

وبالجملة، فإن أكثر أسباب فقدان الخشوع هي الدنيا وشهواتها ومعاصيها وكل ما يتعلق بذلك فلن يخشع المرء في صلاته حتى يخشع خارجها طاعةً وتوبةً إلى الله تعالى.

مما يعين على الخشوع: التجهز للصلاة قبل الشروع فيها، كإسباغ الوضوء والترديد مع المؤذن والتطيّب والتسوّك، والتفرّغ من شواغل الدنيا.

مما يعين على الخشوع

ومما يعين على الخشوع: التجهز للصلاة قبل الشروع فيها، كإسباغ الوضوء والترديد مع المؤذن وقراءة الدعاء الوارد بعده، ولبس الثياب المناسبة، والتطيّب والتسوّك، والتفرّغ من شواغل الدنيا ذهنيا، أما داخل الصلاة، فبالطمأنينة في أدائها كما في حديث الرجل المسيء صلاته، فقد قال له رسول الله ﷺ: (إذا قمت إلى الصلاة، فكبّر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها) [متفق عليه]، ويدخل في ذلك، عدم الالتفات في الصلاة، لحديث عائشة رضي اللّه تعالى عنها قالت: سألت النّبيّ ﷺ عن الالتفات في الصّلاة؟ فقال: (هو اختلاس يختلسه الشّيطان من صلاة العبد). [البخاري]

ومما يعين على الخشوع: ترتيل آيات القرآن والتفكر في معانيها، فإن أهل الإيمان تخشع قلوبهم لآيات الله تعالى، كما قال سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال].

ومنه أيضا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حين يورد على العبد ما يشغله عن التركيز في صلاته، كما في حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه "أتى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الشّيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي؛ يلبسها عليّ، فقال رسول الله ﷺ: (ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوّذ باللّه منه، واتفل على يسارك ثلاثا)، قال: ففعلت ذلك، فأذهبه اللّه عنّي". [مسلم]

ومن ذلك أيضا: الصلاة في مكان ليس فيه ما يشغل عن الصلاة، كالرسوم والزخارف الكثيرة التي تلهي المصلي بالنظر إليها، وقد جاء في صحيح البخاري أنه كان لعائشة رضي الله عنها قرامٌ (وهو قطعة من قماش) فيه نقوش وألوان سترت به جانبا من حجرتها، فقال لها رسول الله ﷺ: (أميطي عنّا قرامك هذا، فإنّه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي).

ومما يعين على الخشوع أيضا: عدم الصلاة بحضرة الطعام ولا أثناء مدافعة الأخبثين، وهما البول والغائط، فقد قال رسول الله ﷺ: (لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان) [مسلم]

ومنه أيضا: عدم ترديد نفس الآيات والسور بحيث يعتادها العقل ولا يتفكر فيها القلب، ومما يرقق القلب ويعين على الخشوع زيارة المقابر والتفكر بحقارة الدنيا وعِظَم الآخرة، فإن حضر هذا المعنى في القلب طرد شواغل الدنيا منه،

ومن أعظم ما يعين على الخشوع هو استحضار أنك بين يدي الله تعالى، والله يراك ويسمعك.

وتصير كل شواغل الدنيا أحقر عنده مما ينشغل بها عن صلاته وفوات أجرها، ومن أعظم ما يعين على الخشوع هو استحضار أنك بين يدي الله تعالى، والله يراك ويسمعك، فإن استشعرت هذا واستحضرته خشع قلبك وجوارحك، وانصرفت عن شواغل الدنيا ووساوس الشياطين، والموفق من وفقه الله تعالى لهذا، وبقدر اهتمامك بهذا الباب بقدر ما تنال منه، فالخشوع درجات ومنازل ولكل مجتهد نصيب.

نسأل الله أن يجعل قلوبنا خاشعة، ونفوسا قانعة، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يوفقنا لما يرضيه عنا، والحمد لله رب العالمين.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)
والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٩ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٦ قتيلا من الميليشيات و١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية



صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في...

٤

قتيلان من القوات والميليشيات الموزمبيقية وإحراق ثكنة بهجوم متزامن شمال موزمبيق

٧

إصابات مباشرة في صفوف القوات الفلبينية بتفجيرات للمجاهدين بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

٨

قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجومين في صلاح الدين

٨

جرحى وتضرر ثكنة للشرطة الباكستانية في (بلوشستان)

١١

مقالات

الفتح بعد الأحزاب!

٩

مقالات

من مشكاة أُحـد

١٠

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات للمجاهدين في ريف الخير

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصور) شمال غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، آلية للميليشيا في بلدة (الربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.
وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ رمضان ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٧	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	ديالى	الأنبار
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ



لا أمنَ بغير الشريعة

كان أكثر ما أشاعته أبواق الردة والنفاق ضد حكم الدولة الإسلامية بالشريعة؛ أنها جلبت الدمار للبلاد وتسببت بخراب المنازل والدور! وبلغت هذه الفرية ذروتها إبّان ملحمة العصر في الموصل والباغوز، ومِن يومها لم يسلم العالم من الدمار والقلاقل، وغزت الاضطرابات والخرابات كل مكان وما زالت تتصاعد.

وكان حجة هؤلاء -خصوصا الحركات المرتدة- أن تحكيم الشريعة الربانية سيكون سببا في تكالب الدول وتسلّط الأعداء! وقالوا قالة أسلافهم من قبل: {إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} أي: "إن نتبع الحقّ الذي جئتنا به ونتبرأ من الأنداد والآلهة، يتخطفنا الناس من أرضنا بإجماع جميعهم على خلافنا وحربنا"، وبالتالي فالحل في ترك الحق وتعطيل الشريعة واستبدالها بالقوانين الوضعية حتى لو كانت تضاد القرآن وتصادم الإيمان، وكل ذلك حفاظا على أمن البيوت والعمران، ولسان حالهم أن الأمن في تعطيل الشريعة وفقدانه في تحكيمها! وأن حفظ الدور مقدم على حفظ الدين! وتسربت هذه الشبهة إلى عقول وقلوب كثير من "الجهاديين" الذين تولدت لديهم شبه قناعة أن تحكيم الشريعة غير ممكن في هذا الواقع، فابتدعوا شبهة "التمكين المطلق" الذي لا سبيل إليه بحال، فصار الحال والحل عندهم -أيضا- بتعطيل الشريعة وتأجيلها، وتخطئة كل من يُحكّمها ووصفه بأقذع الأوصاف واتهامه بأشنع التهم، وتقاطرت خطاباتهم ومرئياتهم على تشويه صورة حكم الدولة الإسلامية حتى فاقوا العلمانيين وكفوهم ذلك.

وصار المنافقون يعقدون مقارنات باطلة وأقيسة فاسدة بين حكم الدولة الإسلامية التي وصلت إلى الحكم بالتوحيد رغم أنف الكافرين، وثبتت عليه في السراء والضراء، وبين حكم الحكومات المرتدة التي وصلت إليه بشرك الديمقراطية برضا الكافرين، أو تلك الميليشيات المرتدة التي أبقى الصليبيون عليها -إلى أجل- لتسيير بعض المهام في حرب المجاهدين، وشمت أكثر هؤلاء بالمحنة التي تصاعدت سريعا مع تكثيف التحالف الصليبي لغاراته الجوية الهمجية على أراضي الدولة الإسلامية، مستهدفا كل مَن استظلّ بظلال الشريعة من البشر والحجر، وصاروا يرددون مقولة أسلافهم: {لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}، واتهموا الدولة بالفشل وسوء الإدارة والجهل بالواقع!

الشاهد من هذا السرد التاريخي؛ أنّ كل هذه الأطراف افترضت بلسان الحال والمقال أنّ حكم الشريعة مقرون بالدمار! وأنه مع الشريعة لا أمن ولا استقرار! وأن حفظ الدور والخدور مقدّم على حفظ الدين! وأن التأني والحكمة والسياسة والكياسة في تعطيل الشريعة، فعطّل هؤلاء جميعا الشريعة في مناطق حكمهم وسيطرتهم واستبدلوها بشرائع البشر، طلبا للسلامة والأمن الموهوم، فما حدث؟

لم تكن إلا سنوات قلائل حتى دارت الدائرة على هؤلاء وحكوماتهم المعطّلة المبدلة للشريعة، فسقطت حكوماتهم وتبعثرت صفوفهم وتبخرت أحلامهم وصاروا أحاديث ولم تسلم دويلاتهم ومناطقهم من القلاقل والدمار، وصار الخوف والقلق ملازما لهم، فعاقبهم الله بخلاف مرادهم وسلّط عليهم بأسه، وحلّت بأرضهم نذر الخراب والخلافات وتوالت عليهم النكبات؛ فلا يخرجون من واحدة إلا أظلتهم أختها أشد مِن سابقاتها.

فانظر وتأمل في حال هؤلاء الذين طلبوا الأمن في سخط الله كيف فقدوه، طلبوا الأمن على حساب دينهم، فلم يظفروا بدين ولا بدنيا، فهل وجدوا الأمن في تعطيل الشريعة؟ وهل وجدوا الأمن في تحكيم الديمقراطية؟ وهل وجدوا الأمن تحت عباءة "النظام العالمي" وهل وجدوا الأمن في مداهنة الطواغيت ومسايرتهم؟! لقد طلبوا الأمن في غير مظانه، فعوقبوا بحرمانه فنالوا مصير سلفهم البائس وأذاقهم اللَّهُ لباس الجوع والخوف بما كفروا، وحسبك بنموذج الإخوان المرتدين الذين عطلوا الشريعة وحاربوها في كل مكان حكموا فيه، فماذا جنوا غير الذلة والصغار أينما حلوا ونزلوا، كما حدث مع طاغوتهم في مصر سابقا، وكما حدث مع طاغوتهم في تونس مؤخرا.

في الجانب الشرعي، كان من أسباب نجاح الدولة الإسلامية في بسط الأمن هو الوحدة والاجتماع تحت إمام واحد يسوس الدنيا بالدين ويسوق الناس إلى النجاة في الدارين، بخلاف حكام الطواغيت المتشاكسين الذين تتنازعهم مصالح وولاءات متعددة لكل منهم وجهة هو موليها، إلا المؤمن فوجهته إلى الله وحسب، وهذا من جملة الفروق بين حكم الشريعة وحكم الطاغوت، وقد حكى القرآن ذلك بدقة فقال تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا}، قال الطبري: "ضرب الله مثلا لهذا الكافر الذي هو بين جماعة مالكين متشاكسين مختلفين متنازعين.. وكل واحد منهم يستخدمه بقدر نصيبه ومِلْكه فيه، ورجلا خُلُوصا لرجل يعني المؤمن الموحد الذي أخلص عبادته لله، لا يعبد غيره ولا يدين لشيء سواه بالربوبية"، وهذا هو ما يفسر كثرة الصراعات الداخلية بين طواغيت البلد الواحد كما رأينا في السودان مؤخرا حيث يتقاتل الطواغيت المتشاركون في حكم البلد، لأن كل طاغوت منهم يدين بالولاء لجهة معيّنة تملي عليه وتوجهه.

فهل يستقيم بعد كل هذا، القياس بين حال الدولة الإسلامية -أعزها الله- والتي يتمنى كثير من الناس عودتها لتحكم الأرض، وبين حال هذه الحكومات والدويلات التي لا أمن فيها على دين أو دنيا؟ وهل يستوي من فقد منزله وأهله وكل ما يملك في ظلال الشريعة وفي سبيلها، ومن فقد كل ذلك في ظلال الديمقراطية وفي سبيلها؟ فأي الفريقين أحق بالأمن؟

إنّ الأمن كل الأمن في حكم الشريعة سواء بقيت الدور أو زالت، وسواء بقيت الأنفس أم أتلفت في سبيل باريها، فهذا هو الأمن الذي يأمن صاحبه يوم الفزع الأكبر مصداقا لقوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}: أي آمنون يوم القيامة من العذاب، مهتدون في الدنيا إلى الصواب، وإنّ المؤمنين موعودون بالاستخلاف والتمكين والأمن في الدنيا كما قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور]، فهذا وعد الله لعباده المؤمنين المتبرئين من الشرك المستعلين بالإيمان المحتكمين للشريعة وحسب، فلا أمن بغير الشريعة لا في الدنيا ولا يوم يقوم الأشهاد، والله لا يخلف الميعاد.

١٦ قتيلا من الميليشيات و١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية



آلية جيش النيجر بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين بمنطقة (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

٣ قتلى من النصارى بتفجير في (جغاوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/رمضان) على ثلاثة من النصارى في بلدة (دوسي) بمنطقة (جغاوا) شمال وسط نيجيريا، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات في (أداماوا)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/رمضان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (غوبلا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل ثالث في (كرينوا)

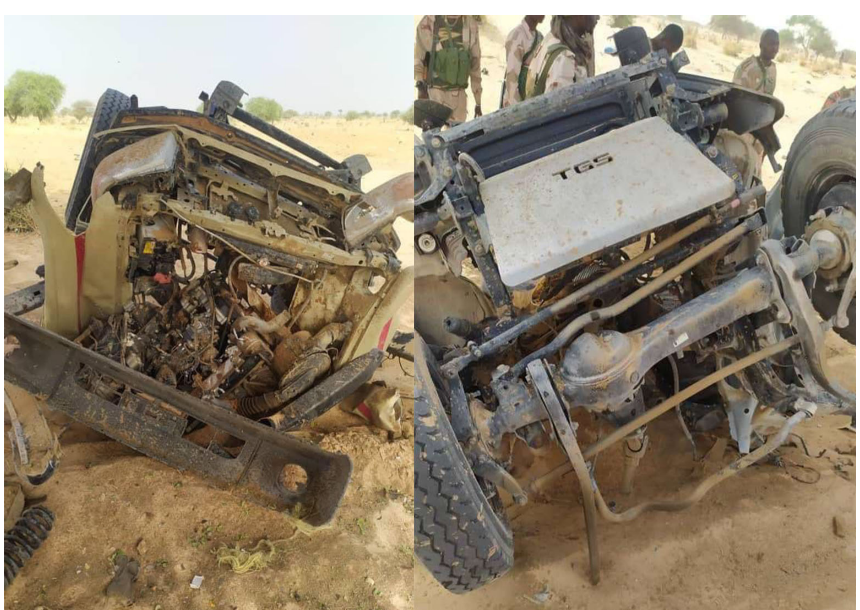
كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للميليشيات، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق خمس دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بندقية وأربع دراجات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباكات، ولله الحمد.

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وكالعادة لاذ عناصر الحاجز بالفرار، ولله الحمد.

٥ قتلى من جيش النيجر بتفجيرين في (ديفا)

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/رمضان) على دورية لجيش النيجر المرتد، في قرية (غالوري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية لجيش النيجر في محيط القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص



إحدى آليات جيش النيجر التي دمرها جنود الخلافة بتفجيرات (ديفا)

قتيلان من جيش النيجر بتفجير ثالث

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية لجيش النيجر المرتد، كانت تسير على الطريق بين قريتي (بوسو) و(بيبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآليات المدمرة جراء التفجير.

٤ قتلى من عناصر الجيش النيجيري

وفي سياق التفجيرات أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الجمعة ذاته، على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

ومن (برنو) إلى (يوبي) حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد والمنّة.

قتل ساحر بالسيف

وعلى الصعيد الشرعي، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ رمضان) ساحرا ضربا بالسيف، في قرية (إيساري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد والمنّة.



استهداف معسكر للجيش النيجيري بقاذف قنابل ببلدة (بوني غاري) في (يوبي)

١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي)

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ رمضان) من أسر وقتل ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في النيجر.



النبأ | ولاية وسط إفريقية

مقتل ٣ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

قُتل ثلاثة نصارى هذا الأسبوع وأحرقت ممتلكات لهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ رمضان) للنصارى الكافرين أثناء مرورهم على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلينجا) و(نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات للمجاهدين في ريف الخير



جثة عنصر من الـPKK قُتل بنيران جنود الخلافة قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير.

٤ جرحى بهجومين في (الصور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصور) شمال غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، آلية للميليشيا في بلدة (الربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم ثالث في (الصور)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (كسرة)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرين من الـPKK، قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.
ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لجثة العنصرين القتيلين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، إضافة إلى قتلهم أحد قطاع الطرق المفسدين، بأربع هجمات منفصلة في ريف الخير.

إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع بعملية تفجير داخل إحدى مدن ديالى في اختراق جديد للطوق الأمني الذي تفرضه الحكومة الرافضية على المدن.

التفجير داخل (بعقوبة)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم السبت (٢٤/رمضان) من تفجير عبوة لاصقة على آلية للشرطة الرافضية المرتدة، في حي (المعلمين) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية

وفي سياق متصل، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٧/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (دورة) بأطراف منطقة (العبارة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بنيران أسلحتهم الرشاشة.

قتيلان من القوات والميليشيات الموزمبيقية وإحراق ثكنة بهجوم متزامن شمال موزمبيق



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفر هجوم متزامن جديد شنّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، كما أسفر عن مقتل عنصر من الميليشيات المحلية وإصابة آخرين وإحراق آلية وشاحنة.

ووقع الهجوم داخل قرية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) بعد أسبوعين على بدء عودة النصارى إليها، بعد أن صدقوا وعود الحكومة المزمبيقية باستتباب الأمن فيها، فما إن عادوا حتى اضطروا للفرار مجددا بعد الهجوم.

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وتمكن المجاهدون خلال الهجوم من اغتنام جميع الأسلحة التي كانت في الثكنة وشملت رشاشات خفيفة ومتوسطة وثلاثة مدافع هاون وثلاث قواذف صاروخية وصناديق ذخيرة متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم والغنائم.

قتيل من الميليشيات وإحراق شاحنة وآلية

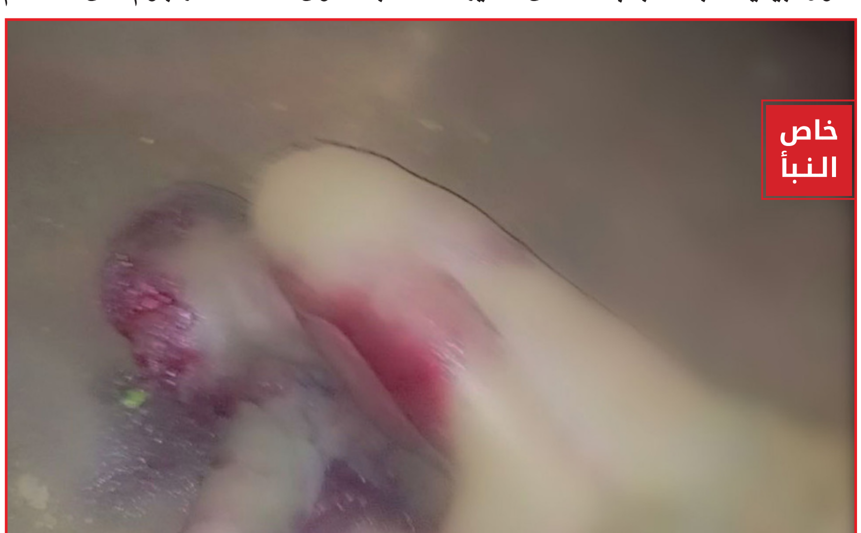
وبالتزامن مع ذلك، شنّت مجموعة ثانية من المجاهدين هجوما على تمركز للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية وشاحنة وممتلكات أخرى لهم، وعرض المكتب الإعلامي صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

الاشتباك مع قوات (سادك)

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على وقع الهجوم؛ اضطرت قوات (سادك) الصليبية إلى إرسال دورية مكونة من ثلاث آليات إلى المنطقة، فكمن لها المجاهدون على الطريق الرئيس (ماكوميا – مويدومبي)، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، ما اضطرها للفرار والعودة من حيث أتت، ولله الحمد.

العودة إلى النزوح!

يشار إلى أن الهجوم على القرية المذكورة جاء بعد "أقل من أسبوعين" على بدء عودة السكان النصارى إليها على إثر "نداءات متكررة" من قبل الحكومة الموزمبيقية طالبتهم بالعودة إلى منازلهم، بعد أن روّجت أن "الحرب انتهت" وأن الأمن عاد إليها، ليقضي الهجوم الجديد على أحلامهم بالأمن، وعلى أوهام حكومتهم في ذلك، فعادوا نازحين مشردين كما كانوا منذ نحو ثلاثة أعوام حيث كانوا قد هربوا من القرية على إثر هجوم دام استهدفهم.



مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ميانجاليوا)


غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (ميانجاليوا)

إصابات مباشرة في صفوف القوات الفلبينية بتفجيرات للمجاهدين بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات من الجيش الفلبيني وقعت قبل أسابيع في حقل ألغام أعدّه المجاهدون لهم في قرية (ليغواسان) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، وأدت إلى وقوع إصابات مؤكدة في صفوفهم.

وأوضح المصدر أنّ ذلك وقع خلال حملة كبيرة شارك فيها المئات من جنود الجيش الفلبيني مطلع شهر رمضان، وابتدأت بشنّ غارات جوية على مناطق مُفترَضة للمجاهدين داخل الغابات، تلاها قصف مدفعي كثيف استمر عدة أيام، تمهيدا لدخول القوات البرية إلى المنطقة، حيث توغلوا بأعداد كبيرة وتعزيزات ضخمة.

وأشار المصدر إلى أنّ المجاهدين كانوا قد انسحبوا من هذه المنطقة وتركوها فارغة إلا من العبوات الناسفة التي زرعوها لهذا الغرض، والتي انفجر العديد منها على دوريات العدو، ما أدى لإصابة العديد منهم بجروح متفاوتة.

ونفى المصدر لـ(النبأ) رواية الجيش الفلبيني الذي زعم فيها "مقتل سبعة من المجاهدين" خلال هذه الحملة الكبيرة، مؤكّدا أنّ أحدا من المجاهدين لم يُصب خلال هذه الحملة الفاشلة، ولله الفضل أولا وأخيرا.



قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجومين في صلاح الدين



هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمّرت آلية لهم ولحقت أضرار مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في صلاح الدين.

إصابة عنصر وتضرر ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرّر الثكنة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا للهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية ثانية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة لهم في جزيرة (الصينية) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر بقايا الآلية المستهدفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة) في صلاح الدين.

الفتح بعد الأحزاب!

لا يذوق المؤمنون النصر في الدنيا حتى يمرّوا بالابتلاءات التي تنقّي صفوفهم ممّن ليس منهم، ثم إن رأى الله الكريم منهم الثبات على أمره رغم هذه الابتلاءات؛ آتاهم نصره من حيث يحتسبون أو لا يحتسبون، وهكذا هي سنّة الله تعالى في خلقه، من لدن آدم عليه السلام حتى قيام الساعة، ابتلاء ومحن، ثم ثبات وصبر واحتساب، ثم نصر وفتح وعز وتمكين.

تاريخ الابتلاءات قديم!

لو نجّى الله تعالى من الابتلاءات أحدا من خلقه لمنزلته عنده؛ لنجّى أنبياءه عليهم السلام، ولآتاهم نصرَه جاهزا بلا فتن ولا ومحن، ولا دماء ولا أسْر، ولا جهاد في سبيله ولا صبر على اللأواء، لكن الله إذا أحبّ قوما وأراد بهم خيرا وأعدهم للنصر والتمكين: مشّاهم في درب الابتلاءات إلى أن تخرج الدنيا من قلوبهم ويصلوا لمرحلة يستيئسون فيها من أسباب الدنيا ويتعلقون بأسباب الآخرة، فيتمايز عند ذلك المصدّقون بوعد الله من المنافقين المرجفين، ويتساقط الأدعياء من إعياء البلاء فلا يواصلون، ويواصل المؤمنون دربهم ليصفو النصر خالصا لهم من دون المنافقين، وعلى هذا الدرب الشائك الطويل، مشى أنبياء الله الكرام، فصبروا على ما أوذوا في سبيله حتى جاءهم نصره، ومن تتبع سير هؤلاء الأكرمين عليهم الصلاة والسلام وجد أنهم ما نصروا إلا بعد الصبر على البلاء، قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "هذه تسلية للنبي ﷺ وتعزية له فيمن كذبه من قومه، وأمر له بالصبر كما صبر أولو العزم من الرسل، ووعد له بالنصر كما نصروا، وبالظفر حتى كانت لهم العاقبة، بعد ما نالهم من التكذيب من قومهم والأذى البليغ، ثم جاءهم النصر في الدنيا، كما لهم النصر في الآخرة، ولهذا قال: (وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) أي: التي كتبها بالنصر في الدنيا والآخرة لعباده المؤمنين، كما قال: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ * وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات]، وقال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة]، وقوله: {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} أي: من خبرهم كيف نصروا وأيدوا على من كذبهم من قومهم، فلك فيهم أسوة وبهم قدوة" [التفسير].

وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، قال ابن كثير: "يقول تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ...} قبل أن تبتلوا وتختبروا وتمتحنوا، كما فعل بالذين من قبلكم من الأمم، ولهذا قال: {وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ...}، وهي: الأمراض والأسقام والآلام والمصائب والنوائب...{وَزُلْزِلُوا..} خوفا من الأعداء زلزالا شديدا، وامتحنوا امتحانا عظيما، كما جاء في الحديث الصحيح عن خبّاب بن الأرت قال: "قلنا: يا رسول الله، ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ فقال: (إنّ مَن كان قبلكم كان أحدهم يوضع المنشار على مفرق رأسه فيخلص إلى قدميه، لا يصرفه ذلك عن دينه، ويمشّط بأمشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه، لا يصرفه ذلك عن دينه)، ثم قال: (والله ليُتمنّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنّكم قوم تستعجلون)، وقال الله تعالى: {الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت].

(وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)

وقد حصل من هذا جانب عظيم للصحابة رضي الله عنهم في يوم الأحزاب، كما قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب]، ولمّا سأل هرقل أبا سفيان: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فكيف كان الحرب بينكم؟ قال: سجالا، يُدال علينا وندال عليه، قال: كذلك الرّسل تُبتلى، ثم تكون لها العاقبة"، وقوله: {مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم} أي: سُنّتهم، كما قال تعالى: {فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ} [الزخرف]، وقوله: {وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ} أي: يستفتحون على أعدائهم، ويدعون بقرب الفرج والمخرج، عند ضيق الحال والشدة، قال الله تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، كما قال: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، وكما تكون الشدة ينزل من النصر مثلها، ولهذا قال تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}". [التفسير]

فكان نصر الله وفرجه بعد البلاء والصبر وهذا واضح جليّ في سيرة الحبيب ﷺ، فمن مُستضعَف في دعوة سرية بين أهله، إلى دعوة جهرية مع بلاء وتعذيب، إلى فرار بالدين وهجرة ترك فيها الأهل والمال، ثم مواجهة المشركين بفئة قليلة يوم بدر، ثم النصر، ولنا في هذا الدرب موعظة ودليل.

مكة بعد الأحزاب

وقد صارت غزوة الأحزاب مضرب المثل في شدة الضيق والكرب الذي قد يتعرض له المسلم في طريق الجهاد، ذلك اليوم الذي لن تجد له وصفًا أدقّ من هذه الآية: {إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب]، فما هي إلا سنين قليلة بعدها إلا وقد غزا رسول الله ﷺ مكة ودخلها فاتحا مكبّرا مع جيشه، ودخل الناس في دين الله أفواجا، فتأمل كيف خرج النبي ﷺ من مكة مهاجرا مطاردا وكيف عاد إليها فاتحا منتصرا.

وهكذا هو الحال في كل زمان ومكان، فلا يأتي النصر إلا بعد اشتداد المحنة واستحكام الحلقة، فلمّا فقَدَ المسلمون الحيلة أمام الأحزاب، وفُقدت الأسباب المادية، جاء النصر من عند الله وحده.

(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)!

ومن أمثلة ذلك أيضا، قصة إبراهيم الخليل مع ولده اسماعيل -عليهما السلام- يوم أن ابتلاه الله تعالى أشد ما يُبتلى المرء بأمر، إذْ أمره الله تعالى بأنْ يذبح ولده!، فوافق الولد! وامتثل الوالد! ومضى بسكينه ليحزّ رقبة ولده وفلذة كبده! فوصل الابتلاء إلى آخر لحظة كما قال تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} [الصافات] قال ابن كثير: "معنى (وتله للجبين) أي: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه!"، وعندها جاءه الفرج بعد شدة الضيق ومنتهاه! فتأمل.

والناظر في حال أمة الإسلام اليوم وما وصلت إليه من الضيق والشدة، وحال أبنائها المجاهدين الأبرار، المطاردين الفارين بدينهم في البوادي، أو الأسرى القابعين في سجون الطغاة، صامدين فيها صابرين، موقنين بوعد الله ثابتين؛ يعلم أن النصر قريب والفرج آتٍ، فكل بلاء بعده فرج، وكلّ مِحنةٍ بعدها مِنْحة، وما هذي الحال التي عليها الموحدون اليوم في كل البقاع إلا تهيئة وتربية لهم استعدادا ليوم النصر والفتح، الذي إن لم يشهدوه كلُّهم، سيشهده بعضهم، لكن بعد زلزلة وتمحيص فلا فتح بغير أحزاب، سنة ماضية لم تحاب نبيًا ولم تستثن منهم أحدا ولا حتى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.



من مشكاة أُحد

الحمد لله الذي بنور التوحيد أزاح الظُلَم والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف ولم يبعث بالقلم أما بعد.
نقف اليوم في رحاب معركة خالدة من المعارك التي صاغ فصولها أبطال الإسلام الأوائل من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم، بقيادة النبي القائد والمعلم القدوة صلوات الله وسلامه عليه، والتي أرّخوها وخطوا أحداثها بزكي دمائهم ونبيل فعالهم إنها معركة أحد، نستخلص من مشكاتها نزرا يسيرا من الفوائد علها تنير طريق الحق الشائك، والله المعين وهو يهدي السبيل.

المنافقون بين الأمس واليوم

لم يكن حال منافقي الأمس يختلف كثيرا عن حال منافقي عصرنا، فكلاهما نهل من مشرب واحد، مشرب الخسة والخيانة لله ورسوله والمؤمنين، كما أن مهمتهم لم تتغير؛ بث روح الهزيمة والانكسار وبث الإرجاف بين صفوف المسلمين، والهزيمة والهروب عند اللقاء وكشف ظهور المسلمين للأعداء، وهذا ما كان منهم يوم أحد، كما قال ابن هشام رحمه الله: "فخرج رسول الله ﷺ في ألف من أصحابه حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد؛ انخذل عبد الله بن أبيّ بن سلول بثلث الناس، وقال: أطاعهم وعصاني ما ندري علام نقتل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من أهل النفاق والريب"، ومن فعالهم ما كان من "مربع المنافق" وكان رجلا ضريرا حين مر جيش المسلمين بحائطه ذهابا لأُحد، فلما سمع حس رسول الله ﷺ وأصحابه قام يحثي في وجوههم التراب ويقول: إن كنت رسول الله فإني لا أحل لك أن تدخل حائطي" [السيرة]
وحكى القرآن ما فعل المنافقون بأحد، فقال تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا} قال الإمام البغوي: "أي لأجل دين الله وطاعته، (أو ادفعوا) عن أهلكم وحريمكم، وقال السدي: أي كثّروا سواد المسلمين ورابطوا إن لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو، (قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم)؛ وهم عبد الله بن أبيّ وأصحابه الذين انصرفوا عن أحد وكانوا ثلاثمائة" [التفسير].

تضحيات وبطولات

إنّ هذا الدين الحنيف ما وصل إلينا لولا تضحيات أولئك الأُسد الكماة الأفذاذ الذين سطروا صحائف التاريخ فخرا وعزة من دمائهم الطاهرة، فهذا الصحابي الجليل أنس بن النضر رضي الله عنه شقّ عليه أنه لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا، ينقل عنه أنس بن مالك رضي الله عنه قوله: "أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه وإن أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليراني اللّه ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول اللّه ﷺ يوم أحد، قال: فاستقبله سعد بن معاذ، فقال له أنس: يا أبا عمر وأين؟، فقال: واها لريح الجنّة أجده دون أحد، قال: فقاتلهم حتّى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية" [مسلم]، وهذا طلحة بن عبيد الله شُلّت يده لأنه وقى بها رسول الله ﷺ [البخاري] وهذا حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنه يخرج للغزوة جُنبا ثم قاتل حتى قُتل [السيرة النبوية]
وذاك عمر بن الجموح رضي الله عنه وكان شديد العرج، ألح على النبي ﷺ للمشاركة في الغزوة رغم أنه من أصحاب الأعذار الذين عذرهم الله تعالى إلا أنه أصر وقال للنبي ﷺ: "إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنّة" فأجازه النبي فقاتل حتى قُتل، وشهد له النبي بالجنة، وفي القصة دليل على جواز خروج أصحاب الأعذار إلى الجهاد وإن لم يجب عليهم، وفيه فضل هؤلاء الأبطال، فيا حسرة على الأصحاء القاعدين!
كما لم تكن تلك الوقعة مقتصرة على الرجال فحسب بل كان للنساء دور بارز فيها فهذه أم عمارة رضي الله عنها تسقي الماء حتى إذا انهزم المسلمون حملت سيفها وقوسها دفاعاً عن رسول الله حتى خلصت إليها الجراح رضي الله عنها وأرضاها [المصدر السابق].
إنّ أمة أنجبت ذلك الجيل حق لها أن تفخر به وتفاخر به الأمم، فهم لّما طلقوا الدنيا أتتهم راغمة، ولـمّا بذلوا لأجل تلك الراية الدماء والمهج رُفعت خفاقة عالية حتى وصلت إلينا نقيّة، وما زال سوق الجهاد قائما وهذا المضمار فأين المشمرون!؟.

خطورة معصية الأمير

إنّ الفلاح والفوز في الدارين مقترنٌ بطاعة الله ورسوله، والخسران والخذلان بمعصيتهما، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى، ومن تلك الأمثلة ما كان من إدالة المشركين على المسلمين بعد أن تخلخلت صفوفهم وأوشكوا على الهزيمة، وذلك بعد معصية الرماة لأمر رسول الله ونزولهم عن الجبل، قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ} [آل عمران]، قال الطبري رحمه الله "أي: لقد وفيتُ لكم بما وعدتُكم من النصر على عدوكم حين تحسونهم، أي: تقتلونهم، حتى إذا جبنتم وضعفتم، وعصيتم وخالفتم نبيكم وما عهد إليكم، وإنما يعني بذلك الرماة الذين كان أمرَهم ﷺ بلزوم مركزهم ومقعدهم من فم الشعب بأُحد، بعد الذي أراكم أيها المسلمون بمحمد من النصر والظفر بالمشركين قبل ترك الرماة مقاعدهم التي كان رسول الله أقعدهم إياها، {منكم من يريد الدنيا} أي: الذين تركوا مقعدهم الذي أقعدهم إياه رسول الله ﷺ ولحقوا بمعسكر المسلمين طلب النهب إذْ رأوا هزيمة المشركين، {ومنكم من يريد الآخرة} يعني بذلك الذين ثبتوا من الرماة على مقعدهم التي أقعدهم فيها رسول الله ﷺ واتبعوا أمره، محافظة على عهد رسول الله ﷺ وابتغاء ما عند الله من الثواب" [التفسير]
وفي ذلك درس بليغ لو تأمله العاقلون وهو أن معصية الرماة لم تكن عن قصد وإصرار ولا تقصّدوا أن يخالفوا أمر نبيهم ﷺ، إنما كان نزولهم بعد أن رأوا انتصار المسلمين على الأرض وظنوا أن المعركة انتهت فنزلوا عن الجبل ليشاركوا في جمع الغنائم وعندما حصل ما حصل،

قال ابن القيم رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أنه عفا عنهم، لأن هذا الفرار لم يكن عن نفاق ولا شك، وإنما كان عارضا عفا الله عنه" [زاد المعاد]

فكيف بمن عصى ويعصي أميره عن قصد وإصرار ويزيّن له الشيطان ذلك!، فلا شك أنّ أثرها سيكون أعظم، فليحذر المسلمون عامة والمجاهدون خاصة من مغبة معصية الأمير في غير معصية الله، واعلموا رحمكم الله أن شؤم المعصية وأثرها لا يكون على من ارتكبها وحسب بل إن تأثيرها ينسحب على الجماعة كاملة، وربما على الأمة بأكملها، فعلى الرغم مِن أنّ من قام بمعصية أمر الرسول عدد قليل إلا أن أثر هذه المعصية كان على جيش المسلمين عامة، حيث بلغ عدد القتلى من المسلمين سبعين شهيدا ومُثّل في بعضهم، حتى كاد المشركون أن يقتلوا رسول الله ﷺ، قال ابن القيم رحمه الله لما ذكر الحكم التي في الغزوة "فمنها تعريفهم سوء عاقبة المعصية، والفشل والتنازع وأن الذي أصابهم هو بشؤم ذلك كله، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة تحرزا من أسباب الخذلان" [زاد المعاد].

وفي وسط هذا الموقف العصيب ثبت أمير الرماة عبد الله بن جبير رضي الله عنه على الجبل ورفض أن ينزل ويخالف أمر أميره ونبيه ﷺ، وقاتل حتى قُتل ثابتا لم يبرح ثغره ولم يفارق موقعه، وفي هذا درس في السمع والطاعة دفع صاحبه حياته ثمنا لذلك، ولم يرض أن ينصاع لأي مبررات ميدانية فقدم أمر النبي ﷺ على كل أمر، فكان من الفائزين.

الابتلاء قدر العصبة المؤمنة

إنّ سُنة الابتلاء والتمحيص قدر الله في أصحاب دعوة الحق، وإلا كانت الدعوة سلعة رخيصة ليس لها معنى يبتاعها كل بطال جبان، ودين الله عزيز لا يقوم لنصره إلا أصحاب العزمات من الرجال، والجنة سلعة غالية تبذل دونها المهج وترخص لأجلها الأرواح، ومن استعذب حلاوة الدين هانت عنده مرارة الابتلاء، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد، ولا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقاومة الأعداء" [التفسير]

ولقد كان لرسول الله ﷺ وصحبه الكرام رضوان الله عليهم من تلك السُنة النصيب الأعظم، فعن أبي حازم أنّه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول اللّه ﷺ -يعني يوم أحد- فقال: "أما واللّه إنّي لأعرف من كان يغسل جرح رسول اللّه ﷺ، ومن كان يسكب الماء وبما دووي، قال: كانت فاطمة عليها السّلام بنت رسول اللّه ﷺ، تغسله وعليّ بن أبي طالب يسكب الماء بالمجنّ، فلمّا رأت فاطمة أنّ الماء لا يزيد الدّم إلّا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدّم، وكسرت رباعيته يومئذ، وجرح وجهه، وكسرت البيضة على رأسه" [البخاري].

فإن كان رسول الله وخاتم المرسلين قد جرت عليه سنة الابتلاء وأوذي وجُرح وسال دمه الشريف في معركة الإيمان، فكيف حال السائرين على دربه؟ هل يظنون أن يسلموا وتسلم لهم حياتهم وهم يريدون أن يحكموا الشريعة في البرايا، فإن عرفتَ هذا أيقنتَ أن طريق التوحيد والجهاد لن يخلو من ذلك في كل حال، وليس أمام المجاهد إلا أن يصبر ويحتسب فهذا هو الطريق ولا سواه، نسأله تعالى الثبات عليه حتى نلقاه، وصلّ اللهم وسلم على رسول الله.

بالصور: قصف ثكنة للجيش الرافضي شرق (الرطبة) بالهاون

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قصف جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق السريع شرق (الرطبة)، بقذيفتي هاون، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق الهجوم، وذلك خلافا لمزاعم الحكومة الرافضية التي نفت وقوع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق السريع شرق (الرطبة) بقذائف الهاون

جرحى وتضرر ثكنة للشرطة الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

أصيب عناصر من الشرطة الباكستانية وتضررت ثكنة لهم بهجوم بولاية باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/رمضان) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (قلات) في (بلوشستان)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين

النبأ ولاية خراسان

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢١/رمضان) أحد عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صلاة العيد

وقتها

يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح (تقريبا ربع ساعة بعد الشروق) إلى الزوال (قبل صلاة الظهر بقليل)، ويُسنّ تأخيرُ البدء بها في عيد الفطر ليؤدي المسلمون زكاة الفطر.

حكمها

هي سنّة مؤكّدة
وبعض أهل العلم قال واجبة.

موضعها

الأصل أنها تُصلّى في مكان مفتوح وليس في المسجد، فإن تعذّر ذلك جاز صلاتها في المسجد.

صفتها

ركعتان جهريتان بلا أذان ولا إقامة يعقبهما خطبة.

الركعة الأولى يكبّر ٧ تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ الفاتحة وسورة من القرآن.

الركعة الثانية يكبّر ٥ تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ثم يفعل ما فعل في الركعة الأولى.

مِن هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة (الأعلى) أو (ق) في الركعة الأولى و(القمر) أو (الغاشية) في الثانية.

تنبيهات

- لا نافلة قبل صلاة العيد ولا بعدها، إلا إذا صُلّيتْ في المسجد، فيصلي المسلم تحية المسجد ركعتين أول دخوله.
- الاستماع للخطبة سنة وليس بواجب، لكن الأفضل أن يستمع لها لما فيها من تذكير ودعاء.
- الحائض تحضر الخطبة ولا تصلّي.
- من فاتته صلاة العيد جاز له قضاؤها ركعتين على هيئتها منفردا أو مع جماعة لم يشهدوها.
- صلاةُ العيد تُسقط فرضَ الجمعة إن اتفقتا في يوم واحد.

خطبة العيد

يسنّ أن يخطب الإمام خطبة واحدة بعد صلاة العيد، قال ابن عباس رضي الله عنه: "شهدْتُ الصلاةَ يوم الفطر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان؛ فكلّهم يصلّيها قبل الخطبة".
[متفق عليه]



العدد ٣٨٨ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٧ شوال ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٨٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و٩ قتلى من الميليشيات بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية



أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطّاع الطرق المفسدين...

٤

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

٤

جرحى بهجوم على حاجز لميليشيا الـPKK المرتدين بريف الخير

٥

افتتاحية
كلمات ومعايير

٣

مقالات
عظمة القرآن (٤)

٦

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني).

حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار

التفاصيل ص ٥

استهداف آليتين للقوات الرافضية بهجومين على الطريق الدولي غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٩ رمضان حتى ٦ شوال ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	الأنبار
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ



كلمات ومعايير

أمر اللهُ تعالى عباده بالقول السديد البيّن فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}، أي قولا سدادا صوابا مستقيما لا اعوجاج فيه ولا انحراف، فلكل متحدث معيار، واختلال الأقوال أو الأفعال اختلال للمعايير بالأصل.

ولم يزل القول الثابت الواضح سمة أهل الحق يُعرفون بها في الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}، فيما لم تزل الكلمات الموهمة وحمّالة الأوجه؛ علامة أهل الزيغ والنفاق يدُلُّك عليهم لحن قولهم وسقطات لسانهم كما أخبر تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}، وقد كان هذا ديدن بني إسرائيل مع أنبيائهم كما روى الطبري بسنده عن ابن عباس في قوله: (ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) "قال: ركوعا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم ويقولون: حنطة!، فذلك قوله: (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ)".

ثم تبعهم خلفهم من اليهود على ذلك مع رسول الله ﷺ وراوغوا في الكلام عمدا حتى تسللت بعض مصطلحاتهم -بغير قصد- إلى المسلمين فجاءهم النهي عنها والتنبيه إليها في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا}، قال البغوي: "كانت هذه اللفظة شيئا قبيحا بلغة اليهود"، وقال ابن كثير: "نهى الله تعالى المؤمنين أن يتشبّهوا بالكافرين في مقالهم وفعالهم، وذلك أنّ اليهود كانوا يعانون من الكلام ما فيه تورية لما يقصدونه من التّنقيص -عليهم لعائن الله- فإذا أرادوا أن يقولوا: اسمع لنا يقولون: راعنا. يورون بالرّعونة!.."، ومنه حديث النبي ﷺ: (لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: الحبلة. يعني العنب) [مسلم]، ومثله حديث: (ولا يقل أحدكم: عبدي، أمتي، وليقل: فتاي، وفتاتي، وغلامي) [البخاري] وما أشبه ذلك.

وهكذا كان الإسلام دقيقا حاسما في مصطلحاته، بيّنا في مدلولاته لا يسمح بالتلاعب بها -ولو كانت من غير قصد- فكل كلمة يجب أن تكون في مكانها التي وضعها الإسلام فيه، بمعيار الكتاب والسنة، ولم تقتصر على الكلمات التي تداولها اليهود والمنافقون، بل تعدتها لتصحيح المفاهيم كلها على معيار الإسلام، وتعزيز الكلمات بمعناها الصحيح الصواب خلافا لما قد يتبادر للأذهان أو يشتهر كما في قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} نزلت فيمن جلسوا عن الجهاد لإصلاح أموالهم وطلبا للرزق، فعدّه الله من التهلكة مع أنّ ظاهره البقاء، وبموازاة ذلك وصف الله تعالى الشهداء بالأحياء مع أن ظاهر أمرهم الموت والفناء فقال سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

وكذا يعرّف الله لنا الخاسرين ولو ملكوا كل كنوز الأرض ومقوّمات العيش الرغيد فيقول سبحانه: {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}، بينما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ} ولو كانوا من أضعف الناس وأفقرهم وأبعدهم عن مفهوم الفوز الدنيوي: {لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ} فبشّرهم ربهم بالفوز الكبير ولو هلكوا عن بكرة أبيهم، والأمثلة من السنة كثيرة أيضا كسؤال النبي ﷺ للصحابة في الحديث المشهور: "أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ" وكيف تباين تعريفهم رضي الله عنهم وتعريفه ﷺ، وغيرها من الأمثلة والأدلة الكثيرة التي تظهر تبعية الألسن وماهيتها، وتبين حساسية المسألة وأهميتها.

فللكلمات أثر كبير في تحديد المسارات وما هي إلا انعكاس لما تستهويه القلوب ويتبناه الأفراد والجماعات، لذلك لم تتساهل الدولة الإسلامية قط مع الذين حاولوا تحريف بعض الكلمات والمصطلحات واستخدام مرادفاتها البعيدة أو القريبة وأخبرت عن حالهم وما سيؤولون إليه، كالذين بدلوا الجهاد بـ"المقاومة" فانظر في أي صف هم اليوم!، أو الذين قسّموا الجهاد تبعا لمسميات البلدان والحدود، فنبهت أن ذلك يتضمن الاعتراف بـ"المواثيق والقوانين الدولية" الكافرة وقد حصل أصلا أو فرعا، أو الذين أنفوا المصطلحات والأوصاف الشرعية واستحدثوا بدلا منها فصاروا يقولون "الجيوش المتأمركة والمتصهينة" بدلا من "المرتدة" حتى رأيناهم يعذرون جنود الطاغوت! ويفرّقون بينهم وبين الضباط! ثم صاروا يفرقون بين الضباط و"كبار الجنرالات!" ومازالوا غارقين في التنازلات والتي ظهرت مبكرا على ألسنتهم وفي خطاباتهم، والتي لم تكن إلا تمايزا وتباينا منهجيا واضحا وقفت فيه الدولة الإسلامية موقف الثابت الذي لم يبدل ولم يغير ولم يداهن ولم يحرّف.

ومن هؤلاء أيضا فريق صرّح بالكلمات الشرعية لكنه لم يترجم ذلك إلى عمل على الأرض، كالأحزاب المنظّرة التي ترسم للجهاد منذ زمن أو تخطط للخلافة من عصر غابر، ولا جديد عندهم سوى عدد مجلاتهم الشهرية وبياناتهم الأسبوعية، فغرروا بالشباب وأضلوهم، فوقفت لهم الدولة الإسلامية وقفة عرّتهم بها، وأنقذت شباب المسلمين من دركاتهم وضلالاتهم.

ويلحق بهذا الفريق، عدد من أدعياء العلم الذين يدّعون "الاستقلالية" ممن تملأ صوتياتهم ومرئياتهم المواقع والقنوات، وقد مُدَّ لهم بالطِّوَل فهم يرتعون كيفما يشاؤون ضمن نطاق قد حُدّد لهم، فتراهم يتكلمون بمواضيع سكتت لأجلها دماء المجاهدين وأرغمت أنوف الكافرين، فيخرجون بكل أريحية ويسردون بما يفور له دماء الشباب المسلم فيستهوونهم ويستقطبونهم، حتى إذا تمكّنوا منهم؛ بثوا سمومهم وانحرافاتهم؛ فمنهم من ينقض من قال أصلا، ومنهم من يلبّس فيفرق بين المتشابهات ويشابه بين المفترقات، أو يحل بعضا ويحرم بعضا، ومنهم من يستثني طاغوت ودستور بلده أو البلد الذي يواليه؛ فيضلون أجيال المسلمين، فتهرع في كل مرة الدولة الإسلامية لتبيان حالهم وضلالهم، ومن ثم تؤكد على من وقعوا في شراكهم أن لا تَرِدُوا إلا ما أمنتم، ولا تشربوا إلا مما علمتم.

ولذا فعلى شباب المسلمين أن يتنبهوا لذلك، وأن يكونوا حاذقين متفطنين وأن يعرفوا عمن يأخذون دينهم ولمن يلقون أسماعهم، فلا تأخذكم الكلمات بدون فعل بعيدا، ولا تغتروا بالذين يخشون الناس ويخافون في الله الملامة!، ويستحون من دينهم فيبدّلون قولا غير الذي قيل لهم خلافا لمعايير وألفاظ ومصطلحات الوحيين الكتاب والسنة.

ورغم تكرار الوقائع لم ولن تألو الدولة الإسلامية وإعلامها المبارك جهدا في معركة البيان جنبا إلى جنب مع معركة السنان، حاملة رسالة الشريعة الناصعة التي مدارها على الكتاب الهادي والسيف الناصر، ضاربة بعرض الحائط كل ما سواها، والحمد لله رب العالمين.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد و٩ قتلى من الميليشيات

بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

مقتل ٨ من المحاربين المفسدين

وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطّاع الطرق المفسدين، قرب قرية (غاوني) بمنطقة (برنو)، واغتنموا ثلاث بنادق منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٣/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غامبورو) و(نغالا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سان سان) قرب بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح وإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.



اغتنام ثلاث بنادق من قطّاع الطرق المفسدين بعد قتلهم قرب قرية (غاوني)

في حين استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا في وتيرة هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (سور شناس) شمالي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين قرب منطقة (بيجي) في صلاح الدين.

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو



رشاش متوسط اغتنمه جنود الخلافة بهجوم على دورية للقوات الأوغندية والكونغولية في (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني). حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار على دوريات العدو والقوافل النصرانية التي تتحرك بين الكونغو وأوغندا المجاورة، ما يكلف الحكومة والقوات خسائر كبيرة على الصعيدين الأمني والاقتصادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى على الأقل وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم مسلح على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلينجا) و(نداليا) بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

جرحى بهجوم على حاجز لميليشيا الـPKK بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة بريف الخير.

وتفصيلا بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، كما أطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة وقعت في مناطق وقرى شمال وغرب الخير.

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

(سَدِّدوا وقارِبوا واعلموا أنه لن يُدخِلَ أحدَكم عملُه الجنَّةَ وأنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى اللهِ أدومُها وإن قَلّ).

[رواه البخاري]



الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فللقرآن مكانة لا بد أن تظهر على المؤمن بسلوك يعظّم فيه كتاب ربه، ووقار يعلوه إن جلس له، وعمل يُرى عليه برُقيّ في معارج الفضائل، وهو الفارق بعد أن يعرف المؤمن الكتاب والإيمان، ليسير على الصراط المستقيم، كما قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الشورى].

آداب تلاوة القرآن

وإن عَلِم المؤمن عظمة كتاب الله تعالى وجب عليه أن يتأدب معه ويعظمه، بالتواضع في أخذه وتلقّيه، وفي إقرائه وتعليمه، واللصوق إلى الأرض وثني الركب، وذكر بعضهم أن يكون على طهارة كاملة، نظيف الثياب، متطيبا، مستاكا، ساكنا، خاشعا، متواضعا، مستحضرا عظمة الله تعالى، متدبرا لمعاني القرآن، ومتأثرا بما وَرَد فيه من الآيات والأحكام، فعندما يقرأ أو يستمع إلى آيات النعيم والجِنان يعلو وجهه البِشر والفرح آملاً أن يكون من الذين يحظَون بالدرجات العاليات في جنةٍ عرضها الأرض والسماوات، وعند آيات العذاب والنار-والعياذ بالله- يقشعر جلده ويعلوه الخوف والرهبة من عذاب الله تعالى، ومن ذلك أيضا أخذه من أفواه المشايخ وأهل القراءات ليقرأه المسلم مجوّدا مرتلا كما أُنزل؛ فإن جبريل عليه السلام كان يلقّن النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن، قال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ} [النمل]، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقّنه الصحابة رضي الله عنهم، ولقّنه الصحابة للتابعين رحمهم الله، وهكذا حتى وصل إلينا محفوظا غضا طريا كما أنزل، مصداقا لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر].

وقد أُثر عن السلف رحمهم الله تعظيم القرآن والتأدب معه والبذل له، ومن ذلك ما جاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب، ذاك الإمام العالم العامل، الذي سمع من عثمان رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه" [البخاري]، "وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان "هذا الذي أقعدني مقعدي هذا"، يشير إلى كونه جالساً في المجلس الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه، وحاجة الناس إلى علمه، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما". [النشر]

من صور تعظيم القرآن

ومن صور تعظيم القرآن تعاهده وعدم هجره، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تَفَصِّيا (تفلتا) من الإبل في عقلها) [البخاري]، وذلك بأن يقرؤه المؤمن ويحفظه ويتدارسه ويواظب على تلاوته ويتدبره، ويكرر الختمات، وذلك في رمضان وغير رمضان، فإن رمضان موسم التفرغ للقرآن ليعيش المؤمن مع القرآن كل أوقاته، حتى إذا خرج من رمضان أدرك كيف يجعل وقته كله في نور وسعادة وذلك بملازمته للقرآن، فيستمر المؤمن في تلاوته وختمه بعد رمضان، وبئس القوم الذين لا يعرفون القرآن إلا في رمضان، قيل لبِشْرٍ: "إن قومًا يجتهدون ويتعبدون في رمضان". فقال: "بئس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان، إن الصالح يجتهد ويتعبد السنة كلها".

وكذلك الصلاة بالقرآن ومواصلة قيام الليل وقراءة القرآن بتدبر، فيكون المؤمن في حياة مع القرآن.

وإن كثرة القراءة دليل على صحة القلب، قال عثمان رضي الله عنه: " لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله وما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله يعني في المصحف" [حلية الأولياء].

الاستشفاء به

ومن تعظيم القرآن أن يعيش المؤمن مع القرآن حال سرائه وضرائه حال صحته ومرضه، فإن أصابه مرض أو ألمٌ بادر إلى الرقية، وقد غلب على أهل زماننا الاستشفاء بالأدوية والعقاقير الحسية وتوكلوا عليها بالكلية! وأهملوا بالكليّة التداوي بالقرآن مع أنه أقوى الأدوية لمن وُفّق إلى ذلك، وفيه يقول ابن القيم: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا أحسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وإيمان، وقبول تام، واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها؟!! فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه" [زاد المعاد]، وقد رقى الصحابة بالقرآن من لدغه عقرب فعافاه الله منها.

تعلم تفسيره

ومن تعظيم القرآن أن يتعلم الإنسان تفسير آيات القرآن، فإن معرفة تفسير القرآن من أهم ما يعين على تدبره ومعرفة عظمته وانتفاع قارئه به، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه القرآن مع معانيه وما فيه من العلم والعمل، عن أبي عبد الرحمن قال: "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقترئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل" [أحمد]، فمن أخذ خمس أو عشر آيات يعرف معناها وما يتطلبه من عمل تجاهها، فإن ازداد ازداد علما وعملا، وبهذا سما القرّاء في عهد الصحابة وكانت لهم المكانة فهم الفقهاء وهم القضاة وهم القادة وهم من يمثل هذه الأمة وهم القدوة وهم في مقدمة كل خير لهذه الأمة، فرفعوها لما رفعهم الله بالقرآن وعملوا به، وعندما يكون القرآن يؤخذ للترنم به وافتتاح اللقاءات والحفلات ولا يعي قرّاؤه ما فيه من الأحكام ولا ينزجرون عن زواجره ولا يخافون وعيده ولا يعملون بما فيه، يكون غيرهم أبعد عن ذلك كله فترى العجب العجاب من فساد في التوحيد والولاء والبراء ومعاداة من يعمل بالقرآن الذين يحكمون بشرع الله أو يجاهدون في سبيل الله، فيقلبون لهم ظهر المجنّ، رغم وضوح آي القرآن

في صواب ما عليه المجاهدون المحكّمون لشرع الله تعالى.

تعليم الجهال والصبيان

ومن تعظيم القرآن أن يُعلّم الصغار والجهال القرآن، وخاصة تعليمهم الفاتحة وقصار السور التي يحتاجونها في صلاتهم، وتعظيم القرآن في نفوس الصبيان وحثهم على الاهتمام به، ويُشجع الكبار والصغار والرجال والنساء، ويكرّم من أتم حفظ كتاب الله تعالى بما يُشعره بعظيم صنيعه وما يشجع غيره كذلك على هذا الخير العظيم، فقد كان عمر رضي الله عنه يكافئ من أتم حفظ كتاب الله تعالى من أهل الأمصار.

ومن ذلك إحياء مجالس القرآن وحلق العلم وتعليم القرآن، فإنه من أهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الجمعة]، قال الطبري: "وقوله:(وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) يقول: ويعلمهم كتاب الله، وما فيه من أمر الله ونهيه، وشرائع دينه (وَالْحِكْمَةَ) يعني بالحكمة: السنن" [التفسير]، وهو عمل الخلفاء والولاة بعده عليه الصلاة والسلام، قال عمر رضي الله عنه: "اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم من أمرهم" [مسلم].

وإن بقاء القرآن في الناس وإحياء مجالسه بينهم مؤشر قوي في صلاح حالهم وإن طال الزمن، فإن القرآن مصدر قوة هذه الأمة وسر صمودها وتماسك عقيدتها على مر الأزمان واختلاف البقاع، ووجود القرآن في الأرض حياة لأهلها وأمان لهم من الشرور، حتى إذا فسدت الخليقة ولم تكن أهلا ليكون بينها كتاب الله رفع الله هذا الكتاب من الصدور والصحف، فلا يذكرون منه شيئا ولا يجدون منه حرفا، وقال عبد الله بن مسعود: "لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن ثم يفيضون في الشعر". [شرح السنة للبغوي].

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: "لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل، له دوي حول العرش كدوي النحل يقول أتلى ولا يعمل بي"، وقال الليث بن سعد: يقال: "إنما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب ويكبون عليها ويتركون القرآن". [مختصر قيام الليل للمروزي]

فالحمد لله على نعمة هذا الكتاب الكريم وهذه الرحمة الجليلة، فعلينا أن نقوم به خير قيام، وذلك بإقامة حروفه وحدوده وتحكيمه بين الناس ونبذ كل ما عداه وعاداه.

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا واجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، اللهم ذكّرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

استهداف آليتين للقوات الرافضية بهجومين على الطريق الدولي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار


استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على الطريق الدولي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار

لحقت أضرار مادية بآليتين للقوات الرافضية هذا الأسبوع بهجومين منفصلين لجنود الخلافة على الطريق الدولي غرب الأنبار، والذي يشكّل ممرا إستراتيجيا حاولت الحكومة الرافضية تأمينه بكل ما أوتيت من قوة خلال السنوات الماضية.

استهداف آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ١٦٠) على الطريق الدولي غرب الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا أظهرت لحظة الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف آلية للجيش الرافضي

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب المنطقة ذاتها على الطريق الدولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف عناصر من الجيش الرافضي كانوا في طريقهم إلى قضاء إجازتهم.

الطريق الدولي مجددا

يشار إلى أن عودة الهجمات على الطريق الدولي والذي يربط بين العراق والأردن؛ يشكل تحديا كبيرا للقوات الرافضية التي استماتت في محاولة تأمين هذا الطريق الإستراتيجي طوال السنوات الماضية. ويشن المجاهدون عادة هجمات خاطفة على جانبي الطريق الدولي تستهدف دوريات وآليات القوات الرافضية والمتعاونين معهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب الأنبار بالهاون، وألحقوا أضرارا فيها.

معاودة الصيام

بعد رمضان

عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:

(مَن صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أتْبَعَهُ سِتًّا مِن شَوَّالٍ، كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ)

[رواه مسلم]

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:

وفي معاودة الصيام بعد رمضان فوائد عديدة:

١

أن صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان **يستكمل بها أجر صيام الدهر كله كما سبق.**

٢

أن صيام شوال وشعبان **كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها،** فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص، فإن الفرائض تُجبر أو تكمل بالنوافل يوم القيامة.

٣

أن معاودة الصيام بعد صيام رمضان **علامة على قبول صوم رمضان؛** فإن الله إذا تقبل عمل عبد وفقه لعمل صالح بعده كما قال بعضهم: ثواب الحسنة الحسنة بعدها.

٤

أن صيام رمضان يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب، وأن الصائمين لرمضان يُوفّون أجورهم في يوم الفطر وهو يوم الجوائز، **فيكون معاودة الصيام شكرا لهذه النعمة.**

٥

أن الأعمال التي كان العبد يتقرب بها إلى ربه في شهر رمضان لا تنقطع بانقضائه بل هي باقية ما دام العبد حيا.. **فالعائد إلى الصيام يدل على رغبته فيه وأنه لم يمله ولم يستثقله".**

[لطائف المعارف- بتصرف]



العدد ٣٨٩ I السنة الرابعة عشرة I الخميس ١٤ شوال ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٨٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ٢٥ نصرانيا بهجمات جديدة تثبت فشل الحملات العسكرية للعدو



سقط نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأُحرقت آلية لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية استهدفت قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وأثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها في المنطقة بهدف وقف الهجمات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ شوال) تجمعات النصارى الكافرين، في القرى الواقعة في محيط بلدة (مينجانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف بشكل متزامن قرى: (ميليسي) و(موساكوا) و(تنجي) و(توها) الواقعة ضمن محور (مباو)...

٤

افتتاحية

يستبدل قوما غيركم!

٣

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجوم مباغت في (مويدومبي) شمالي موزمبيق

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم مباغت لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وجاء ليبدد مرة أخرى أوهام النصارى بالأمن، وأحلام قواتهم بوقف الجهاد.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوّا هجوما مباغتا في صباح يوم السبت (٩/شوال) ضد قوات الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو).

وكشف المصدر بأنّ المجاهدين تسللوا داخل القرية وفاجئوا قوات العدو بنيران كثيفة، حيث وقعت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الظهر، ما أسفر عن مقتل

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK بتفجيرين منفصلين شمال الرقة

٥

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات في غرب إفريقية

٦

اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

٧

استهداف آلية وثكنة للقوات الرافضية بهجومين في كركوك

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ شوال ١٤٤٤هـ)

٤٢ صليبيا

١ مرتد رافضي

٢٩ كافرا ومرتدّا

١ قيادي

٦ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ٧٣ قتيلا وجريحا

١٧ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٤ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية موزمبيق
١١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

١ دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الرقة

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ



يستبدل قوما غيركم!

كلما تراءت للعينين بطولات أسود إفريقية من أبناء دولة الإسلام وجنودها البررة، يتبادر إلى ذهن المسلم الفطن وتُخيّم عليه هواجس الاستبدال؛ إنْ هو تأخر عن تلبية نداء الحق ولم يستجب لله ورسوله إذا دعاهم لما يحييهم.

لقد اقتصرت نظرة العالم الجاهلي إلى إفريقية لعقود خلت على ما تعرضه الأفلام الوثائقية العوراء عن عالم إفريقية المجهول وغرائبها ونوادرها!، أو تلك النظرة الاستعلائية التي كانت تركز على طقوس بعض قبائلها الوثنية المتخلفة عن العالم الجاهلي الذي يرى نفسه "متحضّرا متمدّنا" بعد أنْ أخذ زُخرفه وازيّن وظنّ أهله أنهم قادرون عليه؛ لتُثبت الأيام لاحقا أنّ التخلف عن الهدى سيّان في إفريقية وأوروبا الصليبية ربيبة العصور الوسطى أو أمريكا التي لا أصل لها.

لكن هذه النظرة المتعجرفة إلى إفريقية؛ تبدلت وتحولت إلى نظرة قلق ورعب بمجرد أنْ علت راية العُقاب فوق تلك الفيافي والغابات، وصار للدولة الإسلامية فيها جنود وولايات، إذْ لحقت إفريقية المسلمة بموكب الخلافة الذي انطلق من عراق الولاء والبراء، فامتُحن وثبت فأمدّه الله بمدد الشام فتمايزت الصفوف وتغربلت وكانت أمّ المحن في باغوز الإيمان فثبت فيها القادة والجنود وحفيدات أمهات المؤمنين، فلم يضيع الله إيمانهم ولم يترهم أعمالهم، فأكرمهم وأعلى ذكرهم وأوصل دعوتهم إلى إفريقية وغيرها، ورفرفت نفس الراية التي اجتمع الكافرون على إسقاطها في الباغوز؛ رفرفت خفاقة فوق أدغال الكونغو وعلى سواحل موزمبيق.

إن المسلم الكيّس وهو يرى وصول طلائع الخلافة إلى تلك الديار البعيدة وإقبال شباب الإسلام العُجم على حمل رايتها وتقحّمهم غمار الحروب في سبيل إعلائها؛ يملأ الخوف عليه جنبات نفسه وهو يتدبر قوله تعالى: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ}، يقول الطبري: "وإن تتولوا أيها الناس عن هذا الدين.. فترتدّوا راجعين عنه، يهلككم ثم يجيء بقوم آخرين غيركم بدلا منكم يصدّقون به، ويعملون بشرائعه (ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)، قال الحسن: "هم العجم.. وقال مجاهد: إنهم مَن شاء مِن سائر الناس" [التفسير]

ومن المفارقات أن طواغيت إفريقية كانوا يصرّون على عدم الاعتراف بوجود الدولة الإسلامية في إفريقية خصوصا في الكونغو وموزمبيق، ويسمّونها بغير اسمها تهرُّبا من بعض الالتزامات الثقيلة التي يرونها تُعرِّض مصالحهم للخطر؛ إلا أن هؤلاء لم يطل بهم الأمد حتى اضطروا تحت وقع الضربات وهول الفاجعة إلى الاستغاثة بالتحالف الصليبي، بل صاروا يطالبونه بنقل مركز عملياته إلى إفريقية للتصدي للجهاد المتنامي هناك، والتحاق بل نشأة جيل جديد من أبناء الإسلام في إفريقية على منهاج النبوة الذي حاربوه في العراق والشام فنبت زرعه وأثمر زهره، فأغاظ الكفار ومَن في حكمهم.

وقد ضرب الله لنا في الكتاب الهادي مثلا لهذه المسيرة المباركة التي تسيرها العصبة المؤمنة في كل زمان ومكان، فقال تعالى: {كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ} أي فراخه، {فَآزَرَهُ} فشدّه وأعانه، {فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ} أي شبّ وطال وقوي، قال ابن زيد: "وكذلك المؤمنون خرجوا وهم قليل ضعفاء، فلم يزل الله يزيد فيهم، ويؤيدهم بالإسلام، كما أيّد هذا الزرع بأولاده، فآزره، فكان مثلا للمؤمنين"، ثم قال تعالى: {لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، فتأمّل كيف أصبحت كل فئة قليلة أو كثيرة تلتحق بالدولة الإسلامية غيظا للكافرين وأشياعهم من المنافقين، وهذا واضح في حديث خصوم الدولة الإسلامية وأعدائها من الكفرة الفجرة والمنافقين والمنتكسين عندما يتحدثون عن إفريقية فهم لا يكادون يطيقون سماع أخبارها، والعجب أنهم ينظرون إلى أبطال إفريقية نفس النظرة الجاهلية القديمة انتقاصا وتقزيما، ونسوا أنّ الله تعالى استبدل بهم أجيالا من العُرب؛ ممّن بدّل وغير وأخلد إلى الأرض واتبع هواه.

وأمام تصاعد جهاد الدولة الإسلامية في إفريقية وتعاظم النكاية في صفوف النصارى وحكوماتهم وفشل حملات جيوشهم؛ تُسارع أمريكا ومشتقاتها الصليبية إلى الإعلان -بين الفينة والأخرى- عن وضع قادة المجاهدين في إفريقية على "قوائم الإرهاب" وتفرض عليهم "قيودا وعقوبات!"، فهلّ تظنّ أمريكا والاتحاد الأوروبي الصليبي أنّ قادة المجاهدين يفتحون في المصارف أرصدة وحسابات؟! أم لعلهم حجزوا تذاكر الطائرات وهمّوا بالسفر إلى الفنادق والمنتجعات؟! أم لعلّ أمريكا توهّمت وأخطأت فلم تميّز بين أبطال الخنادق، ونزلاء الفنادق من الطوافين على العواصم والسفارات؟!

وغاية ما في الأمر أنّ المجاهدين لا يلتفتون ولا يلقون بالا لمثل هذه القرارات، لأن في السماء رزقهم وما يُوعدون، ولتذهب عقوبات أمريكا أدراج الرياح، فإن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فأمسكوا -أيها الصليبيون- رزقه إنْ شئتم عن عبد مِن عباده، أو عجّلوا بأجل أحد منهم أو أخّروه! أو احجبوا عنهم الهواء أو اكتموه! فإنّ مَن ملأ اليقين قلبه؛ أدرك أنّ هذه القرارات هي عين العجز الصليبي في وقف رحى الجهاد التي تدور منذ عهد النبوة وما زالت تدور وستبقى دائرة إلى قيام الساعة.

مؤخّرا، تساءل "وزير دفاع" موزمبيق متعجبا عن كيفية اشتعال الجهاد في البلاد وتحوّل الشباب المسلم لـ"الجهاد" بهذه السرعة، مستغربا هذا الارتباط العالمي كـ"شبكة دولية تعمل إقليميا وخارج القارة"؛ شأنه شأن غيره من الطواغيت في العالم، فكلهم يكرر نفس التساؤلات بلغات مختلفة لكن بدافع واحد وحيرة مشتركة.

منشأ الحيرة هذا، أنهم تعودوا على صورة نمطية للمنتسبين إلى الإسلام، غير التي أرادوها ورسموها لسنوات طويلة عبر مشاريع التضليل والتدجين، والتي تقوم على فرض القعود واستمراء الذل والاستخذاء، وترضى بالتعايش والتسامح مع الكافرين، والانكباب على الشهوات، ليبقوا عبيدا وتبعا للنصارى واليهود، إلا أنّ كل ذلك تبدد بتمدد جهاد الدولة الإسلامية إلى تلك البلاد.

وإن جهاد المسلمين اليوم في موزمبيق والكونغو وغيرها يُفهم الطواغيت -بالحديد والنار- أنهم اليوم في عصر جديد، عصر ما كانوا يحذرون من استيقاظ أبناء الإسلام، بعد أزمان طويلة من التيه والضياع؛ أضاع فيها المسلمون الطريق، عبر مشاريع مبعثرة، يضيع فيها جهدهم أو يقطف غيرهم ثمرة أعمالهم، فعادوا اليوم في مشروع الخلافة على منهاج النبوة، الذي يعيد أمة الإسلام إلى السيادة بسيادة الشريعة، عبر وسيلة واحدة هي الجهاد في سبيل الله، الذي شرعه العليم بحال عباده وما ينفعهم، الخبير بخلقه وما يصلحهم.

ولقد وفّق الله تعالى جنود الإسلام في موزمبيق والكونغو أنْ قاموا بأمر ربهم سبحانه، واستجابوا لما يحييهم من الجهاد، فشفوا صدورهم وصدورنا، وأدركوا أن الجهاد حياة للمسلمين، وأنه لا حياة للمسلمين بغيره، فمن أعرض وأبى فليحذر الاستبدال فإنه لا يشاور ولا يحابي ولا يستثني أحدا.

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ٢٥ نصرانيا بهجمات جديدة

تثبت فشل الحملات العسكرية للعدو



قتلى من النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين على قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأُحرقت آلية لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية استهدفت قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وأثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها في المنطقة بهدف وقف الهجمات.

مقتل ١٢ نصرانيا بهجمات على عدة قرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شوال) تجمعات النصارى الكافرين، في القرى الواقعة في محيط بلدة (مينجانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف بشكل متزامن قرى: (ميليسي) و(موساكوا) و(تنجي) و(توها) الواقعة ضمن محور (مباو) في (بيني).

٨ قتلى في محيط (كاباسيوا)

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة النصارى في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما شنوا هجوما آخر في يوم الأحد (١٠/شوال) على تجمعات النصارى الواقعة في محيط القرية ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو سبعة آخرين من النصارى، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى بهجوم في (إيتوري)

وامتدت الهجمات من (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شوال) عددا من النصارى الكافرين في قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى على الأقل، وإحراق عدد من منازلهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

إحراق آلية للنصارى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كارورما) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها واشتعال النيران فيها، ولله الحمد.

يشار إلى أن استمرار هجمات المجاهدين واستمرار الخسائر البشرية والمادية في صفوف النصارى يثبت فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي شنتها القوات الكونغولية بدعم من حلفائها والتي فشلت في وقف الهجمات ولم تحل دون استمرار نزيف النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ثمانية قتلى وجرحى في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم على دورية لهم كانت تسير على طريق (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.



قتلى من النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين على قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجوم مباغت لجنود الخلافة

في (مويدومبي) شمالي موزمبيق



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة موقع للجيش الموزمبيقي قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي)

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم مباغت لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وجاء ليبدد مرة أخرى أوهام النصارى بالأمن، وأحلام قواتهم بوقف الجهاد.

المجاهدون باغتوا العدو بنيران كثيفة في (ماندافا)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما مباغتا في صباح يوم السبت (٩/شوال) ضد قوات الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو).

وكشف المصدر بأنّ المجاهدين تسللوا داخل القرية وفاجؤوا قوات العدو بنيران كثيفة، حيث وقعت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الظهر، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة نحو ١٢ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وأفاد المصدر لـ(النبأ) بأنه على وقع الهجوم وكثافة النيران؛ استدعت القوات الموزمبيقية تعزيزات كبيرة وعربات مصفحة لإخلاء قواتهم من منطقة الاشتباكات.

هجمات متكررة في (ماندافا)

جدير بالذكر، أنّ المجاهدين شنّوا هجمات متكررة استهدفت ثكنات وتمركزات ودوريات القوات الموزمبيقية في المنطقة الممتدة بين (ماندافا) و(مانديلا) خلال الأشهر الماضية، وخلفت أعدادا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية والميليشيات الموالية لها، واغتنم فيها المجاهدون كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة ووثق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق بعضها، بخلاف الهجمات التي استهدفت رعاياهم النصارى وممتلكاتهم في المنطقة.

اعتراف بالخسائر والفشل

وفي أعقاب الهجوم، اعترفت مواقع موالية للحكومة الموزمبيقية بالخسائر الكبيرة التي لحقت بقواتهم، وقالت إن "التقديرات الأولية للقتلى تتراوح بين خمسة وسبعة، مع وجود أكثر من عشرة جرحى". على حدّ اعترافهم، وأضافت أن "القتال كان عنيفا وتم استدعاء مروحية لإجلاء الجرحى وإحضار التعزيزات".

وبعد أن كانوا يتحدثون قبل أسبوعين فقط من الآن عن "نهاية الحرب والقضاء على الإرهاب"! عادوا اليوم بخفي حنين ليبلعوا كلامهم ويعلنوا بكل وضوح أن ذلك الوهم المسمى "سابق لأوانه" وأن هذه الهجمات هي بمثابة "تذكير لقدرة مقاتلي الدولة الإسلامية المتواصلة على ضرب قوات الأمن والقوات المحلية".

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK بتفجيرين منفصلين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو أربعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا آليتين لهم بتفجيرين منفصلين في الرقة.

٥ قتلى وجرحى في التفجير الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (حزيمة-الرقة) وتحديدا قرب منطقة (المزارع) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى في التفجير الثاني

وفي عملية منفصلة في اليوم التالي، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية ثانية للـPKK المرتدين، على الطريق ذاته قرب قرية (الرجم الأبيض) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر، ولله الحمد.

وسبق أن تعرضت آليات ودوريات الـPKK لهجمات مشابهة أثناء سيرها على هذا المحور الذي يربط بين قرى (حزيمة- تل السمن- الرجم الأبيض).

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات في غرب إفريقية



النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آليتين وقصف معسكر لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من قوات جيش النيجر وتدمير آلية لهم، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا وأقصى جنوب النيجر.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (٧/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تشارك بعمليات تمشيط في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وعادة ما يكدّس الجيش النيجيري عناصره في آليات وشاحنات تقل أعدادا كبيرة ما يجعلهم هدفا دسما لعبوات وألغام المجاهدين على الطرق والممرات الرئيسة والفرعية.

قصف معسكر في (يوبي)

بدورها استهدفت مفارز الإسناد التابعة لجنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر قرب منطقة (ديفا)

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/شوال) على دورية لجيش النيجر المرتد، أثناء سيرها على طريق بلدة (دوتشي) جنوب منطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أنّ هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

أسر وقتل عنصر من الجيش الرافضي على أيدي المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من القوات الرافضية بعد أسره بعملية أمنية في دجلة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، قرب بلدة (الكوير)، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا خلال العملية شخصا آخر كان برفقة العنصر إلا أنهم أفرجوا عنه لاحقا بعد تبيّنهم من براءته.





أسر وقتل عنصر من الجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (الكوير)

اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير




اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين بالقرب من منزله في بلدة (البصيرة) شرقي الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا ميدانيا بميليشيا الـPKK بهجوم مسلح بريف الخير.

العملية وقعت قرب منزله

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شوال) قياديا في الـPKK المرتدين، بالقرب من منزله الكائن في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

شارك بالعمليات ضد المجاهدين

واعترفت الميليشيا بمقتل قياديها المرتد "تيسير صالح السَّرهيد" وقالت في بيان إنه قُتل "عندما كان على رأس عمله"، وأضافت أنّ القتيل "اكتسب خبرة ميدانيّة كبيرة، حتّى أصبح قياديّا في صفوفها"، وكشفت أنه متورط بـ"قيادة العديد من العمليات العسكرية" ضد المجاهدين بحسب بيان الميليشيا، إلا أنه في النهاية لقي حتفه ببضع طلقات فالقة من فوهات بنادق جنود الخلافة تماما كمصير مَن سبقه ومَن سيلحق به مِن أمثاله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي حاجزا لميليشيا الـPKK في قرية (الشحيل) بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا من فيه بجروح.

استهداف آلية وثكنة للقوات الرافضية بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

ألحق جنود الخلافة بولاية العراق أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية، كما استهدفوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين وقع أحدهما داخل مدينة كركوك.

استهداف آلية للشرطة المرتدة

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مفرزة أمنية للمجاهدين كانت قد فجّرت عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/رمضان) على آلية لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب جسر (الولادة) في مدينة كركوك، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد والمنّة.



استهداف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي في قرية (ربيضة) شرقي (الحويجة)

استهداف ثكنة للجيش

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (ربيضة) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

ابن النحاس الدمشقي

رحمه الله

توفي ٨١٤ هـ

الإمام أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي، المعروف بابن النحاس، فقيه ومجاهد، ولد في دمشق ورحل عنها إلى مصر.

قالوا عنه:

قال عنه ابن حجر: "كان ملازما للجهاد بثغر دمياط، وفيه فضيلة تامة، وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد"

[إنباء الغُمر]

وقال السخاوي: "كان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة.. مَعَ الْمعرفَة الجيدة بالفقه والمشاركة فِي غَيره من الْفُنُون.. وكان حريصا على أفعال الخير، مؤْثرا للخمول -أي لا يحب الظهور-، لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه مَن لم يعرفه عاميا، أكثرَ المرابطة والجهاد حتى قُتل شهيدا".

[الضوء اللامع]

شيوخه وتلاميذه

كان من فقهاء دمشق نهاية القرن الثامن الهجري،

- عُرف من شيوخه: جلال الدين أبو الفضل بن رسلان.
- ومن تلاميذه: الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني.

أشهر كتبه

- (مَشارعُ الأشواقِ إلى مَصارِعِ العُشَّاق ومُثير الغَرامِ إلى دارِ السَّلام) ألّفه في فضل الجهاد في مجلد كبير ضخم حافل في معناه، انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله.
- (تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين وتحذير السالكين من أفعال الهالكين) في التحذير من الكبائر والمنكرات والبدع.

وفاته

قُتل في سنة ٨١٤ هـ في معركة مع الإفرنج الصليبيين بعد أن هاجموا قرية (الطينة) بمصر، فخرجت طائفة من أهل دمياط لنجدتهم وكبيرهم محيي الدين ابن النحاس.. وقتل في المعركة مقبلا غير مدبر، مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٩٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢١ شوال ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

العدد ٣٩٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية الساحل يسيطرون على معاقل (القاعدة) شمال مالي ويقتلون ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن آخر التطورات الميدانية المتعلقة بفشل الحملة الكبيرة التي شنّتها ميليشيا القاعدة والجبهات المتحالفة معها، في الأشهر الأخيرة ضد المجاهدين في مناطق شمال مالي، والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف القاعدة واندحارها من معاقلها في قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا)، وتقدّم جنود الخلافة إلى تلك القرى والبلدات وانتشارهم فيها بعد تمشيطها من فلول القاعدة وحلفائها.

كما كشف المصدر حصيلة العمليات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، وبحسب المصدر فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة في مالي والنيجر وبوركينافاسو بينهم ...

٤

افتتاحية

القلة المؤمنة

٣

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنتين للجيش النيجيري بهجمات ومواجهات مستمرة

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا المعسكر بأكثر من ٢٠ قنبلة، ما أدى لتضرر المعسكر واشتعال النيران فيه،

التفاصيل ص ٦

مقتل ضابطين في القوات النصيرية وإصابة ٣ عناصر بعملية أمنية لجنود الخلافة في دمشق

٧

٣ قتلى وجرحى من النصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

٧

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الباكستانية

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ شوال ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الساحل
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ دمشق

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ



القلة المؤمنة

تشتد غربة أهل التوحيد في عصر الجاهلية، ويُمتحن أتباع الحق في زمن اتّباع الهوى، فتزداد الصفوف تمايزا، ويتساقط المتساقطون ويكشف اللهُ زيف المنافقين، وتبقى القلة المؤمنة صابرة سائرة في الطريق وحدها عكس كل التيارات الجارفة إلى الهاوية.

ويصرخ اللائمون والناقمون بأهل الحق؛ دعوكم من سبيلكم واتبعوا السبل الأخرى، ولكن هيهات لأهل الحق أن يلتفتوا لهذه الأصوات وهم يمتثلون قوله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}، وهيهات أن تغرّهم كثرة الباطل وجولاته، فإنَّ للباطل الجولة، وللحقّ الغلبة والدولة.

وإنّ الكثرة مذمومة في شريعة ربنا على كل حال، فلقد ذمها الله تعالى مطلقا في سائر آيات الكتاب الحكيم كما في قوله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} وقوله: {قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ}، قال السدي: "الخبيث هم المشركون، والطيب هم المؤمنون"، فهذا أمر من الله تعالى لنبيه ﷺ أنْ يقول للناس معلنا لهم مخبرا إيّاهم بأن المؤمنين والمشركين لا يستوون، ولو أعجبك كثرتهم، لأن العبرة بالعاقبة والعاقبة للمتقين لا لسواهم.

وفي المقابل مدح الله تعالى القلة في سائر كتابه العزيز كما في قوله: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}، وقوله: {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ}، وما كانت يوما القلة مذمة للحق، منقصة لأهله، حتى بين معاشر الأنبياء الذين هم أصدق الناس وأصوبهم طريقا كما أخبرنا بذلك نبيُّنا ﷺ حيث قال: (عرضت عليّ الأمم، فرأيت النبيّ ومعه الرّهيط، والنبيّ ومعه الرّجل والرّجلان، والنبيّ ليس معه أحد..) يعني من قلة أتباعهم الذين آمنوا بهديهم وسلكوا طريقهم، ولم ينقص ذلك من مقام نبوتهم ولم يقدح في صحة دعوتهم ولم يعيّرهم أحد بذلك.

فتلك الفئة القليلة التي اتبعت أنبياءها -عليهم السلام- وآمنت بهم وسارت على نهجهم وسلكت طريقهم هي الفئة المؤمنة الصابرة التي اختارها الله سبحانه وتعالى في كل زمان ومكان، ووعدها بالنصر وخصّها بالفضل وعدّها الفرقة الناجية.

ولا شك أن الله تعالى يجازي هذه الفئة القليلة الصابرة بالنصر والظفر على عدوها في الدنيا وبالنجاة والفلاح في الآخرة، ولكن بعد الابتلاء والتمحيص كما جرى في كل عصور التدافع بين الحق والباطل، قال تعالى: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}، قال الطبري: "ليختبرَ الله الذين صدَّقوا الله ورسوله، فيبتليهم بإدالة المشركين منهم، حتى يتبين المؤمن منهم المخلصَ الصحيحَ الإيمان، من المنافق"، وقال القرطبي: "ليبتلي المؤمنين، ليثيبهم ويخلّصهم من ذنوبهم، ويمحق الكافرين أي يستأصلهم بالهلاك".

إذن لا مفر ولا مناص من التمحيص والابتلاء لكل السائرين على هذا الطريق؛ طريق النصر الذي لن يتحقق إلا بتحقق مقوّماته وأهمها الصبر، وقبله اتّباع منهاج السنة تحقيقا؛ اعتقادا وقولا وعملا، فإذا اكتمل إيمان القلب وصدّقه العمل فإنه قد تحقق، وكذا كان في زمن النبي ﷺ ولا يتم الآن إلا بما كان عليه.

وقد أخبرنا النبي ﷺ عن غربة أهل الدين وقلتهم في نهاية الزمان فقال ﷺ: (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) [مسلم]، وزاد ابن ماجة: (قيل: ومن الغرباء؟ قال: النّزّاع من القبائل)، وزاد أحمد: (الغرباء الّذين يصلحون إذا فسد النّاس)، قال القاضي عياض: "إن الإسلام بدأ في آحاد من الناس وقلة، ثم انتشر وظهر، ثم سيلحقه النقص والإخلال، حتى لا يبقى إلا في آحاد وقلة أيضاً كما بدأ، وجاء في الحديث تفسير الغرباء، وهم النزاع من القبائل، قال الهروي: أراد بذلك المهاجرين الذين هجروا أوطانهم إلى الله تعالى". [شرح النووي]

وأثنى رسول الله ﷺ على المتمسكين بدينهم في آخر الزمان كما جاء في حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في حديث طويل: "(وددت أنّا قد رأينا إخواننا)، قالوا: أولسنا إخوانك؟ يا رسول الله، قال: (أنتم أصحابي وإخواننا الّذين لم يأتوا بعد)" [رواه مسلم]، وليس فيه كما يُتوهم أنه تفضيل لصالحي زماننا على الصحابة، فمقام الصحبة أعلى بلا شك، وإنما دلّ على علوّ مرتبة أهل الإيمان في زمان الغربة حيث يصلحون إذا فسد الناس، ويثبتون على الحق في الوقت الذي يضل فيه أكثر الناس ويميلون مع الباطل.

ولا شك أننا في أيام صار فيها القابض على دينه كالقابض على الجمر، فيها يُحمد الصبر ويعلو فيها الأجر على علوّه أصلا لقوله سبحانه: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ}، وقول النبي ﷺ: (وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصّبر) [البخاري]، وهو وصية الله تعالى لعباده المؤمنين في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} والمعنى أي: "اصبروا على دينكم، وطاعة ربكم، وصابروا أعداءكم من المشركين"، فإن لبّى المؤمنون وصيّة مولاهم فصبروا وصابروا ورابطوا نالوا الفلاح، فالصبر دأب المؤمنين في كل عصر وهو في حق الفئة المؤمنة القائمة بأمر الله تعالى آكد وأوجب؛ إذْ لا سبيل للقيام بتكاليف هذا الدين العظيم توحيدا وجهادا، إلا بتجرّع ذلك الترياق الذي شربه كل السائرين على طريق الحق من السابقين واللاحقين.

واعلموا أيها المجاهدون الغرباء أنّ أجر الغرباء في آخر الزمان يتضاعف لأنهم لا يجدون على الحق أعوانا، ويكثر المحاربون لهم الناقمون عليهم الشامتون بهم، ولأنهم ينشطون في بيئة لا يصاحبون فيها نبيا ولا يعاصرون فيها وحيا، ومع ذلك فهم يشقّون طريقهم في وسط هذه الظلام الدامس يهتدون بهدي الأولين ويسيرون على خطى المهتدين.

فيا أيها المجاهدون الغرباء، لئن فاتكم شرف الصحبة فلا يفوتنكم شرف الاتباع لنبيكم ﷺ وصحابته الكرام، فتلك سيرتهم معروفة مشهورة وتاريخهم ناصع، فأعيدوا أمجادهم وجدّدوا مآثرهم وتأسّوا بهم فهم خير القرون وطوق النجاة وسبيلهم هو السبيل إلى نيل العز في الدنيا والفلاح في الآخرة، ولا تغتروا بكثرة المخالفين والطاعنين ولا تهولنكم جموعهم وحشودهم وأحلافهم، فما أكثرهم ولو حرصتم بمؤمنين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

جنود الخلافة بولاية الساحل يسيطرون على معاقل (القاعدة) شمال مالي

ويقتلون ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة

النبأ | ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن آخر التطورات الميدانية المتعلقة بفشل الحملة الكبيرة التي شنّتها ميليشيا القاعدة والجبهات المتحالفة معها، في الأشهر الأخيرة ضد المجاهدين في مناطق شمال مالي، والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف القاعدة واندحارها من معاقلها في قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا)، وتقدّم جنود الخلافة إلى تلك القرى والبلدات وانتشارهم فيها بعد تمشيطها من فلول القاعدة وحلفائها.

كما كشف المصدر حصيلة العمليات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، وبحسب المصدر فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة في مالي والنيجر وبوركينافاسو بينهم جاسوسان.



أسر وقتل أربعة من (ميليشيا القاعدة) بهجوم على مركز في بلدة (غورغاجي) بمنطقة (غورم) في بوركينافاسو

إفشال حملة القاعدة وأخواتها على مناطق المجاهدين شمال مالي

وفي التفاصيل، منذ بداية شهر (صفر) الماضي وحتى شهر (شعبان)، شنت ميليشيا القاعدة وحلفاؤها في الجبهات الأزوادية المرتدة، حملة عسكرية ضخمة ضد الدولة الإسلامية وأنصارها، بدعم عسكري كبير وخطوط إمداد مستمرة انطلاقا من بلدات: (ميناكا) و(كيدال) شمالي مالي وبلدة (تين زواتين) على حدود الجزائر، رافقها تحشيد إعلامي كبير ضد المجاهدين، وكانت الحملة تهدف إلى القضاء على وجود الدولة الإسلامية في أسرع وقت ممكن في مناطق مالي والنيجر.

وخلال هذه الأشهر خاض المجاهدون معارك طاحنة ضد القاعدة وحلفائها، شارك في بعضها الطيران الحربي المالي ضد الدولة الإسلامية! وتكبدت فيها الميليشيات المرتدة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وكان من أبرزها معارك: (تلاتايت) و(غزراغن) و(إيسل)، بخلاف الاشتباكات والمناوشات التي لم تتوقف طيلة تلك الفترة.

تأليب أهل القرى وتوريطهم في الحرب!

وبعد فشل حملة القاعدة والخسائر الفادحة التي لحقت بها، خاصة بعد معارك (غزراغن)؛ لجأت ميليشيا القاعدة إلى سياسة توريط قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا) في الحرب ضد المجاهدين، بعد أن كانت هذه القرى والبلدات محايدة تماما، فقامت الميليشيا الخبيثة باتخاذ هذه البلدات كمعاقل ومراكز لها وفرضت على شبابها التجنيد الإجباري، وجمعت من سكانها الأتاوات بالإقناع والإكراه، وكل ذلك بحجة الدفاع عنهم وتوفير الحماية لهم، بعد أن قامت بتشويه صورة الدولة الإسلامية في أذهانهم، رغم أن المجاهدين لم يمسوا أهالي هذه البلدات بسوء طوال الفترة الماضية، ولم يكن بينهم إلا حسن الجوار، ولكنه دأب الشياطين في التحريش بين المؤمنين.



مقتل عنصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بكمين شمال (ميناكا)

السيطرة على معاقل القاعدة في (تدرمين) وغيرها

وبعد المعركة الأخيرة بتاريخ (٩/ شعبان) في بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال غربي مناكا، والتي حشدت فيها القاعدة كل قوتها واستعانت حتى بالمفخخات لاختراق دفاعات المجاهدين، إلا أن الله تعالى أبطل مكرهم ورد كيدهم في نحورهم ومنح المجاهدين أكتافهم، فخسرت القاعدة فيها عشرات القتلى بينهم عدد من قياداتها.

بعد هذه الخسارة الكبيرة، اضطرت فلول القاعدة إلى الفرار والانسحاب من هذه البلدات نحو الشمال حيث (كيدال) و(تين زواتين) تاركين أهل هذه القرى لمصيرهم بعد أن أغروهم وأوهموهم أنهم سيدافعون عنهم، وما يعدهم الشيطان إلا غرورا.

وفي يوم الاثنين (١٩/رمضان) انطلق جنود الخلافة في عملية واسعة نحو معاقل ميليشيا القاعدة المرتدة في قرى وبلدات: (تدرمين) و(إكدوين) و(تن فسواتن) و(تن ماسن) و(شمم) شمالي (ميناكا)، لتمشيطها وتطهيرها من رجس فلول القاعدة الهاربة، ودعوة سكانها بالحسنى وتبيين حقيقة المجاهدين لهم، وقد حقق المجاهدون أهدافهم من العملية بفضل الله تعالى وردّ الله كيد المرتدين إلى صدورهم وشفى صدور المؤمنين.

وعلى إثر ذلك، خرج قادة القاعدة المرتدة في خطابات مأزومة مشحونة بالغيظ، يحرّضون فيها أتباعهم على قتال المجاهدين ويصفونهم بنفس الأوصاف التي تتردد على ألسنة دعاة السوء وفقهاء الطواغيت، في صورة تعكس حجم اليأس الذي وصلوا إليه، خصوصا بعد تسرّب معلومات تفيد بتدني الروح المعنوية لعناصرهم على إثر الهزائم المتتالية التي تعرضوا لها في حربهم الخاسرة بإذن الله تعالى.

حملة دعوية بعد طرد المرتدين

على الصعيد الدعوي، نظّم جنود الخلافة جولات ودروسا دعوية في هذه البلدات، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وقاموا بتوزيع المطويات الدعوية التي تبيّن لهم منهج الدولة الإسلامية القائم على الكتاب والسنة، وموالاتها للمسلمين كافة ورحمتها بهم، وبأسها بالكافرين كافة وشدتها عليهم، ليتفاجأ سكان هذه البلدات من حجم التضليل والتشويه الذي مارسته قيادات القاعدة بحقّهم، بعدما ظهرت لهم حقيقة جنود الخلافة وأنهم إخوانهم وأبناؤهم يتكلمون كلامهم ويلبسون لباسهم ويعاملونهم بالحسنى في تطبيق عملي لمنهاج النبوة.



حرق جاسوس لجيش النيجر شارك في الحملة الهمجية الأخيرة

أسر جاسوس للصليبيين احتضنته القاعدة لسنوات!

على الصعيد الأمني وخلال هذه العملية، نصب المجاهدون حواجز أمنية على الطريق الرابط بين (ميناكا) و(غاوو) وتمكنوا من أسر وقتل عنصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، وعنصر من الجيش المالي المرتد، بالإضافة إلى أسر وقتل جاسوس للقوات الصليبية كان مطلوبا للمجاهدين منذ ثلاث سنوات! وكان قد فَرّ واحتضنته ميليشيا القاعدة في مناطقها طيلة هذه السنوات، كما تم أسر وقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا القاعدة خلال حملات التمشيط، ولله الحمد.

٧ قتلى من (حركة خلاص أزواد) بهجومين شمال (ميناكا)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/شوال) لآلية رباعية الدفع كانت تقلّ عناصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدة (تدرمين) شمالي (ميناكا)، حيث تمكنوا من أسرهم وقتلهم لاحقا، واغتنموا آليتهم إضافة إلى بندقية وأجهزة اتصال، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونصب المجاهدون كمينا آخر في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) لدورية للميليشيا ذاتها، على طريق قرية (إنتيدينا) شمالي (ميناكا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ومدرّب عسكري متورط بارتكاب العديد من الجرائم بحقّ عوام المسلمين في المنطقة، وأحرق المجاهدون آلية واغتنموا آلية ثانية، إضافة إلى أسلحة وذخائر ومعدات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات البوركينية

وفي بوركينافاسو، قتل جنود الخلافة في يوم (١/رمضان) ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، بمنطقة (دوري)، ونصبوا كمينا محكما في اليوم التالي، على الطريق بين (دوري) و(مركوي)، قتلوا خلاله ١٢ عنصرا من الميليشيات المحلية، وأحرقوا ثلاث شاحنات واغتنموا شاحنة رابعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قتلوا في نفس اليوم عنصرا آخر من الميليشيات، في بلدة (ستينجا) بمنطقة (دوري)، واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

حرق جاسوس لجيش النيجر شارك في الحملة الأخيرة

وفي النيجر، تمكن جنود الخلافة في يوم (٤/رمضان) من أسر جاسوس لجيش النيجر، شارك في الحملة الهمجية الأخيرة التي شنّها الصليبيون والمرتدون على المسلمين في مناطق الشريط الحدودي مع مالي، والتي ارتكب فيها جيش النيجر أبشع الجرائم والإبادات بحق عوام المسلمين من النساء والأطفال والشيوخ بدعم ومشاركة الطائرات الحربية والمسيّرة، وكانت مهمة الجاسوس مرافقة أرتال الحملة لدل العدو على منازل وعوائل المجاهدين، ليقوم جنود الردة بفتح النار مباشرة على زوجات وأبناء المجاهدين لقتلهم وأسرهم، فكان حكم هذا الجاسوس هو القتل حرقا جزاء وفاقا لما فعله بأبناء المسلمين، والأيام دول.

١٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة بهجمات في (بوركينافاسو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في (٥/رمضان) مركزا لميليشيا القاعدة في بلدة (غورغاجي) بمنطقة (غورم) في بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وأسر أربعة آخرين وقتلهم لاحقا، وإحراق عدد من دراجاتهم النارية، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (١٠/شعبان) أسر المجاهدون عنصرا من ميليشيا القاعدة جنوب غرب (دوري) وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا في يوم (١٢/شعبان) عنصرا ثانيا من الميليشيا، في قرية (سوما) بمنطقة (غورم)، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية

وعلى صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في يوم (١٦/شعبان) ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، بعد أسرهم شمال منطقة (دوري)، واغتنموا دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



حملة دعوية نظّمها جنود الخلافة بعد طرد ميليشيا (القاعدة) من بلدات شمالي (ميناكا)

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنتين للجيش النيجيري

بهجمات ومواجهات مستمرة

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

تضرر معسكر للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا المعسكر بأكثر من ٢٠ قنبلة، ما أدى لتضرر المعسكر واشتعال النيران فيه، ولله الحمد.



تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد باشتباكات قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته العديد من عمليات التفجير المشابهة طوال السنوات الماضية.

قتلى وجرحى وتدمير آليتين قرب (سامبيسا) و(ألغارنو)

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم السبت (١٦/شوال) بين جنود الخلافة وقوات كبيرة للجيش النيجيري المرتد، بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما وقعت اشتباكات مشابهة في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) مع قوات أخرى للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

إحراق ثكنتين للجيش النيجيري

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الاثنين (١٨/شوال) على ثكنتين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كداماري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنتين واغتنموا بندقية وذخيرة ومعدات، ولله الحمد والمنّة.

قتل نصراني في (يوبي)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/شوال) أحد النصارى الكافرين في قرية (عثمانتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آليتين وقصف معسكر لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من قوات جيش النيجر وتدمير آلية لهم، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا وأقصى جنوب النيجر.



أسر وقتل نصراني بقرية (عثمانتي)

مقتل ضابطين في القوات النصيرية وإصابة ٣ عناصر بعملية أمنية لجنود الخلافة في دمشق



تدمير آلية للشرطة النصيرية بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (برزة) شمالي دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ضابطين في القوات النصيرية وأصابوا ثلاثة عناصر ودمروا آلية لهم، بعملية أمنية في العاصمة دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (٢٠/ شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقف داخل مركز للشرطة النصيرية المرتدة، في منطقة (برزة) شمالي دمشق، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابطين وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

واعترف النظام النصيري المرتد بخسارته في الهجوم، وقال في بيان إنّ "المقدم مهند فندي جاد الله، والملازم عمار يونس أبو خالد، من مرتبات قسم قيادة شرطة دمشق" قد قتلا "إثر انفجار مركبة في قسم شرطة برزة" على حد وصف البيان.

وعرضت وسائل إعلام حكومية صورا للآلية بعد تدميرها على أيدي المجاهدين.





الضابطان القتيلان

٣ قتلى وجرحى من النصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى وأصابوا ثالثا بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ شوال) النصارى الكافرين في قرية (كاتيري) على طريق (كباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإصابة ثالث وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وشهدت منطقة (كباسيوا) والقرى المحيطة بها خلال الأيام الماضية سلسلة هجمات استهدفت تجمعات النصارى وخلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا آلية لهم، بهجمات متزامنة على قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو؛ أثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها بهدف وقف الهجمات.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا متعاونا مع القوات الرافضية في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ شوال) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة داخل منزله في قرية (البو غنطوس) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الباكستانية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا مواليا للحكومة الباكستانية شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ شوال) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

عالم السوء

"فهذه آفةُ العلماء إذا آثروا الدنيا واتَّبعوا الرئاسات والشَّهوات وهذه الآياتُ فيهم:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ
بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ
ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦﴾ [الأعراف ١٧٥، ١٧٦]

فهذا مَثَلُ عالمِ السوء الذي يعمل بخلاف علمه، وتأمَّلْ ما تضمَّنته هذه الآية من ذمِّه، وذلك من وجوهٍ:

١- **أنه ضَلَّ بعد العلم**، واختار الكفرَ على الإيمان عمدًا لا جهلًا.

٢- **أنه فارق الإيمان مفارقةَ من لا يعود إليه أبدًا**؛ فإنه انسلخ من الآيات بالجملة كما تنسلخُ الحيَّةُ من قِشْرِها، ولو بقي معه منها شيءٌ لم ينسلِخْ منها.

٣- **أنَّ الشيطان أدْرَكَهُ ولحقهُ بحيثُ ظَفِرَ به وافترسَهُ**، ولهذا قال تعالى: {فَأَتْبَعَهُ الشَّيطانُ}، ولم يقلْ: تبعهُ؛ فإنَّ معنى {فَأَتْبَعَهُ} أدركه ولَحِقَه، وهو أبلغ من {تبِعَهُ}.

٤- **أنَّه غَوَى بعد الرشد**، والغي: الضَّلالُ في العلم والقصد، وهو أخص بفساد القصد والعمل؛ كما أنَّ الضَّلال أخص بفساد العلم والاعتقاد.

٥- **أنَّه سبحانه لم يشأ أن يرفعهُ بالعلم**، فكان سبب هلاكه؛ لأنه لم يُرفَعْ به، فصار وبالًا عليه، فلو لم يكن عالمًا كان خيرًا له وأخفَّ لعذابه.

٦- **أنَّه سبحانه أخبر عن خِسَّةِ همَّته** وأنَّه اختار الأسفل الأدنى على الأشرف الأعلى.

٧- **أنَّ اختيارَه للأدنى لم يكن عن خاطرٍ وحديث نفس**، ولكنَّهُ كان عن إخلادٍ إلى الأرض، وميل بكلِّيَّتِهِ إلى ما هناك، وأصلُ الإخلاد اللزومُ على الدَّوام.

٨- **أنَّه رَغِبَ عن هداهُ، واتَّبع هواهُ**، فجعل هواهُ إمامًا له يقتدي به ويتَبِعُهُ.

٩- **أنَّه شبَّهَهُ بالكلب الذي هو أخس الحيوانات همَّةً**، وأسقطُها نفسًا، وأبخلُها وأشدها كلَبًا، ولهذا سُمِّي كلبًا.

١٠- **أنه شبَّه لَهَثَهُ على الدنيا، وعدمَ صبرِه عنها**، وجَزَعَهُ لفقدها، وحرصه على تحصيلها؛ بلَهَثِ الكلب في حالتي تركه والحمل عليه".

[الفوائد- لابن القيم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٨ شـوال ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٩١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٦٠ من القوات النيجيرية والإفريقية بمواجهات دامية تخللها ٤ هجمات استشهادية



أسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات لهم، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) ثكنة للجيش النيجيري...

٤

قصة شهيد

الأخ أبو مبشّر -تقبله الله تعالى-

٨

مقالات

مقاعد الشيطان (١) في طريق الهجرة والجهاد

١٠

مقتل ٦ نصارى بينهم جندي ومهاجمة نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢١/شوال) نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية، عند جسر (كامبو) العائم، الذي يصل بين ضفتي نهر (سيموليكي) على طريق (كاسيندي-بوتيمبو) في (بيني).

التفاصيل ص ٦

٧ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير واشتباكات جنوب الموصل

٧

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري شمال بغداد

٧

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتضرر آليتين بهجوم قرب (سامراء)

١١

عدة جرحى وتضرر آليتين للجيش الرافضي بهجوم في كركوك

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ شوال ١٤٤٤هـ)

١١ صليبيا

١٥ رافضيا مرتدّا

٧٢ كافرا ومرتدّا



٣ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٠١ قتيل وجريح

٢٧ عملية

٣ ثكنات تم إحراقها

٩ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٢ مدرّعتان

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد	الأنبار
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ



يريد الله ليخفف عنكم

مهما قلَّبَ السَّاسةُ نظاما صالحا للبشر أيسر عليهم وأضبط لرعيتهم وأسلم لهم من المشكلات وأحفظ للأموال والممتلكات؛ فلن يجدوا خيرا مِن شريعة ربِّ البشر سبحانه وتعالى، إذْ لا يعلم طبيعة الشيء أكثر ممن خلقه، قال جل وعلا: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، فأحكام شريعة الله التي أنزلها على نبينا محمد ﷺ هي أيسر الشرائع وأقومها، وكل حُكم فيها صالح لكل بني آدم في كل زمان ومكان، وذلك من أسرار بعثة خاتم المرسلين ﷺ إلى الناس كافة.

ولا شك أن الله تعالى الذي سمّى نفسه رحمانا رحيما رؤوفا حليما حكيما؛ اختار لعباده ما هو خير لهم وأقوم، وأخف عليهم وأيسر، فأخبرنا ربُّنا سبحانه في كتابه بعد ذكره لكثير من الشرائع والأحكام التي قد يُتصور عسرها وشدتها؛ أنها الأيسر والأخف، فقال سبحانه بعد تشريع الصيام: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}، وقال في الجهاد: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}، وقال بعد ذكر أحكام النكاح: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}، وقال بعد آيات القصاص والدية: {ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ}، ويكفينا قول الله تبارك وتعالى: {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا}.

ومن يسر هذه الشريعة وعدلها درء الحدود بالشبهات، ومن يسرها أن التكليف في كل عباداتها بما تطيقه النفوس قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} أي: "لا يكلف أحدا فوق طاقته، وهذا من لطفه تعالى بخلقه ورأفته بهم"، ومن يسرها أن الله لم يحرم فيها شيئا طيبا، فأباح كل طيب وحرم كل خبيث ورفع كل عسير فكانت بحق أسهل الشرائع على الإطلاق، قال الملك الحكيم: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} قال ابن كثير: "أي: إنه جاء بالتيسير والسماحة.. وقد كانت الأمم قبلنا في شرائعهم ضيق عليهم، فوسّع الله على هذه الأمة أمورها، وسهلها لهم".

ومن يسر الشريعة وعدلها منع الإضرار بأي شكل بالمسلم، فقال سبحانه في المواريث: {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ}، وقال في الرضاع بعد الطلاق بين الزوجين: {لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ}، وقال في الدَّين: {وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ}، ومن يُسرها ما شرعه الله من مُتعة المطلقة وهي ما يدفعه المطلِّق مِن مال لمطلقته جبرا لخاطرها، فقال: {وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ}، ومن يسرها أنّ الله أحلّ الغنائم لهذه الأمة فقال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}، ومن يسرها أن فصّل الأحكام في كتابه فقال: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} قال الطبري: "بينه ليُهدَى ويُرحَم به قومٌ يصدقون به، وبما فيه من أمر الله ونهيه، وأخباره، ووعده ووعيده، فينقذهم به من الضلالة إلى الهدى".

وأما قوانين البشر الكفرية كالديمقراطية وغيرها فقد حوت كل عسير، فمنها مثلا مساواتهم المرأة بالرجل وتكليف المرأة الضعيفة بما يكلّف به الرجال خلافا للفطرة ومعاكسة لطبيعة المرأة التي وصفها الله بأنها مَن: {يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}، ومِن عسر قوانين البشر إفساد المجتمعات بإباحة الفواحش والخبائث باسم الحرية الشخصية وتعطيل الحدود الزاجرة، ومن عسرها تضييع الأموال وإهدار الحقوق بتعطيل حد السرقة، ومن عسرها تدمير الاقتصاد بإباحة الربا، ويكفي عسرا وشقاء للبشرية أن قوانينهم نشرت الكفر والإلحاد في كل مكان حلّت فيه وجعلته تعبيرا عن الرأي.

وبالمحصلة، فكل ما يختاره الناس لأنفسهم هو الأشق عليهم وفيه الحرج لو كانوا يعلمون، قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ} قال ابن كثير رحمه الله: "أي: لو أطاعكم في جميع ما تختارونه لأدى ذلك إلى عنتكم وحَرَجكم، كما قال تعالى: {وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ}".

وحقيقة الفرق بين ما يريده الله تعالى وما يريده أرباب القوانين البشرية، تكمن في قوله عز وجل: {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا * يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} [النساء] قال ابن كثير: "أي: يُريد أتباع الشياطين من اليهود والنصارى والزناة {أَنْ تَمِيلُوا} عن الحق إلى الباطل {مَيْلًا عَظِيمًا}، {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ} في شرائعه وأوامره ونواهيه وما يقدره لكم".

وقد شوّه شياطين الإنس من الديمقراطيين أحكام الله بأوصاف مشينة، وهذا شأنهم بتسمية الأمور بغير أسمائها، فقد سموا التوحيد تشددا، والبراءة من المشركين إقصاء وتكفيرا، وسموا الحدود الربانية قسوة وتعديا على كرامة الإنسان، والنهي عن المنكر تعديا على الحريات الشخصية.

ولذلك فكل الذين سلكوا سبيل الديمقراطية بأشكالها، واحتموا بقباب برلماناتها، واحتكموا إلى صناديقها؛ حالهم كالمستجير من الرمضاء بالنار، فهؤلاء نازعوا الله في حكمه وحاكميته وحكمته المطلقة سبحانه، فمَن عساه يُفلح وهذا حاله؟!

وختاما، فمن العدل التام ما شرعه الله من الجهاد لقتال من لم يرض بهذه الشريعة السمحة أو طعن فيها أو استهزأ بها، أو استبدلها أو حاربها؛ وذلك لتطهير الأرض من رجسهم وشركهم، وهذه الشريعة هي سبيل الله الذي يقاتل فيه المجاهدون، فمن عاش فيه عاش حميدا ومن مات مات شهيدا -بإذن الله- فليتذكر المجاهدون دوما وأبدا أنّ حربهم إنما هي في سبيل تحكيم هذه الشريعة الربانية، وأنّ كل الحروب خلا ذلك هي حروب خاسرة.

مقتل وإصابة نحو ٦٠ من القوات النيجيرية والإفريقية بمواجهات دامية تخللها ٤ هجمات استشهادية



آليات مدمَّرة للتحالف الإفريقي بهجومين استشهاديين قرب (البحيرة) بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات لهم، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كداماري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وأحرق المجاهدون الثكنة بالإضافة إلى آلية، واغتنموا رشاشا ثقيلا وبندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (جيغاغي) أقصى شمالي الكاميرون، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مواجهات وهجوم استشهادي ضد التحالف الإفريقي قرب (البحيرة)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) مع قوات كبيرة للتحالف الإفريقي بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في محيط (البحيرة)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (عمر الأنصاري) -تقبله الله- ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا للأخ منفذ العملية، ولله الحمد.

هروب قوات التحالف الإفريقي تحت غطاء الطائرات

وفي يوم الجمعة (٢٢/شوال) وقعت اشتباكات أخرى مع قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (أرغي) في محيط (البحيرة)، ما أدى لفرارهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات العدو تركوا عددا من الآليات خلفهم، حتى اضطروا إلى الاستعانة بالطائرات الحربية التي استهدفت المكان بشكل مكثف، إلى أن استطاعوا سحب آلياتهم والهروب من المكان، ولله الحمد.

خاص

٥٠ عنصرا بين قتيل وجريح وهجومان استشهاديان

وتجددت الاشتباكات بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي التي حاولت في يوم الأحد (٢٤/شوال) التقدم في محيط (البحيرة)، كما تخلل ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين نفذهما الأخوان (أنس وأبو فاطمة الأنصاري) -تقبلهما الله- على قوات العدو التي كانت تتمركز قرب منطقة الاشتباك، وأسفر التفجيران والاشتباكات عن سقوط نحو ٥٠ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير ثلاث آليات إحداها عربة مدرعة، ولله الحمد والمنّة.



الإخوة: (عمر وأنس وأبو عثمان) -تقبلهم الله- منفّذو العمليات الاستشهادية شمال نيجيريا



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري المرتد قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

إحراق آلية للجيش النيجيري

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/شوال) دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) على دورية أخرى للجيش النيجيري قرب نفس البلدة، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

اشتباكات ومواجهات في محيط غابات (ألغارنو)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دوريات للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، كما اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/شوال) مع دوريات للجيش النيجيري، في محيط غابات (ألغارنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المكان أيضا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباكات وعملية استشهادية

وبعد فشل محاولاته السابقة، حاول الجيش النيجيري مجددا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) إحداث تقدم نحو مواقع للمجاهدين في محيط غابة (ألغارنو)، فاشتبك معهم المجاهدون بنيران كثيفة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو عثمان الأنصاري) -تقبله الله- ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وإعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش النيجيري يشن حملة عسكرية على مواقع المجاهدين بالتزامن مع حملة عسكرية أخرى يشنها التحالف الإفريقي على مواقع المجاهدين من جهة بحيرة (تشاد) وقد فشل الطرفان حتى اللحظة في إحداث أي تقدم يُذكر وتكبد الطرفان خسائر جسيمة جراء الاشتباكات والعمليات الاستشهادية التي بلغت أربع عمليات حتى اللحظة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق جانبا من هذه المواجهات والخسائر التي لحقت بقوات العدو خلال حملتهم البائسة.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كداماري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق تمركز لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) تمركزا لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة، في قرية (تويان) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وترك ممتلكاتهم، وأحرق المجاهدون تمركزهم، واغتنموا قاذف (آر بي جي) مع بعض المعدات، ولله الحمد والمنّة.



غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز لميليشيا (جبهة مورو) في قرية (تويان)

مقتل ٦ نصارى بينهم جندي ومهاجمة نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

٣ قتلى وإحراق آليتين بمهاجمة نقطة مراقبة نهرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢١/شوال) نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية، عند جسر (كامبو) العائم، الذي يصل بين ضفتي نهر (سيموليكي) على طريق (كاسيندي-بوتيمبو) في (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر حراسة واغتنام بندقيته ومقتل اثنين من النصارى يعملان في المعبر المائي، وإحراق نقطة المراقبة إلى جانب آليتين ودراجتين ناريتين للنصارى الذين كانوا يتنقلون عبر المعبر، كما أغرق المجاهدون الجسر العائم (عبَّارة)، ما تسبب بانقطاع المر التجاري الوحيد في المنطقة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



إحراق نقطة مراقبة حكومية بهجوم عند جسر (كامبو) بمنطقة (بيني)

تسلل ناجح وهجوم مباغت

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نفّذوا عملية تسلل ناجحة وباغتوا العدو بالهجوم على هذا المعبر النهري، حيث لم تكن القوات الكونغولية تتوقع أن يخرج لهم المجاهدون من الشواطئ ويصلوا إلى هذا المعبر المائي المهم، الذي يشكل شريانا تجاريا لعبور الأفراد والبضائع بين ضفتي النهر وصولا إلى بلدة (كاسيندي) الحدودية مع أوغندا الصليبية، حيث أصبح محور (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا لعمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة، بعد سنوات من جهود القوات الكونغولية الحثيثة في محاولة تأمين هذا المحور، رغم استعانتها بجارتها أوغندا، لكنها فشلت في ذلك، بفضل الله تعالى.

حرب اقتصادية وأمنية

خاص وأوضح المصدر أن هذا الهجوم يأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية على الممرات والطرق البرية الرئيسة المستخدمة في عبور القوافل التجارية المملوكة للنصارى الكافرين.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين اليوم أدخلوا أيضا في دائرة الاستهداف؛ المعابر النهرية التي تعد أهم وسائل النقل المائية المستخدمة في الكونغو، وهو ما يكلف النصارى وحكومتهم خسائر اقتصادية كبيرة إلى جانب التحديات الأمنية التي تفرضها مثل هذه الهجمات، والتي تضع رعايا النصارى في مأزق أمني كبير، وهو ما عبر عنه زعيم نصراني في "بوتيمبو" بعد الهجوم، حيث قال لوسائل الإعلام "إنّ الهجوم في سيموليكي يشكّل انتكاسة لنمو التجارة في المنطقة"، مضيفا بأن "الهجوم يعني أن (المجاهدين) خرجوا من ملاذاتهم، وبدأوا في مهاجمة الكنائس والبلدات القريبة"، وتابع النصراني: "إنهم قريبون جدا لدرجة أن السكان (النصارى) في خوف لا يمكّنهم من الانخراط في أنشطتهم اليومية بسلام".

السلام والأمن الذي يبحث عنه النصارى في الكونغو، سبق وأن أكّد المجاهدون أنهم لن يحصلوا عليه إلا بالإسلام أو دفع الجزية تماما كما أخبرت الشريعة الإسلامية.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، كما انتشرت على منصات التواصل صورا أخرى أظهرت آليات وهياكل منازل متفحمة في موقع الهجوم.



قتيلان من النصارى بهجوم عند جسر (كامبو) بمنطقة (بيني)

قتيلان من النصارى

وفي سياق الهجمات المستمرة، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين داخل قرية (كوتونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإحراق آلية للنصارى

وفي هجوم ثالث يوم الأحد (٢٤/ شوال) كمن جنود الخلافة لتحركات النصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة اثنين آخرين وإحراق آلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم، بهجوم شرق الكونغو.

٧ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير واشتباكات جنوب الموصل


آلية للجيش الرافضي دمّرها المجاهدون بتفجير في جزيرة (الحضر) جنوبي الموصل

النبأ | ولاية العراق - دجلة

سقط ثلاثة قتلى في صفوف القوات والميليشيات الرافضية هذا الأسبوع وأصيب أربعة آخرون على الأقل بينهم ضابط، بتفجير واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة في مواقع مختلفة جنوب الموصل.

٤ جرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) على دورية للجيش الرافضي المرتد، في جزيرة (الحضر) جنوبي الموصل، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع بشكل جزئي وإصابة ضابط وثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، مع دورية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (شنف) بمنطقة (النمرود) جنوبي الموصل.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات توسّعت واستمرت عدة ساعات وشاركت فيها الطائرات الحربية، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بينهم "آمر سرية"، ولله الحمد.

واعترفت مواقع الحشد الرافضي "لواء ٣٠" بمقتل العناصر الثلاثة وهم كل من: "جابر يونس البياتي، وجاسم داود الشبكي، وسيف قاسم البياتي".


أحد جرحى الجيش الرافضي

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق



أسر ونحر نصراني في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نصرانيا بعد أسره بمنطقة شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شوال) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصران من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية وأعطبت آلية لهم بتفجير شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/شوال) على آلية للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للقوات الرافضية المرتدة بعملية أمنية في (الطارمية) بشمال بغداد، ولله الحمد.



الأخ أبو مبشّر
-تقبله الله تعالى-

قاتل الروس والأمريكيين وقُتل في ظلال الخلافة

روى البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك في قصة إسلام حبر اليهود عبد الله بن سلام أنه جاء إلى النبي ﷺ لما قدِم المدينة وسأله ثلاثة أسئلة، وقال: "لا يعلمهن إلا نبي"، فلما أجابه النبي عنها؛ ما كان منه إلا أن أسلم، ثم قال يا رسول الله: إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني، قبل أن يعلموا بإسلامي، فجاءت اليهود فقال النبي ﷺ: أيّ رجل عبد اللّه بن سلام فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال النبيّ ﷺ: أرأيتم إن أسلم عبد اللّه بن سلام قالوا: أعاذه اللّه من ذلك، فأعاد عليهم، فقالوا: مثل ذلك، فخرج إليهم عبد اللّه فقال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّدا رسول اللّه، قالوا: شرّنا وابن شرّنا، وتنقّصوه!، قال: هذا كنت أخاف يا رسول اللّه.

لم تقتصر هذه الصفة الذميمة على اليهود فحسب، بل صارت صفة ملازمة لكل الحركات والجماعات المرتدة التي بدّلت دينها وانسلخت من آيات الله، وحذت حذو اليهود في انتقاص وتشويه كل من يتبرأ من باطلها ويفيء إلى الحق، حتى لو كان سابقا من خيرة رجالها.

قصة تتكرر في كل زمان

في خراسان مثلا التحق في صفوف الدولة الإسلامية كثير من طُلاب الحق الذين كانت لهم صولات وجولات في حقبة طالبان، غير أن هؤلاء الأبطال لمّا فعلوا ذلك، كان موقف المرتدين منهم كموقف اليهود من عبد الله بن سلام بعد إسلامه، "شرنا وابن شرنا!" وقد كانوا من قبل يقولون عنه: "خيرنا وابن خيرنا!".

هذه قصة تتكرر في كل أزمنة الصراع بين الحق والباطل وخصوصا في زمن المفاصلة والمفارقة لمعسكرات الردة التي تتمسح بالإسلام وترفع شعاراته.

واليوم لدينا قصة أحد هؤلاء المجاهدين الأبطال وهو الأخ (أبو مبشر) تقبله الله، من أوائل المقاتلين ضد الغزو الروسي والأمريكي، وكان رجلا عقائديا قدّم الولاء للمؤمنين على كل ولاء، وحقق البراء من المرتدين حتى مِن أقرب الأقربين، كان باحثا عن الحق فجعل التوحيد هاديا له في طريقه وضابطا لمواقفه، ولمّا أعلنت دولة الخلافة كان من أوائل المبايعين لها، وواصل طريقه في ظلالها يقاتل المشركين كافة على منهاج النبوة حتى أتاه اليقين، ليُقتل على أيدي الميليشيا الوطنية التي نحرت الذبائح فرحا بمقتله بعد أن ذبحت عقيدة التوحيد في عروق أفرادها من الوريد إلى الوريد.

القتال ضد الغزو الروسي ثم الأمريكي

كان الأخ أبو مبشر من الرجال القلائل الذين شدوا الظهر إلى الحرب مبكرا للتصدي للغزو الروسي لأفغانستان، وقدّم تضحيات كبيرة في تلك المرحلة، وبعد اندحار الروس عن أفغانستان لم ينشغل أبو مبشر بما انشغلت به الفصائل المتناحرة من نهب وخلافات، بل ذهب إلى باكستان باحثا عن العلم الشرعي المتاح آنذاك، حيث التحق بالمدارس وبدأ بتلقي الدروس الشرعية الأساسية خلافا لعمره آنذاك.

ولّما غزت أمريكا الصليبية أفغانستان، سارع أبو مبشر إلى قتال القوات الأمريكية، وكان مِن أوائل مَن بدأ حربا ضد الأمريكيين في منطقة (كونر)، في وقت كانت الشائعات تنتشر بين الناس أنّ الأمريكيين لديهم قوة عظمى! وكانوا يقولون: إذا أطلق أي شخص النار على الجيش الأمريكي، فستنحرف فوهة البندقية عن مسارها! لكن هذا المجاهد الشاب فعل شيئين: كسر هذه الصورة في أذهان المسلمين وبدأ القتال فعليا ضد القوات الأمريكية، وثانيا أخذ يدعو ويجنّد الشباب والمناصرين في كل منطقة ومقاطعة، وبمرور الوقت استطاع إيجاد مناصرين للجهاد في ١٤ منطقة في (كونر) و(نورستان) المتجاورتين.

قاد الهجمات ضد القواعد الأمريكية

وخلال الغزو الأمريكي، قاد أبو مبشر العديد من العمليات العسكرية ضد القوات الأمريكية برفقة من معه وشنّوا هجمات واسعة ضد قواعد أمريكية كبيرة، ونجح في العديد من المرات في تقطيع أوصالهم وتمزيق أشلائهم، حتى اضطروا إلى الفرار من بعض هذه القواعد تحت وقع الضربات المتتالية، وكان من أبرز هذه الهجمات الكمين الشهير الذي سقط فيه الجنود الأمريكان مِن على رؤوس الجبال حتى خرجت أمعاؤهم من أجسادهم وقد ظهر ذلك في مرئيات قديمة.

وقد أصيب أبو مبشر مرتين بجروح خطيرة خلال معاركه ضد القوات الأمريكية، حتى أن بعض جراحه لم تلتئم حتى وقت إعلان ولاية خراسان، ومع ذلك لم تمنعه هذه الإصابات من مواصلة طريقه في الجهاد.

جهاده ودعوته في صفوف الدولة الإسلامية

وعند إعلان الخلافة بدأ يبحث عن الحق ويتحرى حتى وفقه الله تعالى إلى سبيل الرشاد وقرر الالتحاق بالدولة الإسلامية، وكان واحدا من أوائل المبادرين إلى بيعة ولاية خراسان حيث تحمل عقبات وصعوبات كثيرة في سبيل الوصول إلى الشيخ الوالي سعيد خان -تقبله الله- حتى تمكن من ذلك وبايعه في منطقة (تور دره).

وانطلاقا من خبرته السابقة وتاريخه الجهادي، عيّنه أمراؤه مسؤولا في منطقة (كونر) وهناك نشط في مجال الدعوة إلى التوحيد والتحريض على الجهاد في سائر مناطق (كونر)، حتى وفقه الله تعالى ونجح في استقطاب وتجنيد أعداد كبيرة من المجاهدين في تلك المناطق، حتى بايعه مئات المجاهدين بينهم العديد من القادة البارزين وكان من بينهم الشيخ الوالي أبو عمر -تقبله الله- الذي أعطى البيعة لأبي مبشر يدا بيد، إضافة إلى قادة آخرين بارزين كان لهم صولات وجولات في صفوف الدولة الإسلامية.

مع أبي مالك التميمي

وهكذا قضى معظم حياته يقاتل الكافرين والمرتدين ويتزود بالصبر والإيمان ويبحث عن الحق والعلم الشرعي الذي يبلغه مراتب النجاة، وكان يحب أن يجالس العلماء الذين يقودون المجاهدين، وكان إخوانه يستشيرونه في سائر أمورهم، ورغم انشغاله بالمهام العسكرية والقيادية على الدوام، إلا أنه كان حريصا طوال السنوات التي قضاها برفقة المجاهدين العرب في جبال خراسان على طلب العلم ما استطاع إليه سبيلا، فتعلّم منهم بعض العلوم الشرعية الأساسية وعلوم اللغة العربية، وكان من المشايخ الذين التقى بهم وتلقى عنهم العلم؛ الشيخ المجاهد أبو مالك التميمي -تقبله الله- حيث أخذ عنه دروسا في صحيح البخاري وغيره، ووصفه أبو مبشر بأنه كان عالما متقنا في الحديث، وأخبر أن أبا مالك كان برفقتهم قبل انتقاله لاحقا إلى منطقة (تورا بورا) في (ننجرهار)، وبعدها نفر إلى دار الخلافة في العراق

والشام، وقال أبو مبشر: كانت آخر مرة رأيت فيها أبا مالك التميمي في الإصدار الشهير وكان يضع على رأسه عصبة حمراء والمجاهدون حوله يبايعون على الموت.

صفاته وأخلاقه

ونحسب أن الأخ أبا مبشر قد حاز كثيرا من الصفات الطيبة والأخلاق الحميدة التي ينبغي على المجاهد أن يتصف بها ويمتثلها، فكان متواضعا رحيما بعوام المسلمين لا يخذل من مدّ إليه يد العون في أي وقت خصوصا أوقات الشدة، يحافظ على صلة الرحم ويداوم على زيارة وتفقد مرضى المسلمين، فكان عامة المسلمين يحبونه حتى أن أهالي منطقة (كونر) كانوا يقفون في الطرقات لاستقباله عند قدومه.

فيما يتعلق بأمور الميدان، كان دائما على أتم الاستعداد لأي طارئ، وكان يحذّر كثيرا من استخدام الهواتف والتهاون بها، ويوصي المجاهدين بحمل السلاح في كل وقت ويعدّ مخالفة ذلك معصية للأمير، وكان مقاتلا صلبا متمرسا صاحب خبرة ودراية في أمور القتال والميدان، وعرف عنه حسن سمعه وطاعته لأمرائه ومشايخه رغم مكانته بينهم وسابقته في الجهاد فكان يسمع ويطيع كأي جندي.

وفي المقابل، كان أبو مبشر صاحب عقيدة صافية لا يداهن في التوحيد أحدا، شديدا على الكافرين والمرتدين غليظا عليهم، لقد كان جبلا في الولاء والبراء؛ يظهر ويجهر بعداوته وبراءته من المرتدين ولو كانوا أقرب الناس إليه، صادعا جريئا في قول كلمة الحق، شجاعا مقداما لا يلين ولا يداهن ولا يخشى في الله لومة لائم.

قائدا ومجاهدا في (ننجرهار)

وبعد أن فتح الله على المجاهدين في (ننجرهار)، أمره إخوانه بالذهاب إليها لقيادة وترتيب الصفوف هناك، فهاجر إليها مع أسرته واستقر فيها، وهناك شارك وقاد العديد من الغزوات الكبيرة كان من أبرزها معركة خراسان الأولى التي عرفت باسم (غزوة مفتاح الخير) التي قادها أبو مبشر بنفسه، وفتح الله على يديه وحاز مغانم وغنائم كثيرة بفضل الله تعالى، وقد ظهر في الإصدار الشهير الذي حمل اسم الغزوة وهو يبشّر المسلمين ويحرضهم على الالتحاق بركب الخلافة وطريق النجاة.

هكذا أمضى أبو مبشر حياته في ميدان التوحيد والجهاد، داعيا ومحرّضا ومجاهدا وظل في الغالب قائدا عسكريا ميدانيا، وكان عناصر طالبان المرتدون يخافونه ويحسبون له ألف حساب ويتجنّبون أن يهاجموا الثغور التي يشرف عليها، وقد أمضى وقتا في كل منطقة فتحها المجاهدون وحارب المرتدين في سائر مناطق وثغور ولاية خراسان متنقلا من ثغر إلى ثغر ومن خندق إلى خندق لا يكل ولا يمل.



خمسون عاما قضى أكثرها في ميادين التوحيد

واستمر أبو مبشر ثابتا على طريق الجهاد حتى فترة المحنة التي تعرضت لها الدولة الإسلامية في خراسان في وقت الحملة الصليبية التي تزامنت مع حملة المرتدين عليها، وكان في آخر حياته قائدا عسكريا لكتيبة سعيد بن زيد، في منطقة (وزير تنكي)، وعند تعرض المنطقة لهجوم واسع من قبل ميليشيا طالبان، انبرى أبو مبشر للتصدي لهجوم المرتدين حتى وصل إلى الخطوط الأمامية للمعركة وكان يقود المجاهدين ويوزع المجموعات على الثغور، وفي أحد الأيام توجه برفقة مجموعة من إخوانه المجاهدين لنصب كمين للمرتدين على إحدى طرق القتال، واندلعت اشتباكات عنيفة أصيب فيها أبو مبشر إصابات بالغة قتل على إثرها متأثرا بجراحه بعد ساعة من إصابته، فرحل عن عمر يناهز الخمسين عاما قضى أكثرها في ميادين الجهاد، داعيا إلى التوحيد الصافي محرضا على الجهاد، وقائدا عسكريا قاد المعارك وخاض الحروب وشهدت له ثغور وجبال ووديان خراسان ولقي ربنا صابرا محتسبا.

نبشوا قبره!

بقي أن نذكر أنه لما علمت ميليشيا طالبان بمقتله، احتفت واحتفلت بذلك وذبح عناصرها وأوباشها الذبائح فرحا بمقتله بعد أن أذاقهم والروس والأمريكان مر العلقم على مدار سنوات المفاصلة والتمايز على ثرى خراسان، وبعد فترة لمّا وصل عناصر الميليشيا المرتدة إلى قبر الأسد الوقور، قاموا كعادتهم بنبش القبر كما فعلوا بالكثيرين من المجاهدين غيره، وكل هذا بدافع الحقد الشديد على الموحدين السائرين على عقيدة السلف المتبرئين من العقائد والمناهج المنحرفة التي أوصلتهم إلى ما وصلوا إليه مما لم يعد خافيا إلا على أعمى البصيرة، ولا عجب تبقى الضباع ضباعا والأسود أسودا.

رحم الله أبا مبشر وتقبل منه سبقه وجهاده ودعوته وألحقنا به غير خزايا ولا محرومين.



استهداف رتل للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تضررت آلية للقوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة غرب الأنبار. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ شوال) رتل آليات للجيش الرافضي المرتد كان يسير على الطريق الدولي قرب منطقة (الصكار)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لتضرر آلية على الأقل، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK المرتدين بهجوم مسلح بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ شوال) آلية للـ PKK المرتدين، في قرية (السجر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

مقاعد الشيطان (١)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله الخبير البصير، العالم بعباده المعين النصير، والصلاة والسلام على رسوله السراج المنير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وأحسن المسير؛ أما بعد.

خلق الله السموات والأرض وما فيهما من دابة، وخلق الإنس الجن وأرسل لهم الرسل وأنزل عليهم الكتب، وهو أعلم بما أرسل وبما أنزل، وأمرهم بالطاعات ونهاهم عن المنكرات، وابتلاهم بالشيطان ووساوسه وحذّرهم منه ومن سعيه لإخراج المؤمنين من الخير وزجهم في الشر فقال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}. كما ابتلى الله عباده بالنفس الأمّارة بالسوء فقال سبحانه: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} قال الطبري: يقول تعالى ذكره: "ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما تحدّث به نفسه، فلا يخفى علينا سرائره وضمائر قلبه، ونحن أقرب للإنسان من حبل العاتق" [التفسير]، وجعل الله ما في هذه الدنيا فتنة لنا ليبلونا بها أيّنا أحسن عملا، وكلٌ حسب إيمانه يزاد له الابتلاء حتى يعلم الصادق من الكاذب، ويرفع الصادقين ويفاضل بينهم، ويزيد الكاذبين إثما ويركمهم جميعا في جهنم، وكل شيء عنده بحساب وكل شيء عنده بقدر لكيلا نفرح بما آتانا ولا نأسى على ما فاتنا، وهو العليم بنا وبما خلق، وهو أعلم بماذا وكيف تصلح الخليقة، وهو أعلم بما كتب علينا وبما فرض، وكله عنده لحكمة، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر ولا أكبر إلا في كتاب مبين، فمن علم ذلك وأكثر ذكره؛ هان عليه ما فيه شدة وبلاء مهما عظما، وصغر في عينيه متاع الدنيا ولو حاز منه ما حاز.

ومن حكمته الواسعة جل وعلا أن جعل التدافع سنة ماضية بين خلقه، وكتب على عباده القتال والجهاد، مع علمه سبحانه بكراهة النفوس البشرية له وصعوبة قبولها به قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ}، ولأن الجهاد من أعظم الفروض، وبه تجلب أعظم المصالح، وتدفع بقيامه أشد المفاسد، وللمجاهدين أجرهم بأفضل المطارح، وللناكصين عنه أذل الموارد، وللسالكين دربه وضعَ الشيطان المراصد، وقعد لهم المقاعد، روى الإمام أحمد والنسائي بسند صحيح عن سبرة بن أبي فاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنّ الشّيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ قال: فعصاه، فأسلم، ثمّ قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنّما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطّول، قال: فعصاه؛ فهاجر. قال: ثمّ قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جهد النّفس والمال، فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة، ويقسّم المال. قال: فعصاه، فجاهد. فقال رسول اللّه ﷺ: فمن فعل ذلك منهم، فمات؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة، أو قتل كان حقّا على اللّه عزّ وجلّ أن يدخله الجنّة، وإن غرق؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة، أو وقصته دابّته؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة). فلكل مكسب عظيم بذْل عظيم يقابله، وفي هذا المقام نبيّن هذه المقاعد التي يقعدها الشيطان، وتزيّنها نفس الإنسان، ليُخرجا المجاهد مما هو فيه من الأجر العظيم، كما عرفناها من النصوص الشرعية، ومما حدثت به ألسن المجاهدين، وكذلك مما وردنا من ذرائع المنتكسين، نسردها تحذيرا وتنبيها، ولله القصد وبه نستعين.

المقعد الأول:
الحياة قبل الهجرة

يقعد الشيطان بأول الطريق مذكرا للمجاهد بحياته السابقة التي كان فيها قبل الهجرة، وليس بالضرورة أن يكون المجاهد ثريا! بل يزيّن ويحسّن في عينيه أيسر ما كانت عليه حياته السابقة في أرض القعود، فيذكّره بطعامه وشرابه وراحته ونومه ويقظته، بل يزيّن له عمله الذي كان لربما يكرهه، أو الحي الذي لا يُطيقه، أو حتى بأصدقاء ومعارف كان يتجنبهم، أو بأماكن كان يزورها وأوقات كان يقضيها، وكيف كانت ستكون حياته لو لم يهاجر، وأين وصل أقرانه؛ ذاك الذي تزوج وأنجب، وغيره الذي تاجر وكسب، أو الذي أكمل دراسته وحصل على "شهادات الدنيا" التي يسمونها بالعليا وما علت، إلى غيرها من الأمور؛ فيذكّره بالحسن منها ويجمّل القبيح منها، فيما يقبّح في عينه كل شيء في أرض الجهاد، محاولا إضعاف نفسه وردّه إلى سابق عهده، وأنه ما زال يستطيع العودة وتحسين حياته وإصلاحها، ويغره ويمنّيه ويعده وبئس الوعد من الشيطان قال تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}.

فالمجاهد لا شك قد ترك ما يحب في حياته، وأنه قدِم لأرض الجهاد محتسبا الأجر طالبا رضى الله على ذلك، فليتذكر المجاهد المهاجر عظيمَ الأجر الذي أعده الله له في الآخرة إذا صبر وثبت واحتسب، وكيف أنه في أرض الجهاد عزيز لا ذليل يأمن على دينه، بعد أن كان في أرض القعود يتخفى بنفسه ليحفظ دينه ويبتعد عن أعين الطواغيت وجندهم، وليمعن النظر في نعم الله عليه من هدايته وتوفيقه للجهاد وللرباط وإقامة الشرع ونصرة الإسلام والمسلمين ومقارعة الكفر والكافرين.

ثم إنّ النعم التي يمنّ الله بها على عباده المجاهدين في ساحات الجهاد ليتعجّب منها العالم بأسره، إذْ برغم الحرب والحصار والتضييق إلا أن المجاهد يصله طعامه وشرابه ولباسه وغيرها من النعم التي تستمر في أرض الجهاد ولا تنقطع، وقد يبتلون بنقصها أحيانا فهذه سنة الله على جميع خلقه برّهم وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم، ولقد رأينا مثلا الزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها كيف عصفت بأهل المشرق والمغرب، ولم يسلم من هذا البلاء حتى الذي جلس في خدره مؤثرا السلامة على سلامة المنهج، فهل حصّل منها غير ما كتبه الله له؟ وكذلك المجاهد في ميادين الجهاد لن يفوته شيء مما كتب الله له أو عليه، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

المقعد الثاني:
المال والأهل والعيال

قال تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} وهما من أشد ما يبتلى ويُفتن به المؤمن في حياته لقوله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}، قال ابن كثير: "أي: اختبار وامتحان منه لكم؛ إذ أعطاكموها ليعلم أتشكرونه عليها وتطيعونه فيها، أو تشتغلون بها عنه، وتعتاضون بها منه؟" [التفسير]

فالمال والأهل والعيال أو محلة المرء وداره كل ذلك عزيز على نفسه، شاق عليها فراقه، ولكن على المؤمن هنا أن يستحضر قدر ومكانة دين الله في قلبه، وأنه أحب إليه من نفسه وماله وأهله وولده، وأن الذي أمره بالكسب والإنفاق والإحسان على من يرعى، هو سبحانه مَن أمره بالهجرة والجهاد، وأنه متكفل بأهله لن يضيعهم ولو بأرض غير ذي زرع، وليمتثل ويتمثّل توجيهات القرآن الكريم التي حذّرت المؤمن من فتنة الأزواج والأولاد وسمّاهم الله في كتابه "عدوا" وأمرنا بأن نحذرهم! فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، قال الطبري في تفسيره: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله (إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ) يصدونكم عن سبيل الله، ويثبطونكم عن طاعة الله (فَاحْذَرُوهُمْ) أن تقبلوا منهم ما يأمرونكم به من ترك طاعة الله، وذُكر أن هذه الآية نـزلت في قوم كانوا أرادوا الإسلام والهجرة، فثبَّطهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم"، وروى الطبري بسنده أيضا عن عطاء بن يسار، قال: "نـزلت في عوف بن

مالك الأشجعيّ، كان ذا أهل وولد، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورقّقوه، فقالوا: إلى من تدعنا؟ فيرقّ ويقيم، فنزلت الآية.." [التفسير].

فهذه الآية نص صريح في المسألة، وأنه يجب على المجاهد أن يحذر أهله وولده إذا صدوه عن الجهاد وأقعدوه عن الهجرة، وناحوا أمامه وارتموا في طريقه، فإن دين الله تعالى أغلى منهم، وإن الله أمره بطاعته لا بطاعة أهله وعياله فهذا جهاد دفع لا طلب وهو فرض عين بل هو فرض العصر وواجبه، والأصل أن المجاهد ينفر بأهله إن تيسّر له ذلك، فإن تعذّر ذلك لأي سبب فليكن ناصحا مبينا لهم فضل الهجرة والجهاد وأن نفيره واستجابته لأمر ربه خير من مقامه بينهم، ويذكّرهم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الأعمار بيد الله تعالى وأن نفسا لن تموت حتَّى تستكمِل أجلَها، وتستوعِب رزقها.

ثم ماذا يفعل به أهله إذا سبق عليه مكر الله فأُسر أو أُصيب مصابا أقعده، فيصبح عليهم هما وغما يحملهم القيام به، وقد يرزق الله أهله من الخيرات ما لا يستطيع تحصيله بنفسه إذا جلس إليهم، كما إن في هذا فرصة لعامة المسلمين وبابا كبيرا من أبواب الأجر يتمثل في تفقد عوائل المجاهدين والتكفل والعناية بهم لحديث النبي ﷺ: (ومن خلف غازيا في سبيل اللّه بخير فقد غزا) [البخاري]

وعليه، فحري بمن فاضت به الذكرى، وعزز الشيطان له ذلك المجرى، أن يصبر ويذكر الله ويحتسب منه أجرا، ويستودع الله نفسه وأهله، ويسأل الله أن يجمعه بهم في درب العز والجهاد أو في جنات الخلد، فإن خير ما يقدّمه لهم الشفاعة يوم العرض على الله، وخير ما يقدمونه له إن لم يشاركوه الهجرة، أن يشاطروه الدعاء، وليتذكروا أن هذه الدنيا دار مفر لا مقر وأن الآخرة هي خير وأبقى.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتضرر آليتين بهجوم قرب (سامراء)

خاص النبأ



اغتنام بندقية ضابط في الشرطة الاتحادية بهجوم في منطقة (السيفونة)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل ضابط في الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، وتضررت آليتان لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة قرب (سامراء).

الضابط القتيل برتبة (رائد)

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢١/شوال) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (السيفونة) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء يغذي الثكنة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط الثكنة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (رائد)، وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الرافضية بمقتل ضابطها المرتد المدعو "أسعد خرابة، من اللواء الخامس عشر الفرقة الرابعة" وقالت إنه قُتل "أثناء تأديته للواجب.. ضمن قاطع عمليات سامراء" على حد تعبيرهم.



الضابط القتيل

عدة جرحى وتضرُّر آليتين للجيش الرافضي بهجوم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عدة عناصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وتضررت آليتان لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (أبو صخرة) جنوب شرق (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لتضرر عربتي (همر)، ولله الحمد.

خاص النبأ



مهاجمة ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (أبو صخرة) شرق (الحويجة)



الشجاعة والسماحة



"والله سبحانه حمد الشجاعة والسماحة في سبيله، كما في الصحيح عن أبي موسى قال: قيل: يا رسول الله، الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وقد قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال]،
وذلك أن هذا هو المقصود الذي خلق الخلق له، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات]، فكلّ ما كان لأجل الغاية التي خلق لها الخلق كان محمودا عند الله، وهو الذي يبقى لصاحبه، وهذه الأعمال الصالحات.

ولهذا كان الناس أربعة أصناف:

1- من يعمل لله بشجاعة وسماحة، فهؤلاء هم المؤمنون

2- من يعمل لغير الله بشجاعة وسماحة فهذا ينتفع بذلك في الدنيا وليس له في الآخرة من خلاق.

3- من يعمل لله لكن لا بشجاعة ولا سماحة، فهذا فيه من النفاق ونقص الإيمان بقدر ذلك.

4- من لا يعمل لله وليس فيه شجاعة ولا سماحة، فهذا ليس له دنيا ولا آخرة.

فهذه الأخلاق والأفعال يحتاج إليها المؤمن عموما، وخصوصا في أوقات المحن والفتن الشديدة، فإنهم يحتاجون إلى:

صلاح نفوسهم ودفع الذنوب عن نفوسهم عند المقتضي للفتنة عندهم.

ويحتاجون أيضا إلى أمر غيرهم ونهيه بحسب قدرتهم.

وكل من هذين الأمرين فيه من الصعوبة ما فيه، وإن كان يسيرا على من يسره الله عليه.

وهذا لأن الله أمر المؤمنين بالإيمان والعمل الصالح، وأمرهم بدعوة الناس وجهادهم على الإيمان والعمل الصالح، كما قال الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج]، وكما قال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]."



[الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]
لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٣٩٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٦ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو



كثّف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على...

٤

استهداف تمركزات الجيش النيجيري والقوات الإفريقية قرب (البحيرة)

٦

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للشرطة بهجوم في (المقدادية)

٦

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان

٧

افتتاحية

عودة المياه إلى مجاريها!

٣

مقالات

مقاعد الشيطان (٢)
في طريق الهجرة والجهاد

٧

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بعملية نوعية في (الطارمية)

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة أمنية محصنة في (الطارمية) بشمال بغداد، أجبرت وزير دفاع الرافضة على القدوم إلى موقع الهجوم ليحمّل السكان مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/شوال) منزلا تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٨ شوال حتى ٤ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

٤٨ صليبيا

٨ كفار ومرتدّين

١ قيادي

٨ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ٥٧ قتيلا وجريحا

٢٠ منزلا تم إحراقه

١٦ عملية

١ آلية رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى
١	شمال بغداد



عودة المياه إلى مجاريها!

لا ندري ما العجب من عودة الطاغوت "بشار" إلى وكرٍ فيه "السيسي" و"ابن سلمان" وآخرون مثلهم لا يقلّون عنهم كفرًا وجرمًا وحربًا على الإسلام والمسلمين، بل ربما كانت حروب بعضهم على الإسلام أشد وأخطر وأوسع مدى وأبعد أثرا.

إنّ حصر المشكلة في الطاغوت النصيري دون سائر الجالسين على مقاعد جامعة الكفر العربية هو خطر عظيم على عقيدة المسلمين، فتصدير الطاغوت "بشار" على أنه أيقونة الشر والإجرام قد يوحي ذهنيا للكثيرين أنّ غيره من الطواغيت أيقونات عدل وسلام! وهذا من التضليل العميق الذي وقع فيه الخواص قبل العوام!

لقد نسي الناس أنّ "تعليق عضوية" النظام النصيري في جامعة الكفر العربية كان "مؤقتا" إلى حين التزامه ببعض المبادرات السياسية، وليس تعليقا إلى الأبد، ولذلك فانتهاء التعليق كان مسألة وقت ليس إلا، كما نسي الناس أيضا أنّ قرار "تعليق عضوية" النظام النصيري لم يكن قرارا عربيا بحتا بقدر ما كان استجابة لتوجيهات أمريكا الصليبية التي كانت حينها أكثر تفرّدا في المنطقة، قبل أنْ يضطر طواغيت العرب لتغيير مواقفهم تجاه بعض القضايا العالقة، تبعا لتغيّر موازين القوى على الساحة الدولية، إلا أنّ الشيء الوحيد الذي قرر الطواغيت العرب الاحتفاظ به هو "التبعية" لأحلاف الكفر سواء كانت شرقية أم غربية.

قرار عودة النظام النصيري إلى جامعة الطواغيت المتماثلين حُكما المتشابهين قلبا، جاء على نحو غير مفاجئ البتة، فكل الخطوات والقنوات في السنوات الأخيرة تصبّ في هذا المجرى وتدعم بقوة عودة المياه إلى مجاريها، فلا شيء يدعو إلى الاستغراب سوى مِمّن يستغربون عودة مجرم إلى وكره وبين أمثاله وأقرانه، ولا يُعرف في عالم الحيوان خنزير ينفر من عودة أخيه أو يستوحش مِن بني جنسه! فكل طواغيت العرب ما هم إلا نسخة من "بشار" آخر ينتظر الظروف المناسبة لإخراج "السفّاح" الذي بداخله، فكلهم عند تعرُّض عروشهم للخطر "بشار".

لقد خسر كل الذين راهنوا على هذه الحكومات ورهنوا مصيرهم ومواقفهم لهذه الجامعة الطاغوتية التي أنشئت على "منهاج بلفور" بإيحاء بريطانيا آنذاك لتسوق طواغيت العرب إلى بيت الطاعة لخدمة أطماعها الصليبية.

الصفعة الأقوى كانت لفصائل الصحوات ممن كانوا رهن إشارة طواغيت الخليج والأردن ونفّذوا أجندتهم في حرب المجاهدين باسم "الثورة" و"المعارضة!" وتحولوا إلى بيدق رخيص في أيدي مشغّليهم ومموليهم من رواد "جامعة الدول العربية"، بعد أنْ استغلوهم في أول الأحداث كورقة ضغط على النظام النصيري الذي خالف الرغبة الأمريكية، واليوم يندب الصحوات حظهم وهم يرون كل ما فعلوه يذهب سدى.

أما من يتحمل مسؤولية ما جرى، فإنّ كل الذين حاربوا المجاهدين وأفتوا بقتالهم وشنّوا حملات التشويه الممنهج في حقهم، كلهم شركاء في عودة الطاغوت النصيري الذي كان يئن تحت ضربات الدولة الإسلامية بعد أنْ سحقت جنوده بالمئات وشردت بهم مَن خلفهم وأسقطت مدنه ومعسكراته وهدمت سجونه حتى تكالب عليها الخونة المرتدون من كل جانب، فصرحت بهم "خلوا بيننا وبين النصيرية" فلم يفعلوا، وكذلك فتاوى حكماء القاعدة الذين أمات الله ذكرهم، وفتاوى مشايخ آل سلول ومبادرات ومؤامرات الجبهات والحركات التي غدرت بالمجاهدين، كل هؤلاء شركاء في عودة الطاغوت النصيري اليوم.

سياسيا، كان المبرر والمسوغ في حديث طواغيت الجامعة العربية لعودة الطاغوت النصيري إلى جامعتهم هو "ترتيب البيت العربي والحفاظ على الهوية العربية"، إنها إذن "القومية" التي لا أحد يحاربها شرعا وواقعا اليوم إلا جنود الخلافة في كل مكان.

فعليا، تُعد عودة الطاغوت النصيري إلى المحافل الرسمية، بمثابة إعلان صريح لكل طاغوت عربي أنّ بإمكانه اقتراف ما شاء من الجرائم والمجازر، دون أن يقلق من عواقب ذلك على مستقبله السياسي، وفي هذا رد على الحركات المرتدة التي تؤمن بالسياسة الدولية والديمقراطية الكفرية وتسعى لاستعادة حقوق الأمة عبر هذه المسالك الخاسرة نقلا وعقلا أنها في سراب مطبق.

إذن، لا جديد يُذكر في الملف السوري فما حدث كان متوقعا، ولا شيء أحقّ أنْ يُذكر ويُذكّر به في هذا الظرف؛ سوى صحة طريق الدولة الإسلامية منهجا ووسيلة، أصلا وفرعا، عقيدة وجهادا، وصحة مواقفها الشرعية التي اتخذتها إزاء كل هذه الأطراف طوال سنوات الجهاد في الشام، وأنها كانت نابعة من فهم سليم للشرع والواقع معا.

وعليه، فهل سيستغرب الناس غدا من تحوّل "الثوار" إلى جنود في جيش سوريا الأسد؟! وهل ما زال في أفهام الناس متسع لمزيد من العجب مما يجري وقد قالته الدولة الإسلامية منذ سنوات الجهاد الأولى في الشام، وحذرت من مشاريع الصحوات والمخابرات وتدجين الفصائل والحركات واحتوائهم واستيعابهم وقد حدث هذا من قبل في حوران فتصالح "الثوار" مع النظام وقاتلوا كتفا إلى كتف ضد الطرف الوحيد الذي ما يزال يقاتل النظام النصيري تديُّنا وعبادة.

على الصعيد الإعلامي، تعكس هذه الخطوة خطورة الدور الذي يلعبه الإعلام في تشكيل أفهام الناس وقولبتهم وفقا لما يريده طواغيت العرب والعجم، فالخيانة تصبح حلا سياسيا، والعدو يصبح صديقا وهكذا، وهو ما يستدعي من المجاهدين الإعلاميين بذل مزيد من الجهد عبر إبراز الخطاب الشرعي الواضح في كشف حقيقة الطواغيت وحكوماتهم ومؤسساتهم، وضرورة تسمية الأمور بأسمائها التي سمّاها الله بها ليكون أقوى كلاما وأبلغ حجة وأشد تأثيرا.

وبقي أن نهمس في آذان إخواننا من عامة المسلمين المستضعفين في الشام، أنّ أمامهم طريقا واحدا فقط للخروج من هذا النفق المظلم، هو طريق الجهاد في سبيل الله تعالى، والكفر بالأحزاب والفصائل والحركات المرتدة التي حاربت المجاهدين وكانت سببا مباشرا في تهيئة الأوضاع الميدانية لعودة الطاغوت النصيري إلى حضن العرب! وأن يتيقن المسلمون في الشام أن الجهاد مهما كان ثمنه أحفظ لدمائهم وأعراضهم من الحلول الأخرى التي بان لكل عاقل سوء عاقبتها، والعاقبة للمتقين.

٤٦ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

كثّف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.



قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (محالا) في (إيتوري)

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) قرب قرية (محالا) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بهجمات متزامنة في (إيتوري)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) هجمات متزامنة استهدفت قرية (أوتاميري) النصرانية وعددا من القرى المحيطة بها والواقعة على طريق (كوماندا) في (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

خاص

وفي تفاصيل أوفى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا وقتلوا ثلاثة نصارى في (أوتاميري)، ثم نصبوا كمينا على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) وتحديدا قرب قرية (مافيفي) وأسروا وقتلوا اثنين آخرين من النصارى وأحرقوا دراجة نارية كانا يستقلانها، كما هاجموا في اليوم نفسه تجمعات للنصارى قرب قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا)، وقتلوا ثمانية آخرين، وأحرقوا عدة منازل وممتلكات لهم، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ نصرانيا بهجمات أخرى في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، النصارى في قرية (كاباسيوا)، وأطلقوا النار على أحدهم، فأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

وشهد اليوم التالي، الجمعة، هجوما عنيفا استهدف تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (كاتولا) بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٦ نصرانيا بينهم زعيم قبلي، بالإضافة إلى إحراق عدد من منازل النصارى داخل القرية، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



مهاجمة قافلة تجارية كبيرة للنصارى في (إيتوري)

قتيلان من النصارى وإحراق ممتلكات لهم

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) النصارى الكافرين، في قرية (كافانديا) النصرانية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عدة منازل لهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (لوباهيمبا) النصرانية في منطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق ٧ شاحنات تجارية

وعلى صعد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ذو القعدة) قافلة تجارية ضخمة للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (بنزيلي) بمنطقة (إيتوري)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والمواد

الحارقة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق نحو سبع شاحنات كبيرة، ولله الحمد والمنّة.

نزوح متواصل وخسائر جديدة

خاص بدوره أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا على مدار نحو أسبوع سلسلة قرى بمنطقة (بيني) هي قرى: (كاتولا) و(كاباسيوا) و(كافانديا) إضافة إلى (كاتيري) و(كاموانجا)، وأكّد المصدر أن المجاهدين سيطروا على هذه القرى سيطرة مؤقتة وصالوا وجالوا فيها ونفّذوا فيها عمليات أسر وقتل للنصارى، مضيفا: ناهيك عن الهجمات والكمائن المتزامنة التي شنّها المجاهدون في (إيتوري) والتي شملت قرى: (محالا) و(أوتامبيري) و(مافيفي) و(مونغامبا) و(بنزيلي).

وبيّن المصدر أن هذه الهجمات المتزامنة تسببت بنزوح مئات النصارى عن قراهم، كما نتج عنها خسائر اقتصادية إثر تعطّل حركة السير في العديد من الممرات التجارية المهمة خاصة على محور (كوماندا- مامباسا) الذي يُعد من أهم الطرق الرئيسة شرق الكونغو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى الكافرين، أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة للمجاهدين بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بعملية نوعية في (الطارمية)



زيارة ما يسمى "وزير الدفاع "الرافضي إلى موقع الهجوم في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة أمنية محصنة في (الطارمية) بشمال بغداد، أجبرت وزير دفاع الرافضة على القدوم إلى موقع الهجوم ليحمّل السكان مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

الهجوم وقع في منطقة محصّنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/ شوال) منزلا تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح أحدهما قيادي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدرٌ أمنيٌّ لـ(النبأ) بأن الهجوم وقع بعد عملية رصد ومتابعة للأهداف، وكشف المصدر أن المنزل المستهدف يقع في منطقة أمنية محصّنة، حيث لا يبعد سوى ٤٠٠ متر عن مقرين عسكريين للقوات الرافضية، كما يشرف على تأمين هذه المنطقة "برج مراقبة" تفصله عن المنزل المستهدف مسافة ٢٠٠ متر.

المجاهدون يتوعدون!

وأوضح المصدر أن العناصر المستهدفة تنتمي إلى ما يعرف بـ"حشد الطارمية" وهم حفنة من خونة أهل السنة الذين ارتضوا أن يكونوا عونا وعبيدا للرافضة في حربهم ضد المجاهدين، وقد تورطوا بالتجسس على عورات المسلمين والمشاركة في أذيتهم.

خاص وأكد المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين يتوعدون كل من انتمى أو يفكّر بالانتماء إلى هذا الحشد المرتد بنفس مصير مَن سبقهم، طال الزمان أو قصر، وإنّ غدا لناظره لقريب.

يبرر فشل قواته على ظهور السكان!

واعترف الحشد في بيانه بمقتل "اثنين من منتسبيه" هما "عبد الخالق المشهداني" و"سيف المشهداني". كما أصيب في الهجوم مسؤول إداري في الحشد.

وعلى خلفية الهجوم، وصل ما يسمى "وزير الدفاع "الرافضي إلى المنطقة التي وقع فيها الهجوم، وعرضت وسائل الإعلام الرافضية الوزير الرافضي وهو يجري حوارا مضطربا مع سكان المنطقة، بدا كأنه يحمّلهم مسؤولية الفشل في منع وقوع الهجوم، كما طالبهم بشكل مباشر بالإبلاغ عن أيّ تحركات للمجاهدين في المنطقة بالاتصال على أرقام هواتف معينة، قال إنه سيزوّدهم بها.

الصورة المهزوزة التي ظهر فيها وزير دفاع الرافضة وهو يصرخ في وجه السكان ويطالبهم فيها بالتصدي للإرهاب؛ تلخّص مشهد الحكومة الرافضية وإخفاقها المتواصل في وضع حد لهجمات المجاهدين المستمرة والتي جاءت هذه المرة في عقر ديارهم حرفيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفها بمنطقة (الهورة) قرب (المشاهدة) شمالي بغداد.

استهداف تمركزات الجيش النيجيري والقوات الإفريقية قرب (البحيرة)



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات المحلية وأصابوا عنصرا آخر بجروح، في حين واصلوا استهدافهم للقوات النيجيرية والإفريقية التي تتمركز في محيط (البحيرة)، ضمن حملتهم الفاشلة الأخيرة على مناطق المجاهدين شمال نيجيريا.

قتيل وجريح من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ورغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

قصف تمركزات العدو في بلدة (أرغي)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أرغي) في محيط (البحيرة)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وجدّد المجاهدون في اليوم التالي، استهدافهم لتمركزات الجيش قرب نفس البلدة، بقاذف القنابل، إضافة إلى أربع قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) تمركزا لقوات التحالف الإفريقي، في نفس البلدة، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاستهدافات تأتي في سياق مجابهة الحملة الفاشلة التي شنتها القوات النيجيرية والإفريقية على مواقع المجاهدين في محيط (البحيرة)، والتي تتركز الآن على بلدة (أرغي) ومحيطها، وذلك بعد فشل قوات العدو في إحداث أي تقدم يذكر في المناطق والبلدات الأخرى.

الأسبوع الماضي

وأسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية الأسبوع الماضي ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للشرطة المرتدة

بهجـــوم في (المقدادية)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بهجوم مسلح بمنطقة (المقدادية) وسط ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) لآلية لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جرحى عناصر شرطة الطوارئ بكمين قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)

مقاعد الشيطان (٢)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله الخبير البصير، العالم بعباده المعين النصير، والصلاة والسلام على رسوله السراج المنير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وأحسن المسير؛ أما بعد.

لأن الجهاد من أعظم الفروض، تُجلب به أعظم المصالح، وتدفع بقيامه أشد المفاسد، وللمجاهدين أجرهم بأفضل المطارح، وللناكصين عنه أذل الموارد، وللسالكين دربه وضعَ الشيطان المراصد، وقعد لهم المقاعد، لأجل ذلك نكمل في بيان بعض هذه المقاعد التي يقعدها الشيطان في طريق الهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية واستقراء من التجارب الجهادية، وكذلك مما وردنا من ذرائع المنتكسين، نسردها تحذيرا وتنبيها، ولله القصد وبه نستعين.

المقعد الثالث: الشبه المنهجية

فهذا من أخطر مقاعد الشيطان في هذا الطريق، وإنه ليكفيه عن ما تبقى، بل هو باب لكل المقاعد بعدها، وإن من عظم المصاب أن يتردد المرء في منهجه الذي علم صحته من الكتاب والسنة، وهاجر لأجله وجاهد في سبيله، فيؤزه الشيطان لتركه إما للغلو وما ينضح به من التكفير واستحلال الدماء حتى يفتح باب القتل والقتال على مصراعيه لكل من يلقى، أو إن تعذر فيشده في دركات التمييع فيؤسلم من ثبت ردته، أو يتأول لفلان كفره وضلاله وقد صرح به، حتى يسد عليه باب القتال كله، أو يجعله كنافذة صغيرة لا يكاد يرى منها عدوا، وكم رأينا من المنتسبين للعلم وأهله اعتذروا عن الهجرة والجهاد بحجة أو اثنتين -كلتاهما أوهى من بعضهما- ؛ فابتلاهم الله حتى سلكوا الردة من أوسع أبوابها، أو أن بعضا ممن جاهدوا في الجهاد والقتال، زلوا عن الدرب فهوت بهم الريح في مكان سحيق، ذلك بأنهم أناخوا سمعهم بين المتشدقين، وفرشوا قلوبهم تحت الواطئين، فخطف سمعهم وأفئدتهم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا علم وشهرة، فخضَبها بالشبهة وشجَبها بالفتنة، حتى أردى صاحبها قتيلا هاهنا أو هناك، فليس يخفى فساد الدين والدنيا اليوم وكل يشكو من ذلك حتى أفسق الفساق وذلك لا تحله إلا الهجرة، وليست الشمس بأوضح من وجوب الجهاد في زماننا، وليتمعن الناظر في ساحات الجهاد، فما هناك أجدر من الدولة الإسلامية، وهو اليوم قد زاد وضوحا منه عن ذي قبل، فلا يغرينك الشيطان بأن تطيع المكذبين والمرجفين والمنافقين، وهذا هو الكتاب وهذي السنة ومعهما فقه الصحابة وعلم السلف وقصص الصالحين، وهنا منهج الدولة مبسوط في خطاب مشايخها ومنابرها الرسمية، فليست المشكلة بالعقيدة ولا بأحكام الفقه ولا بمسائل فيها سعة، بل هو مقعد قعده الشيطان وما تلاه النفس وما سولت، فاحذر أن تجيبه وتعوذ منه، واصبر على ما صبر عليه السلف والخلف من أهل الإحسان، تنج بإذن الله الواحد المنان.

المقعد الرابع: التفضيل بين الساحات

تعددت ساحات الجهاد وتنوعت الثغور، وقد انتشر المجاهدون اليوم -بفضل الله- في سائر بقاع الأرض شرقا وغربا، بل وصلوا لولايات جديدة وأخرى بعيدة لم يكن للإسلام فيها موطئ قدم قبلهم فالحمد لله وحده، ومن طلب الهجرة والجهاد وسعى إليها قد يجد طريقا لعدة ولايات، وهنا يقعد له الشيطان فينغص عليه ما وجد، مؤملا له بالذهاب لولاية معينة، لفضلها أو لحال المسلمين وأنهم مستضعفون أو لشدة جرم الكفار فيها، وقد تكون الولاية صعبة الوصول أو متعذرة؛ فيقنعه بالانتظار، فربما سُد الطريق الأول المتاح وبقي الثاني كما كان؛ فتضيع عليه الهجرة، أو يقنعه بضرورة وجوده ببلده ليجاهد فيه، وأن لا هجرة عليه فدياره أحوج إليه، وحتى على صعيد الثغور فيوسوس الشيطان للمجاهد الأمني أن الجهاد في الجبهات المشتعلة أو العكس، أو يزهده في ثغر الإعلام أو بالقيام على أسر المجاهدين والشهداء أو بتوفيره لسبل التمويل والهجرة، فيخلط عليه عمله ويضعف همته حتى يطالب باستبداله، وبه قد تحصل بعض الثغرات فقد لا يتقن من بعده عمله كما أتقنه هو؛ فعلى من طلب الجهاد أن لا يتوانى بأي سبيل أتيح له، بل يحمد الله على تلك النعمة التي غابت عن كثيرين لو كانوا مكانه ما تلكؤوا ثانية واحدة، ثم عليه أن يسمع ويطيع في ثغره ويصبر عليه، فأمراؤه أعلم أين وكيف يعمل، فنظرتهم أعم وأشمل لما قد يغيب عن ناظريه، فلا يدع للشيطان والنفس سبيلا ليفسدا عليه عمله أو يثبطاه عنه، فليحتسب الأجر في كل ثغر، إن الله لا يضيع أجر المحسنين.

المقعد الخامس: تزكية النفس

يعز الله من يشاء ويرفع الله من يريد، وخصوصا في الجهاد فقد يتقدم المتأخر، أو يؤمر الصغير على الكبير، أو يكون المأمور أكثر علما وخبرة من الآمر، ولا يخفى على أحد الصحابي أسامة بن زيد رضي الله عنه ومن كان وراءه وتحته من كبار الصحابة وعلمائهم وقادتهم رضوان الله عليهم، فقد يقدم الأمراء شخصا ويسلموه مسؤولية لأمر رأوه فيه، أو لمصلحة راجحة أو لحكمة ما، ومن هذا المنطلق يقعد الشيطان للمجاهد هنا، فيدب في نفسه الأحاديث، ليرفع من قدر نفسه ويزكيها، ويحط من قدر المقابلة ويدسيها، فيعود على ذهن المرء العلوم التي درسها، والخبرات التي اكتسبها، والسنين التي قضاها، والأهوال التي رآها، فيصبح انتصار المرء لنفسه، فيخرب عليه جهاده ويحرف له نيته، حتى ينكسه عن طريقه ويخرجه من جهاده، وهنا فليتق المرء الله ولينظر لِمَ أتى والغاية التي يجاهد لأجلها، فيهون عليه كل أمر دونها، وليذكر قوله تعالى:{فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ}، وليصبر على ما نابه في هذا الطريق، والله المستعان وعليه التكلان.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ شوال) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (كالي كاريز سور) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنام بندقيته، ولله الحمد.



اغتنام بندقية عنصر من الشرطة الباكستانية بمدينة (مستونك)

بستان النبوة

١٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا)
[رواه مسلم]

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم)

قال النووي: "معناه الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة؛ كتراكم ظلام الليل المظلم"
[شرح مسلم]

وقال القاضي عياض: "وفائدة المبادرة بالعمل:

إمكانه قبل شغل البال والحشد بالفتن، وقطعها عن العمل".
[إكمال المعلم]

(يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا)

قال النووي: "وهذا لعظم الفتن ينقلب الإنسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب"، وقال القرطبي: "ولا إحالة ولا بعد في حمل هذا الحديث على ظاهره؛ لأن المحن والشدائد إذا توالت على القلوب أفسدتها بغلبتها عليها، وبما تؤثر فيها من القسوة".[المفهم]

(يبيع دينه بعرض من الدنيا)

قال القرطبي: "عرض الدنيا: هو طمعها وما يعرض منها" كما في قوله تعالى: {تريدون عرض الدنيا}،

أي: يتخلى المفتون عن دينه ويبيعه مقابل ما يعرض عليه من إغراءات الدنيا، كالمال والمنصب والجاه ونحوها، وذلك لشدة الفتن.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وآخرين من الجيش المالي بهجمات في مالي وبوركينافاسو



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) حصيلة بعض الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسابيع الماضية، وأسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا على الأقل من ميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو، وإصابة آخرين واغتنام أسلحتهم وإحراق تمركزاتهم، وبيّن المصدر أن الهجوم جاء بعد إقدام الميليشيا على ارتكاب جريمة جديدة في حق عوام المسلمين في منطقة المثلث الحدودي، كما قتل المجاهدون عنصرين من الجيش المالي وجاسوسين للميليشيات المرتدة بعد أسرهم بكمينين منفصلين في مالي، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:
بتوفيق الله انطلق جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) نحو معقل...

٤

افتتاحية

لماذا نجاهد؟

٣

مقتل ٦ عناصر من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات بولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بالعبوات والقذائف والرشاشات وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK بهجومين في الخير

٥

مقتل ٢١ نصرانيا بهجمات مستمرة للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

٦

إصابة ٥ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين جنوب البركة

٧

بالصور: مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

٢٢ صليبيا

٣ روافض مرتدّين

٨٠ كافرا ومرتدّا

١ آلية معطبة

أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى

٢٠ منزلا تم إحراقه

٢٠ عملية

١ آلية رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية الساحل
٢١	ولاية وسط إفريقية
١٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ



لماذا نجاهد؟

تزعم الحركات المنحرفة أنّ الجهاد في سبيل الله ليس سوى خيار اضطراري شُرع لحماية الدعوة الإسلامية، فإنْ سمح الكفار بالدعوة إلى دين الإسلام فلا حاجة عندها للجهاد! ومع أن هذا الطرح أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع، إذْ الكافرون اليوم لا يسمحون إلا بالدعوة إلى دين محرّف يكفر بالولاء والبراء، ويؤمن بالتعايش مع الكافرين.

ومع ذلك، فإن الجهاد لم يُشرع ابتداء لردع العدوان أو لحماية الدعوة والدعاة فحسب، بل شُرع لغاية واحدة لأجلها خُلقنا، وفي سبيلها نموت، وهي تحقيق العبودية لله تعالى ونبذ كل ما يضاد ذلك من الشرك والكفر، وبالتالي فكل مَن يعترض طريقنا نحو تحقيق هذه الغاية بشكل أو بآخر فجهاده واجب فوق كل أرض وتحت كل سماء.

والدليل محكم صريح في محكم التنزيل في قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة]، وقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال]؛ فهاتان الآيتان أوضحتا بما لا يدع مجالا للشك الغاية الأسمى من الجهاد، والمقصد الرئيس منه، والذي كل مقاصد الجهاد الأخرى تبع له وفرع عنه، وهو أن الجهاد شرع لإزالة الشرك، وإقامة الإسلام في الأرض، ولا يتحقق هذا إلا بهدم ذاك.

وقد بيّن أهل التفاسير المعتبرة ذلك، فقال الإمام الطبري: "(حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ): حتى لا يكون شركٌ بالله، وحتى لا يُعبد دونه أحدٌ.. وتكونَ العبادة والطاعة لله وحده دون غيره"، وقوله تعالى: (ويكون الدين كله لله) قال ابن عباس: حتى يخلص التوحيد لله.. وقال محمد بن إسحاق: ويكون التوحيد خالصا لله، ليس فيه شرك، ويخلع ما دونه من الأنداد، وقال عبد الرحمن بن أسلم: أي لا يكون مع دينكم كفر".

فمقاصد الجهاد التي شرع لأجلها لا تخرج عن ذلك، وإلا فإنّ القتال الذي لا يسعى إلى سيادة الشريعة على ما سواها، ولا يريد تحقيق التوحيد وتجريده وإخلاصه لله، ولا يهدف إلى قمع الشرك وقهره ونسف بنيانه؛ فهو ليس من الجهاد في شيء، سمّوه ما شئتم: "ثورة، نضالا، وطنية، مقاومة مشروعة كفلتها الشرائع الدولية" كل ذلك ليس فيه من الجهاد اسم ولا حتى رسم.

ويؤيد ما سبق حديث النبي ﷺ: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه..)، وهذا يعني أننا نقاتل الكافرين حتى يؤمنوا بالله تعالى، ولا نقاتلهم فقط لأنهم اعتدوا علينا أو استولوا على أراضينا ونهبوا ثروات بلادنا.

وقد فصّل الإمام القرطبي القول في بيان مقصد الجهاد الذي لا يتطرق إليه أدعياء الجهاد اليوم فقال: "قوله تعالى: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) فيه مسألتان: الأولى: (وقاتلوهم) أمر بالقتال لكل مشرك في كل موضع، على من رآها ناسخة ومن رآها غير ناسخة، قال: المعنى قاتلوا هؤلاء الذين قال الله فيهم: (فإن قاتلوكم) والأول أظهر، وهو أمر بقتال مطلق لا بشرط أن يبدأ الكفار؛ دليل ذلك قوله تعالى: (ويكون الدين لله)، وقوله عليه السلام: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله)، فدلت الآية والحديث على أن سبب القتال هو الكفر؛ لأنه قال: (حتى لا تكون فتنة)؛ أي كفر، فجعل الغاية عدم الكفر، وهذا ظاهر".

ويكمل الإمام القرطبي في بيان المسألة الثانية فيقول: "قوله تعالى: (فإن انتهوا) أي عن الكفر؛ إما بالإسلام كما تقدم في الآية قبل، أو بأداء الجزية في حق أهل الكتاب..". ومنه قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

فيُفهم مما تقدم أنّ الجهاد مستمر حتى ينتهي الكافرون عن كفرهم؛ وذلك بأن يدخلوا في دين الإسلام أو يخضعوا لحكم دولة الإسلام بجزية وصغار، وبالمحصلة فالحرب مع الكافرين كافة مستمرة إلى قيام الساعة حتى نزول عيسى -عليه السلام- كما دلت عليه نصوص السنة كما في الحديث الصحيح: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة : الأجر والمغنم).

وهذا الفهم لمقاصد الجهاد أصبح نادرا في واقع الحركات والجماعات اليوم، فقلّما تجدهم يتطرقون إلى ذلك في خطاباتهم وتنظيراتهم فضلا عن أن يمارسوه عمليا، فصار الجهاد بالنسبة إليهم تهمة يفرون منها وينفونها عن أنفسهم وحركاتهم! وفي أفضل الأحوال يروجون أنه خيار اضطراري! ويطوّعون روايات السير -ما ثبت منها وما لم يثبت- لكي يخدموا هذه الفكرة التي يطبلون لها.

ومِن أكثر ما يعتمدون عليه في الترويج لضلالهم هو المرحلة المكية التي لم يكن الجهاد قد فُرض فيها على المسلمين بعد، لأنهم حينئذٍ بلا شوكة تمكنهم من القتال، وليس على ظهر الأرض غير تلك العصبة التي إن هلكت لن يُعبد الله في الأرض، وليس في المرحلة المكية ما يذهب إليه المنحرفون الذين يزعمون أن الجهاد مرحلة اضطرارية وردع عدوان ليس إلا، ويؤكد ذلك قوله تعالى: {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ}، قال المفسرون: "أي أعرض عنهم حتى حين، قال مجاهد: حتى يوم بدر، وقال السدي: حتى نأمرك بالقتال.. قال مقاتل بن حيان: نسختها آية القتال"، وقال ابن كثير: "أي: اصبر على أذاهم لك، وانتظر إلى وقت مؤجل، فإنا سنجعل لك العاقبة والنصرة والظفر".

فهذا نص في أن الإعراض عن القتال في مكة كان إلى أجل محدد قدره الله تعالى، فلما انقضى ذلك الأجل وأُمروا بالقتال، أصبح السيف مشرعا في رقاب الكافرين منذ ذلك اليوم حتى إقامة دين الله في الأرض، وإزالة الشرك لا التعايش معه والكف عنه!

لكن يبدو أن البعض ما زال عالقا في المرحلة المكية مصرا على البقاء فيها إلى الأبد! ناسخا لكل آيات القتال والجهاد معرضا عن كل أوامر التحريض والإعداد، وهؤلاء أبعد الناس عن النصر ولو تسموا باسمه ودبّجوا لأجله البيانات، ولينصرن الله من ينصره.

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وآخرين من الجيش المالي بهجمات في مالي وبوركينافاسو



اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا)

النبأ ولاية الساحل

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) حصيلة بعض الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسابيع الماضية، وأسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا على الأقل من ميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو، وإصابة آخرين واغتنام أسلحتهم وإحراق تمركزاتهم، وبيّن المصدر أن الهجوم جاء بعد إقدام الميليشيا على ارتكاب جريمة جديدة في حق عوام المسلمين في منطقة المثلث الحدودي، كما قتل المجاهدون عنصرين من الجيش المالي وجاسوسين للميليشيات المرتدة بعد أسرهم بكمينين منفصلين في مالي، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة)

بتوفيق الله تعالى، انطلق جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) نحو معقل لميليشيا القاعدة المرتدة في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمال شرقي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، وأسفر الهجوم عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين، وأسر ثلاثة عناصر آخرين وقتلهم.

واغتنم المجاهدون أكثر من ٢٠ بندقية، ونحو سبع رشاشات "بي كي سي" وقواذف صاروخية وكمية من الذخائر المتنوعة، وأحرقوا عددا من الدراجات النارية واغتنموا عددا آخر، كما أحرق المجاهدون تمركزات الميليشيا وممتلكاتهم داخل القرية جزاء وفاقا لما فعلوه بعوام المسلمين قبل نحو أسبوعين من الهجوم.

جريمة جديدة للقاعدة بحق عوام المسلمين

حيث أوضح المصدر لـ(النبأ) أنّ الهجوم جاء بعد نحو أسبوعين من جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا المرتدة بحق عوام المسلمين القاطنين غرب نهر النيجر في مالي، بحجة أنهم موالون للمجاهدين!، وأفاد المصدر بأن المرتدين جمعوا حشودهم من مالي وبوركينافاسو وجاؤوا إلى المنطقة وأقدموا على نهب وسرقة أسواق ومنازل المسلمين قبل إحراقها، ولم يكتفوا بذلك، بل توجهوا نحو مناطق البدو الرحّل وأحرقوا أكواخهم وقتلوا رجالهم وسرقوا مواشيهم ودوابهم وتركوا النساء والأطفال بغير معيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأشار المصدر إلى أن هذه الجرائم صارت دأب هذه الميليشيا المبدلة حيث تستعرض عضلاتها على العوام العزّل الذين تتهمهم بالولاء للمجاهدين، ولسان حال هذه الميليشيا أنه لن يسلم من الناس إلا من يقاتل المجاهدين ويحاربهم، وهي نفس السياسة التي تنتهجها الجيوش والحكومات المرتدة في المنطقة والتي تخيّر الناس بين أن يُقتلوا ويبادوا بتهمة "الإرهاب" أو يكونوا جواسيس ضد المجاهدين، نسأل الله أن يخيب سعيهم جميعا.

قتل جاسوسين للميليشيات

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) من أسر وقتل جاسوسين تابعين لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الجيش المالي

وفي عملية أخرى وقعت بتاريخ (٢٤/شوال) قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش المالي المرتد، بعد أسرهم بكمين أمني نصبوه على طريق (غاو-نيامي) وتحديدا قرب منطقة (أنسونغو) شرقي مالي، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات (القاعدة) في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمال شرقي بوركينافاسو

مقتل ٦ عناصر من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات بولاية غرب إفريقية



مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في بلدة (فولكا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بالعبوات والقذائف والرشاشات وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الخميس (٥/ذو القعدة) على دوريتين راجلتين للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرهما على الطريق المؤدي إلى بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

استهداف معسكرين للجيش النيجيري

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠)، كما استهدفوا في يوم السبت (٧/ذو القعدة) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم في بلدة (مالم فتوري)

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الكاميرونية

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) مقرا للشرطة الكاميرونية الكافرة، في قرية (جيغاغي) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية وأصابوا عنصرا آخر بجروح، كما واصلوا استهدافهم للقوات النيجيرية والإفريقية المتمركزة في محيط (البحيرة)، ضمن حملتهم الفاشلة الأخيرة على مناطق المجاهدين شمال نيجيريا.



غنائم المجاهدين بهجومهم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (فولكا)

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ستة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بريف الخير الشرقي.

مهاجمة حاجز شرق الخير

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب جسر بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الهجوم على الحاجز وقع بينما كان عناصر الميليشيا يوقفون عددا من الشاحنات المارة من الطريق.

إصابة عنصر بهجوم آخر

وفي هجوم منفصل في اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة آلية للميليشيا في قرية (الحلوة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢١ نصرانيا بهجمات مستمرة للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢١ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجمات مستمرة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أبرزها على الطريق التجاري الرئيس رقم (٤)، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأزمة الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها حكومة الكونغو الصليبية.

مقتل ٥ نصارى في (كيليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ذو القعدة) عددا من النصارى الكافرين داخل قرية (كيليا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (كايانانا)

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما داميا على تجمعات النصارى الكافرين في قرية (كايانانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ نصرانيا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم على مقربة من الطريق رقم (٤) والذي يصل إلى (إيرنغيتي) ويعد شريانا رئيسا لحركة الأفراد والبضائع، ما يشكل تهديدا مستمرا للأمن والاقتصاد.

مقتل نصراني في (كاباسيوا)

كما جدد جنود الخلافة هجماتهم على النصارى في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، حيث اقتحموا القرية مجددا في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة)، وقتلوا أحد النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد كثّفوا خلال الأسبوع الماضي هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية الكافرة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى الكافرين، إلى جانب إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة" و"المواصلات".

إصابة ٣ روافض وتضرر آليات لهم بتفجير في (الخالص) شمالي ديالى


صورة من موقع التفجير في ساحة (مصطفى جواد) بمدينة (الخالص)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب ثلاثة من الرافضة المرتدين بينهم "منتسب" في الحكومة الرافضية، بتفجير نفذته مفرزة أمنية بمدينة (الخالص) شمالي ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة المرتدين، في ساحة (مصطفى جواد) بمدينة (الخالص)، ما أدى لإصابة ثلاثة أحدهم شرطي، وتضرُّر عدة آليات لهم، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا للدمار الذي لحق بآليات الرافضة في موقع التفجير، واعترفت مصادر حكومية بإصابة أحد عناصرها في التفجير.

وتعد الهجمات داخل المدن ضربة لجهود الحكومة الرافضية التي تحاول منذ سنوات طويلة وقف الهجمات بأي طريقة لكنها تخفق في كل مرة بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم بهجوم مسلح استهدفهم بمنطقة (المقدادية) وسط ديالى.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية في (بيشاور) الحدودية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ذو القعدة) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في منطقة (بلال كالوني) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٥ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب خمسة من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بجروح متفاوتة كما أُعطبت آلية لهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة.

إصابة عنصر على الأقل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة،


لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب قرية (أم مدفع) جنوبي البركة

بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ جرحى وإعطاب آلية

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (أم مدفع) بمنطقة (الشدادي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لحظة التفجير، ولله الحمد.

بالصور: مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قُتل عنصر من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة بينها مدفع هاون وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لجثة الجندي القتيل إضافة إلى صور الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد والمنّة.



نتائج اشتباك جنود الخلافة مع الجيش الموزمبيقي بقرية (تانداكو) في (ماكوميا)


استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الرزم) بمنطقة (الرشاد)

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بنيران المجاهدين جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الرزم) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وأضاف المصدر أن المجاهدين أطلقوا النار على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لحظة الهجوم، ولله الحمد.

عشرةُ أشياء ضائعة

علمٌ لا يُعمَل به

مالٌ لا يُنْفَقُ منه فلا يَستمتِعُ به جامعُه في الدُّنيا ولا يُقدِّمُه أمامَه إلى الآخرة

قلبٌ فارغٌ من محبة الله والشوق إليه والأنس به

عملٌ لا إخلاصَ فيه ولا اقتداء

وقتٌ معطّلٌ عن استدراك فارطٍ أو اغتنام برٍّ وقُربةٍ

خوفُك ورجاؤُك لمن ناصيته بيد الله

بدنٌ معطّلٌ من طاعته وخدمته

محبةٌ لا تتقيَّدُ برِضى المحبوب وامتثال أوامره

خدمةُ من لا تُقرِّبُك خدمتُه إلى الله ولا تعودُ عليك بصلاح دُنياك.

فكرٌ يجولُ فيما لا ينفعُ

وأعظمُ هذه الإضاعات إضاعتان هُما أصلُ كلِّ إضاعةٍ: إضاعةُ القلب وإضاعةُ الوقت؛ فإضاعة القلب من إيثار الدُّنيا على الآخرة، وإضاعةُ الوقت من طول الأمل. فاجتمع الفسادُ كلُّه في اتباع الهوى وطول الأمل، والصلاحُ كلُّه في اتِّباع الهدى والاستعداد للِّقاء. والله المستعانُ.

كتاب [الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٧ من قوات نيجيريا والنيجر ومصدر خاص يؤكد فشل الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها دبابات ومدرعات، واغتنموا العديد من أسلحتهم كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتهم المتزامنة والتي فشلت في تحقيق أهدافها وتكبدت خسائر كبيرة على مدار نحو شهر كامل بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو...

٤

افتتاحية

الجهاد الجهاد يا أهل الحبشة

٣

عملية تفجير نوعية تُطيح بنائب حاكم إقليم (بدخشان) بميليشيا طالبان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير نوعي استهدف سيارته في منطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر، وقد شكل الهجوم ضربة لكل مزاعم قادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين بولاية خراسان وهو الأمر الذي يردده قادة الميليشيا كثيرا بعد كل حملة يشنوها على المجاهدين الذين يبادرون إلى الرد على الحملات بحصد مزيد من رؤوس وقادة الردة بين حراسهم ووسط مناطقهم المحصنة وبرغم

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم جديد جنوب البركة

٥

مقتل ٢٥ نصرانيا ومهاجمة دورية للقوات الأوغندية بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

إصابة عنصر وتضرر ثكنة للقوات الرافضية غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٢	ولاية غرب إفريقية
٣٢	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ



الجهاد الجهاد يا أهل الحبشة

ما زال كثيرون من أهل القِبلة يريدون حلولا لواقعهم بعيدا عن مشكاة الإسلام الذي أكمله الله تعالى وأتمَّه وختمه بشريعة خاتم المرسلين وإمام المجاهدين محمد ﷺ الذي حثّ أمته على الجهاد وحذرها عواقب تركه، وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين من ربه، وكذا سار على خطاه الصحابة والتابعون بعد مماته، ففتح الله لهم البلاد وقلوب العباد فصاروا سادة الأمم ودان لهم العرب والعجم وكانوا بحقّ خير أمة.

فخلف مِن بعدهم خَلْفٌ أضاعوا طريقه واتبعوا السُبل فتفرَّقت بهم عن سبيله، فأذالوا الخيل وعطّلوا الجهاد وألقوا بأيديهم إلى التهلكة!، فسلّط عليهم أمم الكفر من اليهود والنصارى والوثنيين يسومونهم سوء العذاب، وما ذلك إلا أنهم خالفوا الهدي الأول فطلبوا العزة في دروب الهوان، وأرادوا النجاة في مسالك الشيطان، فهذا هو واقع أكثر بلاد المسلمين اليوم، باستثناء البقاع والديار التي تعلوها راية الدولة الإسلامية وتحكمها بالشريعة الإسلامية، أو تصطلي بلظى غارات جنودها الكُرار حتى تُذعن لحكم الإسلام عاجلا أم آجلا.

ومن آخر قضايا المسلمين ومآسيهم؛ الهجمة الصليبية على المسلمين في أرض الحبشة وهدم مساجدهم، وما تبعه من "احتجاجات سلمية" قابلها النصارى بالنار والحديد! بينما أخذ القوم يتحدثون عن خطورة "الانقسام بين شرائح المجتمع، وضرورة تحقيق التعايش بغض النظر عن معتقداتهم!"، كما حاولوا تحريف وتوصيف الأمر بعيدا عن التوحيد والولاء والبراء، فقالوا إنّ ما جرى يُعد مخالفة لـ"المساواة والحرية الدينية!" وأنه "غير دستوري وإنساني!" إلى غيرها من الأفكار الخارجة عن عقيدة وشريعة الإسلام، والتي لا تقلّ خطورة عن الهجمة الصليبية ذاتها، بل هي من نتائجها ومفرزاتها.

وعند النظر في حقيقة ما جرى، نجد أنه ما هو إلا فصل جديد من فصول الحرب الصليبية على الإسلام، ولا توصيف يصح غير ذلك، وأن ما جرى ليس غريبا ولا مستغربا، فهذا هو دأب الكافرين قديما وحديثا في حربهم على الإسلام كما أخبر الله تعالى: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا}، وقال سبحانه: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ}، فهذه حقيقتهم كما بيّنها القرآن الكريم.

لكن الغريب أنْ يصرّ أهلُ القِبلة في كل مرة على مقابلة بطش الكافرين بالهتافات والاستنكارات دون أن تحدثهم أنفسهم بالغزو أو القتال، وكأنّ الجهاد لم يُفرض على المسلمين! وكأنّ الله تعالى لم يأمر بالجهاد في كتابه وهو القائل سبحانه: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فالجهاد أمرَ به الله تعالى ومارسه أكرم رسول في أكمل شرع، ومع ذلك فأكثر الناس متخلفون عنه مخالفون لأهله، يبحثون عن حلول أخرى غيره، فلا تزيدهم تلك الحلول إلا خسارا.

إن الله تعالى عزيز لا يرضى لعباده الذل، فقال تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، وهو سبحانه قوي يحب المؤمن القوي، وقد أمر عباده بإعداد القوة ولم يأمرهم بالسلمية فقال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} فهذا أمر بوجوب إعداد القوة التي تحقق للإسلام والمسلمين العز والغلبة والتمكين، وتغرس الرهبة والمهابة في نفوس عدوهم.

ومن المعلوم بالضرورة أن القوة لا تواجه إلا بالقوة، ولا يفل الحديد إلا الحديد، وقد بيّن الله تعالى ذلك في كتابه المنزل فقال تعالى: {وَأَنـزلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ}، قال ابن زيد: "البأس الشديد: السيوف والسلاح الذي يقاتل الناس بها"، ومن انتكاس الفِطَر في هذا الزمان مواجهة الرصاص بالصياح والنواح! فما كان هذا دأب المسلمين السابقين ولن يكون دأب اللاحقين، فالمسلمون على مر العصور أباة فاتحون فتحوا البلاد والأمصار ورفعوا راية التوحيد فوق قلاع الفرس والروم بعد أن أسقطوا عروشهم بقوة الجهاد في معارك سطرها التاريخ.

فعلى المسلمين في أرض الحبشة أن يُدركوا بأنّ جرائم النصارى ضدهم ممنهجة وستتصاعد وليست حدثا عابرا، ولا يكون التصدي لهذه الهجمة الصليبية على المساجد والحرمات إلا بمجابهتها بالنار والحديد والبأس الشديد، فالنصارى أعداء للإسلام والحرب معهم ماضية إلى نزول عيسى -عليه السلام-، وليست الحرب معهم "عرقية ولا قومية ولا تمييزية" بل هي حرب إيمان وكفر، وهي ضمن سُنة تدافع لا يندفع الباطل ولا يتحقق الحق إلا بخوض غمارها، وهي واقعة ماضية لا محالة قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، قال القرطبي: "أي لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء؛ لاستولى أهل الشرك وعطلوا ما بينته أرباب الديانات من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأنْ أوجب القتال ليتفرغ أهل الدين للعبادة، فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع".

فحماية الشرائع والشعائر لا تكون إلا بدفع العدو وقتاله، مع التنبيه على أنّ هدم العقائد في نفوس المسلمين أخطر بكثير من هدم المساجد، كما أنّ بناء المساجد أيسر من بناء العقائد، بل إن كثيرا من الطواغيت يسمحون في بناء المساجد ويسهّلون ذلك، لكنهم يأسرون ويقتلون كل مَن يسعى إلى بناء وتصحيح عقيدة التوحيد في نفوس المسلمين.

فهؤلاء الطواغيت الكفرة كما سلّطوا عليكم عساكرهم وجيوشهم يقمعونكم ويهدمون مساجدكم؛ كذلك سلّطوا عليكم أحزاب الردة وأئمة الضلالة يهدمون عقيدتكم ويفسدون عليكم دينكم، ويُقعدونكم عن الجهاد ويشوهون صورته في عقولكم، فاحذروا الطرفين على أنفسكم.

وختاما، فيا إخواننا المسلمين في الحبشة؛ إنّ الحل بين أيديكم، وقد بان لكم من كتاب ربكم وسنة نبيكم، وهو بالتوحيد والجهاد معا، فهذا سبيل العز والتمكين، وهو الحل الوحيد للخروج مما أنتم فيه، فالجهاد الجهاد يا أهل الحبشة فإن لم يكن في عقر دار الكافرين ومدنهم، فدونكم معسكرات المجاهدين في شرق إفريقية فالتحقوا بها وكثّروا سوادها وقد سبقكم إليها خيرة أبنائكم ممن بان لهم الطريق، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ٣٧ عنصرا من قوات نيجيريا والنيجر

ومصدر خاص يؤكد فشل الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين



الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها دبابات ومدرعات، واغتنموا العديد من أسلحتهم كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتهم المتزامنة والتي فشلت في تحقيق أهدافها وتكبدت خسائر كبيرة على مدار نحو شهر كامل بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٦ عنصرا وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون رشاشين ثقيلين وأسلحة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

أمنيا، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عضوا في منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.



أسر وقتل عضو في منظمة (الصليب الأحمر) قرب بلدة (داماساك) في (برنو)

٢٠ قتيلا وجريحا بهجوم على رتل شمال نيجيريا

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) رتلا للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين قريتي (ميتل) و(كنغارو) بمنطقة (برنو) وذلك خلال توجه الرتل نحو بلدة (أرغي)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله تعالى-.

وأسفرت الاشتباكات والتفجير عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا بين قتيل وجريح وتدمير وإحراق وإعطاب ستّ آليات بينها مدرعات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وكان الرتل في طريقه إلى بلدة (أرغي) بهدف تقديم الدعم والمؤازرة لقوات التحالف الإفريقي التي تتمركز قرب البلدة من أسابيع وتشن حملة فاشلة على مواقع المجاهدين في محيط بحيرة (تشاد) الحدودية مع نيجيريا.

فشل الحملة العسكرية وتكبدها خسائر كبيرة

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) آخر تفاصيل الحملة العسكرية التي شنّها العدو على مواقع المجاهدين في غابات الفاروق و(سامبيسا) من جهة، وعلى المواقع في محيط بحيرة تشاد من جهة أخرى والتي شارك فيها الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي.

وأوضح المصدر أن الحملة المتزامنة التي ابتدأت منذ نصف (شوال) الماضي واستمرت تقريبا حتى منتصف (ذي القعدة) الحالي، انتهت بفشل كبير دون أن تحقق أهدافها في إخراج المجاهدين من مواقعهم على جانبي الحدود بين نيجيريا وبحيرة تشاد.

وأكد المصدر لـ(النبأ) تكبّد قوات العدو خسائر جسيمة على مدار أسابيع إثر المواجهات العنيفة والهجمات الاستشهادية التي دمرت أرتال العدو وفرّقت صفوفه وأضعفت معنويات جنوده على الرغم من الدعم والحشد الكبير لقوات الجيش النيجيري وحلفائه في التحالف الإفريقي.

وختم المصدر حديثه بالقول إن الحملة التي شنها العدو لم تكن الأولى حيث شن على مدار السنوات الماضية العديد من الحملات المشابهة والتي استخدم فيها قواته البرية والجوية وانتهت جميعها بالفشل، واستمرت راية الجهاد خفاقة في ربوع ولاية غرب إفريقية، ولله الحمد أولا وأخيرا.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة



المجاهدون يدمرون مدرعة بعد هجومهم على رتل للجيش النيجيري قرب بلدة (أرغي)

المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

مهاجمة موقعين للجيش الذي يواصل الفرار

وفي ثالث هجوم في اليوم ذاته، هاجم جنود الخلافة مقرا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري في نفس البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المعسكر، ودمّر المجاهدون مدرّعة واغتنموا قاذفا صاروخيا ورشاشا متوسطا، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الجيش بعد فرارهم من المعسكر تركوا خلفهم أسلحتهم وآلياتهم، حيث تمكن المجاهدون من تدمير إحداها واغتنام ما سهل عليهم حمله، قبل أن يعود الجيش بتعزيزات كبيرة لاسترداد آلياته من المعسكر.

وبيّن المصدر أن كثيرا من الهجمات التي يشنها المجاهدون تنتهي على هذا النحو، حيث يفر العدو من الموقع تاركا كل شيء وراءه، ثم يحاول لاحقا استرداد ما يمكنه استرداده عبر استقدام تعزيزات ضخمة، أو عبر القصف الجوي وهو ما يحقق عنصر الاستنزاف لقواته على كل الأحوال، والحمد لله.

مقتل ٤ نصارى في (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، النصارى الكافرين في قرية (هيجا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ثكنة لجيش الكاميرون

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (يوني) القريبة من منطقة (مورا) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك بستّ هجمات منفصلة وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم جديد جنوب البركة



استهداف آلية للـPKK المرتدين في قرية (السعدة الغربية) بمنطقة (ميسرة)

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من ميليشيا الـ PKK هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون، بهجوم مسلح لجنود الخلافة جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين في قرية (السعدة الغربية) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت لحظة الهجوم على الآلية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من عناصر ميليشيا الـ PKK بجروح متفاوتة وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين جنوب البركة.

عملية تفجير نوعية تُطيح بنائب حاكم إقليم (بدخشان) بميليشيا طالبان


صورة من موقع التفجير الذي ضرب آلية (نائب حاكم بدخشان) بمدينة (فيض آباد)

النبأ ولاية خراسان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير نوعي استهدف سيارته في منطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر، وقد شكل الهجوم ضربة لكل مزاعم قادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين بولاية خراسان وهو الأمر الذي يردده قادة الميليشيا كثيرا بعد كل حملة يشنوها على المجاهدين الذين يبادرون إلى الرد على الحملات بحصد مزيد من رؤوس وقادة الردة بين حراسهم ووسط مناطقهم المحصنة وبرغم إجراءاتهم المشددة.

اغتيال اثنين من دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) أحد دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) داعيا آخر من دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بده بيره) في (بيشاور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل مسؤول بارز بميليشيا طالبان بتفجير سيارته بمنطقة (بدخشان)

في حين شهد يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) هجوما نوعيا أطاح بمسؤول كبير بميليشيا طالبان المرتدة.

حيث تمكن جنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة على آلية رباعية الدفع كانت تقلّ نائب حاكم منطقة (بدخشان) بميليشيا طالبان، المرتد "نزار أحمد أحمدي"، وذلك لدى مرور آليته بالقرب مما يسمى (المحكمة العامة) بمدينة (فيض آباد).

إصابة دقيقة بعد رصد دقيق

وقد أسفر التفجير عن مقتل المسؤول مع حارسه وإصابة آخرين بعد أن أصاب التفجير هدفه بدقة ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن العملية تمت بعد رصد دقيق لتحركات الهدف والآلية التي يستقلها والطرق التي يسلكها ضمن المنطقة القريبة من مقر حاكم الإقليم والتي تعد منطقة أمنية تخضع لإجراءات أمنية مشددة.


صورة لآلية (نائب حاكم بدخشان) بعد تفجيرها

"حاكم بالوكالة للإقليم"

وبيّن المصدر أن القيادي القتيل كان "حاكما بالوكالة للإقليم" في ظل غياب حاكم الإقليم نظرا لسفره خارج البلاد، كما يشغل القتيل منصبا بارزا في الميليشيا على مستوى الإقليم، إضافة إلى تورطه بحرب المجاهدين في السنوات الماضية.

وأشار المصدر لـ(النبأ) إلى أن وصول المجاهدين إلى هذا القيادي رغم الإجراءات الأمنية المعقدة التي اتخذتها الميليشيا، يؤكد فشل الأخيرة أمنيا وميدانيا في حربها ضد المجاهدين خصوصا بعد الحملة الأخيرة التي روّج لها إعلام الميليشيا كثيرا إلى درجة أنهم زعموا القضاء على ولاية خراسان! في صورة مشابهة للإعلانات المتكررة لحكومات الكفر والردة في أصقاع الأرض.

ثاني قيادي بارز يقتله المجاهدون في (بدخشان)

جدير بالذكر أن المجاهدين تمكنوا قبل نحو ستة أشهر من اغتيال قائد شرطة الميليشيا في نفس المنطقة، بتفجير سيارة مفخخة أثناء توجهه إلى مكتبه في مقر الشرطة.

وعلى الرغم من كافة الإجراءات التي اتخذتها الميليشيا لتأمين قياداتها عقب سلسلة هجمات مشابهة أطاحت بالعديد منهم؛ إلا أن المجاهدين استطاعوا بفضل الله تعالى الوصول إلى أبرز قادتهم مجددا وفي عقر مناطقهم المحصنة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية في مدينة (بيشاور) الحدودية، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

مقتل ٢٥ نصرانيا ومهاجمة دورية للقوات الأوغندية بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين على طريق (لونا-إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٥ نصرانيا وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات وكمائن استهدفت قراهم وطرق تنقلاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، إضافة إلى الاشتباك مع دورية للقوات الأوغندية ما تسبب بإصابات في صفوفهم.

عدة قتلى وجرحى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) النصارى الكافرين، قرب قرية (موسيا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجومين في (بيني)

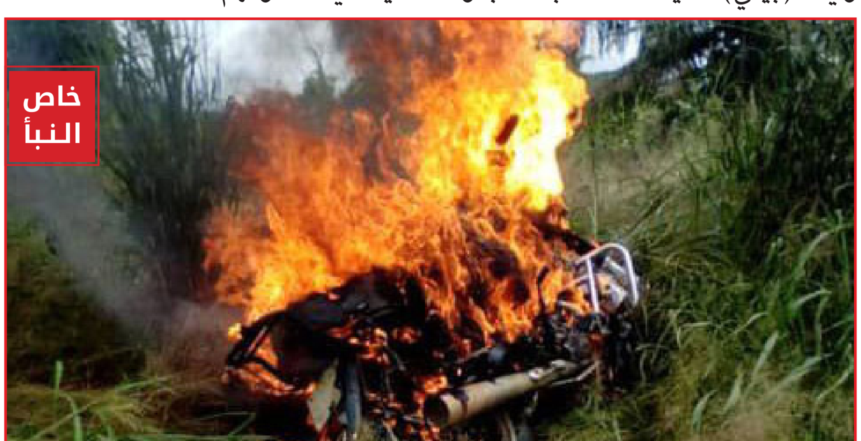
وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (كانياموتسيتسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١١ نصرانيا، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) عددا من النصارى في قرية (كاروروما)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

جرحى في صفوف الجيش الأوغندي

وفي (بيني) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (موالكيا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

سلسلة كمائن في (إيتوري) توقع ١١ قتيلا نصرانيا

ومن (بيني) إلى (إيتوري) فقد شهدت المنطقة سلسلة كمائن على طرق وتحركات النصارى خلفت ١١ قتيلا في صفوفهم.



إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين ثان على طريق (لونا-إيدوهو) في (إيتوري)

حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا) قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) للنصارى الكافرين على طريق قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون كمينا ثالثا على الطريق بين قريتي (لونا) و(إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) نصب المجاهدون كمينا رابعا على نفس الطريق، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ست دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢١ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجمات عدة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أبرزها على الطريق التجاري الرئيس رقم (٤)، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأزمة الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها الحكومة الكونغولية.

إصابة عنصر وتضرر ثكنة للقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عنصر من القوات الرافضية بجروح بهجوم مسلح على ثكنة غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الثكنة، ولله الحمد.



خسائر حملة العدو في غرب إفريقية

من ١٥ شوال إلى ١٥ ذو القعدة ١٤٤٤

٣٣ هجوما واشتباكا

١١٣ قتيـلا وجريحـا

٢٢ آلية مدمرة ومعطبة

تركزت المواجهات في:

- مناطق (سامبيسا)
- مناطق (ألغـارنو)
- مناطق (البحيـرة)

العمليات

- عمليـات استشهادية: ٥
- عبـوات: ٦
- صـولة واشتباكا: ١٦
- أخـرى: ٦

القـوات المشـاركة:

- قوات التحالف الإفريقي
- الجيـش النـيـجيري
- الميليـشيـات المحلية

أبرز العمليات :

- ٢٤ شوال

مقتـل وإصابـة ٥٠ عنصـرا مـن التحالـف الإفريقي باشتباكات وعمليتيـن استشهاديتين قـرب (البحيرة) في (برنو)

- ٢٦ شوال

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليـة استشهاديـة واشتباكـات قرب غابات (ألغارنو) في (برنو)

- ١٣ ذو القعدة

مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٦ آليات بهجوم على رتل كان في طريقه إلى بلدة (أرغي) في (برنو)



فشلـت هـذه الحـملـة كما فشلت حملات أخرى سابقة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٩٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ قتيلا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا شمال أفغانستان



صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمّت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلّف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدّد الهجوم أوهام الميليشيا الحالمة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.

٤

مقتل وإصابة ٧ جنود وضباط من الجيش الرافضي بهجوم ليلي مباغت شمال كركوك

٧

مقتل ٣ عناصر من القوات الإفريقية بهجمات متفرقة

٨

افتتاحية

حملة صليبية في بلاد الوحي!

٣

مقالات

مقاعد الشيطان (٣)

في طريق الهجرة والجهاد

١٠

مقتل عنصر من قوات (حرس الحدود) وتضرر ثكنتهم بهجوم غرب الأنبار

٩

مقتل ٣١ نصرانيا و١٠ عناصر من القوات الكونغولية بهجمات متصاعدة بوسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلا في صفوف النصارى وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك بستّ هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقا أمنيا كبيرا لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن

التفاصيل ص ٥

إصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بتفجير آلية في الرقة

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٦
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية العراق	٤
ولاية موزمبيق	٢
ولاية خراسان	١
ولاية الصومال	١
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية خراسان	٧٠
ولاية وسط إفريقية	٥٦
ولاية العراق	١١
ولاية الشام	٥
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية الصومال	٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار
٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة
١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ



حملة صليبية في بلاد الوحي!

بعد مرور أكثر من ثماني سنوات على تشكيله، يعقد التحالف الصليبي اجتماعه العاشر ولا شيء على جدول أعماله سوى إطلاق دفعة جديدة من الوعود بـ"التزامه بإلحاق الهزيمة" بالدولة الإسلامية التي هزمها عشرات المرات في بياناته ومخيّلات قادته!، بينما يُثبت الواقع والميدان؛ أنّها نجحت في استنزافه وجرجرته إلى ساحات جديدة وميادين مديدة لم يعد بإمكانه تغطيتها عسكريا وماليا.

وهو ما ظهر جليا في هذا الاجتماع الذي أطلق فيه التحالف "حملة تبرُّعات" أسماها "تعهدا ماليا" بهدف "جمع ٦٠١ مليون دولار" لتمويل جهوده في حرب الإسلام، في ظل أزمة الاقتصاد العالمي الربوي الذي توعّده الله بالحرب، فأنّى يربحها؟

لقد بدا اجتماع التحالف العاشر كأنه "جلسة اعتراف" أقرّ فيها بما سبق وأكّدته الدولة الإسلامية في خطاباتها وصولات جنودها، حيث أنطق الله تعالى قادة التحالف ليؤكّدوا "دعمهم المستمر لبرامج مكافحة (الجهاد) في إفريقية، والعراق، وسوريا، وجنوب ووسط آسيا، وهو ما يؤكد اتساع رقعة التحالف" بحسب تعبيرهم! وفات هؤلاء أنّ ذلك يعني فعليا تمدُّد الدولة الإسلامية واتساع دائرة الاستنزاف التي جرَّتهم إليه في أكبر معركة استنزاف شاملة شهدها التاريخ المعاصر، وهو ما أقرّ به صاغرا حين صرّح بأنه "التحالف الدولي الأكبر من نوعه"، ما يرشّحه ليكون الأكبر في خسارته وهزيمته بإذن الله تعالى.

ليس هذا فحسب، بل اعترف التحالف أيضا بكل وضوح أن حربه ضد دولة الخلافة في العراق والشام، "لا تزال تمثل أولويته الأولى!" ناسفا بذلك كل بيانات الانتصار التي ادّعاها سابقا ومعه حلفاؤه المرتدون، وكل هذه الاعترافات مسجلة في محضر اجتماعه الأخير، وهي بمثابة رسالة إلى دول التحالف الإفريقية بأن رأس التحالف الصليبي ما زال فاشلا في مهمته الأولى! فكيف يساعدكم في مهمتكم الجديدة؟! ومن معالم الاستنزاف الكبير التي طغت على المشهد؛ تركيز التحالف على "دعم جهود مكافحة (الجهاد) التي يقودها المدنيون" فاستنزافه أجبره على الانتقال من مرحلة "حماية المدنيين" المزعومة إلى مرحلة استخدام "المدنيين" أنفسهم في المهمة التي فشلت جيوشه فيها مجتمعة.

لعل الجديد في اجتماع التحالف الأخير هو اختياره بلاد الحرمين مقرا لاجتماعه بالتزامن مع انطلاق موسم الحج إلى مكة الأسيرة تحت حكم المرتدين، وهو ما يُعدّ جرأة سافرة على مقدسات المسلمين تضاهي بل ربما تفوق جرأة اليهود على انتهاك مقدسات المسلمين في بيت المقدس، ومع ذلك مرَّ الأمر وكأنَّ شيئا لم يكن! فلا يخفى على كل مسلم مكانة بلاد الحرمين في الإسلام، أرض الرسالات ومهبط الوحي ومشرق الإسلام وقِبلة المسلمين ومَعقِد ألوية الجهاد والفتوحات.. والكلام في فضلها يطول، ومع ذلك مرَّ اجتماع التحالف الصليبي في بلاد الوحي مرور الكرام، بعد أن خان الناس وصية النبي ﷺ الخالدة إلى أمّته: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)، واليوم نرى الترحيب والاحتفاء بالصليبيين، بل ودعوتهم لتجديد حملتهم الصليبية انطلاقا من جزيرة العرب؟! وكل ذلك يجري في ظل صمت لحى السوء ودعاة الردة الذين كانوا الوجه الآخر للتحالف الصليبي في حربه ضد المجاهدين.

قديما كان علماء الملة هم من يتقدّم صفوف المسلمين في الجهاد ضد الحملات الصليبية ويفتون بكفر من أعانها وناصرها، بينما اليوم يقف الطواغيت ومن خلفهم شيوخ الردة جندا محضرين للتحالف الصليبي!! بل ويفتون بخارجية من يسعى لجهادهم ويحرضون على قتاله؟! ثم ما يزال كثير من المنتسبين للعلم يصرّون على التتلمذ عند فقهاء التحالف والأخذ عنهم، نسأل الله العافية.

إن اجتماع الكافرين بالأمس في دار الندوة للتآمر على الإسلام، ينعقد اليوم مجددا في بلاد الوحي تحت قيادة أمريكا الصليبية، وكأنَّ الزمان دار دورته لتتكرر كل فصول الحرب على الإسلام بشكل أوضح وأشرس، ومع ذلك فقليلٌ مَن يعتبر، فما أقلّ المتدبرين في زمان المدبرين عن التوحيد والجهاد، المقبلين على الدنيا وشهواتها وزخارفها.

وقد احتفى التحالف المنهك بانضمام دويلة تسمى "توغو" والتي لا نسمع بها في كل عام إلا مرة أو مرتين! ليبلغ عدد الدول المتورطة في التحالف "٨٦ دولة" اجتمعت كلها لمحاربة دولة واحدة أنشئت على التقوى من أول يوم وما زالت بفضل الله كذلك.

وبرغم كل هذه الدول المشاركة في الحرب ضد المجاهدين، إلا أن التحالف لا يتطرق أبدا إلى الدور اليهودي الكبير في الحرب على الدولة الإسلامية؛ خشية أن يثير ذلك حفيظة الناس الذين تُثار حفائظهم من اليهود دون الصليبيين! في أعمق انحراف عقدي وإسفاف منهجي أصيبت به الأمة منذ بعثة النبي محمد ﷺ.

لقد تأسس التحالف بداية وهو يركّز كل جهوده وطاقاته على محاربة دار الخلافة في العراق والشام، وبعد سنوات من حربه الخاسرة ها هو لا ينفك يعلن عن إنشاء "مجموعات تركيز" جديدة، لتركّز جهودها على ساحات جديدة تارة على ساحة إفريقية وتارة على ساحة خراسان وآسيا الوسطى، وما زال التحالف يفشل بفضل الله تعالى في تحقيق أهدافه، بينما تنجح الدولة الإسلامية يوما بعد يوم في استنزافه وإنهاكه أكثر فأكثر، وهذا من مكر الله تعالى بالكافرين قال سبحانه: {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، وقال سبحانه: {اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، فما مكر الكافرون قديما وحديثا للإسلام، إلا انقلب مكرهم عليهم وحاق بهم، وكان الله أسرع مكرا، وتلك سنة الله في الكافرين منذ القِدَم، وهو ما نراه اليوم في الجهاد على منهاج النبوة، فكلما حاربوه تقوَّى وانتشر، وكلما تكالبوا عليه تمدد وظهر، حتى يتم الله نوره ويُظهر دينه ويكتب لعباده الظفر، مصداقا لقوله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}.

أثبت فشل حملاتها واختراق صفوفها

٧٠ قتيلا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا شمال أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمّت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلّف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدّد الهجوم أوهام الميليشيا الحالمة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.

استهدف التفجير حشدا للميليشيا في قاعة محصّنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (طارق الخراساني) -تقبله الله- في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) نحو تجمّع كبير لميليشيا طالبان المرتدة، كانوا قد احتشدوا داخل قاعة عزاء بمدينة (فيض آباد)، أثناء مشاركتهم بمراسم تأبين "نائب حاكم إقليم بدخشان" الذي قتله المجاهدون بتفجير سابق.

حيث نجح الاستشهادي في تخطي كافة الحواجز الأمنية التي فرضتها الميليشيا حول المكان، وتمكن من اختراق القاعة التي كانت تخضع لحراسة مشددة، ثم تغلغل بين الحشد مفجّرا سترته الناسفة وسطهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا على الأقل بينهم قادة بارزون وإصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وكان من بين القادة القتلى المرتد "صفي الله صميم" والذي شغل سابقا منصب "قائد شرطة إقليم بغلان" إضافة إلى "رئيس محكمة بدخشان" ومسؤولين أمنيين آخرين.



الأخ (طارق الخراساني) -تقبله الله- منفذ العملية على تجمع للميليشيا في (فيض آباد)

توقيت الهجوم

وقد اكتسب الهجوم أهمية من حيث التوقيت، كونه جاء بعد يومين فقط على اغتيال "نائب حاكم الإقليم" بتفجير سيارة مفخخة، كما جاء بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الميليشيا مؤخرا، وحشدت لها دعما عسكريا وإعلاميا كبيرا، حتى روّج قادة طالبان وجنودها أنهم قضوا على الدولة الإسلامية في خراسان بالكامل!! ليثبت هذا الهجوم كذب هذه الأوهام والأحلام، ويؤكد فشل هذه الحملة، وأنها كسابقاتها لم تزد المجاهدين إلا إصرارا على المواصلة، وعزما على الإثخان في عدوهم أكثر وأكثر.

قطف مزيد من الرؤوس

وقد تطرق بيان العملية إلى ذلك، حيث أكد البيان الرسمي بأن المجاهدين "أنفذوا وعودهم مجددا -بفضل الله- وحصدوا رؤوس قادة الردة قبل جنودهم، ولله الحمد".

وكان المجاهدون قد خصّوا في بيانات سابقة قادة الميليشيا بـ"أن رحى الحرب دائرة عليهم" متوعدين بقطف المزيد من القادة، وهو ما نجحوا في تحقيقه مجددا بفضل الله.



صورة للقيادي القتيل "قائد شرطة إقليم بغلان" سابقا

وهذا هو ثالث تفجير في (بدخشان) يحصد أرواح قادة بارزين في الميليشيا، حيث قُتل في التفجير الأول قبل أشهر "قائد شرطة الإقليم"، ثم قتل في التفجير الثاني الأسبوع الماضي "نائب حاكم الإقليم"، وأخيرا وليس بآخر هذا التفجير الذي قُتل فيه "قائد شرطة بغلان" ومسؤولون آخرون.

اختراق أمني كبير

كما يأتي الهجوم ليدلل على حجم الفشل والاختراق الأمني الكبير داخل صفوف الميليشيا التي تقف عاجزة عن حماية وتأمين قادتها ومسؤوليها البارزين، فقد وقعت التفجيرات الثلاثة داخل نفس المدينة (فيض آباد)، وتمت بعد مراقبة مكثفة لتحركات القيادات المستهدفة سواء كانوا راجلين أو راكبين، كما وقعت التفجيرات الثلاثة في مناطق سيادية تخضع لإجراءات أمنية مشددة من قبل الميليشيا وهو ما تكرر في هجمات سابقة، لتكون النتيجة فشل الميليشيا في محاربة الجهاد الذي تكفل الله تعالى بحمايته وإدامته إلى قيام الساعة.

الأسبوع الماضي

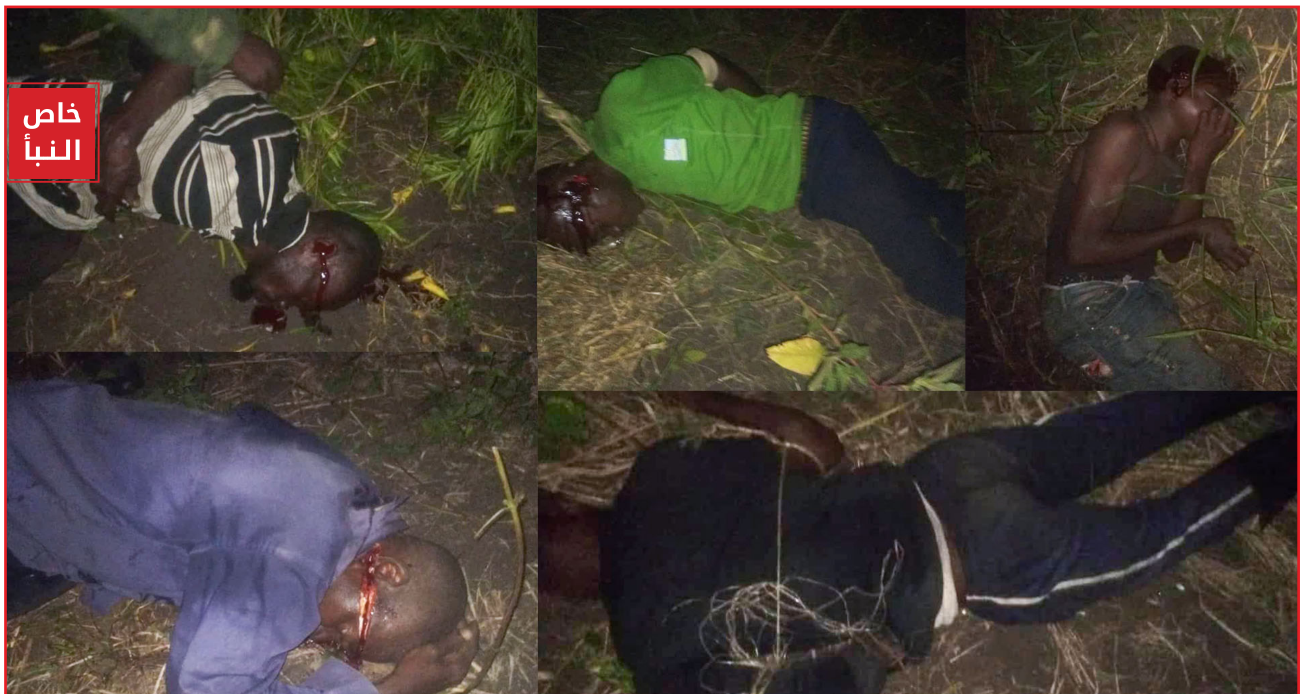
وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أطاحوا الأسبوع الماضي بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير استهدف سيارته بمنطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر.

أسود إفريقية يفترسون النصارى وقواتهم

مقتل ٣١ نصرانيا و١٠ عناصر من القوات الكونغولية بهجمات متصاعدة بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلا في صفوف النصارى وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك بستّ هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقا أمنيا كبيرا لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن مجددا على فشل الحملات العسكرية التي شنّها العدو على مدار السنوات الماضية.



بعض قتلى النصارى بهجوم المجاهدين داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية

٢٠ قتيلا من النصارى بهجومين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) قرية (كيانغندي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأصابوا ثالثا بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما شنّ المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، هجوما عنيفا على تجمُّعات النصارى الكافرين، داخل قرية (بوكوكوما) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.


إحراق منازل النصارى في قرية (أوتومابيري) بعد فرار عناصر الجيش الكونغولي

٢٠ قتيلا وجريحا من النصارى بمدينة (كاسيندي) الحدودية

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في مساء الأحد (٢٢/ ذو القعدة) تجمّعات النصارى الكافرين، داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ووقع الهجوم في حي (كونغو يا سيكا)، وأسفر عن مقتل عشرة نصارى وإصابة نحو عشرة آخرين على الأقل، وإحراق العديد من منازلهم وآلياتهم بالإضافة إلى ممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

أصداء الهجوم

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الشعبية والرسمية الكونغولية، كون الهجوم وقع هذه المرة داخل "مدينة حيوية حدودية" تعد ممرا إلى أوغندا المجاورة، وتشهد حركة تجارية نشطة بين البلدين، إلا أن هذه الحركة التجارية تأثرت كثيرا خلال السنوات الأخيرة بفعل الهجمات المستمرة التي يشنها المجاهدون على طرق ومحاور (كاسيندي)، ليأتي الهجوم داخل المدينة هذه المرة وليس على أطرافها ومحاورها، وقد أعلن النصارى الحداد على قتلاهم على خلفية الهجوم، وفرضوا "إضرابا تجاريا في معبر كاسيندي الحدودي".

النصارى: "أين نهرب؟!"

كما تسبب الهجوم بموجة نزوح في صفوف النصارى الذين هربوا إلى


غنائم المجاهدين بعد الاشتباك مع الجيش الكونغولي في قرية (أوتومابيري)

داخل حدود أوغندا، حيث تعد المدينة بمثابة معسكر إيواء كبير يضم آلاف النازحين النصارى الفارين من الهجمات في سائر مناطق (بيني) و(إيتوري) المتجاورتين وشكل الهجوم على هذا المأوى صدمة في أوساط النصارى ويأسا ظهر على تصريحات قادتهم.

وفي هذا الصدد أرسل نصارى الكونغو استغاثاتهم إلى الكنيسة المركزية الراعية لهم، وقال أحد مسؤولي الكنيسة لوسائل إعلام: "إنه قلق من تدهور الوضع الأمني في كاسيندي" وأضاف متحسّرا: "يؤلمنا القول بأن المكان الآمن الوحيد الذي يفر إليه ملايين النازحين (نصارى) بحثا عن المأوى أصبح هدفا لهجمات الإرهابيين.."، وتابع: "كانت كاسيندي موطنا لجميع النصارى الفارين من شمال كيفو وإيتوري، والآن العدو قادم نحونا، إلى أين نهرب؟!"."



أحد قتلى الجيش الكونغولي باشتباك في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)

فشل وأزمة ثقة

داخليا، فاقمت هذه الهجمات "أزمة الثقة" بين النصارى والقوات الحكومية، حيث يتهم النصارى قواتهم بالفشل والإخفاق في توفير الحماية لهم، ويطالبون بفتح "تحقيق قضائي" بحق القادة والمسؤولين العسكريين لاستعادة الثقة بين النصارى والجيش.

وكان المجاهدون قد نجحوا قبل نحو خمسة أشهر في تفجير كنيسة مكتظة للنصارى داخل (كاسيندي)، نتج عنه عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وتوعّد يومها المجاهدون الحكومة الكونغولية بضربات أخرى لن تزيدهم سوى مزيدٍ من "الفشل والخسارة بإذن الله تعالى" وهو ما تحقق اليوم بفضل الله تعالى وحده.

١٠ قتلى من القوات الكونغولية باشتباكات في (إيتوري)

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، ثكنة للقوات الكونغولية، في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) مع دورية للقوات الكونغولية، في نفس القرية، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر واغتنام بنادقهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى داخل القرية بعد فرار بقية القوات منها.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني في (بيني)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) للنصارى الكافرين، على الطريق بين منطقتي (أويشا) و(كيتيفيا) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٢٥ نصرانيا وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات وكمائن استهدفت قراهم وطرق تنقلاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، إضافة إلى الاشتباك مع دورية للقوات الأوغندية ما تسبب بإصابات في صفوفهم.

المجاهدون ينصبون حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين في شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

نصب جنود الخلافة بولاية موزمبيق حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين، كما هاجموا عددا من النصارى واغتنموا ممتلكاتهم بهجومين منفصلين شمال موزمبيق.

مهاجمة نصارى في (مويدومبي)

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٦/ ذو القعدة) عددا من النصارى الكافرين، قرب قرية (ميانجاليوا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



حاجز أمني على طريق (ماكوميا)

على الصعيد الأمني، أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين نصبوا في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على طريق (ماكوميا-كويتراجو) الساحلي بالقرب من قرية (إيلالا)، وأوقفوا خلاله عددا من السيارات المارة بحثا عن مطلوبين لديهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ جنود وضباط من الجيش الرافضي بهجوم ليلي مباغت شمال كركوك



تشييع قتلى الجيش الرافضي سقطوا بهجوم على ثكنة بمنطقة (الدبس)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم ثلاثة ضباط، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بعدة مدرعات، بهجوم مباغت على ثكنة بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك وأصابوا عنصرا فيها على الأقل بجروح.

مقتل ضابطين وجندي وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٢١/ذو القعدة) هجوما ليليا مباغتا على ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (تل الورد) بمنطقة (الدبس) شمال غربي كركوك، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابطين أحدهما برتبة (مقدم) إضافة إلى مقتل عنصر، وإصابة أربعة آخرين بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون عقب الهجوم، دورية مؤازرة كبيرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وتضرر عدة عربات (همر)، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة الهجوم الليلي على الثكنة.

ونشرت صفحات ومواقع رافضية صورا لتشييع القتلى الذين سقطوا في الهجوم، إضافة إلى صور أخرى لجرحى الهجوم من داخل أحد المشافي الحكومية، كما أظهرت صورا أخرى للثكنة التي تعرضت للهجوم، وقد كُتب على إحدى جدرانها عبارة: "كلا كلا للإرهاب!" قبل أن تطالهم صولات المجاهدين في عقر ثكناتهم وتبثّ الرعب في قلوبهم، ليكون ردهم بكل شيء إلا الكلام!

الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف!

وقد اعترفت الحكومة الرافضية صاغرة بمقتل جنودها وضباطها، وقالت في بيان إن الهجوم تم "بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تابعة للواء ٣٢ بالفرقة ٨ في الجيش" ونجم عنه مقتل "ضابطين اثنين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول، وإصابة ثلاثة من الجنود" على حد وصف البيان.

وفي خطوة متكررة؛ وصل "وفد أمني" برئاسة قائد العمليات المشتركة" لتفقّد موقع الهجوم وقام كالعادة بالتقاط صور من زوايا متعددة لا تختلف كثيرا عن تلك التي التقطها عند هجمات سابقة.

كما أعلنت الحكومة الرافضية تشكيل "لجنة تحقيق مشتركة"، وعقدت "اجتماعا أمنيا"..، بهدف معرفة حيثيات الهجوم والوقوف على أسبابه!

والملاحظ أن الحكومة الرافضية منذ نحو خمس سنوات على نصرها الموهوم؛ تحاول الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف! ولن تتوقف بإذن الله تعالى.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

ومن شمال كركوك إلى جنوبها، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جانب من الهجوم على ثكنة الجيش الرافضي بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك



صورة من موقع الهجوم على الثكنة بمنطقة (الدبس)

مقتل ٣ عناصر من القوات الإفريقية بهجمات متفرقة بغرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من جيش النيجر وعنصرا ثانيا من الميليشيات النيجيرية المحلية، كما قتلوا عنصرا ثالثا من الجيش الكاميروني، إضافة إلى قتل ساحر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



إحراق آلية لجيش النيجر المرتد باشتباك معهم في قرية (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر

قتيل من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) عنصرا من جيش النيجر المرتد، في بلدة (كدماري) الحدودية بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر وساحر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد ساحرا قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف معسكر بالقنابل

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لاشتباك جنود الخلافة مع دوريات لجيش النيجر المرتد في قرية (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها مدرعات، كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتها الفاشلة على منطقة البحيرة.



أسر وقتل ساحر قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)



غنائم المجاهدين باستهداف عنصر من الجيش الكاميروني قرب بلدة (سويرام)

مقتل عنصر من قوات (حرس الحدود) وتضرر ثكنتهم بهجوم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح على ثكنة غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ذو القعدة) ثكنة لما يسمى قوات (حرس الحدود) المرتدة، تقع في المنطقة الممتدة بين منطقتي (النخيب) و(عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جثة عنصر (حرس الحدود) الذي قتل بهجوم غرب الأنبار

واعترفت "الداخلية" الرافضية بمقتل عنصرها المرتد "أحمد رحيم جدوع" خلال الهجوم، الذي استهدف نقطة حدودية تتبع لـ"الفوج الثالث بمنطقة اللواء الخامس بحرس الحدود" والذي سبق أن تعرض لهجمات عديدة كان أبرزها الهجوم على مخفر "ملحق الأبيض" والسيطرة عليه وإحراقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم مسلح على ثكنة في محيط المنطقة ذاتها غرب الأنبار.

مقتل جاسوسين وتفجير منزل (مختار) موالٍ للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل جاسوسين اثنين، وتفجير منزل (مختار) موال للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين للمجاهدين في ديالى.

قتل جاسوسين للرافضة

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ أمنيٌّ لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) جاسوسين تابعين للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، وذلك بعد أسرهم في وقت سابق، إثر ثبوت تورطهم بالتجسس على المجاهدين لمصلحة المرتدين.

تفجير منزل (مختار)

وفي سياق متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) بأنَّ مفرزة أمنية للمجاهدين تمكنت في يوم السبت (٧/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة لاصقة داخل منزل أحد مخاتير الردة الموالين للحكومة الرافضية، بمنطقة (بلور) في (المقدادية)، ما أدى لأضرار مادية بالمنزل المستهدف، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(ما العمل في أيّام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلّا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء). [البخاري]

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى- معلقا: "والأفضل في أيّام عشر ذي الحجّة: الإكثار من التّعبُّد، لاسيّما التّكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعيِّن". [مدارج السالكين]

مقاعد الشيطان (٣)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبى وعلى آله وصحبه ومن لهديه اقتفى أما بعد.

نختم اليوم هذه السلسلة الثلاثية في بيان المقاعد التي يقعدها الشيطان للمسلم في طريق التوحيد والهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية، واستقراء من التجارب الجهادية، نسردها تحذيرا وتنبيها، لينتفع بها إخواننا بإذن الله، والغاية أن نتواصى بالحق والصبر فنؤجر ونسلم ونغنم بإذن الله، والله من وراء القصد.

المقعد السادس: المظالم وشبه المظالم

إنّ من صفات الله تعالى العدل وقد نفى الظلم عن نفسه فقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ}، كما حذّر النبيُّ ﷺ من عقوبة الظلم فقال: (اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامةِ) [مسلم] والأدلة في تحريم الظلم كثيرة شهيرة.

وقد جُبلت النفس البشرية على رفض الظلم، فإن رأت ظلما كرهته ودفعته بكل ما استطاعت، ولا شك أنّ المسلم أشد دفعا له، والمجاهدون هم أباة الضيم الذين تحركوا لدفع الظلم عن المسلمين في كل مكان، وقد شهدت فترة حكم الدولة الإسلامية سنوات من العدل ورفع الظلم عن المسلمين، شهد به العدو قبل الصديق وهذا من ثمار حكم الشريعة التي يحاربها الطواغيت وجنودهم.

ومع ذلك لا يخلو الأمر من وقوع بعض المظالم حتى لو كان في أرض الجهاد وديار الإسلام، لأنها طبيعة البشر الناقصة وحقيقة الدنيا الدنية، وهو مما يبتلي الله به عباده، وهنا قد يتسلل الشيطان إلى قلوب بعض من وقع عليه الظلم؛ فيغلق عليه كل الحلول وينفخ فيه حتى يصعّب الأمر عليه، فيصبح لا يرى حلا إلا في الصدام أو الخصام، ولو أنّ المرء صبر وكظم وعرض الأمر على أهل الصلاح والإصلاح لعلم أنه محلول وإنما عقّده الشيطان.

والأخطر من ذلك والأكثر وقوعا هي شُبه المظالم؛ وذلك عندما يوحي الشيطان إلى المرء ويهيئ إليه أنه وقع تحت الظلم وهو ليس كذلك، فيتمرّد ويتكبر ويصرّ على موقفه ويظن أنه على الحق وهو على الباطل، فلا يسمع لنصح ناصح ولا لعذل عاذل ويتوهم أن الكل على باطل وهو وحده على الحق، وأن هناك مؤامرة عليه وتسوّل إليه نفسه الأمّارة بالسوء، ويوسوس إليه إبليس حتى يصوّر له أن أرض الجهاد هي أرض الظلم ومصنع الشرور وأن خروجه منها هو العدل! وأن الفرار والانتكاس هو الحل!؛ فإذا سحبه الشيطان من أرض الجهاد إلى أرض القعود فقد أنجز مهمته وسهُل عليه الباقي!؛ إذْ وقع المسكين في مصائد الشيطان كما تقع الفريسة في الفخ!، وعندها تسمع وترى من فعاله العجاب، والقصص في ذلك كثيرة! حتى زيّن الشيطان لبعض هؤلاء اللحاق بالمشركين ونصرتهم على المسلمين وأن ذلك من القصاص العادل؟! وبعض مَن أوقعهم الشيطان في هذا المنزلق الخطر ووصلوا إلى ديار الكفر وعادوا إلى سابق عهدهم من القعود والنزول تحت ظلم الطواغيت؛ ندموا وأخذوا يبحثون مجددا عن طريق للعودة إلى ميادين الجهاد، ولكن هيهات هيهات، فقليل مَن يُوفق إلى ذلك، والله المستعان.

فليحذر المجاهد هذا المقعد فإن الشيطان قد تسلل منه إلى الكثيرين وأخرجهم من نعيم الجهاد إلى شقاء القعود وأنزلهم من ذروة السنام إلى دركات الحطام، فلم يجدوا في ديار الطاغوت إلا الظلم والذنوب والذل زيادة، ولو تأمل هؤلاء لأيقنوا أن أمنهم على دينهم في أرض الجهاد مصلحة لا تعلوها مصلحة، ولكنه الشيطان والنفس الأمارة وأمراض القلوب، وإلى الله المشتكى.

المقعد السابع: النزاعات والخلافات

ومن مقاعد الشيطان: التنازع والخلاف بين المسلمين، فضرره متحقق على الفرد والجماعة وقد نهانا الله عن ذلك فقال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، فالتنازع يورث الفشل ويُذهب بالريح ويطمّع الأعداء ويفرّق الصفوف، ويفتك بالقلوب ويزلزل الأقدام، فكثرة التنازع تزرع بذور التباغض بين الإخوة، والاختلاف يفتح باب التحاسد والانتصار للنفس، وعندها يقعد الشيطان مقعده مقللا من قيمة الآخرين وآرائهم وعلمهم، وداعيا المرء إلى الانطواء والاعتزاز بنفسه واعتزال إخوانه حتى ربما أخرجه الشيطان بذلك من طريق الجهاد بالكلية -إذا لم يسلّم الله صاحبه ويرده للطريق-.

ولا شك أن المسلم مطلوب منه الصبر على إخوانه وتحمّل هفواتهم وزلاتهم في حقه، والانتصار على النفس بعدم تغليب الانتصار للنفس؛ فالمقام بين الإخوان مقام التسامح والصفح والإحسان، وهو في حق المجاهدين أوجب؛ إذْ إنّ بيئة الجهاد قوامها الصبر والمصابرة، ولذلك كان خاتمة الآية السابقة الناهية عن التنازع؛ الأمر بالصبر.

ومن أكثر أسباب النزاعات والخلافات: كثرة اللغو، وكثرة الجدال، وكثرة القيل والقال، والانشغال بكل شاردة وواردة، وكثرة السؤال عما لا يفيد، والخوض مع كل خائض، وإضاعة الوقت؛ فالفراغ فيه يعشش الشيطان ويبيض ويفرّخ!، إلى غيرها من الآفات التي تخالف صفات المؤمنين الذين قال الله فيهم: {وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}، ومثله حديث المغيرة رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: (إنّ اللّه كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السّؤال) [مسلم]، إذن فليضع المسلم نصب عينيه الانشغال بما يصلح أمره وأمر إخوانه، ويحسن مخاطبتهم لقوله تعالى: {وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ}، ثم فليقنع بما ضمنه النبي ﷺ في حديث أبي داود -بسند حسن- عن أبي أمامة قال: قال رسُول اللّهِ ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنّة؛ لمن ترك المراء وإن كان محقّا، وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنّة لمن حسن خلقه)، فهذه هي مفاتيح السلامة والله الموفق.

(بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا)!

ومن عرف تلك المقاعد وغيرها، وجب عليه السعي لسدّ المدخل الرئيس الذي يتسلل منه الشيطان إليه، فقد قال تعالى فيمن تولوا في غزوة أحد: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال الطبري: "إنما دعاهم إلى الزّلة الشيطانُ، ببعض ما عملوا من الذنوب" وقال ابن كثير: "أي: ببعض ذنوبهم السالفة"، فهم بذنب اقترفوه فتحوا ثغرة على أنفسهم دخل الشيطان منها إلى نفوسهم، ثم جرّهم إلى ما جرّهم إليه، فليحذر المسلم من

الذنوب صغيرها وكبيرها، دقها وجلّها، سرّها وخفيها؛ فكم حجبت من خير وكم جلبت من شر وكم أردت من قتيل!

وإنّ من نعم الله تعالى على القاطنين ديار الإسلام وميادين الجهاد أنّ سُبل المعاصي الظاهرة مؤصدة، ولم يبق على المسلم الفطن إلا أنْ يوصد الباب في وجه الشيطان ويجاهد نفسه من الوقوع في ذنوب السرائر، ويجتهد في إصلاح قلبه دائما وأبدا، ولا يهمله يوما ولا بعض يوم، وليجدّ في الطاعات فهي حصن القلب، وإذا تصدّعت بمعصيةٍ جبرها بالاستغفار، فإذا تهاون العبد في الطاعات؛ ترك قلبه أعزلا يجرحه كل ذنب، فإذا ترك الاستغفار والتوبة من الذنوب، كثرت الصدوع وحصلت الثغرات في جدار القلب، فإذا عرف السبب بطل العجب، فسارع أيها المسكين إلى إصلاح نفسك قبل أن تصبح للشيطان سلبا، والله هو الحافظ والمجير من العطب.

علامات وذنوب مهلكة

وإن الذنوب شر كلها، وضررها وخطرها لا يخفى، لكن مما عُرف من واقع التجارب والمعاينة، فإن بعض الذنوب كانت أمارات على سرائر فسدت وخبايا أوبقت، وكانت قاسما مشتركا بين أكثر المنتكسين عن طريق الجهاد، منها على سبيل المثال لا الحصر: الجزع والتسخُّط عند البلاء وهو نقيض الصبر والرضا والتسليم بأقدار الله تعالى، ومنها: الغرور والتكبُّر والتعالي على الإخوان، ومنها: الشدة والغلظة على المسلمين، ومنها: معصية الأمير والتقليل من خطورة ذلك ولو كانت في أمور عامة، ومنها: التفريط في أموال المسلمين والإسراف في المال العام والتهاون فيه؛ كل تلك الذنوب والآفات كانت منحدرات زلت بها أقدام كثير ممن تركوا أرض الجهاد وفتنوا عن طريق التوحيد وضلوا السبيل، فتنبَّهوا لها أيها المجاهدون، ونبِّهوا إليها، واحذروها وحذِّروا منها نصحا وتذكيرا، فليحذر المسلم أن يأتي هذه الآفات المهلكات أو تأتيه بسريرة أو ببعض ما كسب، فلا يأمن على قلبه الفتنة إلا من سفه نفسه، وليتذكر قول النبي ﷺ: (...فإنّ الرّجل منكم ليعمل حتّى ما يكون بينه وبين الجنّة إلّا ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل أهل النّار، ويعمل حتّى ما يكون بينه وبين النّار إلّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنّة) [رواه الشيخان]، نسأل الله العفو العافية.

(وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا)

وفي ختام هذه السلسلة الطيبة، نذكّر بما ابتدأنا به وهو أن "الشيطان قعد للإنسان بأطرقه.." ليصده عن التوحيد والهجرة والجهاد، والله تعالى قد حذّر عباده من أن يصدهم الشيطان عن طاعته وصراطه فقال سبحانه: {وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، قال الطبري: "ولا يعدلنكم الشيطان عن طاعتي فيما آمركم وأنهاكم، فتخالفوه إلى غيره، وتجوروا عن الصراط المستقيم فتضلوا".

ومعلوم أيضا أن "الشَّيطانَ يَجري مِن ابنِ آدمَ مَجرى الدَّمِ" فيوسوس الخبيث إليه ويزين له سوء عمله حتى يراه حسنا، وغايته أنّ يرده عن دينه وهجرته وجهاده كما بيّن تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ}، قال القرطبي: "أي: زين لهم القبيح ومدّ لهم في الأمل"، فهذا هو دأب الشيطان مع العبد يحاول بكل وسيلة جره إلى الهاوية وإخراجه من الهدى إلى الضلالة ومن النور إلى الظلمات، وأساليب الشيطان في ذلك هي الإغواء والتزيين والوسوسة وما يتعلق بذلك من طرق الشيطان وحبائله، لذا على المسلم ألا يستخف بما يلاقيه من وساوس الشيطان ونزغه وتزيينه، ولا ينقاد له، بل يستعيذ بالله منه كلما وقع له ذلك عملا بقوله تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}.

وما أجود ما قاله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}، قال: "الغرور: ما رأيتَ له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه أو مجهول!، والشيطان غَرور؛ لأنه يحمل على محاب النفس، ووراء ذلك ما يسوء!".

وعلى أرض الواقع تجد الشيطان لا يعد ويمنّي أتباعه إلا غرورا؛ ظاهره حسن والسوء كامن في باطنه، فالذين زيّن لهم الشيطان الانتكاس والقعود ووعدهم بالراحة ومنّاهم بالسعادة؛ فتركوا أرض الجهاد، فهؤلاء إذا نجوا من القتل والأسر، لم يلاقوا إلا البؤس والاضطهاد، والعيش في الغياهب والسراب، إذْ لم يجدوا من آمال الحياة الهانئة التي وعدهم بها شياطين الإنس والجن -في جولات وساوسهم وتزيينهم وتسويلهم-؛ إلا أشباه دول لا عدالة فيها ولا أمن، تعصف بها الحروب الخارجية والاضطرابات الداخلية، والمشاكل الاقتصادية، والفساد العارم الذي لا تستقيم معه حياة المسلم إلا أنْ يفرّط في بعض دينه أو أكثره أو كله!، ثم لم تزل البلايا تصيب ولا تستثني إلا من شاء الله، فبعد هذا كيف يخدع المرءَ الشيطان، ومِن عند الله أوضح البيان، أن تلك الوعود لم تعدُ قدرها غرور في غرور في غرور، ومن يجُبه لها يسقط وعليه الدوائر تدور، فلله نلجأ وبه نستجير من الشياطين ومصائدها والنفس ومكائدها، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر وإصابة آخرين من القوات الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية وأُعطبت آلية لهم هذا الأسبوع بتفجير في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/ذو القعدة) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

وذكرت مواقع محلية أن التفجير وقع "عند نقطة تفتيش رئيسة للقوات في كاران"، وأضافت أن الهجوم "أعقبه إطلاق نار عشوائي من الجنود المذعورين في المنطقة"، كما نُقل عن "شهود عيان" رؤيتهم سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل المصابين.

إصابة ٥ عناصر من الـPKK بتفجير آلية في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

أصيب خمسة عناصر من الـPKK وأُعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) على آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق قرية (مزرعة العدنانية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

قطف الرؤوس

أبرز قادة ميليشيا طالبان المرتـدة
قتلوا على أيدي جنود الخلافة



حمد الله مخلص

قتل بتاريخ: 26 ربيع الأول 1443

المنصب: قائد وحدة كابل فيما يسمى "فيلق بدر ٣١٣"

العملية: هجوم انغماسي على مستشفى عسكري للميليشيا في "كابل"



رحيم حقاني

قتل بتاريخ: 13 محرم 1444

المنصب: أبرز منظّري الميليشيا المحرّضين على قتال المجاهدين.

العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف داخل مكتبه في "كابل"



عبد الحق عمر

قتل بتاريخ: 2 جمادى الآخرة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بدخشان"

العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"



محمد داود مزمل

قتل بتاريخ: 17 شعبان 1444

المنصب: "حاكم إقليم بلخ"

العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف في مقر قيادته في "بلخ"



نزار أحمد أحمدي

قتل بتاريخ: 17 ذو القعدة 1444

المنصب: "نائب حاكم إقليم بدخشان"

العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"



صفي الله صميم

قتل بتاريخ: 19 ذو القعدة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بغلان" السابق.

العملية: هجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا بمدينة "فيض آباد"

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٩٦
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي
العدد ٣٩٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

٧ قتلى من جيش النيجر وتدمير آلية للجيش النيجيري بتفجيرات في غرب إفريقية

خاص النبأ



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعمليات منفصلة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) على دورية لجيش النيجر المرتد كانت تمر بالقرب من بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا) جنوب...

٤

افتتاحية

الحج والتوحيد

٣

قصة شهيد

أبو مصعب اليوبي -تقبله الله تعالى-

٨

مقتل ٣ من الـPKK بينهم جاسوس بعمليات جنود الخلافة في الخير

٥

مقتل جاسوس وإصابة عنصر للجيش الرافضي وقصف منازل للحشد بهجمات في (الطارمية)

٦

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بتفجير آلية لهم في كركوك

٧

تدمير آليتين للجيش النصيري بتفجيرين منفصلين في حماة

٧

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات الفلبينية بكمين لجنود الخلافة جنـوب الفلبـيـن

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الفلبينية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) لدورية للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وتضرر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لبندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم.

واعترفت الحكومة الفلبينية بـ"مقتل

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٦ ذو القعدة حتى ٣ ذو الحجة ١٤٤٤هـ)
٦ صليبيين
١٨ رافضيا مرتدّا
٢٨ كافرا ومرتدّا
٧ آليات مدمرة ومعطبة
أكثر من ٥٢ قتيلا وجريحا
١٧ عملية
١ كاميرا حرارية
٦ آليات رباعية الدفع
١ آلية منوعة
عدد العمليات في الولايات
٧ ولاية الشام
٦ ولاية العراق
٣ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٩ ولاية الشام
١٦ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية العراق
٦ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ شمال بغداد
١ ديالى
١ صلاح الدين
١ كركوك
١ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ حماة
١ الرقة
١ البركة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



الحج والتوحيد

يرتجُّ البيت العتيق في أيام الحج بصوت الحجيج وعجّهم بالتلبية لله تعالى، وتتجه الأنظار وقبلها القلوب إلى تلك المناسك والشعائر التي تجري في أقدس بقعة على الأرض، في أشرف زمان وأطهر مكان، وكل مسلم -ونحن منهم- يأمل أنْ يكون واحدا مِن بين تلك الزحوف الهادرة في تلك الديار المقدسة التي منها بزغ فجر التوحيد.

لكن يغيب عن عقول وأفئدة كثير من المسلمين مقاصد هذه الشعيرة المباركة والغاية التي شرعت لأجلها خصوصا في ظل الانحراف الذي طرأ على تطبيق هذه الشعيرة العظيمة في السنوات الأخيرة، حتى تحولت عند كثير من الناس إلى طقوس جامدة مجردة عن غايتها، وصارت موسما تجاريا لسماسرة السفر، أو أصبحت رحلة سياحية موسمية لالتقاط الصور، وتجريب أشهى المأكولات في الفنادق والمنتجعات، والله المستعان.

إن الحج شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام وركن من أركانه الخمسة التي بُني عليها، وقد جاءت هذه الفريضة لتحقيق وترسيخ التوحيد في حياة المسلمين، فالحج في كل مناسكه ومراحله من بدايته وحتى نهايته لا ينفك عن تقرير التوحيد لله تعالى.

فمن معالم التوحيد في الحج: ذكر الله تعالى بما شرع، ومعظم آيات الحج في القرآن جاءت تأمر بذكر الله تعالى، بل إنّ الله تعالى أمر عباده بالانشغال بذكره سبحانه عن التفاخر بمآثر آبائهم وأنسابهم خلافا لما كان عليه الحال في الجاهلية، فقال تعالى: {فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا}، وفي ذلك هدم لروابط وعلائق الجاهلية، وإحياء لرابطة الإيمان والعقيدة التي لا يعلوها أي رابطة فلا شيء يعلو رابطة التوحيد لا حسب ولا نسب.

ومن معالم التوحيد في الحج: نحر الهدي ولا يكون إلا لله تعالى، ومنها كذلك: التلبية وفيها نفي للشريك عن الله تعالى، وفيها إقرار بربوبية الله المُنعم بالنعم المتصرف بالملك، وفيها إقرار بصفات الكمال والجلال لله تعالى، فالعباد يناجون ويدعون من يسمعهم ويُبصرهم ويجيب دعاءهم سبحانه، وفيها "توحيد الحاكمية"؛ فإيمان الحاج بأن الملك لله تعالى؛ يقتضي إيمانه بأن الحكم أيضا له سبحانه، فالمُلك ملكه والحُكم حكمه ولا يعقل بالعبد أن يختار حُكما يعارض حكمه تعالى كالديقراطية مثلا.

ولا تتوقف معالم التوحيد عند حد التلبية ومعانيها ولا عند المناسك وأعمالها، بل إن بناء البيت الحرام الذي هو موضع الحج ومضماره؛ جاء مُحققا لمعالم التوحيد، فقد أرشد الله تعالى إبراهيم -عليه السلام- إلى مكان البيت وأذن له ببنائه؛ ثم أمره بتطهيره من الشرك والأوثان والرجس، فقال تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}.

وما زال هذا دأب الأنبياء وعملهم على مر العصور؛ تحقيق التوحيد ومحاربة الشرك وهدم بنيانه بالقوة؛ منذ أنْ حمل إبراهيم الخليل فأسه محطّما أصنام الباطل، وصولا إلى خاتم الأنبياء محمد ﷺ عندما فتح مكة وهدّم أوثان الشرك معلنا بدء مرحلة جديدة في البيت المحرّم خالية من كل معالم الجاهلية وأنجاسها، فنزل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا}، قال ابن كثير: "أمر تعالى عباده المؤمنين الطاهرين دينا وذاتا بنفي المشركين الذين هم نجس دينا، عن المسجد الحرام، وألا يقربوه بعد نزول هذه الآية، وكان نزولها في سنة تسع؛ ولهذا بعث رسول الله ﷺ عليا صحبة أبي بكر -رضي الله عنهما- عامئذ، وأمره أن ينادي في المشركين: ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان"، قال القرطبي: "لو دخل مشرك الحرم مستورا ومات نُبش قبره وأخرجت عظامه!، فليس لهم الاستيطان ولا الاجتياز". فتأمل حدة النهي الذي فقهه علماء السلف من هذه الآية، بينما يسمح خونة الحرمين اليوم للرافضة بدخول البيت الحرام وممارسة طقوسهم واستغاثاتهم الشركية ليزاحموا المسلمين في ساحاته ويفسدوا عليهم عبادتهم، ولم يقتصر الأمر على تطهير البيت الحرام من المشركين، بل امتد ليشمل سائر الجزيرة العربية.

ومن معالم التوحيد في الحج: أن الطواف لا يكون إلا بالكعبة المشرفة ولم يُشرع في الإسلام طواف غيره، فقال سبحانه: {وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ}، فكل طواف بغير البيت العتيق هو من طواف الجاهلية وهو ليس عبادة إلا لمن أمر به من شياطين الإنس والجن.

ومن معالم الحج: وحدة المسلمين فتراهم يأتون من كل فج عميق، من أقاصي الأرض شرقا وغربا، عربا وعجما، بيضا وسودا، وقد توحّدت ملابسهم غنيهم وفقيرهم، وتوحّدت مناسكهم وتلبياتهم، وهذه الوحدة المؤقتة في الحرم يجب أن تبقى دائمة بينهم إلى ما بعده، فالرابطة بين المسلمين هي رابطة الإيمان والتوحيد، فهم اجتمعوا في هذه الشعائر العظيمة من كل البلاد، ولم تفرقهم القوميات ولا البلدان ولا اللغات، ليعيشوا أجواء الأمة الواحدة، ويتذكروا الرابط الذي يجب أن يجمعهم في مشارق الأرض ومغاربها.

لكن الناظر في حال البيت الحرام اليوم، يرى فيه ما يُدمي القلب مِن تسلُّط الطواغيت الكفرة على هذه البقعة المباركة، وتحكمهم فيها بمصير العباد والبلاد، وإحلالهم للشرك والمشركين وموالاتهم لليهود والنصارى، وتجديد علاقاتهم بإيران الرافضية وغيرها من طوامهم الشركية التي لا تنتهي.

ومع ذلك يحاول طواغيت السعودية أن يخدعوا الناس بما يقدّمونه من الخدمات والسقاية أو عمارة البيت الحرام خلال موسم الحج وغيره، فالله تعالى قد ذمّ أسلافهم من المشركين ورد عليهم فقال سبحانه: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، قال ابن عباس رضي الله عنهما: "أخبرَ أن عمارتهم المسجد الحرام وقيامهم على السقاية؛ لا ينفعهم مع الشرك بالله"، وقال ابن كثير: "الذين زعموا أنهم أهل العمارة، فسماهم الله "ظالمين" بشركهم، فلم تغن عنهم العمارة شيئا"، ومثلهم: "خادم الحرمين" وغيرها من الألقاب التي يطلقونها على الطواغيت المرتدين لن تنفعهم ولن تغني عنهم من عذاب الله شيئا.

ختاما، نخاطب أهل الجزيرة وبلاد الحرمين، التي كانت منارة التوحيد، وقد ضيّع دعاة السوء فيها هذه الأمانة، ولم يحملها إلا نزر يسير من العلماء الربانيين العاملين الذين غيبتهم السجون أو القبور رحمهم الله تعالى، فنقول لهم: ما زال أبناء الجزيرة والحرمين يكثّرون سواد المجاهدين في الساحات، ومفاخرهم بالإيمان والجهاد وبذلهم تجلو الفؤاد، لكن تبقى العُهدة على الذين ما زالوا في تلك البلاد أن يسعوا إلى تغيير هذا الواقع المرير بإعداد القوة والإنفاق والبذل والمراغمة، وأنْ يبادروا ويسابقوا فليس مَن أنفق قبل الفتح وقاتل، كمن أنفق وقاتل بعده.

٧ قتلى من جيش النيجر وتدمير آلية للجيش النيجيري بتفجيرات في نيجيريا والنيجر

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعمليات منفصلة في نيجيريا والنيجر.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى من جيش النيجر بتفجير في (ديفا)

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) على دورية لجيش النيجر المرتد كانت تمر بالقرب من بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.

واعترفت حكومة النيجر بخسائرها في الهجوم وقالت في بيان إن التفجير وقع "عندما اصطدمت عربة دورية عسكرية بعبوة ناسفة على بعد ٤٠٠ متر من المركز العسكري في شيتيماري وانغو" حيث تسبب الهجوم وفقا للبيان بـ"مقتل سبعة جنود وإصابة جنديين آخرين نقلا إلى المستشفى في ديفا".

وعلى إثر هذه الخسارة الجديدة صرح مصدر حكومي في النيجر بأن "الألغام ما زالت تحصد ضحايا" على حد تعبيره، في إشارة إلى حرب العبوات الناسفة التي تعد سلاحا مهما في استهداف دوريات وآليات العدو في ولاية غرب إفريقية.



تدمير آلية لجيش النيجر بتفجير قرب بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا)

قتل جاسوس في (كرينوا)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج هجوم جنود الخلافة الأخير على قرية (هيجا) النصرانية في منطقة (أداماوا) شمالي نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من جيش النيجر وعنصرا ثانيا من الميليشيات النيجيرية المحلية، كما قتلوا عنصرا ثالثا من الجيش الكاميروني، إضافة إلى قتل ساحر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات الفلبينية بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين



بندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم


قتلى وجرحى الشرطة الفلبينية الصليبية بكمين لجنود الخلافة في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الفلبينية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) لدورية للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وتضرر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لبندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم.

واعترفت الحكومة الفلبينية بـ"مقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين" في الهجوم الذي قالت إنه استهدف الدورية أثناء عودتها إلى مقر الشرطة الرئيس في المنطقة.

وعلى إثر الهجوم أعلنت القوات الفلبينية "حالة الاستنفار القصوى" في سائر منطقة (ماغويندناو) خشية وقوع هجمات مماثلة وقالت إنها فتحت "تحقيقا" في الهجوم.

وعرضت وسائل إعلام محلية في الفلبين صورا للقتلى والجرحى من داخل أحد المشافي الحكومية.

مقتل ٣ من الـPKK بينهم جاسوس بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK بثلاث هجمات متفرقة في قرى ومناطق شمال وشرق الخير.

مقتل عنصر في (الصور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر في (البصيرة)

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.


قتل جاسوس للـPKK المرتدين في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)

اغتيال جاسوس في (خشام)

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK المرتدين يُدعى "تركي سالم الهبالي" في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام) شمالي الخير، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس وإصابة عنصر للجيش الرافضي وقصف منازل للحشد بهجمات في (الطارمية)



استهداف منازل للحشد الرافضي في قرية (البوعبدو) بمنطقة (الطارمية)، بقذائف الهاون

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق جاسوسا للحكومة الرافضية وأصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا منازل للحشد، بثلاث هجمات في (الطارمية) شمالي بغداد.

قصف منازل لحشد الطارمية

خاص | وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنَّ جنود الخلافة قصفوا في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) منازل للحشد الرافضي المرتد، في قرية (البوعبدو) بمنطقة (الطارمية)، بقذائف الهاون، ما أدى لسقوط جرحى في صفوفهم وتضرر منازلهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لعملية القصف بقذائف الهاون.

إصابة عنصر من الجيش

وفي سياق متصل، أضاف المصدر بأنَّ المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للرافضة

وحول هجوم ثالث، أفاد المصدر بأنَّ المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (تل طاسة) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

يُشار إلى أن الهجمات الأخيرة وقعت رغم الحملات المتواصلة للجيش الرافضي على المنطقة، والتي لم تفلح في وقف الهجمات ولن تفلح أبدا، بإذن الله تعالى.

إصابة جاسوس للنظام النصيري بهجوم بمدينة البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب جاسوس للنظام النصيري المرتد بهجوم مسلح لجنود الخلافة في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) جاسوسا للنظام النصيري، في حي (العزيزية) بمدينة البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.



إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بتفجير آلية لهم في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر على الأقل من الشرطة بتفجير لجنود الخلافة جنوب غرب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وعرضت مواقع وصفحات رافضية صورا للآلية بعد التفجير.



تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)



بقايا أجزاء الآلية المدمرة بتفجير قرب قرية (البوسيف)

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي بولاية العراق هجوما نوعيا استهدف ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، أسفر عن سقوط سبعة قتلى وجرحى من الجيش بينهم ثلاثة ضباط، إضافة إلى إعطاب آلية وتضرر عدة مدرعات، كما هاجموا ثكنة أخرى بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك وأصابوا عنصرا فيها على الأقل بجروح.

تدمير آليتين للجيش النصيري بتفجيرين منفصلين في حماة

النبأ - ولاية الشام - حماة

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النصيري هذا الأسبوع ودّمرت آليتان لهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في حماة.

تدمير آلية للجيش النصيري

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١/ ذو الحجة) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، شرق بلدة (عقيربات)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة جميع من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية إمداد للجيش

خاص وحول هجوم آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ثانية اليوم الخميس (٤/ ذو الحجة) على آلية إمداد للجيش النصيري المرتد، غرب قرية (أثريا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



تدمير آلية رباعية الدفع للجيش النصيري بتفجير شرق بلدة (عقيربات)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي جنوب الموصل

النبأ - ولاية العراق - دجلة

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين جنوب الموصل.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط، قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.



أبو مصعب اليوبي
-تقبله الله تعالى-

مجاهدا عابدا وناصحا أمينا

إنَّ الله تعالى إذا أراد أمرا هيَّأ له أسبابه، فلمّا أراد سبحانه أن تعود الخلافة على منهاج النبوة -كما وعدَ على لسان نبيه ﷺ- بعد أن ظن الصليبيون أنهم قضوا عليها دون رجعة وجزموا أن المسلمين لن يعيشوا من جديد تحت ظلها؛ قيّض الله تعالى لها خلفاء على نهج الراشدين الأُول عقدا وهديا، ولا غرو إنْ طابت فروع مِن أصول طيبة، كما أعدّ الله لها جنودا يحمونها ويُعلون صرحها هم كقادتهم سائرين على نهج الصحابة والرعيل الأول تضحية وبذلا وصدقا ووفاء، فكانوا كما وصفهم الله تعالى في كتابه: {للفقراء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}، رجال يقولون فيفعلون، وتارة تسبق أفعالُهم أقوالهم، رخصوا في سبيل الله أغلى ما يملكون، وبذلوا لنصرة الإسلام أنفسهم وأموالهم وأهليهم؛ في صورة تذكّرنا بالذي غار في أمهات الكتب من سير عطرة لأبطال الإسلام وأسود التوحيد، الغابرين حياةً الباقين ذكْرًا، فكانوا بحق أكفاء أن يحملوا أمانة نصرة الدين، وتبليغه ببريد الدماء وصونه بسُور الأشلاء.

نشأة صالحة

وكان من بين أولئك الرجال الأخ (آدم باقو) أبو مصعب المهاجر -تقبله الله-، من مواليد سنة ١٤١٢هـ، ولد في بلدة (داماغوم) بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، ونشأ وترعرع فيها في كنف أسرة مسلمة وفّرت له بيئة صالحة أعانته على الهدى، إذْ ذهب به والده منذ صغره إلى حلق تحفيظ القرآن فمكث فيها حتى أتمَّ حفظ أجزاء القرآن الكريم، فكان منذ صغره شبلا صالحا محبا للهداية والإيمان، هكذا عاش بين أصدقائه وتفوّق بذلك على أقرانه، ولم ينقطع عن حلق العلم حتى كبر، فالعلم زين الفتى وزاد المسافر وبالأخص المجاهد، كما لم ينس نصيبه من الدنيا من طلب للحلال وتحري الطيب الذي أمر الله المؤمنين والمرسلين بأكله، فكان يأكل من كسب يده ولا يتملق عند الناس قناعة وورعا، وعُرف بين من عاش بينهم بطول الصمت وقلة الكلام والخلوة وقلة مخالطة الناس، وتلك كانت نشأته وبداياته.

الطريق المجدي في التغيير

كلما صبّ الكافرون حقدهم على الإسلام سعيًا في القضاء عليه وإبادة جنوده؛ أخرج الله لهم مِن بين فوّهات مدافعهم حُماة ما أرادوا إبادته، وتولّد من رحم المحنة رجال ذوو عقيدة وإباء يحملون رايته، وأحيا الله مكان مَن قُتلوا أضعاف ما قتلوا، وهكذا هي مسيرة الجهاد والمجاهدين، فبعد عدوان الجيش النيجيري المرتد على المسلمين في منطقة (برنو) سنة ١٤٣٠هـ وقتلهم عشرات الشباب المسلم، وتدميرهم (مسجد ابن تيمية) الذي كان يؤمه الشيخ محمد بن يوسف -تقبله الله- وتشريدهم للمئات وأسرهم أضعاف ذلك؛ أثّرت هذه الجريمة في قلوب كثير من شباب المسلمين في نيجيريا، وأيقنوا أن الجيش النيجيري كسائر الجيوش المرتدة ليست إلا معولا بأيدي الصليبيين لهدم الإسلام وأن الحل معهم لا يكون إلا بالقتال، وكان أبو مصعب من أولئك الشباب الذين تنبهوا لهذا الأمر، فبدأ بعد هذه الجريمة يبحث عن المجاهدين لينضم إلى ركبهم ويسلك طريقهم في التغيير المجدي المفضي إلى قلب الواقع لا التقبّل به، وإلى استجلاب النصر والعزة والتمكين لهذا الدين بالجمع بين العلم والعمل والتوحيد والجهاد، ولكن لم تكن راية الجهاد قد علت بعدُ في تلك الظروف العصيبة، فالمجاهدون آنذاك قلة مطاردون يتخفون، وكلما سنحت لهم فرصة انتهزوها وضربوا عدوهم ثم عادوا سيرتهم متخفّين متماشين مع كل مرحلة.

لحاق بالمجاهدين في فترة عصيبة

في تلك المرحلة أخفى أبو مصعب هدفه في صدره وظلّ يدعو الله أن يبلغه مواكب المجاهدين، ولما علم الله صدقه يسّر له أسباب ذلك، فجاءه أحد أصدقاء شقيقه الأكبر، وكان من طلبة الشيخ محمد بن يوسف، وحدثه عن آخر جرائم الجيش النيجيري المرتد بحق المسلمين ووجوب جهادهم، وأخبره بكيفية اللحاق بالمجاهدين ودلّه على طريق الوصول إليهم، فتلقى أبو مصعب ذلك بسعادة غامرة كونه كان قد استفرغ وسعه في البحث عن ذلك الطريق، وسارع أبو مصعب إلى الانضمام لإخوانه المجاهدين دون توان، ولم يثنه ما كان الجهاد والمجاهدون فيه آنذاك من ضعف وقلة يخافون أن يتخطفهم الناس، لا مأوى لهم يأوون إليه ولا مأمن يأمنون فيه على أنفسهم فضلا عن عوائلهم، فرغم كل ذلك انضم للركب بقلب راض لعلمه أن الجهاد فرض لا نافلة، وأن الشريعة لن تعاد والأعراض لن تصان؛ إلا بتقحّم تلك المخاطر ومكابدة تلكم الصعاب.

وهكذا الصادقون لا تثني الشدة عزائمهم ولا يعثّر البلاء سيرهم، معتقدين أن ما أصابهم لم يكن ليخطئهم وما أخطأهم لم يكن ليصيبهم، فبلغوا بذلك حقيقة الإيمان كما جاء عند الإمام أحمد عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لكلّ شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه).

مقتحما غمار الأخطار

فلم يلتفت أبو مصعب لتلك المخاطر بل رمى بنفسه بين الغرباء المطاردين وصار جنديا تحت (كتيبة أبي الدرداء)، ومنذ تلك الفترة أظهر الله تعالى ما أودعه في عبده أبي مصعب من شجاعة وتضحية وإقدام، فشارك في كثير من العمليات الأمنية وكان من الطلائع التي حوّلت ليل الكافرين نهارا في عقر ديارهم ضمن حروب الشوارع والمدن، وكان من المشاركين في (غزوة بوتيسكوم) الشهيرة التي وقعت في (يوبي) وتجرّع المرتدون خلالها كؤوس الويلات.

ولم يكن للمجاهدين حينها ملاذات يأوون إليها، فلا أدغال ولا آجام ولا آكام، وكان أبو مصعب في ظل كل هذه المراحل الصعبة والأطوار العصيبة -رغم حداثة عهده بالطريق- مستمسكا بالعروة ملازما للجادة سائرا مع الركب المبارك آخذا بعنان فرسه يطير عليه كلما حيعل المنادي، ويلبي كلما صاح النفير، ويفزع حيثما دارت رحى الحرب.

قائدا عسكريا وأمنيا

وفي أثناء هذه الظروف ألهم الله المجاهدين فكرة إنشاء المعسكرات والمراكز في الغابات لاستقطاب المجاهدين وتوسيع دائرة الحرب وفتح جبهات جديدة لاستنزاف العدو وتشتيت قواه، وأيضا حتى يكون للمجاهدين ملاذ يلتجؤون إليه، فيسّر الله لهم فتح معسكرات في غابات (يوبي) وأدغال (برنو)، وحينها شاء الله أن يُنقل أمير

الفصيل الذي فيه أبو مصعب إلى منطقة أخرى، فأخذ أبو مصعب مكانه وكان خير أمير لخير فصيل، وأكمل دوره منكلا بالأعداء منغصا عيشهم ومكدرا حياتهم. وقد تميز في هذه المرحلة بحسن القيادة وبراعة في التدبير، وبعد مضي ردح من الدهر وهو يلهب برفقة إخوانه الأرض تحت أقدام المرتدين؛ أرسله إخوانه إلى معسكرات (الفاروق)، وبعد وصوله واصل ليله بنهاره يسابق أوقاته في فعل الخيرات وعلى رأس ذلك الجهاد في سبيل الله الذي هو أفضل الأعمال.

واستمر أبو مصعب حتى عيّنه أمراؤه قائدا على (سرية أبي الدرداء)، وقد أبلى أثناء قيادته لهذه السرية بلاء حسنا وكان سببا -بفضل الله تعالى- لفتح كل من (كامويا) و(بوني يادي) و(جكانا) و(كاتركو) و(سابون غاري) وغيرها، وبعدها أرسله أمراؤه إلى ديوان الأمن فأجاد وأفاد ولعب دورا فعالا في حفظ أمن المجاهدين، ولم يلبث أبو مصعب حتى نُقل إلى منطقة (كرينوا) أميرا عليها، وبعد حقبة من الزمن نُقل إلى منطقة (البحيرة) وعيّن أميرا على الجند هناك، وكان في كل هذه المراحل قائما بواجباته متفانيا في تنفيذ مهامه وتكاليفه.

عابدا وناصحا وموجّها

نحسب أن أبا مصعب كان ممن هيأهم الله لحمل أعباء الجهاد، فكان من توفيق الله له أن جمع له شمله وجعل نصرة الدين همّه، فصرفه عن الدنيا فلم يلتفت إليها منذ بدايات هدايته، فما الدنيا في نظره إلا جيفة، والأُسد لا تقع على الجيف، فلم يغتر ببهجة زخارفها الزائفة، ولم يفتتن بمفاتنها الصارفة، رغم أنها أقبلت عليه وبسطت أجنحتها له راغمة؛ مصداقا لما روى الترمذي بسند صحيح عَن أَنس بن مالِك قال: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (من كانت الآخرة همّه جعل اللّه غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدّنيا وهي راغمة، ومن كانت الدّنيا همّه جعل اللّه فقره بين عينيه، وفرّق عليه شمله، ولم يأته من الدّنيا إلّا ما قدّر له)، وكذلك ينبغي أن تكون نظرة المجاهد تجاه الدنيا، فيأخذ من الدنيا قدر الحاجة ولا يركن إليها ويتوسع فيها؛ فتغرّه كما غرّت غيره، فينتقل من الشجاعة إلى الجبن، ومن التجارة مع الله إلى التجارة الدنية، فليتنبه المجاهد لذلك.

فقد كان صاحبنا شديد الإقبال على الآخرة، كثير الورود على أعمال البر مقبلا عليها إقبال الظمآن على المورد العذب، فالآخرة هاجسه وهمه، وحديث الشهادة كلماته وألفاظه، سخيا جوادا ينفق على السائل والمحروم، متكفلا بعوائل الأسرى والشهداء والمجاهدين الغائبين، شفوقا عليهم محسنا إليهم، حال مرتحل في تلاوة القرآن، كثير النصح لإخوانه، غيورا على محارم الله، غاديا رائحا إلى الصفوف الأول في قتال أو صلاة، هاشّا باشّا طلق المحيا لإخوانه المسلمين خادما لهم ساعيا في حوائجهم، يحب الخير لكل من معه، غليظا شديدا على الكافرين.

وقد بذل أبو مصعب قصارى جهده في نصح وتوجيه إخوانه المجاهدين، فكان يحثّهم على الخيرات ويحاسب مَن يقصر في الواجبات، لقد أعطى ديوان الجند في منطقة (البحيرة) حقه ومستحقه، وكان يشدّ على أمر الصلوات المفروضة ولا يسمح بالتخلف عنها ولا يتهاون في ذلك البتة.

شجاعا لا يبالي بالحتوف

قلما تجد الموفَّق إلى أبواب الخيرات مبتلى بالجبن، فأثر الطاعات في تثبيت الأقدام عند اللقاء معروف ودورها في استنزال النصر مشهور، كما أخرج الإمام أحمد في "الزهد" أنّ أبا الدرداء كان يقول: "اعمل عملا صالحا قبل الغزو، فإنما تقاتلون الناس بأعمالكم". فالجبن والجزع من حصاد الذنوب، كما أن الثبات والنصر من ثمرات الطاعات، وعليه فلا تسأل عن شجاعة أبي مصعب فهي حديث الركبان وفاكهة المجالس بين الإخوان والخلان.

في إحدى المعارك خرج المجاهدون للإغارة على معسكر للمرتدين، فاختار أبو مصعب أن يكون سائقا للسيارة حيث



كان يفضل دائما السياقة حتى يتمكن من الوصول للهدف الذي يريد، فلمّا اندلعت الاشتباكات اتجه أبو مصعب نحو بوابة المعسكر وكان الطريق المؤدي إليها ضيقا ومحفور الجانبين، وفي بحبوحته دبابة تستهدف كل من يحاول الوصول إلى البوابة، فما كان من أبي مصعب إلا أن أسرع بسيارته واقتحم الطريق دون أن يبالي بالخطر، فحفظه الله ولم تصبه قذائف الدبابة التي استهدفت سيارته مرارا حتى وصل إلى البوابة فدفعها ودخل المعسكر، ولم يتوقف حتى توسّطه ثم أشار لمن في السيارة بالنزول ومواصلة القتال وجها لوجه، فكان النصر حليف المجاهدين بفضل الله تعالى على إثر هذه الواقعة.

وعجلت إليك رب لترضى

لا شك أن أسمى أماني المجاهد أن يُقتل في سبيل الله تعالى، قتلة يبلغ بها منازل الشهداء فيفوز برضى الرحيم الرحمن، ومن أجل الوصول إلى ذلك هاجر المجاهدون وتركوا الأهل والأولاد واستعذبوا مرارة التعب والجوع وسائر ما حفت به الجنان من المكاره، معترفين مع ذلك بتقصيرهم عما يجب عليهم من الشكر، فمن يخطب الحسناء لم يغله المهر، ولذا ترى المجاهدين في الحر والقر يقاتلون ويطارَدون ويراقَبون، يعيشون تحت الطائرات ولا يبالون لشرف الغاية وحسن المنقلب الموعود، نسأل الله من فضله.

كل يوم يقضيه أبو مصعب في أرض الجهاد يزداد شوقه إلى لقاء مولاه تبارك وتعالى، لكنه وقتئذ لا سبيل له إلى خوض المعارك لأمر صدر من أمرائه له ألا يباشر في معركة، بل يكتفي بالتنظيم والترتيب، فكان يعضّ على أصابعه إذا نظم سرية أو أرسل غازية ولم يشاركها في القتال، ومع ذلك لم يركن للنكول والخمول مع هذا الأمر، بل أصبح يلح كثيرا على الأمراء أن يسمحوا له بالمشاركة في القتال الميداني فجاءه الإذن بذلك في إحدى المعارك، فاستبشر وهلل وفرح، وبعد أن أكمل الترتيبات قام في المجاهدين محرضا قائلا: "خرجنا اليوم ليبذل كل منا ما استطاع، فالسباق السباق ولا يرضى أحد أن يُترك خلف الصفوف، وستروننا أمامكم سباقين إنْ شاء الله، فإنْ سألنا ربُّنا كما سأل موسى: {وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ * قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}؛ فسأجيب ربي أنهم على أثري، وعجلت إليك ربي لترضى".

فلما تحركت السرية كان أبو مصعب في مؤخرة الجيش يدبّر وينظم أمور الجند ويتفقدهم حتى اقترب المجاهدون من الهدف، فما كان منه إلا أن اجتاز بسيارته جميع سيارات إخوانه حتى وصل إلى بوابة المعسكر كعادته سباقا مقتحما غمار الحتوف، وأثناء القتال استهدفت سيارته قذيفة مدفعية أصيب في إثرها بجراحات بالغة وقتل عدد من إخوانه، فأُخْلي من ساحة المعركة وبعد ساعات من إصابته قتل شهيدا كما نحسبه، وهو يوصي إخوانه بمواصلة الطريق والشدة على أعداء الدين، فرحمك الله أبا مصعب وأعلى منزلتك في عليين وألحقنا بك غير خزايا ولا محرومين.





(العمل فيهن أحبُّ إلى الله)

الحمد لله رب العالمين، منجي المؤمنين، ومصرف السوء عن عباده المخلصين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين، الذي عبد ربه حتى أتاه اليقين، أما بعد.

إن المخلصين من عباد الله تعالى هم المتقون العابدون له حيث ما كانوا في حضر أو سفر أو حلّ أو ترحال، في المدائن والحضر أو في بيوتات المدر والوبر، وكيف ما كانوا في هناء ورغد أو في كدّ وكبد، في صحة أو في مرض، ومتى ما كانوا في ليل أو نهار، في ربيع أو صيف؛ ممتثلين لأوامره متجانبين لنواهيه في الغيب والشهادة، قربة له سبحانه ومراضاة حتى يأتيهم اليقين، مطبقين بذلك قوله تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} [الأنعام] وقوله تقدست أسماؤه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} [الحجر]، وقوله ﷺ: في الحديث الحسن: (اتّق اللّه حيثما كنت): أي كما قال شُراح الحديث: "في الخلاء وفي النعماء والبلاء، فإن الله عالم بسرّ أمرك، كما أنه مطلع على ظواهرك، فعليك برعاية دقائق الأدب في حفظ أوامره ومراضيه، والاحتراز عن مساخطه ومساويه، {واتقوا الله إن الله كان عليكم رقيبا}". نسأل الله أن يجعلنا منهم بعونه وفضله، آمين.

لا يعبدون الله على حرف

نعم، ليسوا هم ممن يعبدون الله على حرف، لقد ذم الله تعالى أولئك الأضرب من الناس في قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}[الحج]، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "هو المنافق، إن صلحت له دنياه أقام على العبادة، وإن فسدت عليه دنياه وتغيرت، انقلب فلا يقيم على العبادة إلا لما صلح من دنياه". [تفسير الطبري]

فكان من صفات المنافقين أنهم يعبدون الله على حرف وعلى شرط! إن أصابه الغنى والسراء استمر على حاله في العبادة وإن تبدلت الأحوال وأصابه بلاء أو محنة أو ضيق بدّل وغيّر ونكث ونكص، فليحذر المسلم أن يكون هذا حاله مع الله تعالى، فإن المسلم يعبد الله تعالى في السراء والضراء والمحنة والمنحة لا يحيد ولا ينكص.

ويلحق بالداخلين في هذه الآية من يعبدون الله في مواسم دون أخرى أو أشهر دون غيرها، كمن يلتزم بالعبادة في رمضان وينحلّ إذا انصرم، ومن ينيب في الضراء ويتهتّك في السراء، أما المؤمنون الأتقياء فيعبدون الله في كل الأوقات والأحايين، ثم إذا حلّ وقت أو شهر أو موسم يفْضُل غيره بالفضل ومضاعفة الأجر أو استُحب فيه الزيادة من القربات والتضعيف؛ تراهم من السباقين المجتهدين المشمرين، بادئين بالأفضل والأحب إلى الله، ومن تلك الأوقات هذه الأيام المباركات التي نعيشها الآن، أيام العشر الأول من ذي الحجة.

(العمل فيهن أحب إلى الله)

تتخلل السنة أوقات وأيام لها فضل على غيرها، جعلها الله تعالى مضامير سبق للمتقربين وطلاب الجنان، رحمة منه سبحانه المنان الرحمن، فقد جعل العشر الأول من ذي الحجة فرصة سانحة وغنيمة في نهاية السنة لمن أراد أن تختم له سنته بالخيرات والرضوان؛ فقد تكون هي السنة الأخيرة من سنوات عمره وحياته، فتدركه منيّته وهو في اجتهاد وقربة، أو فرغ منها وهو حديث عهد بها لم تزل به تأثيرها الإيماني الروحي، ولفضل هذه الأيام كانت الأعمال فيها أفضل وأحب إلى الله، وقد أقسم الله تعالى بها في كتابه وذلك مما يدل على فضلها فقال: {وَالْفَجْرِ* وَلَيَالٍ عَشْرٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "المراد بها عشر ذي الحجّة، كما قاله ابن عبّاس، وابن الزّبير، ومجاهد، وغير واحد من السّلف والخلف، وقد ثبت في صحيح البخاريّ، عن ابن عبّاس مرفوعا: (ما من أيّام العمل الصّالح أحبّ إلى اللّه فيهنّ من هذه الأيّام)، يعني عشر ذي الحجّة، قالوا: ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل اللّه، إلّا رجلا خرج بنفسه وماله، ثمّ لم يرجع من ذلك بشيء) [التفسير]، وقد علّق ابن القيم في المدارج على الحديث فقال: "والأفضل في أيّام عشر ذي الحجّة: الإكثار من التّعبُّد، لا سيّما التّكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعيِّن"، فالحديث السابق يتحدث عن الفضائل فيما دون الفرائض، ويتناول الجهاد الكفائي -غير المتعيّن- أما الجهاد المتعيّن فلا شيء يفضله من الأعمال في ذي الحجة، ويؤكد ذلك: قول ابن رجب في لطائفه: "فرائض عشر ذي الحجة أفضل من فرائض سائر الأعشار، ونوافله أفضل من نوافلها، فأما نوافل العشر؛ فليست أفضل من فرائض غيره".

بين العشرتين

ومن فضائل هذه العشر؛ قارن العلماء فضلها بفضل العشر الأواخر من شهر رمضان، وذلك مما يدلك على عظم شأنها عند الله تعالى، وفضل الأوقات يدل على فضل الأعمال فيها، وعِظمها يوحي بِعظم أجر العمل وثوابه فيها، قال ابن تيمية رحمه الله: "أيّام عشر ذي الحجّة أفضل من أيّام العشر من رمضان، واللّيالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجّة" [الفتاوى الكبرى]، وقال ابن القيم معلّقا على جواب شيخه: "وإذا تأمّل الفاضل اللّبيب هذا الجواب، وجده شافيا كافيا، فإنّه ليس من أيّام العمل فيها أحبّ إلى اللّه من أيّام عشر ذي الحجّة، وفيها: يوم عرفة، ويوم النّحر، ويوم التّروية، وأمّا ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء، الّتي كان رسول اللّه ﷺ يحييها كلّها، وفيها ليلة خير من ألف شهر. فمن أجاب بغير هذا التّفصيل، لم يمكنه أن يدلي بحجّة صحيحة". [بدائع الفوائد]

(وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ)

ويستحب في هذه الأيام مضاعفة الأعمال الصالحة وتكثيف الجهود في الطاعات بكل أنواعها وعلى رأسها الذكر والتكبير والتهليل والتحميد، لقوله تعالى: {لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ} [الحج]، قال ابن كثير: "قال شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس: الأيام المعلومات: أيام العشر، وعلقه البخاري عنه بصيغة الجزم به"، وعن ابن عمر عن النّبيّ ﷺ قال: (ما من أيّام أعظم عند اللّه، ولا أحبّ إليه من العمل فيهنّ من هذه الأيّام

العشر؛ فأكثروا فيهنّ من التّهليل، والتّكبير، والتّحميد) [أحمد] قال ابن رجب: "وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وأبي هريرة أنهما كانا يخرجان إلى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما، ورواه أبو داود حدثنا سلام أبو المنذر عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كان أبو هريرة وابن عمر يأتيان السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتيان لشيء إلا لذلك" [لطائف المعارف]

ومن أخص أعمال هذه العشر وأفضلها صيام يوم عرفة لغير الحاج، وهو يوم التاسع من ذي الحجة لما ورد في الحديث الصحيح عن أبي قتادة -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ سُئِلَ عن صوم يوم عرفة، فَقالَ ﷺ: (يكفِّر السّنة الماضية والباقية) [مسلم] فليحرص المسلم على صومه وحثّ النساء والذراري على ذلك.

وبالمحصلة، يستحب الاجتهاد في هذه الأيام المباركة بسائر أنواع الطاعات لعموم لفظ "العمل الصالح" الذي يشمل سائر الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى من صيام وقيام وصدقة وتلاوة للقرآن وطلب علم وجهاد وغير ذلك، فينبغي لطالب الأجر الاجتهاد، فهي أيام معدودات سرعان ما تنصرم وتنقضي فيفوز العامل المجد بفضائلها ويندم العاجز الكسلان على تفويت أوقاتها، ربنا لا تحرمنا خير ما عندك بأسوأ ما عندنا.

أهل الثغور ذهبوا بالأجور

لا شيء يأتيه المرء من الطاعات إلا كان المجاهد المرابط في الثغر أفضل منه، وآتياً بما لا يأتي به أحد غيره، مصداقا لما روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال: دلّني على عمل يعدل الجهاد، قال: (لا أجده)، قال: (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟)، قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال أبو هريرة: إنّ فرس المجاهد ليستنّ في طوله فيكتب له حسنات".

لذلك كان المجاهد في سبيل الله في هذا الأيام أفضل من غيره، فكيف إن أضاف إلى جهاده الذكر والصيام والنوافل وغير ذلك من القربات، فالزم أيها المجاهد المرابط ثغرك في هذه الأيام، وليكن لسانك رطبا بذكر الله من التكبير والتهليل والتحميد وأنت آخذ بسلاحك ممتشق بندقيتك، ساهرة عيناك ترصد الأعداء، صائم أديم النهار إذا قدرت وتقوّيت، تاليا لكتاب الله، مسبّحا بالأسحار، ملتجئا إلى الله مُلحّا بالدعاء، فتذهب بذلك بكل الأجور وتفوز بجميع الكنوز والسعيد من وفقه الله لذلك.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين شمال الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بتفجير في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (عين عيسى) وقرية (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وتدمير الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا آلية للـPKK وأصابوا عدة عناصر فيها، بتفجير عبوة ناسفة على طريق قرية (مزرعة العدنانية) شمالي الرقة.

مقتل عنصر وتدمير آلية للجيش الرافضي في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، غرب جزيرة (الصينية)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية وقعت بينما كانت القوات الرافضية تحاول التوغل نحو الصحراء بهدف إنشاء سواتر دفاعية حول المنطقة، في محاولة يائسة للحيلولة دون وقوع هجمات وهو ما فشل في بدايته بفضل الله تعالى.



تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير غرب جزيرة (الصينية)

إصابة عنصر وتضرُّر مدرعة للشرطة المرتدة بهجوم في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من الشرطة المرتدة وتضررت مدرعة لهم بهجوم للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ثم استهدفوا دورية مؤازرة للعدو قدمت إلى المكان، ما أدى لإصابة عنصر وتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا جاسوسين وفجّروا منزل (مختار) موال للحكومة الرافضية المرتدة بهجومين منفصلين في ديالى.

مواساة المسلمين

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: "بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ إذ جاء رجل على راحلة له، قال: فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا، فقال رسول الله ﷺ: (من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له)." [مسلم]

كان الصحابة مع النبي ﷺ في سفر، فجاء رجل على دابته التي يسافر عليها، وأخذ ينظر يمينا ويسارا، كأنه يبحث عن شيء أو يريد حاجة، فتنبه النبي ﷺ لذلك.

الظهر: ما يُركب من الدواب وغيره للسفر والتنقل، والفضل هو الزيادة، والمعنى: من كان معه دابة تزيد عن حاجته فليتصدق بها ويعطها لأخيه الذي ليس معه دابة.

ومن كان معه طعام زائد عن حاجته فليعطه لمن هو بحاجته من المسلمين، وهو عام في سائر أنواع الزاد كالمعونة بالطعام أو المال أو غيره مما يُنتفع به.

قال النووي: "فيه الحث على الصدقة والجود والمواساة والإحسان إلى الرفقة والأصحاب، والاعتناء بمصالح الأصحاب، وأمر كبير القوم أصحابه بمواساة المحتاج، وأنه يكتفى في حاجة المحتاج بتعرضه للعطاء وتعريضه من غير سؤال". [شرح مسلم]

قال ابن القيم: "مواساةُ المؤمنين أنواعٌ: مواساةٌ بالمال، ومواساةٌ بالجاه، ومواساةٌ بالبدن والخدمة، ومواساةٌ بالنصيحة والإرشاد، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، ومواساةٌ بالتوجع لهم، وعلى قدر الإيمان تكون هذه المواساة". [الفوائد]

من مواطن المواساة: مواساة أهالي الأسارى والأرامل واليتامى وتفقد أحوالهم، مواساة المدين على السداد، مواساة كبار السن ممّن لا معيل لهم والإحسان إليهم، مواساة المنكوبين ومَن حلت بهم مصيبة من المسلمين والوقوف إلى جانبهم.

العدد ٣٩٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٣٩٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤ قتلى من الجيش النيجيري المرتد وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، كما أسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم.

٤

مقتل قيادي في حزب مرتد وآخر من الطائفة (السيخية) بعمليات في خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) آلية قائد في حزب ما يسمى (جمعية علماء باكستان) المرتد، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافق له، ولله الحمد.

والحزب المذكور هو حزب سياسي برلماني ينشط في باكستان ويشارك في الانتخابات الشركية

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الأنبار
١	كركوك
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



ثمرات الجهاد

يخطئ مَن يظن أنَّ ثمرات الجهاد تنحصر في التمكين في الأرض، وإنْ كان ذلك من أعظم غايات الجهاد التي بها يصلح أمر الدين والدنيا معا، لكن مِن حكمة الله تعالى أنْ جعل الجهاد سبيلا للفوز والخير حتى لو تأخّر النصر، فالمجاهد في تجارة رابحة لا كساد فيها سواء حاز التمكين أم فاته.

وليس هذا تهوينا من قدر التمكين ولا تقليلا من شأن السعي الحثيث في تحقيقه، فإن الجهاد لم يحظَ بهذه المنزلة إلا لكونه سبيل التمكين الذي به تُصان الملة ويسود الإسلام، ويؤيد ذلك قول ابن دقيق العيد: "الجهاد أفضل الأعمال؛ لأنه وسيلة إلى إعلان الدين ونشره، وإخماد الكفر ودحضه، ففضيلته بحسب فضيلة ذلك" [فتح الباري]

وإنما حديثنا عن ثمرات الجهاد هدفه؛ تنبيه مَن يقيّم الجهاد بالنصر، فإن تأخر النصر تأخر عن الركب وحاد عن الطريق، وهدفه أيضا: تذكير من يلتحق بالمجاهدين بعد الفتح فإن عادت الأحزاب عاد أدراجه ونكث غزله، كما إن فيه تسلية للمجاهدين القابضين على الجمر؛ بأنّ الله سبحانه وعدَكم بالأجر على الجهاد لا على النصر؛ فمنكم الجهاد، والنصر من عند الله تعالى.

فأجر الجهاد لا يتوقف على تحقيق النصر من عدمه، بل هو متحقق للمجاهد على كل حال، بشرط صحة القصد بأن يكون جهاده خالصا لله تعالى، وصحة التطبيق بأن يوافق هدي النبي ﷺ وطريقته المثلى، وهو الجهاد الذي دلّنا عليه سبحانه بنفسه فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، فكانت هذه التجارة هي "الإيمان والجهاد"، ومثله قول النبي ﷺ لما سُئِلَ: أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ فَقالَ: (إيمَانٌ باللَّهِ ورَسولِهِ)، قيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: (الجِهَادُ في سَبيلِ اللَّهِ)". [متفق عليه]

وقد بيّن الإمام البغوي وجه التشبيه بالتجارة في الآية، فقال: "وجعل ذلك بمنزلة التجارة؛ لأنهم يربحون بها رضا الله ونيل جنته والنجاة من النار" فأي تجارة أعظم من هذه؟ وأي ربح أكبر من ذلك؟! بل ليس هذا فحسب بل قال سبحانه: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، قال ابن كثير: "أي: إن فعلتم ما أمرتُكم به ودللتكم عليه -من الإيمان والجهاد-؛ غفرت لكم الزلات، وأدخلتكم الجنات، والمساكن الطيبات، والدرجات العاليات". وكل هذا الأجر متحقق للمجاهد في سبيل الله تعالى، بثباته على عبادة الجهاد سواء حاز نصرا وتمكينا أو بات طاويا وأصبح طريدا وأضحى صريعا؛ ما دام أنه في سبيل الله تعالى نصرة لدينه وإقامة لشرعه.

كما تأتي في مقدمة ثمرات الجهاد؛ حفظ عقيدة المسلمين من الانحراف والتبديل الذي يسعى إليه الكافرون دوما وأبدا، كما أخبر تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فبيَّن اللهُ أنَّ الكافرين مستمرون في قتال المسلمين، وليس غايتهم من ذلك مجرد قتلهم أو سلب خيراتهم فقط، بل غايتهم أخبث وأخطر وهي ردُّهم عن دينهم ليكونوا سواء في الكفر، ولا شك أنَّ هذا القتال يُدفع بالقتال أيضا.

ومن ثمرات الجهاد فضح المنافقين المندسين بين صفوف المسلمين، وإظهار حقيقتهم والتحذير منهم، فهؤلاء لا سبيل لكشفهم إلا بالجهاد في سبيل الله، ولذلك نجد أن ذكر القرآن للمنافقين يأتي مع ذكر الجهاد وأحوال المجاهدين، فالجهاد يكشف مؤامرات أعداء الإسلام الداخلية والخارجية، فيرى المجاهدون بأمّ أعينهم ما يخفى على عامة الأمة، فهذا الحاكم الذي ينشئ دور القرآن ويفتتح المساجد والمعاهد الشرعية هو نفسه مَن يوالي اليهود والنصارى ويعقد التحالفات معهم لحرب المجاهدين، وذلك الحزب الذي يدّعي الدعوة وينادي بالجهاد هو ذاته الحزب الذي ميّع الدعوة وعطّل الجهاد، وذلك الشيخ الذي يعتلي المنابر ليتحدث عن التوحيد هو نفسه الذي أفتى بقتال المجاهدين وأجاز التحالف مع الكافرين! فالجهاد هو الذي يفرّق بين سبيل المؤمنين وسبل المجرمين، وهو الذي يكشف الفرق بين الدعاة العاملين ودعاة الطواغيت المرتدين، وبذلك يبين للمسلمين الفرق بين أولياء الله وأولياء الشيطان، فأيّ سبيل يكشف كل ذلك إلا الجهاد في سبيل الله.

ومن ثمرات الجهاد أيضا أن تعرف الأمة سبيل عزها وخلاصها مِن نكبتها وذلها، فتوقظ أخبار الجهاد الغافلين من غفلتهم، وتهدي الحيارى إلى وجهتهم، فيلتحقوا بسبيل الرشاد ويثبوا إلى ساحات الجهاد.

ومن ثمرات الجهاد إظهار ضعف جيوش الكافرين برغم ما يمتلكونه من عدد وعتاد، وأنهم ليسوا كما يصوّرون أنفسهم في الإعلام، فما أكثر ما فتك بهم المجاهدون مع قلتهم وضعف إمكانياتهم، فالجهاد يعرّف المسلمين بمصدر قوتهم ويرفع معنوياتهم، ويزيل عقد الاستضعاف والوهن الذي رسّخه فيهم الطواغيت ودعاتهم على مدار سنوات طويلة.

ولنا في تاريخ المسلمين عبرة، فمعظم المعارك التي انتصر فيها المسلمون كانت جيوش الكفر تفوقهم أضعافا مضاعفة، وهو ما يتكرر اليوم من اجتماع الجيوش المجيّشة لحرب الدولة الإسلامية ومع ذلك فشلوا جميعا في القضاء عليها، بل فشلوا في وقف تمددها -بفضل الله تعالى- وما زالت تقاتل جيوش الكفر في كل مكان وصلت إليه.

وبالمحصلة، فثمرات الجهاد على كثرتها لا تخرج عن ثمرات في الدنيا قد يدركها المجاهد وقد يُقتل دونها كالنصر والتمكين، فإنْ أدركها فقد ظفر وإنْ قُتل دونها فقد فاز، وثمرات في الآخرة يدركها المجاهد بدخوله جنات النعيم المقيم، فالمجاهد في ذروة السنام في الدنيا، وفي أعلى الدرجات في الآخرة، فهو في شرف عاجل وآجل يتقلب بين إحدى الحسنيين، ومآل الجهاد خير كله في الدارين، والحمد لله رب العالمين.

٤ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



أسر وقتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، كما أسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قصف معسكر ومهاجمة حاجز

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المكان، واغتنم المجاهدون بعض مُعداتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وشهد يوم السبت (٦/ذو الحجة) هجومين آخرين خلّفا ثلاثة قتلى من الجيش النيجيري.

حيث هاجم جنود الخلافة قرية (ديلي) النصرانية قرب بلدة (أسكيرا أوبا)، واندلعت اشتباكات مع الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية العنصر القتيل، ولله الحمد والمنّة.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات المحلية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذ الحجة) عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعدة هجمات منفصلة في نيجيريا والنيجر.



دراجات نارية اغتنمها جنود الخلافة باشتباك قرب بلدة (ديكوا)

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا بهجوم مسلح جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) جاسوسا تابعا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



جاسوس للحكومة الباكستانية قتله المجاهدون في (مستونك)

مقتل قيادي في حزب مرتد وآخر من الطائفة (السيخية) بعمليات في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

اغتيال قيادي في حزب مرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) آلية قائد في حزب ما يسمى (جمعية علماء باكستان) المرتد، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافق له، ولله الحمد والمنّة.

والحزب المذكور هو حزب سياسي برلماني ينشط في باكستان ويشارك في الانتخابات الشركية وله ارتباطات وأجندات مختلفة مع طواغيت الحكم في المنطقة.



قتل سيخي بمنطقة (رشيد غارهي) بمدينة (بيشاور)

مقتل سيخي وإصابة آخر

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ذو الحجة) أحد أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (رشيد غارهي) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، فردا ثانيا من الطائفة (السيخية)، بمنطقة (ياكاتوت) بمدينة (بيشاور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من القوات الأوغندية بكمين للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط أربعة قتلى من القوات الأوغندية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٩/ذو الحجة) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي كانت متوغلة قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.



اغتنام بندقيتين من الجيش الأوغندي باشتباك قرب قرية (كاباسيوا) في (بيني)

إصابة عناصر من الـPKK باستهداف آلية جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ ذو الحجة) آلية للـPKK المرتدين، قرب جسر قرية (العطالة) بمنطقة (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للنظام النصيري بجروح، إثر استهدافه بطلقات نارية في حي (العزيزية) بمدينة البركة.



إصابة عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي بالقذائف في قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية ودمروا آلية لهم بتفجير قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض).

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة بهجوم مسلّح في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (سور شناس) شمالي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من القوات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية بتفجير استهدف حملة لهم غرب جزيرة (الصينية).

تفجير منزل لمسؤول في الحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار



تفخيخ وتفجير منزل القيادي المرتد (خميس الخنجر) في منطقة (الضبعة)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

فجّر جنود الخلافة هذا الأسبوع منزلا لأحد المسؤولين السياسيين في الحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة تمكنوا اليوم الخميس (١١/ذو الحجة) من تفخيخ وتفجير منزل تعود ملكيته للقيادي المرتد خميس الخنجر في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية بالمنزل المستهدف، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت لحظة التفجير.

وأشار المصدر إلى أن تفجير المنزل هو فقط رسالة تذكير لكل قادة الردة سواء كانوا من الرافضة أو من خونة السنة، بأن أيدي المجاهدين ستطالهم طال الزمان أم قصر، بإذن الله تعالى.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قُتل عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما توفي متأثرا بجراحه في وقت لاحق، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا عناصر آخرين، بثلاث هجمات متفرقة في قرى ومناطق شمال وشرق الخير.

{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}

من صفات عباد الله المؤمنين في كتاب الله، أنهم كما وصفهم الله بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ*الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} فقد ميّز الله عباده المخلصين المنيبين المهتدين بالسمع والعمل على أحسن وجه، وقد عطف الله {فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ} على ما قبلها بالفاء التي تفيد الترتيب، فلا فاصل بين السمع والعمل إلا زمن يسير، ثم وصفهم بسبب فعلهم ذلك بأنهم أصحاب العقول وذوو النهى، وقال تعالى مخبرا عن النفر الذين آمنوا من الجن: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} فلم يتركوا مقامهم وينشغلوا عنه حتى انتهت قراءة القرآن، ثم ما لبثوا حتى أنذروا قومهم، فكانوا بين حسن استماع وإنصات ومسارعة في العمل، وبهذا أمر الله عباده وحضهم على السمع والطاعة والمسارعة إلى الخيرات التي توجب المغفرة بقوله: {وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا} و{وَسَارِعُوا} و{سَابِقُوا} و{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} ونحوها.

وبالمسارعة إلى الخير تزداد تقوى القلوب وبها تتحصل البركة ويستجاب الدعاء قال تعالى: {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ*فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}، ونهى الله عباده عن التهاون في العمل بعد السمع بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ*وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ}، وقد حذرهم أنه بفعلهم ذلك قد يشابهون المشركين الذين وصفهم الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ}، فهم على قدرتهم على السمع لم يأتوا بلازم السمع الذي هو الإجابة فكانوا: {كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً}، فنفى عنهم العقل سبحانه ولو أنهم قد فهموا لكن بلا عمل، فصاروا كما الأنعام بل أضل إذ قد تستجيب الأنعام للمقصود من بعض الأصوات.

فلينتبه المرء فهو إما أن يصعد إلى قمة شماء يعتليها أولو الألباب، أو يكون في منحدر زلق يهوي به شر الدواب، وبين أن يتبع سبيل المؤمنين بالسمع والفهم والطاعة والإجابة والعمل، أو يكون أقرب لسبيل المنافقين بسمع وفهم وتهاون في العمل، أو سمع بلا فهم ولا عمل والعياذ بالله.

فمن أقبل على الذكر، أو عرضت له موعظة، زاد إيمانه وقذف الله في قلبه نورا بقدر إنصاته وفهمه، وعلاه خشوع في مجلسه، وذلك ما نراه في مجالس الوعظ وحلقات المذاكرة، وهذا النور في القلب يتقد في حينه فيكون الدافع للخيرات، فإن تأخر المستمع عن تلقف المشعل الوقاد والمسير، ضعف النور وبدأ يخفت، فإن أجّل وسوّف انطفأ المشعل وتلاشى النور، فيصعب عليه العمل والتنفيذ، ويعود لنقطة الصفر فيصبح كمن لم يحضر ولم يسمع، بل أشد إذ إنه جرب ذلك قبلا، فيحسن الظن بنفسه ويعتقد عدم النفع بالمواعظ ويراها كلاما مكررا ليس له نتيجة تذكر، ويزداد حتى يسلبه الله الفهم بعد أن سلبه الاستجابة!، فيجعل على قلبه أكنة: قال تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ}، وقال تعالى منبّها المؤمنين إذا تلكؤوا عن الاستجابة لأمره: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} "قال ابن عباس: يحول بين المؤمن وبين الكفر، وبين الكافر وبين الإيمان، وفي رواية عن مجاهد.. حتى تركه لا يعقل".[تفسير ابن كثير]

وإن تعظيم شعائر الله والأوامر والنواهي وعدم مجاوزتها من تقوى القلوب، فيرفع الله عباده بحفظهم لحدود الله ووقوفهم عند آيات الكتاب، وذلك ما تفضل به الصحابة رضوان الله عليهم وعُرفوا به، ففي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه قال: "كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ ، فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مناديا ينادي: ألا إنّ الخمر قد حرّمت، قال: فقال لي أبو طلحة: اخرج فأهرقها، فخرجت فهرقتها، فجرت في سكك المدينة..."، فلم يناقشوا أو يجادلوا إذ جاءهم الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يؤخروا أو يستخسروا بما يتلفون، بل كان أمر الله عندهم أعز من أي شيء دونه.

وروى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قولها بعدما نزلت الآيات في براءتها من حادثة الإفك: "فأنزل اللّه عزّ وجلّ هؤلاء الآيات براءتي، قالت: فقال أبو بكر، وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره: واللّه لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الّذي قال لعائشة. فأنزل اللّه عزّ وجلّ: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ} إلى قوله: {أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ}، قال حبّان بن موسى: قال عبد اللّه بن المبارك: هذه أرجى آية في كتاب اللّه، فقال أبو بكر: واللّه إنّي لأحبّ أن يغفر اللّه لي، فرجع إلى مسطح النّفقة الّتي كان ينفق عليه، وقال: لا أنزعها منه أبدا"، فكيف صفح الصديق رضي الله عنه ووقوفا منه عند كتاب الله عن الذي خاض في عرض ابنته رضي الله عنها، فانظر إلى أي مدى وصل تعظيم النصوص عندهم.

وروى البخاري في صحيحه قال ابن عباس رضي الله عنهما: "قدم عيينة بن حصن بن حذيفة، فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس، وكان من النّفر الّذين يدنيهم عمر، وكان القرّاء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا، أو شبّانا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عبّاس: فاستأذن الحرّ لعيينة، فأذن له عمر، فلمّا دخل عليه قال: هي يا ابن الخطّاب، فواللّه ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتّى همّ به، فقال له الحرّ: يا أمير المؤمنين، إنّ اللّه تعالى قال لنبيّه صلّى اللّه عليه وسلّم: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، وإنّ هذا من الجاهلين، واللّه ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقّافا عند كتاب اللّه". فقد تجاوز الفاروق -رضي الله عنه- الاتهامات المجحفة بحقه وتجاوز غضبه ولم يجاوز كلام الله برهة، وما أدراك ما غضب عمر.

وإن أحدنا ليُذكّر بالله في أحسن أحواله فيمرُّه، وأما عند حدوث الخطب وعند الغضب فالله المستعان، وهذا هو حالهم وحال المؤمنين الذين وصفهم الله إذا ظلم أحدهم نفسه، فهم يسارعون إلى التوبة أيضا ولا يؤخرونها فقال الله في صفاتهم: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.

وبالمحصلة نرى أنه في طريق الخير لا بد من المسارعة والاستباق والعجلة وذلك مما يمدح فعله وثاب صاحبه ويصان به قلبه، وذلك مستوجب لرضا الرحمن وديدن الأنبياء والصحابة والصالحين قال الله تعالى على لسان موسى -عليه السلام- جوابه: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}، فسبق قومه وعجل لربه طلبا للرضا.

وفي المقابل إن الإبطاء والتخلف والتأني مذموم فعله ومحاسب أو معاقب صاحبه معرض للمهالك، ومن لم يسارع بالطاعة ابتلاه الله بالإقصاء عنها، ومن لم يتعجل بترك المعاصي ابتلاه بالمداومة عليها، وَمن أخّر التوبة فأدنى أن يُحرم منها.

فحري بالمؤمن وأحرى بالمجاهد إذا سمع كلام الله تعالى أو ذُكّر بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف عندها لا يجاوزها حتى يعمل بها، ومنه أمر أولي الأمر أو الأمير إذا أمروا بطاعة، فهي واجبة من كونها طاعة وأمر الأمير، واستباقُها خير موجب للمغفرة بإذن الله، وإهمالُها معصية يخشى على صاحبها من مكر الله، فاحذر مما يرديك وارباْ بما ينجيك، وسارع لمغفرة الديان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام خاتم النبيين.

إدخال السرور على المسلمين

هو عبادة وقربة لله تعالى، يغفل عنها كثير من المسلمين، ولها فضل عظيم في الآخرة وآثار كبيرة في الدنيا.



مشروعيتها:

عموم آيات وأحاديث البر والإحسان للمسلمين، ومنها قوله ﷺ: (مِن أفضلِ الأعمالِ إدخالُ السرورِ على المؤمن). [البيهقي]

المسابقة إليها:

قال كعب بن مالك رضي الله عنه واصفا حال الصحابة وهم يبشرونه بتوبة الله عليه وعلى صاحبيه: "..فذهب الناس يبشروننا، وذهب قبل صاحبي مبشرون، وركض إلي رجل فرسا، وسعى ساع من أسلم، فأوفى على الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني، نزعت له ثوبي، فكسوته إياهما ببشراه، والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فيتلقاني الناس فوجا فوجا، يهنوني بالتوبة، يقولون: لتهنك توبة الله عليك.." [البخاري]

من صوره

- ردّ السلام
- الهدية بين المسلمين
- الكلمة الطيبة
- قضاء الحوائج
- النصيحة بالحسنى
- الصدقة على المحتاجين
- الزيارة وإجابة الدعوة
- قضاء الدين
- الدعاء بالخير

من أعظم صورها:

قتال الكفار والنكاية فيهم ونشر أخبار ذلك، فقد قال الله تعالى: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين}. [التوبة]

آثارها:

- معونة الله للعبد ومجازاته بالمثل
- تقوية أواصر الأخوّة بين المسلمين
- اكتساب أجر هذا الفعل
- سلامة الصدر من الغلّ
- دعاءُ مَن تدخل السرور عليه

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٩٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٣ قتيلا وأسيران من القوات الموزمبيقية وحلفائها بهجوم مضاد لجنود الخلافة شمال موزمبيق



لم تكن الحملة التي حشدت لها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها (سادك) قد بدأت بعد؛ حتى فاجأها المجاهدون بهجوم مضاد شتّت قواتهم العالقة في أدغال (ماكوميا)، وحصد أرواح ١٣ قتيلا على الأقل بخلاف الجرحى، إضافة إلى أسيرين اثنين نالا جزاءهما العادل على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى، خشية على فشل حملتهم قبل أن تبدأ!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) هجوما مضادا على دوريات مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، خلال محاولتهم التقدُّم نحو تمركزات للمجاهدين قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم...

٤

افتتاحية

مَن عطل القرآن لن ينصره

٣

مقالات

(فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)

٧

مقتل ٢٠ نصرانيا بينهم جندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) النصارى الكافرين، في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

وفي السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا

التفاصيل ص ٥

جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم على مقر لهم شرق الخير

٥

مقتل عنصرين من طالبان بكمين مسلح للمجاهدين في خراسان

٦

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

٦

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية وسط إفريقية
١٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	١
كركوك	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	١
البركة	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



مَن عطل القرآن لن ينصره

لم تخرج مشاعر الغضب إزاء جريمة حرق القرآن الكريم في السويد الصليبية، عن الحدّ المتوقَّع المتقوقع داخل إطار الشجب والإدانات وأنصاف المقاطعات، ثم سرعان ما تخبو هذه المشاعر العاطفية دون أن تُترجم إلى أفعال على أرض الواقع.

وعلى مر التاريخ، لم تُعِر الحكومات الصليبية المتورطة في الإساءة للإسلام؛ أي اهتمام لهذه الخطوات الاحتجاجية، ولم تعرّ المتورطين سياسيا، ولم ترفع الغطاء عنهم على الإطلاق ولن تفعل، لأنّ هذه الجرائم نابعة من صميم حربها المعلنة على الإسلام، وليست حوادث فردية ولا شاذة يقف خلفها "اليمين" أو "اليسار" فحربهم على الإسلام يتشارك فيها يمينهم ويسارهم، وجيوشهم وشعوبهم، وحكوماتهم ومعارضتهم.

وبالعودة إلى الموجة الأولى من الإساءة للإسلام ونبيه ﷺ والتي تولت كبرها الصحف الدنماركية وتبعتها الصحف النرويجية والألمانية والفرنسية.. كانت هذه الموجة تطبيقا وانخراطا عمليا في الحرب الصليبية التي أعلنتها أمريكا الصليبية آنذاك، وبلغت ذروتها بغزو العراق وخراسان، وبالتالي فهذه الأفعال المسيئة للإسلام تمثل نهجا رسميا للدول والحكومات الصليبية بغض النظر عن نسبتها إلى فرد أو طائفة.

كما إنّ في هذه الجريمة وغيرها من جرائم التطاول على الإسلام، ردا على من يزعمون أنّ الصليبيين يجهلون الإسلام والقرآن، فهؤلاء أحرقوا القرآن لأنهم يعرفونه ويخشونه وليس لأنهم يجهلونه، بل إنّ في اختيارهم مكان الجريمة وتوقيتها يوم الحج الأكبر أكبر دلالة على ذلك فهي جريمة ممنهجة مخططة.

وكل هذه الجرائم كانت ولا تزال مدعومة "قانونيا وسياسيا" من الحكومات الصليبية، بل إنّ بعض هذه الحكومات منحت الصحف المسيئة للإسلام جوائز ومكافآت تحت بند "حرية التعبير!" وهو نفس المسوّغ الذي حدا بالسويد أنْ تصرّ على موقفها بكل وقاحة وتقول إنّ "حرية التعبير حقّ محميّ دستوريا".

وليست السويد أو فرنسا استثناء في ذلك، فالأمين العام لحلف "الناتو" الصليبي أكد على "قانونية" الجريمة وقال حرفيا "إنَّ الأفعال العدائية أو المرفوضة، ليست بالضرورة أفعالا غير قانونية!!" ولقد حرصت التصريحات الصليبية على التأكيد بأنّ ما جرى يُعد أمرا قانونيا مكفولا في "القانون الدولي" ضمن ما يسمونه "حرية الرأي".

وكان مِن أسخف المواقف مطالبة بعض أحبار الحركات المرتدة بـ"قانون دولي يجرّم معاداة الإسلام!" ونسي هؤلاء أو تناسوا أنّ القانون الدولي هو الذي يشرعن ذلك، بل كل حروبهم ضد المسلمين تمت بغطاء "القوانين والشرائع الدولية".

لكن هل أدرك المسلمون السبب وراء هذه الجرأة المفرطة من قبل الكفار على مقدساتهم؟ لماذا تجرأ أراذل الخلق على الإساءة للإسلام ونبيه ﷺ وكتابه؟! فنقول وبالله التوفيق، إنّ الكفار ما تجرأوا على الإساءة للإسلام، إلا بعد أنّ عطل الناس القرآن في حياتهم، بما فيه من توحيد وجهاد وولاء وبراء، فتعطيل القرآن وهجر تطبيقه، وهجر التحاكم إليه، هو الذي جرّأ هؤلاء الطغام على ما فعلوا، أي أنهم أَمِنوا العقاب فلم يسيئوا الأدب فحسب؛ بل كرروا الإساءة!

وإمعانا في المهانة جاءت بيانات الاستنكار للحكومات المرتدة، مذيّلة بالتأكيد على ضرورة "الدعم الكامل لقيم التسامح والعيش المشترك!" وحذرت أن يكون ما جرى "دعوة صريحة للعداء وإشعال الفتن" فكانت بيانات الحكومات والهيئات المرتدة في حد ذاتها حرقا لما جاء به القرآن الكريم من الولاء والبراء والجهاد!

الشعوب والجماهير دعت إلى "موجة غضب جديدة" على شبكات التواصل! بعد أن هدأت موجات الغضب السابقة دون أن تسفر عن شيء!، كما تجددت دعوات المقاطعة للبضائع السويدية، بعد سلاسل حملات مشابهة لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

والحقيقة، أن هذه المقاطعات لم تثبت فعاليتها في ردع أو منع الحكومات من تكرار الإساءة إلى شعائر الإسلام، بدليل تكرار الجرائم نفسها بغطاء حكومي رسمي، بوتيرة متسارعة وبوقاحة أشد من ذي قبل، فالحكومات الصليبية لم تحسب أي حساب للمقاطعات ولا للمظاهرات التي صارت بمثابة مثبطات ومسكّنات لا تشخّص أصل الداء، ولا تصف الدواء.

وكان الواجب تطبيق المقاطعة العقائدية للصليبيين، ومقاطعة المناهج الكفرية التي أنتجت هذه الجرائم وشرعنتها وعلى رأسها الديمقراطية بكل مفرزاتها، فهذا أحرى وأولى ما يجب مقاطعته لو كانوا يعقلون، بل هذا هو ما يأمر به القرآن الذي عليه يتباكون، واقرأوا إنْ شئتم سورة (براءة) أو (الكافرون).

فالملاحظ أن جميع ردود الأفعال على جريمة حرق القرآن الجديدة أو السابقة؛! أنها خلت من الدعوة إلى الحلّ الشرعي الذي شرعه الإسلام للتصدي لهذه الهجمة الشرسة، وهو الجهاد في سبيل الله تعالى وتحقيق المفاصلة التامة مع الكافرين يمينهم ويسارهم، وضرب رقابهم ونثر دمائهم فهذا من أهم مقاصد الجهاد التي غابت عن هذه الحملات.

بل إنّ المقاطعين لمنتجات الدول الغربية دون مناهجها وعاداتها؛ تجرأوا على الطعن في شباب المسلمين الذين حاولوا الثأر لنبيهم ﷺ، بتنفيذ هجمات في عقر دار الكافرين، وروّجوا أن هجماتهم تهدف للتخريب على حملات المقاطعة! ولا ندري أكانت مقاطعة للصليبيين أم للمجاهدين؟! كما روّجوا لبعض مواقف الطواغيت المرتدين الذين يتاجرون بالإسلام ممن استنكروا تصريحات طاغوت فرنسا المسيئة للنبي ﷺ لكنهم كان أول مَن استقبلوه في ديارهم بكل حفاوة وتقدير، وهم يحاولون اليوم توظيف جريمة حرق القرآن في صراعاتهم ضد خصومهم السياسيين، فمن خذل الرسول ﷺ لن ينصر القرآن.

إنّ الانتصار للقرآن الكريم يكون بالسعي الجاد لتحكيمه وتطبيقه على الأرض، وجهاد وقتال كل مَن يحول دون ذلك من الجيوش والحكومات التي حرقت القرآن عشرات المرات بنيران طائراتها وحمم قذائفها، بل أحرقت ودمرت البقاع التي حكّمت القرآن في واقعها، ومثلهم أئمة الضلالة الذين حرّفوا أحكام القرآن ليوطدوا عروش الطواغيت ومعهم الأحزاب والحركات التي حذت حذوهم، فهؤلاء جميعا شركاء في جريمة تعطيل القرآن! ومَن عطل القرآن فلن ينصره.

١٣ قتيلا وأسيران من القوات الموزمبيقية وحلفائها بهجوم مضاد لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

لم تكن الحملة التي حشدت لها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها (سادك) قد بدأت بعد؛ حتى فاجأها المجاهدون بهجوم مضاد شتّت قواتهم العالقة في أدغال (ماكوميا)، وحصد أرواح ١٣ قتيلا على الأقل بخلاف الجرحى، إضافة إلى أسيرين اثنين نالا جزاءهما العادل على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى، خشية على فشل حملتهم قبل أن تبدأ!



أسر عنصرين من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم معاكس قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

هجوم مضاد ومطاردة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (١٢/ ذو الحجة) هجوما مضادا على دوريات مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، خلال محاولتهم التقدُّم نحو تمركزات للمجاهدين قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود العدو تاهوا وتشتتوا بين الغابات والأدغال شمال القرية المذكورة، فطاردهم المجاهدون وشرعوا بعمليات بحث وتعقب لفلولهم الهاربة، حتى أدركوهم فقتلوا العديد منهم وأسروا بعضهم، ولله الحمد والمنّة.

١٣ قتيلا وأسيران وغنائم

خاص وبحسب تحديثات جديدة لـ(النبأ)، فقد أسفر الهجوم وعمليات المطاردة عن سقوط ١٣ قتيلا في صفوف القوات بينهم قائد الهجوم بخلاف الجرحى.

كما أسر المجاهدون خلال عمليات المطاردة عنصرين آخرين من القوات الموزمبيقية، أحدهما عنصر في (القوات الخاصة)، وقد تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

واغتنم المجاهدون العديد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، والقواذف الصاروخية ومدافع هاون، إلى جانب كمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

توثيق بالصوت والصورة

خاص وقد حصلت (النبأ) على صور جديدة لجثث بعض القتلى والأسيرين الذين سقطا في قبضة المجاهدين خلال الهجوم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا وثقت نتائج الهجوم، وتضمنت صور القتلى إضافة للغنائم، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وجّه فيه جنود الدولة الإسلامية في موزمبيق رسالة باللغة العربية حملت تهديدات إلى طواغيت الصليبيين؛ بأن الحرب معهم مستمرة حتى فتح روما بإذن الله تعالى.

وجاء الهجوم بعد ثلاثة أيام من حشد القوات الموزمبيقية وحلفائها في (سادك)، لقواتهم بغية شنّ حملة واسعة تستهدف مواقع للمجاهدين في منطقة (ماكوميا) الساحلية.

وقد نقلت وسائل إعلام موزمبيقية عن "مصادر محلية" قولها إن "جنود القوات المسلحة الذين قُتلوا يوم الجمعة كانوا في مهمة لمهاجمة قاعدة (للمجاهدين) على بعد ٢٥ كيلومترا شمال (كوبري) وتم تطويقهم وهم في طريق عودتهم إلى المقر". فيما قررت الحكومة الموزمبيقية وحلفاؤها التكتم عما جرى خشية أن تفشل حملتهم في مهدها.



غنائم المجاهدين بهجوم معاكس على الجيش قرب قرية (كوبر) في (ماكوميا)



قتل ثلاثة عناصر من القوات الموزمبيقية وحلفاءها بهجوم معاكس قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

مقتل ٢٠ نصرانيا بينهم جندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) النصارى الكافرين، في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

١٣ قتيلا بهجوم آخر في (بيني)

خاص

وفي السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (موتوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ من الجيش في (إيتوري)

خاص

ومن (بيني) إلى (إيتوري) حيث أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) تجمعات النصارى الكافرين في قريتي (مانيا) و(كولو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة نصارى إلى جانب عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة عنصرين آخرين بجروح، كما أسفر الهجوم عن إحراق نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى للنصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من القوات الأوغندية بكمين مسلح استهدف دورية لهم كانت متوغلة قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

النبأ ولاية الشام - الخير

جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم على مقر لهم شرق الخير

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ ذو الحجة) مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرُّر المقر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرين من الـPKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي بهجوم على حاجز لهم بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم مماثل على ثكنة قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة) في الأنبار.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إنَّ الله يرضى لكم ثلاثًا، ويكره لكم ثلاثًا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرَّقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال).

[متفق عليه]

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين مسلح للمجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان عنصرين من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بكمين شرق أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (١٤/ذو الحجة) لدورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقية أحدهما،



اغتنام بندقية لعنصر من طالبان بهجوم في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي)

وعاد المجاهدون إلى قواعدهم بسلام، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الأشيطح) التابعة لمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا آلية للـPKK قرب جسر قرية (العطالة) بمنطقة (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا من فيها بجروح.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم على ثكنة جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجوم على ثكنة في قرية (التمايمة) بنفس المنطقة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن حزم -رحمه الله تعالى-:

"إنَّ إظهار الجَزَع عند حلول المصائب مذمومٌ؛ لأنَّه عجَز مُظْهِرُه عن مِلك نفسه، فأظهر أمرًا لا فائدة فيه، بل هو مذموم في الشَّريعة، وقاطع عمَّا يلزم مِن الأعمال وعن التَّأهُّب لما يتوقَّع حلوله ممَّا لعلَّه أشنع مِن الأمر الواقع الذي عنه حدث الجَزَع، فلمَّا كان إظهار الجَزَع مذمومًا، كان ضدُّه محمودًا، وهو إظهار الصبر".

[رسائل ابن حزم]

النبأ

(فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)

ما فتئ الصدقُ العروة التي تمحص صفوف المسلمين، فمن اجتهد في تحصيله واستمسك به حفظ نفسه وأمن خاتمته بإذن الله تعالى، ومن قصر فيه وأضاعه فقد أضاع نفسه وأحبط عمله وتساقط مع هبوب الريح فخسر الدارين؛ نصَبٌ وتعَبٌ في الدنيا، وعذاب شديد في الآخرة.

والصدق أمر غيبي لا يستطيع أحد أن يقطع به لأحد حتى لنفسه، بل يتقلب المؤمن بين رجاء ووجل، عله أن يرضي الله عز وجل، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ} [المؤمنون]، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: يعطون العطاء وهم خائفون ألا يتقبل منهم، لخوفهم أن يكونوا قد قصروا في القيام بشروط الإعطاء؛ وهذا من باب الإشفاق والاحتياط" [التفسير]

والمتأمل في أحوال الثابتين على درب الجهاد -نحسبهم والله حسيبهم- يجدهم خائفين وجلين من تبدّل القلوب وسوء المنقلب، يتوكلون على الله تعالى ويسألونه دوما أن يثبتهم على طريق الحق وأن لا يكلهم إلى أنفسهم طرفة عين ولا أقل من ذلك، فإنْ حان وقت البذل والعطاء، رأيتهم في مقدمة الصفوف، يقدّمون أغلى ما يملكون في سبيل الله، رجاء أن يرضى الله عنهم ويتقبل منهم.

وعلى النقيض من ذلك، تجد البعض ليس لديه استعداد على تحمّل أعباء هذا الطريق، فتراهم في وقت الرخاء يتظاهرون بالثبات ويزعمون الاستعداد والتهيؤ للقتال، لكن ما إنْ يحين وقت اختبار الصدق في الميدان، لإثبات الدعاوى وتصديق الأقوال بالأفعال، حتى ينكشف ضعفهم، ويبين خورهم؛ فيحجموا ولا يتقدموا.

ونقرأ في قصص القرآن عندما سأل ملأ من بني إسرائيل نبيهم القتال قال جلّ من قائل: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [البقرة]، فقد فرضوا على أنفسهم ما لم يفرضه الله عليهم، مع أن نبيهم -وقد كان يعلم حالهم-؛ سألهم عن مدى وفائهم بالعهد والتزامهم بما طلبوا، فلما جدّ الجد تولوا إلا قليلا منهم، قال ابن كثير: "ما وفوا بما وعدوا، بل نكل عن الجهاد أكثرهم والله عليم بهم".

فمن الصدق الالتزام بأمر الله في الأمر الواقع؛ وعدم تعديه لما هو أشد وعدم ابتلاء النفس بما ليست هي أهلا له، فلا يفرض ولا يحرّم اتكالا على نفسه وتمنّيا منه للصعوبة والشدة؛ لما في ذلك من تعدٍّ لحدود الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [المائدة]، قال الطبري في معنى الآية: "يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله، وأقرُّوا بما جاءهم به نبيُّهم ﷺ أنه حق من عند الله (لا تحرّموا طيبات ما أحل الله لكم)، يعني بـ(الطيبات)، اللذيذات التي تشتهيها النفوس، وتميل إليها القلوب، فتمنعوها إيّاها، كالذي فعله القسِّيسون والرُّهبان، فحرَّموا على أنفسِهم النساءَ والمطاعمَ الطيِّبة، والمشاربَ اللذيذة، وحَبس في الصَّوامع بعضُهم أنفسَهم، وساحَ في الأرض بعضهم، يقول تعالى ذكره: فلا تفعلوا أيُّها المؤمنون، كما فعل أولئك، ولا تعتدُوا حدَّ الله الذي حدَّ لكم فيما أحلَّ لكم وفيما حرم عليكم، فتجاوزوا حدَّه الذي حدَّه، فتخالفوا بذلك طاعته، فإن الله لا يحبُّ من اعتدى حدَّه الذي حدّه لخلقه، فيما أحل لهم وحرَّم عليهم" [التفسير]، وذلك فيمن حرم على نفسه ما أحل الله تشديدا، ومثله الذين كتبوا ما لم يكتبه الله عليهم كما في قوله جل وعلا: {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "يقول تعالى: قد خسر الذين فعلوا هذه الأفعال في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فخسروا أولادهم بقتلهم، وضيقوا عليهم في أموالهم، فحرموا أشياء ابتدعوها من تلقاء أنفسهم، وأما في الآخرة فيصيرون إلى شر المنازل بكذبهم على الله وافترائهم، كما قال تعالى: {قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}" [التفسير].

وكفى بالمرء صدقا أن يكون على أتمّ الجاهزية لأي أمر يأتيه، ويحمد الله على ما كفيه، ويسأل الله العافية مما يشق عليه، روى ابن أبي حاتم -رحمه الله- في تفسيره عن الحسن: "لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} قال أناس من أصحاب النبي ﷺ: "لو فعل ربنا لفعلنا"، فبلغ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (الإيمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي)"، وهذا هو الواجب والمأمور به؛ ففي الصحيحين عن أبي النضر قال ﷺ: (أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ).

فلم يزل الجهاد الصخرة الكؤود والفاصل الممحّص بين أهل الصدق وبين مدعيه، ولم يزل الناس سواسية حول الرسول ﷺ حتى أنزل ذكر القتال في المحكم من آي الكتاب، فقسمهم لمؤمن صادق مستجيب مسارع، ومنافق كاذب ناكص خانع، قال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ} [محمد]

وهذا ما يتكرر اليوم ونراه في بعض ساحات الجهاد، إذ تجد من الأعداد والهمم ما يملأ الصعيد وينسف الجبال، ثم تبدأ الغربلة مع طول الزمن وتواتر المحن؛ فمن صدق الله ثبت، ومن خانه قلبه ضاقت به البسيطة، وشق عليه اليسير قبل العسير، ونسي الطاعة والقول المعروف لما عزم الأمر، فهامت بهم الهوائم حتى زلت قدم الثبات، وحصل ما حصل من الشتات، فلو صدقوا الله -من البداية- لكان خيرا لهم، ولو سألوا الله العافية لأعانهم الله في الخطب حين تحققه، نسأل الله العافية والسلامة.

ولا يخفى أن الصدق من أعمال القلوب الخالصة، ولو أنه قد تظهر قرائن على العبد إما سلبا أو إيجابا، فلا يجزم لمخلوق به، ولا يعني حلوله في القلب أنه لا يزول، بل يزول ويزعزع صاحبه ويسلب ثباته بسبب ذنب أو معصية قال تعالى: {فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}.

وعلى العكس تماما لا يعني الجزع والتقلب أن المرء لا يصدق في حياته أبدا فقد قال تعالى: {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} قال ابن كثير -رحمه الله-: "وقوله: (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ)، يقول تعالى ذكره (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ .... لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ): يقول: ليثيب الله أهل الصدق بصدقهم الله بما عاهدوه عليه، ووفائهم له به (وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ) بكفرهم بالله ونفاقهم (أَوْ يَتُوبَ عليهمْ) من نفاقهم، فيهديهم للإيمان".

فما الأمر إلا نية صادقة تبلّغه بفضل الله خاتمة حسنة، تنجيان المجاهد من موارد الفتن ومصارع السوء، حتى يلقى ربه على العهد صادقا؛ فنعم الملاقى والملاقي والملتقى، وإلا فيا ويل نفس وما أحضرت، نسأل الله السلامة، اللهم ارزقنا الصدق وأخلص نياتنا فيما نقول ونعمل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصايا لقمان لابنه

شكّلت هذه الوصايا أصولا جامعة لتربية النشء وفق مراد الخالق تعالى، بعيدا عن نظريات التربية الغربية العقيمة التي لا تراعي توحيدا ولا فطرة ولا فضيلة، والتي أنتجت مجتمعات بهيمية بل أضل، وأوصلت البشر إلى جاهلية فاقت الجاهلية الأولى.

الوصية الأولى: نفي الشرك

{وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}: كانت أولى وصايا التربية نفي الشرك وتحقيق التوحيد لأنه لا فلاح في الدنيا ولا نجاة في الآخرة بدونه.

الوصية الثانية: بر الوالدين

{وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ..}: أكد الإسلام على بر الوالدين والإحسان إليهما، وشكرهما، ونظّم العلاقة معهما حتى في حال كفرهما.

الوصية الثالثة: تقوى الله

{يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ}: تعظيم خشية الله في القلب، واستشعار مراقبته في السر والعلن، فهو يعلم السر وأخفى.

الوصية الرابعة: إقامة الصلاة

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ}: الأمر بالأعمال الصالحة وفي مقدمتها إقامة الصلاة، والمراد حسن تأديتها بمراعاة شروطها وأركانها وسننها، والاستعداد لها والخشوع فيها والمحافظة عليها.

الوصية الخامسة: الدعوة والصبر

{وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}: التربية على الدعوة إلى الله تعالى، وضرورة الصبر على الأذى فيها، فهو مترتب عليها لا محالة، وكل دعوة لا تُحارب فهي بين البطلان والنقصان.

الوصية السادسة: ذم الغرور والخيلاء

{وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}: ضبط المعاملات مع الناس بترك الغرور والخيلاء، وبيان عقوبة ذلك وهي بغض الله تعالى وبغض الخلق له.

الوصية السابعة: الوقار والآداب

{وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}

التأكيد على مراعاة الآداب وذلك بالمشي باعتدال بغير تكلف، وخفض الصوت في الحديث، وهو يشمل كل ما اندرج تحت الوقار وحسن الجوهر والمظهر.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣ قتلى وأسير من القوات الموزمبيقية وإحراق موقع لهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)



قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم جديد على موقع لهم بمنطقة (ماكوميا) والتي تشهد حملة للقوات الموزمبيقية وحلفائها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في مساء يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدف المجاهدون عناصر الموقع، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش داخل الموقع بعد اغتنام جميع ما فيه من أسلحة وذخائر متنوعة بينها...

٤

مقتل ٣ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٥

أسر وقتل جاسوس لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) بعملية للمجاهدين في كركوك

٧

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بتفجير قرب منطقة (جرف الصخر)

٧

استهداف حاجز للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

٧

افتتاحية

(ولا تهنوا ولا تحزنوا)

٣

مقالات

السكينة.. مواطنها وأسباب نزولها

٦

استهداف معسكر للجيش النيجيري المرتد وقتل ساحر شمال نيجيريا

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد السحرة الكافرين، في قرية (فوكارتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)

٩ صليبيين

٢ رافضيان مرتدّان

٢ كافران مرتدّان



أكثر من ١٣ قتيلا وجريحا

٣ ثكنات تم إحراقها

٨ عمليات

عدد العمليات في الولايات

٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الجنوب
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



(ولا تهنوا ولا تحزنوا)

لمّا أصاب المسلمين يوم أُحد ما أصابهم من القتل والجراح نزل القرآن مسليًا ومواسيًا، ناصحًا وموجهًا للصحابة -رضوان الله عليهم- ولسائر المؤمنين بعدهم؛ مبيّنا ما هو المطلوب من المجاهد في مثل هذه المواقف والظروف التي حدثت في خير القرون المفضّلة وهم بين ظهراني نبيّهم محمد ﷺ، وما زالت تحدث وتتكرر مع كل السائرين على خطاهم، المقتفين لآثارهم على طريق ذات الشوكة.

وفي ذلك قال الزهري: "كثر في أصحاب محمد ﷺ القتلُ والجراح، حتى خلص إلى كل امرئ منهم البأسُ؛ فأنـزل الله عز وجل القرآن، فآسَى فيه المؤمنين بأحسن ما آسى به قومًا من المسلمين كانوا قبلهم من الأمم الماضية، فقال: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).." [جامع البيان]

والمتأمل في آيات المواساة السابقة يجد أنها بدأت بالنهي! وقلّما تواسي شخصًا بأمره ونهيه، فهذا فيه إثقالٌ فوق إثقال، إلا أنّ النهي الإلهي هنا وقع كالبلسم على القلوب المكلومة التي لم تفارق إيمانها، إذْ نهاهم عن الوهن والحزن وكلاهما من العلات الجسدية والنفسية التي تُضعف الهمة وتوهن العزيمة، فتُقعد السائر عن مواصلة دربه أو تُبطئ مسيره.

وليس المقصود منها أنَّ المجاهد لا تصيبه عوارض الوهن والحزن، فالمجاهد بشرٌ تعتريه حالات البشرية، وقد وقعت هذه العوارض للصحابة على علوّ قدرهم وإيمانهم، ولكن المقصود ألا يستسلم المؤمن لها فتخرجه أو تحرفه عن مساره نحو غايته.

وبالمجمل، فالمطلوب الابتعاد عن تعاطي أسباب الوهن والحزن، وترك كل ما يؤدي إليهما من قريب أو بعيد، وهي مسؤولية شرعية تقع على عاتق الجميع، وهي مما مدحه الله تعالى في المؤمنين فقال عنهم: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، فالتواصي والتناصح سمة المؤمنين، والإرجاف والتثبيط سمة المنافقين.

ومن أساليب القرآن في مواجهة المحنة، تأجيج مشاعر الإيمان في قلوب المؤمنين واستثارة الهمم في صفوفهم كما قال تعالى مخاطبا عباده: {وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، ففيه تهييج وتأجيج لإيمان العبد ومدى يقينه بوعد ربّه له، وتقدير الكلام: إنْ كنتم مؤمنين حقا؛ فدَعوا عنكم الوهن والحزن وجِدّوا في قتال عدوكم، إذْ كيف تضعفون وتحزنون وقد سبق وعدي لكم بأنكم الأعلون، الأعلون في الدنيا بالغلبة والنصر، والأعلون في الآخرة بالفوز والأجر، وكفى بالمجاهد تأملا لهذه الآيات التي تستفز مكامن الإيمان فيه، ليشحذ همّته ويقوّي عزيمته ويضمّد جراحاته، ثم ينطلق شاقا طريقه المستقيم بين الطرق الملتوية التي مال إليها أكثر الناس فرارا بدنياهم.

وتهييج المسلمين نحو الاستبسال والثبات، أسلوب نبوي مجرّب، فيوم حنين لما اشتد الخطب وانفضّ الناس؛ أمر النبي ﷺ العباس أنْ ينادي فيهم بنداء يذكّرهم بالعهود التي مضت، ويروي العباس الحدث بنفسه: "فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة؟ قال: فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك..) [مسلم] فأقبَلوا يتواثبون إلى نصرة دينهم وقتال عدوهم لما استفزهم النداء الذي يعرفون!، وكتب السير حافلة بمواقف مشابهة لا يتسع المقام لذكرها.

ومن أساليب القرآن في تسلية المؤمنين في مصابهم؛ بيان بعض الحِكم الإلهية من هذه المحن المقدّرة عليهم، قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}، أخرج الطبري في تفسيره عن قتادة في قوله: (وتلك الأيام نداولها بين الناس) قال: "إنه والله لولا الدُّوَل ما أوذي المؤمنون، ولكن قد يُدال للكافر من المؤمن، ويبتلى المؤمن بالكافر، ليعلم الله من يطيعه ممن يعصيه، ويعلم الصادق من الكاذب".

وعن الحسن في قوله: (إن يمسسكم قرحٌ فقد مس القوم قرح مثله)، قال: "إن يقتلوا منكم يوم أحد، فقد قتلتم منهم يوم بدر" [جامع البيان]، وأنتم أيها المجاهدون إن يقتلوا منكم اليوم في العراق والشام أو غيرها من بقاع الإسلام، فقد قتلتم منهم "يوم سبايكر، وقتلتم منهم "يوم الطبقة" و"يوم غويران" وقتلتم منهم "يوم مطار كابل" وما زالت سجلات أيامهم مليئة بالنكبات مزدحمة بالنكسات.

وفي سياق التوجيهات العملية للمجاهد لتجاوز المحنة؛ ينهى الله تعالى عباده عن الضعف في قتال العدو والانشغال بالآلام والجرحات، ويخبرهم أن العدو أيضا يصيبه من الألم ما يصيبكم، ولكن مع الفارق بين مآل الفريقين، وعاقبة المعسكرين، فيقول اللطيف الخبير: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}، والمعنى "أي لا تضعفوا في طلب عدوكم، بل جدّوا فيهم وقاتلوهم، واقعدوا لهم كل مرصد.. كما يصيبكم الجراح والقتل، كذلك يحصل لهم.. ولكن أنتم ترجون من الله المثوبة والنصر والتأييد، وهم لا يرجون شيئا من ذلك، فأنتم أولى بالجهاد منهم، وأشد رغبة في إقامة كلمة الله وإعلائها" [ابن كثير].

كما إنَّ في هذه الآيات والتوجيهات دعوة لإصلاح الخلل وسد الخُلل التي قد تؤدي إلى تفويت النصر أو نزول البلاء، قال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ}، وفي هذه لفتة وإشارة إلى المسلمين أن يتفقدوا صفوفهم ويتعاهدوا أنفسهم وإخوانهم بالنصيحة والتذكير، وأن ينقّوا صفوفهم من كل أسباب نزول البلاء، فالمؤمن عند المصائب يتهم نفسه! وعند المحن وتتابعها يُشرع تجديد التوبات وإصلاح النوايا والطوايا والفرار إلى الله تعالى.

فيا أيها المجاهدون السائرون على طريق ذات الشوكة، يا أهل الثبات والوثبات، إنْ تشتد فأنتم لها أهل، فلا جديد عليكم طرأ ولا قديم عنكم خفي، فتلك سيرة أسلافكم وقد أصابهم ما أصابكم، فلم يهنوا ولم يحزنوا، وصبروا حتى ظفروا، وواصلوا حتى وصلوا، فدونكم سيرتهم الأولى جدّدوا مآثرها وأحيوا معالمها، تحيوا بذلك تاريخهم في حاضركم ومستقبلكم، والعاقبة للمتقين.

٣ قتلى وأسير من القوات الموزمبيقية وإحراق موقع لهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)


قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم جديد على موقع لهم بمنطقة (ماكوميا) والتي تشهد حملة للقوات الموزمبيقية وحلفائها.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق تمركزاتهم

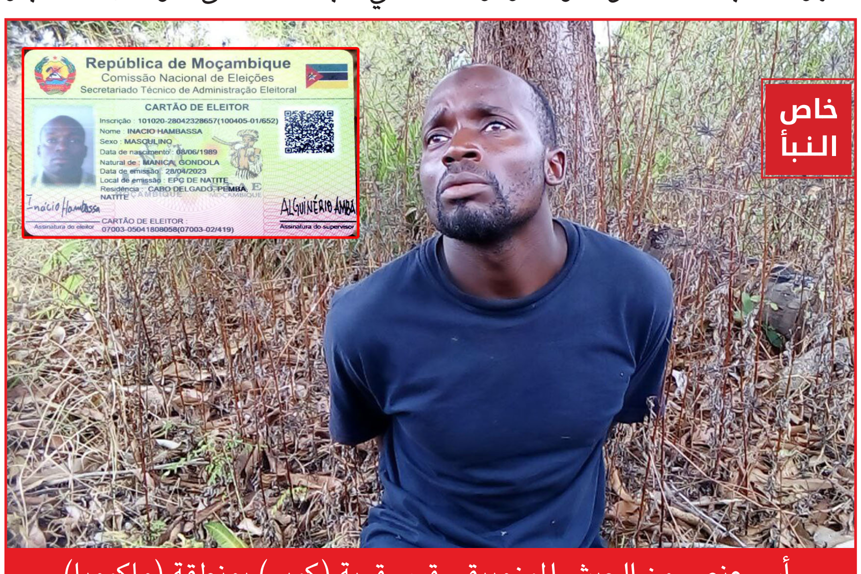
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في مساء يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدف المجاهدون عناصر الموقع، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش داخل الموقع بعد اغتنام جميع ما فيه من أسلحة وذخائر متنوعة بينها قواذف صاروخية ومدافع هاون ورشاشات متوسطة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، أظهرت جثث القتلى والتمركزات المحترقة، إضافة إلى الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

هجمات موثّقة والعدو يتكتم

يذكر أن القوات الموزمبيقية وحلفائها تشنّ منذ أسابيع حملة عسكرية تستهدف مناطق (ماكوميا)، إلا أنها تعرضت لنكسات وخسائر ميدانية منذ بداية انطلاقها، ما دفع بالقوات المشاركة فيها إلى التكتّم على هذه الخسائر، والامتناع عن الإدلاء بأي تصريحات رسمية إلى وسائل إعلامهم التي باتت تتلقى وتنقل الأخبار حصريا عن منابر الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية، حيث رافق جنود المكتب الإعلامي المجاهدين في أثناء الهجمات ونجحوا في نقل تفاصيلها موثقة بفضل الله تعالى.



أسر عنصر من الجيش الموزمبيقي قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

أسر ثالث عنصر من القوات الموزمبيقية

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق لاحقا صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين عثروا خلال عمليات البحث على هذا الجندي مختبئا بين الأشجار في الغابات المحيطة بالمنطقة، حيث كان قد هرب مع عشرات الجنود الهاربين خلال الهجوم المضاد الذي شنّه عليهم جنود الخلافة، ليرتفع بذلك عدد الأسرى الذين قبض عليهم المجاهدون إلى ثلاثة تم قتلهم جميعا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنّوا هجوما مضادا الأسبوع الماضي ضد القوات الموزمبيقية وحلفائها في (سادك) خلال محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في (ماكوميا)، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ١٣ عنصرا على الأقل وأسر ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، كما اغتنم المجاهدون كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى.


غنائم المجاهدين بهجوم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)

استهداف معسكر للجيش النيجيري وقتل ساحر شمال نيجيريا



المجاهدون يبينون لأهالي قرية (فوكارتي) في (يوبي) حكم الساحر في الإسلام

النبأ | **ولاية غرب إفريقية**

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

استهداف معسكر للجيش بالقنابل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ساحر أمام الناس

خاص على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد السحرة الكافرين، في قرية (فوكارتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه أمام حشد من أهالي القرية، ولله الحمد والمنّة.

وبيّن المصدر أنّ المجاهدين ألقوا موعظة لأهالي القرية المذكورة، بيّنوا لهم فيها حكم الساحر في الشريعة الإسلامية، وأن الإسلام أمر بقتل الساحر الذي يثبت تورطه بذلك، لخطورته وأضراره الكبيرة في تدمير بيوت ومجتمعات المسلمين.



استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | **ولاية وسط إفريقية**

سقط ثلاثة قتلى من النصارى بهجوم للمجاهدين على إحدى قراهم شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) النصارى الكافرين في قرية (ليساسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى للنصارى، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقد جعل الله لأهل محبته علامتين: اتّباع الرّسول والجهاد في سبيله وذلك لأن الجهاد حقيقة الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الإيمان والعمل الصّالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان وقد قال تعالى: {قل إِن كَانَ آباؤكم وأبناؤكم وَإِخْوَانُكُمْ وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إِلَيْكُم من الله وَرَسُوله وَجِهَاد في سَبيله فتربصوا حَتَّى يَأْتِيَ الله بأمره} فتوعد من كان أهله وماله أحب إليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد".

[العبودية]

السكينة..
مواطنها وأسباب نزولها

السكينة: أصلها من السكون، وهو ضد الحركة والاضطراب، وتطلق على الوقار الظاهر أيضا، كخشوع الجوارح في الصلاة والمشي الوقور نحوها كما في قوله ﷺ: (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تَسْعون، وأتوها تمشون عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتمّوا). [متفق عليه]، كما تطلق على الطمأنينة في القلب والانشراح والارتياح بزيادة الإيمان، كما قال ﷺ: (ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم].

أما سكينة القلب في حال وقوع أسباب الخوف والاضطراب فهي منحة ربانية، تتنزل على عباد الله الصالحين، تسكّن قلوبهم فتمنعها من الخوف والقلق، وتبدلها عند النوازل ثباتا ويقينا وإيمانا، قال ابن القيم: "وأصل السّكينة هي الطّمأنينة والوقار، والسّكون الّذي ينزله اللّه في قلب عبده، عند اضطرابه من شدّة المخاوف، فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه، ويوجب له زيادة الإيمان، وقوّة اليقين والثّبات". [مدارج السالكين]

فعند اشتداد الخطوب واضطراب القلوب يمنّ الله الرحيم بالسكينة على عباده، فهي من رحمته سبحانه بهم وتدبيره تعالى لهم، وهي مهمة في العبادات عموما وفي الجهاد على وجه الخصوص لأنها سبب في ثبات المجاهد فيطمئن قلبه ويواصل دربه.

من مواطن السكينة
يوم حنين

وقد وردت السكينة في مواطن عدة من كتاب الله، فعند ذكره تعالى لغزوة (حنين) التي لم يثبت فيها بعد الإعجاب بالكثرة ثم زلزلة القلوب إلا عدد قليل من الصحابة -رضي الله عنهم- من أصل ألوف شاركوا في تلك الغزوة؛ أنزل الله سكينته على الثابتين حول رسول الله ﷺ في الميدان، قال تعالى: {ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ}، فانقلبت الهزيمة بعد ذلك نصرا، حين أنزل الله على الثابتين سكينته وجنوده وعذب بهم الذين كفروا.

يوم الهجرة

وفي موطن من مواطن الشدة الكثيرة التي مرت بأهل الإسلام، يطارد المشركون النبي ﷺ وصاحبه الصديق رضي الله عنه، فيلجآن إلى غار في جبل من الجبال، فيقتفي أثرهما المشركون، ويصلون للغار، فيذكر الله تعالى إنزاله السكينة في موطن الخوف هذا، قال سبحانه: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا..} [التوبة]، وهكذا يؤيد الله بالسكينة عباده الصالحين، فينزلها عليهم في مواطن الخوف لينقلب الحال إلى انشراح واطمئنان، ويزداد المؤمنون بها إيمانا مع إيمانهم، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ..}. [الفتح]

يوم البيعة

ومن مواطن نزولها أيضا، ما ذكره الله تعالى عن المسلمين المبايعين على جهاد المشركين، وذلك لما جاء رسول الله ﷺ البيت الحرام معتمرا، وأرسل عثمان رضي الله عنه لهم قبل وصوله، ثم جاء خبر مفاده أن عثمان قد قتل، فتأهب المسلمون لمناجزة المشركين، وتجمعوا تحت الشجرة وبايعوا رسول الله ﷺ على الجهاد، فأنزل الله تعالى في ذلك قوله: {لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح]، فلما علم الله صدقهم وثباتهم على أمره أنزل السكينة على قلوبهم وأثابهم فتحا قريبا بعد ذلك.

يوم الحديبية

وليست السكينة في مواطن الخوف فقط، بل ينزلها الله تعالى في كل موطن يضطرب فيها قلب المؤمن الصادق الإيمان، فيشرح الله بها قلبه لأوامره وإن كانت خلاف ما يراه من مصلحة عاجلة، وتأمل موقف المسلمين وهم يفاوضون وفدا من المشركين في صلح الحديبية، وكان في وفد المشركين من حمية الجاهلية ما حملهم على فرض شروط استفزت بعض المسلمين، قال تعالى: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} [الفتح]، فنزلت السكينة على المؤمنين لتنشرح صدورهم لما أراد الله لهم من خير وفتح قريب، وإن كان في ظاهره شرا لهم.

أسباب نزول السكينة

ولتحصيل السكينة أسباب عديدة ويأتي في أولها الإخلاص لله تعالى وتنقية القلب من كل الشوائب التي تبطل النية لقوله تعالى: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ} أي علم ما في قلوبهم من الإخلاص.

ومن أسباب نزول السكينة على العباد هو الصبر والتسليم لأمر الله تعالى في كل حال، وقد تقدم كيف أنزلها الله تعالى على الثابتين في وقت المحن.

ومن أسبابها أيضا الدعاء؛ ففي حال خوف العدو يسأل العبدُ ربه أن ينزل السكينة على قلبه، كما دعا رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقد جاء في صحيح البخاري عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال: "لمّا كان يوم الأحزاب، وخندق رسول اللّه ﷺ، رأيته ينقل من تراب الخندق، حتّى وارى عنّي الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشّعر، فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التّراب يقول:

اللّهمّ لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدّقنا ولا صلّينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبّت الأقدام إن لاقينا".

ومن أسباب نزول السكينة على القلب قراءة القرآن وتدبر آياته، وخصوصا الآيات التي جاء فيها ذكر السكينة، ففي قراءتها سكون القلب وطمأنينته، قال ابن القيم: "كان شيخ الإسلام ابن تيميّة -رحمه اللّه- إذا اشتدّت عليه الأمور: قرأ آيات السّكينة، وسمعته يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه، تعجز العقول عن حملها -من محاربة أرواح شيطانيّة، ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف القوّة- قال: فلمّا اشتدّ عليّ الأمر، قلت لأقاربي ومن حولي: اقرءوا آيات السّكينة، قال: ثمّ أقلع عنّي ذلك الحال، وجلست وما بي قلبة" ثم قال رحمه الله: "وقد جرّبت أنا أيضا قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه، فرأيت لها تأثيرا عظيما في سكونه وطمأنينته" [مدارج السالكين]، وقد قال البراء بن عازب رضي الله عنه: "كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين (أي حبلين)، فتغشّته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها. فلمّا أصبح أتى النّبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال: (تلك السّكينة تنزّلت للقرآن)" [متفق عليه]

ومن أسبابها كذلك، الالتزام بالوقار في العبادات، امتثالا لأمر النبي ﷺ، فقد كان من هديه عليه الصلاة والسلام أنه يأمر بالسكينة في العبادات وعدم الاستعجال بها، فالسكينة في الجوارح من أسباب نزول السكينة على القلب، وقد تقدّم أن النبي ﷺ أمر المسلمين بالمشي للصلاة وعليهم السكينة، وأمرهم كذلك بالمشي في سكينة في الحج، فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه: "أنّه دفع مع النبيّ ﷺ يوم عرفة، فسمع النبيّ ﷺ وراءه زجرا شديدا، وضربا وصوتا للإبل، فأشار بسوطه إليهم، وقال: (أيّها النّاس، عليكم بالسّكينة؛ فإنّ البرّ ليس بالإيضاع)"، والإيضاع هو أن تُكلّف الدابة بالإسراع في المشي، ومثل ذلك الأمر بخشوع الجوارح وسكونها في الصلاة والدعاء وقراءة القرآن

وغيرها من العبادات، والمقصود هو أن سكينة الجوارح من أسباب حصول سكينة القلب.

ومن أسبابها أيضا، الرضا بأقدار الله تعالى، قال ابن القيم: "الرّضا ينزل عليه السّكينة الّتي لا أنفع له منها، ومتى نزلت عليه السّكينة: استقام، وصلحت أحواله، وصلح باله. والسّخط يبعده منها بحسب قلّته وكثرته. وإذا ترحّلت عنه السّكينة ترحّل عنه السّرور والأمن والدّعة والرّاحة، وطيب العيش. فمن أعظم نعم اللّه على عبده: تنزّل السّكينة عليه. ومن أعظم أسبابها: الرّضا عنه في جميع الحالات". [مدارج السالكين]

في طريق الجهاد

ولما كان المجاهدون في طريق حُفَّ بالمكاره يُبتلون فيه بشيء من الخوف والزلزلة؛ كانت السكينة ملازمة لازمة لهم، فيُنزلها الله عليهم حتى يُذهب بها خوفهم ويُيسّر لهم مناجزة عدوهم، ومن أمثلتها: النعاس الذي يغشى المجاهدين وهم قبالة عدوهم، فهذا موطن خوف، تُقبل فيه النفس على ما قد يكون فيه هلاكها، لكن الله الكريم يذهب ذلك الخوف بتلك الطمأنينة، وقد نزل النعاس بالصحابة وهم في مثل هذا الحال، كما ذكر الله تعالى عنهم في غزوة بدر حيث قال: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ} [الأنفال]، وأنزل عليهم النعاس سكينة من عنده تعالى في غزوة أحد أيضا، حيث قال سبحانه: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ..} [آل عمران]، وقد ذكر هذا النعاس أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه بقوله: "كنت فيمن تغشّاه النّعاس يوم أحد حتّى سقط سيفي من يدي مرارا؛ يسقط وآخذه، ويسقط فآخذه" [البخاري]، فتأمل هذه السكينة العجيبة في هذه المواقف العصيبة، وكيف تحوِّل الخوف أمنا، والاضطراب سكونا وثباتا، وما زال هذا في الثابتين على أمر الله حتى يومنا هذا، فقصص المجاهدين مع السكينة والنعاس في ميادين الاشتباك أكثر من أن تُحصر، حتى قد سُمع لبعضهم غطيط وهم على مسافة قريبة من العدو، وهذه من علامات توفيق الله تعالى وتأييده وإنزال السكينة على عباده، فلله الحمد على ذلك كثيرا.

نسأل الله أن ينزل علينا سكينة من عنده، ويربط على قلوبنا ويثبت أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل جاسوس لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) بعملية للمجاهدين في كركوك



جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) قتله المجاهدون في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل جاسوس للقوات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع بعملية لجنود الخلافة في كركوك.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) جاسوسا تابعا لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) المرتدة، وذلك بعد أسره قبل أيام في إحدى مناطق (الرشاد) جنوبي كركوك.

خاص وأضاف المصدر أنّ الجاسوس المرتد اعترف خلال التحقيق معه بتورطه بالتجسس على المجاهدين لمصلحة القوات الرافضية، وبعد انتهاء التحقيق قتله المجاهدون نحرا، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجوم على ثكنة قرب جسر (زغيتون) بنفس المنطقة.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بتفجير قرب منطقة (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق، انفجرت في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) على دورية للحشد الرافضي المرتد، خلال حملة لهم قرب منطقة (جرف الصخر)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

استهداف حاجز للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، على طريق (الشحيل-الحوايج) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ معرفة النتائج، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تعوّذوا بالله منهن

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:
(تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء).

[رواه البخاري]

جهْد البلاء:

جهد البلاء: قال ابن بطال: "كل ما أصاب الإنسان من شدة المشقة والجهد مما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه عن نفسه" [فتح الباري]، وقال السيوطي: "هي الحالة التي يختار الموت عليها؛ أي لو خير بين الموت وبين تلك الحالة لأحب أن يموت، وقيل هو قلة المال وكثرة العيال". [حاشية السندي]

دَرَك الشّقاء:

أي أن يدرك الشقاء العبد، وهذا الشقاء قد يكون في أمور الآخرة: كالانغماس في المحرمات وسوء الخاتمة ودخول النار والعياذ بالله، وقد يكون في أمور الدنيا، كحصول الضرر في النفس والأهل والمال وغيرها.

سُوء القضاء:

أي ما يسوء العبد من الابتلاءات التي قضاها الله عليه، ولا يعني هذا ذم ما قضاه الله تعالى، فلا يقضي الله إلا بخير، قال الكرماني: "هو بمعنى المقضي؛ إذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه". [الكواكب الدراري]

شماتة الأعداء:

شماتة الأعداء: قال النووي: "هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه" [شرح مسلم]، وقد أمر رسول الله ﷺ بالاستعاذة من الشماتة لشدتها على النفس، وذكر الله تعالى قول هارون لأخيه موسى -عليهما السلام-: {قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ..}. [الأعراف]

قال القرطبي: "وإنما دعا النبي ﷺ بهذه الدعوات، وتعوذ بهذه التعوذات إظهارا للعبودية، وبيانا للمشروعية؛ ليقتدى بدعواته ويتعوذ بتعويذاته، والله أعلم". [المفهم].

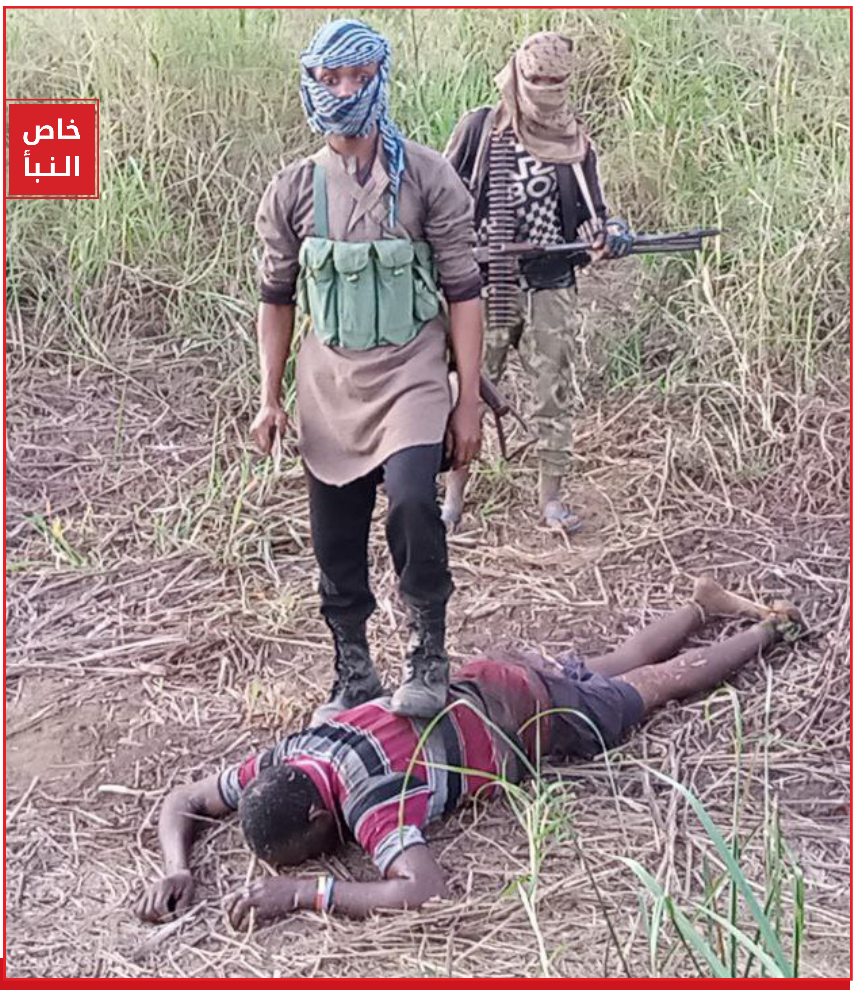
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٤٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عدة قتلى وجرحى وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية واغتنام أسلحتهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)



أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية وأحرقوا موقعا عسكريا لهم، واغتنموا كمية جديدة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بهجوم جديد في (ماكوميا)؛ شكّل إخفاقا جديدا للحملة الصليبية التي أعلن عنها العدو مؤخرا، إضافة إلى أسر وقتل نصراني في عملية منفصلة، وحصلت النبأ على صور حصرية توثق نتائج الهجوم.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء (٣٠/ ذو الحجة)، موقعا للقوات الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار جميع عناصر الثكنة مخذولين تاركين أسلحتهم غنيمة...

٤

افتتاحية

الهجرة عبادة ماضية

٣

١٦ قتيلا من النصارى والميليشيات بينهم ضابط في الجيش بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات المحلية المعروفة باسم (ماي ماي)، في قرية (مايوانو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم.

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ثالث وتضرُّر آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٥

قتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري وإعطاب آليتين بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

٦

جرحى في صفوف القوات الفلبينية بنيران المجاهدين جنوب الفلبين

٧

إصابة ضابط في الجيش الرافضي بانفجار "شَرَك خداعي" في صلاح الدين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٤ حتى ١ محرم ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	البركة



الهجرة عبادة ماضية

كم كان عجيبًا وملهمًا اختيار الخليفة عمر بن الخطاب الهجرة النبوية نقطة بداية لتأريخ المسلمين، متجاوزًا بذلك بعثة النبي ﷺ ومولده ووفاته، وغيرها من الأحداث العظام في مراحل قيام الإسلام.

لقد أدرك أمير المؤمنين ومعه سائر الصحابة الذين أجمعوا على الأمر نفسه؛ أهمية الهجرة والأثر الذي أحدثته في نصرة الإسلام؛ ما دفعهم إلى تقديمها على كل ما سواها من محطات الإسلام البارزة، روى البخاري عن سهل بن سعد قال: "ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته، ما عدوا إلا من مقدمه المدينة" يعني من هجرته.

فما هي هذه الأهمية الكبيرة التي دفعت الفاروق إلى اتخاذ هذا القرار؟ يجيب على ذلك الإمام الطبري فيقول: "..فجمع عمرُ الناس للمشورة، فقال بعضهم أرِّخ لمبعث رسول الله ﷺ، وقال بعضهم: لمُهَاجَر رسول الله ﷺ، فقال عمر: لا، بل نؤرخ لمُهَاجَر رسول الله ﷺ، فان مُهَاجَره فرق بين الحق والباطل" [تاريخ الطبري]، وتطرّق السهيلي إلى ذلك فقال: "اتَّفَق رأيُهم أنْ يكون التاريخ من عام الهجرة؛ لأنَّه الوقتُ الذي عَزَّ فيه الإسلام، والذي أمر فيه النبي ﷺ، وأسس المساجد، وعبَد اللَّه آمِنًا". [الروض الأنف]

نعم، لقد كانت الهجرة النبوية محطة فارقة بين الحق والباطل، ومفاصلة تامة بين الإسلام والشرك، ونقطة فاصلة في الانتقال نحو سيادة الإسلام والتمكين له في الأرض؛ فاستحقت أنْ تكون مبدأ التاريخ؛ إذْ ترتب عليها قيام الدولة الإسلامية التي حددت نظام الحكم الإسلامي، فحكمت بالشريعة وحدها وأعلت رايتها، فعزّ الإسلام وسادت أحكامه وقُمع الشرك وهُدمت أركانه، فكان بذلك الاستقلال التام عن الجاهلية بكل مفرزاتها، ففارقوها مفارقة تامة روحا وجسدا ومكانا، فكمُل بها الشرع وتمّ الدين.

غير أنّ المتأمل في واقع الناس اليوم، يجد انحرافا كبيرا في فهم عبادة الهجرة التي جعلوها مجرد ذكرى فصلوها عن مقاصدها وأحكامها، بل أجروها على الطريقة الصوفية موسمًا للدندنة والدروشة، وأصبحت تلك طقوس أكثر الحركات والأحزاب الجاهلية التي عطّلت الهجرة في واقعها، كما عمدت الحكومات الكافرة والمرتدة إلى محاربة المهاجرين وتجريمهم في قوانينها الكفرية، وكل ذلك استجابة لتوجيهات التحالف الصليبي الذي يؤكّد -في كل اجتماعاته- على ضرورة "تشديد مراقبة المنافذ والحدود" لوقف مدد الهجرة والمهاجرين ولكن هيهات، فمَن يوقف أمر الله النافذ؟!

وآخرون قزّموا الهجرة وقصروها على هجر الذنوب والمعاصي دون هجر الجاهلية وديارها، وتناسى هؤلاء أنّ شر الذنوب على الإطلاق هو الشرك، وأن هجر الشرك والمشركين ومذاهبهم ومناهجهم وأحزابهم هي هجرة واجبة لا يتم الدين إلا بها، وأن الذوبان في المجتمعات الجاهلية لا يُحقق نصرا ولا يحكّم شريعة، ولو كان حكم الإسلام يقوم دون الهجرة، لما ترك النبي ﷺ أقدس البقاع وأحبها إليه، سعيًا في تحقيق المفاصلة والتمايز التام عن معسكر الجاهلية، وهو ما مكّنهم لاحقا من العودة إلى مكة فاتحين، فلا ينتصر على الشرك بالكلية إلا مَن فاصله وفارقه بالكلية.

وكثير من دعاة الضلالة اليوم أغفلوا أحكام الديار عمدا، وأماتوا هذه العقيدة في قلوب وواقع الناس، حتى قلب الناس اليوم الصورة رأسا على عقب! فصاروا يهاجرون "هجرة عكسية" إلى ديار الكفر والفتنة بدلا من الهجرة منها، ويتحملون في سبيل ذلك مخاطر كبيرة تصل إلى حد الموت! للوصول إلى الدول الصليبية التي تتفنن في فتنتهم وردهم عن دينهم، وتسرق أبناءهم وتجعلهم عرضة للتهويد والتنصير والإلحاد.

وآخرون يلبّسون على شباب المسلمين بأن الهجرة توقفت بفتح مكة! ويستدلون بحديث النبي ﷺ: (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية)، مع أنّ الحديث محمول على عدم وجوب الهجرة من مكة بعد فتحها وسيادة الإسلام فيها، خلافا لما كان عليه الحال قبل الفتح، ومحمول على عدم وجوب الهجرة من بلد بعد فتحها الإسلام وتعلوها أحكامه، أما الهجرة من ديار الكفر إلى ديار الإسلام فواجبة لا تنقطع، وهي في زماننا أشد وجوبا، وآكد في حقّ كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين.

وقد ارتبطت الهجرة بعقيدة الولاء والبراء، وبيّن القرآن الكريم هذا الارتباط الوثيق في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}، قال الإمام الطبري: "هاتان الفرقتان يعني المهاجرين والأنصار، بعضهم أنصار بعض، وأعوان على مَن سواهم من المشركين، وأيديهم واحدة على مَن كفر بالله، وبعضهم إخوان لبعض دون أقربائهم الكفار".

كما تزاحمت نصوص الوحيين في بيان فضل الهجرة، ما لا سبيل لبسطه هنا ولكن نذكر منه ما وافق الحال الذي يشابه أحوال المهاجرين اليوم حين يتعرضون لكل حروب التثبيط والإرجاف من القريب والبعيد قبل الهجرة وأثنائها وبعدها، قال ابن زيد في أسباب نزول قوله: {وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، قال: "هاجر رجل من بني كنانة يريد النبي ﷺ فمات في الطريق، فسخِر به قومه واستهزؤوا به وقالوا: لا هو بلغ الذي يريد، ولا هو أقام في أهله يقومون عليه ويدفن! قال: فنـزل القرآن". [جامع البيان]

وإنها اليوم نفس الفرية والسخرية التي نسمعها من عبدة التراب المتثاقلين إلى الأرض، فإنهم ما زالوا يلمزون المهاجرين بمثل هذه الفريات ويسخرون منهم، ويعدّون الموت في طريق الهجرة أو بعدها من ضروب الخسارة والله تعالى يقول: (فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) فمن أصدق من الله قيلا؟!

ولقد قضى الله تعالى في كتابه الحكيم أنْ في الهجرة تحوّلا إلى البركة والهداية، قال قتادة في قوله: (وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً)، قال: "أي والله، من الضلالة إلى الهدى، ومن العَيْلة إلى الغِنى"، كما قضى سبحانه أن الدين لا يقوم، والشريعة لا تحكم، وراية الإسلام لا تعلو إلا بنفس الأسباب التي قام بها الدين في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، أي بالهجرة التي بشّر النبي ﷺ ببقائها مع بقاء الجهاد، فقال: (لا تنقطعُ الهجرةُ، ما قُوتِلَ الكفارُ) [النسائي].

إذن، فالهجرة باقية ماضية إلى قيام الساعة تماما كالجهاد، وهي عبادة مستمرة لا ذكرى عابرة، فأنزلوا أيها المسلمون هجرة نبيكم ﷺ منزلتها، فمنها ابتدأ تاريخ الإسلام وبها تُكتب بقية فصوله، والقائمون بها اليوم على أصولها هم المرشحون لقيادة الإسلام إلى سيادة العالم، ولينصرن الله من ينصره.

عدة قتلى وجرحى وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية واغتنام أسلحتهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية وأحرقوا موقعا عسكريا لهم، واغتنموا كمية جديدة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بهجوم جديد في (ماكوميا)؛ شكّل إخفاقا جديدا للحملة الصليبية التي أعلن عنها العدو مؤخرا، إضافة إلى أسر وقتل نصراني في عملية منفصلة، وحصلت النبأ على صور حصرية توثق نتائج الهجوم.



أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (كوبر)

مقتل عنصر وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء (٣٠/ ذو الحجة)، موقعا للقوات الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار جميع عناصر الثكنة مخذولين تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

غنائم جديدة للمجاهدين وخسائر متواصلة للكافرين

خاص وأفاد المصدر بأنّ المجاهدين أحرقوا تمركزات العدو داخل الموقع، بعد اغتنام جميع ما فيها من أسلحة وعتاد عسكري، شملت عددا من القواذف الصاروخية ومدافع الهاون والرشاشات المتوسطة والخفيفة، وكميات من الذخائر المتنوعة، إضافة إلى أجهزة اتصال لا سلكية ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وأشار المصدر في حديثه لـ(النبأ) إلى أنّ القوات الموزمبيقية وحلفاءها فقدت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد خلال الأسابيع الأخيرة؛ جراء الهجمات المتتالية لجنود الدولة الإسلامية على ثكنات وتمركزات العدو بمنطقة (ماكوميا)، وذلك بالتزامن مع الحملة الفاشلة التي أعلنوا عنها مؤخرا بمساعدة قوات إفريقية أخرى تختبئ تحت مظلة (سادك)؛ تُعلن مرغمةً عن تمديد وجودها، لكنها تتكتم على خسائرها وإخفاقاتها الميدانية التي لا تخفى، والتي تظهر تباعا في صور ومرئيات المجاهدين، ولله الحمد.



جثة متفحمة لعنصر من القوات الموزمبيقية قتل في قرية (كوبر)

تدمير عربة مدرعة بتفجير عبوة ناسفة

خاص وفي نفس السياق، أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن قوات العدو أرسلت في حوالي الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم، دوريات مؤازرة إلى موقع الهجوم، فقام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة زرعوها خصيصا لهذا الغرض على إحدى طرق تحرُّك الدوريات، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

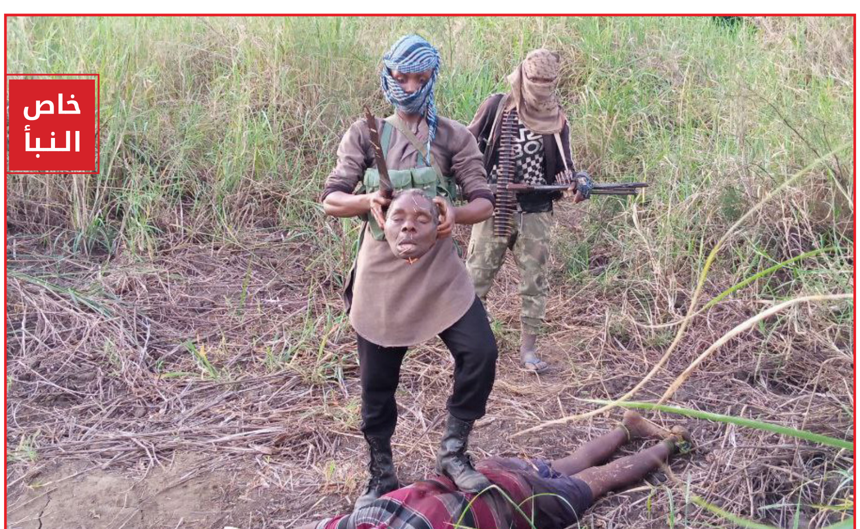
ويعد استخدام التفجيرات والعبوات الناسفة في الهجمات في موزمبيق؛ تطورا عسكريا جديدا للمجاهدين، في ساحة يشحّ فيها هذا النوع من الهجمات التي باتت تقلق القوات الموزمبيقية كما صرح بذلك العديد من قادتهم.

قتل نصراني وتأمين مسلم

خاص وفي عملية منفصلة، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أسروا في يوم الأحد (٢١/ذو الحجة) شخصين اثنين خلال دورية كانوا يجرونها، في منطقة مجاورة لقرية (ليتاماندا) في (ماكوميا)، وسرعان ما تبيّن لهم أنّ أحدهما مسلم والآخر نصراني، فقام المجاهدون بإطلاق سراح المسلم سالما معافى، في حين قطعوا رأس النصراني على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم على موقع لهم في منطقة (ماكوميا) بعد أيام من هجمات أخرى سقط فيها قتلى وأسرى من قوات موزمبيق وحلفائها.



نحر أحد النصارى الكافرين في محيط قرية (ليتاماندا)

١٦ قتيلا من النصارى والميليشيات بينهم ضابط في الجيش بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



اغتنام ٣ بنادق بهجوم على تمركز للميليشيات في قرية (مايوانو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

١٤ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجوم بمنطقة (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات المحلية المعروفة باسم (ماي ماي)، في قرية (مايوانو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم.

كما واصل المجاهدون هجومهم على تجمعات النصارى الكافرين داخل القرية، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل ضابط ونصراني آخر بكمين بمنطقة (بيني)

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) للنصارى الكافرين، على طريق بالقرب من قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)، قتلوا خلاله اثنين من النصارى أحدهما ضابط في الجيش الكونغولي، والآخر عضو في التجمعات النصرانية المحلية في المنطقة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنَّ كثيرا من النصارى يلجؤون إلى الاستعانة والاحتماء بجنود الجيش أو الشرطة الكونغولية أثناء تنقلاتهم وتحركاتهم على الطرق بين القرى والبلدات، خشية تعرضهم لهجمات المجاهدين؛ الأمر الذي يؤدي إلى وقوع الطرفين في كمائن المجاهدين، حيث غالبا ما تنتهي هذه الأسفار والرحلات بالموت بطلقات المجاهدين أو سكاكينهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى الكافرين على الأقل بهجوم على إحدى قراهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ثالث وتضرُّر آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا على الأقل بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في شرق وغرب وشمال الخير.

اغتيال عنصر شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة) بريف الخير الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر غرب الخير

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) وقوع هجومين آخرين في يوم الأربعاء (١/محرم) في شرق وغرب الخير.

حيث أفاد المصدر بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء، عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة) بمنطقة (كسرة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.


عنصر من الـPKK قتله المجاهدون في قرية (محيميدة)

إصابة عنصر شرق الخير

خاص

كما أضاف المصدر لـ(النبأ) بأنّ المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم حاجزا للميليشيا قرب مشفى قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) بريف الخير الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للميليشيا الأسبوع الماضي على طريق (الشحيل-الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

قتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري وإعطاب آليتين بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط قتيلان على الأقل من القوات النيجيرية هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر بجروح، وأُعطبت مدرعة وآلية أخرى لهم، بخمس هجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على دوريات وحواجز الجيش النيجيري في قرى وبلدات (برنو) شمالي شرقي نيجيريا، ورُصد فرار عناصر الجيش من حاجزين اثنين على إثر هذه الهجمات.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم، على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب جرّافة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين وفرار عناصر الجيش منهما

وعلى صعيد مهاجمة الحواجز العسكرية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (تنغوشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (جيمتيلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه أيضا، واغتنم المجاهدون مولّد كهرباء، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري قرب بلدة (تنغوشي)

إعطاب مدرعة وإصابة من فيها

وفي هجوم آخر في يوم الاثنين، كمن جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة الكافرين، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

اشتباكات بين جنود الخلافة والقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) مع قوات (حرس الحدود) المرتدة، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار من المكان، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكانت المنطقة قد شهدت عددا من الهجمات المسلحة للمجاهدين على ثكنات القوات الرافضية خلال الأسابيع الماضية نتج عنها إصابات وأضرار مادية.

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين جنوب البركة. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/محرم) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الرقاي) بريف منطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل).

[رواه مسلم]

جرحى في صفوف القوات الفلبينية الصليبية بنيران المجاهدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أوقع جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عدة إصابات متفاوتة في صفوف القوات الفلبينية، خلال اشتباكات اندلعت بين الطرفين جنوب الفلبين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذو الحجة) مع دوريات للجيش الفلبيني الصليبي، قرب قرية (تويان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الاشتباكات اندلعت عقب رصد المجاهدين لدوريات القوات الفلبينية وهي تحاول التوغل بمنطقة الغابات المحيطة بالقرية المذكورة، حيث اشتبكوا معهم وأحبطوا هجومهم، وأكد المصدر انسحاب المجاهدين سالمين من موقع الاشتباك نحو مناطق آمنة، ولله الحمد.



جنود الخلافة يشتبكون مع القوات الفلبينية قرب (تويان)

إصابة ضابط في الجيش الرافضي بانفجار "شرَك خداعي" في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب ضابط في الجيش الرافضي هذا الأسبوع بجروح بالغة، بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنَّ شرَكا خداعيا أعدّه المجاهدون في وقت سابق، انفجر في يوم السبت (٢٧/ ذو الحجة) على دورية للجيش الرافضي المرتد، كانت تحاول تفكيكه قرب منطقة (الثرثار)، ما أدى لإصابة ضابط ببتر في أطرافه العلوية، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنّ العديد من جنود وضباط القوات الرافضية خصوصا قوات الهندسة العسكرية يقعون في مثل هذه المصائد التي يعدّها المجاهدون بأقلّ التكاليف والأسباب ويتركونها في مناطق التماس والحملات العسكرية للعدو.


إصابة ضابط في الجيش الرافضي بتفجير قرب منطقة (الثرثار)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فأكمل الخلق أكملهم عبودية، وأعظمهم شهودا لفقره وحاجته وضرورته إلى ربّه وعدم استغنائه عنه طرفة عين؛ ولهذا كان من دعائه ﷺ: (أصلح لي شأني كلّه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقك)، وكان يدعو: (يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك)، يعلم أنّ قلبه بيد الرحمن عز وجل، لا يملك هو منه شيئا، وأن الله عز وجل يصرفه كما يشاء... ولهذا كان أقرب الخلق إلى الله وسيلة، وأعظمهم عنده جاها، وأرفعهم عنده منزلة، لتكميله مقام العبودية والفقر إلى ربّه عزّ وجل".

[طريق الهجرتين]

أبرز عمليات جنود الخلافة

في ولايات الدولة الإسلامية لعام 1444هـ

العراق

24 جمادى الأولى

10 قتلى من الشرطة الاتحادية وتدمير مدرعة بكمين في قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوبي كركوك



الشام

2 جمادى الآخرة

16 قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK المرتدين بهجوم انغماسي على مقر مركزي في حي (الدرعية) غربي الرقة



سيناء

6 جمادى الآخرة

مقتل وإصابة 15 عنصرا من الشرطة المصرية المرتدة بهجوم بمدينة (الإسماعيلية) شرقي مصر



وسط إفريقية

12 محرم

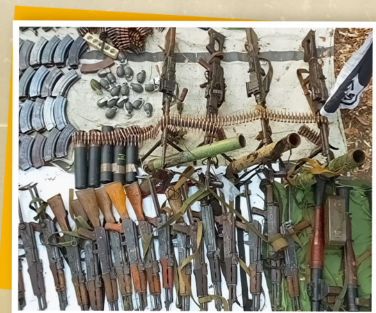
فكاك أسر عشرات المسلمين باقتحام سجن (كاكوانجورا) في مدينة (بوتيمبو) شرقي الكونغو



موزمبيق

19 صفر

مقتل 16 عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على ثكنتهم في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) شمالي موزمبيق



غرب إفريقية

25 ربيع الآخر

مقتل نحو 30 عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات بهجوم على معسكرين في بلدة (مالم فتوري) في (برنو) شمالي نيجيريا



خراسان

9 صفر

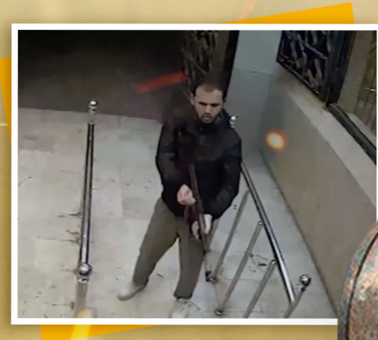
نحو 25 قتيلا وجريحا بينهم موظفون صليبيون بهجوم استشهادي عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)



إيران

1 ربيع الآخر

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة الإيرانيين بهجوم انغماسي على مرقد شركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران



الساحل

26 رجب

70 قتيلا من الجيش البوركيني المرتد وأسر 5 آخرين بكمين لرتل كبير للجيش قرب بلدة (ديو) في (أودالان) شمالي بوركينافاسو



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٩ محرم ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٠١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا من الجنود والجواسيس والميليشيات المرتدة وإطلاق حملة أمنية لمكافحة السرقة والجريمة في الساحل



وفقا لما أفاده مصدر أمني من ولاية الساحل لـ(النبأ)، فقد أسفرت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة في الساحل عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينافاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين وأضرَّ بالعديد منهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى بهجمات متفرقة في مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي تطور مهم، أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.

٤

جرحى بهجمات للمجاهدين على ٣ حواجز للجيش النيجيري ومقتل وكيل لأحد قضاة الطاغوت

٦

مقتل ٣ من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

افتتاحية

عاشوراء يوم المسلمين

٣

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

٧

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٧

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من القوات النصيرية بتفجير في بادية حمص

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى هذا الأسبوع من القوات والميليشيات النصيرية بتفجير محكم لجنود الخلافة في حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على آلية كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد وميليشياته، شرق بادية حمص، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها الجيش النصيري وحلفاؤه بمناطق مختلفة من البادية، في إطار مسلسل

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ محرم ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

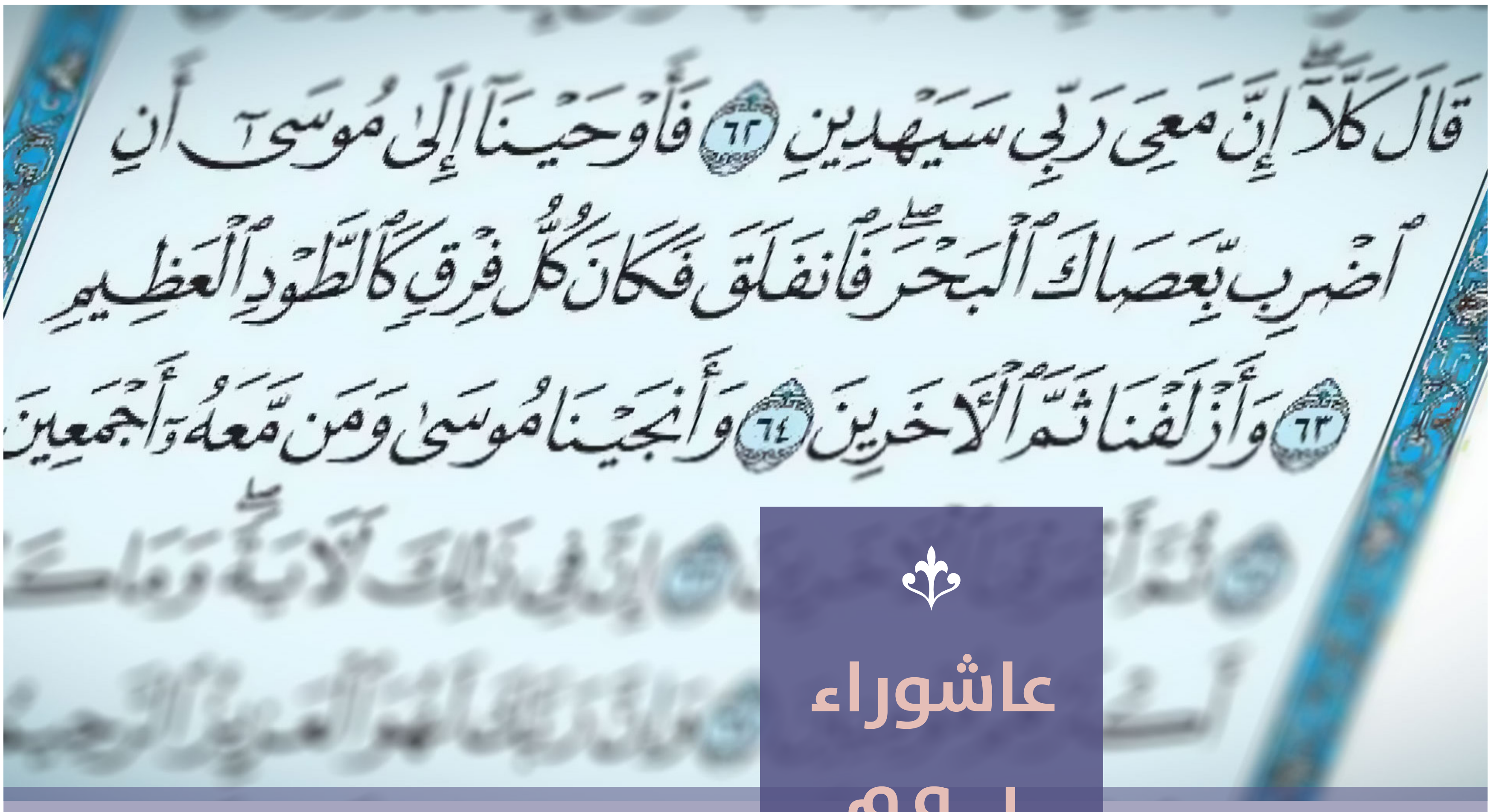
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	حمص
١	الخير

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥



عاشوراء يــوم المسلمين

يجهل كثير من المسلمين حقيقة بعض شعائر الإسلام نتيجة التحريف المتعمد الذي تُدخله الفرق الضالة على بعض هذه الشعائر، كما يفعل الصوفية في الهجرة النبوية والمولد ورحلة الإسراء والمعراج وغيرها، وكما يفعل الرافضة في شهر الله المحرّم وغيره من الشهور التي يحاولون أن يختلقوا فيها شعائر جديدة تشغّب على شعائر الإسلام وتصادمها بحجج واهية باهتة، ولكن أنّى لغرابيل البدعة أن تحجب شمس السُنّة ونورها الساطع.

في يوم عاشوراء خرج موسى عليه السلام بقومه من مصر فارين بدينهم، بعد سنين من القهر والاستضعاف بقتل الأبناء واستحياء النساء وغيرها من أنواع البلاء الذي يجري على أهل الإيمان في كل زمان، ولمّا علم بهم الطاغوت فرعون، خرج بجنوده ليدرك نبي الله موسى وقومه عند البحر، ليكون الفارّون بدينهم في موقف عصيب، بين البحر الذي لا يستطيعون عبوره والعدو الذي لا قبل لهم بقتاله، فقالوا وقد انتفت أسباب الدنيا عن النجاة: {إِنَّا لَمُدْرَكُونَ}، لكن كليم الله موسى عليه السلام أجابهم واثقا من نصر ربه: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، فأمر الله العظيم البحر، وهو أحد خلقه، بأن ينشق عن طريق يبس للمستضعفين فينجوا ثم يطبق بأمواجه على فرعون وجنده ليهلكوا، في مشهد رهيب، تجلّت فيه قدرة الله تعالى ونصره لعباده وانتقامه من أعدائه.

لقد كان ذلك اليوم من أيام الله التي أمر الله موسى عليه السلام أن يذكّر قومه بها، فقال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ}، فظل نبي الله موسى بعد ذلك يصومه شكرا لله تعالى على نصره المبين وظل بنو إسرائيل من بعده يصومونه كذلك.

ولما دخل النبي محمد ﷺ المدينة أدرك اليهود يصومون ذلك اليوم، فصام رسول الله ﷺ هذا اليوم وأمر المسلمين بصيامه في أحاديث كثيرة مشهورة، لأننا نحن المسلمين أحق بموسى -عليه السلام- من اليهود الكافرين الذين حرّفوا وبدلوا، ليبقى عاشوراء حاضرا في أذهان المسلمين، يوما يتأمل فيه المسلمون المستضعفون في الأرض قرب نصر الله لهم من حيث لا يحتسبون، فيهلك عدوهم ويستخلفهم في الأرض بعد أن يرى منهم السعي الحثيث فيما أمرهم به تعالى من التوحيد والجهاد ونصرة الدين.

ومما ينبغي للمسلم أن يتأمله في هذا اليوم هو هجرة موسى -عليه السلام- وقومه من أرضهم وتضحيتهم بديارهم وأموالهم مقابل السلامة في الدين والخلاص من مجاورة الظالمين وتمايزهم عنهم، وهجرتهم تلك لم تكن بدعا من هجرات أهل الحق في كل زمان، بل هي في سياقها الطبيعي الذي تسير عليه الأحداث في الغالب، قال تعالى: {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ}، فالتخيير في كل زمان هو نفسه: إما الانخراط في المجتمعات الجاهلية والرضى بما فيها من دونية دنيوية أو القتل والتهجير ومفارقة الأهل والخلان، وعند تلك المرحلة الحاسمة سيختار الناس كلٌ حسب دينه، والموفق من وفقه الله تعالى.

ومما ينبغي الوقوف عنده في أحداث ذلك اليوم، هو موقف موسى عليه السلام وهو يقول: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، ولم يكن يعلم الغيب، لكنه يدرك يقينا أن النصر من عند الله تعالى، وأنه يأتي عند انقطاع أسباب الدنيا من تحقيقه، ولذلك على المؤمن أن يأخذ بالأسباب ثم يعلي يقينه بنصر الله تعالى وإنْ بدا بعيدا كبعد انشقاق البحر عن تفكير بني إسرائيل في يوم عاشوراء، وهذا المقام كقوله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ}. فالكافرون المجرمون تحت سمع الله تعالى وبصره، يمهلهم سنين ثم إذا أخذهم لم يفلتهم، لكنه تعالى يبتلي بهم العباد حين يجعل لهم القوة والسطوة، والجاه والمال، فيُفتن بهم ضعيف الإيمان ويستسلم لهم خوفا أو طمعا، ليتمايز عن الصف المؤمن، بينما يسير المؤمن على بصيرة من أمره وأمر هؤلاء الطواغيت، فيكفر بهم ويتعبد الله بقتالهم وتنغيص عيشهم وإن كان الفرق بين إمكانات الفريقين عظيما.

إن يوم عاشوراء في عقيدة المسلمين هو مثل لمسيرة أهل الإيمان واستمرار الصراع بينهم وبين أهل الباطل، وقد كان يمكن أن ينزل الله تعالى نصره على نبيه موسى وقومه مِن أول ما استضعفهم فرعون الطاغية، لكنها سنته الماضية التي لا تتغير ولا تتبدل بأن النصر لن ينزل دون سيل من الابتلاءات، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

١٥ قتيلا من الجنود والجواسيس والميليشيات المرتدة

وإطلاق حملة أمنية لمكافحة السرقة والجريمة في الساحل



أسر وقتل جاسوس لحكومة النيجر المرتدة في بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي

النبأ ولاية الساحل

خاص وفقا لما أفاده مصدر أمني من ولاية الساحل لـ(النبأ)، فقد أسفرت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة في الساحل عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينافاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين وأضرَّ بالعديد منهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى بهجمات متفرقة في مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي تطور مهم، أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.

أسر وقتل جاسوس تسلّط على عوام المسلمين

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا بتاريخ (١٦/شوال) الماضي، جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة، أثناء وجوده في بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنّ هذا الجاسوس ينتمي للميليشيات الموالية لقوات النيجر والتي كانت تنشط في المناطق الحدودية، وقد فرَّ إلى النيجر بعد سلسلة الهجمات الدامية التي شنّها المجاهدون على تمركزاتهم في تلك المناطق قبل أشهر.

فرحة المسلمين بالتخلص منه

وأضاف المصدر بأن هذا الجاسوس قام خلال وجوده في النيجر بالإبلاغ عن العديد من المسلمين بتقارير كيدية تزعم صلتهم بالمجاهدين، وذلك بغية الاستيلاء على أموالهم، فتسبب بأسر العديد منهم والاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم؛ حتى يسّر الله للمفارز الأمنية أسره وتخليص المسلمين من شره، وقد سادت فرحة عارمة في أوساط عامة المسلمين بعد معرفتهم بخبر أسره وقتله على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين آخرين لقوات النيجر

وفي سياق متصل، قال المصدر إنَّ جنود الخلافة أسروا بتاريخ (٦/ذو الحجة) جاسوسين لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (تيلوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وأوضح المصدر أنّ مهمة هذين الجاسوسين كانت الدخول إلى أسواق المسلمين في مناطق الدولة الإسلامية، بهدف التجسس وجمع المعلومات عن المجاهدين وأنصارهم لمصلحة حكومة النيجر المرتدة، وقد تم قتلهما بعد انتهاء التحقيق معهما، ولله الحمد.



إقامة حد على ساحر ألقي القبض عليه في منطقة (أنسونغو) شرقي مالي

٤ قتلى من جيش النيجر وخامس من الجيش البوركيني

على الصعيد العسكري، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا بتاريخ (٧/ذو القعدة) الماضي، من أسر وقتل أربعة عناصر من جيش النيجر المرتد، أثناء عملهم في أحد مناجم الذهب في بلدة (ستنغا) البوركينية قرب الحدود مع النيجر، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأن المجاهدين قتلوا بتاريخ (١٧/ذو القعدة) عنصرا من الجيش البوركيني المرتد، بعد أسره في منطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو.

٣ قتلى من ميليشيا (القاعدة)

من جهة أخرى، أفاد المصدر بوقوع اشتباك مسلح بتاريخ (٣/ذو القعدة) بين مجموعة من جنود الخلافة وعناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، بمنطقة (غاو) شرقي مالي، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ولله الحمد.

قتل ساحر في مالي وأسر نصرانيين في بوركينافاسو

على الصعيد القضائي، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جهاز الحسبة بولاية الساحل أسر بتاريخ (٢٠/ذو القعدة) الماضي، أحد السحرة الكفرة بمنطقة (أنسونغو) شرقي مالي، وقد تم عرضه على القضاء الشرعي، وحكم عليه بالقتل ضربة بالسيف، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا بتاريخ (٦/ذو الحجة) الماضي، اثنين من النصارى الكافرين بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، ولله الحمد.

مجددا القاعدة تهاجم المسلمين بالتزامن مع حملة للجيش المالي



قراءة حكم حدّ على مفسدين في الأرض

وحول واقعة تكررت مرارا، كشف المصدر النقاب عن هجوم شنته ميليشيا (القاعدة) المرتدة، على مناطق موالية للمجاهدين بالتزامن مع حملة للجيش المالي في المنطقة.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية شنّوا حملة همجية بتاريخ (٢٢/ ذو الحجة) على بلدة (فافا) بمنطقة (أنسونغو) شرقي مالي، وقصفوا المنطقة عشوائيا، ما أدى لمقتل عدد من البدو الرحل وإبادة مواشيهم.

وأوضح المصدر أن ميليشيا (القاعدة) استغلت القصف الجوي المالي، وشنّت هي الأخرى هجوما غادرا على عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين قرب الحدود البوركينية، حيث أحرق المرتدون أحد أسواق المسلمين وخيامهم، وقُتل خلال ذلك ثلاثة مجاهدين واثنان من أهالي المنطقة، قبل أن ينسحبوا من المكان مأزورين.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أنه في أثناء انسحاب عناصر الميليشيا المرتدة بعد هجومهم الآثم على المسلمين، اشتبك معهم جنود الخلافة، بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا أربعة قتلى في صفوفهم، واغتنم المجاهدون بنادقهم ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني يطلقان حملة لمكافحة السرقة والجريمة

على الصعيد الأمني كشف المصدر لـ(النبأ) تفاصيل الحملة الأمنية الواسعة التي أطلقتها ولاية الساحل ممثلة بجهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني، لمكافحة شبكات السرقة والجريمة، في عدد من البلدات والمناطق الحدودية بين مالي والنيجر.

وأوضح المصدر أن الحملة التي امتدت لشهرين من بداية (ذو القعدة) وحتى نهاية شهر (ذو الحجة) الماضي؛ استهدفت شبكات اللصوص والجريمة المتورطة بالقتل وقطع الطريق وسرقة أموال المسلمين، والمتاجرة بالمخدرات وغيرها من الجرائم.

وحول النتائج، قال المصدر إن الحملة نجحت في إلقاء القبض على العديد من المجرمين وقطاع الطرق الهاربين في أطراف وضواحي بلدات مالي والنيجر، وأشار المصدر إلى أن معظم هذه الجرائم وقعت في ضواحي وطرق نائية بعيدة عن مراكز سيطرة المجاهدين، إضافة إلى مناطق أخرى سيطر عليها المجاهدون حديثا.

تطبيقا عمليا للشريعة الإسلامية

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنه بعد إلقاء القبض على المجرمين تم عرضهم على مكاتب القضاء الشرعي، ومن ثم تطبيق أحكام الشريعة عليهم، من الحدود أو التعازير بحسب كل قضية، حيث بلغ مجموع الحدود التي طُبقت نحو عشرين حدا كالقصاص والحرابة وقطع يد السارق والجلد، وقد طُبقت هذه الحدود في أماكن عامة كالأسواق وغيرها ليشهدها أكبر شريحة من المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أنّ هذه الحملة جاءت في سياق التطبيق العملي لأحكام الشريعة الإسلامية صونا لأمن المسلمين وحفاظا على أنفسهم وأموالهم، والحمد لله.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من القوات النصيرية بتفجير في بادية حمص


تدمير آلية للجيش النصيري المرتد وميليشياته شرق بادية حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى هذا الأسبوع من القوات والميليشيات النصيرية بتفجير محكم لجنود الخلافة في حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على آلية كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد وميليشياته، شرق بادية حمص، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها الجيش النصيري وحلفاؤه بمناطق مختلفة من البادية، في إطار مسلسل حملاتهم المتواصلة في الفشل، والتي شكّلت مصدر استنزاف وإرهاق دائم للقوات النصيرية وحلفائهم الروس على مدار السنوات الماضية، ولله الحمد والمنّة.

جرحى بهجمات للمجاهدين على ٣ حواجز للجيش النيجيري ومقتل وكيل لأحد قضاة الطاغوت



قتل وكيل أحد قضاة الطاغوت في بلدة (فيتشيميرام) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أصيب عدد من عناصر القوات النيجيرية هذا الأسبوع وفقدوا بعض أسلحتهم ومعداتهم بثلاث هجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة حواجز عسكرية، كما أسروا وقتلوا وكيلا لأحد قضاة الطاغوت بأربع هجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

مهاجمة حاجز في (منغونو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/محرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز في (مافا)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/محرم) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الحاجز إلى الفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز في (فولكا)

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا ثالثا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون بندقية وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

بدوره أشار مصدر خاص لـ(النبأ) إلى أن تكرار مسارعة عناصر الجيش النيجيري إلى ترك حواجزهم والفرار منها في كثير من الهجمات؛ هي سياسة قديمة جديدة تنتهجها القوات النيجيرية بهدف التخفيف من الخسائر البشرية في صفوفها.

قتل وكيل قاضٍ طاغوتي في (يوبي)

خاص

وعلى صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (١/محرم) وكيلا لقاضي بلدة (فيتشيميرام) بمنطقة (يوبي)، بعد أسره في وقت سابق، وأوضح المصدر أن الوكيل المرتد يحكم بالأحكام الجاهلية، ويستمد سلطته رسميا من الحكومة النيجيرية المرتدة، وقد تم قتله أمام جمع من الناس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا عنصرين على الأقل من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة وآلية أخرى، بخمس هجمات متفرقة على دوريات وحواجز الجيش النيجيري في بلدات (برنو) شمالي شرقي نيجيريا.



اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري قرب (منغونو)

مقتل ٣ من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة من الميليشيات المحلية بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢/محرم) عددا من عناصر الميليشيات المحلية في قرية (مانزوب) على طريق (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/محرم) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في منطقة (نشمي) بمدينة (قلات) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الثلاثاء (٧/ محرم) من زرع عبوة ناسفة داخل ثكنة قيد الإنشاء للجيش الرافضي المرتد، في جزيرة (الصينية)، وعند قدوم عربة (همر) للجيش إلى الثكنة، انفجرت عليها العبوة الناسفة، ما أدى لإعطاب العربة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا ضابطا في الجيش الرافضي بجروح بالغة، بتفجير "شَرَك خداعي" على دورية للجيش كانت تحاول تفكيكه خلال حملة لهم قرب منطقة (الثرثار) في صلاح الدين.

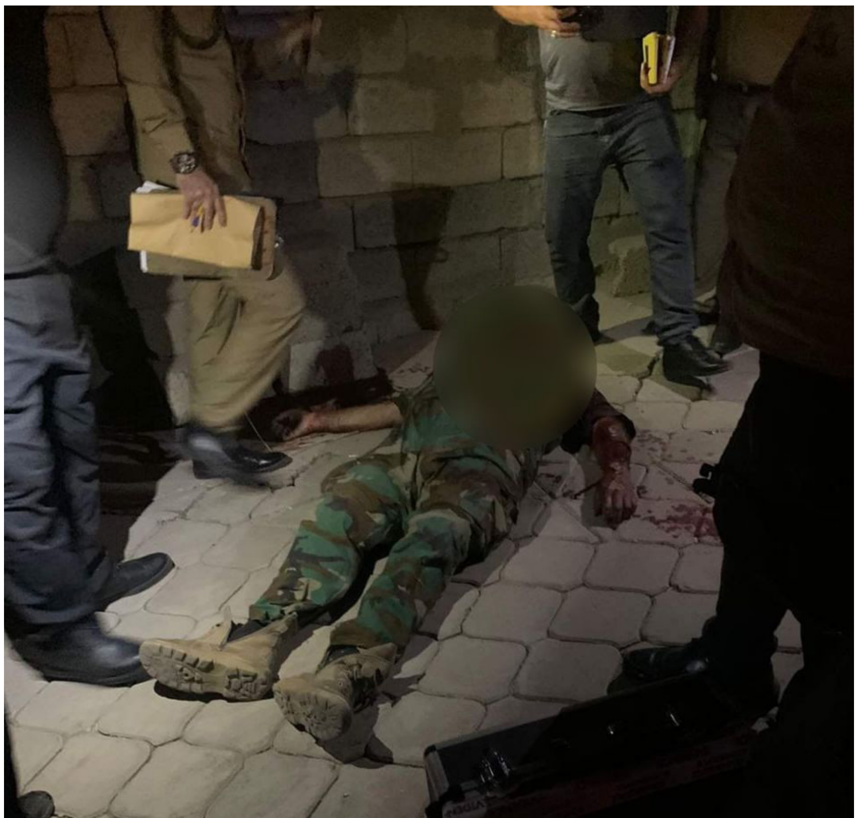
مقتل حارس مسؤول حكومي بنيران جنود الخلافة شمال كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع حارس مسؤول حكومي في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ذو الحجة) حارس منزل مدير سجن في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين أطلقوا النار على ثكنة عسكرية قريبة من موقع الهجوم، قبل أن يواصلوا طريقهم نحو مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتل حارس منزل مدير سجن في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو)

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير



النبأ ولاية الشام - الخير

أصيب عنصر على الأقل من الـPKK هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في الخير.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٦/محرم) تجمعا لعناصر الـPKK المرتدين أمام مقر لهم في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا على الأقل بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في شرق وغرب وشمال الخير.

اغتيال عنصر من المخابرات الصومالية بتفجير للمجاهدين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/محرم) على أحد عناصر المخابرات الصومالية المرتدة، بمنطقة (ياقشيد) في (مقديشو)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.



صيام يوم عاشوراء



فضله وتحري صيامه

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله). [رواه البخاري]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني شهر رمضان).
[رواه البخاري]

الحكمة من صيامه

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: (قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه، وأمر بصيامه).
[رواه البخاري]

صيام التاسع قبله

وعن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: (حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل، إن شاء الله، صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأت العام المقبل، حتى توفي رسول الله ﷺ).
[رواه مسلم]

لا يشرع تخصيصه بحزن أو فرح أو عبادة غير الصيام، قال ابن القيم: "الاكتحال يوم عاشوراء، والتزيّن، والتوسعة، والصلاة فيه، وغير ذلك من فضائل، لا يصح منها شيءٌ، ولا حديثٌ واحدٌ، ولا يثبت عن النبي ﷺ فيه غير أحاديث صيامه وما عداها فباطل". [المنار المنيف]

صيام عاشوراء يكفر الصغائر لا الكبائر، قال ابن القيم: "وكاغترار بعضهم على صوم يوم عاشوراء، أو يوم عرفة، حتى يقول بعضهم: يوم عاشوراء يكفر ذنوب العام كلها، ويبقى صوم عرفة زيادة في الأجر، ولم يدر هذا المغتر، أن صوم رمضان، والصلوات الخمس، أعظم وأجل من صيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء، وهي إنما تكفر ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر".
[الجواب الكافي]

النبأ

العدد ٤٠٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ محرم ١٤٤٥ هـ

١٦ صفحة

العدد ٤٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-



الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد: فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزائه، فقال سبحانه:{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم...

٣

تقارير

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة

٦

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور)

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده

التفاصيل ص ٨

قتيل و٤ جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في البركة

٧

٤٠ قتيلا من (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل

١٠

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة

١١

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بغرب إفريقية

١٢



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ محرم ١٤٤٥ هـ)
٣ صليبيين
٧٠ رافضيا مرتدّا
٣٦٢ كافرا ومرتدّا
٦ ضباط وقادة
٢٤ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٤٤١ قتيلا وجريحا
٣١ عملية
١٠ منازل تم إحراقها
٢٢ آلية منوعة
١ آلية رباعية الدفع
١ آلية مدرّعة
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية الشام
٨ ولاية الساحل
٧ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية العراق
٢ ولاية خراسان
١ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٧٠ ولاية خراسان
٧٦ ولاية الشام
٧٥ ولاية الساحل
١٠ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية العراق
٣ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ ديالى
٢ صلاح الدين
١ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ حماة
٢ دمشق
٢ الخير
١ البركة
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥
النبأ



الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد:

فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزاءه، فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى اللّه سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته، وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنّة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المعوّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشّراء، فمن العبد تسليم النّفس والمال، ومن اللّه الثّواب والنّوال".

وما زال أمراء الدولة الإسلامية وقادتها النجباء، يتسابقون إلى الوفاء بهذا العهد، ويتواثبون إلى القيام بمقتضى هذا العقد، وكان من آخر هؤلاء الأوفياء خليفة المسلمين الشيخ المجاهد: أبو الحسن الحسينيّ القرشيّ، تقبله الله في الشهداء، وأعلى منزلته في دار البقاء. نعزّي أمة الملّة الحنيفيّة وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسن الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلّم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصدّ حرابه، وقارع أسنّته بحدّ نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفّى ووفّى، -نحسبه والله حسيبه-.

وأما عن تفاصيل مقتل الشيخ تقبله الله، فنكشفها اليوم فضحا لفصول المسرحية التركية، الكاذبة الخاطئة التي نشروها في الإعلام خلافا لما جرى، وتزويرا وخداعا للورى، فنقول والله المستعان:

لقد قتل الشيخ رحمه الله بعد مواجهة مباشرة مع هيئة الردة والعمالة، أذناب المخابرات التركية في إحدى بلدات ريف إدلب، إثر محاولتهم أسره وهو على رأس عمله فاشتبك معهم بسلاحه حتى قتل متأثرا بجراحه، ولم تتوقف جريمة جواسيس المخابرات عند هذا الحدّ، فترصّدوا في مكان قريب الشيخ المتحدث: أبا عمر المهاجر مع بعض إخوانه بينما كانوا يسيّرون المهام، فمكروا به وأثبتوه أسيرا -فكّ الله بالعزّ أسره-، ولم يكتفوا ولم يرعووا بل أسروا الحرائر وساوموهم على بعض الملفات والأسرار، إمعانا في حرب الموحدين وإصرارا على تولي الكافرين، خدمة للطاغوت أردوغان خليفة أتاتورك، واسترضاء واستجداء له، وخطبا لودّه بسخط الله، ألا لعنة الله عليهم والملائكة والناس أجمعين.

ولقد سلّمت هيئة الردة الشيخ أبا الحسين -تقبله الله- إلى الحكومة التركية قربان وفاء وولاء لتمنح طاغوتها إنجازا في حملته الانتخابية؛ فتقرّبوا إلى وثنهم بدماء المؤمنين! وشاركوا في الانتخابات الكفرية؛ بطريقة هي أشدّ كفرا من المقترعين والمنتخبين، فزادوا بذلك جرما على جرم وكفرا على كفر.

وانتهز الطاغوت التركيّ الفرصة فخرج الشانئ متبجّحا معلنا مقتل الخليفة، ناسبا الأمر إلى استخباراته فلم يصدّقه أحد، وتولى إعلامه حبك مسرحية هزيلة عبر بثّ صور وروايات تبوء بالكذب والبهتان، في حين بقي العالم أجمع ينتظر الخبر اليقين من الفرقان.

وها نحن اليوم نكشف ما جرى ولا نكتمه، إذ ليس فيه مذمة أو منقصة، فإنّ الذي جرى على مشايخنا وأمرائنا هو عين ما كان يجري في خير القرون على صفوة المسلمين، قال سبحانه مخاطبا نبيّه ﷺ: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، فحال المجاهد في حربه مع الكافرين عند المصاب؛ لا يخلو من هذه الأحوال الثلاثة المسطورة في القرآن الكريم، ونوقن ونسلّم أنّ ما أصابنا خير وإن غابت عنّا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود الله تعالى، وأنّ ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، ووالله ما ذاق طعم الإيمان بربّه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرّها، خيرها وشرّها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا، وعلى قدر ذلك تكون محبتك لمولاك ومحبته لك فإنه تعالى: {يحبّهم ويحبّونه}.

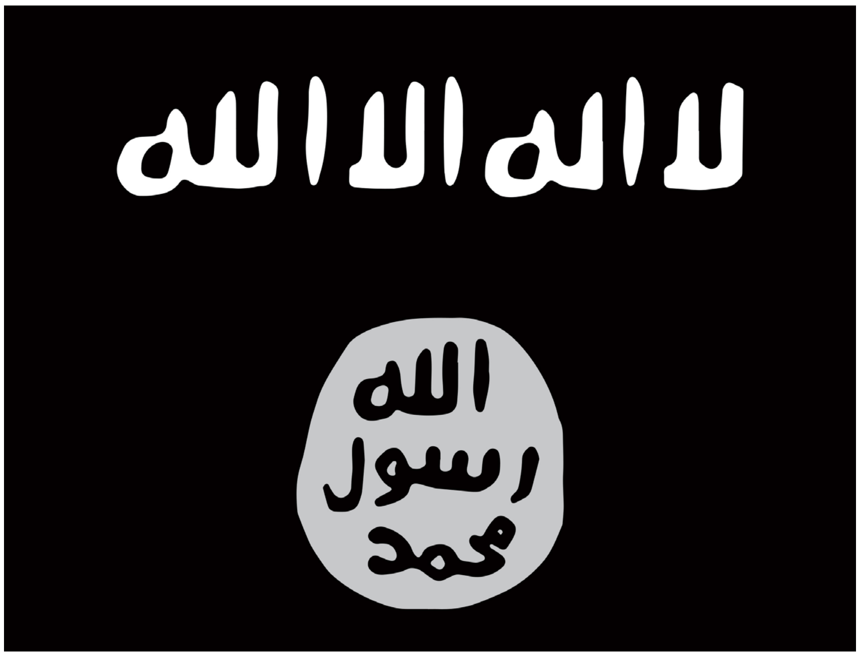
وإنّ جنود الخلافة وقادتها، ما سلكوا طريق الجهاد إلا وهم يعلمون جيدا ضريبة هذا الطريق المبارك، فالقتل والأسر والإبعاد لا مفرّ منه في طريق الجهاد، ولو كنا نخشى الأسر أو نفرّ من القتل لأذلنا خيولنا، وأدرنا ظهورنا وركنّا إلى الحطام نلهو وننام، ثم نموت على الفرش متخمين مثقلين، ولكنه العقد والعهد، والصفقة والبيعة مع الله تعالى، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. ولذلك، يتسابق قادة الدولة الإسلامية وجنودها لدفع هذه الضريبة والثمن عن طيب خاطر ورضى وتسليم لله تعالى، طمعا فيما عنده (وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ)، فاحتملوا فيه خذلان القريب وعداوة البعيد، واستمرأوا عذل العاذلين ولومة اللائمين.

وما زالت دولة الإسلام قديما وحديثا، تفدي الإسلام وتعلي مناره بدماء قادتها الأماجد، فذاك أبو مصعب الشجيّ الوقور قتل فقامت على أشلائه دولة العراق الإسلامية، بإمارة أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه أبي حمزة المهاجر، فواصلا الدرب حتى قتلا معا في ضربة واحدة ظنّ العدو أنها القاضية، فخيّب الله ظنّهم وخرج لهم الخليفة الأول أبو بكر البغداديّ فحمل الراية في العراق وأوصلها إلى الشام نصرة للمسلمين ومددا، فأمدّه الله بمدده وهيّأ له الأسباب، فأعلنها خلافة على منهاج النبوة، فجدّد ما اندرس من الشريعة المرضية، فاجتمع على حربه

شرّ البريّة ورموه عن قوس واحدة، فثبت الشيخ حاملا الراية إلى أن قتل بعد حروب وكروب مفجّرا حزامه ناثرا أشلاءه في وجه أمريكا، فقالوا هذه هذه سقطت دولتهم وانقضت خلافتهم، فانبرى لهم الخليفة الثاني أبو إبراهيم القرشيّ، فحمل الراية والخلافة صان، وأذكى الحرب وأدهش الورى بملحمة غويران، ثم أسلم الروح لباريها في ملحمة أخرى خاضها بنفسه وأهله ضدّ جنود الصلبان، فحمل الراية بعده الخليفة الثالث أبو الحسن فخاض وقاد معارك الجنوب، فجدّد مآتم النصيرية وعملائهم وأدمى منهم القلوب، حتى قتل في إحدى المعارك بين جنوده باذلا نفسه وماله، وظنّ عملاء أمريكا ما ظنته أمريكا قبلهم، فخابت ظنونهم كما في كلّ مرة، ووصلت الراية إلى الخليفة الرابع أبي الحسين فحملها في وقت صعب لم يحد فيه عن الدرب، فصبر وصابر ورابط حتى قتل على أيدي ربائب الطاغوت، مثخنا بجراحه مقدّما المنية على الدنية، لتكتمل بذلك رباعية البذل والوفاء من الأمراء والخلفاء -تقبلهم الله في الشهداء-.

إنّ ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم الله- قد مضت به سنة الله في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع الله تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

وفور وصول نبأ مقتل الشيخ الخليفة إلى مجلس شورى دولة الإسلام؛ اجتمع أهل الحلّ والعقد فيها، وتداولوا وتشاوروا وتوافقوا على تنصيب الشيخ المجاهد المقدام: (أبي حفص الهاشمي القرشي) -حفظه الله تعالى- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، فقبل البيعة وحمل الراية وبدأ من فوره المسير وباشر المهام في إنفاذ الجهاد وصون شريعة الإسلام، متوكلا على ربّه مستعينا به، متبرئا من حوله وقوته إلى حول الله وقوّته، فنسأل الله له العون والسداد والهداية والرشاد.



ولقد دلت نصوص الوحيين على وجوب تنصيب الإمام وعقد البيعة له، وحرّم الإسلام خلوّ عنق العبد من البيعة أو نكثها بعد عقدها، كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، لقي اللّه يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهليّة). وحسب المسلم العاقل هذا الوصف النبويّ لهذه الميتة الشنيعة، تنفيرا وتقريعا.

فإنّ من أشد أدواء الأمة اليوم التفرق والتمزق والتنازع، وقد نهى الشارع الحكيم عن ذلك فقال سبحانه: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}، وأمر وأوجب ضدّه من الوحدة والاجتماع والاعتصام فقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، قال قتادة -رحمه الله- : "إنّ الله عزّ وجلّ قد كره لكم الفرقة، وقدّم إليكم فيها وحذّركموها ونهاكم عنها، ورضي لكم السّمع والطّاعة، والألفة والجماعة، فارضوا لأنفسكم ما رضي اللّه لكم ".

فكونوا أيها المسلمون اليوم على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه من السّمع والطّاعة والجهاد والهجرة والجماعة، ولا اجتماع اليوم بغير الجماعة، ولا جماعة بغير الخلافة ولا خلافة بغير إمام يقود الرعية بمنهاج خير البرية، ويحارب المناهج الجاهلية الكفرية.

وقد أكثر أعداء الخلافة وهواة التفرّق من الأحزاب والفرق؛ الطعن في الخلافة وشرعيتها حسدا من عند أنفسهم، واتباعا لأهوائهم، وتشغيبا عليها وفرارا من تبعاتها، والكلام حول ذلك يطول، لكن نذكر طرفا منه يكفي أولي الأحلام والعقول مما قاله الأعلام الفحول: فنقول وبالله التوفيق:

قال الإمام المازريّ رحمه الله: "يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحلّ والعقد ولا يجب الاستيعاب، ولا يلزم كلّ أحد أن يحضر عنده ويضع يده في يده، بل يكفي التزام طاعته والانقياد له بأن لا يخالفه ولا يشقّ العصا عليه". [فتح الباري].

وقال الإمام النووي رحمه الله: "أمّا البيعة: فقد اتّفق العلماء على أنّه لا يشترط لصحّتها مبايعة كلّ النّاس، ولا كلّ أهل الحلّ والعقد، وإنّما يشترط مبايعة من تيسّر إجماعهم من العلماء والرّؤساء ووجوه النّاس... ولا يجب على كلّ واحد أن يأتي إلى الأمام فيضع يده في يده ويبايعه، وإنّما يلزمه الانقياد له، وألا يظهر خلافا، ولا يشقّ العصا"

فتأمل فقه السابقين المهديين للبيعة في عصر خلا من أخطار الطائرات والمسيّرات، وقد تعذّروا وتوسّعوا جمعا للكلمة وإتماما للبيعة على حسن زمانهم وسوء زماننا، وذلك لأنهم صدقوا في الاتباع وأدركوا قدر الاجتماع، أما أدعياء العلم أعداء العمل اليوم، فإنهم يترددون بين أمرين: كذب في الاتباع أو جهل بفضيلة الاجتماع؛ ومن كان هذا حاله فحريّ أن يضرب عن رأيه ويتجاهل، فإنه في الأصول جاهل وإلى الباطل مائل.

فيا أيها المسلمون في كل مكان، دونكم الشيخ الهمام: أبا حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) فمدّوا لبيعته الأيادي، وأغيظوا بذلك زمر الأعادي، فإنّ خليفتكم إمام كريم، نجّدته مصارف الدّهور، وحنّكته مصائر الأمور، وقد أخذ بسهمه في قتال الصليبيين والمرتدين، نحسبه والله حسيبه خليقا لهذا الأمر، فاسمعوا له وأطيعوا مستجيبين لنداء ربّ العالمين، في الاجتماع والاعتصام بحبله المتين، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}.

ويا جنود الخلافة في سائر الولايات، سارعوا إلى عقد البيعات كما كان دأبكم في كلّ المرات، ولئن كان أهل الباطل اليوم يتسابقون على الدنيا الدنية، ويبايعون لأجلها بيعات عميّة وطنية، ويموتون في سبيلها ميتة جاهلية، فتذكروا أنكم لنيل مرضاة ربّكم تجتمعون، ولتحكيم شرعه في الأرض تجاهدون، وفي سبيله تقاتلون فتقتلون وتقتلون، وأنفسكم له تبيعون، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

يا جنود الخلافة يا أهل العزمات، لقد كنتم وما زلتم مثلا في البذل وقدوة في الثبات، ولكن نخاطبكم تواصيا بالحقّ وتواصيا بالصبر، نصحا وتذكيرا فنقول: لقد مرّت دولتكم أعزها الله منذ نشأتها بمراحل ونوازل تنهدّ لها الجبال، لكن سرعان ما انجلت مسفرة عن معادن الرجال، وعلى مرّ التاريخ كانت صفوف المسلمين لا تنفكّ تتقلب بين منحة ومحنة، وبين رخاء وشدة، ولأجل هذا كانت البيعة في الإسلام، في العسر واليسر والمنشط والمكره، في السراء والضراء، مصداقا لحديث النبي ﷺ حيث قال: (عجبا لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير، وليس ذاك لأحد إلّا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء، صبر فكان خيرا له).

فعجبا لأمرك أيها المجاهد المرابط، فأنت لا تنفكّ عن هاتين الحالتين طيلة مسيرك في هذا الطريق المبارك، ولا نعرف زمانا خلا منهما في الأولين، وسيرة النبي ﷺ وخلفائه الراشدين

معروفة في مظانها، وهي في مجملها تنحصر بين سراء شكروها، وضراء صبروا عليها، فعاشوا بدرا وأحدا، وخندقا وفتحا، فتلك سيرتهم يا جنديّ الخلافة فبهداهم اقتده.

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنّ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لربّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصرا في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.

وإلى هيئة الردة والدياثة، لقد بلغتم من الخسة والعمالة مبلغا لم يسبقكم إليه أحد، وغدوتم شركة أمنية تتجسس على المسلمين وتقدّم خدماتها الأمنية لكل الراغبين، ولهذا أبقاكم الصليبيون وكفوا أيديهم عنكم! وأغمضت مسيّراتهم عيونها عن قادتكم! فلقد صرتم لهم عيونا تتجسس، وأيادي غدر تتحسس، ولم يعد بخاف على أحد أمركم، فلقد بعتم الدين بالدنيا، والآخرة بالفانية، فبس البائع والمشتري، وشتان شتان بين صفقتكم وصفقة المؤمنين المستبشرين ببيعهم، وعاجلا أو آجلا ستلقون مغبة ما صنعتم فإن لم يكن على أيدي أسيادكم بعد انتهاء صلاحيتكم، فهو إن شاء الله على أيدي المؤمنين، ومصيركم إلى مزابل التاريخ أذلة حقراء تـلفكم الحسرات وتشيعكم اللعنات.

أما أمريكا الصليبية، فلئن أصابك الله بالأمس بعذاب بأيدينا؛ فها هو اليوم يصيبك بعذاب من عنده جزاء وفاقا لما اقترفته يداك من حرب أولياء الله، وهو والله خير العذابين لنا إذ نسبه ربّ العزّة إليه، وأشفاه لصدورنا، وأشرّه وأشدّه عليكم، فبدءا بطاعون كورونا؛ مرورا بتبعاته وأزماته الاقتصادية عليك، وليس انتهاء بانغماسك في مستنقع حرب صليبية صليبية، استنزفت اقتصادك ومواردك العسكرية، حتى بدا القلق والاضطراب والذعر ظاهرا في عبارات كبار مسؤوليك العسكريّين من قرب نفاد ترسانتك العسكرية المخصّصة للحرب بالوكالة، فأصبحت تعيشين أيّاما حالكة ومصائب متتالية، ولله الحمد والمنّة، ونحن نتربّص بكم المزيد بإذن الله تعالى، ولقد بشّرنا سبحانه في كتابه في غير ما موضع، أن الكفار يـمرّون بعذاب أدنى هو دون العذاب الأكبر يوم القيامة في مسيرة حربهم الخاسرة منذ يومها الأوّل ضد الإسلام وأهله، وهو ما سيضطّرهم في نهاية المطاف إلى أن يطلبوا من المؤمنين الكفّ عنهم؛ مقابل رضاهم بحكم الملك عز وجلّ أذلّة صاغرين، وإنّنا بفضل الله تعالى قد بتنا في هذه المرحلة؛ والتي لن يأتي عليها زمان بعيد حتى تسفر عن رضوخكم واستكانتكم وعجزكم؛ ورضاكم بما يمليه عليكم المسلمون راغمة أنوفكم، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ}، إلى أن قال سبحانه: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ}، وهو ذاته ما وقع مع قريش عندما قال ﷺ: "إن قريشا نـهـكـتـهم الحرب وأضرّت بهم". حتى أقرّوا، وجاؤوا إليه مذعنين ﷺ وفتح الله لعباده المؤمنين فتحا مبينا.

واعلمي أمريكا، اعلمي... إن تكن الأخرى وتماديت في غيّك وكبريائك؛ فلن يزيدك ذلك إلّا عذابا ورجزا ومقتا من الله سبحانه، ولن يزيد أولياءه إلا بصيرة وثباتا ويقينا بقرب موعود ربّهم؛ ولن ينفكّوا يقاتلون على أمرهم هذا، حتى تنفرد سالفة آخرهم، ولينفذنّ الله أمره، ومن أصدق من الله قيلا ومن أصدق من الله حديثا.

وختاما، نطمئن إخواننا المسلمين بأننا ما زلنا على العهد، لم نبدّل ولم نغيّر ولن نقيل ونستقيل بإذن الله تعالى، وإنا لصبر تحت البوارق، مراقيل في ظل الخوافق؛ لا نسأم الضراس، ولا نشمئز من المراس؛ نقاتل الكفر بالصقيل الحسام ونبتّر أطرافه بالباتر المجذام.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كلّ أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظلّ هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

يا جنود الخلافة من لبيت الله الحرام وقد دنسه المشركون، من للأقصى وقد علا فيه اليهود وما زالوا فيه يمكرون، من لكتاب ربّكم وقد شجع على حرقه الصليبيون، ويحرّقه كلّ يوم مرات ومرات طواغيت الحكم المبدلون، من لأنّات الحرائر وصرخات المستضعفين، من للشريعة يفديها ومن للعقيدة يحميها، يا مدركي الأوتار وحماة الذّمار، أنتم مانعو السرب ومسعّرو الحرب، تردّون عادية الفوارس، وتردون الموت ورد الخوامس، فيكم ألف براء وألف أنس، نضر الله وجوهكم وآنس وحشتكم وربط على قلوبكم، امضوا على بركة الله تعالى في مسيركم، وأتموا عقدكم ووفوا ببيعتكم كما وفى بها قادتكم وأمراؤكم، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب وهازم الأحزاب، اهزم الأعداء وزلزلهم وانصرنا عليهم.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

والحمد لله رب العالمين.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"من المعلوم أن الخلق كلّهم يموتون، وغاية هذا المؤمن أن يُسْتَشْهَدَ في الله، وتلك أشرفُ الموتات وأسهلُها، فإنه لا يجد الشهيد من الألم إلا مثل ألم القَرْصة، فليس في قتل الشهيد مصيبة زائدة على ما هو مُعتادُ لبني آدم، فمن عَدَّ مصيبة هذا القتل أعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل، بل موتُ الشهيد من أيسر الموتات وأفضلها وأعلاها، ولكن الفارّ يظن أنه بفراره يطول عمره، فيتمتع بالعيش! وقد أكذب الله سبحانه هذا الظن، حيث يقول: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا}".

[إغاثة اللهفان]

النبأ

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة المشركين



صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

ضربت الدولة الإسلامية مجددا في العاصمة دمشق مستهدفةً تجمُّعا للرافضة المرتدين بمنطقة (السيدة زينب) مخترقةً تحصيناتهم الأمنية، تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم السنوية الشركية، موقعةً نحو ٥٠ منهم بين قتيل وجريح، ملحقةً خسائر مادية في المحال والآليات التي يمتلكها الرافضة المتكدسون في هذه المنطقة، والتي حوّلها النظام النصيري إلى بؤرة موبوءة بالميليشيات الرافضية، وقد سبق هذا التفجير بيومين تفجير آخر أسفر عن إصابة اثنين من الرافضة وتدمير إحدى حافلاتهم، لتُذكّر هذه التفجيرات مَن نسي أو تناسى، وتنبّه مَن غفل أو تغافل أن جنود الخلافة ما زالوا في الميدان يتصدّون لخطر المشروع الرافضي في المنطقة بالأفعال لا بالأقوال، والله المعين.

التفجير الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية مفخخة على حافلة لنقل الزوار الرافضة، بالقرب من دوار (فندق الروضة) بمنطقة (السيدة زينب) جنوبي دمشق، ما أدى لإصابة اثنين من الرافضة بجروح وتدمير الحافلة، وتضرر المكان، ولله الحمد.

التفجير الثاني

وعلى الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية عقب التفجير الأول، إلا أنّ المجاهدين نجحوا مجددا بعد يومين، وتحديدا في يوم الخميس (٩/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية ثانية على تجمُّع للرافضة المرتدين، خلال استعداداتهم للمشاركة في طقوسهم الشركية السنوية، بمنطقة (السيدة زينب)، ما أسفر عن سقوط نحو عشرة قتلى وإصابة أربعين آخرين بجروح، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة في الآليات والمحال التجارية التي تعود ملكيتها للرافضة والنصيرية، ولله الحمد.



صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

الحصيلة ما زالت "أولية"! والتحقيقات ما زالت جارية

مشاهد الدمار التي أحدثها الانفجار في العاصمة دمشق، في منطقة أمنية محصنة؛ طغت على المشهد برمته، وتناقلتها عشرات وسائل الإعلام المحلية والدولية، ما أجبر الحكومة النصيرية على إصدار رواية رسمية حول ما جرى.

رواية الحكومة النصيرية جاءت في بيان لوزارة داخليتها اعترفت فيه بـ"مقتل ستة.. وإصابة حوالي ثلاثة وعشرين آخرين كحصيلة أولية جراء التفجير" إلا أنه حتى لحظة كتابة هذا التقرير، لم تُحدّث الحكومة النصيرية حصيلتها "الأولية" بينما استمرت الحصيلة تُحدّث نفسها بنفسها.

وكان سقف إنجاز الحكومة النصيرية بحسب بيانها الرسمي إرسال "دوريات من الشرطة، وفرع الأمن الجنائي، وفوج الإطفاء والإسعاف" والتأكيد على "نقل جثامين القتلى والمصابين إلى المشافي" والإعلان عن "حضور محافظ ريف دمشق، وقائد الشرطة إلى مكان التفجير".

ومع أن التحقيقات النصيرية حول ملابسات التفجير بدأت متعثرة ومتضاربة بين "انفجار عبوة ناسفة" أو "انفجار دراجة" إلا أنهم أكدوا في النهاية أن "التحقيقات ما زالت مستمرة".

اختراق أمني في العاصمة!

على الصعيد الأمني، شكلت التفجيرات اختراقا أمنيا كبيرا على الساحة النصيرية، تمثلت في قدرة المجاهدين على تهديد العاصمة دمشق بعد أن اجتهد النصيرية وحلفاؤهم الروس والإيرانيون وحتى فصائل الردة، في الحيلولة دون ذلك على مدار سنوات الحرب في الشام؛ إلا أن المجاهدين

أصروا ونجحوا مجددا بفضل الله تعالى، في تجديد الضربات في دمشق، بعد أن ظن النظام النصيري أنه نفذ بجلده منها.

كما وقعت التفجيرات في قلب منطقة أمنية معقدة، تكاد تكون منطقة عسكرية مغلقة، تخضع لسيطرة مباشرة من الميليشيات الرافضية المدعومة إيرانيا، حيث تمتلئ المنطقة بالحواجز الأمنية والمقرات العسكرية لهذه الميليشيات، والتي بالمناسبة وقع التفجير الثاني قرب إحدى هذه المقرات.


صورة للزيارة الأخيرة للطاغوت الإيراني لمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

أهمية في الزمان والمكان

واكتسب الهجوم أهمية شرعية في المكان والزمان، فقد ضرب الهجوم وكرا رافضيا يعد بمثابة مزار شركي مقدس بالنسبة إليهم، يقصده الرافضة المرتدون من بلاد شتى خارج سوريا على مدار العام، ليمارسوا طقوسهم الشركية في إحدى أبرز عواصم المسلمين السليبة، إضافة إلى أن المنطقة تعد خزانا ورافدا بشريا يمد الميليشيات الرافضية بالمقاتلين الذين يجري تدريبهم وتأطيرهم في هذه المنطقة، تحت إشراف مباشر من ميليشيا (حزب الشيطان) وغيرها من الميليشيات المدعومة إيرانيا.

كما جاء توقيت الهجوم في موسم الذروة الرافضية تزامنا مع "ذكرى عاشوراء" التي يملؤها الرافضة شركا وكفرا، وتعديا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطعنا بعرض أمهات المؤمنين، ليؤكد الهجوم على أن الوسيلة الشرعية المعتبرة في الانتصار للتوحيد والحرمات هو الجهاد الذي يُحدث النكاية في صفوف العدو ويدمي قلوبهم ويشفي صدور قوم مؤمنين.

زيارة الطاغوت الإيراني للمنطقة

كذلك جاء الهجوم في منطقة (السيدة زينب) بعد نحو شهرين ونصف على زيارة الطاغوت الإيراني إلى المنطقة والطواف بها والالتقاء بأوليائه فيها، محاولةً منه للتأكيد على رافضية المنطقة وانتصار المشروع الإيراني فيها، وهو ما مرّ على أكثر الناس مرور الكرام للأسف، بينما جاء رد الدولة الإسلامية على ذلك كما ينبغي، ولله الحمد.

ولقد نفّذ المجاهدون هجوما في العاصمة دمشق، بعد أيام قليلة على زيارة الطاغوت الإيراني إليها حيث فجّروا بتاريخ (٢٠/شوال) الماضي، عبوة ناسفة على آلية داخل مركز للشرطة النصيرية، بمنطقة (برزة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة أربعة عناصر فيها، إلا أن الهجوم الأخير كان الأقوى والأدمى، ولله الحمد والمنّة.

لتؤكد الدولة الإسلامية من خلال هذه الهجمات أنها ما زالت حائط الصد الأول في وجه المشروع الإيراني الرافضي رغم المؤامرات والحروب التي يشنها المرتدون عليها في الشام وخارجها.

٤٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجمات سابقة في دمشق

وليست هذه المرة الأولى التي تضرب فيها الدولة الإسلامية أوكار وتجمعات الرافضة في العاصمة دمشق وتحديدا في هذه المنطقة الموبوءة بالميليشيات الرافضية.

فقد نفذت خلال سنوات جهادها في الشام العديد من الهجمات الدامية ضد الرافضة كان أبرزها ما وقع بتاريخ (٢٠/ربيع الآخر) عام ١٤٣٧هـ، حيث نفذ استشهاديان من جنود الخلافة هجوما استشهاديا مزدوجا على وكر للرافضة، بمنطقة (السيدة زينب)، خلّفا نحو ٥٠ قتيلا و١٢٠ جريحا.

كما نفذ استشهاديان آخران من جنود الخلافة بتاريخ (١٢/جمادى الأولى) من العام نفسه، هجوما مزدوجا ثانيا في شارعين منفصلين بمنطقة (السيدة زينب)، حصدا نحو ٩٠ قتيلا وأكثر من ١٦٠ جريحا.

وبينما يحاول النظام النصيري وحلفاؤه الرافضة التعافي من تفجيرات اليوم؛ ما زالت أشباح تفجيرات الأمس تحوم حوله وتذكره بأن الحرب لم تنته بعد.

قتيل و٤ جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب أربعة آخرون بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ووقع الهجوم على الطريق الرابط بين بلدتي (ميسرة) و(الشدادي) جنوبي البركة، والذي شهد العديد من الهجمات المشابهة على دوريات وآليات الميليشيا خلال سنوات الحرب في الشام.


صورة العنصر الذي قُتل متأثرا بجراحه جراء الهجوم على آلية للـPKK جنوب البركة

حرب على الديمقراطية

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.



الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- منفذ الهجوم على تجمع للمرتدين في (باجور)

٢٧٠ قتيلا وجريحا من الديمقراطيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده حزب (جمعية علماء الإسلام) لأعضائه ومنتسبيه في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية، وذلك ضمن استعدادات الحزب المرتد للانتخابات الشركية المقبلة.

حيث توغّل المجاهد بين جموع المؤمنين بالديمقراطية الكفرية، مفجّرا سترته الناسفة بينهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وبحسب آخر إحصائية وصلتنا، فقد بلغت حصيلة الهجوم نحو ٧٠ قتيلا من أعضاء الحزب بينهم قادة بارزون، ونحو ٢٠٠ مصاب بجروح متفاوتة، وقد قُتل خلال التفجير العديد من قيادات وكوادر الحزب، كان أبرزهم زعيم الحزب بمنطقة (باحور)، وزعيم الحزب بمنطقة (ناواغي)، ولله الحمد.

الجيش الباكستاني يهرع للإغاثة وطواغيت الشرق والغرب يدينون

وعقب الهجوم، هرع قائد الجيش الباكستاني المرتد إلى موقع التفجير، وأرسل طائراته لنقل جرحى الديمقراطية إلى المشافي لتلقي العلاج، كما أطلق قادة الحكومة الباكستانية وعلى رأسهم رئيس وزرائها تهديدات بملاحقة المسؤولين عن الهجوم.

ونشرت وسائل إعلام مختلفة صورا وأشرطة مرئية أظهرت "اللحظات الأولى" للتفجير الكبير الذي وقع في مقدمة الحشد، إضافة إلى جثث عدد من القتلى، وقالت الشرطة الباكستانية في بيان لها إن المهاجم الاستشهادي "فجّر حزامه الناسف قرب المنصة التي كان يجلس فيها عدد من كبار قادة الحزب".

كما سارع طواغيت الشرق والغرب على رأسهم أمريكا وإيران وطالبان وعدد من طواغيت وحكام الردة إلى



صورة من موقع التفجير في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية

إدانة وتجريم الهجوم الذي وصفوه بأنه تهديد وحرب على الديمقراطية، وهو كذلك والحمد لله.

مفارقات عجيبة!

ويطلق هذا الحزب المرتد على نفسه زورا وبهتانا اسم (جمعية علماء الإسلام)، لكن عند التحقيق في أمره، يتبيّن للمسلم أنه بعيد عن الإسلام بُعد الديمقراطية عن التوحيد.

فمن المفارقات العجيبة أن هذا الحزب المرتد يشارك في الانتخابات الكفرية، ويؤمن بالديمقراطية وينافس على البرلمانات الشركية، ويتزعمه طاغوت يترأس (الحركة الديمقراطية الباكستانية) التي تعد نواة الائتلاف الحاكم في باكستان حاليا، وهي خليط من أحزاب علمانية ووطنية وقومية! أجمعت كلها على اختيار زعيم (علماء الإسلام) رئيسا لتحالفها السياسي الديمقراطي.

ماتريدي ديمقراطي جهادي!

ويعد هذا الحزب ماتريدي الاعتقاد، صوفي الطريقة، ديمقراطي التوجُّه، كان حليفا للجهاديين سابقا ولطالبان الأفغانية حاليا، وما يزال على صلة بالمؤسسة العسكرية في باكستان، أي أن الحزب يشكّل خليطا غير متجانس من مكونات جاهلية لم تجتمع في عصر الجاهلية الأولى، ولا شك أن هذا الحزب الإسلامي اسمًا الديمقراطي حقيقةً، ليس استثناء في ذلك بين الحركات والأحزاب المرتدة، وما طالبان عنا ببعيد.

مجرد أصوات في الانتخابات

ويُعرف عن أتباع هذا الحزب المرتد الولاء التام لمعتقدات وقيادات الحزب في صورة تلخّص العلاقة بين "شيخ

الطريقة" و"المريد"، حيث يقول أحد أعضاء الحزب ممن حضروا الاجتماع "لقد جئنا إلى الاجتماع بحماس!، ولكن انتهى بنا المطاف في المستشفى".

ويشكّل أعضاء هذا الحزب ثقلا سياسيا أساسيا في الانتخابات الشركية الباكستانية لأي تحالف سياسي، بسبب "قدرة الحزب على حشد عشرات الآلاف من طلاب المدارس الدينية" التي تنتمي لهذا الحزب! فيصبح هؤلاء مجرد أصوات انتخابية لطواغيت الحكم المتنافسين على كراسي البرلمان الشركي، وهو ما يفسّر إصرار قادة الأحزاب العلمانية والوطنية على التحالف مع هذا الحزب! بل واختيار رئيسه رئيسا لها!

حرب صادقة على الديمقراطية

أما عن أبعاد الهجوم الشرعية، فتصريحات المجاهدين كانت واضحة وموجزة في بياناتهم الرسمية بأن الهجوم يأتي ضمن "السياق الطبيعي للحرب المستمرة التي تشنُّها الدولة الإسلامية ضد الديمقراطية بصفتها نظاما معاديًا للإسلام الحنيف ومصادمًا لشريعته السماوية".

كما يعكس الهجوم صدق الدولة الإسلامية في محاربة الديمقراطية قولا وعملا، والبراءة منها ومن المحتكمين إليها، بخلاف كثير من الحركات المرتدة التي كانت تسبُّ الديمقراطية عجزا عن الوصول إليها، فلما وصلت إليها أسلمتها وشرعنتها.



لحظة قتل جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

قتل جاسوس لطالبان

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/محرم) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد.



٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل



انطلاق جنود الخلافة لمطاردة فلول ميليشيا (القاعدة) الهاربة إلى بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

النبأ ولاية الساحل

تكبدت ميليشيات (القاعدة) خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك جديدة سطّرها جنود الخلافة بولاية الساحل، وخلفت نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.

إعادة المسروقات إلى أصحابها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في أعقاب الهجوم الغادر الذي شنته ميليشيا (القاعدة) أواخر شهر (ذي الحجة) الماضي، على أسواق وممتلكات عوام المسلمين في بلدة (هورارا) قرب النيجر، حيث أحرقوا ممتلكات المسلمين وسرقوا مواشيهم، قام جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/محرم) بتعقُّب ومطاردة فلول الميليشيا في بلدة (إنتيلت) بمنطقة (غاوو)، واشتبكوا معهم، فلاذوا بالفرار تاركين خلفهم مواشي المسلمين المسروقة، فأعادها المجاهدون إلى أصحابها، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من القاعدة وخسائر مادية كبيرة

خاص وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم واصل المجاهدون مطاردة فلول (القاعدة) الهاربة حتى أدركوهم في مواقعهم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)، لتندلع خمس معارك متتالية، تكبدت خلالها ميليشيا القاعدة خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وبحسب المصدر فقد أسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة العشرات، كما أسفرت عن إحراق آلية وعشرات الدراجات النارية، وإحراق مخزن للوقود (٦٠٠ برميل) ومخازن أخرى للميليشيا، واغتنم المجاهدون آلية و٢٢ دراجة نارية ونحو ٥٠ سلاحا متنوعا ومسدسات وكميات من الذخائر، وأجهزة اتصال ومعدات أخرى، وقد قتل خلال هذه المعارك ١٤ مجاهدا تقبلهم الله تعالى.

أسر وقتل خلية جواسيس لميليشيا (فاغنر) في مالي

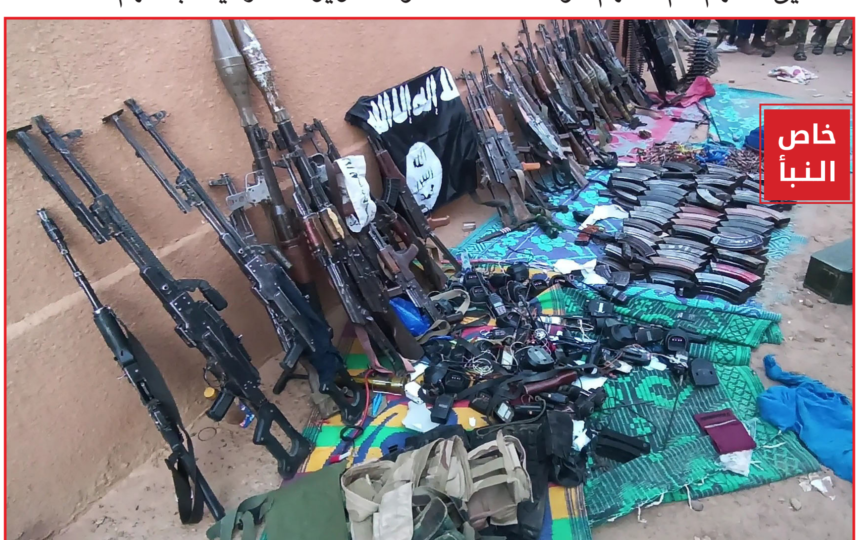
خاص على الصعيد الأمني، قال المصدر لـ(النبأ) إن مفارز المجاهدين الأمنية تمكنت في يوم السبت (١١/محرم) من أسر خلية تجسس من ثلاثة عناصر تعمل لصلحة ميليشيا (فاغنر) الروسية، حيث اعترف أفراد الخلية خلال التحقيقات بأن مهمتهم كانت التجسس على المجاهدين داخل بلدة (أدرمبوكار) في (ميناكا)، وأكد المصدر أن المجاهدين أسروا أفراد الخلية في بداية نشاطهم، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم، ولله الحمد.

مطاردة وقتل لصوص اعتدوا على عائلة مسلمة

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن مجموعة لصوص من عناصر ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، هاجموا عائلة مسلمة فقتلوا أحد أطفالها وسرقوا ممتلكاتها، قرب بلدة (تن تكوري) بمنطقة (تلاتايت)، فطاردهم المجاهدون في يوم السبت، واشتبكوا معهم فقتلوا عنصرين منهم، واستعادوا المسروقات وردوها إلى العائلة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينا فاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى. وفي تطور مهم أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.



غنائم المجاهدين بهجوم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة



النبأ ولاية الشام - حماة

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا في صفوف الجيش النصيري وميليشياته وأصابوا عددا آخر بجروح، وأحرقوا وأعطبوا نحو ١٣ شاحنة وقود، ودمّروا آليتين أخريين للجيش النصيري، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في بادية حماة الشرقية، كان أبرزها بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)؛ كمين نوعي استهدف قافلة صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" ترافقها دورية حماية من الجيش النصيري، قبل أن تقع القافلة وحمايتها في كمين المجاهدين.

تدمير آلية (زيل) للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٠/محرم) على آلية من نوع (زيل) للجيش النصيري المرتد، شرق منطقة (عقيربات) في بادية حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النصيري وميليشياته

خاص وفي سياق متصل كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) النقاب عن هجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية مساء يوم الاثنين (١٣/محرم) على قافلة صهاريج للنظام النصيري وميليشياته في بادية حماة، خلّف خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

حيث قال المصدر إنّ جنود الخلافة نصبوا كمينا ليليا محكما لقافلة صهاريج وشاحنات لميليشيا المرتد القاطرجي، ترافقها دورية للجيش النصيري المرتد، على طريق (سلمية-الرقة) وتحديدا غرب منطقة (أثريا) في بادية حماة الشرقية.

وأضاف المصدر أنه ما إنْ دخلت قافلة العدو منطقة الكمين؛ حتى باغتها المجاهدون بنيران كثيفة من مختلف أنواع الأسلحة، مستهدفين القافلة ودورية الحماية، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى من عناصر الدورية النصيرية وسائقي الميليشيا، وإحراق وإعطاب ١٣ شاحنة وصهريج وقود، إضافة إلى اغتنام آلية رباعية الدفع، وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهدين منفذي الهجوم إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر اشتعال النيران في عدد من الصهاريج.

مواقع نصيرية تعترف ومواقع "ثورية" تأبى!

مواقع إعلامية نصيرية أقرّت بوقوع الهجوم ونقلت عن "مصادر ميدانية" قولها إن "وحدة من الجيش السوري اشتبكت مع مجموعة مسلحة" أثناء "اعتراض المسلحين قافلة صهاريج"، معترفةً بـ"مقتل عدد من عناصر الجيش وسائقي الصهاريج وتدمير ٦ منها" على حد قولهم، فيما صرّحت مواقع أخرى بـ"مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين من الجيش، إضافة إلى مقتل سائقين اثنين".

كما انتشرت صور لبعض قتلى الجيش سقطوا خلال الهجوم، إضافة إلى مقاطع مرئية أظهرت عددا من الصهاريج متفحمة، وأخرى بقيت مشتعلة حتى ساعات الصباح.

مواقع الصحوات أو المعروفة بـ"الثورية" تفاعلت مع الخبر وتحدثت عن خسائر الجيش النصيري في الهجوم وأنه "الأكبر منذ سنوات" من وجهة نظرها، إلا أنها نسبت الهجوم إلى "مسلحين مجهولين"! فرارًا من الاعتراف بهوية المنفّذ الحقيقي.

الاعتراف الثقيل الذي تتهرب منه المواقع الموالية لفصائل الصحوات، هو بالضرورة اعتراف ضمني بالحقيقة التي لم يعد يجهلها أحد في الساحة السورية إلا مَن أبى.

قتيلان آخران من الجيش النصيري

خاص وحول هجوم آخر في نفس اليوم، قال المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد كانت تسير غرب منطقة (أثريا)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة على الطرق الصحراوية في البادية، ليست الأولى بالطبع، فقد سبقتها هجمات كثيرة بفضل الله تعالى، كما أنها لن تكون الأخيرة بإذن الله، لكنها تعكس حجم الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الجيش النصيري وميليشياته في المعارك والكمائن المتكررة على طرق البادية الرئيسة، وما خفي في أعماقها الملتهبة وضروبها الملتوية، أكبر بفضل الله تعالى.



صورة للهجوم على قافلة الصهاريج في بادية حماة

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



إحراق تمركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (آجيري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.

استهداف دورية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

وشهد يوم الخميس (٩/محرم) ثلاث عمليات منفصلة للمجاهدين في (يوبي) و(برنو).

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (آجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق تمركز للميليشيات

كما هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوس وإصابة عنصرين وإحراق شاحنة في (يوبي)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس، جاسوسا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما أحرقوا في نفس اليوم شاحنة للحكومة النيجيرية، قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وذلك بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

وفي (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام)، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنّ المجاهدون في يوم الاثنين، هجوما على قرية (لاوان مالومتي) بمنطقة (أداماوا)، فلاذ النصارى بالفرار من القرية، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عدة عناصر من القوات النيجيرية قد أصيبوا خلال الأسبوع الماضي وفقدوا بعض أسلحتهم ومعداتهم بهجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة حواجز عسكرية بمنطقة (برنو)، كما أسروا وقتلوا وكيلا لأحد قضاة الطاغوت بهجوم منفصل بمنطقة (يوبي).



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في منطقة (أداماوا)

مقتل نصراني وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قُتل نصراني على الأقل وأصيب آخرون بهجوم مسلح للمجاهدين شرق الكونغو.

وتفصيلا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٨/محرم) النصارى الكافرين قرب قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من الميليشيات المحلية بهجوم مسلح شرق الكونغو.

بعد ١٩ عاما على جريمته.. المجاهدون يقطعون أوصال رافضي اعتدى على مسلمة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

أفاد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بوقوع عمليتين أمنيتين في ديالى، أسفرت الأولى عن إصابة رافضي وتضرر محله، بينما أسفرت العملية الثانية عن تقطيع أوصال اثنين من الميليشيات الرافضية أحدهما متورط بالاعتداء على مُسلمة قبل نحو ١٩ عاما.

تفجير محلّ تجاري لرافضي في (بعقوبة)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) داخل محل تجاري يمتلكه أحد الرافضة المرتدين، بمنطقة (المفرق) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته وإلحاق خسائر في محلّه، ولله الحمد.

بعد 19 عاما من الجريمة! قطع أوصال رافضي اعتدى على مسلمة

وكشف المصدر النقاب عن عملية نوعية استهدف فيها المجاهدون رافضيا تورّط بالاعتداء على أعراض المسلمين قبل سنوات طويلة.

حيث أفاد المصدر بأنّ المجاهدين استهدفوا مساء الأحد (٥/محرم) منزلا تعود ملكيته لعناصر من ميليشيا "العصائب" الرافضية، في قرية (السواجن) بمنطقة (جديدة الشط)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة في محيط المنزل قبل أن ينسحبوا، وفجّروها في صباح اليوم التالي على آلية للعناصر ذاتهم، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين فيها ببتر في الأطراف، ولله الحمد.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن أحد هذين العنصرين المستهدَفين، مطلوب للمجاهدين على خلفية تورّطه في الاعتداء على عِرض مسلمةٍ قبل نحو ١٩ عاما، وذلك عندما كان يسكن منطقة (التحويلة) بأطراف (الخالص)، حيث أكّد المصدر أن العملية استهدفت الشخص المطلوب مع عنصر مرافق له، منوّها بأن قطع الأوصال لا يغني عن قطع الرأس.

وشدَّد المصدر في حديثه لـ(النبأ) على أن جنود الخلافة لا ينسون ثأرهم وإنْ طال الزمان، وأنهم يتوارثون الثأر للمسلمين وحرماتهم جيلا عن جيل.


آلية العنصرين المستهدفين بعد تدميرها بتفجير في قرية (السواجن)


إصابة ضابط في الشرطة بهجوم قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك

إصابة ضابط شرطة برصاص المجاهدين في مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ضابط في الشرطة هذا الأسبوع بعملية لجنود الخلافة داخل مدينة كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/محرم) عناصر من الشرطة المرتدة داخل آلية لهم، قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة ضابط بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي حارس منزل "مدير سجن" في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو) شمالي كركوك.

وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

خلق اللهُ الخلق لإفراده بالعبادة توحيدا وتعظيما له سبحانه وتعالى، وهداهم النجدين وترك لهم الاختيار فقال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان]، وبعد أنْ أعطاهم الخيار أخبرهم عاقبة كل سبيل؛ إما إلى نعيم مقيم أو عذاب مقيم، فما زال الناس في الدنيا يتراوحون بين هذا وذاك حتى تختم حياتهم على أحد الطريقين، والمرء يموت على ما عاش عليه، وطريق الحق بيّن واضح لمن هداه الله له فما زال العبد يتبع سبيل الحق حتى يصل، وكلما تقرب إلى الله بالطاعات قرّبه الله إليه أكثر، وهذا معنى الحديث القدسي: (وإن تقرّب إليّ بشبر تقرّبت إليه ذراعا، وإن تقرّب إليّ ذراعا تقرّبت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة). [البخاري]

منازل الناس يوم القيامة

ومعلوم أن الناس يتفاوتون في أعمالهم وطاعاتهم كما بيّن الله تعالى: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ}، ومنهم الطائع ومنهم العاصي، ومنهم المؤمن ومنهم الكافر، ولأجل هذا التفاوت والاختلاف في الأعمال في الدنيا، كان من العدل الاختلاف في الجزاء والدرجات يوم القيامة، سواء بين المسلم والمسلم، أو المسلم أو الكافر أو بين الكافر والكافر.
ولذا فالناس يوم الحساب والعرض على الله تعالى ثلاث منازل كما قال تعالى: {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الواقعة]
قال الطبري رحمه الله: "القول في تأويل قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) يقول تعالى ذكره: وكنتم أيها الناس أنواعا ثلاثة وضروبا... عن قتادة (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) قال: منازل الناس يوم القيامة" [التفسير].
فأصحاب اليمين يأخذون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، وأصحاب المشأمة يأخذون كتابهم بشمالهم والعياذ بالله، أما السابقون فقد سبقوا غيرهم في الدنيا والآخرة في العمل والجزاء.

السابقون السابقون

فأولى هذه المنازل هي منزلة السابقين، وهم الذين سبقوا غيرهم في الطاعات والقربات، وكانوا يسارعون في الخيرات في حياتهم الدنيا امتثالا وطاعة لأمر الله تعالى: {سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، فسبقوا الناس في الآخرة في الدرجات وحازوا أعلى المنازل في الجنات وكانوا من المقربين للرحمن، قال تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} فالسابقون في هذه الدنيا هم السابقون في الآخرة، قال ابن كثير: "فإن المراد بالسابقين هم المبادرون إلى فعل الخيرات كما أمروا ، كما قال تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض)، وقال: (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض)، فمن سابق إلى هذه الدنيا وسبق إلى الخير، كان في الآخرة من السابقين إلى الكرامة، فإن الجزاء من جنس العمل".[التفسير]
فأصحاب هذه المنزلة فازوا وحازوا السبق يوم القيامة، لأنهم كانوا يسابقون في هذه الدنيا إلى الآخرة الباقية، في الوقت الذي كان فيه أكثر الناس يتسابقون ويتناطحون على الحياة الفانية.

جِنان السابقين وأهل اليمين

ومن تفاوت الدرجات بين المؤمنين أيضا، التفاوت بين منزلة السابقين، ومنزلة أصحاب اليمين، حيث بيّن الله سبحانه وتعالى في سورتي الواقعة والرحمن مآل أصحاب المنزلتين مع أن كلاهما في النعيم المقيم، وأبان الفرق بين جنتيهما فقال جل جلاله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} هنا الجنتان المقصود بهما هو جنتا المقربين.
أما أصحاب اليمين فقد قال سبحانه عن جنّتيهم: {وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ}، قال ابن كثير: "هاتان الجنتان دون اللتين قبلهما في المرتبة والفضيلة والمنزلة بنص القرآن.. وقد تقدم في الحديث: (جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما) فالأوليان للمقربين، والأخريان لأصحاب اليمين".[التفسير].
ولما كانت جنان المقربين تختلف عن جنان أهل اليمين، فقد جاءت أوصافهما مختلفة أيضا، فقد قال تعالى في وصف عيون الماء في جنّتيْ السابقين المقربين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} والمعنى كما قال ابن عباس: "أي فياضتان، والجري أقوى من النضخ" [تفسير ابن كثير]
أما الفاكهة، فقد قال تعالى في وصف فاكهة جنّتيْ المقرّبين: {فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ}، فيما قال سبحانه في فاكهة جنّتيْ أهل اليمين: {فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ}، فأثبت وجود الفاكهة هنا لكنها ليس من نوع زوجين كما في الأوليين، قال ابن كثير موضحا هذا الفرق: "وقال هناك: (فيهما من كل فاكهة زوجان)، وقال هاهنا: (فيهما فاكهة ونخل ورمان)، ولا شك أن الأولى أعم وأكثر في الأفراد والتنويع على فاكهة" [التفسير]
وفي الأفرشة فروق كذلك، فقد قال تعالى عن جنان المقربين: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ}، فوصف الباطن وسكت عن الظاهر ليقول لك إن كان الباطن من الإستبرق وهو الغليظ من الديباج فكيف الظاهر؟! وهو من باب الأولى والأحرى، وقال عن الثانية: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} والفرق واضح بينهما.
أما الفرق في وصف نساء الجنة، فقد قال تعالى عن نساء جنان المقرّبين: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، قال ابن القيم رحمه الله: "ووصفهن بأنهن (مقصورات في الخيام) أي: ممنوعات من التبرج والتبذل لغير أزواجهن، بل قد قُصِرْن على أزواجهن، لا يخرجن من منازلهم، وقَصَرْنَ عليهم فلا يردن سواهم، ووصفهن سبحانه بأنهن (قاصرات الطرف) وهذه الصفة أكمل من الأولى" [روضة المحبين]
ثم ختم الله كلامه تعالى عن المقربين فقال: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، قال ابن كثير: "وتمام الخاتمة أنه قال بعد الصفات المتقدمة: {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} فوصف أهلها بالإحسان وهو أعلى المراتب والنهايات، كما في حديث جبريل لما سأل عن الإسلام، ثم الإيمان، فهذه وجوه عديدة في تفضيل الجنتين الأوليين على هاتين الأخريين، ونسأل الله الكريم الوهاب أن يجعلنا من أهل الأوليين" [التفسير].

أصحاب الشمال

وكما ذكر الله أصحاب الجنة والتفاوت بينهم في الدرجات؛ ذكر كذلك أصحاب النار وحالهم والتفاوت بينهم في الدركات، فقال تعالى عن المنافقين: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ}.. كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في غير مكان أن أبا جهل وأبا لهب وفرعون وهامان في قعر النار وأنهم أشد الناس عذابا، قال الله تعالى عن فرعون: {يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ}، قال ابن كثير: "قال تعالى: (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود) وكذلك شأن المتبوعين يكونون موفرين في العذاب يوم المعاد، كما قال تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون)، وقال تعالى إخبارا عن الكفرة أنهم يقولون في النار: (ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) [التفسير].
وذكر الله بعضا من أحوال أهل النار في سورة الواقعة فقال عنهم: {فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ} واليحموم قيل الدخان الأسود.

وكما وصف ربنا -سبحانه وتعالى- طعام أهل الجنة، وصف كذلك طعام أصحاب الشمال فقال: {ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ}، وقد وصفت الشجرة في آيات أخر أن طلعها كأنه رؤوس الشياطين، ولن يكتفوا بالأكل منها بل ستمتلئ بطونهم منها والعياذ بالله.

ثم ما هو شرابهم إن كان هذا طعامهم؟! قال تعالى: {فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ}، روي عن عكرمة أنه قال: "الهيم الإبل المِراض تمصُّ الماء مصًا ولا تروى" [تفسير ابن كثير].

اختر طريقك

وقد أخبر الله تعالى عن جزاء هذه المنازل فقال سبحانه: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ} يبشّر بها عند الموت، وما أحسن هذه البشرى؟! وأما إن كان من أصحاب اليمين فيبشّر بالسلام الذي لا خوف بعده، كما قال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ}.

وعلى النقيض تماما، بيّن سبحانه عقاب الكافرين المكذبين فقال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ}،عافانا الله تعالى من سوء المنقلب.

ولا شك أننا لم نستطرد في نقل كل أوصاف وتفاصيل التفاوت بين منازل المؤمنين في النعيم، ومنازل الكافرين في الجحيم، ومن أرادها فهي مبسوطة مستفيضة في كتب التفاسير المعتبرة والسنة الثابتة، لكن الغاية من طرق هذا الموضوع هو الموعظة والتذكير، ليختار العبد طريق الهداية والرشاد الذي يوصله إلى أعلى الدرجات، ويحذر من سلوك طرق الغواية والضلالة التي تنزله إلى أدنى الدركات والعياذ بالله.

وختاما، نسأله تعالى أن يبلغنا الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأن يجيرنا من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

٣ جرحى من الشرطة المرتدة وإعطاب آلية بهجوم في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب ثلاثة عناصر من الشرطة هذا الأسبوع وأعطبت آلية عسكرية بهجوم للمجاهدين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب منطقة (جلام الدور) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية وفرار عناصر الثكنة منها.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة زرعوها داخل ثكنة قيد الإنشاء في جزيرة (الصينية) بصلاح الدين.



عنصر من شرطة الطوارئ أصيب بهجوم قرب منطقة (جلام الدور)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجومين في الخير



اغتيال عنصر من الـPKK في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين بريف الخير.

مهاجمة آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـPKK

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، أحد عناصر الميليشيا أثناء وجوده في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عنصرا على الأقل من الـPKK المرتدين أصيب بجروح خلال الأسبوع الماضي، بهجوم مسلح لجنود الخلافة أمام مقر للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه اللّٰه تعالى)

نعزي أمة الملة الحنيفية وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسين الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصد حرابه، وقارع أسنته بحد نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفى ووفى.

ونوقن ونسلم أن ما أصابنا خير وإن غابت عنا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود اللّٰه تعالى، وأن ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، وواللّٰه ما ذاق طعم الإيمان بربه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرها، خيرها وشرها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا.

إن ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم اللّٰه- قد مضت به سنة اللّٰه في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع اللّٰه تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كل أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظل هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

أما إخواننا الأسرى من المسلمينَ والمسلماتِ القابعينَ في السجونِ والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنودُ الأخفياءُ الأتقياء، فرسانُ الليالي، وعُدةُ النابلِ والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنْ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عُدةٍ وأمضى سلاح ، فابتهلوا لربِّكم، وخذوا من الحرب قِسطَكم، واستقيموا على الصفقةِ الرابحةِ مع ربِّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمةٍ ورباط، فليس الجهادُ مُنحصِرا في الضرب والطعان، بل صبرٌ على الأقدار، وتقلبُ الليلِ والنهارِ، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجُهدَ لفكاك أسرِكم بالقتالِ والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعِكم الذي بايعتم به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ المحرم ١٤٤٥ هـ
٨ صفحة

النبأ
العدد ٤٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وأسر ١٦ جنديا وإصابة العشرات

جنود الخلافة بولاية الساحل يوقعون رتلا للجيش المالي في كمين محكم



نفّذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانبا من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاما لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخرا في مناطق قرى نهر النيجر و(إنديليمن).
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (ميناكا-أدرمبوكار)، وتحديدا قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)...

٤

افتتاحية

{غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

٣

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.
وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة

التفاصيل ص ٥

٤ قتلى وإحراق ٨ آليات بهجوم على قافلة تجارية للنصارى الكافرين شرق الكونغو

٦

مقتل وإصابة ٣ عناصر من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجير جنوب بغداد

٥

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية برصاص المجاهدين جنوب الفلبين

٧

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية بهجومين في الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ المحرم ١٤٤٥ هـ)

٩ صليبيين

٣ روافض مرتدّين

٧١ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

١٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٨٤ قتيلا وجريحا

١١ عملية

١١ آلية منوعة

٣ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية الساحل
٢٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الجنوب

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الرقة



{غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

تشابهت أباطيل وأقاويل أهل الباطل تجاه أهل الحق منذ القدم، إلى درجة يشعر المتأمل فيها وفيهم؛ أنهم شيء واحد ممتد عبر الزمان ناطق بنفس الشُّبه والبهتان، معتل بذات العلل، متعلل بنفس الحجج، ولقد فنّد القرآن الكريم أقاويلهم وشبهاتهم وفرى فرياتهم فري الأديم، وردَّ عليها بحجج الإيمان القويم، كعادة الحق يقذفه الله تعالى على الباطل فيدمغه فإذا هو زائل.

ومن تلك الأقاويل المنسوفة، ما قاله أهل الزيغ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان، لمّا رأوا جيش المسلمين على قلتهم يجابهون جيش الكافرين على كثرتهم وسطوتهم؛ فقال المرتابون: {غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}! يعني انخدع هؤلاء بدينهم حتى قادهم إلى التهلكة!، وقد أخبرنا الله تعالى بمصدر هذه القالة الباطلة فقال سبحانه: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}، فبيّن أنها صدرت من فريقين متقاربين حُكما ووصفا، متحدَين علة ومرضا، وهم المنافقون، والذين في قلوبهم مرض، قال الإمام الطبري: "(والذين في قلوبهم مرض)، يعني: شك في الإسلام، لم يصحَّ يقينهم، ولم تُشرح بالإيمان صدورهم.. ولم يستحكم الإسلام في قلوبهم"، وقال الإمام القرطبي: "المنافقون: الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر، (والذين في قلوبهم مرض): الشاكون، وهم دون المنافقين". إلى غيرها من أقوال التفاسير المعتبرة التي دارت حول فضح حقيقة القوم وبواطنهم الممتلئة بالريبة والشك وضعف الإيمان واليقين.

وبالعودة إلى المشهد، فقد وصف قتادة ما رآه هؤلاء فقال: "رأوا عصابة من المؤمنين تشرّدت لأمر الله"، وقال معمر: "فلما رأوا قلة المسلمين، قالوا: غر هؤلاء دينهم"، فما إنْ رأت أعينُهم قلة الحق وكثرة الباطل، حتى أجرت قلوبهم المريضة وعقولهم القاصرة مقارنة مادية بحتة خلصت إلى هذه النتيجة الفاسدة الممتدة في فسادها إلى زماننا.

فبناء على تلك المقاييس الفاسدة النابعة من قلوب لم تتشرب الإيمان؛ حكموا على تلك المعركة بأنها تهلكة ومحرقة، تماما كما يحكم مرضى القلوب اليوم على ما تسطّره الدولة الإسلامية من معارك وملاحم، وما تقيمه من شرائع وشعائر، بأنها محرقة وتجربة خاسرة، ويصفون المجاهدين بأنهم "مخدوعون.. مغرر بهم".

لقد حكم مرضى القلوب على معركة بدر بالظواهر فطعنوا في المسلمين وحكموا عليهم بالفشل والهلكة، لا لشيء سوى قلتهم وهم يجابهون طوفان الكفر العارم، وما زالت إلى اليوم "عُقدة الكثرة" أصلا من أصول المناهج البشرية الباطلة التي تقدّس الكثرة وتعتمد عليها في تقرير الأمور والحكم عليها نجاحا أو فشلا. إنه المقياس الأرضي الذي يحتكم إليه كثير من مرضى القلوب الخوارج عن منهاج النبوة.

ولقد تكرر المشهد يوم الخندق، فلمّا رأى المؤمنون أحزاب الباطل تتدافع حولهم وتحيط بدولتهم قالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}، بينما قال المنافقون والمرتابون في نفس المشهد ونفس الظرف: {مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} قال الطبري: "شكّ في الإيمان وضعف في اعتقادهم".

إن مرضى القلوب كانوا وما زالوا يقدّمون الحسابات المادية على الحسابات السماوية، ويهملون ويهدمون عُرى اليقين والتوكل عروة عروة، ولا نبالغ لو قلنا إن المنافقين ومرضى القلوب يُخرجون عالم الآخرة من حساباتهم حقيقة، وإن ذكروه بألسنتهم، فالجنة والنار والثواب والعقاب لا اعتبار لها في حسبة القوم ولا اعتداد بها، بل الأمر كله مبني على المادة التي امتلأت قلوبهم بها حتى لم يعد فيها متسع للإيمان، ولذلك يقدمون الأسباب المادية على العقيدة ويسمون ذلك حكمة وعقلانية، مع أن الأسباب فرع والإيمان أصل وهو العدة الأساسية للمسلم في طريقه إلى الله تعالى، ولذلك كان النصر يتنزل على المؤمنين بقليل أسباب وكثير إيمان، وليس المقصود إهمال الأسباب، وإنما إتيان المستطاع منها، بحيث لا تصبح الأسباب عائقا أمام المسلم، قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ}، قال الطبري: "ما أطقتم أن تعدّوه لهم" وقال غيره "ما تقدرون عليه"، أما ما لم نطقه وما لم نقدر عليه فلسنا بمطالبين به، فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها، وهذا هو عين التوكل الذي أراده الله بقوله في معرض حديثه عن بدر: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، وهو رد من الله تعالى على أهل الريبة والشك والنفاق الذين اغتروا بكثرة الكافرين فقالوا عن المؤمنين لقلتهم وضعف حالهم: (غر هؤلاء دينهم)؛ فأمر الله تعالى المؤمنين أن يتكلوا عليه ويفوضوا أمورهم إليه، فإن فعلوا ذلك كفاهم ونصرهم على من ناوأهم، فتلك العدة وعليها العهدة.

وعند التحقيق في صفات مرضى القلوب المرتابين الشاكين الذين لم تصح عقائدهم ولم تطمئن بالإيمان قلوبهم؛ نجد أنهم يمثلون شريحة واسعة عريضة في هذا الزمان، بل يكادون يكونون أكثر من المنافقين عددا وأشد منهم تربصا وخفاء لأن ظاهرهم إلى الإيمان أقرب، وباطنهم إلى الكفر أقرب، وقد عاقبهم الله من جنس أعمالهم، فلمّا خالفوا بين ظواهرهم وبواطنهم؛ حجب الله بصيرتهم وسلب نور الإيمان منهم، {فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا}، أي زادهم شكا وريبة، فصاروا لا يرون من الباطل إلا ظاهره وزهوته وزينته فيغترون بقوته فيميلون إليه أو يجبنون عنه، ولا يرون من الإسلام وجنده إلا قلته ومحنته، فيحاربونه أو يفارقونه، فاستقر في قلوبهم المريضة ظاهر الباطل فلم يعرفوا ما وراءه من الضعف والخور وسوء العاقبة، كما استقر في قلوبهم ظاهر الإسلام فلم يعرفوا ما وراءه من القوة والثبات وحسن العاقبة، ولذلك لم يوفّقوا إلى اتباع سبيل المؤمنين ولم يدركوا سوى سبيل الجاهلية يقودهم إلى مصارعهم كما قاد أشباههم إلى مصارعهم يوم بدر، وما زالت المعركة مستمرة إلى اليوم بين قلة مؤمنة راسخة الإيمان، وكثرة كافرة راسخة الكفر ومنافقين خُلّص وضعاف إيمان في ريبهم يترددون وبالسوء والبهتان ينطقون ويقولون كما قال أسلافهم: (غر هؤلاء دينهم) بينما يردد المؤمنون بكل يقين: {هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

مقتل وأسر ١٦ جنديا وإصابة العشرات

جنـود الخلافـة بولاية الساحـل يوقعـون رتلا للجيش المالي في كمين محكم



قتلى الجيش المالي المرتد سقطوا بكمين محكم لجنود الخلافة قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

نفّذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانبا من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاما لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخرا في قرى نهر النيجر و(إنديليمن).

خسائر مادية وبشرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (ميناكا-أدرمبوكار)، وتحديدا قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)، وذلك في أثناء توجُّه الرتل إلى النيجر المجاورة. حيث استهدف المجاهدون الرتل بنيران كثيفة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة، وأسفرت عن مقتل ١٣ جنديا على الأقل وأسر ثلاثة آخرين وإصابة العشرات بجروح، وعرضت وكالة "أعماق" صورا للجنود الأسرى.

وأحرق المجاهدون ثلاث آليات كانت قد تعطّلت أثناء الهجوم، كما اغتنموا أربع آليات أخرى، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



صورة من موقع الكمين الذي استهدف رتلا للجيش المالي قرب قرية (إسيلال)

خاص وبهذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأخبار التي ذكرتها بيانات العدو ووسائل إعلامه والتي تحدثت عن مقتل العديد من المجاهدين منفذي الهجوم، مؤكدا أنها أخبار عارية عن الصحة، وتهدف بالدرجة الأولى إلى تخفيف حدة الخسارة الجديدة التي مُنيت بها القوات المالية المرتدة، في ظلّ الغليان والترقُّب التي تشهده المنطقة على خلفية الصراع العسكري الداخلي في النيجر المجاورة.

غارات فاشلة للعدو وثأر مستمر للمسلمين

وعلى إثر هذه الخسارة، شنّ الجيش المالي المرتد في اليوم التالي للهجوم، عدة غارات جوية على مناطق للمجاهدين، فقام جنود الخلافة

بالتصدي لطائراته بالمضادات الجوية حتى أجبروها على الفرار من المنطقة دون تحقيق أهدافها بفضل الله تعالى.

خاص من جهته، أكّد المصدر لـ(النبأ) أنّ هذا الهجوم النوعي في سياقه الزمني يأتي ردا على الجرائم الأخيرة التي ارتكبها الجيش المالي المرتد وحلفاؤه بحقّ عوام المسلمين القاطنين في "قرى نهر النيجر ومناطق إنديليمن"، مشدّدا على أنَّ جنود الدولة الإسلامية لا ينسون ثأر إخوانهم المسلمين، وأنّ الثأر سيتواصل بإذن الله تعالى.



آلية اغتنمها جنود الخلافة بكمين لرتل للجيش المالي جنوبي (ميناكا)

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد ألحقوا خسائر بشرية ومادية كبيرة بصفوف ميليشيا (القاعدة) خلال هجمات واشتباكات عنيفة خلّفت نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية



النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) مقرا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب آلية، واغتنم المجاهدون بعض معداتهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) بلدة (بامبي) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة من النصارى الكافرين، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الميليشيات المحلية الذين حاولوا اعتراض طريق المجاهدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من قوات النيجر

خاص من جهة أخرى أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٣/المحرم) مع دورية لجيش النيجر المرتد على الطريق قرب بلدة (غاديراغانا) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

وتتعرض قوات جيش النيجر لهجمات مشابهة بين الحين والآخر، وذلك أثناء قيامها بدوريات تمشيط على طول البلدات الحدودية مع نيجيريا، ما يجعلها هدفا لهجمات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات المحلية وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة تتوزع على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.

٤ قتلى وإحراق ٨ آليات بهجوم على قافلة تجارية للنصارى الكافرين شرق الكونغو


صورة من موقع الهجوم على القافلة التجارية للنصارى بمنطقة (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة من النصارى على الأقل وأحرقوا ثماني شاحنات وآليات لهم، بهجوم مسلح شرق الكونغو.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/المحرم)، استهدفوا خلاله قافلة تجارية للنصارى الكافرين أثناء سيرها على طريق (مامباسا) بالقرب من قرية (بانديبومي) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل أربعة من النصارى وإحراق نحو ثماني شاحنات وآليات، ولله الحمد.

وأصبحت الكمائن التي يشنها المجاهدون على الطرق والممرات الرئيسة؛ خطرا يهدد التجارة المحليّة للنصارى، ويرهق كاهل الحكومة الكونغولية الصليبية التي تعاني اقتصاديا وأمنيا بفعل استمرار هذا النوع من الهجمات، والتي تأتي في سياق الحرب التجارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا نصرانيا وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجير جنوب بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

قُتل عنصر من القوات الرافضية وأصيب اثنان آخران بجروح وأُعطبت آلية لهم، بتفجير لجنود الخلافة جنوب بغداد.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة في وقت سابق؛ انفجرت في يوم الأربعاء (١٥/المحرم) على دورية للقوات الرافضية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تجريف في منطقة (البحيرات) شمالي (بابل)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية حفر، ولله الحمد والمنّة.


انفجار عبوة ناسفة على آلية حفر للقوات الرافضية بمنطقة (البحيرات)

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية برصاص المجاهدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

قُتل عنصر من الميليشيات المحلية المرتدة برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم (١٣/المحرم) مع دورية لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة، قرب قرية (تويان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن الاشتباك وقع بعد محاولة دورية من الميليشيا التوغل في هذه المنطقة، في مهمة استطلاع وتجسس بحثا عن تمركزات المجاهدين.

جدير بالذكر أن المنطقة ذاتها شهدت اشتباكات عنيفة قبل عدة أسابيع بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي بعد توغله في نفس المنطقة، وقد خلفت الاشتباكات في حينها عددا من الإصابات في صفوفه بينما استطاع المجاهدون الانحياز سالمين.



بندقية اغتنمها جنود الخلافة بعد اشتباك مع عناصر (جبهة تحرير مورو) المرتدة

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية بهجومين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا على الأقل بجروح وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين في الرقة.

اغتيال عنصر غرب الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/المحرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، بمدينة (الطبقة) غربي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى إلى مقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية شمال الرقة

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (خنيز) شمالي الرقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"نظر الجاهل لا يُجاوز المبادئَ -يعني البدايات- إلى غاياتها، والعاقل الكيِّس دائمًا ينظرُ إلى الغايات من وراء سُتور مبادئها، فيرى ما وراء تلك السُّتورِ من الغايات المحمودة والمذمومة... ولكن هذا يحتاج إلى فضلِ علم تُدرَك به الغاياتُ من مبادئها، وقوةِ صبر يُوطِّنُ به نفسَه على تحمُّلِ مشقَّة الطريق لِما يُؤمِّلُ عند الغاية؛ فإذا فقد اليقين والصبر تعذَّر عليه ذلك، وإذا قوي يقينُهُ وصبرُهُ هان عليه كل مشقَّةٍ يتحمَّلُها في طلب الخير".

[الفوائد]

النبأ

والله يعلم وأنتم لا تعلمون

قال تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيئًا وَهُوَ خَيرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]

في هذه الآية عدةُ حِكَم وأسرار ومصالح للعبد؛ فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبوب، والمحبوب قد يأتي بالمكروه؛ لم يأمن أن تُوافِيَه المضرّةُ من جانب المسرّة، ولم ييأس أن تأتيه المسرّة من جانب المضرّة؛ لعدم عِلمه بالعواقب؛ فإنّ الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد.

من أسرار هذه الآية:

أنها تقتضي من العبد التفويضَ إلى مَن يعلم عواقبَ الأمور، والرِّضى بما يختارُه له ويقضيه له؛ لما يرجو فيه من حسن العاقبة.

أنَّه لا أنفعَ له من امتثال الأمر، وإن شقَّ عليه في الابتداء؛ لأنَّ عواقبه كلها خيراتٌ ومسراتٌ وإنْ كرهته نفسه؛ وكذلك لا شيء أضرّ عليه من ارتكاب النهي، وإنْ هَوِيتْه نفسه، فإن عواقبه كلها آلامٌ وأحزانٌ.

أنه لا يَقترِحُ على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علمٌ؛ فلعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم، فلا يختارُ على ربه شيئًا، بل يسأله حُسْنَ الاختيار له، وأن يُرضِيه بما يختاره؛ فلا أنفعَ له من ذلك.

أنه إذا فَوَّضَ إلى ربه ورضي بما يختاره له؛ أمدَّه فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر، وصَرَفَ عنه الآفاتِ التي هي عُرضة اختيارِ العبد لنفسه، وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه بما يختاره هو لنفسه.

أنه يُريحه من الأفكار المُتعِبة في أنواع الاختيارات، ويُفرِّغ قلبَه من التقديرات والتدبيرات التي يَصعد منها في عقبةٍ وينزلُ في أخرى، ومع هذا فلا خروجَ له عما قُدِّر عليه.

ومتى صحَّ تفويضُه ورضاه اكتنفَه في المقدور العطفُ عليه واللطفُ به، فيصير بين عطفه ولطفه؛ فعطفهُ يَقِيه ما يحذره، ولطفُه يُهوِّنُ عليه ما قدَّرَه.

▪ [الفوائد] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٥ هـ
النبأ

العدد ٤٠٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ صفر ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٠٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بمقتل وإصابة ٥٠ جنديا نصيريا هكذا استهلت ولاية الشام بيعتها للخليفة أبي حفص (حفظه الله)



استهلَّ جنود ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) بعملية نوعية نتج عنها مقتل نحو ٤٠ جنديا من الجيش النصيري بخلاف الجرحى، وإحراق حافلة كانت تقلّهم وإعطاب حافلة أخرى في بادية الخير، وتسببت العملية بحالة من الارتباك والتخبط في صفوف النظام والمعارضة على حد سواء.

فالنظام الذي لفظ جنوده أنفاسهم الأخيرة حرقا وخنقا في الحافلة المحترقة سارع إلى اتهام أمريكا بتدبير الهجوم!، وفصائل المعارضة الذين اختنقوا حسدا وكمدا من بطولات الدولة الإسلامية التي تعريهم يوما بعد يوم؛ سارعوا إلى الاتكاء على نظرية المؤامرة لعلها تستر شيئا من عوراتهم وتخفي شيئا من حقيقتهم ولكن هيهات.

بينما استبشر المسلمون في الشام...

٤

افتتاحية

باقية وبيعاتها ماضية

٣

قصة شهيد

عبدالرحمن موسى القرحاني

مهاجر من لبنان إلى الأنبار

١٠

سيطروا عليه وأفرغوه ثم أحرقوه هجوم على موقع للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا) يخلف ١٧ قتيلا وجريحا

من جديد هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه ومضوا في طريقهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مباغتا في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بمقتل سبعة جنود على الأقل وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وسيطر المجاهدون على الموقع بالكامل عقب انتهاء الهجوم...

التفاصيل ص ٦

استهداف ٣ آليات للقوات الرافضية بهجمات متفرقة جنوب كركوك

٥

قتيلان من الميليشيات وعدة جرحى من الجيش بهجومين شمال نيجيريا

٦

مقتل ١٦ نصرانيا على الأقل بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في ديالى

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ المحرم ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية الشام
١٧	ولاية موزمبيق
١٦	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٥



باقية وبيعاتها ماضية

ما إنْ تعلن دولة الخلافة عن تنصيب أمير جديد للمؤمنين، خلَفًا لأمير سابق قضى نحبه ولم يبدّل؛ حتى تتوالى من كافة أنحاء الأرض بيعات المجاهدين الثابتين على أمر ربهم، الحاملين جراح أمتهم، طاعة واستجابة لأمر الله تعالى ورسوله ﷺ بالاجتماع والاعتصام.

مشاهد البيعات الأخيرة للخليفة أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله)، جاءت تجسّد مرة أخرى متانة بنيان الدولة الإسلامية ووحدة صفوفها واجتماع كلمتها حتى في أحلك الظروف، مقابل خيبة ظنون الكفار والمرتدين الذين حشدوا كل قواتهم وطاقاتهم وأنفقوا أكثر أموالهم، من أجل زعزعة هذا البنيان وتقويض أركانه؛ إلا أنّ الله تعالى أبطل كيدهم وردّه إلى نحورهم، وثبَّت أقدام عباده المجاهدين وربط على قلوبهم، فرأيناهم كيف يتسابقون إلى عقد هذه البيعات المباركة، كلٌ في ولايته وثغره، لتذهب بتلك الوحدة واللُّحمة جهود الصليبيين ومؤامرات المرتدين أدراج الرياح.

فبعد كل هذه السنين من الحملات العسكرية والأمنية والإعلامية الشرسة التي شنّها تحالف الكفر على الدولة الإسلامية، والتي لو اجتمعت على أي دولة من دولهم المدنية الطاغوتية؛ لأتت عليها من القواعد وهدّمت أركانها، باءت كل حملاتهم بالفشل بفضل الله تعالى، فلم تحقق أهدافها، ولم تضرّ الدولة الإسلامية إلا بما كتبه الله عليها من أقداره الماضية النافذة، مصداقا لحديث النبي ﷺ: (ولو اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ) [الترمذي]، ولم يكن مقتل القادة والأمراء حائلا أو مانعا للمجاهدين من مواصلة طريق الجهاد موحِّدين موحَّدين، بل لم تصلنا دعوة التوحيد وشريعة الإسلام إلا على جماجم وأشلاء السابقين من الأمراء والجنود الذين كتبوا تاريخ المسلمين بالدماء.

كما بدّدت البيعات المباركة أوهام المنافقين ومرضى القلوب الذين كانوا يتمنون أن يتسبب مقتل الخلفاء والأمراء بتشتيت صفوف الدولة الإسلامية وانفراط عقدها، وعكفوا طوال الفترة الماضية على بثّ الأراجيف وروّجوا لتلك الأماني التي يلقيها الشيطان في قلوبهم، في عملية إسقاط نفسي يعيشونه في واقعهم الجاهلي ويأملون أن يروه في واقع دولة الإسلام، فجاءت بيعات المجاهدين من سائر الولايات والمناطق، تحت راية واحدة وإمام واحد، لتثبت أنّ ركب الخلافة الميمون ما يزال ماضيا في طريقه بصفوف مترابطة، وبقلوب مؤتلفة، وبعزيمة أقوى ومضاء أشد.

إن هذه البيعات المباركة ليست نشاطا حزبيا أو استعراضا عسكريا أو فعالية إعلامية، بل هي طاعة وعبادة وامتثال وتطبيق عملي لأحكام الشريعة الإسلامية التي أمرت بالاجتماع ونهت عن الفرقة كما في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}.

والمتأمل في واقع المسلمين المعاصر يدرك أنه لا سبيل اليوم إلى تحقيق وحدة المسلمين وانتظامهم؛ بغير هذا النظام الإلهي المتمثل بالخلافة على منهاج النبوة، والتي تجمع المسلمين في كل مكان خلف إمام واحد على هذا المنهاج القويم، وتضرب بعرض الحائط كل المناهج الوضعية الباطلة، وهذا ما وضعته الدولة الإسلامية نصب عينها من أول يوم قامت فيه، بل لأجله قامت فكان هدفها وغايتها، فسعت إليه بكل جهدها، وتحمّلت في سبيله ما تحمّلت، وحتى وصلت إليه وبقيت سائرة عليه إلى اليوم بفضل الله تعالى.

في الجانب العملي وقيامًا بمقتضى البيعة؛ واصل جنود الخلافة جهادهم في مختلف جبهات القتال المستمر فلم يعطلوا الجهاد أو يبرحوا ثغورهم، فكما قاتلوا تحت راية الخلفاء السابقين تقبلهم الله تعالى، واصلوا القتال تحت راية الخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله)، بل صاعدوا هجماتهم وفاء بمقتضى هذه البيعات المباركة، فجاءت الضربات النوعية الأخيرة في الشام والساحل وموزمبيق وغيرها تصديقا للبيعات بالصولات، وترجمة للكلمات بالهجمات، وهو ما أغاظ المنافقين الذين كانوا ينتظرون خلاف ذلك، فلم يجدوا لهم سبيلا غير الانشغال بعمليات حسابية لحساب أعمار الخلفاء ومدد خلافتهم بالسنين والشهور، وحساب عدد المجاهدين الذين ظهروا في الصور، والمقارنة بين عددهم في هذه البيعة مع البيعات السابقة! وفي ذلك اعتراف ضمني ببطلان شبهاتهم وإفلاس حججهم فلم يجدوا على الدولة الإسلامية مأخذا شرعيا فأخذوا يفتشون عن السراب لعله يداري كمدهم أو يشفي غيظهم.

إن الدولة الإسلامية قامت على منهاج ربّاني نزل من السماء على خاتم الأنبياء، ولذلك هي باقية ببقائها على هذا المنهاج المبارك، فهي لم تعتصم بالأشخاص ولو كانت كذلك لانتهت بموتهم، لكنها تعتصم بالله تعالى وحده وترتبط ارتباطا وثيقا به سبحانه، وهي الرابطة التي يسعى جنود الخلافة وقادتها إلى الحفاظ عليها وتقويتها في كل الظروف لأنها سر الهداية والتوفيق إلى الحق، {وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، ومن يعتصم بالله لن يضيعه الله ولو اجتمع على حربه الثقلان، وهذا سر قوة الدولة الإسلامية، وبذلك هي باقية وبيعاتها على ذلك ماضية، والحمد لله رب العالمين.

بمقتل وإصابة ٥٠ جنديا نصيريا

هكذا استهلت ولاية الشام بيعتها للخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله تعالى)



استهداف حافلة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية بكمين في بادية الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهلَّ جنود ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) بعملية نوعية نتج عنها مقتل نحو ٤٠ جنديا من الجيش النصيري بخلاف الجرحى، وإحراق حافلة كانت تقلّهم وإعطاب حافلة أخرى في بادية الخير، وتسببت العملية بحالة من الارتباك والتخبط في صفوف النظام والمعارضة على حد سواء.

فالنظام الذي لفظ جنوده أنفاسهم الأخيرة حرقا وخنقا في الحافلة المحترقة سارع إلى اتهام أمريكا بتدبير الهجوم!، وفصائل المعارضة الذين اختنقوا حسدا وكمدا من بطولات الدولة الإسلامية التي تعريهم يوما بعد يوم؛ سارعوا إلى الاتكاء على نظرية المؤامرة لعلها تستر شيئا من عوراتهم وتخفي شيئا من حقيقتهم ولكن هيهات.

بينما استبشر المسلمون في الشام وخارجها بالعملية النوعية التي لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما مساء يوم الخميس (٢٤/ المحرم) لحافلتين عسكريتين كانتا محمّلتين بعشرات العناصر من الجيش النصيري المرتد، أثناء مرورهما قرب قرية (معيزيلة) في بادية الخير.

حيث استهدف المجاهدون الحافلتين بنيران كثيفة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وعدد من القذائف الصاروخية؛ ما أدى لاحتراق إحدى الحافلتين ومقتل معظم من فيها، وإعطاب الحافلة الأخرى وسقوط عدد من القتلى والجرحى فيها.

وبلغت حصيلة الهجوم نحو ٤٠ قتيلا من الجيش النصيري وعشرة جرحى آخرين على الأقل، فيما تمكن المجاهدون من العودة سالمين، ولله الحمد.

وقد أكد المجاهدون في بيان تبني العملية أنهم يمضون بيعتهم لأمرائهم بالأفعال لا بالأقوال، في إشارة إلى البيعة الأخيرة التي عقدوها للخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله)، مؤكدين على مواصلة طريق الجهاد إلى قيام الساعة.

النيران التهمت الحافلة

إعلاميا، بثت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض مشاهد من مهاجمة المجاهدين للحافلتين بنيران كثيفة وقذائف صاروخية، وأظهر الشريط حافلة الجيش النصيري تلتهمها النيران بالكامل، تزامنا مع أصداء أصوات المجاهدين وهم يصدحون بالتكبير والتهليل والتحميد لله تعالى.

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الحافلة التي احترقت كانت محمّلة بما لا يقل عن ٥٠ جنديا من قوات الجيش، وأضاف بأن الحافلة الأخرى بقيت في مرمى نيران المجاهدين حتى تعطلت وتوقفت على بعد مسافة جراء الاستهداف المباشر وقد وقع فيها عدد من القتلى والجرحى أيضا، ولله الحمد.



استهداف حافلة للجيش النصيري بالرشاشات الثقيلة بكمين في بادية الخير

تخبط النظام والمعارضة

وسادت حالة من التخبط والغيظ في صفوف فصائل المعارضة بدرجة لا تقل عن تلك الحالة التي سادت صفوف النظام النصيري المستهدف بالهجوم.

النظام النصيري وحلفاؤه سارعوا إلى اتهام أمريكا بمعاونة المجاهدين في هذا الهجوم! جاء ذلك في بيان رسمي للخارجية النصيرية قالت فيه إن القوات الأمريكية "ارتكبت جريمة جديدة بحيث استهدفت هي وتنظيماتها الإرهابية حافلة تقل عددا من عناصر الجيش العربي السوري، جنوب شرقي دير الزور"!

هذه الاتهامات السخيفة تكاد تتكرر حرفيا عند كل هجوم مشابه، حيث يسارع قادة النصيرية وحلفاؤهم الرافضة إلى الإدلاء بهذا النوع من التصريحات! التي عفا عليها الزمن هروبا من الاعتراف بالخسارة والفشل. فصائل المعارضة لم تبتعد كثيرا عن خرافات النظام النصيري، وحاولت عبر مواقعها الاتكاء بكل ما أوتيت من قوة على نظرية المؤامرة لعلها تسعفها في خيبتها؛ عبر إشاعة أن ما جرى يأتي في سياق جهد أمريكي جديد لإعادة رسم خريطة للمنطقة، وأن العملية لا تخرج عن توظيف الإرهاب في تحقيق الأجندات وتصفية الحسابات.

ليست المرة الأولى

وعلى مدار سنوات الجهاد في الشام، تعرضت الحافلات النصيرية للعديد



لحظة احتراق حافلة للجيش النصيري باستهداف في بادية الخير

من الكمائن والهجمات المشابهة على طول الطرق والممرات الصحراوية في بادية الشام، خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، حتى اضطر الجيش النصيري إلى تسيير طائرات مروحية ترافق قطعات جنوده على الأرض خشية من الهجمات التي لم تتوقف بفضل الله تعالى رغم تتابع الحملات العسكرية التي يشارك فيها الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية.

جدير بالذكر أن (الفرقة ١٧) التي جرى استهدافها في هذا الهجوم، كانت قد تعرضت لعمليات إبادة جماعية على أيدي جنود الخلافة قبل سنوات في الرقة ما زالت عالقة في أذهان الصديق والعدو، وما زالت تلك الملاحم مستمرة بفضل الله تعالى حتى يومنا هذا.

مقتل عنصر وإصابة آخر من ميليشيا الـPKK

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، أمام أحد مقراتهم العسكرية قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/المحرم) عنصرا آخر من الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

استهداف ٣ آليات للقوات الرافضية بهجمات متفرقة جنوب كركوك

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق عددا من عناصر القوات الرافضية بجروح، وأعطبوا آليتين وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجمات متفرقة وقعت جنوب كركوك، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٦/المحرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص كما أضاف المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٣/المحرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها أيضا، ولله الحمد والمنّة.

تضرر (همر) للجيش الرافضي

خاص وحول هجمات أخرى، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الخميس (٢/المحرم) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ربيضة) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات وعدة جرحى من الجيش بهجومين شمال نيجيريا

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات المحلية وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري، بهجومين منفصلين شمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/المحرم) عنصرين من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

جرحى من الجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

سيطروا عليه وأفرغوه ثم أحرقوه

هجوم جديد على موقع للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا) يخلف ١٧ قتيلا وجريحا



قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

من جديد هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه ومضوا في طريقهم.

مقتل وإصابة ١٧ جنديا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مباغتا في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بمقتل سبعة جنود على الأقل وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وسيطر المجاهدون على الموقع بالكامل عقب انتهاء الهجوم، واغتنموا جميع ما فيه من أسلحة وذخائر تضمنت نحو ٥٠ بندقية وعدة مدافع هاون وقواذف صاروخية إضافة إلى كميات من الذخائر المتنوعة، وبعدها قام المجاهدون بإحراق الموقع قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

المكتب الإعلامي حاضر بقوة

ومرة أخرى كان المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق حاضرا بقوة جنبا إلى جنب مع المجاهدين في الميدان، حيث وثق نتائج المعركة وعرض صورا لجثث قتلى القوات الموزمبيقية ملقاة تحت أقدام المجاهدين الذين ظهروا وهم يتجولون بحرية تامة في أجزاء الموقع بعد إحكام السيطرة عليه، إضافة إلى صور الغنائم التي حازها المجاهدون والتي تكررت مرات عديدة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة القليلة، الأمر الذي يشكل مصدرا متجددا للتمويل والإمداد لمخازن المجاهدين العسكرية، بفضل الله تعالى.

حملة فاشلة وهجمات مستمرة

ومنذ إعلان القوات الموزمبيقية حملتها الأخيرة الفاشلة على مواقع المجاهدين بمنطقة (ماكوميا)، وهي تتعرض باستمرار لهجمات نوعية من قبل جنود الخلافة، حيث جاء الهجوم الجديد بعد سلسلة هجمات مشابهة استهدفت مواقع القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) كما في هجوم قرية (كوبر) الشهير، وبعدها هجوم قرية (كيتراجو) والتي حصدت أرواح نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم على الأقل بينهم عدد من الأسرى، ناهيك عن الخسائر المادية الكبيرة ممثلة باستيلاء المجاهدين على مخازن الأسلحة والذخيرة بالكامل داخل هذه الثكنات قبل إحراقها.

يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية وعلى رأسها الطاغوت الموزمبيقي كانوا قد تفاخروا كثيرا قبل أشهر بتوغل قواتهم وإقامة تمركزات عسكرية في غابات (تاكوبا) الكثيفة، وأعلنوا يومها قضاءهم على وجود المجاهدين في المنطقة، إلا أن هذا الهجوم الجديد في قلب هذه المنطقة وبسيطرة تامة على الموقف عسكريا وميدانيا؛ نسف كل هذه الأوهام، وجاء برواية مغايرة تمامًا للرواية الرسمية للحكومة الموزمبيقية، التي تعاني قواتها من انهيار واضح في الروح القتالية وهو ما يجعلهم بين خيارين لا ثالث لهما الموت أو الفرار منه إن استطاعوا.



غنائم المجاهدين بهجومهم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (تاكوبا)

مقتل ١٦ نصرانيا على الأقل بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط نحو ١٦ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وأحرقت بعض ممتلكاتهم، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أحدها في بلدة (كاسيندي) الحدودية مع (أوغندا) والتي تعد بمثابة معبر تجاري مهم لتجارة النصارى في المنطقة.

٦ قتلى بهجوم جديد في بلدة (كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ المحرم) تجمعا للنصارى الكافرين في أحد الأحياء الجنوبية لبلدة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأدى الهجوم لمقتل ستة من النصارى على الأقل، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خسائر تجارية ومخاوف أمنية

وتعرضت البلدة الحدودية المهمة إلى هجمات عدة مؤخرا، كان أبرزها قبل نحو شهرين وخلّف ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى، كما سبق أن فجّر المجاهدون كنيسة داخل البلدة ما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة عشرات النصارى فيها.

وتعد البلدة بمثابة معبر حدودي يربط الكونغو بأوغندا المجاورة، وتكتسب أهمية تجارية كبيرة كونها تمثل شريانا تجاريا رئيسا لعبور البضائع والقوافل التجارية، وبالتالي يشكل تكرار الهجمات فيها تهديدا مباشرا لقطاع التجارة للحكومة النصرانية، بخلاف المخاوف الأمنية التي تنعكس على صفوف النصارى بزيادة الحنق والاحتقان الداخلي ضد الحكومة التي تقف عاجزة عن فعل أي شيء.

١٠ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (مباو)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في نفس اليوم هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين في قريتي (مبينجي) و(ماليسي) التابعتين لمنطقة (مباو) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى على الأقل وأحرقوا ثماني شاحنات وآليات لهم، بهجوم مسلح على قافلة تجارية للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرق الكونغو.

مقتل مسؤول محلي تابع للحكومة الفلبينية وإصابة آخر بتفجير جنوب الفلبين



النبأ - ولاية شرق آسيا - الفلبين

اغتال جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع زعيما محليا وأصابوا آخر بجروح بتفجير جنوب الفلبين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على اثنين من الزعماء المحليين التابعين للحكومة الفلبينية، في قرية (بارنغاي غانتا) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغويندناو)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح بالغة، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الفلبينية المحلية على لسان ناطقها بمقتل المدعو "داتو مانوت سيلونجان" الزعيم المحلي لقرية (بارنغاي بينديتن)، وإصابة المدعو "سالك داتوا" أحد أعضاء مجلس القرية ذاتها، وقال بيان الحكومة المحلية إن القتيل "كان بصحبة مسؤولين آخرين في القرية، يسيرون من قاعة (بارنغاي غانتا) عندما وقع الانفجار".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا عنصرا من ميليشيا (جبهة مورو) المرتدة بمنطقة (ماغويندناو) الأسبوع الماضي، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد محاولة عناصر الميليشيا التوغل في المنطقة، في مهمة تجسسية بحثا عن تمركزات المجاهدين.

المجاهدون في أقطار الأرض يبايعون الخليفة أبا حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله)

النبأ ولايات

أعلن المجاهدون في أقطار الأرض بيعتهم لخليفة المسلمين أبي حفص الهاشمي القرشي -حفظه الله-.

جاء ذلك بعد صدور خطاب مؤسسة الفرقان بعنوان: (فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ)، والذي تمّ فيه إعلان تنصيب الشيخ خليفة للمسلمين، حيث سارعت جميع ولايات ومفارز الدولة الإسلامية إلى توثيق وإرسال بيعاتهم إلى ديوان الإعلام المركزي، وعرضت المكاتب الإعلامية التابعة للديوان على مدار نحو عشرة أيام سلسلة من التقارير المصورة لمجموعات من المجاهدين يؤدون قسَم البيعة للخليفة في مشهد وحدة واجتماع أغاظ الكافرين والمنافقين.

وشملت البيعات ولايات كل مِن: العراق، الشام، الساحل، غرب إفريقية، وسط إفريقية، موزمبيق، الصومال، اليمن، خراسان، باكستان، شرق آسيا، إضافة إلى بيعات من ولايات ومناطق أخرى تعذَّر نشرها حاليا لأسباب أمنية.


العراق


الشام


غرب إفريقية


وسط إفريقية


الساحل - مالي


الساحل - بوركينافاسو


الصومال


اليمن









إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا عنصرين فيها على الأقل، كما دمروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في ديالى.

إعطاب عربة (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/المحرم) على دورية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البيجات) على أطراف منطقة (بهرز)، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٨/المحرم)، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من القوات الباكستانية المرتدة بنيران المجاهدين

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية المرتدة بطلقات نارية في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/المحرم) عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بمنطقة (كانك) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون مسدّسه، ولله الحمد.



اغتنام مسدس باستهداف عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (كانك)

مقتل عنصر من ميليشيا الحشد العشائري بهجوم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

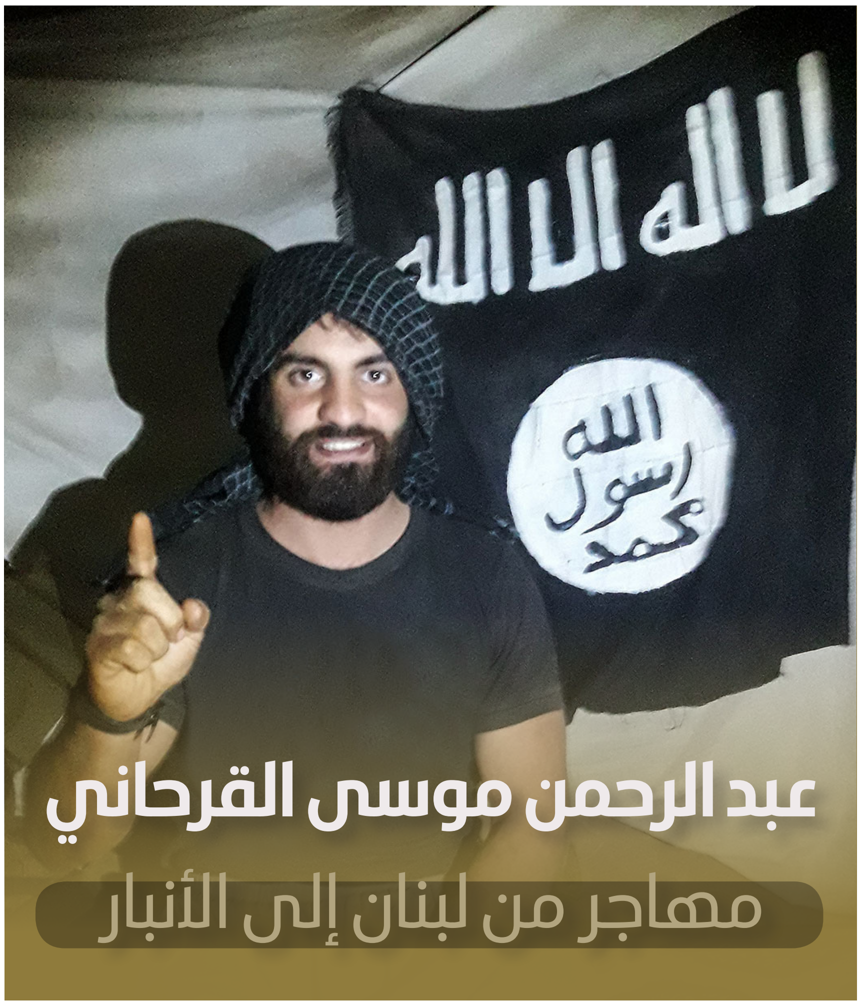
قتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية بهجوم مسلح شمال شرق صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (الفتحة) شمالي منطقة (العلم)، بالأسلحة الرشاشة والقواذف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

يتوهم الكافرون والمرتدون أنّ بمقدورهم إيقاف الهجرة في سبيل الله تعالى، تماما كما يظنون أنّ بإمكانهم وقف عجلة الجهاد في الأرض، لكن المجاهدين على يقين تام لا يعتريه أدنى شك؛ بأنّ مدد الهجرة لا ينقطع ولا يتوقف لأنه وعد الله تعالى، مصداقا لحديث نبيّه محمد ﷺ: (لا تنقطِعُ الهجرةُ، ما قُوتِلَ الكفارُ)، وبالتالي فالهجرة باقية ما دام الجهاد باقيا، ومعلوم في عقيدة المسلمين أنّ الجهاد ماض إلى قيام الساعة.

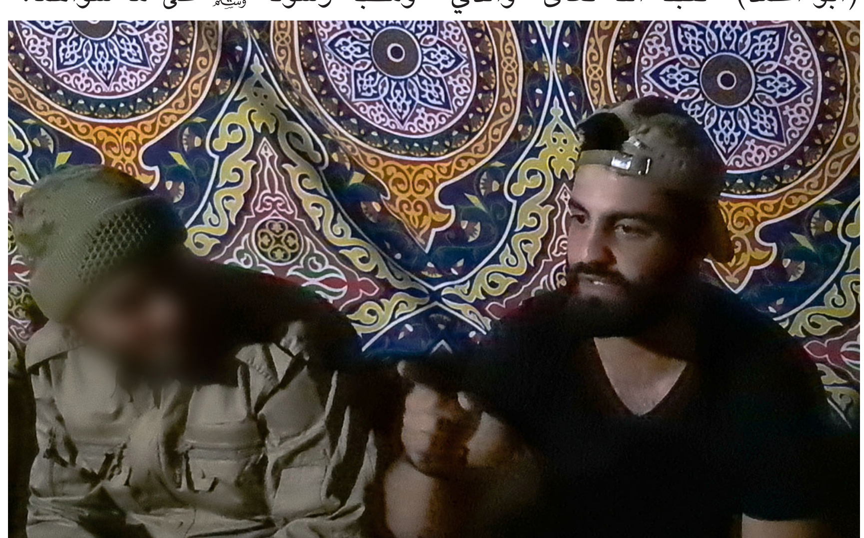
وفي تطبيق عملي لهذه العقيدة، ما زالت بلاد المسلمين ترفد الدولة الإسلامية بخيرة رجالها وفلذات أكبادها، يأتون من كل حدب وصوب استجابة لأمر الله تعالى بالنفير والجهاد شيوخا وشبابا، نصرة للإسلام وذودا عن حياضه، عملا بقوله تعالى: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

وعلى الرغم من جهود الصليبيين والمرتدين الحثيثة في إغلاق الحدود وتشديد الإجراءات على المعابر والمنافذ، ورغم كل ما ينفقونه من أموال على تطوير أنظمة المراقبة الأمنية، بهدف منع وصول المهاجرين إلى ولايات الدولة الإسلامية؛ إلا أنّ الله تعالى ييسر للصادقين سُبل الوصول إلى أرض الجهاد، فلا يقدر كل طواغيت الأرض على منع مسلم صادق من أداء عبادة الهجرة إلى أرض الإسلام.



قادم من لبنان

وكان من هؤلاء المهاجرين الذين نفروا مؤخرا إلى أرض الدولة الإسلامية وتحديدا إلى ولاية العراق، الأخ عبد الرحمن موسى القرحاني (أبو أحمد) -تقبله الله تعالى- والذي خرج مهاجرا بنفسه في سبيل الله تعالى قادما من أرض لبنان المسلم الذي يرزح تحت قبضة النصارى المارونيين والرافضة المرتدين، فكان وصوله إلى أرض الخلافة انتصارا في حد ذاته وفشلا ذريعا للصليبيين والرافضة المرتدين الذين يتعاقبون على إغلاق حدود العراق، كما شكّلت هجرته صفعة أمنية للقوات اللبنانية المارونية التي سعت طويلا لمنعه من الوصول إلى مراده ولكن خيب الله سعيهم، فخرج الأسد مهاجرا إلى الله ورسوله تاركا الأهل والخلان مقدما محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ على ما سواهما.


الأخ أبو أحمد اللبناني -تقبله الله- وهو يلقي كلمة في المعسكر التدريبي

نشأة إيمانية وجهاد مبكر

ولد الأخ أبو أحمد في العام ١٤١٦هـ ونشأ وتربّى في كنف أسرة صالحة في منطقة (باب التبانة) في (طرابلس الشام) شمالي لبنان، إحدى قلاع أهل السُّنة التي خرّجت الكثير من الأبطال والمجاهدين رغم التضييق والحرب المعلنة عليها من قبل الجيش اللبناني الماروني وميليشيا حزب الشيطان الرافضية بسبب موقفها المؤيد للمجاهدين ونصرتها وإيوائها للمسلمين المستضعفين القادمين من الشام.

سعى أبو أحمد -تقبله الله- منذ صغره في طلب العلم الشرعي والبحث عن الحق الذي يبلغه النجاة في الدارين، فدخل عدة معاهد شرعية متوفرة في منطقته واكتسب العلم في أبواب العقيدة والفقه وحفظ ومدارسة علوم القرآن الكريم، وشبَّ على ذلك فكانت نشأته نشأة طيبة على منهاج السنة.

وعندما اشتعلت المعارك الشهيرة في منطقة (باب التبانة) و(جبل محسن) ضد الطائفة العلوية النصيرية والجيش اللبناني، على خلفية اشتعال الحرب في الشام؛ كان أبو أحمد من أوائل الملتحقين بصفوف المجاهدين المشاركين في تلك المعارك، وكان يبلغ من العمر حينها ١٧ عاما، وقد بايع مع ثلة من إخوانه المجاهدين الدولة الإسلامية آنذاك وشكّلوا عدة مفارز للمجاهدين داخل لبنان.

في سجن رومية

وعلى إثر هذه المعارك، تعرض أبو أحمد في عام ١٤٣٣هـ للأسر في سجون الجيش اللبناني الذي حرص بالتحالف مع طوائف الكفر والردة في لبنان على وأد أي نشاط جهادي لأهل السنة في لبنان، وقد مكث أبو أحمد في زنزانة انفرادية في السجن العسكري البغيض المعروف بسجن (الريحانية).

وقد لاقى أبو أحمد في السجن أشد أنواع التعذيب والأذى في سبيل الله، كالصعق بالكهرباء والتعليق من الأطراف حتى كسروا له عدة أعضاء من جسمه، فثبت ثبات الرجال ولم يعترف على نفسه بشيء من التهم الموجهة إليه، وتنقّل في السجون حتى انتهى به المطاف في سجن (رومية) الذي يمتلئ بالمجاهدين وطلبة العلم، فكانت هذه فرصة جديدة له ليتزود من العلم الشرعي الذي يُعينه على تكاليف الطريق الذي لم يغب عن بال أبي أحمد لحظة واحدة حتى في أحلك ظروف الأسر، وقد زادت صلابته وشدته على الكافرين داخل السجن، فكان وإخوانه يواصلون تنغيص عيش الكافرين حتى وهم خلف القضبان، فهاجم أبو أحمد مع باقي إخوانه حراس السجن وأشعلوا النيران في أقسام السجن أكثر من مرة، ضمن موجات الاستعصاء التي حدثت داخل سجن (رومية).

الهجرة إلى العراق

وفي عام ١٤٣٨هـ منّ الله على الأخ أبي أحمد بالخروج من السجن، بعد أنْ مكث فيه قرابة أربع سنوات ونصف؛ قضاها صابرا محتسبا ومصمما على مواصلة الطريق الذي بدأه بالعلم وأتبعه بالعمل.

بعد خروجه تزوج ورُزق بطفلين، لكن زينة الحياة الدنيا لم تقعده أو تبعده عن هدفه الذي لا يضاهيه هدف


صورة من معسكر التدريب الذي التحق به أبو أحمد -تقبله الله- في الأنبار

في نظر وقلب كل مسلم أدرك الغاية التي خلقه الله لأجلها، وأنّى يطيب لأبي أحمد العيش والرقاد وإخوانه المسلمون يسامون العذاب، وأنّى له أن يقر أو يستقر وميادين الجهاد تنادي الصادقين وتستنفر المؤمنين.

فبدأ أبو أحمد يبحث مليّا عن طريق للهجرة يوصله إلى أرض الجهاد، حتى يسّر الله له ولإخوانه سبيلا للهجرة إلى ولاية العراق أرض الأبطال ومحضن الرجال، وقد أخذ أبو أحمد بكل الاحتياطات والأسباب المستطاعة ثم انطلق مهاجرا في سبيل الله تعالى.

وبعد نحو خمسة أشهر على فقدان أثره، قام طواغيت لبنان بأسر والده للضغط عليه ليعود إلى بيته ويكسر هجرته، ولكن هيهات أن ينالوا من عزيمته أو يثنوه عن مواصلة دربه، فأكمل أبو أحمد طريقه وأمضى هجرته متوكلا على الله تعالى، حتى وصل إلى إخوانه في ولاية العراق، متجاوزا كل الموانع الأرضية البشرية، ومنتصرا على كل عوائق الشيطان وحبائله، بفضل الله تعالى.

في معسكرات الأنبار

وصل الأخ أبو أحمد إلى ولاية العراق في عام ١٤٤٢ هـ، وهناك التحق بأحد معسكرات المجاهدين في الأنبار، فأبلى بلاء حسنا داخل المعسكر، وأثبت وجوده منذ الشهر الأول فكان من الإخوة المتميزين في الجانب الشرعي والعسكري والبدني، وعلى إثر ذلك وقع عليه الاختيار ليكون مدربا بدنيا ومدرّسا شرعيا لإخوانه في المعسكر، فلم يألُ جهدا في تعليم وتدريب إخوانه بكل ما يقدر عليه، فزكّى العلم بالعمل، وأثمرت سنوات تضحيته وتربيته وإعداده في لبنان؛ فوائد قطفها إخوانه المجاهدون في العراق.

إلى من يريد النفير!

وفي ذلك رسالة مهمة لكل الإخوة الباحثين عن النفير بضرورة التزود من العلوم الشرعية والعسكرية لاكتساب المهارات اللازمة في فترة القعود حتى تؤتي أكلها في ساحة الجهاد، واحذروا مكائد الشيطان بصدكم عن فريضة الإعداد بحجة عدم مباشرة الجهاد، فالإعداد فريضة والجهاد فريضة فانهلوا منهما ما استطعتم، وأعدّوا وتزوّدوا من قراركم في دياركم ليوم نفيركم إلى أرض الجهاد.

قناص في يوم الملحمة

وبعد مدة من مشاركته جهود التدريب والإعداد في معسكر الأنبار؛ طلب أبو أحمد من أمرائه الانتقال للمشاركة في العمليات العسكرية، وبعد إصرار وإلحاح وافق إخوانه على ذلك وتمّ فرزه على إحدى السرايا العسكرية في أرض الأنبار الأبية التي كانت وما زالت شوكة في حلوق الرافضة وحلفائهم، واستمر على ذلك حتى جاء اليوم الموعود.

حيث تعرض معسكر المجاهدين في المنطقة إلى إنزال جوي مشترك للقوات الرافضية والأمريكية معا، ولدى محاولة قوات العدو التقدم، اندلعت اشتباكات عنيفة شارك فيها أبو أحمد مع إخوانه واستمرت ليومين متتاليين عجزت فيها القوات المهاجِمة عن اقتحام المكان على الرغم من الأعداد الكبيرة لقوات العدو المشاركة في العملية، حيث كان المجاهدون قد أحسنوا إحاطة المنطقة بالألغام والعبوات الناسفة وهو ما ساهم في إعاقة تقدم القوات البرية، كما كان لأبي أحمد تقبله الله دور خاص في هذه المعركة حيث كان يرمي على العدو من بندقية قنص حتى أرهق قواتهم وأبطأ تقدمهم، وقد أقرَّ بعض جنود قوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية بتعرُّضهم لنيران قناص أربك تحركاتهم خلال الاشتباكات.

وبعد فشلهم في المواجهة الميدانية اضطروا في النهاية كعادتهم إلى قصف المنطقة بالصواريخ الثقيلة لإنهاء أمد المعركة التي طالت وخالفت توقعاتهم، ليُقتل أبو أحمد مع عدد من إخوانه الأبطال -تقبلهم الله- خلال هذه المعركة البطولية التي أخفى فيها الرافضة مشاركة القوات الأمريكية بينما كان الطرفان يحتميان جنبا إلى جنب خلف الصخور والمدرعات، بحسب شهادة عدد من المجاهدين الذين خاضوا المعركة واستطاعوا الانحياز إلى مواقع آمنة ليرووا لنا بعض فصول هذه الملحمة التي سطّرها جنود الخلافة في ولاية العراق ويسطرها جنود الخلافة كل يوم في كل مكان.

لقد رحل أبو أحمد -تقبله الله- بعد أن قدّم قدوة حيّة لسائر الباحثين عن طريق للهجرة، الساعين إلى اللحاق بركب الخلافة؛ أنْ أعدّوا ليوم نفيركم، واصدقوا الله تعالى يصدقكم ويبلغكم سبيل الرشاد وأرض الجهاد في الدنيا، ومراقي ومنازل الشهداء في الآخرة، ولكل مجتهد نصيب.

إصابة عنصرين من الـPKK وإحراق آلية لهم بتفجير في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُحرقت آلية لهم، بتفجير للمجاهدين في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/المحرم) على آلية للـPKK المرتدين، على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، واحتراق الآلية، ولله الحمد والمنّة.


إحراق آلية للـPKK بتفجير على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة

حصاد عمليات دولة الخلافة

خلال شهر المحرّم

مناطق العمليات:

العراق | الشام | خراسان | باكستان

شرق آسيا | الصومال | موزمبيق | الساحل

وسط إفريقية | غرب إفريقية

٦٥٣
قتيلا وجريحا

٤٥٤
كافـرا ومرتـدا

٤٨
نصرانيا



١٤١
رافضيا مرتـدا

١٠
ضباط وقادة

٧٠
عـمليـة

١٩
تفجيرا

١
استشهادية

٣١
صولة واشتباكا

٣
كمائن

٨
اغتيالات

٨
أخـرى

٤٦
آليـة مـدمرة ومعطبـة

أبرز العمليات:

- ٩ المحرم

مقتـل وإصـابة ٥٠ مـن الرافضة المرتدين بتفجـير دراجة مفخخة قرب معبد لهم بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

- ١٦ المحرم

مقتـل وأسـر ١٦ جنديـا مـن الجيـش المالي وإصابة العشـرات بكمين محكم اسـتهدف رتلا فـي قريـة (إسـيلال) جنوبي (ميناكا) شرقي مالي

- ٢٣ المحرم

مقتـل ٤٠ وإصابـة ١٠ مـن القـوات النصيريـة المرتـدة بكميـن محكـم اسـتهدف حافلتيـن لهـم قـرب قريـة (معيزيلة) في بادية الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٨ صفر ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٩ من القوات الموزمبيقية بينهم ضابطان وتفجير مدرعتين بهجومين جديدين شمال موزمبيق



تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفعة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجاهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجاهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها...

٤

افتتاحية

معيّة الله للمجاهدين

٣

مقالات

دعائم للبنيان المرصوص

١٠

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري و ٨ من الجيش الكاميروني بهجمات في غرب إفريقية

٧

مقتل ٢٠ نصرنيا وإحراق ممتلكات لهم بهجمات متواصلة بولاية وسط إفريقية

٨

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإصابة جاسوس بهجومين في خراسان

٨

إصابة ٤ من القوات الرافضية وإحراق منزل جاسوس لهم بهجومين منفصلين في كركوك

٩

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم ومصدر يكشف توسّع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ صفر ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الساحل
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية الساحل
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	صلاح الدين
٢	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥



معيّة الله للمجاهدين

لا ينزل أمر مفاجئ أو يعترض حادث طارئ طريق الدولة الإسلامية إلا وتجد تعاملها معه بكل حكمة ورزانة، ولو عَظُم القرار المتَّخذ في عيون الناظرين، وكَبُر في قلوب الأتباع والمحبين، قبل الخصوم والمعادين، ولربما جال في الخاطر لو فعلوا كذا لكان أحسن، أو لو تركوا ذاك لكان مستحسن، ولربما قد شقَّت كثير من القرارات على النفوس في بادئ الأمر، ثم ما يُلبث حتى يُرى أن كل أمر قد حدث في وقته المناسب والحمد لله أنْ حدث، والحمد لله أنْ غيره قد ترك، فلله الأمر من قبل ومن بعد.

والمتتبع لتاريخ الدولة الإسلامية منذ نشأتها في العراق ومفارقتها للفرق والأحزاب، ثم تمددها إلى الشام وإعلانها الخلافة، وحكمها على الفصائل والرايات الجاهلية وقتالها، وانحيازها من بعض الثغور وثباتها في غيرها، ولحربها وخطابها وأفعالها؛ يرى معيّة الله لها في كل خطوة تخطوها، ويرى فضل الله عليها في كل مرحلة تجتازها، ويدرك يقينا أن الله تعالى هو المدبّر لأمر هذه العصابة المؤمنة، ولو وقف الأمر على تدبير قادتها وبأس جنودها؛ لأهلكها ما نابها وأصابها من الأهوال والمحن؛ إلا أنّ توفيق الله تعالى أسبق، ورحمته وحفظه لعباده أسرع.

وإنّ الله إذا أراد أمرا يسّر له الأسباب، فكان للدولة الإسلامية أسباب بلّغتها ما وصلت، وأعانتها -بعد الله- على ما فعلت، أولها: التزام الكتاب والسنة وسعيها الحثيث للسير على منهاج النبوة وتطبيقه بكل أصوله وفروعه، وذلك نبراس السبيل، فقد تمسكت واعتصمت بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وعضّت عليهما بالنواجذ ولم تبدل ولم تداهن، فكم من شرعة قد صانتها وكم من سنة قد أحيتها، فجددت بفعالها الدين وذادت عنه أمام هجمة الكفار والمرتدين؛ وهو السبب الثاني: الجهاد؛ الذي هو صِداق الهداية ومصداق الإحسان قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، قال ابن أبي حاتم في تفسيره للآية: "الذين يعملون بما يعلمون يهديهم الله لما لا يعلمون". فجاهدت دولة الخلافة في الله حقّ جهاده باللسان والسنان، في حين أن خصومها قد أطلقوا سيقانهم للريح، ولاذوا بالهدنات وخضعوا للمفاوضات ونزلوا عند المخرجات والمنتجات، وهي لم تصغ للعُذّال واللائمين، وذلك السبب الثالث: فهي لا تخاف في الله لومة لائم، وذلك فضل على عباده قال تعالى في وصف عباده المؤمنين: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، فما سار أحد على هذا الدرب المبارك إلا أوذي وتزاحم عليه اللائمون، قال تعالى: {وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا} ولذلك لم تعبأ الدولة الإسلامية بكل لائميها وعاذليها من دعاة السوء وأدعياء السياسة والكياسة.

وكان لزاما في هذا الدرب التزود بالزاد لتلك الرحلة المضنية التي قطعها المجاهدون؛ فالصبر هو زادها وزاد كل مرحلة، وهو السبب الرابع، ثم اليقين بالنصر وعدم الاستعجال، وكلها منبثقة عن حسن التوكل على الله، وكل ما سبق وثيق الصلة ببعضه ويقوي بعضه بعضا، بل من تمام كل واحدة منها أن يرافقها البقية، فلا يكمل الصبر بلا توكل ويقين، كما قال تعالى على لسان موسى -عليه السلام- لقومه: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

إنه مبلغ لم يكونوا بالغيه إلا بإيمان راسخ ركز في القلوب، صورته تقوى الله في أفعالهم؛ وهو السبب الخامس، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}، وذلك الذي نحسبهم عليه ونذكّرهم به، فتقوى الله رأس مال المسلم، بل كل ما يملك، وهي المؤنسة للأفئدة إذا رأى المؤمنون الأحزاب، وهي وقود الإيمان إذا جمع الناس، وهي الدافع ليكون الله تعالى حسبنا ونعم الوكيل.

وبعد هذا فلتعلم الناس جميعا، أنه لا نقلّب ناظرنا في كتاب الله أو في السنة، إلا ونجد أخبارهم مؤمنهم وكافرهم ومنافقهم، محسنهم ومسيئهم وساكتهم عن الحق، ونرى كيف نعاملهم وما هو الحل معهم، على تنوّعهم وتجدُّدهم واختلافهم وتفرعهم، ولا يُستحدث منهم قرن إلا ونجد فيه نصا أصلا أو فرعا، أو قياسا أو أثرا من سلف وإمام، فنسير على دربهم على بصيرة من أمرنا والله المعين، وعليه، فابتدعوا أيها الأحزاب الضلالات واخترعوا الأسماء، وشقوا السبل واستكثروا من البغي وازدادوا إثما بعد إثم، فلن يغني عنكم كيدكم ولا كُبّار مكركم؛ {قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ} جميعا.

أما أنتم يا جنود الخلافة، لقد علمتم من كتاب ربكم وسنة نبيكم ﷺ أن نصر الله تعالى وعد لعباده المؤمنين بشرط أن ينصروه سبحانه كما قال: {إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فإن الجزاء من جنس العمل، وعرفتم أيضا كيف تكون نصرته سبحانه وقطعتم شوطا طويلا في ميادين نصرة الله تعالى ودينه وشريعته، فاثبتوا على ذلك ينصركم ويُعِنكم ويثبّت أقدامكم، والله لا يخلف الميعاد.

مقتل ٩ من القوات الموزمبيقية بينهم ضابطان وتفجير مدرعتين بهجومين جديدين شمال موزمبيق



الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون بهجومهم على دورية للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفعة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجاهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجاهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

٩ قتلى من القوات الموزمبيقية بكمين نوعي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم المتوسطة والخفيفة وعدد من القذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة ومقتل سبعة جنود وضابطين أحدهما قائد ميداني بارز، فيما سارعت بقية الآليات إلى الفرار بأضرار مادية وإصابات بشرية، واغتنم المجاهدون عدة بنادق خفيفة ومتوسطة وأحرقوا المدرعة قبل أن يغادروا المنطقة إلى قواعدهم، ولله الحمد.

رواية الجيش: "لم يصب أحد بأذى"!

وعقب الهجوم نشرت "وزارة الدفاع" الموزمبيقية بيانًا اعترفت فيه بوقوع الكمين، لكنها قالت كاذبة "إن ركاب ناقلة الجنود المدرعة المدمرة نجوا دون أن يصابوا بأذى" وهو الأمر الذي لم يصدقهم فيه حتى وسائل الإعلام الموالية لهم، في حين حصلت (النبأ) على صورة حصرية لبطاقات بعض القتلى، إضافة إلى الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون من الجنود القتلى، ولله الحمد.



بطاقات بعض قتلى القوات الموزمبيقية بهجوم على دورية لهم في (ماكوميا)

يشار إلى أن منطقة (ماكوميا) التي أطلقت فيها القوات الموزمبيقية حملة كبيرة بدعم من التحالف الإفريقي؛ شهدت انتكاسات عسكرية كبيرة للقوات الموزمبيقية التي بات جنودها يعانون من تدهور في الحالة المعنوية جراء الخسائر المتتالية التي مُنيت بها قواتهم على مدار الأسابيع الماضية دون أن تحقق هذه الحملة الفاشلة أيًّا من أهدافها، بل على العكس تماما أصبحت الحملة ذاتها فرصة لعملية الاستنزاف المستمرة بحقهم من قبل المجاهدين الذين يباغتون ويهاجمون وبالصوت والصورة يوثّقون ليفضحوا عما قريب كذب بيانات الجيش الموزمبيقي.

إعطاب آلية بتفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) على آلية للقوات الموزمبيقية الصليبية، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمارا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد. وتمثل عودة الهجمات إلى منطقة (موسيمبوا دا برايا) ضربة للجهود الكبيرة التي بذلها الجيش الموزمبيقي وحلفاؤه على مدار السنوات الأخيرة الماضية لإخراج المجاهدين من المنطقة التي كانت شاهدة على هجوم كبير قلب المنطقة رأسا على عقب في حينه، وما زالت تبعاته مستمرة إلى اليوم بإذن الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه.



مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري و ٨ من الجيش الكاميروني بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ثمانية آخرين من القوات الكاميرونية، بثلاث هجمات متفرقة شمال نيجيريا والكاميرون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٨/المحرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاميا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية

وفي عملية منفصلة، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الخميس (١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

٣ قتلى و٥ جرحى من الجيش الكاميروني

خاص وعلى الجانب الآخر من الحدود، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة شنوا هجوما في يوم السبت (٣/صفر) على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (هيل هليفا) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات المحلية وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري، بهجومين منفصلين شمال شرق نيجيريا.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK بهجوم على آلية جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب اثنان آخران بجروح بهجوم للمجاهدين على آلية لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ صفر) آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الزيانات) جنوبي منطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أحرقوا آلية للـPKK وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة.

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم

ومصدر يكشف توسّع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي



إقامة عدد من الحدود الشرعية على مستحقيها بعد عرضهم على مكاتب القضاء الشرعي بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين في (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل لجيش النيجر المرتد، بالقرب من بلدة (سنام) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ١٠ آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون آليتين واغتنموا آلية ثالثة مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة.

ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأكاذيب التي أطلقها جيش النيجر في بيانه حول الهجوم والذي زعم فيه قتله ١٠ من المجاهدين، وأكد المصدر أنّ مجاهدا واحدا فقط قُتل خلال الهجوم -تقبله الله-، وعاد المجاهدون بعد الهجوم إلى مواقعهم، ولله الحمد والمنّة.

ولفت المصدر إلى أن الجيوش المرتدة عند عجزها عن التكتم على خسائرها الكبيرة والمتلاحقة، تضطر إلى إشاعة أخبار كاذبة للتغطية على خسائرها التي لم يعد بالامكان التكتم عليها أو صرف الأنظار عنها.

مقتل عنصر من جيش النيجر

على الصعيد الأمني، رصد جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) أحد عناصر جيش النيجر المرتد، أثناء زيارته لمدينة (تيرا) غربي النيجر، وقاموا بأسره وقتله، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عضو بمكتب القوات الألمانية وعنصر من ميليشيا (غاتيا)

وعلى الصعيد ذاته، شهد يوم الخميس (١/صفر) هجومين منفصلين في مالي. حيث قتل جنود الخلافة موظفا مرتدا يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية، بعد أسره في وقت سابق على الطريق الرابط بين (غاو) و(نيامي)، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من ميليشيا (حركة طوارق إيمغاد وحلفائها) المعروفة بـ(غاتيا)، في قرية (تدمكت) بمنطقة (ميناكا)، وقاموا بقتله، ولله الحمد.



أسر وقتل مرتد يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

وفي إطار الحكم بالشريعة الإسلامية، أقامت المحاكم والدواوين المختصة بولاية الساحل عددا من الحدود الشرعية على مستحقيها، بعد عرض أصحابها على مكاتب القضاء الشرعي والبت في القضايا وفقا لأحكام الإسلام.

ومن ذلك ألقى ديوان الحسبة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) القبض على ثلاثة جناة، بمنطقة (تيسيت) في (غاو) بمالي، وبعد عرضهم على القضاء ثبت حد السرقة على اثنين منهم، بينما ثبت حد الرجم على الشخص الثالث، وتمت إقامة الحدود عليهم بحضور جمع من المسلمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي نفس السياق، ألقى ديوان الحسبة في يوم الاثنين (٢٧/ المحرم) القبض على سارق بمنطقة (أنسونغو)، وبعد عرضه على مكتب القضاء، تم إقامة الحد عليه أمام جمع من المسلمين، كما ألقى الديوان في يوم الجمعة (٢/صفر) القبض على سارقين اثنين في (ميناكا)، وبعد ثبوت الحكم عليهما؛ تم إقامة الحد عليهما في سوق بلدة (تبنكور)، ولله الحمد والمنّة.



جولة دعوية نظّمها ديوان الحسبة بولاية الساحل لأهالي بلدة (تدغرت) في مالي

ديوان الحسبة يوسّع نشاطه إلى مناطق جديدة في مالي

وفي إطار الجهد الدعوي الذي تقيمه الدولة الإسلامية؛ نظّم ديوان الحسبة في منتصف وأواخر شهر (المحرم) الماضي، جولات دعوية نحو بلدة (تدغرت) وما جاورها شمالي (ميناكا)، وذلك في أول وصول للمجاهدين إلى هذه المنطقة، حيث كانت ميليشيا (القاعدة) قد هجّرت الكثير من أهالي المنطقة قسرا بعد انسحابهم منها بدعوى أن جنود الخلافة خوارج سيقتلون كل من يجدونه في طريقهم، وذلك في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الميليشيا لتشويه الدولة الإسلامية بعد فشل حملاتهم العسكرية ضدها.

وتهدف هذه الجولات الدعوية إلى بيان حقيقة الدولة الإسلامية ومنهجها لعامة المسلمين الذين تعرضوا لعمليات تضليل وخداع من قبل ميليشيا القاعدة والتي تستميت في منع التحاق أبناء المسلمين بصفوف الدولة الإسلامية.

وكان المجاهدون قد ألقوا القبض خلال شهر (المحرم) الماضي على مجموعة من قطاع الطرق والمتاجرين بالبشر، وتمكنوا من تحرير أحد عوام المسلمين المختطفين لديهم وإعادته سالما إلى أهله، ناهيك عن حدود السرقة والحرابة؛ التي تم تطبيقها في البلدات والأسواق والتي وضعت حدا لكثير من الجرائم التي كانت منتشرة.

القاعدة تهجّر الأهالي وتخوفهم!

وعلى إثر هذه الخطوات المباركة التي قامت بها الدولة الإسلامية في تأمين وحماية هذه المناطق؛ بدأ كثير من المسلمين المهجّرين بالرجوع إلى مناطقهم التي هُجّروا منها تحت تهديد وتضليل ميليشيا القاعدة،



أسر وقتل عنصر من جيش النيجر في مدينة (تيرا) غربي النيجر

كما عادت الأسواق إلى نشاطها، وبان لعامة المسلمين عكس ما افتراه قادة وجنود القاعدة من كذب وتشويه وتزوير للحقائق.

ولمّا علمت ميليشيا القاعدة بذلك؛ عادت لإرسال تهديداتها إلى عوام المسلمين الذين عادوا إلى المنطقة، معلنة أن حكمهم عندها سيكون مثل حكم الخوارج!، وهددوا من يعين المجاهدين أو يتعاون معهم بالقتل، وهذا ما يشرح للمتسائلين؛ أسباب المجازر التي ترتكبها الميليشيا بحق عوام المسلمين.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد نفذوا قبل أسابيع عملية نوعية قرب (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي وأسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

(قال عمر: لقد خشيت أن يطول بالناس زمان، حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف -قال سفيان: كذا حفظت- ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده).

[رواه البخاري]

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق ممتلكات لهم بهجمات متواصلة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم بهجمات متواصلة شرق الكونغو.

إحراق ممتلكات للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) تحركات النصارى الكافرين على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق آلية و ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.



من مكان مهاجمة النصارى على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو)

٢٠ قتيلا من النصارى

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) تجمعات النصارى الكافرين في قرى (كيسانغا) ومحيطها بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ١٦ نصرانيا على الأقل خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين وأحرقوا بعض ممتلكاتهم، بهجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، وقع إحداها في بلدة (كاسيندي) الحدودية مع (أوغندا) والتي تعد بمثابة معبر تجاري مهم للنصارى في المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإصابة جاسوس بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط خمسة من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، وأصيب جاسوس للحكومة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بولاية خراسان وقع أحدهما قرب مقر سيادي للميليشيا في العاصمة (كابل).

استهداف جاسوس في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير في (كابل)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة دراجة ثلاثية مفخخة في يوم الاثنين (٥/صفر) على عدد من عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، كانوا يمرون بالقرب من أحد مقارّهم السيادية، بمنطقة (دار الأمان) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة منهم، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وفي سنن النسائي وابن ماجة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (حدٌّ يُعمل به في الأرض خيرٌ لأهلِ الأرض من أن يُمطروا أربعين صباحا)، وهذا لأن المعاصي سببٌ لنقص الرزق والخوف من العدو كما يدل عليه الكتاب والسنّة، فإذا أقيمتْ الحدود ظهرت طاعةُ الله ونقصت معصيةُ الله تعالى فحصل الرزقُ والنصر".

[مجموع الفتاوى]

إصابة ٤ من القوات الرافضية وإحراق منزل جاسوس لهم بهجومين منفصلين في كركوك



إحراق منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات الرافضية بجروح متفاوتة، ودمروا مدرعة وأحرقوا منزل جاسوس لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

٤ جرحى من القوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة لهم بالقرب من قرية (تل عيدة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة أربعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قصف أمريكي وفشل رافضي!

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عملية التفجير وقعت في أثناء محاولة القوات الرافضية التقدم نحو موقع للمجاهدين عقب تعرُّضه لغارات من الطائرات الصليبية والتي لم تسفر عن وقوع أيّ خسائر في صفوف المجاهدين بفضل الله تعالى. وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا قد لغّموا الطرق المؤدية إلى الموقع بالعبوات الناسفة تحسُّبا لمثل هذه الظروف، مشيرا إلى أنّ من عادة القوات الرافضية بعد كل عملية قصف أمريكي؛ الذهاب إلى موقع القصف للقيام بعمليات استعراضية فوق الركام والتقاط الصور مع أي شيء في المكان.

إحراق منزل جاسوس بعد قتله

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢/صفر) منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)، كما أحرقوا لاحقا ممتلكات أخرى له في محيط المنطقة، وبيّن المصدر أنَّ المنزل المستهدف تعود ملكيته لجاسوس قتله المجاهدون قبل أكثر من شهر وعرضوا صورة جثته عبر (النبأ).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر القوات الرافضية، وأعطبوا آليتين وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة، بهجمات متفرقة وقعت جنوب كركوك.

تدمير عربة (همر) واستهداف ثكنة للقوات الرافضية بشمال وجنوب صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا من الحشد الرافضي بهجومين منفصلين بشمال وجنوب صلاح الدين.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو نمر) في (جزيرة الصينية)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير استهدف القوات التي تمركزت مؤخرا في محيط المنطقة، بهدف منع وقوع مزيد من الهجمات، لتصبح هذه القوات وتمركزاتها هدفا مباشرا للهجمات، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي

خاص وعلى الصعيد ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح على ثكنة لهم بمنطقة (الفتحة) شمالي (العلم) في صلاح الدين.

دعــــائم للبنــيــان المــرصــوص



الحمد لله خالق الخلق وبارئه، في مطلع كل أمر وبادئه، والصلاة والسلام على صفيّه وخليله، وعلى آل بيته وصحبه، وبعد.

اهتم الإسلام بالشرائع والعبادات والأسس التي تُوحّد المسلمين وتحفظ اجتماعهم في بنيان موحّد، ومنها: الجهاد والشورى والجماعة والجمعة والحج والعمرة وصلاة العيدين ومجالس الذكر وغيرها، فأكثر ما يميّز هذه العبادات والشعائر هو اجتماع المسلمين فيها بنسق ظاهر واضح بانتظام وبلا عشوائية.

ففي الصلاة -مثلًا- كان النبي ﷺ والصحابة من بعده لا يُكبّرون للصلاة حتى تُسوى الصفوف، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (سوّوا صفوفكم، فإنّ تسوية الصّفّ من تمام الصّلاة) [متفق عليه]، وفي الصحيحين أيضا عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (لتسوّنّ صفوفكم، أو ليخالفنّ اللّه بين وجوهكم) [متفق عليه]، وفي لفظ عند أبي داود وأحمد: (أو ليخالفنّ اللّه بين قلوبكم)، فتأمل خطورة الموقف.

أما في الجهاد فتشتد الحاجة إلى رص الصفوف لأنه لا يستقيم بغير ذلك، وقد أثنى الله تعالى على صفوف القتال فقال: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} قال الطبري رحمه الله: "يقاتلون في سبيل الله صفًّا مصطفًّا، كأنهم في اصطفافهم هنالك حيطان مبنية قد رصّ، فأُحكم وأُتقن، فلا يغادر منه شيئًا، وكان بعضهم يقول: بُني بالرصاص".

وعليه، لم يكن رص الصفوف وتسويتها مظهرا رمزيا، بل هو من جوهر شعائر الإسلام التي تهدف لتوحيد قلوب المسلمين وكلمتهم ليكونوا كالبنيان المرصوص قلبا وقالبا.

وفي حالتنا، فإن بنيان الجهاد في الميادين غالبا ما يقوم على ثلاث دعائم مهمة لكل منها تفرعاتها والتي تقوّي البنيان وتحفظ دوام الوحدة والألفة والاجتماع، وهي كالتالي:

الدعامة الأولى: تعامل الجند مع أميرهم

وأولها السمع والطاعة: فعلى الجندي أن يسمع لأميره ويجيب أمره -ما لم يكن معصية- عن رضا وطيب نفس حتى يكمُل له أجره، فهو غالبا لا بد فاعل ما أُمر به، فيُرضي ربه ثم لا يسخط أميره، ومن فعل ذلك رزقه الله السعادة والقناعة، فهو في أصعب حالاته وأضيقها لا يسوؤه شيء إن فعل ما عليه.

وثانيها الصبر على الأمير: وعلى أوامره ونواهيه وأسلوبه، فليس هناك أي سبب يبيح للمسلم عصيان أميره والتفلت والخروج عن الصف، فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (من كره من أميره شيئا فليصبر عليه؛ فإنّه ليس أحد من النّاس خرج من السّلطان شبرا، فمات عليه إلّا مات ميتة جاهليّة).

وكذلك النصح: فقد روى مسلم عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: (الدّين النّصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمّة المسلمين وعامّتهم)، فكل بني آدم خطاء، ويكون النصح بالسر لخطأ واضح، أو إبداء لرأي سديد راجح عن رأي الأمير المرجوح، لأن أشد الأخطاء وأفدحها هي التي تقع من الأمير لأنه في موضع القدوة، ولأن الخطأ منه يؤثّر فيمن تحته، وكلما كبرت مسؤولية الأمير كبر معها تأثير خطئه.

ثم المعونة في الأعمال والمهام: فعند الأمير مهامه الخاصة زيادة على الأمور العامة ومراقبة سير العمل، وفوق ذلك حوائج وهموم كل جندي عنده، فكلها تُعرض عليه وتزيد ما عنده، ولذا يضطر لتكليف بعض الجند بشيء من الأعمال تخفيفا وتيسيرا، بل وجب عليه ذلك وإلا لما أطاق العمل كله، فعلى مَن كُلف بأمر -علاوة على غيره- أن يصبر عليه ويعطيه حقه ويكفي الأمير مؤنته، ويكون على قدر المسؤولية، ولا يمعن في حسابات دقيقة على أعمال تسير عادة بالتفاهم؛ فيضع لها أنظمة تجعلها على غير ما جرت العادة عليها فيما مضى، فيعسّر يسيرا ويضيّق واسعا.

والأهم بعدها الاحترام: فلا يستخف بكلام أميره ويُحسن مخاطبته، ولا يحطّ من قدره خصوصا إذا أُرسل الأمير من موقع آخر، أو كان جديدا ولم يُحِط بالمكان علما بعد، فلا يتعالم عليه ولا يبخس حقه، وليحذر المجاهد مِن غيبة أميره أو الاستماع لمن يغتابه، وليعلم أنّ غيبة الأمير ليست شيئا مجردا، فزيادة على عظم ذنبها، فإن فيها تجريئا عليه، ودعوة للعصيان وتفريقا للكلمة، وليحذر مِن تجاوزه لَمن فوقه مِن دون إذنه، فذلك ينافي الاحترام، أو يسأل مَن فوق أميره عن مسألة قد سأل أميره عنها سابقا، تحصيلا لجواب آخر يهواه، فذلك يضرب الأوامر ببعضها، ويشق الجماعة ويشوّش على من حوله، وهو خلق سيئ يُخشى على صاحبه.

وأن لا يتصرف المجاهد بشيء من المال والمتاع العام دون الرجوع إلى أميره، فهو أعلم به وأدرك بقسمته وتنسيق توزيعه، وأن لا يغادر الموقع بلا إذن، وأن يبذل وسعه في إتقان أي عمل كلف به، وأن يركز جهده فيه حتى ينهيه بدون تباطؤ، ولا يعرج على غيره أو ينشغل بما هو دونه من القيل والقال ونحوه.

وقد لا يستطيع الأمير مباشرة بعض الأعمال بنفسه؛ لمسؤوليته في توزيع العمل والتأكد من إتمامه كما يجب، ولوقوفه على كل مشكلة والسعي لحلها؛ فلا يظن الجندي أن أميره يترك الأعمال ترفّعا، فإن حفظ كل جندي علاقته بأميره على ذلك أو أحسن؛ أقيمت الدعامة الأولى من دعائم البنيان.

الدعامة الثانية: تعامل الأمير مع جنده

وأهمها الشورى: فيُمعن الأمير في الشورى ولا يهملها، لأنها للأمير بمثابة السمع والطاعة للجند، وبها يعرف الأمراء أفكار الجند ومداركهم، وتعمّ الفائدة ويُتوصل لأحسن الآراء وأصوبها، ويتبين الفذ فيقرّبه ويدنيه، ويعلم المتميز فيقدمه ويرفعه، قال الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} و{وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ}.

ولا بأس بعد أنْ علم أصحاب الرأي، أنْ يخصهم بالشورى دون غيرهم، فقد روى الإمام أحمد والترمذي -بسند صحيح- عن عمر بن الخطاب قال: "كان رسول اللّه ﷺ يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين، وأنا معهما".

ولكن لينتبه الأمير أن لا تكون الشورى سببا في تعطيل العمل عند تغيُّر الآراء، فقد بوّب البخاري في صحيحه: "باب قوله تعالى: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ}، {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ}، وأنّ المشاورة قبل العزم والتّبيّن؛ لقوله: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}، فإذا عزم الرّسول ﷺ لم يكن لبشر التّقدّم على اللّه ورسوله، وشاور النّبيّ ﷺ أصحابه يوم أحد في المقام والخروج، فرأوا له الخروج، فلمّا لبس لأمته وعزم قالوا: أقم، فلم يمل إليهم بعد العزم، وقال: (لا ينبغي لنبيّ يلبس لأمته فيضعها حتّى يحكم اللّه)، وشاور عليّا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة، فسمع منهما حتّى نزل القرآن، فجلد الرّامين ولم يلتفت إلى تنازعهم، ولكن حكم بما أمره اللّه، وكانت الأئمّة بعد النّبيّ ﷺ يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة؛ ليأخذوا بأسهلها، فإذا وضح الكتاب أو السّنّة لم يتعدّوه إلى غيره؛ اقتداء بالنّبيّ ﷺ، ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة، فقال عمر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)، فقال أبو بكر: والله لأقاتلنّ من فرّق بين ما جمع رسول الله ﷺ، ثم تابعه بعد عمر، فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة!، إذْ كان عنده حكم رسول الله ﷺ في الذين فرّقوا بين الصلاة والزكاة، وأرادوا تبديل الدين وأحكامه، وقال النبي ﷺ: (من بدّل دينه فاقتلوه)، وكان القرّاء أصحاب مشورة عمر، كهولا أو شبّانا، وكان وقّافاً عند كتاب الله عز وجل". [صحيح البخاري]؛ فثبت بذلك أنّ الأمير إنْ شاور ثم عزم على الأمر فليتوكل على الله وليتمه ولا يتردد أسوة بهدي النبي ﷺ وفعل الصحابة بعده.



ثم الصبر: وهي بحق الأمير أوجب، فيصبر على كل جنده واختلاف طبائعهم وتفاوت أخلاقهم وتباين أحوالهم، والنصح لهم أيضا فهو أعلم وأبصر بهم، فينصحهم ولا يفضحهم، فعن أبي المليح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثمّ لا يجهد لهم، وينصح إلّا لم يدخل معهم الجنّة) [مسلم].

ثم الخدمة: نعم الخدمة، فخير الأمراء أخدمهم لجندهم، والتواضع والتحبب إليهم بلين القول وطيب الكلام وحسن الأسلوب فذلك أقرب لقلوبهم وأدنى للإجابة، لأن أمره واجب عليهم وخلافه معصية، فليعلم أن الله ابتلاه وابتلاهم بذلك، فلا يعن عليهم النفس والشيطان، وليخفف عليهم ما استطاع وما سمح الحال، وليغض الطرف عن بعض التصرفات التي لا بأس بتركها أو التي يُفضي ضبطها إلى مفسدة أكبر، وليشاركهم في أعمالهم اليومية ما استطاع وما لم تمنع من ذلك مصلحة أو مفسدة، وليأخذ مكان مريضهم ومتعبهم بنفسه، فهذا مما يسد بينهم الفجوات إنْ وجدت.

ثم العدل بينهم: في كل ما استطاع من حقوق أو واجبات، وليتذكر هول الموقف يوم القيامة، فقد روى أحمد -بسند صحيح- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكّه إلّا العدل، أو يوبقه الجور).

وعليه أن لا يكثر ترك محله، وأن لا يبتعد عن جنده، لحاجتهم إليه في أي لحظة، وأن يكون آخر مَن ينام بعد نوم جنده وبدء الحراسة، وأول من يستيقظ فيجوب المكان ليتأكد من سلامته وجنده، ووجودهم على ثغورهم، وهذا هو دأب قادة المجاهدين بلا شك.

وبعد هذا مسألة مهمة ترتبط بكلا الدعامتين الأولى والثانية، وهي أن يحرص الأمير على السمع والطاعة لأمرائه، فهو في ذلك أسوة لمن دونه، وأن لا يكثر الشكوى لهم فذلك من مثالب الأمير، وأن لا يستحي من طلب المعونة من أمرائه الذين وكلوه، وليكونوا واسعي الصدر في تعليمه وإرشاده ومشاركته الخبرة، فإن صان الأمير علاقاته مع من حوله؛ شُيدت الدعامة الثانية.

الدعامة الثالثة: تعامل المسلمين فيما بينهم

وتتضمن تعامل النظير مع نظيره، ويكون ذلك بمخالقة عامة المسلمين بالخلق الحسن، والإحسان إليهم، والتذلل وخفض الجناح لهم، وإيثارهم في كل حال، والصبر الجميل على أذاهم، والعفو والصفح، والإعراض عن جاهلهم، وتقدير شريفهم، ومعونة محتاجهم، والسعي بحاجاتهم والقيام بأمورهم ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلا.

والنظير مع نظيره؛ كأئمة المساجد والدعاة وطلبة العلم في جماعة المسلمين، وكل أهل اختصاص فيما بينهم، فيجب عليهم أن يحبّوا الخير وإنْ علا عليهم الغير، ويكون قصدهم لله وحده، فيتركوا التحزُّب والتفرق داخل صفوف الجماعة، ومن باب أولى التحاسد والتباغض والاختلاف، والمناظرات والنقاشات التي تفضي إلى المراء، وتتبُّع الزلات والانتقاص من أصحابها، وليكن السائد بينهم النصح والستر والمدارسة.

ومن أمثلة النظراء الأمراء أيضا، فيجب عليهم ترك المنافسة المذمومة، وليس من الأدب أن يأمر القائد وينهى في مكان نظيره، ولا أن يأخذ مِن جنده دون إذنه، ولا أن يزهّدهم في مكانهم ليطلبهم إلى مكانه، بل يجب على كل منهما أن يشارك الآخر بالخبرة والنصح، والمال والمعدات والرجال حين الحاجة، ولا يتكلم أحدهم بخطأ الآخر أمام الجند، فدعوى النظير وكلامه أدعى أن ترعى لها الأسماع، وأولى أن يخوض بها الخائضون، وهذا ما يخالف دعائم البنيان المرصوص.

أساس الدعائم

وتبنى تلك الدعائم الثلاث على أساس واحد هو الإخلاص في القصد وتقوى الله وإخراج حظ النفس من القلب، فبإصلاح الأساس تصبح الدعائم أسهل أن توضع وأمتن رسوخا وأصعب أن يُنال منها، وخليق بكل مؤمن أين ما كان في جماعة المسلمين، وحيثما استعمله الله، أن يحسن فيما ابتلاه الله واسترعاه، وبذلك تكمن قوة المبنى، فقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (ألا كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته، فالإمام الّذي على النّاس راع، وهو مسئول عن رعيّته، والرّجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عن رعيّته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسئولة عنهم، وعبد الرّجل راع على مال سيّده، وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته).

فكلٌ في مكانه هو لبِنة في هذا البنيان المبارك، وأعماله في حياته هي التي تحدد ماهيته وصلابته، حتى إذا أُقيمت الصلاة أو نادى منادي الجهاد حيّ الجهاد، أنبأت كل لبِنة عن ما أسلفت، وبان لكل نفس ما أحضرت، فإما صف مستقيم وثبات عند المواقع وإقدام، وإما أن تخون المرء يداه وما قدمتاه، وتزل قدماه، فيدخل الشيطان من الفرجة التي هو سببها ويخرّب على المسلمين صلاتهم، أو يكون ثغرة يدخل العدو منها فيؤتى الإسلام من قبله؛ ألا فكل واحد منكم -أيها المسلمون- راع ومسئول عن رعيته، فاحذروا أن تكونوا موضع الصدع، بل أصلحوا أنفسكم ومَن حولكم، وبذلك يُقام البنيان المرصوص إن شاء الله، فاتقوا الله ما استطعتم وأحسنوا، {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}.

صفات المؤمنين والمؤمنات

قال تعالى:

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}.

[الأحزاب]

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}: "دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَخَصُّ مِنْهُ".

[ابن كثير]

{وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ} "الْقُنُوتُ: هُوَ الطَّاعَةُ فِي سُكُونٍ، قال تعالى: {أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}".

[ابن كثير]

{وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ}: "هَذَا فِي الْأَقْوَالِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ خَصْلَةٌ مَحْمُودَةٌ؛ وَلِهَذَا كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَمْ تُجَرَّبْ عَلَيْهِ كِذْبَةٌ لَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ".

[ابن كثير]

{وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ}: "والصابرين لله في البأساء والضراء على الثبات على دينه وحين البأس والصابرات".

[الطبري]

{وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ}: "الْخُشُوعُ: السُّكُونُ وَالطُّمَأْنِينَةُ، وَالتُّؤَدَةُ وَالْوَقَارُ وَالتَّوَاضُعُ، وَالْحَامِلُ عَلَيْهِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَمُرَاقَبَتُهُ"

[ابن كثير]

{وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ}: "الصَّدَقَةُ: هِيَ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ الْمَحَاوِيجِ الضُّعَفَاءِ، الَّذِينَ لَا كَسْبَ لَهُمْ وَلَا كَاسِبَ، يُعْطَوْنَ مِنْ فُضُولِ الْأَمْوَالِ طَاعَةً لِلَّهِ، وَإِحْسَانًا إِلَى خَلْقِهِ"

[ابن كثير]

{وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}: "قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، دخل في قوله: {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}".

[ابن كثير]

{وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ} "أَيْ: عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَآثِمِ إِلَّا عَنِ الْمُبَاحِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ}"

[ابن كثير]

{وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ}: أي: "والذاكرين الله بقلوبهم وألسنتهم وجوارحهم والذاكرات كذلك".

[الطبري]

{أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً} أي: "لذنوبهم، {وَأَجْرًا عَظِيمًا}: يعني ثوابًا في الآخرة على ذلك من أعمالهم عظيمًا، وذلك الجنة".

[الطبري]

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ

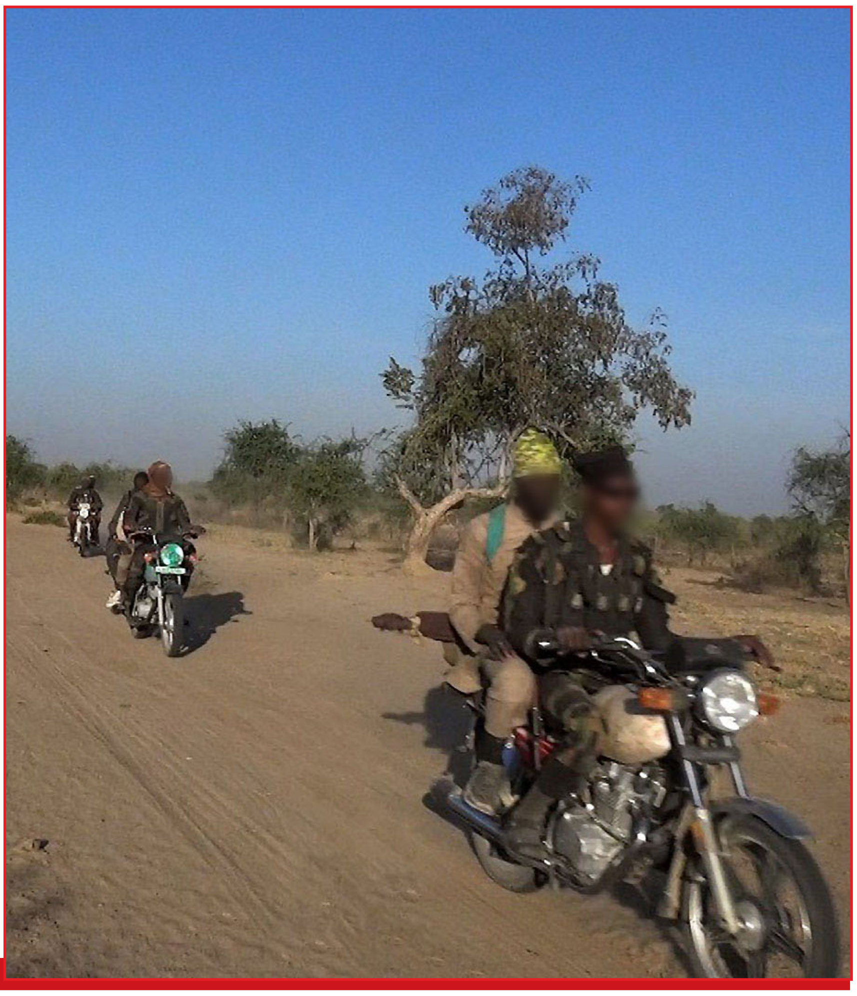
العدد ٤٠٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٠٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٥ صفر ١٤٤٥ هـ

٨ صفحة

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليـات لهم بهجمات وتفجيرات شمال نيجيريا



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، تركها عناصر الشرطة بعد فرارهم من الحاجز، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، ....

٤

افتتاحية

النظام العالمي يترنح!

٣

مقتـل وإصابـة ٩ عناصـر من القـوات الفلبينيـة بهجومين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

سقط تسعة من عناصر القوات الفلبينية بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين والتي تشهد نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة، استهدفت دوريات عسكرية ومسؤولين حكوميين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

وتقع هذه الهجمات لدى محاولة قوات الجيش والشرطة التوغل في بعض القرى والغابات الكثيفة التي يتمركز فيها المجاهدون.

التفاصيل ص ٥

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

إصابة عنصر وإعطاب (همر) للقوات الرافضية بهجوم في صلاح الدين

٦

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

٧

إصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بنيران المجاهدين في باكستان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ صفر ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية شرق آسيا
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

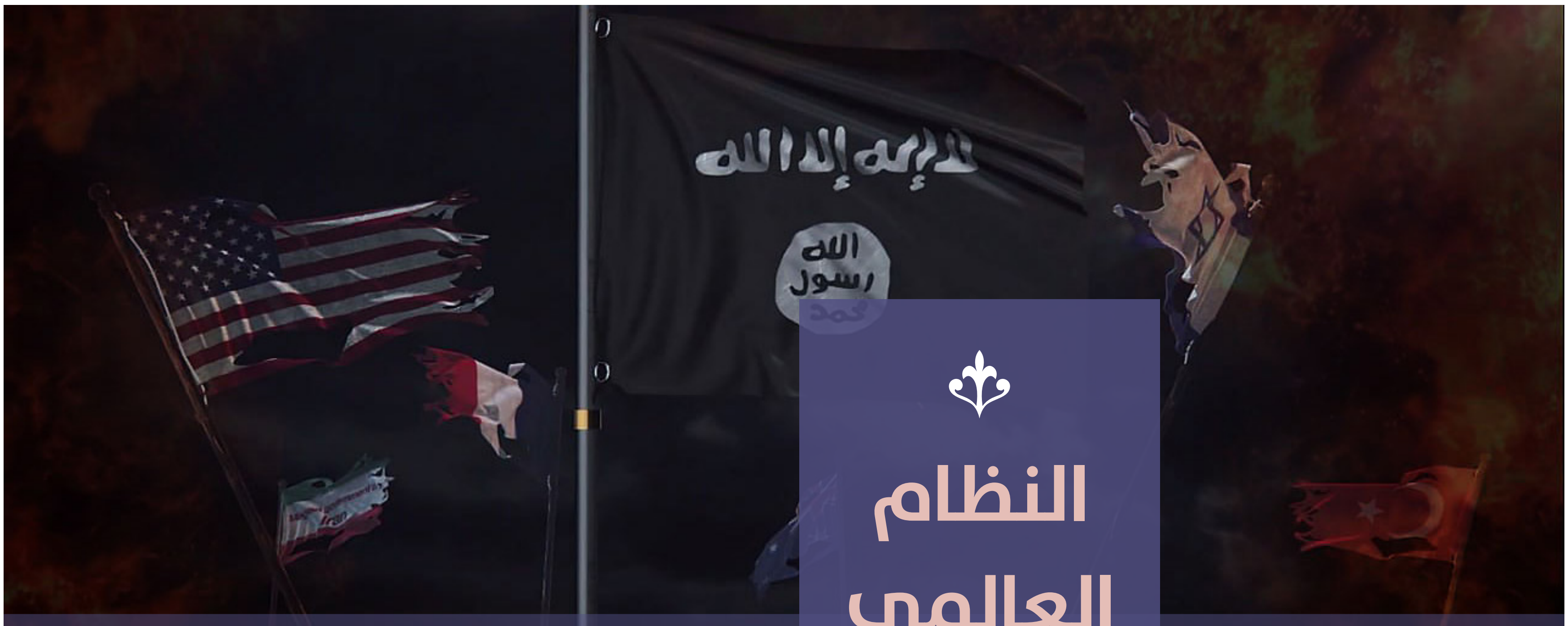
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥



النظام العالمي يترنح!

نظرة سريعة واسعة إلى ما آلت إليه أحوال "النظام العالمي" بمعسكراته المتناحرة وصراعاته المتصاعدة التي تجاوزت حدود دوله الرئيسة، وامتدت لتطال دول الحلفاء، بل وصلت حتى الأتباع والشركاء؛ لا نجد وصفا دقيقا لما أصاب هذا النظام الجاهلي غير التدهور والتشرذم والترنّح.

لقد بُني هذا النظام الدولي الجاهلي بعجمه وعربه على عقيدة جاهلية لا تتقاطع مصالحها سوى في نقطة واحدة هي الحرب على الإسلام، وتتناحر في ما سوى ذلك، لكن أحدا في هذا النظام الجاهلي لم يتوقع أن يصل به الحال إلى هذا التمزق والتشرذم والتطاحن الذي فاق كل التوقعات، وخالف كل التحليلات، وأفشل كل المخططات والمؤامرات، {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

وبنظرة أقرب إلى أحدث ساحات هذا الصراع، وتحديدا منطقة شرق الفرات مثلا، حيث اندلعت الحرب الداخلية بين ميليشيات (البي كي كي) التي قاتلت معا قبل سنوات ضد المجاهدين، واليوم تنقسم على نفسها بين مكوّن "كردي" وآخر "عربي"؛ كلاهما قاتل وما يزال في سبيل الطاغوت.

أسباب هذا الصراع بعيدا عن الغوص في مستنقع التحليلات والتخرُّصات؛ لا تخرج عن الانقسام العميق والكبير والمتصاعد بين مكوّنات النظام العالمي، فاختلاف السادة دومًا يتبعه اختلاف العبيد.

لم تقتصر معالم تدهور النظام العالمي على الحرب "الصليبية الصليبية" بين أوكرانيا وروسيا، حتى وصلت معالم تدهوره إلى إفريقية، حيث تعرضت الممالك الفرنسية والأوروبية الصليبية هناك إلى سلسلة انقلابات متتالية ليس آخرها "الغابون"؛ وكلها تُهدد المصالح الفرنسية والأوروبية، بعد سنوات ظن فيها الصليبيون أن الأرض خلت لهم، وأنهم قادرون عليها حتى أتاها أمر الله تعالى.

بل لم ينحصر الأمر بالصراعات بين الدول الرئيسة المحسوبة على هذا النظام العالمي، حتى امتدت للصراعات بين الدول وربائبها من الشركات الأمنية والمرتزقة كما رأينا في عملية اغتيال زعيم ميليشيا "فاغنر" التي خدمت روسيا لسنوات طويلة لم تشفع لها في ظل ندرة الخيارات أمام قادة هذا النظام الذي يتداعى بكل ما فيه.

الانقسام والتشرذم طال أيضا دويلة يهود التي تعيش أسوأ حالاتها السياسية وتفشل وما زالت في الوصول إلى حل لأزمتها الداخلية؛ مقابل تصاعد في وتيرة العمليات الفردية التي تتلصص عليها الفصائل الممولة إيرانيا والتي صار الشباب الفلسطيني يخطون وصاياهم بإثبات البراءة منها في بادرة منهجية لها ما بعدها بإذن الله تعالى.

وبينما تتفاقم الحرب الباردة بين معسكر الغرب ومعسكر الشرق وتشق طريقها لا محالة إلى حرب ساخنة يحاولون تأجيلها وحسب؛ تلوح بوادر صراع أمريكي إيراني على منطقة "الهلال الخصيب" لقطع جسر إيران من طهران إلى بيروت، وربما لن تجد أمريكا أرخص من "خونة العشائر" لتشكيل حائط صد يحمي مصالحها فوق الأرض وتحتها.

بالعودة مجددا إلى المشهد الشامي، حيث اندلاع الاقتتال الداخلي بين ميليشيا الـ(بي كي كي) بشقيها الكردي والعربي، بعد سنوات من التحالف على حرب المجاهدين وقتالهم تحت غطاء الطائرات الأمريكية.

فبعد أن كانوا بالأمس القريب يقاتلون كتفا إلى كتف، ويتراقصون على وقع غارات طائرات الصليب وهي تدك أجساد أطفال ونساء المسلمين في الباغوز ويحتفي الإعلام "الثوري" بذلك! ها هم اليوم أنفسهم يقتل بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا، ويقوم الإعلام ذاته بتسويق المشهد على أنه ثورة عربية ضد "المحتل الكردي"!، فهل كان صديقا وحليفا يوم حربكم على الإسلام، وأصبح "محتلا كرديا" يوم حربكم على المصالح والحطام؟

وواقعيًا، أثبتت الأحداث المتلاحقة فشل المعوّلين على "التشكيلات القبلية" و"الحواضن الشعبية"، فهم في كل مرحلة يصرون على أن يقاتلوا حمية وجاهلية وقبلية، ويأبون أن يقاتلوا في سبيل الله تعالى؛ فيدفعون مرارا وتكرارا ضريبة الجاهلية التي تفسد دينهم وآخرتهم أضعاف ضريبة الإيمان التي رفضوها تحت حكم الدولة الإسلامية؛ فأبدلهم الله مِن بعد أمنهم خوفًا، وما وجدنا شبرا خلا من حكم الشريعة وإلا وقد ساد فيه الخوف والخراب، ولا يظلم ربك أحدا.

من الناحية الشرعية، الاقتتال الذي يجري في مناطق شرق الفرات اليوم بين شقي الـ(بي كي كي) العربي والكردي؛ هو قتال جاهلي في سبيل الطاغوت، يجب على المسلمين في تلك المناطق بذل الوسع في تجنُّبه صونا لدينهم أن يُضيّع، ولدمائهم أن تُسفك في ميتات جاهلية حماية لمشاريع كفرية، وفي المقابل عليهم أن يلتفوا حول إخوانهم المجاهدين ويعاضدوهم ويكثروا سوادهم ولاء للمؤمنين وبراء من الكافرين.

وإلى أهل القبلة الذين يقطنون مناطق شرق الفرات وكل منطقة انحاز منها المجاهدون نقول: إن الأمن والرخاء الذي وعدوكم به بعد انحياز المجاهدين، قد فقدوه تماما وفاقد الشيء لن يعطيه! ولا أمن ولا سعادة للعبد إلا في ظلال الشريعة.

ختاما، لن تنتهي هذه الصراعات والحروب وإن خبت تارة أو توقفت تارة، فإنها ستعاود الاشتعال، ولن تقتصر على آسيا أو إفريقية، بل ستضرب عاجلا أو آجلا أوروبا الصليبية، وسيغرق هذا النظام العالمي الجاهلي بكل من فيه، حتى يلفظ أنفاسه، وكل هذا من تدبير الله تعالى ومكره بالكافرين ومكره للمؤمنين وتهيئته الأرض لهم سبحانه ليعمروها بالتوحيد والإيمان.

وسيعقب هذا النظام الجاهلي نظام رباني المنهج والوسيلة والغاية، منهاجه منهاج خاتم الأنبياء (عليه السلام)، ووسيلته الجهاد، وغايته تحقيق العبودية التامة المطلقة لله تعالى في الأرض كل الأرض، ولقد أقامت دولة الخلافة نواة هذا النظام بعد سنوات من الجهاد والصبر والمصابرة، وما زالت تردفه بالدماء الزكية، فيا سعد مَن أقدم وبادر، وتعسا لمن أحجم وتأخر، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

بهجمات وتفجيرات شمال نيجيريا



لحظة هجوم جنود الخلافة على حاجز للشرطة النيجيرية المرتدة قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

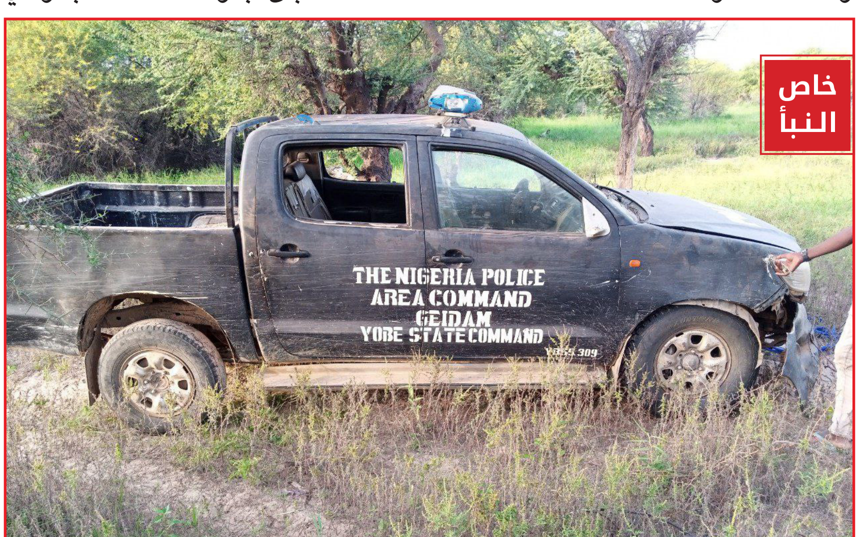
أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

مهاجمة حاجز للشرطة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، تركها عناصر الشرطة بعد فرارهم من الحاجز، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وعلى الصعيد ذاته، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(أزري)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.



اغتنام آلية للشرطة النيجيرية بهجوم على حاجز لهم قرب بلدة (غيدام)

قتيلان من الميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/صفر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالقرب من غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٣/صفر) تمركزا لهذه الميليشيات في قرية (جاكانا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل جميع من فيها

كما كشف المصدر عن وقوع تفجيرين منفصلين يوم الاثنين (١٢/صفر)، استهدفا آليات القوات النيجيرية على طرق تحركها وخلفا عددا من القتلى والجرحى.

خاص حيث أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية، مؤكّدا مقتل جميع العناصر الذين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية ثانية في نفس اليوم

خاص وأضاف المصدر بأن المجاهدين فجروا عبوة ثانية في نفس اليوم على رتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٤) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ثمانية آخرين من القوات الكاميرونية، بثلاث هجمات متفرقة شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الفلبينية بهجومين للمجاهدين بولاية شرق آسيا


جرحى من الشرطة الفلبينية سقطوا خلال الهجوم في بلدة (باغاتين) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ | **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

سقط تسعة من عناصر القوات الفلبينية بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين والتي تشهد نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة، استهدفت دوريات عسكرية ومسؤولين حكوميين.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

وتقع هذه الهجمات لدى محاولة قوات الجيش والشرطة التوغل في بعض القرى والغابات الكثيفة التي يتمركز فيها المجاهدون.

٤ جرحى من الشرطة الفلبينية

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/صفر) ثكنة للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (باغاتين) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت مواقع محلية فلبينية صورا ومقاطع من مكان الاشتباكات التي اندلعت في شوارع المنطقة، وأحدثت استنفارا كبيرا في صفوف القوات الفلبينية التي اعترفت بالهجوم في بيان، وقالت إنه استهدف "مفرزة من الوحدة الإقليمية المتنقلة التابعة للشرطة".

وتعرضت هذه الوحدة التي تعد "وحدة سرية" لهجمات سابقة، سقط فيها عدد من الضباط والجنود.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قوله تعالى: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}، لمَّا كانت حميةُ الجاهلية توجب من الأقوال والأعمال ما يناسبها جعل الله في قلوب أوليائه سكينةً تقابل حميةَ الجاهلية، وفي ألسنتهم كلمةَ التقوى مقابِلةً لما توجبه حميةُ الجاهلية من كلمة الفجور. فكان حظُّ المؤمنين السكينةَ في قلوبهم، وكلمةَ التقوى على ألسنتهم؛ وحظُّ أعدائهم حميةَ الجاهلية في قلوبهم، وكلمةَ الفجور والعدوان على ألسنتهم".

[إعلام الموقعين]

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية نصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجمات جديدة على قراهم وتحركاتهم شرق الكونغو.

مقتل ٥ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) تحركات النصارى الكافرين قرب قرية (لونا) على طريق (كوماندا-إيرنغيتي)، وأسروا ونحروا خمسة منهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



أسر وقتل نصراني قرب قرية (لونا)

مقتل ٣ من النصارى

وفي نفس السياق، اقتحم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، كلا من قرية (بوليمبي) و(إيبانزا) و(مانغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم بهجمات شرق الكونغو.

إصابة عنصر وإعطاب (همر) للقوات الرافضية بهجوم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عنصر من القوات الرافضية على الأقل هذا الأسبوع وأُعطبت مدرعة لهم، بهجوم على ثكنة في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتضرر آليتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية العراق دمّروا خلال الأسبوع الماضي مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا من الحشد الرافضي بهجومين منفصلين بشمال وجنوب صلاح الدين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(مَن خرجَ من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، ماتَ ميتةً جاهليةً، ومن قاتل تحت رايةٍ عمّيّة، يغضبُ لعَصَبة، أو يدعو إلى عصَبة، أو ينصرُ عصبة، فقُتل، فقتلةٌ جاهليةٌ، ومن خرج على أمتي، يضرب برَّها وفاجرَها. ولا يتحاشى مِن مؤمنِها، ولا يفي لذي عهدٍ عهدَه، فليس منّي ولستُ منه).

[رواه مسلم]

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/صفر) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي بهجوم على آلية لهم جنوب البركة.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية بمنطقة حدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/صفر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) الحدودية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا نحو خمسة من عناصر طالبان بين قتيل وجريح وأصابوا جاسوسا للحكومة الباكستانية، بهجومين منفصلين وقع أحدهما قرب مقر سيادي للميليشيا في العاصمة (كابل).

إصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

أصيب ضابط في القوات الباكستانية هذا الأسبوع بنيران جنود الخلافة في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/صفر) ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بمدينة (مستونك) بمنطقة (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي تقبله الله تعالى

٤٠

وإلى أجناد الخلافة في كلّ مكانٍ

"نوصيكم بأن تستشعروا ثقل الأمانة التي ألقيت على عواتقكم، فلقد حملنا أمانةً عظيمةً، أبت حملها السماوات والأرض والجبال وأشفقن منها، فالله الله فيما استُؤمنتم عليه، والله الله في نصرة المستضعفين ورفع الظّلم عن المظلومين، فأنظار الموحّدين في مشارق الأرض ومغاربها ترقب طلائعكم، وآمالهم بعد الله تعالى فيكم.

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمورٍ عظيمةٍ، وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلاتٍ كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقدٍ من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء الله وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، الله سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشّدّة على أعداء الله الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم".

من أذكار المجاهد

عند الغزو

عن أنسِ بنِ مالِك -رضي اللهُ عنه- قال: "كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا غزا قالَ: (اللَّهمَّ أنتَ عَضُدي ونصيري بِكَ أحولُ وبِكَ أصولُ وبِكَ أقاتِلُ)" [أبو داود]

عند كثرة العدو

{حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران]، (اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ، وهَازِمَ الأحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم) [البخاري]

عند خوف العدو

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: "أن النبي ﷺ كانَ إذا خافَ قومًا قال: (اللّهُمَّ إنَّا نجعلُك في نُحورِهِم ونعوذُ بِكَ مِن شُرورِهِم)" [أبو داود]، (اللّهُمَّ اكفِنيهِمْ بما شِئْتَ) [مسلم]

عند الرجوع من الغزو

يكبّر ثلاثا ثم يقول: (لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأحْزَابَ وحْدَهُ) [البخاري]



عند اشتداد المحن

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ) [متفق عليه]

عند المصيبة

(إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) [مسلم]

عند المبيت في مكان

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ) [مسلم]

أثناء المسير

"الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله" [البخاري]، "لا حول ولا قوة إلا بالله" [البخاري]، وعن جابر -رضي الله عنه- قال: "كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا" [البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٢ صفر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحة

النبأ
العدد ٤٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ٣ آليات بهجمات في غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، بستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا، وكان أبرزها قرب الحدود مع الكاميرون المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/صفر) على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي...

٤

اغتيال جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في (باجور) الحدودية

٦

افتتاحية

(تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ)

٣

مقالات

(لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)

٧

أسر وقتل جاسوسين للقوات الرافضية ومهاجمة ثكنتين بعمليات متفرقة لجنود الخلافة غرب الأنبار

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل جاسوسين للحكومة الرافضية بعد أسرهما على أيدي جنود الخلافة في وقت سابق، في حين ألحق المجاهدون هذا الأسبوع أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف الثكنات.

التفاصيل ص ٥


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ صفر ١٤٤٥ هـ)
٢٤ كافرا ومرتدّا
أكثر من ٢٤ قتيلا وجريحا
٢ آليتان مدمّرة ومعطبة
١ ثكنة تم إحراقها
١٠ عمليات
٢ مدرّعتان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٠ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية العراق
٢ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية العراق
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ الأنبار
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥



(تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ)

كلما اشتعلت جولة جديدة من الصراعات الداخلية بين أعداء دولة الخلافة؛ تعالت أصوات الصليبيين والمرتدين فرَقًا وخوفًا بالتحذير من خطورة أنْ يؤدي ذلك إلى "عودة الدولة الإسلامية" واستغلالها الأوضاع في "الظهور مجددا".

ومع تأكيدنا على أنّ الدولة الإسلامية لم تذهب حتى تعود، ولم تختف لكي تظهر مجددا؛ ولكنْ مجاراةً لتصريحات القوم الكافرين، يكاد يكون هذا النوع من التصريحات والتحذيرات قد صدر عن جميع أعداء الدولة الإسلامية بلا استثناء؛ من الدول والجيوش الصليبية، والحكومات والحركات والأحزاب المرتدة، ولا نعلم دولة أو حكومة أو حزبا إلا وقد صرّح بهذا التصريح بصيغ ومخاوف مشتركة.

ولم تقتصر التحذيرات على منطقة دون أخرى، بل شملت كل المناطق التي ينشط فيها جنود الخلافة ميدانيا أو يهددون حدودها، أو يصولون في عقرها، ناهيك عن المناطق التي يحكمونها بالشريعة.

ولا نعرف في هذا العصر جهة يهابها الكافرون، ويخشون عودتها إلى المناطق التي انحازت منها أو وصولها إلى مناطق جديدة لم تصلها؛ مثل خشيتهم من الدولة الإسلامية التي اجتمعوا على حربها في أكبر تحالف كفري شهده التاريخ، وما زالت ترهبهم وترعبهم وتؤلمهم وتطاردهم حتى في أحلامهم.

وقد كان يجادل سابقا كثير من الحُسّاد ومرضى القلوب أنّ أمريكا تستخدم "فزاعة الإرهاب" في إرهاب خصومها أو تأديب أتباعها للعودة إلى بيت الطاعة! لكن الذي يمعن النظر في الواقع جيدا يجد أنّ كل هذه الأطراف -بمن فيهم أمريكا- يتقاسمون الخوف والقلق نفسه.

فالقوات والميليشيات الرافضية في العراق التي تنادي بالموت لأمريكا؛ أخشى ما تخشاه أن ترفع الطائرات الأمريكية الغطاء عنها، لتغدو حاسرة تواجه مصيرها كيوم الموصل، ويشارك الرافضة هذا القلق الميليشيات الكردية في شمال العراق.

وميليشيا الـ(بي كي كي) التي تعيش مأزومة في مناطق سيطرتها بين خصوم كُثر، تعاني من هاجس الانسحاب أو حتى انشغال الراعي الأمريكي عنها لتواجه الخطر المحدق بها وجها لوجه، وعلى الخط الآخر فإنّ حال النظامين النصيري والأتاتوركي لا يختلف كثيرا عن حال غيرهم في الخوف والقلق ومثلهم روسيا التي تعاني في البادية منذ سنوات.

والفصائل والحركات المرتدة في الشام كلما شعرت بقرب انتهاء صلاحيتها وانقضاء عقد خدمتها، سارعت إلى تذكير المشغّلين بخطر عودة الدولة الإسلامية! وإمكانية أن يضطر المشغلون لمواجهة التحديات والمخاطر بأنفسهم بعد سنوات من القتال بالوكالة عنهم.

وفي إفريقية والساحل التي تتساقط حكوماتها كل فينة وأخرى بانقلاب عسكري جديد يقوده عشرة أو عشرون! لا شيء يطغى على المشهد هناك سوى تحذير الحكومات والجيوش الصليبية مِن أنْ توفر تلك الاضطرابات ساحة خصبة لتنامي جهاد الدولة الإسلامية والذي يتنامى على كل حال، بفضل الله تعالى.

وفي خراسان التي تسلمت فيها الحكم ميليشيا طالبان خلفا لسلفها في الحكم والمصير، كلما تأخرت أمريكا عن الوفاء ببعض وعودها الاقتصادية والسياسية لطالبان، حذرت الميليشيا من أن الوضع لا يخدم مهمة "مكافحة الإرهاب" والذي تتقاسم أمريكا وطالبان الخوف منه! ويتقاسم هذا القلق والرعب جيران أفغانستان ومنهم إيران المجوسية.

هذا الرعب المشترك الذي يعيشه كل أعداء الدولة الإسلامية، هو في حقيقة الأمر نتيجة وثمرة للجهاد الشرعي الذي سار عليه جنودها عملا بقوله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، قال الطبري وابن كثير والبغوي: أي: "تخوّفون وتخيفون"، ونقلوا عن ابن عباس: قال: "تخزون به عدو الله وعدوكم"، ولا شك أن هذه المعاني كلها متحققة اليوم بفضل الله تعالى في جهاد الدولة الإسلامية لأعدائها، فهم يعيشون بين الخوف والقلق والخزي والمهانة.

ومن أسباب رعب الكافرين كفرهم وشركهم بالله تعالى، ولذلك يخافون من المؤمنين أكثر من خوفهم من الله تعالى لقوله: {لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ}، قال القرطبي لأنهم "لا يفقهون قدر عظمة الله وقدرته".

كذلك من أسباب رعب الكافرين من المؤمنين، هو خوف المؤمنين من ربهم تعالى ورهبتهم إيّاه، فهذا الخوف هو الذي يعز به جناب المؤمن وتذل له الأعداء وتدين له الدنيا بأسرها، فعلى قدر خوفك أيها المجاهد من ربك سبحانه، يكون خوف عدوك منك، وقد أثنى الله تعالى على تلك الخصلة فقال تعالى: {وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا}، قال الطبري: "يعني رهبة منهم من عذابه وعقابه"، كما قرن الله تعالى في كتابه بين الخوف منه والتوحيد فقال تعالى: {إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}.

بل نهانا الله تعالى عن الخوف من الكافرين وعدّ ذلك من مزالق الشيطان ووساوسه، فقال تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، قال ابن كثير: "أي: يخوفكم أولياءه، ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة، فإذا سوّل لكم وأوهمكم فتوكلوا علي والجئوا إلي، فأنا كافيكم وناصركم عليهم".

وفي المقابل وعد الله تعالى بإلقاء الرعب -من أوليائه المؤمنين- في قلوب أعدائه الكافرين فقال تعالى: {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ}، وقال سبحانه: {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}، قال ابن كثير: "أي: سألقي الرعب والمذلة والصغار على من خالف أمري، وكذّب رسولي" قال عطاء: "يريد الخوف من أوليائي" يعني من أولياء الله وجنده المخلصين.

فكل ما سبق من نقولات الآيات والتفاسير هو التفسير الشرعي لما يجري من رعب الصليبيين وقلقهم الدائم من الدولة الإسلامية أعزها الله التي لم تزد على أنْ امتثلت أوامر الله تعالى واجتنبت نواهيه سبحانه، فحققت التوحيد في واقعها، وجاهدت أعداء الله تعالى بما استطاعت ولم تدخر في ذلك جهدا، ولم تتذرع وتتعلل بعلل المعطلين للجهاد المناوئين له، كما جعلت خوف الله تعالى حاديها وهاديها، فلم تخشَ غيره ولم تقدّم رضا أحد على رضاه، ولم تخشَ فيه لومة لائم، فألبسها الله رداء العز وزرع المهابة والرهبة في قلوب أعدائها على اختلاف معسكراتهم الجاهلية.

وبرغم أن كل أعداء الدولة الإسلامية اليوم يأخذون نصيبهم من الاضطرابات والأزمات الداخلية التي عصفت بأحلافهم وبعثرت مخططاتهم، إلا أن ذلك لا يعفي أحدا منهم من العقاب الذي ينتظرهم على أيدي الأسد الغضاب، وإن لكل عدو منهم نصيبه غير منقوص، بعد أن يجتمع عليهم جنود الأرض وجنود السماء، وإن غدا لناظره لقريب.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ٣ آليات

بهجمات في غرب إفريقية



النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، بستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا، وكان أبرزها قرب الحدود مع الكاميرون المجاورة.

إعطاب مدرعتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

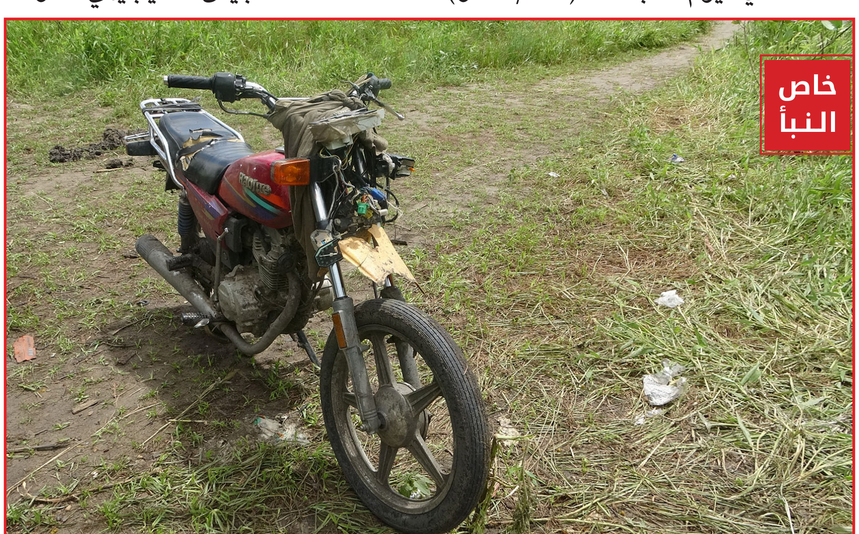
كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/صفر) على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ثانية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في قرية (لاداري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.



اغتنام دراجة نارية بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في قرية (لاداري)

١. قتلى وجرحى من قوات الكاميرون

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على دورية للقوات الكاميرونية الكافرة تضم آليات وجنود مشاة، أثناء تحرُّكهم بالقرب من بلدة (لاداري) الحدودية مع الكاميرون، ما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش النيجيري

وشهد يوم السبت ذاته، هجوما ثانيا شنّه جنود الخلافة على حاجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

أسر وقتل جاسوسين للقوات الرافضية ومهاجمة ثكنتين

بعمليات متفرقة لجنود الخلافة غرب الأنبار



استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل جاسوسين للحكومة الرافضية بعد أسرهما على أيدي جنود الخلافة في وقت سابق، في حين ألحق المجاهدون هذا الأسبوع أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف الثكنات.

أسر وقتل جاسوسين لـ(الأمن الوطني) المرتد

خاص من جانب آخر، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل أسر وقتل جاسوسين للحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار.

وقال المصدر إنّ جنود الخلافة أسروا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) المرتد المدعو "متعب رداع نايف الحياني" في صحراء (كبيسة)، لتورطه بالتجسس على المجاهدين ضمن خلية تجسسية تابعة لجهاز (الأمن الوطني) المرتد.

وأضاف المصدر بأنّ المجاهدين أسروا بعد يومين من هذه العملية، جاسوسا آخر يعمل ضمن نفس الخلية المرتدة، ويُدعى "جمعة عجاج أسمر الحياني" وذلك قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) في غرب الأنبار.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين تمكنوا من إلقاء القبض على الجاسوسين بعد فترة قصيرة على تجنيدهما من قبل القوات الرافضية.

وبيّن المصدر أن مهمة الجاسوسين كانت تصوير تحرُّكات المجاهدين في المنطقة وإرسالها إلى جهاز (الأمن الوطني) الرافضي، والذي يغذّي بدوره هذه المعلومات إلى وحدات الطائرات المسيّرة التي تملأ سماء المنطقة بحثا عن المجاهدين.

وأكد المصدر أنّ الجاسوسين اعترفا خلال التحقيق معهما بتورطهما في تصوير آليات المجاهدين وإرسالها للعدو، قبل أن يقعا أخيرا في قبضة الجهاز الأمني للدولة الإسلامية.



استهداف ثكنة للحشد الرافضي على طريق (عكاشات-القائم) بالأسلحة المتنوعة

السعيد من وعظ بغيره

خاص وبهذا الصدد، وجّه المصدر الأمني عبر (النبأ) رسالة إلى أهالي غرب الأنبار، بوجوب الحذر من الوقوع في حبائل الشيطان، عبر مغبّة التورط في عمليات التجسس على المجاهدين تحت أي ذريعة كانت، وعليهم أنْ يقوا أنفسهم وأهليهم نارا وقودها الناس والحجارة، لأنّ التعاون مع الكافرين ضد المجاهدين هي ردة عن الدين، عقابها القتل في الدنيا والخسارة في الآخرة، والسعيد من وعظ بغيره.

اغتيال جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/صفر) جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

وشهدت المنطقة ذاتها عشرات الاغتيالات المشابهة التي طالت عناصر وجواسيس تابعين للحكومة الباكستانية وأجهزة مخابراتها التي تنشط ضد المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية في قرية أخرى بمنطقة (باجور) الحدودية.





بعث اللهُ نبيَّه محمدا ﷺ خاتما للأنبياء والمرسلين، وجعل شريعته هي الشريعة المهيمنة الناسخة لما قبلها من الشرائع، فلا دين يعلو غير الإسلام، ولا شريعة تسود غير شريعة الإسلام، وقد بيّن الله عز وجل هذه الحقيقة في كتابه العزيز فقال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}[التوبة]، وقال سبحانه: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ} [المائدة]. فالظهور والهيمنة والعلو؛ ذلك ما أراده الله تعالى لدينه.

لكن ذلك لا يروق للكافرين، إذ أنه يتصادم مع عقائدهم الباطلة وقوانينهم الكافرة، وأهوائهم وشهواتهم ونزواتهم وطغيانهم في الأرض، ولذلك هم يصرون على محاربة الإسلام وأهله، ويسعون جاهدين لإطفاء نوره بكل ما استطاعوا، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ولو كادوا، ودبروا وتآمروا وخططوا، ولو سموه "غلوا" و"تطرفا".. فدين الله غالب، وكلمته هي العليا.

فعلو الدين وسيادة سلطان الشريعة أمر يكبر على كفار الأرض، ويرفضونه بتاتًا كما أخبرنا الله في كتابه فقال: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ} [الشورى]، نقل الطبري في تفسيره للآية عن قتادة قوله: "أنكرها المشركون، وكبر عليهم شهادة أن لا إله إلا الله، فصادمها إبليس وجنوده، فأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يمضيها وينصرها ويفلجها ويظهرها على من ناوأها".

فالكفار لا يألون جهدا في مصادمة الحق والصد عن سبيل الله تعالى، والسعي في سلخ الناس عن دينهم، ولأجل هذه الغاية الشيطانية سخّروا كل القوى المتوفرة لديهم ليخوضوا حربا شاملة ضد الحق وأهله، وعكفوا على ذلك على مر السنين والعصور، وكأنهم قد تواصوا به جيلا بعد جيل وقد بيّن الله تعالى هذه الحقيقة عنهم فقال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة].

ولا ضير عندهم أن تكون لديهم حلول وسطية! بشرط أن تحول دون إتمام ظهور الدين، كما فعل مشركو قريش حين ساوموا النبي ﷺ على دينه للحيلولة دون ظهوره وعلوه، قال تعالى عنهم: {وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} [القلم]، نقل البغوي عن ابن قتيبة قوله: "أرادوا أن تعبد آلهتهم مدة! ويعبدون الله مدة"، كما عرضوا عليه جملة من المساومات والعروض الدنيوية فقالوا له: "إن كنت إنّما جئت بهذا الحديث تطلب به مالا جمعنا لك من أموالنا حتّى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت إنّما تطلب به الشّرف فينا، فنحن نسوّدك علينا، وإن كنت تريد به ملكا ملّكناك علينا" [السيرة لابن هشام]، فهذا هو دأب المشركين على مر العصور والأزمان.

وهذا فرعون من قبل، قد أدرك خطورة ظهور دين الله في الأرض خشية أن يزول ملكه وسيادته، فبرز الكفور ناصحا في ثياب الواعظين! وقال تعالى حاكيا حاله: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر]، قال الطبري: "أن يغير دينكم الذي أنتم عليه، أو أن يظهر في أرضكم عبادة ربه الذي يدعوكم إلى عبادته، وذلك كان عنده هو الفساد".

فتأمل فرعون الذي ادعى الربوبية يخشى من نبي الله موسى -عليه السلام- أن يبدل دين قومه الذي يرتضيه فرعون! ويصف هذا الدين الحق بـ"الفساد"! كما هو حال فراعنة العصر اليوم، فإنهم ما نقموا على دولة الخلافة لما حكّمت الشريعة؛ إلا كما نقم فرعون من موسى (عليه السلام) وهو اتباع التوحيد ونبذ الشرك بكل أنواعه كالديمقراطية والعلمانية وغيرها.

ولا يكون صلاح الأرض وأهلها إلا بظهور الدين الحق على كل الأديان، وإنَّ في غيابه وتسلط الأحكام الجاهلية والنظم الطاغوتية فساد العباد والبلاد، وما الفوضى العارمة التي يشهدها العالم اليوم من الانسلاخ عن الدين والأخلاق وحتى الفطرة إلا نتيجة حتمية لعلو الباطل وطغيانه في الأرض، ومهما علا الباطل وجال، فإنه زائل لا محال ولله عاقبة الأمور.

وإن السبيل إلى إقامة الدين وإظهاره؛ لا يتأتى إلا بإزاحة النظم والأحكام الجاهلية التي تعترض طريقه وتصد عن سبيله، ولا يتم ذلك قطعا عبر سُبل السلامة والسلام والمعايشة مع الكفر والكافرين، فكل ذلك ضرب من الخبال والعبث، بل لا يكون ذلك إلا بالقوة المثلة بالجهاد في سبيل الله تعالى القائل: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال]، وعليه فإن كل المشاريع والطاقات التي تبذل خارج هذه الغاية هي مشاريع خاسرة وطاقات مهدورة.

فظهور الدين مقرون بإقامة الجهاد وهي حقيقة تقررت في ثلاث سور من الكتاب العزيز جاءت آياتها حافلة بالجهاد والقتال، الأولى في سورة التوبة قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، والثانية في سورة الفتح: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا}، والثالثة في سورة الصف: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى أن إظهار الدين كله لا يكون إلا في ظل الكتاب الهادي والسيف الناصر.

وقد بيّن الطبري رحمه الله معنى قوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)، فقال: "ليعلي الإسلام على الملل كلها، ولو كره المشركون بالله ظهورَه عليها"، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "مَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِإِظْهَارِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، ظُهُورَ عِلْمٍ وَبَيَانٍ، وَظُهُورَ سَيْفٍ وَسِنَانٍ".

ولذلك، فكل من يظن أن بالإمكان إقامة الدين ونصرة الإسلام بالكتاب الهادي دون السيف الناصر! فهو على غير هدى من الله، وهو يدور في حلقة مفرغة ويتيه كما تاهت بنو إسرائيل من قبل، فدونكم الكثير من الجماعات التي قصرت جهدها على القرطاس والقلم وهي عاكفة على ذلك منذ نشأتها؛ حتى كبر وليدهم وشاب شبابهم، فهل أعلوا الراية أو بلغوا الغاية؟! كلا؟! بل تنازلوا شيئا فشيئا حتى ارتكسوا في مستنقع الضلالة وسبل الغواية.

وكذلك، فإن حمل السلاح دون الاعتصام بالكتاب الهادي، إنما هو عدوان وقتال جاهلي، وخير مثال على ذلك الفصائل الثورية والحركات الوطنية المرتدة التي أفنت شبابها وأجيالها في القتال بعيدا عن مظلة الكتاب فلم تجن غير السراب.

أما دولة الخلافة أعزها الله، فقد وفقها الله تعالى لاتباع المنهاج النبوي في السعي لإقامة الدين والتمكين له في الأرض، فتمسكت منذ نشأتها بالكتاب الهادي والسيف الناصر ولم تفرّق بينهما في أي مرحلة، فأعملت سيوفها في رقاب الكافرين تحت راية الشريعة وداست كل الرايات الجاهلية والعمّية، وما زالت تسير على ذلك المنهاج، لا يضرها تخاذل المتقاعسين ولا مخالفة المناوئين، وهي ماضية في تحقيق هذه الغاية المباركة حتى يحكم الإسلام العالم وتهيمن شريعته على كل الأرض.

وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي
تقبله الله تعالى

٤١

"وقد كنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- شوكةً في حلوق الأحزاب المنحرفة عن الشّريعة، المبدّلة لدين الله تعالى، وكنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- سدّاً مانعاً أمام مساعيهم لإضلال المسلمين وإفساد عقائدهم وسوقهم إلى مهاوي الدّيموقراطية والوطنية وموالاة المشركين.

ولو لم يكن للدّولة الإسلامية إلا أنّها منعت عشرات الألوف من شباب المسلمين من القتال والموت تحت الرايات الكفرية والعمية فيخسروا بذلك دينهم ودنياهم لكفاها ذاك؛ فكيف وقد أقمنا الدّين، وحكمنا الأرض بشرع رب العالمين، ونصّبنا الإمام لنوحّد جماعة المسلمين، رغم أنف الصّليبيين، ورغم أنف أتباعهم المرتدّين، وذاك سبب عدائهم لنا وتكالبهم علينا".

أوجه الذِّكر في القرآن

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

الأمر به مطلقا ومقيدا

كقوله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا..}. [الأحزاب]

النهي عن ضده من الغفلة والنسيان

كقوله تعالى: {وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}. [الأعراف]

تعليق الفلاح باستدامته وكثرته

كقوله تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الجمعة]

الثناء على أهله وحسن جزائهم

كقوله تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}. [الأحزاب]

خسران من لها عنه

كقوله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}.

جعل ذكره لهم جزاء لذكرهم له

كقوله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}. [البقرة]

الإخبار عنه بأنه أكبر من كل شيء

كقوله تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}.

ختم الأعمال الصالحة به

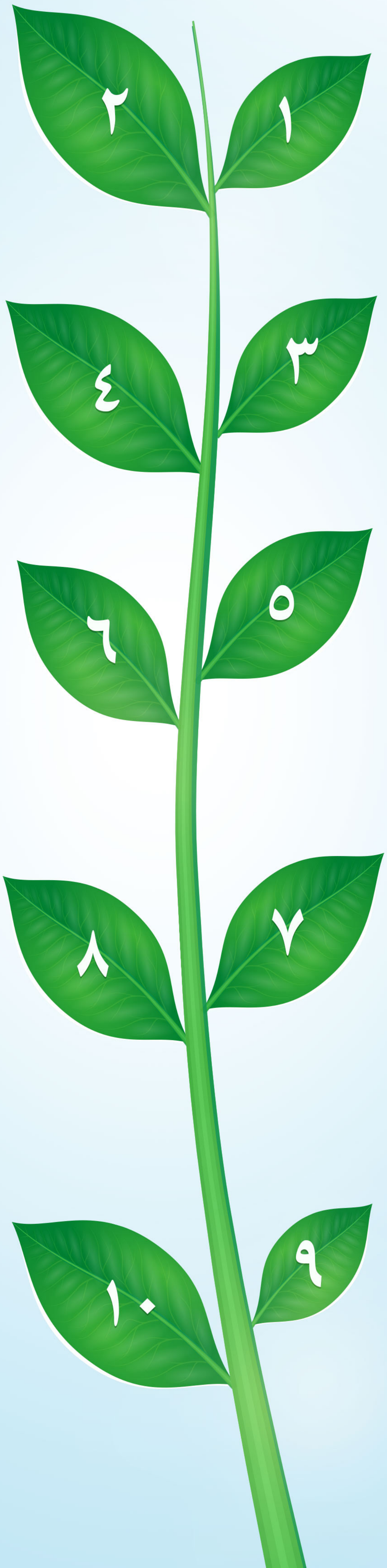
كما ختم به الصيام بقوله تعالى: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ..}، والحجّ بقوله: {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ..}، والصلاة بقوله: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ..}.

اختصاص الذاكرين بالانتفاع بآياته

كقوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۞ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ}. [آل عمران]

مصاحبته لجميع الأعمال واقترانه بها

فقرنه بالصلاة بقوله: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي}، وقرنه بالصيام وبالحج ومناسكه، وقرنه بالجهاد بقوله: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٤ قتلى من الميليشيات وإعطاب آلية للجيش النيجيري بهجمات شمال نيجيريا



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ صفر) مع عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولوا التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ!

٣

مقتل عنصر شرطة وجاسوس للحكومة الفلبينية بهجومين للمجاهدين في شرق آسيا

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعها المجاهدون، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قام جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/صفر) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (بايتون) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد وصول وحدة من شرطة (مكافحة المتفجرات) الفلبينية، إلى موقع البرج المستهدف بغية تمشيط المنطقة؛ انفجرت عبوة

التفاصيل ص ٥

مهاجمة موقع "شركة تعدين" للحكومة الرافضية وتضرُّر ثكنة غرب الأنبار

٦

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير للمجاهدين في خراسان

٦

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية بتفجير جديد شمال موزمبيق

٧

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية باغتيال جديد غرب باكستان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ صفر ١٤٤٥ هـ)

٥ صليبين

١ رافضي مرتدّ

١٣ كافرا ومرتدّا

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٩ قتيلا وجريحا

١٤ عملية

١ منشأة تم إحراقها

١ مدرّعة

١ آلية منوّعة

١ آلية رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢ الأنبار

١ ديالى



فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ!

ما زالت الآيات الكونية القدرية يرسلها الله تعالى تترى تحذيرًا وتخويفًا لخلقه الذين أرسل إليهم رسلَه مِن قبل بالآيات الشرعية؛ وكل ذلك لتحقيق الغاية التي خلقهم الله لأجلها، وهي عبادته وحده، فكلّ حركة وسكنة ورجفة وهزة يجريها الله تعالى في كونه، مرادها تحقيق هذه الغاية التي هي أمُّ الغايات وعليها مدار الهلاك أو النجاة.

وقد ذمَّ الله الذين يعرضون عن هذه الآيات فلا يتدبرون ولا يعتبرون فقال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}، قال الطبري: "وكم من آية في السماوات والأرض لله.. يعاينونها فيمرون بها معرضين عنها، لا يعتبرون بها، ولا يفكرون فيها وفيما دلت عليه من توحيد ربها".

ومع أن الله تعالى أقام حجته على خلقه بإرسال الرسل إليهم وإنزال الكتب عليهم، إلا أنّ من رحمته بعباده يرسل عليهم آياته الكونية إنذارًا وتنبيهًا، فكلما أوغل الناس في الإعراض والغفلة عن آياته الشرعية التي جاءت بها رسله، أرسل الله إليهم جنده بآياته الكونية القدرية تقرعهم وتخيفهم ليفروا إليه.

ولله تعالى مطلق التصرف في خلقه، {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}، فالله تعالى محمود في كل أفعاله كما قال ابن القيم: "فأفعاله كلها حكمة ورحمة ومصلحة وعدل لا تخرج عن ذلك".

وموقف المسلم من آيات الله المرسلة كالزلازل والأعاصير وغيرها، هو موقف المتدبر المتعظ الخائف الوجل، الذي يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، فإن جاء الخوف في قلب العبد فلا أمن له ولا أمان إلا بالفرار إلى الله تعالى، فالمرء إن خاف شيئا فرَّ منه، إلا المولى سبحانه، فإن الخوف منه يكون بالفرار إليه.

وقد كان دأب النبي ﷺ إذا وقعت مثل هذه الأمور أو أقلّ منها، أن يلجأ إلى ربه ويغلّب جانب الخشية والخوف، كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كانَ النبي ﷺ إذا عصفت الرّيح، قال: (اللّهمّ إنّي أسألك خيرها.. وأعوذ بك من شرّها..)، وفي رواية البخاري: "وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه، قالت: يا رسول اللّه، إنّ النّاس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية؟! فقال: (يا عائشة، ما يؤمنّي أن يكون فيه عذاب؟ عذّب قوم بالرّيح، وقد رأى قوم العذاب، فقالوا: هذا عارض ممطرنا).

فتأمل نبي الإسلام يخشى على أصحابه -رضوان الله عليهم- عاقبة عاد وهم مَن هم في الإيمان والتقوى؛ فما بال الناس اليوم يأمنون مكر الله تعالى! ويتعاملون مع ما يجري كأنهم في معزل عنه؟! أو أنه يخصّ أقواما دون أخرى أو بلادا دون بلاد؟! والله تعالى يقول: {فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}.

والحديث عن أسباب هذه القوارع والآيات كثيرة لا تخفى على مسلم، وعلى رأسها ترك تغيير المنكر، وقد بوّب الإمام الترمذي في سننه: "كتاب الفتن: باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر"، فكيف إن كان هذا المنكر هو الشرك بالله تعالى بكل صوره وأكثرها شيوعا اليوم محاربة شريعته وفطرته، وإبدالها بشرائع كفرية جاهلية جرّت على البشرية انحدارا يأنفه حتى دهاقنة الجاهلية الأولى!

ومن جاهلية أهل هذا الزمان وجحودهم؛ استخدام مصطلحات وأوصاف تعمّق البعد والإعراض عن الله تعالى وآياته الشرعية والكونية، وتعزّز الإلحادية والمادية في نفوس الناس، ومن ذلك إطلاقهم على ما يجري وصف "تطرُّف المناخ" فيربطون أفهام الناس بالتغيرات الجغرافية والتضاريسية المادية البحتة! وكأن المناخ يتغير من تلقاء نفسه! دون أن يتطرقوا إلى أن كل ما يجري هو بقدر الله وقدرته وتدبيره وأمره، فيشغلوا الناس بكل شيء إلا الله تعالى.

والواجب على الناس أن يشغلوا أنفسهم والحالة هذه، بالعودة والفرار إلى الله تعالى، فهو الملاذ الأول والأخير للعباد، وقد نقل الإمام القرطبي أقوال المفسرين في قوله تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ}، فقال: "أي: فروا من معاصيه إلى طاعته، وفروا إلى الله بالتوبة من ذنوبكم، وفروا من طاعة الشيطان إلى طاعة الرحمن، وفروا من الجهل إلى العلم، ومن الكفر إلى الشكر، وفروا من أنفسكم إلى ربكم"، وقالوا: "فاهربوا أيها الناس من عقاب الله إلى رحمته بالإيمان به، واتباع أمره، والعمل بطاعته" وقالوا: "الجئوا إليه"، فهذا ما يجب على العبد الفطن أن يشغل نفسه به إزاء تلك الدواهم التي قد تضرب أي مكان في العالم.

إن الله تعالى يريد من خلقه في هذه الأحوال التضرع واللجوء إليه والاستنجاد به، قال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا}، ومعنى تضرعوا كما بيّن الطبري: "فاستكانوا لربهم، وخضعوا لطاعته، فيصرف عنهم بأسه، وهو عذابه"، وفي قوله: {فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} علّق الطبري بكلام أجود ما يكون فقال: "يقول: فعلنا ذلك بهم ليتضرعوا إليّ، ويخلصوا لي العبادة، ويُفْردوا رغبتهم إليَّ دون غيري، بالتذلل منهم لي بالطاعة، والاستكانة منهم إليّ بالإنابة".

ومما ننصح به إمعان النظر في مشاهد وآثار الزلازل والأعاصير التي بدأت تجتاح العالم، ليلين القلب ويخشع ويخضع لله تعالى، فبين العين والقلب صلة وثيقة، وعيون البشر اليوم قد شُغلت وفُتنت في بريق الدنيا الخداع وزخرفها الفتان، ولذلك من تزكية النفس وإصلاحها التدبر في هذه المشاهد المرعبة لاستجلاب الخوف من الله والفرار إليه.

وفي هذه الأحوال فرصة لتعليم النفس الترقي في منازل اليقين التي قست وخلت قلوب الناس منه! اليقين بقدرة الله تعالى وقوته وعظمته، واليقين بحكمته ورحمته وعدله، واليقين بوعده ووعيده، واليقين بكل ما يستلزم أن يوقن العبد به دون ريبة أو تذبذب.

إن النصيحة التي نوجهها اليوم لسكان الأرض، أن يسارعوا بالفرار إلى ربهم قبل أن تجري عليهم أحكامه العادلة فيصيروا تحت الثرى جموعا، لكنهم في الحكم والمصير أشتاتا، فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة.

هذه دعوة لسكان الأرض بأن يعودوا إلى الله خالقهم سبحانه؛ فيؤمن كافرهم ويتوب عاصيهم ويقوى إيمان مرتابهم، ويسارعوا بالفرار إلى الله تعالى، فإنه لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم.

٤ قتلى من الميليشيات وإعطاب آلية للجيش النيجيري بهجمات شمال نيجيريا



مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) مع عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولوا التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

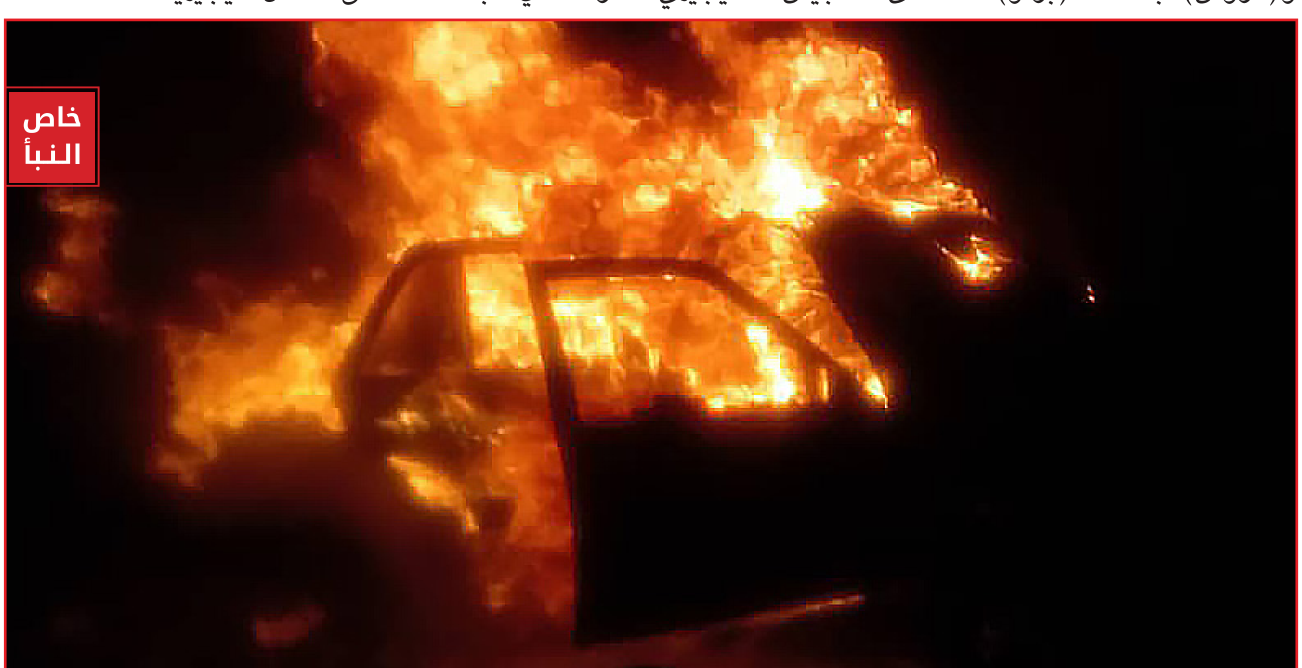
وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجواسيس والميليشيات

في حين استهدف المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة جواسيس للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، وأحرق المجاهدون آلية أحدهم، كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/صفر) جاسوسا رابعا ينتمي للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب نفس البلدة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، بستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا.



إحراق سيارة أحد جواسيس الحكومة النيجيرية بهجوم قرب بلدة (بنيشيك)

مقتل عنصر شرطة وجاسوس للحكومة الفلبينية بهجومين للمجاهدين في شرق آسيا


عنصر من الشرطة الفلبينية قتل بتفجير للمجاهدين بمنطقة (كوسواجان)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعها المجاهدون، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

مقتل عنصر من شرطة المتفجرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قام جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ صفر) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (بايتون) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد وصول وحدة من شرطة (مكافحة المتفجرات) الفلبينية، إلى موقع البرج المستهدف بغية تمشيط المنطقة؛ انفجرت عبوة ثانية زرعها المجاهدون، ما أدى لمقتل عنصر أثناء محاولته تفكيك العبوة، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام فلبينية صورا للعنصر بعد مقتله.


جاسوس للحكومة الفلبينية اغتاله المجاهدون بمنطقة (شريف سيدونا)

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ صفر) جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (ليناتناغان) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين اغتنموا مسدّسين وممتلكات أخرى كانت بحوزة الجاسوس قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا وأصابوا نحو تسعة عناصر من القوات الفلبينية بهجومين منفصلين وقعا بمنطقة (ماغويندناو) بجنوب الفلبين والتي شهدت نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة.



مهاجمة موقع "شركة تعدين" للحكومة الرافضية وتضرُّر ثكنة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أحرق جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع آلية ومعدات حكومية، بعد مهاجمتهم موقعا لشركة تابعة للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنة للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين في مناطق غرب الأنبار.



استهداف ثكنة للحشد الرافضي على طريق (عكاشات-القائم) بالأسلحة الثقيلة

إحراق آلية ومعدات أخرى للحكومة الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ صفر) موقعا لشركة تعدين للحكومة الرافضية المرتدة، شرق منطقة (الرطبة)، وأحرقوا آلية ثقيلة ومعدات أخرى في الموقع، كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة،



جانب من الهجوم على موقع شركة تعدين للحكومة الرافضية شرق منطقة (الرطبة)

بالأسلحة الرشاشة، وأطلقوا النار تجاه عربة (همر)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الأنبار عملية أسر ونحر جاسوسين للحكومة الرافضية المرتدة قتلا في وقت سابق على أيدي المجاهدين في الأنبار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أسروا وقتلوا جاسوسين للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بعمليات متفرقة غرب الأنبار.

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير للمجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا طالبان، بعملية تفجير بمنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/صفر) على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) الحدودية، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في أفغانستان صورا لجثتي العنصرين القتيلين إلى جانب الدراجة النارية التي تدمرت جراء التفجير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم مسلح في منطقة (باجور) أيضا.


مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير عبوة بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية بتفجير جديد شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية كانت تقلهم، بعملية تفجير جديدة للمجاهدين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/صفر) على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين بلدتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة سبق أن أعطبوا مدرعة أخرى بتفجير مشابه استهدف دورياتهم على نفس الطريق قبل عدة أسابيع.

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية باغتيال جديد غرب باكستان



مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية بعملية اغتيال جديدة غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وشهدت المدينة ذاتها العديد من عمليات الاغتيال المشابهة ضد ضباط وجنود القوات الباكستانية والجواسيس التابعين لهم، وكان آخرها اغتيال ضابط في قوات (مكافحة الإرهاب).

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع، بهجوم مسلح للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الخيلانية) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأي دين وأي خير فيمن يرى محارم الله تنتهك وحدوده تضاع ودينه يترك وسنة رسول الله ﷺ يُرغب عنها وهو بارد القلب ساكت اللسان! شيطان أخرس، كما أن المتكلم بالباطل شيطان ناطق، وهل بلية الدين إلا من هؤلاء الذين إذا سلمت لهم مآكلهم ورياساتهم فلا مبالاة بما جرى على الدين! وخيارهم المتحزن المتلمظ، ولو نوزع في بعض ما فيه غضاضة عليه في جاهه أو ماله؛ بذل وتبذل وجد واجتهد، واستعمل مراتب الإنكار الثلاثة بحسب وسعه! وهؤلاء مع سقوطهم من عين الله، ومقت الله لهم قد بلوا في الدنيا بأعظم بلية تكون وهم لا يشعرون، وهو موت القلوب! فإن القلب كلما كانت حياته أتم، كان غضبه لله ولرسوله أقوى وانتصاره للدين أكمل".

[إعلام الموقعين]

النبأ

خمسٌ قبل القيامة

قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يُقبَض العِلم، وتَكثُر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتَظهَر الفِتَن، ويكثر الهَرْج، وهو القتل القتل). [متفق عليه]

لا تقوم الساعة حتى

أي لن تقوم الساعة حتى تظهر بعض العلامات التي تدلّ على قرب وقوعها، ومنها هذه العلامات الخمس.

١ يُقبض العلم

والمقصود هنا العلم الشرعي، وهو كما بيّنه حديث النبي ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، ولَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَمَاءِ، حتَّى إذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فأفْتَوْا بغيرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا). [متفق عليه]

٢ تَكثُر الزلازل

الزلازل: جمع "زلزلة"، وهي تحرّك الأرض واضطرابها، والمقصود هنا كثرة وقوع الزلازل وتكرار حدوثها.

٣ يتقارب الزمان

أي تذهب البركة من الوقت، وهو كما قال ﷺ: (لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتقارَبَ الزَّمانُ، فتَكونُ السَّنةُ كالشَّهرِ، والشَّهرُ كالجُمُعةِ، وتَكونُ الجمعةُ كاليَومِ، ويَكونُ اليومُ كالسَّاعةِ، وتَكونُ السَّاعةُ كالضَّرمةِ بالنَّارِ). [الترمذي]

٤ تَظهَر الفِتَن

أي تكثر وتنتشر، والمقصود هو اضطراب الأحوال وانتشار ما فيه فتنة المسلم في دينه ودنياه من شيوع الفساد وكثرة الشهوات والشبهات.

٥ يكثر الهَرْج

أي يكثر القتل بين الناس دون غاية، وهو كما قال ﷺ: (والَّذي نَفْسِي بيَدِهِ، لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حتَّى يَأْتِيَ علَى النَّاسِ يَوْمٌ لا يَدْرِي القاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، ولا المَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ). [مسلم]

موقف المسلم من هذه الأحداث

- تجديد التوبة لله تعالى دائما
- الدعاء والتضرع إلى الله تعالى
- الإكثار من الأعمال الصالحة
- إعانة المسلمين المتضررين
- اليقين بزوال الدنيا وفنائها

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٠٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٠٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

عدة قتلى وجرحى وإعطاب ٥ آليات للجيش النيجيري بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٨/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في...

٤

افتتاحية

امضوا في طريقكم

٣

مقالات

{بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}

١٠

إصابة قيادي بارز في الحشد العشائري ومقتل حارسه بعملية أمنية للمجاهدين في (الطارمية)

٦

تضرُّر ٦ آليات وتفجير منزلين للقوات الرافضية بعمليات غرب الأنبار

٧

مقتل ١١ نصرانيا بعد اقتحام جنود الخلافة قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) شمال موزمبيق

٨

مقتل ٢٥ من النصارى بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٨

مصدر خاص: بعد فشل القصف الرافضي المجاهدون فخخوا المكان وبتروا قدم (عقيد) في الجيش الرافضي شمال ديالى

أصيب ضابطان بارزان في الجيش الرافضي أحدهما بُترت قدمه، وأعطبت آلية مدرعة لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال ديالى؛ تمَّ أحدهما بواسطة "شرك خداعي" نصبه المجاهدون في منطقة تعرضت لقصف جوي لم تتطاير فيها سوى أشلاء ضباط الرافضة، بعد أن طيّش الله رمي أعدائه المرتدين وسدّد رمي عباده المؤمنين، وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عملية التفجير النوعية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب منطقة (قرة تبة) في ديالى، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٩ صفر حتى ٥ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

٤٢ صليبيا

٧ روافض مرتدّين

١٦ كافرا ومرتدّا

٤ ضباط وقادة

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٩ قتيلا وجريحا

١٦ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٣ مدرّعات

١ آلية منوّعة

٢ آليتان رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
١١	ولاية موزمبيق
٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٤	ولاية باكستان
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤	الأنبار
٢	ديالى
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥



امضوا في طريقكم

في زحمة الأحداث يحقّ لنا أنْ نذكّر ونفاخر بمآثر وبطولات جنود الخلافة الذين واصلوا المسير على طريق الأنبياء في دورة جديدة من تاريخ الإسلام المعاصر، تتشابه فيها الأحداث كما لو أنها نسخة مكررة من المغازي والسير التي سطّر بطولاتها الصحب والأتباع بالأمس، ويجدد مآثرها السائرون اليوم على نفس الدرب في ميادين التضحية لا في المراجع والكتب.

نخاطبكم يا جنود الخلافة ونحدّثكم حديث سلوى وبشرى، ومحبة وإخاء، ونصرة وولاء، وهو حديث لا شك بالنيابة عن كثير من المسلمين الذين ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا تمنّوا لو كانوا معكم وبينكم، يدعون لكم كما يدعون لأنفسهم بل يزيد، زادكم وزادهم الله أجرا وقدرا.

كيف لا وأنتم شعاع النور الذي اخترق ظلمة هذا المدّ الجاهلي الكبير الذي ضرب العالم شرقا وغربا، كيف لا وأنتم نسل الكرام السابقين الذين أخذوا الكتاب بقوة ولم يداهنوا فيه عدوا، ولم يحابوا فيه صديقا، بل حملوا الأمانة وطلبوا العون من الله تعالى فأعانهم عليها، فصانوها يوم ضيّعها الكثيرون.

لقد صبرتم يا جنود الخلافة يوم جزع الناس، وصدقتم يوم كذب الناس، وثبتُّم يوم فرَّ الناس، وثبتم نحو المعالي يوم تراجع الناس وأخلدوا إلى الحطام، وكنتم وما زلتم على درب الهداة المرسلين والأئمة السابقين والقادة الفاتحين، تسيرون بعزيمة لا تلين، تُبتلون وتُكلمون في سبيل ربكم، ثم تكملون المسير بكل رضا وتسليم.

نحسبكم -والله حسيبكم- قد عرفتم الإسلام على حقيقته التي أرادها الله تعالى، استسلام لله بالكليّة كما استسلم إبراهيم الخليل لأمر الله تعالى بذبح ولده وتلّه للجبين! وطبقتم التوحيد على أصوله براءة من كل الكافرين، ومفاصلة لهم قولا وعملا، ونحسب أنكم حققتم الإيمان بالله حق الإيمان وجاهدتم فيه حق الجهاد، بيقين من يقابل المحن كالعطايا ولا يبالي بالمنايا إن جاءت على أي جنب كان في الله مصرعه.

لقد تساقط الأدعياء وتخاذل المنتكسون وانخذل المنافقون، وما كلّت سيوفكم وما لانت عزيمتكم، باع الناس دينهم بدنياهم، واشتريتم أنتم آخرتكم بأغلى ما تملكون، ضنَّ الناس بالمال والولد والنفس عن الدين، وبذلتم أنتم كل ذلك نصرة وفداء للدين.

في طريق جهادكم لم تورّثوا لذويكم سوى الأسر والتشريد والحرمان، ومع ذلك تواصلون طريقكم لا تلتفتون، قلوبكم كأفئدة الطير رحمة وشفقة بالمسلمين، وعلى عدوكم تغلي كالبراكين، لا تأخذكم بالكفار والمنافقين رأفة، أسوة بنبيكم محمد رسول الله والذين معه {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

ضربتم أروع الأمثلة في اليقين والتوكل على الله تعالى، حتى صار الموت أحب إليكم من الحياة ليس جزعا ولا يأسا، ولكن طمعا في رضوان الله وجنته، وفرارا من غضبه وناره، وشوقا للقائه في سوق المزيد.

منكم فرسان الشهادة الذين يثب الواحد منهم نحو هدفه، يطارد فريسته، يسرع الخطى يشق الثرى، يفجّر حزامه بلا تردد ولا ريبة، وصولا إلى لحظة الحقيقة حيث يصنع حياته الباقية بنثر أشلائه نورا ونارا، نورا للسائرين المقتفين، ونارا على أعداء الملة الكافرين، لسان الواحد منهم: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}، وحاديه: "غدا نلقى الأحِبَّة، مُحمدًا وحِزبَه".

على حربكم توحَّد الفرس والروم لأول مرة في تاريخهم! وخوفا منكم كسرت يهود كل القواعد وأمدّت جيوش الردة على حدودها بكل وسائل القوة الغاشمة ليصدوكم عن حدودها، ويؤخّروا وصول قوافلكم إلى خيبر ثانية وثالثة.

تحالفت ضدكم كل طوائف الكفر، فلم تداهنوا أحدا، ولم تعطوا الدنية أبدا، ولم تأخذكم في دين الله لومة لائم، وقد قدّمتم رضى الحق سبحانه على كل من سواه، وفعلا كان التوحيد عندكم أولا، وكان الإسلام حلا أوحدا لا تضاهيه حلول ولا تنازعه سُبل، فسقطت أكثر الأحزاب والحركات ونجحتم في الاختبار، وأخذتم ميراث الملة الحنيفية يوم فرّط فيها المفرطون وتنازل عنها المتنازلون وهمزوها وهمزوكم ولمزوها ولمزوكم؛ فصارت غلوا وتنطُّعا وخارجية، وصار الانتكاس والتبديل حكمة واعتدالا ووسطية، سنوات خداعات "يُؤتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويخَوَّنُ فيها الأمينُ".

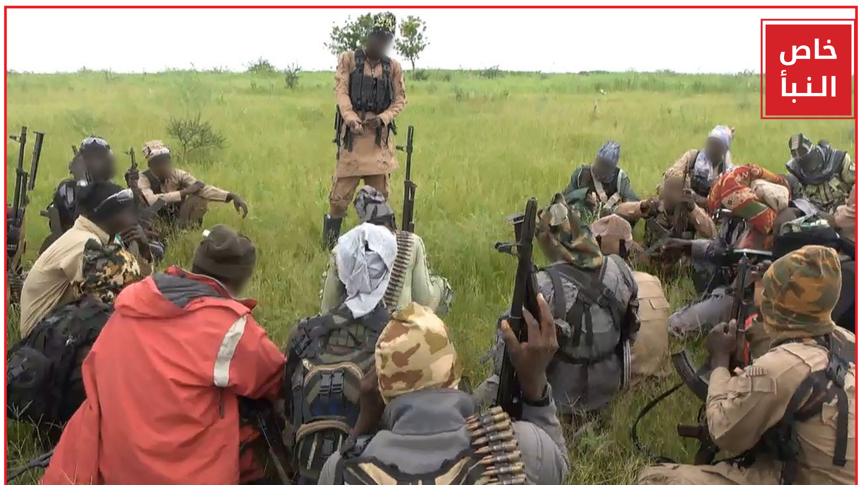
في هذا الزمان يأكل الأدعياء بدينهم ويترزقون! وتفدون أنتم دينكم بأرواحكم ودمائكم وما تملكون، رموكم بكل نقيصة، فلم تبالوا، وافتروا عليكم بكل فرية فما هنتم ولم تبالوا، وكنتم للمسلمين كالأرض للركبان، وعلى عدوكم كالأُسد في الميدان.

عرفناكم فرسانا وضياغم في مواطن الحروب، وألفناكم جبالا راسخة في مواطن المحن والكروب، حتى احتار العدو فيكم وأُعدم الحيلة في حربكم، فصار يكرر كل قديم ويجرب كل مجرّب، وهو في كل حروبه مستنزف عاجز عن وضع حد لكم، ولا عجب، فليس هناك حلول.

نخاطبكم يا جنود الدولة الإسلامية ولقد غدوتكم الأمل الذي سرى في واقع المسلمين مبددا عقودا طويلة من ظلمات الجاهلية، معلنا فجر الخلافة، مؤذنا بعودة الإسلام ليحكم لا ليُحكم، ليقود ويسود العالم سيادة تامة بالسيف والسنان، {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

لقد سرتم يا أجناد الخلافة في طريق الهدى، وسلكتم سبيل الرشاد على نهج المرسلين الذين وعد الله أتباعهم بالنصر في الدارين، فقال تعالى: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}، فهذا الطريق وقد سلكتم، وتلك العاقبة والوعود وقد أيقنتم، فواصلوا طريقكم واشحذوا هممكم، وشدّوا على عدوكم، وأتمّوا عهدكم ووفوا ببيعتكم، واصبروا واحتسبوا، فما النصر إلا صبر ساعة، وما النصر إلا مع الصبر، {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ}، فاستفرغوا وسعكم في تحصيل أسبابه، وتذكروا أن الله لم يأمركم به وإنما أمركم بالجهاد ولوازمه فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فما عليكم إلا أن تمضوا في طريقكم على منهاج نبيكم، والله ناصركم ومعينكم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

عدة قتلى وجرحى وإعطاب ٥ آليات للجيش النيجيري بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



المجاهدون قبيل انطلاقهم لمهاجمة رتل للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

إعطاب مدرعة للجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٨/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب ٤ آليات بكمين آخر في (برنو)

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الأحد (٢/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث فجروا عليهم ست عبوات ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإعطاب أربع آليات إحداها عربة مدرعة، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وإعطاب أربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون ستّ دراجات نارية وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.



اغتنام رشاش متوسط بكمين استهدف رتلا للجيش النيجيري في (برنو)



مصدر خاص: بعد فشل القصف الرافضي

المجاهدون فخخوا المكان وبتروا قدم (عقيد) في الجيش الرافضي شمال ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

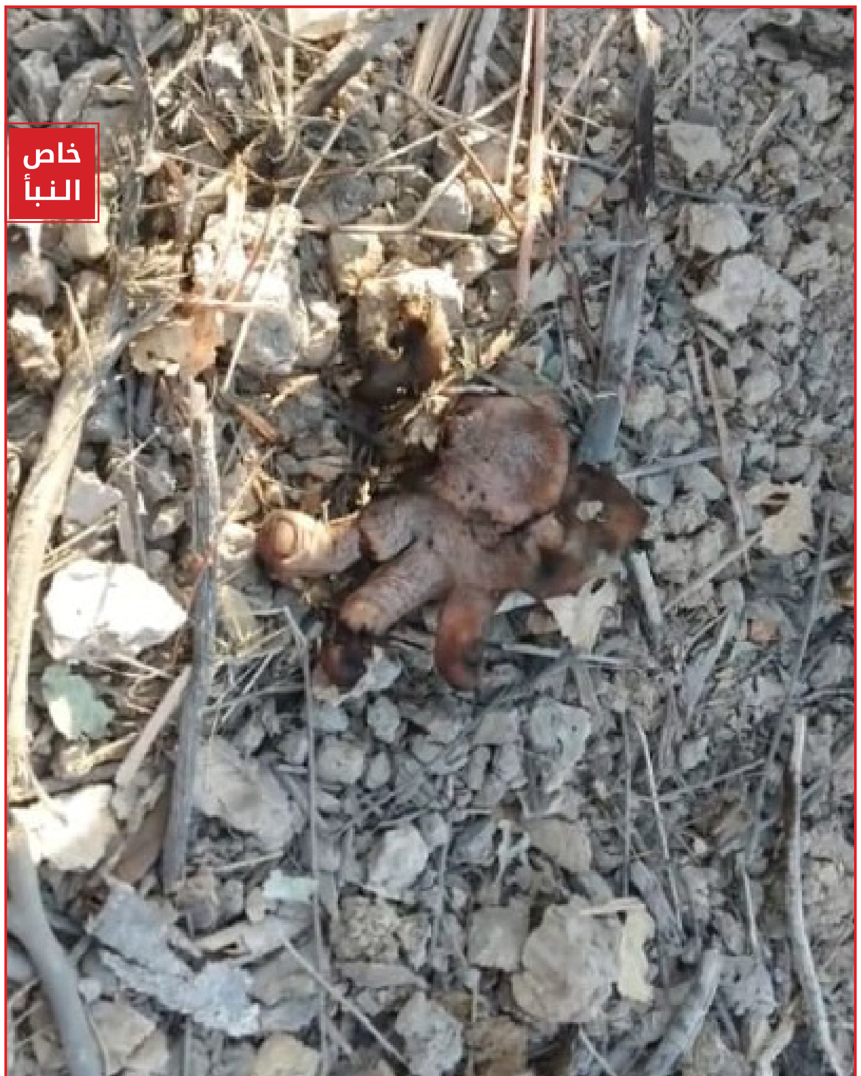
أصيب ضابطان بارزان في الجيش الرافضي أحدهما بُترت قدمه، وأعطبت آلية مدرعة لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال ديالى؛ تمَّ أحدهما بواسطة "شرك خداعي" نصبه المجاهدون في منطقة تعرضت لقصف جوي لم تتطاير فيها سوى أشلاء ضباط الرافضة، بعد أن طيّش الله رمي أعدائه المرتدين وسدّد رمي عباده المؤمنين، وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عملية التفجير النوعية.

خاص

إصابة (عقيد) و(مقدم) في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب منطقة (قرة تبة) في ديالى، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من فيها.

وعندما ترجّل عددٌ من الضباط والجنود محاولين تمشيط المنطقة؛ انفجرت عليهم عبوة ثانية أسفرت عن إصابة ضابطين أحدهما برتبة (عقيد) يشغل منصب "مسؤول استخبارات الفرقة الأولى"، والآخر برتبة (مقدم)، إضافة إلى إصابة عنصر آخر بجروح، ولله الحمد.



أشلاء القوات الرافضية في موقع التفجير الثاني على الدوريات الراجلة

قصف فاشل وكمين ناجح

بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ طائرات العدو كانت قد قصفت بأربعة صواريخ ثقيلة، أحد الأماكن ظنا منهم بوجود المجاهدين فيه؛ إلا أنّ غاراتهم باءت بالفشل ولم تسفر عن وقوع أي إصابات في صفوف المجاهدين، بفضل الله تعالى.

وقال المصدر لـ(النبأ) إنه بعد عملية القصف الفاشلة، قام جنود الخلافة بنصب وإعداد "شرك خداعي" عبر تفخيخ جسم معيّن بعبوة ناسفة وتركها في مكان القصف الفاشل، انتظارا لقدوم أرتال الرافضة الذين أدمنوا التقاط الصور عقب كل عملية قصف مشابهة.

وأضاف المصدر أنه لدى محاولة ضباط وجنود القوات الرافضية رفع هذا الجسم المفخخ من محله؛ انفجرت فيهم العبوة الناسفة موقعة فيهم إصابات بالغة، وقد حصلت (النبأ) على صورة لأشلاء العدو في موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من القوات الرافضية على الأقل الأسبوع الماضي بهجوم مسلح على ثكنة للجيش بمنطقة (المقدادية) في ديالى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غمّ، حتّى الشّوكة يشاكها، إلّا كفّر الله بها من خطاياه).

[متفق عليه]

إصابة قيادي بارز في الحشد العشائري ومقتل حارسه بعملية أمنية للمجاهدين في (الطارمية)


إصابة القيادي في الحشد المرتد (سعيد الجاسم) بهجوم في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب قيادي بارز في الحشد العشائري المرتد وقُتل حارسه، بهجوم مسلح لمفارز المجاهدين الأمنية بمنطقة (الطارمية) شمال بغداد، بعد أشهر على سلاسل من الحملات العسكرية المتلاحقة التي شنّها الرافضة برا وجوا على المنطقة التي ما زالت ترهقهم وتستنزف قواتهم وتدمي حلفاءهم.

إصابة القيادي ومقتل حارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/صفر) القيادي البارز في الحشد العشائري المرتد، المدعو "سعيد الجاسم" أثناء وجوده في قرية (القصير) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومقتل حارسه متأثرا بجراحه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تاريخ حافل بالجرائم

والقيادي المذكور يعد من أبرز قادة الردة المحاربين للمجاهدين في المنطقة، حيث كان له دور كبير في دعم وقيادة مشروع "الصحوات" البائدة، كما تورط مع أتباعه وحاشيته في العديد من جرائم القتل والأسر ضد المجاهدين وعوائلهم في مناطق شمال بغداد؛ الأمر الذي جعله هدفها للمجاهدين على مدار السنوات الماضية.

عمليات سابقة وثأر متواصل

وقد تعرض لعدة عمليات اغتيال أصيب خلالها بجروح، كما تعرّض منزله لهجومين انغماسيين قُتل وأصيب خلالهما العديد من أتباعه وحراسه، كما قتل المجاهدون أحد أبنائه وأصابوا آخر ببتر في أطرافه وكلاهما يشغلان مناصب قيادية في الحشد المرتد.

خاص وبهذه المناسبة، وجّه مصدر أمني عبر (النبأ) رسالة تحذير وإنذار لكل مَن سولت له نفسه محاربة المجاهدين وعوائلهم، أو التحالف مع الرافضة ضدهم؛ بأن سيوف المجاهدين ما نبت، وأن الوعود التي قطعوها على أنفسهم بالانتقام من قادة الردة ماضية مستمرة لا تنتهي بالتقادم، والأيام حبلى بالمزيد بإذن الله تعالى.

إصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم على حاجز جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم للمجاهدين جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم السبت (١/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لإصابة نحو أربعة عناصر بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



استهداف حاجز للـPKK قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)

تضرُّر ٦ آليات وتفجير منزلين للقوات الرافضية بعمليات غرب الأنبار



اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي قرب منطقة (الفيضة)

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عددا من عناصر القوات الرافضية وألحقوا أضرارا مادية بستّ آليات لهم، كما فجّروا منزلين تعود ملكيتهما لعناصر في الحكومة الرافضية، بعمليات متفرقة وقعت في مناطق غرب الأنبار.

تضرر آليتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الفيضة) جنوبي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرر آليتين رباعيتي الدفع وإصابة من فيهما، إضافة إلى انقلاب عربة (همر) وإصابة ثلاثة عناصر فيها بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

تضرر آلية رباعية الدفع

خاص

وفي نفس السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن اشتباكا ثانيا وقع في يوم الأحد (٢/ربيع الأول) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الفيضة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تضرر ٣ آليات للجيش الرافضي

كما تجددت الاشتباكات في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) مع دورية ثالثة للجيش الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب نفس المنطقة، وأسفرت الاشتباكات عن تضرُّر ثلاث آليات وفرارهم من المكان، وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين اغتنموا بعض الذخائر التي تركتها القوات الرافضية خلفها، ولله الحمد.

خاص

تفجير منزلين للقوات الرافضية

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الأول) من تفخيخ وتفجير منزلين تعود ملكيتهما لعنصرين في (الأمن الوطني) المرتد، شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي آلية ومعدات حكومية، بعد مهاجمتهم موقعا لشركة تعدين تابعة للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنة للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين في مناطق غرب الأنبار.



ذخائر ومخلفات القوات الرافضية بعد اشتباك المجاهدين معهم قرب منطقة (الفيضة)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقد ذكر تعالى في ضمن آيات الجهاد ذَمَّ من يخاف العدو، ويطلب الحياة، وبين أن ترك الجهاد لا يدفع عنهم الموت، بل أينما كانوا أدركهم الموت، ولو كانوا في بروج مُشَيَّدة. فلا ينالون بترك الجهاد منفعة، بل لا ينالون إلا خسارة الدنيا والآخرة، فقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتِيلاً}".

[الحسنة والسيئة]

مقتل ١١ نصرانيا بعد اقتحام جنود الخلافة قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) شمال موزمبيق



قتلى النصارى بهجوم المجاهدين في قرية (ناكويتنجو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١١ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا ممتلكات لهم، بعد اقتحام قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) بشمال موزمبيق.

قتلوا النصارى وأمّنوا المسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اقتحم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/صفر) قرية (ناكويتنجو) وقرى أخرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا بعد إطلاق النار عليهم، كما أحرقوا عددا من منازلهم، فيما التقوا ببقية السكان من المسلمين وحرّضوهم على الإيمان والجهاد، ولله الحمد.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين بولاية موزمبيق كثفوا من أنشطتهم الدعوية مؤخرا بين السكان المسلمين الذين يقطنون بعض القرى القريبة من أماكن تمركز المجاهدين أو أماكن نشاطهم العسكري.

وأضاف المصدر أن المجاهدين في هذا الهجوم قاموا بتأمين الأهالي المسلمين وجمعهم في مكان واحد، ووجّهوا إليهم مجموعة من الرسائل الشرعية الإيمانية والجهادية قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أعطبوا عربة مدرعة للقوات الموزمبيقية وقتلوا وأصابوا من فيها بعملية تفجير بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين في قرية (ناكويتنجو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

مقتل ٢٥ من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة على الأقل من النصارى وأصابوا آخرين بجروح بهجوم بمنطقة (بيني)، كما قتلوا نحو ١٨ آخرين بهجوم سابق بمنطقة (إيتوري) بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

مقتل ٧ نصارى بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين في قرية (كيكينجي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو سبعة منهم وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٨ نصرانيا بهجوم في (إيتوري)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما مسلحا في يوم الخميس (٢٢/صفر) على تجمُّعات النصارى الكافرين في قرية (باليبنجينا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة قيادي طاغوتي بارز مع حرّاسه بتفجير استهدف موكبه غرب باكستان


استهداف آلية القيادي "حافظ حمد الله" بتفجير دراجة نارية قرب (مستونك)

النبأ ولاية باكستان

أصاب المجاهدون بولاية باكستان هذا الأسبوع قياديا بارزا في الحزب السياسي المرتد المسمى بـ(جمعية علماء الإسلام)، إثر عملية تفجير غرب باكستان.

التفجير وقع بدراجة مفخخة

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الخميس (٢٩/صفر) من ركن دراجة نارية مفخخة وتفجيرها على موكب القيادي في حزب "جمعية علماء الإسلام" المرتد المدعو "حافظ حمد الله"، وذلك أثناء سيره على طريق (كويتا-كراتشي) قرب مدينة (مستونك) في (بلوشستان)، وأسفر التفجير عن إصابته مع عدد من حرّاسه وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

ويشغل القيادي المستهدف منصب الناطق الرسمي باسم "الحركة الديمقراطية الباكستانية" والتي يقودها زعيم الحزب أيضا، وكان سابقا عضوا في البرلمان الباكستاني الكفري.

جدير بالذكر أن سلسلة هجمات نوعية نفذها المجاهدون مؤخرا، طالت قيادات وأفراد هذا الحزب السياسي المرتد، والذي يعد حليفا أساسيا للحكومة الباكستانية الحالية، حيث يخفي الحزب أنشطته الديمقراطية الكفرية خلف ستار رقيق من الشعارات الإسلامية، كما يعد ثقلا انتخابيا يستهوي التحالفات والأحزاب العلمانية والوطنية المتصارعة على الحكم في باكستان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، إثر استهدافه بطلقات نارية بمدينة (مستونك) في (بلوشستان) غربي باكستان.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين وإصابة رابع بهجوم جديد لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى وأصابوا رابعا بجروح بهجوم جديد في جنوب الفلبين.

مقتل ٣ وإصابة رابع

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين، في قرية (إنوداران) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الفور وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام فلبينية صورا للنصارى القتلى.

وسبق أن استهدف المجاهدون النصارى بعمليات مشابهة في مناطق جنوب الفلبين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعوها في موقع تفجير برج للكهرباء، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.


مقتل ثلاثة من النصارى الكافرين في قرية (إنوداران) بمنطقة (كوسواجان)

{بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}

عرض الله على عباده المؤمنين المجاهدين تجارة لا خسار فيها، في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ*تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ*يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ*وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}

فبعد بذل النفس للجهاد تكون العاقبة إما نعيما مقيما، وقصورا وحورا، أو ظفرا وسيطرة، فماذا يفعل المتربصون بمن كان هذا منطلقه، ومبعثه الذي حثه لقتالهم، وتراه وقد قالت كل سلامى فيه وكفت لسانَه المقولة وراحت تردد: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}؛ فلا والله، لا حول لهم به ولا قوة، ولا حيلة لهم ولا طاقة، ولو صرحوا بنصر قد ادعوا رؤيته، فهم على لجلجتهم ما رأوا إلا سمادير مرهق، وهو ما انفك يطلب ما طلب، فإن سدوا طريقه، شق لهم نفقا أو طار من فوقهم، فأتاهم من حيث لم يحتسبوا، وإن جرحوا يمينه طفق بهم بشماله حتى يعافي الله مصابه.

وهذا هو حال الدولة الإسلامية مع أعدائها، فلم تحد عن أمر ربها ولم تتخذ من دونه أولياء، وما زال الله يرزقها بعد كل عسر يسرا، وكلما ضاقت واستحكمت في صقع فرجت وتوسعت في آخر، فصدتهم إذا عادوا، وزادتهم إذ استزادوا، وارتقت وتمددت إن بادوا، تضع نصب عينيها وعده تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا}، وتلك نعمة الله يؤتيها المتقين، ويحرمها الأشقياء المعتدين، حرمان وأي حرمان، إذا خُيِّر المرء بين خيرين فاستحسن شرا ثالثا فاعتنقه!، أو ابتدع رابعا فالتزمه!، أو عاش خامسا فقنع به، فخاض في مستنقعات الشرور، مؤثرا الفاني على الباقي، سالكا ما تفرق من السبل، والعياذ بالله.

فنرى الذين استحسنوا ما أملته عليهم المناهج الكفرية، أولئك المعتنقين للديموقراطية، هل سلمت لهم الحال أو تمت لهم الأمور؟، بعد أن استبدلوا وغيروا، وراحوا مهطعين إلى الكفار؟! بعد أن أنفوا طريق العز وسبيل الجهاد، فهل وصلوا إلى مرادهم وحققوا أمانيهم؟، كلا، بل ما زالوا في غيهم يعمهون وفي ضلالتهم يهيمون، تارة بين الأحضان الصليبية الغربية أو الشرقية، وأخرى بين الأحضان الرافضية، طلبا لشيء من الدنيا وقصدا لمتاعها، فهل عمّ لهم الأمن واستتبت الحياة وحُلت معضلاتهم؟،-وإن كنا لا نقيس الحياة والأمن بدون الشريعة بشسع نعل ولكن تنزلا- بل على العكس تماما؛ لم ينالوا ما طلبوا، ولم يعش حيُّهم الجهاد ولم يكسب ميتهم الشهادة، وقصدوا "الأمم المتحدة" دونا عن الأمة الواحدة، والديموقراطية عن الشريعة، والسلمية عن الجهاد، وكل مترديةٍ ونطيحة عن الحلال من الذبيحة؛ وبالمجمل قد فضّلوا تجارة أولياء الشيطان على تجارة الرحمن، فأبدلهم الله حين استبدلوا؛ بئس للظالمين بدلا.

وأما أولئك الذين انحرفوا عن درب الجهاد والقتال وابتدع كل منهم راية ينافح في سبيلها وغاية يموت لأجلها، ولربما سار من سار منهم طويلا قبل انحرافه، وقد كانوا ملاحقين مضطهدين أو مسجونين منفيين، فلما داروا بالشراع مع رياح الأغلبية وركبوا الموجة، صاروا بين ليلة وضحاها أو بين ليلة وأخرى سادة وحكماء! وعلت أصواتهم بالأصداء، وصاروا مقدَّمين على الإعلام مبجلين، مشهود لهم، حجة قولهم، يطلقون كلامهم جزافا، ولم يكفهم من الفرايا مُوحَد مَوحَد، بل رموها مثنى ومَثْلث ومَرْبَع.

فدارت عليهم الدوائر، بعد أن انتهى عملهم وانقضت صلاحيتهم، فها هم ضلت أخبارهم وخبت أنوارهم، التي ظنوها من رحى فعالهم، وهي كانت نفخا من جهات معروفة لغايات مكشوفة، رموهم بعدما تمندلوا بهم، فهلك سلطانهم، وما أغنى عنهم أعوانهم، وقد كانت الدولة الإسلامية دعتهم وجهزت أماكنهم، إلا أنهم أعرضوا {وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}، فالله ناصر دينه بمن صدق -نحسبهم-، فنجد أمراء الدولة وقاداتها ومشايخها من الذين قضوا نحبهم -تقبلهم الله- أحياء بذكرهم فمحبهم يسمع علمهم وحكمتهم وينشر ما كانوا عليه، وتراه يتردد في كل صدى، وما زال مبغضهم يذكرهم ويقيم على حسابهم الحوارات والبرامج، ويحلل ويسقط وينزل ويعيد ويكرر، وهم في حياتهم لم يطلبوهم أو يلقوا لهم بالا، بل كانوا على الإعلام العربي والدولي وبالا.

وأما المتولون الذين داروا حول الشهرة، المبتغون لفرصة تمكنهم من أي منصة، أبدلهم الله بعز الدنيا والآخرة، عرضا قليلا وأُكُلا خَمطا وأثلا؛ بئس للظالمين بدلا.

ومن قنع بالعيش تاركا الجهاد، مؤثرا سلامة الدنيا على الدين، أبدله الله الذل والصغار، وتسلط الكفار، فلا شيء يبقى من الدنيا، قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} ، بل إن الموت عاصف عاصف، فإما أن يموت المرء مقداما على أمر عظيم، أو في خدره طريحا، أو تخطفه الخواطف، فالمرء والموت بين طالب ومطلوب، ولا مفر كلاهما ملتقيان مصطرعان.

وهذا ما علمه المجاهدون جنود الدولة الإسلامية، الذين خاضوا أكبر ملاحم العصر، في الباغوز والموصل وسرت والرقة وماراوي وحلب والبيضاء وغيرها، قد حققوا أسمى معاني النصر والفوز الكبير، فقد ثبتوا على الحق حتى لقوا الله عز وجل غير مبدلين، وكانوا الدافع لمن بعدهم وحولهم، والشرارة التي قدحت الثأر في قلوب الصادقين، وإن تعنت الذين ضلوا وقالوا محرقة ومهلكة، وإن تبجحوا بأنهم قد حققوا شيئا بالطرق التي سلكوها، فإن ذلك ليس بشيء يقدر بل دون أن يزان.

فالدولة الإسلامية لا ترضى بأنصاف الحلول، وتحذر كل الحذر من الأماني الطائفة بلا عمد، فهي لا تسير إلا بأقدام ثقيلة على أرض صلبة بخطوات راسخة، إلى هدف واضح وغاية سامية، لا تطلب جنس الحكم، كأولئك المتلهفين لمقعد في برلمان، أو وزارة في حكومة، أو لشبه "حكم ذاتي" في أرض محدودة محاصرة، بل لا تقنع دون الحكم والسيادة التامة لشرع رب العالمين، حتى تعيد كل أرض دخلها المسلمون من الفلبين إلى الأندلس، وحتى تصل باريس ثم لندن، وتفتح روما وتغزو واشنطن، والله غالب على أمره، وصادق وعده لعباده، مصلح حالهم وناصرهم ومستخلفهم، ومن حاد عن سبيل الرشد ورضي سبل الغي فقد ظلم نفسه، وبئس للظالمين بدلا.

مقتطف من كلمة

(وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ)

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-



"فإن من سنة الله -تعالى- التي لا تتبدل ولا تتغير، ابتلاؤه لعباده المؤمنين كما أخبر -سبحانه- بقوله: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وقال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٤].

فكان لا بد للمؤمن أن يوطن نفسه للابتلاء، وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن ربه تعالى: (ألا إن ربي أمرني أن أعلِّمكم ما جهلتم، مما علَّمني يومي هذا، كلُّ مالٍ نحلته عبداً حلالٌ، وإني خلقتُ عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان ، وإن الله أمرني أن أُحرِّق قريشا، فقلت: رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزُهم نُغزِك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [رواه مسلم].

وما هذه الابتلاءات التي تمر بها الدولة الإسلامية اليوم، من اجتماع ملل الكفر عليها وتحزب الأحزاب إلا مصداق لذلك الوعد، فلا نقول إلا كما قال سلفنا الصالح من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما رأوا الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وقد أنزل الله في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فبين الله -سبحانه- منكرا على من ظن خلاف ذلك، أنهم لا يدخلون الجنة إلا بعد أن يبتلوا مثل هذه الأمم قبلهم، بالبأساء: وهي الحاجة والفاقة، و بالضراء: وهي الوجع والمرض، وبالزلزال: وهي زلزلة العدو، فلما جاء الأحزاب عام الخندق فرأوهم، قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، وعلموا أن الله قد ابتلاهم بالزلزال، وأتاهم مَثَل الذين خلوا من قبلهم، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما لحكم الله وأمره. وهذه حال المسلمين الصادقين اليوم، كما كانت هي حال المسلمين الصادقين في كل زمان، وإن هذه الفتنة التي ابتلي بها المسلمون في دولة الخلافة، مع هؤلاء الكفرة المفسدين الصائلين على شريعة الإسلام، قد جرى مثيل لها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابتلى الله بها نبيه والمؤمنين، وأنزل -سبحانه وتعالى- في تلك الأحداث سورا واضحات وآيات بينات، وزخرت كتب السنة بذكر كثير منها، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:

"إن نصوص الكتاب والسنة اللَّذين هما دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، يتناولان عمومَ الخلق، وعهودُ الله في كتابه وسنة رسوله تنال آخر هذه الأمة كما نالت أولها، وإنما قصَّ الله علينا قصص من قبلنا من الأمم لتكون عبرة لنا، فنشبِّه حالنا بحالهم ونقيس أواخر الأمم بأوائلها، فيكون للمؤمن من المتأخرين شَبَهٌ بما كان للمؤمن من المتقدمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

ففي معركة بدر، قصَّ علينا ربنا حال نبينا -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام مع عدوهم فقال: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣]، وقص علينا حصارهم لبني النضير فقال: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، فأمرنا -سبحانه- أن نعتبر بأحوال من سبقنا في هذه الأمة وما قبلها من الأمم، ثم ذكر -جل وعلا- في غير موضع من كتابه، أن سنته في الأمم سنة مطردة وعادته مستمرة، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: ٢٢ - ٢٣]، فينبغي على كل مجاهد في دولة الإسلام، أن يعتبر بسنة الله وأيامه في عباده، لا سيما في مثل هذه الحملة الغاشمة على دار الإسلام وأرض الخلافة، فقد أطل النفاق برأسه وكشَّر الكفر عن أنيابه، وظنَّ المنافقون والذين في قلوبهم مرض، أنَّ ما وعدهم الله ورسوله إلا غرورا، وأنْ لن ينقلب حزب الله ورسوله إلى أهليهم أبدا، وزين ذلك في قلوبهم وظنوا ظن السوء وكانوا قوما بورا، وإن وجه الاعتبار من هذه الحوادث العظيمة، أنه كما ابتلي المسلمون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة الأحزاب، وقد أنزل الله فيها سورة تضمنت ذكر هذه الغزاة، التي نصر الله فيها حزبه الأمين، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده بغير قتال، بل بثبات المؤمنين بإزاء عدوهم، كذلك الحال اليوم في الرقة والموصل وتلعفر، شبيه بتلك الحال سواء بسواء ، ولقد انقسم الناس اليوم كانقسامهم عام الخندق، إذ إن المسلمين في غزوة الأحزاب تحزب عليهم عامة المشركين الذين حولهم، وجاءوهم بجموعهم إلى المدينة ليستأصلوهم، فاجتمعت قريش وحلفاؤها من بني أسد وأشجع وفزارة وغيرهم من قبائل نجد، واجتمعت أيضا اليهود من قريظة والنضير، فإن بني النضير كان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أجلاهم قبل ذلك، كما ذكره الله -تعالى- في سورة الحشر، فجاءوا في الأحزاب إلى قريظة وهم معاهدون للنبي -صلى الله عليه وسلم- ومجاورون له قريبا من المدينة، فلم يزالوا بهم حتى نقضت قريظة العهد ودخلوا في الأحزاب، فاجتمعت هذه الأحزاب العظيمة وقد فاقوا المسلمين أضعافا كثيرة في العدد والعدة، فرفع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذرية من النساء والصبيان في آطام المدينة، وجعل ظهرهم إلى جبل سَلْع وجعل بينه وبين العدو خندقا، والعدو قد أحاط بهم من العالية والسافلة وكان عدوا شديد العداوة، لو تمكن من المؤمنين لكانت نكايته فيهم أعظم النكايات".

بستان النبوة

١٣

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَنَّ النبيّ ﷺ قَال: (إِذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). [مسلم]

معنى الحديث

قال النووي: "مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ عَمَلَ الْمَيِّتِ يَنْقَطِعُ بِمَوْتِهِ وَيَنْقَطِعُ تَجَدُّدُ الثَّوَابِ لَهُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، لِكَوْنِهِ كَانَ سَبَبَهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَدَ مِنْ كَسْبِهِ، وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي خَلَّفَهُ مِنْ تَعْلِيمٍ أَوْ تَصْنِيفٍ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ وَهِيَ الْوَقْفُ". [شرح النووي]

دلائل الحديث:

١- فيه دليل لصحة أصل الوقف وعظيم ثوابه.

٢-بيان فضيلة العلم والحث على الاستكثار منه والترغيب في توريثه بالتعليم والتصنيف والإيضاح.

٣- فيه أن يختار من العلوم الأنفع فالأنفع.

٤-وفيه أن الدعاء يصل ثوابه إلى الميت وكذلك الصدقة وهما مجمع عليهما. [شرح النووي]

يراعى في تلك الأعمال:

١- أن تكون الصدقة من مال حلال، بنية خالصة فيستحب إخفاؤها كما جاء في الحديث: (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه). [متفق عليه]

٢- أن يكون العلم المنتفع به علما شرعيا يبتغى به وجه الله تعالى.

٣- تعليم الأولاد أمور دينهم، وتربيتهم على حسن الأخلاق وصالح الأعمال، ليدعوا لوالديهم بعد موتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

العدد ٤١٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٣ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
٨ صفحة

النبأ
العدد ٤١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعتين للقوات الموزمبيقية بتفجيرين شمال موزمبيق



سقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت مدرعتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال موزمبيق، كما اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (كيتراجو) و(كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي...

٤

مقتل عنصر من الجيش النيجيري وآخر من الكاميروني بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

٥

اغتيال عنصر شرطة داخل منزله بعملية أمنية للمجاهدين في كركوك

٦

افتتاحية

"أشقّاء المطبّعين!"

٣

مقالات

النعيم لا يدرك بالنعيم

٧

جرحى من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز جنوب البركة

٦

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

سقط ثمانية قتلى على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع بهجمات جديدة شنّها جنود الخلافة بمنطقة (بيني) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول) تجمُّعات النصارى الكافرين، في قرية (كافيسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

يشار إلى أن القرية المستهدفة بالهجوم تقع في نطاق منطقة (كيكينجي) التي تعرضت الأسبوع الماضي إلى هجوم حصد عددا من القتلى في صفوف النصارى.

وفي عمليات أخرى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، أحد

التفاصيل ص ٤

إصابة عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين للمجاهدين في (كنر)

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

١٤ كافرا ومرتدا

٨ صليبيين

أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا

٢ آليتان مدمرة ومعطبة

٢ مدرعتان

١٢ عملية

عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ



"أشقّاء المطبِّعين!"

لم تُصَب الأمة في شيء كما أصيبت في ولائها وبرائها، تلك العقيدة التي تزاحمت النصوص الشرعية في توثيقها وتحريم نقضها أو حتى خدشها أو مجرّد التهاون اليسير فيها.

ومن أبرز مظاهر تصدُّع جدران هذه العقيدة عند الناس؛ اضطراب موقفهم من موالاة اليهود أو ما يسمونه تزويرًا وتهوينًا بـ"التطبيع" والذي تُجرِّمه الحركات الوطنية دون أن تجرّم "المطبّعين!"، بل تصرُّ على استمرار "تطبيع العلاقات" معهم باعتبارهم "إخوة وأشقاء!".

هذا التناقض الفجّ تجاه قضية موالاة اليهود، نابع أساسًا من الانحراف العقائدي القديم الذي صاحَب سنوات "الصراع العربي" الجاهلي مع اليهود، سواء على مستوى الدول والحكومات أو على مستوى الأحزاب والحركات، والذي بدوره ناتج عن اختلال ميزان الولاء والبراء، فكل هؤلاء لم يحقّقوا المعاداة الشرعية لليهود، بل حققوا صورا أخرى من المعاداة الوطنية والقومية والسياسية المؤقتة والمنقوصة، ناهيك عن خرافة التفريق بين "الصهاينة" واليهود، وبين يهود بلدٍ دون آخر، فتلك مصيبة أخرى جرّها على الأمة "أعداء التطبيع أشقاء المطبّعين".

ومن صور هذا التناقض أنْ تجد كثيرا من الناس ينتقدون "التطبيع" الإماراتي والسعودي ويُمسكون عن انتقاد "التطبيع" التركي والقطري؛ مع أنه أخطر وأخبث، بل إنهم يبرِّرونه ويلتمسون له الأعذار! فغدا التطبيع عندهم نوعين: تطبيع محرّم وتطبيع حلال، تطبيع معذور وآخر لا عذر له بحال.

فالطاغوت "أردوغان" محطّ قلوب وأنظار الإخوان المرتدين وآخر حصونهم المخترقة؛ يمارس تطبيعا علنيًّا مع دويلة يهود من جِنس تطبيع محور الإمارات والسعودية بل يفوق، لكن تطبيعه هادف ومعذور بالنسبة لأنصاره، ولقاؤه الأخير مع الطاغوت "نتنياهو" بقلوب وربطات عُنق متشابهة! لم يلقَ كثير نقد ولوم من قبل أعداء التطبيع المفترَضين، لماذا؟ لأن المشكلة في "التطبيع!" وليست في "المطبّعين" بحسب نظرية "أشقاء المطبّعين".

ويلحق بذلك الاضطراب: تجريم "التطبيع" مع اليهود دون النصارى، خلافا لنصوص القرآن الصريحة كما في قوله تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ}، فلم ينهَنا الله تعالى عن موالاة اليهود دون النصارى، بل جمع الله تعالى بينهم في موضع واحد مع أن اليهودية والنصرانية دينان متضادان، إلا أنّ المسلم مأمور بتحقيق العداوة لهما معا، بل مفروض عليه تحقيق العداوة لكل الكافرين حتى من غير اليهود والنصارى لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ}، فالآيات قضت بوجوب معاداة الكافرين كافة لأن العداء سببه الكفر، والاعتداء زيادة في الإثم.

طالبان على سبيل المثال، أقصى أمانيها ومساعيها حاليا هو تطبيع العلاقات مع أمريكا الصليبية لهثًا وراء "الشرعية الدولية" التي لا مجال لكسبها بغير رضا أمريكا وحلفائها، وكلما تعثّرت طالبان في بلوغ دركات الرضا الأمريكي؛ لجأت إلى تطبيع علاقاتها مع خصوم أمريكا كالصين وروسيا وإيران، وكلهم أعداء للإسلام وجرائمهم بحق المسلمين مستمرة حتى هذه اللحظة، فطالبان تأخذ نصيبها من كل صور "التطبيع" ومع ذلك لا لوم عليها لأنه من نوع "التطبيع الحلال!".

حتى ظهر "مسؤول دفاعها" في موسم التوحيد في بلاد الحرمين، في لقاء حار مع أحد أبرز "رعاة التطبيع" الطاغوت "ابن سلمان"، وقبلها سافر إلى الإمارات والتقى بالطاغوت الإماراتي! لكنَّ أحدًا لم يجرّم هذا الظهور السافر لقادة الميليشيا مع "عرَّابي التطبيع" ولم ينتقد أحد صنيع "الإمارة" التي لا تنفكُّ بياناتها تؤكد على حسن علاقاتها مع "أشقائها العرب" في نفس الوقت الذي تهاجم فيه بياناتها "التطبيع" الذي يمارسه نفس "الأشقاء العرب"! لماذا؟ لأن المشكلة مع "التطبيع" وليست مع "المطبّعين!".

هذه العُقدة التنظيرية المنبتّة عن التطبيق، هي عقدة أكثر الحركات الإسلامية وأنصارها ونخبها وعوامها وخواصها، فهم يسبُّون الشرَّ لكنهم لا يمتنعون أبدا عن مصاحبة الأشرار! يهاجمون الخيانة ويحالفون الخونة، تماما كالجهاديين من مخلّفات "القاعدة" الذين -ربما- يكفِّرون الديمقراطية لكنهم لا يكفِّرون الديمقراطيين! ويكفِّرون البرلمانات دون البرلمانيين، وبالتالي تبقى مشكلتهم مع الجمادات! وتبقى العقيدة مجرد تنظيرات، أما من يسعى لتنزيلها وفق أصولها على أرض الواقع يصبح "مغاليا" و"خارجيا".

ولإعادة ترتيب المشهد، فإننا اليوم أمام فصام نكد معقد فريد من نوعه، يجرّم "التطبيع" مع يهود فلسطين دون يهود العالم، ويقصر إدانة "التطبيع" مع اليهود دون "التطبيع" مع النصارى أو غيرهم من الكافرين، ويصب غضبه ولومه على "التطبيع" نفسه دون "المطبِّعين الأشقاء!".

ولتفكيك هذا المشهد المعقد المرير، على المجاهدين أن يسعوا جاهدين لاستهداف الحكومات "المطبِّعة" مع اليهود والأمريكيين معا، بصفتهم أولياء لليهود والنصارى كما بيّن الله تعالى في كتابه: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، فمن يوالي اليهود والنصارى حكمه حكمهم، وإنّ في استهداف "المطبعين" مع اليهود والنصارى علاجا عمليا للفصام النكد الذي أصيبت به شرائح كثيرة من الأمة اليوم، وفيه ردم للهوّة السحيقة بين التنظير والتطبيق، وفيه إحياء لعقيدة الولاء والبراء، كما إن فيه تعرية لأشقاء "المطبّعين" وإظهارا لوجوههم بغير أقنعة ولا مسوك ضأن!

وفي المجمل فإنّ في استهداف "المطبِّعين" الموالين لليهود والنصارى، خطوة على الطريق الصحيح نحو القدس ومكة والأندلس، وهو سبيل متاح وحل عملي ميداني لمن تعذّر عليه الوصول إلى اليهود والنصارى وقتالهم مباشرة، فقتال أوليائهم قتال لهم، فجرح المسلمين واحد وعدوهم واحد والسبيل إلى الخلاص واحد، والمعيار واحد هو الولاء والبراء فهو الذي يمكث في الأرض، وما سواه فزبد يذهب جفاء.

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعتين للقوات الموزمبيقية بتفجيرين شمال موزمبيق



جانب من الاشتباكات بين المجاهدين والتحالف الإفريقي بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

سقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت مدرعتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال موزمبيق، كما اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي.

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (كيتراجو) و(كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة ثانية بتفجير آخر

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اشتباكات بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بوقوع اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة وقوات التحالف الإفريقي في قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوف العدو، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعد اقتحام قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بشمال موزمبيق.

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ثمانية قتلى على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع بهجمات جديدة شنّها جنود الخلافة بمنطقة (بيني) بشرق الكونغو.

٦ قتلى من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول) تجمُّعات النصارى الكافرين، في قرية (كافيسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

يشار إلى أن القرية المستهدفة بالهجوم تقع في نطاق منطقة (كيكينجي) التي تعرضت الأسبوع الماضي إلى هجوم حصد عددا من القتلى في صفوف النصارى.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي عمليات أخرى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، أحد النصارى الكافرين في قرية (كديدوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا نصرانيا ثانيا يوم السبت (٨/ربيع الأول) في نفس القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة على الأقل من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين بهجوم في منطقة (بيني)، كما قتلوا نحو ١٨ آخرين بهجوم سابق بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري وآخر من الكاميروني بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري واغتنموا سلاحه، وهاجموا حاجزا للجيش وأجبروا عناصره على الفرار، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الجيش الكاميروني، بثلاث هجمات منفصلة وقعت شمال نيجيريا وقرب الحدود مع الكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الأول) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ عناصر الحاجز بالفرار، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون حواجز الجيش النيجيري باستمرار، الأمر الذي يؤدي عادة إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم أو يسارع عناصر الحاجز بالفرار من أمام المجاهدين، ما يشكل استنزافا وإرهاقا متواصلا للقوات النيجيرية.



مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)



بندقية جندي من الجيش الكاميروني اغتنمها المجاهدون بعد قتله شمال الكاميرون

قتيل من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (داراك) الحدودية أقصى شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وتقع بين الفينة والأخرى هجمات مشابهة تستهدف دوريات ونقاط الجيش الكاميروني المنتشرة على طول الحدود مع نيجيريا.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بهجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

(كان النبي ﷺ يعلّمنا هؤلاء الكلمات كما تُعلّم الكتابة: "اللهمّ إني أعوذ بك من البُخل، وأعوذُ بك من الجُبن، وأعوذ بك أن نُردّ إلى أرذلِ العمر، وأعوذ بك من فتنةِ الدنيا وعذابِ القبر").

[رواه البخاري]

اغتيال عنصر شرطة داخل منزله بعملية أمنية للمجاهدين في كركوك


عنصر الشرطة الذي قتل بنيران المجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

اغتال جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة داخل منزله بمدينة كركوك.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مفرزة أمنية لجنود الخلافة داهمت في مساء يوم الجمعة (٧/ربيع الأول) منزل عنصر في الشرطة المرتدة، في حي (واحد حزيران) بمدينة كركوك، واستهدفوه بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأوضح المصدر لـ(النبأ)، أنه إلى جانب ردة الشرطي بانتسابه للحكومة الرافضية المرتدة، فإنه متورط بإيذاء عوائل المسلمين في المنطقة، وفي ذلك رسالة موقّعة بالدم إلى كل من سوّلت له نفسه إيذاء المسلمين والتضييق عليهم؛ بأن يد المجاهدين ستلاحقكم وتطالكم ولو في عقر دوركم، بإذن الله تعالى.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها شهدت عدة عمليات أمنية للمجاهدين، استهدفت عناصر وجواسيس للحكومة الرافضية المرتدة.

إصابة عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين للمجاهدين في منطقة (كنر)

النبأ ولاية خراسان

أصيب عنصران من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بكمين للمجاهدين شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الأول) لدورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز جنوب البركة



النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (٩/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين، بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK بهجوم مسلح على نقطة حراسة للميليشيا قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي) بجنوب البركة.

النعيم لا يدرك بالنعيم

قال الإمام ابن القيم: "المصالح والخيرات واللّذّات والكمالات كلها لا تنال إلّا بحظ من المشقّة، ولا يعبر إليها إلّا على جسر من التّعب، وقد أجمع عقلاء كلّ أمة على أن النّعيم لا يدرك بالنعيم، وإن من آثر الرّاحة فاتته الرّاحة، وإن بحسب ركوب الأهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فلا فرحة لمن لا هم له ولا لذّة لمن لا صبر له ولا نعيم لمن لا شقاء له ولا راحة لمن لا تعب له، بل إذا تعب العبد قليلا استراح طويلا، وإذا تحمل مشقة الصّبر ساعة قاده لحياة الأبد وكل ما فيه أهل النّعيم المقيم، فهو صبر ساعة والله المستعان ولا قوّة إلّا باللّه، وكلما كانت النّفوس أشرف والهمة أعلى كان تعب البدن أوفر وحظه من الرّاحة أقل" [مفتاح دار السعادة]

حقيقة النعيم

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الدنيا دار اختبار وابتلاء لعباده، فمنهم من ركن إليها واطمأن بها واغتر بزينتها، ومنهم من أدرك حقيقتها وعرف زيفها فزهد فيها وجعلها دار ممر للنعيم المقيم، وأيقن بأنه لا يُدرك نعيم الآخرة بالتنعم بنعيم الدنيا والركون اليها، ولكن يُدرك بالعمل لها والصبر على ذلك، وأنه لا بد للكيس الفطن بأن يوطّن نفسه على أمضى ألم وأشد حياة وأقسى عيش، معتبراً بقوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}. [سورة البقرة]

قال الطبري -رحمه الله-: "أم حسبتم أنكم أيها المؤمنون بالله ورسله تدخلون الجنة، ولم يصبكم مثلُ ما أصاب مَن قبلكم مِن أتباع الأنبياء والرسل من الشدائد والمحن والاختبار، فتُبتلوا بما ابتُلوا واختبروا به من "البأساء" وهو شدة الحاجة والفاقة، "والضراء" وهي العلل والأوصاب، ولم تزلزلوا زلزالهم يعني: ولم يصبهم من أعدائهم من الخوف والرعب شدة وجهدٌ حتى يستبطئ القوم نصر الله إياهم، فيقولون: متى الله ناصرنا؟".

لذلك؛ فإن حقيقة نعيم الدنيا عند سلف الأمة ليس الظل والظلال ونيل المكاسب وجمع المال، بل كانت حقيقتها عندهم الصبر على المكاره، ومقارعة الكفار والجهاد في سبيل الله والنصر والظفر بأعدائه، وتحمّل شظف العيش وشدة الجوع وألم الجراح، فهذا رسول الله ﷺ كان أزهد الناس في الدنيا وأرغبهم عنها، قال عمر -رضي الله عنه-: "دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثّر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصّاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيق معلّق، قال: فابتدرت عيناي، قال: ما يبكيك يا ابن الخطّاب؟ قلت: يا نبيّ الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثّر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلّا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثّمار والأنهار، وأنت رسول الله ﷺ وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطّاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدّنيا؟ قلت: بلى" [مسلم]، فكان ﷺ يربي أصحابه على ذلك حتى يدركوا نعيم الآخرة بصبرهم على مفارقة نعيم الدنيا وشدة عيشها، ومن ذلك أيضا حديثه ﷺ: (من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدّنيا). [الترمذي]

نعيم الدنيا وزخرفها الزائل

إنّ حب الدنيا والركون إليها والإسراف فيها يلهي العبد عن طاعة ربه، ويجره إلى ما هو أبعد من ذلك حتى يبتعد عن الصراط القويم، وينسى الغاية التي خُلق لها، وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والدعوة اليه والموالاة فيه والمعاداة لأجله والجهاد في سبيله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المنافقون]، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "يقول تعالى آمرا لعباده المؤمنين بكثرة ذكره، وناهيا لهم عن أن تشغلهم الأموال والأولاد عن ذلك، ومخبرا لهم بأنّه من التهى بمتاع الحياة الدّنيا وزينتها عمّا خلق له من طاعة ربّه وذكره، فإنّه من الخاسرين الّذين يخسرون أنفسهم وأهليهم يوم القيامة".

ولقد حذر النبي ﷺ من حب الدنيا والركون إليها، وهو مما تخوّف منه عليه الصلاة والسلام على أمته، فعن أبي سعيد الخُدْري -رضي الله عنه- قال: "جلس رسول الله ﷺ على المِنْبر، وجلسنا حوله، فقال: (إنَّ مما أخاف عليكم من بَعدي ما يُفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها)" [متفق عليه]، وعن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- "أنَّ رسولَ ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجرّاح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول ﷺ، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ انْصَرفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ حين رآهم، ثمّ قال: (أظنّكم سمعتم أنّ أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين) فقالوا: أجل، يا رسول الله، فقال: (أبشروا وأمّلوا ما يسرّكم، فو الله ما الفقر أخشى عليكم، ولكنّي أخشى أن تبسط الدّنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم)". [متفق عليه]

بل إن الانشغال بنعيم الدنيا يورث الذل والهوان وتسليط الأعداء؛ لأنه يكون سببا لترك الجهاد وبذل المهج من أجل نصرة دين رب العباد، عن ابْن عمر -رَضِي الله عنهما- قَالَ: قال رسول الله ﷺ: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أَذْنَاب الْبَقر ورضيتم بالزرع وتركتم الْجِهَاد سلط الله عَلَيْكُم ذلا لَا يَنْزِعهُ حَتَّى ترجعوا إِلَى دينكُمْ). [أبو داود]

وقد ذكر لنا ربنا -جل وعلا- ثلةً رغبت عن الخروج لجهاد أعداء الله مع رسوله ﷺ لنصرة دينه وإعلاء كلمته، لِما وجدوا من الراحة في نعيم الدنيا، فغرّهم زخرفها وبهجتها وآثروا ظلال الأشجار على قرع السيوف والنصال، فقالوا: "لا تنفروا في الحر" ولم يعلموا بأن نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون، قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [التوبة]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: وكره هؤلاء المخلفون أن يغزُوا الكفار بأموالهم وأنفسهم، (في سبيل الله) يعني: في دين الله الذي شرعه لعباده لينصروه، ميلا إلى الدعة والخفض، وإيثارًا للراحة على التعب والمشقة, وشحًّا بالمال أن ينفقوه في طاعة الله" [التفسير].

وإن المتأمل في حال الأمم عبر التأريخ ليجد بأنه لا تُذل الأمة ولا تهان ولا يتسلط عليها عدوها إلا إذا ركنت إلى الدنيا وانشغلت بنعيمها ولذاتها وشهواتها وتركت جهاد أعدائها وهذا مما أخبر عنه رسول الله ﷺ فقال: (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: ومن قلّة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنّكم غثاء كغثاء السّيل، ولينزعنّ اللّه من صدور عدوّكم المهابة منكم، وليقذفنّ اللّه في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول اللّه، وما الوهن؟ قال: حبّ الدّنيا، وكراهية الموت). [أبو داود]

وختاما، فقد تجسّدت في نفوس الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- حقيقة الدنيا، فما جعلوها إلا جسرا للعبور إلى دار النعيم المقيم، فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، روى الإمام مسلم في صحيحه عن خالد بن عمير العدوي، قال: "خطبنا عتبة بن غزوان، وكان أميرا على البصرة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذّاء، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما، لا يدرك لها قعرا، والله لتملأن! أفعجبتم؟! ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت بنصفها، واتزر سعد بنصفها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما، وعند الله صغيرا".

هذا هو الطريق، والموفّق من وفّقه الله إليه وثبّته عليه، والحمد لله رب العالمين.

المروءة

"هــي اجتناب ما يكـره الله والمســلمون من الفعال، واســتعمال ما يحبُّ الله والمســلمون من الخصــال" [روضة العــقلاء]، وهي "تجنُّبٌ للدَّنايا والرَّذائِلِ من الأقوالِ والأخلاقِ والأعمالِ" [مدارج السالكين]

درجاتها

1- المروءة مع الحق سبحانه: بالاستحياء من نظره إليك، واطلاعه عليك في كل لحظة ونفس، وإصلاح عيوب نفسك جهد الإمكان.

2- المــروءة مــع الخلــق: بأن يستعمل معهم شروط الأدب والحياء، والخلق الجميل، ولا يظهر لهم ما يكرهه هو من غيره لنفسه.

3- مـروءة المـرء مـع نفسـه: وهـي أن يحملهـا قسـرا علـى مـا يجمـل ويزيـن. وتـرك مـا يدنـس ويشين.[المدارج]

أقسامها

مروءة اللسان
حلاوته، وطيبه، ولينه، واجتناء الثمار منه بسهولة ويسر.

مروءة الجاه
بذله للمحتاج إليه.

مروءة الخلق
سعته وبسطه للحبيب والبغيض.

مروءة الإحسان
تعجيله، وتيسيره، وتوفيره، وعدم رؤيته حال وقوعه، ونسيانه بعد وقوعه.

مروءة المال
الإصابة ببذله مواقعه المحمودة عقلا وعرفا وشرعا.

مروءة الترك
تركُ الخِصامِ والمعاتبةِ، والمطالبةِ والمماراةِ.. والتَّغافُلُ عن عَثَراتِه

خـوارمــها

أي مـا يضادهـا وينقضهـا، وقـد يكـون محرمـا أو مكروهـا أو مخالفـا للحشـمة والوقـار، ومـن أمثلـة ذلـك: المجاهـرة بالمعاصـي، السـخرية مـن النـاس، فحـش اللسـان، الربـح مـن الإخـوان، كثـرة الضحـك والمزاح، إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين زوجته، التصفيق والصفير، لباس الشهرة وغيرها.

تنبيـه: يختلـف اعتبـار خـوارم المـروءة -فيمـا لا يخالـف الشـرع- بحسـب البلـدان والأزمـان، وضابـط ذلـك العـرف الصحيـح، فمـا يُعـد خارمـا للمـروءة فـي مـكان قـد لا يكون كذلك في مكان آخر.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربـيع الأول ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ٤١١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للقوات الموزمبيقية وحلفائهم بسلسلة تفجيرات شمال موزمبيق



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن تدمير وإعطاب ستّ آليات مدرعة ومقتل وإصابة العديد من العناصر فيها، بسلسلة تفجيرات استهدفت أرتال القوات الموزمبيقية وحلفائها (سادك)، في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، وذلك خلال حملتهم الأخيرة والتي تعرضت لخسائر متتالية منذ انطلاقها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، أثناء سيرهم على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسفرت التفجيرات عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات مدرعة...

٤

افتتاحية

التشاكس يعصف بأحزاب الشام

٣

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود الجنوبية للنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (دواشي)

التفاصيل ص ٥

اغتيال عنصر شرطة وإصابة ٣ آخرين من الميليشيات المرتدة بهجومين لجنود الخلافة في الفلبين

٦

إصابة ناشط في أحد الأحزاب المرتدة بعملية أمنية للمجاهدين في ديالى

٦

قتيل و ٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب

٧

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم على ثكنة شرق أفغانستان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

٢٣ صليبيا

١١ كافرا ومرتدا

أكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا

٨ آليات مدمرة ومعطبة

١٦ عملية

٦ مدرعات

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية موزمبيق
٨	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	حلب
١	الرقة



التشاكس يعصف بأحزاب الشام

انفرط عِقد الأحزاب الجاهلية في الشام وانتثرت حبّاته التي حاولوا تجميعها على حرب المجاهدين لأكثر من عَقد من الزمان، فصلٌ خُطت كلماته في صفحات الشام المباركة التي فضحت وعرَّت، ثم حيّرت وأرهقت كل القوى والحكومات والميليشيات، والحلفاء والداعمين والخبراء والمراقبين، والمقاومين والثائرين والسلمين، وكل أصناف الغثاء.

لقد أظهرت تطورات المشهد الشامي مؤخرا أحوال الشركاء المتشاكسين، وكيف يضرب بعضهم بعضا، وسط غليان للأحداث كغلي المرجل، من جنوب الشام إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها، يختصر حالهم قوله تعالى: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ}، روى ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية: "كذلك أهل الباطل مختلفة شهادتهم، مختلفة أهواؤهم، مختلفة أعمالهم، وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق"، إذن فقد عصفت رياح التشاكس بأحزاب الشام كافة، فأشغلتهم بأنفسهم وأربكت مؤامراتهم ومخططات أسيادهم.

وابتداءً بالنصيرية المرتدين، لم يستطع رأس النظام النصيري ومن معه الحدّ من طوفان الخراب الذي عتى على الناس عامة، وعلى أنصاره وأتباعه خاصة حتى بلغ السيل الزبا، ولم يعد هناك فرق عندهم فهم ميتون مذلولون إذا تكلموا، ومذلولون ميتون إذا سكتوا، فتعالت الأصوات من أناس كانوا وما زالوا حتى وقت قريب خواصه ومقربيه، فجرّأوا مَن حولهم على سلوك طريق مجرَّب لم يُجد نفعا من قبل.

ففي السويداء انقلب المشركون الدروز على نظامهم الذي لطالما كانوا عمودا في قيامه، بعدما ضاقوا ذرعا بتردي الأحوال، وفي حوران ركبت مناطق المصالحات الموجة ليعودوا إلى نقطة الصفر ويضيعوا من عمرهم عشرة أعوام ونيفا، وأما دمشق فما تزال محاولات النظام النصيري مستمرة في الحدّ من صلاحيات الميليشيات التي يسميها بالرديفة، خوفا من وصولها إلى مرحلة تنازعه فيها على السيطرة، وذلك قد حصل فعلا بعدما رأت الأخيرة جهود النظام لتقييدها وتقنين وجودها، فتطورت لمواجهات بينهم في عقر ديارهم بالساحل، ثم لانفصال معلن في مدينة البركة -التي محقوها بركتها حتى باتت تشكو العطش-؛ حيث أعلن زعيم ميليشيا "الدفاع الوطني" فكّ ارتباطه بالنظام النصيري!، وذلك على خلفية مناوشات اندلعت بين قادة الميليشيا وقادة العشائر في المنطقة، واستنجد كل منهم بجيش النظام، فلم يُبد النظام النصيري موقفا حاسما تجاه كلا الطرفين، واكتفى بإعطاء كل طرف وعودا وتطمينات وأمانيّ واهية، الأمر الذي لم يعجب الميليشيات التي امتعضت من "التدخل الخجول" مع كل ما قدّمته من جهود وأرواح وأرباح لصالح النظام، عبر فرض المكوس والإتاوات وعمليات الخطف وتجارة المخدرات والتي باتت مصدر دخل رئيس للنظام النصيري وميليشياته على حد سواء.

ثم مرورا بفصائل المعارضة التي ما برحت تتآكل ويأكل بعضُها بعضا، فمن فصيل يعلن إيقاف واحتجاز أبرز قادته بتهمة الجاسوسية؛ وإن ورّاها وحاول تحسينها وتغليفها بأوصاف لا تستر ما خلفها، وقد كان هؤلاء الموقوفون رأس الأفعى في قتال الدولة الإسلامية والتحريض والتأليب عليها؛ في قصة مشابهة لما حدث مع فرع القاعدة اليمني حين اعتقل وأعدم عددا من كوادره وجنوده بتهمة الجاسوسية، وهم كانوا محرّك الحرب على المجاهدين، فليت شعري كم من جاسوس قاد الحرب على الدولة الإسلامية باسم "الثورة" و"التحرير".

ولاحقا حدث تطورات أخرى أدت إلى انشقاقات في صفوف فصائل أخرى على حساب حلفائهم، وسرعان ما تحولت هذه الانشقاقات إلى اشتباكات مسلحة بين قسمين متصارعين: كلاهما تابع وخانع للحكومة التركية العلمانية تنفّذ من خلاله مخططاتها المعادية للمجاهدين بشكل مباشر أو شبه مباشر بعد أن وضع هؤلاء أيديهم في أيدي مرتدي الأتراك، ولو جعل هؤلاء أيديهم مغلولة إلى أعناقهم ومنعوهم من النصيرية الذين تفننوا في قتلهم وتشريدهم، وسلموا لهم حلب قديما بغير قتال، أو بسطوها كل البسط وأرسلوهم إلى أذربيجان تارة وإلى ليبيا تارة أخرى!؛ والشامُ تئنُّ!، فجعلوا الوطنية التي تسموا بها صنما عبدوه وتاجروا به، ثم بعد أن جاعوا أكلوه، وتحقيقا في سبب الاشتباكات كانت المصالح والموارد دافعهم، كما أنها هي التي دفعت النصيرية لأكل ذيولها، وليس مستغربا ذلك ممن قاتل في سبيل الموارد، وصبر وصابر ورابط على المعابر، وسعى لتحكيم التجارة في الأرض، وإقامة المال حاكما في كل شؤون الحياة، وبذل نفسه في ذلك رخيصة، فزادهم الله ذلا إلى ذل.

ومن عجائب الملف الشامي أن بعض الفصائل التي قاتلت تحت راية أمريكا ردحا من الدهر؛ فرضت عليها الأخيرة "عقوبات" بعدما وجهت وجهها شطر الأتراك، فبعد أن كانت تلك الفصائل أتباعا للغرب وذيولا للصليبيين، ترقوا الآن وصاروا أتباعا لأتباع الغرب وزغبا على ذيول الصليبيين، وانقلب عليهم أنصارهم قبل خصومهم بعد ما وصلوا إليه من الحال المزري والفساد المستشري الذي تزخر به مناطقهم، في ظل انتشارٍ جمٍّ لتجارة المخدرات التي تُستورد من مناطق النصيرية.

وليس انتهاءً بميليشيا الـ(بي كي كي) حيث ما زالت الأجواء مشحونة، تنتظر رياحا أخرى تقدح النار بمتواري الجمر، لكن بالنظر إلى نتائج الجولة السابقة من الصراع بين شقي الميليشيا؛ نجد أن كل شق منهما سارع للاستنجاد بالتحالف الصليبي!، مذكريهم بالأيام الماضية من الطاعة والبذل في حرب المجاهدين، غير أن الموقف الأمريكي من ذلك ما زال غامضا حمّالا متأرجحا لم تتضح معالمه بعد في ظل تعقُّد المشهد وتداخل الملفات وتصاعد الصراعات في شرق الفرات.

وأيًّا يكن المشهد وتطوراته، فإن على العالم أنْ يدرك أنه لم تقم لمن حارب المجاهدين قائمة ولن تقوم، وأنّ كل عمل يفضي إلى تبديل حكم الله؛ هو من أشد الإفساد في الأرض بل {إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}، ويضاف إلى ذلك اتصاف أعداء الدولة الإسلامية بالجور والظلم والفساد والإفساد ومناداتهم بالعرقيات والقبليات وغيرها من صور الجاهلية.

لقد حكمت الدولة الإسلامية تلك المناطق بضع سنين، فاستطاعت بعون الله التغلب على تلك الطوام، فبسطت الأمن ونشرت العدل، لقد دخلت مناطق كانت تغلي بالشقاق تسودها الجاهليات لعقود طويلة، فبرَّدت ما بها من الثارات، ودملت ما أصابها من شتات كأنْ لم يكن، بل كنت ترى المهاجرين والأنصار يدا بيد في مواجهة المرتدين والصليبيين، المهاجرين على تنوعهم وهم من كل أنحاء الأرض، والأنصار عربيهم وكرديهم وتركمانيهم وتركيهم من كركوك إلى حلب، فأين أولئك من الدولة الإسلامية {هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}.

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للقوات الموزمبيقية وحلفائهم بسلسلة تفجيرات شمال موزمبيق



النبأ | ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن تدمير وإعطاب ستّ آليات مدرعة ومقتل وإصابة العديد من العناصر فيها، بسلسلة تفجيرات استهدفت أرتال القوات الموزمبيقية وحلفائها (سادك)، في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، وذلك خلال حملتهم الأخيرة والتي تعرضت لخسائر متتالية منذ انطلاقها.

تدمير وإعطاب ٣ مدرعات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، أثناء سيرهم على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسفرت التفجيرات عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة رابعة

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على رتل للجيش الموزمبيقي الصليبي، كان يسير على الطريق بين قريتي (كوبر) و(موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتدمير مدرعة رابعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة خامسة

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة أخرى على دوريات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناريري) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتدمير مدرّعة خامسة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة سادسة

وفي سادس تفجير لهذا الأسبوع، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دوريات الجيش الموزمبيقي الصليبي، التي كانت تسير على طريق قرية (يونيداد) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة سادسة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

أرتال كبيرة واشتباكات متقطعة

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن سلسلة التفجيرات وقعت خلال حملة عسكرية كبيرة للقوات الموزمبيقية بمشاركة قوات (سادك) الصليبية، في مناطق الغابات بين (موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) بشمال موزمبيق.

وكشف المصدر أن أرتال العدو كانت تتحرك أحيانا بنحو ٣٠ آلية وعربة مدرعة، في محاولة لتحقيق اختراقات وتوغلات ميدانية في المنطقة، حيث أفاد المصدر بأنّ اشتباكات متقطعة اندلعت مع هذه الأرتال خلال تحرُّكها على الطرق السريعة، دون معرفة حصيلة الاشتباكات.

من تفجير إلى تفجير!

وأكد المصدر أنه على خلفية هذه التفجيرات؛ لجأت قوات العدو إلى تغيير طرق تنقلها، عبر دخول التفافات فرعية داخل الغابات فرارا من عصف العبوات، إلا أنّ المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد، حيث زرعوا سابقا العديد من العبوات الناسفة على الطرق الفرعية المتوقَّعة، كما حدث في تفجير قرية (ناريري) الأخير، حيث تحركت قوات العدو نحوها خوفا من كمائن متفجرة على طريق (مباو-ليمارا)؛ لتقع هدفا لكمائن طريق (ناريري)، ولله الحمد.

محاولة لحفظ ماء الوجه!

كما أشار المصدر إلى أنّ قوات العدو حرصت هذه المرة على عدم ترك بقايا أي آلية مدمرة أو معطبة خلفها في محاولة لحفظ ماء وجهها، خصوصا بعد كمين طريق (كوبر-كيتراجو) الذي أحرق المجاهدون فيه مدرعة وقتلوا جميع من فيها.

وأضاف المصدر أن القوات الصليبية اضطرت هذه المرة لإقامة حواجز عسكرية وفرض طوق أمني حول موقع كلّ تفجير تعرضت له، حتى تتمكن من سحب بقايا آلياتها، خشية أن يعرضها المجاهدون في تقاريرهم الإعلامية، التي سبّبت إحراجا كبيرا للقوات الإفريقية المتحالفة وقادتهم الذين كانوا يخرجون يعلنون عن "إنجازات ورقية" تخالف ما يعرضه المجاهدون في إعلامهم من قلب الميدان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي مدرعتين للقوات الموزمبيقية الصليبية فقتلوا وأصابوا من فيها، كما اشتكبوا مع أرتال قوات التحالف الإفريقي خلال حملتهم على مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بشمال موزمبيق.

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود الجنوبية للنيجر.



أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين بين بلدتي (داماساك) و(شيتيماري) قرب حدود النيجر

الاشتباك مع الميليشيات المحلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.



أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين قرب بلدة (دواشي) الحدودية

أسر وقتل ٤ من النصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (دواشي) الحدودية، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في عملية ثانية يوم الأحد (١٦/ربيع الأول) اثنين آخرين من النصارى الكافرين، بين بلدتي (داماساك) و(شيتيماري) قرب حدود النيجر، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

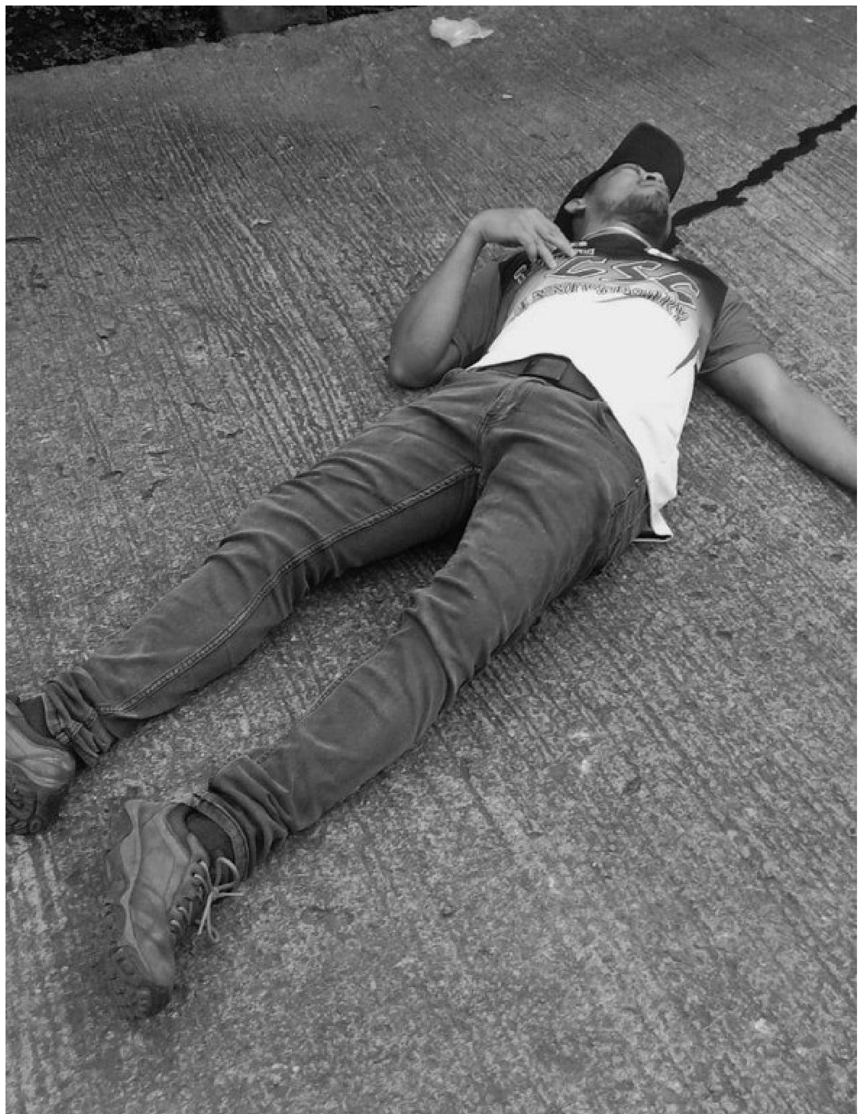
وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النيجيري وهاجموا حاجزا للجيش وأجبروا عناصره على الفرار، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الجيش الكاميروني، بثلاث هجمات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود مع الكاميرون.

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأَهْلِهِ الّذين كانوا يعملون به، تَقْدُمُهُ سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهنّ بعد؛ قال: كأنّهما غمامتان، أو ظُلّتانِ سوداوان، بينهما شَرْقٌ، أو كأنّهما حِزْقانِ من طير صوافّ، تحاجّان عن صاحبهما).

[رواه مسلم]

اغتيال عنصر شرطة وإصابة ٣ آخرين من الميليشيات المرتدة بهجومين لجنود الخلافة في الفلبين



عنصر الشرطة الذي قتل بنيران المجاهدين في مدينة (ماراوي)

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

في عمليات جديدة بولاية شرق آسيا، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد عناصر الشرطة الفلبينية الصليبية، كما أصابوا ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية المرتدة، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

اغتيال عنصر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الفلبينية الصليبية، بمدينة (ماراوي) بمنطقة (لاناو ديل سور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون دراجة نارية كان يقودها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ جرحى من ميليشيا (مورو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.



دراجة عنصر الشرطة الذي قتله المجاهدون بمدينة (ماراوي)

إصابة ناشط في أحد الأحزاب المرتدة بعملية أمنية للمجاهدين في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب ناشط سياسي في أحد الأحزاب السياسية المرتدة هذا الأسبوع، بعملية أمنية لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) ناشطا سياسيا تابعا لإحدى الكتل السياسية المرتدة، في قرية (نوفل) شمالي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المستهدف مع كونه عضوا في أحد التحالفات السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية الشركية، فإنه موال للميليشيات الرافضية المرتدة التي تنشط في المنطقة، ويعمل على تنفيذ مشاريعها المعادية للمسلمين.



إصابة ناشط سياسي تابع لأحد الأحزاب المرتدة شمال (المقدادية)

قتيل و ٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب

النبأ **ولاية الشام - حلب**

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى زرع جنود الخلافة عبوة ناسفة لاستهداف دوريات الـPKK المرتدين، قرب (دوار المطاحن) بمدينة (منبج)، وانفجرت في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) لدى محاولة عناصر الميليشيا تفكيكها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وتدمير آلية في موقع التفجير، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بيان لها بمقتل أحد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين جراء التفجير الذي قالت إنه نجم عن تفجير "لغم أرضي".



تشييع جثة عنصر الـPKK الذي قتل بتفجير في مدينة (منبج)

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم على ثكنة شرق أفغانستان

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم خاطف على ثكنة للميليشيا شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في وادي (مزار) بمنطقة (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين مسلح نصبوه لهم بمنطقة (سوكي) في (كنر) بشرق أفغانستان.

إصابة عناصر من ميليشيا الـPKK بتفجير شمال الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بتفجير استهدف آلية لهم شمال مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة مساء يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (عين عيسى) و(تل السمن) في شمال الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته عمليات مشابهة سابقا، أوقعت عدة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا.

إحراق جرافة للجيش الرافضي بعملية في صلاح الدين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أُحرقت آلية ثقيلة للقوات الرافضية هذا الأسبوع بعملية للمجاهدين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أضرم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/ربيع الأول) النار في جرّافة للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (السكريات) في جزيرة (الصينية)، ما أدى لإحراقها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

ابن قدامة المقدسي

رحمه الله

توفي ٦٢٠ هـ

هو الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة القرشي المقدسي الدمشقي، ولد في (جمّاعيل) بفلسطين سنة 541هـ، ثم استقر بدمشق ومات فيها.

من مؤلفاته

- عمدة الفقه
- المقنع
- الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل
- المغني من أكبر كتب الفقه الاسلامي
- لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد
- ذم التأويل
- الرقة والبكاء
- فضائل الصحابة

من مشايخه:

عبد القادر الجيلاني، وابن الجوزي، وابن المني، وهبة الله بن الحسن الدقاق، وأبو الفتح بن البطي، وأبو زرعة بن طاهر، وغيرهم.

من تلاميذه:

حدث عنه: البهاء عبد الرحمن، والجمال أبو موسى ابن الحافظ، وابن نقطة، وابن خليل، والضياء، وأبو شامة، وابن النجار، وغيرهم.

جهاده في سبيل الله:

شارك الإمام مع صلاح الدين الأيوبي -رحمه الله- في فتح بيت المقدس والسواحل ومعركة حطين وغيرها، و"كان يتقدم إلى العدو وجرح في كفه، وكان يرامي العدو". [سير أعلام النبلاء]، فجمع بين العلم والجهاد والدماء والمداد.

طلبه للعلم:

حفظ القرآن الكريم في صغره، ورحل إلى بغداد والموصل ومكة المكرمة، وقرأ على كثير من مشايخ هذه البلدان.

قالوا عنه:

قال ابن النجار: "كان إمام الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثقة، حجة، نبيلا، غزير الفضل، نزِها، ورعا، عابدا، على قانون السلف، عليه النور والوقار، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه" [سير أعلام النبلاء]

وقال سبط ابن الجوزي: "كان كثير الحياء، عزوفا عن الدنيا وأهلها، هينا لينا متواضعا، محبا للمساكين، حسن الأخلاق، جوادا، سخيا، من رآه كأنما رأى بعض الصحابة، كأن النور يخرج من وجهه، كثير العبادة، يقرأ كل يوم وليلة سبعا من القرآن" [مرآة الزمان]

وقال عنه ابن تيمية: "ما دخل الشام -بعد الأوزاعي- أفقه من الشيخ الموفق" [ذيل طبقات الحنابلة]

العدد ٤١٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٧ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم (محقق) بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في الخير



سقط ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم (محقق)، وأصيب عنصران آخران على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين قريتي (حاوي الحصان) و(محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) محققا وعنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة...

٤

افتتاحية

نصرة المسلمين

٣

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجوم للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام أربعة بنادق وبعض الذخائر منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترف الجيش الكونغولي على لسان المتحدث باسمه بسقوط ثلاثة قتلى في صفوفه، وتغطية على هذه الخسارة ادعى أنهم قتلوا ستة من المجاهدين، وهو ما

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بنيران المجاهدين في الفلبين

٦

إصابة ضابط في الشرطة الصومالية مع مرافقيه بتفجير في (مقديشو)

٦

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان بعد أسره شرق أفغانستان

٦

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز شمال نيجيريا

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

١٤ كافرا ومرتدا

٣ صليبيين

١ ضابط

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا

١ ثكنة تم إحراقها

١٠ عمليات

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية شرق إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ



نصرة المسلمين

لا تمر ساعات الدنيا على المسلم حتى يُصاب بمحنٍ وابتلاءات جُبلت عليها هذه الدار، ولله الحِكمة البالغة في تقديرها، والخير كامِنٌ فيها لو تدبره العاقل، قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ}، وقال جل وعلا: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ}، وتتعدد الحِكم التي يجعلها الله في هذه المِحَن، فمنها اختبار صبر العبد ورضاه بقضاء خالقه، كما في قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}، ومنها تذكير المؤمن بحقارة الدنيا وتنبيه الغافل المغترّ بها، ومنها اختبار المؤمنين في مواساة إخوانهم الموحدين ونصرة من وقعت عليه المحنة.

ومن صور كمال هذا الدين أنه أمر المُبتلى بالصبر، قال الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}، وأمر إخوانه بنصرته، قال النبي ﷺ: (يعين ذا الحاجة الملهوف) [متفق عليه]، ذلك أن الله جعل نفوس المؤمنين نفسا واحدة، فأفراحهم واحدة وأتراحهم واحدة، فمن أحسن لأخيه فكأنما أحسن لنفسه، ومن نال من أخيه فكأنما نال من نفسه، لذلك قال الله تعالى مبينا هذه اللُحمة: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ}، قال القرطبي -رحمه الله-: "وفي قوله "أنفسكم" تنبيه على أن العاقل لا يعيب نفسه، فلا ينبغي أن يعيب غيره لأنه كنفسه" [التفسير]، وقال عليه الصلاة والسلام: (المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم) [أبو داود].

وتأتي هذه المعاني ضمن تحقيق الأخوّة الإيمانية وتجسيدها واقعا عمليا، بل هي من صميم الإيمان وأوثق عُراه، بالولاء للمؤمنين، فإن المؤمن الحيّ قلبُه يؤله ما يؤلم أخاه، ومصيبةُ أخيه مصيبةٌ له، فلا تطيب له حياة أو يهدأ له بال وأخوه المسلم في كربته، وذاكم هو الجسد الواحد، الذي وصفه النبي ﷺ بقوله: (مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [مسلم].

وهذه الأخوّة تُلزم المؤمن نصرة أخيه في المحن الواقعة عليه، وأشدها تعدي الكافر عليه بقتل أو أسر أو تهجير، فإنها مواطن النصرة الواجبة التي أمر الله بالقتال من أجلها فقال سبحانه وتعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ}، قال الطبري: "فحضَّ الله المؤمنين على استنقاذهم من أيدي من قد غلبهم على أنفسهم من الكفار، فقال لهم: وما شأنكم لا تقاتلون في سبيل الله، وعن مستضعفي أهل دينكم وملتكم الذين قد استضعفهم الكفار فاستذلوهم ابتغاء فتنتهم وصدِّهم عن دينهم؟" [التفسير]، ولهذا قرر العلماء فرضية الجهاد عينًا على المسلمين إن داهم العدو أرضا وسلب منها حكم الإسلام، أو كان للمسلمين أسرى عند الكافرين، أو سُبيت مسلمة في الشرق أو في الغرب، كل ذلك تعظيما لحرمة المسلم وضرورة نصرته، وفي قول النبي ﷺ: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما) [البخاري]، إشارة إلى أن أمر المؤمن يعني أخاه ويهمه ولا بد له من موقف يقفه معه معينا له على حق أو مانعا له عن باطل، وفيه أمر يُلزم المسلم بنصرة أخيه الواقع في المحنة على كل حال، وأولى النصرة أن تكون بالنفس، فإن قصُرت النفس عن النصرة بالقتال؛ فالمال بعده آكد ثم جهاد اللسان بالتحريض والدعاء بتضرّع، مع سعيٍ للنصرة بالنفس متى ما أمكنت الفرصة، وقد حثّ رسول الله ﷺ على هذه النصرة، وبين حال المسلمين في الانتصار لبعضهم، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان اللّه في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج اللّه عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره اللّه يوم القيامة). [متفق عليه]

لقد كان من هدي رسول الله ﷺ أنه ينتصر للمسلمين ويحرك الجيوش لو تسلط الكفار على مسلم واحد، فقد غزا ﷺ يهود بني قينقاع من أجل مسلمة أُعتدي عليها، وتهيأ لقتال قريش يوم الحديبية وبايع أصحابه على الموت من أجل عثمان بن عفان الذي أُشيع خبر مقتله وهو مسلم واحد، وأمر بتحريك جيش من ثلاثة آلاف إلى مؤتة لقتال الروم بسبب قتل رسوله وهو رجل واحد، وللمسلمين في رسولهم ﷺ أسوة حسنة، خصوصا وأنهم يرون حال إخوانهم قد بلغ من الاستضعاف ما بلغ، وتسلط عليهم طواغيت العالم قريبهم وبعيدهم، وساموهم أصناف الأذى في دينهم ودنياهم.

ومتى تُركت النصرة للمسلم في محنته، وانشغل كل امرئ بحاله؛ حل الفساد وانتهكت الأعراض وسالت دماء المسلمين ودُمّرت ديارهم، فلا بد للمسلمين أن يتناصروا فيما بينهم، ويوالي بعضهم بعضا، كما يتعاضد الكافرون عليهم ويوالي بعضهم بعضا، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}، فتلك سيما المسلمين وهديهم المأمورون به وبه صلاح حالهم، والحمد لله رب العالمين.

٥ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم (محقق) بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في الخير



أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين قرب بلدة (أبو خشب)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم (محقق)، وأصيب عنصران آخران على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين قريتي (حاوي الحصان) و(محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال (محقق) وعنصر آخر

وفي عملية منفصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) محققا وعنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف العنصرين.

أسر وقتل عنصر وإصابة آخر

وشهد يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) هجومين آخرين للمجاهدين ضد الميليشيا. حيث أسر جنود الخلافة أحد عناصر الـPKK المرتدين، قرب قرية (أبو خشب) بمنطقة (كسرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.
كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتيال محقق وعنصر من الـPKK في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين على آلية في البركة.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (الزيانات) جنوبي منطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجوم للمجاهدين بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام أربعة بنادق وبعض الذخائر منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)

الجيش الكونغولي الصليبي يعترف ويكـــذب!

واعترف الجيش الكونغولي الصليبي على لسان المتحدث باسمه بسقوط ثلاثة قتلى في صفوفه، وتغطية على هذه الخسارة ادعى أنهم قتلوا ستة من المجاهدين، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما حصلت (النبأ) على صور حصرية لقتلى الجيش الكونغولي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون عقب الهجوم، ولله الحمد.



غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

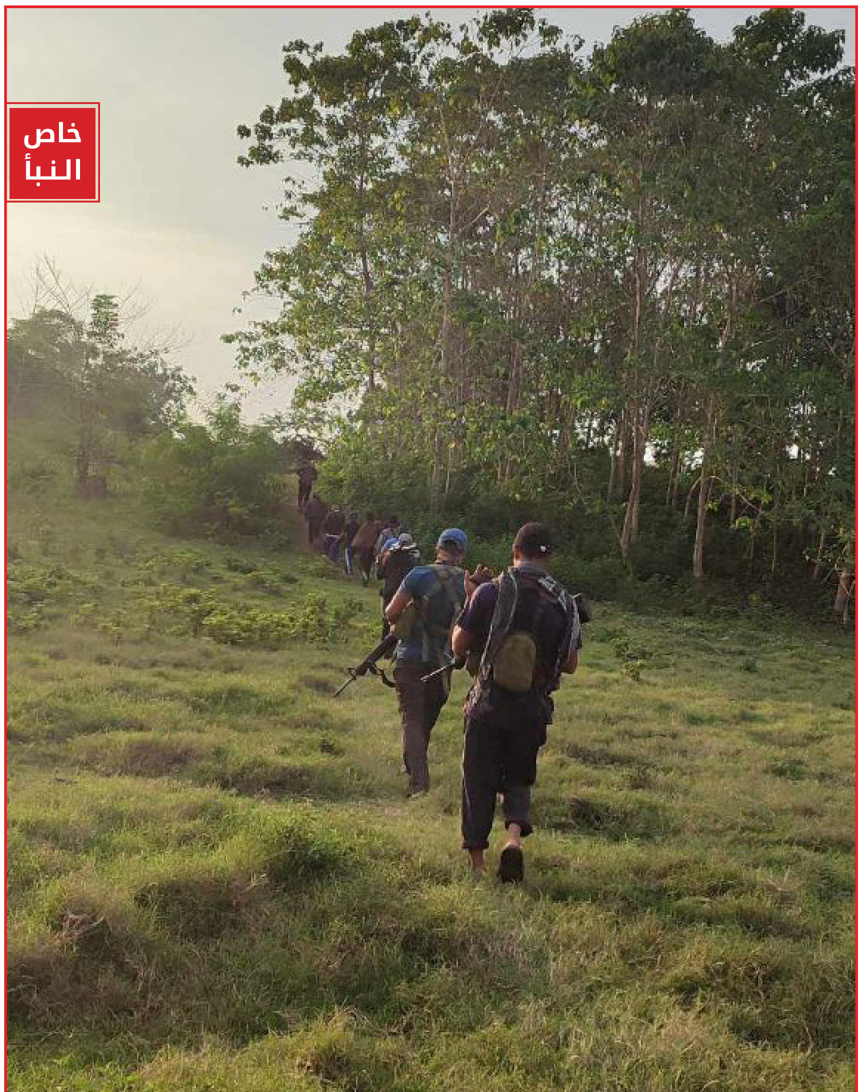
قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"إن أوذي -العبـد- على مـا فعلـه لله أو على مـا أمـره به من طاعته ونهـى عنـه من معصيتـه وجب عليـه الصبر ولـم يكن لـه الانتقام، فإنــه قـد أوذي في الله، فأجره على الله، ولهـذا لما كان المجاهدون في سـبيل الله ذهبت دماؤهم وأموالهم في الله لم تكن مضمونة، فـإن الله - تعالى - اشـترى منهم أنفسـهم وأموالهم، فالثمن على الله لا على الخلـق، فمـن طلـب الثمـن منهـم لم يكن لـه على الله ثمن، فإنه من كان في الله تلفه كان على الله خلفه.

وإن كان قد أوذي على معصية، فليرجع باللوم على نفسه، ويكون في لومه لها شغل عن لومه لمن آذاه".

[قاعدة في الصبر]

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بنيران المجاهدين في الفلبين



جنود الخلافة في طريقهم لمهاجمة تمركزات ميليشيا (مورو) المرتدة

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جديد جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ربيع الأول) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

وتشارك الميليشيا المذكورة في الحملات العسكرية التي تستهدف مناطق المجاهدين داخل الغابات، وقد تعرضوا لخسائر عديدة في هجمات سابقة للمجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد عناصر الشرطة الفلبينية الصليبية، وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيات (مورو) المرتدة، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

إصابة ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة وعدة عناصر آخرين بتفجير في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

أصيب ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة وعدة عناصر آخرين هذا الأسبوع بتفجير عبوة ناسفة في العاصمة الصومالية (مقديشو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الجمعة (٢١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، قرب تقاطع (فكح) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة ضابط وعدة عناصر بجروح، وعرضت وسائل إعلام محلية صورة للآلية المتضررة بعد التفجير، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان بعد أسره شرق أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

قُتل جاسوس لميليشيا طالبان هذا الأسبوع بعد أسره على أيدي المجاهدين في إحدى مناطق شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه تم قتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن المجاهدين شنوا عدة هجمات مؤخرا ضد ثكنات وعناصر الميليشيا في نفس المنطقة، حيث قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيا بهجوم خاطف على ثكنة لهم بمنطقة (كنر)، قبل أن يعودوا إلى مناطقهم سالمين.



اغتنام سلاح جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري واغتنموا بعض أسلحتهم، بهجوم مسلح على حاجز شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعنصر القتيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة.



مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في بلدة (سويي) في (برنو)

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي
تقبله الله تعالى

٤٢

أيّها المسلمون:

"لن ترضى عنكم اليهود ولا النصارى ولا الكفار، ولن يبرحوا قتالكم حتى تتبعوا ملتهم، وترتدوا عن دينكم، هذا كلام ربكم عز وجل، وخبر نبيكم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، وتزعم أمريكا وحلفاؤها من اليهود والصليبيين والروافض والعلمانيين والملحدين والمرتدين أن تحالفهم وقتالهم لنصرة المستضعفين والمظلومين، وإعانة المساكين، وإغاثة المنكوبين، وتحرير المستعبدين، والدفاع عن الأبرياء والمسالمين وحقن دمائهم. ويزعمون أنهم في فسطاط الحق والخير والعدل، يقاتلون الباطل والشر والظلم، جنبًا إلى جنبٍ مع المسلمين! بل يزعمون أنهم يدافعون عن الإسلام والمسلمين! ألا كذبوا، وصدق الله، وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم.

أيّها المسلمون: إن الحكام الطواغيت الذين يحكمون بلادكم في الحرمين واليمن والشام والعراق ومصر والمغرب، وخراسان والقوقاز والهند وإفريقيا وفي كل مكان؛ إنما هم حلفاء لليهود والصليبيين بل عبيد لهم وخدم، وكلاب حراسة ليس إلا، وما الجيوش التي يُعِدّونها ويسلّحونها ويدربها اليهود والصليبيون؛ إلا لقمعكم واستضعافكم واستعبادكم لليهود والصليبيين، وردكم عن دينكم، وصدكم عن سبيل الله، ونهب خيرات بلادكم، وسلب أموالكم.

وإن هذه الحقيقة باتت ساطعة كالشمس في وضح النهار، لا ينكرها إلا من طمس الله نوره وأعمى بصيرته وختم على قلبه".

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال:

(المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولَا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حَاجَةِ أخِيهِ كانَ اللَّهُ في حَاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ) [متفق عليه]

المسلم أخو المسلم

١ المسلم أخو المسلم

الإسلام هو رابطة الأخوّة التي تجمع المسلمين في كل الأرض، وليس رابطة الأعراق والحدود والأوطان، وهذه الرابطة الإيمانية توجب الموالاة والنصرة والعون.

٢ لا يظلمه ولا يسلمه

فالمسلم لا يظلم أخاه بأخذ حقه أو التعدي عليه، وكذلك لا يسلمه إلى من يظلمه ويعتدي عليه، فيعمل بكل الطرق المشروعة على إعانته بما يرفع الظلم الواقع عليه.

٣ ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته

فالمسلمون يد واحدة، يعين القوي فيهم الضعيف، والغني الفقير، فمن كان من المسلمين في عون أخيه في قضاء حوائجه سيجزيه الله تعالى بتسهيل أموره مقابل ذلك، فالجزاء من جنس العمل.

٤ ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة

ويتأكد ذلك في أوقات المحن والنوازل العامة كالحروب والنوائب ونحوها، فيمد لإخوانه المسلمين يد العون ويناصرهم بالمال والقتال والسلاح والإيواء والدعاء وكل ما يقدر عليه.

٥ ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

أي من اطلع على عيب أو نقص في مسلم فستره ولم يفضحه؛ جزاه الله عن ذلك بستر معاصيه وذنوبه عن الخلق يوم القيامة، وبالمقابل، من سعى في تتبع عورات المسلمين سيفضحه الله تعالى بهتك ستره.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٤ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤١٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ من الجيش النيجري والميليشيات وإعطاب مروحية بكمائن وهجمات دامية في ولاية الساحل



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، حيث أفاد المصدر بسقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح من الجيش النيجري المرتد وإعطاب مروحية و١٥ آلية بكمائن وهجمات دامية غرب النيجر، بالإضافة لمقتل نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا القاعدة، و٦ من ميليشيا أزواد المرتدة بينهم قيادي بارز طالته مفارز المجاهدين الأمنية، وتوزعت العمليات على مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو بولاية الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) لرتل لجيش النيجر المرتد، في منطقة (دوغوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أحد عشر عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم...

٤

افتتاحية

خطواتٌ عمليّةٌ لقتال اليهود

٣

مقالات

عبادُ الرحمن

١١

هجوم للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل يسفر عن مقتل وإصابة عدد من النصارى

٨

مقتل وإصابة ٦ نصارى بينهم بريطاني في أوغندا وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

٩

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى بهجمات شمالي نيجيريا

١٠

مقتل وإصابة ٧ من الجيش الفلبيني باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

١٠

مقتل ٥٠ رافضيا وإصابة العشرات بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في (بغلان) شمالي أفغانستان

ضرب هجوم استشهادي جديد تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم، ليؤكد مجددا استمرار حرب الدولة الإسلامية ضد المشركين بصنوفهم كافة.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-، في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، نحو تجمّع للرافضة المشركين داخل معبد لهم في مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وتمكّن المجاهد الموحّد من اجتياز كل التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان المرتدة حول المكان، حيث وصل إلى داخل المعبد وفجّر سترته الناسفة وسط مئات من

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٧ ربيع الأول حتى ٣ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)

- ١٩ صليبيا
- ٩٠ رافضيا مرتدّا
- ١٢٥ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٢٣٦ قتيلا وجريحا

- ٢ ضابط وقائد
- ١٠ آليات مدمّرة ومعطبة

٣٠ عملية

- ٧ آليات مغتنمة
- ١ مدرعة
- ٢ آلية منوّعة
- ٧ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	بلجيكا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٦	ولاية الساحل
٩١	ولاية خراسان
١٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية شرق آسيا
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٤	بلجيكا

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥



خطواتٌ عمليَّةٌ لقتال اليهود

ما إنْ تتعرض دويلة اليهود إلى هجوم أو خطر محتمل؛ حتى يسارع حلفاء اليهود إلى تقديم دعمهم الشامل واللامحدود، وهذا ليس جديدًا ولا مستغربًا وإنْ جاء هذه المرة أكثر حِدّة، كما ظهر جليًّا في خطابات القادة الأمريكيين التي طفحت بالتهديد والتحريض "غير المسبوق" على غزة بكل من فيها! وسرعان ما تُرجمت هذه الخطابات "الصليبية-اليهودية" إلى حملة واسعة من القصف الهمجي لتدخل غزة في دوامة "غير مسبوقة" من الألم والمجازر والأشلاء، والله المستعان.

وفي كل مرةٍ تتجدّد فيها المواجهة مع اليهود على الساحة الفلسطينية؛ يتصاعد الحديث حول الخطوات العملية لقتال دويلة اليهود، وسُبل نصرة فلسطين خصوصًا ممَّن هم خارجها، وتتفاعل أطراف كثيرة مع ذلك دون أنْ تقدِّم رؤيةً شرعيّةً شاملةً تصحُّ أنْ تكون مشروعًا أو سبيلًا عمليًّا لتحقيق "الوعد الإلهي" بزوال دويلة يهود.

في حين يبقى المشهد الفلسطيني على حاله؛ في ظلّ استمرار الوهم السائد أنَّ بالإمكان تحقيق ذلك "الوعد الإلهي" عبر القتال تحت راية "المحور الإيراني" المعادي المحارب للمنهج الإلهي!، أو من خلال الانخراط في تحالفاتٍ وطنيةٍ أو قوميةٍ تُهمل بالأساس الغاية الشرعية من القتال، وفي ظلّ الإصرار والافتخار باحترام والتزام "القوانين الدولية" الجاهليّة! وفي ظلّ التأكيد على أنَّ المعركة والعداء مع اليهود ينحصر داخل فلسطين! ولا علاقة لهم بقتال اليهود خارجها.

شرعيًّا وعمليًّا، فإنّ الاقتصار على قتال يهود فلسطين مهما بلغ من نكاية؛ فليس كافيًا لتحقيق القضاء على اليهود، لأنَّ دويلة يهود في تركيبتها منذ البداية قامت بالاعتماد والاستناد على "حبل من الناس"، فاليهود على مرّ التاريخ لم يتمكنوا من النهوض إلا بالاتكاء على أطراف أخرى سخَّروها لخدمتهم بالمكر، فقد أقاموا دولتهم بدايةً اتكاءً على بريطانيا، ثم احتماءً بأمريكا، وأخيرًا بتطويع حكومات الردة.

بل إنَّ المتأمل لخطابات ومواقف القادة الأمريكيين المتباكين على الدم اليهودي من "الجمهوريين أو الديمقراطيين" وهم سيَّان؛ يدرك حجم السيطرة اليهودية على دوائر صنع القرار الأمريكي والأوروبي، وحجم الضغط الذي تمارسه عليهم "جماعات الضغط" اليهودية التي تعيش وتفرِّخ في أحياء أمريكا وأوروبا، وتسيطر على مفاصل الاقتصاد والتجارة والإعلام الغربي، وتتدخل في رسم سياسات هذه الدول وتعقد حبال المكر بما يضمن الحفاظ على المصالح اليهودية.

والحال نفسه عندما يتعلق الأمر بالحكومات والجيوش العربية المرتدة التي تُعدّ هي الأخرى طرفًا مِن حبال المكر اليهودي التي تخنق "الشعوب" لإبقائها بعيدة عن تهديد مصالح اليهود أو مهاجمة دويلتهم، وهو ما يفسّر سبب استماتة اليهود في "تطبيع" علاقاتهم مع هذه الحكومات المرتدة.

وبناءً على هذه المقدّمات والمعطيات الشرعيّة والتاريخيّة والواقعيّة؛ يتضح لنا بجلاء أنَّ السبيل العملي لمواجهة دويلة اليهود تمهيدًا للقضاء عليها؛ لا يتحقق إلا بضرب جميع هذه المكوّنات والتحالفات وجميع المنخرطين فيها، الذين يشكّلون معًا "حصونًا وجُدُرًا وحبالًا" لحماية اليهود وإدامة سطوتهم وسيطرتهم على فلسطين.

وعليه، فهذا تنبيه وتحريض للمسلمين في كل مكان بأنّ أمامهم خطة عمليّة للمشاركة في قتال دويلة يهود وتخليص المسلمين من شرورها، هذه الخطة تتمثل بالسعي الميداني الجاد والسريع لاستهداف "الوجود اليهودي" في كل العالم، أيًّا كان شكل هذا الوجود، وخصوصا "الأحياء اليهودية" في أمريكا وأوروبا والتي تشكّل عصب الاقتصاد اليهودي وبؤر التحكم في دوائر صنع القرار الغربي الصليبي الداعم لدويلة يهود، وبالضرورة استهداف ومهاجمة "السفارات اليهودية والصليبية" في كل مكان.

وبالتوازي مع ذلك، وجوب استهداف خطوط وجُدر الدفاع المتقدّمة عن دويلة يهود ممثلةً بالجيوش والحكومات العربية المرتدة وتحديدًا جيوش "دول الطوق" التي تطوّق وتخنق فلسطين، وكذلك استهداف خطوط الدفاع الخلفيَّة كجيوش الدول الخليجية التي تحتضن القواعد الأمريكية الداعمة الحامية لأمن دويلة يهود.. فكل هذه الأطراف من الكفار والمرتدين من العرب والعجم، هم حبال دويلة اليهود التي بانقطاعها يتحقق اقتلاع دويلتهم من جذورها.

هذا هو السبيل الشرعي العملي الواقعي لقتال اليهود وتحقيق وعد الله بزوال دويلتهم، كما إنَّ فيه نصرة عملية حقيقية لأهلنا المسلمين في فلسطين، وهو السبيل الذي سلكته الدولة الإسلامية بقتالها لكل هذه المحاور والحكومات والجيوش الكافرة، وما زالت ماضية في طريقها توشك أنْ تصل لمرادها بإذن الله، في ظلّ التغيُّرات والمنعطفات الحادة التي تشهدها المنطقة والتي لا تخرج عن تدبير الله تعالى ومكره لعباده.

ميدانيًّا، وفي ظلِّ الحديث عن إمكانية تعرُّض "القطاع" الصغير القصير لتوغُّل بريٍّ يهوديٍّ سواء في هذه المرحلة أو في غيرها؛ فإنَّ أول ما يجابَه به هو إعداد العدة الإيمانية بتجريد التوحيد لله تعالى، وتنقية الراية التي تقاتل لتحكيم الشريعة الإسلامية وفي إطارها، وليس في إطار "الشرائع والقوانين الدولية" الأمريكية اليهودية أصلا وفرعا.

فإنْ أُحكمت وحُسمت هذه العدة الإيمانية؛ فعلى شباب المسلمين هناك أنْ يأخذوا أُهبتهم ويتزوَّدوا بما توفَّر من العُدة العسكرية المتاحة لهم، لكن نخصُّ منها الأحزمة الناسفة التي غابت عن ساحة المواجهة مع اليهود، فهذه الأحزمة المباركة علامة فارقة بين القتال المكفول بالشرائع الدولية والقتال المكفول بالشريعة الربانية، ونسأل الله تعالى أنْ يحقن دماء أهلنا في فلسطين، وأنْ يكفيهم شرور اليهود والصليبيين.

والخلاصة، فإنَّ لليهود "جُدرًا وحبالًا" يستندون إليها ويقاتلون مِن ورائها للحفاظ على دويلتهم المتهالكة، ولا سبيل لإسقاط دويلة اليهود بغير إسقاط هذه الجُدر وقطع هذه الحبال، حتى يصل اليهود إلى الحدِّ الذي لا يجدون شيئًا يحتمون به ويختبئون خلفه غير الحجر والشجر، عندها سيدرك اليهود أنهم لم يعيشوا "المحرقة" بعد!

مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ من الجيش النيجري والميليشيات المرتدة وإعطاب مروحية

بكمائن وهجمات دامية في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، حيث أفاد المصدر بسقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح من الجيش النيجري المرتد وإعطاب مروحية و١٥ آلية بكمائن وهجمات دامية غرب النيجر، بالإضافة لمقتل نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا القاعدة، و٦ من ميليشيا أزواد المرتدة بينهم قيادي بارز طالته مفارز المجاهدين الأمنية، وتوزعت العمليات على مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو بولاية الساحل.



أحد قتلى الجيش النيجري بكمين محكم قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر

مقتل ١٣ عنصرا من جيش النيجر بكمين في منطقة (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) لرتل لجيش النيجر المرتد، في منطقة (دوغوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أحد عشر عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، بالإضافة إلى أسر وقتل عنصرَين لم يتمكنا من الهروب، كما اغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش متوسط وكمية من الأسلحة والذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر المرتد

وتصاعدت حدة الهجمات في النيجر حيث شنّ جنود الخلافة، يوم الجمعة (١٦/صفر)، هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجري المرتد، في قرية (كاندادجي) بمنطقة (أيورو) في (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثلاث آليات واغتنموا رشاشا متوسطا وثلاث بنادق وذخيرة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ عنصرا من جيش النيجر وإصابة العشرات وإعطاب مروحية

واستمرارا للهجمات ضد الجيش النيجري المرتد، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) معسكرا آخر للجيش النيجري قرب قرية (كاندادجي) أيضا بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معه بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا على الأقل وإصابة العشرات وفرارهم، وعند تدخل الطائرات المروحية في الاشتباكات استهدفها المجاهدون بالمضادات الأرضية ما أدى لإعطاب مروحية وفرارها من ميدان المعركة، وأحرق المجاهدون عدة آليات للعدو كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.



إحراق آلية للجيش النيجري بكمين قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

الجيش النيجري يحاول التغطية على الخسارة

وفي محاولة مفضوحة للتغطية على خسارة عناصره وفشله المتواصل ادعى الجيش النيجري أنه قتل في هذه المعركة "حوالي مئة" من المجاهدين، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكّدا أن جنديا واحدا فقط من جنود الخلافة قتل في الميدان مقبلا غير مدبر -تقبله الله تعالى-.

مقتل نحو ٦٠ عنصرا وإصابة العشرات بكمين محكم غربي النيجر

وواصل جنود الخلافة الإثخان بالجيش النيجري المرتد، حيث نصبوا كمينا محكما في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول) لرتل كبير مؤلف من ١٥٠ آلية، قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر، واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ٦٠ عنصرا وإصابة العشرات وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات



غنائم المجاهدين بكمين محكم على رتل للجيش النيجري قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر

واغتنموا ٧ آليات أخرى، بالإضافة لاغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بينها مدفع (١٠٦)، وقتل في المعركة ثلاثة من جنود الخلافة -تقبلهم الله تعالى-.

يذكر أن الرتل الذي وقع بكمين المجاهدين، كان راجعا من بلدة (تامالات) بمنطقة (ميناكا) في مالي التي قصف فيها سوقا للمسلمين في يوم (٧/ربيع الأول) بعدة غارات جوية، ما تسبب بمقتل سبعة منهم وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، ليدفع الجيش النيجري المرتد ثمن فعلته تلك أضعافا مضاعفة على أيدي جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة النيجرية بمنطقة (تيلابيري)

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم (٢١/ربيع الأول) حاجزا للشرطة النيجرية المرتدة، في بلدة (باني بونغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لفرارهم من الحاجز، وأحرق المجاهدون آليتين لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من حركة أزواد المرتدة بهجومين منفصلين

ومن النيجر إلى مالي، حيث نصب جنود الخلافة كمينا في يوم (٣/صفر)، لمجموعة تابعة لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، قرب مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، كانت هذه المجموعة تعترض طريق المسلمين في المناطق غير المأهولة وقتلت بعضهم وأخذت أموالهم، حيث تربص بهم المجاهدون قرب أحد الطرق المؤدية للمدينة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وأسر آخر وقتله لاحقا، فيما فرّ الباقون لا يلوون على شيء، واغتنم المجاهدون منهم بندقية ودراجة نارية.

وفي اليوم نفسه أيضا، أوضح المصدر أن جنود الخلافة هاجموا تمركزا للميليشيا ذاتها، شمال مدينة (ميناكا) بنحو كيلومترين، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال قيادي بارز بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية

وعلى الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/صفر)، من اغتيال القيادي البارز في ميليشيا (خلاص أزواد) المدعو (أبليل أغ موسى)، في سوق مدينة (ميناكا) في وضح النهار، ولله الحمد والمنّة.

وكان القيادي القتيل على ارتباط وثيق بميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية، وكان ممن يظلمون المسلمين ويسومونهم أنواع الظلم والأذى، مستفيدا من حماية الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، الذين لم يحموه -بفضل الله- من أن تطاله أيدي مفارز المجاهدين الأمنية، التي ألحقته بمن سبقه من رؤوس الردة، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجومين منفصلين

وانتقالا إلى بوركينافاسو وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) في بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجتين وأحرقوا دراجة ثالثة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول)، تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة قرب قرية (كالامبا) بمنطقة (كايا) في وسط شمال بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٩ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون ثماني دراجات نارية واغتنموا سبعة أخرى، بالإضافة إلى اغتنام ستّ بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.



أحد قتلى ميليشيا (القاعدة) بهجوم بمنطقة (كايا) في بوركينافاسو

ميليشيا القاعدة تنهب أموال المسلمين وجنود الخلافة يعيدونها

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن حشودا من ميليشيا القاعدة هاجمت يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) عوام المسلمين في بلدة (بورغا) شمالي بوركينافاسو، وأحرقوا منازلهم ونهبوا أموالهم بدعوى أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية! فانطلق على إثر ذلك عدد من جنود الخلافة كانوا قريبين من البلدة نحو عناصر الميليشيا، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، كما أحرق المجاهدون دراجتين ناريتين لهم واغتنموا ثالثة، وتمكّنوا من إعادة الأموال إلى أهلها بعد فرار عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين لميليشيا القاعدة

أمنيا، تمكن الجهاز الأمني في ولاية الساحل في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) من أسر جاسوسين لميليشيا القاعدة، كانا يسكنان في بلدة (إنكديوان) بمنطقة (ميناكا) في مالي، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد.



مقتل وإصابة عدد من الـPKK المرتدين بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين بمنطقتي (الكسرة) و(البصيرة)، كما هاجموا حاجزين للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

هجوم على حاجزين للPKK وإصابة عدد منهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/ربيع الأول)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول) حاجزا آخر للـPKK المرتدين، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

وتتعرض مقرات وحواجز الـPKK المرتدين لهجمات متواصلة من جنود الخلافة، وتوقع بينهم خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ربيع الآخر) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عنصرا آخر من الـPKK المرتدين أمام منزله، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـ PKKبينهم (محقق) وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة، ولله الحمد.

مقتل ٥٠ رافضيا وإصابة العشرات بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في (بغلان) شمالي أفغانستان



الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

ضرب هجوم استشهادي جديد تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم، ليؤكد مجددا استمرار حرب الدولة الإسلامية ضد المشركين بصنوفهم كافة.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-، في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، نحو تجمّع للرافضة المشركين داخل معبد لهم في مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وتمكّن المجاهد الموحّد من اجتياز كل التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان المرتدة حول المكان، حيث وصل إلى داخل المعبد وفجّر سترته الناسفة وسط مئات من الرافضة المشركين، لينثر أشلاءهم ويشفي منهم صدور قوم مؤمنين.

وأسفر الهجوم الاستشهادي المبارك عن سقوط نحو٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى، بينهم "رئيس مجلس شورى علماء" الرافضة في (بغلان)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بالمعبد.

ميليشيا طالبان تعترف وتقلل!

ونشرت وسائل إعلام محلية ودولية صورا لقتلى الرافضة وأشلائهم المتناثرة في مكان العملية الاستشهادية، ما أجبر ميليشيا طالبان على الاعتراف بالهجوم، حيث قالت على لسان مسؤوليها في (بغلان) أن الهجوم أسفر عن سقوط سبعة قتلى وخمسة عشر جريحا، في محاولة لتقليل الحصيلة وتخفيف وقع العملية وأثرها على صورة الميليشيا المهزوزة داخليا وخارجيا.

الرافضة يطالبون بالحماية

وعقب الهجوم، طالبت جهات رافضية محلية ميليشيا طالبان بتوفير الحماية لهم من ضربات المجاهدين، وذكّروهم بتصريحاتهم الكاذبة التي زعموا فيها القضاء على الدولة الإسلامية في أفغانستان وتأمين تجمعاتهم من أن تطالها ضربات المجاهدين، وهو الطلب الذي تعجز الميليشيا عن توفيره لنفسها فضلا عن غيرها!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا جاسوسا لميليشيا طالبان بعد أسره في (كنر) شرقي أفغانستان.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال:

"أتى النبيَ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال: يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟ قال: (طول القنوت) قال: يا رسول الله، وأي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده، وأريق دمه)".

[رواه أحمد]

هجوم للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل يسفر عن مقتل وإصابة عدد من النصارى

النبأ بلجيكا

شهد هذا الأسبوع هجوما نوعيا للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أعاد أجواء الرعب للصليبيين من هجمات ذئاب المجاهدين المنفردة، حيث هاجم أحد جنود الخلافة عددا من النصارى الكافرين في قلب العاصمة وقتل وأصاب عددا منهم.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ المجاهد (عبد السلام المهاجر) -تقبله الله تعالى- في يوم الاثنين (١/ربيع الآخر) نحو عدد من النصارى الكافرين، كانوا في محيط ساحة (سانكتيليت) شمالي العاصمة البلجيكية بروكسل، واستهدفهم بسلاحه الرشاش، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وقد ظهر المجاهد -تقبله الله- في مقطع مرئي بُعيد تنفيذه العملية المباركة صرح فيه أن الدافع من وراء هذا العمل هو الانتقام للمسلمين.

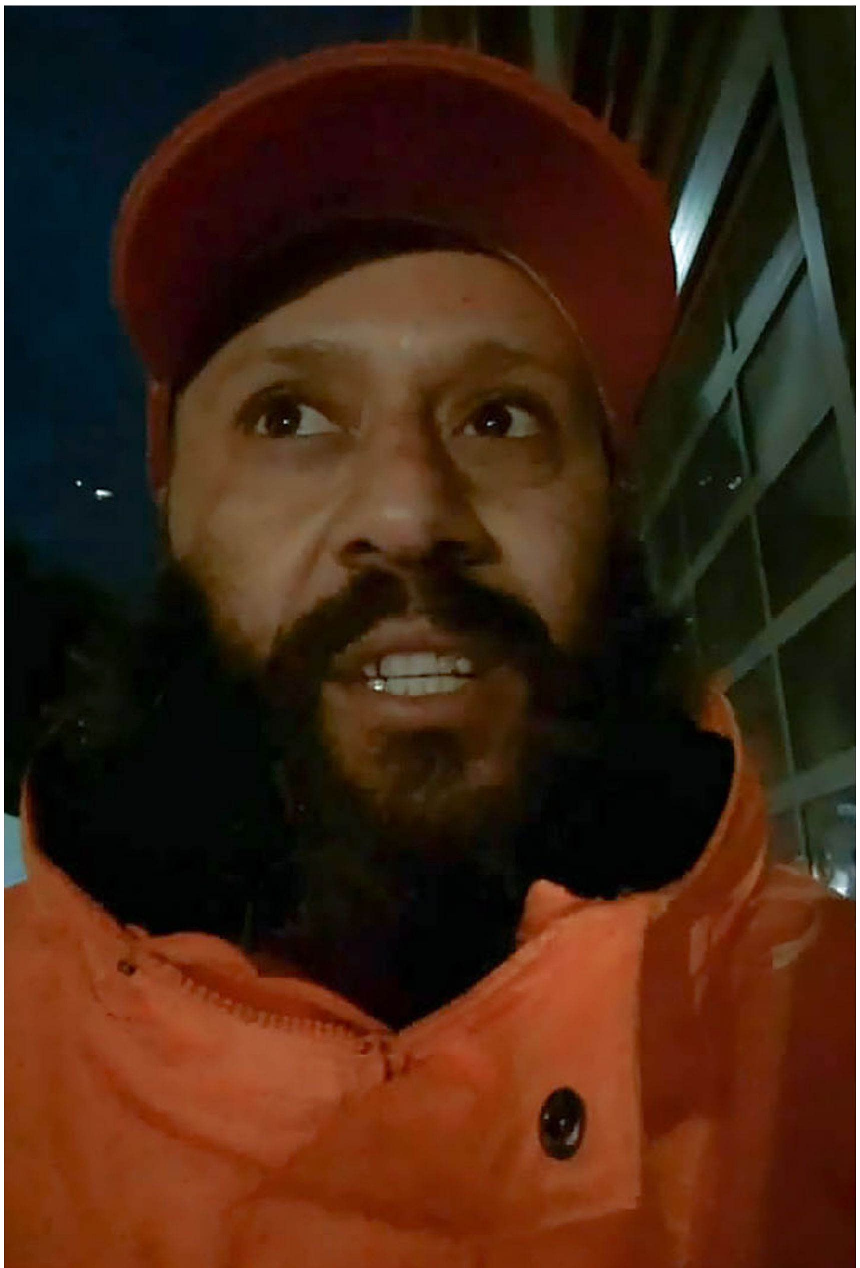
تداعيات الهجوم

وأعاد الهجوم أجواء الرعب في بلجيكا والدول الأوربية الصليبية عامة، خصوصا بعد أن انتشر عبر صفحات الشبكة العنكبوتية مقطع مرئي للأخ المنفّذ -تقبله الله- صرح فيه بأنه من جنود الدولة الإسلامية وأنه انتقم للمسلمين، ثم تبني العمل من قبل الدولة الإسلامية في اليوم التالي للهجوم، والتي اختتمت خبر التبني بأن حربها "ضد دول التحالف الصليبي مستمرة وأن القادم أدهى وأمر"، وفق ما جاء في الخبر.

وعلى إثر الهجوم، شددت بلجيكا ودول أخرى من إجراءاتها الأمنية، كما توالت التحذيرات من مختلف طواغيت أوربا والعالم.

حيث قال "رئيس وزراء" السويد الصليبية إن بلاده "مهددة أكثر من أي وقت مضى"، معتبرا أن هذا الهجوم "استهدف سويديين" في إشارة لهوية القتلى والجرحى الذين سقطوا في الهجوم، من جانبه قال الطاغوت الفرنسي: "إن جميع الدول الأوربية معرضة للخطر من الإرهاب الإسلامي"، وهو الأمر الذي صدق فيه هذا الكذوب.

وقد نفّذ جنود الخلافة خلال السنين الماضية هجمات دامية استهدفت عددا من البلدان الصليبية المشاركة في التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية، ولله الحمد.



الأخ المجاهد (عبد السلام المهاجر) -تقبله الله تعالى-

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن كثير -رحمه الله تعالى-:

في تفسير قوله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ}. [التوبة:5]

"وقوله: وخذوهم أي وأسروهم إن شئتم قتلا وإن شئتم أسرا، وقوله: واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد أي لا تكتفوا بمجرد وجدانكم لهم، بل اقصدوهم بالحصار في معاقلهم وحصونهم والرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع وتضطروهم إلى القتل أو الإسلام".

[تفسير القرآن العظيم]

مقتل وإصابة ٦ نصارى بينهم بريطاني في أوغندا وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي



قتلى النصارى بهجوم المجاهدين بين منطقتي (مويا) و(كيكورونغو) في (كاسيسي)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

باغت جنود الخلافة هذا الأسبوع النصارى الكافرين بهجومين نوعيين غربي أوغندا، حيث قتلوا وأصابوا ٦ نصارى بينهم سياح وأحرقوا آليتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي بمنطقة (بيني).

مقتل وإصابة ٣ نصارى بكمين غرب أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة، في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول)، كمينا للنصارى الكافرين في قرية (كيناماسيكي) بمنطقة (كاسيسي) غربي أوغندا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح، كما أحرق المجاهدون شاحنة لهم كانت محملة بالبضائع التجارية.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للشاحنة التي أحرقها المجاهدون، وذكرت أنها كانت قادمة من الكونغو.



إحراق آلية النصارى بهجوم المجاهدين في (كاسيسي)

الطاغوت الأوغندي يكذب!

وردا على الهجوم المفاجئ، قال الطاغوت الأوغندي (موسيفيني): إن طائرات جيشه قصفت "أربع نقاط مختلفة (للمجاهدين)..ويبدو أن عددا لا بأس به منهم قتلوا" حسب تعبيره، إلا أن مصدرا خاصا لـ(النبأ) نفى **خاص** وقوع أي إصابة في صفوف المجاهدين، مضيفا أن هذه التصريحات تعكس فشل القوات الأوغندية على الأرض في حماية رعاياهم النصارى.

وتحاول القوات الأوغندية حصر المعركة ضد المجاهدين داخل حدود جارتها الكونغولية، حيث يشارك الجيش الأوغندي نظيره الكونغولي في العمليات العسكرية ضد المجاهدين، لكن الجيشين الصليبيين ما زالا يتشاركان الفشل في هذه الحرب المستمرة، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى أحدهم سائح بريطاني

وفي عملية نوعية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ربيع الآخر) آلية كان يستقلها ٣ من السياح النصارى، بين منطقتي (مويا) و(كيكورونغو) في (كاسيسي) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، وأحرق المجاهدون آليتهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأوراق ثبوتية لقتلى النصارى في الهجوم.

وردا على الهجوم الأخير، قال الجيش الأوغندي على لسان المتحدث باسمه أن قواته "ستلاحق المهاجمين وتحاسبهم" في إشارة للمجاهدين، وهي التصريحات نفسها التي أطلقها الجيش بعد هجوم يوم الخميس في المنطقة ذاتها، ليتبين على أرض الواقع مَن يلاحق مَن!

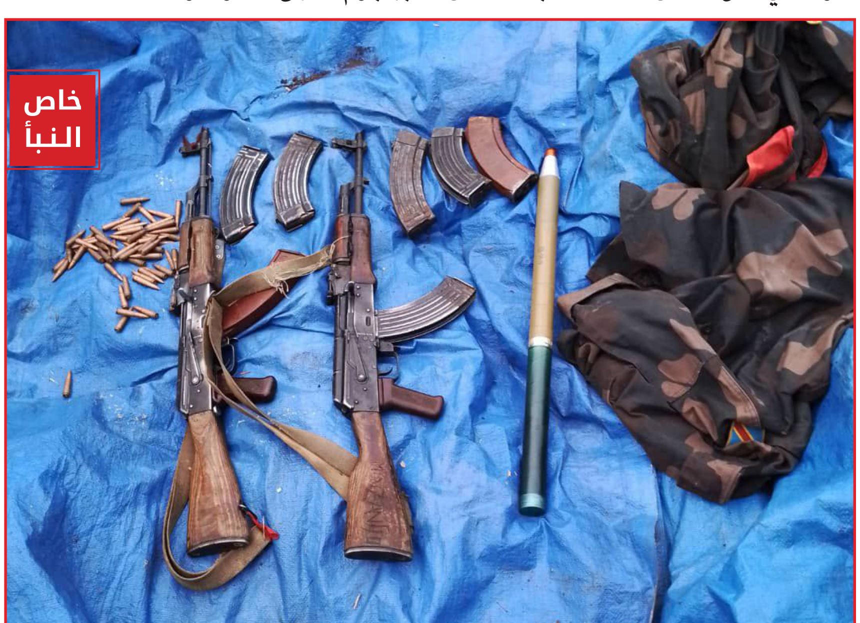
وتعد (كاسيسي) منطقة اقتصادية مهمة لأوغندا، حيث يرتادها السياح من مختلف البلدان، إضافة لكونها ممرا للبضائع التجارية بين أوغندا والكونغو، وتمدد عمليات المجاهدين إليها يؤثر تأثيرا مباشرا على اقتصاد الحكومة الأوغندية الصليبية.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي وفرارهم منها

وعلى الجانب الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الأول)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الواصل بين بلدة (كامنغو) و(بيني) شرقي الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.



اغتنام بندقيتين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي على طريق (كامنغو-بيني)

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى بهجمات وتفجيرات منفصلة شمالي نيجيريا



هجوم المجاهدين على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بينهم ضابط بهجومين منفصلين على معسكر وحاجز، كما فجّروا ثلاث عبوات ناسفة على دوريات متنقلة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) وهاجموا قرية للنصارى وقتلوا اثنين منهم في منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

هجوم عنيف على معسكر للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر مهاجمة المعسكر وسيطرة المجاهدين عليه بعد فرار عناصر الجيش النيجيري، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ومقتل عنصر

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

تفجير عبوتين وإعطاب مدرعة

واستمرارا لاستهداف القوات النيجيرية المرتدة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (٣٠/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها.

تفجير عبوة ثالثة

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٣٠/ربيع الأول) عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على طريق بلدة (سابون غاري)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



سيطرة المجاهدين على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

مقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين، قرب بلدة (غاركيدا) في منطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ممتلكات لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد هاجموا حاجزا للجيش النيجيري وقتلوا فيه عنصرا منهم واغتنموا بعض أسلحتهم شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي

باشتباكـات مـع جنـود الخلافـة جنـوب الفلبيـن

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط سبعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح، باشتباكات حصلت هذا الأسبوع مع جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ربيع الآخر) مع دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي، أثناء حملة تمشيط كانوا يقومون بها قرب قرية (تويان) في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٧ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين.

عبادُ الرحمن



هدى الله العباد النجدين، فبيَّن لهم طريق النار وما يقود إليه من اعتقاد أو قول أو عمل ليجتنبوه، كما بيَّن لهم طريق الجنة وما يقود إليه ليسلكوه، وتبعًا لذلك أوضح سبحانه صفات أتباع الشيطان وأوليائه، كما أوضح صفات عباد الرحمن وأوليائه، مدحا لهم وحثا على الاتصاف بصفاتهم، وفرقانا وتمييزا لهم عن أهل الزيغ والضلال.

وقد بسط الله تعالى في سورة الفرقان أهم صفات عباد الرحمن، وأضافهم لاسمه تشريفا لهم ولفتا لانتباه المتدبرين لأهمية صفاتهم، فكان أول ما ذكر تعالى من صفاتهم أنهم: {يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا...}، متواضعين غير متكبرين ولا متجبرين، يخفضون جناحهم للمؤمنين، يظهر عليهم السكينة والوقار التي تعكس ما يحملونه بين جنبيهم من نور الإيمان والطاعة، والذي ألبسهم هذه الهيبة الظاهرة عليهم، بلا تكلف ولا تصنع.

ولذلك فهم لا ينزلون لمستوى المستفزين المسيئين، فهم إذا {خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}، فإذا تعرضوا لجهل الجاهلين وإساءة المسيئين فإنهم يقابلون ذلك بالتجاهل، لأنهم يربأون بأنفسهم عن سفاسف الأمور، ذلك أن إيمانهم يملي عليهم أن يترفعوا عن ذلك الدون، فلا يضيعون فيه أوقاتهم ولا يشغلون فيه شيئا من فكرهم.

كما ذكر الرحمن سبحانه أيضا من صفات عباده أنهم: {يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، فلا يُسلمون أجسادهم للذة النوم على الفرش، فهم في جدّ واجتهاد حتى تحصيل المراد بدخول الجنة آمنين، ذلك أنهم في الدنيا يسكنهم الخوف من عذاب الله حتى يمنعهم من النوم، فتراهم {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا}، وتجدهم {يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا}، ومن رحمة الله الرحيم أنه مقابل هاجسهم المتواصل من عذابه، وحرمان أنفسهم من لذة النوم وراحة الجسد، قد عوضهم عنها بلذة مناجاته والقرب منه والأنس به، وانشراح صدورهم وإن فاتهم من متاع الدنيا ما فات، فالجزاء من جنس العمل.

وتواصل آيات الله الكريم ذكر صفاتهم، وتذكر أنهم: {إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا}، فلا إسراف في إنفاقهم ولا تقتير، قال ابن كثير: "ليسوا بمبذرين في إنفاقهم فيصرفون فوق الحاجة، ولا بخلاء على أهليهم فيقصرون في حقهم فلا يكفونهم، بل عدلا خيارا، وخير الأمور أوسطها" [التفسير]، وهكذا هي الوسطية العادلة وهي سمة عامة لما ينبغي أن تكون عليه هذه الأمة في كل شؤونها، في العبادات والمعاملات، في السلم والحرب، والحضر والسفر، فلا إفراط عندهم ولا تفريط، بل وسطية على منهاج النبوة، لا على منهاج الزائغين الذين هم بين غالٍ مُفْرِط ومميّع مفرّط، والموفق من وفّقه الله وهداه، وأثبته على رشده وهُداه.

{وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ..}، وهي الصفة الأهم لعباد الرحمن، فإن لم تتحقق هذه الصفة فلا قيمة لسائر الصفات الأخرى، فعباد الرحمن لا يصرفون شيئا من عباداتهم لغير ربهم، لا يتوكلون إلا عليه، ولا يلجأون إلا إليه، ولا يحكّمون في حياتهم إلا شريعته، ولا يسوسون دنياهم بغير دينه سبحانه، ودون تلك العبادات يبذلون أعمارهم وأموالهم وأنفسهم، وهذا البذل هو من تلك العبادة أيضا، مضبوطة بالإخلاص والموافقة لشرع الله تعالى، ثم ذكر الله الحكيم من صفاتهم: {وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ..}، فالنفوس المحرمة بحق الله ووفقا لشرعه: معصومة من القتل عندهم، فإن استحقت القتل -وفقا للحقّ ذاته- أزهقوها طاعة لمولاهم، غير مبالين بما يقال عنهم، فشرع ربّهم أولا وكل الذي فوق التراب تراب.

ثم بعد أن نفى عنهم الشرك والقتل المحرّم قال عنهم: {...وَلَا يَزْنُونَ}، فهم أطهار من هذه الأدران الثلاثة في الآية، والتي حذّر منها رسول الله ﷺ كما روى البخاري عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "سَأَلْتُ -أَوْ سُئِلَ- رَسولُ اللَّهِ ﷺ: أيّ الذّنب عند اللّه أكبر؟ قال: أن تجعل للّه ندّا وهو خلقك، قلت: ثمّ أيّ؟ قال: ثمّ أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قلت: ثمّ أيّ؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك. قال: ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله ﷺ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ}".

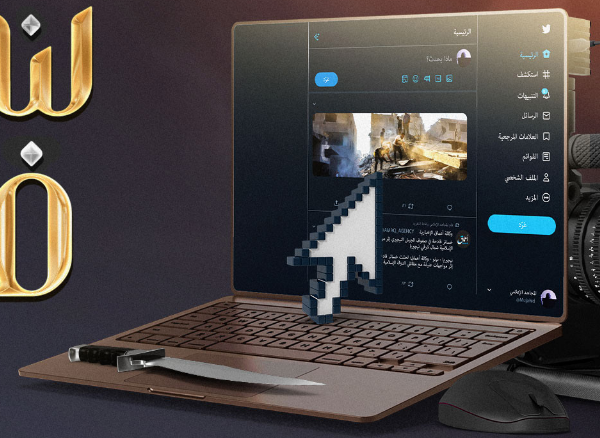
وتكمل الآيات سرد صفاتهم فتقول: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}، فهم فضلا عن قول الحرام والعمل به فإنهم لا يحضرون مواطنه أصلا، وينأون بأنفسهم عنه فلا يشهدونه، لأن نفوسهم تأبى أن تتلوث بالاقتراب منه، وهكذا هم لو مروا بمجالس اللغو والسفه، أو مجتمعات الجدال الفارغة، فإنهم يكرمون أنفسهم عن أن تتدنس بها، وفي المقابل فهم إذا سمعوا آيات ربهم، فإنهم يستمعون وينصتون، ويتوقفون ويتدبرون، فقد قال تعالى عنهم: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا}، قال ابن كثير: " أي: بخلاف الكافر الذي ذكر بآيات ربه، فاستمر على حاله، كأن لم يسمعها أصم أعمى". [التفسير]

ثم يختم تعالى ذكر صفاتهم بقوله: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}، ذلك أنهم لا يحبون الهداية لأنفسهم وحسب، فيسألون ربهم أن يهبهم من الذريات الصالحة ما تقر به أعينهم من صلاحها، ويسألونه كذلك أن يكونوا قدوات حسنة يقتدي بها الناس فينصلح حالهم، فهم صالحون مصلحون، هداة مهديون، ولا عجب، فالصلاح يقتضي الإصلاح، لا التقوقع على النفس وترك الناس وشأنهم.

إن صفات عباد الرحمن هذه لا بد من التذكير بها في هذا العالم الذي يموج بعبّاد الشيطان، الذين ملؤوا حياة المسلمين وأشغلوهم عن دينهم، وهذا التذكير ليس للعلم المجرد من العمل، بل هي حض على الارتقاء بالنفس واستكمال ما أمكنها من تلك الصفات، خصوصا وأن العبد لا يدري متى يداهمه الموت، فهو محاط بأسبابه من كل اتجاه، ولو ظن غير ذلك! فحريّ بمن هذا حاله أن يتفقد نفسه ويستعد للرحيل كل حين، والحمد لله رب العالمين.



سبل عملية لنصرة المسلمين في فلسطين



أولا: النصرة العسكرية

1- استهداف الأحياء اليهودية في أمريكا وأوروبا وسائر العالم.

2- مهاجمة السفارات اليهودية والصليبية بالحرق والتخريب.

3- استهداف المعابد اليهودية (الكُنس) المنتشرة في كل مكان.

4- مهاجمة الملاهي الليلية اليهودية واستهداف زوارها بالقتل.

5- استهداف المصالح الاقتصادية اليهودية المنتشرة في العالم.

ثالثا: النصرة بالدعاء

إن الدعاء سلاح المؤمن، وهو سلاح فتّاك إن استوفى شروطه وآدابه، وهو مرافق لكل صور النصرة السابقة ولا ينفكّ عنها بحال، فلا تنسوا المسلمين من الدعاء.

ثانيا: النصرة الإعلامية

1- توعية الأجيال بأن المعركة مع اليهود دينية عقائدية بحتة، لا وطنية ولا قومية.

2- وأنّ ميدان المعركة يشمل كل أماكن الوجود اليهودي ولا ينحصر داخل فلسطين.

3- بيان حقيقة اليهود كما جاءت في القرآن، وأنّ اليهود في كل زمان ومكان سواء.

"ندعوكم للالتحاق بأجناد الخلافة، الذين يسعون لإزالة الحدود والسدود التي تحول بينهم وبين نزال اليهود، والذين قد عزموا -بإذن الله تعالى- لتحطيم الجيوش وإسقاط العروش التي جعلها الصليبيون لبني إسرائيل حصنا ومنعة، ويحرضون إخوانهم في كل مكان للنيل من اليهود والإثخان فيهم، داخل فلسطين وخارجها، ليقتلوهم حيث ثقفوهم، وليشردوا بهم من خلفهم، ويزرعوا الرعب في قلوبهم، حتى يطهروا بيت المقدس من شركهم بالله العظيم، ويعيدوا أرضها إلى دار الإسلام من جديد، وما ذلك على الله بعزيز"

الشيخ المجاهد أبو حمزة القرشي -تقبله الله تعالى-



إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١١ من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بينهم ضابط بهجمات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا



قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة و٤ آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بست هجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) شمالي منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

أغيظوا الكافرين

٣

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وجاسوس.. ومصدر خاص لـ(النبأ) يوضح تفاصيل جريمة جديدة للجيش النيجري وحلفائه بحق عوام المسلمين

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قتلوا خلال هذا الأسبوع ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وأصابوا آخرين في مالي، وأسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجري غربي النيجر، كما كشف المصدر تفاصيل جريمة جديدة قام بها جيش النيجر وحلفاؤه المرتدون أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠ من عوام المسلمين والله المستعان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) لعناصر من ميليشيات (إيمغاد) و(غاتيا) المرتدين، قرب بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو)

التفاصيل ص ٥

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بهجمات منفصلة في أوغندا والكونغو

٦

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة في (باجور) الحدودية

٦

مقتل وإصابة عدد من النصارى وإعطاب مدرعة بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

٧

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم مسلح بريف الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الساحل
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير



أغيظوا الكافرين

إن المتتبع لسير الأنبياء والمرسلين والتابعين لهم بإحسان يجد أنهم يحرصون على إغاظة الكفار كلما حانت لهم فرصة وتيسّرت الأسباب، ويسلكون في ذلك سبلا تتنوع بتنوع الأحوال؛ وقد تركوا بأفعالهم المباركة هديا لمن أراد طريق الهداية وقدوة لمن أراد الاقتداء.

وإغاظة الكفار هي عبادة يتقرب بها المسلم لربه جل وعلا، فقد سماها -عز وجل- عملا صالحا، فقال عن المجاهدين في سبيله: {..وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}، ووصف الله تعالى حال صحابة رسول الله ﷺ بقوله: {..وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، قال ابن كثير: "(أَخْرَجَ شَطْأَهُ) أي: فراخه، (فآزره) أي: شدّه (فَاسْتَغْلَظَ) أي: شبّ وطال، (فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ) أي: فكذلك أصحاب محمد ﷺ آزروه وأيدوه ونصروه فهم معه كالشطء مع الزرع (ليغيظ بهم الكفار)" فأثنى الله تعالى على حال الصحابة وهم يغيظون الكفار بمؤازرتهم للنبي ﷺ وتأييده ونصرته.

وهذه العبادة نابعة في أصلها من عقيدة البراء من الكفار، بل هي ثمرة من ثمراتها، ودليل عليها، وهي كذلك دليل على صدق محبة العبد لربه تعالى؛ لأن محبة الله عز وجل تستلزم -ولا بد- بغض أعدائه وعداوتهم، والبراءة منهم ومغايظتهم، وحول ذلك قال ابن القيم -رحمه الله-: "ولا شيء أحب إلى الله من مراغمة وليه لعدوه، وإغاظته له، فمغايظة الكفار غاية محبوبة للرب مطلوبة له... فموافقته فيها من كمال العبودية فمن تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر، وعلى قدر محبة العبد لربه وموالاته ومعاداته لعدوه يكون نصيبه من هذه المراغمة". [المدارج]

وقد كان من دأب النبي ﷺ أنه يغايظ الكفار كلما وجد فرصة مناسبة، ومن ذلك هجرته ﷺ، فقد كان في خروجه من تحت سطوتهم على مكة، ووصوله للمدينة مراغمة لهم وإغاظة، كما قال تعالى: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً..}، ومن مواقفه ﷺ أنه قدّم جملا كان لأبي جهل في عمرة الحديبية ليكون هديا له، ويراه المشركون فيغتاظون، وحول ذلك قال ابن القيم في فوائد تلك العمرة: "ومنها: استحباب مغايظة أعداء الله، فإن النبي ﷺ أهدى في جملة هديه جملاً في أنفه برة من فضة يغيظ به المشركين" [زاد المعاد]، ومن ذلك أيضا أنه أسرع بين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته، قال ابن عباس -رضي الله عنه-: "إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة، ليري المشركين قوته" [البخاري]، وأفعاله ﷺ في إغاظة الكافرين كثيرة مشهورة، وعلى سنّته من بعده سار الصحابة وتابعوهم بإحسان، وقصصهم في ذلك أكثر من أن تحصر.

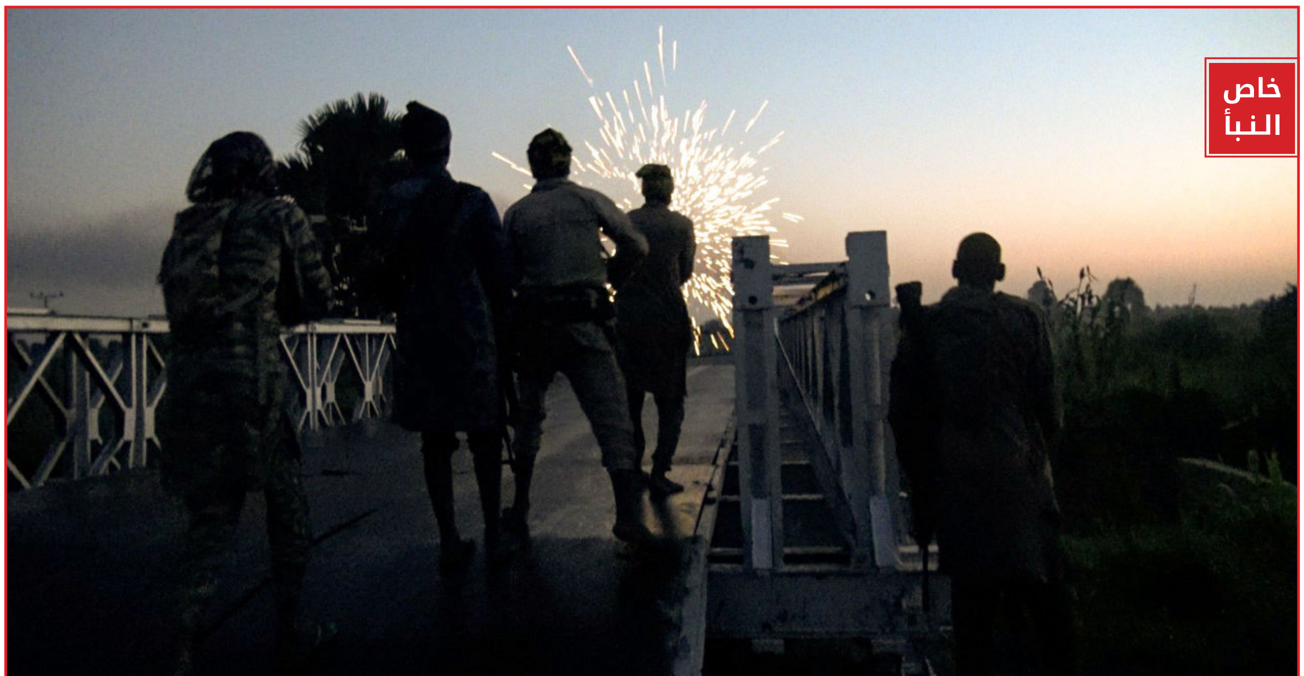
وتتنوع طرقُ إغاظة الكفار وإدخال الحسرة على قلوبهم، ومنها: إتلاف أموالهم، وبالرجوع إلى السنة، فقد قطع رسول الله ﷺ نخيل اليهود الكافرين، وأحرق زروع أهل الطائف المشركين، ولنا في نبينا ﷺ أسوة حسنة، فمن عجز اليوم عن قتل الكفار والمشركين فدونه أموالهم، فليتلفها بكل طريقة مشروعة، والطرق كثيرة يسيرة بفضل الله، ومصالحهم منتشرة في كل مكان، بيوتا وآليات، ومتاجر ومصانع، وأموالا وبضائع، وليعلم المسلم أنهم حريصون على الحياة وما فيها، وإتلاف أموالهم فيه إغاظة لهم بقدر حرصهم عليها وتعلقهم بها.

ومن طرق إغاظتهم كذلك: إسماعهم ما يزيدهم حسرة وألما، وقد كان رسول الله ﷺ يحث حسّان على إطلاق سهام الشِّعر لإغاظة أعدائه، ويخبره أنه مؤيد بجبريل -عليه السلام-، كما روى البخاري عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قوله: "قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت: اهج المشركين؛ فإن جبريل معك"، بل كان ﷺ يعلّم الصحابة قول ما يغيظ الكفار ويرد باطلهم، كما روى البخاري عن البراء -رضي الله عنه- في يوم أحد، أن أبا سفيان قال للمسلمين بعد المعركة: "أفي القوم محمد؟ فقال ﷺ: لا تجيبوه فقال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ قال: لا تجيبوه فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال: إن هؤلاء قتلوا، فلو كانوا أحياء لأجابوا، فلم يملك عمر نفسه، فقال: كذبت يا عدو الله، أبقى الله عليك ما يخزيك، قال أبو سفيان: اعل هبل، فقال النبي ﷺ: أجيبوه، قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل قال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي ﷺ: أجيبوه قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم..."، ويدخل في ذلك رد شبهات المضلين وإفحامهم، والذب عن الإسلام والمسلمين والانتصار لهم، ويدخل فيه أيضا نشر أخبار قتل الكفار والإثخان فيهم، والدخول على مجالسهم ومواقعهم بانتصارات المجاهدين في مختلف الميادين، وفي هذا يقع على أنصار المجاهدين ثقل كبير، فليزيدوا العزيمة بعد أن يستزيدوا من الإيمان، وليحتسبوا الأجر فإن أعمالهم تراغم الكفار وتغيظهم.

أما أشد الأساليب إغاظةً للكفار وأعظمُها مراغمةً لهم فهو الجهاد في سبيل الله تعالى، وقتال أعدائه وإرغام أنوفهم، قال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}، فمن نتائج القتال في سبيل الله؛ عذاب الكافرين وإذلالهم، وشفاء صدور المؤمنين وسرورهم، وهذا أعظم الإغاظة وأشدها، وهذا كان حال رسول الله ﷺ وصحابته -رضي الله عنهم-، فقد كانوا يغيظون الكفار أعظم الغيظ، فيقتلون رجالهم ويسبون نساءهم ويغنمون أموالهم.

وعلى هذه السُّنة سار جنود الخلافة بفضل الله تعالى، فما زالوا يغيظون الكفار ويراغمونهم كلما حانت لهم فرصة وتيسرت الأسباب، إن كانوا في أرض تمكين فهم يغزون الكفار والمرتدين من حولهم وينكلون بهم، وإن كانوا مفارز أمنية بين ظهراني الكفار فهم ينغصون عيشهم ويملؤون حياتهم هلعا، بل قد رأينا كيف أن جنديا واحدا منهم يرعب دولا بأسرها، فهؤلاء هم السائرون على نهج النبي ﷺ وصحابته الكرام، فليحدث كل مسلم بهذه العبادة نفسه، وليأخذ منها نصيبه، فأعداء ربّه ومولاه من حوله، والموفّق من وفقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل ١١ من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بينهم ضابط بهجمات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا



هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة و٥ آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بست هجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

إحراق حاجز للميليشيات المرتدة بهجوم في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) شمالي منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على مركز لـ"الجمارك" ومقتل ضابط وإصابة آخرين

وفي منطقة (يوبي) أيضا نفّذ جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) هجوما خاطفا استهدف مركزا لما يسمى بـ"الجمارك" تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام)، حيث هاجم المجاهدون المركز بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون ٤ آليات ومولدا كهربائيا وأجزاء من الموقع.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا تظهر بعض الدمار الذي لحق بالمركز جراء الهجوم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد الهجوم اشتبك جنود الخلافة مع دورية للقوات النيجيرية المرتدة قرب مركز "الجمارك" بمختلف أنواع الأسلحة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات

ومن (يوبي) إلى (برنو) حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري و٢ من الميليشيات، ولله الحمد والمنة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر الآلية المدمرة وما تبقى من جثث المرتدين.



استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) في (برنو) بقذائف الهاون

اقتحام ثكنة وإعطاب مدرعة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وذخيرة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أعطبوا مدرعة داخل الثكنة بعد أن ألقوا داخلها قنبلة يدوية، كما حصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

استهداف معسكرين للجيش النيجيري في (واجيروكو)

واستمرارا لاستهداف الجيش النيجيري المرتد، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/ربيع الآخر) معسكرا لهم، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٠/ ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا آلية لمنظمة "الصليب الأحمر" في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر)، قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بينهم ضابط بهجومين منفصلين على معسكر وحاجز، كما فجروا ثلاث عبوات ناسفة على دوريات متنقلة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) وهاجموا قرية للنصارى وقتلوا اثنين منهم في منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وجاسوس

ومصدر خاص لـ(النبأ) يوضح تفاصيل جريمة جديدة للجيش النيجري وحلفائه بحق عوام المسلمين



أسر وقتل جاسوس للجيش النيجري المرتد قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قتلوا خلال هذا الأسبوع ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وأصابوا آخرين في مالي، وأسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجري غربي النيجر، كما كشف المصدر تفاصيل جريمة جديدة قام بها جيش النيجر وحلفاؤه المرتدون أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠ من عوام المسلمين والله المستعان.

مقتل ٦ من الميليشيات المرتدة بكمين قرب (أنسونغو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) لعناصر من ميليشيات (إيمغاد) و(غاتيا) المرتدين، قرب بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو) في مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وأسلحة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجري المرتد

وفي النيجر، تمكن الجهاز الأمني في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) من أسر أحد الجواسيس التابعين للجيش النيجري المرتد، قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون بسلاح رشاش، ولله الحمد.

إقامة حد الحرابة في (أنسونغو)

على الصعيد الشرعي، أقام جهاز الحسبة في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) حد الحرابة على أحد قطاع الطرق المفسدين في بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو)، وذلك بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي، ولله الحمد والمنّة.

جريمة جديدة لطيران المرتدين تخلف أكثر من ١٦٠ قتيلا من عوام المسلمين

وفي جريمة جديدة تضاف إلى سجل الجيوش المرتدة، قصفت طائرات تابعة للجيش النيجري وحلفائه المرتدين في يوم الجمعة (٥/ربيع الآخر) جموع المصلين قرب مسجد بلدة (تبنكور) بمنطقة (ميناكا) قرب الحدود مع النيجر، وأسفر القصف الهمجي عن مقتل نحو ١٥٠ من عوام المسلمين وجرح عشرات آخرين بينهم نساء وأطفال، ولم يكتف المرتدون بهذه الجريمة، فقد توجهت طائراتهم في نفس اليوم نحو بلدة (إنفكوريتن) في منطقة (ميناكا) أيضا لتقصف عوائل مسلمة من البدو الرحل وتقتل منهم ١٢ فردا بينهم نساء وأطفال والله المستعان.

وتعكس هذه الجرائم مدى فشل الجيوش المرتدة على أرض الميدان، خصوصا بعد خسارتهم المئات من جنودهم خلال الأشهر الماضية على أيدي جنود الخلافة؛ ليحاولوا صناعة نصر موهوم بهذه الضربات الجبانة ضد عوام المسلمين، إلا إن هذه الأفعال لن تزيد المجاهدين إلا إصرارا على الإثخان بهم والانتقام منهم والثأر للمستضعفين، وإنّ غدا لناظره لقريب.



إقامة حد الحرابة على أحد قطاع الطرق المفسدين في بلدة (أنسونغو) جنوبي (غاو)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان مصدر خاص لـ(النبأ) قد بيّن تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال شهري صفر وربيع الأول، وكشف عن هجمات دامية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ عنصرا من جيش النيجر والميليشيات المرتدة بينهم قيادي بارز إضافة لإعطاب مروحية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية في مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو.

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بهجمات منفصلة في أوغندا والكونغو



مقتل نصراني وإحراق آليته بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (بانغو) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين وأحرقوا آلية ودراجة نارية بأربع عمليات منفصلة في مناطق شرق الكونغو وغرب أوغندا.

كمين في (كاسيسي) ونحر نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كاتولو) بمنطقة (كاسيسي) غربي أوغندا ، وتمكنوا من أسر ونحر نصراني، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى بكمينين في (بيني)

وبالانتقال إلى الكونغو، فقد كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) للنصارى الكافرين، قرب قرية (كيكينغي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته، كمن جنود الخلافة للنصارى، قرب قرية (بانغو) بمنطقة (بيني)، وتمكنوا من أسر وقتل أحدهم وإحراق آليته.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للنصراني القتيل وآليته أثناء إحراقها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني وفرار البقية

وفي منطقة (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) النصارى الكافرين، في قرية (نداما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية.

وبالانتقال إلى منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، حيث أحرق جنود الخلافة دراجة نارية في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) قرب قرية (محالا) لأحد النصارى الكافرين بعد فراره، ولله الحمد والمنّة.

الاسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٦ نصارى بينهم سياح وأحرقوا آليتين لهم في أوغندا كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي واغتنموا بندقيتين وذخيرة.

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اغتالوا خلال هذا الأسبوع عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/ربيع الآخر) عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بمنطقة (سالارزي) في (باجور) قرب الحدود الأفغانية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي ضرب هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الخلافة تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية في المعبد.


عنصر من المخابرات الباكستانية قتله المجاهدون بمنطقة (سالارزي) في (باجور)

مقتل وإصابة عدد من النصارى وإعطاب مدرعة بهجمات متفرقة شمال موزمبيق



أسر ونحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (تشيكيومبا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وأحرقوا آلية وعددا من منازل النصارى بعدّة هجمات في (موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

إعطاب مدرعة بتفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية الصليبية، بين قريتي (ناريري) و(نانكودونكا) جنوبي منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.


حرق ممتلكات النصارى بهجوم على قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

أسر ونحر نصراني

وفي اليوم ذاته، أسر جنود الخلافة أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تشيكيومبا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأسر ونحر النصراني الكافر، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) النصارى الكافرين، في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منازل وآلية وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام موزمبيقية محلية صورا لممتلكات النصارى التي أحرقها جنود الخلافة في الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم مسلح بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من الـPKK المرتدين وأصيب آخر هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة بريف الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان آلية على طريق قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين بمنطقتي (الكسرة) و(البصيرة)، كما هاجموا حاجزين للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.



استهداف عنصرين من الـPKK على طريق قرية (الصبحة) في (البصيرة)

من ثمار الإيمان والعمل الصالح

١ البشارة بالجنة ونعيمها

{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [البقرة]

٢ الاستخلاف والتمكين في الأرض

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ}. [النور]

٣ ذهاب الخوف والحزن

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}. [البقرة]

٤ الأجور التامة والزيادة من فضل الله

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ}. [النساء]

٥ تكفير السيئات وصلاح الحال

{وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ}. [محمد]

٦ الحياة الطيبة

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [النحل]

٧ الخروج من الظلمات إلى النور

{رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}. [الطلاق]

٨ بلوغ الخيرية

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ}. [البينة]

٩ تيسير الحساب

{وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا}. [الكهف]

١٠ القبول في الأرض ومحبة العباد

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}. [مريم]

١١ مرافقة الصالحين في الجنة

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ}. [العنكبوت]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين بضربة جديدة لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)



وجّه جنود الخلافة هذا الأسبوع ضربة نوعية جديدة للرافضة المشركين في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين، داخل قاعة في حي (دشت برجي) غربي (كابل)، والذي يعد من الأحياء الرافضية في العاصمة التي تسعى ميليشيا طالبان لحمايتها من ضربات المجاهدين.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا وإلحاق أضرار....

٤

افتتاحية

المسلمون ومنطق القوة

٣

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وهجوم على ثلاث قرى للنصارى شمال نيجيريا

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجم المجاهدون ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين شمال الخير

٥

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بتفجير لجنود الخلافة بمدينة الرقة

٥

إصابة عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة شمال بغداد

٧

مقتل عنصرين من الجيش الأوغندي واثنين من النصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب الحدود مع أوغندا

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية خراسان
١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	الرقة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥



المسلمون ومنطق القوة

يتغنى الكافرون كثيرا بالألفاظ اللينة كـ"التعايش" و"التسامح" و"حقوق الإنسان" و"من أجل النساء والأطفال" و"حماية المدنيين" وغيرها من المصطلحات؛ التي شهدت على كذبها دماء ملايين البشر من النساء والأطفال و"المدنيين" ممن لم يستطيعوا أن "يتعايشوا" معهم أو يحتويهم "تسامحهم" ولم تكن لهم "حقوق إنسان" تمنعهم من إراقة دمائهم.

فترى هذه القوى الكافرة، التي تقف خلف هذه المصطلحات وتكثر الحديث عنها، يسلّحون أنفسهم بما يهلك الحرث والنسل من أسلحة دمار فتّاكة، أحلّوها لأنفسهم وحرّموها على غيرهم! في تطبيق عملي لمنطق القوة وإقامة الحروب على من يقف في وجه مشاريعهم من البشر والحجر والشجر! ثم لا ضير عندهم بعد ذلك أن يلوكوا الحديث عبر "قواهم الناعمة" بهذه المصطلحات التي ملؤوا بها الدنيا نفاقا، وعمليا فجميعهم -شرقا وغربا- في مضمار سباق لتسليح أنفسهم وتسليح وكلائهم وأذرعهم، أنظمةً وميليشيات، ممن ينوبون عنهم في تنفيذ مشاريعهم، ولا يسلم منهم إلا من يخاطبهم بالمنطق الذي يعرفونه، ممن له قوة تمنعه من أن تُفرض عليه قواعد أنظمتهم، فيقابل منطق الحديد والنار بالحديد والنار.

فهو إذن منطق القوة وحسب، وكل ما سواه أحلام ما زال الكثيرون ممن ينسبون أنفسهم للإسلام في هذا الزمان، ممن سُحِروا بإعلام الطواغيت، غير مستيقظين منها، بل تراهم يدفعون عن أنفسهم سمة "العنف"، ولو كان معناه القوة التي يحفظون بها دينهم وكرامتهم، كمن يدفع عن نفسه تهمة أو جريمة! وفي الوقت الذي يستخدم فيه عدوّهم في إذلالهم وتركيعهم كل أنواع "العنف"، يستمر هؤلاء على التربية "السلمية" بالهتافات والاستنكارات، كما هو حال كثير ممن يدّعون نصرة إخوانهم الذين يقتلون ليل نهار بتلك المظاهرات والاحتجاجات الهزيلة، والتي لا تزيد أمم الكفر إلا يقينا بضعف المسلمين وقلة حيلتهم، وسهولة سلب حقوقهم والتسلط عليهم، فلا يتوقعون مقابل جرائمهم إلا الصراخ و"السلمية" التي سحقها الرصاص مرارا حين توهم من يتخذها منهجا أنها أقوى منه!

وأسوأ هؤلاء حالا من ألصق خوره وذُلَّه بدين الإسلام، الذين يلوون أعناق النصوص ويحرفون معاني الآثار ويُجهدون أنفسهم في إثبات أن الإسلام دين "التعايش" و"رفض العنف" و"التسامح" مع الكفار، مع ما أمامهم من عشرات الآيات والأحاديث الصحاح التي تصرح أن رسول الله ﷺ بعث بين يدي الساعة بالسيف، وأن الذل والصغار جعل على من خالف أمره، وأن الله تعالى أمر أهل الإسلام بقتال كل من لا يؤمن بالله واليوم الآخر، كما في قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، وأمر المسلمين بقتال كل المشركين، كما في قوله سبحانه: {.. وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} وقول نبيه ﷺ: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه، ويقيموا الصّلاة، ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّ الإسلام، وحسابهم على اللّه) [متفق عليه]، فإلصاق الخور بدين الإسلام هو هروب من الاعتراف بالجبن عن سلوك سبيل الله الواضح البين، الذي لا يحتاج لتأويلات ولا ترقيعات.

إن منهج الانبطاح للكفار ليس من الإسلام في شيء، بل إن دين الإسلام الذي أنزله رب العالمين سبحانه وتعالى، قد قرر للمسلمين في كتابه العزيز أنه يجب أن يتسلح المؤمنون ضد الكفار بالحديد الذي أنزله سندا للحق وحاميا له ومدافعا عنه، فلا غنى للكتاب الهادي عن السيف الناصر، قال تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وقال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}، هذا هو ميزان الحق الذي به يقف نزيف الدماء وتسترد به الحقوق وتحفظ الحرمات ويُردع به المعتدون ويُنصر به المستضعفون.

وهذا ما فعله المجاهدون في سبيل الله في هذا الزمان، الذين تربّوا في ميادين العزة والإباء، ولامس الإيمان شِغاف قلوبهم ووجدوا لذةَ الجهاد وبصيرة السبيل وطريق الخلاص، وهو ما يجب على أبناء الإسلام اليوم أن يسلكوه، فيتسلحوا بالتوحيد الذي يستلزم البراءة من كل شرك ومشرك، وبالجهاد الذي لا يستثني أي كافر، فإن فعلوا ذلك؛ كتب الله لهم أشد المهابة في صدور أعدائهم كما قال سبحانه: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ}؛ فهم يخافون أشد الخوف أن يصحح المسلمون البوصلة ويسلكوا الطريق الصحيح ليتجهوا نحو إرهابهم هذا الإرهاب.

هذا هو الأسلوب الرشيد الوحيد، والطريق الواضح البيّن، الذي دلنا عليه رب السماوات والأرض، الذي خلق الخلق ويعلم ما يصلح حالهم، وكل ما سواه هو سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، { وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين بضربة جديدة لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

ومقتل قيادي من "الديمقراطيين" في (باجور) الحدودية



صورة من موقع التفجير في حي (دشت برجي) غربي (كابل)

النبأ ولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة هذا الأسبوع ضربة نوعية جديدة للرافضة المشركين في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا بضربة جديدة في (كابل)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين، داخل قاعة في حي (دشت برجي) غربي (كابل)، والذي يعد من الأحياء الرافضية في العاصمة التي تسعى ميليشيا طالبان لحمايتها من ضربات المجاهدين.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمكان.

ونشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية تظهر ألسنة اللهب وهي تلتهم المكان، بينما أظهرت صورٌ أخرى آثارَ التفجير والدمار الذي لحق بالقاعة بعد إخلاء قتلى الرافضة وجرحاهم.

يذكر أنه قبل أسبوعين من هذا التفجير، ضربت عملية استشهادية بسترة ناسفة تجمعا آخر للرافضة المشركين داخل معبد لهم في "بغلان" شمالي أفغانستان، أسفرت عن ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى، ولله الحمد.

عملية استشهادية سابقة في الحي نفسه

وتعرّض الرافضة المشركون في الحي نفسه الذي وقع فيه التفجير الأخير، لهجوم استشهادي بسترة ناسفة نفذه أحد جنود الخلافة قبل نحو ثلاث سنوات على تجمع لهم في مركز تعليمي يسمى (مركز كوثر)، وأوقع حينها أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا منهم، ولله الحمد.



مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (ماموند) في (باجور) بطلقات مسدّس

مقتل عنصر من طالبان متورط بمعارك سابقة ضد المجاهدين

واستمرارا لاستهداف عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر) عنصرا من الميليشيا، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كان من المتورطين في قتال المجاهدين سابقا في منطقة (كنر) شرقي أفغانستان، حيث كان ينتقل من (باجور) الحدودية في باكستان ويلتحق بعناصر الميليشيا في (كنر) شرقي أفغانستان، وقد تعقبه المجاهدون في (باجور) ليكتموا أنفاسه في سوق (ترخو) بمنطقة (ماموند) ويلحقوه بمن سبقه من عناصر الميليشيا المرتدة، ولله الحمد.

إصابة قيادي في "جماعة الدعوة" المرتدة

وفي منطقة (باجور) الحدودية أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر) قياديا في "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة، بمنطقة (عنايت)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وتشارك هذه الجماعة المرتدة في الانتخابات الشركية وتدخل التحالفات السياسية المكونة لـ(البرلمان) والحكومة الباكستانية المرتدة.

ورغم أن أفرادها يزعمون الانتماء لـ"أهل الحديث" ولهم "ماض جهادي"! إلا أنهم في الواقع "ديمقراطيون" مشركون حتى النخاع، فهي عمليا "جماعة الدعوة" إلى الديمقراطية الشركية، شأنهم

شأن كثير من الجماعات والحركات المنتسبة للإسلام اسما المخالفة لأصوله عقيدة ومنهجا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بعملية أمنية في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.



القيادي في "جماعة الدعوة" الديمقراطية الذي استهدفه المجاهدون

عمليتان نوعيتان على تجمّعين للرافضة المشركين في أفغانستان خلال أسبوعين





عملية استشهادية في منطقة (بغلان) شمالي أفغانستان

المكان: مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان).

الزمان: الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٥هـ

الهدف: تجمّع لمئات الرافضة المشركين في معبد (إمام الزمان) بمدينة (بل خمري).

الهجوم: عملية استشهادية بسترة ناسفة نفذها الأخ (سيف الله الموحد) -تقبله الله-.

الحصيلة: مقتل ٥٠ رافضيا وإصابة العشرات بجروح.

تفجير نوعي على تجمع للرافضة المشركين في العاصمة (كابل)

المكان: حي (دشت برجي) في العاصمة (كابل)

الزمان: الخميس ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ

الهدف: تجمّع للرافضة المشركين داخل قاعة في حي (دشت برجي) الرافضي.

الهجوم: تفجير حقيبة مفخخة زرعها جنود الخلافة في المكان.

الحصيلة: مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا وإلحاق أضرار مادية كبيرة.

النبأ

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بتفجير لجنود الخلافة بمدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين وأعطبوا آليتهم بتفجير في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في حي (الادخار) بمدينة (الرقة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين شمال الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ٤ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح، هذا الأسبوع، وأعطبت آلية لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) دورية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر وإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له

وهجوم على ثلاث قرى للنصارى شمال نيجيريا

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجم المجاهدون ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.



أسر وقتل نصراني بهجوم على قرية (كودبي) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصر من الميليشيات واغتنام ٦ دراجات نارية بهجومين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر)، دورية أخرى للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية و٥ دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة ومنازل بهجوم على ثلاث قرى في (برنو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ربيع الآخر) النصارى الكافرين في قرية (كودبي) بمنطقة (برنو)، وأسروا وقتلوا نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لأسر وقتل النصراني ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر)، النصارى في قرية (جوهي) بمنطقة (برنو) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر هجوم المجاهدين على القرية وإحراق منازل وممتلكات النصارى.

واستمرارا للهجمات على القرى النصرانية، هاجم جنود الخلافة النصارى، في يوم الجمعة أيضا، في قرية (كولدي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وأحرقوا ممتلكات أخرى، ولله الحمد.



إحراق ممتلكات النصارى في قرية (كولدي) بمنطقة (برنو)

هجوم على معسكر للجيش النيجيري واغتنام آليتين وأسلحة

وعلى صعيد الهجمات ضد الجيش النيجيري المرتد، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر) معسكرا لهم، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا وذخائر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين في (برنو)

وفي يوم السبت أيضا، كمن جنود الخلافة لدورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، نصب المجاهدون كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة

(برنو)، حيث فجروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما آخر على ثكنة للجيش النيجيري، في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر)، بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا من الدخول إلى الثكنة واغتنام بعض ممتلكات عناصر الجيش المرتد، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا عشرة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة وخمس آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بهجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصرين من الجيش الأوغندي الصليبي واثنين من النصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب الحدود مع أوغندا



جثتا الجنديين الأوغنديين بعد مقتلهما واغتنام سلاحيهما باشتباك في مدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل خلال هذا الأسبوع عنصران من الجيش الأوغندي الصليبي واثنان من النصارى الكافرين وأحرقت ٣ شاحنات لهم بهجوم لجنود الخلافة شرقي الكونغو قرب الحدود الأوغندية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر) النصارى الكافرين في مدينة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيّين اثنين وإحراق ٣ شاحنات، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الأوغندي الصليبي حاولت التدخل ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للجنديين الأوغنديين الذين قتلهما جنود الخلافة بالإضافة لصورة بندقيتين اغتنمهما المجاهدون بعد الاشتباك.

وتعد مدينة (كاسيندي) الحدودية التي حصل فيها الهجوم ممرا تجاريا مهما للنصارى، حيث تكثر فيها حركة الشاحنات لنقل البضائع بين الكونغو وأوغندا.

وتتعرض هذه المدينة النصرانية والطرق المؤدية لها لهجمات وكمائن من قبل جنود الخلافة، ما أدى لانتشار حالة من الرعب في صفوف النصارى.

إحراق دراجة نارية بكمين في (إيتوري)

وبالانتقال إلى منطقة (إيتوري)،

خاص

حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للنصارى الكافرين في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر)، قرب قرية (محالا) على طريق بلدة (إيرنغيتي)، وأضرموا النار في دراجة نارية بعد أن لاذ صاحبها بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة أربعة من النصارى الكافرين وأحرقوا آلية ودراجة نارية بأربع عمليات منفصلة في مناطق شرق الكونغو وغرب أوغندا.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخزنة) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية وتدمير (كاميرا) حرارية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) في كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

عشرة أسباب جالبة المحبة الله

١
قراءةُ القرآنِ بالتدبرِ والتفهّم لمعانيه وما أُريد به، كتدبّر الكتاب الذي يحفظُه العبد ويشرحه، ليتفهمَ مراد صاحبه منه.

٢
التقرّبُ إلى اللهِ بالنوافل بعد الفرائض، فإنها توصلُه إلى درجةِ المحبوبيةِ بعد المحبّة.

٣
دوامُ ذكره على كل حال: باللسان والقلب، والعمل والحال، فنصيبه من المحبّة على قدر نصيبه من هذا الذكر.

٤
إيثارُ محابِّه على محابّك عند غلَبات الهوى، والتسنّم إلى محابّه، وإن صَعُب المرتقى.

٥
مشاهدةُ برِّه وإحسانه وآلائِه ونعمِه الباطنةِ والظاهرة؛ فإنها داعية إلى محبّته.

٦
مطالعةُ القلبِ لأسمائِه وصفاتِه، ومشاهدتها ومعرفتها، فمن عرَفَ اللهَ بأسمائِه وصفاته وأفعالِه أحَبّه لا محالة.

٧
وهو من أعجبِها، انكسار القلب بكلّيته بين يدي الله تعالى، وليس في التعبير عن هذا المعنى غير الأسماء والعبارات.

٨
الخلوةُ به وقتَ النزول الإلهي، لمناجاتِه وتلاوة كلامِه، والوقوف بالقلب والتأدّب بأدب العبودية بين يديه، ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة.

٩
مجالسة المحبين الصادقين، والتقاط أطايب ثمرات كلامهم كما ينتقي أطايب الثمر.

١٠
مباعدةُ كلّ سببٍ يحولُ بين القلبِ وبين الله عز وجل.

[مدارج السالكين]
لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ

العدد ٤١٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون



أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور تظهر العنصرين القتيلين والأسلحة المغتنمة، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

"حتى يردوكم عن دينكم"

٣

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا بضربة جديدة لجنود الخلافة في (كابل) ومقتل جاسوس في (باجور) الحدودية

شهدت العاصمة الأفغانية (كابل) هذا الأسبوع تفجيرا داميا لجنود الخلافة ضد الرافضة المشركين، حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بعد أقل من أسبوعين على تفجير مشابه في المنطقة ذاتها أسقط ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ربيع الآخر) من زرع عبوة ناسفة داخل حافلة مليئة بالرافضة المشركين، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الحافلة كانت تقل نحو ٥٠ رافضيا،

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي الصليبي و٣ نصارى بهجمات متفرقة في الكونغو

٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري وإحراق عدة آليات بهجوم في الأنبار

٧

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة في شمال بغداد

٧

إعطاب آلية للـPKK وإصابة من فيها بتفجير في حلب

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية خراسان
٢٣	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية العراق
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ٢ الأنبار
- ١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ١ حلب

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥



"حتى يردوكم عن دينكم"

أعادت الأحداث الأخيرة في فلسطين التأكيد مجددا على أن اليهود والنصارى يعادون المسلمين لدينهم لا لشيء آخر، وهذه الحقيقة الثابتة شرعا وواقعا -والتي يتهرب منها أكثر الناس- واضحة لمن أنار الله بصيرته، ونظر إلى الواقع وفق شرعه الحكيم، فخرج بتصور صحيح لأسباب ما يجري من حرب ميدانية وما تريد أن تصل إليه من نتائج.

ففي بداية الأحداث خرج بعض قادة اليهود وهم يؤكدون أن حربهم "دينية"، وقد رأى العالم كيف أن الطاغوت اليهودي "نتنياهو" استشهد بما قال إنه نص توراتي يأمر بني إسرائيل بقتل أعدائهم كلهم، صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونسائهم، بل حتى حيواناتهم، ثم خرجت الأصوات اليهودية الداخلية تؤيد كلماته هذه وتباركها، لينفذها جيشهم حرفيا بالمستضعفين من المسلمين في غزة وما زال ينفذها حتى الآن، ورأينا أيضا قبل أيام كيف أن المتحدث باسم جيش اليهود يقول متفاخرا بأنهم "أبناء اليهودية"، بل وصل الأمر أن نرى وزير الخارجية الأمريكية وهو يخرج عن "الدبلوماسية"، التي يحرصون فيها عادة على تغطية غاياتهم بألفاظ مواربة، ليعلن صراحة أنه وصل لإسرائيل بصفته "يهوديا فرّ جدّه من القتل"، كعادة اليهود في استحضار "مظلوميتهم" عبر التاريخ، ولم تكن الصراحة مقتصرة على قادتهم فقط بل قد شاهد العالم متطوعي اليهود من دول شتى وهم يتوجهون نحو دويلتهم ليقاتلوا فيها دفاعا عن دينهم ويرفعوا ما يزعمون أنه التوراة ويحتفلوا بذلك ويفتخروا به في دلالة أخرى على طبيعة الحرب التي لا تخطئها إلا عين من طمس الله على بصيرته.

وهذه التصريحات التي تبين الدوافع خلف الحروب لم تقتصر على اليهود، بل هي تصريحات قادة النصارى أيضا قبل وأثناء شنّهم الحروب ضد المسلمين، وما زال الناس يتناقلون قولة طاغوت النصارى "بوش الابن" قبيل غزوهم بلدان المسلمين حين قال بأنها "حرب صليبية.. وأنها ستأخذ وقتا"، وما زالوا يكررون ويؤكدون هذه الدوافع إلى ما قبل أيام على لسان "ليندسي غراهام" أحد أشهر سياسيي أمريكا الصليبية حين صرح داعما حرب اليهود الأخيرة في غزة بأن: "المعركة هنا دينية وأنا أقف مع إسرائيل"، والمتتبع لهذه التصريحات والمواقف يجدها كثيرة إلى الحد الذي لا ينكرها إلا من لا يريد أن يعيش الواقع كما هو!

هذا الوضوح في المواقف الحاسمة من قادة اليهود والنصارى، ليس استثناء كما يتوهم المبطلون، بل هو الأصل المُغطّى بكثير من الزيف الإعلامي وسنين من السياسات الناعمة التي تحرص كلّ الحرص ألا يتنبه المسلمون له، لكن الله الكريم يظهره بمثل هذه التصريحات التي تجري فلتاتٍ من ألسنتهم بين الفينة والأخرى، لتكون ومضات تلفت انتباه الغافلين وتعيد رسم المشهد في تصوراتهم على أساس صحيح واضحٍ بيّن.

ونظرة سريعة في مواقف من ينسبون أنفسهم للإسلام مما يجري من حروب ضدهم، تبين حجم الاضطراب في فهمهم لدوافع هذه الحروب والبطش الذي يمارسه عدوهم ضدهم كلما وجد فرصة مواتية، وهذا الاضطراب في الفهم هو نتيجة طبيعية لاضطراب الأصول التي يبنون عليها، والتي شارك في بنائها عندهم علماء السوء المضلّون والإعلام المسموم الذي يبث على مدار الساعة، والغزو الفكري والميداني في مختلف مجالات الحياة، والذي يجري بشكل ممنهج على ما يريد الطواغيت الذين يحكمون بلدان المسلمين، والذين يمشون بدورهم على ما يريد طواغيت اليهود والنصارى وغيرهم من أعداء الملة، فهي إذن سلسلة خبيثة، تبدأ بدعاة السوء، من "شيوخ" و"مفكّرين" وإعلاميين وأشباههم وتنتهي عند أكابر الطواغيت المجرمين.

أما المجاهدون في سبيل الله تعالى، فإن المشهد واضح لهم منذ البداية؛ لأن تصوراتهم مبنية على أسس ربانية، مهما اختلف الناس واضطربوا أو خطّأوهم وشغّبوا، وها هو الواقع مجددا يثبت صحة ما ذهبوا إليه من مواقف وسلامة ما بنوا عليه من أصول، ولا عجب، فقد هداهم الله تعالى سبله لّما جاهدوا في سبيله، كما قال سبحانه: {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا..}، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ولهذا كان الجهاد موجبا للهداية التي هي محيطة بأبواب العلم، كما دل عليه قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} فجعل لمن جاهد فيه هداية جميع سبله تعالى؛ ولهذا قال الإمامان عبد اللّه بن المبارك وأحمد بن حنبل وغيرهما: إذا اختلف النّاس في شيء فانظروا ماذا عليه أهل الثّغر فإنّ الحقّ معهم؛ لأنّ اللّه يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}" [مجموع الفتاوى].

فلا بد أن يعي المسلمون ويعملوا على تنبيه الغافلين من حولهم، أن الكفار يستهدفونهم لدينهم لا لشيء آخر غيره، لا ثروات نفطية ولا مواقع بلدان إستراتيجية، فهذه كلها أهداف تأتي تحصيلا لحاصل، بعد أن يفتنوا المسلمين عن دينهم، ويجعلوهم راضين بكفرهم، موالين لهم، ثم لا بأس عندهم حينئذٍ بأن يبقوا محسوبين على الإسلام اسما دون حقيقة، وشكلا دون مضمون، وقولا ينقضه العمل المخالف لأصوله من أساسه، والخلاصة هي أن حقيقة الصراع ملخصة في آية من كتاب الله الحكيم الخبير: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، هكذا هي، حرب واضحة الهدف: قتال للمسلمين إلى أن يرتدوا عن دينهم.

ولذلك، يجب على الغافلين من أهل القبلة، أن يعيدوا النظر في ما هم عليه من فهم لما يجري حولهم، ويردوا الفروع لأصولها، والنتائج لأسبابها، وفق شرع الله الذي خلقهم وما يعملون، ووجههم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم، ليسلم لهم دينهم ثم يعرفوا كيف يتعاملون مع الأحداث، والموفّق من وفّقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة

بهجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون



قتيلان من الجيش النيجيري المرتد بهجوم على حاجز لهم قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري وإصابة ثالث

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور تظهر العنصرين القتيلين من الجيش النيجيري، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آليتين للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيهما بتفجيرين في (برنو)

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كاريتو) و(داماساك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة للحظة تفجير العبوة الناسفة.

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد (٢١/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجومين في (برنو)

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا



تفجير عبوة على دورية للجيش النيجيري على طريق (كاريتو-داماساك) في (برنو)

في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، ستة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة شنوا هجوما في يوم الاثنين (٨/ربيع الآخر) على ثكنة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية المرتدة

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته.

إصابة عدد من الميليشيات بهجومين قرب (غامبورو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من الحاجز، وفي يوم الاثنين (٢٢/ربيع الآخر) هاجم المجاهدون حاجزا آخر للميليشيات المرتدة، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (ألغارنو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون قذيفتي (آر بي جي)، ولله الحمد.

مقتل ساحر وإحراق منزله

على الصعيد الشرعي، بيّن المصدر ذاته أن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) أحد السحرة الكافرين، في بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الكاميروني شمال الكاميرون

وبالانتقال إلى الكاميرون حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سيرام) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٤ آخرين، واغتنم المجاهدون ٧ بنادق وقاذف قنابل و(٤٠) ملم وقاذفة صواريخ (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (سيرام) بمنطقة (ماروا)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد أسقطوا ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجموا ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي الصليبي و٣ نصارى بهجمات متفرقة في الكونغو



جثة عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على حاجز في قرية (بيكا مايبو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي والنصارى بهجمات متفرقة شرق الكونغو.

إصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدة (كامنغو) و(بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإصابة رابع بكمينين في (بيني)

وفي اليوم التالي، الجمعة (١٩/ربيع الآخر)، كمن جنود الخلافة للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كيكينغي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيّين اثنين، كما نصب المجاهدون في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر)، كمينا آخر للنصارى على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني) أيضا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في (إيتوري)

خاص وبالانتقال إلى (إيتوري) حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٢/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بيكا مايبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الأوغندي الصليبي واثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا ٣ شاحنات بهجوم شرق الكونغو قرب الحدود الأوغندية.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا بضربة جديدة لجنود الخلافة في (كابل)

ومقتل جاسوس في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

شهدت العاصمة الأفغانية (كابل) هذا الأسبوع تفجيرا داميا لجنود الخلافة ضد الرافضة المشركين، حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بعد أقل من أسبوعين على تفجير مشابه في المنطقة ذاتها أسقط ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا في (كابل)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ربيع الآخر) من زرع عبوة ناسفة داخل حافلة مليئة بالرافضة المشركين، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الحافلة كانت تقل نحو ٥٠ رافضيا، تكدّسوا فيها بين قاعد وواقف، وكانت في طريقها من وسط إلى غرب مدينة (كابل).

خاص

وعند وصول الحافلة لـ(الناحية ٦) بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة فجّر المجاهدون العبوة الناسفة فيهم، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا وتدمير الحافلة، ولله الحمد والمنّة.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا تظهر بعض قتلى وجرحى الرافضة في التفجير بينما أظهرت صورٌ أخرى الحافلة المدمرة.



الحافلة التي تمّ استهدافها بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة (كابل)

إحراجات مستمرة

وتشكل هذه الهجمات إحراجات مستمرة لميليشيا طالبان المرتدة، فالهجمات الدامية الأخيرة بفترات قصيرة نسبيا تضع الميليشيا أمام تعهداتها السابقة بالقضاء على المجاهدين من جهة وحماية الرافضة وأماكن تجمعاتهم من جهة أخرى، فهو فشل على مستويين يزيد الضغط الداخلي على الميليشيا.

على الصعيد الخارجي، تشكل هذه الهجمات إحراجا آخر لميليشيا طالبان خصوصا وأنها تسعى لاهثة لتصدير صورة أنها مسيطرة على الأوضاع الأمنية أمام "المجتمع الدولي" لتحظى باعترافهم وقبولهم بها شريكا دوليا جديدا ضمن نظامهم الجاهلي العالمي.



بعض قتلى الرافضة المشركين بتفجير حافلة لهم بمنطقة (دشت برتشي) في (كابل)

مقتل جاسوس في (باجور)

واستمرارا لتتبع الجواسيس، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ ربيع الآخر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (عنايت) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد وجّهوا ضربة نوعية للرافضة المشركين في العاصمة (كابل) خلال أقل من أسبوعين من التفجير الدامي الأخير وفي المنطقة ذاتها، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري وإحراق عدة آليات بهجوم لجنود الخلافة في الأنبار



إحراق آلية بهجوم على موقع مشترك للجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري غرب مدينة (كبيسة) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع موقعا مشتركا للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا عدة آليات، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) بعض تفاصيل الهجوم، كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار بحسب المصدر ذاته.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيش الرافضي المرتد وميليشيا الحشد العشائري غرب مدينة (كبيسة) في الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق عدة آليات.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن ٦ عربات (همر) قد فرّت من الموقع أثناء الاقتحام، كما أكّد المصدر أن المجاهدين أوقوا أضرارا بمحركات عدد من الآليات الثقيلة التابعة للحكومة الرافضية والتي كانت في الموقع، ما أدى لإتلافها.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية للجيش الرافضي حاولت التدخل من مسافة قريبة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) ومقتل عنصر فيها.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا رشاشين ثقيلين وذخائر متنوعة إضافة لبعض ممتلكات المرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق إحدى آليات الحشد العشائري المرتد في الموقع.

وقد أحدث الهجوم الخاطف استنفارا في قطعات المرتدين المنتشرة في مدينة (كبيسة) وما حولها من المناطق الصحراوية، وسيّروا حملات تمشيط في عدة مناطق صحراوية لم يجنوا فيها -كالعادة- سوى فشل جديد، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (عرعر)

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (عرعر) بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإلحاق أضرار في الثكنة، كما اشتبك المجاهدون مع قوة مؤازرة قدمت للمكان بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع على حاجز لهم في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (السكراب) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم شرعت القوات الرافضية بحملة عسكرية واسعة في المنطقة دون تحقيق أي نتائج تذكر، **خاص** وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) كذِبَ ادعاء بعض القنوات الإعلامية الرافضية العثور على مضافات للمجاهدين وأسلحة وذخائر كما نفى أيضا مزاعمهم عن مقتل أي من المجاهدين.



استهداف حاجز للجيش الرافضي بمنطقة (السكراب) في (الطارمية)

إعطاب آلية للـPKK وإصابة من فيها بتفجير في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (طوق الخليل) بمنطقة (منبج)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الصبر في القرآن

١

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

١ الأمر به

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ}. [البقرة]

٢ النهي عن ضدِّه

كقوله تعالى: {فاصبرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ..}. [الأحقاف]

٣ الثناء على أهله

كقوله: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}. [البقرة]

٤ إيجابه سبحانه محبَّته لهم

كقوله: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران]

٥ إيجاب معيَّته لهم

وهي معيَّة خاصَّة تتضمَّن حفظهم ونصرهم وتأييدهم، كقوله: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال]

٦ إخباره بأنَّ الصبر خيرٌ لأصحابه

كقوله: {وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ للصابرين}. [النحل]

٧ إيجاب الجزاء لهم بأحسن أعمالهم

كقوله تعالى: {وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [النحل]

٨ إيجابه الجزاء لهم بغير حساب

كقوله تعالى: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ}. [الزمر]



العدد ٤١٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما باشتباكات وتفجيرات في ولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما ودمّروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة للآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للميليشيات الموالية للجيش...

٤

افتتاحية

"قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ"

٣

مقالات

عِبر من غزوة الأحزاب

١١

هـجـوم نوعـي جـديـد فـي باديـة الشـام يخلـف ٢٤ قتيلا من الجيـش النصيـري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما نوعيا جديدا على ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص أسفر عن مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدين، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، شمال مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح

التفاصيل ص ٦

مقتل أكثر من ١٠ نصارى وإحراق عدد من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هجومان لجنود الخلافة يستهدفان الجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) في الأنبار

٨

مقتل ٤ نصارى وإحراق ١٤ منزلا لهم بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٩

أسر وقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بعملية أمنية غربي الرقة

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ ربيع الآخر حتى ١ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية الشام
٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية العراق
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	ديالى	شمال بغداد
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص	الرقة
١	١

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥



"قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ"

لم يكن الناس ينتظرون الكثير من اجتماع طواغيت بلدان المسلمين، الذي حصل قبل أيام، فقد تعودوا على أن يروهم يعيدون أهم عناوين الأخبار التي تتناول الأحداث المشابهة التي يجتمعون لأجلها ثم يختمون اجتماعهم ببيان ختامي يحمل نفس العبارات المملّة من الشجب والاستنكار والتنديد، والتي أصبحت محط سخرية الناس لخيبتها من جهة ولاستهلاكها بكثرة من جهة أخرى.

والحقيقة هي أن اجتماع هؤلاء الطواغيت جاء لأسباب داخلية وخارجية -إعلامية وسياسية- تتعلق بمصلحة كل طاغوت منهم، لا علاقة لأهل فلسطين به إلا من حيث ذكرهم في الكلمات الفارغة، وإلا فإن هؤلاء الطواغيت يعلمون جيدا أنهم أضعف من أن يقدموا شيئا على أرض الواقع يخالف ما يريد اليهود والنصارى.

وقد حمل مشهد اجتماع الطواغيت، وما رافقه من بيانات، تناقضات كثيرة، وهي في الواقع ليست غريبة عنهم، ففي الوقت الذي دعوا فيه لفك الحصار عن غزة نجد أن جيوشهم هي التي تحاصرها! فمن أراد اليوم من المسلمين نصرة إخوانه ضد اليهود سواء بالقتال أو المال أو الغذاء سيصطدم بجيوش هؤلاء الطواغيت لا اليهود، وسيمنعونه من تقديم شيء للمحاصرين إلا بالتنسيق معهم، وهم بدورهم ينسقون مع اليهود الذين لن يسمحوا بمساعدة عدوهم الذي يحاصرونه إلا بما يرون فيه مصلحة سياسية أو مرحلية تفيدهم مستقبلا، وهكذا فإن منظومة الحصار واحدة: اليهود وأولياؤهم من جيوش الطواغيت، ومن ثَمّ فإن دعواتهم فك الحصار عن فلسطين يكذّبها واقعهم أشد تكذيب!

ومن التناقضات التي لا تنتهي عند هؤلاء أنهم طالبوا -رغم يقينهم جميعا أن كل مطالباتهم إعلامية ولن ينفّذها أحد- بحظر توريد الأسلحة لليهود، في الوقت الذي لا غضاضة عندهم أن يستضيفوا قواعد الصليبيين التي تورد الأسلحة لليهود جهارا نهارا، بل نجدهم يتقربون للصليبيين زلفى من أجل بقائها! ولا مشكلة عندهم أيضا أن يبادلوا اليهود التجارة بالمليارات -سرّا أو علانية- والتي يستعينون بها طبعا على شراء الأسلحة، وفي الحقيقة لو احتاجت مستودعات اليهود للسلاح في قتل المسلمين وقتالهم فسنجد هؤلاء الطواغيت يهرعون لإمدادهم بكل ما يحتاجون، وقد رأينا قبل سنوات قليلة كيف كانت طائرات اليهود وطائراتهم تتبادل أدوار القصف على المسلمين في العراق والشام، وكيف كان هؤلاء يحملون عن اليهود عبء التكاليف ويقومون بدورهم نيابة عنهم في التنكيل بالمسلمين بأشد ما يملكون من أسلحة.

وكان من السخرية بمكان أن يحضر هذا الاجتماع الموبوء طواغيت الرافضة والنصيرية الذين ساموا أهل الإسلام عموما وأهل فلسطين في العراق والشام خصوصا ألوان العذاب، وما تزال شواهد إجرامهم بحق أهل فلسطين في بغداد ومخيم اليرموك وغيرهما شاخصة أمام الأعين، فمن قتلهم في تلك الأماكن كيف له أن ينصرهم في غيرها؟!، وبالمناسبة فالرافضة والنصيرية ليسوا وحدهم في هذا، فطواغيت الجزيرة والخليج الذين استضافوا الاجتماع ودعوا إليه وأكثروا من التصدر للحديث عن معاناة الناس في غزة ما زالت آثار الخراب في ديار المسلمين في العراق والشام شاهدة على إجرامهم حتى الآن، ومثلهم طاغوت تركيا المجرم، الذي تشهد على إجرامه حلب الشام و"إنجرليك" حتى الآن! فمن قتل المسلمين في تلك الديار لن ينصرهم في غزة، وما نراه من الجعجعات الإعلامية الفارغة لهؤلاء المجرمين ما هي إلا مصالح سياسية يرجونها أو تجارة في الدين والدنيا يخشون كسادها.

وإن حرص الطواغيت على إطفاء الحريق الحاصل في غزة فإنما هذا نابع من خشية أن تصل النار إليهم، فأخشى ما يخشاه هؤلاء من هذه الأحداث هو أن تخرج الأمور عن سيطرتهم ويقرر المسلمون في الشام عموما وبلدانهم خصوصا تصحيح البوصلة والاتجاه نحوهم لاقتلاعهم من عروشهم؛ ليتفرغوا لليهود بعد حماية ظهورهم من هؤلاء الطواغيت وجيوشهم المرتدة، ولذلك فإن سعيهم لإيقاف الحرب في غزة هو في الحقيقة سعي لإيقاف اليهود عن تنبيه الغافلين، الذين لم يتنبهوا حتى الآن لضرورة البدء بهم أولا قبل اليهود!

وبالمحصلة: فإن هؤلاء الطواغيت هم أصل المشكلة، وإن من الفقه والتوفيق الرباني أن يعتقد المسلم أن هؤلاء الطواغيت وجنودهم ألدّ أعداء الإسلام، وأنهم خط الدفاع الأول عن اليهود، وبلا جهادهم لن تعود غزة ولا فلسطين ولا غيرها إلى ديار المسلمين، وبلا جهادهم وقتالهم سيظل اليهود يقتلون ويزدادون اجتراءً على أهل غزة وغيرهم من المسلمين، وأن كل يوم يمرّ من التأخير في استهداف هؤلاء الطواغيت وأعوانهم وجنودهم إنما هو تأخير في استهداف اليهود أنفسهم، والعدو كلما كان أقرب كان أولى بالقتال، لذلك قال الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً..} وما ذاك إلا لأن العدو القريب يكون أكثر أذية وخبثا من البعيد وأنه مانع من استهدافه وشاغل عنه وحجرة عثرة في طريقه وهو ما فعله الفاتحون قديما، فإنهم لم يدخلوا الأرض المقدسة فاتحين إلا بعد أن تخلصوا من الطاعنين في ظهورهم من الرافضة والمرتدين.

نسأل الله الكريم أن يبرم لهذه الأمة أمر رشد وأن يدفع عنها شر اليهود والصليبيين والمشركين والمرتدين وأن يمكّن لعباده الموحّدين من الثأر لإخوانهم المستضعفين، فوق كل أرض وتحت كل سماء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما

باشتباكات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



اشتباك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب غابات (سامبيسا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما ودمّروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة عدد من الميليشيات المرتدة وتدمير وإعطاب آليتين لهم في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة للآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على طريق (نغالا-ندوفو) بمنطقة (برنو) أيضا، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ٥ عناصر فيها، ولله الحمد.

هجومان ضد الميليشيات المرتدة في (برنو)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وأحرقوا دراجة ثالثة.

وحصلت (النبأ) على صورة للدراجتين اللتين اغتنمهما المجاهدون.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة حاجزا لنفس الميليشيات المرتدة، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.



آلية للميليشيات المرتدة دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة في غابات (ألغارنو) في (برنو)

إعطاب آليتين للجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

واستمرارا لاستهداف الجيش النيجيري المرتد، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ربيع الآخر) عبوتين ناسفتين على دوريتين لهم، على الطريق بين بلدتي (غاجيبو) و(لوماني) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آليتين إحداهما مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجزين للجيش النيجيري ومقتل وإصابة ٥ عناصر منهم

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية وقاذف (آر بي جي).

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحباط ثلاث محاولات للتقدم نحو مواقع المجاهدين

وأحبط جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) محاولة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد للتقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أحبط المجاهدون محاولة أخرى للميليشيات المرتدة التقدم من محور غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وبعد ثلاثة أيام، وتحديدا في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر)، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقعهم قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه لم يقتل أي مجاهد في محاولات التقدم الفاشلة، كما نفى المصدر كل الأخبار التي تحدثت عن مقتل عدد من مجاهدي الدولة الإسلامية في الأيام الماضية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام ثكنتين شمال الكاميرون

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (تشاكاماري) بمنطقة (مورا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة وأحرقوا الثكنة ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم في الهجوم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة أخرى للجيش الكاميروني، في بلدة (كانغاليري) بمنطقة (ماروا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة وممتلكات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام دراجتين للميليشيات المرتدة باستهدافهم بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري)



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (تشاكاماري) في (ماروا)

مقتل نصراني قرب (شيبوك)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الآخر) عددا من النصارى الكافرين، قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون إضافة إلى مقتل ٨عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.



قتيل من النصارى الكافرين بهجوم قرب بلدة (شيبوك) في (برنو)

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه:

"أنّ رجلا أتى النّبيّ ﷺ فقال: أيّ النّاس أفضل؟ فقال: (رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه) قال: ثمّ من؟ قال: (مؤمن في شعب من الشّعاب، يعبد الله ربّه ويدع النّاس من شرّه)"

[رواه مسلم]

هجوم نوعي جديد في بادية الشام يخلف ٢٤ قتيلا من الجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص



النبأ ولاية الشام - حمص

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما نوعيا جديدا على ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص أسفر عن مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدين، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، شمال مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى لمقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنتين وآلية رباعية الدفع.

خاص ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأنباء التي تداولتها بعض مواقع المرتدين حول مقتل عدد من المجاهدين بضربات جوية، مؤكّدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

شماعة "الاحتلال الأمريكي"!

وكعادة النصيرية بعد كل صفعة مؤلمة، سارعوا لربط الهجمة المباركة على جنودهم بـ"الاحتلال الأمريكي"! حسب تعبيرهم، في محاولة مفضوحة لإخفاء الإخفاق الكبير للحملات العسكرية المتواصلة وبدعم روسي صليبي ضد جنود الخلافة في بوادي الإيمان والتي لم تثمر على ما يبدو إلا عن مزيد من خسائرهم البشرية والمادية بفضل الله تعالى.



مقتل أكثر من ١٠ نصارى وإحراق عدد من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم في قرية (كيتشانغا) النصرانية بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

اقتحم جنود الخلافة إحدى قرى النصارى الكافرين شرق الكونغو وقتلوا عشرة نصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الأوغندي في المنطقة ذاتها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) قرية (كيتشانغا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا فيها ١٠ نصارى على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجم المجاهدون تمركزا للجيش الأوغندي الصليبي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق بعض منازل القرية، ولله الحمد.

تداعيات الهجوم

ونتيجة الرعب من ملاقاة نفس مصير إخوانهم الذين قتلوا على أيدي المجاهدين، فرّ مئات النصارى من منازلهم نحو أوغندا المجاورة بعد أن يئسوا من توفير الحماية لهم من القوات الكونغولية وأحلافهم في المنطقة، حيث نشرت وسائل إعلام محلية صورا ومقاطع مرئية تظهر مئات النصارى وهم يحملون أمتعتهم ويتوجهون نحو مدينة (بونديبوغيو) الأوغندية ليستقروا لاجئين هناك.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي والنصارى بهجمات متفرقة شرق الكونغو.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد

بهجوم وتفجير في ديالى


مصاب من الجيش الرافضي بهجوم المجاهدين بمنطقة (خان بني سعد) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٤ عناصر من الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم بتفجير وهجوم لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) مقرا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العنبكية) بمنطقة (خان بني سعد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، مـا أدى لإعطاب (همر) وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة استنفارا أمنيا وحملة تمشيط عقب الهجوم لم تسفر عن أي نتيجة تذكر، وكالعادة فتحت السلطات المعنية تحقيقا "لمعرفة ملابسات الهجوم وحيثياته" وفق ما صرحت به مصادر أمنية رافضية لبعض وسائل الإعلام، وهي إجراءات معتادة من القوات الرافضية بعد كل صفعة يتلقونها من المجاهدين.

هجومان لجنود الخلافة يستهدفان الجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) في الأنبار



استهداف رتل للجيش الرافضي أثناء حملة لهم بمنطقة (مساد) في (الرطبة)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة في الأنبار خلال هذا الأسبوع رتلا للجيش الرافضي أثناء حملة لهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) رتلا للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بمنطقة (مساد) في (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لفرارهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر جنود الخلافة وهم يستهدفون الرتل، ولله الحمد.

ويزعم المرتدون التائهون في الصحراء أن حملاتهم البرية تأتي لتتبع جنود الخلافة ومعرفة أماكنهم، لكن ما إن عثر عليهم المجاهدون في إحدى طرق الصحراء واستهدفوهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة حتى فرّوا ممن كانوا يبحثون عنهم! ما يعطي فكرة عن حالة الانهزام التي يعيشها الجيش الرافضي رغم كل الدعم الذي يتلقاه من دول التحالف الصليبي.

خاص وفي عملية أخرى قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الضبعة) في (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لاستهداف الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد اقتحموا في الأسبوع الماضي موقعا مشتركا للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين غرب منطقة (كبيسة) وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا عددا من آلياتهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في (عرعر) غربي الأنبار.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) في (الرطبة)

مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين



استهداف تمركز لميليشيا (مورو) في قرية (توكانا ليباو) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

شنّ جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا هذا الأسبوع هجوما على تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة جنوب الفلبين أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الآخر) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (توكانا ليباو) ببلدة (ماماسابانو) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

وتعد هذا الميليشيا المرتدة (مورو) من الميليشيات التي تنسب نفسها للإسلام، لكنها في الوقت نفسه تؤمن بالديمقراطية وتوالي الحكومة الفلبينية الصليبية ضد المجاهدين! وهي بذلك لا تخرج عن حال بقية الفصائل والجماعات المرتدة المنتسبة للإسلام زورا.

مقتل ٤ نصارى وإحراق ١٤ منزلا لهم بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق



قتيل من النصارى الكافرين بهجوم قرب قرية (ليتانداكوا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أربعة نصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وإصابة آخرين وإحراق ١٤ منزلا في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) قرية (نوفو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ٣ نصارى بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا نحو ١٤ منزلا لهم واغتنموا بندقيتين وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم على القرية النصرانية.

وبعد هذا الهجوم تجمّع عناصر من المليشيات المحلية في عصر نفس اليوم (الجمعة)، من القرى المجاورة لقرية (نوفو) وحاولوا التعرض للمجاهدين لتندلع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة أسفرت عن إصابة عدد من عناصر المليشيات وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذا الهجوم فرّ الكثير من النصارى من القرية والقرى المجاورة لها، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ماكوميا)

وفي (ماكوميا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ليتانداكوا)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للنصراني القتيل.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بهجوم في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر من الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو حجازي) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ممّا ينبغي أن يعلم أنّ الشّجاعة إنّما فضيلتها في الدّين لأجل الجهاد في سبيل اللّه، وإلّا فالشّجاعة إذا لم يستعن بها صاحبها على الجهاد في سبيل اللّه، كانت: إمّا وبالا عليه إن استعان بها صاحبها على طاعة الشّيطان، وإمّا غير نافعة له إن استعملها فيما لا يقرّبه إلى اللّه تعالى".

[منهاج السنة]

مقتل وإصابة ٣ عناصر من ميليشيا طالبان والمخابرات الباكستانية بعمليات منفصلة في ولاية خراسان

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع عنصرا من طالبان وأصابوا آخر كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بثلاث عمليات منفصلة في أفغانستان وباكستان.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور) الحدودية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا المرتد من المتورطين في قتال المجاهدين سابقا في (كنر) شرقي أفغانستان، كما إنه أحد مورّدي الأسلحة لميليشيا (طالبان) المرتدة.



إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية بمنطقة (ماموند) بتفجير عبوة ناسفة

إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية

وفي (باجور) أيضا استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من طالبان

وبالانتقال إلى أفغانستان، حيث استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر)، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (نرنك) في (كنر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بتفجير نوعي داخل حافلة لهم في العاصمة الأفغانية (كابل)، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

أسر وقتل عنصرين من الـPKK المرتدين

بعملية أمنية غربي الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

تمكن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع من أسر وقتل عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين بعملية أمنية غرب الرقة ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف بعض تفاصيل العملية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (البارودة) في بلدة (المنصورة)، وقتلوهما بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون دراجتهما، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصرين كانا في مهمة أمنية تهدف إلى أسر أحد المسلمين في المنطقة، لكن استخبارات المجاهدين تمكنت من كشفهما قبيل تنفيذ المهمة. وأضاف المصدر أن العنصرين كانا يتخفيان بملابس مدنية ويستقلان دراجة نارية وكانا في طريقهما نحو الهدف لإتمام مهمتهما الخبيثة، لكن المجاهدين كانوا أسبق إليهما بفضل الله تعالى، حيث أسروهما وحققوا معهما ثم أراحوا المسلمين من شرورهما بطلقات مسدّس فالقة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور تظهر مقتل الجاسوسين.



أسر وقتل عنصرين من استخبارات الـPKK قرب قرية (البارودة) في (المنصورة)

عِبر من غزوة الأحزاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه، أما بعد.

فما أحسن استخلاص العبر من معارك الإسلام الفاصلة، فهي من خير ما ينفع المسلمين عامة والمجاهدين خاصة، وما من مواقف قتالية زخرت بالفوائد كسيرة النبي ﷺ، تلك المعارك التي صاغها أبطال الإسلام الأوائل رضوان الله عليهم بقيادة سيد الخلق ﷺ.

وقد كانت بعض غزواته محورا هاما في مسيرة حربه مع أعدائه "كفار قريش"، ومن أهم تلك الغزوات غزوة الأحزاب، التي تُسمى بالخندق، وسنحاول في هذا المقال أن نستقي منها أهم الدروس والعبر، إن شاء الله تعالى.

اليهود رأس الداء في كل عصر ومِصر

هم نَقَضة العهود وقَتَلة الأنبياء، وما كان من بلاء في الأمة إلا ولليهود فيه يد غالبا، فكانوا هم السبب الرئيس لتحزب الأحزاب، وذلك لما قام كبار يهود بني النضير -الذين أجلاهم النبي ﷺ إلى خيبر- فذهبوا إلى مكة واجتمعوا بمشركيها في السنة الخامسة للهجرة، وتحالفوا معهم ثم ذهبوا إلى غطفان وألبوهم على حرب المسلمين وأغروا الجميع بأن اليهود سيكونون حليفا لهم على المسلمين، حتى اجتمع رأيهم على أن يكونوا حلفا -هو أوهى من بيت العنكبوت- ضد النبي ﷺ وصحبه في المدينة، ولا عجب فقد نبّأنا الله من أخبارهم فقال عز وجل: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة]، قال ابن كثير رحمه الله: "وما ذاك إلا لأن كفر اليهود كفر عناد وجحود ومباهتة للحق وغمط للناس وتنقص بحملة العلم، ولهذا قتلوا كثيرا من الأنبياء حتى همّوا بقتل الرسول ﷺ غير مرة" [التفسير]، ولذلك فقتالهم من أفضل الأعمال المُقرِّبة إلى الله، واستهداف الموالين لهم من خير الجهاد في سبيل الله.

النبي القائد يحفر مع جنده الخندق

مما نستخلصه من الدروس والعبر ما كان من تعليم النبي ﷺ أمتَه أن الإمام مكانه في الأمام، فهذا رسول الله ﷺ يحفر الخندق مع أصحابه، قال ابن هشام رحمه الله: "فعمل فيه رسول الله ﷺ ترغيبا للمسلمين في الأجر وعمل معه المسلمون" [السيرة النبوية].

ومن تلك الدروس أيضا أن الابتلاء والتعب قدر العصبة المؤمنة، فعن أنس قال: "خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع، قال: (اللهم إن العيش عيش الآخره، فاغفر للأنصار والمهاجره)، فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا" [البخاري].

فانظر إلى تلاحم القائد مع جنده، وعملهم معاً في نصرة الدين وقتال الكافرين.

مع اشتداد الكرب يلوح الفرج

ومع شدة الكرب وضيق الحال بالمسلمين، الذي وصفه القرآن الكريم وصفا دقيقا، حيث قال تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}، قال ابن كثير رحمه الله: "(من فوقكم) أي: الأحزاب، (ومن أسفل منكم) أي: بنو قريظة" [التفسير]، وقال الطبري رحمه الله نقلا عن قتادة: "(وإذ زاغت الأبصار) أي: "شخصت" (وبلغت القلوب الحناجر) أي: "نبت القلوب عن أماكنها من الخوف والفزع"، (وتظنون بالله الظنونا) أي: "ظنونا مختلفة: ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق، أنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون" [التفسير]، ومع بروز أهل النفاق في المدينة حتى قال بعضهم:" كان محمد يعدنا بأن نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدنا اليوم لا يأمن على نفسه أن يذهب للغائط"، مع ذلك كله تتجلى معية الله تعالى للمسلمين، ويريهم بعض آياته تثبيتا لهم وإعانة، ومن ذلك ما رواه الإمام البخاري عن جابر -رضي الله عنه- قال: "إنا يوم الخندق نحفر، فعرضت كدية شديدة، فجاءوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق، فقال: (أنا نازل)، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا، فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب، فعاد كثيبا أهيل، أو أهيم، فقلت: يا رسول الله، ائذن لي إلى البيت، فقلت لامرأتي: رأيت بالنبي ﷺ شيئا ما كان في ذلك صبر، فعندك شيء؟ قالت: عندي شعير وعناق، فذبحت العناق، وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة، ثم جئت النبي ﷺ والعجين قد انكسر، والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج، فقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: (كم هو) فذكرت له، قال: (كثير طيب، قال: قل لها: لا تنزع البرمة، ولا الخبز من التنور حتى آتي، فقال: قوموا) فقام المهاجرون، والأنصار، فلما دخل على امرأته قال: ويحك جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، فقال: (ادخلوا ولا تضاغطوا)، فجعل يكسر الخبز، ويجعل عليه اللحم، ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع، فلم يزل يكسر الخبز، ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية، قال: (كلي هذا وأهدي، فإن الناس أصابتهم مجاعة).

ثم بعد أن يرى الله الكريم الثبات من عباده ينزل عليهم نصره المبين من حيث لا يحتسبون أو لا يحتسبون، وفي تلك الغزوة، أرسل الله جنديا من جنوده ليحسم المعركة بعد أن أدى المسلمون ما عليهم من ثبات، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا}، فقلعت الريح خيام المشركين وأكفأت قدورهم وأطفأت نيرانهم.

وفي ذلك درس وتسلية للقابضين على الجمر من المجاهدين في كل مكان، أن النصر لله ينزله متى شاء وكيفما شاء، إلا إننا لسنا مأمورين به إنما أمرنا بالجهاد فحسب، وقد يتأخر النصر لتمحيص الصف، أو لاصطفاء من شاء الله من الشهداء، أو لزيادة أجور عباده ورفع درجاتهم، أو تكفير خطيئاتهم، إلى غير ذلك من الحكم التي يعلمها جل جلاله ونجهلها، لكنه آتٍ لا محالة بإذن الله تعالى.

خيار الاعتزاز بدين الله والصبر

لما اشتد البلاء على المسلمين وتحالفت غطفان مع مشركي مكة، أراد النبي ﷺ أن يخفف على أصحابه والأنصار بأن يصالح غطفان على ثلث ثمار المدينة ويرجعوا عنها؛ لأن العرب رمتهم عن قوس واحدة وكالبوهم واشتد الحصار، فاستشار لأجل ذلك السعدين، سعدَ بن معاذ وسعدَ بن عبادة، فقال له سعد بن معاذ: "يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قِرىً أو بيعًا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا؟! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم" [السيرة لابن هشام]، فكانا بالله في عزة وفضَّلَا الصبر في سبيل الله مع حسن الظن بالله، فأجابهم النبي ﷺ لذلك وصوّب رأيهما، وفيه أيضا تعليم الأمة أدب الاستشارة لمن يُوثق بدينه ورأيه، وفيه تخفيف الأمير عن جنده إن رآهم أنهم قد يقبلون على ما لا يطيقون.

درس أمني

ومن الدروس الأمنية في تلك الغزوة ما فعله النبي ﷺ، من بث العيون لتأتيه بخبر العدو رغم شدة الموقف؛ ليكون القائد على اطلاع بما يجري حوله، فقد أرسل النبي ﷺ حذيفة وقال له: (اذهب فأتني بخبر القوم، ولا تذعرهم عليّ) [مسلم]، يقول حذيفة: "فلمّا ولّيت من عنده جعلت كأنّما أمشي في حمّام حتّى أتيتهم، فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنّار، فوضعت سهما في كبد القوس، فأردت أن أرميه، فذكرت قول رسول الله ﷺ: ولا تذعرهم عليّ، ولو رميته لأصبته.." [مسلم]، وفيه أنه ينبغي للقائد أن لا يغفل عن عدوه وأن يستطلع أخبارهم ويعرف تحركاتهم، وفيه السمع والطاعة من الجندي لأميره والالتزام بالتعليمات وخطورة الاجتهاد وما قد يكون فيه من أذى يلحق جماعة المسلمين كلها.

هذا نزر يسير مما في هذه الغزوة من العبر والفوائد، ومن أعظمها أن يدرك المسلمون أن الفتح لا بد أن يمر بالأحزاب وتكالب الأعداء، وما جرى للنبي ﷺ سيجري لكل من سار على دربه واقتفى أثره، وصلّ الله وسلم على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

الصبر في القرآن

٢

١ إطلاق البشرى لأهل الصبر

كقوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}. [البقرة]

٢ ضمان النصر والمدد لهم

كقوله: {بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}. [آل عمران]

٣ الإخبار أنَّ أهل الصبر هم أهل العزائم

كقوله: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}. [الشورى]

٤ الإخبار أنّه ما يُلقَّى الأعمالَ الصالحة وجزاءها والحظوظ إلَّا أهلُ الصّبر

كقوله: {وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ}. [القصص]

٥ الإخبار أنَّه إنمَّا ينتفع بالآيات والعبر أهلُ الصبر

كقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} [إبراهيم]

٦ الإخبار بأنَّ الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب ودخول الجنَّة إنمَّا نالوه بالصبر

كقوله تعالى: {وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ *سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ}. [الرعد]

٧ أنَّه يورث صاحبه درجة الإمامة

كقوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}. [السجدة]

٨ اقترانه بمقامات الإسلام والإيمان

كما قرنه سبحانه باليقين وبالإيمان، وبالتقوى والتوكُّل والشُّكر والعمل والمرحمة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤١٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

العدد ٤١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ من الجيشين النيجيري والكاميروني والنصارى بهجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون



أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين وفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع وشاحنة، واغتنم المجاهدون ذخيرة متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وبالانتقال إلى نيجيريا، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا)...

٤

افتتاحية

{فَلَا تَخَافُوهُمْ}

٣

جنود الخلافة يقصفون قاعدة لجيش النيجر المرتد ويقتلون جاسوسا للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قصفوا خلال الأيام الماضية قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد بعدة صواريخ من نوع (غراد) و(كاتيوشا)، ما تسبب بحالة من الذعر والتخبط في صفوف عناصر الجيش النيجري المرتد الموجود في القاعدة، كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية أسر وقتل جاسوس للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر قرب الحدود مع مالي.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر)

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وعنصر من الـPKK المرتدين بعمليات منفصلة بريف الخير

٦

مقتل وإصابة عدة عناصر من الحشد العشائري المرتد بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

٦

إحراق أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

جنود الخلافة يهاجمون حرّاس منتزه حكومي لأوغندا ويقتلون أحدهم

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية

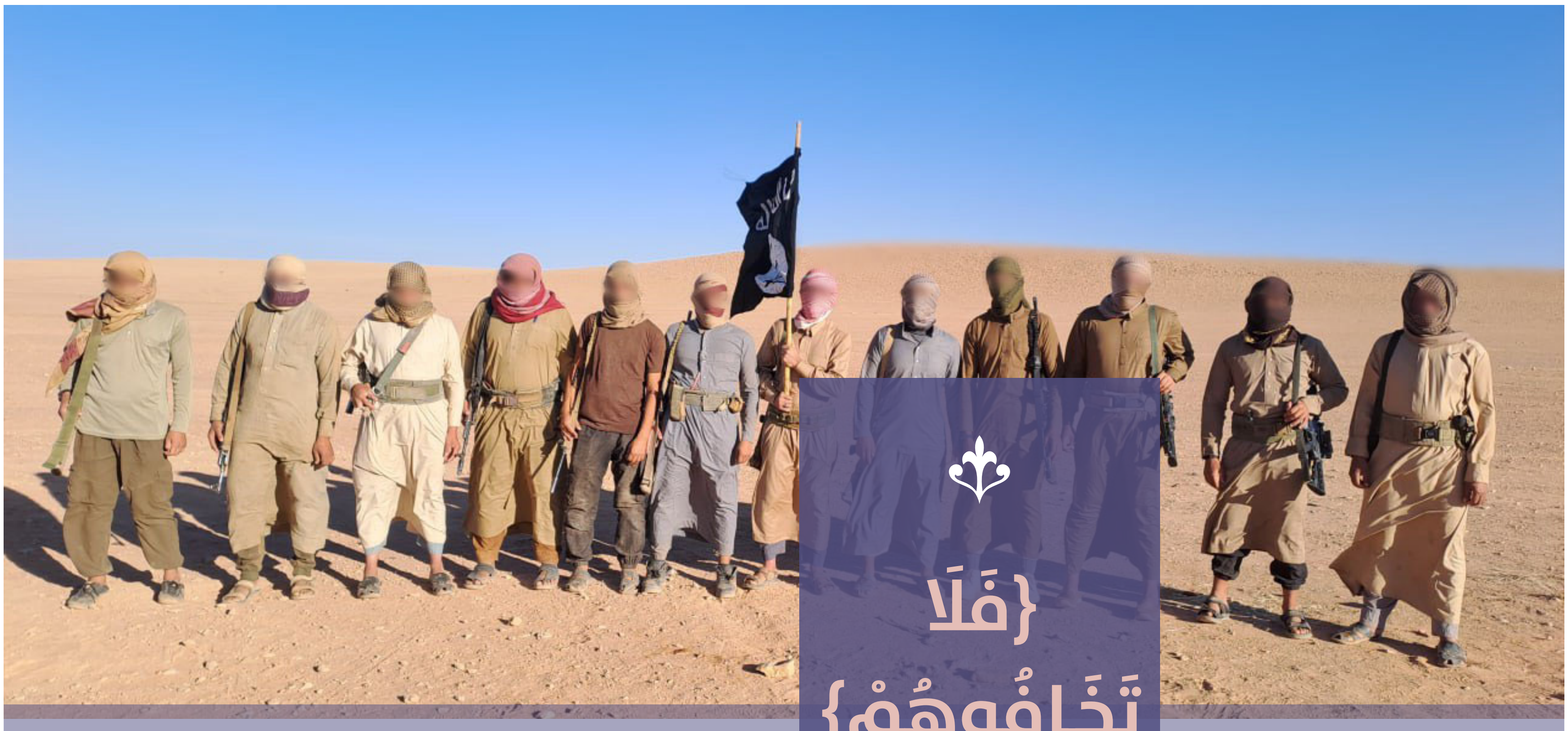
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥



{فَلَا تَخَافُوهُمْ}

من أهم ما يطمع أعداء الإسلام للوصول إليه؛ أن يزرعوا في المسلمين اليأس من النصر، وإبعاد تصور أن تكون لهم الغلبة بالجهاد في سبيل الله، مقابل بث ادعاءات سيطرة أعدائهم العالمية على أسباب القوة والهيمنة على كل شيء، وأن بإمكانهم محو كل عدو لهم من الوجود، مستخدمين في ذلك وسائل إعلامية موجّهة، يتكلم أكثر أهلها بألسنة المسلمين، ويتزيّون بزيهم، لتكون أكثر تأثيرا وأنكى تخذيلا.

ولا عجب، بعد سنين طويلة من هذا الضخّ الإعلامي، أن رأينا الضعف المستشري في قلوب الكثير جيلا بعد جيل، والذين بلغ بهم الوهن أقصى دركاته، والخوف من العدو أعلى مؤشراته، حتى باتوا على يقين أن هذا النظام العالمي قوة لا تُقهر ومنظومة لا تكسر، وجَناب لا يُرام، وما ذلك إلا وهم يلقيه الشيطان في تصورات هؤلاء؛ ليكمل مع أوليائه هذه الحرب النفسية عليهم؛ بإدخال الخوف والتهويل في قلوبهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} قال ابن كثير: "أي يخوفكم أولياءه، ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة، قال الله تعالى: {فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين} أي: إذا سوّل لكم وأوهمكم فتوكلوا علي والجأوا إلي، فإني كافيكم وناصركم عليهم"، وهذا يعني أن المؤمن الذي يخاف الله حقا لا يلقي لتخويف الشيطان بالا، ولا لإرجاف أوليائه قيمة، فإن الإيمان يدفع خوف المخلوقين من القلب بوجود خوف الخالق فيه، ولذلك قال: {.. وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} وهذا يعني أيضا أنَّ الذي وصل به الخوف لهذه المراحل يجب أن يراجع إيمانه، فإن وجود هذا الخوف بهذه الصورة مؤشر على ضعف الإيمان أو انعدامه أصلا!

لقد كرّس هذا الخوف الذي ينفخ فيه الشيطان، ويروّج له الإعلام الطاغوتي ومشايخ السوء المخذولون المخذّلون على اختلاف مشاربهم، في عقول أكثر الناس أن النصر لا يمكن أن يأتي بالإيمان وما توفّر من أسباب مادية قليلة، نصر الله بها المسلمين في مواطن كثيرة من قبل، بل لا بد أن يصلوا إليه عبر الانضمام لمحاور الشرق أو الغرب، ويستلزم -ولا بد- رضى الكفار أو بعضهم، وتكوين "جماعات الضغط" للدفاع عنهم، وتنحية الشريعة واستبدالها بما يريدون من كفر إرضاءً لهم واستجلابا لدعمهم، وعدا ذلك فإنه محكوم على كل بناء بالسقوط وكل خطوة بالتعثر والفشل، فخرجت على إثر ذلك جماعات منتصف الطريق، التي تريد النصر من العدو، وتبتغي العزة عنده، فانضمّ أهلها -على اختلاف توجهاتهم- كلٌّ لمحوره الذي توهّم أنه يوصله لما يسمّيه "النصر"؛ لينتهي بهم المطاف -نتيجة خوفهم من الكفار واستعظام قوتهم- بيادق بيد أهل هذه المحاور، ووقودا لمعارك يجني ثمارها غيرهم وتسيل فيها دماؤهم!

ومما اجتهد أعداء الله لغرسه في عقول المسلمين هو قطعُ الصلة بين ماضي الأمة وحاضرها؛ ليكون الأوائل الفاتحون نموذجا بعيدا بُعد المشرقين، لا يمكن تكراره مرة أخرى في هذا الزمان، وأن ما جرى من سالف الأمجاد ما هو إلا قصص من أساطير الأولين، تُروى ثم تُطوى، وأن لا خيار أمام الأمة إلا أن تصبر على هوانها وطواغيتها، وتظل تحت قهرهم، كل ذلك بزعم الاستضعاف، الذي يريدون منه أن يتركهم وهم لا يتركونه! ولا يكلفون أنفسهم للتخلص منه، وكأن الأوائل الذين يتحسر على مجدهم فتحوا أعينهم ليجدوا أمامهم تمكينا وفتوحات، وجيوشا جرارة في ربوع الخلافة، وكأنهم لم يبنوا الفتح العظيم لبنة لبنة، ولم يكابدوا في ذلك أنواع الابتلاءات من فراق الأوطان وفقدان الأحباب وإتلاف الأنفس والأموال.

لقد فهم المجاهدون في الدولة الإسلامية هذه الأمراض التي تشلُّ الحركة وتُخيف من العدو، وتجعل التخذيل عقلا ورشدا والجهاد الخالص من شوائب التبعيّة تهورا وقِصَرَ نظر، فتقدّموا لكسر هذه المفاهيم العقيمة، وتمسكوا بعقيدة التوحيد وإفراد العبودية لله وحده وجعْلها أسّ القضايا، والبراءة من المشركين -بكلّ صنوفهم- ومعاداتهم، وانتهاج الجهاد سبيلا شرعيا أمينا، يفوزون به بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة، فنتج عن هذه الخطوات إظهار ضعف هذا النظام العالمي وإمكانية النكاية به بل وانتزاع أراض منه وإقامة دولة تحكم بشريعة الرحمن، فكانوا للمسلمين بذلك قدوة حسنة في العقيدة والجهاد، فأيدهم الله بنصره حتى عجزت كل قوى الكفر التي -يخوّف بها المرجفون من يستمع لهم- عن القضاء عليهم، ذلك أنهم قدّموا خشية الله على خشية من سواه، ممتثلين قول الله سبحانه: {فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وصدّقوا قول ربهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}، فقاتلوا في سبيل الله على علم بولاية الشيطان لعدوهم وأنه الخاذلُ المخذول، فغيّر الله لهم الواقع وبدّل لهم الأحوال.

وهذا السبيل الثابت الذي ظهر صوابه وجدوى تأثيره؛ يحتّم على المسلمين أن يعلموا أن من أشد أدواء الأمة اليوم ما دخلها من خشية عدوها، وانكسار إرادتها وعدم اعتزازها بربها ودينها، وأن يعلموا أن حياة الأمة بجهادها وأن جهادَها حياتُها، كما قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، والموفّق من وفّقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ من الجيشين النيجيري والكاميروني والنصارى

بهجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون



استهداف موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكاميروني

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين وفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع وشاحنة، واغتنم المجاهدون ذخيرة متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى باستهداف موكب "حاكم يوبي"

وبالانتقال إلى نيجيريا، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من أفراد حمايته وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة وهم يستهدفون المرتدين من مسافة قريبة.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير آليتين في (برنو)

واستمرارا لاستهداف تحركات الجيش النيجيري المرتد، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية لهم، على الطريق بين (مايدوغوري) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٣/جمادى الآخرة) فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



آثار تفجير عبوتين على رتل للجيش النيجيري على طريق (مارتي-ديكوا) في (برنو)

إفشال محاولة للتقدم نحو مواقع المجاهدين في (ألغارنو)

وأفشل جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) محاولة للتقدم نحو مواقعهم من قبل دوريات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي أثناء فرارهم فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بهجوم على حاجز

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بهجوم على قرية لهم قرب (شيبوك)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس

(٢/جمادى الأولى) إحدى قراهم قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ٣ منهم بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا منزل زعيم القرية وكنيسة وممتلكات أخرى لهم، كما اغتنم المجاهدون آلية ودراجة نارية ثلاثية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لهجوم المجاهدين على القرية النصرانية.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والمليشيات الموالية لهما ودمروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.


قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قريتهم قرب بلدة (شيبوك)

جنود الخلافة يقصفون قاعدة لجيش النيجر المرتد ويقتلون جاسوسا للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر



قصف قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر قرب الحدود مع مالي

النبأ | ولاية الساحل

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قصفوا خلال الأيام الماضية قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد بعدة صواريخ من نوع (غراد) و(كاتيوشا)، ما تسبب بحالة من الذعر والتخبط في صفوف عناصر الجيش النيجري كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية أسر وقتل جاسوس للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر قرب الحدود مع مالي.

قصف قاعدة (إناتس) العسكرية النيجرية

وفي التفاصيل، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد، والتي تقع قرب الحدود مع مالي، بـخمسة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ما تسبب بحالة من الذعر في صفوف المرتدين اضطرتهم للانسحاب لأطراف القاعدة والقصف العشوائي بقذائف الهاون بكافة الاتجاهات، وتسيير الطائرات المسيرة لتقصف أماكن عشوائية حول القاعدة.

وأضاف المصدر أنه بعد قصف المجاهدين هبطت طائرات مروحية وأقلعت عدة مرات داخل القاعدة، ما قد يشير إلى وقوع إصابات في صفوف العدو، ولله الحمد.

وبعد أربعة أيام، وتحديدا في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) بيّن المصدر أن المجاهدين قصفوا القاعدة نفسها بصاروخي (كاتيوشا)، ثم كرروا القصف في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) بصواريخ (غراد) سقطت كلها داخل القاعدة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر إطلاق الصواريخ.

قتل جاسوس لقوات (برخان) الصليبية

وعلى الصعيد الأمني، كشف المصدر الخاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل تمكنوا من أسر جاسوس شارك في عمليتي إنزال جوي نفّذتها قوات ما يسمى قوات (برخان) الفرنسية الصليبية في وقت سابق.

وأوضح المصدر أن عملية أسر الجاسوس حصلت بعد متابعة المفارز الأمنية لتحركاته طوال المدة الماضية، ليتم القبض عليه في يوم الاثنين (٢٩/ربيع الآخر) قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر.

وبعد اكتمال التحقيق معه قتله المجاهدون بسلاح رشاش، ليُلحقوه بمن سبقه من الجواسيس الذين خسروا الدنيا والآخرة.

وحصلت (النبأ) على صور لقتل الجاسوس المرتد، ولله الحمد.



قتل جاسوس لقوات (برخان) الفرنسية قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وعنصر من الـPKK المرتدين بعمليات منفصلة بريف الخير



انطلاق المجاهدين لنصب كمين لآلية للجيش النصيري قرب قرية (مو حسن)

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا عنصرين من الجيش النصيري وأعطبوا آليتهم كما قتلوا عنصرا من الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر)، عنصراً من الـPKK المرتدين، كان يستقل دراجة نارية على طريق بلدة (أبو حمام)، بسلاح مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، أضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) دورية للشرطة العسكرية للـPKK المرتدين قرب حاجز (الجسر) بمنطقة (البصيرة) بريف الخير، بسلاح رشاش، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وإعطاب آليتهم

وعلى صعيد آخر، أوضح المصدر أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الأربعاء (٨/جمادى الأولى) لآلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، قرب قرية (مو حسن) بريف الخير، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين بداخلها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدة عناصر من الحشد العشائري المرتد بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح، هذا الأسبوع، وتضررت آليتان لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة على دورية لهم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) دورية للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الكعرة) في (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر آليتين رباعيتي الدفع، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في الأنبار قد هاجموا رتلا للجيش الرافضي أثناء حملة لهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة)، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بهجومين لجنود الخلافة في كركوك

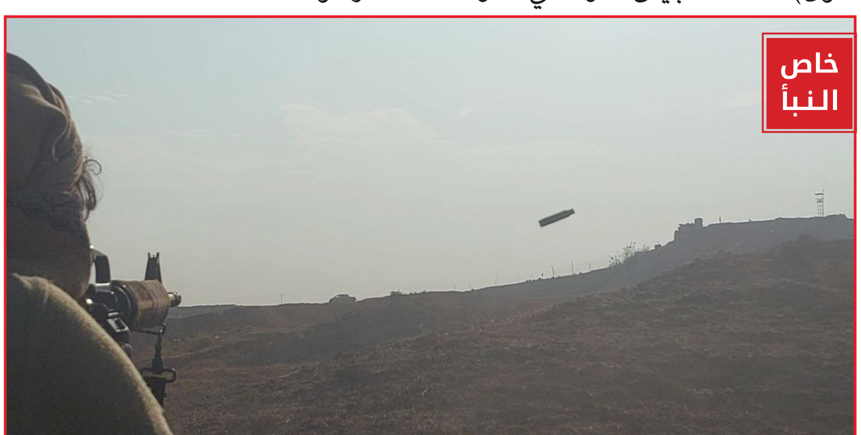
النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد هذا الأسبوع وتضررت آلية رباعية الدفع بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين لهم في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر آلية رباعية الدفع.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لاستهداف الثكنة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سهيل) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)

إحراق حافلة للنصارى الكافرين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا حافلة للنصارى الكافرين، في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) في قرية (مانونانجان) بمنطقة (شمال كوتاباتو) جنوبي الفلبين.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للحافلة وهي تحترق.

جنود الخلافة يهاجمون حرّاس منتزه حكومي لأوغندا الصليبية ويقتلون أحدهم



حارس في منتزه (سيموليكي) قتله المجاهدون بهجوم في منطقة (بونديبوغيو) غربي أوغندا

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال هذا الأسبوع حرّاس منتزه تابع للحكومة الأوغندية الصليبية قرب الحدود مع الكونغو وقتلوا أحدهم.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) حرّاس منتزه (سيموليكي) التابع للحكومة الأوغندية، في منطقة (بونديبوغيو) غربي أوغندا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للقتيل النصراني، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد اقتحموا في الأسبوع الماضي إحدى قرى النصارى الكافرين شرق الكونغو وقتلوا عشرة منهم على الأقل وأحرقوا عدة منازل كما هاجموا ثكنة للجيش الأوغندي في المنطقة ذاتها، ولله الحمد

إحراق أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بعد أن هجموا على قرية لهم واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية في شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) قرية (ماباتي) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر الهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق أربعة نصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٤ جواسيس وعنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة بتفجيرين في (باجور) الحدودية

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة أحدهما (مختار) وأصابوا اثنين آخرين بجروح، كما قتلوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، وذلك بتفجيرين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ جواسيس أحدهم (مختار)

وفي اليوم ذاته، الأربعاء، استهدف المجاهدون ٤ جواسيس للحكومة الباكستانية المرتدة أحدهم (مختار)، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (دوما دولا) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل (المختار) وجاسوس وإصابة الاثنين الآخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وبين مصدر خاص لـ(النبأ) أن (المختار) القتيل كان قد تسبب قبل أعوام بأسر أحد المجاهدين في (باجور) ثم قتله أمام الناس، ليبقى هذا الجُرْم مسجلا عليه مضافا إلى ردّته إلى أن قطع المجاهدون دابره وحسموا مادة شرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد قتلوا عنصرا من طالبان وأصابوا آخر كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بثلاث عمليات منفصلة في أفغانستان وباكستان.

حصاد عمليات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

خلال 40 يوما

من 25 ربيع الأول
حتى 5 جمادى الأولى
1445 هـ

اغتنام 3 آليات
كميات من الأسلحة والذخائر

137 قتيلا وجريحا

- 128 كافرا ومرتدا
- 7 نصارى
- 2 ضباط وقادة

16 آلية مدمّرة ومعطبة

- ٣ مدرعات
- ٩ رباعية الدفع
- ٤ منوعة



56 عملية

- 37 صولة واشتباكا
- 14 عبوة ناسفة
- 5 أخرى

إحراق أكثر من **14** ثكنة ومنزلا



أبرز العمليات:

الجمعة ٥ ربيع الآخر

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بتفجير قوي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا

الأربعاء ١ جمادى الأولى

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكاميروني باقتحام ثكنة لهم بمنطقة (ماروا) شمال الكاميرون

السبت ٦ ربيع الآخر

اقتحام مركز لما يسمى بـ"الجمارك" وقتل ضابط وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وأجزاء من المركز بمنطقة (يوبي) شمالي نيجيريا



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون



أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسًا لهم إضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لقتل الشرطي المرتد.

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) عبوة...

٤

افتتاحية

{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}

٣

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية الصليبية وإصابة من فيها وإحراق منازل للنصارى بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق مدرّعة للقوات الرواندية الصليبية وأصابوا من فيها كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عدة منازل لهم بهجومين منفصلين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدورية للقوات الرواندية الصليبية في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب مدرّعة

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

٦

إحراق تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين

٦

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة جنوب البركة

٧

إصابة ضابط من الجيش الرافضي المرتد بتفجير شمال ديالى

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ



{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}

كثير هم الذين يدّعون أنهم يريدون الجهاد في سبيل الله، ويزعمون أنهم ينتظرون الفرصة المناسبة للنفير، فتراهم ينظّرون عن الجهاد ويدّعون، ويُزبدون ويُرعدون {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ} وصاروا أمام الأمر الواقع الذي يتوجب عليهم فيه التحرك دون تأخير مع توفر الأسباب المادية: {إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً..}! ولسان حالهم يقول: {..رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ}! فيبدأ هؤلاء باختلاق الأعذار وإيجاد الموانع التي لا وجود لها في الواقع، ولو حققوا في الأمر وصدقوا أنفسهم لوجدوا أنه حب الدنيا وكراهية الموت، وهو السبب الذي بيّنه العليم الخبير لهؤلاء المتثاقلين إلى الأرض فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}، وهذا التثاقل إلى الأرض، والالتصاق بما فيها من استقرار الحال، أو أموال أو زوجة وعيال، أو خوف عاقبة النفير وما يترتب عليه من أذى الكفار: هو ما حذرهم الله أن يكون سببا في استبدالهم، وعقوبتهم بالعذاب الأليم، فقال: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

وقد يكون السبب في عدم النفير والاستجابة لأمر الله هو مرض القلب المستور بمظاهر الإيمان الكاذبة، والتي لا تتبين حقيقتها إلا حينما يكون العبد أمام تصديق أقواله بأفعاله، وقد وصف الله أولئك الذين ضرب النفاق قلوبهم بوصف عجيب فقال: {فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ..}، فتأمل وصف الله تعالى لحالة هؤلاء وهم يواجهون الأمر الحاسم بالقتال، كيف أنهم ينظرون إلى رسول الله ﷺ كمَن يُغشى عليه من الخوف والجبن والرعب!؛ ذلك أنهم غير مستعدين لأن يبذلوا أنفسهم في سبيل الله، وليس عندهم الإيمان الذي يدفعهم لأن يشاركوا المسلمين في جهاد عدوهم، وكان عندهم من النفاق ما منعهم من الاستجابة لأمر الله، وقد نصحهم اللطيف الخبير بقوله: {فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}، فالصدق في الإيمان والاستجابة لأمر الله بالجهاد في سبيله خير لهؤلاء من هذه الفضيحة التي انكشف فيها تناقضهم واستبان بها كذب ادعاءاتهم.

ومقياس الصدق هو أن نفس المؤمن تخفّ لمّا تسمع داعي الله لما يحييها من الجهاد في سبيله، حتى كأنها تطير كلما تسمع صيحة أو هيعة تنادي للجهاد في سبيل الله، وهذا هو الفرق بين نفوس الصادقين الذين لا تكبّلهم أصفاد الدنيا عن الاستجابة لأمر الله ونفوس المدّعين التي تصبح ثقيلة مقرّنَةً بأصفاد الشهوات، حين تطرقها آيات الاستنفار لميادين القتال، مع علمها في قرارة نفسها أنها تخسر هذه التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها المؤمنين، بل كثير من هؤلاء لا يريدون الجهاد في سبيل الله أصلا وكلامهم مجرد دعاوى كاذبة، ودليل ذلك أنهم لو أرادوا الخروج فعلا وصدقا؛ لبادروا بإعداد العدة وقتال الكفار حيثما كانوا أو إزالة الموانع والنفير خفافا أو ثقالا، لكنّ الله الحكيم يعلم ما في قلوبهم ونبأنا من أخبارهم فقال: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}.

ولذلك، فإن من علامات الصادقين الذين يريدون الجهاد حقا أنهم يسعون في إزالة العوائق والعلائق التي تمنعهم من الالتحاق بركب الصالحين، واستغلال كل فرصة لأداء هذه العبادة المفروضة، والحذر من التسويف والمماطلة إن سنحت أيّة فرصة للنفير، فقد يُحرم منها العبد إن لم يبادر إليها، كما حُرم نفر من الصحابة فضلَ الخروج مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة، تلك الغزوة التي كان فيها السفر بعيدا والمشقة شديدة، مقابل ما في المدينة من ظلال وارفة ودعة وراحة، وكان ممن تخلّف كعب بن مالك -رضي الله عنه- أتي من قِبل تسويفه، وكان من شأنه ما حكاه عن نفسه بالقول: "تجهز رسول الله ﷺ والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم، فأرجع ولم أقض شيئًا، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك إذا أردت! فلم يزل ذلك يتمادى بي، حتى استمرّ بالناس الجدُّ، فأصبح رسول الله ﷺ غاديًا والمسلمون معه، ولم أقضِ من جَهازي شيئًا، ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئاً. فلم يزل ذلك يتمادى بي، حتى أسرعوا وتفارط الغزْوُ، وهممت أن أرتحل فأدركهم، فيا ليتني فعلت، فلم يُقدَّر ذلك لي، فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج النبي ﷺ يحزنني أنّي لا أرى لي أسوةً إلا رجلا مغموصًا عليه في النفاق، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء" [مسلم]، قال ابن القيم -رحمه الله- معلّقا على قصة كعب ابن مالك: "إن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه بأن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكِّنَه بعدُ مِن إرادته عقوبةً له" [زاد المعاد]، ويصدق ذلك قولُ الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}، والمقصود أن هذه الفرص هي اختبار من الله الحكيم يضع فيها العبد أمام تصديق أقواله بأفعاله، واغتنامُها دليل على صدق العبد في إرادته الجهاد في سبيل الله.

فينبغي للقاعدين عن الجهاد في سبيل الله حتى الآن، أن يتفكروا في أمرهم، وأن يحذروا النفاق، والاستبدالَ، والعذابَ الأليم المترتبَ على قعودهم، وأن يحذروا من الذين يقعدون لأهل الإيمان بأطرقهم، يوسوسون لهم بالشبهات، ويزينون لهم الشهوات، ثم ليعزموا أمرهم، ويتوكلوا على الله ربهم، ويؤدّوا فرض الله عليهم، إن لم يكن بأماكنهم تنكيلا بالكفار والمرتدين فبالهجرة منها لأرض الجهاد، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات متفرقة

في نيجيريا والكاميرون.. ومقتل جاسوس في النيجر



مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسًا لهم إضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

أسر وقتل عنصر من الشرطة النيجيرية المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتل الشرطي المرتد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (دامبوا)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى بهجوم على حاجزين للجيش والميليشيات المرتدة

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (١٤/جمادى الأولى)، هاجم المجاهدون حاجزا مشتركا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات المرتدة وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون درّاجتين ناريتين واغتنموا ٩ درّاجات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر هجوم المجاهدين على الحاجز وما حصل عليه المجاهدون من غنائم، ولله الحمد.

إفشال هجوم للميليشيات المرتدة في (سامبيسا)

وعلى صعيد آخر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية وإحراق كنيسة فيها

واستمرارا لاستهداف النصارى الكافرين، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/جمادى الأولى) قرية لهم تدعى (تاكولاشي) تقع قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وممتلكات لهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لإحراق ممتلكات النصارى.

مداهمة منزل ساحر

خاص

على الصعيد الشرعي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا منزل أحد



أسر وقتل عنصر من الشرطة النيجيرية في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)

السحرة الكافرين، في يوم الأحد (١٢/جمادى الأولى)، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقبل أن يصله المجاهدون سارع إلى الفرار من المنزل، وأحرق المجاهدون منزله، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس في (ديفا)

وبالانتقال إلى النيجر، حيث داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى) منزل جاسوس لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوس بتفجير في (ماروا)

على الجانب الكاميروني، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على رتل للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل عنصرين وجاسوس كان برفقتهم.

الأسبوع الماضي

وأسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.



حرق ممتلكات النصارى بهجوم في قرية (تاكولاشي) قرب بلدة (شيبوك)

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية الصليبية وإصابة من فيها وإحراق منازل للنصارى

بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق



النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق مدرّعة للقوات الرواندية الصليبية وأصابوا من فيها بكمين على دورية لهم في (كابو ديلغادو)، كما أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى الكافرين بهجوم على قرية لهم شمال موزمبيق.

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية بكمين في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدورية للقوات الرواندية الصليبية في يوم الثلاثاء (١٤/جمادى الأولى)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها.

إحراق منازل للنصارى الكافرين في (موسيمبوا دا برايا)

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/جمادى الأولى) قرية (نانتادولا) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عدة منازل لهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم على قريتهم في (كابو ديلغادو) شمال موزمبيق.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هاجموا خلال هذا الأسبوع تجمعا للنصارى الكافرين وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وعددا من النصارى وأصابوا آخرين شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/جمادى الأولى) تجمعا للنصارى الكافرين في قرية (كومبو) بمنطقة (بيني) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش الكونغولي كانا في المكان وعدد من النصارى وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد هاجموا حرّاس منتزه تابع للحكومة الأوغندية الصليبية وقتلوا أحد حراسه النصارى.

إحراق تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أحرق جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم مسلح جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (بينديتن) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر هجوم جنود الخلافة على تمركزات الميليشيا المرتدة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد أحرقوا شاحنة للنصارى في منطقة (شمال كوتاباتو) جنوبي الفلبين.



استهداف تمركزات لميليشيا (مورو) في قرية (بيندتن) بمنطقة (ماغوينداناو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأخبر تعالى عن أهل البرّ، وأثنى عليهم بأحسن أعمالهم من الإيمان والإسلام والصدقة والصّبر بأنّهم أهل الصّدق، فقال: {ولكنّ البرّ من آمن باللّه واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنّبيّين..} إلى قوله: {أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتّقون} [البقرة]، وهذا صريح في أنّ الصّدق بالأعمال الظاهرة والباطنة، وأنّ الصّدق هو مقام الإسلام والإيمان، وقسّم سبحانه الناس إلى صادق ومنافق، فقال: {ليجزي اللّه الصّادقين بصدقهم ويعذّب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم}، والإيمان أساسه الصّدق، والنّفاق أساسه الكذب، فلا يجتمع كذب وإيمان إلّا وأحدهما محارب الآخر".

[مدارج السالكين]

النبأ

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في ريف الخير


قتيلان من الـPKK المرتدين بعد استهدافهما في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بهجوم استهدفهما بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/جمادى الأولى) عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يسيران على طريق جسر (العشارة) في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش النصيري المرتد وأعطبوا آليتهم كما قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا حاجزا لهم بريف الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجوم مسلح على دوريتهم جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/جمادى الأولى) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جرمز) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة ضابط من الجيش الرافضي المرتد بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أصابوا ضابطا من الجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/جمادى الأولى) على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء انسحابهم من حملة فاشلة قرب تلال حمرين شمالي ديالى، ما أدى لإصابة ضابط، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا للضابط المصاب.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(تكفّل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلّا جهاد في سبيله، وتصديق كلمته، بأن يدخله الجنّة، أو يرجعه إلى مسكنه الّذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة).

[رواه مسلم]

أنواع

هجر القرآن

١ هجرُ سَمـاعِهِ والإيمـان بـه والإصغـاءِ إليـه.



٢ هجرُ العمـلِ به والوقوف عند حلالـه وحرامِـه، وإنْ قرأهُ وآمنَ بِه.

٣ هجـرُ تدبُّـره وتفهُّمه ومعرفـةِ مـا أراد المتكلِّمُ به منه.

٤ هجرُ تحكيمـه والتحاكم إليـه فـي أصـول الدِّيـنَ وفروعـه، واعتقـادُ أنَّـه لا يُفيـدُ اليَقيـنَ، وأنَّ أدلَّته لفَظيَّـةٌ لا تحصِّـل العلمَ.

٥ هجـرُ الاستـشـفاءِ والتـداوي بـه فـي جميعِ أمراض القلـوب وأدوائها؛ فيَطلـبُ شـفاءَ دائه من غيره، ويَهجُرُ التداويَ به.

وكـلُّ هـذا داخـلٌ فـي قـولـه:

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} [الفرقان]،

وإنْ كان بعضُ الهَجْرِ أهونَ من بعضٍ.

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٢٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية بهجومين عنيفين في ولاية الساحل



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية الصليبية بعمليتين متزامنتين خلال هذا الأسبوع على معسكرين لهم شرق مالي كما قتلوا ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم في وقت سابق وكشف المصدر أيضا عن بعض جرائم المرتدين والصليبيين بحق عوام المسلمين في مالي.

وفي التفاصيل، شهد الشهر الماضي جرائم متواصلة للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية ضد عوام المسلمين حول مدينة (ميناكا)، حيث داهمت أرتالهم البدو الرحّل وقتلوا عددا منهم كما داهموا بعض قرى المسلمين مثل (شمم) و(تين فاضماتن) وغيرها ونهبوا ممتلكاتهم وعاثوا فيها فسادا وقصفوا عوام المسلمين العزّل في بلدة (أدرامبوكار) وقرية (إنكاديوان)...

٤

افتتاحية

الفلبين.. ساحة جهاد

٣

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات المرتدة بهجمات متصاعدة في ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية تصعيد هجماتهم ضد الجيوش الكافرة والمرتدة والميليشيات الموالية لها حيث قتلوا وأصابوا خلال هذا الأسبوع نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) مع دورية

التفاصيل ص ٥

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى بتفجير نوعي ضرب تجمعا كبيرا لهم ومقتل جاسوس وإصابة عناصر من ميليشيا (مورو) جنوب الفلبين

٦

تفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأوغندية يصيب عددا من النصارى

٧

مقتل ضابط من الجيش الرافضي وإصابة ٣ عناصر بهجوم شمال ديالى

٧

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير في كركوك

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)

٥٩ صليبيا

٣ روافض مرتدّين

٦٩ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

١٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٣٢ قتيلا وجريحا

٢٤ عملية

٤ آليات مغتنمة

١٥ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوّعة

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية العراق
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية شرق آسيا
٤٠	ولاية الساحل
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٤	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى
١	الأنبار



الفلبين ساحة جهاد

لفتت العملية الأخيرة في (ماراوي) في الفلبين بشرق آسيا ضد تجمّع النصارى الأنظار مرة أخرى نحو تلك الديار، التي ما زال جنود الخلافة يُجرون على ساحتها معركة العبودية لله وحده ضد مَن يشركون به ويكفرون، ويحرّفون ويغيّرون.

تاريخيا، لا تختلف الفلبين كثيرا عن بقية ساحات الصراع بين المسلمين وأعدائهم، فالأحداث فيها تتشابه مع تغير الأسماء والأعراق، فمنذ أن دخل المسلمون لتلك الديار حاملين معهم نور التوحيد قبل أكثر من عشرة قرون مرت البلاد بحملات صليبية شرسة ومحاولات متعاقبة حثيثة لإطفاء ذلك النور وتحويل أهله لظلمات الشرك، بدءا من حملات الإسبان الصليبيين القادمين من الأندلس السليبة ووصولا لحملات أمريكا الصليبية وما خلّفته من حكومات موالية لها حتى اليوم.

فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية قيام بعض الدول مرة أخرى أعطت أمريكا الصليبية حكم هذه الجزر بعد أن انتزعتها من اليابان لنصارى الفلبين، وأمدتهم بأسباب القوة لمحاربة الإسلام الذي صار أكثر أهله يتركزون في جنوب البلاد، ومنذ ذلك الحين لم تدخر حكومات الفلبين الصليبية جهدا في القضاء على الإسلام في الجنوب، فأعملوا في المسلمين القتل والتنكيل وانتهاك الحرمات ونهب الأموال، ولم يكتفوا بذلك بل بدأوا بتوطين النصارى في كثير من الأماكن سعيا في تغيير "ديموغرافي" يجعل من الجنوب أكثرية نصرانية تمهيدا للقضاء النهائي على الإسلام هناك.

فتشكّلت كردّة فعل على ذلك حركات وجبهات انفصالية تعادي حكومة الصليبيين، بعضها ينتسب للإسلام اسما ويخالفه أصولا وعقيدة، لتسير هذه الجماعات خلف سراب الانفصال بالجنوب سنين ثم خلف خيال الحكم الذاتي سنين أخرى، وتدخل في سبيل ذلك جولات من القتال تارة والمفاوضات تارة أخرى طيلة العقود الماضية، ثم لينتهي المطاف بها أخيرا بالتدجين على أيدي الصليبيين، وجعلها رأس الحربة في محاربة المجاهدين، وما الميليشيات المرتدة اليوم التي صالحت الصليبيين، وصارت طوع أيديهم في محاربة المجاهدين الساعين لهدم دولة الصليب وتحكيم شريعة رب العالمين، إلا مثال واضح على مسيرة تلك الجماعات المنحرفة التي ابتليت بها الأمة أكثر من ابتلائها بالصليبيين أنفسهم، فلم يختلف هؤلاء المرتدون بالنتيجة عن إخوانهم من الفصائل في العراق والشام وليبيا والساحل وغيرها التي كان لها ماضٍ قتالي وانتهت بها الانحرافات لموالاة الصليبيين ضد المسلمين.

ومع شدة الفتنة بهؤلاء وأسيادهم، لم تخل تلك الأرض -بفضل الله- من المجاهدين الصادقين، الذين نبذوا هذه الحركات الجاهلية وراء ظهورهم، ليعتصموا بالجماعة ويبايعوا الدولة الإسلامية، تحت راية واحدة وإمام واحد، ومنهج صافٍ من أدران الحزبية والقومية والوطنية، حيث حملوا راية التوحيد وقادوا معركة الإسلام ضد النصارى ومواليهم المرتدين، ثم لم يطل الزمان بهؤلاء الصادقين بعد بيعتهم حتى سيطروا على مدينة (ماراوي) جنوب الفلبين فسارعت على إثر ذلك دول الصليب وعلى رأسهم أمريكا للقضاء على المجاهدين فيها لتدور رحى حرب في تلك المنطقة ما زالت فصولها مستمرة حتى اليوم، وما تفجير الأيام الماضية ضد النصارى في (ماراوي) نفسها إلا حلقة من سلسلة طويلة ستلتف حول أعناق النصارى في تلك البلاد وما حولها حتى يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون بإذن الله تعالى.

إستراتيجيا، فإن الفلبين ليست مجرد جزر قابعة في أقصى شرق الأرض فحسب، بل هي منطقة صراع عالمي ما زال يقترب يوما بعد يوم بين طواغيت الصين وأمريكا، حيث تتخذها الأخيرة قاعدة عسكرية متقدمة ومنطقة نفوذ يقابل توسع الصين التي تشكل قلقها المتصاعد، فوجود المجاهدين هناك ليس فقط دفاعا عن الإسلام وثأرا للمسلمين المستضعفين وتحكيم شريعة رب العالمين، وإنما هو أيضا موطئ قدم للمسلمين لمواجهة مشاريع الطواغيت الذين يحاولون مدّ شرهم في طول الأرض وعرضها بمختلف الوسائل، وهو أيضا منطلق لفتوحات بلدان شرق آسيا بإذن الله تعالى، فعلى المسلمين عموما ومَن في الفلبين وما حولها خصوصا أن يدعموا تلك الجبهة المهمة من الحرب، بالهجرة إليها والجهاد بالنفس والمال فيها، وفي تلك الغابات متسع وزيادة لمن أراد السياحة في سبيل الله، فأرض الفلبين التي استعصى فيها الإسلام على الإسبان الصليبيين واليابان الكافرين ثم على حَمَلة الصلبان من الأمريكان وأذنابهم اليوم، ما زالت تعاني إهمال المسلمين لها، وعدم تسليط الضوء عليها، رغم ما مرت به من حملات التنصير و"التغريب" و"العلمنة" وإخراج المسلمين فيها من عبودية الله تعالى إلى عبودية الطواغيت.

أما جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا عموما وفي الفلبين خصوصا، الذين ما زالوا يشيدون قواعد تلك الجبهة بصلابة، ويصبرون على الشدة والابتلاء فنوصيهم بما أوصاهم الله تعالى به: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} واعلموا أنكم قادة معركة التوحيد في تلك البلاد، وأن كل طلقة تطلقونها في رأس كافر أو مرتد، وكل تفجير في النصارى الكافرين، بل كل قتيل يسقط منكم أيضا في هذا الطريق إنما هو خطوة أخرى نحو نصر الله تعالى لكم، فاثبتوا وهنيئا لكم الثبات، وسط هذا العالم الذي يموج بالفتن.

نسأل الله أن يحفظ الإسلام وأهله في تلك البلاد وأن يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وأن يرد عادية الصليبيين والمرتدين عنهم، والحمد لله رب العالمين.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية

بهجومين عنيفين في ولاية الساحل



سيطرة جنود الخلافة على معسكر للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) جنوب (أنسونغو) قرب الحدود مع النيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية الصليبية بعمليتين متزامنتين خلال هذا الأسبوع على معسكرين لهم شرق مالي كما قتلوا ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم في وقت سابق وكشف المصدر أيضا عن بعض جرائم المرتدين والصليبيين بحق عوام المسلمين في مالي.



قتيل من الجيش المالي بهجوم على معسكر لهم جنوب بلدة (أنسونغو)

جرائم متواصلة للجيش المالي و(فاغنر) الروسية

وفي التفاصيل، شهد الشهر الماضي جرائم متواصلة للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية ضد عوام المسلمين حول مدينة (ميناكا)، حيث داهمت أرتالهم البدو الرحّل وقتلوا عددا منهم كما داهموا بعض قرى المسلمين مثل (شمم) و(تين فاضماتن) وغيرها ونهبوا ممتلكاتهم وعاثوا فيها فسادا وقصفوا عوام المسلمين العزّل في بلدة (أدرامبوكار) وقرية (إنكاديوان) قصفا همجيا بدعوى أنهم من جنود الدولة الإسلامية!

وكان من جرائمهم في الأيام الماضية أيضا أنهم أخرجوا أحد الأسرى من عامة المسلمين وذهبوا به إلى قرية (تاغرانغابوت) قرب بلدة (أنسونغو) وجمعوا أهل القرية وقتلوه أمامهم بالسكاكين ثم عمدوا إلى أهل القرية بالضرب وانتهاك الحرمات ونهب الممتلكات والله المستعان.

وكردّ مبدئي على هذه الجرائم قتل جنود الخلافة ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم قبل أشهر بكمين محكم لرتل لهم في قرية (إسيلال) قرب (ميناكا)، وحصلت (النبأ) على صورة تظهر مقتلهم.

مقتل وإصابة العشرات من الجيش المالي و ميليشيا (فاغنر) بعمليتين منسقتين

ثم أعد المجاهدون العدة وانطلقوا في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) نحو قاعدة عسكرية يتمركز فيها الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية في مدينة (ميناكا) شرقي مالي، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم وإحراق عدة آليات وأجزاء من القاعدة، كما سيطر المجاهدون على بعض مداخل القاعدة بعد فرار عناصرهم منها، تزامن ذلك مع تفجير برج للاتصالات في المنطقة.

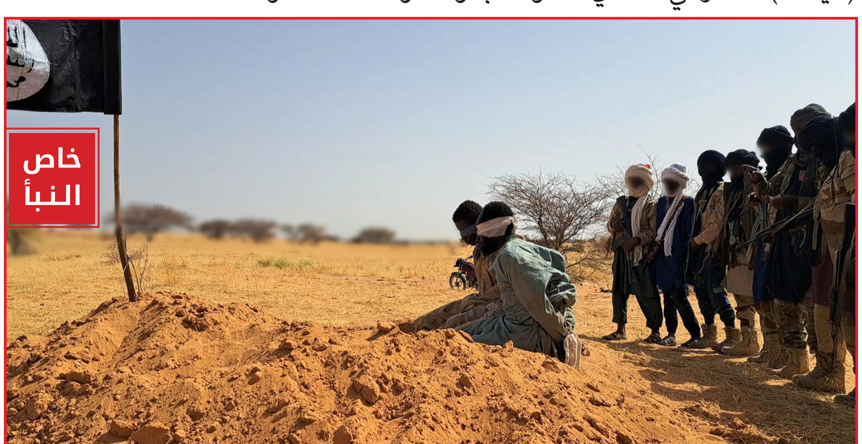
وكان الهدف من هذا الهجوم هو تشتيت قوات العدو وإشغاله عن الهدف الرئيس، الذي خطط المجاهدون للانقضاض عليه بعد نحو نصف ساعة من بدء الهجوم الأول.

وحسب الخطة المرسومة بدأ جنود الخلافة هجومهم الثاني على هدفهم الرئيس وهو معسكر مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) يقع في قرية (لابيزينغا) جنوبي بلدة (أنسونغو) قرب الحدود مع النيجر.

حيث باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا وفرار البقية والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون ١٠ آليات واغتنموا ٤ آليات أخرى مزوّدة برشاشات ثقيلة إضافة لكميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة والذخائر، كما أحرق المجاهدون المعسكر قبل أن ينسحبوا منه إلى قواعدهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لهجوم جنود الخلافة على المعسكر، ولله الحمد والمنّة.



قتل ثلاثة أسرى من الجيش المالي في قرية (إسيلال) قرب (ميناكا)

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات المرتدة

بهجمات متصاعدة في ولاية غرب إفريقية



قتيلان من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بهجوم على حاجز لهم في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية تصعيد هجماتهم ضد الجيوش الكافرة والمرتدة والميليشيات الموالية لها حيث قتلوا وأصابوا خلال هذا الأسبوع نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/جمادى الأولى) اشتبك المجاهدون مع دورية أخرى للجيش النيجيري، قرب (البحيرة) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية تركها المرتدون بعد أن لاذوا بالفرار.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على ٤ حواجز للجيش النيجيري في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وبعد يومين، وتحديدا في يوم الثلاثاء (٢١/جمادى الأولى) هاجم المجاهدون حاجزا ثالثا للجيش، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون بندقية بعد أن لاذ عناصر الجيش بالفرار من الحاجز.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون حاجزا رابعا للجيش، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

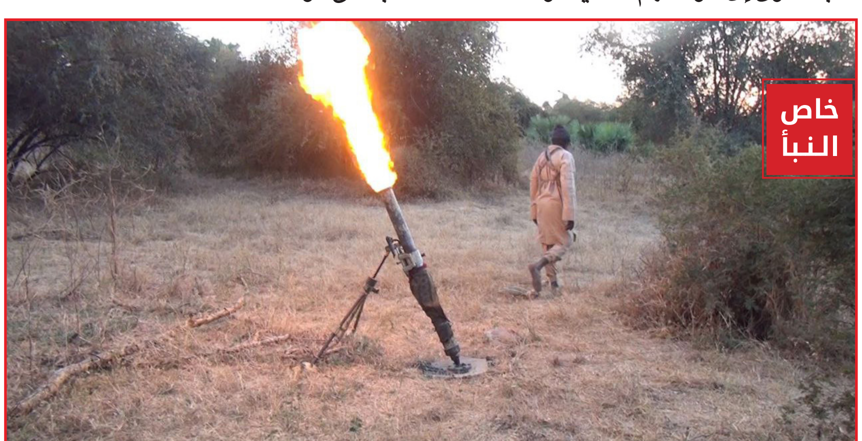
تدمير مدرّعة وآلية للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيهما بتفجيرين في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بـ ٥ قذائف هاون، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة وهم يطلقون القذائف باتجاه معسكر المرتدين.

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بهجوم في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاتاركو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ٣ بنادق، ولله الحمد.



استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

هجوم على منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي)

وفي (يوبي) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي)، واشتبكوا مع حرّاسه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منزله واغتنموا ٥ بنادق، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر ومقتل وإصابة من فيها

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إصابة عناصر من جيش الكاميرون باشتباك مع دورية نهرية

وعلى الجانب الكاميروني، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) مع دورية نهرية للجيش الكاميروني الكافر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (بلانغوا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر قاربين وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.



اقتحام منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي) وإحراقه على يد المجاهدين

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسا لهم لإضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين بتفجير نوعي ضرب تجمعا كبيرا لهم

ومقتل جاسوس وإصابة عناصر من ميليشيا (مورو) جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

أسقط جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عددا من القتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع بتفجير نوعي ضرب تجمعا لهم أثناء أدائهم طقوسا شركية كما قتلوا جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي وهاجموا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة وأصابوا عددا منهم بثلاث عمليات متفرقة جنوب الفلبين.

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى بتفجير في (ماراوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع كبير للنصارى الكافرين خلال أدائهم طقوسا شركية في مدينة (ماراوي)، ما أسفر عن مقتل عدد من النصارى وإصابة العشرات بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى والجرحى والأضرار التي لحقت بالمكان جرّاء التفجير.

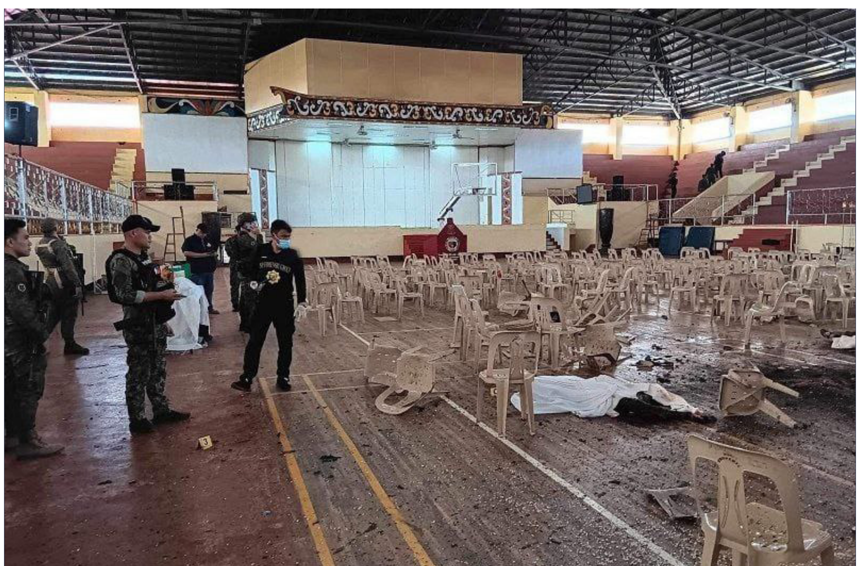
رد سريع

وقد جاء التفجير بعد ساعات على نشر الجيش الفلبيني الصليبي مقتل عدد من المجاهدين بقصف جوي على قرية جبلية في (ماغويندناو)، ليأتيهم الرد سريعا وسط مدينة افترضوا أنهم أمّنوها لرعاياهم النصارى من ضربات المجاهدين.

وتعدّ مدينة (ماراوي) مركز منطقة (لانا ديل سور) وتحظى باهتمام أمني كبير من القوات الصليبية خوفا من عودة نشاط المجاهدين الذين كانوا قد سيطروا عليها قبل أعوام ثم انحازوا منها بعد حملة التحالف الصليبي التي خلّفت دمارا واسعا بالمدينة.

مقتل جاسوس للجيش الفلبيني

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



صورة من موقع التفجير في مدينة (ماراوي)

إصابة عدد من عناصر ميليشيا (مورو) المرتدة

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أحرق جنود الخلافة بولاية شرق آسيا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (ماغويندناو) جنوب الفلبين.

تفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأوغندية يصيب عددا من النصارى

وقتيل وأسير نصرانيان بكمين شرق الكونغو



قتيل من النصارى بكمين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

نجح جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع في ضرب تجمع للنصارى الكافرين في العاصمة الأوغندية ما سبب إرباكا وإحراجا جديدا للحكومة الصليبية كما قتل المجاهدون نصرانيا وأسروا آخر بكمين مسلح شرق الكونغو.

مقتل نصراني وأسر آخر بكمين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) للنصارى الكافرين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن **خاص** المجاهدين أسروا نصرانيا آخر في هذا الكمين. وحصلت (النبأ) على صورة للأسير وهو في قبضة المجاهدين، ولله الحمد.

تفجير في العاصمة الأوغندية (كامبالا)

ومن الكونغو إلى أوغندا، وفي الوقت الذي تحاول الحكومة الأوغندية الصليبية حصر المعركة ضد جنود الخلافة شرق الكونغو، باغتهم المجاهدون بتفجير في قلب عاصمتهم (كامبالا).

حيث تمكّن المجاهدون في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانة في حي (كابالاغالا) بمدينة (كامبالا)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وقد أحدث الهجوم الذي أحرج الحكومة الأوغندية استنفارا أمنيا كبيرا، واستدعى أن يخرج طاغوتهم (موسيفيني) بتصريحات عن إنجازات وهمية لقواته في الكونغو في محاولة لصرف النظر عن نجاح المجاهدين في الوصول إلى قلب العاصمة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي تجمعا للنصارى الكافرين وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وعددا من النصارى وأصابوا آخرين شرق الكونغو.



أسر نصراني بكمين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)

مقتل ضابط من الجيش الرافضي المرتد وإصابة ٣ عناصر بهجوم للمجاهدين شمال ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وأصابوا ٣ عناصر بهجوم استهدف ثكنة لهم شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بأطراف مدينة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة ٣ عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وقد أحدث الهجوم "حالة استنفار هي الأعلى منذ ٧ أشهر" في منطقة العظيم حسب تصريح مسؤول أمني في الحكومة الرافضية؛ كون الهجوم حصل في منطقة قريبة من المدينة كانوا يظنون أنها بعيدة عن هجمات المجاهدين.

وأطلقت القوات الرافضية في اليوم التالي للهجوم حملة عسكرية في المنطقة التي شهدت عشرات العمليات المشابهة طيلة السنوات الماضية دون أن تحقق أهدافها بفضل الله تعالى.

هجوم لجنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب مدينة (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٦/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الإمام العالم المجاهد

أسد بن الفرات

رحمه الله

توفي ٢١٣ هـ

أعلام الأمة

هو الإمام العالم المجاهد الأمير أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان، ولد في (حرّان) بالشام سنة 142 هـ وقيل غير ذلك.

طلبه للعلم ومشايخه:

"ارتحل إلى المشرق، فلقي مالكا وواظب عليه، وطلب عليه العلم وسمع منه (الموطأ) ثم ارتحل إلى العراق فلقي أصحاب أبي حنيفة: أبا يوسف، وأسد بن عمرو ومحمد بن الحسن، وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها؛ ثم رحل من العراق -بعد وفاة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه- إلى مصر، فوجد أصحاب مالك بوفرهم فلزم ابن القاسم -رحمه الله- وأخذ عنه (الأسدية)، وقدم بها إلى القيروان وسمعها منه خلق كثير مع (الموطأ) وغير ذلك من العلوم، وانتشرت إمامته". [رياض النفوس]

من مؤلفاته

جمَع -رحمه الله- : "الأسديّة"، وهي كتب في الفقه تعدّ من أصول مذهب الإمام مالك، قال ابن الجوزي عنه: "صاحب الكتب على مذهب مالك المعروفة بـ(الأسدية)". [المنتظم في تاريخ الأمم والملوك]

من تلاميذه:

أبي سعيد سحنون القاضي، ومعمر بن منصور وسليمان بن عمران وغيرهم الكثير.

جهاده في سبيل الله:

"وكان مع توسعه في العلم فارسا بطلا شجاعا مقداما زحف إليه صاحب صقلية في مائة ألف وخمسين ألفا قال رجل: فلقد رأيت أسدا، وبيده اللواء يقرأ سورة يس، ثم حمل بالجيش فهزم العدو ورأيت الدم وقد سال على قناة اللواء وعلى ذراعه" [سير أعلام النبلاء]

وفاته:

مات الإمام -رحمه الله- وهو في أرض الجهاد، قال الذهبي: "ومَرِض وهو محاصِر (سَرَقُوسِية) ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين". [تاريخ الإسلام]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

النبأ

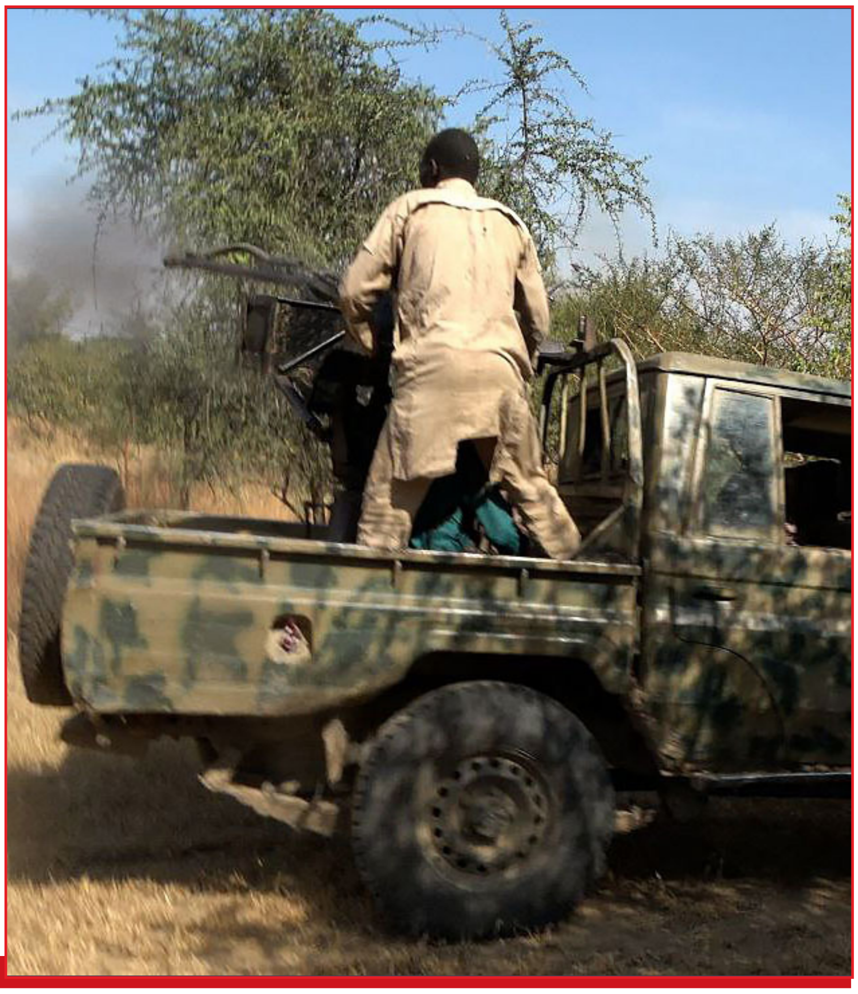
العدد ٤٢١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٢١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) عناصر من الميلشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل مقر لهم في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا آلية رباعية الدفع داخل مقر الميليشيات بعد هروبهم منه كما اغتنموا دراجة نارية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق الآلية، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

الشباب والجهاد في سبيل الله

٣

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع هجوما خاطفا ضد تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة وقتلوا ١٤ عنصرا منهم وأحرقوا تمركزهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/جمادى الأولى) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٤ عنصرا بينهم قيادي وفق حصيلة جديدة أكّدها مصدر خاص لـ(النبأ).

واغتنم المجاهدون ١١ بندقية وأحرقوا التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإصابة آخرين بهجوم خاطف وأسر ونحر نصراني شمال موزمبيق

٦

إصابة عنصرين على الأقل بهجومين للمجاهدين في ريف الخير

٦

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هجوم لجنود الخلافة يستهدف الجيش الرافضي على الطريق الدولي في الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤	ولاية شرق آسيا
١١	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٧	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص
٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥



الشباب والجهاد في سبيل الله

الشباب، تلك المرحلة المليئة بالهمّة والتي يكون فيها الإنسان في أنشط سنيّ عمره، فهي قوة بين ضَعفين: الطفولة والهرم، كما قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً}، تلك الفئة من المسلمين التي تريد أمم الكفر وأولياؤهم غمسها بمستنقعات اللهو والتفاهات بل زجها في ظلمات الردة والزندقة، وفصلهم عن أمتهم حياةً وانتماء.

إن شباب الأمة اليوم يواجهون هجمة عقدية وأخلاقية شرسة، وأنشطة حثيثة ممنهجة، لفصلهم عن دينهم عامة وعن عبادة الجهاد في سبيل الله خاصة، ففتح لهم الطواغيت لأجل تلك الغاية أبواب الكفر والفسوق، وغلفوها بمسميات الترفيه والمتعة و"الحرية الشخصية" و"التطور"! ومن سَلِم منهم من ذلك شوّهوا عنده صورة الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، وحصروا له الجهاد بأمة سابقة عاشت وماتت! كأنها لم تكن أمة الإسلام أو كأنهم ليسوا أبناءها وأحقّ بها وأهلها، أو كأنهم ليسوا امتدادا لشبابها الأولين الذين قدموا ما يستطيعون ويملكون بين يدي رسول الله ﷺ.

لقد تركت لنا سنة رسول الله ﷺ نماذج من سِيَر شباب الإسلام الأوائل؛ لتضعنا في صورة حياتهم وما يشغلهم رغم صغر أعمارهم، ففي مكة أسلم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وغيرهم، وكان اجتماع المسلمين سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم وأعمار هؤلاء الصحابة حينها لا تتجاوز العشرين عاما، وفي هجرة النبي ﷺ وأبي بكر -رضي الله عنه- كانت أسماء بنت أبي بكر تجهز الطعام وتربطه بنطاقها، وعبد الله بن أبي بكر يستمع للأخبار بمكة في النهار ويأتي بها للغار ليلا، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر كان يرعى الغنم ويمر على الغار فيسقيهما ويعفي على أثر عبد الله بن أبي بكر حتى لا يتفطن المشركون، وكل هؤلاء -رضي الله عنهم- على اختلاف أدوارهم وخطورة أفعالهم لم يكونوا قد تجاوزوا العشرين عاما كذلك، أما بطولة معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وكيف أنهما اشتدّا كالصقرين على فرعون هذه الأمة أبي جهل، وأنفذا سيفيهما في جسده فقتلاه؛ فيحكي قصتهما عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- بقوله: "بينا أنا واقف في الصّفّ يوم بدر، فنظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنّيت أن أكون بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عمّ، هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنّه يسبّ رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتّى يموت الأعجل منّا، فتعجّبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في النّاس، قلت: ألا إنّ هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما، فضرباه حتّى قتلاه" [متفق عليه]، فتأمّل كيف وصفهما عبد الرحمن بن عوف بأنهما "حديثة أسنانهما" ثم قارن الأعمار بالأفعال، ليتضح لك المشهد الذي كانت تجري أحداثه بين يدي رسول الله ﷺ وإقراره وتأييده.

وفي معركة أحد عندما كان رسول الله ﷺ يجهز الجيش لقتال المشركين تسامت إليه همم الشباب ليقاتلوا معه ﷺ، فأجاز بعضهم ورد آخرين؛ لأنهم لم يبلغوا الحلم!

ولم يزل هؤلاء الفتية والشباب من الصحابة، الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى، في شوق لقتال أعداء الله حتى وقعت معركة الأحزاب ليعاودوا الطلب بأن يكونوا مع المجاهدين في سبيل الله، فما كان من أسامة بن زيد -رضي الله عنه- إلا أن يشدّ من قامته حتى يجيزه رسول الله ﷺ لقتال المشركين، فأجازهم ﷺ في تلك المعركة، وعُمُرُ بعضهم لمّا يتجاوز الخمسة عشر عاما! ثم لم تمضِ غير سنوات قليلة حتى أصبح أسامة بن زيد قائداً لجيش المسلمين نحو الروم وتحت إمرته كبار الصحابة وهو دون العشرين عاما -رضي الله عنه-.

لقد ذكرنا هذه النماذج لشباب الإسلام اليوم ليعيشوا أجواء سلفهم من الشباب السابقين الأولين، ويتخذوا منهم قدوات عملية في واقعهم الذي يعيشونه، ولا يلتفتوا للمرجفين المخذلين، الذين يرون فيهم "صغارا يخاطرون بأنفسهم"، أو "حدثاء أسنان وسفهاء أحلام" أو "يضيعون أعمارهم في محارق الجهاد"! الذين إن مرّوا ببعض ما ذُكر من سيرة رسول الله ﷺ في استخدام الشباب لنصرة الدين في مواجهة الكافرين: لوّوا رؤوسهم ونكسوا أعناقهم، ثم أخرجوا من التأويلات ما ينتهي بهم إلى فصل الكتاب والسنة عن حياة الأمة، في فصام نكد بين القول والعمل والتأصيل والتنزيل؛ جرّ على أمة الإسلام من الإضلال ما خدّر شبابها وأضاع طاقاتهم في متاهات لا تنصر حقا ولا تدفع باطلا، ولو استمع السابقون الأولون لأسلاف هؤلاء المرجفين لما قامت للأمة قائمة من أساسها، ولا عُقد الخير في نواصي الخيل، ولا نُصر مظلوم ولا دُفع ظالم، فقد قالوا لهم في حينها: {لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}!

إن قصص جهاد شباب الصحابة -رضي الله عنهم- ما بقيت لتبقى حبيسة الأسطر المكتوبة، والكلمات والمحاضرات والتنظيرات، بل لا بد أن يترجمها شباب الأمة اليوم أفعالا تربط بين القول والعمل، والقدوة والاقتداء، هذا هو السبيل الذي أعز الله به الأمة في أولها، وهو السبيل الذي يجب على مَن أراد العز أن يسلكه في آخرها، والذي بغيره يسلط الله عليهم الذلّ ثم لا تعود لهم العزة حتى يعودوا إليه.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على مقر للميليشيات المرتدة وإحراق آلية لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل مقر لهم في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا آلية رباعية الدفع داخل مقر الميليشيات بعد هروبهم منه كما اغتنموا دراجة نارية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق الآلية، ولله الحمد.

هجومان مسلحان على حاجز وتمركز للجيش النيجيري

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/جمادى الأولى) تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وأحرقوا تمركزهم.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.



إحراق آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)

إصابة عدد من عناصر الميليشيات باشتباكات في (برنو)

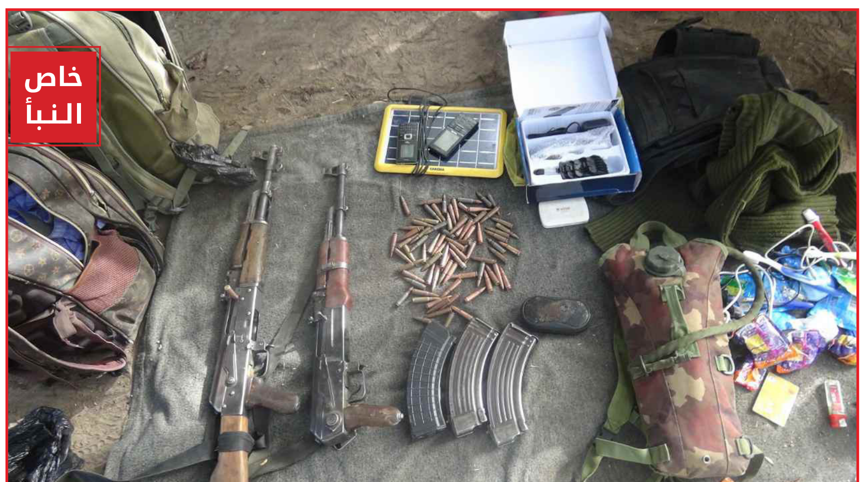
وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (يامتاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش النيجيري بتفجير في (يوبي)

ومن (برنو) إلى (يوبي) ، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزري)، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.



غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز للجيش والميليشيات في بلدة (أزير) في (برنو)

إصابة عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم للمجاهدين في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بهجوم مسلح استهدف ثكنة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين



قتلى ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم المجاهدين على تمركزهم في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع هجوما خاطفا ضد تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة وقتلوا ١٤ عنصرا منهم وأحرقوا تمركزهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٤ عنصرا بينهم قيادي وفق حصيلة جديدة أكّدها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

واغتنم المجاهدون ١١ بندقية وأحرقوا التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

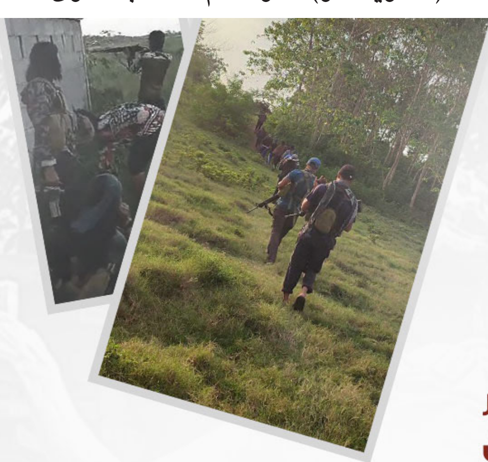
من جانبه نشر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا صورا توثق بعض نتائج الهجوم بينما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى تظهر تمركز المرتدين بعد أن أحرقه ودمره المجاهدون إضافة لبعض جثث المرتدين المتناثرة في المكان.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد أسقطوا عددا من القتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين بتفجير نوعي ضرب تجمعا لهم أثناء أدائهم طقوسا شركية كما قتلوا جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي وهاجموا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة وأصابوا عددا منهم بثلاث عمليات متفرقة جنوب الفلبين.

عمليات جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا

خلال ٢٠ يوما
من ٥ إلى ٢٤ جمادى الأولى



٦ عمليات

إحراق وتدمير ٣ تمركزات

٦٨ مقتل وإصابة كافرا ومرتدا

٥٠ نصرانيا

١٨ مرتدا

أبرز العمليات :

٢٤ جمادى الأولى

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم على تمركز لهم في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

الأحد ١٩ جمادى الأولى

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ من النصارى الكافرين بتفجير ضرب تجمعا لهم في مدينة (ماراوي) أثناء أدائهم طقوسا شركية.

النبأ

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإصابة آخرين بهجوم خاطف وأسر ونحر نصراني شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجوما خاطفا على تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي وقتلوا ٥ عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر كما أسروا وقتلوا نصرانيا بعمليتين منفصلتين شمال موزمبيق.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين بهجوم في (كابو ديلغادو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نغوري) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

ونشرت وسائل إعلام محلية عن السكان المحليين قولهم أنهم شاهدوا جنود الجيش الفارين قد خلعوا ملابسهم العسكرية ليصلوا إلى مشارف قرية قريبة من موقع الهجوم.

واغتنم المجاهدون أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة وأحرقوا تمركزات الجيش الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا بثت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر هجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي ويحتوي المقطع كلمة مرئية لمجاهد يقف على جثة أحد قتلى الجيش الصليبي، كما نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.



قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على تمركزهم في قرية (نغوري)

أسر ونحر نصراني في (مويدومبي)

وفي (كابو ديلغادو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (نغوري) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين على الأقل بهجومين للمجاهدين في ريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع حاجزا للـPKK المرتدين وأصابوا أحد عناصره بجروح كما استهدفوا آلية لهم وأصابوا عنصرا آخر بهجومين منفصلين بريف الخير.

هجوم على حاجز للـPKK في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK في (الكسرة)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/جمادى الأولى) آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين قريتي (الصعوة) و(الزغير) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

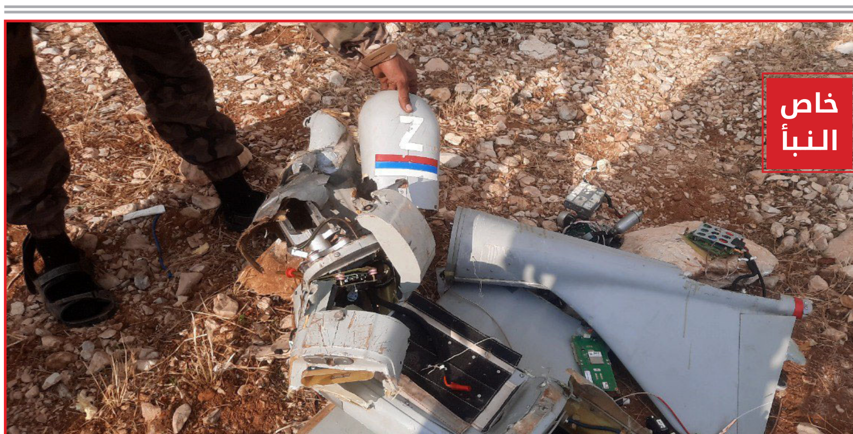
إحراق طائرة مسيرة للقوات الروسية الصليبية بريف حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا طائرة مسيرة للقوات الروسية الصليبية في يوم السبت (٢٥/جمادى الأولى) سقطت أثناء مهمة استطلاع غرب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق المسيّرة، ولله الحمد.



الطائرة الروسية التي سقطت غرب مدينة (السخنة) شرقي حمص

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأحد النصارى كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل ٨ نصارى بكمين مسلح شرق الكونغو.

خاص

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (إيرنغتي) بمنطقة (بيني) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم كما حصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة من موقع الهجوم ذاته.

مقتل عنصر ثانٍ من الجيش الكونغولي وأحد النصارى باشتباكات في (بيني)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نتوما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وأحد النصارى كان في المكان، ولله الحمد.

مقتل ٨ نصارى بكمين على طريق مدينة (أويشا)

وفي عملية أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا للنصارى الكافرين في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) على الطريق بين بلدتي (أويشا) و(إيرنغتي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٨ نصارى وإعطاب دراجتين ناريتين، ولله الحمد.



إحراق تمركز للجيش الكونغولي في قرية (إيرنغتي) بمنطقة (بيني)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للنصارى الكافرين في العاصمة الأوغندية كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر بكمين مسلح شرق الكونغو.

هجوم لجنود الخلافة يستهدف الجيش الرافضي على الطريق الدولي في الأنبار



استهداف آليتين للجيش الرافضي على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٧٠)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع آليتين للجيش الرافضي المرتد بهجوم على الطريق الدولي السريع كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة وصلت لمكان الهجوم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) آليتين إحداهما تقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد والأخرى حوضية عسكرية، على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لتضررهما.

وعند وصول دورية مؤازرة من الجيش الرافضي مكوّنة من عربتي (همر) استهدفها المجاهدون بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر جنود الخلافة أثناء استهدافهم الجيش الرافضي على الطريق الدولي السريع والذي يعتبر طريقا إستراتيجيا مهما يربط العراق بالأردن.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي المرتد غرب مدينة (الرطبة) بالأسلحة المتنوعة ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها.

كفالة اليتيم

اليتيم: هو من مات أبوه قبل البلوغ، **وكفالته** هي الإنفاق عليه وضمّه وتولّي رعايته دينًا ودنيا.

الإحسان إلى اليتيم:

- أمر الله تعالى بالإحسان إلى اليتيم، فقال: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى..} [النساء].
- جعل الله له سهما في خمس الغنيمة والفيء كما قال تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى}

تنبيهات:

- يحرم تبنّي اليتيم في الإسلام، قال تعالى: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ} [الأحزاب].
- لا يجوز أكل مال اليتيم، قال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} [النساء]، وقال النبي ﷺ: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ) وذكر منها: (وأكل مَالِ اليَتِيمِ) [متفق عليه].
- يجوز استخدام اليتيم بغير إهانة أو إذلال كما يستخدم الرجل أبناءه.
- يجوز للكافل أن يأكل من مال اليتيم بالمعروف، قال تعالى: {وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء].

فضل كفالة اليتيم:

- عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: "قال رسول الله ﷺ: (وَأنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا) وأَشارَ بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بيْنَهُما شيئًا". [رواه البخاري]

من صور كفالة اليتيم:

- أن يضمّ الكافلُ اليتيمَ إلى أسرته ويعيش معهم، فينفق عليه ويربّيه.
- أن يدفع الكافل لليتيم مبلغًا من المال يكفيه لسدّ حاجاته من الطعام واللباس وغيرها.
- الزواج بأم اليتيم؛ لتنشئة اليتيم في الحجر مع أبنائه، كما تزوج النبي ﷺ أم سلمة -رضي الله عنها-، أو الزواج باليتيمة التي تصلح للزواج.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٢٣ من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له والنصارى وإعطاب وتدمير ٦ آليات بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا ودمّروا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) مقرا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش و ٣ من المليشيات، كما دمّر المجاهدون آلية رباعية الدفع داخل المقر وذلك بإصابتها بقذيفة صاروخية.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النيجيري متوجهة من مدينة (مايدوغوري) نحو موقع الهجوم...

٤

افتتاحية

دعاوى الجاهلية وخطورتها

٣

مصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة بين ثلاثة من المجاهدين والقوات الرافضية

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة حصلت بين ثلاثة من المجاهدين وقوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد في دجلة خلال الشهر الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابطان، أما في الأسبوع الماضي فقد أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دوريتهم في صحراء (الحضر).

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وإعطاب آلية رباعية الدفع.

وفي صبيحة اليوم التالي السبت (١٨/جمادى الأولى)، اشتبك ثلاثة

التفاصيل ص ٥

سقوط ٤ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح وكمين يستهدف الحشد الرافضي في الأنبار

٦

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بهجوم على ثكنتهم في صلاح الدين

٦

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في الخير

٧

قتلى وجرحى من النصارى الكافرين وإحراق منازل لهم بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

٩ صليبيين

١٠ روافض مرتدّين

٢٦ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٢ عملية

٨ منازل تم إحراقها

٣ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوّعة

٢ مدرّعتان

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين	دجلة
٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب
٢	١



دعاوى الجاهلية وخطورتها

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنه قال: " غزونا مع النّبيّ ﷺ وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتّى كثروا، وكان من المهاجرين رجل لعّاب، فكسع أنصاريًا، فغضب الأنصاريّ غضبا شديدا حتّى تداعوا، وقال الأنصاريّ: يا للأنصار، وقال المهاجريّ: يا للمهاجرين، فخرج النّبيّ ﷺ فقال: ما بال دعوى أهل الجاهليّة؟! ثمّ قال: ما شأنهم؟ فأخبر بكسعة المهاجريّ الأنصاريّ، قال: فقال النّبيّ صلّى ﷺ: دعوها؛ فإنّها خبيثة" [البخاري]

هكذا كان يبني رسول الله ﷺ نفوس المؤمنين، حيث كان يذيب أصول الانتماءات لكل شيء لصالح الدين، فإن أثار الشيطان منها شيئا أخمدها نداء الإيمان: (ما بال دعوى أهل الجاهليّة)؛ ليذكّرهم هذا النداء بتلك الظلمات التي أنقذهم الله منها، فتنفر بذلك نفوسهم مما وقعوا فيه من مخلّفاتها، فاستوى البنيان بتلك التربية على سوقه، وصار الفارسي والرومي والعربي والحبشي في صف واحد، كتفا على كتف في الصلاة، وقدما بجانب قدم في الجهاد، وهذه الصورة من التلاحم بين المسلمين تعكس جانبا مهما من حقيقة الانتماء للإسلام، والولاء للمسلمين والبراءة من الكافرين.

أما من لم يخالط الإيمان بشاشة قلوبهم، الذين عدموا رابطة الإسلام الوثيقة، فإنهم قد عكفوا على حدود حول أراضٍ، أو ألونٍ أو أنسابٍ لم يكن لهم يد في اختيارها!، وصاروا يوالون عليها ويعادون، ويحبون ويكرهون، ويرفعون شأن من انتسب إليها ويحطون من قدر غيرهم، فهي بحق أوثان جديدة، تُبنى عليها عقائد، ويعقد عليها الولاء والبراء، في مشهد جاهلية جديد، سحر كثيرا من الناس فاتبعوه، وراح كل قوم يتخذون وثنهم الخاص بهم، ويبنون له الأمجاد والأساطير.

وهذا ليس محصورا في أهل الكفر البيّن كفرهم من أهل الكتاب والمشركين والملحدين، بل تعدّى إلى من ينسبون أنفسهم للإسلام من حيث يشعرون أو لا يشعرون، بل وصل إلى من يدّعي الجهاد أيضا! فتراهم ينتمون لراياتهم أو أكابر قادتهم أكثر من انتمائهم للإسلام الذي يزعمون أنهم يقاتلون في سبيله! ولو وقعت تلك "الراية" أو ذلك القائد في نواقض الإسلام واحدا واحدا فإنهم يتأولون للبقاء تبعا لهم تأويلات بعيدة عن الحق بُعد الجاهلية عن الإسلام.

إن هذه العصبية الجاهلية على اختلاف صفاتها، سواء للوطن أو الحزب أو العرق أو اللغة أو اللون أو الرايات أو القادة أو غير ذلك، أدت بكثير من بني آدم للكفر، فكثير من الناس موقنون بطريق الحق لكن هذه العصبيات تمنعهم من الالتحاق به، بل وتدعوهم لجحوده ومحاربته ومناصبته العداء، وتأمل نهاية أبي طالب التي رواها الصحابي المسيب بن حزن رضي الله عنه بقوله: "لمّا حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول اللّه ﷺ فوجد عنده أبا جهل، وعبد اللّه بن أبي أميّة بن المغيرة، فقال: أي عمّ قل: لا إله إلّا اللّه كلمة أحاجّ لك بها عند اللّه فقال أبو جهل وعبد اللّه بن أبي أميّة: أترغب عن ملّة عبد المطّلب؟ فلم يزل رسول اللّه ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه بتلك المقالة، حتّى قال أبو طالب آخر ما كلّمهم: على ملّة عبد المطّلب!" [متفق عليه]، فتأمل هذا التمسّك بأسماء الرجال واتخاذ باطلِهم حقا لا يمكن الحيدة عنه كيف أدى بصاحبه للموت على الكفر والعياذ بالله.

ومثل ذلك كفر الأولين الذين أنكروا نبوة الصادق الأمين ﷺ؛ بحجة أنه ليس من القيادات المعروفة! والتي يظنون أنها أحق بالهدى من رسول الله ﷺ، لا لشيء إلا لأنها متبوعة من الناس معروفة بينهم! كما قال الله تعالى عنهم: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ}، فتأمّل كيف أطاحت بهم هذه العصبية الجاهلية للرجال لتغرقهم بأوحال الكفر بالله العظيم وتكذيب رسوله الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام.

وهكذا هي العصبية للقبيلة فإنها قد تؤدي بأهلها إلى رد الحق الأبلج رغم الإقرار به ومعرفته واليقين أنه الحق، وتأمل ما قال أحد هؤلاء المتعصبين لمسيلمة الكذاب: "أشهد أنّك كذّاب وأنّ محمّدا صادق، ولكن كذّاب ربيعة أحبّ إلينا من صادق مضر"! فهم يعلمون أن محمدا ﷺ صادق لكن الانتماء الجاهلي والعصبية القبلية حالت بينهم وبين الانقياد للحق الذي جاء به وتصديقه واتباعه.

ولذلك، كانت التربية الربانية في إنشاء المجتمع المسلم تركز على إذابة كل الفوارق العرقية والمناطقية واللغوية لصالح الأخوة الإيمانية، فيقول الله سبحانه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ويقول رسول الله ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، لتكون نتيجةُ الالتزام بهذه التوجيهات مجتمعا متآلفا جمع الله بين قلوب أهله على الإيمان، فقال عنهم: {وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}.

وهذا التآخي على الإسلام اتخذته الدولة الإسلامية منهجا، فتآزر في صفها المسلم الروسي والأمريكي والفارسي، والتركي والعربي والكردي، والأبيض والأسود، على اختلاف لغاتهم وأعراقهم وأجناسهم، صفا واحدا تحت راية واحدة وإمام واحد، وما زالت وفود النافرين إليها من كل الأجناس والأعراق حتى يومنا هذا بفضل الله تعالى، حيث تذوب الفوارق، فليست البلدان لعرق دون آخر، أو قبيلة دون أخرى، أو قوم دون غيرهم، بل هي أرض الله والمسلمون عباد الله، تجمعهم رابطة الإيمان وحدها لا شيء غيرها، كما جمعت صحابة رسول الله ﷺ من قبل.

وما زال الغيظ يشتعل في قلوب الحاقدين من هذا الاجتماع المبارك، وما زلنا نراهم يحاولون النيل منه بالدعايات التي يستمدونها من وحي الشياطين، فبين مِن قائلٍ: خلافٌ بين العراق والشام! وقائلٍ بين القادة! وآخرَ بين الجنود! وآخر بين المهاجرين والأنصار! ولا عجب من إطلاق هذه الكذبات، فهؤلاء يقيسون الأمور على ما يعيشونه من جاهلية عشعشت في أذهانهم وعقائدهم وتصوراتهم، فلا يمكنهم تصورُ أن يجمع الإيمانُ أجناسا وأعراقا من بلدان شتى، فهذه الفريات إذن هي إسقاط نفسي لواقع فرضه عليهم فراغ صدورهم من الإيمان الذي يجمع أهله تحت راية تذوب فيها الانتماءات الجاهلية، فضلا عن الغيظ الذي يتملكهم وهم يرون المسلمين ينفرون إلى الدولة الإسلامية ويقاتلون باسمها وتحت رايتها على اختلاف أجناسهم وأعراقهم ولغاتهم وبلدانهم.

إن التعصّب لكل شيء غير دين الله تعالى هو مؤشر خطير لا بد أن يراجع العبد فيه نفسه، ويطهّرَ منه قلبه، ليسلم من الجاهلية وأدرانها، ولا بد أن يحذر من تزيين أهل الباطل لها وإضفاء الشرعية عليها، نسأل الله السلامة في الدين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة نحو ٢٣ من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له والنصارى وإعطاب وتدمير ٦ آليات

بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



هجوم جنود الخلافة على بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا ودمّروا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) مقرا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش و ٣ من الميليشيات، كما دمّر المجاهدون آلية رباعية الدفع داخل المقر وذلك بإصابتها بقذيفة صاروخية.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النيجيري متوجهة من مدينة (مايدوغوري) نحو موقع الهجوم، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية أخرى رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجزين للجيش النيجيري وإصابة عدد منهم

وفي نفس اليوم، الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش وإصابة عدد منهم بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعتين وإصابة عدد منهم.



قتيل من النصارى بهجوم على بلدة (بيمي) بمنطقة (برنو)

وفي (برنو) أيضا فجّر المجاهدون في يوم السبت (٣/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على ثكنة

وفي يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) شنّ المجاهدون هجوما آخر على ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الميليشيات وإصابة آخرين في (برنو)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) مع عناصر من هذه الميليشيات قرب بلدة (يويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي منطقة (برنو) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الآخرة) عناصر من الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ٦ دراجات نارية وممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة بمداهمة منزله

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/جمادى الآخرة) منزل عنصر من الميليشيات



إحراق آلية للنصارى بهجوم على بلدة (بيمي) بمنطقة (برنو)

الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كوليج) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق منازل لهم في (برنو)

خاص على صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا ٣ نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم، كما أحرقوا آلية اغتنموا أخرى إضافة لبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة من فيها..

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة بين ثلاثة من المجاهدين والقوات الرافضية

النبأ | ولاية العراق - دجلة

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة حصلت بين ثلاثة من المجاهدين وقوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد في دجلة خلال الشهر الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابطان، أما في الأسبوع الماضي فقد أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دوريتهم في صحراء (الحضر).

مقتل وإصابة ٧ من الجيش الرافضي بينهم ضابطان بهجوم واشتباكات عنيفة في (مخمور)

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وتضرر آلية رباعية الدفع.

وفي صبيحة اليوم التالي، السبت (١٨/جمادى الأولى)، اشتبك ثلاثة من المجاهدين بالأسلحة الخفيفة مع قوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة الهجوم الأول.


إصابة ضابط في الجيش باشتباكات قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)

حيث تحصّن المجاهدون الثلاثة داخل منزل في قرية قريبة وبدأوا بالاشتباك مع القوات الرافضية التي استدعت الطيران والمدرعات وبدأت بقصف البيت الذي يتحصن فيه المجاهدون.

ورغم الفارق الكبير بالعدة والعتاد استمرت الاشتباكات لمدة ٤ ساعات متواصلة تمكّن فيها المجاهدون من قتل ضابط من الجيش الرافضي وإصابة ٣ عناصر آخرين على الأقل قبل أن يقتلوا مقبلين غير مدبرين، تقبلهم الله تعالى.

إعطاب (همر) وإصابة من فيها في (الحضر)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (الحضر)، ما أدى لإعطاب (همر) وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدورية كانت في مهمة استطلاع لتأمين إنشاء خط صدّ جديد حول مدينة (الحضر) من جهة الصحراء خشية من هجمات المجاهدين.

سقوط ٤ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح.. وكمين يستهدف الحشد الرافضي في الأنبار



استهداف آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي على طريق (عكاشات-الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح كما استهدفوا آلية للحشد الرافضي بعمليتين منفصلتين في الأنبار.

قتيل و٣ جرحى من الجيش الرافضي بهجوم غرب (الرطبة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الرضمة) غربي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

كمين لعناصر الحشد الرافضي في الرطبة

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٥/جمادى الآخرة) آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي المرتد أثناء التحاقهم على طريق (عكاشات-الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

و في الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي بهجوم على الطريق الدولي السريع كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة وصلت لمكان الهجوم.


إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم شمال منطقة (المعتصم)

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحاديـة المـرتـدة بهجوم على ثكنتهـم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة ودمروا (كاميرا) حرارية بهجوم استهدف ثكنة لهم جنوب صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، شمال منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين بهجوم استهدف ثكنة لهم شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، أمام ثكنة لهم في قرية (أم السطح) بريف (منبج) الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


تشييع جثة عنصر من الـPKK قتل في قرية (أم السطح) بريف (منبج) الغربي

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في الخير



استهداف عنصر من الـPKK في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (الكسرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين بريف الخير.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين في (الكسرة)

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢/جمادى الآخرة)، استهدف المجاهدون عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (الكسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا في الأسبوع الماضي حاجزا للـ PKK المرتدين وأصابوا أحد عناصره بجروح كما استهدفوا آلية وأصابوا عنصرا آخر بهجومين منفصلين بريف الخير.

قتلى وجرحى من النصارى الكافرين وإحراق منازل لهم بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من النصارى الكافرين بين قتيل وجريح أحدهم مرشح للانتخابات الشركية وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مقتل وإصابة عدة نصارى بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) قرية (كيليا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا عددا من النصارى وأحرقوا منازل لهم، ولله الحمد.

مقتل أحد مرشحي الانتخابات الشركية ومرافق له في (بيني)

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى أحدهما مرشح للانتخابات الشركية التي تجري في الكونغو.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للمرشح القتيل داخل الآلية التي استهدفه المجاهدون فيها، وذكرت أنه كان عائدا من حملة ترويجية لانتخابه في مدينة (كاسيندي).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات متفرقة استهدفتهم شرق الكونغو.


المرشح القتيل الذي قتل بهجوم على طريق (بيني-كاسيندي)

من فضائل الصحابة

الشدة على الكفار والرحمة بالمسلمين:

قال الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ}. [الفتح]



الهجرة والجهاد:

قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}. [الأنفال]



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}. [آل عمران]

السبق والأوليّة:

قال الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ}. [التوبة]



جهادهم بالنفس والمال:

قال الله تعالى: {لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. [التوبة]

صدق الإيمان:

قال الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}. [الأحزاب]

الصبر على البأساء والضراء:

قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}. [البقرة]

نيلهم رضى الله:

قال الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}. [الفتح]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيوش نيجيريا والكاميرون والنيجر وميليشياتهم بعمليات متفرقة في غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمّروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ٤ عناصر على الأقل.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية، في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة...

٤

افتتاحية

{لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم}

٣

قتلى بكمين نصبه جنود الخلافة للحشد العشائري المرتد في صحراء صلاح الدين

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل كمين نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع لدوريات للحشد العشائري المرتد كانت في مهمة تجسسية بحثا عن مضافات المجاهدين في مناطق صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) كمينا لدوريات للحشد العشائري المرتد، مؤلفة من ١٠ آليات رباعية الدفع، تحركت انطلاقا من منطقة (حديثة) في مهمة بحث عن مضافات في مناطق صحراء صلاح الدين والأنبار.

وعند وصول دوريات المرتدين إلى منطقة (أبو حمام) بجزيرة

التفاصيل ص ٦

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق مدرعة بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٥

مقتل ٢٠ من الميليشيات الكافرة والنصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة ثالث بهجومين لجنود الخلافة بريف الخير

٧

إصابة عنصرين من الشرطة الفلبينية بهجوم للمجاهدين جنوب الفلبين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	الأنبار
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير



{لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم}

اقتضت حكمة الله تعالى أن تتجلى رحمته بعباده في أمور يكون في ظاهرها النقمة والشر لكن في باطنها النعمة والخير {وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}، ومن ذلك تسليط العدو عليهم فينزل بساحتهم ويداهم ديارهم ويُعمل فيهم صنوف العذاب، وكل ذلك ليميز الله الخبيث من الطيب؛ فيمحّص الذين آمنوا ويرفع درجاتهم ويكفر سيئاتهم ويعيدهم إلى الجادة ويهيئهم لمرحلة جديدة من أقداره وتدبيره لأوليائه، وفي المقابل يمحق الكافرين ويريح العباد من شرورهم.

فالمسلم مكلّف بأمور يجب عليه القيام بها، وهو صاحب أمانةٍ ورسالة، يُعاقَب متى قصّر في أدائها وإبلاغها وصرفته وألهته الشواغل عنها، وهي سنّةٌ ثابتةٌ من سننه في عباده ذكرها في غير ما موضع في الذكر الحكيم، فكما أن الله تعالى يعاقب الكافرين لكفرهم به وحربهم للإسلام، فإنه سبحانه يبتلي المؤمنين ليعودوا إلى رشدهم ويسلكوا سبيل ربهم وينتبهوا من غفلتهم ويصحوا من رقدتهم فيكون ذلك خيرا وتدبيرا لهم وشرا ومكرا بعدوهم، وهذه سنة شرعية تزاحمت نصوص الكتاب والسنة في التأكيد عليها، وامتلأت كتب السير في شواهدها.

وإذا تأملنا أحوال المسلمين اليوم، نجد ما يُدمي القلوب من اضطراب أمور الكثير منهم، وبعدهم عن دين ربهم، وإخلادهم إلى حطام الدنيا الزائل؛ فترى أكبر همّ أحدهم: المأكل والمشرب والمنكح والمسكن والوظيفة وجمع المال وكأنهم لذلك خلقوا! ولم يزالوا كذلك حينا من الدهر وعُمّروا ما يتذكّر فيه من تذكّر لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا إلا من رحم الله.

وعليه؛ كان لزاما مجيءُ أمر الله إيذانا ببدء مرحلة جديدة وفصلٍ آخر من فصول هذه الأمة، تصحيحا لهذه المعادلة المغلوطة، واستنهاضا لأبنائها من بطلان وزيفِ ما ألفوه من هذا الواقع البئيس، واستنقاذا لهم من هذا الضياع، وعودةً بهم إلى ما كانوا عليه من سابق عهدهم من العزة والمجد والسؤدد، وما تشهده الأمة في السنوات الأخيرة خير دليل على ذلك؛ كتسلّط الصليبيين واليهود والمرتدين على رقاب المسلمين، وإهلاكهم للحرث والنسل، وتدميرهم لبلاد المسلمين بمن فيها، وهو ما يستوقف المتابع لهذه الأحداث ويُجبره على التساؤل عن التقصير الذي وقع فيه العباد، والسبب المحوري وراء ذلك كله من تكالب وتداعي الأعداء تداعيَ الأكلة إلى قصعتها، ونزع مهابة المسلمين من قلوبهم، فيجد الجواب الشافي والحلّ في وحي النبوة: (حبّ الدنيا وكراهية الموت).

فهو إذن حبّ الدنيا والتعلّق بزخرفها واللهث وراءها، والإعراض عن الدار الآخرة التي ارتضاها الله لعباده المتقين ودواعيها كالجهاد وتبعاته من مفارقة لذائذ الدنيا وطلب القتل في سبيل مرضاة الله وإعلاء كلمته، فتحتّم إتيان الحلّ الربّاني في تخليص الناس من أغلال الدنيا التي حالت بينهم وبين اتّباع أمر ربهم، واستئصال متعلّقاتها من قلوبهم، فالأمور التي من أجلها تُرك الجهاد وقع فيها البلاء وذهب بريقها، من الأهل والولد والمال والسكن والعيش الرغيد، والله تعالى يقول: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ..}، فعظم المصاب واشتدّ الكرب ولم يبق سوى حبل الله المتين، الذي وعد من تمسّك به واتّبع هداه بأن لا يضلّ ولا يشقى، وهنا يكمن الفَرَج.

وكلما تعلق المؤمن بربه وحده وقطع رجاءه من البشر كان نصر الله له أقرب وفتح الله له أسرع، ولا يزال قلب المؤمن عامرا بالإيمان يحسن الظنّ بربّه بعد هذا كلّه موقنا أن الله لن يخذله أو يتخلّى عنه، وأن ما أصابه كفارةٌ لذنوبه وسيئاته وتقصيره، وأنه تذكيرٌ عملي بما له وما عليه، وأنه إن سُلب نعيم الدنيا فلا يعني هذا عدم عودته ورجوعه، فالذي ذهب به قادرٌ على أن يعيده أضعافا مضاعفة؛ شريطة اتّباع أمره والشكر على نعمه وأن لا يحول بينه وبين أوامره، وليعتبر من ابتلي بذلك بقصص الصابرين على أمر الله كنبي الله أيّوب عليه السلام الذي آتاه الله أهله ومثلهم معهم بعد الشدّة والبلاء، وخليل الله إبرهيم عليه السلام الذي وهب الله له على الكبر إسماعيل وإسحاق وأنجى ابنه إسماعيل من الذبح وأنجاه هو من النار من قبل، بعدما استجاب لأمر الله واستقام عليه ولم يتردد في التزامه ولأجر الآخرة أكبر.

وليوقن المؤمن أن كلّ ما أصابه هو خير له في الحال والمآل إن هو سلّم وفوّض أمره إلى ربّه، واستقام بعد ذلك على ما كان مقصّرا فيه من الواجبات والشعائر التي غُيّبت عن واقعه، وعلى رأس ذلك الجهاد والجماعة، فالإمام جُنّةٌ يتّقى به من الفتن والبلايا ثم الجهاد والجلاد معه لردّ عادية الكفرة الأذلّاء، واجتناب ما يخالف ذلك من التفرّق والتشرذم والسيرِ خلْف المنتحلين المبطلين المنحرفين عن منهاج النبوة وتعليق الآمال عليهم والاغترار بهم، وليبشر بعدها المؤمن بمعيّة الله ومدده ونصره وفرقانٍ يفضح الله به المنافقين المتربّصين من حوله، ونار تمحق عدوّه وتقطع دابره، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيوش نيجيريا والكاميرون والنيجر وميليشياتهم

بعمليات متفرقة في غرب إفريقية



المجاهدون يقتلون أحد عناصر الشرطة النيجيرية بهجوم على تمركزهم في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمّروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

تدمير مدرعتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ٤ عناصر على الأقل.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية، في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ثالثة

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) عبوة ثالثة على دورية راجلة للجيش النيجيري، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) في (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما قصف المجاهدون يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو) أيضا، بـ ٧ قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل من الشرطة وإحراق آلية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٨/جمادى الآخرة)، تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأحرقوا آلية أخرى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجواسيس والميليشيات

وفي (برنو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الآخرة) عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد هذين العنصرين كان قد شارك مع الجيش الكاميروني الكافر بالهجوم على مواقع المجاهدين في الشهر الماضي قرب بلدة (بلانغوا) شمالي الكاميرون.

وفي نفس اليوم، السبت (١٠/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون جاسوسين للجيش النيجيري، قرب بلدة (كرينوا) أيضا، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أداماوا)

ومن (برنو) إلى (أداماوا)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في بلدة (كوبري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم، ولله الحمد.

تدمير برج كهربائي في (يوبي)

على صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٨/جمادى الآخرة) برجا كهربائيا للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (داماتورو) بمنطقة (يوبي)،



آلية اغتنمها المجاهدون بهجوم على تمركز للشرطة النيجيرية في بلدة (غوبيو)

ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة من (يوبي) و(برنو)، وتسبب بخسائر مادية للحكومة النيجيرية المرتدة.

قتيلان من الجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من جيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة. ما أدى لمقتل ٣ عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.



استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بقذائف الهاون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد فشل المرتدين بالتقدم نحو مواقع المجاهدين وعلى إثر الخسائر التي تكبدوها بالهجوم الفاشل، قتل جيش النيجر المرتد نحو ١٠ من عامة الناس وبثوا صورهم على أنهم قتلى المجاهدين، ما يعكس الأزمة التي يعيشها المرتدون وبحثهم عن أي نصر إعلامي ليغطوا على فشلهم الميداني.

خاص على صعيد متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة رصدوا جاسوسا لجيش النيجر المرتد، كان قد خرج دليلا في حملتهم الأخيرة ضد المجاهدين.

وبعد المتابعة؛ تمكّن المجاهدون من أسره في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق مدرعة بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق



مدرعة للجيش الموزمبيقي أحرقها المجاهدون بهجوم في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجوما عنيفا هذا الأسبوع على تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي أسفر عن مقتل ٩ عناصر كما استهدف المجاهدون قوات المؤازرة التي حاولت التدخل وأحرقوا مدرعة لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/جمادى الآخرة) تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٩ عناصر وفرار البقية.

وعند قدوم قوة مؤازرة من بلدة (بانغاني) القريبة اشتبك معها المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم مدرعة أحرقها المجاهدون لاحقا.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وأحرقوا تمركزات الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من مكان الهجوم.

وكان قائد الجيش الموزمبيقي الصليبي ادعى قبل أيام هزيمة الدولة الإسلامية في (كابو ديلغادو)؛ ليأتي هذا الهجوم من أرض الواقع يردّ على هذه الأماني الصليبية البعيدة.

قتلى بكمين نصبه جنود الخلافة للحشد العشائري المرتد في صحراء صلاح الدين



هجوم المجاهدين على دوريات الحشد العشائري بمنطقة (أبو حمام) في جزيرة (الصينية)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل كمين نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع لدوريات للحشد العشائري المرتد كانت في مهمة تجسسية بحثا عن مضافات المجاهدين في مناطق صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) كمينا لدوريات للحشد العشائري المرتد، مؤلفة من ١٠ آليات رباعية الدفع، تحركت انطلاقا من منطقة (حديثة) في مهمة بحث عن مضافات في مناطق صحراء صلاح الدين والأنبار.

وعند وصول دوريات المرتدين إلى منطقة (أبو حمام) بجزيرة (الصينية) استهدفها جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

وقد طارد المجاهدون عناصر الحشد الهاربين لـ ٥ "كيلوا مترات" بعد أن فروا من مكان الكمين، ولله الحمد.

يذكر أن عناصر ما يسمى بحشد الأنبار الذين استهدفهم المجاهدون بهذا الكمين من أشد الناس حرابة للمجاهدين ولهم تاريخ حافل بمظاهرة الصليبيين والرافضة ضد المسلمين.

الرافضة يفشلون بتسويق رواياتهم!

وكعادة الرافضة في الكذب، جاءت الرواية الرسمية الرافضية أن القتيلين تعرضا لعبوة ناسفة قديمة من مخلّفات المجاهدين!

وعلى الرغم من أن مكان الحادث والتفاصيل تشهد بوضوح على كذب هذه الرواية إلا أن الرافضة وجدوا أنفسهم أنه لا خيار أمامهم سوى هذا التبرير الفاشل، والذي يريدون من خلاله أن يتكتموا على فشلهم الأمني في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد أصابوا ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجوم استهدف ثكنة لهم جنوب صلاح الدين.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي بهجوم في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في الأنبار استهدفوا خلال هذا الأسبوع ثكنة للجيش الرافضي المرتد ودمّروا (كاميرا) حرارية شرق (الرطبة).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٧٠) في (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح كما استهدفوا آلية للحشد الرافضي بعمليتين منفصلتين في (الرطبة).

استهداف مقرّ للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقرا للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في (الطارمية) شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة)، مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب شارع (ابن سينا) في (الطارمية)، بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.



استهداف مقر للجيش الرافضي بقذائف الهاون في (الطارمية) شمال بغداد

مقتل ٢٠ من الميليشيات الكافرة والنصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



أسر وقتل اثنين من النصارى بكمين قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٢٠ من الميليشيات المحلية والنصارى بأربع هجمات توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

أسر ونحر ١٣ عنصرا من الميليشيات الكافرة في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الآخرة) قرى (نديمو) و(محالا) و(أوتومابيلي)، والتي تقع جنوب منطقة (إيتوري) شرق الكونغو. وتمكّن المجاهدون خلال الهجوم من أسر ١٣ عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة، وقتلهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (بيني)

وبالانتقال إلى منطقة (بيني)، حيث كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على طريق (إيرنغتي-أويشا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ نصارى على الأقل، وأحرق المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى بعمليتين منفصلتين

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وفي (بيني) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) قرية (مايي مويا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من النصارى الكافرين بين قتيل وجريح أحدهم مرشح للانتخابات الشركية وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين شرق الكونغو.



إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة ثالث بهجومين لجنود الخلافة بريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا ثالثا بجروح بهجومين بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين، كانا يستقلان آلية في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح وتضرّر آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثانٍ من الـPKK المرتدين

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، قرب دوار قرية (الحصان) بريف الخير، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين بريف الخير.

إصابة عنصرين من الشرطة الفلبينية الصليبية بهجوم للمجاهدين جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

أصاب جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عنصرين من الشرطة الفلبينية الصليبية خلال هذا الأسبوع وذلك باستهدافهم بمنطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الآخرة)، عناصر من الشرطة الفلبينية، في بلدة (مايغو) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.



حرمة مشاركة الكفار في أعيادهم

مشاركتهم من التشبّه بهم

نهى رسول الله ﷺ عن التشبه بالكفار بقوله: (خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ..) [البخاري]، وقوله ﷺ: (إنَّ هذِه مِن ثِيَابِ الكُفَّارِ فلا تَلْبَسْهَا) [مسلم] وغيرها من الأحاديث، ومشاركتهم في أعيادهم من التشبّه بهم، وقد قال ﷺ: (من تشبَّهَ بقومٍ فهوَ منهم). [أبو داود]

النهي عن التودّد للكفار

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ..}. [الممتحنة]، ومشاركتهم في أعيادهم من التودّد إليهم.

من التعاون على الإثم

مشاركة الكفار في أعيادهم من التعاون على الإثم، وقد قال تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}. [المائدة]

أعيادهم من الزُّوْر المحرّم

قال تعالى في صفات المؤمنين: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}، قال ابن كثير في معنى (الزُّور): "قال أبو العالية وطاوس ومحمد بن سيرين والضحاك والربيع بن أنس وغيرهم : هي أعياد المشركين". [التفسير]

هي أعيادهم وليست بأعيادنا

قال ﷺ: (إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا) [البخاري]، قال ابن تيمية معلّقا: "إن هذا يوجب اختصاص كل قوم بعيدهم، كما أن الله سبحانه لما قال: {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا}، وقال: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}، أوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرعتهم، وذلك أن اللام تورث الاختصاص، فإذا كان لليهود عيد وللنصارى عيد؛ كانوا مختصين به فلا نشركهم فيه، كما لا نشركهم في قبلتهم وشرعتهم". [اقتضاء الصراط المستقيم]

أبدلنا الله عن أعيادهم بالأضحى والفطر

عن أنسٍ -رضي الله عنه- قال: "قدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما، فقالَ (ما هذانِ اليومانِ)؟ قالوا: كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (إنَّ اللهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ)". [أبو داود]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٢٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-



الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلامُ على من بعث بالسيف رحمةً للعالمين، أما بعد:

فقد خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، من أجل غايةٍ واحدةٍ لا تضاهيها غاية، لا تقبل المداهنة ولا المساومة، هي عبادتُه وحدَه سبحانه، فقال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، وأمر الله تعالى نبيَه عليه الصلاةُ والسلامُ بالاستمرار على تحقيقِ هذه الغاية، حتى يأتيَه اليقين، فقال سبحانه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وحذره سبحانه أنه بغير هذه الغاية لن يقبلَ الله منه عملا، فقال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ}.

ولأجلِ تحقيقِ هذه الغاية شرع اللهُ الجهادَ للمؤمنين، وأمرَهم بقتال...

٣

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة آخر على يد مفرزة أمنية وسط كركوك

٦

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

أخبار

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النصيري بتفجير لجنود الخلافة في حمص

٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد وميليشياته بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير دراجة نارية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (جاكانا)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

قتلى وجرحى من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ حمص

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ



الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلامُ على من بعث بالسيف رحمةً للعالمين، أما بعد:

فقد خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، من أجل غايةٍ واحدةٍ لا تضاهيها غاية، لا تقبل المداهنةَ ولا المساومة، هي عبادتُه وحدَه سبحانه، فقال تعالى: **{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}**، وأمر الله تعالى نبيَه عليه الصلاةُ والسلامُ بالاستمرار على تحقيقِ هذه الغايةِ، حتى يأتيَه اليقين، فقال سبحانه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وحذره سبحانه أنه بغير هذه الغايةِ لن يقبلَ الله منه عملا، فقال تعالى: **{وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ}**.

ولأجلِ تحقيقِ هذه الغايةِ شرع اللهُ الجهادَ للمؤمنين، وأمرَهم بقتال الكافرين، فقال سبحانه: **{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كله لِلّهِ}**، وبذلك صار التوحيدُ غايةً والجهادُ سبيلاً، وتَبعًا لذلك كان الإسلامُ هو كلُّ الحلِ وليس جزءًا من الحل.

فانقسم الناس في ذلك إلى فرق وحركاتٍ وأحزاب بعضُها أراد توحيدا بغير جهاد، وبعضها أراد قتالا بغير توحيد، وبعضها جعل الإسلامَ جزءًا من الحل وخلطَه بالديمقراطيةِ والوطنية والعلمانية، وبعضهم صار يرى الإسلامَ مُشكلةً لا حلا، يتنصلُ منه ويتهربُ من تبعاته، ويجبن حتى عن رفعِ شِعاراته، وقليلٌ من نجا فسلك مسلك التوحيدِ والجهاد كما سلكه خيرُ الأنبياء محمدٌ ﷺ وصحابتُه الفاتحون -رضوانُ الله عليهم-.

وعلى هذا النهجِ المباركِ نشأتِ الدولةُ الإسلاميةُ ومضتْ، فالتوحيدَ قصدت، والشريعةَ نصرت، والشركَ نبذت وفارقت وفاصلت وحاربت، والجهادَ وسيلةً اتخذت، فأخذت منهاجَ النُبوةِ قولا وعملا، وضربتْ بِعرْضِ الحائطِ كلَ ما خالفه وناوأه من المناهج والدساتيرِ والخرافاتِ والأساطير، ففتح الله عليها وألهمها رشدَها، فرأت الحق حقا واتبعته، والباطلَ باطلا واجتنبته، فكانت هذه من أعظمِ النِعم التي أكرم اللهُ بها دولةَ الإسلام، فسارت على بصيرة من أمرها، تتقدمُ بثبات نحو غايتِها التي لن تعدلَ بها غاية، رُغمَ كلِ ما تعرضت له من حروبٍ ومحنٍ وزلازلَ تنهدُ لها الجبال، إلا أنها ما زالت باقيةً ماضيةً بفضل الله تعالى على طريقها المبارك، ووِلاياتُها في شرق الأرض وغربِها تواصلُ معركةَ التوحيد حتى يكونَ الدينُ كلُه لله، وكلُ مجاهد فيها على ثقة ويقينٍ بأنه لو لم يخرج من هذه الدنيا إلا بالتوحيد والوفاةِ على الإسلام، لكفى به حظا ونصرا.

إننا نستذكر ونستعرضُ هذه المنطلقاتِ الشرعيةِ الأصيلةِ والثابتةِ ونطرقُها في القلوب والأسماع تزامنا مع ما يتعرض له أهلُنا المسلمون في فلسطين الحبيبةِ من حرب يهوديةٍ غاشمةٍ أهلكتِ العبادَ ودمرت البلاد وإنا لله وإنا إليه راجعون، وفي ضوءِ ما تقدّم من منطلقات شرعية فإن لنا وقفاتٍ منهجية نَنْصُرهم بها ونناصح، ونوجّه ونصارح، والله من وراء القصد، فنقول وبالله التوفيق:

بداية: نسأل المولى في عليائه أن يتقبل قتلى إخوانِنا المسلمين المستضعفين من الرجال والنساء والولدانِ في فلسطين، وأن يُعظم أجورَهم ويُحسنَ عزاءهم، ويَحقنَ دماءهم ويداويَ جرحاهم، ويرحمَ ضعْفهم، ويجبرَ كسرهم، ويُؤويَ شريدَهم، وأن يتولى أمرهم ويلطفَ بهم، إنه لطيف خبير.

ثانيا: إن موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ مما يجري للمسلمين في غزة هو موقفها من سائر ما يصيبُ المسلمين من جراحات كثيرةٍ في سائر بلاد المسلمين، وإن هذا الموقفَ نابعٌ من رابطة الأخوةِ الإيمانيةِ التي تجمعُنا بالمسلمين كافة، والمنبثقةِ عن الكتاب والسنة في قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} وكما في حديث النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، وهذه الرابطةُ تفرضها عقيدةُ الولاءِ والبراء التي هي أوثقُ عرى الإيمان، وأصلٌ أصيلٌ من عقيدة المسلمين.

وإنّ من مقتضياتِ هذه العقيدة الربانيةِ مناصرةَ المسلمين كافةً على قدر الاستطاعة، ومن مقتضياتها كذلك: بذلُ النصح لهم، كما في الحديث الصحيح: قال عليه الصلاة والسلام: (الدين النصيحة).

ثالثا: إن جرائمَ القتلِ والمجازرَ البشعةَ التي ارتكبها اليهودُ بحق المسلمين في غزةَ هو دأْبُ اليهود عبر كل العصور، فهم أشدُ الطوائف عداوةً للمسلمين كما بيّن الله في كتابه فقال سبحانه: **{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}**، فعلى المسلمين أن لا يَتوقعُوا من اليهودِ أقلَ من ذلك، ويستوي في ذلك يهودُ فلسطين ويهودُ العالم، فهم جزءٌ من كل، فكلهم يهودُ كافرون، والتفريقُ بينهم كِذبةٌ روجها الوطنيون والقوميون، فالقرآنُ الكريمُ بيّن صفاتِ اليهودِ الكافرين وفضحَ حقيقَتهم، ولم يقسّمْهم إلى أقسامٍ وأصناف، فيجبُ على المسلمين أن يعرفوا حقيقةَ اليهودِ كما بيّنها الله تعالى، وأن يُدركوا طبيعةَ المعركةِ معهم في ضوءِ آياتِ القرآن الكريم، وليس كما تذكرُها كتُبُ السياسةِ الجوفاء والمراجعُ الوطنيةُ العَوجاء.

فالمعركةُ مع اليهود معركةٌ دينيةٌ ليست وطنيةً ولا قومية! ليست بسبب الأرضِ ولا الترابِ ولا الحدود! بل هي معركةٌ تستمِدُ شرعيَّتَها من الكتاب والسنة، لا من الشرعية الدوليةِ ولا قوانينِها الجاهلية، فالمسلمُ يقاتلُ اليهودَ لأنهم يهودٌ كفروا بالله تعالى، وحاربوا أنبياءَه وناصبوا المسلمين العِداء، ولو لم يكنْ في تاريخ اليهودِ إلا قتلهم أنبياءَنا والطعنَ فيهم، لكان ذلك سببا كافيا لقتالهم حتى لو لم يُدنسوا الأقصى وفلسطين، فكيف وقد فعلوا كلَ ذلك وزادوا؟ ولذلك؛ فإن الحرب معهم ممتدةٌ حتى "معركةِ الحجرِ و الشجر"، ولن تنتهيَ الحربُ مع اليهودِ بحل الدولةِ ولا الدولتين، كما يؤمن بذلك الوطنيون ويطمحون، بل هي حربٌ دينيةٌ عقدية ستستمرُّ حتى نقتلَ دجالَهم تحت لواءِ نبيِ الله عيسى -عليه السلام- وعدَ الله، والله لا يخلف الميعاد.

رابعا: أمام جديةِ هذه الحربِ اليهوديةِ الصليبية وخطورةِ ما يحاكُ لأهل فلسطين، فإن الوضع لا يحتمل المجاملة والمواربة، وإن الحزن على مصابِ المسلمين لا يعني خداعَهم والتدليسَ عليهم، بل إن الواجبَ أن نصدح بالحق الذي ندينُ به نُصحا وإعذارا أمام الله تعالى، وإبراءً للذمةِ وصونا للدماء أن تُسفك في غيرِ موضعِها.

إن من الثابتِ في دين الإسلام -كما تقدّم- أنّ غاية القتالِ هي تحقيقُ التوحيدِ لله تعالى وإعلاءُ كلمته، ولقد غابت هذه الغايةُ عن معركةِ غزةَ الأخيرة، وهو ما بدا واضحا جليا في خِطابات قادةِ الفصائل وتصريحاتِهم الرسمية، التي لم ترتفع عن سقفِ الأرض، فالمعركةُ من أولها لآخرها تدورُ حول التراب والوطن الذي جعلوه غايةً تُسفكُ في سبيله الدماء!

وغاب عن هؤلاء أنّ فلسطينَ وبيتَ المقدس، لم تنل مكانتها من التراب أو الطين، بل نالت مكانَتها من السماء، من الوحي، من القرآن، من عند الله تعالى القائل: **{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ**

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، فالذي باركَ بيتَ المقدسِ هو المولى سبحانه وتعالى الذي خلقنا لأجلِ عبادتِه وتوحيدِه، فاللهُ تعالى هو الغايةُ وليس الوطن، وفي سبيله تُسفكُ الدماءُ، وليس في سبيلِ الوطن!

إن دينَ الإسلامِ هو الذي منحَ المكانةَ لفِلسطين، ولا قيمةَ للأرضِ إن لم تحكم بشريعة الرحمن، سواءٌ حكمها عباسُ أو حكمها دحلان، وسيّانِ إنْ حكمَ غزتها وضفّتها أولياءُ أمريكا، أو أولياءُ إيران.

ولذلك فإنه من المُؤسفِ أن تسيلَ دماءُ المقاتلين تحتَ هذهِ الراياتِ ولأجلِ هذه الغايات، ثم يتسلمُ الحكمَ في نـهايةِ المطافِ طواغيتُ أشدُّ كفرا ونفاقا وحربا على الإسلام ممن سبقهم، وهو ما يجري الحديثُ عنه حاليا ضِمنَ مُخططاتِ اليهودِ والنصارى لحكمِ غزة، لتبدأَ فُصولُ مرحلةٍ جديدة من التِيه والضياعِ في وحَلِ الوطنيةِ والقومية والبعدِ عن نورِ الشريعةِ المرضية.

أيها المقاتل الفلسطيني، إنّ مجردَ قتالِ اليهودِ ليس أمارةً على صحةِ الطريقِ ولا سلامةِ المنهجِ، فلقد قاتلَ من قَبلكَ اليهودَ المقاتلُ الشيوعيُّ والمقاتلُ القوميُّ والمقاتلُ الوطنيُّ؛ كلُ هؤلاء قاتلوا اليهودَ لسنوات وخاضوا معهم جوْلات، فهل أسفرَ قِتالُهم عن إعلاءِ كلمةِ الله تعالى وتحكيم شريعتِه؟ وهل كانت هذه الغايةُ أصلا مطروحةً ضِمن خُططهم؟ وهل هي مطروحةٌ ضِمن خُطط قادتكم اليوم؟ وها أنتم قد جربتموهم ١٧ عاما فلم يُحكّموا الشريعةَ ساعةً من نهار، بل عطلوا الشريعةَ واستبدلوها بضدِها، ولم يتدرجوا في تحكيمها كما زعموا، ولم يُؤسلِموا الصراع كما روّجوا، بل أعادوه إلى سابق عهدِه صراعا وطنيا على الحدود والوطن ليس إلا، وليس لأجلِ هذه الغاية أرسلَ اللهُ الرسلَ -عليهم السلام-، ولا على هذا قاتلَ رسولُ الله ﷺ وصحابتُه الكرام.

فاعلم أيها المقاتلُ، إن الله تعالى لم يأمرْك بقتالِ سِوى القتالِ في سبيله، ولا يكونُ القتالُ في سبيله حتى يكونَ في ظِلال الشريعة الربانية، وسعيا لحاكِميّتها ورفعا لرايتِها، وليس في ظلالِ الشرعيةِ الدوليةِ، ومواثيقِ الأممِ المتحدةِ الكفرية.

فاسمع أيها المقاتلُ فإني لك ناصح أمين، وأنت تتعرضُ للقتلِ في كل حِين، آن الأوانُ لِتُصححَ مسارَك وتقاتلَ اليهودَ بحكمِ السماءِ لا بحكمِ الأرض، في ظلال شريعةِ الله تعالى لا شريعةِ البشر، كما قاتلَ من قبلُ نبيُّنا محمد ﷺ وكما قاتلَ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ رضي الله عنهم، **اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.**

خامسا: وأمّا دعاوى القتالِ لتحرير الأرض، فإن مفهومَ التحريرِ بحاجةٍ إلى تحرير، إنّ تحريرَ الأرض لا يعني تحريرَها من حُكومةٍ عِلمانيةٍ إلى أخرى ديمقراطية، ولا يعني تحريرَها من حُكومة تحكمُ بالدستور اليهودي إلى أخرى تحكمُ بالدستور الفلسطيني، فالقانونُ الذي يحكمُ فلسطينَ ودُويلةَ اليهودِ واحد، وضعه البشرُ وحكمه عند اللهِ تعالى واحد.

إنّ البلادَ التي لم تُحكمْ بالشريعةِ الإسلاميةِ ليستْ مُحررة، ولو خرج منها كلُ اليهودِ والغُزاة، بل هي أسيرةُ القوانينِ الكفرية، والشرائعِ الدوليةِ الجاهلية، التي طغى ذكرُها والتمسحُ بها على بياناتِ وتصريحاتِ قادةِ الفصائلِ الفلسطينيةِ الذين ما فتئوا يُؤكدون في كل مرةٍ وفرصةٍ على أن "مقاومتَهم" مكفولةٌ في ظِلِ هذه الشرائعِ الجاهلية! حتى يظنَ المرءُ - وهو يستمع إليهم- أنّ النبي محمداً ﷺ بُعثَ بالشرائعِ الدولية ولم يبُعث بالشريعة الربانية، وحاشاه ﷺ.

سادسا: إن التحالفَ مع الرافضةِ خَطيئةٌ إخوانيةٌ نشأتْ مُـنذُ فِتنتِهم بالثورةِ الخمينية الشركية، وبلغتْ هذه الفِتنةُ ذروتَها في السنواتِ الأخيرة، وتمثلتْ بارتماءِ الفصائلِ الفلسطينيةِ في الحضنِ الإيراني، وإعلانِهم تشكيلَ ما أسموه "محورَ المقاومةِ" و"محورَ القدس" وبذلكَ سمحتِ الفصائلُ الفلسطينيةُ لإيرانَ الرافضية أن تتصدرَ المشهدَ الفلسطيني، وتظهرَ بمظهرِ المخلّصِ والمدافعِ عن فلسطين، وصارتْ خِطاباتُ الأجنحةِ العسكريةِ الفلسطينيةِ لا تنفكُ عن شُكرِ ميليشياتِ إيرانَ في لبنانَ واليمنِ والعراق، مع أنهم عسكريا وميدانيا خذلوهم، وقد أقرَّ بذلك كلُ المحللين والمراقبين.

ولم تكن مناوشاتُ حزبِ الشيطانِ وباقي ميليشياتِ إيرانَ إلا مداراةً لاستكمالِ مشروعِ الرافضة، والذي ينتهي في فلسطينَ بإقامةِ مواكبِ الشرك واللطمِ والعويلِ في شوارعِ القدس، وسبِ عرضِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وتكفيرِ صحابته من منبر المسجد الأقصى.

لقد كشفتِ الحربُ الأخيرةُ على غزة حقيقةَ هذا المحورِ الوهمي، وأن إيران أنشأته خدمةً لمشاريعها، وأن هدفَه الأولَ والأخيرَ أن تنخرطَ الفصائلُ الفلسطينيةُ في حربٍ بالوكالة عن إيرانَ وليس العكس، وهو ما كان، فسلمت إيرانُ وحزبُها من معركةٍ طاحنة تحمَّلتها غزةُ لوحدِها من دماء أطفالِها ونسائِها، وإنا لله وإنّا إليه راجعون.

إن تاريخَ الرافضةِ شاهدٌ على حجم العداوةِ والغدرِ بالمسلمين مُنذ ابن سبأ، ومرورا بابن العلقمي، وليس انتهاءً بالخميني، كما إن تاريخَهم القريبَ حافلٌ بالجرائم بحق المسلمين في العراق والشامِ واليمن، بل إن لهم تاريخا أسودَ مع الفلسطينيين بشكلٍ خاص، فجرائمُ الميليشياتِ الرافضيةِ في بغداد بحقِ فلسطينيي العراق معروفةٌ موثقة، وجرائمُ الميليشياتِ الرافضيةِ اللبنانية كحركةِ أملَ وغيرِها بحق فلسطينيي لبنان ما زالت عالقةً في الأذهان، ومجازرُ ميليشياتِ قاسم في مخيمِ اليرموك ماثلةٌ للعيان، فإذا كان هذا تاريخَ الرافضةِ مع المسلمين والفلسطينيين فلن يكونَ حاضرُهم أحسنَ حالا ولا أقلَ جرما.

إن الرافضة قديما وحديثا كانوا وما زالوا حربا على الإسلام والمسلمين، وخططُهم التوسعيةُ ومشاريعُهم ومؤامراتُهم ضد المسلمين لا تقِلُ خطورةً وحقدا عن مؤامراتِ وأحقاد اليهودِ والصليبيين، ولئن كان اليهودُ يحلُمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضةَ يحلمون بهلالٍ رافضيٍ أوسعَ من ذلك، يبتلعُ عواصمَ وديارَ المسلمين من بيروتَ إلى طهران، بل أبعد من ذلك! فإن لهم عينًا على جزيرة العربِ والخليج! وقد جاءوا تُحركُهم أحقادُ وأطماعُ السنين، لإعادة أمجادِ دولةِ الفرسِ البائدة.

فالرافضة لا يرون في القدس سِوى وسيلةٍ لركوبِ الموجةِ من أجل الولوج إلى بلاد المسلمين وإكمالِ مشاريعِ المكرِ التي لم تَعُدْ تخفى إلا على البُلهاء، فهل يَرتجي عاقلٌ نُصرةً من هؤلاء؟

بل هل يرضى العاقلُ أن يصاحبَ ويُؤالفَ مَن يطعنُ بعرضِ أمه، ويَكيلُ لها السبابَ ليلَ نهار؟! فكيف يرضى هؤلاءِ بمُحالفةِ ومُؤاخاةِ مَن يطعنُ بعرضِ أمهاتِ المؤمنين وصحابة خيرِ المرسلين محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟! كيف يرضى المرءُ أن يكونَ في حلفِ ومِحورِ هؤلاء؟! لو تدبرَ العاقلُ هذا الأمرَ وحدَه لكان كافيا ليُسارعَ بالبراءة من هذه الفصائلِ والمحاور، **{وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}**.

سابعا: لقد أظهرتِ الحربُ على غزةَ مرةً أخرى حقيقةَ طواغيتِ العربِ الحاكمين لديار المسلمين في مصرَ والأردنَ ولبنانَ ودُولِ الخليجِ وغيرِها، وأنهم جزءٌ من الحربِ اليهوديةِ الصليبيةِ على المسلمين، فهم حلفاءُ وأولياءُ لهم في حربِهم ضد المسلمين ليس في حربِ غزةَ وحسب، بل على مدارِ سنواتِ حُروبِهم السابقةِ في أفغانستانَ واليمنِ والعراقِ والشامِ وغيرِها، والله تعالى قد بيَّن وحسمَ حُكمَ هؤلاءِ فقال سبحانه: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}**، فالحكوماتُ والجيوشُ العربيةُ المواليةُ والمتحالفةُ مع اليهود والنصارى هي مِنهم ومثلُهم، وقتالُهم وجهادُهم واجب على المسلمين تماما كقتال اليهود والنصارى.

بل إننا نقولُ ونؤكدُ على أن المعركةَ مع اليهود اليومَ هي في حقيقتِها معركةٌ مع حلفاءِ اليهودِ أكثرَ من اليهودِ أنفسِهم، وتُؤكّدُ ذلك فُصولُ الحربِ الأخيرةِ التي شنُّوها على غزة، وكيف كان تواطؤُ الحكوماتِ العربيةِ المرتدةِ ثقيلا على أهل غزةَ كثِقَلِ القنابلِ والصواريخِ الأمريكية، ولذلك فالحلُ الشرعيُ يكمن في قتالِ هؤلاء كافة، فهم كما يتحدون ويتحالفون معا ضد المسلمين، فالواجبُ على المسلمين أن يتحدوا ويقاتلوهم كافةً استجابة لأمر الله تعالى: **{وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}**، فقتالُ هؤلاء جميعا هو ما سيُمهدُ للمعركةِ الفاصلةِ مع اليهود والتي لن يَجِدَ فيها اليهودُ أحدا يحتمون به أو يقاتلون من ورائه إلا الشجرَ والحجر، بعد أن يقضيَ المسلمون على كلِ حلفائهم من العربِ والعجمِ بإذن الله تعالى، وهذه هي خريطةُ الحربِ التي أدركها المجاهدون مبكرا وعليها يسيرون.

ولأن الكلماتِ لا بدَ أن تُقرنَ بالأفعال، وانطلاقا من واجبنا الشرعي في نصرة إخواننا المسلمين أينما كانوا ومنها فِلسطين، وفي ضوءِ إيمانِنا بأن المعركةَ مع اليهودِ وحلفائهم في كل مكان، فإن الدولة الإسلامية تستنفرُ جنودَها خاصة والمسلمين المتشوقيـن لنُصـرةِ المستضعفيـن عامة، لاستهدافِ اليهودِ والصليبيينَ وحلفائِهم المجرمين، فوق كل أرضٍ وتحت كلِ سماء.

فيا أيها الأسدُ المتأهبةُ للثأر لدينكم وأعراضِ إخوانكم، أيها الموحدون

الغيارى، نستنفرُكم اليومَ لتجديدِ نشاطِكم، وإحياءِ العملياتِ المباركةِ في عقرِ ديارِ اليهودِ والنصارى، والتي كبّدتهم من قبلُ خسائرَ كبيرة، وأدخلتهم في دوّامةٍ من الرعبِ والترقُب.

يا ليوثَ الإسلام.. طاردوا فرائسَكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في شوارعِ وطرقاتِ أمريكا وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتَهم، واقتُلوهم ونكِّلوا بهِمْ بكلِ وسيلةٍ تقدِرون عليها، وضعوا نصبَ أعيُنِكم أنكم اليومَ يدُ الدولة الإسلاميةِ التي تضربُ في عُقرِ الكافرين، وتثأرُ للمسلمين في فلسطين والعراقِ والشام، وسائرِ بلاد المسلمين.

أحكموا الخطط ونوّعوا العمليات: فنسفا بالمتفجرات، وحرقا بالقنابل الحارقات، ورميا بالطلقات الفالقات، وحزا ونحرا بالسكاكين القاطعات، ودهسا وسحقا بالحافلات، ولن يَعدمَ الصادقُ حِيلةً يُدمي بها قلوبَ اليهودِ والنصارى وحلفائِهم، ويَشفِي منهم صُدورَ قومٍ مؤمنين.

ادخُلوا عليهم من كلِ بابٍ، واقتُلوهم شرَّ قِتلة وأحيلوا تَجمعاتِهم واحتِفالاتِهم مجازرَ دامية، لا تُفرقوا بين كافر مدني أو عسكري، فكلُّهم كفارٌ وهم في الحكم سواء، فجيوشُ اليهودِ والصليبيين تَدكُ بطائراتها بلادَ المسلمين لا تفرّقُ بين مدني أو عسكري، يقصفون بلا رحمة، ويقتلون بلا هوادة، اجعلوهم يعرفون أن جرائمهم في فلسطين والعراقِ والشامِ وغيرها من بلاد المسلمين، ترتدُ عليهم في عقرِ دارهم في واشنطن وباريس ولندن وروما وغيرها من ديار الكافرين.

أيها الأسد الغِضاب.. إن أمتكمَ اليومَ مجروحةٌ مكلومة، أدمتها الجِراحُ وآخرُها في فلسطين، فتسابقوا وتنافسوا لتشفُوا صدرَها، وتمسحوا دمعتها وتُضمدوا جراحها، فإن هذا من أفضل القرباتِ إلى الله تعالى، وهو فرض الساعةِ وثمرةُ التوحيد، وعينُ الولاء والبراء، وأعظمُ الجهادِ وأجداهُ وأنجعُه.

فتقصّدوا بالعمل الأهدافَ السهلةَ قبل الصعبة، والمدنيةَ قبل العسكرية، والأهدافَ الدينيةَ كالكُنُس والكنائس قبل غيرها، فإن ذلك أشفى للصدر وأظهرَ لمعالم المعركة، فإن حربنا معهم حربٌ دينية، نقاتلهم أينما ثُقِفوا استجابة لأمر الله تعالى.

كما نُذكِّر المسلمين بالإنفاقِ في سبيل الله تعالى، وإرسالِ الدعم المالي لمستحقِيه في ديار المسلمين التي تتعرضُ للحروب والأزماتِ عبرَ طرقٍ آمنةٍ موثوقة، فانصروا إخوانكم بأموالِكم وقدموا لأنفسكم : ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، فنحن أولى بالمسلمين من مؤسسات الإغاثةِ الصليبية والرافضيةِ والعلمانية، التي لن تقدمَ قِطميرا إلا في سبيلِ مشاريعهم الخبيثة، قال سبحانه: ﴿ما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

وقبل الختامِ نبلغُكم وصيةَ أميرِ المؤمنين حفظه الله فإنه "يقرئُكم السلام، ويُوصيكم بتقوى الله في السر والعلن، والإقبالِ على الله والتقربِ إليه بصالح العمل، وعلى رأسِ ذلك مقارعةُ أعداء الله ومراغمتـُهم، فذلك ذِروة الأمرِ وأعلاه، ويحُثكم على نصرةِ المستضعفين من المسلمين في غزّةَ حيثما كنتم، فوق كلِ أرض وتحت كل سماء فإن ملّة الكفر واحدةٌ، وقد رمونا اليومَ عن قوسٍ واحدة، وأصبح ما كانت تُكنُّه صدورُهم من الشرور بعد البغضاء باديًا ظاهرًا فلا عذر للمتخلفين بعد كلِ هذه الجرائم الظاهرة عن نصرة إخوانهم".

انتهى كلامُه حفظه الله تعالى.

وإلى جنودِ الدولة الإسلاميةِ الأشاوسِ الذين صبروا وتحملوا ما تحملوا نصرةً لدينهم وإعلاءً لكلمةِ ربهم، ونخُص منهم الأسارى الصابرين خلف القضبان، هنيئا لكم بِشارةُ ربكم سبحانه مبثوثةً مسطورةً في كتابه، مفادُها قولُه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾.

هنيئا لكم هذه البِشارةُ الربانية، ونحسبُ أنكم تقحمتم كلَ هذه الحروب والحتوفِ حفاظا على الغاية الأسمى: وهي إفرادُ الله بالعبودية واجتنابُ عبادةِ الطواغيت، ونحسبُ أنكم ربحتم المعركة، وظفِرتم بالعبودية وهي الدرجةُ التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام الإسراء والمعراج قائلا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، ففي هذه الآيةِ الكريمةِ من اللطائفِ والعجائبِ ما يُطربُ أسماعَ المؤمنين ويروي ظمأَهم، فإن الله تعالى بدأها بمقام التنزيه والتعظيمِ لذاته الجليلة، وقرن بذلك المقامِ نبيه محمداً ﷺ مُشرّفا إياه بمَقام العُبودية له في أعلى المراتبِ والمراكب، وأشرف المراقي والمواكب، برفقةِ أمينِ الوحي عليه السلام، ساريًا هذا الموكبُ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه إلى السماء، وفي ذلك إشارةٌ لا تخفى للساعين إلى تحريرِ الجزيرةِ وبيت المقدس، أنهم لن يدخلوها فاتحين إلا من بَوابة العُبوديةِ لله تعالى لا من سِواها، فمن أرادَ أن يكونَ من الفاتحين لبلادِ الحرمين وأولى القبلتين فليلزم عتبةَ العبوديةِ لله تعالى بما تعنيه من ولاءٍ لكل المؤمنين، وبراءٍ من كل الكافرين حتى لا تكونَ فتنةٌ ويكونَ الدين لله.

ونحسب أنكم يا جنودَ الخلافةِ ما زلتم على طريق العبوديةِ لله تعالى، فعضوا عليها بالنواجذ ولازموها في الحياة والممات، في تمكينٍ أو انحياز، في المدن والقرى والفيافيْ والقِفار، عيشوا لله عبيدا وموتوا له عبيدا والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

اللهم انصرْ عبادك المجاهدين الذين يُقاتلون في سبيلِك نُصرةً لدينِك وإعلاءً لكلمتك، اللهم أنزلْ بأسك بأعدائِك وسلطْ عليهم جنودَك، اللهم احقن دماء المسلمين، ورد عنهم عاديةَ الكافرين، اللهم أبرم للمسلمين أمرا رشيدا، وردهم إليك ردا جميلا، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بتفجير لجنود الخلافة في حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سقوط أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة استهدف حافلة تقلهم في حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على حافلة كانت تقل عناصر من الجيش النصيري المرتد، على طريق (المحطة الثالثة) في بادية حمص، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا بينهم ضابط، ولله الحمد.



حافلة الجيش النصيري المرتد بعد تدميرها في بادية حمص

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد وميليشياته بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير دراجة نارية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (جاكانا)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي تفاصيل أكثر حول التفجير الأخير، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية ثم نصبوا العبوة قرب الأبراج التي تمّ تفجيرها؛ ليفجّروها على عناصر الجيش المرتد الذين وصلوا للمكان.

خاص

عبوة ثالثة تستهدف الجيش المرتد

وفي اليوم التالي، الخميس (١٥/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (جاكانا) و(أونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجوم في (برنو)

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون، في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.


أبراج نقل الطاقة الكهربائية المستهدفة

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة آخر على يد مفرزة أمنية وسط كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

نفّذت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عملية وسط مدينة كركوك أسفرت عن مقتل عنصر من الشرطة المحلية المرتدة وإصابة آخر بجروح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) عنصرين من الشرطة المحلية المرتدة، في منطقة (رأس الجسر) بمدينة كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الهجوم.

وعقب هذه العملية، وبخطوة تدل على مدى التخبط الذي أصاب المرتدين، قالت ما تسمى بـ "قيادة الشرطة في كركوك" أنها ستتعامل مع كل شخص يضع أية قطعة قماش على وجهه على أنه عدو!

يأتي هذا التصريح، الذي أثار موجة سخرية واسعة، بعد أن رصدت إحدى كاميرات المراقبة قيام المنفذين بوضع غطاء الوجه أثناء العملية.



لحظة استهداف عنصر من الشرطة المحلية بمنطقة (رأس الجسر)

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق



غنائم المجاهدين بهجوم على الجيش الموزمبيقي في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع هجوما مسلحا على ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية أسفر عن سقوط ٤ قتلى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) ثكنة مشتركة للقوات الموزمبيقية و(سادك) الصليبية، في قرية (بانغان) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

ونصب المجاهدون كمينا مسلحا للعناصر الفارين من الثكنة، على طريق (موجوكو-ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن هذا الهجوم كان متزامنا مع هجوم مشابه بمنطقة (ماكوميا) أيضا في نفس اليوم، حيث أسفر الهجوم الأول عن مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق مدرعة وتمركزات للجيش الموزمبيقي إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية لغنائم المجاهدين من هجوم الأسبوع الماضي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد هاجموا في الأسبوع الماضي تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي وقتلوا ٩ عناصر كما استهدف المجاهدون قوات المؤازرة التي حاولت التدخل وأحرقوا مدرعة لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

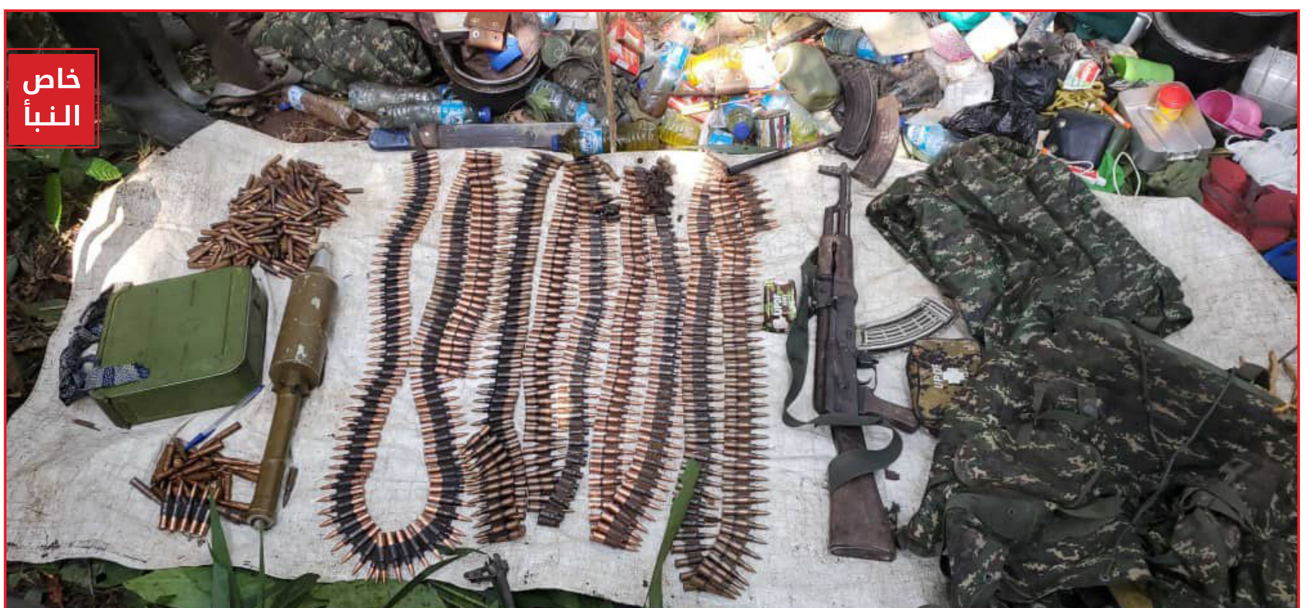
قتلى وجرحى من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين بين قتيل وجريح كما قتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الأوغندي والكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة)، لدورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، في قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على دورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية في قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)

مقتل نصراني وإصابة آخر

وفي (بيني) أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على الطريق بين بلدة (كامنغو) ومدينة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٢٠ من المليشيات المحلية والنصارى الكافرين منهم ١٣ عنصرا تمّ أسرهم وقتلهم نحرا، بأربع هجمات توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه اللَّه تعالى)

نسأل المولى في عليائه أن يتقبل قتلى إخواننا المسلمين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان في فلسطين، وأن يُعظم أجورَهم ويُحسنَ عزاءهم، ويَحقنَ دماءهم ويداويَ جرحاهم، ويرحمَ ضَعْفهم، ويجبرَ كسرهم، ويُؤْويَ شريدَهم، وأن يتولى أمرهم ويلطفَ بهم، إنه لطيف خبير.

لقد كشفتِ الحربُ الأخيرةُ على غزة حقيقةَ هذا المحورِ الوهمي، وأن إيرانَ أنشأته خدمة لمشاريعها، وأن هدفَه الأولَ والأخيرَ أن تنخرطَ الفصائلُ الفلسطينيةُ في حرب بالوكالة عن إيرانَ وليس العكس، وهو ما كان، فسلِمت إيرانُ وحزبُها من معركةٍ طاحنة تحمَّلتها غزةُ لوحدها من دماء أطفالِها ونسائِها، وإنا للَّه وإنّا إليه راجعون.

إن موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ مما يجري للمسلمين في غزة هو موقفها من سائر ما يصيبُ المسلمين من جراحات كثيرةٍ في سائر بلاد المسلمين، وإن هذا الموقفَ نابعٌ من رابطة الأخوةِ الإيمانيةِ التي تجمعُنا بالمسلمين كافة، والمنبثقةِ عن الكتاب والسنة في قوله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة} وكما في حديث النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، وهذه الرابطةُ تفرضها عقيدةُ الولاءِ والبراء التي هي أوثقُ عرى الإيمان، وأصلٌ أصيلٌ من عقيدة المسلمين.

إننا نقول ونؤكد على أن المعركة مع اليهود اليوم هي في حقيقتها معركة مع حلفاء اليهود أكثر من اليهود أنفسهم، وتؤكد ذلك فصول الحرب الأخيرة التي شنوها على غزة، وكيف كان تواطؤ الحكومات العربية المرتدة ثقيلا على أهل غزة كثقل القنابل والصواريخ الأمريكية، ولذلك فالحل الشرعي يكمن في قتال هؤلاء كافة.

أيها المقاتل الفلسطيني، إنَّ مجرد قتالِ اليهودِ ليس أمارةً على صِحةِ الطريق ولا سلامةِ المنهج، فلقد قاتلَ من قَبلكَ اليهودَ المقاتلُ الشيوعيُّ والمقاتلُ القوميُّ والمقاتلُ الوطنيُّ؛ كلُ هؤلاء قاتلوا اليهودَ لسنوات وخاضوا معهم جوْلات، فهل أسفرَ قِتالُهم عن إعلاء كلمةِ اللَّه تعالى وتحكيم شريعتِه؟ وهل كانت هذه الغايةُ أصلا مطروحةً ضِمن خُططهم؟ وهل هي مطروحةٌ ضِمن خُطط قادتكم اليوم؟ وها أنتم قد جربتموهم 17 عاما فلم يُحكّموا الشريعة ساعةً من نهار.

ولأن الكلمات لابد أن تقرن بالأفعال، وانطلاقا من واجبنا الشرعي.. في نصرة إخواننا المسلمين أينما كانوا ومنها فلسطين، وفي ضوء إيماننا بأن المعركة مع اليهود وحلفائهم في كل مكان، فإن الدولة الإسلامية تستنفر جنودها خاصة والمسلمين المتشوقين لنصرة المستضعفين عامة، لاستهداف اليهود والصليبيين وحلفائهم المجرمين، فوق كل أرض وتحت كل سماء.

فاسمع أيها المقاتل فإني لك ناصح أمين، وأنت تتعرض للقتل في كل حين، آن الأوان لتصحح مسارك وتقاتل اليهود بحكم السماء لا بحكم الأرض، في ظلال شريعة اللَّه تعالى لا شريعة البشر، كما قاتل من قبل نبينا محمد ﷺ وكما قاتل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي اللَّه عنهم، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

وقبل الختام نبلغكم وصيةَ أميرِ المؤمنين حفظه اللَّه فإنه "يقرئُكم السلام، ويُوصيكم بتقوى اللَّه في السر والعلن، والإقبالِ على اللَّه والتقرب إليه بصالحِ العمل، وعلى رأسِ ذلك مقارعةُ أعداء اللَّه ومراغمَتُهم، فذلك ذِروة الأمرِ وأعلاه، ويحُثكم على نصرةِ المستضعفين من المسلمين في غزّة حيثما كنتم، فوق كل أرض وتحت كل سماء فإن ملّةَ الكفر واحدة، وقد رمونا اليومَ عن قوس واحدة، وأصبح ما كانت تُكنُّه صدورُهم من الشرور بعد البغضاء باديًا ظاهرًا فلا عذر للمتخلفين بعد كل هذه الجرائم الظاهرةِ عن نصرةِ إخوانهم". انتهى كلامُه حفظه اللَّه تعالى.

النبأ

العدد ٤٢٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٢٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

١٦ صفحة

الدولة الإسلامية تفتتح غزوة "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ".. بضربة في قلب إيران الرافضية

مقتل وإصابة المئات من الرافضة المشركين بعملية استشهادية مزدوجة في (كرمان)



ضرب جنود الخلافة إيران الرافضية بعملية استشهادية مزدوجة أطاحت بالمئات من الرافضة المشركين أثناء تجمعهم لإحياء ذكرى نفوق أحد أكبر مجرميهم المدعو "قاسم سليماني" في مدينة (كرمان) جنوبي إيران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) انطلق الأخوان الاسشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-، نحو تجمّع كبير للرافضة المشركين، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة)، قرب قبر زعيمهم النافق "قاسم سليماني" بمدينة (كرمان) جنوبي إيران.

حيث فجّر الاستشهادي الأول حزامه الناسف وسط جموعهم، ثم تلاه الاستشهادي الثاني بحزامه الناسف بفارق نحو ٢٠ دقيقة عن أخيه الأول...

٤

افتتاحية

وقفات مع هجوم (كرمان) في إيران

٣

مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والنصارى والميليشيات وأسر ١١ نصرانيا بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر

صاعد جنود الخلافة هجماتهم مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تجمعا لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة الموالية للجيش النيجيري في (برنو)

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

٦٨ صليبيا

٣٥٢ رافضيا مرتدّا

١٤٨ كافرا ومرتدّا

١٢ ضابطا وقائدا

٢٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٥٨٠ قتيلا وجريحا

١٠٥ عمليات

٢٦٨ منزلا تم إحراقه

١٥ آلية رباعية الدفع

٢ مدرّعتان

١٢ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية الشام
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية العراق
٨	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية الساحل
١	ولاية شرق آسيا
١	إيران

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠٣	إيران
٧٣	ولاية غرب إفريقية
٧٠	ولاية الشام
٦٠	ولاية خراسان
٢٢	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية الساحل
١٨	ولاية العراق
١١	ولاية موزمبيق
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين	ديالى	كركوك	شمال بغداد
٩	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	حمص	البركة	الرقة
٢٢	٤	٣	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ



وقفات مع هجوم (كرمان) في إيران

ما إن انطلقت الغزوة المباركة التي استنفرت فيها الدولة الإسلامية جنودها والمسلمين لنصرة إخوانهم في فلسطين حتى أغار مجاهدوها على إيران الرافضية بهجوم استشهادي مزدوج، أطاح بالمئات من رافضتها المشركين حين كانوا يحيون ذكرى نفوق واحد من أكبر مجرميهم بحق المسلمين، فارتجّ للضربة النظام الإيراني كله، من طاغوته حتى ذيوله على اختلاف أصنافهم.

وليس جديدا أن تضرب الدولة الإسلامية إيران الرافضية، فلم تكن هذه هي الضربة الأولى، ولن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى، فالمعركة مستعرة مع هذه الدولة الخبيثة من سنين، سواء مع جنودها مباشرة أو ميليشياتها في المنطقة، لكن حجم الضربة الأخيرة أعاد تسليط الضوء مرة أخرى على مجريات هذه الحرب وأسبابها وسياقها الذي جاءت فيه.

وكما في كل ضربة نوعية توجّهها الدولة الإسلامية لأعدائها، عادت ذات الأكاذيب عن تبعية الدولة الإسلامية لهذا الطرف أو ذاك، والتي كان من المفترض أن يتجاوزها أصحابها بعد هذه السنين من تفنيدها، حفاظا على ماء وجوههم على الأقل!

هذه الأكاذيب التي تربط تنفيذ الدولة الإسلامية لعملياتها بأطراف دولية تأتي عادة من أتباع الطواغيت، خصوصا الميليشيات المرتدة وأنصارها، لأنهم لا يستطيعون أن يعيشوا دون حبلٍ من طاغوت يمدّهم به، ويتحكم بمسارهم من خلاله، فهم كالأنعام التي تُقاد بخطام "الدعم" لتعيش فترة تأكل وتشرب، وتُحلب منافعها مؤقتا من مالكيها، ثم تُذبح في النهاية على يد من كان يقدّم لها الطعام والشراب، بل أضل سبيلا!

إيران التي وجدت بغيتها في بعض الفصائل المتعطشة للدعم الإعلامي والمادي، فاتخذت منهم مطايا للتغلغل في أراضي المسلمين، لم تجد في طريقها ببلاد المسلمين من يقف في وجه مشاريعها فعليا إلا الدولة الإسلامية، فمن كان يدّعي الجهاد لتحكيم الشريعة ويطرح جدليات العدو القريب والبعيد، قد أسكت دعم الطواغيت أفواههم أن تنطق بالحق، وتبين خطر هذه الدويلة على بلدان المسلمين، كما نرى اليوم أحزاب الإخوان المرتدين ومن سار على نهجهم من "الجهاديين" الذين ما زالت توفر لهم الحضن الدافئ والغطاء الأمني الوثير في أراضيها!

إن خطورة إيران لا تقتصر على العراق والشام والجزيرة، بل أياديهم الخبيثة وصلت حتى إفريقية، حتى بتنا نرى من يقيم مجالس اللطم والعويل والشرك بالله العظيم في مجاهل إفريقية تماما كما يفعل الرافضة في قم وكربلاء، ومشهدٌ من هذه المشاهد في تلك البلدان يكشف عن حقيقة وأبعاد هذا المشروع الخبيث، الذي يبدأ عادة بالندوات والمؤتمرات، ثم الدعم المالي والمساعدات الإغاثية، وصولا إلى تشكيل هذه المحافل الشركية، والتي تتحول لاحقا لقوة عسكرية تتقوى شيئا فشيئا حتى تسيطر على كل البلاد أو ما استطاعت منها، وما تجربة حزب الشيطان في لبنان والحوثيين في اليمن والميليشيات في العراق إلا أمثلة على ذلك.

هذا المشروع الرافضي المسلح بالحديد والنار، لا يمكن أن يُواجه إلا بالحديد والنار كذلك، والتماهي والتعايش وتأجيل المواجهة معه لا يقل خطرا عن المشروع الرافضي نفسه، ومع أن معالم هذا المشروع يصرح به قادته علنا نجد أن الكثير من المحسوبين على المسلمين يدفنون رؤوسهم عنه في التراب! وفي الوقت الذي ينادي الكثير بعداوة اليهود وإجرامهم بحق المسلمين نجدهم يتجاهلون مجازر أبشع وعداوة أشد من قبل هؤلاء الرافضة الحاقدين! وما ذلك إلا بسبب عدم بناء أصحاب هذه المناهج على أصول كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، فلو صحّت الأصول لصحّت تبعا لذلك المناهج، وقد قال الله تعالى عن عدواة أهل الشرك لأهل الإيمان: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..}، فالرافضة المشركون واليهود الكافرون لا يقل أحدهما عن الآخر أذية للمسلمين، وما زال الواقع يصدّق هذا بالشواهد اليومية التي لا تحتاج لبرهان.

يأتي هذا الهجوم المبارك ضد هذه الدويلة الرافضية التي تزعم أنها تقود "محور المقاومة" ضمن السياق الصحيح لنصرة المسلمين المستضعفين في غزة، وهو الذي يقرر مقاتلة الكفار والمرتدين "فوق كل أرض وتحت كل سماء" كما دعى الشيخ المتحدث باسم الدولة الإسلامية نقلا عن خليفة المسلمين حفظهم الله تعالى، وهو ذات الأمر الإلهي من العليم الخبير، الذي يعلم ما يصلح حال المسلمين، ويصحح مسار حياتهم، ويضبط أمور دينهم ودنياهم، فمجريات الأعمال العسكرية في ضرب المشركين والمرتدين في كل مكان تأتي ضمن سياق تصحيح الدولة الإسلامية لعقيدة الولاء والبراء في النفوس، وتوحيد المسلمين كافة ضد المشركين كافة، بحيث ينتصر فيها المسلم من أقاصي شرق آسيا لأقاصي غرب إفريقية لأخيه المسلم، وهذه هي الحصيلة الأهم من هذه الغزوة المباركة، فالدولة الإسلامية تحرص في غزواتها على الحصيلة العقدية أشد من حرصها على الحصيلة العسكرية ؛ ذلك أن تصحيح عقائد المسلمين وضبط ميزان الولاء والبراء لديهم هو حجر الأساس لنصرتهم ورد عادية المشركين عنهم، وأن التوحيد هو الربح الأعظم والفوز الأكبر للمسلمين في أية حرب لهم ضد أعدائهم.

سياسيا، جاءت التعزيات والإدانات لضربة الدولة الإسلامية لإيران الرافضية من أطراف النظام الجاهلي الدولي كافة، بدءا من الغرب الصليبي وليس انتهاء بالحركات المرتدة، في مشهد يعيد التأكيد على أن هذه المنظومة الجاهلية صف واحد وصنف متجانس في حربهم على الإسلام، وأنهم ينسون كل خلافاتهم حين يكون الخصم هم المسلمون.

إعلاميا، ولمّا لم يمكن نفي صلة الدولة الإسلامية بالتفجيرين الاستشهاديين المباركين بعد تبني الدولة الإسلامية لهما عبر إعلامها الرسمي، عمدت بعض الأطراف إلى تناول الخبر بطريقة خبيثة، توحي أن التفجير جاء لمصلحة الجهة الفلانية والعلانية، والسبب في تخبطهم هذا، هو أن نسبة العمل للدولة دون ربطه بجهات خارجية سيُكذّب ما حاولوا ترويجه عبر سنوات من انتهاء هذه الدولة المباركة أو ضعفها وما إلى ذلك من الأماني التي يحلمون بها، خصوصا تلك الجهات التي تروج لتبعية الدولة الإسلامية لإيران نفسها! فقد صاروا بموقف لا يحسدون عليه حين طارت كذباتهم مع أشلاء الرافضة بالعملية المباركة، والغريب أن هؤلاء الذين يرددون فِرية وجود صلة للدولة الإسلامية بإيران نجدهم بطريقة أو أخرى مرتبطين بها إما مباشرة أو عبر أسيادهم!

وبالمجمل، فإن الدولة الإسلامية ماضية في حربها ضد المشركين كافة، في إيران وغيرها، لا يضرها من خالفها أو خذلها أو افترى عليها، وستظلّ صابرة على أمر الله، تدعو إلى التوحيد الصافي كما نزل على محمد رسول الله ﷺ، وتلازم الجهاد في سبيل الله تعالى وحده، حتى يحكم الله بينها وبين عدوها، {وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}.

الدولة الإسلامية تفتتح غزوة "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ".. بضربة في قلب إيران الرافضية

مقتل وإصابة المئات من الرافضة المشركين بعملية استشهادية مزدوجة في (كرمان)


الأخوان الاسشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-

النبأ إيران

ضرب جنود الخلافة إيران الرافضية بعملية استشهادية مزدوجة أطاحت بالمئات من الرافضة المشركين أثناء تجمعهم لإحياء ذكرى نفوق أحد أكبر مجرميهم المدعو "قاسم سليماني" في مدينة (كرمان) جنوبي إيران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) انطلق الأخوان الاستشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-، نحو تجمّع كبير للرافضة المشركين، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة)، قرب قبر زعيمهم النافق "قاسم سليماني" بمدينة (كرمان) جنوبي إيران.

حيث فجّر الاستشهادي الأول حزامه الناسف وسط جموعهم، ثم تلاه الاستشهادي الثاني بحزامه الناسف بفارق نحو ٢٠ دقيقة عن أخيه الأول تقبلهما الله في عليّين.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي مشرك بينهم ضباط من الداخلية الإيرانية إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات في المكان.

دلالة الهجوم

يأتي الهجوم المبارك في مكان له رمزية مهمة ليس عند رافضة إيران فحسب بل عند رافضة العالم عموما، فالعملية وقعت قريبا من قبر الهالك المجرم "قاسم سليماني" والذي يعتبره الرافضة مهندس توسع مشروعهم الرافضي في بلدان المسلمين في السنوات الأخيرة الماضية، حيث يحضر إحياء ذكرى هلاكه بعض قادة الرافضة من عدة دول.

تناقض رواية الرافضة وخيبتهم مرتين!

وبعد الهجوم، بدأت الرواية الرسمية الإيرانية بأن الهجوم كان عن طريق حقيبتين مفخختين لتعدلها إلى حقيبة مفخخة و"استشهادي" قبل أن يحسم إعلام الدولة الإسلامية الأمر ويعلن تفاصيل الهجوم وأنه كان عبر استشهاديين اثنين تقبلهما الله تعالى، ليعدل الرافضة روايتهم مرة أخرى حيث لم يجدوا مناصا من الاعتراف.

وهكذا أصيب طواغيت إيران بالخيبة مرتين أمام أتباعهم، الأولى عند اختراق جنود الخلافة للتحصينات الأمنية التي تفرضها حول هذا المكان الأمني، والثانية عدم معرفتهم بطبيعة الهجوم وافتقارهم لأية معلومة مسبقة حوله.

تغطية الإخفاق الأمني والإعلامي

وتغطية على هذا الإخفاق الأمني والإعلامي، شرع قادة إيران -كعادتهم- بتوزيع الاتهامات يمنة ويسرة، لينتهي المطاف بهم عن إعلان أسر عدد من الضالعين بهذه العملية المباركة.

خاص وفي هذا السياق نفى مصدر أمني لـ(النبأ) تعرّض أي ممن شارك بتنفيذ الهجوم للأسر، وأن ما ادعاه الرافضة حول هذا الأمر مجرد أكاذيب اعتادها العالم من أتباع هذه الديانة التي تُدمن الكذب وتتعبد به.



ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والنصارى والميليشيات وأسر ١١ نصرانيا

بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر



استهداف دورية للجيش النيجيري المرتد بكمين بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة هجماتهم مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تجمعا لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأحد، اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، بين بلدتي (غاجيبو) و(نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية.

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري بتفجيرين منفصلين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.



أسر وقتل ٤ نصارى بهجوم المجاهدين على بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)

تفجير ٤ عبوات على الجيش في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ٤ عبوات ناسفة على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما راجلة والأخرى محمولة، بين بلدتي (غاجبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير وإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش والميليشيات

على الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة، في يوم الاثنين أيضا، لدورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وقاذف (آر بي جي) ودراجتين ناريتين.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل عنصر من الجيش في (برنو)

أمنيا، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) حاجزا مؤقتا على طريق (غوجبا-بوني يادي) بمنطقة (برنو)، وأسروا عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وقتلوه بسلاح رشاش، كما أسروا نصرانيا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيش بإحباط محاولتين للتقدم قرب (سامبيسا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) مع دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين، وفرارهم.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.



أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (مارارابا) وسط نيجيريا

إحباط محاولة ثالثة للتقدم في (كرينوا)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم في (برنو)

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (غاتاماروا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ نصارى، وأحرق المجاهدون آلية وعددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى، في قرية (بولامالم) قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ممتلكات لهم.

وفي اليوم التالي، يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في قرية (بولا كودبي) قرب بلدة (شيبوك) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ٥ منازل لهم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ثلاثة منازل وآلية وممتلكات أخرى لهم، واغتنموا دراجتين ثلاثية العجلات، ولله الحمد.

مقتل ٩ من النصارى الكافرين في (غيدام)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٩ منهم، وأحرق المجاهدون آليتين وكنيسة وأكثر من ١٠ منازل.

ثلاث هجمات تستهدف الجيش والميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات المرتدة، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، بـ ٥ قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

وصول العمليات لمنطقة (ناساراوا) وسط نيجيريا

ووصلت عمليات الغزوة المباركة إلى وسط نيجيريا، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) عددا من النصارى الكافرين، كانوا داخل متجر في بلدة (مارارابا) بمنطقة (ناساراوا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى وأسر ١٠ آخرين شمال الكاميرون

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وأسر ٨ آخرين بينهم أحد القساوسة الكافرين، وأحرق المجاهدون دراجة نارية واغتنموا أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (ماروا) كذلك، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (كانغاليري)، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين.

وفي منطقة (فوتوكل)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في بلدة (ساغمي) قرب الحدود مع نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيات بمنطقة (ماروا)

وفي شمال الكاميرون أيضا، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الشرطة في (ديفا)

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة النيجرية المرتدة، قرب مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا بندقيتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي قد قتلوا عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بولا كودبي) في (برنو)

تصاعد الهجمات في الخير مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ٤٥ من الـPKK والجيش النصيري المرتدين بهجمات في الخير


استهداف حاجز للـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) تصاعدت هجمات جنود الخلافة في الخير حيث سقط أكثر من ٤٥ من الـPKK والجيش النصيري المرتدين بين قتيل وجريح إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات هجوم واغتيال وكمائن في مناطق مختلفة في الخير.

هجوم عنيف على الجيش النصيري وميليشياته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة مشتركة للجيش النصيري وميليشيا "الدفاع الوطني" المرتدين، قرب بلدة (التبني) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير آليتين ومدفع عيار (٥٧ ملم).

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النصيري فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة واشتبكوا معها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، نافيا الأنباء التي تحدثت عن مقتل أو إصابة أي منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجمات متفرقة في (ذيبان)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد الـPKK، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) أيضا، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي (الحوايج) كذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان على متن دراجة نارية، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.


تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK في قرية (حاوي الحصان) بريف الخير

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وبمنطقة (ذيبان) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة للـPKK المرتدين، في قرية (الجرذي الشرقي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة)، مقرا للـPKK المرتدين، في سوق منطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي هجوم آخر بنفس اليوم، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK المرتدين بخمس هجمات في (البصيرة)

وبالانتقال إلى منطقة (البصيرة)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي مدينة (البصيرة) نفسها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون عناصر من الـPKK المرتدين، داخل مقرّ لهم بمدينة (البصيرة) أيضا، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK المرتدين، داخل مدينة (البصيرة) كذلك، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الخميس أيضا، هاجم جنود الخلافة تمركزا آخر للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK بأربع هجمات في (حاوي الحصان)

وفي بلدة (حاوي الحصان) بريف الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي البلدة ذتها، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عنصرين من الـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٣/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، بمنطقة (حاوي الحصان) أيضا، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (حاوي الحصان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا عيار (٢٣ ملم) وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل قيادي من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجومين في (الكسرة)

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح وتضرر الآلية.

وفي نفس القرية (محيميدة)، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ جمادى الآخرة) لآلية تقلّ عناصر من الـPKK المرتدين، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر في (الصور)

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

هجوم على آلية للـPKK في (أبو حمام)

وفي بلدة (أبو حمام) بريف الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش النصيري بمدينة (الميادين)

وبعملية أمنية في مدينة (الميادين)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل أكثر من ٢٠ من النصارى الكافرين وعنصر من الجيش الكونغولي بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) عن مقتل أكثر من ٢٠ من النصارى الكافرين وعنصر من الجيش الكونغولي الصليبي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (فينغت سينك) بمنطقة (بيني)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز، ولله الحمد.

أسر ونحر ٧ نصارى في (بيني)

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين على طريق (كامنغو-بيني)، وتمكّنوا من أسر اثنين من النصارى وحرق درّاجتيهما الناريتين.



نحر نصراني بهجوم على قرية (مانجينا) بمنطقة (بيني)

وفي (بيني) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) أحد النصارى الكافرين، على طريق (كامنغو-بيني)، وقتلوه نحرا.

وفي نفس اليوم، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، في قرية (لينغي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) هاجم المجاهدون قرية (مانجينا) النصرانية بمنطقة (بيني) أيضا، وأسروا وقتلوا ٤ نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات النصرانية

في سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) قرية (ماكواجا) في (بيني)، وتمكّنوا من أسر ونحر ٣ عناصر من الميليشيات المحلية النصرانية وإحراق ٣ منازل، ولله الحمد.

أسر وقتل ٨ نصارى في (إيتوري)

وانتقالا لمنطقة (إيتوري) المجاورة، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نداليا) النصرانية في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، وأسروا وقتلوا ٨ من النصارى.

وفي شمال قرية (نداليا) وتحديدا في قرية (مامبيلينغا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين بين قتيل وجريح كما قتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين شرق الكونغو.

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الشرطة الباكستانية و٢٠ رافضيا و١٠ من موظفي سجن لطالبان في ولاية خرسان..

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)



آلية الشرطة الباكستانية التي تمّ تدميرها بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (ماموند) في (باجور)

النبأ **ولاية خراسان**

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خرسان عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية و٢٠ من الرافضة المشركين بتفجيرين منفصلين كما أسر المجاهدون جاسوسا لميليشيا طالبان وقتلوه نحرا.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا بتفجير في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة داخل حافلة مكتظة بالرافضة المشركين، بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا واحتراق الحافلة، ولله الحمد.

يأتي هذا التفجير بعد نحو شهرين من تفجير مشابه في نفس المنطقة التي تقطنها غالبية رافضية، حيث أسفر التفجير السابق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة نحو ١٠ من موظفي سجن (بل جرخي)

وفي العاصمة (كابل) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تقلّ موظفين في سجن (بل جرخي) في (الناحية ١٦) بالعاصمة الأفغانية (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير جاء بعد رصد ومتابعة لعدة أيام لهؤلاء المرتدين وأن تصريح طالبان الرسمي أنهم "مدنيون" هو كذبة جديدة لتخفيف وقع تصاعد الهجمات ضد أتباعهم.



أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

أسر وقتل جاسوس لميليشيا طالبان

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الشرطة الباكستانية المرتدة

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) على الحدود بين أفغانستان وباكستان، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح وتدمير الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وأظهرت صور نشرتها صفحات محلية آلية المرتدين المدمرة ونقل القتلى والجرحى الذين سقطوا جرّاء التفجير.

يذكر أن التفجير تبنّته إحدى الحركات المرتدة بعد ساعات على وقوعه! وهذا ما حصل عدة مرات في عمليات أخرى نسبها هؤلاء المرتدون لأنفسهم غير مبالين بالكذب المفضوح أمام الناس!

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير للمجاهدين في (الطارمية)

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

أصاب جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا في الجيش الرافضي المرتد و ٣ عناصر وأعطبوا آليتهم بتفجير في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخزنة) في (الطارمية)، ما أدى لإعطاب همر وإصابة ضابط و ٣ عناصر.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا للتفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لآلية الجيش الرافضي بعد إعطابها، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل ١١ من النصارى الكافرين وإحراق أكثر من ٢٠٠ منزل بهجمات متفرقة شمال موزمبيق



استهداف قاربين للجيش الموزمبيقي الصليبي قرب جزيرة (كيلا نيون) بالأسلحة الرشاشة

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ١١ نصرانيا ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم بهجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٦ نصارى وإحراق أكثر من ١٠٧ منزلا في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) قرية (نتوتوي) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا ٣ نصارى وأحرقوا كنيسة وأكثر من ٦٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يظهر هجوم المجاهدين على هذه القرية النصرانية.

وفي (موسيمبوا دا برايا) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) قرية (تشيمبانغا)، وقتلوا ٣ نصارى وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا و ٣ دراجات نارية، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في قرية (كرياساو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون نحو ٤٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

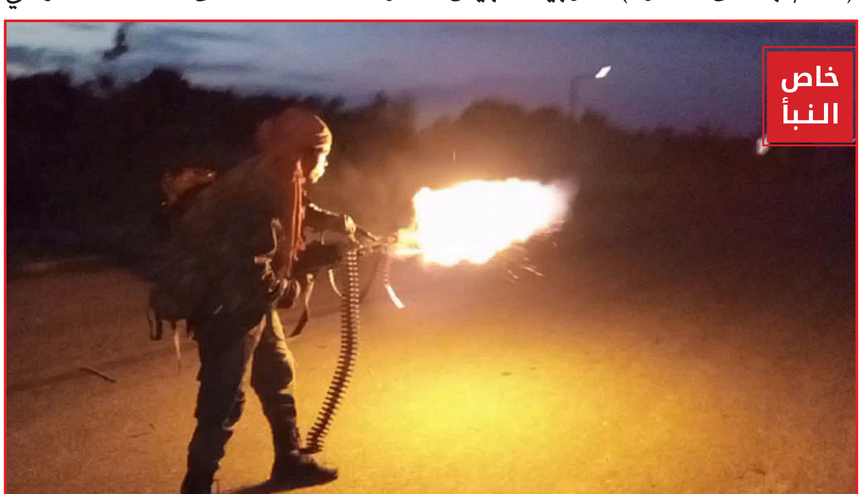
هجوم على دورية بحرية للجيش الموزمبيقي

وبالانتقال إلى (ماكوميا)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) قاربين للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب جزيرة (كيلا نيون)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

مقتل نصراني وإحراق ٦ منازل

وفي (ماكوميا) أيضا، هاجم المجاهدون، في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين في قرية (تشاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٦ منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



هجوم المجاهدين على قرية (ليتاماندا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)

مقتل نصراني وإحراق أكثر من ٦٠ منزلا في (ماكوميا)

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا التمركز، ثم أحرق المجاهدون أكثر من ٥٠ منزلا للنصارى في القرية.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في قرية (ليتاماندا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ١٠ منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى في (مويدومبي)

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) قرية (تشيندا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما مسلحا على ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية أسفر عن سقوط ٤ قتلى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

تدمير ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة بهجمات متفرقة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) دمّر جنود الخلافة ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة وقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين بعدة هجمات طالتهم في مناطق مختلفة من الأنبار.



تضرر (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي الرطبة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية.

وعند قدوم دورية مؤازرة استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرر عربة همر وفرارهم، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي سياق ذي صلة، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي اليوم التالي، الخميس، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق الدولي شرقي (الرطبة)، بقذيفتي هاون.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش المرتد، على الطريق الدولي غرب (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير آلية لقوات "حرس الحدود" ومقتل عنصر فيها

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية لقوّات ما يسمى "حرس الحدود"، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ثكنة لنفس هذه القوات (حرس الحدود) بالأسلحة المتنوعة،

كما استهدفوا في نفس اليوم، الاثنين، دوريات للجيش الرافضي على طريق (بيجي-حديثة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وحققوا إصابات مباشرة بالدوريات ولم يتسنّ معرفة تفاصيل الخسائر في صفوف العدو بالهجومين.



إحراق آلية لقوّات ما يسمى "حرس الحدود" بتفجير عبوة ناسفة قرب منطقة (عرعر) الحدودية

تدمير جرافتين للحشد الرافضي

على صعيد متصل، أضاف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا جرافة للحشد الرافضي المرتد وفجّروا أخرى في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة)، قرب ثكنة لهم على طريق (عكاشات-الرطبة)، ثم اشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إسقاط برج لنقل الطاقة الكهربائية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) برجا لنقل الطاقة الكهربائية على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي-حديثة) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ١٨ مرتدا من الجيش المالي والميليشيات الموالية له بهجمات لجنود الخلافة في مالي



قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المالي بهجوم على حاجز لهم في قرية (كوبي) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أكثر من ١٨ عنصرا من الجيش المالي المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية رباعية الدفع واغتنموا أخرى كما قصفوا معسكرا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية بثلاثة هجمات منفصلة شمال شرق مالي.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيش المالي والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش المالي وميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، بين مدينة (ميناكا) وبلدة (أدرمبوكار)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أخرى، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) في مدينة (ميناكا) بـ ٣ صواريخ (غراد)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا تظهر هجوم المجاهدين على الحاجز.

مقتل ٨ عناصر من الميليشيات المرتدة بهجوم في (غاو)

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد، في قرية (كوبي) على الطريق بين بلدة (أنسونغو) و(غاو) شمالي مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون عدة دراجات نارية واغتنموا ٥ بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر بـ ٣ صواريخ (غراد)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الثلاثاء، معسكرا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، في مدينة (ميناكا)، بـ ٣ صواريخ (غراد)، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يظهر إطلاق الصواريخ نحو المعسكر مكتوبا عليها "ثأرا لإخواننا المسلمين في غزة" استجابة لاستنفار الدولة الإسلامية جنودها والمسلمين للثأر من اليهود والنصارى والمرتدين في كل مكان.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي وتدمير (كاميرا) حرارية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

استهدف جنود الخلافة خلال غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (داقوق) كما أعطبوا آلية للجيش الرافضي بعملية تفجير سابقة وفق ما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي أثناء حملة لهم في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) شمال شرق (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كانت مفرزة لجنود الخلافة قد نفّذت عملية أمنية وسط مدينة كركوك أسفرت عن مقتل عنصر من الشرطة المحلية المرتدة وإصابة آخر بجروح.

مقتل ٧ من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بهجمات لجنود الخلافة في حمص..

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ٧ من الجيش النصيري المرتد أحدهم ضابط وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة بثلاثة كمائن في بادية حمص.

مقتل ضابط من الجيش النصيري وإحراق آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) لآلية للجيش النصيري المرتد، بريف مدينة (تدمر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط، وأحرق المجاهدون الآلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتيلان من الجيش النصيري المرتد بكمين جنود الخلافة في بادية (السخنة)

مقتل عنصرين من الجيش النصيري واغتنام آليتهم

وفي نفس اليوم، الجمعة، استهدف جنود الخلافة دورية للجيش النصيري المرتد، على طريق مدينة (تدمر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



آلية للجيش النصيري أحرقها المجاهدون بكمين في بادية (السخنة)

مقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري بكمين محكم

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة)، لآلية للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (السخنة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر، وأحرق المجاهدون الآلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا من موقع الكمين يظهر الآلية قبل أن يحرقها المجاهدون وبعض جثث المرتدين، ولله الحمد.

وفي الشهر الجاري، كان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من ١٥ من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بتفجير استهدف حافلة تقلهم في بادية حمص.

إعطاب مدّرعة للقوات الروسية الصليبية ومقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بتفجيرين لجنود الخلافة في الرقة..

ضمـن غـزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مدّرعة للقوات الروسية الصليبية، ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) كما أعطبوا آلية أخرى للـPKK المرتدين وقتلوا فيها عنصرا وأصابوا اثنين آخرين بتفجيرين منفصلين في الرقة.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على طريق حي (الفروسية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للقوات الروسية

وفي اليوم التالي، الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للقوات الروسية الصليبية، بين قريتي (السلحبية) و(طويحينة) غربي الرقة، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

مقتل وإصابة ٧ من المرتدين بينهم ضابط في الجيش الرافضي وقيادي في الحشد بعمليتين لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وقياديا في الحشد العشائري كما قتلوا عنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ٣ آخرين بعمليتين منفصلتين في صلاح الدين.

مقتل (مقدّم) في الجيش الرافضي وقيادي في الحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على رتل مشترك للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد، بمنطقة (وادي الثرثار)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابط برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج) وقيادي في الحشد المرتد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد تدميرها ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب (جسر الزركة) شرقي مدينة (تكريت)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

تفجير برج كهرباء رئيس للحكومة الرافضية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية المرتدة، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) برجا لنقل الطاقة الكهربائية بمنطقة (السكريات) في غربي بلدة (الصينية)، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في البركة



استهداف حاجز للـPKK المرتدين في قرية (علوة شمساني) بمنطقة (ميسرة)

النبأ ولاية الشام - البركة

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بثلاثة هجمات استهدفتهم بمناطق متفرقة من البركة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان على متن دراجة نارية على طريق (مخيم الهول)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون مقرا للـPKK المرتدين، في حي (العزيزية) بمدينة البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر وفق ما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين

وفي يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (علوة شمساني) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مصوّرا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

إصابة رافضي و٣ عناصر من الجيش المرتد بينهم ضابط بهجوم لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصاب جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا وعنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأعطبوا آلية لهم كما أصابوا رافضيا ودمّروا (كاميرتين) حراريتين في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) الرافضة المشركين في قرية (نهر البستان) في (خان بني سعد)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطاب شاحنة وإصابة رافضي.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الرافضة المستهدفين يسكنون في أراضٍ مغتصبة تابعة لأهل السنة في هذه القرية التي وقع فيها الهجوم.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين قتلوا عددا من مواشيهم ودمّروا محوّلة الكهرباء في القرية في نفس الهجوم.

وعند قدوم قوة من الجيش لنجدة إخوانهم الرافضة، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين في (الوقف)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في حلب ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية الشام - حلب

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) بينهم قيادي وقاضٍ في المحاكم الطاغوتية بأربع هجمات استهدفتهم في حلب.

إصابة قيادي في الـPKK المرتدين ومرافقه

فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في حي (الحزاونة) بمنطقة (منبج)، ما أدى لإعطابها وإصابة القيادي ومرافقه بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة أحد قضاة الـPKK المرتدين

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون آلية تقلّ أحد قضاة الـPKK المرتدين، قرب دوار (البطة) بمدينة (منبج)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته ومرافقه بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر

وفي نفس اليوم، الأحد، استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (خشفة أم عدسة) بريف (منبج)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح.

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) عنصرا آخر من الـ PKK المرتدين، في قرية (حمير لابدة) بمنطقة (منبج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يوثق الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ جواسيس للجيش الفلبيني الصليبي جنوب الفلبين

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) كمينا لثلاثة جواسيس للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (لينيندنغ) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، واغتنم المجاهدون مسدّسين كانا بحوزتهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة "أعماق" مقطعا مرئيا يظهر استهداف الجواسيس الثلاثة وقتلهم كما نشر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا صورا للجواسيس القتلى والغنائم التي حصل عليها المجاهدون منهم.



مقتل جاسوس للجيش الفلبيني بكمين في قرية (لينيندنغ) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)

غزوة
واقتلوهم حيث ثقفتموهم

من يوم 19 حتى يوم 28 جمادى الآخرة

توزعت على دول :

- إيران • الفلبين • الشام • العراق
- باكستان • أفغانستان • الكاميرون • نيجيريا
- النيجر • مالي • الكونغو • موزمبيق

أكثر من **610** قتيل وجريح

- **140** كافرا ومرتدا
- **387** رافضيا ونصيريا
- **68** صليبيا
- **13** ضابطا وقياديا

أكثر من **110** عملية

- **22** عبوة ناسفة
- **70** صولة واشتباكا
- **6** اغتيالات
- **2** عمليتان استشهاديتان
- **6** كمائن
- **6** أخرى

- تدمير وإعطاب **29** آلية
- تدمير **5** كاميرات حرارية
- إحراق أكثر من **300** منزلا
- **11** أسيرا

أبرز العمليات:

• الأربعاء ٢١ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي مشرك بعملية استشهادية مزدوجة في مدينة (كرمان) جنوبي إيران

• الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

• الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ من الجيش النصيري بينهم ضباط بتفجير لجنود الخلافة شرق مدينة (السخنة) في حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٦ رجب ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٤ آليات بعمليات متفرقة شمال نيجيريا



أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وإحراق عدد من منازل النصارى في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى ومقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

بنفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب...

٤

النبأ
العدد ٤٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

افتتاحية

{إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ}

٣

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الجيش النصيري بتفجير نوعي لجنود الخلافة في حمص

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة على حافلة يستقلها عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل العشرات من عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد، جنوب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ بينهم ضابطان وتدمير الحافلة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية أسماء وصور بعض القتلى الذين سقطوا

التفاصيل ص ٥



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ جمادى الآخرة حتى ٥ رجب ١٤٤٥ هـ)
٥ صليبيين
٣٣ رافضيا مرتدّا
٣٥ كافرا ومرتدّا
٤ ضباط وقادة
٦ آليات مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٧٧ قتيلا وجريحا
٢٩ عملية
٨٢ منزلا تم إحراقه
١ آلية رباعية الدفع
٣ مدرعات
٢ آلية منوعة
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الشام
٣ ولاية موزمبيق
٢ ولاية العراق
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية خراسان
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٤٠ ولاية الشام
٢٣ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية العراق
٤ ولاية موزمبيق
١ ولاية خراسان
١ ولاية الصومال
١ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ الأنبار
١ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ البركة
١ حمص
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ



{إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ}

إنّ أحسن ما تعالج به أمراض الأمة منهاج ربها وهدي نبيها ﷺ، وأول طرق علاج هذه الأمراض تحديد أصول هذه الأدواء ومكامنها، وقد ذكر لنا ربنا جل وعلا داءً أقعد كثيرا من الناس عن الأخذ بالحق والعمل به، ألا وهو داء الترف والركون إلى العيش الرغيد وتقديم لذة النفس وشهوتها، فتلك سيما أهل النار والعياذ بالله، وقد قال الله فيهم: {إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي كانوا في الدار الدنيا منعمين مقبلين على لذات أنفسهم لا يلوون ما جاءتهم به الرسل".

إن الترف كثيرا ما يؤدي بأهله إلى الفسق أو الكفر بالله العظيم؛ وقد قال سبحانه: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}، فتأمّل كيف أن المترفين سبب من أسباب دمار الأمم وكيف أن نفوسهم مستعدّة لإجابة داعي الشيطان والانجراف نحو ما يريد من الفسق والكفر وغضب المولى سبحانه، فهم أسرع الناس تكذيبا للرسل ومحاربة للحق، ونظير ذلك قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}، وقوله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ * قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}.

لقد كان النبي ﷺ وأصحابه بعيدين عن حياة الترف، فغالب حياتهم في شظف العيش وشدة الجهاد، ربطوا الأحجار على بطونهم من الجوع وأكلوا ورق الشجر وتقطّعت أحذيتهم من طول المشي في غزو الكفار، فقد كانوا يجاهدون مشيا على الأقدام وربما يتعاقب ستة منهم على بعير واحد، وقد تركوا من سِيَرهم أمثلة لمن أراد الآخرة بأن يسعى لها سعيها ولا ينغمس بما في الدنيا من ملذات.

أما أهل الترف فإنهم ملتصقون بما في الدنيا من متاع، راكنون إليها مطمئنون فيها، قد أثقلتهم الشهوات أن تسموا أرواحهم لما في الدار الآخرة من نعيم مقيم، ومنعتهم أن يستجيبوا لأمر الله لما يحييهم، فالترف من أكبر عوائق الجهاد لدى كثير من المسلمين اليوم، بل حتى خواصهم ممن يعلم دين الله ووجوب الجهاد في سبيله، لا تطاوعه نفسه أن يعيش في صحراء أو شعاب أو غابات أو أن يكون في غبراء الناس غريبا في الأرض شريدا مطاردا لأجل الحق وفي سبيل مرضاة الله تعالى، تلك هي العقبة الشيطانية التي تقحّمها المجاهدون الذين تغلبوا على حظوظ النفس وشهواتها؛ فوجدوا بعدها الرزق الطيب والهناء وراحة البال وعاشوا في جنة الدنيا، بما لاقوه من سعادة في صدورهم، ثم ما أتاهم من نصيب الدنيا وهي راغمة.

لقد كان الترف قديما وحديثا عاملا رئيسا في القعود والجبن وتقديم الدنيا على الآخرة؛ ولذلك قال الله تعالى معاتبا المؤمنين بتركهم الجهاد: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}، قال ابن كثير: "أي إذا دعيتم إلى الجهاد في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أي تكاسلتم وملتم إلى المقام في الدعة والخفض وطيب الثمار، {أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة} أي ما لكم فعلتم هكذا أرضىً منكم بالدنيا بدلا من الآخرة؟ ثم زهّد تبارك وتعالى في الدنيا، ورغب في الآخرة فقال: {فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل}".

إن العبد الذي يصبر عن الانغماس في ملذات الدنيا يجازيه الله تعالى باللذة بالطاعة حتى لو كان ظاهرها شديدا على نفوس المترفين، وقد جاء عن السلف الروايات الكثيرة التي تصوّر حالهم وتبيّن كيف أن أحدهم يتلذّ بقيام الليل ساعات طوال مع أنه يحرمه الرقاد وفيه ما فيه من المشقة، ويلتذّ بالجهاد في سبيل الله مع أنه يورده موارد الخوف والموت، وتأمل ما قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "مَا مِنْ لَيْلَةٍ يُهْدَى إِلَيَّ فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ، أَوْ أُبَشَّرُ فِيهَا بِغُلَامٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ كَثِيرَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ أُصَبِّحُ فِيهَا الْعَدُوَّ"، فصارت نفوسهم تتعب بالراحة وترتاح للتعب في سبيل الله تعالى.

إنّ من مفاسد انغماس المسلمين في الدنيا والترف، ألا ينصر بعضهم بعضا في قضاياهم، إذ يُصاب بعض المسلمين بهجمة عدو، فلا ينصره أخوه خشية ذهاب دنياه عليه أو حظر اسمه من قبل الطواغيت، وإن حرّكه دافع الدين لنصرته أقعدته دواعي الدنيا فخذله! فالذي غمس نفسه في الترف إن رأى مجازر المسلمين ونكباتهم لن يتجاوز سقفُ نصرته لهم كتابةَ استنكار أو تذمّر، وأكثر ما يكون خروجا في مظاهرة! ثم يعود بعدها إلى الانغماس فيما كان فيه من ملذات الدنيا.

فعلى هؤلاء المترفين من المسلمين، أن يحذروا ما هم فيه من فتنة، وأن يضعوا نصب أعينهم جراحات المسلمين، وأن يتذكروا أنه ما زالت السجون مكتظة بآلاف الأسارى والأسيرات من إخوانهم وأخواتهم، وأن دماء المسلمين تهراق في كل مكان، وحرماتهم تنتهك في طول الأرض وعرضها، فهل نافعهم غدا تقديمهم العيش الرغيد في الدنيا؟! وهل سيجدون مخلصا من السؤال بين يدي الله يوم القيامة؟!

إن العبد إذا صدق مع ربه تعالى، وأدرك حقيقة الوقوف بين يدي الله وشدة العذاب وعِظم المسؤولية عن دماء المسلمين وألا مفرّ له ولا مناص من ذلك؛ هان بين يديه كل ما يزينه له الشيطان من حطام هذه الدنيا، وسمت نفسه إلى معالي الجنان، وشدّ ركابه إلى ساحات الوغى مشمّرا، {وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}.

مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بعمليات متفرقة شمال نيجيريا



قصف تمركز للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له في بلدة (ندوفا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وإحراق عدد من منازل النصارى في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل ٧ من الجيش النيجيري والميليشيات بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى ومقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش وإصابة آخرين

بنفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.

وفي يوم السبت أيضا، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب مدرّعتين قرب (ألغارنو)

وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابة (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٩/جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (ندوفا) قرب (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة أخرى.

وبنفس المنطقة حاولت دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، التقدم نحو مواقع المجاهدين، في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة)، ففجّر المجاهدون فيهم عبوة ناسفة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحباط محاولة أخرى للتقدم وإعطاب مدرّعة ثالثة

كما أحبط المجاهدون محاولة أخرى للتقدم قرب (ألغارنو)، حيث فجّروا في يوم السبت (١/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقعهم، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري وإصابة آخرين

وفي اليوم التالي، الأحد (٢/رجب)، حاولت دورية راجلة التقدم نحو مواقع المجاهدين في المنطقة ذاتها (ألغارنو)، ففجّر جنود الخلافة عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وبنفس اليوم، استهدف المجاهدون تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (ندوفا) القريبة من غابات (ألغارنو)، بقذيفتي هاون.

كما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٣/رجب)، تجمعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (أوما) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم) و ٥ قذائف هاون، ولله الحمد.

مداهمة وقتل عنصر من الميليشيات وجاسوس في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة)، منزل أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

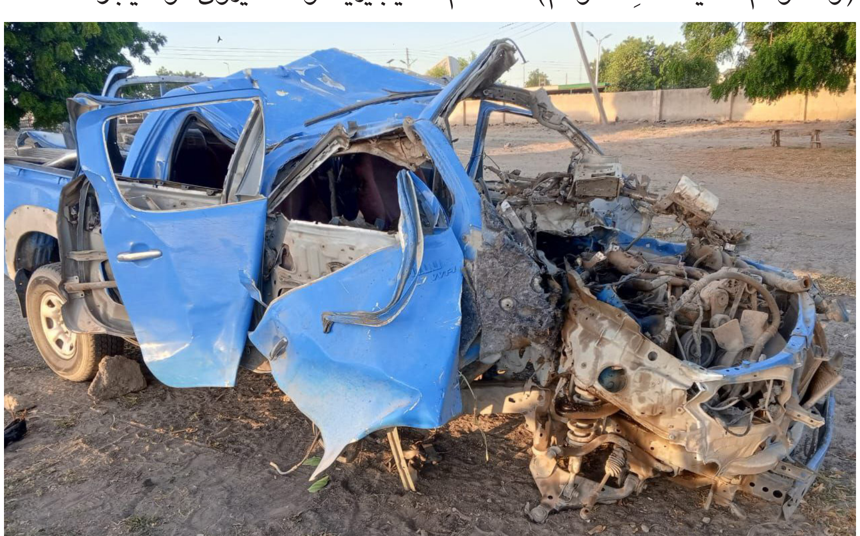
وفي (يوبي) أيضا، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

هجوم على النصارى وإحراق عدد من منازلهم

على صعيد الحرب ضد النصارى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (داكواما موسى) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.


تدمير آلية بتفجير على دورية للجيش والميليشيات قرب بلدة (مافا) في (برنو)

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الجيش النصيري المرتد بتفجير نوعي لجنود الخلافة في حمص



لحظة تفجير عبوة ناسفة على حافلة للجيش النصيري جنوب مدينة (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة على حافلة يستقلها عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل العشرات من عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد، جنوب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ بينهم ضابطان وتدمير الحافلة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام محلية أسماء وصور بعض القتلى الذين سقطوا بالتفجير إضافة لصورة الحافلة بعد تدميرها.

وتعرض الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في المدة الماضية لهجمات وكمائن مميتة في بادية حمص أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

ونصب جنود الخلافة في الأسبوع الماضي ثلاثة كمائن للجيش النصيري أسفرت عن مقتل ضابط و ٦ عناصر وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة في بادية حمص.



الحافلة بعد استهدافها

مقتل اثنين من النصارى وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٧٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

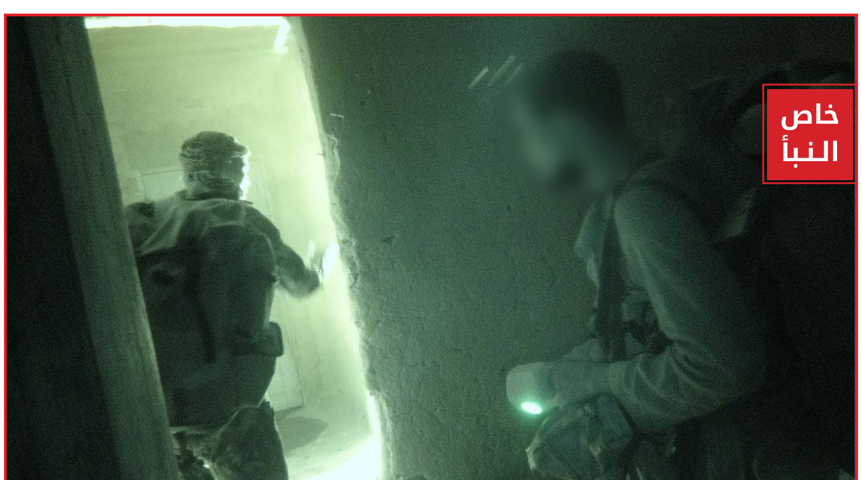
النبأ ولاية موزمبيق

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) قتل جنود الخلافة اثنين من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم بثلاث هجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عدد من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون ١١ منزلا.

ضمن غـزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)



إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (أنتادورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ٣٦ منزلا، ولله الحمد.

مقتل نصرانيين وإحراق ٣٠ منزلا

وفي (موسيمبوا دا برايا) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء أيضا، قرية (نتشيجي) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد أدى تصاعد هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوعين الماضيين إلى نزوح مئات النصارى عن قراهم في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ١١ نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

اقتحم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد خلال هذا الأسبوع وقتلوا ٣ عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا أسلحتهم بهجوم عنيف استهدف ثكنة لهم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الأحد (٢/رجب)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ٤ بنادق ورشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.



قتيلان من الجيش الرافضي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة لهم على طريق (بيجي- حديثة)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا تظهر قتلى الجيش الرافضي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي دمّر جنود الخلافة ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة وقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين بعدة هجمات طالتهم في مناطق مختلفة من الأنبار.

إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة ودمّروا آليته بتفجير في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (علي زي) بمنطقة (باجور)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.



الآلية التي تمّ استهدافها في قرية (علي زي) بمنطقة (باجور)

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية و ٢٠ من الرافضة المشركين و ١٠ موظفين في سجن لطالبان المرتدة بثلاثة تفجيرات منفصلة كما أسر المجاهدون جاسوسا لميليشيا طالبان وقتلوه نحرا.

تفجير لجنود الخلافة يستهدف مسؤولا في الحكومة الصومالية ويصيب أحد حراسه في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع آلية مسؤول في الحكومة الصومالية وأصابوا أحد حراسه بجروح بتفجير في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، في منطقة (عرفات) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة أحد حراسه بجروح، ولله الحمد.



الآلية التي تمّ استهدافها في منطقة (عرفات) في (مقديشو)

مقتل عنصرين من الـPKK وجاسوس للمخابرات النصيرية بهجمات المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخر كما قتلوا جاسوسا للمخابرات النصيرية بثلاثة هجمات في الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) عنصرين من الـPKK المرتدين، في سوق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما.

وفي السياق، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، تمركزا للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للمخابرات النصيرية في (الميادين)

على الضفة الأخرى من نهر الفرات، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) جاسوسا للمخابرات النصيرية المرتدة، في قرية (الطيبة) بمنطقة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٤٥ مرتدا من الجيش النصيري والـPKK بين قتيل وجريح إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات هجوم واغتيال وكمائن في مناطق مختلفة في الخير.

مقتل قيادي من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بتفجير لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع قياديا من الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا آخر وعنصرا مرافقًا لهما وأعطبوا آليتهم بتفجير شمال الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (تل السمن-حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وإصابة آخر إضافة لإصابة عنصر كان يرافقهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أعطب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع الماضي مدرعة للقوات الروسية الصليبية كما أعطبوا آلية للـPKK المرتدين وقتلوا فيها عنصرا وأصابوا اثنين آخرين بتفجيرين منفصلين في الرقة.

مقتل أحد النصارى الكافرين بنيران المجاهدين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رجب) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ندوما) بمنطقة (بيني)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للنصارى على طريق (كيناما) بمنطقة (بيني)، وأحرقوا دراجتين ناريتين بعد أن لاذ أصحابها بالفرار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا ٢٠ نصرانيا بالإضافة لعنصر من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات استهدفتهم بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بهجوم استهدف تمركزا لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة)، تمركزا للـPKK المرتدين في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بثلاثة هجمات استهدفتهم بمناطق متفرقة من البركة.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

إصابة عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

أصيب عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على ثكنتهم هذا الأسبوع على طريق (بيجي-حديثة) في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد العشائري المرتد، على طريق (بيجي-حديثة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وعند قدوم دورية مؤازرة استهدفها المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وخلال الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وقياديا في الحشد العشائري كما قتلوا عنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ٣ آخرين بعمليتين منفصلتين في صلاح الدين.

من فضائل الصحابة ٢

سمو مقامهم رضي الله عنهم

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي؛ فلوْ أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما بَلَغَ مُدَّ أحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ). [متفق عليه]



الخيرية لهم بشهادة الرسول ﷺ

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). [متفق عليه]



حبهم سبب لمحبة الله

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الأنْصارُ لا يُحِبُّهُمْ إلَّا مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُهُمْ إلَّا مُنافِقٌ، فمَن أحَبَّهُمْ أحَبَّهُ اللَّهُ، ومَن أبْغَضَهُمْ أبْغَضَهُ اللَّهُ). [متفق عليه]



أمان للأمة من الفتن والضلال

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ ما تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي ما يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي ما يُوعَدُونَ). [مسلم]

بركة صحبتهم وتعاقب أثرها

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (يَأْتي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ النبيَّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ عليه، ثُمَّ يَأْتي زَمَانٌ، فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ، ثُمَّ يَأْتي زَمَانٌ فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ). [متفق عليه]

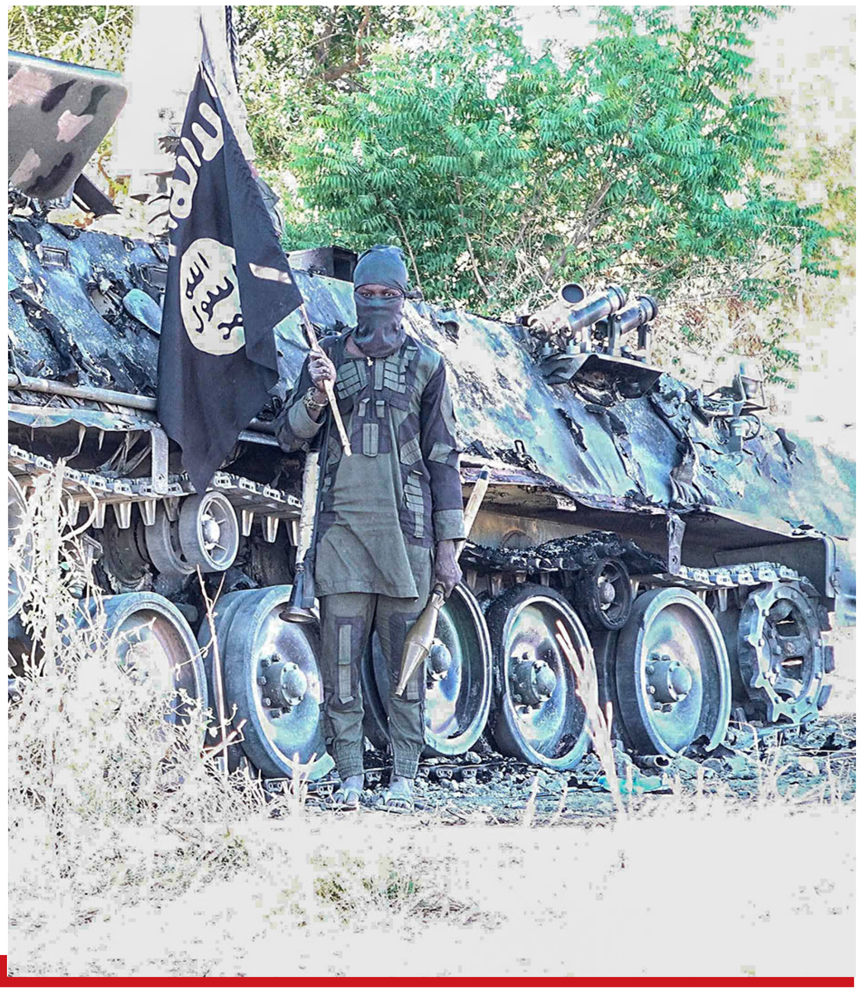
تعظيمهم وتوقيرهم للنبي ﷺ

عن عروة بن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال لأهل مكة: (أيْ قَوْمِ، واللَّهِ لقَدْ وفَدْتُ علَى المُلُوكِ، ووَفَدْتُ علَى قَيْصَرَ، وكِسْرَى، والنَّجَاشِيِّ، واللَّهِ إنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا..). [البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٢٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات وتدمير وإعطاب ٩ آليات بتفجيرات واشتباكات شمال نيجيريا



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الأربعاء (٥/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الاثنين (١٠/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب غابة (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

مقتل ١٣ نصرانيا وأسر اثنين آخرين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٥

أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في (كنر)

٦

افتتاحية

{يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}

٣

مقالات

أهل العزيمة والهمة

٧

جنود الخلافة يجرون جولة دعوية على قرى المسلمين.. ومصدر يكشف لـ(النبأ) جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي

أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة إلى جانب جهاد الصليبيين بالقتال قد قاموا بنشاط دعوي خلال هذا الأسبوع يستهدف عدة قرى للمسلمين كما كشف المصدر عن بعض الجرائم التي قام بها الجيش الموزمبيقي الصليبي في شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، فقد أجرى جنود الخلافة في يوم الجمعة الماضي (٧/رجب) زيارات ميدانية ضمن حملة دعوية تستهدف قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا)، منها: (موكوجو) و(بانغان) و(ناكوتوكو) وغيرها من القرى والجزر التي يسكنها المسلمون. وخلال الزيارات، دعا جنود الخلافة

التفاصيل ص ٦

استهداف دورية للـPKK المرتدين بريف الخير

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ رجب ١٤٤٥ هـ)

٣٠ كافرا ومرتدّا

١٣ صليبيا

٩ آليات مدمّرة ومعطبة

١ قيادي



عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ



{يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}

يضل كثير من الناس رغم معرفتهم الحق، ووصوله إليهم واضحا أبلج، بلا ملابسات تحول بينهم وبين فهمه، أو تعقيدات تمنعهم من إدراكه، خصوصا وأنه سهل يسير لا يحتاج لتكلف، بل يوائم فطرة الإنسان الذي لم تصرفه شياطين الإنس والجن عنها، الذي خلقه الله تعالى حنيفا مسلما بالفطرة، كما قال سبحانه في الحديث القدسي: (وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم، وإنّهم أتتهم الشّياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرّمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا). [مسلم]

فضلال أكثر الناس اليوم هو ضلال على علم وإعراض عن الحق وزهد وتقصير في إصابته، كما أن ضلالهم ليس من جانب النقص في الأدلة التي تقودهم للحق، فهي كافية وافية لمن أراد الله به خيرا، وقد هدى الله بها كثيرا من الناس غيرهم، لكنه في الواقع الهروب من الانقياد للشرع الحنيف، والكبر عن التنازل عن العقائد الفاسدة.

وإن ظهر هؤلاء الضّلّالُ أمام الناس حريصين على معرفة الأدلة الشرعية، والبحث عنها والمناظرة دونها، فذاك لأجل أن يُظهروا أنهم باقون على ما هم عليه من الكفر لأنه لم يأتهم ما يصرفهم عنه من الدلائل الشرعية الكافية! وتأمل ما قاله الله تعالى عن أمثال هؤلاء في زمن رسول الله ﷺ: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا..}، فهذا القسم بالله العظيم (الذي يشركون به!) والتأكيد على أن ما يمنعهم من الإيمان هو عدم مجيء الآيات، يبينه واقعهم بيانا واضحا، أنه رغم الأدلة على صدق النبي محمد ﷺ والآيات التي جاءهم بها فإنهم أصروا على الكفر وقاتلوا دونه، ما يوضح بشكل قاطع كذبهم في هذا الادعاء، وعدم رغبتهم في الانقياد للحق من الأساس، لأنهم مكذبون له في كل الأحوال، جاءت الآيات أم تأخرت.

وبسبب هذه الآفات المستحكمة من قلوبهم، فإن الله تعالى يصرفهم عن الإيمان بآياته، كما قال عز وجل: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}، فهم حتى لو رأوا الدلائل الواضحة التي تقودهم للحق فإنهم يختارون بمحض إرادتهم سلوك سبيل الباطل، قال ابن كثير: "وقوله: {وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها..} كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ}.. ثم علّل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا..} أي: كذبت بها قلوبهم، {وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}، أي: لا يعلمون شيئا مما فيها" [التفسير]، وهكذا، فإن الآيات واضحة بإبطال دخائل هؤلاء المعاندين، وكشف حقيقة مجادلاتهم، وهذا واضح أيضا في قوله سبحانه: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ}.

وهؤلاء الصنف من الناس، الذين يدّعون أنهم يبحثون عن الحق بألسنتهم بينما يحاربونه فعليا في واقعهم، موجودون في كل زمان، فإننا نرى اليوم كثيرا من أمثالهم تقول ألسنتهم بالخطب والمحاضرات، وتكتب أقلامهم في الكتب والمنشورات، أنهم من أهل الحق المتبعون له، الحريصون على الانقياد له، المطالبون بتحكيمه بين الناس، والتحاكم إليه فيما شجر بينهم، لكن أفعالهم تكذب هذه المزاعم أشد تكذيب، وتمتنع عن الانقياد لما يقولون ويكتبون أشد الامتناع! ولئن سألتهم عن ضلالهم لنافحوا عنه وتأولوا، وحشدوا المتشابهات وجادلوا، ولو صدقوا القول وتخلوا عن كل ضجيجهم لصرّحوا أنهم لا يريدون اتباع الشرع الذي نزل على رسول الله ﷺ كما هو، وأن كل ما في الأمر أنهم يريدون إضفاء الشرعية على ما يدينون به من أهواء، وما وصلته عقولهم من آراء، رأوها تُحقق مصالح دنياهم، بعيدا عن شرع الله تعالى، فالحقيقة هي أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم!

وهذا الضلال أخطر من ضلال من استعلن بالكفر، وجاهر بالعداوة لأهله، ورفض الإسلام جملة وتفصيلا، فهؤلاء يدّعون الانتساب للحق، ويتكلمون بلسانه، فالفتنة بهم أشد والخطر منهم أكبر، ومن ثَمّ فهم أعدى من الكافر الأصلي وأكثر ضررا منه على الإسلام.

والكلام هنا لا يقتصر على الكفار الأصليين أو المجاهرين بالكفر المرتدين بل ينسحب على من يدّعون الجهاد! واستعراض سريع للحركات والتنظيمات العاملة في الساحة اليوم، نجد أن كثيرا منهم يتكلمون بالكتاب والسنة وسلف الأمة، وتحكيم الشريعة والقتال على ذلك، فترى هؤلاء "ذوي فكر إسلامي" وتلك "إمارة إسلامية" وذاك فصيل جهادي، ولكن على أرض الواقع نجدهم أبناء العلمانية الأقحاح، ومطبقي الوطنية الأفذاذ! والمقاتلين تحت رايات وطنية وغايات جاهلية!

ولا بد لأهل الحق أن يعرضوا ما عندهم من نور الوحي، واضحا ناصعا مباشرا، يقيم الحجة ويبلّغها، بالحكمة والموعظة الحسنة، والتطبيق العملي الميداني، فإن وافق هذا فطرة سليمة لم تلوّثها شياطين الإنس والجن، ستنقاد له وتستضيء به، وإلا فما على الرسول إلا البلاغ، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات وتدمير وإعطاب ٩ آليات

بتفجيرات واشتباكات شمال نيجيريا



إحراق مدرعة للجيش النيجيري باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

إعطاب ٣ مدرعات للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الأربعاء (٥/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الاثنين (١٠/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب غابة (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة، في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) أيضا، ما أدى لتدمير دراجة نارية ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدرعات ومقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش والميليشيات

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة، في يوم السبت (٨/رجب)، مع دوريات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (كرينوا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرعتين واغتنموا ٨ دراجات نارية وأسلحة متنوعة وذخائر.



قتيل من الجيش النيجيري باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الاشتباك.

على الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات وتدمير وإعطاب آليتين

واستمرارا في تلغيم طرق المرتدين بالعبوات الناسفة، فجّر المجاهدون، في يوم السبت (٨/رجب) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (نغالا) و(وديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل قيادي وإصابة آخرين.

وفي يوم السبت أيضا، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) أيضا، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية رباعية الدفع وتضرر مدرعة بتفجيرين منفصلين

وقرب بلدة (ماودوري) في (برنو)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المرتد، قرب بلدة (أوما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة.

خاص وفي بلدة (أوما) نفسها، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة)، على دورية راجلة للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) كذلك، أضاف المصدر أن المجاهدين قصفوا في يوم الأربعاء (١٢/رجب) معسكرا للجيش النيجيري والمليشيات في بلدة (ماي ساني) بمنطقة (برنو)، بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش بتفجير في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (١٢/رجب) معسكرا للجيش في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي) أيضا بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا في الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له ودمّروا وأعطبوا ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وأحرقوا عددا من منازل النصارى شمال نيجيريا.


قتلى من الجيش النيجيري والميليشيات باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل ١٣ نصرانيا وأسر اثنين آخرين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو


أسر وقتل ٣ من النصارى بهجوم قرب قرية (نجايتي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ قتيلا من النصارى وأسروا اثنين آخرين وأحرقوا ٣ دراجات نارية بثلاث عمليات منفصلة شرق الكونغو.

مقتل ١٣ نصرانيًا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رجب) ٧ من النصارى الكافرين، قرب قرية (نجايتي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١١/رجب)، هاجم جنود الخلافة نفس القرية، وتمكنوا من أسر وقتل ٦ نصارى.

وعقب هذين الهجومين المتتاليين على القرية ومحيطها حاول الجيش الكونغولي الصليبي تخفيف وقع الهجمات على النصارى والتغطية على فشله بحمايتهم؛ فادعى أنه قتل ٣ من المجاهدين في القرية، **خاص** وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

أسر نصرانيين وإحراق ٣ دراجات نارية

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رجب)، للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كامنغو) بمنطقة (بيني)، وأسروا نصرانيَّين اثنين وأحرقوا ٣ دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا أحد النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.


إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين على طريق قرية (كامنغو) بمنطقة (بيني)

جنود الخلافة يجرون جولة دعوية على قرى المسلمين.. ومصدر يكشف لـ(النبأ) جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة إلى جانب جهاد الصليبيين بالقتال قد قاموا بنشاط دعوي خلال هذا الأسبوع يستهدف عدة قرى للمسلمين كما كشف المصدر عن بعض الجرائم التي قام بها الجيش الموزمبيقي الصليبي في شمال موزمبيق.



جنود الخلافة يتجهزون للتوجه نحو إحدى قرى المسلمين في (ماكوميا) ضمن نشاطهم ا لدعوي

جولة دعوية في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، فقد أجرى جنود الخلافة في يوم الجمعة الماضي (٧/رجب) زيارات ميدانية ضمن حملة دعوية تستهدف قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا)، منها: (موكوجو) و(بانغان) و(ناكوتوكو) وغيرها من القرى والجزر التي يسكنها المسلمون.

وخلال الزيارات، دعا جنود الخلافة السكان إلى تعلّم أمور دينهم، وأهمها التوحيد والولاء والبراء، كما حذّروهم من خطورة معاونة الكفار والوقوف في صفّهم؛ لما يشكّله ذلك من ردة عن دين الله تعالى.

جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي الصليبي

كما أضاف المصدر أن الجيش الموزمبيقي الصليبي وبعد عجزه عن مواجهة المجاهدين قام بعدة جرائم بحق المسلمين. فقد هاجم الجيش الصليبي سكان بعض القرى والجزر التي يسكنها المسلمون في (ماكوميا)، فقتلوا في جزيرة (كيلا نيون) وغيرها أكثر من ١٥ مسلما وفي قرية (بانغان) أكثر من ١٠ مسلمين، كما أحرقوا الكثير من منازلهم وأغرقوا بعضهم في البحر، ما اضطر كثيرا منهم للنزوح عن مناطق سكناهم.

تأتي هذه الجرائم بعد دخول الجيش الموزمبيقي دوامة من الرعب، خصوصا بعد الضربات التي وجهها جنود الخلافة له ولأتباعه النصارى في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، والتي انتهت بانسحاب الجيش الصليبي من بعض مواقعه ونزوح الكثير من النصارى عن قراهم، وهو الأمر الذي لم يعش الصليبيون إلا بدايته، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا اثنين من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) بثلاث هجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

استهداف دورية للـPKK المرتدين بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا دورية للـ PKK المرتدين بمنطقة (الكسرة) في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رجب) آلية رباعية الدفع تحمل عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (الجلامدة) بمنطقة (الكسرة) بسلاح رشاش، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخر بجروح كما قتلوا جاسوسا للمخابرات النصيرية بثلاثي هجمات منفصلة في الخير.

أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

أسر جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة وقتلوه نحرا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رجب) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة في ولاية خراسان عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة ودمروا آليته بتفجير في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.



نحر جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

أهل العزيمة والهمة



تتوق نفوس أهل الإيمان إلى معالي الأمــور، وتترفع عن سفاسفها، صابرة على كل أذى، محتسبة أجرها عند بارئها، باذلة كل غال ونفيس لنصرة دين الله، فتراها تسعى في الدنيا بهمة وعزيمة، لتبلغ الفوز في الآخرة بالسعي المشكور، متأسية بقوله تعالى: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}. [الإسراء]

علو همة وصدق عزيمة

إن أهل الهمة العالية لا يقدّمون شيئا على أمر الله تعالى، ولا يستبدلون القرب منه والأنس بعبادته؛ لذلك صاروا بتلك الهمة بعيدين عن آفات النفوس التي تصيب غيرهم، وقد وضّح ابن القيم -رحمه الله- علو الهمة هذا في مدارجه فقال: "علو الهمة ألا تقف -أي النفس- دون الله وألا تتعوض عنه بشيء سواه ولا ترضى بغيره بدلاً منه ولا تبيع حظها من الله وقربه والأنس به والفرح والسرور والابتهاج به بشيء من الحظوظ الخسيسة الفانية، فالهمة العالية على الهمم كالطائر العالي على الطيور لا يرضى بمساقطهم ولا تصل إليه الآفات التي تصل إليهم، فإن الهمة كلما علت بعدت عن وصول الآفات إليها، وكلما نزلت قصدتها الآفات".

وهذه الهمّة يحركها صدق العزيمة وصدق الفعل، قال ابن القيم -رحمه الله-: "ليس للعبد شيء أنفع من صدقه ربه في جميع أموره مع صدق العزيمة فيصدقه في عزمه وفي فعله قال تعالى: {فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}، فسعادته في صدق العزيمة وصدق الفعل، فصدق العزيمة جمعها وجزمها وعدم التّردّد فيها، بل تكون عزيمة لا يشوبها تردد ولا تلوّم، فإذا صدقت عزيمته بقي عليه صدق الفعل وهو استفراغ الوسع وبذل الجهد فيه وأن لا يتخلّف عنه بشيء من ظاهره وباطنه، فعزيمة القصد تمنعه من ضعف الإرادة والهمّة وصدق الفعل يمنعه من الكسل والفتور ومن صدق الله في جميع أموره؛ صنع الله له فوق ما يصنع لغيره". [الفوائد]

من الكتاب والسنة

لقد جاءت نصوص الوحيين تحثّ على الهمة والعزيمة، وقد قال الله تعالى لرسوله ﷺ: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، وأمره بالصبر كما صبر مَن قبله من الأنبياء الذين مدحهم بوصفهم أنهم من أهل العزيمة فقال: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ..} [الأحقاف]، وقد كان رسول الله ﷺ يحثّ صحابته على الهمة العالية، كما في قوله ﷺ: (اليد العليا خير من اليد السّفلى..) [البخاري]، قال ابن بطال: "فيه ندب إلى التعفف عن المسألة، وحضّ على معالي الأمور، وترك دنيئها، والله يحب معالي الأمور" [شرح البخاري]، وقوله ﷺ: (المؤمن القويّ خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضّعيف) [مسلم]، بل كان ﷺ يحث الصحابة على الهمة العالية حتى في الدعاء، كما في قوله: (إذا سألتم اللّه فسلوه الفردوس؛ فإنّه أوسط الجنّة، وأعلى الجنّة، وفوقه عرش الرّحمن، ومنه تفجّر أنهار الجنّة) [البخاري]، وقوله عليه الصلاة والسلام: (لا يقولنّ أحدكم:اللّهمّ اغفر لي إن شئت، اللّهمّ ارحمني إن شئت.ليعزم في الدّعاء؛ فإنّ الله صانع ما شاء، لا مكره له) [متفق عليه].

همّة رسول الله ﷺ والصحابة

وقد كان رسول الله ﷺ أعلى الناس همةً وأشدهم عزما، فهو قائد المسلمين وقدوتهم عليه الصلاة والسلام، وقد تجلى ذلك في دعوته وجهاده وسائر أفعاله، فتجده في الدعوة إلى الله هاديا وبشيرا ومحذرا ونذيرا، وفي عبادته لم يطق أحد ما يصنع، وقد قال المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: "أنّ النبيَّ ﷺ صلّى حتّى انتفخت قدماه! فقيل له: أتكلّف هذا؟ وقد غفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال: (أفلا أكون عبدا شكورا) [مسلم]، أما في جهاده ﷺ فكان كما قال عن نفسه: (والّذي نفس محمّد بيده لولا أن يشقّ على المسلمين ما قعدت خلاف سريّة تغزو في سبيل اللّه أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشقّ عليهم أن يتخلّفوا عنّي والّذي نفس محمّد بيده لوددت أن أغزو في سبيل اللّه فأقتل ثمّ أغزو فأقتل ثمّ أغزو فأقتل) [مسلم]، وقد كان عليه الصلاة والسلام يقدم القوم في المعارك حتى إذا اشتد النزال لاذ به الصحابة، كما قال علي -رضي الله عنه-: " كنّا إذا احمرّ البأس، ولقي القوم القوم، اتّقينا برسول الله ﷺ فما يكون منّا أحد أدنى من القوم منه" [أحمد]، وعلى نهجه سار أصحابه من بعده رضوان الله تعالى عليهم، فلقد حازوا السبق في علو الهمة وصدق العزيمة، ففي العبادة مدحهم الله سبحانه في قوله: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ..} [الفتح]، وفي الإنفاق والجهاد قال الله تعالى عنهم: {لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [التوبة].

أينقص الدين وأنا حي؟!

من أهم ما دُوّن في التاريخ في علو الهمة وصدق العزيمة: وقفة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في حروب أهل الردة حين قال قولته المشهورة: "أينقص الدين وأنا حــي؟!"، ذلك الموقف الذي تجلت فيه علو همته وقوة عزيمته -رضي الله عنه-، تلك الوقفة التي تفرّد بها حتى عن كبار الصحابة الذين جاءوا يشيرون عليه أن يترفّق ويتأنّى، ليحسم الأمر بالرأي القاطع: "واللّه لأقاتلنّ من فرّق بين الصّلاة والزّكاة، فإنّ الزّكاة حقّ المال، واللّه لو منعوني عناقا كانوا يؤدّونها إلى رسول اللّه ﷺ لقاتلتهم على منعها"، قال عمر -رضي اللّه عنه-: "فواللّه ما هو إلّا أن قد شرح اللّه صدر أبي بكر فعرفت أنّه الحقّ" [البخاري]، بتلك العزيمة التي عزم عليها أبو بكر -رضي الله عنه- في القتال، وبتلك الهمة العالية أعاد الله للإسلام عزّه وقطع به دابر القوم فأتوا صاغرين مذعنين، فينبغي لأهل الإيمان اليوم ألا يُنتقص من الدين وتنتهك حرمات المسلمين وهم يقفون متفرجين، يندبون حظهم، وينوحون على مآسيهم، بل عليهم أن يستزيدوا من الهمة بالاستزادة من الصدق والإيمان، ثم يتوكلوا على الله، يجاهدون من كفر بالله وانتقص من دينه وانتهك حرمات عباده.

عزم في المواجهة

وفي زماننا هذا، تمر الأمة الإسلامية بحملة صليبية عاتية، وما زال جنود الخلافة يتصدون لها، بعزيمة صلبة كالجبال الرواسي وبهمة عالية تناطح السحاب العوالي، أمــام ملل الكفر أجمع، فرسموا للمسلمين خارطة طريق مجدهم وأناروا بدمائهم وأشلائهم ظلمات طريقهم، فأقاموا سوق الجهاد وحكّموا شرع رب العباد، ودعوا الناس جميعا لدين رب العالمين، وصدّقت أفعالهم أقوالهم حتى فارقوا الأهل والأولاد، وتنقلوا في البلاد، وهجروا لذيذ الرقاد، فيا أيها الساعي لنصرة دينه، احزم أمرك وتصبر وتجلّد، روى الإمام مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قَدَر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان)، قال النووي -رحمه الله-: "والمراد بالقوّة هنا عزيمة النّفس والقريحة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداما على العدوّ في الجهاد وأسرع خروجا إليه وذهابا في طلبه وأشدّ عزيمة في الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر والصّبر على الأذى في كلّ ذلك واحتمال المشاقّ في ذات اللّه تعالى وأرغب في الصّلاة والصّوم والأذكار وسائر العبادات وأنشط طلبا لها ومحافظة عليها ونحو ذلك" [شرح النووي]، وما أحوج الأمة اليوم لرجال الهمة والعزمات الذين يصاغ المجد بفعالهم ويُرفع الصرح على أكتافهم، فطوبى لمن وفقه الله فكان من أولئك.

وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصُّحبة الصّالحة

الحثّ على التمسك بها

قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..}. [الكهف]

قال ﷺ: (لا تصاحبْ إلا مؤمنًا، ولا يأكلْ طعامَك إلا تقيٌّ). [أبو داود]

ثمارها

في ظل عرش الرحمن

قال رسول الله ﷺ: (سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.. وذكر منها: ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه، وتفرقا عليه). [البخاري ومسلم]

الانتفاع بها في الدين والدنيا

قال رسول الله ﷺ: (مثَلُ الجليس الصالح والسوء، كحامِل المسك ونافخ الكير؛ فحامِلُ المسك إمَّا أن يُحذِيك، وإمَّا أن تبتاعَ منه، وإما أن تجدَ منه ريحًا طيبة، ونافخُ الكير إمَّا أن يحرق ثيابك، وإمَّا أنْ تجد ريحًا خبيثة). [البخاري ومسلم]

سبب في نزول السكينة

قال رسول الله ﷺ: (إنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً يَطُوفُونَ في الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أهْلَ الذِّكْرِ، فإذا وجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى حاجَتِكُمْ قالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بأَجْنِحَتِهِمْ إلى السَّماءِ الدُّنْيا..). [البخاري]

الإعانة على الطاعات

قال رسول الله ﷺ: (الرجلُ على دينِ خليلِه فلينظرْ أحدُكم من يُخالِل). [أبو داود]

لا يشقى بهم جليسهم

قال ﷺ عن الله تعالى في أهل الذكر: (..فَأُشْهِدُكُمْ أنِّي قدْ غَفَرْتُ لهمْ، قالَ: يقولُ مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَةِ: فيهم فُلانٌ ليسَ منهمْ، إنَّما جاءَ لِحاجَةٍ، قالَ: هُمُ الجُلَساءُ لا يَشْقَى بهِمْ جَلِيسُهُمْ). [البخاري]

دوامها في الآخرة

قال تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}. [الزخرف]

الصالحون شفعاء يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ: (ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفّعهم الله فيه). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٠ رجب ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٢٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مساحات واسعة شرق الصومال بعد معارك دامية مع ميليشيا القاعدة



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل الحملة العسكرية التي شنها جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شمال شرق الصومال، والتي بدأت منتصف العام الماضي وانتهت مع بدايات شهر جمادى الآخرة المنصرم من هذا العام، حيث أسفرت الحملة عن السيطرة على مساحات واسعة ومقتل وإصابة أكثر من ٢٣٠ مرتدا واغتنام أسلحة وذخائر كثيرة بفضل الله تعالى كما أفاد المصدر بأن المجاهدين وزعوا أطنانا من المساعدات الغذائية للمسلمين في المنطقة وأزالوا الألغام التي زرعتها المليشيا المرتدة في طرقاتهم وبيوتهم. منطقة شرق الصومال، وبالتحديد في شقها الجبلي سلسلة جبال (جولس) تنقسم إلى منطقتين جبليتين منفصلتين، وهي جبال (عل مدو) التي كانت وما زالت منطقة نفوذ لميليشيا...

٤

افتتاحية

{فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ}!

٣

مقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات في نيجيريا والكاميرون

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، عبوة ناسفة على دورية

التفاصيل ص ٦

هجوم لجنود الخلافة على كنيسة للنصارى بمدينة (إسطنبول) التركية يسفر عن مصرع نصراني وإصابة آخر

٦

مقتل وإصابة نحو ١٠ من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة جنوب باكستان

٧

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK وجواسيسهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الرقة

٧

مقتل ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ رجب ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية تركيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٥	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
١٠	ولاية باكستان
٤	ولاية خراسان
٢	ولاية تركيا
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
٢	الرقة

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ



{فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ}!

كان اليهود قبل مبعث النبي ﷺ يتوعّدون المشركين به، أنه لو جاء الرسول الذي يعرفون أنه سيبعث بعد فترة من الرسل، أنهم سيكونون معه، ويعزّرونه وينصرونه ويقاتلون معه من أشرك بالله وحارب شريعته، لكن ما إن تحقق الوعد وبعث رسول الله ﷺ على الصفة التي يعرفونها، حتى تنكروا لما كانوا يقولون بالأمس، وحاربوا رسول الله ﷺ وتحالفوا مع المشركين ضده، بل صاروا أشدّ عداوة له من المشركين أنفسهم! وقد وصف الله تعالى حالهم ذاك في قوله: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ}، وسبب عدم اتباعهم للحق الذي جاء رسول الله ﷺ هو أمراض النفوس وحظوظها وأهواؤها لا غير.

ثم شاء الله الحكيم، أن يدور الزمان، وتتعاقب العقود والقرون، وتخلو الأرض ممن يحكم بشريعته سبحانه، إلى أن هدى الله برحمته ثلة من عباده، أخذوا الدين بقوة كما أمرهم ربهم، وأقاموه في أنفسهم وجاهدوا به عدوهم، وأعادوا تطبيقه بين المسلمين على منهاج رسولهم الأمين ﷺ، وأعادوا به الخلافة على منهاج النبوة، ولكن ورغم أن قيام هذه الخلافة المباركة تحقيق للحلم الذي كان يراود كل مسلم، يعرف العبودية لله تعالى حق المعرفة، ويسعى لتحكيم شريعته حقا وصدقا، فإنه بالمقابل قد فضح الكثير من الفصائل والتنظيمات التي كانت تدعي أنها تسعى لهذا الهدف العظيم، فما إن قامت الدولة الإسلامية وحكّمت الشريعة وجاءتهم بما عرفوا من الحق حتى حاربتها تلك الفصائل والتنظيمات، وأعلنوا العداوة عليها أشد من المشركين والصليبيين! بحجج يعرفون أنها باطلةٌ بطلانَ دعاويهم بالسعي لتحكيم الشريعة بين الناس.

ورغم ذلك، فإن الدولة الإسلامية سلكت سبيل النصح والدعوة مع هؤلاء، ولم تبدأ أحدا منهم بقتال، بل كان أمراؤها يدعونهم بأن يخلوا بينهم وبين عدوهم الرئيس في كل الساحات، فمنذ نشأتها في العراق سعى أمراؤها وقادتها بكل طريقة لنصح الفصائل وتحذيرهم من محاربة المشروع الذي يجمع المسلمين، إلا أن الأهواء وحظوظ النفس والحسد حال بينهم وبين الاستجابة لتلك النداءات، وراحوا يوالون الصليبيين الذين كانوا يقاتلونهم بالأمس، ليصبحوا تحت رايته جنودا مطيعين ويشكلوا ما عرف لاحقا بالصحوات، ثم تكرر المشهد في الشام حين امتدّ سلطان الدولة الإسلامية إليها، لتكشر الفصائل عن أنيابها وتتحالف مع من كانت بالأمس تقاتله، في سبيل إحباط المشروع المبارك، رغم نداءات أمراء الدولة المتكررة بأن "خلوا بيننا وبين النصيرية"، والأحداث في ذلك معروفة وموثقة، ثم بقي المشهد يتكرر مع كل ساحة وصلت لها الدولة الإسلامية، ما يعني وجود هذه الفئة المنافقة، التي تدّعي السعي لتحكيم الشريعة في الوقت الذي تحارب مَن أقامها، في كل مكان.

ومن هذه الساحات التي جرى فيها ما جرى في غيرها مما ذكرنا، ساحة الصومال، فمع تجنب جنود الخلافة لـميليشيا (القاعدة) هناك وابتعادهم عنهم المسافات الشاسعة، إلا أنهم أبوا إلا السعي للمواجهة على مدار سنين، ومع ذلك، فإن جنود الخلافة لم يتركوا دعوتهم للحق كلما وجدوا لذلك فرصة، بل كانوا يدعونهم حتى في حال الاشتباك معهم! فيبينون لهم أنهم مبايعون لميليشيا طالبان المرتدة، التي بدّلت شرع الله ووالت الكفار ضد المسلمين، وأنهم يقاتلون الآن ويُقتلون تحت راياتها الجاهلية، وأن قادتهم سيتبرأون منهم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، وأن توبتهم أحب إلى جنود الخلافة من قتالهم وقتلهم.

وهذه الدعوة وفي مثل هذه الأحوال هي من رحمة المجاهدين بالناس، وشفقتهم عليهم، وحرصهم على هدايتهم أكثر من قتلهم، ولا عجب، فهم أتباع منهاج النبوة، الذي كان فيه ﷺ يدعو الكفار ويحذّرهم الآخرة ويحرص على دعوتهم وهدايتهم حتى يؤذي نفسه في ذلك، كما قال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا}، وقوله عزّ وجل: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ..}.

ولذلك، ما زال جنود الخلافة في الصومال حتى اليوم، يوجّهون ذات النداءات التي وجهوها للفصائل المشابهة التي حاربتهم في كل ساحة، أن توبوا لربّكم وخلوا بيننا وبين عدوّنا، فإن الطواغيت المتسلطين على بلاد المسلمين، المدعومين من طواغيت العالم، قد أفسدوا على الناس دينهم ودنياهم، وليس حال المسلمين في الصومال إلا مثالا على ذلك.

إن الصومال التي يطمع في استغلالها الصليبيون والمرتدون من كل حدب وصوب، بدءا من أمريكا الصليبية وليس انتهاءً بإثيوبيا ودويلات الخليج وتركيا وما حولها من الطامعين فيها، ما زال المسلمون يعيشون فيها فقرا رغم خيراتهم ووجودهم على ساحل إستراتيجي في القرن الإفريقي يسيل لمنافعه لعاب هؤلاء الصليبيين والمرتدين، والذي في نفس الوقت يخافون من سيطرة المسلمين عليه بشكل يقطع عليهم تجارتهم، ويزاحمهم في مناطق نفوذهم، وهذا الحال الذي يعيشه المسلمون هو بسبب ضعفهم الناتج عن تفرقهم وعدم وجود مشروع يحفظ عليهم دينهم ودنياهم.

إن الدولة الإسلامية في الصومال وغيرها ما زالت تدعو المغرّر بهم من جنود هذه الفصائل، الذين زادوا المسلمين ضعفا وتشرذما، وتسلطا للأعداء على ديارهم، إلى أن يتفكروا في حالهم، ويتجرّدوا من أهوائهم، ثم ينظروا الراية التي يقاتلون تحتها، والغاية التي يُقتلون لأجلها، وما زالت أبواب التوبة مفتوحة لهم قبل أن يخسروا الدنيا والآخرة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مساحات واسعة شرق الصومال بعد معارك دامية مع ميليشيا القاعدة



اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيات (القاعدة) في الصومال

النبأ ولاية الصومال

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل الحملة العسكرية التي شنها جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شمال شرق الصومال، والتي بدأت منتصف العام الماضي وانتهت مع بدايات شهر جمادى الآخرة المنصرم من هذا العام، حيث أسفرت الحملة عن السيطرة على مساحات واسعة ومقتل وإصابة أكثر من ٢٣٠ مرتدا واغتنام أسلحة وذخائر كثيرة بفضل الله تعالى كما أفاد المصدر بأن المجاهدين وزعوا أطنانا من المساعدات الغذائية للمسلمين في المنطقة وأزالوا الألغام التي زرعتها الميليشيا المرتدة في طرقاتهم وبيوتهم.

نبذة عن منطقة العمليات

منطقة شرق الصومال، وبالتحديد في شقها الجبلي سلسلة جبال (جولس) تنقسم إلى منطقتين جبليتين منفصلتين، وهي جبال (عل مدو) التي كانت وما زالت منطقة نفوذ لميليشيا قاعدة الصومال المرتدة (حركة الشباب)، وفي المقابل هناك جبال (عل مسكاد) الشاسعة والتي أقام فيها جنود الخلافة وابتعدوا عن مناطق سيطرة الميليشيا مئات الكيلومترات.

لكن ميليشيا (الشباب)، ما فتئت تحاول الوصول إلى جبال (عل مسكاد) لقتال جنود الخلافة وإخراجهم منها، فقد حاولوا السيطرة عليها بداية عام ١٤٣٧هـ، لكن لم ينجحوا، ورجعوا إلى مواقعهم في جبال (عل مدو)، ليجهزوا حملة أكبر من سابقتها، يتمكنون من خلالها التمركز في (عل مسكاد) وفتح جبهة مع جنود الخلافة.

استمرار هجمات ميليشيا (الشباب) على مواقع المجاهدين

استمرّت محاولات الميليشيا للسيطرة على جبال (عل مسكاد) بين عامي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، لكنهم لم يستطيعوا، إلا أنهم تمكّنوا في عام ١٤٤٠ هـ من الدخول إلى (عل مسكاد) بعد جمعهم لمئات من جنودهم، فاضطر المجاهدون حينها للانحياز إلى مواقع أخرى في نفس المنطقة بعد أن قاتلوهم وأثخنوا فيهم الجراح.

وبين أعوام ١٤٤٠ و ١٤٤٣هـ، حاولت الميليشيا المرتدة مرات عديدة غزو مواقع المجاهدين التي انحازوا إليها، لكن محاولاتهم باءت كلها بالفشل بفضل الله تعالى، وبقيت الأوضاع على ما هي عليه حتى منتصف عام ١٤٤٤ هـ، حيث أطلق جنود الخلافة حملة واسعة لاستعادة كامل المناطق التي انحازوا منها سابقا.

بداية الحملة

بدأ المجاهدون عملياتهم بتطويق مناطق سيطرة الميليشيا المرتدة، فمع انطلاق الحملة في بداية شهر رجب عام ١٤٤٤ هـ، قطع المجاهدون طريق الإمداد الرئيس للمرتدين كما قطعوا الطرق الفرعية المهمة للإمداد أيضا، ونزلوا إلى مسافات أقرب لمواقعهم.

وعلى إثر ذلك؛ حاولت الميليشيا المرتدة ثني جنود الخلافة عن الاقتراب أكثر صوب مواقعهم، خصوصا في قرى (شيباب) و(طادار) ومنطقتي (ميرالي) و(طدنقلي) وما حولها، وذلك عبر إرسال مفارز استطلاع وعمل كمائن، لكن هذه المحاولات كانت تنتهي بالفشل، ولله الحمد.

سير العمليات في (شعبان)

بعد قطع طرق الإمداد، بدأ جنود الخلافة بمهاجمة مواقع ودوريات الميليشيا المرتدة، حيث كمن المجاهدون في ١٣ شعبان ١٤٤٤ هـ، قرب قرية (دندملي)، لمجموعة استطلاع للميليشيا واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، وأثناء فرار المرتدين من الكمين، وقعوا بكمين آخر أعده لهم المجاهدون فقتلوا منهم ٣ عناصر واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي (١٦/شعبان) من نفس العام، هاجم جنود الخلافة تمركزات للميليشيا المرتدة، قرب قرية (دري مدو)، بالأسلحة المتنوعة، واستمرّت الاشتباكات لـ٣ ساعات متواصلة، سقط فيها ١٣ عنصرا من المرتدين بين قتيل وجريح، وسيطر المجاهدون على الموقع واغتنموا ما فيه، ولله الحمد والمنّة.



قتلى ميليشيا (القاعدة) باشتباك مع جنود الخلافة في الصومال

تكثيف العمليات في (رمضان)

وفي اليوم الأول من رمضان من نفس العام، حاولت الميليشيا الهجوم على موقع لجنود الخلافة في وادي (عُرار)، لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بفرار المرتدين، ثم نفّذ المجاهدون هجوما معاكسا على العناصر الفارين باتجاه مواقعهم، ما أدى لمقتل ١٢ عنصرا وإصابة ٧ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وسيطرة المجاهدين على مواقع جديدة، ولله الحمد.

وفي (٥/رمضان)، هاجم جنود الخلافة مواقع جبلية لميليشيا (الشباب) في وادي (جعيل)، وقتلوا وأصابوا ٥ عناصر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وبعد يومين من الهجوم الأخير، هاجم المجاهدون مواقع جبلية أخرى للمرتدين، قرب قرية (شيباب)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ عناصر، كما قصف المجاهدون في (١٠/رمضان)، مجموعة للميليشيا المرتدة، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

وفي وادي (سحن)، اشتبك المجاهدون في (١٢/رمضان) مع دورية استطلاع راجلة للميليشيا، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي (١٨/رمضان) أغار المجاهدون ليلا على موقع مهم للمرتدين قرب قرية (جاتر أودن)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة مع قصف متواصل استهدف فيه المجاهدون دفاعات العدو، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ من المرتدين على الأقل.

وفي (٢٠/رمضان) قصف المجاهدون موقعين رئيسين للميليشيا، قرب قرية (شيباب) ووادي (عرار) بقذائف الهاون، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، كما قصف المجاهدون في (٢٨/رمضان) موقعا آخر قرب قرية (شيباب) أيضا ثم تسللت مفرزة من المجاهدين وقتلت أحد المرتدين قنصا، ولله الحمد.

استمرار الحملة في شهر (شوال)

واستمر جنود الخلافة بحملتهم ضد مواقع ميليشيا (الشباب) المرتدة، حيث قصفوا في (٢/شوال) موقعا لهم قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، كما جدّدوا القصف في (٦/شوال) على موقع آخر للميليشيا في نفس المنطقة ما أدى لإصابة عنصرين آخرين.

وفي (١١/شوال) كرّر المجاهدون قصف مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٥ عناصر، ولله الحمد.

ثم شنّ جنود الخلافة في (١٣/شوال) هجوما واسعا على عدة مواقع وثكنات للميليشيا المرتدة، قرب قرية (شيباب)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت لـ ٥ ساعات متواصلة، واستخدمت فيها الأسلحة المتنوعة مع قصف مركّز على مواقع العدو، وسيطر المجاهدون خلال الهجوم على أغلب مواقع المرتدين وقتلوا ١٥ عنصرا وأصابوا ٢٨ آخرين واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، (١٤/شوال)، قصف المجاهدون تمركزا للميليشيا قرب القرية ذاتها (شيباب)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، كما أعادوا القصف على مواقع المرتدين بنفس المنطقة في (٢٧/شوال)، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر.

وبعد يومين من القصف الأخير، استهدف المجاهدون عنصرا من الميليشيا المرتدة قرب قرية (شيباب) كذلك، بسلاح قناص ثقيل، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الحملة متواصلة في شهري (ذو القعدة) و(ذو الحجة)

واستمرت عمليات جنود الخلافة ضمن حملتهم لطرد ميليشيا القاعدة من المنطقة، حيث قصفوا في (٨/ذو القعدة) موقعا للميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح.

كما تسلل المجاهدون لموقع آخر للمرتدين، في (١١/ذو القعدة)، قرب قرية (كاتر أدون)، واستهدفوا عنصرين بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وفي يوم (١٣/ذو القعدة) و(١٥/ذو القعدة)، كرّر المجاهدون قصف مواقع الميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ عناصر.

وفي نفس اليوم، قصف المجاهدون مواقع للميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، ثم جدّد جنود الخلافة القصف مرة أخرى على مواقع المرتدين بنفس المنطقة، في يومي ٢١ و ٢٢ من (ذو القعدة)، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

وفي يوم (٢٤/ذو القعدة) قصف المجاهدون موقعا للميليشيا قرب نفس القرية، ما أدى لإصابة عنصر.

كما تسلّل المجاهدون في (٢٨/ذو القعدة) خلف خطوط المرتدين المتمركزة قرب قرية (جاتر أودن)، ونصبوا عبوتين ناسفتين وفجّروهما على عناصر الميليشيا، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ثم استهدف المجاهدون ٨ عناصر من المرتدين في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وقرب قرية (طادار)، اشتبك المجاهدون في (١٨/ذو الحجة) مع عناصر من الميليشيا المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ١٨ آخرين بجروح.

وبعد ثلاثة أيام، شنّ جنود الخلافة في (٢١/ذو الحجة) هجوما قويا على مواقع الميليشيا قرب قرية (شيباب)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

المرحلة الجديدة للقتال

خلال الأشهر الأولى من عام ١٤٤٥ عمد المجاهدون إلى تثبيت قواعدهم في المناطق التي سيطروا عليها والتجهيز للمرحلة الثانية من حملتهم العسكرية ضد ميليشيا (الشباب) المرتدة؛ لذلك شهدت هذه الفترة انخفاضا في العمليات العسكرية إلا أن المناوشات والقصف المتبادل ظل مستمرا بين الفينة والأخرى.

ومن العمليات التي نفّذها جنود الخلافة خلال تلك المدة، تفجير عبوة ناسفة في يوم (٢٠/صفر) على عناصر من الميليشيا المرتدة قرب قرية (جاتر أودن)، أدى لإصابة عنصرين، وتفجير عبوة أخرى في (١٠/ربيع الأول) على عناصر الميليشيا في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

الغزوة الأخيرة

في نهايات شهر جمادى الأولى من العام الجاري، وتحديدا في ليلتي ٢٦ و ٢٧، بدأ المجاهدون بقصف مركّز على مواقع المرتدين قرب قرية (شيباب)، حيث استمر القصف لأكثر من ٧ ساعات في كلتا الليلتين، وأسفر عنه سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا المرتدة، ثم حاصر المجاهدون مواقعهم من ثلاث جهات، ما اضطر المرتدين إلى جمع قوات كبيرة بغية فك الحصار عن عناصرهم، حيث هاجموا المجاهدين في صباح يوم (٢٧/جمادى الأولى) لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بصدّ هجوم المرتدين وفرارهمو أسفر عن مقتل ٢٧ عنصرا من الميليشيا بينهم قياديون وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

على إثر هذا الهجوم المضاد والخسائر الكبيرة التي لحقت بهم طوال المدة الماضية قذف الله الرعب في قلوب عناصر الميليشيا وأخلوا مواقعهم في ليلة (٢٨/جمادى الأولى) ليطاردهم المجاهدون بعدها لعشرات الكيلومترات ويطردوهم منها.

وهكذا أعاد جنود الخلافة السيطرة على كامل المناطق التي انحازوا منها قبل أكثر من ٤ سنين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر الخاص لـ(النبأ) أن هذا ما تيسر جمعه من الهجمات التي تأكدت فيها خسائر العدو، وهناك عشرات الهجمات الأخرى التي لم يتسنَ التأكد فيها من حجم الخسائر، لذلك لم تُذكر في هذا التقرير.



آلية لأحد المسلمين تدمّرت بعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا (القاعدة) في أحد الطرقات

دعوة المرتدين وإعانة المسلمين

ومع اشتداد الحرب، لم ينس المجاهدون تبليغ الدعوة لعناصر الميليشيا، عبر مكبرات الصوت، فكانوا يبينون لهم حكم من يوالونهم ويقاتلون من أجلهم من مرتدي طالبان وقيادات القاعدة، تبرئة للذمة وإقامة للحجة.

وبعد أن استعاد جنود الخلافة السيطرة على القرى والمواقع، أوصلوا لعوام المسلمين مساعدات مالية وسلات غذائية، وخاصة القرى التي تضررت من هؤلاء المرتدين، مثل قرية (شيباب) و(طادار) و(دسان)، فأوصلوا إليهم أطنانا من السلل الغذائية، وبدأوا بتفكيك العبوات التي زرعها المرتدون الفارّون ببعض بيوت المسلمين وطرقهم، والتي كانت سببا لقتل بعض دوابهم وتدمير سياراتهم.

اضطراب في صفوف المرتدين

أحرجت هذه الحرب قادة الميليشيا المرتدة الذين روجوا لسنوات عديدة أنهم أنهوا وجود الدولة الإسلامية في مناطق شرق الصومال، وكان من نتائج هذه الحملة هروب العشرات من العناصر الذين جهزوهم لقتال المجاهدين إلى خارج مناطق سيطرة الميليشيا بعد طول المعركة والحصار، وبسبب المعارك المستمرة سجنت الميليشيا عددا من عناصرها بتهم تتعلق بصلتهم بالدولة الإسلامية بل وقتلت آخرين بنفس التهم بعد أن كانوا لسنوات جنودا مطيعين في حرب أولياء الله.

رسالة إلى المغرّر بهم

ولا يزال قادة الميليشيا يمكرون ويخططون لغزو المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، ولهذا الهدف يجمعون أعدادا كبيرة من عناصرهم الذين يُرسل أكثرهم من مناطق الجنوب، وإن رسالة المجاهدين لهؤلاء أن اتعظوا بخسارة من سبقكم من إخوانكم بعد حرب المجاهدين طيلة ثمانية سنوات مضت، وإنّ هدايتكم أحب إلينا من قتلكم فتبينوا تحت أي راية تقاتلون وفي سبيل مَن تُقتلون.

مقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات وتصفية ٣ جواسيس

بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في نيجيريا والكاميرون



المجاهدون قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (هيلي أليفا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم أيضا، هاجم المجاهدون مقرا مشتركا للشرطة والجيش النيجيريين، في بلدة (غاجيجانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر، واغتنم المجاهدون بندقيتين وأحرقوا المقر، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ جواسيس للجيش النيجيري

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رجب) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما أسروا وقتلوا في يوم الأحد (١٦/رجب) جاسوسين آخرين للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

تفجير عبوتين على الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا) أيضا، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخر

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

هجوم لجنود الخلافة على كنيسة للنصارى الكافرين بمدينة (إسطنبول) التركية يسفر عن مصرع نصراني وإصابة آخر

النبأ | ولاية تركيا

هاجم جنود الخلافة بولاية تركيا خلال هذا الأسبوع كنيسة للنصارى الكافرين وقتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بمدينة (إسطنبول) في تركيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رجب) تجمعا للنصارى الكافرين، أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية داخل كنيسة في حي (بويوكدير) بمدينة (إسطنبول)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر على الأقل، ولله الحمد.

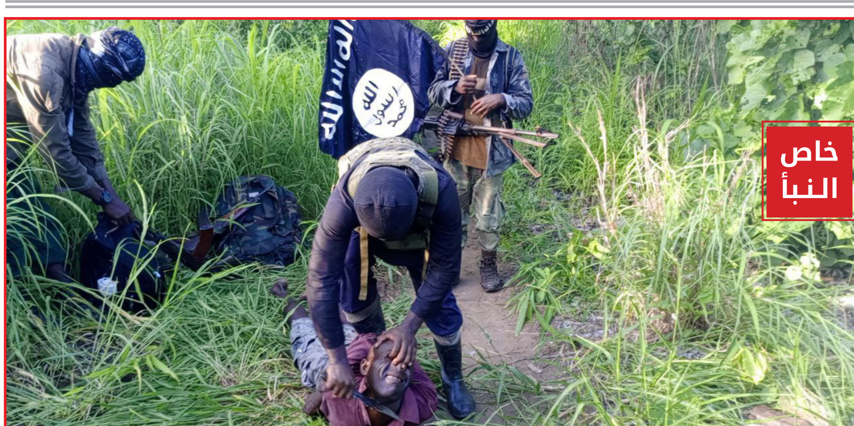
ونقلت وكالة (أعماق) عن مصدر أمني قوله أن الهجوم "جاء استجابة لنداء قادة الدولة الإسلامية باستهداف اليهود والنصارى في كل مكان".

أسر ونحر نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ميتوج) بمنطقة (بيمبا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

خاص | وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا شخصا آخر مع هذا النصراني، لكن بعد التحقيق تبين أنه مسلم فأطلقوا سراحه، ولله الحمد.



أسر وقتل أحد النصارى في قرية (ميتوج) بمنطقة (بيمبا) في (كابو ديلغادو)

مقتل وإصابة نحو ١٠ من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة استهدف تجمعا لهم في (بلوشستان) جنوبي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) تجمعا انتخابيا حاشدا لأعضاء وأنصار حزب (حركة إنصاف باكستان) المرتد، أثناء حشدهم للانتخابات الشركية المرتقبة، بمنطقة (سيبي) في (بلوشستان) جنوبي باكستان، بتفجير دراجة نارية مفخخة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة وزعوا منشورات دعوية خلال الأيام الماضية في مناطق (بلوشستان) وغيرها في باكستان، تحذر المسلمين من الوقوع في شرك الانتخابات التي تحضّر لها الأحزاب المرتدة خلال هذه الأيام.

وجاء التفجير ضد هذا التجمّع الانتخابي الشركي في سياق منهج الدولة الإسلامية بالدعوة بالسيف واللسان معا.

مقتل عنصرين من الـPKK وجاسوس وإصابة آخرين بهجمات متفرقة بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين كما قتلوا جاسوسا بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رجب) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

وفي (الحوايج) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رجب)، دورية راجلة للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) تمركزا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة) بمنطقة (الحريجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK وجواسيسهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح كما أسروا وقتلوا وأسروا ٣ جواسيس بعمليتين منفصلتين شرق وغرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رجب) ثلاثة جواسيس للـPKK المرتدين، في منطقة (سهلة البنات) شرقي الرقة، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وفي غرب الرقة، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، حاجزا للـPKK المرتدين، بمنطقة (مزرعة رشيد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.



أسر وقتل جاسوس للـPKK في منطقة (سهلة البنات) شرقي الرقة

مقتل مرشح للانتخابات الشركية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) أحد مرشحي الانتخابات الشركية، في قرية (صديق أباد) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة ٣ من حرّاسه، ولله الحمد.

مقتل ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (كاسونغا) بمنطقة (إيتوري)، وتمكّنوا من أسر ٣٥ نصرانيا في القرية ومحيطها وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



حمـــلة جنـــود الخـــلافة

ضـد ميليـشيـا (حـركة الـشــباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال

من رجب ١٤٤٤ هـ —إلى— جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

مناطق وقرى:

•(دري مدو) •(جاتر اودن) •(شيباب) •(طادان) •(داسـان) •(ميـرالي) •(طدنقلي) •(بوقو)

نتائج الحملة:

1 مقتـل وإصـابة أكثـر من **238** عنصرا من ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة •بينـهـم قـــادة ميدانيـون.

2 استعـادة السيـطـرة على مساحات شاسعة تضـم أكثر من **10** قرى

3 اغتنـــام كميـــات كبيـــرة مـــن الأسلحة والذخائـــر المتنـــوعة

4 فرار عشـرات العناصر من صفوف الميليشيا وحصـول اضطـرابـات داخـليـة بينـهـم.

أبرز العمليات:

• ١ / رمضان ١٤٤٤

هجـوم معاكـس لجنـود الخلافـة علـى مواقـع الميليشـيا في وادي (عرار) أدى لمقتــل ١٢ عنصرا وإصابة ٧ آخريــن واغتنام أســلحة وذخائر متنوعة والســيطرة على مواقع جديدة.

• ١٣ / شوال ١٤٤٤

هجــوم علــى مواقــع وثكنات الميليشــيا المرتــدة بالأســلحة الرشاشــة والقصــف المركّــز أدى لمقتل ١٥ عنصــرا وإصابة ٢٨ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

• ٢٧ / جمادى الأولى ١٤٤٥

اشتباكات عنيفة بصد هجوم للميليشيا المرتدة ثم هجوم معاكس أدى لمقتل ٢٧ عنصرا بينهـم قياديـون وإصابة نحـو ٢٠ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وفرار الميليشيا من مساحات واسعة في المنطقة.

> "كفوا عن قتال الدولة أيتها الفصائل فى كل مكان، وتوبوا لربّكم، خلّوا بيننا وبين اليهود والصليبيين والطواغيت، أمّا مَن يُصّر على قتالنا، فلا يندبنّ بعدها ولا يلطمنّ، ولا يلومنّ إلا نفسه"

[يا قومنا أجيبوا داعي الله] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-



النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رجب ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٧ رجب ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٨ آليات بهجمات لجنود الخلافة في نيجيريا والنيجر



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمّروا ٨ آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ١٩ عنصرا وتدمير شاحنة.

وفي ذات اليوم، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (بولكا)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}

٣

بينما يواصلون حملتهم الدعوية.. جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي ويحرقون ٤ آليات وينحرون نصرانيا شمال موزمبيق

تمكّن جنود الخلافة هذا الأسبوع من قتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي يواصلون فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) كمينا محكما لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) بمنطقة (ميكوفي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما

التفاصيل ص ٥

أكثر من 80 قتيلا وجريحا من أتباع "دين الديمقراطية" بتفجيرين لجنود الخلافة على تجمّعاتهم في باكستان

٦

نحر 11 نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجمات للمجاهدين في الخير

٧

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في مدينة البركة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ رجب ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٠	ولاية باكستان
٥٣	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ



{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}

تحرص أمريكا الصليبية ومن والاها، وإيران الرافضية وأذرعها أن تكون ردود الأفعال فيما بينهم محسوبة، ويسعون أن تبقى حاليا ضمن إستراتيجيات "الصراعات المسيطَر عليها" كما يسمّونها ويخططون لها، فالجميع يصرّح أنه لا يريد الفوضى، أو الانزلاق لحرب أو خروج الأمور عن سيطرتهم، ما يعني أنهم يريدون بهذا القصف المتبادل الاستفادة من الأحداث لتحقيق مكاسب أكثر ثم عودة كل طرف بما معه من سيطرة على بلدان المسلمين، {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

حرص هذه الأطراف على عدم الانجراف نحو حرب مفتوحة مباشرة، كما صرّحوا بذلك مرارا، ليس فقط بسبب مشاكل كلّ منهم الداخلية التي تزداد يوما بعد يوم، والتي يحاولون تصديرها عند كل فرصة مناسبة، بل أخشى ما تخشاه كل الأطراف أن تستغل الدولة الإسلامية الفراغ الناتج عن أي فوضى تخلّفها الحرب، لزيادة نشاط جنودها والذي ينتهي بتخليص البلاد والعباد من براثن كفر هؤلاء المجرمين وظلمهم، وإعادة حكم الشريعة للأرض ومعها حقوق المسلمين وثرواتهم المسلوبة والتي يتنافس هؤلاء الظالمون ليس على نهبها فحسب بل على استخدامها ضد المسلمين أنفسهم.

وهذا ما نلاحظه بوضوح في تصريحات الطواغيت عامة والصليبيين خاصة بعد كلّ توتّر في المنطقة، حيث يعيدون التذكير بأنه يجب أن يكون التركيز على حرب الدولة الإسلامية والقضاء عليها، وأن هذا هو الهدف الرئيس من وجودهم وتحالفاتهم، لذلك؛ لم يكن من المستغرب أن تحذّر أمريكا الصليبية رافضة إيران من أي هجوم يخطط له جنود الدولة الإسلامية ضد مشركيها، فما يجمعهم ضد المسلمين أكبر من كلّ خلاف آخر، فقد تعاونوا بالأمس على غزو بلدان المسلمين في العراق وأفغانستان ثم تعاونوا للسيطرة على المدن التي أقام المسلمون حكم الله فيها في العراق والشام، وما زالت أرتال حملات الرافضة ضد المجاهدين في العراق تسير بحماية الصليبيين ودعم طيرانهم، وما زالت التسهيلات الاقتصادية والأمنية الصليبية الداعم الأكبر لتسلط الرافضة على رقاب المسلمين.

ولو قارنا الضربات الأخيرة ضد ميليشيات إيران الرافضية بحملات طيران أمريكا الصليبية على مدن المسلمين، لأظهرت مشاهد الخراب في مدن المسلمين عدمَ إرادة الصليبيين تدمير قدرات الرافضة في المنطقة، لأن العلاقة بينهما تخادمية بامتياز، ولو قارنا مرة أخرى تعامل هذا الطيران الصليبي اليوم مع جندي واحد من الدولة الإسلامية في مجاهل الصحاري أو بطون الأودية أو في جبال نائية وكيف يتم تشكيل غرف العمليات والمراقبة لأيام وأحيانا أسابيع مستمرة ليحاولوا قتله بكل طريقة يستطيعون ولو كان ما كان من خسائر؛ لاتضح مشهد العداوة الحقيقية لهؤلاء الصليبيين والخطر الذي يخافونه فعلا.

ومما يُذكر في هذه الضربات المتبادلة أنها عابرةٌ للحدود، فأذرع إيران الرافضية يقاتلون في سبيل مشروع ديني يريد ابتلاع بلدان المسلمين وترفيضهم، ومثلهم الدول الصليبية التي عبرت البحار والمحيطات لتقاتل المسلمين في أرضهم، يحدث هذا في الوقت الذي ما زال الكثير من المحسوبين على الإسلام ينادون بالتقوقع داخل هذه الحدود الوهمية، وحصر المسلمين بين جدرانها بينما يدخل عليهم عدوهم لبلدانهم من أقطارها!

إن ما يجري من أحداث بين الكفار هو من تسليط الله تعالى بعضهم على بعض، بسبب ظلمهم وكفرهم، كما قال تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نسلّط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض، جزاء على ظلمهم وبغيهم"، وهو أيضا من مكر الله تعالى بهم بعد أن بغوا في الأرض وتجبروا، وتجمّعوا لحرب دين الله تعالى والتسلّط على عباده المستضعفين، فبعد أن سمّن الصليبيون هذه الميليشيات الرافضية طيلة السنوات الماضية ودعموهم ضد المسلمين ها هي اليوم تعضّهم وتحاول التمرّد عليهم، وهذا من مكر الله تعالى بهم، {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ}.

شرعيا، ينبغي للمسلم أن يدعو الله تعالى بأن يفرق بين صفوف الكفار، ويذيقهم بأس بعضهم، ويمنح المسلمين أكتافهم، ويخالف بين كلمتهم، فقد كان رسول الله ﷺ والأنبياء -عليهم السلام- من قبله يدعون على الكفار، كما هو ثابت في آيات كتاب الله وأحاديث سنة رسول الله ﷺ، وللمسلمين أيضا أن يفرحوا باقتتال الكفار فيما بينهم، فكل طلقة وصاروخ وأي مال يُنفق في تلك الحروب هو إضعاف لهم، وتهيئة للمسلمين أن يواجهوا عدوا تآكلت قدراته وضعفت قوته، ما يسهّل مهمة النصر عليه بإذن الله تعالى.

ومع هذا الدعاء يحرص المسلم أيضا أن يثير بين الكفار الشر بصورة عملية، سالكا لذلك كل طريقة مشروعة، إضعافا لقدراتهم وضربا لبعضهم ببعض وإشغالهم بأنفسهم، كما على المسلمين أن يترصّدوا مثل هذه الخلافات بين الكفار في كل مكان، فكلُّ صراع يولّد سبلا وفراغات يمكن استغلالها للإثخان بهم والاستفادة منه على الأصعدة المختلفة، الأمنية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية.

نسأل الله العظيم أن يخالف بين قلوبهم، ويشتت شملهم، ويشغلهم بأنفسهم، ويمكّن المسلمين منهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٨ آليات

بهجمات لجنود الخلافة في نيجيريا والنيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمّروا ٨ آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

مقتل ٣٢ عنصرا من الميليشيات بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ١٩ عنصرا وتدمير شاحنة.

وفي ذات اليوم، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (بولكا)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير الشاحنة ومقتل نحو ١٠ عناصر كانوا يستقلونها، ولله الحمد.



إحراق آليتين لمسؤول بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)

مقتل ٥ من الشرطة النيجيرية بينهم ضابط

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رجب)، مقرّا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط و ٤ عناصر، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا المقرّ، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري

وفي منطقة (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيمتيلو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب حاجز لهم على الطريق بين بلدتي (باما) و(مايري)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر وتضرر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٢/رجب) ثكنة للجيش المرتد، في بلدة (كوكاريتا) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ٣ بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على مسؤول بلدة ومقتل اثنين من حرّاسه

وفي (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) منزل مسؤول بلدة (كوكاريتا)، وقتلوا اثنين من حرّاسه وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، وحصلت (النبأ) على صورة للآلية المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ٤ آليات بهجوم على منزل مسؤول في (ديفا)

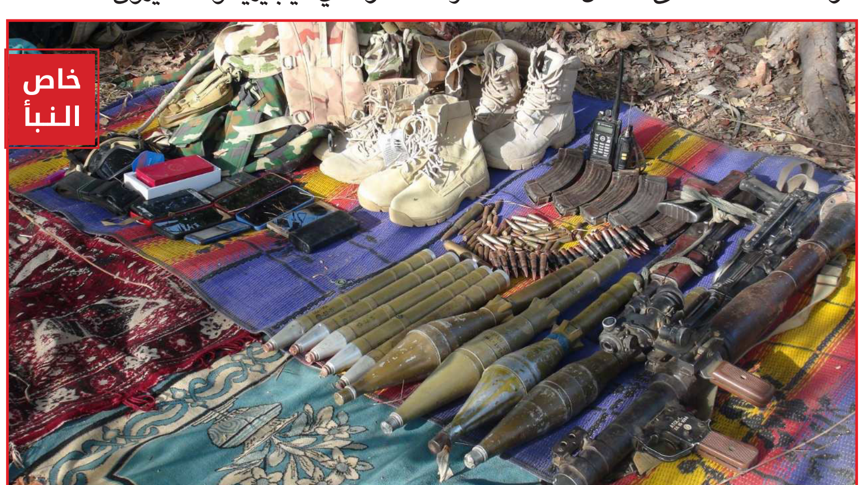
وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) منزل مسؤول بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وأحرقوا ٤ آليات له واغتنموا دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.



آلية مسؤول بلدة (كوكاريتا) اغتنمها المجاهدون بالهجوم على منزله



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)

بينما يواصلون حملتهم الدعوية..

جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي ويحرقون ٤ آليات وينحرون نصرانيا شمال موزمبيق



قتيل من الجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

تمكّن جنود الخلافة هذا الأسبوع من قتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي يواصلون فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) كمينا محكما لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) بمنطقة (ميكوفي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٩ عناصر بحصيلة جديدة للهجوم

خاص وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، كما أحرق المجاهدون ٤ آليات واغتنموا أسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر قتلى العدو وإحراق آلياتهم والغنائم التي حصل عليها المجاهدون إثر الكمين.

ويعد هذا الهجوم في هذه المنطقة تمددا ميدانيا جديدا لعمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة شمال موزمبيق.

اشتباك مع الجيش وهجوم على قرية نصرانية

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الجمعة (٢١/رجب) مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، حاولت النزول على ساحل قرية (بانغان) في منطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) أيضا، في يوم الاثنين (٢٤/رجب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار الميليشيات النصرانية من القرية، واغتنم المجاهدون بندقية خلّفها عناصر الميليشيات وأحرقوا ثلاثة منازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (ماكوميا) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ليتامابدا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

زيارة دعوية

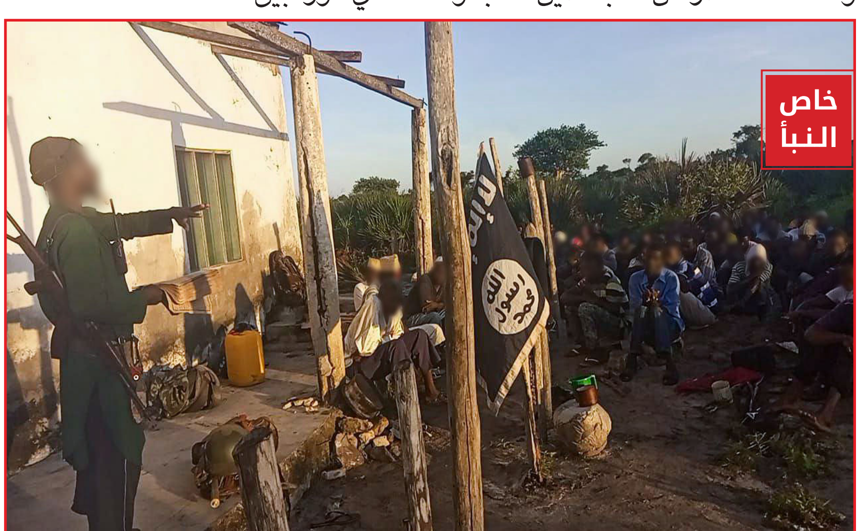
على الجانب الدعوي، واصل جنود الخلافة حملتهم الدعوية لعامة المسلمين في (كابو ديلغادو)، حيث اجتمعوا بالمسلمين في قرية (دارومبا) بمنطقة (ماكوميا)، في يوم الجمعة (٢١/رجب)، وبينوا لهم أهمية تطبيق الشريعة في حياتهم وأهداف الجهاد في سبيل الله وغيرها من المواضيع التي غابت عن أفهام الناس في هذا الزمان والله المستعان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق في الأسبوع الماضي قد أسروا أحد النصارى الكافرين وقتلوه نحرا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



جنود الخلافة يتجهزون لزيارة إحدى قرى المسلمين بمنطقة (ماكوميا)



جنود الخلافة ضمن حملتهم الدعوية في إحدى قرى المسلمين في (ماكوميا)

أكثر من ٨٠ قتيلا وجريحا من أتباع "دين الديمقراطية" بتفجيرين لجنود الخلافة على تجمّعاتهم في باكستان



صورة من موقع التفجير بمنطقة (قلعة سيف الله) في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

أسفر تفجيران عنيفان نفّذهما جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع على تجمّعات انتخابية شركية عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا في (بلوشستان) جنوب غربي إيران.

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا بتفجير في (بشين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) درّاجة نارية مفخخة على تجمّع انتخابي شركي لأنصار أحد المرشحين المرتدين، في مدينة (خانوزي) بمنطقة (بشين) في (بلوشستان)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٥ مرتدا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٣٥ مرتدا بتفجير ثانٍ على تجمّع شركي آخر

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة درّاجة نارية مفخخة ثانية، وسط تجمّع انتخابي آخر لحزب ما يسمى "جمعية علماء الإسلام" الديمقراطي المرتد، بمنطقة (قلعة سيف الله) في (بلوشستان)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٥ مرتدا، ولله الحمد.

تأتي هذه التفجيرات قبل يوم واحد من الانتخابات الشركية التي يسعى المرتدون لتوريط الناس بها في باكستان.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد وزعوا منشورات دعوية خلال المدة الماضية في مناطق (بلوشستان) وغيرها تحذر الناس من ارتكاب هذا الشرك العظيم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية باكستان تجمّعا انتخابيا شركيا لحزب (حركة إنصاف باكستان) المرتد، بتفجير دراجة نارية، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

نحر ١١ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١١ نصرانيا كافرا في شرق الكونغو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) قرية (كازاروهو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وتمكّنوا من قتل ١١ نصرانيا نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي تمكّن جنود الخلافة من نحر ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم دموي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(إنّ الدّين يسر، ولن يشادّ الدّين أحد إلّا غلبه، فسدّدوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والرّوحة وشيء من الدّلجة)

[رواه البخاري]

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجمات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وهاجموا حاجزا لهم كما هاجموا رتل صهاريج تابعا لميليشيا المرتد "القاطرجي" بثلاث عمليات منفصلة في الخير.

مقتل عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) عنصرين من الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما، واغتنم المجاهدون سلاحيهما.



بندقية اغتنمها المجاهدون بعد قتل عنصرين من الـPKK في بلدة (أبو حردوب)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، السبت، صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بسلاح رشاش، ما أدى لتضرر صهريج، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٣/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، دون معرفة الخسائر البشرية نتيجة الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخرين كما قتلوا جاسوسا بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في مدينة البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة هذا الأسبوع بمدينة البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (العزيزية) بمدينة البركة أمس، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.


إصابة عنصر من الـPKK باستهداف في حي (العزيزية) بمدينة البركة

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"والواجب على كلّ مسلم أن يكون حبّه وبغضه، وموالاته ومعاداته: تابعا لأمر اللّه ورسوله. فيحبّ ما أحبّه اللّه ورسوله، ويبغض ما أبغضه اللّه ورسوله، ويوالي من يوالي اللّه ورسوله، ويعادي من يعادي اللّه ورسوله. ومن كان فيه ما يوالى عليه من حسنات وما يعادى عليه من سيّئات عومل بموجب ذلك، كفسّاق أهل الملّة؛ إذ هم مستحقّون للثّواب والعقاب، والموالاة والمعاداة، والحبّ والبغض؛ بحسب ما فيهم من البرّ والفجور، فإنّ {فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره} {ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره}، وهذا مذهب أهل السّنّة والجماعة"

[مجموع الفتاوى]

حريص عليكم

قال تعالى:

{لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}.[التوبة]

قال ابن كثير: "(عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) أي: يعزّ عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها.. (حَرِيصٌ عَلَيْكُم) أي: على هدايتكم ووصول النفع الدنيوي والأخروي إليكم"

من صورِ حرصِه عليه الصلاة والسلام:

هداية أمته

قال ﷺ: (مثلي ومثلُكم كمثل رجلٍ أوقد نارا فجعل الجنادبُ والفراشُ يقعن فيها وهو يذبّهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي). [مسلم]

رحمته بالنساء

قال ﷺ: (إني لأقوم إلى الصلاة، وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي؛ كراهية أن أشق على أمّه). [البخاري]

تخفيف التكاليف

وعن عائشة -رضي الله عنه- قالت: "أعتم النبيّ ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال: (إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي)" [مسلم]، ولمّا صلّى في رمضان، وصلّى رجال بصلاته، ترك القيام في الليلة الرابعة، فلما قضى الفجرَ أقبل على الناس فتشهد ثم قال: (أما بعد فإنه لم يخفَ عليّ مكانكم لكنّي خشيتُ أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها). [البخاري]

حرصُه على أمته يوم القيامة

قال ﷺ: (إذا كان يوم القيامة ماجَ الناسُ بعضهم في بعض -ثم ذكر مجيئهم إلى الأنبياء- فقال: فيأتونني فأقول أنا لها، فأستأذن على ربّي فيؤذن لي، ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن، فأحمده بتلك المحامد وأخرّ له ساجداً، فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك، وسَلْ تُعطَ، واشفع تشفّع فأقول: يا ربّ أمّتي أمّتي..). [البخاري ومسلم]

مراعاة أحوال وخواطر أصحابه

قال ﷺ: (لولا أن أشقّ على المؤمنين ما قعدتُ خلف سريةٍ تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي). [البخاري ومسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٥ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

٣٥ قتيلا من الجيش الموزمبيقي والميليشيات والنصارى بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شمال موزمبيق



واصل جنود الخلافة في موزمبيق تصعيد عملياتهم ضد الجيش الموزمبيقي الصليبي ورعاياه النصارى حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما أعاد المجاهدون نشاطهم في مناطق (شيور) و(ميلوكو) فقتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ رجب) تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٢٣ عنصرا وفق حصيلة جديدة بعد أن عثر المجاهدون على جثتي عنصرين سقطوا أثناء الهجوم، وكان من بين القتلى أسير...

٤

افتتاحية

{وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ}

٣

مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات باشتباكات وهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على شاحنة نقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(اجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٧ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح.

التفاصيل ص ٥

النبأ

العدد ٤٣٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم ثلاثة قياديين..مقتل وإصابة 14 من الـPKK المرتدين بهجمات جنود الخلافة في الخير

٦

نحر 19 نصرانيا كافرا بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

مقتل وإصابة أكثر من 40 عنصرا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) والميليشيات النيجرية بكمينين في مالي والنيجر

٧

9 قتلى من الجيش النصيري بينهم ضابط بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حمص

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رجب حتى ٤ شعبان ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية موزمبيق
٢٤	ولاية الشام
١٩	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية الساحل
٦	ولاية الصومال

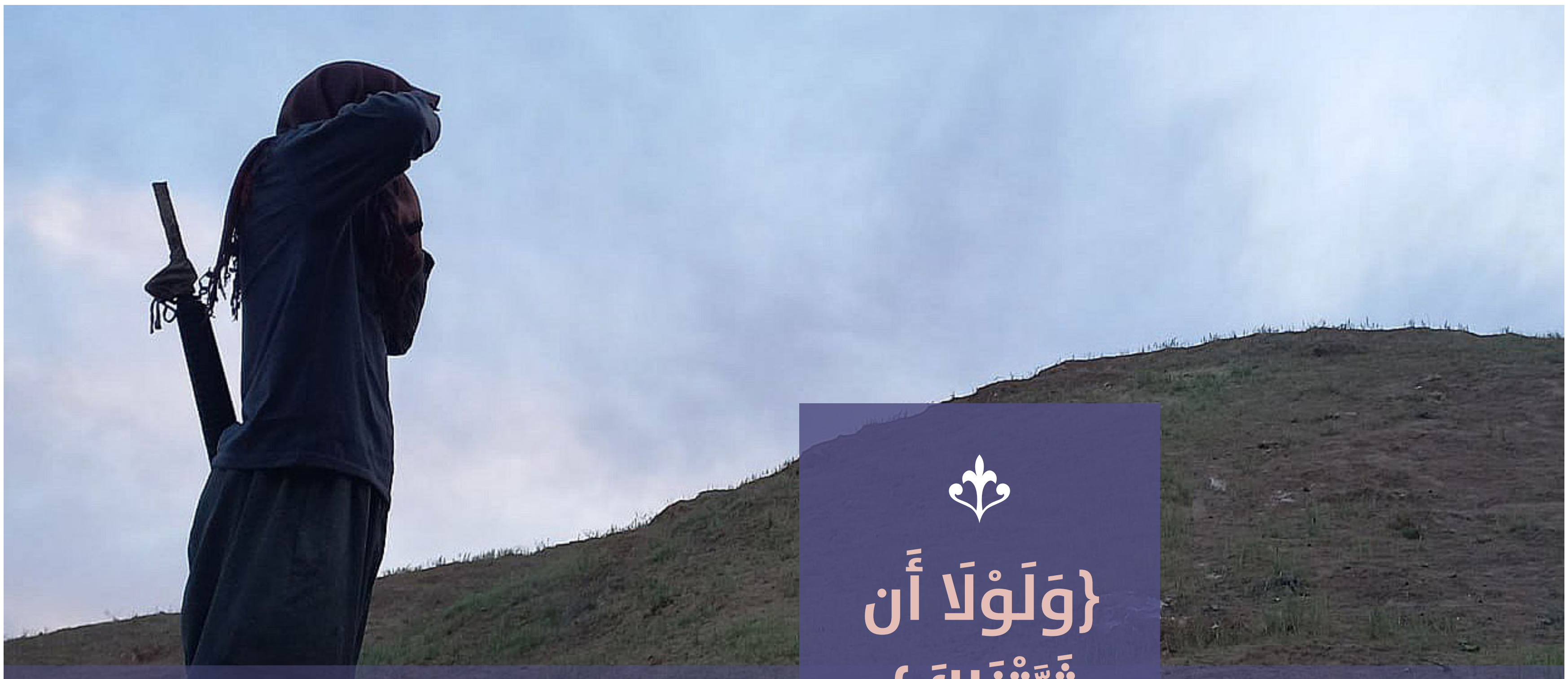
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حمص
٩	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ



{وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ}

حفظ الإسلامُ لأهل السابقة فضلهم، فهم تقدّموا لتحمّل أعباء الدين حين تراجع الناس، وصدّقوا بالحق وجاهدوا في سبيله حين كذبه وحاربه الناس، ولم يلتفتوا عنه رغم شدة الابتلاء وقلة الناصر والمعين، ورغم عدم وجود مغانم دنيوية في مرحلة العسرة كتلك التي تكون لاحقا في مراحل التمكين؛ فكان جزاؤهم أنْ فضّلهم الإسلام على غيرهم ممن جاء بعدهم من السائرين على ذات الدرب.

وقد جاءت آيات الله الكريم تثني على أهل السابقة، وتؤكد عدم مساواتهم بمن جاء بعدهم في الفضل، حتى لو تشابهت أعمالهم، فقال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا}، فرغم أن الفريقين أنفقوا وقاتلوا في سبيل الله إلا أنّ السابقين الأولين لهم فضيلة الثبات في الظرف الذي لم يجدوا فيه على الخير أعوانا، ومن ذلك أيضا حديث رسول الله ﷺ: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي؛ فلوْ أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما بَلَغَ مُدَّ أحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ) [البخاري]، فتأمل هذا الفرق الكبير في الأجر بين الفئتين، وما ذاك إلا لفضل السبق بالتصديق والبذل والثبات، ومنه أيضا ثناء النبي ﷺ على زوجته خديجة -رضي الله عنها- بقوله ﷺ: (ما أبدَلَني اللهُ عزَّ وجلَّ خَيرًا منها، قد آمَنَتْ بي إذ كفَرَ بي الناسُ، وصدَّقَتْني إذ كذَّبَني الناسُ، وواسَتْني بمالِها إذ حرَمَني الناسُ) [أحمد]، فكان فضلها بالسبق إلى الإيمان والتصديق والبذل في سبيل الله تعالى.

فلا يستوي من بدأ وسبق إلى العمل لدين الله، وثبت عليه رغم صعوبة البدايات حتى استوى البنيان؛ مع مَن جاء بعده ووجد البنيان قائما والطريق معبدا، وهذا ليس في زمن الأنبياء -عليهم السلام- وحسب بل هو ممتد إلى كل زمان ومكان خلا من الدعوة للحق والثبات عليها وبذل النفس والمال في سبيل نصرتها.

واليوم، نجد كثيرا من البلاد التي لم تُقدح فيها شرارة البداية ولم تُرفع فيها راية الحق بعد، وهي بذلك ما زالت ساحات مفتوحة لإحراز فضل السابقة وسَنِّ السنّة الحسنة، فكلّ من يلتحق بهذا الطريق المبارك، طريق الدعوة للتوحيد وتصديقه بالجهاد، سيكون لقادح شرارته الأولى نصيبٌ من أجره بإذن الله تعالى، وقد قال ﷺ: (مَن سَنَّ في الإسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَن عَمِلَ بهَا بَعْدَهُ، مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أُجُورِهِمْ شيءٌ) [مسلم]، فهذه السابقة للحق تجسّد النموذج العملي لتطبيق ما يجده المسلمون في الكتاب والسنة وسير سلفهم الصالح من هذه الأمة، لكنه غاب عن واقعهم فترددوا في تطبيقه أو تأخروا أو تلكئوا في ذلك، ففي قيام القدوات العملية الأولى تشجيعٌ للمسلمين المترددين أن يكسروا حاجز الخوف ويسلكوا الطريق الذي عبّده أصحاب السابقة أمامهم.

إلا أنَّ مما ينبغي التنبيه عليه؛ أن السابقة على فضلها ما لم تكن على بصيرة وبيّنة وتحت راية واضحة صافية حاسمة حازمة؛ أتت بنتائج عكسية كارثية ولو بعد حين، كما هو حال كثير من الجماعات التي سبقت ولكنها لم تحسم أمرها منذ البداية فقامت على مناهج ضبابية ودخَن كثير، حتى انتهى بها المطاف إلى بيادق وخناجر لا توجّه إلا إلى خاصرة المجاهدين.

ومما ينبغي التنبيه عليه أيضا؛ أنَّ فضل السابقة للحق مقرون بالثبات عليه والصدق فيه؛ حتى يقضي العبد نحبه ويلقى ربه غير مبدل ولا مغير، كما قال المولى سبحانه: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، أما من بدّل وانحرف فلن تشفع له سابقة، فإن العبد (ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) كما أخبرنا نبينا ﷺ.

وقد تكون الأسبقية مدخلا من مداخل الشيطان على العبد، فيدخل لنفس أحدهم ويوسوس له بأن سابقته تستوجب صحة كلّ ما يقول، وصواب كل ما يفعل، وأن من يخالفه فيما أخطأ به لا يعرف لأهل الفضل فضلهم! ثم ينفخ فيه الغرور والعجب، حتى يهلكه، وقد رأينا نماذج من الناس، سلكوا التوحيد والجهاد زمانا طويلا، وتصدروا للحديث باسمه، لكن أسبقيتهم لغيرهم في هذا الطريق أورثتهم عجبا وغرورا أدى بهم إلى الحيدة عما تصدروا للحديث عنه، بل أدى بعضهم إلى الردة عن دين الله، نسأل الله العافية.

فالعبرة بالثبات على الطريق لا طول البقاء فيه، فقد يعمل العبد العمل القليل ويسبق فيه هؤلاء المغرورين، فينجو بصدقه ويهلكوا هم بغرورهم، وتأمل ذاك الصحابي الذي دخل الجنة ولم يركع لله ركعة، وحديثه في الصحيحين عن البراء -رضي الله عنه- قال: "أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بالحَدِيدِ، فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُ أوْ أُسْلِمُ؟ قالَ: (أسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ)، فأسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ، فَقُتِلَ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلًا، وأُجِرَ كَثِيرًا)"، وكم من مجاهد ما طال مكثُه في الجهاد غير أيام قلائل حتى التحق بموكب النور، مقابل مَن بقي السنين الطوال وانتهى به المقام إلى الانتكاس أو الردة عن الدين والعياذ بالله.

وعليه، فلا بد للعبد أن يخشى الفتنة على نفسه ولا يتكئ على تاريخه ولا يغترّ بكثرة بذله، ولا يستصغرْ من جاء بعده، بل عليه أن يسدّ مداخل الشيطان إليه من هذا الباب حتى يغادر هذه الدنيا ثابتا على أمر الله، فإنْ وجد في نفسه انتفاشة أو عُجبا أو تعاليا على غيره من إخوانه؛ فليتأمل قول الله تعالى لنبيه ﷺ: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا}، ليتذكر أن ثباته على الطريق ليس من كسب يديه وإنما منّة من الله تعالى عليه، فإنْ كان تثبيت رسول الله ﷺ على الحق هو بعصمة الله له، وأنه كان يُكثر من دعاء: (يا مُقلِّبَ القلوبِ ثبِّت قلبي على دينِكَ) [الترمذي]، مع أن الوحي ينزل عليه؛ فما حال من أحاطت به الأهواء والشياطين من كلّ اتجاه وهو عرضة للانتكاس والفتنة في كل ساعة كيف يأمن على نفسه؟!

نسأل الله الكريم أن يثبتنا على دينه حتى نلقاه وأنْ لا يكلَنا لأنفسنا طرفةَ عين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٥ قتيلا من الجيش الموزمبيقي والميليشيات والنصارى بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شمال موزمبيق


قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على تمركزاتهم بقرية (كوموجو) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة في موزمبيق تصعيد عملياتهم ضد الجيش الموزمبيقي الصليبي ورعاياه النصارى حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما أعاد المجاهدون نشاطهم في مناطق (شيور) و(ميلوكو) فقتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٢٣ قتيلا من الجيش الموزمبيقي بهجوم عنيف في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٢٣ عنصرا وفق حصيلة جديدة بعد أن عثر المجاهدون على جثتي عنصرين سقطوا أثناء الهجوم، وكان من بين القتلى أسير قتله المجاهدون نحرا.

وقد فرّ عناصر الجيش الموزمبيقي حتى وصل بعضهم إلى القرى المجاورة. وأحرق المجاهدون تمركزات العدو واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جثث الجيش الموزمبيقي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هجوم المجاهدين على ذات التمركزات في قرية (موكوجو) قبل نحو شهر ونصف من الهجوم الأخير، عاد عناصر الجيش الموزمبيقي بعد فرارهم لعدة أيام وقاموا بتحصين مواقعهم بالخنادق والسواتر الترابية.

وأضاف المصدر أنه بعد عودة الجيش الصليبي للقرية اعتدى على المسلمين وقتل بعضهم والله المستعان، وعلى إثر ذلك شنّ جنود الخلافة هجومهم الأخير وشفوا من الصليبيين صدور قوم مؤمنين، ولله الحمد.

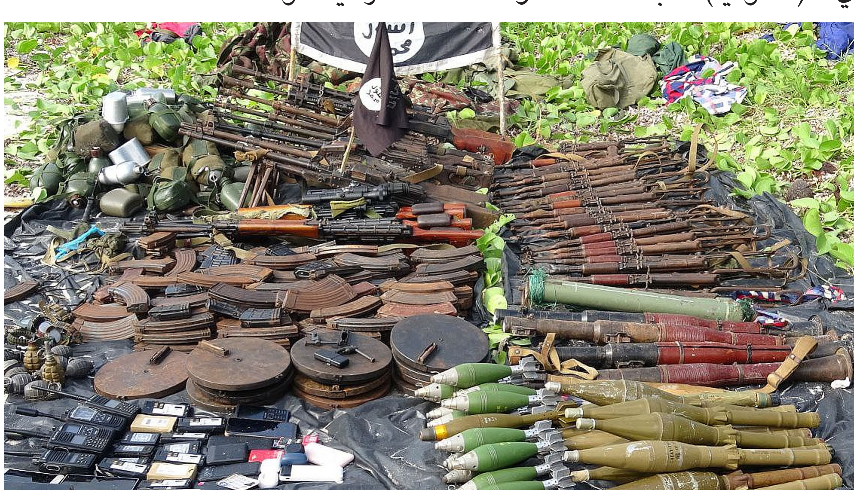
مقتل عنصر من الميليشيات وفرار عناصر الجيش الموزمبقي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شعبان) عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي والميليشيات الموالية له، في قرية (تشاي) في (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات واغتنام بندقيته وفرار البقية.

وبعد فرار الجيش والميليشيات والنصارى من القرية، اغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٤ كنائس في (شيور)

ومن (ماكوميا) إلى (شيور)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ناكوجا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون أربع كنائس ومدرسة نصرانية، ولله الحمد.


غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات الجيش الموزمبيقي بقرية (موكوجو)

نصب حاجزين مؤقتين وقتل نصراني

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا مؤقتا، في يوم الخميس (٢٧/رجب)، قرب قرية (نانغورور) بمنطقة (ميلوكو)، وأوقفوا بعض سيارات المسلمين وتحدثوا معهم حول أهمية الجهاد في سبيل الله ووضحوا لهم بعض الأمور التي تتعلق بسياسة المجاهدين.

كما نصب المجاهدون حاجزا آخر، في يوم السبت (٢٩/رجب)، على الطريق بين منطقتي (ماكوميا) و(بيمبا) مركز (كابو ديلغادو)، وقتلوا فيه أحد النصارى الكافرين بسلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا أربع آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي واصلوا فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات

باشتباكات وهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون



آلية للجيش النيجيري استهدفها المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة بين بلدتي (باما) (ومايري) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على شاحنة تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(اجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل سبعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

إحباط محاولة للتقدم قرب غابات (بانكي)

وفي (برنو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رجب) مع دوريات مشتركة للجيش النيجيري والكاميروني والميليشيات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (بانكي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المرتدة في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون، في يوم السبت (٢٩/رجب)، مقرا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين ودراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش بهجوم في (يوبي)

وبالانتقال إلى منطقة (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية ضد الحكومة النيجيرية المرتدة، أسقط جنود الخلافة برجا لنقل الطاقة الكهربائية، في يوم الأربعاء (٢٦/رجب)، بتفجير عبوة ناسفة بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ عنصرا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمروا ثمانية آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.



جثة لعنصر من الميليشيات المرتدة قتل باشتباك قرب بلدة (غوزا) في (برنو)

بينهم ثلاثة قياديين.. مقتل وإصابة ١٤ من الـPKK المرتدين بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صاعد جنود الخلافة عملياتهم ضد الـPKK المرتدين هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا نحو ١١ عنصرا وثلاثة قياديين بهجمات استهدفتهم في مناطق متفرقة من الخير.

مقتل قيادي في الـPKK وعنصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) مقرّا للـPKK المرتدين، في بلدة (غرانيج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجومان في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، في يوم الخميس (٢٧/رجب)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عدد منهم، وفي نفس اليوم استهدف المجاهدون ثكنة للـPKK، قرب قرية (الصعوة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للـPKK بقنبلة يدوية قرب قرية (الصعوة)

مقتل قياديَّين وعنصر

كما استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/شعبان) قياديا في الـPKK المرتدين، في سوق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وفي عملية أخرى في (الحوايج) أيضا، استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية للـPKK ، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي آخر وعنصر، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عدد من الـPKK في (البصيرة)

وإلى منطقة (البصيرة)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/رجب) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي، الأحد (١/شعبان)، استهدف المجاهدون تمركزا للـPKK، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/شعبان)، مقرا للـPKK المرتدين، قرب جسر مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم (٢٨/رجب) صهاريج تابعة لميليشيا المرتد (القاطرجي)، في قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريجين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة في الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK المرتدين وهاجموا حاجزا لهم كما هاجموا رتل صهاريج تابعا لميليشيا المرتد (القاطرجي) بثلاث عمليات منفصلة.

نحر ١٩ نصرانيا كافرا بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجومان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٩ نصرانيا إضافة لأسر نصراني وإحراق عدد من المنازل شرق الكونغو.

مقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رجب) قرية (مانزيا) النصرانية في منطقة (إيتوري)، وتمكنوا من قتل ١٨ نصرانيا نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني وأسر آخر

وفي (إيتوري) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/شعبان) النصارى الكافرين في قرية (زونغولوكا)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بهجوم استهدف قرية لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.



إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مانزيا) النصرانية في منطقة (إيتوري)

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/شعبان)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين بمدينة البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بمدينة البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (المفتي) بمدينة البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا

من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية والميليشيات النيجرية بكمينين لجنود الخلافة في مالي والنيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا ٢٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين كما قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش المالي و(فاغنر) الروسية الصليبية بكمينين محكمين في النيجر ومالي.

مقتل ٢٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدوريات من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، حاولت تعقب المجاهدين بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، في يوم الأحد (١٦/رجب)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية

وعلى الجانب المالي، نصب جنود الخلافة، في يوم الأحد (١/شعبان)، كمينا مسلحا لرتل عسكري مشترك للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو) شمال شرقي مالي، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



استهداف رتل مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) على طريق (ميناكا-أنسونغو)

وبُعيد بدء الاشتباكات تدخلت الطائرات المسيرة والمروحية والحربية لتخليص عناصر الجيش المرتد والميليشيا الصليبية، فشنّت غارات مكثّفة في مكان المعركة، لكنها لم تصب أحدا من المجاهدين -بفضل الله تعالى-.

٩ قتلى من الجيش النصيري بينهم ضابط بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع ضابطا وثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأحرقوا ثكنة بهجوم عنيف في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) ثكنة للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (السخنة) في بادية حمص، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل تسعة بينهم ضابط وفرار الباقين، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في أثناء اقتحام المجاهدين لهذه الثكنة فرّ عناصر الجيش النصيري من الثكنات المجاورة خوفا من هجوم مشابه يستهدفهم.

وتغطية على هذا الفشل الميداني والخسائر التي مُني بها الجيش المرتد؛ تداولت صفحات محلية موالية له أنباء عن قصفٍ شنته الطائرات الروسية والنصيرية استهدف المجاهدين زاعمين مقتل عدد منهم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص


تشييع الضابط الذي قتله المجاهدون بهجوم على ثكنتهم غرب (السخنة)

سقوط ٦ عناصر من الشرطة الصومالية بين قتيل وجريح بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال في هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة وأصابوا أربعة آخرين بتفجير استهدف آليتهم في مدينة (مقديشو) بالصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.



نصائح في تنشئة الذرية

لابن القيم -رحمه الله-

الاعتناء بأمر خلقه فإنه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرد وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هواه وطيش وحدة وجشع فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك وتصير هذه الأخلاق صفات وهيئات راسخة له فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولا بد يوما ما.

أن يتجنب الصبي إذا عقل مجالس اللهو والباطل والغناء وسماع الفحش والبدع ومنطق السوء فإنه إذا علق بسمعه عسر عليه مفارقته في الكبر وعز على وليه استنقاذه منه فتغيير العوائد من أصعب الأمور يحتاج صاحبه إلى استجداد طبيعة ثانية، والخروج عن حكم الطبيعة عسر جدا.

أن يجنبه الأخذ من غيره غاية التجنب، فإنه متى اعتاد الأخذ صار له طبيعة ونشأ بأن يأخذ لا بأن يعطي، ويعوده البذل والإعطاء وإذا أراد الولي أن يعطي شيئا أعطاه إياه على يده ليذوق حلاوة الإعطاء.

أن يجنبه الكذب والخيانة أعظم مما يجنبه السم الناقع، فإنه متى سهل له سبيل الكذب والخيانة أفسد عليه سعادة الدنيا والآخرة وحرمه كل خير.

أن يجنبه الكسل والبطالة والدعة والراحة بل يأخذه بأضدادها ولا يريحه إلا بما يجم نفسه وبدنه للشغل، فإن للكسل والبطالة عواقب سوء ومغبة ندم وللجد والتعب عواقب حميدة إما في الدنيا وإما في العقبى وإما فيهما فأروح الناس أتعب الناس وأتعب الناس أروح الناس.

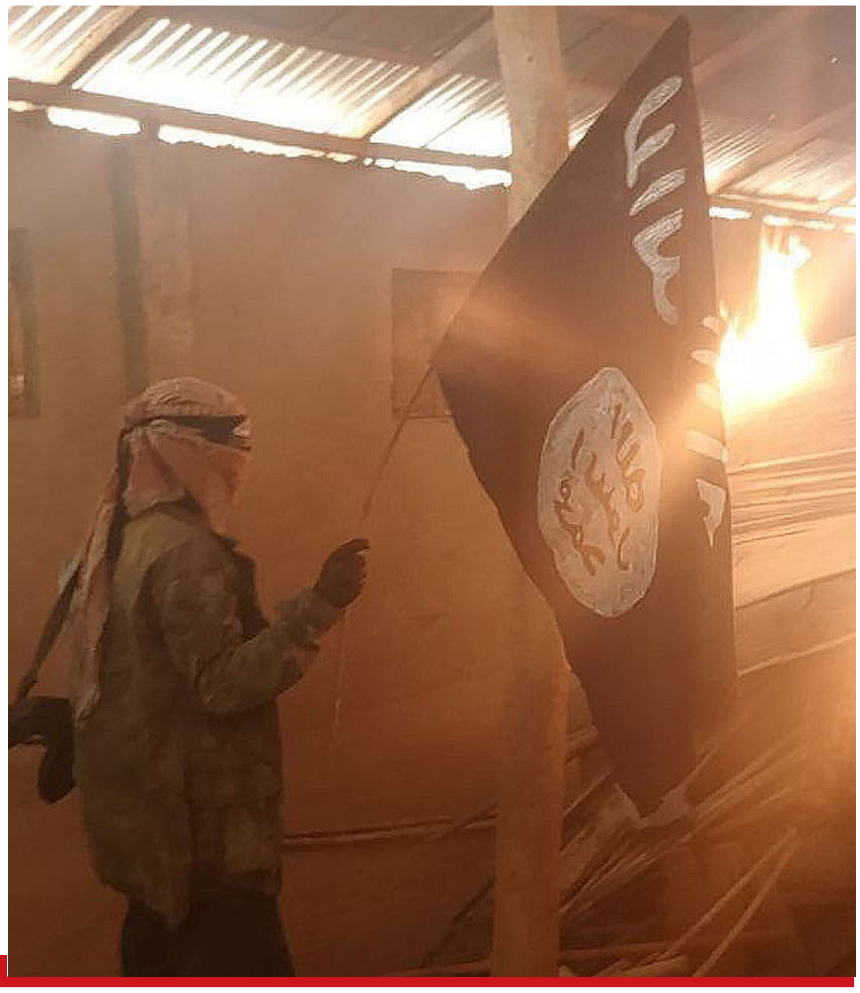
"وكم ممن أشقى ولده وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله وترك تأديبه وإعانته له على شهواته ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه وأنه يرحمه وقد ظلمه وحرمه ففاته انتفاعه بولده وفوت عليه حظه في الدنيا والآخرة وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء"

[تحفة المودود] بتصرف يسير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٣١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٢ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

مقتل ٥ نصارى وإحراق ٨ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شمال موزمبيق



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بستّ عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق فيما واصل المجاهدون جهودهم الدعوية في قرى المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) قرية (ناكوزا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ثلاث كنائس ومدرسة نصرانية.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم بلدة (مازيزي) بالمنطقة ذاتها، وأحرقوا كنيستين ومباني حكومية وأكثر من ١٣٠ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان)، قرية (مويروتا) النصرانية بمنطقة (شيور)...

٤

افتتاحية

الإعلام والعاطفة!

٣

مقالات

بين يدي رمضان

٧

بينهم ضابط.. جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٩ من الجيشين النيجري والنيجيري بهجومين بولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخريين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع بقنبلة

التفاصيل ص ٥

10 قتلى وجرحى من الجيش النصيري بعمليتين لجنود الخلافة شرق حمص

٤

مقتل 7 عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق مالي

٥

مقتل وإصابة نحو 15 عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

قتلى وجرحى من الجيش النصيري والـPKK بهجومين في البركة

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ شعبان ١٤٤٥ هـ)

١٢ نصيريا

٢٦ صليبيا

١٩ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

٣ آليات معطبة

أكثر من ٥٨ قتيلا وجريحا

١٦٨ منزلا وكنيسة

١٩ عملية

١ آلية رباعية الدفع

٢ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية شرق آسيا
١٤	ولاية الشام
٩	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الساحل
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حمص
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ



الإعلام والعاطفة!

في زمن الإعلام الموجّه؛ ينجرّ الناس إلى التعاطف مع قضايا دون أخرى، والتفاعل مع حدث دون آخر، لا لشيء سوى أنّ المتحكمين بهذا الاعلام أرادوا توجيه "الرأي العام" نحو هذه القضية؛ في نفس الوقت الذي أرادوا فيه التغطية وحجب الأنظار عن قضايا أخرى، سعيًا منهم في تسيير عواطف وحركة الناس وفق ما يخدم مصالحهم، وبالتالي تصبح أولويات ومواقف الناس موافقة لأهواء الطواغيت مخالفة لميزان الإسلام والذي يقرر أنّ المسلمين في كل مكان أمة واحدة تتكافأ دماؤهم وأعراضهم.

ومن الأمثلة القريبة على ذلك أنك لا تجد شيئا يُذكر في وسائل الإعلام عن مجازر الجيوش المرتدة والميليشيات الصليبية بحق المسلمين في منطقة الساحل الإفريقي، مع أن قتلى المسلمين هناك بالمئات ويتعرضون لأشنع الفظائع والبشاعات، إلا أنه لا مصلحة للطواغيت أن يقطعوا بثوث قنواتهم ويتفرغوا لنقلها بالصوت والصورة ويطلقوا ألسنة "مفتيهم" بوجوب نصرتهم، ويعقدوا لأجل ذلك المؤتمرات وينظموا بزعم نجدتهم المظاهرات وكأن دماءهم ماء!! وقل مثل ذلك عن مآسي وجراحات المسلمين وهم يرزحون تحت ظلم كفرة الهند وملاحدة الصين، وعدّد ما شئت من البلاد التي عاث فيها الكفار والمرتدون فسادا وقتلا وتشريدا بحق المسلمين دون أن يعبأ بهم أو ينتفض لنصرتهم أحد.

ومثال آخر يعكس مدى تحكم الإعلام بعواطف الناس، وذلك عندما ضجّ الإعلام بجريمة حرق المصحف واشتعلت تبعا له عواطف الناس شرقا وغربا، ثم ما لبثت أن تلاشت هذه العاطفة مع أن الجريمة نفسها تكررت! بل ما زالت تتكرر بصور شتى في بلدان مختلفة حتى اليوم! إذ إن التعاطف في حينها كان تأثرا بتوجيه الإعلام المسيّس والذي انصبّ تركيزه على الدولة الراعية للجريمة وليس على الجريمة نفسها! ولـمّا نال الإعلام بغيته من القضية وأهملها لاحقا، أهملها الناس مع أن الجريمة مستمرة!

خطورة هذا الأمر عمليا، ليست في جعل عواطف الناس وقودا لمصالح وصراعات الطواغيت فحسب، بل إنها أيضا تُنسي المسلمين ما يقاسيه إخوانهم في أنحاء أخرى لم يسلط الإعلام الضوء عليها، فتصبح نصرة المسلمين لإخوانهم مجتزأة انتقائية تهتم بقضية وتنسى أخرى، فيُهمل المسلمون نصرة إخوانهم في بلاد كثيرة بسبب أن الإعلام الموجّه أغفل قضيتهم ولم يضخّم مآسيهم ولم يشكّل واقعا ضاغطا يدفع باتجاه نصرتهم، فيكون -تبعا لذلك- الولاء للمسلمين في بلد دون آخر!

ومثله في الخطر أيضا، حين يسلط إعلام الطواغيت الضوء على عدو معين خدمة لمصالح سياسية معينة، فيجرّ الناس نحو معاداته والنقمة عليه ويؤلبهم على قتاله، مع أن غيره يفعل بالمسلمين أضعاف صنيعه! ويرتكب أضعاف جرائمه بحقهم، لكن لا أحد ينادي بمعاداته، ما يؤدي بالضرورة إلى بغض وعداوة كافر دون كافر!

فتتجلى خطورة هذا الأمر في أنه يحدد الأولويات في التعامل مع الواقع، فيدفع الناس مثلا لقتال العدو تحت ضغط العاطفة دون اعتبار للراية والغاية التي يُقاتَل لأجلها، وقد روت السيرة النبوية موقفا وجّه فيه الشرع العاطفة إلى بر الأمان وذلك حين جاء ذاك الرجل تحت ضغط الواقع أو الحمية يريد أن يقاتل مع رسول الله ﷺ ضد المشركين، فضبط له رسول الله ﷺ انفعالاته وجعلها تبعا لما جاء به الإسلام، وحدد له بدقة متناهية الأولوية قبل القتال، فيما رواه البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: "أتى النّبيّ ﷺ وسلّم رجل مقنّع بالحديد، فقال: يا رسول اللّه، أقاتل أو أسلم؟ قال: (أسلم ثمّ قاتل)، فأسلم ثمّ قاتل، فقتل، فقال رسول اللّه ﷺ: (عمل قليلا، وأجر كثيرا)" [متفق عليه]، هكذا هي الأولويات وفق القاعدة النبوية: (أسلم ثم قاتل)، فتأمل كيف كان الإسلام هو الميزان والضابط الوحيد لحركة هذا الرجل.

إذن، لا بد للمسلم أن تكون تفاعلاته مع الأحداث والقضايا حوله منقادة لميزان الشرع الحنيف، وليس استجابة لتوجيهات منابر الطواغيت، ولا رضوخا لضغط الواقع من حوله، وعليه أن يتفقد نفسه ويصحح نيته في ذلك، إن كان قد أثر فيه وأهمّه ما يتعرض له سائر إخوانه المسلمين في كل مكان، أم قلَب عنده سحرة الطواغيت موازين الولاء والبراء، وحددوا له الأولويات، فاختاروا له من يوالي ومن يعادي، وجرّوه إلى حيث تتحقق مصالحهم، وحيث يستفيدون من هذه الانفعالات السريعة التي باتوا يحدّدون سقفها ومداها ومدّتَها المطلوبة لمن سلّم قلبه وعقله لهم.

إنّ استخفاف عقول الناس والتحكم بها سنّة فرعونية قديمة، لم يزد طواغيت اليوم عن أنهم حدّثوها بوسائل جديدة، لكن الغاية منه واحدة منذ القدم: إخضاع الناس لطاعة الطاغوت، وقد قال الله تعالى عن فرعون: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}، قال ابن كثير: "استخفّ عقولهم، فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له" [التفسير]، وقد أمر الله سبحانه نبيه ﷺ بالصبر على الحق ونهاه أن يستخفّه المشركون فقال عزّ وجلّ: { فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}.

فلا ينبغي للمسلم الفطن أن يرتضي لنفسه أن يكون فريسة للطواغيت وإعلامهم الموجّه، يستخفون به ويتحكمون بانفعالاته ويستغلون عاطفته وغيرته ويفرغونها أنى ومتى يريدون، فيطيش عقله وتضطرب موازينه وينحرف عن الطريق الواضح، الذي حددت معالمه نصوص الكتاب والسنة، بل عليه أن يُرجِع كلَّ ما حوله إلى شرع الله وميزانه العدل، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فتكون عاطفته وغيرته وولاؤه وبراؤه وسائر أولوياته تبعا لما جاء به دين الإسلام، حينئذ سيمضي في هذه الدنيا على بصيرة من أمره إلى أن يأتيه اليقين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٥ نصارى وإحراق ٨ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بستّ عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق فيما واصل المجاهدون جهودهم الدعوية في قرى المسلمين.

إحراق ٥ كنائس وأكثر من ١٣٠ منزلا للنصارى الكافرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) قرية (ناكوزا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ثلاث كنائس ومدرسة نصرانية.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم بلدة (مازيزي) بالمنطقة ذاتها، وأحرقوا كنيستين ومباني حكومية وأكثر من ١٣٠ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيستين

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان)، قرية (مويروتا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ونحروا نصرانيا وأحرقوا كنيسة.

وفي (شيور) أيضا، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (كيتيفاهولا)، وأحرقوا كنيسة أخرى، ولله الحمد.



أسر ونحر ثلاثة نصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماغيا) بمنطقة (شيور)

مقتل ٥ نصارى وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وفي يوم الجمعة (٦/شعبان)، هاجم جنود الخلافة قرية (نكيورا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة و ٢٤ منزلا ومدرسة للنصارى.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون قرية (ماغايا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأسروا وقتلوا ٤ نصارى، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثّق جانبا من هجمات جنود الخلافة على قرى النصارى في منطقة (شيور).

وعلى إثر الهجمات الأخيرة؛ نزح مئات النصارى عن قراهم، حيث أظهرت مقاطع مرئية نشرت على وسائل التواصل طوابير من النصارى الهاربين نحو المناطق المجاورة خوفا من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

استمرار الجهود الدعوية

خاص في الجانب الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اجتمعوا بالمسلمين في قرية (موندازيا) بمنطقة (شيور)، في يوم الأربعاء (٤/شعبان)، وبينوا لهم بعض مسائل العقيدة المهمة التي لا غنى للمسلم عنها، ولله الحمد.



جنود الخلافة ضمن حملتهم الدعوية في قرية (موندازيا) بمنطقة (شيور)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد اقتحموا مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النصيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شرق حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط عشرة عناصر من الجيش النصيري المرتد بين قتيل وجريح وأعطبت آليتان لهم بعمليتين منفصلتين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في بادية حمص.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) ثكنة للجيش النصيري، غرب مدينة (السخنة)، بسلاح قناص، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ونعت صفحات محلية نصيرية القتيلين وذكرت أنهما "الملازم شرف معاذ أمجد زوكار" و"المساعد أول محمد علي ديبان".

مقتل وإصابة ٧ عناصر وإعطاب آليتين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/شعبان) عبوة ناسفة بين آليتين للجيش النصيري المرتد، شمال مدينة (تدمر)، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد.

ويتعرض الجيش النصيري المرتد وميليشياته لهجمات وكمائن دامية على يد جنود الخلافة في البادية الحمصية تستهدف ثكناتهم ودورياتهم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة ضابطا وثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأحرقوا ثكنة بهجوم عنيف استهدفهم في بادية حمص.

بينهم ضابط.. جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٩ من الجيشين النيجري والنيجيري

بهجومين بولاية غرب إفريقية



قتلى جيش النيجر بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في بلدة (أساكا كورا) في (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخريين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

اقتحام ثكنة ومقتل عنصر من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع بقنبلة يدوية، كما تضررت آليتان أخريان باستهدافهما بالأسلحة في الهجوم نفسه وفق ما أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

واغتنم المجاهدون في هذا الهجوم ثلاثة أسلحة رشاشة أحدها رشاش ثقيل، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر جنود الخلافة وهم يهاجمون الثكنة.

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاداماري) بمنطقة (برنو)، في يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من جيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (أساكا كورا) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة ستة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم، كما حصلت (النبأ) على صورة للضابط الذي قتله المجاهدون.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.



صورة الضابط القتيل

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق مالي

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على حاجز للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين شمال شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد، عند مدخل بلدة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا تظهر جانبا من الهجوم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد كمنوا لرتل للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم شمال شرق مالي.



هجوم المجاهدين على حاجز للميليشيات الموالية للجيش المالي في بلدة (أنسونغو)

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة اشتباكات عنيفة اندلعت بين جنود الخلافة بولاية شرق آسيا والجيش الفلبيني هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي جنوب الفلبين.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (٦/شعبان) مع دوريات للجيش الفلبيني الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (بانتاوان) بمنطقة (موناي) في (لانو ديل نورتي) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما اشتبك المجاهدون في مساء نفس اليوم، الجمعة، مع دوريات أخرى للجيش الفلبيني، قرب بلدة (باجالونغان) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.



جانب من قتلى الجيش الفلبيني بالاشتباكات في قرية (رامين) بمنطقة (موناي)



جانب من قتلى الجيش الفلبيني بالاشتباكات في قرية (رامين) بمنطقة (موناي)

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الجيش

وفي يوم الأحد (٨/شعبان)، حاولت دوريات الجيش الفلبيني التقدم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (رامين) بمنطقة (موناي) في (لاناو ديل نورتي)، فاشتبك معهم جنود الخلافة من مسافة ٢٠ مترا، وأوقعوا في صفوفهم ستة قتلى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترف الجيش الفلبيني الصليبي بمقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين فقط ببيانه الرسمي، كما تناقلت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية وصورا لبعض قتلى الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وأكّد المصدر أنه لم يقتل أي من المجاهدين في الاشتباكات الثلاثة، نافيا مزاعم الصليبيين الذين حاولوا التغطية على هذه الخسارة في صفوف جيشهم التائه في غابات الفلبين.

مقتل ٥ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفر هجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٥ نصارى كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان) قرية (كيكينغي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا خمسة نصارى، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الجيش الكونغولي الصليبي، في يوم الخميس (٥/شعبان)، على طريق (مافيفي-نغايتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

كما نفى المصدر مزاعم الجيش الكونغولي التي تحدثت عن قتل أحد المجاهدين وأسر آخر في هذه الاشتباكات، مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ١٩ نصرانيا كما أسروا نصرانيا وأحرقوا عددا من المنازل بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش النصيري والـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخر بجروح كما أصابوا عنصرين من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في البركة.

مقتل عنصر من الجيش النصيري وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) نقطة عسكرية للجيش النصيري المرتد، في مدينة (القامشلي) قرب الحدود التركية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي مدينة البركة، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، عنصرين من الـPKK المرتدين، في حي (الصالحية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصرا من الـPKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي في حي (المفتي) بمدينة البركة.

بين يدي رمضان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين وبعد.

فلا يزال فضل الله يتنزّل على عباده المؤمنين بما يضفيه عليهم من أيام الطاعة وما فيها من مضاعفة الحسنات ليعبدوه ويشكروه، ثم يتقبل منهم ويجازيهم عليه أحسن الجزاء.

وما دام المؤمن في هذه الحياة فإنه في دار العمل والتزود للآخرة، وإن كان كذلك فهو يفرح بأيام الطاعة، التي تزيده رفعة في الدرجات وسموًّا في المقامات، ومن ذلك شهر شعبان، ذلك الشهر الذي ترفع فيه أعمال العباد، فقد ورد عن أسامة -رضي الله عنه- أنه سأل النبي ﷺ فقال: "ولمْ أرَك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟" قال: (ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين) [رواه أحمد]، وأجر العبادة في وقت الغفلة ليس كغيره من الأوقات، ويذكرها الله لعبده الصالح، كما جاءت الآثار في فضل ذكر الله في مواطن الغفلة كالسوق، والعبادة حين انتشار الفتن، وفي هجعة الليل ونوم أكثر العباد، وكذلك فحين تُرفع أعمال العباد فإنه مما يبيّض صحيفة العبد أن يرفع عمله وهو في عبادة؛ ولذلك كان النبي ﷺ يصوم يومي الاثنين والخميس.

مقدّمة لرمضان

إن التعود على الصيام والقيام وقراءة القرآن وغيرها من العبادات في شعبان يسهّل كلفتها في رمضان، قال ابن رجب -رحمه الله-: "وقد قيل: في صوم شعبان معنى آخر: أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة بل قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن" [لطائف المعارف].

كان ﷺ يصوم أكثر شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا" [مسلم]، قال ابن القيم -رحمه الله- : "وفي صومه شعبان أكثر من غيره ثلاثة معان: أحدها: أنه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما شغل عن الصيام أشهرًا، فجمع ذلك في شعبان، ليدركه قبل صيام الفرض، الثاني: أنه فعل ذلك تعظيمًا لرمضان، وهذا الصوم يشبه سنّة فرض الصلاة قبلها تعظيمًا لحقها، الثالث: أنه شهر تُرفَع فيه الأعمال، فأحبَّ ﷺ أن يرفع عمله وهو صائم" [تهذيب سنن أبي داود].

وقد روى الشيخان عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- أنّ النّبيّ ﷺ قال لرجل (هل صمت من سرر هذا الشّهر شيئا؟) قال: لا. فقال رسول اللّه ﷺ: (فإذا أفطرت من رمضان، فصم يومين مكانه)، وأخذ بعض أهل العلم من هذا الحديث أن صيام اليوم الواحد من شعبان يعدل صيام يومين من غيره.

شهر القراء

وقد كان السلف يكثرون من قراءة القرآن في شعبان ويجتهدون في ذلك حتى سمّوه شهر القراء، قال ابن رجب -رحمه الله-: "وقال سلمة بن كهيل: كان يقال شهر شعبان شهر القراء وكان حبيب بن أبي ثابت إذا دخل شعبان قال: هذا شهر القراء وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن، قال الحسن بن سهل: قال شعبان: يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين فما لي؟ قال : جعلت فيك قراءة القرآن" [لطائف المعارف].

التنبه لقضاء رمضان الفائت

ومما يجب على المؤمن والمؤمنة في شعبان أن يقضي ما عليه صيامه من أيام رمضان الماضي، فهي فرصة قبل دخول رمضان الجديد، قالت عائشة -رضي الله عنها-: "كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان" [متفق عليه]، قال ابن رجب -رحمه الله-: "فكانت عائشة حينئذ تغتنم قضاءه لنوافله فتقضي ما عليها من فرض رمضان حينئذ لفطرها فيه بالحيض وكانت في غيره من الشهور مشتغلة بالنبي ﷺ، فإن المرأة لا تصوم وبعلها شاهد إلا بإذنه، فمن دخل عليه شعبان وقد بقي عليه من نوافل صيامه في العام استحب له قضاؤها فيه حتى يكمل نوافل صيامه بين الرمضانين، ومن كان عليه شيء من قضاء رمضان وجب عليه قضاؤه مع القدرة ولا يجوز له تأخيره إلى ما بعد رمضان آخر لغير ضرورة، فإن فعل ذلك و كان تأخيره لعذر مستمر بين الرمضانين كان عليه قضاؤه بعد رمضان الثاني ولا شيء عليه مع القضاء وإن كان ذلك لغير عذر فقيل: يقضي ويطعم مع القضاء لكل يوم مسكينا وهو قول مالك والشافعي وأحمد اتباعا لآثار وردت بذلك وقيل: يقضي ولا إطعام عليه وهو قول أبي حنيفة" [لطائف المعارف].

الحذر والتحذير من بدع شعبان

ومن المحدثات في الدين تخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام أو تخصيص نهارها بالصيام أو قراءة سوَرٍ معينة في ذلك اليوم، أو الصلاة المسماة بـ "الصلاة الألفية" وغير ذلك مما لا أصل له صحيح في الشرع، قال القرطبي رحمه الله: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعوّل عليه، لا في فضلها ولا في نسخ الآجال فيها" [الجامع لأحكام القرآن]، وقال ابن القيم رحمه الله: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المنار المنيف]، فينبغي للمسلم أن يحذَر من هذه البدع ويحذّر منها المسلمين، فإن العبادة فيما جاء في الكتاب والسنة وحسب، وقد قال ﷺ (وخير الهدي هدي محمّد ﷺ وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة) [مسلم].

وبعد، فإن من ابتُلي بالغفلة والمعاصي فهذا شهر شعبان، فلينفض عنه التسويف وليبادر بالتوبة وليستعدّ لرمضان، فإن الأيام تتفلت من أعمارنا وتقرّبنا من آجالنا، وما ندري في أية لحظة يصيح بنا صائح الموت..

نسأل الله الكريم أن يرحمنا برحمته، ويوفقنا لطاعته، ويبلّغنا رمضان كما يحب ويرضى، والحمد لله رب العالمين.



تصاعد هجمات جنود الخلافة
في ولاية موزمبيق

خـلال
52 يوما

مـن 13 جمادى الآخرة
حتى 6 شعبان

27
هجوما متنوعا
أسـفـر عـن:

70
قتيلا وجريحا من الجيش
الموزمبيقي والنصارى



تدمير **6** آليات



نحو **500**
منزل وكنيسة ومبنى
حكومي للنصارى

3 تمركزات للجيش
الموزمبيقي الصليبي

تداعيات الهجمات:

- خسائر اقتصادية كبيرة
- توقّف شركات عالمية صليبية عن العمل
- موجة نزوح كبيرة للنصارى عن قراهم

توزعت الهجمات

في (كابو ديلغادو) على مناطق:

- بيمبا
- ماكوميا
- شيور
- ميكوفي
- موسمبوا دا برايا

أبرز العمليات

- ١٨/رجب
مقتل ٨ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق ٤ آليات بكمين محكم بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) بمنطقة (ميكوفي)

- ٢٨/رجب
مقتل ٢٢ عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي واغتنام أسلحة وذخائر بهجوم عنيف على تمركزاتهم في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

- ٢/شعبان
إحراق ٥ كنائس ونحو ١٣٠ منزلا للنصارى ومبانٍ حكومية بهجوم على قريتي (مازيزي) و(ناكوزا) بمنطقة (شيور)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٩ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين بعمليات متواصلة شمال موزمبيق



واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجاهدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى.

وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجاهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، ولله الحمد.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجاهدون...

٤

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

٥

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

٦

استهداف مقر للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة

٦

مقتل عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (باجور)

٦

افتتاحية

اقتلوا "الملأ" بكل وسيلة

٣

مقالات

{وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

٧

٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة للبحث عن الكمأ شرق مدينة (السلمية) في حماة.

وتسلل المجاهدون لمكان قريب منهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسر ستة عناصر فيما أصابوا ثلاثة آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو الثكنات القريبة.

وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ شعبان ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	البركة
٦	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ



اقتلوا "الملأ" بكل وسيلة

ما زال أتباع الأنبياء على مر العصور يصطدمون في طريقهم المبارك بسدَنة الأنظمة الجاهلية و"ملئِهم" الذين يزيّنون الكفر والجاهلية في أعين الناس، ويسعون لإخضاعهم لها، بما يمتلكونه من سطوة وسلطة وإمكانيات، وهؤلاء "الملأ" هم رؤوس القوم وأهل الرأي والسلطة والتأثير فيهم، وهم بذلك من أخطر وأبرز مكونات الأنظمة والحكومات الكافرة وإن كانوا لا يرتدون البزّات العسكرية ولا يحملون الأوسمة والرتب على أكتافهم، فما هو السبيل للتعامل مع هؤلاء؟

لقد بيّنت قصص الأنبياء الواردة في القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملأ" ودورهم في دعم الطواغيت وإسنادهم، وتوليهم كبر الحرب على التوحيد ومحاربته وتشويهه في أعين الناس، كما في قصة نوح عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}، وفي قصة موسى عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ}، وفي قصة هود عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}، بل حكى القرآن عن دورهم الأبرز في حثّ الناس على الكفر وتزيينه في أعينهم وتصبيرهم على ذلك! فقال سبحانه: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ..}، بل وصلت أدوارهم إلى التخطيط لقتل الأنبياء كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ..}.

وبعد أن وضّح القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملأ" وفضَح دورهم الخبيث؛ أخبرنا كيف تعاملَ الأنبياء مع هؤلاء "الملأ" وأسيادهم وكيف تصدوا لهم وردّوا عاديتهم؛ فكان القتال سبيل الأنبياء وأتباعهم في رد عادية هؤلاء عن الدين، خصوصا بعد أن تمادوا في غيّهم وكذبوا وكفروا بدعوة أنبيائهم، فموسى عليه السلام قاد قومه للقتال ضد الجبّارين وحثهم على ذلك، كما قال عزّ وجلّ عنه: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة]، قال ابن كثير: "قال تعالى مخبرا عن تحريض موسى -عليه السلام- لبني إسرائيل على الجهاد والدخول إلى بيت المقدس.. فأمرهم رسول الله موسى عليه السلام بالدخول إليها، وبقتال أعدائهم، وبشرهم بالنصرة والظفر عليهم" [التفسير]، وعلى هذا المسير سار داود عليه السلام فقاتل رأس الكفر جالوت وقتله بيده، كما في قوله تعالى: {فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ..}. [البقرة]

وقد أثنى الله تعالى على الأنبياء وأتباعهم في كتابه لمّا قاتلوا وصبروا على ذلك، فقال سبحانه: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..} [آل عمران]، وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ..}، فالمؤمنون يقاتلون في سبيل الله تعالى، ويَقتلون ويُقتلون، في شريعة موسى وشريعة عيسى وأخيرا في شريعة محمد ﷺ خاتمة الشرائع.

فكان قتال الطواغيت وملئهم وأتباعهم هي سمة عامة للأنبياء وأتباعهم على طول مسيرة الصراع مع ملل الكفر على اختلاف أزمانهم، وما جهاد نبينا ﷺ وأصحابه وقتلهم وقتالهم "الملأ" الذين حاربوا دعوته إلا حلقة من هذه السلسلة الطويلة المباركة وقصص اغتيالهم وتقصُّدهم بالقتل مشهورة في كتب السيرة النبوية.

وهؤلاء "الملأ" من أكابر القوم ورؤوس الكفر هي شريحة جاهلية لم يخلُ منها زمن من الأزمان، فهم موجودون في كل دولة وحكومة ونظام من أنظمة وحكومات الكفر والردة، كما قال ربنا تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}، قال ابن كثير: "(إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا) وهم أولو النعمة والحشمة والثروة والرياسة".

وفي واقعنا المعاصر، فإن "ملأ" اليوم هم قادة الكفر ومستشاروهم وخبراؤهم واقتصاديوهم والعاملون في مراكز بحوثهم ودراساتهم وكتّابهم وإعلاميوهم ومفكروهم وقضاتهم ودعاتهم وما شاكل هذه الأشكال، الذين يرسخون حكم الطاغوت ويعينوه على حرب الإسلام؛ فإن صنائع هؤلاء قديما وحديثا وقبلها نصوص الكتاب وقصص القرآن تؤكد على أن استهدافهم بالقتل هو حلٌّ ربّاني يأتي على المشكلة من أساسها، ويقطع الشر من جذوره، فضربهم هو ضرب لمنظومة الطاغوت التي تعتمدا كثيرا عليهم في تثبيت دعائمها وإقامة صروحها الجاهلية.

ولذلك كان لزاما على أتباع الأنبياء اليوم أن يستفرغوا الوسع في محاولة الوصول إلى هؤلاء "الملأ" ووضعهم على رأس قائمة الاستهداف، خصوصا أنهم أكثر تأثيرا في العامة من غيرهم، ولهم دور كبير في صرف الناس عن عبادة الله تعالى وتدمير فطرهم وإفساد دينهم وتعبيدهم للخلق دون الخالق سبحانه.

فهذا تذكير للمجاهدين في كل مكان بضرورة توسيع خططهم العملياتية لتشمل استهداف هؤلاء بكل وسيلة، وضرورة جمع الطاقات والإمكانيات اللازمة لذلك، فإن في ضربهم واستهدافهم خسارة كبيرة لأنظمة الطواغيت، وإن تركيز المجاهدين على محاربة عساكر الطاغوت لا يجب أن يشغلهم بحال عن تتبع هؤلاء "الملأ" وتسديد الضربات إلى أعيانهم كلّما سنحت الفرصة لذلك، وإن على قادة المفارز تشجيع المجاهدين على مثل هذه العمليات كما كان يفعل النبي ﷺ مع صحابته في حثهم على استهداف أئمة الكفر وملئهم ممن ولغوا في أذية الإسلام والمسلمين.

وقد كان هذا دأب الدولة الإسلامية قديما وحديثا في قتال أئمة الكفر وملئهم ورؤوسهم، جنبا إلى جنب مع قتال عساكرهم، ونحن نذكّر بهذا اليوم ونحث عليه شحذا للهمم وتذكيرا للمؤمنين بضرورة إعطاء هذا الجانب أولوية كبيرة، لما له من تأثير كبير على مجريات الحرب بين الإسلام والكفر، ونسأله تعالى أن يمكن للمجاهدين من رقاب عدوهم وأن يهيئ لهم الأسباب، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين

بعمليات متواصلة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجاهدين.

إحراق ٣ كنائس وأكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى.

وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجاهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجاهدون ببعض المسلمين، وبينوا لهم بعض مسائل العقيدة التي لا غنى للمسلم عنها إضافة لمسائل تتعلق بالجهاد في سبيل الله.

إحراق كنيسة ومبانٍ حكومية

وفي (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) النصارى الكافرين، في قرية (ميوج) النصرانية. وبعد فرار النصارى، أحرق المجاهدون كنيسة ومدرسة نصرانية وعددا من المباني الحكومية و ١٥ منزلا



هجوم جنود الخلافة على قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)

للنصارى وفق ما أفاد مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

فرار الجيش الموزمبيقي من كمينهم!

وفي يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، حاولت قوة من الجيش الموزمبيقي الصليبي نصب كمين لجنود الخلافة في قرية (أوكوا) النصرانية بمنطقة (شيور).

خاص وقال مصدر (خاص) لـ(النبأ) إنّ استطلاعات المجاهدين كشفت الكمين، فدخلوا القرية واشتبكوا مع الجيش الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وعلى إثر فرار الجيش الصليبي فرّ النصارى من القرية أيضا، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)، وأحرقوا صهريجا للنصارى، ولله الحمد.

وبعد موجة الهجمات الأخيرة سيطر الرعب على مجتمعات النصارى ونزح الآلاف منهم نحو مناطق يظنون أنها آمنة، غير أن رسالة جنود الخلافة واضحة لهم، مفادها أنه لا أمان لهم إلا أن يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.



صهريج للنصارى أحرقه المجاهدون بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بست عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

استهداف ثكنة للحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، في يوم الاثنين (١٦/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة



قتلى من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية) في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة للبحث عن الكمأ شرق مدينة (السلمية) في حماة.

وتسلل المجاهدون لمكان قريب عنهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسر ستة عناصر فيما أصابوا ثلاثة عناصر آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو الثكنات القريبة.

وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية كانت معهم.

وحصلت (النبأ) على صورة لبعض قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا بهذا الهجوم، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الجيش النصيري

وبعملية مشابهة، باغت جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ شعبان)، عنصرين من الجيش النصيري المرتد، كانا يجمعان الكمأ شرق مدينة (السلمية) أيضا، فقتلوا أحدهما بسلاح رشاش وأسروا الآخر وقتلوه لاحقا.



إحراق دراجتين لعناصر من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدد من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع بستّ هجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الخير.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي (البصيرة) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/ شعبان)، مقرا للـPKK المرتدين، في قرية (التوامية)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر.



آلية الـPKK قبيل استهدافها على طريق قرية (الصعوة)

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١٧/شعبان)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK، في بلدة (بريهة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٦/شعبان) حاجزا مؤقتا للـPKK، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوف العدو.

استهداف نقطة عسكرية للـPKK في (ذيبان)

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/شعبان)، نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، على طريق (الجسر) في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق قرية (الصعوة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع ودمّروا آلية لهم بعمليتين منفصلتين شمال نيجيريا.

تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط برج كهربائي للحكومة المرتدة

اقتصاديا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية، قرب بلدة (داماتورو) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخريين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

استهداف مقر للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع وألحقوا أضرارا مادية بأحد مقراتهم شمال البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) مقرّا للـPKK المرتدين، في مدينة (القامشلي) شمالي البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية بالمكان، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف المقر.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخر بجروح كما أصابوا عنصرين من الـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في البركة.



لحظة استهداف مقر الـPKK المرتدين بقنبلة يدوية بمدينة (القامشلي)

إعطاب آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أعطب جنود الخلافة في الأنبار خلال هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير استهدف دورية لهم في الصحراء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة لبقايا الآلية التي سحبها الجيش الرافضي بعد التفجير.



آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية الجيش الرافضي في صحراء (راوة)

مقتل عنصرين من المخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور)

النبأ **ولاية خراسان**

قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بولاية خرسان في هذا الأسبوع عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

{وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

الحمد لله ولي المتقين محب الصادقين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أيُّها السائر إلى الله الطامع في الفوز برضاه، لا بد أن يكون لك في طريق سيرك إليه محطات للتذكرة، تشحذ فيها روحك وتزكي بها نفسك، فتسير إلى ربك على بصيرة وهدى منه سبحانه، قال الله تعالى: {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، فتعال معي نستذكر في هذه المحطة واحدة من أهم صفات السائرين على هذا الصراط المستقيم، إنها صفة الصدق.

الصدق وأنواعه

قال ابن القيم -رحمه الله- في معنى الصدق: "قيل: موافقة السر النطق، وقيل: استواء السر والعلانية، يعني أن الكاذب علانيته خير من سريرته، كالمنافق الذي ظاهره خير من باطنه، وقيل: الصدق: القول بالحق في مواطن الهلكة، وقيل: كلمة الحق عند من تخافه وترجوه". [مدارج السالكين]

وقال أيضا: "الصدق: هو حصول الشيء وتمامه، وكمال قوته، واجتماع أجزائه، كما يقال: عزيمة صادقة، إذا كانت قوية تامة، وكذلك: محبة صادقة، وإرادة صادقة، وكذا قولهم: حلاوة صادقة: إذا كانت قوية تامة ثابتة الحقيقة. لم ينقص منها شيء.

وللصدق ثلاثة أنواع وهي: الصدق في الأقوال وهو استواء اللسان على الأقوال، والصدق في الأعمال وهو استواء الأعمال على الأمر والمتابعة، والصدق في الأحوال وهو استواء أعمال القلب والجوارح على الإخلاص". [مدارج السالكين]، وقد أمر ربنا تبارك وتعالى بالصدق في آيات عدة على اختلاف سياقاتها ومناسباتها، من ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}[التوبة]، "أي: اصدقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجًا من أموركم ومخرجًا". [تفسير ابن كثير]

من ثمرات الصدق

ومن ثمرات الصدق أنه سبب لنجاة أهله يوم الحساب، كما أخبر ربنا تعالى: {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [المائدة]، وأخبر رب العزة سبحانه أن الصدق من أسباب حصول الخير للعبد، فقال:{فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ}. [محمد]

وتظهر ثمرات الصدق حين الابتلاء بالشدائد واجتماع الكافرين على المؤمنين، قال سبحانه: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا * مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب]، فهؤلاء صدّقوا الله ورسوله ﷺ وقت الشدة، فوصفهم الله بأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ثم ذكر أنه سيجزيهم على صدقهم، فما أحسن ذلك الجزاء بعد هذا المدح.

وقد أثاب الرحمن عباده الصِّدِّيقين أن جعل منزلتهم في الجنان تاليةً لمنزلة المرسلين فقال تعالى:{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}. [النساء]

وجعل الله الجنة مقعد الصدق لعباده الصادقين فقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ}. [القمر]

كما أن الصدق في المعاملة يعتبر من أسباب البركة، كما في البيع، جاء في الصحيحين عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما).

ومن ثمرات الصدق أيضا أنه يهدي إلى البرّ حتى يكون العبد عند الله صديقا، كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (عَلَيْكُم بالصِّدْقِ، فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وما يَزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وإيَّاكُمْ والْكَذِبَ، فإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ، وما يَزالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكَذِبَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّابًا) قال ابن القيم معلقا على الحديث: "فجعل الصِّدق مفتاح الصِّدِّيقيَّة ومبدأها، وهي غايته، فلا ينال درجتها كاذبٌ البتَّة لا في قوله، ولا في عمله، ولا في حاله". [المدارج]

ليس الصادق من اغتاب

وقد يلتبس على بعض الناس أنه لا بأس بالذم ما دام الكلام صدقا، وهذا زعم قبيح إذ هو الغيبة بعينها، قال الرسول ﷺ: (أتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد أغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته). [مسلم]

صفات الصادقين

وقد ذكر الله صفات الصادقين في آية من كتابه العزيز شملت الأعمال القلبية وأعمال الجوارح، وفرائض الدين وما زاد عنها من الواجبات والمستحبات، والتي لا يقوم بها إلا مؤمن صادق في إيمانه، قال الله تعالى: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}، قال ابن كثير: "اشتملت هذه الآية على جمل عظيمة وقواعد عميمة، وعقيدة مستقيمة،... وقال مجاهد: ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله عز وجل، وقال الضحاك: ولكن البر والتقوى أن تؤدوا الفرائض على وجوهها وقال الثوري: {ولكن البر من آمن بالله} الآية، قال: هذه أنواع البر كلها، وصدق -رحمه الله-، فإن من اتصف بهذه الآية، فقد دخل في عرى الإسلام كلها، وأخذ بمجامع الخير كله". ثم ساق صفاتهم وذكر معانيها ثم ختمها بقوله -رحمه الله-: "وقوله: {أولئك الذين صدقوا}، أي هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الصفات هم الذين صدقوا في إيمانهم، لأنهم حققوا الإيمان القلبي بالأقوال والأفعال، فهؤلاء هم الذين صدقوا". [التفسير باختصار]

فانظر يا عبد الله في نفسك وفي هذه الآية إن كنت قد عملت بما فيها فأبشر فقد عملت عمل الصادقين، وسلِ الله القبول، وإن تخلفت عن شيء منها فاسعَ لإتمامه وإلا فما بلغت منازلهم.

اللهمّ اجعلنا من الصادقين وارزقنا درجة الصدّيقين، وتجاوز عنا يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.



نصائح في تنشئة الذرية

لابن القيم -رحمه الله-

٢

يعوده الانتباه آخر اللَّيْل فَإِنَّهُ وَقت قسم الْغَنَائِم وتفريق الجوائز فمستقل ومستكثر ومحروم فَمَتى اعْتَادَ ذَلِك صَغِيرا سهل عَلَيْهِ كَبِيرا.

يجنبه فضول الطَّعَام وَالْكَلَام والمنام ومخالطة الْأَنَام فَإِن الخسارة فِي هَذِه الفضلات وَهِي تفوت على العَبْد خير دُنْيَاهُ وآخرته.

يجنبه مضـار الشَّـهَوَات الْمُتَعَلّقَـة بالبطن والفـرج غَايَـة التجنـب فَـإِن تَمْكِينـه من أَسـبَابهَا والفسـح لَهُ فِيهَا يُفْسِـدهُ فَسَادًا يعز عَلَيْهِ بعده صَلَاحه.

الحذر كل الحذر من تَمْكِينه من تنَاول مَا يزِيل عقله من مُسكر وَغَيره أَو عشرَة من يخْشَى فَسَاده أَو كَلَامه لَهُ أَو الْأَخْذ فِي يَده فَإِن ذَلِك الْهَلَاك كُله وَمَتى سهل عَلَيْهِ ذَلِك فقد استسهل الدياثة وَلَا يدْخل الْجنَّة ديوث.

مراعاة حال الصبي، وما هو مستعد له من الأعمال، فإذا رآه جيد الحفظ، واعياً، فهذه من علامات قبوله للعلم، لينقشه في لوح قلبه ما دام خاليا، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد للفروسية وأسبابها مكّنه منها، فإنه أنفع له وللمسلمين، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد لصنعة من الصنائع، وهي صناعة مباحة فيها نفع للناس، فليمكنه منها، وهذا كله بعد تعليمه ما يحتاج إليه في دينه.

"فَمَا أفسد الْأَبْنَاء مثل تغفل الْآبَاء وإهمالهم واستسهالهم شرر النَّار بَين الثِّيَاب فَأكْثر الْآبَاء يعتمدون مَعَ أَوْلَادهم أعظم مَا يعْتَمد الْعَدو الشَّديد الْعَدَاوَة مَعَ عدوه وهم لَا يَشْعُرُونَ فكم من وَالِد حرم وَلَده خير الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وَعرضه لهلاك الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وكل هَذَا عواقب تَفْرِيط الْآبَاء فِي حُقُوق الله وإضاعتهم لَهَا وإعراضهم عَمَّا أوجب الله عَلَيْهِم من الْعلم النافع وَالْعَمَل الصَّالح حرمهم الِانْتِفَاع بأولادهم وَحرم الْأَوْلَاد خَيرهمْ ونفعهم لَهُم هُوَ من عُقُوبَة الْآبَاء"

[تحفة المودود] بتصرف

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٤٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٦ شعبان ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة ٣٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ قتيلا نصرانيا بهجمات جديدة في ولاية الساحل



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ نصرانيا وأربعة عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة وأحرقوا سبعة صهاريج وأعطبوا آليتين بهجمات وكمائن واشتباكات توزعت على مناطق مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شعبان) لقافلة صهاريج تابعة لحكومة النيجر المرتدة، كانت متوجهة من مالي إلى النيجر، قرب بلدة (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٢ من سائقي القافلة وإحراق سبعة صهاريج للوقود، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة دوريات مشتركة من الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية...

٤

افتتاحية

ولو كنت وحدك!

٣

مقالات

{وَآتُوا الزَّكَاةَ}

١٠

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والنيجري والميليشيات باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٢٥ من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى بهجمات واشتباكات شرق الكونغو

٧

عملية استدراج ناجحة تسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بارز في شمال بغداد

٧

١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والنصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

مقتل عنصر وتدمير دبابة للجيش النصيري بعمليتين منفصلتين في حمص

٩



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ شعبان ١٤٤٥ هـ)
٦٢ صليبيا
١٢ رافضيا ونصيريا
٥٩ كافرا ومرتدّا
٢ قائدان
١٥ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ١٣٥ قتيلا وجريحا
٣٨ مقرا ومنزلا وكنيسة أحرقت
٣٧ عملية
٨ آليات منوعة
٤ مدرعات
٣ آليات رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٧ ولاية الساحل
٣٢ ولاية غرب إفريقيق
٢٨ ولاية وسط إفريقية
١٩ ولاية موزمبيق
١٠ ولاية العراق
٨ ولاية الشام
١ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
١٣ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية موزمبيق
٦ ولاية الشام
٥ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الساحل
٣ ولاية العراق
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ حمص
١ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ شمال بغداد
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ



ولو كنت وحدك!

كثيرا ما يعتقد الناس أغاليط وأوهام لا أصل لها، ويتداولونها على أنها حقائق قطعية يدافعون عنها كأنها الحق الذي لا مرية فيه أو هكذا يحاولون إقناع أنفسهم، ولو أمعنوا النظر ودققوا لوجدوا أنفسهم أنهم يرددون ما شاع بين الناس وحسب، وأنهم انساقوا خلف قول الأكثرية التي لا تفضي إلا لتشكيل إمّعات، إن أحسن الناس أحسنوا وإن أساء الناس أساؤوا.

خطورة هذا السلوك من الناحية الشرعية أنه قد يؤدي بصاحبه للهلاك من حيث يحسب أنه يحسن صنعا، ذلك أنه أسلم دينه للأكثرية التي مشى خلفها وقلدها، والتي كثيرا ما تكون على ضلال، كما تقرر آيات الله تعالى في مواضع عدة من كتابه الكريم، كقوله تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}، وقوله سبحانه: {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}، وغيرها الكثير من الآيات في هذا المعنى، فالأكثرية قد صدّق عليهم إبليس ظنه، حين قال في الملأ الأعلى عن آدم عليه السلام: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا}، قال ابن كثير في معنى الآية: "هذا الذي شرفته وعظمته علي لئن أنظرتني لأضلن ذريته إلا قليلا منهم"، فالقلة هم من نجا من كيد إبليس اللعين من مجموع الناس على مر العصور.

فهؤلاء الذين يتّبعون الأكثرية التي تسيّرها الأهواء والمصالح، ولا تستند على الإسلام تأصيلا وتنزيلا، ويسلمون لها دينهم وعقولهم، فيعتقدون ويفكرون ما تعتقد هذه الأكثرية مِن حولهم وتفكّر، هم في الحقيقة يجنّبون أنفسهم عناء البحث عن الحق، ويجدون في اجتماع الناس على رأي أو دين، مهما بلغ من البطلان، مهربا يخادعون به أنفسهم، وحجتهم في ذلك أنه لو كان باطلا ما اجتمعوا عليه، فبريقُ الكثرة الذي أخذ أبصارهم وضجيجها الذي أصم آذانهم مقابل قلة أهل الحق وضعف حالهم؛ صار فتنة لهؤلاء الذين يتبعون الجموع السائرة على عمى حتى لو ظهر الحق أمامهم مع القلة واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار! ولو ضربنا مثالا من زمان الأقوام السابقة، في زمن موسى -عليه السلام- مثلا، لن تجد هؤلاء إلا في صف فرعون وجنوده، حين نادى في المدائن للتعبئة العامة ضد بني إسرائيل قائلا: {إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ}، لينتهي بهم المطاف جميعا أن أهلكهم الله غرقا في البحر انتقاما لحربهم على هذه القلة ودينها.

وهذا السلوك هو من التقليد الأعمى، الذي كان حجةَ المشركين للبقاء على شركهم، كما في قول الله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ}، وقوله تعالى في محاججة إبراهيم -عليه السلام- لقومه: {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ}، فلم تكن لهم حجة غير أنهم وجدوا أناسا أمامهم يمشون على طريقة فاتبعوا آثارهم وارتضوا دينهم حتى لو كان هذا الدين يصادم الدين الذي أنزله الله تعالى من عنده وأرسل به رسله، وذلك من قلة بصيرتهم وهوان دينهم عليهم، وعدم اكتراثهم بأمر الآخرة ولو زعموا ذلك.

ولو نظرنا في واقع المسلمين اليوم، لوجدنا أن الأكثرية فتنت كثيرا من الناس، بل وكثيرا من الجماعات التي تزعم العمل لأجل دين الله تعالى، فبزعم استخدامها لنصرة الدين خسروا هم دينهم! بل وتقحّموا نواقضه ونقضوه عروة عروة! فكان من نتيجة سعيهم في كسب رضا الأكثرية ومداهنتهم؛ أن سخط الله عليهم وأسخط عليهم أكثر الناس! فلم يجنوا من اللهث خلف الأكثرية و"الحواضن الشعبية" إلا مصائب متتالية، لا يصحون من واحدة حتى تدهمهم أخرى، فلا الدين نصروا ولا بالدنيا ظفروا، والغريب أنه ما زال الكثير منهم في هذا الوهم رغم كل هذه الخيبات، والذي إن لم ينتبهوا منه اليوم فسينتبهون من غفلته يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، نسأل الله السلامة.

إن المسلم يجب أن يستمع القول فيتبع أحسنه، ولا يلتفت لكثرة القائلين به أو قلّتهم، بل يعرض كلّ ما حوله على شرع ربه تعالى، فإن وافق الشرع أخذ به وإلا طرحه ولو سار عليه الملايين من حوله، ولا يلقي بالا لتوصيفات أهل الباطل، بأنه جاء بدين جديد، وأنه خالف الناس وشذ عنهم، فإنها نفس مقالة الكافرين لأنبيائهم في كل زمان، وما دام يسير على بصيرة من أمره، متمسكا بالكتاب والسنة، فإن الذي يشذّ عن هذا الصراط المستقيم هو من خالف الحق كائنا من كان، ولو سار خلفه ملايين البشر، وما أجمل ما قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقالوا: من شذّ شذّ الله به في النار، وما عرف المختلفون أن الشاذ ما خالف الحق وإن كان الناس كلهم عليه إلا واحدا منهم فهم الشاذون، وقد شذ الناس كلهم زمن أحمد بن حنبل إلا نفرا يسيرا، فكانوا هم الجماعة، وكانت القضاة حينئذ والمفتون والخليفة وأتباعه كلهم هم الشاذون، وكان الإمام أحمد وحده هو الجماعة" [إعلام الموقعين].

وفي هذا الزمان، فإن المجاهدين في سبيل الله تعالى، الساعين لنصرة دينه، المتمسكين بالتوحيد والجهاد قولا وعملا هم الجماعة ولو كانوا قلة بين الناس، فليثبتوا على أمر ربهم، وليصبروا على ما يلاقون من أذى الناس، فإن هذا هو سبيل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ قتيلا نصرانيا

بهجمات جديدة في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ نصرانيا وأربعة عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة وأحرقوا سبعة صهاريج وأعطبوا آليتين بهجمات وكمائن واشتباكات توزعت على مناطق مالي والنيجر وبوركينافاسو.



أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الصليبية قرب مدينة (أنسونغو) شمال شرقي مالي

كمين نوعي يستهدف قافلة لحكومة النيجر المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شعبان) لقافلة صهاريج تابعة لحكومة النيجر المرتدة، كانت متوجهة من مالي إلى النيجر، قرب بلدة (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٢ من سائقي القافلة وإحراق سبعة صهاريج للوقود، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة دوريات مشتركة من الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، شرقي بلدة (فافا) بمنطقة (أنسونغو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن هذه الدوريات كانت لحماية قافلة الصهاريج التي استهدفها المجاهدون في نفس اليوم قرب بلدة (لابيزينغا)، حيث يرافق الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) القوافل التجارية إلى أن تصل حدود النيجر ليتسلم حمايتها جيش النيجر وصولا إلى وجهتها المقصودة.

واستهدافُ المجاهدين لهذه القوافل التجارية التابعة للحكومات المرتدة يأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة ضد هذه الحكومات الكافرة، والتي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة خصوصا بعد الانقلابات العسكرية الأخيرة، وهو ما يفسر تشديد الحماية لهذه القوافل وتعاقب الجيوش المرتدة لحمايتها على طول خط مسيرها بين مالي والنيجر.

مقتل جاسوسين وعنصر من ميليشيا القاعدة

وفي يوم الجمعة (٦/شعبان)، أسر جنود الخلافة جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الصليبية، قرب مدينة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، وبعد التحقيق معهما قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وإلى غرب نهر النيجر في مالي، حيث أسر جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٣/رجب)، عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، بمنطقة (غورما)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من شرطة النيجر المرتدة

على الجانب النيجري، وفي يوم الثلاثاء (٣/رجب)، هاجم جنود الخلافة عناصر من شرطة النيجر المرتدة، في بلدة (كادانغا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل جاسوس في النيجر

وعلى الصعيد الأمني، تمكّنت إحدى مفارز جنود الخلافة الأمنية، في يوم الأحد (١/شعبان)، من أسر جاسوس لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (تونغا) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر.

وخلال التحقيق اعترف بإبلاغه المرتدين عن بعض تحركات ومواقع المجاهدين؛ ليفلق المجاهدون رأسه بطلقات من سلاح رشاش، ولله الحمد.



إحراق صهريج تابع لحكومة النيجر بكمين قرب بلدة (لابيزينغا)

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم خاطف في بوركينافاسو

وبالانتقال إلى بوركينافاسو، وبعملية نوعية، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين أثناء تجمعهم في إحدى الكنائس لأداء طقوسهم الشركية، في يوم الأحد (١٥/شعبان)، ببلدة (إساكان) في منطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.
وعند دخول المجاهدين بوابة الكنيسة فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على النصارى، ما أسفر عن مقتل ١٥ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا القاعدة

وفي يوم الأحد (٢٣/رجب)، اشتبكت مفرزة من جنود الخلافة مع دوريات لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (باغالاغا) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله لاحقا، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتلى النصارى بهجوم على كنيسة ببلدة (إساكان) في منطقة (أودلان)

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والنيجري والميليشيات المرتدين

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



الأخ الاستشهادي (هارون الأنصاري) -تقبله الله تعالى-

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.
وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٨/شعبان)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة أخرى للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في غابة (ألغارنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

عملية استشهادية واشتباكات في غابات (ألغارنو)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، حاولت دوريات الجيش النيجيري المرتد، التقدم مرة أخرى نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو)، فاشتبك معهم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية نفّذها الأخ (هارون الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وإعطاب عدة آليات بينها مدرعتان، وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش بقذيفة مدفع

وفي يوم الخميس (١٩/شعبان)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.
كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في نفس اليوم، الخميس، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشراليا) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي مدفع، إحداها (أس بي جي ٩) والأخرى من مدفع عيار (١٠٥ ملم)، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الميليشيات

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته، الخميس (١٩/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات

الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون، في يوم الأحد (٢٢/شعبان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

فشل عملية الجيش النيجيري وميليشياته

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد فرار عناصر الجيش النيجيري من الاشتباك الأخير بيومين، انسحبوا من كامل المنطقة في (ألغارنو) بعد حملة استمرت من يوم ١٧ حتى ٢٤ شعبان، تكبد خلالها المرتدون خسائر في الأرواح والمعدات، وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا، ولله الحمد أولا وآخرا.



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنة لجيش النيجر في بلدة (بانا) بمنطقة (ديفا)

ويشنّ الجيش النيجيري المرتد وحلفاؤه بين الفينة والأخرى حملات عسكرية واسعة على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو) وما حولها يتكبدون خلالها خسائر جسيمة وتنتهي بفشلهم وفرارهم خائبين مدحورين، ولله الحمد.



اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو)

مقتل عنصرين من الجيش قرب (ديكوا)

وفي يوم الجمعة (٢٠/شعبان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

خاص وفي بلدة (ديكوا) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٢١/شعبان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحراق مقر للجيش النيجيري في (غاجيبو)

وفي يوم الاثنين (٢٣/شعبان)، أحرق جنود الخلافة مقرا للجيش النيجيري المرتد، كان قيد التجهيز في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على ثكنة لجيش النيجر

على الجانب النيجري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/شعبان)، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بانا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمروا آلية لهم بعمليتين منفصلتين شمال نيجيريا.

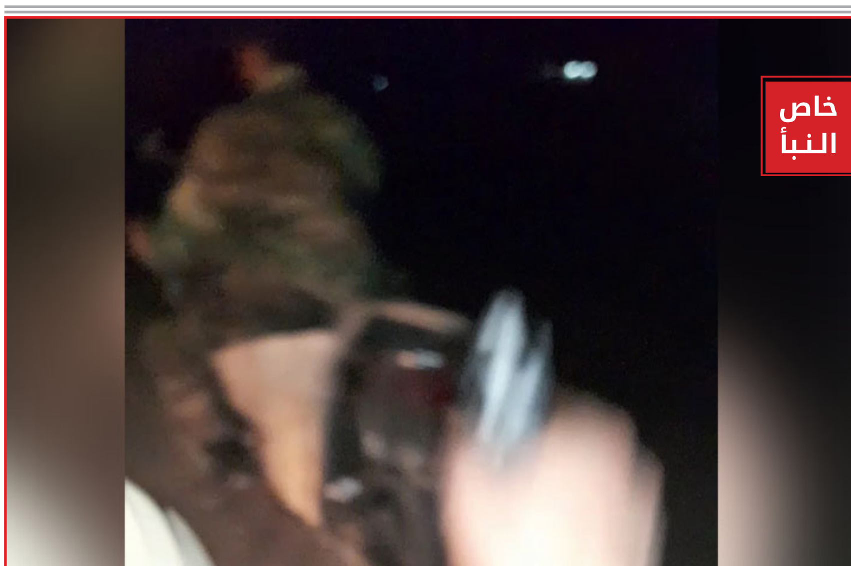
اغتيال عنصر من الجيش النصيري المرتد في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتالت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري المرتد غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شعبان)، عنصرا من الجيش النصيري المرتد، كان يستقل دراجة نارية قرب مفرق (البوحمد) بمنطقة (معدان) غربي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف العنصر.



لحظة اغتيال عنصر من الجيش النصيري قرب مفرق (البوحمد) غربي الرقة

مقتل وإصابة ٢٥ من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى بهجمات واشتباكات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وأحرقوا أكثر من عشرة منازل باشتباكات وهجمات متفرقة شرق الكونغو.

اشتباكات عنيفة مع دوريات الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شعبان) مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبيين، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في غابة (مايانغوسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بهجوم في (بيني)

وعلى صعيد الهجمات ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شعبان)، النصارى الكافرين في قرية (مافيفي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة نصارى.

وبعد أن دخل المجاهدون القرية قتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأسروا نصرانيا رابعا، فيما لاذ البقية منهم بالفرار.

وعلى إثر الهجوم، خرج النصارى بمظاهرات قطعت الطريق بين مدينتي (أويشا) و(بيني)، احتجاجا على عدم توفير الحماية لهم من الجيش الكونغولي.

مقتل ١٥ نصرانيا بثلاث هجمات على قرية (فيمبا)

في نفس السياق، تعرضت قرية (فيمبا) النصرانية شمالي منطقة (بيني) لثلاث هجمات في هذا الأسبوع، حيث هاجمها جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شعبان)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ثم كرّر المجاهدون هجومهم على القرية، في يوم الاثنين (٢٣/شعبان)، وأسروا خمسة نصارى وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون القرية ذاتها للمرة الثالثة، وأسروا وقتلوا تسعة من النصارى نحرا وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقرية (فيمبا) من القرى الكبيرة، وحين تتعرض لهجوم من إحدى الجهات يفر النصارى لجهات أخرى فيها، ومع ذلك، فرّ أعداد منهم من القرية وتوجهوا إلى مدينة (بيني) خوفا من هجمات المجاهدين، ولله الحمد.

عملية استدراج ناجحة تسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بارز في شمال بغداد



استهداف منزل المرتد "عدنان الروضان" بمنطقة (السلمان) في الطارمية

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

سقط ١٠ من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح أحدهم ضابط بارز بعملية استدراج نفذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في (الطارمية) شمال بغداد.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٩/شعبان)، منزل المدعو "عدنان الروضان" أحد شيوخ العشائر المرتدين، بمنطقة (السلمان) في الطارمية، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وأضاف المصدر أن المدعو "عدنان الروضان" من التابعين لحزب (الدعوة) الرافضي الذي بدأ يتغلغل في مناطق أهل السنة عبر وكلائهم، وقد قام هذا المرتد بتجنيد عدد من الجواسيس، ويعتمد عليه الرافضة في سيطرتهم على المنطقة.

وبعد أن استهدف المجاهدون منزل المرتد نصبوا عبوتين ناسفتين في المكان؛ لاستهداف قوة المؤازرة التي تأتي عادة بعد الهجمات التي تطال جواسيسهم.

وفي يوم التالي، الجمعة (٢٠/شعبان)، قدِمت قوة من الجيش الرافضي بمرافقة المرتد المذكور، لتفتيش المنطقة، فانفجرت عليهم العبوتان الناسفتان، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة مقدم ركن يشغل منصب آمر فوج، ولله الحمد.

ويوْلي الرافضة المشركون لـ(الطارمية) أهمية كبيرة من الناحية الأمنية؛ كونها تقع في خاصرة بغداد؛ ولذلك ينشرون فيها قوات كبيرة من مختلف قطعانهم ويدعمون المرتدين من أبناء المنطقة في محاولة لإحكام السيطرة عليها، إلا أن هجمات جنود الخلافة مستمرة فيها حتى تطهيرها من رجس الرافضة وأعوانهم بإذن الله تعالى.

١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والنصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شمال موزمبيق



أسر وقتل مجموعة من القوات الموزمبيقية في جزيرة (كوريمبا) بمنطقة (إيبو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع عن ١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والميليشيات الموالية لها والنصارى إضافة لإحراق أكثر من ٢٠ منزلا وكنيستين بستّ هجمات توزعت على مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شعبان) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نتوتوبو) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ٧ منهم وأصابوا آخرين، ولله الحمد.

وتعتمد هذه الميليشيات التي تسمى "ناباراما" على السحر والشعوذة، وتعتقد أن بإمكان عناصرها تجنّب تأثير الطلقات النارية! لكنّ جنود الخلافة أخرجوا من رؤوسهم وساوس الشياطين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و ٤ منازل

ومن (إنكوابي) إلى (شيور)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، قرية (ناهوفي) النصرانية، وأحرقوا كنيسة و ٤ منازل.

وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٨/شعبان)، وفي القرية نفسها، أسر المجاهدون أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



قتل عنصر من ميليشيات "ناباراما" الموالية للجيش الموزمبيقي في قرية (نتوتوبو)

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و ١٩ منزلا

وفي نفس اليوم، الأربعاء، هاجم جنود الخلافة قرية (مومولا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة ومدرسة و ١٩ منزلا، ولله الحمد.

هجوم على (كاسينغا)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا مدينة (كاسينغا) في يوم السبت (٢١/شعبان)، وأحرقوا واغتنموا بعض ممتلكات النصارى.

وعند دخول المجاهدين للمدينة لاذ الجيش الموزمبيقي وعناصر الشرطة الصليبية بالفرار من المنطقة مع النصارى.

واغتنم المجاهدون بندقيتين من مركز للشرطة الموزمبيقية بعد فرارهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من القوات الموزمبيقية

خاص وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، الأحد (٢٢/شعبان)، حاولت دوريات من القوات الموزمبيقية مهاجمة مواقع المجاهدين في جزيرة (كوريمبا) بمنطقة (إيبو)، ليتصدى لهم المجاهدون ويشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين.

وعند فرار عناصر القوات الصليبية من المواجهة نحو قواربهم، سقط عنصران منهم في الماء وماتوا غرقا، فيما أسر المجاهدون خمسة عناصر آخرين وقتلوهم لاحقا بالأسلحة الرشاشة واغتنموا قاربهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للأسرى الصليبيين قبيل قتلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد هاجموا عددا من قرى النصارى وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا بخمس هجمات في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر وتدمير دبابة للجيش النصيري المرتد بعمليتين منفصلتين في حمص



لحظة تفجير عبوة ناسفة على دبّابة للجيش النصيري شرق مدينة (السخنة)

النبأ **ولاية الشام - حمص**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في هذا الأسبوع دمروا دبابة للجيش النصيري المرتد بعملية تسلل ناجحة كما قتلوا عنصرا من الجيش النصيري وأصابوا آخر بجروح بعمليتين منفصلتين في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، في يوم الجمعة (٢٠/شعبان)، من التسلل إلى ثكنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السخنة)، وزرْع عبوات ناسفة تحت دبابة من نوع (تي ٦٢) داخل الثكنة.

وبعد انسحاب المجاهدين تم تفجير العبوات الناسفة، ما أدى لتدمير الدبّابة، ولله الحمد.

وحصلت النبأ على صورة حصرية للحظة التفجير.

وفي نفس اليوم، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السخنة) كذلك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجمات متفرقة في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

نفّذ جنود الخلافة ثلاث عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الخير خلال هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل قيادي وعنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شعبان) عنصرا من الـ PKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة عنصرين

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شعبان) آلية تقلّ قياديا من الـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/شعبان)، بوّابةَ مقر للـPKK في مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية لجنود الخلافة شمال غرب باكستان

النبأ **ولاية خراسان**

اغتالت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة في (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل أحد دعاة السوء في الميليشيا ومن المحرّضين على قتال المجاهدين منذ سنوات.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بولاية خرسان قد قتلت في الأسبوع الماضي عنصرين من المخابرات الباكستانية بمنطقة (باجور) الحدودية.


مقتل عنصر من ميليشيا طالبان في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر بختونخوا)



إن دين الإسلام الذي منَّ الله به علينا ورضيه لنا، وأكرمنا بالانتساب إليه قد بُني على أركان خمسة لا يستقيم إسلام عبد إلا بالإتيان بها جميعاء، كما قال عليه الصلاة والسلام: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول اللّه، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزّكاة، والحجّ، وصوم رمضان) [متفق عليه].

وإنّ من بين هذه الأركان العظيمة ركنا يتساهل كثير من الناس في إقامته؛ بسبب ضعف الإيمان في النفوس وعدم خوفها من خالقها وبارئها، ألا وهو ركن الزكاة، الذي تزكو به النفوس وتنعتق من أغلال الشح.

ولأهمية هذا الركن العظيم من أركان الإسلام، الذي اندرست معالمه واختلت موازينه، لزم تبيان أحكامه والغاية من تشريعه حتى يكون المسلمون منه على معرفة وبصيرة.

حقيقة الزكاة

الزكاة في اللغة: الزيادة والنماء، يقال زكا الزرع إذا نما وزاد، فهي تنمي المال وتزيده وتبارك فيه وتقيه من التلف والهلاك والآفات.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (ما نقصت صدقة من مال..) [مسلم].

وأما تعريفها شرعا: فهي حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

شُرعت لتغرس في القلوب مشاعر الرحمة والأخوّة الإيمانية ولتوطد نظام التكافل بين المسلمين، ولتحرر النفوس من طابع الأنانية والأثرة والطمع ولتنقي باذلها من درن الخطايا وتطهره من دنس الشح والبخل ونحوها من أخلاق اللئام، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة].

مكانتها في الإسلام

للزكاة من الدين مكانة رفيعة ومنزلة سامية قرنت بالصلاة في كثير من آي القرآن، وجعلت لصدق الإيمان برهانا وعنوانا ومعلما فاصلًا بين المانعين من أداء ما آتاهم الله من فضله وبين المؤمنين الخاضعين لأمر ربهم المؤدين ما عليهم من حق المال، فمن أخرجها بإيمان وإخلاص واحتساب وطيب نفس رجاء الأجر والمثوبة من الله نجا في الدار الآخرة وحصل له الخُلف والبركة والنماء في الدنيا ومن جحدها كفرا أو منعها بخلا أخذت منه قهرا في الدنيا، وستكون عليه نكالا وعذابا في الآخرة.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة]، وقال سبحانه: {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم]، قال ابن كثير: "(وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) أي: الذين يضاعف الله لهم الثواب والجزاء ، كما في الصحيح: (وما تصدق أحد بعدل تمرة من كسب طيب إلا أخذها الرحمن بيمينه، فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله، حتى تصير التمرة أعظم من أحد)" [التفسير].

خطورة التهاون والتفريط في أدائها

لقد تضافرت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تحمل في طياتها الوعيد الشديد في حق من حبس زكاة ماله شحا وبخلا أو أنقص شيئا من مقدارها وتهاون بالإسراع في دفعها وإخراجها إذا حان وقتها، فقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ * الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ}. [فصلت]

وإذا وضع الكافر أو المستحق لعذاب الله من المؤمنين في قبره أحاطت به أهوال فظيعة ولاحت لناظريه مشاهد مخيفة فإن كان من مانعي الزكاة مُثّل له ماله وديناره ودرهمه ثعبانا شنيعا يتقاطر سمه فيلتوي على جسده ثم يلقم يده فيمضغها ثم يتبعه سائر جسده، روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا: (من آتاه اللّه مالا، فلم يؤدّ زكاته مثّل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوّقه يوم القيامة، ثمّ يأخذ بلهزمتيه -يعني بشدقيه- ثمّ يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا عليه السلام قوله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران].

هذا عذاب من يبخل بإخراج زكاة ماله في حياة البرزخ وأما عذابه في جحيم جهنم فقد أخبر الله عنه بقوله: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ} [التوبة].

تدخل أموال الزكوات التي منعوها النار فيوقد عليها فإذا حميت أحرقت بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، فما أفضعه من عذاب، ويا حسرة من جمع ومنع!

فيا من جمع المال وأوعاه، ومنع حق الله فيه، بادر بإخراج زكاة مالك، فما الأموال إلا عارية ومآلها أن تعود لمالكها، فمن منع حق الله فيها أوشك أن يطبع على قلبه بالنفاق، فلا يقبل منه بعدها صرفا ولا عدلا كما قال سبحانه: {وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}. [التوبة]

أصناف الأموال التي تجب فيها الزكاة

الصنف الأول: بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم، إذا بلغت أعدادها نصابا محددا وكانت سائمة ترعى فيما أنبته الله تعالى ولا يجلب لها صاحبها طعامها إلى معلفها السنة كاملة أو أغلبها، وقد دلّ على وجوب الزكاة فيها الأحاديث المستفيضة عن رسول الله ﷺ وأجمع على ذلك علماء الإسلام.

الصنف الثاني: الزروع والثمار التي تُكال وتُدّخر، وذلك إذا بلغ كل واحد منها خمسة أوسق، والوسق مكيال معلوم، ويساوي ستين صاعا ويعادل تقريبا ملء الإناء الذي يحتوي ٦٤٧ كيلوغراما من القمح، ويجب إخراج العشر منها إذا سقيت بمياه الأمطار والعيون الجارية وبلا مؤونة، ويجب إخراج نصف عشرها إذا سقيت بمؤونة، كأن تسقى بالآلات والدواب ونحوها،

ودليل ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ}، ولما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (فيما سقت السّماء والعيون أو كان عثريّا العشر، وما سقي بالنّضح نصف العشر) [البخاري].

الصنف الثالث: الأثمان، وهي الذهب إذا بلغ ٨٥ جراما والفضة إذا بلغت ٥٩٥ جراما ومر عليها سنة كاملة، فيجب إخراج ربع عشر قيمة كل من جرامات الذهب والفضة، ويدخل في معنى الأثمان الأوراق النقدية التي يتعامل بها الناس اليوم، سواء كانت محلية أو خارجية، إذا بلغت قيمتها قيمة نصاب الفضة ٥٩٥ جراما ودارت عليها سنة كاملة فيجب فيها حينئذ ربع عشرها أيضا، ودليل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعلي بن أبي طالب: (إذا كان لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك) [أبو داود].

الصنف الرابع: عروض التجارة، وهو كل ما أعد للبيع والشراء من جميع السلع التجارية كالمجوهرات والأطعمة والحيوانات والعقارات والأثاث والملابس والأقمشة والسيارات والمعدات ونحوها من التجارات، إذا بلغت قيمتها قيمة نصاب الفضة ٥٩٥ جراما ودارت عليها سنة كاملة فيجب إخراج ربع عشر قيمتها، فعن سمرة بن جندب قال: (كان رسول الله يأمرنا أن نخرج الصدقة مما نعده للبيع) [أبو داود].

وتخرج الزكاة من جنس كل صنف من الأصناف المذكورة إلا عروض التجارة فتخرج من قيمتها دون عينها.

إلى غير ذلك من المسائل والأحكام والتفريعات والأقسام التي يتعين معرفتها، ويجب على المسلم أن يسأل عما أشكل له ويراجع أهل العلم في ذلك.

من هم أهل الزكاة المستحقون لها

إن الله تبارك وتعالى لم يرض في قسم الصدقات والزكوات بحكم نبي من الأنبياء، بل تولى هذا الأمر بنفسه فجزأ أهلها ثمانية أجزاء، جعلهم محلا لدفعها إليهم فلا يجوز صرف شيء منها إلى غيرهم، ومن صرفها في غير مصرفها كان كمن أدى الصلاة في غير وقتها، وهذه الأصناف الثمانية هي:

أولا: الفقراء، وهم الذين ليس لهم مال ولا قدرة لهم على التكسب.

ثانيا: المساكين، وهم الذين لهم دخل وكسب ولكنه لا يسد حاجتهم ولا تحصل به كفايتهم.

ثالثا: العاملون عليها، وهم السعاة والجباة الذين يجمعون الزكاة بأمر الخليفة والإمام.

رابعا: المؤلفة قلوبهم، وهم الذين يُعطَون لتأليف قلوبهم وترغيبها في الإسلام، وقال بعض العلماء إن هذا الصنف قد انقطع بإكمال الله لهذا الدين وإتمامه.

خامسا: الرقاب، وهم المكاتَبون من العبيد المسلمين، الذين يشترون حريتهم من أسيادهم، والأسرى الذين يكونون في قبضة العدو يفتدون بالزكاة.

سادسا: الغارمون، وهم المدينون الذين اقترضوا الأموال في أمر مباح أو طاعة وعجزوا عن الوفاء والسداد.

سابعا: في سبيل الله، وهو الجهاد في سبيل الله، كشراء الأسلحة وحفر الخنادق وتجهيز المجاهدين ونحو ذلك.

ثامنا: ابن السبيل، وهو الغريب والمسافر الذي انقطعت به النفقة وليس لديه من المال ما يوصله إلى بلده، فيعطى من الزكاة ما يبلغه ويوصله إلى بلده.

قال تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}. [التوبة]

فلو أن التجار وأرباب الأموال والعقار وأهل اليسر وأصحاب الكسب والمعاش أخرجوا زكاة الأموال دون إنقاص أو إخلال لما وجدنا فينا سائلا محروما ولا فقيرا معدوما ولكنه البخل وشح النفوس والله المستعان.

نسأل الله جل جلاله أن يمكن في الأرض لدولة الإسلام حتى تأخذ الأموال من أغنياء المسلمين فتردها على الفقراء والمحتاجين كما أمر رب العالمين.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



"إنّ مَن تلا كتاب الله وكان له قلب أو سمع آياته سماع من يريد أن يفهم فَقِه حقيقة العلاقة بين المسلمين وملل الكفر وانقطع رجاؤه من خيرٍ يعدونه به ويئس من أي مبادرةٍ يزعمون من خلالها نفعه، وأيقن أنهم لو استطاعوا أن يحولوا بينه وبين رحمة الله لفعلوا، فلا تخفى عليه شباكهم ولا تنطلي عليه حيلهم مهما أعطوا من طرف اللسان حلاوة أو ألانوا من جانبٍ ملمسا...



فإن قال له قائل:

لماذا ترفض السلام وتأبى التعايش وتستنكر "التطبيع"؟

أجاب بقول العليم الحكيم

{وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ}.

فإن قال له قائل:

لا تخالف مجلس الأمن وهيئة الأمم

قال:

(وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ).

وإن قيل له:

سيقاتلك حلفهم بطائراتهم ودباباتهم وأسلحة دمارهم

قال:

{أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ}.

وإن قيل له:

أتقاتل الأحمر والأسود والشرق والغرب؟

قال:

{إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ}".

[الاقتحامات أفجع] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٤ رمضان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٣٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة بينهم قيادي بارز وأسر وقتل ٤ نصارى وهجوم على قاعدة للجيش المالي وفاغنر الصليبية في ولاية الساحل



قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة بينهم قيادي بارز وهاجموا معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وقتلوا أربعة نصارى وفق مصدر خاص لـ(النبأ) كما قتل المجاهدون وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات المرتدة بهجمات وكمائن في مالي وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان)، حاجزا لميليشيا (خلاص أزواد) شمال مدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا توثّق الهجوم.

٤

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات وعملية استشهادية شمال نيجيريا

٦

أسر وقتل 3 عناصر من الجيش النصيري بريف حمص

٦

مقتل 14 عنصرا من الجيش النصيري وميليشياته بثلاث عمليات لجنود الخلافة في حماة

٧

6 قتلى وجرحى من الحشد العشائري المرتد بتفجيرين في الأنبار

٧

افتتاحية

وقفات مع رمضان

٣

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في غابة (مايانغوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ شعبان حتى ٣ رمضان ١٤٤٥ هـ)

١٧ رافضيا ونصيريا

٣٠ صليبيا

٤٤ كافرا ومرتدّا

٢ قائدان

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٢٤ عملية

٢ اغتنام آليتين

١ آلية رباعية الدفع

٢ مدرّعتان

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الساحل
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية الساحل
٢٦	ولاية وسط إفريقية
٢٣	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

٣ حماة

١ حمص

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥
النبأ



وقفات مع رمضان

الصيام من وسائل تهذيب النفوس، التي ترتقي بها وصولا لتقوى الله تعالى، وهو وإن كان بالظاهر منعا للنفس مما تحب من الشهوات إلا إنه كالقتال في سبيل الله، الذي تكرهه النفوس وهو خير لها، فالصيام ضرورة للعبد الذي يريد أن ينقّي روحه مما علق بها من أدران الدنيا والرغبة في حطامها، ولذلك؛ لم تكن أمة الإسلام مختصة به، بل هو مكتوب كذلك على الأمم قبلنا، الذين أراد الله تعالى لهم بلوغ نفس الغاية بنفس الوسيلة، كما قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وفي رمضان ترويض للنفس بالامتناع عن الشهوات المباحة فضلا عن المحرمة، تحتاج إليه النفس كل عام مدةَ هذه الأيامِ المعدودات؛ لتتمرن على الصبر وتعتاد العيش في أجوائه، لتتزود منه لعامها القادم، وهو بذلك محطة تزوّد بالإيمان من الصيام والقيام وقراءة القرآن والجهاد وسائر الطاعات، وهو أيضا محطة تزود بالصبر الذي يعين العبد على القيام بالطاعات والامتناع عن الشهوات واستقبال مصائب الدنيا التي تظلّ تصاحب المسلمين كلٌّ حسب إيمانه، فرمضان إذن مرحلة استزادة من الإيمان والصبر، لإكمال المسير على ما يحبه الله تعالى ويرضاه.

ومن رحمة الله تعالى بالمسلمين أن أعانهم على العبادة في هذا الشهر المبارك، بتقييد شياطين الجنّ عن الحركة، كما في قول رسول الله ﷺ: (إذا دخل رمضان فتّحت أبواب الجنّة، وغلّقت أبواب جهنّم، وسلسلت الشّياطين) [متفق عليه]، ومن أجل الترغيب بالصيام، جاءت الأحاديث الكثيرة تبين فضله، منها اختصاص الصائمين بأحد أبواب الجنة من دون الناس، كما قال رسول الله ﷺ: (إنّ في الجنّة بابا يقال له: الرّيّان، يدخل منه الصّائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصّائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) [متفق عليه]، ومنها مغفرة ما تقدم من الذنوب، كما في قوله ﷺ: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدّم من ذنبه..) [متفق عليه]، وغيرها من أحاديث كثيرة ترغّب في هذه العبادة العظيمة، والتي لأهميتها جُعلت ركنا من أركانِ خمسة بُني الإسلام عليها، كما في قول النبي ﷺ: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزّكاة، والحجّ، وصوم رمضان) [متفق عليه].

والصوم جهاد ضد النفس ورغباتها، لتخليصها من علائق الدنيا التي تكبّلها، فكثرة الشهوات، حتى لو كانت مباحة، تمنع العبد من أن تخفّ نفسه للاستجابة لأمر الله، وتسحبه للالتصاق بالأرض كلّما أراد السمو بروحه نحو السماء والجنان، والقرب من الرحيم الرحمن، ولذلك؛ نجد أن المسلمين يُقدمون على جهاد الكفار في رمضان أكثر من غيره، ذلك أن النفس تخفّفت من قيود الشهوات التي تصدها عن الإقدام حين الاستنفار، وتثقلها نحو الأرض، وتأمل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ..}، فالصيام انتصار على النفس الأمارة بالسوء، والذي هو مقدمة للانتصار على العدو، ولذلك؛ شهد هذا الشهر المبارك انتصارات عظيمة في معارك المسلمين ضد أعدائهم.

ورمضان شهر بذل وعمل، لا راحة ونوم وكسل، فهو فرصة لن تحصل في العام إلا مرة واحدة، وربما يسبق الأجل، فلا يدركها العبد في عامه القادم، ولذلك؛ ينبغي أن يستزيد لنفسه ما استطاع من أعمال الخير، وتأمل حديث أنس ابن مالك وهو ينقل مشهدا من رمضان عاشوه في طريق غزوة مع رسول الله ﷺ، قال: "كنّا مع النبيّ ﷺ في السّفر، فمنّا الصّائم ومنّا المفطر، قال: فنزلنا منزلا في يوم حارّ، أكثرنا ظلّا صاحب الكساء، ومنّا من يتّقي الشّمس بيده، قال: فسقط الصّوّام، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية وسقوا الرّكاب، فقال رسول الله ﷺ: (ذهب المفطرون اليوم بالأجر)" [متفق عليه]، فتأمل كيف أنهم لم يتذرّعوا بإضعاف الصيام أبدانَهم للتخلف عن الغزو في سبيل الله، وكيف أن المُفطرين من الصحابة أعانوا إخوانهم في ذاك الحرّ الشديد، والحالِ الذي لا تتحمله النفوس المترخّصة، التي ترى الصيام امتناعا عن الطعام والشراب وحسب، غير آبهة بما تقول من منكر، وما تفعل من معاصٍ، وما تترك من واجبات متحتمات، وقد قال ﷺ: (من لم يدع قول الزّور والعمل به، فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه). [البخاري]

ومن معاني الصيام، أن يتذكر أغنياء المسلمين إخوانهم الفقراء، فحين يجوع الغني ينبغي أن يتذكر جوعَ إخوانه المحرومين في السجون والمخيمات والمناطق المحاصرة والمهجّرين، ويتذكّر كذلك عوزَ الأرامل واليتامى وغيرهم من المستضعفين من المسلمين، الذين امتلأت بهم الأرض شرقا وغربا والله والمستعان.

نسأل الله أن يعين المسلمين في كل مكان، ويفتح للمجاهدين البلاد ويرغم أنوف الطواغيت وأعوانهم، إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة بينهم قيادي بارز وأسر وقتل ٤ نصارى

وهجوم على قاعدة للجيش المالي وفاغنر الصليبية في ولاية الساحل



أسر المدعو (إلياس) القيادي بميليشيا (القاعدة) قرب قرية (أوساديا) مع ثلاثة عناصر

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة بينهم قيادي بارز وهاجموا معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وقتلوا أربعة نصارى وفق مصدر خاص لـ(النبأ) كما قتل المجاهدون وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات المرتدة بهجمات وكمائن في مالي وبوركينا فاسو.

هجومان على حاجزين للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان)، حاجزا لميليشيا (خلاص أزواد) شمال مدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا توثّق الهجوم.



قتيل من الميليشيات بهجوم على حاجزهم على طريق (ميناكا-أنسونغو)

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء (٢٥/شعبان)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن ميليشيا القاعدة المرتدة أغارت على قرية (زوراني) بمنطقة (غاو) غربي نهر النيجر، في يوم الأربعاء (٢٥/شعبان)، ونهبت أموال ومواشي المسلمين بزعم أنهم مناصرون للدولة الإسلامية!

على إثر ذلك؛ نصب لهم جنود الخلافة كمينا محكما قرب قرية (أوساديا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) أثناء رجوعهم نحو مناطقهم، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا وفرار البقية واغتنام آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل فضلا عن كمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنّة.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا خلال الكمين أربعة من الميليشيا بينهم المدعو (إلياس) أحد أبرز قادة الميليشيا المرتدة بمنطقة (غاو)، والذي له تاريخ حافل بالإجرام ضد المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا.

وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون مع باقي أسرى الميليشيا بالأسلحة الرشاشة وخلّصوا المسلمين من شرهم.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة استرجعوا أموال المسلمين التي نهبها عناصر الميليشيا وأعادوها إلى أهلها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على معسكر في (أنسونغو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء (٢٥/شعبان)، معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، في قرية (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.



هجوم المجاهدين على معسكر الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بقرية (لابيزينغا)



قتل أربعة نصارى من دويلة (بنين) تمّ أسرهم على طريق (لابيزينغا-أنسونغو) شمال شرقي مالي

قتل ٤ من نصارى (بنين)

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان)، أربعةً من نصارى دويلة بنين، كانوا قد أسروهم في الشهر الماضي على طريق (لابيزينغا-أنسونغو) شمال شرقي مالي، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (القاعدة)

وفي بوركينافاسو، حاول عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة نهب أموال المسلمين في قرية (غورغاجي) بمنطقة (دوري)، في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، فانطلق نحوهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ثالث وفرار البقية قبل أن يتمكنوا من سرقة شيء، ولله الحمد والمنّة.

واغتنم المجاهدون منهم ثلاث بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما بعمليتين منفصلتين شمال شرق مالي.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في غابة (مايانغوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة (٢٧/شعبان)، مع دوريات راجلة أخرى للجيشين الكونغولي والأوغندي، في نفس الغابات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبعد خسارة الصليبيين لعدد من عناصرهم في هذه الاشتباكات ادّعوا أسر أكثر من ٣٠ مناصرا لجنود الدولة الإسلامية، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا أن المعتقلين من عوام الناس ولا علاقة لهم بجنود الدولة الإسلامية وأن هذه الأفعال تأتي في سياق محاولات الجيش الصليبي التغطية على خسائرهم الميدانية.

مقتل ٣ نصارى وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي يوم الأحد (٢٩/شعبان)، هاجم جنود الخلافة قرية (مبوتاما) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين نحرا، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي، بنفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفة صواريخ وذخيرة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بقرية (مبوتاما) في (بيني)

مقتل ٩ نصارى في (بيني)

وبهجوم مشابه بمنطقة (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة قرية (بوتالا) النصرانية، في يوم الاثنين (١/رمضان)، وقتلوا تسعة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في القرية نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخيرة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا أربعة نصارى، في يوم الأحد (٢٩/شعبان)، على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي شنّ المجاهدون بولاية وسط إفريقية خمس هجمات أسفرت عن ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وإحراق أكثر من عشرة منازل في شرق الكونغو.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات وعملية استشهادية شمال نيجيريا


الأخ (بشير الأنصاري) -تقبله الله- ولحظة تنفيذ عمليته الاستشهادية

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاض جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية اشتباكات عنيفة خلال هذا الأسبوع ضد دوريات الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له تخلل أحدها تنفيذ عملية استشهادية أسفرت عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة العديد من عناصر المرتدين شمال نيجيريا.

اشتباكات وعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شعبان) مع قوات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية نفّذها الأخ (بشير الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب مدرعتين وتضرر مدرعة ثالثة، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

صد محاولة تقدّم للميليشيات

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/شعبان) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بلدة (يويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم مع دوريات أخرى للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

إصابة أحد محققي الـPKK وعناصر آخرين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة في الخير ثلاث عمليات خلال هذا الأسبوع أسفرت عن إصابة قيادي من الـPKK المرتدين يعمل محققا إضافة لعناصر آخرين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/شعبان)، أحد محققي الـPKK المرتدين، في بلدة (الحصان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح.

وفي البلدة ذاتها، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت (٢٨/شعبان)، عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يستقلان آلية، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

استهداف دورية للـPKK

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/شعبان)، ثلاث آليات للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة قياديا وعنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بثلاث عمليات أمنية بمناطق مختلفة من الخير.



قتل عنصر من الجيش النصيري بعد أسره بريف (السخنة) شرقي حمص

أسر وقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أسر جنود الخلافة في هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النصيري وقتلوهم بريف مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان)، ثلاثة عناصر من الجيش النصيري، بريف مدينة (السخنة)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، وأحرق المجاهدون دراجة نارية كانت معهم واغتنموا بندقية، ولله الحمد.

وقد دمّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري المرتد في الأسبوع الماضي بعملية تسلّل ناجحة كما قتلوا عنصرا من الجيش النصيري وأصابوا آخر بجروح في بادية حمص.

مقتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري وميليشياته بثلاث عمليات لجنود الخلافة في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

أطاح كمين لجنود الخلافة بسبعة عناصر من الجيش النصيري المرتد في هذا الأسبوع كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا وقتلوا سبعة عناصر آخرين من (حزب الشيطان) وميليشيا الدفاع بثلاث عمليات منفصلة بريف حماة.



عنصر من (حزب الشيطان) الرافضي قبل وبعد أسره على يد جنود الخلافة

مقتل ٧ عناصر من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان) لمجموعة من عناصر من الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة بحث عن الكمأ بريف منطقة (السلمية) شرقي حماة، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



أسيران من ميليشيا الدفاع التابعة للجيش النصيري

أسر وقتل ٤ عناصر من حزب الشيطان

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة باغتوا أربعة عناصر من (حزب الشيطان) الرافضي، في يوم الثلاثاء (٢/رمضان)، أثناء بحثهم عن الكمأ في بادية حماة، وتمكنوا من أسرهم، وبعد التحقيق معهم قتلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لهذه العملية.

أسر وقتل ٣ عناصر من ميليشيا الدفاع

خاص وأضاف المصدر أن جنود الخلافة رصدوا في يوم الاثنين (١/رمضان)، ثلاثة عناصر من ميليشيا الدفاع التابعة للجيش النصيري، أثناء بحثهم عن الكمأ بريف حماة الشرقي، وتسللوا قريبا منهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسرهم.

وبعد التحقيق معهم قتلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا منهم بندقية ومسدّسا ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

وزوّد المصدر (النبأ) بصورة حصرية لأسر عناصر الميليشيا المرتدة.

٦ قتلى وجرحى من الحشد العشائري المرتد بتفجيرين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ستة عناصر من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آلية وأصابوا أخرى بتفجيرين منفصلين في الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شعبان) عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (راوة)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر آلية المرتدين بعد تدميرها.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة ثانية في نفس اليوم، على دورية أخرى للحشد العشائري المرتد، غرب منطقة (راوة)، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع، وجد المجاهدون أجزاء منها في مكان التفجير، ولله الحمد.



آلية للحشد العشائري المرتد دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة في صحراء (راوة)



المقصود من الصيام وفوائده

حبسُ النفسِ عن الشهوات، وفطامُها عن المألوفات، وتعديل قوّتها الشهوانية، لتستعدّ لطلب ما فيه غايةُ سعادتِها ونعيمها، وقبول ما تزكو به مما فيه حياتُها الأبدية.

يكسرُ الجوعُ والظمأُ مِن حِدّة النفس وسورتِها، ويذكّرها بحال الأكبادِ الجائعةِ من المساكين.

يضيّقُ مجاري الشيطانِ من العبدِ بتضييقِ مجاري الطعامِ والشراب.

يَحْبِس قوى الأعضاء عن استرسالِها بحكم الطَّبيعة فيما يضرُّها في معاشها ومعادها، ويُسكِّن كلَّ عضوٍ منها وكلَّ قوَّةٍ عن جماحه ويلتجم بلجامه، فهو لِجام المتَّقين، وجُنَّة المحاربين، ورياضة الأبرار والمقرَّبين.

تركُ محبوبات النَّفس وملذوذاتها إيثارًا لمحبَّة الله ومرضاته، فهو سرٌّ بين العبد وبين الله لا يطَّلع عليه سواه.

قال النبي ﷺ: (الصّومُ جُنَّة)، وأمر من اشتدّتْ عليه شهوةُ النكاح ولا قدرة له عليه بالصّيام، وجَعَله وِجاءَ هذه الشهوة.

للصيام تأثيرٌ عجيبٌ في حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة، فهو من أكبر العون على التقوى، كما قال تعالى: {يَاأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

والمقصود أنّ مصالحَ الصومِ لمّا كانتْ مشهودةً بالعقول السليمة والفِطَر المستقيمة، شرعه الله لعباده رحمةً بهم، وإحساناً إليهم وحميةً لهم وَجُنَّة، وكان هديُ رسول الله ﷺ فيه أكمل الهدي، وأعظمَه تحصيلا للمقصود، وأسهله على النفوس.

[زاد المعاد] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٣٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١١ رمضان ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات بعملية استشهادية واشتباكات وهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (غاشاكار) قرب حدود النيجر بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وخلال الاشتباكات نفّذ الأخ أبو آدم النيجري -تقبله الله- عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع العدو، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان، وفرار البقية من المكان، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

واغزُهمْ نُغْزِك!

٣

مقتل ٩ نصارى وأسر ٥ آخرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) قرية (ماسوسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا اثنين آخرين.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، كرّر المجاهدون هجومهم على ذات القرية، وأسروا ثلاثة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (موندوبينا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة،

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة في الخير

٦

5 قتلى من الجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في بادية حمص

٦

مقتل 4 عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٧

أسر وقتل 6 نصارى بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ رمضان ١٤٤٥ هـ)

٢١ صليبيا

٥ نصيرية

٣٨ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٦٦ قتيلا وجريحا

٢ ضابطان

١ آلية مدمّرة

٣٠ منزلا ومبنى تم إحراقه

٢٧ عملية

١ آلية رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية الشام
٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية العراق
٤	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٨ الخير

١ حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥



واغزُهمْ نُغزِك!

قال الله عزّ وجلّ: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا..}، هكذا كان الأمر الرباني واضحا للنبي ﷺ: قاتل في سبيل الله ولو تخلى عنك الجميع وبقيت وحدك، تحمل هم الدين وتقارع به الكفرة المعاندين، فأنت لا تُكلف إلا نفسك، ولست محاسبا عمن نكل وانخذل، أو تراجع وبدّل، ومع ذلك حرّض المؤمنين، واحملهم معك في هذا الطريق الصعب الشاق المتعب، حتى لو كان للكفار بأس، فإن الله تعالى سيكفيكم بأسهم إن استجبتم لأمره بقتالهم.

وفي هذا المعنى أيضا، جاء في السنة ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (وإنّ اللّه أمرني أن أحرّق قريشا، فقلت: ربّ إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة! قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نُغْزك (أي: نعينُك على غزوهم)، وأَنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [مسلم]، فتأمل في هذا الحديث مليا، كيف كان جواب رسول الله ﷺ على الأمر الرباني بالغلظة على المشركين أنه سيكون لهم ردة فعل عنيفة تجاهه، وأنه سيتعرض للأذى فيثلغ المشركون رأسه ضربا حتى يُدْموه، وتأمل مقابل ذلك كيف كان الأمر الإلهي أنه مع هذا الألم فلا بد له أن يستخرجهم، ويغزوهم، وينفق ماله في سبيل جهادهم، ويقاتل بالمؤمنين جموع الكافرين، عندئذ، سيعينه الله الكريم في جهاده، فيسهل له أسباب الغزو والنكاية بعدوه، ويُخلف عليه الأموال التي أنفقها في سبيله، ويسخّر له الملائكة يقاتلون مع جيشه ضد عدوه وعدوّهم.

وهذا ما كان بالفعل، فبعد أن استجاب الصادق الأمين لأمر ربه تعالى، وجاهد المشركين بنفسه وماله ولسانه، سال الدم على وجهه الشريف، وسالت دماء من أطاعه من الصحابة في قتال من عصاه من أهل الكفر، فلما حققوا أمر الله تعالى واستجابوا لما دعاهم من القتال في سبيله ونصروه بأفعالهم، نصرهم الله على عدوهم، وأرعبهم منهم، وبعث الملائكة يقاتلون معهم، وأظفرهم على عدوه وعدوهم وفتح لهم بلادهم، وأقام لهم دينهم الذي ارتضى لهم، الذي بذلوا أنفسهم وأموالهم وأعمارهم في سبيله.

إن تقدير الله تعالى هذه الابتلاءات على أحب خلقه إليه، بدءا بشتم المشركين وعداوتهم له أول دعوته مرورا بمطاردته في الهجرة ثم مباشرته القتال والغزو بنفسه وضربه من مشرك خبيث نجس حتى سال الدم من رأسه؛ يفضح المترخّصين الذين يريدون فتحا بلا دماء، ونصرا بلا ابتلاء، ونتيجة بلا سبب، وراحة بلا تعب، ثم لا يستحون أن ينسبوا أنفسهم للإسلام منهجا وطريقة، ولو حدّث أحدهم عن كيفية قيام الدول لضرب الأمثلة من دول الكفر، شرقيها وغربيها، وكيف أنها قامت بـ"النضال" والتضحيات و المناورة وحروب العصابات، ولَسَرد أمثلة من الصبر على ذلك السنين الطويلة، لدفع ثمن "الحرية" و"الاستقلال" المزعوم، ولو قلت لهؤلاء إن المسلمين يأخذون بذات الأسباب ليقيموا دينهم ويبنوا خلافتهم، لفكر وقدّر، وعبس وبسر، وأدبر واستكبر!

إن مشكلة كثير من المحسوبين على الإسلام، الذين يعيبون على المجاهدين جهادهم، ويلمزون بذلهم في سبيل الله وصبرهم، ويبثون روح اليأس من النصر فيهم، ليست في وضوح الأدلة الشرعية على فرضية الجهاد بالمستطاع، أو وجود ما يعارضها ويشوش عليها، بل ولا حتى تخفى عليهم السنن الكونية في إقامة الدول، لكنه العجز عن سلوك هذا الدرب الصعب الشاق، لخسة همتهم وقلة يقينهم، ولسان حالهم: {لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ..}! فيحاولون تغليف هذا التخاذل بحجج يعرفون هم قبل غيرهم أنها من المتشابهات التي لا تصمد أمام براهين الشرع الساطعة، أو تجدهم يغلّفون تخاذلهم وجبنهم بالحرص على المسلمين، وأن هذا الطريق يهلك زهرة شباب الأمة، ويوقعهم بمحارق الجهاد، وكأن زهرة شباب المسلمين اليوم أكرم على الله من شباب الصحابة! أو كأن أحدا اليوم كائنا من كان أكرم على الله تعالى من رسوله ﷺ! الذي أمره الله تعالى بالقتال وتعرض وأصحابه لما تعرضوا له من القتل والأسر والجراحات والخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس.

إن المتأمل للأوامر الربانية المتكررة بالقتال، يجد أنه لو رُخّص لأحد ترك الجهاد مخافة الأذى عليه لأجل إكرامه ومكانته، وتجنيبه الابتلاءات المتحققة لمن سلك هذا الطريق، لكان ذلك لرسول الله ﷺ، فهو أكرم الخلق على الله تعالى وأحبهم إليه، لكنه السير على منهاج الأولين، والتنبيه على خطر وأهمية هذا الأمر العظيم؛ ليعي الصحابة والأمة من بعدهم مكانته في إقامة الدين، ولذلك؛ فإن الأوامر الربانية تخاطب جميع المسلمين في مختلف العصور، على اختلاف مستوياتهم، جهلة وعلماء، أغنياء وفقراء، وأهل الجاه والوجاهة ومن لا يؤبه له منهم.

ولقد أثبتت الوقائع والتجارب أن كلّ الذين تركوا الجهاد فرارا من تبعاته وتكاليفه، وقدموا الدنيا، دفعوا ضريبة أكبر من ضريبة الجهاد فلم ينالوا خيرا في دين أو دنيا وكفى بهذه العاقبة عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات

بعملية استشهادية واشتباكات وهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

عملية استشهادية واشتباكات ضد التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (غاشاكار) قرب حدود النيجر بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وخلال الاشتباكات نفّذ الأخ أبو آدم النيجري -تقبله الله- عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع العدو، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان، وفرار البقية من المكان، ولله الحمد.


لحظة تنفيذ الأخ (أبي آدم النيجري) -تقبله الله تعالى- عمليته الاستشهادية على تجمع قوات التحالف الإفريقي

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين وجدوا أشلاء بعض قتلى المرتدين في مكان العملية الاستشهادية إضافة لمخلفات طبية ما يشير إلى وقوع إصابات في صفوفهم.


عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون أثناء الاشتباكات في بلدة (يوبي)

مقتل وإصابة ١٠ من الميليشيات

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) مع دوريات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (يوبي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في اليوم التالي، الاثنين (٨/رمضان)، مع قوات للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم، كما هاجم المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، في يوم السبت (٦/رمضان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في يوم الأحد (٢٩/شعبان)، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأعطب المجاهدون دراجة نارية واغتنموا رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون



غنائم المجاهدين بعد اشتباكات مع الجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (يوبي)



جنود الخلافة يشتبكون مع قوات الجيش النيجيري وميليشياته قرب غابات (كرينوا)

في يوم الجمعة (٥/رمضان) تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (كرينوا)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي يوم الثلاثاء (٩/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (دابنا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون دراجتين ناريتين ومدرسة نصرانية واغتنموا دراجتين أخريين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عملية استشهادية واشتباكات عنيفة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ضد دوريات الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة العديد من عناصرهم شمال نيجيريا.

مقتل ٩ نصارى وأسر ٥ آخرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٥ قتلى من النصارى وأسيران

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) قرية (ماسوسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا اثنين آخرين.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، كرّر المجاهدون هجومهم على ذات القرية، وأسروا ثلاثة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وأسر ٥ نصارى

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (موندوبينا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا أحد عناصر الشرطة الكونغولية الصليبية خلال الهجوم وقتلوه بسلاح رشاش، كما أسر المجاهدون ثلاثة نصارى آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد والمنّة.

قتل نصرانيَّين في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (تشابي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



مقتل نصرانيَّين بهجوم جنود الخلافة على قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

تفجير جديد يستهدف الحشد العشائري في الأنبار ويوقع قتلى وجرحى

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في صحراء الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد، كانوا قرب آلية لهم دمّرها المجاهدون في الأسبوع الماضي في صحراء (راوة).

وأسفر التفجير الجديد عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسقطوا ستة عناصر من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح ودمروا آلية وأصابوا أخرى بتفجيرين منفصلين في الأنبار.

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة في الخير

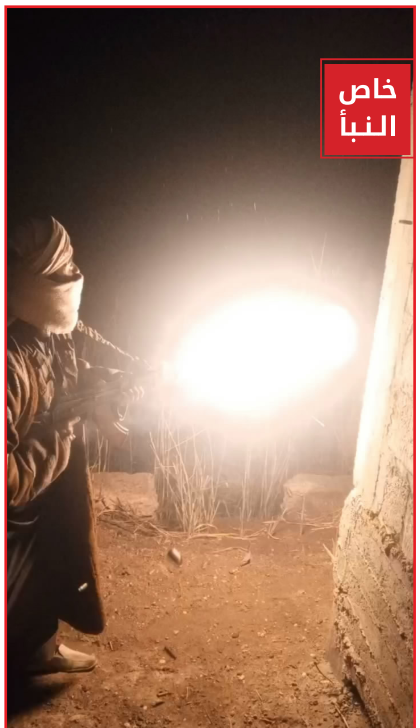
النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط عدد من عناصر الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بهجمات متنوعة لجنود الخلافة بعدة مناطق في الخير.

٤ هجمات ضد الـPKK في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، في جبل مدينة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٦/رمضان) عناصر من الـPKK، في مبنى بلدية (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان لنقل المصابين.



المجاهدون يستهدفون تمركزا للـPKK في بلدة (الشحيل)

وفي بلدة (الشحيل)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) تمركزا للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي يوم الأربعاء (١٠/رمضان)، استهدف جنود الخلافة بوابة مقر (الأمن العام) للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد .

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK

وفي شمال الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية قرب بلدة (أبو خشب)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته النارية.

وفي نفس اليوم، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK، كانت تسير على طريق (المكمان-أبو خشب)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الـPKK

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/رمضان) عنصرين من الـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (الصور) و(العزبة)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتنموا بندقيتين كانتا بحوزة العنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة في الخير ثلاث عمليات خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن إصابة قيادي من الـPKK المرتدين يعمل محققا إضافة لعناصر آخرين.

٥ قتلى من الجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في بادية حمص



عنصر من الجيش النصيري أسره المجاهدون وقتلوه غرب مدينة (تدمر)

النبأ | ولاية الشام - حمص

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد في هذا الأسبوع بهجوم مباغت استهدفهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد، نزلوا من ثكناتهم في غرب مدينة (تدمر) ببادية حمص، ليجمعوا الكمأ.

وبعد أن ابتعدوا عن الثكنات مسافة ٤٠٠ مترا تقريبا باغتهم جنود الخلافة بهجوم بالأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، قتله المجاهدون لاحقا.

واغتنم المجاهدون بندقيتين وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا في الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النصيري وقتلوهم بريف مدينة (السخنة) شرقي حمص.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قتلوا أربعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في هذا الأسبوع بكمين استهدفهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا، صباح يوم الأحد (٧/رمضان)، لآلية تقلّ عددا من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي، في بلدة (داتو هوفر) بمنطقة (ماغوينداناو) جنوبي الفلبين، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

وتعليقا على هذه الخسارة الجديدة، وصف الطاغوت الفلبيني الكمين بأنه "حدث مأساوي" أما قائد جيشه فصرح أن أعمال المجاهدين "تعطل السلام والاستقرار بالمنطقة..."، إلا أن المجاهدين ماضون في تعطيل سلامهم واستقرارهم ما دام الإسلام معطلا في البلاد وستتكرر "أحداثهم المأساوية" حتى تحكم الأرض بشرع الله تعالى.



غنائم المجاهدين بكمين لعناصر الجيش الفلبيني في بلدة (داتو هوفر)



قتلى الجيش الفلبيني بكمين المجاهدين في بلدة (داتو هوفر)

أسر وقتل ٦ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ **ولاية موزمبيق**

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ستة من النصارى الكافرين وأحرقوا ٢٩ منزلا إضافة لمدرسة نصرانية ومحطة توزيع مياه شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/شعبان) قرية (بولو) النصرانية بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ستة نصارى، قتلوا اثنين منهم نحرا وأربعة آخرين بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون ٢٩ منزلا ومدرسة نصرانية إضافة لمحطة توزيع المياه تغذي المناطق المجاورة ومنها مدينة (بيمبا) مركز (كابو ديلغادو) وفق ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد. خاص



نحر اثنين من النصارى في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج)

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية في (باجور) الحدودية

النبأ **ولاية خراسان**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) جاسوسا للمخابرات الباكستانية، بمنطقة (ماموند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل هو عنصر سابق بميليشيا طالبان، وكان يوفّر أجهزة تشويش على العبوات الناسفة لقيادات الحكومة الباكستانية المرتدة.

إصابة عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة في (بلوشستان)

النبأ **ولاية باكستان**

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة في هذا الأسبوع بهجوم مسلح في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) حاجزا للشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (كجلاك) بمنطقة (كويته) في (بلوشستان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

من آداب قارئ القرآن

أن يُكثر القراءةَ في المصحف لفضل مَن قرأ في المصحف.

لا ينبغي له أن يحملَ المصحفَ إلا وهو طاهر.

مَن أراد قراءةَ القرآن من ليل أو نهار أن يتطّهر ويستاك؛ لأنه يتلو كلامَ الربِّ عزّ وجلّ.

إذا تثاءب وهو يقرأ أمسك عن القراءة حتى ينقضي التثاؤب.

أن يأخذ نفسَه بسجود القرآن كلّما مرّ بسجدةٍ سجد فيها.

إذا درس فمرت به آية رحمة سأل مولاه الكريم، وإذا مرّت به آية عذاب استعاذ بالله عز وجل من النار.

مَن تلا القرآن يقرأه بحزن، ويبكي إن قدر، فإن لم يقدر تباكى.

أن يتفكر في تلاوته، ويتدبّر ما يتلوه، ويستعمل غضّ الطرفِ عمّا يلهي القلوب.





إذا كان يقرأ فأدركه النعاس، فحكمه أن يقطع القرآن حتى يرقد، حتى يقرأه وهو يعقل ما يتلو.

فالمؤمنُ العاقل إذا تلا القرآن استعرض القرآن، فكان كالمرآة، يرى بها ما حسُن من فعلِه، وما قبح منه، فما حذّرَه مولاه حَذِرَه، وما خوّفه به من عقابه خافه، وما رغّبه فيه مولاه رغِب فيه ورجاه، فمن كانت هذه صفته أو ما قارب هذه الصفة؛ فقد تلاه حق تلاوته، ورعاه حق رعايته، وكان له القرآن شاهدا وشفيعا وأنيسا وحرزا

[أخلاق حملة القرآن]
للإمام الآجري -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٨ رمضان ١٤٤٥ هـ

١٦ صفحة

{واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-



الحمدُ لله رب العالمين والصلاةُ والسلام على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، بشرنا بظهور الدين ولو بعد حين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن سار على دربهم واقتفى أثرَهم إلى يوم الدين، أما بعد.

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه الله ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيّة الله وهدايتُهُ وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرونٍ طويلة على إسقاطها وتغييبِها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكّمت الشريعةَ على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليمِ وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية...

٣

تقارير

تزامنا مع مرور عقد على إعلان الخلافة..

جنودها يضربون في قلب روسيا بهجوم كبير حصد مئات القتلى والجرحى ونشر الرعب في العواصم الصليبية

٧

عملية استشهادية تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيا طالبان بولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة في ولاية خراسان ضربة جديدة لميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديون بعملية استشهادية على تجمع لهم جنوب أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي معاوية البنجشيري -تقبله الله- في يوم الخميس (٤/رمضان) نحو تجمّع يضم نحو ١٥٠ عنصرا من طالبان كانوا يحتشدون لتسلّم رواتبهم قرب أحد المصارف الحكومية، في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، والتي تعدّ معقل الميليشيا المرتدة.

وتمكّن الاستشهادي من اجتياز كلّ التحصينات الأمنية حول المكان، وفجّر حزامه الناسف عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات بينهم

التفاصيل ص ٩

٣٠ قتيلا من جيش النيجر وإحراق ٨ آليات و٤ قتلى من النصارى بهجومين بولاية الساحل

١٠

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري ومداهمة وقتل مسؤول في (مفوضية الانتخابات) بهجمات في شمال نيجيريا

١١

أسر وقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري بكمينين في بادية حمص

١٣

سقوط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

١٣

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ رمضان ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	روسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠٠	روسيا
٥٠	ولاية الساحل
٤٤	ولاية خراسان
٢١	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	دجلة
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير
٢	حمص
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥



الحمدُ لله رب العالمين والصلاةُ والسلام على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، بشرنا بظهور الدين ولو بعد حين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن سار على دربهم واقتفى أثَرَهم إلى يوم الدين، أما بعد.

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه الله ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيّة الله وهدايتُه وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرون طويلة على إسقاطها وتغييبها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكّمت الشريعةَ على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليم وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية والقومية، وغرست روابطَ الولاء والبراء، فأحيت التوحيدَ وجددت معالمَ الدين، وصارت محطَ أنظارِ المؤمنين المخلصينَ ومهوى أفئدتِهم، وغيظَ الكافرين ومصدر قلقِهم وبؤسِهم وشقائهم.

وأدخلت النظام العالمي الجاهلي، في أكبر حرب استنزاف عرفها التاريخُ المعاصر، تُضربُ فيها رقابُ الكفر من العراق إلى موزمبيق، ومن بوادي الشام إلى بوادي الساحل في أوضحِ وأنصعِ تطبيق عملي للكفر بالطاغوت.

كان هذا الحدثُ نقطةً فاصلةً في تاريخ الإسلام المعاصر، أضاف إلى الطائفة المنصورةِ نقطةَ قوةٍ ومرتكزا تتكئُ عليه في طريق العبودية لله تعالى، وفي معركةِ التوحيد الهادفةِ إلى سيادة شريعة الله في أرضه {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

لقد خلطَ هذا الحدثُ المباركُ أوراقَ "النظامِ العالمي" الجاهلي، ووقف العالم بأسره مذهولا وهو يرى العصبةَ المؤمنةَ التي زعمت أمريكا القضاء عليها في عهد بوش، تكسر الحدودَ وتهدم الساتر في عهد أوباما الخاسر، بعد أن سَحقتْ حُلفاءَ ومطايا أمريكا من الصحواتِ والرافضة في العراق والشام.

وعلى عِظمِ هذه الخُطوةِ المباركةِ التي فَرقتْ منها قلوبُ اليهودِ والصليبين؛ حشد الكافرون أكبرَ تحالف جاهلي عالمي في هذا العصر، اتحدت فيه الروم والفرس والروس لأولِ مرة في تاريخهم، ومِن خلفهم يهودُ المكر، كلُهم جمعوا كيدَهم وأتوا صفا لحرب دولةِ الخلافة، فماذا كانت النتيجة؟ وماذا حل بهذا الحلف الشيطاني؟!

لقد وقفتِ الدولة الإسلاميةُ موقفَ نبيها ﷺ وصحابتِه يومَ الأحزاب، فتصدتْ لهذه الهجمةِ العالميةِ التي استهدفتْ دارَ الخلافة في العراق والشام وقاتل جُنودُها وقادتُها ورعاياها قتالَ الأبطال، وتسابقتْ قوافلُ الاستشهاديين جريا إلى الله تعالى، فوفُوا بعهدهم وأتموا بيعتهم في مشاهدَ أروعَ من الخيال، نصرةً للإسلام وصونا للشريعة، ولَمّا فشل الكافرون في الاقتحام: لاذوا بطائراتهم تقصفُ بأطنانِ الصواريخ كلَ من استظل بظلال الخلافة، فدمروا العُمران وأحرقوا الأبدان ولكنهم فشلوا في اختراق بنيان العقيدة، رغمَ استعانتهم بكثيرٍ من دعاةِ السوء وإعلامِ الدجال.. ولم ينقشع غبارُ هذه الحملةِ الغاشمةِ عن دار الخلافة حتى فاجأتْهم بتمدُدِ سلطانِها إلى ساحةِ إفريقيةَ والساحلِ، لِتُثمِرَ دماءُ أجنادِ الخلافة في العراق والشام، وينْبُتَ غِراسُها في أقاصي الأرض بفضل الله تعالى، ولتذهبَ أحلامُ الصليبيين في القضاء على دولة الخلافةِ أدراجَ الرياح.

ومع اشتداد الملاحمِ واتساعِ رُقعةِ الاستنزاف، بدأ الضَعفُ يدُب في هذا التحالفِ نتيجة طولِ أمدِ الحرب وكثرةِ التكاليف وغيابِ أُفقِ الحُلول، وتصاعُدِ الصراعات الصليبية - الصليبية.

ولئن كانتْ معضلةُ أمريكا الصليبية قبل حربها على الخلافة، محصورةً في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتُها بعد الحرب ممتدةً في كل مكان، في خراسان وباكستانَ وغربِ ووسطِ إفريقيةَ وموزمبيقَ والساحلِ والصومالِ وشرق آسيا، وغيرها من قِلاع الإسلام التي لحقت بركب الخلافةِ، وبايعت إمامَها ورفعتْ رايتها، فكانت خلافَ ما تشتهي أمريكا وتُمنّي نفسَها، وها هي دولةُ الخلافةِ تُنهي عَقدها الأولَ، وما زالت ماضيةً على دربها تقوى وتتمدد، وأوهامُ أعدائها تخِيب وتتبددُ بفضل الله تعالى.

عَقد مضى على دولة الخلافةِ سطّر فيه جنودُها أروعَ ملاحمِ العصر في المَوصلِ والرقةِ والباغوز وسِرتَ وماراوي وجِلبانةَ وغيرها.. وما زالت الملاحمُ تشتعلُ في ولِايات العراق والشامِ وإفريقيةَ والساحلِ وخراسانَ وباكستانَ وشرقِ آسيا والصومال وغيرِها من وِلايات الخلافةِ القائمةِ وساحاتِ جهادِها الممتدة.

عَقد مضى على دولة الخلافة، نَجَحتْ فيه بفضل الله في إنقاذ أجيالٍ من شبابِ المسلمين من الموتِ تحتَ الراياتِ العُمّيةِ والجاهلية، وهدمتْ أوثانَ العصرِ كالسلميةِ والوطنيةِ والديمقراطيةِ والقومية، وحمَتْ ثَمرةَ الجهادِ أن تُصبحَ نهبا مُشاعا للديمقراطيين والقوميين.

عَقد مضى على دولة الخلافةِ جادتْ فيه وبذلتْ، وما بَخِلت عن أمُتها بشيءٍ أو ضَنّت، فقدمت أربعةً من خُلفائها خِلال هذا العَقد قُربانا في سبيل معركةِ التوحيدِ وحاكميةِ الشريعة، سالت دماؤُهم وقضَوا نحبهم جميعا في ساحاتِ المُراغمة، ولم يمُت أحدٌ منهم على فِراشه، وكفى بها منقبةً على كثرةِ مناقبِهم رحمهم اللهُ، ومعهم آلآفُ القادةِ والجُنود الذين أمْهروا العقيدةَ أرواحَهم، فكانوا بحق حُرَّاسَها وكُماتَها تقبلهم اللهُ وأعلى مَنزلَتهم.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وأعداؤُها من ملل الكفرِ قاطبةً غارقون في أكبر معركة استنزافٍ عَلِقتْ فيها جُيوشهم وميليّشياتهم، وما ثمةَ لهم من مخرج، فإن خرجوا وتركوا بلادَنا خسروا وربحْنا المعركة، وإن بَقوا أجرينا عليهم نُذُرَ العذابِ والاستنزاف، وسيخرجون ويخسرون ونربحُ المعركة، لأن معركةَ التوحيدِ لا خسارة فيها.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وما زالت تتمددُ من صقع إلى آخر وتفيءُ إليها قلوبُ الموحدين الصادقين، يقطعون الفيافي ويركبون البحارَ، ويتَقَحمون الصِعاب والأخطار، للوصول إلى ديار الإسلام، التي يأمنون فيها على دينهم ودنياهم، أو إلى ميادين الجهاد التي يبنون فيها آخرتَهم، ويموتون لتحيا أُمتُهم حياةَ العزِ والإباء، لا حياةَ الذُل والغُثاء.

عقد مضى على دولة الخلافة وهي تُقاتلُ الطواغيتَ كافة، لم تفرق بين طاغوتٍ وآخر، ولم تخضْ لُعبةَ المحاورِ والاصطفافاتِ الجاهلية، كما فعلتْ أكثرُ الجماعاتِ المنحرفة، التي أصبحت بيادقَ في ايدي الحُكومات، ولعبةً لأجهزةِ المخابرات، يخترقون بُنيانَها بعد أنِ اخترقوا منهاجَها ويُسيِّرونها طوعا وكرها لحربنا.

عقد مضى على دولة الخلافة ولم تسقط رايتُها، ولم تلِن قناتُها ولم تبدل منْهجَها، لم تداهن أو تُساوِم أو تهادن، بل أخذتِ الكتابَ بقوة، وحملت ميراثَ النبوة، ودافعتْ عنه بكلِ ما أوتيت من قوة، وقد أعذر قادتُها وجنودُها إلى الله تعالى، نحسبهم والله حسيبهم.

وبهذه المناسبة، فإننا نُخاطب مجاهدينا والمسلمين عامة، برسائل المُوالاةِ والمحبةِ والتواصي.

فإلى جُنودِ الخلافة الميامين، الباذلين نفوسَهم لإعلاء كلمةِ ربهم، القابضين على الجمر، الصابرين على المر، الغرباءِ النزاع، المقتفين للصحب والأتباع.

نباركُ لكم شهرَ الصيام والقيامِ والجهاد، ونسأله تعالى أن يعيننا وإياكم، على ذكره وشكره وحسنِ عبادته، ولا أحسنَ عبادةً في هذا الشهر من الجهاد، فهو شهرُه وموسِمُه، وذاك دأبُ نبيِكم وصحبِه، فلقد ملأوا سجلَّ الشهرِ بصفحات المعارك والمغازي، وما زال الشهرُ ذاتُه إلى يومِكم، وسجلاتُه مفتوحةً أمامَكم لتملؤها بالمفاخر والملاحم.

ثم اعلموا يا جنودَ الخلافة أن طريقَكم طويلٌ وحِملَكم ثقيل، لا بد فيه من زادٍ يكونُ لكم عونا ومددا، فأضيفوا إلى الجهادِ قُرباتٍ تُقوّيه وتشحذُه وتُنقّيه وتدفعُه، ولا أخالُ أن أحدَكم يجهلُ زادَه في طريقه، ولكنها الذكرى والوصية، عملا بقوله تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}.

يا جنود الخلافة.. إن أعظمَ وصيةٍ تناقلها الأنبياءُ والمرسلون هي التقوى بلا ريب، فنوصي أنفسَنا وإياكم بتقوى الله تعالى في السر والعلن وخشيتِه في الغيب والشهادة، فهي خيرُ الزاد ليوم المعادِ، ولذلك قرنها المولى سبحانه بالموت على الإسلام، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}، وقرنها بالمصابرة والمرابطة، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

ثم استعينوا على ما أنتم فيه بالصبر والصلاة، فقد أخبر تعالى أن خيرَ ما يستعينُ به المؤمنُ في طريقه الصبرُ والصلاة، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.

ثم أكثروا من ذكر ربكم، واجعلوا الذكرَ رفيقَكم في حِلكم وسفركم، فهو قرينُ الثباتِ وقوتُ الروح وحياةُ القلب وقوّتُه، وهو أغزرُ الزاد وأيسرُه ولا عذرَ يستقيمُ لتركِه، إذ هو مُتاحٌ للعبد في جميع أحوالِه، وهو في حق المجاهدِ آكد، وآكدُ منه عند لقاء عدوه لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

ثم أحسنوا التوكُلَ على الله ربكم، فإن التوكلَ على الله تعالى من أهمِ أسبابِ النصر والظفر. وقد أمر الله به نبيَه ﷺ في مواضعَ كثيرةٍ من كتابه، فقال سبحانه: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ}، وقال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}، وقال تعالى: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} يعني: "كافيه وناصرُه ومؤيدُه".

فتوكلوا على الله حقَّ توكله، وحقيقتُه: استفراغُ الوُسعِ في الأخذ بالأسباب ثم التعلقُ بمُسببِ الأسباب سبحانه، ثم امضُوا في طريقكم ولا تلتفتُوا لكُلِ قُوى الأرضِ ولو اجتمعت، فإنما نستجلبُ النصرَ بذلك، لا ننتصرُ بعددٍ ولا عُدد، وتلك مغازي أسلافِكم شاهدةٌ، وما انتصروا يوما بعُدة ولا عَدد، ويومَ أعجبتْهم كثرتُهم ضاقت عليهم الأرضُ بما رحبت، إنما كانوا ينتصرون بالإيمان يجري في قلوبهم، ويظهر على جوارحهم ويعيشونه واقعا في حياتهم، قال سبحانه: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}.

ثم تذكروا يا أجنادَ الخلافةِ أن الابتلاءَ والمُداولةَ سننٌ لا بد منها في طريق الجهاد والتوحيد، فلم يخلُ منها زمنٌ من أزمان الأولين، قد أصابت خيرَ القرون وخيرَ المرسلين، واقرأوا وتدبروا هذه الآيات البينات تجدون الحكمةَ من هذه السننِ الثابتات، قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}، وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، وقال تعالى: {الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

قرحٌ وابتلاءٌ ومُداولة.. بأساءُ وضراءُ وزلزلَة.. تمحيصٌ للمؤمنين ومحقٌ للكافرين.. فِتنٌ ومحنٌ تُميّزُ الصادقين من الكاذبين، والصابرين من الناكصين، هذا هو الطريقُ الذي اختاره اللهُ لنا وللأنبياء من قبلنا، ولا نَملِكُ إلا أن نصبرَ ونسيرَ عليه، كما صبرتْ وسارتْ عليه الرسلُ من قبل، ثم تكون لنا العاقبةُ، كما كانت لهم العاقبة.

يا جنودَ الخلافة.. الجماعةَ. الجماعةَ، والسمعَ والطاعةَ لأمرائكم في المعروف فهو واجبُ كلِ واحدٍ منكم، وهو قِوامُ دولتِكُم قديما وحديثا به تُحفظُ بيضتُها وتدُوم هيبتُها وينتظِمُ أمرُها، وبضِدِها يحصلُ الفشلُ وتذهبُ القوة، قال تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}.

وإياكم وتلبيسَ إبليس، فإن شياطينَ الإنسِ والجن، تُكثرُ التلبيسَ على المسلمين في هذا الباب، فسُدوا على الشيطان بابَه وردُوه على عقِبِه خاسئا حسيرا وغلِّبوا أمرَ ربكم القائل: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وأمرَ نبيكم ﷺ حيث قال: (مَن خَلَعَ يَدًا مِن طاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَومَ القِيامَةِ لا حُجَّةَ له، ومَن ماتَ وليسَ في عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً)، فهذا مقامُ الاجتماع والطاعةِ والبيعةِ في الإسلام، فعَضُوا عليها بالنواجذ ووفُوا ببيعتكم.

ويشملُ هذا الأمرُ إخواننا المناصرين الذين حملوا رايةَ نُصرةِ الدولة الإسلامية في ساحة الإعلام ونسبوا أنفسَهم إليها، وعقدوا البيعةَ لها من سائر العالم فإن السمع والطاعةَ واجبةٌ على كل فردٍ منهم، فاسمعوا وأطيعوا، وتعاونوا وتطاوعوا، واحذروا الفرقة والاختلاف، واجتنبوا عقيمَ الجدالِ فإنه يُوغِرُ الصدرَ ويُذهب الأجر؛ ولديكم أرشيف كبيرٌ من ميراثِ الدولة الإسلامية المرئي والمسموعِ والمقروء، فاجتهدوا في رفعه وترجمتِه وبثِه في جنباتِ الشبكة العنكبوتية التي لا تنشغلُ هي عن محاربتكم، فزاحموا أهلَ الباطل بنشرِ الهدايةِ والرشاد، وادفعوا شُبُهاتِهم بالحقِ لا بسِواه، انصُروا الشريعةَ بالشريعةِ والسنةَ بالسنة، وادعوا إلى سبيل ربكم بالموعظة الحسنة، وخاطبوا الناسَ على قدرِ عقولهم فإنما أنتم رسلُ البلاغ، وهي وظيفتُكم الأولى في ميدان الإعلامِ المناصِر، فلا تستبدلوها بشيء سِوى النفيرِ إلى ميادين القتال.

وكونوا على قدْرِ هذه الأمانة، إخلاصا واتباعا وهمة وتفانيا. وامتثلوا توجيهاتِ إخوانِكم التي تصلكم عبر منابرها الرسمية -حفظ اللهُ القائمين عليها-.

وبعد الوصايا.. نبرق بالتحايا إلى رجالاتِ الدولةِ الإسلاميةِ وفوارسِها الأبية، في كلِ ولاياتها في ربوع الأرض عربا وعجما، شرقا وغربا.

ونخص منهم فرسانَ ولاية موزمبيق الذين شرّدوا النصارى وجيوشَهم وأحرقوا الأرضَ من تحت أقدامهم وضربوا الذلةَ والمهانةَ عليهم، وثأروا لمُسلمي إفريقيةَ ثارا عادلا.

ونبارك لمجاهدينا هُناك، هجماتِهم وفتُوحاتِهم الأخيرةَ، كما نباركُ لهم جهودَهم الدعوية الحثيثة، في تجمعاتِ وقرى المسلمين التي تجلى فيها منهاجُ النبوة، وأظهرَ جنودُ الخلافة بحقٍ أنهم أشداءُ على الكفار رحماءُ بينهم، فكانوا على الكافرين نارا، وللمسلمين نورا ورحمة، ونوصيكم بمضاعفة الجهود الدعوية، تقبل الله منكم، وأمدكم بخيْرة طلبةِ العلم من خلقه.

وهنيئا لكم وأنتم تُعلون حكم الشريعةِ في أرض نسيها المسلمون ولم ينسها الصليبيون من مؤامراتِ الإلحاد والتنصير، وها أنتم اليومَ تُحبِطون مُؤامراتِهم، وتُفشلون جُهودَهم في إغواء الناس وتنصيرهم وتردُّون عاديتَهم بالكتاب الهادي والسيف الناصر، نصركم الله وزادكم هداية وبصيرة.

ومثلُهم في الجُهد والأثر؛ إخوانُهم بولاية وسَطِ إفريقيّة، عمالقةُ الأدغال وأسودُ النزال، الذين قعدوا للنصارى كل مرصدٍ، قتلا وأسرا وتشريدا، فأدخلوهم في موجات نُزوحٍ مُستمرّةٍ وضربوا طُرقَ تجارتِهم وتنقُلاتِهم فلم يَعُدْ لهم مأمنٌ في حلٍ ولا سفر، واستنزفوا قوّاتِهم الخائرةَ حتى ضجَّ النصارى بحكومتِهم وفقَدوا الثقة بها بعد أن فشلت وحلفاؤُها الاوغنديون، في وقفِ عجلة الجهاد بفضل الله تعالى.

فواصلوا جهدكم وجهادكم واقصدوا تجمعات النصارى ومراكزَ حُكومتِهم، فذلك أنكى بهم وأشدُ عليهم، وفّقكم الله وفتح عليكم.

كما نبرق بالتحايا إلى أسودِ الخلافة، في غربِ إفريقيّة والساحل، مَن أنهكوا جيوشَ الكفرِ وميليشياتِهم، وأفشلوا حربهم في إطفاء نور الله تعالى، وصارت كلُ أرضٍ يطؤها المجاهدون في نيجيريا وتشاد، والنيجر ومالي وبوركينا فاسو؛ تُحكم بالشريعة الإلهية، ويأمن الناسُ فيها على دينهم ودنياهم، وتقامُ فيها الحدود ويُعزُ فيها التوحيدُ وأهلُه، ويُذلُ فيها الشركُ وأهلُه، فيا حسرةً على

القاعدين، ويا سوءةَ الطاعنين، ويا غيظَ الكافرين والمنافقين.

ثم نبرق بالتحية إلى جنود الخلافة بولاية خراسان، آسادِ المفاصلة والولاء والبراء، مَن ضربتْ هجماتُهم المشركين كافة، فاصطلى بنارِ غزواتِهم الأمريكيون الصليبيون والروس، والصينيون الشيُوعيون، وشدوا على الرافضة المجوس والسيخ والهندوس، فدُكت معابدُهم واختلطت دماؤهم بدماءِ حُرّاسهم ورثةِ كرزاي مطايا الأمريكان.

ونُثَنّي بالتحية ونُثْني على إخوانهم أسودِ وِلاية باكستان ونباركُ حملتَهم الأخيرةَ على أرباب الكفر وسدنةِ الأوثان العصرية، مِن أرباب الديمقراطيةِ والانتخابات الكفرية، فقد أعملوا فيهم مِعولَ الخليلِ إبراهيمَ عليه السلام، فهو المِعولُ الوحيدُ الذي يَبني للمسلمين توحيدا صافيا، لا غبش فيه ولا دخن، فالديمقراطية دينٌ يُصادمُ الإسلامَ ويُحاربُه، ولا يلتقي معَه في أصلٍ ولا فرع.

ونحيي جنودَ الخلافةِ في شرقِ آسيا حيثُ الثُلّةُ المؤمنةُ الصابرة التي أحالتْ غاباتِ جنوب الفِلبين إلى كمائنَ لاصطيادِ ضُباطِ وجنودِ الحكومة الكافرةِ وميليشياتِها المرتدة، ونوصيكم برصِّ الصفوف ونقل العمل إلى قلب المُدن، فاجعلوا الغاباتِ عرائنَكم، ومراكزَ العدو أهدافَكم، واستعينوا بالله وتوكلوا عليه، فهو كافيْكم سبحانه وناصِرُكم.

وتحيةٌ إلى جنود الخلافة في أرضِ العُسرة في صُومال الثبات والنزال، وهم يَصُدون هجمة الصليبيين والمرتدين عن أرض الهجرتين، ونباركُ لهم انتِصاراتِهم الأخيرةَ على ميليشياتِ الردةِ في شرق الصومال، رغم اشتدادِ الحملةِ الجويةِ الأمريكيةِ عليهم، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقعَكم، واسعوا في نقل الحرب إلى دار عدوكم، وفعّلوا مفارزَ الأمن والاغتيالات، واقصُدوا مراكزَ المدنِ بالهجمات، واستعينوا بالله مولاكم، نعم المولى ونعم النصير.

كما نبرق بالتحايا إلى سائر أجنادِ الخلافة ومفارزها في اليمنِ وسيناءَ وليبيا وتونسَ والقوقازِ وغيرِها، نُوصيكم بالصبر والاحتساب، وتذكروا أن الجهادَ ينضَج بالمحن فهذا هو قدرُ الله النافذُ وحكمتُه البالغةُ في مسيرةِ الجهاد، وهي مرحلةٌ لا بد منها، وقد مرتْ بها كلُ الساحات قبلَكم، فجددوا نواياكم واشحذوا همَمكم، وأيقنوا أن الأجر على قدر المشقة، ولا تستعجلوا قطفَ ثَمرٍ لم يحنْ أوانُه، ولكن سارعوا إلى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات، فأخلصوا العملَ ورصُوا الصفوفَ وتهيأوا لرياح الزحوف.

كما ونبارك للمسلمين في العراق والشام، واليمنِ ولبنان الهجومَ النوعيَ في قلب إيرانَ الرافضية في كرمان، إذ اخترق أسودُ الخلافةِ حصونَها ووصلوا إلى شرِ معابدِها، فسفكوا دماء الروافض، ونثروا أشلاءهم وشَفَوا صدور المؤمنين منهم، وسددوا بعضا من قائمةِ حسابٍ طويلةٍ تنتظرُ الرافضة في كل مكان، وما زالت قوائمُ الثأر مستمرةً بإذن الله تعالى.

وها هم جنود الخلافة يُمضون ثأرهم، ويُنفذون وعيدَهم من جديد، فبعد إيرانَ الرافضية، ثنَّوا بروسيا الصليبية بهجمةٍ داميةٍ خاضها نفرٌ من آساد الخلافة العُجم، مرّغوا فيها أنفها، وبددوا أَمنها ونكلوا برعاياها في عقر دارها، في عاصمتها، حتى خرّ عليهم السقفُ من فوقهم، وبقيت دولةُ الخلافة تثأرُ للمسلمين وتؤدبُ الكافرين، وتَفري المنافقين بسِنانها قبل البيان، فليمُت بغيظِه كلُ شانئ.

كما أننا في غنى عن حشدِ مبرراتٍ شرعيةٍ لاستهدافِ دولةٍ حاربت المسلمين قديما وحديثا، وما زلنا نقتُلُ ونأسِرُ جنودَها في بوادي الشام والساحل، ومن قبل أسقطنا طائرتها في سيناء، فالحمد لله على التوفيق، ونسأله تعالى المزيد.

كما ونُوصلُ موفورَ التحايا إلى جُنود الخلافة في عقر دار المؤمنين الشام.. رجالِ الخير والبركةِ وحلبَ وحَوران، من أدارُوا رحى الجهاد ولم يُوقفوها، وما زالوا يخوضون غمارها، ويشعلون أوارها، وفي القلب منهم رجالُ الصحراء، من أشعلوا البوادي، على زمنِ الأعادي، فأحرقوا أرتالَ النصيرية وحلفائِهم الروس، فصاروا يتقاسمون نفس المصير، وغدت فلولُهم بين قتيل وجريح وأسير، حتى وقفت وسائلُ إعلام العدوِ حائرةً كيف تَصِيغُ أخبارَ الباديةِ؛ أتُصرّحُ بالخبرِ وتُضمرُ الفاعلَ؟ أتخبر عن مقتله بغير قاتل؟ أم تبني الأفعال للمجاهيل؟ فلم تجد بدا سِوى الإقرارِ والاعترافِ ونسبةِ الهجماتِ إلى الجهةِ الوحيدةِ التي لم تضعِ السلاح، ولم تَعقِد المصالحاتِ والمساومات، ولم تَخُن عهدَها، ولم تُوقِفْ مع النصيرية حربَها، لأنها حربُ إسلام وكفر، ليست حربا قبليةً ولا ثورةً جاهليةً على الحاكم دون الحكم، وهذا من أسرار بقائها ومضائها، بفضل الله تعالى.

ثم نختم عبق التحايا بعشاق المنايا فرسانِ وِلايةِ العراق أجنادِ دارِ الخلافة وحملةِ رايتها وبادئي شرارتِها ومُشعلي جذوتِها.. من أحالوا عيشَ الرافضة إلى جحيم، وسلبوهم الأمنَ الموهومَ حتى صاروا يلعنون النصرَ المزعوم، وصارت دَوْرةُ حياةِ الرافضي من حملة فاشلةٍ إلى أخرى خاسرة، يتيهون في الصحاري على وجوهِهم، تتلقفُهم العبواتُ وتتخطفُهم القناصات ويعيشون في قلق دائم خشيةَ أُفُولِ الطائرات، وسواء أفلت أم بقيت، سَنَفُلُّ جمعَهم ونَسحقُ جيشَهم وحشدَهم، ونُطهرُ عِراقَ الخلافةِ من دنسِهم بإذن اللهِ تعالى.

ثم هذه رسائلُ تذكيرٍ وتحريضٍ نبُثها لإخواننا المسلمين في كل مكان..

أمةَ الإسلام، إن ما يجري اليومَ للمسلمين في غزة هو ما جرى أضعافُه قبل سنواتٍ قليلةٍ في العراق والشام وليبيا وسيناءَ واليمن، وما يزال يجري للمسلمين كل يوم في بورما والهندِ والصينِ وغيرها من مآسي المسلمين، إنه جرح واحد، وحلُه واحد، الاجتماع خلف إمامٍ واحد ومنهاجٍ واحد، يحركُ الجيوشَ لقتال الكافرين تحت رايةِ الشريعة، وقد فعلنا وقطعنا شوطا كبيرا نحو ذلك، رغمَ كلِ العوائقِ والعواقبِ والخذلان، وسنمضي ولن نبالي حتى يقضي اللهُ أمره، وينجز وعده.

ولقد بسطنا في خطابنا السابقِ القريبِ موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ من جرح المسلمين في غزة وكيف تكونُ نصرتُهم وفقَ مَنهجِ الإسلام، بالقتال والضِرام لا بالشعارات والكلام، وأن المعركة مع اليهود لا تكتملُ إلا بقتالِ حلفائِهم من المرتدين والصليبيين في كل مكان، وانطلاقا من ذلك كانتِ الغزوةُ الموحدةُ التي أطلقتها دولةُ الخلافةِ نُصرةً لأهلنا في غزة، والتي تجلت فيها معاني الوَحدةِ والأُخوةُ الإيمانية والنصرةُ والولاءُ للمؤمنين، فنشكرُ لكم يا جنودَ الخلافة صنيعَكم، ونباركُ لكم غزوتَكم، فقد صدّقتم الأقوالَ بالأفعال، ونسألُه تعالى أن يمكنَكم من الوصول إلى أرض فلسطين لتُقاتلوا اليهودَ وجها لوجه، في حرب دينيةٍ لا تُبقى ولا تذر.

وبهذا الصدد، فإننا نجدد ونكررُ تحريضَنا للأسودِ المنفردة، بالسعي الحثيثِ لاستهداف الصليبيينَ واليهودِ في كل مكان، خصوصا في أمريكا وأوربا الصليبية، وكذلك في عقرِ دويلةِ اليهود في القدسِ وأراضي الداخلِ الفلسطيني.

أيها المجاهد المنفرد، روى الإمام أحمدُ أن أبا إسحاقَ قال: "قلت للبراء: الرجل يَحمِل على المشركين، أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة؟ قال: لا، لأن الله بعث رسولَه ﷺ وقال: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}".

واعلموا أن نقلَ المعركةِ إلى ديار اليهود والصليبيين أشدُ عليهم وأفجعُ لقلوبهم وأوجع.. فجددوا نواياكم وخُطوا وصاياكم، وتربصوا باليهود والنصارى وافتِكوا بهم، وتذكروا عظيم فِعالِكم وجزيلَ أجرِكم، وأنتم تبيعون حياتَكم رخيصةً في سبيل ربكم، قال تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

أيها المسلمون.. ونحن نتفيأُ ظِلالَ الشهر الكريم نُذكّرُكم بأن الله فرض علينا الجهاد كما فرض الصْيام فقال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} وقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ}، وإن المسلمَ مستسلمٌ لأوامر الله كافة، فلا يقبلُ أمرا ويرفضُ آخر.. فما بالُ أكثرِ الصائمينَ اليومَ متخلفين عن الجهاد؟!!

أيها المسلمون، إن الله تعالى فرض الجهاد على كل مسلم إلا المعذور فقال تعالى: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، أي: سيروا للجهاد شبابا وشيوخا في العسر واليسر، كما أمرنا بالجهاد بكل وسيلةٍ شرعية فقال سبحانه: {وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وقال ﷺ: (جاهِدوا المشركينَ بأموالِكُم، وأنفسِكم، وألسنتِكُم)، فشمَل الجهادُ، النفسَ والأموالَ واللسان يعني الحجة والبرهان، ويلحق به ميدان الإعلام الذي يحتل مكانة كبيرة في حروب العصر.

فنجددُ تحريضَنا لكم أيها المسلمون في كل مكان بالهجرة والنفير لِتُشاركوا إخوانَكم المجاهدين واجبَ العصر وفرضَ الساعة، ويكون لكم سهمٌ في نصرة دينِكم واستعادةِ مجدِ أمتكم، فلا مجدَ ولا عزَ ولا سيادةَ للمسلمين بغيرِ الجهاد.

وهذه رسالةٌ نخصُ بها الشبابَ المسلمَ الحائرَ في ديار الكفر، الذين تتجاذبُهم صنوف الشهواتِ والشُبُهات.. الذين يحزنُهم مُصابُ أمتِهم ولا يدرون أين يذهبون، تراهم يُقدمون تارةً وأخرى يُحجمون. هلموا إلى ساحات الجهادِ في ربوع الدولة الإسلامية، هلموا وعيْشُوا بين إخوانكم لتأمنوا على دينكم فتفوزوا بخيري الدنيا والآخرة.

ولئن كنّا يوم أعلنا الخلافةَ نُحرضُ على الهجرةِ إلى دارها في العراق والشام، فإن أرضَ الخلافةِ اليومَ تمتدُ إلى غرب إفريقيةَ والساحل وشرقِ آسيا وخُرسانَ وباكستان، وما زالت جُيوشُ الخلافةِ في إفريقيةَ تُواصل الطريق ويلتحق بها خيارُ المهاجرين.

أمة الإسلام.. أمة القرآن.. لقد التحقَ بركب الخلافةِ وآزرَها، من لا يعرفُون من العربيةِ إلا الشهادتينِ ويسيرَ القرآن، لكنهم في ميزانِ العقيدة والولاءِ والبراء والجهاد أرسخُ من أدعياءِ العلمِ أحبارِ الطواغيت، وصدق الله القائل: {وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم}.

وأما حديثُنا إلى الأسرى والأسيرات المؤمنين والمؤمنات.. فحديثٌ ذو شجون، يُطأطئُ المرءُ رأسَه في حضرتهم، ويحارُ الفكرُ في مخاطبتهم، ماذا يقولُ لهم؟ وبماذا يُجيبُهم؟ فيقدّمُ ويؤخّرُ ويُثبتُ ويَمحُو.. ثم لا يجدُ مفراً من الحديثِ تواصيا بالحق وتواصيا بالصبر.

أيها المؤمنون والمؤمنات، الأسرى والأسيرات، إن لكم دَيناً في رقابنا سنوفيه مهما كان الثمن، ولكم وعد في ذِمتِنا سننجزه مهما اشتدتِ المحن، فقد فديتم الدينَ بأنفسكم وزهرةِ أعمارِكم، وأصابكم ما أصابكم ذوداً عن حياضِ الشريعةِ، وصونا لعقيدة المسلمين.

أيها الأسرى والأسيرات.. الصابرين والصابرات، إن المجاهدين، ليسوا باعةَ كلامٍ ولا هُواةَ شعارات، فقد أبرموا عهودا مع الله تعالى أن يسعوا لاستنقاذكم وفكاكِ أسركم بكل وسيلة، وقد فعلوا، شهدت لهم سجونُ العراق والشامِ وخراسان، والكونغو ونيجريا وغيرها، وكفى بالله شهيدا).

وفي هـذا المقـامِ ننقـلُ إليكم خِطابَ أميـر الـمؤمنيـن، قال حفظـه الله:

"وإلى أسرانا في جميع البقاع نقول: ما ضَرَكم أن ينساكم الناسُ إذا ذكرَكم ربُ العالمين، وذلك أنه سبحانه عند المنكسرةِ قلوبُهم، فمن لطفه سبحانه بعباده أن يَكسِر أنفسَهم حتى يرجعوا إليه، ويُوصدَ أمامهم جميعَ الأبواب إلا بابَه حتى ينطرحوا على عتبته أذلةً مستكينين، يتملّقونه أن ينظرَ إليهم وإلى حالهم راجين عفوَه وكرمَه وفرجاً من عنده، فلو لم يكن إلا ذلك لكفاكم ما أنتم فيه من النعيم، فاهنئُوا وقرُّوا بذلك عيناً، واعلموا أن اللهَ قد جعلَ للابتلاء زمناً محددا، وسيمضي حسب ما قدَّره اللهُ تعالى، {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}.

واغتنموا هذه المنزلةَ العظيمةَ في نُصرة إخوانِكم بالسلاح الشاكي والسيفِ الماضي أن يمكنهم من عدوكم وعدوهم، فإنما هم بعدَ توفيقِ ربهم بدُعائِكم يُقاتلون ومنكم يَستمِدّون في حربهم، فلا تستهينوا بثغركم واحتسبوا الأجر عند ربكم.

وأبشروا بفرجٍ من الله قريب، فهذا وعدُ الله لعباده إذا اشتدّت المحنُ والكروبُ، وبلغ بهم الأمرُ مبلغاً عظيماً، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، أي عندما يَنزل البلاءُ بالمؤمنين يبلغُ بهم الحالُ أن يستبطئوا نصرَ الله من شدَّة ما يُلاقونه من عُسرِ الأحوالِ والكُرَبِ، فيقولون مقالتهَم هذه فيجيءُ النصرُ ويتنزلُ، حتى يخجلَ العبدُ من نفسه ومن شكايته وقلّةِ صبره." انتهى كلامه حفظه الله.

أيها الموحدون: لقد تناهى إلى مسامعنا أخبارُ الحملةِ الغاشمة التي شنها المرتدون بدعم من أسيادِهِمُ الصليبيين على المؤمناتِ العفيفاتِ في مخيم الهول، حيث استأسدَ أوباشُ (البي كي كي) على المؤمناتِ المستضعفات.. وإن لكل مقامٍ مقالا، إلا هذا المقامُ فلا ينفعُ معه سِوى الفِعال.. فالسيف أصدق أنباءً من الكتب.. فلا يفُل الحديدَ إلا الحديد، ولا يشفي الصدرَ غيرُ حز الرقاب وسكبِ الدماء ونثرِ الأشلاء فداءً لأعراضِ الطاهرات.

يا جنود الخلافة في الشام.. يا أسودَ الخيرِ والبركةِ والرقة، إن وصلكم خطابُنا هذا، فامتشِقوا أسلحتَكم واحملوا على عدوكم واخرجوا في طلب قادةِ ومحققي (البي كي كي) وسجانيهم وكلِ من له صلةٌ بملفِ الهولِ منهم.. أروهم هول غضبتِكم وغيرتِكم على أعراض المسلمين... تعاقدوا وتبايعوا على الموت زُرافات ووُحْدانا.. وانتدبوا لهذه المُهمةِ الاستشهاديين والانغماسيين، واحرصوا على قتل عدوكم بأنكى صُورة.. اجعلوا أخبارَ مصارعِهم مشاهدَ رعبٍ تدومُ وتَطُول فلا ثأرَ للهول بغير الأهوال، ولئن يمُت أكثرُكم في هذا الموطن خيرٌ من عيشٍ يَستأسِدُ فيه على أعراضِ المسلمينَ أرذلُ الخلق وأخسُهم.

ولا تُوَقّتوا لثأركم ميقاتا، ولا تضعوا لذلك حدا غيرَ حُدودِ الشرع.. فاغلُظوا عليهم ونكِلُوا بهم، واضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان.

أما رسالتُنا لشراذم (البي كي كي) من العساكر والعناصرِ وقادةِ العشائر، إنكم أحقرُ وأذلُ وأضعفُ من أسلافِكم صحواتِ العراق، وكانوا مِثلَكم مطايا وأحذيةً للأمريكان، ولقد صارت أهوالُ مصارعِهم أحاديثَ تتناقلُها الأجيال، وإننا لا نعِدكم بمصيرهم على شدتِه، بل نَعِدُكم بمصائرَ أشنع، ومصارع أنكى وأبشع! ومآتمَ وأهوالاً تَشِيبُ لهولها مفارقُ رؤُوسكم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

أيها الصليبيون، أيها اليهود، أيها الكافرون أجمعون.. لقد ظننتم أن حربكم مع دولة الخلافة جولةٌ تُطوى ثم ينتهي أمرُها وتفرغون منها وتأمنون، ثم تخلو لكم الساحةُ لاستكمال مُخططاتِكم لحرب الاسلام، ولكن خيبَ الله ظُنونَكم وأبطلَ كيدَكم، وأُسقِط في أيديكم وأنتم ترون دولةَ الخلافة تخوض جولةً إثر جولةٍ، وتعود بعد كلِ مرةٍ أقوى من سابقتها بفضل الله تعالى، حتى صارتِ اجتماعاتُ تحالُفِكم الدورية كاجتماعِ حُلفائِكم طواغيتِ العرب؛ تَصِفُ المُشْكلةَ ولا تَخرج بالحلول.. لأنه لا حُلول.

وقد استنفدتم حُلولَكم في حربكم على دولة الخلافةِ في العراق والشام بتحالفٍ عالميٍ، بذلتم غايةَ جُهدِكم في حشدِ أوباشه من دول الكفر وأراذلِ الأمم، ثم أعلنتُم النصرَ مرارا علينا كما فعلتم من قبلُ في العراق، ثم ها نحن نعود، ونُعاودُ الجهادِ والضِرابَ والقتال ضِدَّ كُلِ أحْلافِكم التي تقِفُ عاجزةً صاغرةً لا تدري ما الحل.. لأنه لا حلول.

ولقد تعاقبَ طواغيتُ أمريكا على تَوارُثِ الخسارةِ والفشلِ في حرب الدولة الإسلامية صاغراً عن صاغر، فبعد أن فَشلوا قديما في إطفاء جَذوةِ الجهادِ في العراق في عهد "بوش"، فشلوا لاحقا في عهد "أوباما" فشلا ذريعا في منع قيام الخلافة، ثم فشلوا مُجددا في القضاء عليها في عهد الأهوج "ترامب"، ثم فشلوا في عهد الخرف "بايدن" في منع تَمدُدِ سلطانها في الأرض التي يورثها الله من يشاء من عباده، وما زال مُسلسلُ الفَشل الأمريكي مُتواصِلا على أيدي عبادِه المؤمنين.

لقد عَلِقتْ أمريكا وحلفاؤُها في وحَلِ معركةِ الاستنزاف والمراغمةِ التي قادتها دولةُ الخلافةِ على مستوى العالم بأسره، وصارت الغزوةُ الواحدةُ لِجُنودِها تَضْرب جُيوشَ الكفرِ حلفاءَ أمريكا بتوقيتٍ واحدٍ في بلدان كثيرة، ولا تَملكُ جُيوشُ الكفرِ أمامَ هذه الغزواتِ سِوى حصرِ خسائرِها وجمعِ جيفِ قتلاها.

وانظري أمريكا... كيف بدأتِ حَربَك على المجاهدين في العراق قبل نحوِ عَقدين، وقد كانوا جماعاتٍ ومجموعاتٍ شتى، وها أنت اليومَ تُحاربين أحفادَهم وقد شيدوا لأُمتهم دولةً هي وحدَها خارجَ حدودِ وقيودِ نِظامِك العالمي الجاهلي، وما جيشُها في العراق إلا واحدٌ من جُيوشِها العاملةِ في شتى الولايات، على أننا لا نقاتِلُك بالعدد والعُدة، بل نقاتِلُك بإيمان بالله تعالى أرسخَ من الجبال.

فماذا بقي في جُعْبتِك أمريكا لحربنا، أَحِلفٌ جديد أعْياكِ حشدُه أولَ مرة وها هو اليومَ ينقسمُ على نفسه، وتهددُه شبحُ الحروبِ الداخليةِ والأزماتِ الاقتصادية؟ أم بحِلفك العاجزِ بنُسخته الإفريقية، والذي ما زلتِ عاجزةً عن جمعِ شتاته، وما زلتِ تتوسلين الدعمَ الماليَ له، وهو مع ذلك غارقٌ في المحرقة بملاحمِ إفريقيّة والساحل.

ماذا بقي في جُعبتِك أمريكا، وها قد فَشِلتْ حروبُك، وتفاقمتْ خسائرُكِ وتتابعتْ أزماتُك، وسياتي اليومَ الذي تتخلين فيه عن مطاياكِ الرافضة، وتغيبينَ عن سمائهم فتُسلِميهم إلى المصير المحتوم، سبايكر ثانية، وفلوجةٍ ثالثة، بل أبعدَ من ذلك وأعمق، بإذن الله تعالى.

ولئن كان انسحابُكِ الأولُ من العراق خطأً ندمتِ عليه لاحقا، فان بقاءَكِ سيكونُ خطأً أكبر من سابقِه، ولئن حاربْتِنا بالأمس اعتمادا على جُيوش الوَكالةِ، صحوات الردةِ وحشدِ إيران، فان المعاركَ القادمةَ سيكون فيها القتالُ وجها لوجه، مسلما لكافر، عبداً لله وعبدا للصليب، وما زلنا نرقُب دابقَ يوما بيوم، وما زال جنودُ الخلافةِ يتلهفون شوقا لهذه الوُعود النبوية، قال ﷺ : (لَيَبْلُغَنَّ هذا الأمرُ ما بلَغَ اللَّيلُ والنَّهارُ، ولا يَترُكُ اللهُ بَيتَ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا أدخَلَه اللهُ هذا الدِّينَ، بعِزِّ عَزيزٍ أو بذُلِّ ذَليلٍ؛ عِزًّا يُعِزُّ اللهُ به الإسلامَ، وذُلًّا يُذِلُّ اللهُ به الكُفرَ)، وقال ﷺ: {واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْر، حتّى يَسِيرَ الرّاكِبُ مِن صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلّا اللَّهَ، والذِّئْبَ على غَنَمِهِ، ولَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ}.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تزامنا مع مرور عقد على إعلان الخلافة..

جنودها يضربون في قلب روسيا بهجوم كبير حصد مئات القتلى والجرحى ونشر الرعب في العواصم الصليبية



احتراق المركز التجاري الذي هاجمه جنود الخلافة في مدينة (كراسنوجورسك) في العاصمة الروسية (موسكو)

النبأ روسيا

تعرضت روسيا الصليبية هذا الأسبوع لأعنف ضربة أمنية على أرضها منذ سنوات، تمثلت بهجوم نوعي كبير لجنود الخلافة حصد مئات القتلى والجرحى النصارى، ونشر موجة من الرعب والاستنفار الأمني تخطت حدود (موسكو) إلى عواصم صليبية أبعد، وجاء تزامنًا مع مرور "عقد على إعلان الخلافة" ليدقّ مجددا نواقيس الخطر في الدول الصليبية، ويبرهن لهم بالرصاص والنار أنه "في عقر ديارك.. تكون المعارك".

رصد مكثف واقتحام جريء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أربعة انغماسيين من جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رمضان) نحو تجمُّع كبير للنصارى الروس، داخل قاعة ضخمة للهو، ملحقة بمجمع تجاري مركزي بمدينة (كراسنوجورسك) في ضواحي (موسكو).

ووفقًا للخطة المرسومة، تم تكليف ثلاثة من الانغماسيين بمباشرة الهجوم بالأسلحة الرشاشة، وتكليف الانغماسي الرابع باشعال النار في القاعة بواسطة قنابل حارقة ومواد مساعدة بهدف الإسناد والتغطية وإعاقة أي عمليات إنقاذ متوقعة، وهو ما تمّ بالفعل، حيث اقتحم الانغماسيون القاعة وبدأ ثلاثة منهم بإطلاق النار على الحشد، فيما أشعل الانغماسي الرابع النار في القاعة.

محترقين ومفقودين تحت الأنقاض

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الانغماسيين أكدوا إطلاقهم النار على نحو ٢٠٠ نصراني بشكل مباشر قبل أن تتعطل بعض بنادقهم، لكنهم لم يوقفوا الهجوم وشرعوا بذبح كل من وجدوه في طريقهم من النصارى قبل مغادرة القاعة، ونشرت وكالة (أعماق) صورا للانغماسيين الأربعة، وشريطا يظهر لحظات من الهجوم داخل القاعة.

وأسفر الهجوم حتى لحظة كتابة هذا التقرير عن مقتل وإصابة نحو ٥٠٠ نصراني بينهم عشرات "المفقودين"، حيث تسبب الحريق الكبير بإحراق معظم القاعة وسقوط سقفها على من فشلوا في الهرب، فماتوا حرقًا وخنقًا تحت الأنقاض، وذاقوا بعضا مما ذاقه المسلمون، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الانغماسيين كانوا مزودين بكمية ذخيرة كبيرة بهدف القضاء على عدد أكبر من هذه الحصيلة، وخوض معركة مع قوات العدو التي ستهرع إلى المكان؛ إلا أن العطل المفاجئ الذي أصاب بعض بنادقهم، دفعهم إلى الإسراع في مغادرة المكان، لتبدأ عملية مطاردة مضنية شاركت فيها قوات برية وجوية انتهت بمحاصرتهم في إحدى الغابات، فكَّ الله بالعز أسرهم وتقبل منهم.

حلبة اتهامات والرعب مشترك

وعلى إثر خسارتها المدوية، لم تجد روسيا بُدًّا من توجيه "الاتهامات بالتواطؤ" إلى خصومها في "المعسكر الغربي" تغطية وتهرُّبا من الاعتراف بفشلها الكبير أمام المجاهدين، وهو نفس الأسلوب الذي تنتهجه الدول الغربية الصليبية عند تعرُّضها لهجوم مشابه، فدرجت أمريكا أوروبا على اتهام "المعسكر الشرقي" الكفري خصوصا "روسيا وإيران" بنفس الاتهامات، مع أن كلا المعسكرين نالا نصيبهما من ضربات جنود الخلافة على مدار السنوات الماضية.

وبعيدًا عن حلبة الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، توالت "التحذيرات الأمنية" الصليبية من إمكانية وقوع هجمات مماثلة تضرب عواصم صليبية أخرى أبعد من (موسكو)، ومنها على سبيل المثال فرنسا الصليبية التي أعلنت "درجة الاستنفار القصوى" في بلادها، خشية هجمات محتملة، خصوصا أنها سبقت أن ذات من نفس الكأس في (باريس) و(نيس).



الانغماسيون الذين هاجموا النصارى بمدينة (كراسنوجورسك) في (موسكو)



جنود الخلافة يقتلون وينحرون النصارى أثناء هجومهم الانغماسي في (موسكو)

وسارعت الدول الصليبية والحكومات والحركات والكيانات المرتدة إلى "إدانة" الهجوم من بينها ميليشيا طالبان التي غدت "حليفا" للمحورين الغربي والشرقي في الحرب على الجهاد، وقد وصفت "بيانات الإدانة" الهجوم المبارك بـ" الدامي" و"المرعب" و"المروّع" وغيرها من العبارات التي تدل على عمق الضربة وحجم الألم الذي أصابهم والرعب الذي تقاسموه، وهذه كلها من غايات الجهاد في سبيل الله.

ليست الضربة الأولى

وحول "الاعترافات" المنسوبة للمنفذين، قال المصدر لـ(النبأ) إنه من المعروف عند كل من لديه أدنى درجات العلم بالفقه الإسلامي أنّ الشريعة الإسلامية تعامل الأسير معاملة المكره فيما يقوله، ولا شك أن روسيا حريصة كل الحرص على استنطاق الأسرى بما يخدم صراعاتها السياسية مع خصومها ويغطي على خسارتها أمام المجاهدين وهو نفس الأمر الذي تنتهجه أمريكا الصليبية.

وتابع المصدر ليست هذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها المجاهدون ضرباتهم إلى الدول الصليبية ومنها روسيا، فقد أسقط المجاهدون قبل سنوات طائرة ركاب روسية في أجواء ولاية سيناء حصدت مئات القتلى والجرحى، ونفذوا من قبل هجمات عديدة داخل روسيا بعضها تبناه المجاهدون وبعضها تكتموا عليه، وما زالت الدولة الإسلامية تقاتل القوات والميليشيات الروسية في بادية الشام والساحل الإفريقي فلا جديد يذكر ولا قديم يعاد في هذا الملف.

وفي ختام حديثه مع (النبأ) وجّه المصدر رسالة إلى الغارقين في "نظرية المؤامرة" بأنّ عليهم أن يدخروا المزيد من "نظرياتهم الانهزامية" لقادم الأيام، فإن في جعبة المجاهدين الكثير بإذن الله تعالى.



عملية استشهادية تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيا طالبان بولاية خراسان



الأخ الاستشهادي (معاوية البنجشيري) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة في ولاية خراسان ضربة جديدة لميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديون بعملية استشهادية على تجمع لهم جنوب أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي معاوية البنجشيري -تقبله الله- في يوم الخميس (٤/رمضان) نحو تجمّع يضم نحو ١٥٠ عنصرا من طالبان كانوا يحتشدون لتسلّم رواتبهم قرب أحد المصارف الحكومية، في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، والتي تعدّ معقل الميليشيا المرتدة.

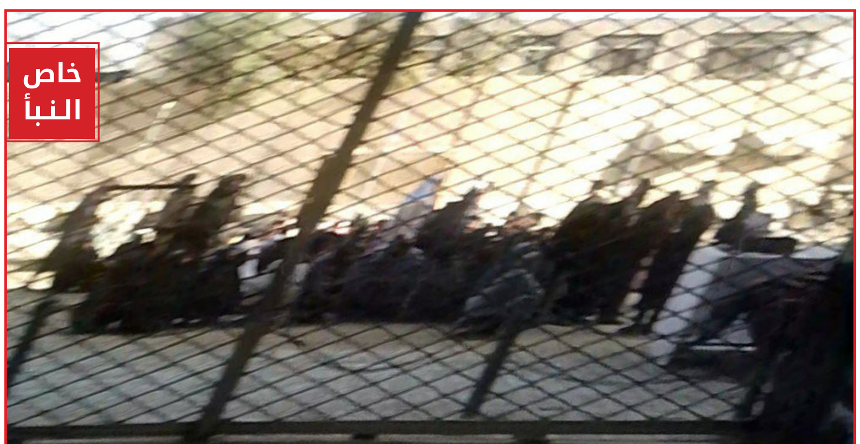
وتمكّن الاستشهادي من اجتياز كلّ التحصينات الأمنية حول المكان، وفجّر حزامه الناسف عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات بينهم قياديون، ولله الحمد والمنّة.

التجمع خاص بعناصر الميليشيا

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع بعد عملية رصد مكثفة للهدف من حيث الزمان والمكان.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اختاروا يوم الخميس موعدا لتنفيذ العملية؛ وذلك بناء على معلومات مسبقة لديهم أنه اليوم الخاص بتسلّم عناصر الميليشيا رواتبهم من هذا المصرف.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لرصد موقع التنفيذ قبل الهجوم.



استطلاع موقع تجمّع ميليشيا طالبان قبل تنفيذ العملية الاستشهادية

أمريكا وإيران تدينان الهجوم

وقد أدانت أمريكا الصليبية العملية المباركة ضد حلفائهم الجدد، وقال المبعوث الأمريكي الخاص بأفغانستان: "تدين الولايات المتحدة الهجوم الإرهابي غير المبرر"! وأضاف: "أفكارنا وصلواتنا مع عائلات الضحايا والمفقودين"! كما توالت الإدانات تضامنا مع عناصر الميليشيا من إيران الرافضية وغيرها من الحكومات الكافرة والمرتدة.

عبوة ناسفة في (كنر)

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"وما من هذه المواسم الفاضلة موسم إلا ولله تعالى فيه وظيفة من وظائف طاعاته، يتقرّب بها إليه، ولله فيه لطيفة من لطائف نفحاته، يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه، فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والسّاعات، وتقرّب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطّاعات، فعسى أن تصيبه نفحة من تلك النّفحات، فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النّار وما فيه من اللّفحات".

[لطائف المعارف]

٣٠ قتيلا على الأقل من جيش النيجر وإحراق ٨ آليات و٤ قتلى من النصارى بهجومين بولاية الساحل



مدرّعة لجيش النيجر أحرقها المجاهدون بكمين قرب بلدة (تيغي) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا من عناصر جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ثماني آليات لهم واغتنموا آلية تاسعة في النيجر كما قتلوا جاسوسا وأربعة نصارى في مالي.

مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من جيش النيجر بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رمضان)، كمينا محكما لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (تيغي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أربع مدرعات و أربع آليات رباعية الدفع كما اغتنموا آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من مكان الكمين.

واعترفت "وزارة الدفاع" النيجرية بمقتل ٢٣ جنديا فقط كعادة المرتدين في التقليل من خسائرهم، ووصفت الهجوم بأنه "كمين معقد". وعلى إثر الكمين الدامي، أعلنت الحكومة الحداد لمدة ثلاثة أيام في البلاد.

مقتل ٤ نصارى وجاسوس في مالي

على الجانب الآخر من الحدود، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/رمضان) أربعة نصارى على طريق (أنسونغو -لابيزينغا) بمنطقة (غاو) في مالي، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، على الطريق ذاته، بين (أنسونغو) و(لابيزينغا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد والمنّة.



قتل جاسوس أسره المجاهدون على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) بمنطقة (غاو)



قتل أربعة نصارى أسرهم المجاهدون على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) في (غاو)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة خلال هذا الأسبوع في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري ومداهمة وقتل مسؤول في (مفوضية الانتخابات) الشركية

بهجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا



عنصر من الجيش النيجيري قتله المجاهدون بالهجوم على ثكنة في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا ثلاث آليات لهم كما قتلوا مسؤولا فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية بهجمات متفرقة في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (أداماوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رمضان) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاركيدا) بمنطقة (أداماوا)، بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز وآلية رباعية الدفع ودراجتين ناريتين، واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع واغتنموا رشاشا ثقيلا ومتوسطا وذخيرة، ولله الحمد.

قتل مسؤول في "مفوضية الانتخابات" الشركية

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (١٥/رمضان) منزل مسؤول فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون تمركزا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جاكانا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

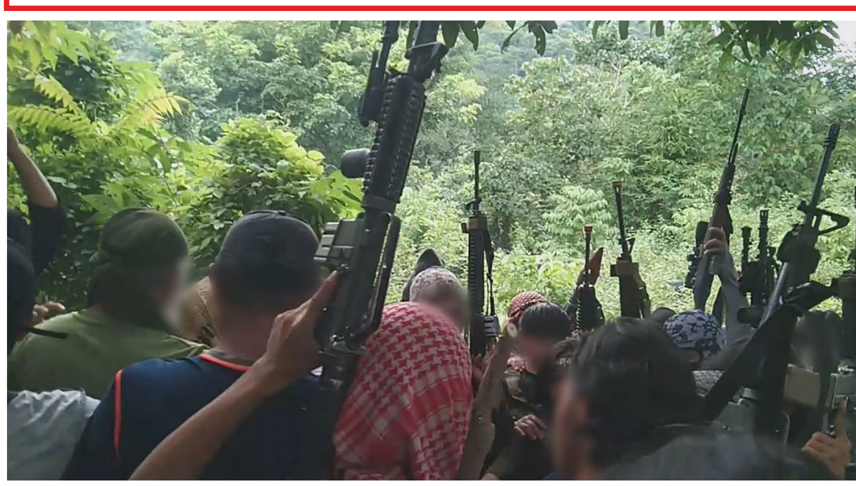
النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

شهد هذا الأسبوع سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة بولاية شرق آسيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/رمضان) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (كولوبون) بمنطقة (بانتاو راغات) في (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا في الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين مسلح جنوب الفلبين.



مقتل وإصابة عدد من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير



جنود الخلافة يستهدفون عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات متفرقة في الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/رمضان)، عنصرين من الـPKK، كانا يستقلان دراجة نارية في بلدة (غرانيج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح وفق مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر القتيل.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف المجاهدون تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

إصابة عدد من الـPKK

على الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان)، آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الحصان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.


عنصر من الـPKK المرتدين قتله المجاهدون في بلدة (غرانيج)

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/ رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الاستهداف، ولله الحمد.

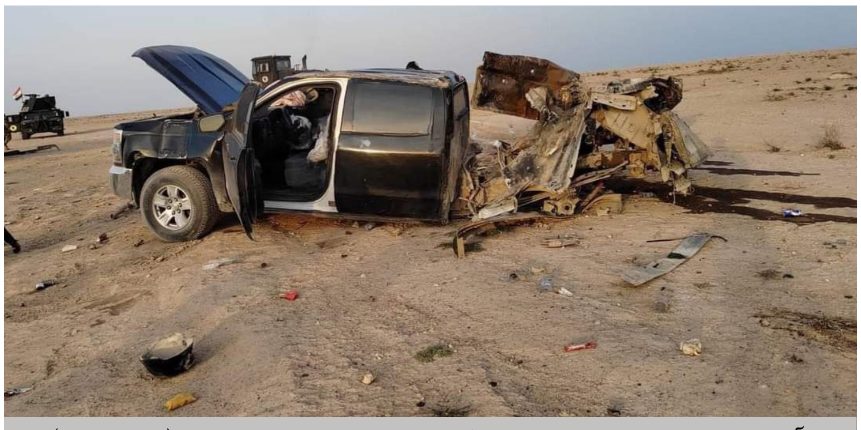
عبوة ناسفة في (الكسرة)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حوايج ذياب) بمنطقة (االكسرة)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة ١٣ عنصرا من الـPKK المرتدين بثماني هجمات منفصلة في مناطق مختلفة من الخير.

إصابة ضابط و ٤ عناصر من "مكافحة الإرهاب" بتفجيرين في دجلة


آلية لقوات "مكافحة الإرهاب" دمّرها المجاهدون قرب منطقة (تلول الباج)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أصابوا ضابطا في ما يسمى "مكافحة الإرهاب" وأربعة عناصر آخرين بتفجيرين منفصلين في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الخميس (٤/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لما يسمى "مكافحة الإرهاب" أثناء حملة لهم قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها وإصابة ضابط وعنصرين.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة للآلية المدمرة.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية، على عربة من نوع (همر) لنفس القوات، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري المرتد بكمينين في بادية حمص



عنصران من الجيش النصيري المرتد أسرهما جنود الخلافة بريف (تدمر)

النبأ ولاية الشام - حمص

تمكّن جنود الخلافة في هذا الأسبوع من أسر وقتل ستة عناصر من الجيش النصيري المرتد بكمينين منفصلين في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا لعناصر من الجيش النصيري المرتد، يوم الأحد (١٤/رمضان) في ريف (تدمر)، وأسروا عنصرين منهم وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعناصر الجيش النصيري وهم أسرى.

وفي اليوم التالي، الاثنين (١٥/ رمضان)، أسر المجاهدون أربعة عناصر آخرين من الجيش النصيري، بكمين مشابه غرب منطقة (السخنة)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد في الأسبوع الماضي بهجوم مشابه في بادية حمص.

سقوط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ رمضان) قرية (سايو) النصرانية في منطقة (بيني)، وقتلوا ١٣ نصرانيا نحرا.

وأسر المجاهدون نصرانيَّين اثنين وأحرقوا ستّ دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وبعد الهجوم الأخير، تصاعدت انتقادات النصارى لقوات الجيوش الموجودة في المنطقة، وقال أحد المسؤولين المحليين إنه "لا يفهم لماذا لا يوجد أمن في مناطقنا رغم وجود الجيش الكونغولي والجيش الأوغندي وقوات الأمم المتحدة"، وطالب مسؤول آخر أن يضاعف الجيش جهوده التي يراها غير كافية لتأمين مناطقهم، فيما تذمّر أحد رؤساء "المجتمع المدني" بقوله: "لأكثر من ثلاثة أسابيع، كان السكان ينبهون السلطات بشأن وجود (المجاهدين) في المنطقة، ولكن حتى الآن لم يكن هناك أي تدخل".

وقد شهدت المدة الماضية مظاهرات محلية للنصارى الكافرين ضد جيشهم الذي يقف عاجزا عن حمايتهم ووقف هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة بريف البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى خلال هذا الأسبوع بهجومين لجنود الخلافة في ريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) بريف البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK في (الشدادي)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين، في قرية (أبو فاس) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

منازل الآخرة (١)

أول المنازل

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فما أحسن التطواف على أخبار الغيب أيام رمضان ليخرج المرء من عالمه إلى عالم آخر، هو الحقيقة والمآل فيشمر بعمله الصالح لعله يكون من الفائزين في مراحل ومنازل الآخرة كلها، وسنأتي على ذكر بعض منازل الآخرة في سلسلة وعظية نتذاكر فيها تلك المنازل التي تنتظرنا جميعا، إن شاء الله تعالى.

القبر أول المنازل

يا حسرة الغافلين عما ورائهم من الحساب والأهوال، وما أشد سكرة اللاهين عن الدار الآخرة وما فيها من القوارع والوقائع، وما أقل اعتبار الساهين بالقبر وظلماته، إن القلوب إن لم تتذكّر الآخرة غرقت في بحر الغفلة ثم ماتت، وكيف لا؟ وقد أغراها طول الأمل، وشغلتها السفاسف والكسل، فلا تشمير ولا عمل.

وما يحيي القلوب أكثر من القرآن بآياته الزاجرة المخوّفة، قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق]، ثم ذكر الآخرة والموت، وانقطاع اللذات الفوت، قال النبي ﷺ: (أكثروا ذكر هاذم اللذات) يعني: الموت [النسائي].

ذلكم الموت الذي دهم الملوك في قصورها، وهجم على المترفين في بروجها، ولم يفرق بين صغير وكبير ولا بين أمير ووزير ولا بين عظيم وحقير، قال الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ}، وكتب الله الفناء لكل مخلوق، قال الله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن]، فلا بقاء لك أيها الإنسان، وإن تأخر ملك الموت اليوم فلن تفلت منه غدا، فإنك من تراب وإلى التراب صائر، قال الله تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}[طـه]، ولك يوم تزور فيه القبر لا محالة قال تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} [التكاثر]، قال ابن كثير: "يقول تعالى: شغلكم حب الدنيا ونعيمها وزهرتها عن طلب الآخرة وابتغائها، وتمادى بكم ذلك حتى جاءكم الموت وزرتم المقابر، وصرتم من أهلها؟!" [التفسير].

فما أعددت لها؟! ألم يأتك ما يزجر غفلتك؟ ويكدّر شهوتك؟ ويزيل غشاوة قلبك وبصرك؟! إنك لم تخلق عبثا ولن تترك سدى، بل إن لك موعدا لن تُخلفه وأجلا لن تتعداه وموقفا طويلا في انتظارك، قال الباري سبحانه: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ}، وقال تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ * ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ}.

فاحذر يا عبد الله أن تقول: قد عشت كذا وكذا ولعلي أعيش كذا وكذا، وسأتوب وسأعود وسأدرك رمضان ورمضان وسأفعل وأفعل، فتُحبس في قيود الأماني، حتى يفجؤك الموت.

اعلم أخي أن الموت يأتي بغتة، ولا إنذار قبله ولا إخبار ولا إخطار، فالموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل، فهل من تشمير وعمل كثير؟ واجتهاد في ساعات العمر وأيام الطاعة؟! فتلك الفرصة لإدراك ما فات وتعويض التقصير، فالنجاء النجاء.

ومن كان دائم الذكر للموت والآخرة فلن يزال متحفّزا للعمل الصالح، وسنأخذ في بعض منازل الآخرة بغية ذكر تلك الأهوال؛ لتكون لنا خيرَ محفّز للاستعداد للقاء الله عز وجل..

إذا بلغت الحلقوم

إن الإنسان إذا حان أجله، وانتهى رزقه من هذه الدنيا، توجه إليه ملك الموت ليقبض روحه في الساعة المحددة، يحددها العليم الخبير سبحانه، فلا تأخّر ولا تقدّم، قال تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} [السجدة].

وقال الله تعالى يبين تلك الحال الشديدة التي هي أول الفراق لدار الدنيا: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ} قال ابن كثير: "{فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ} أي: الروح {الْحُلْقُومَ} أي: الحلق، وذلك حين الاحتضار كما قال تعالى: {كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ * وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ} ولهذا قال هاهنا: {وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ} أي: إلى المحتضر وما يُكابده من سكرات الموت، {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ} أي: بملائكتنا {وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ} أي: ولكن لا ترونهم" [التفسير].

وتبدأ السكرات، سكرات الموت، وما أشدها، تلك السكرات التي يغشى على الإنسان فيها ويفيق فلا هو في الدنيا ولا هو في الآخرة، قال تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} قال ابن كثير: "يقول تعالى: وجاءت -أيها الإنسان- سكرة الموت بالحق، أي: كشفت لك عن اليقين الذي كنت تمتري فيه، {ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} أي: هذا هو الذي كنت تفر منه قد جاءك، فلا محيد ولا مناص، ولا فكاك ولا خلاص" [التفسير].

ولحظة الاحتضار تكون على ما عاش عليه المرء فمن عاش طائعا مات على طاعته ومن عاش عاصيا مات على معصيته ومن عاش كافرا مات على كفره إلا من أراد الله له تبدّل حال في آخر عُمُره، وقد ذكر لنا ربنا جل وعلا حال المحتضرين فقال: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} [الواقعة].

هذا المؤمن الذي يختم حياته بشهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ.

وقد وصف لنا النبي ﷺ ما يجري في تلك اللحظات، فقال عليه الصلاة والسلام: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت -عليه السلام- حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان". قال: "فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فِي السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض) [أحمد].

وهذا ما ذكر الله في قوله تعالى: {وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا}، قال البغوي: "هم الملائكة يقبضون أرواح المؤمنين يسلونها سلا رفيقًا، ثم يدعونها حتى تستريح كالسابح بالشيء في الماء يرفق به". [التفسير]

وهذه حال المؤمن في احتضاره، وأما المنافق والكافر فقد وقع عليه شر ما رأى، قال الله تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ}، قال ابن كثير: "أي: وأما إن كان المحتضر من المكذبين بالحق، الضالين عن الهدى، {فَنزلٌ} أي: فضيافة {مِنْ حَمِيمٍ} وهو المذاب الذي يصهر به ما في بطونهم والجلود، {وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ} أي: وتقرير له في النار التي تغمره من جميع جهاته" [التفسير]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مدّ البصر، ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب. قال: "فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة) [أحمد]

وهو ما جاء في قوله تعالى: { وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا} قال الطبري: "عن سعيد، في قوله: (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) قال: نزعت أرواحهم، ثم غرقت، ثم قذف بها في النار". [التفسير].

وقوله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ}، ولهم حال سيّئ آخر كما قال الله: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ}، والعياذ بالله.

وما يكون في هذا الحال فهو حق واقع يجب على المؤمن أن يعدّ له عدته، قال تعالى: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ} قال ابن كثير: "أي: إن هذا الخبر لهو حق اليقين الذي لا مرية فيه، ولا محيد لأحد عنه". [التفسير]

فتنة القبر

وبعد أن تؤخذ الروح من الجسد تصعد بها الملائكة إلى السماء، وشتان بين روح المؤمن وروح الكافر، فأما المؤمن فقال النبي ﷺ: (فيصعدون بها، فلا يمرون، يعني بها، على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده) وأما روح الكافر، فبئس مرتقاها وبئس متردّاها، قال النبي ﷺ: (فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له ، ثم قرأ رسول الله ﷺ: {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ}، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحا. ثم قرأ: {وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ}، فتعاد روحه في جسده) [أحمد].

فتأتي الأرواح إلى الأجساد في القبور لتلقى أول منازل الآخرة القبر، وما أدراك ما القبر وفتنته، هناك بين اللحود وتحت التراب خبر لكل إنسان أول ما يُدفن، يأتيه ملكان عظيمان، فما حال ابن آدم معهما؟، قال النبي ﷺ: (فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي منادٍ في السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة) [أحمد]، وينجو في هذه المنزلة الأولى.

وأما الآخر فحاله أخرى، قال النبي ﷺ: (وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين) [البخاري]، فنعوذ بالله من هذا الحال، تلك صيحته التي تخلع قلوب البهائم والدواب والتي لو سمعها الناس لصعقوا ولما طاب لهم عيش، ولكن الله يبتلي عباده بإيمانهم بالغيب.

عذاب القبر

وهذا عذاب القبر حق كائن لا شك فيه ويشهد لذلك أدلة عديدة تبين لنا أحداثا وأمورا تقع في القبر ومرحلة البرزخ.

وقد ذكر الله حال فرعون وجنده فقال: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} قال الطبري: " إنهم لما هلكوا وغرقهم الله، جعلت أرواحهم في أجواف طير سود، فهي تعرض على النار كلّ يوم مرتين (غُدُوًّا وَعَشِيًّا) إلى أن تقوم الساعة". [التفسير]

والمنافق والكافر يُضيّق عليه في قبره حتى تختلف أضلاعه، قال النبي ﷺ: (ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه) [أحمد]، وذكر النبي ﷺ عذاب من يمشي بالنميمة ومن لا يتنزه من بوله، جاء في الصحيحين في القبرين الذين مر بها النبي ﷺ فوضع عليهما أعواد خضرا ثم قال: (لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا)، وآكل الربا يعذب في قبره وإن مات مؤمنا، فقد ذكر النبي ﷺ في حديث طويل أنه مر بعدد ممن يعذب في قبورهم ومنهم آكل الربا حيث قال: (فانطلقنا فأتينا على نهر -حسبت أنه كان يقول- أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا) [البخاري]، وكذلك الزناة والزواني، قال عليه الصلاة والسلام: (فأتينا على مثل التنور -قال وأحسب أنه كان يقول- فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا) [البخاري]، أي: صاحوا ورفعوا أصواتهم، وجاء في الحديث أيضا عذاب الذي ينام عن الصلاة المكتوبة، والذي يحفظ القرآن ولا يعمل به، ومن يكذب، ونسأل الله العافية في الدنيا والآخرة.

نعيم القبر

وأما حال المؤمن الصالح في قبره فإنه في نعيم، بما يُفتح له من باب الجنة، وبمجالسة عمله الصالح، واستئناسه به، قال النبي ﷺ: (قال: فيأتيه من روحها، وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي، ومالي) [أحمد].

حال الشهيد

أما الشهيد فإنه في غير ما ذُكر، فإنما هو الفوز العظيم، وإن كانت الفتنة يُصاب بها كل ميت فيفزع، فالشهيد في مأمن، جاء في السنّة أن رجلا قال يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: (كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) [النسائي]، فالشهيد يفرح في أول المطلع كما قال الله تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} وكيف لا؟ وقد غُفر له ذنبه من أول قطرة من دمه ورأى مقعده من الجنة، ولما خرجت روحه من جسده دخلت في جوف طير خضر فهو يحلق في الجنة حيث شاء، ويأوي إلى قناديل معلقة تحت عرش الرحمن جل جلاله، وكل ذلك ثبت عن نبينا ﷺ.

نسأل الله أن يرزقنا الشهادة في سبيله، وأن يقينا عذاب القبر وفتنته، وأن يرحمنا برحمته، والحمد لله رب العالمين.



مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

(واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمرُ)

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
(حفظه اللَّه تعالى)

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه اللَّه ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيّة اللَّه وهدايتُه وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرونٍ طويلة على إسقاطها وتغييبها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكّمت الشريعة على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليم وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية والقومية، وغرست روابطَ الولاء والبراء، فأحيت التوحيدَ وجددت معالمَ الدين، وصارت محطَ أنظار المؤمنين المخلصينَ ومهوى أفئدتِهم، وغيظَ الكافرين ومصدر قلقِهم وبؤسِهم وشقائِهم.

عَقد مضى على دولة الخلافة، نجَحتْ فيه بفضل اللَّه في إنقاذ أجيالٍ من شبابِ المسلمين من الموتِ تحتَ الراياتِ العُمِّية والجاهلية، وهدمتْ أوثانَ العصرِ كالسلميةِ والوطنيةِ والديمقراطيةِ والقوميةِ، وحمَتْ ثمرةَ الجهادِ أن تُصبحَ نهبا مُشاعا للديمقراطيين والقوميين.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وأعداؤها من ملل الكفر قاطبةً غارقون في أكبر معركة استنزافٍ عَلِقتْ فيها جُيوشهم وميليشياتهم، وما ثمة لهم من مخرج، فإن خرجوا وتركوا بلادَنا خسروا وربحْنا المعركة، وإن بَقوا أجرينا عليهم نُذُرَ العذاب والاستنزاف، وسيخرجونَ ويخسرون ونربحُ المعركة، لأن معركةَ التوحيدِ لا خسارة فيها.

عقد مضى على دولة الخلافة وهي تُقاتلُ الطواغيتَ كافة، لم تفرق بين طاغوتٍ وآخر، ولم تخضْ لُعبةَ المحاورِ والاصطفافاتِ الجاهلية، كما فعلتْ أكثرُ الجماعاتِ المنحرفة، التي أصبحت بيادقَ في ايدي الحُكومات، ولعبةً لأجهزةِ المخابرات، يخترقون بُنيانَها بعد أنِ اخترقوا مِنهاجَها ويُسيِّرونها طوعا وكرها لحربنا.

وانظري أمريكا... كيف بدأتِ حَربَك على المجاهدين في العراق قبل نحوِ عَقدين، وقد كانوا جماعاتٍ ومجموعاتٍ شتى، وها أنت اليومَ تُحاربين أحفادَهم وقد شيدوا لأمتهم دولةً هي وحدَها خارجَ حدودِ وقيودِ نظامِك العالمي الجاهلي، وما جيشُها في العراق إلا واحدٌ من جُيوشِها العاملةِ في شتى الولايات، على أننا لا نقاتِلُك بالعدد والعُدة، بل نقاتِلُك بإيمان باللَّه تعالى أرسخَ من الجبال.

قرحٌ وابتلاءٌ ومُداولة.. بأساءُ وضراءُ وزلزَلة.. تمحيصٌ للمؤمنين ومحقٌ للكافرين.. فِتنٌ ومحنٌ تُميِّزُ الصادقين من الكاذبين، والصابرين من الناكصين، هذا هو الطريقُ الذي اختاره اللَّه لنا وللأنبياء من قبلنا، ولا نَملكُ إلا أن نصبرَ ونسيرَ عليه، كما صبرتْ وسارتْ عليه الرسلُ من قبل، ثم تكون لنا العاقبةُ، كما كانت لهم العاقبة.

العدد ٤٣٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٥ رمضان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٣٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيش المالي والميليشات المرتدة.. وجهاز الحسبة ينظّم حملة دعوية كبيرة منذ بداية رمضان في ولاية الساحل



سقط ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما سقط عدة قتلى وجرحى من الجيش المالي ودُمّرت آليتان لهم بهجمات واشتباكات بولاية الساحل.

بدوره أفاد مصدر إعلامي أن جهاز الحسبة نظّم حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تمّ فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (إنيكار أويست) غربي منطقة (ميناكا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، وعند وصول نفس الرتل قرب قرية (تين تافاغات) بمنطقة (أنسونغو)...

٤

افتتاحية

تواصوا وتذاكروا

٣

مقتل ٣٠ نصرانيا وإصابة آخرين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة قرية (مانغودومو) النصرانية شمالي (بيني)، وتمكنوا من قتل ١٥ نصرانيا بعضهم بالأسلحة الرشاشة وآخرون نحرا.

وأسر المجاهدون أحد النصارى أثناء الهجوم، وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الشرطة الكونغولية الذين كانوا في القرية فروا عند بدء الهجوم، تاركين رعاياهم النصارى بين قتيل

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ رمضان ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية الساحل
٩	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥



تواصوا وتذاكروا

إنّ من الحقائق التي وجب الانتباه إليها، أن الحق لا ينتصر لكونه حقا فقط ما لم تكن له قوة وسلطة شرعية تنصره وتشيّد صرحه، وتقمع الباطل وتزلزل عرشه، قال تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} [الحديد]؛ ولهذا كان قوام الدين بأمرين لا ينفكان عن بعضهما: "كتاب يهدي وسيف ينصر" ومتى تخلَّف أحدهما أو كلاهما تخلَّف النصر كلُّه أو بعضُه. فالنصر والتمكين سُنّة لا تتخلَّف عن عباده إلا بما كسبت أيديهم من تقصير في جناب التوحيد أو سبيل الجهاد، وإنّ الله وعدنا ولن يخلف الله وعده، فمتى استوفى العباد أسباب النصر وشروطه تحقق لهم موعوده سبحانه، ومن أهم هذه الشروط الاستقامة على منهاج النبوة القائم على توحيد الله عزّ وجل والكفر بالطاغوت؛ وهو منهج الطائفة المنصورة من أهل السنة والجماعة، وذلك بالإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله ﷺ، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد].

وقد جاءت عوامل النصر جليَّة واضحة في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]، فالثبات والذكر وطاعة الله ورسوله والاجتماع والصبر، خمسٌ لا يقوم مقام النصر بغيرهن، قال ابن القيم معلّقا على الآية: "فهذه خمسة أشياء تُبْتَنى عليها قُبَّة النَّصْر، ومتى زالت أو بعضُها؛ زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت، قوّى بعضُها بعضًا، وصار لها أثرٌ عظيمٌ في النصر، ولما اجتمعت في الصحابة لم تقمْ لهم أمَّةٌ من الأمم، وفتحوا الدُّنيا، ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرَّقت فيمن بعدهم وضَعُفت؛ آل الأمرُ إلى ما آل" [الفروسية].

وحتى يتحقق موعود الله عز وجل، لا بدَّ من تحقيق سنة التغيير، فالله عز وجل لا يغيّر حال قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم؛ ويبدأ التغيير من النفس بأن يتفقد المرء نفسه التي بين جنبيه ويصلح ما أفسد ويزيد فيما أحسن، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [الرعد]، ثم يسعى جاهدا لإصلاح واقعه وما حوله بالسبل المشروعة قولا وعملا، دعوةً وجهادا، لقوله سبحانه: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [هود]، ومصلحون يعني أصلحوا أنفسهم ومن حولهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسعوا في إصلاح واقعهم وتغييره وفق شرع الله تعالى، وتحقيقُ التوحيد لله والجهاد في سبيله والثبات عليه وتجديد التوبة والتحلل من المظالم وإقامة القسط؛ كلها من التغيير المحمود الذي يستجلب به المؤمن معية الله تعالى وتأييده.

وإنّ من حكمة الله تعالى أنه يمحّص عباده بالابتلاءات والمحن؛ ليميز الخبيث من الطيب، والمؤمن من المنافق، كما قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران]، قال ابن كثير: "لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليّه، ويفتضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر"، والناس في أيام الرخاء يكثر فيهم المدّعون، فلا بدّ لهم من البأساء والضراء والزلزلة التي يتبين فيها الصادق من الكاذب، كما قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة]

وتذكروا أيها المجاهدون أن هذا الدين حبله متين يؤخذ بقوة، وقوته في علو كلمة التوحيد وظهور عقيدة الولاء والبراء، فإن أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، ففي الحديث عند أبي داود: (مَن أحبَّ لله، وأبغَضَ لله، وأعْطَى لله ومنَعَ لله؛ فقد استَكْمَلَ الإيمانَ).

فإن التمسك بهذه العقيدة هو طريق النجاة، به تتمايز الصفوف وبه ينال رضى الله عز وجل، وبه يستجلب النصر لقوله تعالى: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج].

فنوصي إخواننا بتجديد هذه العقيدة في النفوس، ونحثهم على كبح جماح النفس بالمحاسبة والتوبة والإنابة والمجاهدة، فإن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

إنّ ما سبق ذكره، ليس جديدا طرأ، ولا قديما خافيا ظهر، بل هو مما يعرفه كل مجاهد سلك هذا الطريق المبارك طاعة واتباعا، ولكن من الحكمة، تجديد التواصي والتذكير به داخل صفوف المسلمين بين الفينة والأخرى ليتنبه من غفل ويتذكر من نسي، فيبقى الهدف نصب العين قائما، والطريق واضحا والباب مشرعا لكل السالكين واللاحقين.

فجددوا العزم أيها المجاهدون على الجد، وأخلصوا النوايا وأصلحوا الطوايا، وشدوا العزائم، وانفضوا عن كواهلكم كل العوائق التي تحول بينكم وبين تحقيق غايتكم السامية: إقامة الدين في الارض، اقبلوا على الطاعة والاعتصام بالكتاب والسنة والجماعة، وتواصوا بذلك، وتذاكروا وتناصحوا، واصبروا وصابروا ورابطوا، فما هي إلا إحدى الحسنيين وكلاهما فوز مبين والحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى من الجيش المالي والميليشات المرتدة..

وجهاز الحسبة ينظّم حملة دعوية كبيرة منذ بداية رمضان في ولاية الساحل



آلية للجيش المالي دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة قرب قرية (إنيكار أويست) بمنطقة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

سقط ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما سقط عدة قتلى وجرحى من الجيش المالي ودُمّرت آليتان لهم بهجمات واشتباكات بولاية الساحل.

بدوره أفاد مصدر إعلامي أن جهاز الحسبة نظّم حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تمّ فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

تدمير آليتين للجيش المالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (إنيكار أويست) غربي منطقة (ميناكا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، وعند وصول نفس الرتل قرب قرية (تين تافاغات) بمنطقة (أنسونغو)، فجّر المجاهدون عليه عبوة ثانية، ما أدى لتدمير شاحنة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة إحدى الآليتين بعد تدميرها.

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)

خاص وفي بوركينافاسو، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة أغاروا على عوام المسلمين بمنطقة (باولي) شمالي بوركينافاسو؛ بغية الاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم، وذلك في يوم الأحد (١٩/رمضان)، تزامن ذلك مع وجود مجموعة من جنود الخلافة في المنطقة بعدد أقل ست مرات من أعداد المهاجمين، ومع ذلك أسرعوا واشتبكوا مع عناصر الميليشيا بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون دراجتين ناريتين لهم واغتنموا سبع دراجات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد هاجموا في وقت سابق تمركزات الميليشيا في يوم الأربعاء (٥/رجب) قرب قرية (بوروم) بمنطقة (كيا) شمالي بوركينافاسو، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وطاردوا المرتدين لعشرة كيلومترات، ولله الحمد والمنّة.

الحسبة تطلق حملة دعوية واسعة

على الجانب الدعوي، نظّم جهاز الحسبة بولاية الساحل حملة دعوية استهدفت القرى والبلدات التي يسيطر عليها المجاهدون في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو.

وتضمّنت الحملة المباركة التي انطلقت في بداية رمضان وما زالت مستمرة حتى الآن، طباعة ونشر أكثر من ٢٧٠٠٠ مطوية في العقيدة والفقه والرقائق وغيرها، إضافة لتوزيع مقاطع صوتية دعوية باللغات المحلية لمن لا يجيدون القراءة، كما تمّ توزيع الملابس الشرعية على المئات من نساء المسلمين.

وقد استبشر المسلمون في القرى والبلدات التي شملتها الحملة خصوصا المناطق القريبة من سيطرة ميليشيا (القاعدة) حيث تبين لهم كذب الإشاعات التي تطلقها الميليشيا ضد جنود الخلافة.

ويحرص جنود الخلافة إلى جانب مقارعتهم للكفار والمرتدين، على الجانب الدعوي وتبيين الحق للناس



جانب من الحملة الدعوية لجهاز الحسبة في ولاية الساحل



جانب من الحملة الدعوية لجهاز الحسبة في ولاية الساحل

في كل المناطق التي يصلون إليها؛ كونه إحدى غايات الجهاد العظيمة التي تعبّد الخلق للخالق جل وعلا.

وتجدر الإشارة إلى أن الدولة الإسلامية أشادت بالجهود الدعوية التي ينظمها جنود الخلافة في الساحة الإفريقية وحثت المجاهدين على بذل المزيد، جاء ذلك على لسان المتحدث باسمها الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى- في كلمته الأخيرة (والله ليتمّنّ هذا الأمر).

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا من عناصر جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ثماني آليات لهم واغتنموا آلية تاسعة في النيجر كما قتلوا جاسوسا وأربعة نصارى في مالي.



جانب من الحملة الدعوية
لجهاز الحسبة في ولاية الساحل

جنود الخلافة يقتلون مسؤول خلية جواسيس ويعطبون آلية للجيش النيجيري بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري كما أعطبوا آلية رباعية الدفع وصدّوا محاولتين للتقدم على مواقعهم شمال نيجيريا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيجانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل مسؤول خلية جواسيس

أمنيا، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان)، من أسر مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل كان قد جنّد عناصر في المنطقة للتجسس على المجاهدين، منهم جاسوسان قبض عليهما المجاهدون في وقت سابق وقتلوهما، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس المرتد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا ثلاث آليات لهم كما قتلوا مسؤولا فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية بهجمات متفرقة في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجومين في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخر بهجومين منفصلين في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) عنصرا من الـPKK، كان يسير بدراجة نارية على طريق بلدة (الهول)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل.

استهداف مقر للPKK

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) حاجزا للـ PKK المرتدين، في حي (غويران) بمدينة البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين في البركة.



صورة العنصر القتيل

مقتل ٣٠ نصرانيا وإصابة آخرين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق منازل النصارى في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أسقط جنود الخلافة ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة قرية (مانغودومو) النصرانية شمالي (بيني)، وتمكنوا من قتل ١٥ نصرانيا بعضهم بالأسلحة الرشاشة وآخرون نحرا.

وأسر المجاهدون أحد النصارى أثناء الهجوم، وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الشرطة الكونغولية الذين كانوا في القرية فروا عند بدء الهجوم، تاركين رعاياهم النصارى بين قتيل وأسير وجريح.

وعقب الهجوم الدامي، نزح النصارى عن القرية والقرى المجاورة نحو مدينة (بيني) وبلدة (مانغينا) القريبة.

مقتل ١٢ نصرانيا على محور (كوماندا-إيرنغيتي)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/رمضان)، قرية (نديمو) النصرانية على محور (كوماندا-إيرنغيتي) وقتلوا اثنين من النصارى أحدهما عنصر بالجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، كما أحرقوا منزلا ودراجة نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص ثم أعاد المجاهدون هجومهم في اليوم التالي، الجمعة (١٩/رمضان) على القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإصابة آخرين وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وعلى المحور ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) قرية (مامباكا)، وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٢٠ منزلا

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/رمضان) قرية (زونغولوكا) النصرانية والتي تقع على طريق (مامباسا-كوماندا)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأصابوا آخرين، كما أحرق المجاهدون أكثر من ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٩ منازل

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وتسعة منازل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي سقط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل جاسوس وإصابة عنصر من الشرطة الفلبينية بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قتلوا خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وأصابوا عنصرا من الشرطة بهجوم استهدفهما جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) آلية تقل جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وعنصرا من الشرطة، في قرية (داكوموي) بمنطقة (ماماسابانو) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل الجاسوس وإصابة الشرطي بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للجاسوس القتيل داخل الآلية، وذكروا أنه "عضو مجلس محلي".

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.


جاسوس للحكومة الفلبينية قتله المجاهدون بمنطقة (ماماسابانو)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط أربعة قتلى من الـPKK المرتدين وأصيب اثنان آخران بجروح خلال هذا الأسبوع بأربع هجمات لجنود الخلافة في الخير.

مقتل ٤ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.

وفي بلدة (ذيبان) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان)، حاجزا للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

استهداف مقر وتمركز للـPKK في (البصيرة)

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) مقرا للـPKK المرتدين، في (حي الشبكة) ببلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.



استهداف مقر للـPKK المرتدين في (حي الشبكة) ببلدة (الشحيل)

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) تمركزا للـPKK في مدينة (البصيرة) بقنبلة يدوية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الـ PKKالمرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات متفرقة في الخير.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخر بجروح بهجوم على ثكنة في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (رسيم درب) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للجندي القتيل.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة في كركوك عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بهجوم على ثكنة غرب منطقة (طوزخورماتو).


عنصر من الجيش الرافضي قتله المجاهدون بهجوم على ثكنة جنوب (داقوق)

جنود الخلافة يسقطون طائرة مسيرة ويصيبون عنصرين من "مكافحة الإرهاب" في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من قوات ما يسمى "مكافحة الإرهاب" وأسقطوا طائرة مسيرة للجيش الرافضي في شمال بغداد.

إسقاط طائرة مسيرة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ رمضان) طائرة استطلاع مسيرة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بمنطقة (الطابي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإسقاطها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسقطوا المسيرة أثناء اشتباكهم مع دورية راجلة للجيش الرافضي بنفس المنطقة، ولم يتسنّ لهم معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو جرّاء الاشتباكات.

إصابة عنصرين من "مكافحة الإرهاب"

وفي منطقة (الطابي) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ رمضان) دورية راجلة لما يسمى "مكافحة الإرهاب"، أثناء حملة لهم، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وتشن القوات الرافضية بمختلف صنوفها حملة واسعة في مناطق (الطارمية)، وقال ناطق ما يسمى "خلية الإعلام الأمني" الرافضية أنهم "يعتقدون أن هذه العملية مهمة للضغط على (المجاهدين) وإشعارهم أنه لا توجد لهم منطقة آمنة"! وهي ذات التصريحات التي تطلقها القيادات الرافضية أثناء كل حملة فاشلة على مدار السنوات الماضية؛ إلا أنّ الواقع يتحدث بأن مناطق عملياتهم العسكرية غير آمنة لقطعانهم فقط!





زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)

والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية



صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

٤

افتتاحية

يشدّ بعضُه بعضا

٣

مقتطفات

فوائد من قصة: الثلاثة الذين خُلِّفوا

١٠

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

٧

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

٨

١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٩

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٩

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة) وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/ رمضان) على رتل لجيش النيجر

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ رمضان حتى ١ شوال ١٤٤٥ هـ)

٢٥ كافرا ومرتدّا

٣٦ صليبيا

٤ ضباط وقادة

١٠ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٩٥ قتيلا وجريحا

٤٦ عملية

١٧ منزلا وكنيسة

٤ آليات رباعية الدفع

٣ آليات منوّعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية الشام
١٩	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الساحل
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٨	الخير
٦	البركة
١	حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥



يشدّ بعضُه بعضا

لا أخوة أعظم من أخوة الإيمان، فهي الرابطة المتينة التي جمع الله بها بين الذين رضي عنهم من خلقه فقال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..}، وشبّهها نبيُّه ﷺ بالبنيان فقال: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "ويفهم من تشبيكه: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد ورجل واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان".

وقد شرع الله تعالى كثيرا من الأحكام التي تقوي هذه الرابطة، كتحريم دم المسلم وماله وعرضه، وتحريم أذيته أو غيبته أو خذلانه، ووجوب نصرته وحسن عشرته والإحسان إليه وحفظ حقوقه، فكان من نتيجة ذلك، اهتمام المسلم بأمر أخيه كأنه أخوه من أمه وأبيه بل أكثر من ذلك، فتراه يحزن لحزنه ويفرح لفرحه ويتألم لمصابه، ذلك أنه قطعة من جسد أمة الإسلام التي إن أصيب بعضها تألم كلها، من شرقها إلى غربها، كما جاء في الحديث المتفق عليه أن رسول الله ﷺ قال: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

بل إن الله تعالى شرع أن يسعى المسلم لأخيه في الخير كما يحب أن يسعى لنفسه، ويكره له ما يكره لها، وجعل ذلك من أمارات الإيمان لقوله ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) [البخاري]؛ وهذا يصلح مقياسا لقوة الانتماء لدين الله تعالى أو إن شئت فقل: مقياسا للولاء للمسلمين المصاحب للبراء من الكافرين، الذين يخالف حالهم حال المسلمين كما وصفهم سبحانه: {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا..}.

هذا البناء المترابط المتراص، سعى أهل الكفر لهدمه بكل وسيلة، سواء فكريا بتقطيع آصرة الانتماء إليه لمصلحة روابط القومية والعرقية والحزبية وغيرها من أواصر الجاهلية؛ أو عسكريا بفرض الحدود والسدود وتنصيب الجيوش الحارسة لها، كل ذلك ليسهل عليهم تمزيق وحدة المسلمين والسيطرة على بلدانهم والاستفراد بكل بلد حسب ما تقتضيه مصالحهم، وهو ما نراه واقعا أليما لحال المسلمين اليوم في مختلف أصقاع الأرض.

وقد نتج عن ذلك شعوب وقبائل مفككة ممزقة، صنعوا لكل شعب "قضية" حصروه بها وأسروه داخل حدودها، وحرّموا عليه الانتصار لأي قضية غيرها، فصار لكل شعب شأن يغنيه! فسوريا للسوريين وفلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين! وصارت رابطة الإسلام خارج المعادلة! وغدت جراحات المسلمين "شأنا داخليا" وصار الخذلان أصلا، والنصرة فرعا طارئا، والله المستعان.

لقد كان من نتائج هذا الخذلان الذي هو من نتائج تهدّم روابط الأخوة؛ أن يستغل الكافرون مصاب المسلمين وعوزهم، فيلقون عليهم قليلا من الفتات مع كثير من المنّ والأذى، كما نراه اليوم في فلسطين - مثلا- مغمّسا بالدماء والإذلال والتشهير والتصوير، فيرتدون أقنعة الرحمة على قلوب الشياطين، والعجيب أنهم يلقون من طائرات الجيوش الكافرة التي تقتلهم ليلا؛ فتات الطحين نهارا! حتى أنسوا الناس أن من يلقي لهم الفتات هو نفسه من يحاصرهم ويحاربهم ويقتلهم ويجوّعهم منذ عشرات السنين!

إن الحل لمصاب المسلمين يكمن في وحدتهم وإحياء رابطة الإيمان بينهم ونبذ روابط الجاهلية، فالمسلمون أولى بإخوانهم المستضعفين؛ لأنهم أولياء لهم، وأهلهم وإخوانهم، وأقرب الناس لهم، وكفايتهم تعني قطع الطريق على كثير من هذه المفاسد التي يُلجئهم إليها الكفار والمرتدون، مع التأكيد والتذكير بأنه لا ينبغي أن ينسي جرحٌ للمسلمين في بلد ما جراحَ باقي المسلمين، فالمسلمون تتكافؤ دماؤهم، فوق كل أرض وتحت كل سماء.

إنّ من ثمار تحقيق وإحياء هذه الرابطة الربانية، أن ينصر المسلم أخاه المسلم، فلا يخذله ولا يسلمه، بل يشدّ من عضده، ويقويه إذا ضعف، ويعينه إذا احتاج، وينصره إذا ظُلم، وينصحه إذا غلط، وما أعظم قول رسول الله ﷺ: (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولَا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حَاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ في حَاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ)، فهذا الحديث يُوضح بجلاء حقيقة الأمة الواحدة، وكيف تكون الأخوّة الإيمانية تلك الرابطة العظيمة، العابرة للأعراق والألوان والأوطان.

وقد كان المجاهدون خير من امتثل هذه الأخوّة الايمانية وخير من أعطاها حقها، فجادوا وبذلوا دماءهم ذودا ودفاعا عن إخوانهم المسلمين في كل مكان، وما تركوا وسيلة لنصرتهم ورفع الظلم عنهم إلا فعلوا، كما امتثلوا وطبقوا هذه الرابطة الايمانية فيما بينهم فكانت حياتهم تنبض بالمحبة والتآخي، فجمعوا بذلك بين العيش والموت في ظلال هذه الرابطة الإيمانية المقدسة، ولن يصلح حال المسلمين بغير ذلك ولن يجمع المسلمين شيء سوى رابطة العقيدة، كما لم يفرقهم ويمزقهم شيء كمثل روابط الجاهلية التي جعلتهم شيعا وأحزابا، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية



إحراق مدرسة نصرانية بهجوم المجاهدين على قرية (مانداراجيراو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري في نفس الطريق، وذلك في يوم الاثنين (١٥/رمضان)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كامويا) في (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ونحر عنصر من الشرطة المرتدة

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)

قتل ٥ جواسيس في (برنو)

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٨/رمضان)، داهم المجاهدون منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، وأسروه وقتلوه بنيران أسلحتهم، وأحرق المجاهدون منزله وآليته.

خاص وأضاف مصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين في نفس اليوم، أحرقوا منازل ثلاثة جواسيس آخرين في البلدة ذاتها بعد هروبهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات وأسر خامس

إضافة لذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص في نفس السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بعد مداهمة منزليهما، في بلدة (كانا) بمنطقة (برنو)، يوم الأربعاء (٢٤/رمضان)، وقتلوهما بسلاح رشاش، وقتل المجاهدون معهما عنصرا ثالثا من الميليشيات كانوا قد أسروه في وقت سابق.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان)، عنصرا من الميليشيات بعد مداهمة منزله في بلدة (كانا) نفسها، ولله الحمد.



آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) اغتنمها المجاهدون بكمين في بلدة (شيتيماري) في (ديفا)

٤ هجمات على قرى النصارى في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (مانداراجيراو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرسة نصرانية، كما هاجم المجاهدون النصارى في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) في يوم الخميس أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منزل زعيم القرية.

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين، وأحرق المجاهدون خمسة منازل.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) بعد ثلاثة أيام من هجوم مماثل على القرية نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، ولله الحمد.

صد محاولتي تقدم للجيش المرتد

وفي منطقة (يوبي)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (بولابورين)، بمختلف أنوع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي نفس السياق، اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دوريات للجيش النيجيري وميليشياته حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني وإعطاب مدرعة

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/رمضان) على دورية للجيش الكاميروني، قرب بلدة (كولوفاتا) بمنطقة (كوسيري)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

مقتل اثنين من (الصليب الأحمر)

وفي النيجر، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) لآليات تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر)، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتنموا آلية رباعية الدفع تركها المرتدون بعد هروبهم من مكان الكمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري كما أعطبوا آلية رباعية الدفع وصدوا محاولتين للتقدم على مواقعهم شمال نيجيريا.

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب الديمقراطية المرتدة وتفجير يقتل ضابطا ويصيب آخر بولاية خراسان


القيادي القتيل في الحزب الديمقراطي المسمى (جمعية علماء الإسلام)

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وقتلوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدفهما بمنطقة (باجور) الحدودية.

قتل قيادي بحزب سياسي مرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) مسؤولا محليا في الحزب السياسي المرتد المسمى (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (غلام خان) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للقيادي القتيل.

مقتل ضابط وإصابة آخر

وفي منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية راجلة للشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (ماموند)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة)

وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل


إحراق شاحنات تحمل مدرعات لقوات (حفظ السلام) الصليبية بكمين المجاهدين قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا)

النبأ ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.


مقتل أحد سائقي الشاحنات بكمين المجاهدين في منطقة (تيرا)

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

تدمير آلية لجيش النيجر

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) على رتل لجيش النيجر المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (إيناتس) و(فيراو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر أن مروحيات الجيش شوهدت وهي تهبط في موقع التفجير لإخلاء الجرحى والقتلى، كما عثر المجاهدون على مخلفات طبية ودماء في موقع الهجوم عقب انسحاب العدو منه، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر بأنّ هذا الطريق يشهد كثيرا من جرائم القتل والنهب لممتلكات عوام المسلمين من قبل جيش النيجر المرتد، وكان آخرها ما وقع في نفس يوم الهجوم حيث أقدمت طائرة مسيّرة تابعة لجيش النيجر على قصف خيام لمجموعة من البدو الرحل في المنطقة، ما أدى لإصابة عدد من الأطفال والنساء بجروح.

إحراق مدرعتين للقوات الصليبية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان)، قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر، لشاحنات تنقل آليات ومعدات لـ(قوات حفظ السلام) الصليبية، أحرقوا خلاله شاحنتين ومدرعتين وقتلوا سائقين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت النبأ على صورة حصرية للهجوم.

وأوضح المصدر أن المجاهدين سبق وحذروا السائقين وكل المتعاونين مع الحكومة المرتدة أو القوات الصليبية من خطورة هذا الأمر في الدنيا والآخرة، وبينوا لهم وجوب التوبة والتوقف عن تقديم العون للكافرين أيا كانت صور هذه الإعانة.

مقتل عنصر من ميليشيا القاعدة

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم (٢٢/رمضان) عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.


عنصر من ميليشيا (القاعدة) قتله المجاهدون في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري)



جانب من إقامة بعض الحدود الشرعية على السحرة والسارقين بمنطقة (غورما) في مالي

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

خاص

في الجانب القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جهاز الحسبة بولاية الساحل قام بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على سبعة أشخاص بمنطقة (غورما) شرقي مالي وذلك خلال شهري شعبان ورمضان.

وكانت الحدود المطبقة هي حد الحرابة والسرقة والسحر، وأكد المصدر أن جميع هذه الأحكام طبقت بعد رفع القضايا الى مكتب القضاء بولاية الساحل والنظر فيها والتأكد من انتفاء الشبهات حولها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش المالي ودمروا آليتين لهم بهجمات واشتباكات متفرقة في حين نظّم جهاز الحسبة حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تم فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية لهم بستّ هجمات استهدفت حواجز وآليات المرتدين بمناطق متفرقة من البركة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) عبوة ناسفة على آلية لـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر قرب (الهول)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) حاجزا لـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK في مدينة (القامشلي)

وفي أقصى شمال البركة قرب الحدود التركية، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) آلية لـPKK المرتدين، في شارع (عامودا) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، آلية لـPKK المرتدين، في حي (الزهور) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بهجوم على حاجزين

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) حاجزا لـPKK المرتدين، في قرية (أبو فاس) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وإلى الجنوب من (الشدادي)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) حاجزا لـPKK المرتدين، في قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية لـPKK على طريق (الخرافي)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في البركة.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن إسقاط أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل قيادي من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) قياديا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ آلية في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، دورية راجلة للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسن معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

قتلى وجرحى من الـPKK في (العزبة)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية للـPKK المرتدين، قرب (حقل الجفرة) في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب مفرق (الرغيب) بين بلدتي (ذيبان) و(الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٨/رمضان)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.



قيادي في الـPKK قتله المجاهدون في بلدة (بريهة)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة أربعة قتلى من الـPKK وأصابوا اثنين آخرين بجروح بأربع هجمات في الخير.



١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية غزو قرى النصارى شرق الكونغو حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع ١٩ نصرانيا بهجمات متفرقة بمنطقة (إيتوري).

١٤ قتيلا من النصارى بـ ٣ هجمات على ذات القرية

وفي التفصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) قرية (أوتومابيلي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا نصرانيَّين اثنين وقتلوهما نحرا. ثم أعاد جنود الخلافة الهجوم على القرية ذاتها في يوم الجمعة (٢٦/ رمضان)، وأسروا أربعة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

وللمرة الثالثة خلال أسبوع واحد، وفي يوم السبت (٢٧/رمضان)، هاجم المجاهدون قرية (أوتومابيلي)، وقتلوا ثمانية نصارى بالأسلحة الرشاشة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد الهجمات المتكررة فرّ أكثر النصارى من القرية، ولم يبق فيها إلا بعض البيوت القريبة من ثكنات الجيش الكونغولي الصليبي وسط القرية، والتي فشلت في منع المقتلة في رعاياهم النصارى لثلاث مرات متوالية في أسبوع واحد بفضل الله تعالى.

وتعليقا على الهجوم الأخير، لم يستطع المتحدث باسم الجيش الكونغولي الصليبي سوى القول بأنه "على علم بالهجوم" في الوقت الذي تستمر مطالبات رعاياهم النصارى بحمايتهم دون جدوى.

أسر وقتل ٥ نصارى

وليس بعيدا عن (أوتومابيلي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ رمضان) قرية (بانديمبيسي) على طريق (كوماندا- إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خمسة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.


أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابيلي) في (إيتوري)

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط عدد من القتلى والجرحى من ميليشيا (مورو) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) مع دورية راجلة لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (بيمبالاكان) بمنطقة (ماماسابانو) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وأصابوا عنصرا من الشرطة بهجوم استهدفهما جنوب الفلبين.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة بريف حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قُتل عنصر من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة استهدف نقطة عسكرية بريف حلب.

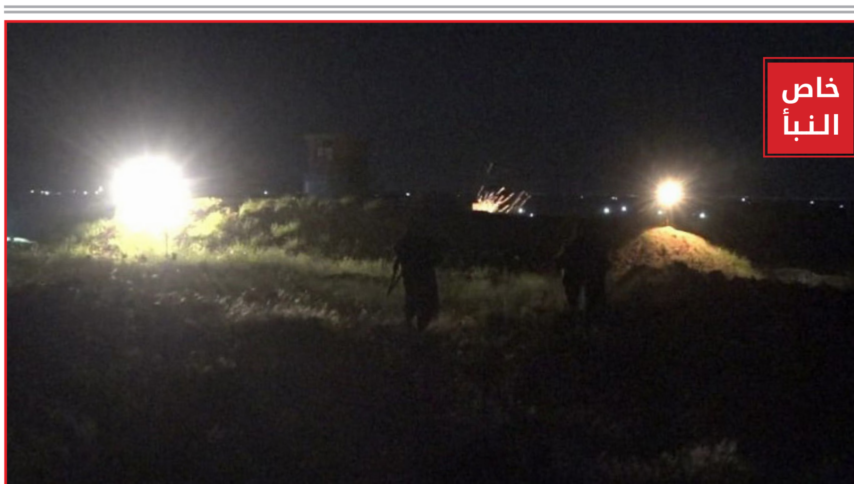
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، في قرية (الفارات) بمنطقة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٨/ رمضان)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.



المجاهدون يهاجمون ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور)

فوائد من قصة: (الثلاثة الذين خُلِّفوا)

قال كعب بن مالك: "لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قطّ، إلّا في غزوة تبوك، غير أنّي قد تخلّفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلّف عنه، إنّما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش، حتّى جمع اللّه بينهم وبين عدوّهم، على غير ميعاد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، حين تواثقنا على الإسلام، وما أحبّ أنّ لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدر أذكر في النّاس منها، وكان من خبري، حين تخلّفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك أنّي لم أكن قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنه في تلك الغزوة، واللّه ما جمعت قبلها راحلتين قطّ، حتّى جمعتهما في تلك الغزوة، فغزاها رسول الله ﷺ في حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا، واستقبل عدوّا كثيرا، فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهّبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجههم الذي يريد، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير، ولا يجمعهم كتاب حافظ، يريد بذلك الدّيوان، قال كعب: فقلّ رجل يريد أن يتغيّب، يظنّ أنّ ذلك سيخفى له، ما لم ينزل فيه وحي من الله عزّ وجلّ، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثّمار والظّلال، فأنا إليها أصعر، فتجهّز رسول الله ؟ والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهّز معهم، فأرجع ولم أقض شيئا، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك، إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى استمرّ بالنّاس الجدّ، فأصبح رسول الله ﷺ غاديا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئا، ثمّ غدوت فرجعت ولم أقض شيئا، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى أسرعوا وتفارط الغزو، فهممت أن أرتحل فأدركهم، فيا ليتني فعلت، ثمّ لم يقدّر ذلك لي، فطفقت، إذا خرجت في النّاس، بعد خروج رسول الله ﷺ، يحزنني أنّي لا أرى لي أسوة إلّا رجلا مغموصا عليه في النّفاق، أو رجلا ممّن عذر اللّه من الضّعفاء، ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتّى بلغ تبوك فقال: وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل من بني سلمة يا رسول الله، حبسه برداه والنّظر في عطفيه، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، واللّه يا رسول الله، ما علمنا عليه إلّا خيرا، فسكت رسول الله ﷺ، فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيّضا يزول به السّراب فقال رسول الله ﷺ: كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاريّ، وهو الذي تصدّق بصاع التّمر حين لمزه المنافقون. فقال كعب بن مالك: فلمّا بلغني أنّ رسول الله ﷺ قد توجّه قافلا من تبوك، حضرني بثّي، فطفقت أتذكّر الكذب وأقول: بم أخرج من سخطه غدا؟ وأستعين على ذلك كلّ ذي رأي من أهلي، فلمّا قيل لي: إنّ رسول الله ﷺ قد أظلّ قادما، زاح عنّي الباطل، حتّى عرفت أنّي لن أنجو منه بشيء أبدا، فأجمعت صدقه، وصبّح رسول الله ﷺ قادما، وكان إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين، ثمّ جلس للنّاس، فلمّا فعل ذلك جاءه المخلّفون، فطفقوا يعتذرون إليه، ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمانين رجلا، فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله، حتّى جئت، فلمّا سلّمت تبسّم تبسّم المغضب، ثمّ قال: تعال فجئت أمشي حتّى جلست بين يديه، فقال لي: ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قال: قلت: يا رسول الله، إنّي، واللّه لو جلست عند غيرك من أهل الدّنيا، لرأيت أنّي سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أعطيت جدلا، ولكنّي واللّه لقد علمت، لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنّي ليوشكنّ اللّه أن يسخطك عليّ ولئن حدّثتك حديث صدق تجد عليّ فيه، إنّي لأرجو فيه عقبى الله، واللّه ما كان لي عذر، واللّه ما كنت قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنك، قال رسول الله ﷺ: أمّا هذا، فقد صدق، فقم حتّى يقضي اللّه فيك فقمت، وثار رجال من بني سلمة فاتّبعوني، فقالوا لي: واللّه ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا، لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ، بما اعتذر به إليه المخلّفون، فقد كان كافيك ذنبك، استغفار رسول الله ﷺ لك. قال: فواللّه ما زالوا يؤنّبوني حتّى أردت أن أرجع إلى رسول الله ﷺ، فأكذّب نفسي، قال ثمّ قلت لهم: هل لقي هذا معي من أحد؟ قالوا: نعم، لقيه معك رجلان، قالا مثل ما قلت، فقيل لهما مثل ما قيل لك، قال قلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن الرّبيعة العامريّ وهلال بن أميّة الواقفيّ، قال: فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا، فيهما أسوة، قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا، أيّها الثّلاثة، من بين من تخلّف عنه. قال: فاجتنبنا النّاس، وقال: تغيّروا لنا حتّى تنكّرت لي في نفسي الأرض، فما هي بالأرض الّتي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأمّا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأمّا أنا فكنت أشبّ القوم وأجلدهم، فكنت أخرج فأشهد الصّلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلّمني أحد، وآتي رسول الله ﷺ فأسلّم عليه، وهو في مجلسه بعد الصّلاة، فأقول في نفسي: هل حرّك شفتيه بردّ السّلام، أم لا؟ ثمّ أصلّي قريبا منه وأسارقه النّظر، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليّ وإذا التفتّ نحوه أعرض عنّي، حتّى إذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين، مشيت حتّى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمّي، وأحبّ النّاس إليّ، فسلّمت عليه، فواللّه ما ردّ عليّ السّلام. فقلت له: يا أبا قتادة أنشدك باللّه هل تعلمنّ أنّي أحبّ اللّه ورسوله؟ قال: فسكت، فعدت فناشدته، فسكت، فعدت فناشدته، فقال: اللّه ورسوله أعلم، ففاضت عيناي، وتولّيت، حتّى تسوّرت الجدار. فبينا أنا أمشي في سوق المدينة، إذا نبطيّ من نبط أهل الشّام، ممّن قدم بالطّعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلّ على كعب بن مالك، قال: فطفق النّاس يشيرون له إليّ، حتّى جاءني فدفع إليّ كتابا من ملك غسّان، وكنت كاتبا، فقرأته فإذا فيه: أمّا بعد، فإنّه قد بلغنا أنّ صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك اللّه بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك، قال: فقلت: حين قرأتها: وهذه أيضا من البلاء فتيامّمت بها التّنّور فسجرتها بها، حتّى إذا مضت أربعون من الخمسين، واستلبث الوحي، إذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني، فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك، قال: فقلت: أطلّقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل اعتزلها، فلا تقربنّها، قال: فأرسل إلى صاحبيّ بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتّى يقضي اللّه في هذا الأمر، قال: فجاءت امرأة هلال بن أميّة رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، إنّ هلال بن أميّة شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: لا، ولكن لا يقربنّك فقالت: إنّه، واللّه ما به حركة إلى شيء، وواللّه ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان، إلى يومه هذا، قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك؟ فقد أذن لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمه، قال: فقلت: لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما يدريني ماذا يقول رسول الله ﷺ، إذا استأذنته فيها، وأنا رجل شابّ، قال: فلبثت بذلك عشر ليال، فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا، قال ثمّ صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة، على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال الّتي ذكر اللّه عزّ وجلّ منّا، قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج. قال: فآذن رسول الله ﷺ النّاس بتوبة الله علينا، حين صلّى صلاة الفجر، فذهب النّاس يبشّروننا، فذهب قبل صاحبيّ مبشّرون، وركض رجل إليّ فرسا، وسعى ساع من أسلم قبلي، وأوفى الجبل، فكان الصّوت أسرع من الفرس، فلمّا جاءني الذي سمعت صوته يبشّرني، فنزعت له ثوبيّ فكسوتهما إيّاه ببشارته، واللّه ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، فانطلقت أتأمّم رسول الله ﷺ، يتلقّاني النّاس فوجا فوجا، يهنّئوني بالتّوبة ويقولون: لتهنئك توبة الله عليك حتّى دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ

جالس في المسجد وحوله النّاس، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتّى صافحني وهنّأني، واللّه ما قام رجل من المهاجرين غيره. قال فكان كعب لا ينساها لطلحة. قال كعب: فلمّا سلّمت على رسول الله ﷺ قال: وهو يبرق وجهه من السّرور ويقول: أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمّك قال: فقلت: أمن عندك؟ يا رسول الله، أم من عند الله فقال: لا، بل من عند الله وكان رسول الله ﷺ، إذا سرّ استنار وجهه، كأنّ وجهه قطعة قمر، قال: وكنّا نعرف ذلك، قال: فلمّا جلست بين يديه قلت: يا رسول الله، إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أمسك بعض مالك، فهو خير لك قال: فقلت: فإنّي أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: وقلت: يا رسول الله، إنّ اللّه إنّما أنجاني بالصّدق، وإنّ من توبتي أن لا أحدّث إلّا صدقا ما بقيت، قال: فواللّه ما علمت أنّ أحدا من المسلمين أبلاه اللّه في صدق الحديث، منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، أحسن ممّا أبلاني اللّه به، واللّه ما تعمّدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ، إلى يومي هذا، وإنّي لأرجو أن يحفظني اللّه فيما بقي. قال: فأنزل اللّه عزّ وجلّ: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ ما كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ منهمْ ثُمَّ تَابَ عليهم، إِنَّه بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حتَّى إِذَا ضَاقَتْ عليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عليهم أَنْفُسُهُمْ} حتَّى بَلَغَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مع الصَّادِقِينَ}. قال كعب: واللّه ما أنعم اللّه عليّ من نعمة قطّ، بعد إذ هداني اللّه للإسلام، أعظم في نفسي، من صدقي رسول الله ﷺ، أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الّذين كذبوا، إنّ اللّه قال للّذين كذبوا، حين أنزل الوحي، شرّ ما قال لأحد. وقال اللّه: {سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إليهم لِتُعْرِضُوا عنْهمْ، فأَعْرِضُوا عنْهمْ، إِنَّهُمْ رِجْسٌ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بما كَانُوا يَكْسِبُونَ، يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عنْهمْ، فإنْ تَرْضَوْا عنْهمْ، فإنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ القَوْمِ الفَاسِقِينَ}. قال كعب: كنّا خلّفنا أيّها الثّلاثة عن أمر أولئك الّذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتّى قضى اللّه فيه، فبذلك قال اللّه عزّ وجلّ: وعلى الثّلاثة الّذين خلّفوا، وليس الذي ذكر اللّه ممّا خلّفنا، تخلّفنا عن الغزو، وإنّما هو تخليفه إيّانا، وإرجاؤه أمرنا، عمّن حلف له واعتذر إليه فقبل منه.

وفي رواية: أن عبيد الله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه، حين تخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وساق الحديث. وزاد فيه، على يونس: فكان رسول الله ؟ قلّما يريد غزوة إلّا ورّى بغيرها، حتّى كانت تلك الغزوة" [مسلم]

قال ابن القيم:

"ومنها ما اشتملت عليه قصة الثلاثة الذين خلفوا من الحكم والفوائد الجمة فنشير إلى بعضها:

فمنها: جواز إخبار الرجل عن تفريطه وتقصيره في طاعة الله ورسوله، وعن سبب ذلك وما آل إليه أمره. وفي ذلك من التحذير والنصيحة وبيان طرق الخير والشر وما يترتب عليها ما هو من أهم الأمور، ومنها: جواز مدح الإنسان نفسَه بما فيه من الخير إذا لم يكن على سبيل الفخر والترفُّع، ومنها: تسلية الإنسان نفسه عما لم يُقدَّر له من الخير بما قُدِّر له من نظيره أو خيرٍ منه.

ومنها: أن بيعة العقبة كانت من أفضل مشاهد الصحابة حتى إن كعبًا كان لا يراها دون مشهد بدر، ومنها: أن الإمام إذا رأى المصلحة في أن يستر عن رعيته بعضَ ما يهمُّ به ويقصده من العدو ويُورِّي عنه استُحبَّ له ذلك أو تعيَّن بحسب المصلحة، ومنها: أن الستر والكتمان إذا تضمن مفسدةً لم يجز، ومنها: أن الجيش في حياة النبي ﷺ لم يكن لهم ديوان، وأولُ من دوَّن الديوان عمرُ بن الخطاب، وهذا من سنته التي أمر النبي ﷺ باتباعها؛ وظهرت مصلحتُها وحاجة المسلمين إليها.

ومنها: أن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه بأن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكِّنه بعدُ من إرادته عقوبةً له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه حال بينه وبين قلبه، فلا يُمْكنه الاستجابةُ بعد ذلك؛ قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ} [الأنفال]. وقد صرح سبحانه بهذا في قوله: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الأنعام]، وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف]، وقال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} [التوبة]، وهو كثير في القرآن.

ومنها: أنه لم يكن يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا أحدُ رجالٍ ثلاثة: إما مغموص عليه في النفاق، أو رجل من أهل الأعذار، أو من خلَّفه رسول الله ﷺ واستعمله على المدينة أو خلفه لمصلحة، ومنها: أن الإمام والمطاع لا ينبغي له أن يُهمل من تخلَّف عنه في بعض الأمور، بل يُذكِّره ليراجع الطاعة ويتوب، فإن النبي ﷺ قال بتبوك: (ما فعل كعب؟) ولم يذكر سواه من المتخلِّفين استصلاحًا له ومراعاةً، وإهمالًا للقوم المنافقين.

ومنها: جواز الطعن في الرجل بما يغلب على اجتهاد الطاعن حميَّةً أو ذبًّا عن الله ورسوله. ومِن هذا طعنُ أهل الحديث فيمن طعنوا فيه من الرواة، ومن هذا طعن ورثة الأنبياء وأهل السنة في أهل الأهواء والبدع لله، لا لحظوظهم وأغراضهم، ومنها: جواز الرد على هذا الطاعن إذا غلب على ظن الراد أنه وهم وغلط، كما قال معاذ للذي طعن في كعب: "بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا"، ولم ينكر رسول الله ﷺ على واحد منهما.

ومنها: أن السنة للقادم من السفر أن يدخل البلد على وضوء وأن يبدأ ببيت الله قبل بيته فيصلي فيه ركعتين ثم يجلس للمُسَلِّمين عليه، ثم ينصرف إلى أهله.

ومنها: أن رسول الله ﷺ كان يقبل علانية من أظهر الإسلام من المنافقين ويكل سريرته إلى الله، ويُجري عليه حكمَ الظاهر ولا يعاقبه بما يَعلم من سرِّه، ومنها: ترك الإمام والحاكم ردَّ السلام على من أحدث حدثًا تأديبًا له وزجرًا لغيره، فإنه ﷺ لم يُنقل أنه ردَّ على كعب بل قابل سلامه بتبسُّم المُغضَب، ومنها: أن التبسم قد يكون عن الغضب كما يكون عن التعجُّب والسرور، فإن كلًّا منهما يوجب انبساطَ دمِ القلب وثَورانَه، ولهذا تظهر حمرة الوجه لسرعة فَوَران الدم فيه فينشأ عن ذلك السرور، والغضبُ تعجُّبٌ يتبعه ضحك وتبسُّم، فلا يغتّر المغترُّ بضحك القادر عليه في وجهه، ولا سيما عند المَعْتَبة؛ كما قيل:

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً
فلا تظنَّنَّ أن الليث مبتسمُ

ومنها: معاتبة الإمام والمطاع أصحابَه ومن يَعِزُّ عليه ويَكرُم عليه، فإنه عاتب الثلاثة دون سائر من تخلَّف عنه. وقد أكثر الناس من مدح عتاب الأحبة واستلذاذه والسرور به، فكيف بعتاب أحبِّ الخلق على الإطلاق إلى المعتوب عليه؟! ولله ما كان أحلى ذلك العَتْب، وما أعظَمَ ثمرتَه وأجلَّ فائدتَه! ولله ما نال به الثلاثة من أنواع المسرات وحلاوة الرضا وخِلَع القبول، ومنها: توفيق الله لكعبٍ وصاحبيه فيما جاؤوا به من الصدق، ولم يخذلهم حتى كذبوا واعتذروا بغير الحق فصلحت عاجلتُهم وفسدت عاقبتُهم كلَّ الفساد، والصادقون تعبوا في العاجلة بعضَ التعب فأعقبهم صلاح العاقبة والفلاحَ كلَّ الفلاح. وعلى هذا قامت الدنيا والآخرة، فمرارات المبادي حلاوات في العواقب، وحلاوات المبادي مرارات في العواقب.

وقول النبي ﷺ لكعب: (أما هذا فقد صدق) دليل ظاهر في التمسُّك بمفهوم اللقب عند قيام قرينةٍ تقتضي تخصيصَ المذكور بالحكم، كقوله تعالى: {وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} [الأنبياء]، وقوله ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجدًا وتربتُها طهورًا) وقوله في هذا الحديث: (أما هذا فقد صدق)، وهذا مما لا يشك السامع أن المتكلم قصد تخصيصه بالحكم.

وقول كعب: "هل لقي هذا معي أحد؟ فقالوا: نعم، مُرارة بن الربيع وهلال ابن أمية" فيه أن الرجل ينبغي له أن يردَّ حرَّ المصيبة برَوح التأسِّي بمن لقي مثل ما لقي، وقد أرشد سبحانه عبادَه إلى ذلك بقوله: {تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ} [النساء]، وهذا هو الروح الذي منعه الله سبحانه أهل النار فيها بقوله: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف]". [زاد المعاد] لابن القيم

مراتب الجود

لابن القيم -رحمه الله-

والجودُ عشرُ مراتب:

١
الجود بالنفس، وهو أعلى مراتبه، كما قال الشاعر: يجود بالنفس إذ ضنّ البخيلُ بها.... والجودُ بالنفس أقصى غاية الجودِ

٢
الجود بالرّياسة، وهو ثاني مراتب الجود، فيحمل الجوادَ جودُه على امتهان رياسته والجودِ بها والإيثار في قضاء حاجات الملتمس.

٣
الجود براحته ورفاهيته وإجمام نفسه، فيجود بها تعبا وكَدّا في مصلحة غيره.

٤
الجود بالعلم وبذله، وهو من أعلى مراتب الجود، والجود به أفضل من الجود بالمال؛ لأن العلم أشرف من المال.

٥
الجود بالنفع بالجاه، كالشفاعة والمشي مع الرجل إلى ذي سلطان ونحوه، وذلك زِكاة الجاه المطالَبُ بها العبدُ.

٦
الجود بنفع البدن على اختلاف أنواعه.

٧
الجود بالعِرض، كجود أبي ضمضم من الصحابة -رضي الله عنهم-، كان إذا أصبح قال: "اللهمّ إنه لا مال لي أتصدّقُ به على الناس، وقد تصدّقت عليهم بعرضي، فمن شتمني، أو قذفني: فهو في حلّ"

٨
الجود بالصبر والاحتمال والإغضاء، وهذه مرتبة شريفة من مراتبه، وهي أنفع لصاحبها من الجود بالمال، وأعزّ له وأنصر، وأملك لنفسه، وأشرف لها، ولا يقدر عليها إلا النفوس الكبار.

٩
الجودُ بالخلُقِ والبِشر والبَسْطة، وهو فَوق الجود بالصبر، والاحتمال والعفو، وهو الذي بلغ بصاحبه درجة الصائم القائم، وهو أثقل ما يوضع في الميزان.

١٠
الجود بتركه ما في أيدي الناس عليهم فلا يلتفت إليه، ولا يستشرف له بقلبه، ولا يتعرض له بحاله ولا لسانه.

[مدارج السالكين] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مناطق جديدة ويقتلون ويصيبون أكثر من ٥٠ عنصرا من ميليشيا (الشباب) شرق الصومال



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) نتائج المرحلة الثانية من عمليات جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال، حيث واصل المجاهدون تقدمهم نحو مواقع الميليشيا في جبال (عل مسكاد) وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا خلال حملة بدأت في منتصف (رجب) الماضي وانتهت بنهاية شهر (رمضان) المبارك، وأسفرت عن طرد الميليشيا المرتدة من كامل جبال (عل مسكاد) بفضل الله تعالى.

بدأت حملة جنود الخلافة في (١٦/ رجب) الماضي، حيث هاجموا مجموعات للميليشيا المرتدة، كانت تحاول التسلل نحو مواقع المجاهدين، قرب منطقة (يلن) في وادي (ولي صور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة...

٤

افتتاحية

الوعد الكاذب!

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات والنصارى بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، دورية راجلة للجيش الأوغندي، في قرية (موندوبيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ شوال ١٤٤٥ هـ)

٥٧ صليبيا

٢٠ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا

١ ضابط

٦ آليات مدمّرة

٢٩ عملية

١٨ تمركزا ومنزلا

٢ آليتان رباعية الدفع

٣ آليات منوّعة

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية وسط إفريقية
١٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥

الوعد الكاذب!



لا شيء أدلّ على كذب وعود الرافضة تجاه فلسطين، من "ردهم" الأخير على اليهود، والذي جاء "إيرانيا بحتا" من حيث الأسباب والدوافع ليس لجرح غزة فيه نصيب، وجاء مسبوقًا ومتبوعًا بضجة إعلامية كبيرة مفتعلة حاولت "الترويج" له و"التنبيه" إليه قبل وقوعه!، ثم حاولت "التغطية" على ضعفه وفشله بعد وقوعه، في خيبة جديدة للمحور الرافضي الذي تمخّض فلم يلد شيئًا، إذْ كان عقيمًا تمامًا كعقم المستجيرين به.

عشرات الصواريخ والمسيّرات الإيرانية كان الناس يتابعون خطوط سيرها عبر الهواء مباشرة! سبقها إعلان الوكالات الإيرانية الرسمية عنها قبيل انطلاقها!، وإعلانها عن بدء انطلاقها في أخبار عاجلة كما لو أنها عروض سينمائية! حتى بات اليهود وهم يقولون "لدينا وقت طويل يتيح الاستعداد والاعتراض الجوي"، بل سارع المسؤولون الإيرانيون إلى التأكيد أن "الضربة انتهت" حتى قبل أن تصل إلى وجهتها! ما أعاد إلى الواجهة تصريحات الطاغوت "ترامب" إبان الرد الإيراني على نفوق زعيمهم "سليماني" وأنه تم بالتنسيق معهم لحفظ ماء الوجه لا أكثر، وهو ما عدّه الكثيرون حينها نزعة جنون من نزعات "ترامب" ليس إلا، حتى جاء الرد الإيراني الأخير موقعا بتنسيق علني رسمي على مرأى العالم أجمع.

يجرنا هذا السياق للحديث عن أولياء المحور من الرافضة والإخوان المرتدين الذين وصموا هجمات الدولة الإسلامية بالمؤامرة افتراء وتخريصا؛ وها هم يخنسون أمام هذه المهزلة التي ترقى أن تكون "مؤامرة علنية" جريًا على طريقتهم في الحكم على الأحداث وتحليلها، إذ كيف تكون "مقاومة وضربة وردا" وأمريكا واليهود وآخرون كثر كانوا على علم بموعدها وحجمها وعمقها وسقفها وأرضها وجوها؛ كما لو كان "الضارب" يهوديا أمريكيا لا رافضيا إيرانيا!

وكما هو متوقع، انهمك المطبلون لمحور الأوهام في تكرار مشاهد الصواريخ الصاخبة وأسراب الطائرات الهائمة، تماشيا مع أهداف إيران الحقيقية من هذا الرد الذي أرادته ردا شكليا أجوف، فلم يصب أي يهودي بخدش فضلا عن قتله، وكأن شعار "الموت لأمريكا وإسرائيل" الذي ترفعه إيران وميليشياتها لا يصيب إلا المسلمين، ما دفع الكثيرين للمقارنة بين نتائج الصواريخ الإيرانية على مدن المسلمين في العراق والشام، وصواريخهم "فرط الصوتية" على اليهود.

عنوان هذا الرد -مع فراغه من محتواه الحقيقي- كان انتقاما "لاغتيال قادة إيرانيين في دمشق"، وليس لعشرات آلاف القتلى والجرحى من أهل فلسطين الذين ما زالت تغزو المنطقة باسمهم وتتصدر المشهد وقوفا على جثثهم، ما يكشف بجلاء القيمة الحقيقية لفلسطين وأهلها عند الرافضة المرتدين! بل يؤكد مجددا أن الغرض من إنشاء "محور الفرس" ليس سوى تحقيق المصالح الإيرانية، ومع ذلك كله، سارعت الفصائل الغزّيّة الممولة إيرانيا إلى مباركة العملية وإعطائها زخما إضافيا كما تحبّ إيران وترضى، متعامين عما ظهر لكل عاقل من فشل التعويل على هذا المحور البائس من ناحية عسكرية وميدانية.

وأما من الناحية الشرعية، فإنه من المعلوم في دين الإسلام أن تولّي هذا الحلف المشرك المحارب للإسلام وأهله ردةٌ عن الإسلام، لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ..}، فحليف القوم منهم، حكمه حكمهم ومصيره مصيرهم.

إلا أن شرع الله تعالى آخر ما يحسب له الوطنيون حسابا، فرأيناهم مثلا قد اكتشفوا فجأة، بميزان وطنيتهم الخَرِب، "عمالةَ" النظام الأردني فقط حين شارك اليهود في صد الضربة الإيرانية، مع أن "عمالة" هذا النظام المرتد قديمة قدم نشأته ويعرفها أشبال المجاهدين وأطفالهم منذ عقود، وهذا هو الفرق بين من يمشي مكبا على وجهه، ومن يمشي سويا على صراط مستقيم. وبين من يحاكم الأحداث للشرع، وبين من يحاكمها للأهواء والأحزاب والمحاور الجاهلية.

و بينما يحتفل المحور الرافضي بضربته السرابية وتستعرض إسرائيل بإفشالها وتحتفي بحلفها العربي المرتد الذي شاركها ذلك، يستمر نزيف المسلمين المستضعفين في غزة، وتستمر المتاجرة بدمائهم من المحور الرافضي والحكومات العربية المرتدة بكلّ خسة ونذالة وليس بعد الكفر ذنب.

من زاوية أخرى، فإنه معلوم مستقر في ذهن كل مسلم أن العداء والصراع بين إيران واليهود صراع سياسي مصلحي لا شرعي، بل إن الطرفين: اليهود والرافضة، يستويان في ميزان الإسلام من حيث العداء والبراء الذي يجب أن يبديه المسلم تجاههما، فكما أن بغض اليهود فريضة وقتالهم جهاد، فكذلك بغض الرافضة فريضة وقتالهم جهاد، بل لو أردنا ان نجري حسبة بلغة الأرقام، فإن جرائم إيران وميليشياتها بحق المسلمين تفوق بأضعاف جرائم اليهود.

وبغض النظر عما يبلغه الصراع الطاغوتي بين هذين الطرفين الكافرين، فإننا نذكّر بأنه مهما فرقتهما المصالح فإن ما يجمعهما هو شدة العداوة للمسلمين، كما قال ربنا سبحانه: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..}، وعليه نعيد التذكير بأنه لن تقوم لأمة الإسلام قائمة وسط هذه الصراعات الجاهلية التي تستهدفها ومقدساتها، إلا بخوض الجهاد في سبيل الله تعالى انطلاقا من عقيدة الولاء والبراء التي تضع الرافضة واليهود والصليبيين والمشركين كافة في كفة واحدة، وتقاتلهم جميعا كعدو مشترك للإسلام وما سوى ذلك فزبد يذهب جفاء.

نسأل الله أن يجعل بأس الكافرين بينهم شديدا، وأن يرد المسلمين إليه ردا جميلا، ويهديهم لسبيل الجهاد في سبيله الذي يحفظون به دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم، والحمد لله رب العالمين.

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مناطق جديدة ويقتلون ويصيبون أكثر من ٥٠ عنصرا من ميليشيا (الشباب) شرق الصومال



جنود الخلافة في أحد الأماكن التي سيطروا عليها خلال حملتهم ضد ميليشيا (الشباب) المرتدة

النبأ ولاية الصومال

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) نتائج المرحلة الثانية من عمليات جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال، حيث واصل المجاهدون تقدمهم نحو مواقع الميليشيا في جبال (عل مسكاد) وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا خلال حملة بدأت في منتصف (رجب) الماضي وانتهت بنهاية شهر (رمضان) المبارك، وأسفرت عن طرد الميليشيا المرتدة من كامل جبال (عل مسكاد) بفضل الله تعالى.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيا بهجومين منفصلين

بدأت حملة جنود الخلافة في (١٦/ رجب) الماضي، حيث هاجموا مجموعات للميليشيا المرتدة، كانت تحاول التسلل نحو مواقع المجاهدين، قرب منطقة (يلن) في وادي (ولي صور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر.

وفي يوم (٢٨/رجب)، قصف المجاهدون مجموعة من عناصر الميليشيا، بمنطقة (جدحن)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الميليشيا بعمليات في (شعبان)

وفي منطقة (جدحن) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان)، مواقع الميليشيا المرتدة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم وسيطرة المجاهدين على مواقعهم، ولله الحمد.

وفي يومي (١١ و١٥/ شعبان)، كمن جنود الخلافة لمجموعات من عناصر الميليشيا، كانت في طريقها لنصب عبوات ناسفة على طرق المسلمين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

وفي يوم (٢٢/شعبان)، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيا المرتدة، قرب بئر (عديلي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وسيطرة المجاهدين على الموقع، واغتنام ذخائر وتجهيزات عسكرية متنوعة.

كما شنّ جنود الخلافة هجوما عنيفا على مواقع الميليشيا بمنطقة (عربي)، في (٢٤/شعبان)، استخدموا فيه الأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين وفرارهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة والسيطرة على المواقع، ولله الحمد.

وقد حصلت اشتباكات وعمليات قصف متفرقة ضد الميليشيا المرتدة بالمنطقة، في بقية شهر شعبان وخلال عشرين يوما من رمضان، قتل وأصيب فيها قرابة ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الميليشيا وفرارهم من كامل المنطقة

وواصل المجاهدون مطاردة العدو حتى وصلوا إلى عمق المناطق التي تحصّنوا فيها، والتي حفروا فيها الخنادق وبنوا المتاريس، لكنها بالنتيجة لم تغن عنهم شيئا بفضل الله تعالى.

فقد هاجم جنود الخلافة في ليلة (٢١/ رمضان)، موقعا رئيسا للميليشيا قرب قرية (جيس قَبد)، بمختلف أنواع الأسلحة، وقتلوا قياديا بارزا وأربعة عناصر وأصابوا أكثر من عشرة آخرين بجروح، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى إثر الهجوم الأخير، ألقى الله الرعب في قلوب المرتدين، وبدأوا بترك مواقعهم والهروب من المنطقة، فيما استمر ضغط المجاهدين عليهم بالقصف والاشتباكات حتى تركوا كل مواقعهم في جبال (عل مسكاد) بنهاية شهر (رمضان) المبارك، ليسيطر عليها المجاهدون بفضل الله تعالى.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنه مع احتدام المعارك ضدّ عناصر ميليشيا "القاعدة"؛ إلا أن ذلك لم يمنع جنود الخلافة من توجيه النصح لهم كلما سنحت الفرصة لذلك، حيث جدّد المجاهدون خلال الشهرين الماضيين دعوتهم المتكررة لعناصر الميليشيا للتوبة من ردتهم، وحذروهم من مغبة مواصلة السير في هذا النفق المظلم في ظلال التبعية والموالاة لميليشيا طالبان المرتدة.

كما حاول المجاهدون التواصل مع بعض قادة الميليشيا لنصحهم وتذكيرهم، معذرة إلى الله تعالى، لكن هذه الدعوات كانت تُجابه كل مرة بالكبر والعدوان، والله المستعان.

جهود دعوية

على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة خلال شهر (رمضان) المبارك، جولات دعوية في بعض قرى المسلمين التي سيطروا عليها بعد اندحار الميليشيا المرتدة.

كما شهدوا صلاة عيد الفطر المبارك مع المسلمين في القرى ووزعوا بعض الهدايا ونحروا عددا من الذبائح، ولله الحمد.



قتيل من ميليشيا (الشباب) بهجوم في منطقة (عربي)

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات والنصارى

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



قتيل من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (مامباسا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، دورية راجلة للجيش الأوغندي، في قرية (موندوبيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء (٧/شوال)، دورية راجلة أخرى للجيشين الأوغندي والكونغولي، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (مونت هويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/شوال)، لدورية راجلة للشرطة الكونغولية الصليبية، على الطريق بين قريتي (مابيمبا) و(سايو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وأسر آخر

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق تمركزاتهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا عنصرا من الميليشيات في هذا الهجوم قبل أن يلوذ البقية بالفرار.

خاص



إحراق تمركز الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا)

مقتل ٢٠ نصرانيا بعدة هجمات في (بيني)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/شوال)، النصارى الكافرين في قرى (سايو) و(تادو) و(بوروتشو) بمنطقة (بيني)، وقتلوا ١٥ نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من المنازل والدراجات النارية.

وقرب قرية (سايو) نفسها، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢/شوال)، أحد النصارى الكافرين، بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتله.

وفي (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، قرية (موندوبيني)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من الدراجات النارية، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (كودوكودو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٠ نصرانيا في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/شوال)، قرية (نداليا) النصرانية على طريق (كوماندا-إيرنغيتي)، وقتلوا ١٣ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

كما أسر المجاهدون أحد النصارى قرب ذات القرية، في يوم الأحد (٥/شوال)، وقتلوه نحرا.

وفي (إيتوري) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابيلي)، وقتلوهما نحرا، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٤/شوال)، قرية (مابيمبا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ١٩ نصرانيا بهجمات متفرقة على عدة قرى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



قتيل من الميليشيات باشتباك قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات إضافة لتدمير آليتين واغتنام خمس دراجات نارية في مناطق متفرقة من نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ رمضان) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ شوال)، مع دورية أخرى للميليشيات، في بلدة (يوبي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي يوم السبت (٤/شوال)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون دراجة ثلاثية العجلات.

وفي السياق، أسر المجاهدون، في يوم الأحد (٥/شوال)، عنصرا من الميليشيات، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وعرضت وكالة أعماق مقطعا مرئيا لقتله مع رسالة موجهة لأمثاله من المتورطين في حرب المجاهدين.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/شوال)، تمركزا للميليشيات، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين.

وفي يوم الثلاثاء (٧/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات، قرب قرية (أجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري وهجوم على حاجز

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس (٢/شوال)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز، كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجومهم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) في (ماروا)

هجوم على ثكنتين للجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وجاسوس كان معهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون خمس دراجات نارية.

وفي منطقة (ماروا) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، ثكنة أخرى للجيش الكاميروني، في بلدة (زيغي)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له إضافة لمقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الكاميروني وإعطاب وتدمير ٥ آليات وأحراق ١٧ منزلا بمناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة في الخير خلال هذا الأسبوع هجومين مسلحين على آليتين للـPKK المرتدين أسفرا عن قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/شوال)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٧/شوال)، آلية أخرى للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الماضي عن إسقاط أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKKالمرتدين بينهم قيادي.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و ٤ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق



جنود الخلافة يصلّون العيد مع المسلمين في جزيرة (تيمبوزي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي خلال هذا الأسبوع وأحرقوا تمركزا لهم واغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأربعة نصارى بهجومين آخرين.

وأضاف المصدر أن المجاهدين نظموا جولات دعوية جديدة في عدة قرى للمسلمين شمال موزمبيق.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ شوال)، تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون ١٨ بندقية وأربع قواذف صاروخية وأربع رشاشات متوسطة إضافة إلى ذخائر وتجهيزات عسكرية، كما أحرقوا التمركز قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم.

أسر وقتل عنصر من الجيش و ٤ نصارى

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين، يوم الاثنين (١/رمضان)، في قرية (نامالوكو) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد والمنّة.



غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز للجيش الموزمبيقي في قرية (نامبالا) في (ماكوميا)

وفي يوم الخميس (٢/ شوال)، هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في جزيرة (نكيفيوكي) بين منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(بالما)، وتمكّنوا من أسر وقتل عنصر منهم فيما لاذ البقية بالفرار.

جولات دعوية

على الجانب الدعوي، نظم جنود الخلافة جولة دعوية استهدفت عددا من قرى المسلمين شمال موزمبيق، حيث التقى المجاهدون بالمسلمين في قرية (كاجيمبي) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) في أول أيام عيد الفطر المبارك، وصلوا معهم صلاة العيد وألقوا موعظة شرعية وأجابوا عن بعض الأسئلة قبل أن يغادروا القرية نحو مواقعهم.

وفي نفس اليوم، وصلت مجموعة أخرى من جنود الخلافة إلى جزيرة (تيمبوزي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وجمعوا المسلمين وصلّوا صلاة عيد الفطر وقاموا ببعض الأنشطة الدعوية كالمحاضرات والأناشيد وغيرها.

كما وصلت مجموعات أخرى من جنود الخلافة إلى قرية (تامبارا) بمنطقة (كيسانغا)، في يوم السبت (٤/شوال)، والتقوا بالمسلمين وشرحوا لهم بعض مسائل الشريعة التي لا غنى للمسلم عن معرفتها ثم غادروا القرية نحو مواقعهم، ولله الحمد.

احتراق صهاريج تابعة لطالبان بتفجير في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

احترق عدد من صهاريج الوقود التابعة لميليشيا طالبان خلال هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة شمال (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، عبوة لاصقة على صهريج نفط تابع لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (قلعة مراد بيك) شمالي (كابل)، ما أسفر عن تدميره واشتعال النيران بصهاريج أخرى، ولله الحمد.

وتداولت صفحات محلية مقاطع مرئية للنيران المشتعلة في المكان من مسافات بعيدة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وقتلوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدفهما بمنطقة (باجور) الحدودية.

من ١٦ رجـــــب
حتى ٣٠ رمضان ١٤٤٥ هـ

المرحلة الثانية من

حمـــلة جنــود الخــلافة

ضـد ميليـشيـا (حـركة الـشـبـاب) المرتدة في مناطق شرق الصومال

نتائج الحملة للمرحلة الثانية:

١ مقتـل وإصــابة أكثـر من

٥٠ عنـصـرا

من ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة

• بينـهــم قـــادة بـــاررزون

مناطق وقرى:

• (عربي) • (يرعن) • (جدحن) • (أفكا هقي) وغيرها

٢ السيطرة على كامل جبال

(عل مسكاد)

٣ اغتنام كميـــات مـــن الأسلحـــة والذخائـــر المتنـــوعة والتجهيزات العسكرية

أبرز العمليات:

• ٢٤ / شعبان

هجوم عنيف على مواقع الميليشيا بمنطقة (عربي) استخدم فيه المجاهدون الأسلحة المتنوعة، أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر والسيطرة على المواقع.

• ٢١ / رمضان

هجوم اســتهدف موقعا رئيســا للميليشيا قــرب قريــة (جيــس قبــد) بالأســلحة المتنوعة، أســفر عــن مقتل وإصابــة أكثر من ١٥ عنصــرا بينهــم قيادي بــارز إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر.

"وتحيةً إلى جنود الخلافة في أرضِ العُسرة في صُومال الثبات والنزال، وهم يَصُدون هجمة الصليبيين والمرتدين عن أرض الهجرتين، ونباركُ لهم انتِصاراتِهم الأخيرةَ على ميليشياتِ الردةِ في شرق الصومال، رغم اشتدادِ الحملةِ الجويةِ الأمريكيةِ عليهم، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقِعَكم، واسعوا في نقل الحرب إلى دار عدوِكم"

[والله ليتمنّ هذا الأمر] للشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شـوال ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٤٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٤٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ شوال ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

قتلى وجرحى من جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر الميليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ست مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة...

٤

افتتاحية

المهزومون المهزوزون

٣

أكثر من ٢٠ قتيلا من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين نوعي لجنود الخلافة في حمص

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد وإحراق حافلتهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، لحافلة لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، على طريق (السخنة) شرقي حمص، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا.

وأحرق المجاهدون الحافلة اغتنموا ١٢ بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

و"لواء القدس" ميليشيا رديفة

التفاصيل ص ٥

10 قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في (كابل)

٥

16 قتيلا من الجيش الكونغولي والميليشيات والنصارى بهجمات وكمائن شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون العشرات من منازلهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

٧

تدمير آلية للجيش المالي ومقتل وإصابة من فيها بتفجير في الساحل

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ شوال ١٤٤٥ هـ)

٢١ صليبيا

٢٩ رافضيا ونصيريا

٣٨ كافرا ومرتدّا

١١ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٨٨ قتيلا وجريحا

٣٩ عملية

٦٠ منزلا وكنيسة

٦ مدرعات

٢ آليتان رباعية الدفع

٣ آليات منوّعة

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية الشام
١٧	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٣	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

١ حمص



المهزومون المهزوزون

كثيرًا ما نسمع ونرى جنود الخلافة يرددون في مرئياتهم أو مجالسهم، أنّ الله تعالى سيفتح لهم البلاد ويغزون دول الكفر ويحكّمون شرع الله في عقر ديارهم ويرثون أرضهم وأموالهم، وهذا لا شك نابع من حسن ظنهم بالله تعالى ويقينهم بوعده، فهو سبحانه لا يخلف الميعاد، وهو حسْب من توكل عليه كما قال: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ}.

وهذا اليقين بالله تعالى وسط تتابع المحن وكثرة الابتلاءات، هو سنة الأنبياء والصالحين على مر العصور في أحلك الظروف والدهور، فهو حال نبي الله موسى -عليه السلام- لما أتبعه فرعون بجنوده، وانقطعت منهم أسباب الأرض فقال بكل يقين بالله: {كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، وهو قول نبينا ﷺ لصاحبه ورفيق دربه لمّا لحق بهما المشركون وحاصروهما في الغار: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا}، فالمجاهدون في طريق اليقين هذا سائرون على ذات النهج النبوي المستمر حتى يقاتل آخر السائرين فيه الدجال، وهذا هو درب الطائفة المنصورة لا نعرف له بديلا.

وعلى النقيض تماما من ذلك، نجد أتباع الطوائف المخذولة، الذين يخشون من العدو كخشية الله أو أشدّ خشية! ويظنون أنه لا يعزب عن دوائر استخباراتهم مثقال ذرة في الأرض، وأن كلّ ما يجري تحت سيطرتهم وبعلمهم وإدارتهم وإرادتهم، وأن المسلمين لا يستطيعون رفع رؤوسهم ولا طاقة لهم بمقارعة عدوهم، ولو يسر الله للمجاهدين الأسباب فضربوا عدوهم في مقتل، كبُر ذلك في صدورهم ولم يستقم مع ما رسخ في نفوسهم من الهزيمة وضعف الإيمان بقدرة الله وقوته وتوفيقه ومعيّته لعباده، فذهبت أنفسهم تتأول التأويلات وتنسج من وحي خيالاتهم المؤامرات! ولو قدّر الله تعالى لأي عمل عدم النجاح، لرأيت نفس هؤلاء يخرجون رؤوسهم ليتكلموا عن "سوء التدبير والتخطيط" وأن هذه هي النتيجة المتوقعة سلفا! وراحوا يبتون وينفخون أن المسلمين ضعاف لا طاقة لهم بعدوهم، وأنهم بالغوا في تقدير إمكانياتهم مقابل إمكانيات عدوهم، ورددوا مقالة من لم يترسخ الإيمان في قلوبهم، الذين أخبرنا الله عنهم في كتابه: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، فهؤلاء يرون المجاهدين مغرورين بيقينهم بالله، حين توكلوا عليه وأعدوا ما استطاعوا من عدة ليواجهوا بها قوى الكفر التي تفوقهم عددا وعدة، ومنشأ ذلك هو المرض المستحكم من قلوبهم، الذي يمنعهم من الارتقاء إلى هذه الدرجة العالية من التوكل على الله تعالى مسبّب الأسباب، الآمر بالجهاد، الواعد بالنصر سبحانه وتعالى.

هذه الهزيمة الداخلية والهزة الكبيرة في نفوس هؤلاء، هي من نتائج تراكم الحروب الدينية التي يشنها الكافرون على المسلمين، والتي أفرزت هذه النفوس المريضة المهزومة المهزوزة، والتي ترى أن استجداء العدو أخف ضررا من مواجهته، وأن الذلة والصغار مضروب على المسلمين لا الكافرين! وأن الحل في تقبل الواقع كما هو دون تغييره، ومسايرة التيار أيا كان، وأن السلامة لا يعدلها شيء حتى لو كانت على حساب دين الله تعالى ودماء المسلمين وحرماتهم! بل ذهب الحال ببعضهم أن سارعوا بالكفر ليس اقتناعا به بل خوفا من بطش أهله! كما قال تعالى: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ..}، قال ابن كثير: "(يسارعون فيهم) أي: يبادرون إلى موالاتهم ومودتهم في الباطن والظاهر، (يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة) أي: يتأولون في مودتهم وموالاتهم أنهم يخشون أن يقع أمر من ظفر الكفار بالمسلمين، فتكون لهم أياد عند اليهود والنصارى فينفعهم ذلك" [التفسير].

إن المؤمن المتوكل على الله حق توكله الموقن بوعده، المنتصر على نفسه، لا يهاب ما حشده عدوه ضده من إمكانيات مهما عظمت من قوة، فهو يدرك أن كل ما صنعه البشر تحت قدرة مَن توكل عليه سبحانه، ولا يحصل له إلا ما قدره الله عليه وعليهم، وتأمل قول نوح -عليه السلام- لقومه: {يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ}، فهو -عليه السلام- يخبرهم أنه إن كانت أنفسهم قد ضاقت بدعوة التوحيد ذرعا، فليجمعوا كل ما يستطيعون عليه، هم وشركاؤهم، ثم ليستخدموا كل ما عندهم من قوة ضده! فإنه قد توكل على الله رب العالمين، وهذا هو طريق الأنبياء الذين كانوا فرادى وسط جموع الكافرين وسطوتهم، لم تمنعهم الحسابات المادية من الصدع بالحق مع تخويف الباطل وإزباده وإرعاده.

والواجب على المسلمين اليوم أن يتنبّهوا لهذا الخطر الداخلي، وتلك النفوس المهزومة فإنها تجرّ على أبناء المسلمين ضعفا وخورا، وتزين لهم الخنوع والقعود وتروج له، وتعلّم العامة سوء الظن بربهم والتمادي في معصية تعطيل الجهاد والتثاقل إلى الأرض.

ولنا أسوة حسنة في عصرنا الحاضر بجنود الدولة الإسلامية، فنحسب أنهم لم يبالوا بهرطقات أهل التخذيل والإرجاف وكل أصوات النشاز التي وقفت ضدهم قديما وحديثا، تحاول أن تثنيهم عن مواصلة طريقهم، وتُخوّفهم بجموع الكافرين وجيوشهم وتحالفاتهم، وأنها ستقضي على دولتهم وتنهي دعوتها في مهدها، فأبوا الانصياع إلا لأمر الله تعالى متأسين مقتدين بسلفهم الأول: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، ولذلك لم يخيب الله تعالى ظنهم وأكرمهم بأن هداهم إلى الحق وحفظ جهادهم وأمضاه لهم، وهذا هو السر في مواصلتهم طريقهم غير آبهين بالنفوس المهزومة على كثرتها وكثرة إرجافها وتثبيطها، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

قتلى وجرحى من جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



هجوم المجاهدين على مقر لجيش النيجر في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر الميليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ست مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (بوك)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة من فيهما.

وقرب بلدة (بوك) ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/شوال)، تمركزا للجيش النيجيري، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم).

وفي يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولا نجيمبام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش، في بلدة (جيميري)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد من عناصرها، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوتين الأخيرتين في بلدتي (بولا نجيمبام) و(جيميري)، كانتا على دوريات الجيش النيجيري المنسحبة من عملية عسكرية لهم على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو)، حيث استمرت العملية أسبوعا واحدا وانتهت كسابقاتها بالفشل الذريع، وهزيمة المرتدين محمّلين بخسائرهم البشرية والمادية، ولله الحمد أولا وآخرا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بينهم أحد منتسبي (الصليب الأحمر) وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا للهجوم.

مقتل عنصرين من الميليشيات النيجيرية

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا آخر من الميليشيات، قرب بلدة (ديكوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله أيضا.



عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)

إلى ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/شوال)، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية ثلاثية العجلات، كما أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بولونغوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكاميروني و٣ نصارى

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وفي منطقة (ماروا) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال) قرية (نغوما) النصرانية، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على مقر لجيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/شوال) مقرا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وتضرر مدرعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات إضافة لتدمير آليتين واغتنام خمس دراجات نارية في مناطق متفرقة من نيجيريا والكاميرون.

النبأ | ولاية الشام - حمص

أكثر من ٢٠ قتيلا من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين نوعي لجنود الخلافة في حمص



قتلى ميليشيات "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين على طريق (السخنة) شرقي حمص

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد وإحراق حافلتهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن حنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، لحافلة لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، على طريق (السخنة) شرقي حمص، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا.

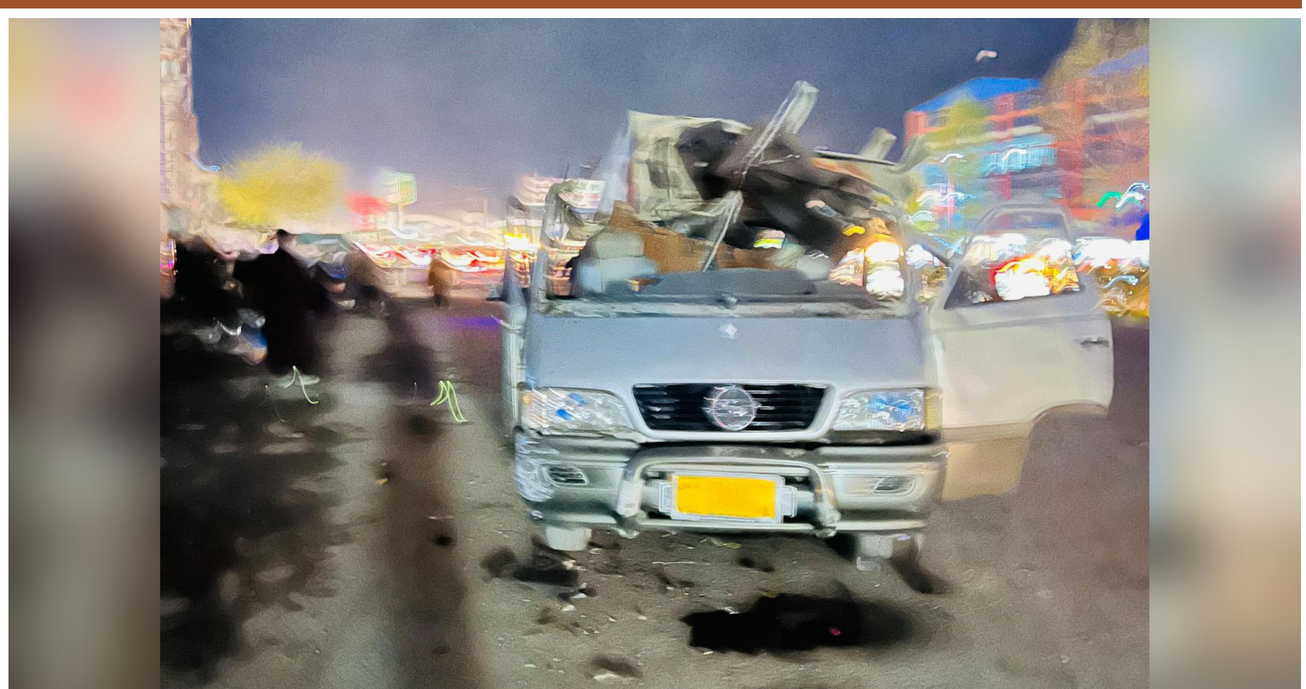
وأحرق المجاهدون الحافلة واغتنموا ١٢ بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

و"لواء القدس" ميليشيا رديفة موالية للجيش النصيري، تم تشكيلها منذ بداية الحرب في الشام، وتعدادها من المقاتلين الفلسطينيين، ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين في الشام وتتلقى مؤخرا دعما وتدريبا روسيّا.

ومع ذلك تتعرض هذه الميليشيا لكثير من الهجمات الدامية في مناطق البادية حيث يزجّ بها النظام النصيري في معاركه الخاسرة ضد المجاهدين.

وكغيرها من الميليشيات المحسوبة على المحور الإيراني، لا علاقة للواء القدس بالقدس من قريب أو بعيد، إذ إنها ترفع شعار القدس وتحارب الساعين للوصول إليه!

١٠ قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في (كابل)



تدمير حافلة للروافض بتفجير عبوة لاصقة في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

سقط عشرة قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير جديد لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في العاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ شوال)، عبوة لاصقة على حافلة تقل عددا من الرافضة المرتدين، لدى مرورها بحاجز لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة من الرافضة وعناصر طالبان، ولله الحمد.

وتعدّ المنطقة التي وقع فيها الانفجار الأخير من المناطق الرافضية التي استهدفها جنود الخلافة بعدة هجمات مشابهة، ما يؤكد فشل مساعي طالبان في تأمين الرافضة من ضربات المجاهدين.

وتداولت صفحات محلية صورا للآلية المدمرة وأجزاءها المتناثرة في المكان.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية خراسان قد فجّروا عبوة ناسفة على صهريج للوقود تابع لميليشيا طالبان المرتدة ما تسبب باحتراقه مع عدة صهاريج أخرى شمال مدينة (كابل).

١٦ قتيلا من الجيش الكونغولي والميليشيات والنصارى بهجمات وكمائن لجنود الخلافة شرق الكونغو



عنصران من الميليشيات النصرانية أسرهما المجاهدون في قرية (ماموفي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ نصرانيا بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وثلاثة عناصر من الميليشيات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عدد من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال) ثلاثة عناصر من الميليشيات النصرانية، في قرية (ماموفي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الخميس (٩/شوال)، أسر جنود الخلافة أحد النصارى، قرب قرية (موندوبيني)، وقتلوه نحرا، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، قرية (مانغودومو)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا خمس دراجات نارية.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، قرية (مافيفي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، كما أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، أحد النصارى، قرب قرية (موندوبيني)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، ثلاثة نصارى، قرب قرية (محالا)، وقتلوهم نحرا، كما أسر المجاهدون نصرانيا آخر في نفس اليوم، الخميس، قرب قرية (إيرنغيتي)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الجمعة (١٠/شوال)، ، أسر المجاهدون نصرانيا، قرب قرية (نداليا)، وقتلوه نحرا، وليس بعيدا عن (نداليا)، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخر

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/شوال)، عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.



أسر وقتل أحد النصارى قرب قرية (إيرنغيتي) في منطقة (إيتوري)

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/شوال)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي بلدة (الصبحة) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٣/شوال)، دورية راجلة للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في نفس اليوم، الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا حاجزا للـPKK في يوم الخميس (٩/شوال)، في منطقة (المعامل) قرب بلدة (العزبة)، بالأسلحة ذاتها، دون معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين بريف الخير.

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون العشرات من منازلهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق



أسر ونحر نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (ماغايا) بمنطقة (شيور)

النبأ ولاية موزمبيق

يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد النصارى الكافرين في شمال موزمبيق حيث أسروا وقتلوا نصرانيا خلال هذا الأسبوع وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل في قرى منطقتي (شيور) و(أنكواب) في (كابو ديلغادو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ شوال)، مع المليشيات النصرانية، في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة ومدرسة نصرانية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة دخلوا قرية (نانتافو) بمنطقة (شيور)، في يوم الاثنين (١٣/شوال)، ما أدى لفرار النصارى منها.

وبعد فرارهم من القرية أحرق المجاهدون مدرسة وثمانية منازل لهم.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة جمعوا المسلمين في مسجد القرية وألقوا فيهم محاضرة عن مسائل الشرك والولاء والبراء وغيرها من مسائل العقيدة المهمة.

مقتل نصراني وإحراق أكثر من ٥٠ منزلا

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة، في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، قرية (ماغايا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا وأحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ميكولين) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا مدرسة ومنزلا وآلية لأحد النصارى بعد فرارهم من القرية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة أربعة عناصر من الجيش الموزمبيقي في الأسبوع الماضي وأحرقوا تمركزا لهم واغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر بهجمات متفرقة شمال موزمبيق.

تدمير آلية للجيش المالي ومقتل وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع آلية للجيش المالي المرتد وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير شمال مالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي المرتد، على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) بمنطقة (غاو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف مقر ودورية للحشد العشائري في صلاح الدين



تجهيز مدفع الهاون لقصف مقر للحشد العشائري شمال مدينة (العلم)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقرا ودورية للحشد العشائري المرتد بهجومين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال) مقرا للحشد العشائري المرتد، في قرية (اللقلق) شمالي مدينة (العلم)، بثلاث قذائف هاون.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، الخميس، دورية للحشد العشائري بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية دون معرفة الخسائر البشرية.

"ويعين العبد على هذا الصبر عدة أشياء نذكر منها:

الصبر على أذى الناس

لابن تيمية -رحمه الله-

أن يشهد أنه إذا عفى وأحسن أورثه ذلك من سلامة القلب لإخوانه،

ونقائِه من الغشّ والغلّ وطلب الانتقام وإرادة الشرّ وحصل له من حلاوة العفو ما يزيد لذته ومنفعته عاجلا وآجلا على المنفعة الحاصلة له بالانتقام.

أن يشهد أن الله تعالى خالق أفعال العباد حركاتهم وسكناتهم وإراداتهم،

فانظر إلى الذي سلطهم عليك، ولا تنظر إلى فعلهم بك، تسترحْ من الهم والغم والحزن.

أن يعلم أنه إذا اشتغلت نفسه بالانتقام وطلب المقابلة ضاع عليه زمانه،

وتفرق عليه قلبه، وفاته من مصالحه، ما لا يمكن استدراكه، ولعل هذا يكون أعظم عليه من المصيبة التي نالته من جهتهم.

أن يشهد ذنوبه،

وأن الله إنما سلطهم عليه بذنبه كما قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}؛ فإذا شهد العبد أن جميع ما يناله من المكروه فسببه ذنوبه، اشتغل بالتوبة والاستغفار.

أن يشهد أن الجزاء من جنس العمل،

وأنه نفسه ظالم مذنب، وأن من عفى عن الناس عفى الله عنه، ومن غفر غفر الله له.

أن يشهد العبد حسن الثواب الذي وعده الله لمن عفى وصبر،

كما قال تعالى: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.

أن يعلم أنه ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلاً يجده في نفسه،

فإذا عفى أعزه الله، وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: (ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً).

وهذا النوع من الصبر عاقبته النصر والعز والسرور والأمن والقوة في ذات الله، وزيادة محبة الله ومحبة الناس له وزيادة العلم، ولهذا قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}".

[قاعدة في الصبر] لابن تيمية -رحمه الله- بتصرف

العدد ٤٤١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ شوال ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٤١
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين.

في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في...

٤

افتتاحية

بين الهداية والعلم

٣

٢٢ قتيلا من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، النصارى الكافرين، في بلدة (مانغينا) شمالي منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ نصرانيا.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فروا من عدة قرى مجاورة خوفا من هجمات المجاهدين.

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يسقطون طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية ويحرقون 230 منزلا للنصارى شمال موزمبيق

٦

إصابة عدد من عناصر الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

7 قتلى وعدة جرحى من الرافضة المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على معبد في (هيرات) غربي أفغانستان

٧

قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب آليتين بتفجيرين في الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ شوال ١٤٤٥ هـ)

٣١ صليبيا

١٢ رافضيا ونصيريا

٣٤ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٧٧ قتيلا وجريحا

٤ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٣٠ منزلا وكنيسة

٢٩ عملية

٤ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٥	ولاية العراق
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	الأنبار
٢	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥



بين الهداية والعلم

رفع الله تعالى أهل العلم درجات على غيرهم، فقال عزّ وجلّ: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}، ذلك أنهم لا يستوون مع غيرهم قدرا ولا نفعا كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، فالعلم كان وما يزال علامة فارقة بين خلق الله تعالى؛ كونه وسيلة من وسائل الهداية إلى صراط الله المستقيم، وحامله مؤهل لأن يكون من أهل التدبر والخشية، لأنه مطلع على آيات الله، عارفٌ بها أكثر من غيره.

وفي هذا المعنى وردت آيات كثيرة، كقوله تعالى: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ}، وقوله عزّ وجل: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ..} وقوله: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ..}، بل قرن الله تعالى شهادة أهل العلم بشهادته سبحانه وشهادة الملائكة فقال: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، وكفى بذلك فضلا وشرفا.

من أجل هذا؛ كان من الطبيعي أن يحثّ الإسلام على تعلم العلوم النافعة ويرغّب فيها، فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بزيادة العلم فقال: {وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا}، وكانت أول كلمة نزلت من الوحي أمرت رسول الله ﷺ بالقراءة وهي قوله سبحانه: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}؛ ولذلك، نجد في السنة أيضا الكثير من الأحاديث التي تحث على طلب العلم وتبيّن فضله، حتى إن رسول الله ﷺ وصف الموفقين للفقه بالدين بأنهم ممن أراد الله بهم خيرا فقال: (مَن يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين) [متفق عليه].

إلا إن العلم كغيره من نِعَم الله تعالى على عباده، كالمال والجاه والقوة وغيرها، قد يكون اختبارا للعبد وحجة عليه إن لم يهده إلى دين الله الحق، وقد حفل الماضي والحاضر بعلماء في الشرائع السماوية، قد حفظوا من المتون وجمعوا من العلوم والفنون ما لم يجمعه غيرهم إلا أنهم من عبدة الطاغوت وأنصاره وأوليائه! وقد وصف الله أمثال هؤلاء الذين لم ينتفعوا بعلمهم بأنهم حمير تحمل كتبا لا تستفيد منها سوى التعب! فقال العليم الخبير: { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، قال ابن كثير مفسرا: "أي: كمثل الحمار إذا حمل كتبا لا يدري ما فيها، فهو يحملها حملا حسيا ولا يدري ما عليه، وكذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي أوتوه، حفظوه لفظا ولم يفهموه ولا عملوا بمقتضاه، بل أولوه وحرفوه وبدلوه، فهم أسوأ حالا من الحمير؛ لأن الحمار لا فهم له، وهؤلاء لهم فهوم لم يستعملوها، ولهذا قال في الآية الأخرى: (أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون)" [التفسير].

ففضيلة العلم مقرونة بالهداية مفتقرة إليها، ورُب مسلمٍ أميّ لا يقرأ ولا يكتب، اهتدى بيسير علمٍ وعاه قلبه فعمل به أحبّ إلى الله من "شيخ" يشار إليه بالبنان، يتفيهق ويتعاظم على الخلق بما حمله من علم لم يستخدمه إلا سلاحا لنصرة هواه وتمجيد نفسه، أو نصرة طاغوت يحارب دين الله وينشر في الناس الكفر والفسق والفجور، فتجد هذا "الشيخ" يحرّف لأجله معاني النصوص ويبثّ بين الناس الشُّبه ويطوّع له رقابا منهم ليكونوا له جندا محضرين، فيسوقهم إلى خسارة دينهم وآخرتهم، وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي ﷺ: (دُعَاة على أبواب جهنَّم مَن أجابَهُم إليها قذَفُوه فيها) [البخاري].

ومن الأمثلة على عدم ارتباط الهداية بالعلم، سواء كان العلم دينيا أو دنيويا، أنك تجد اليوم حمَلَة "شهادات عليا" في الاختصاصات الدقيقة، يعبدون الأصنام والقبور والأحجار والأبقار وعجائب المخلوقات! فكان العلم الذي أفنوا أعمارهم في طلبه حجة عليهم إذ لم يستخدموه في التعرف على الحق، {وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ}.

وقد يلبّس الشيطان الرجيم على بعض الناس، فيكون العلم عندهم غاية بحدّ ذاته لا وسيلة، فيشغلهم عن العمل به، وعن الفاضل بالمفضول، وقد أحسن ابن القيم -رحمه الله- في تبيان تلبيس الشيطان في هذا الباب فقال: ".. فيشغله بطلب علم الكفاية عن فرض العين من الجهاد، ويزين له جهاد الدعوة وقد انفتح باب جهاد السيف على مصراعيه".

وقد تنحرف غاية طلب العلم من عبادة الله ونصرة دينه، فتصير وسيلة لعبادة الطاغوت ونصرة دينه! وتأمل أحبار اليهود وقد سألتهم قريش: أدين محمد ﷺ خير أم ديننا؟، كيف استخدموا علمهم في الكذب على الله والصد عن سبيله، فقالوا ما حكاه الله عنهم: {وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا}، وهم يعلمون علم اليقين أنه رسول الله ﷺ قد بعث بالصفة التي يعرفون، لكنه العلم الذي لا ينفع في قلوب لا تخشع؛ ولذلك، كان سفيان بن عيينة يشبه العالم الذي لا يعمل بعلماء اليهود بقوله: "من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود"، فالعلم بالحق إن لم يوافق قلبا عامرا بالإيمان فلن ينجي صاحبه، وتأمل قول الله تعالى عن آيات القرآن: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى}، فالآيات نفسها تكون شفاء لمن أراد الله به خيرا وتكون عمى لمن لم يرد الله به خيرا.

إنّ جمع العلوم الشرعية على سبيل الاستكثار والمفاخرة دون العمل بها وتطبيقها، يحدث هوّة كبيرة بين العلم وحامله، فيكون بذلك ممن استكثر حجج الله عليه، فإن العلم إما حجة لصاحبه أو حجة عليه، وذلك بحسب عمل العبد وانتفاعه به، نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٣٠ قتيلا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتلى الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وآليتهم المدمرة بين بلدتي (يكوا) و(غاجيبو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل ١٠ عناصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين.

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (١٨/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وفي (يوبي)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (كانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/شوال)، مقرّا للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، الجمعة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فاتوري)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)، كما أعادوا استهداف المعسكر ذاته، في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، بتسعة قنابل من نفس العيار.

وفي يوم الاثنين (٢٠/شوال)، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة رصدوا حاكم منطقة (برنو) أثناء زيارته لمعسكر الجيش النيجيري في (مالم فتوري)، وعلى إثر ذلك؛ هاجم المجاهدون المعسكر بمختلف أنواع الأسلحة، ما اضطر الجيش المرتد لتهريب حاكمهم بمروحية عسكرية.



استهداف ثكنة للجيش النيجيري بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم) في بلدة (مالم فتوري)

إقامة حدود شرعية

خاص في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية الحد الشرعي على أربعة لصوص وشارب خمر في يوم الأربعاء (١٤/شوال)، وذلك بعد عرضهم على القضاء الشرعي في منطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل عنصر من "الصليب الأحمر" في (ديفا)

وفي النيجر، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، عنصرا من منظمة "الصليب الأحمر"، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا) الحدودية، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم

واغتنام أسلحة متنوعة وذخائر إضافة لقارب يستخدمه الجيش الكافر في تحركاته بمناطق البحيرة، كما أحرق المجاهدون الثكنة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أدّت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية لمقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر الميليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ستّ مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.



رجال الحسبة قبيل تنفيذ الحد الشرعي على عدد من السرّاق

٢٢ قتيلا من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الكونغولي و ١٣ نصرانيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، النصارى الكافرين، في بلدة (مانغينا) شمالي منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ نصرانيا.

خاص أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فروا من عدة قرى مجاورة خوفا من هجمات المجاهدين.

من جانبها، طالبت المنظماتُ النصرانية المحلية القواتِ الكونغولية والأوغندية بإقامة معسكرات دائمة في بلدة (مانغينا) التي تعرضت للهجوم، كما دعت النصارى إلى "تجنب التعمق في الغابات لأن (المجاهدين) لا يزالون يتربصون بهم حول البلدة" وفق تعبيرها.

إلا إن الجيش الكونغولي كان له نصيب هو الآخر من ضربات المجاهدين، حيث كمن جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، لدورية راجلة لهم، في بلدة (مانغينا) ذاتها، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية راجلة أخرى للجيش الكونغولي، قرب بلدة (مانغينا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أسر ونحر ٣ نصارى

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، ثلاثة نصارى قرب قرية (موسوكو) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ١٦ نصرانيا بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وثلاثة عناصر من الميليشيات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

جنود الخلافة يسقطون طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية ويحرقون ٢٣٠ منزلا للنصارى شمال موزمبيق



إحراق مدرسة نصرانية بهجوم المجاهدين على قرية (مانيكا) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)

النبأ | ولاية موزمبيق

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسقطوا طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية الصليبية كانت في مهمة هجومية في أجواء (كابو ديلغادو)، كما أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وقتلوا نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا للنصارى في (نامبولا) التي عادت لها عمليات المجاهدين من جديد بفضل الله تعالى.

إسقاط مروحية ومقتل طاقمها في (كابو ديلغادو)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس(٢/شوال) طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أثناء قيامها بمهام هجومية فوق مواقع المجاهدين في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإسقاطها ومقتل ضابط وطيار كانا على متنها، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الطائرة قُتل فيها ضابط موزمبيقي وطيار من جنوب إفريقيا كان قد شارك بعمليات سابقة ضد المجاهدين، حيث تعرضت طائرته أثناء إحدى المعارك لنيران جنود الخلافة، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)، ما أدى لإسقاطها وإصابته بجروح بالغة، قبل أن يلقى حتفه هذه المرة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية للشرطة

من جانب آخر، أضاف المصدر أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، أحد النصارى الكافرين قرب نهر (ميسالو) في (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، دورية للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين مكثوا في القرية عدة أيام بعد فرار القوات الموزمبيقية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق ٢٣٠ منزلا لهم في (نامبولا)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/شوال)، قرية (ناسوا) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)، وأسروا وقتلوا حد النصارى الكافرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ومدرستين نصرانيتين ونحو ١٩٠ منزلا إضافة إلى ممتلكات أخرى لهم.

وهاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، قرية (مانيكا) النصرانية بمنطقة (إرات)، وأحرقوا كنيسة ومدرسة نصرانية وأكثر من ٣٠ منزلا.

كما هاجموا في نفس اليوم، الجمعة، قرية (ميتاكا) النصرانية بنفس المنطقة، واشتبكوا فيها مع الجيش الموزمبيقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون ١١ منزلا للنصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل في قرى منطقتي (شيور) و(أنكواب) في (كابو ديلغادو).

إصابة عدد من عناصر الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجومين مسلحين كما استهدفوا خطوط نقل الطاقة الكهربائية لعدد من مقراتهم في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، مقرا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، مقرا آخر للـPKK، قرب بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص

من جانب آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، عبوة ناسفة على برج لنقل الطاقة الكهربائية يغذي مقرات الـPKK في حقليْ (الجفرة) و(العطالة) ومحطة الرّي، كما أحرقوا خطوطا لنقل الطاقة لحقل (الجفرة)، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن المقرات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجمات متفرقة في ريف الخير.

٧ قتلى وعدة جرحى من الرافضة المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على معبد في (هيرات) غربي أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف الرافضة المرتدين بهجوم مسلح على معبد لهم بمنطقة (هيرات) غربي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، معبدا للرافضة المرتدين، في بلدة (جوزارا) جنوبي منطقة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة من الرافضة بينهم مسؤول المعبد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.



الرافضة يشيّعون قتلاهم بهجوم المجاهدين على معبدهم في بلدة (جوزارا) في (هيرات)

وأدانت أمريكا الصليبية الهجوم، حيث قال مبعوثها إلى أفغانستان: "إن قلوبنا مع الذين فقدوا أحباءهم" على حدّ تعبيره، كما ندّدت "الأمم المتحدة" بالهجوم على لسان مقرّرها في أفغانستان، الذي قدّم تعازيه للرافضة وحثّ على تقديم الحماية اللازمة لهم.

من جانبها، تضامنت إيران الرافضية مع قتلى الرافضة، وأبدت "استعدادها لتعزيز التعاون مع الحكومة (ميليشيا طالبان) في مكافحة الإرهاب" وفق تعبير سفارتها في العاصمة (كابل).

بينما وصف المتحدث باسم ميليشيا طالبان استهداف إخوانهم الرافضة المرتدين بأنه "جريمة"، وأضاف بأن هذا الاستهداف "يمكن أن يحدث في كثير من البلدان" في محاولة للتغطية على فشلهم الأمني في منع الهجوم.

ويتعرّض الرافضة المرتدون لهجمات دامية في مختلف مناطق أفغانستان، كان آخرها في العاصمة (كابل) قبل أيام من الهجوم الأخير.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة وجرحوا عشرة من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير عبوة لاصقة على حافلة في العاصمة الأفغانية (كابل).

استهداف ثكنتين للجيش الرافضي بقذائف الهاون في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قصف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ثكنتين للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)، بقذيفتي هاون.

كما استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، ثكنة أخرى للجيش الرافضي، قرب قرية (ذربان) غربي (الرياض)، بقذيفتين أخريين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب آليتين بتفجيرين لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والحشد الرافضيين ودمّرت آلية وأعطبت أخرى بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في صحراء الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (رواة)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على رتل للحشد الرافضي، أثناء الحملة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لآثار الآلية بعد تدميرها.

وتكتّمت القوات الرافضية على خسارتها خلال هذه الحملة، التي استمرت يومين متتالين، وانتهت بخسارة الرافضة لآليتين وعدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.



آثار آلية الحشد الرافضي بعد تدميرها بعبوة ناسفة في صحراء (راوة)

"ويعين العبد على هذا الصبر عدة أشياء نذكر منها:

الصبر على أذى الناس

٢

لابن تيمية -رحمه الله-

أن يشهد معية الله معه إذا صبر، ومحبة الله له ورضاه،

ومن كان الله معه دفع عنه من أنواع الأذى والمضرات ما لا يدفع عنه أحد من خلقه.

أنه إذا عفى عن خصمه، استشعرت نفس خصمه أنه فوقه،

وأنه قد ربح عليه، فلا يزال يرى نفسه دونه وكفى بهذا فضلاً وشرفاً للعفو.

أن يشهد أن الصبر نصف الإيمان،

فلا يبدل من إيمانه جزءاً في نصرة نفسه، فإن صبر فقد أحرز إيمانه وصانه من النقص.

أن يعلم أنه إن صبر فالله ناصره ولا بد،

فإن الله وكيل من صبر.

أن عفوه وصبره من أكبر الجند له على خصمه،

فإن من صبر وعفا كان صبره وعفوه موجباً لذل عدوه، وخوفه وخشيته منه.

أن هذه المظلمة التي قد ظُلمها هي سبب، إما لتكفير سيئة، أو رفع درجة،

فإذا انتقم ولم يصبر لم تكن مكفرة لسيئته ولا رافعة لدرجته.

أنه إذا عفا وصفح كانت هذه حسنة، فتولد له حسنة أخرى، وتلك الأخرى تولد أخرى، وهلمّ جرا،

فلا تزال حسناته في مزيد، فإن من ثواب الحسنة الحسنة، كما أن من عقاب السيئة السيئة بعدها، وربما كان هذا سبباً لنجاته وسعادته الأبدية، فإذا انتقم وانتصر زال ذلك.

أن يشهد أن صبره حكمٌ منه على نفسه، وقهر لها، وغلبة لها،

فمتى كانت النفس مقهورة معه مغلوبة، لم تطمع في استرقاقه وأسره، وإلقائه في المهالك.

قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، فبالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين، فإذا انضاف إلى هذا الصبر قوة اليقين والإيمان؛ ترقّى العبد في درجات السعادة بفضل الله، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم"

[قاعدة في الصبر] لابن تيمية -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٤٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجوم انغماسي يستهدف قوة للجيش المالي و"فاغنر" الروسية وكمين نوعي يقتل ٦ من جيش النيجر في ولاية الساحل



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الساحل نفّذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا ضد قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية؛ كانت تستعد لشنّ حملة عسكرية بمنطقة (أنسونغو) شمالي مالي، وأوقعوا في صفوفها خسائر مباشرة، كما استدرجوا قوة من جيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) غربي البلاد، وقتلوا ستة من عناصرها وطاردوا فلولها وأحرقوا آلية وتمركزات لها.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ستة انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا في يوم الاثنين (٢٠/ شوال)، نحو قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب قرية (أمالاولا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا...

٤

افتتاحية

{وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ}

٣

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيشي النيجر ونيجيريا والميليشيات وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات بعمليات في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمّروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة 3 عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٤

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي و 25 قتيلا وأسيرا نصرانيا باشتباكات وهجمات شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون أكثر من 230 منزلا وكنيسة شمال موزمبيق

٧

12 قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في خراسان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ شوال ١٤٤٥ هـ)

٣٩ صليبيا

٥٣ كافرا ومرتدّا

٢ ضابطان

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٩٤ قتيلا وجريحا

٢٣٥ منزلا وكنيسة

٣٢ عملية

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوّعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٧	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥



{وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ}

ما يزال الشيطان يزين لأوليائه الكفر والإصرار عليه مع سوء سبيلهم وقبح طريقهم وبطلان مسلكهم، كما قال الله تعالى: {أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا}، فهؤلاء قد انقلبت عندهم الموازين، فصاروا يرون أعمالهم السيئة حسنة، وما هم عليه من الضلال أنه الهدى! وقد وصف الله تعالى حالهم هذا في قوله: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}، وتبعا لهذا الوهم والحسبة الباطلة، تراهم يجادلون عن باطلهم رغم ظهور الحق لديهم واضحا جليا!

ومن الأمثلة على هؤلاء ما قال الله تعالى عن اليهود والنصارى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ...}، قال الطبري: "فإن قالت اليهود: ليست النصارى في دينها على صواب! وقالت النصارى: ليست اليهود في دينها على صواب! وإنما أخبر الله عنهم بقيلهم ذلك للمؤمنين، إعلاما منه لهم بتضييع كل فريق منهم حكم الكتاب الذي يظهر الإقرار بصحته وبأنه من عند الله، وجحودهم مع ذلك ما أنزل الله فيه من فروضه؛ لأن الإنجيل الذي تدين بصحته وحقيقته النصارى، يحقق ما في التوراة من نبوة موسى عليه السلام، وما فرض الله على بني إسرائيل فيها من الفرائض، وأن التوراة التي تدين بصحتها وحقيقتها اليهود تحقق نبوة عيسى عليه السلام، وما جاء به من الله من الأحكام والفرائض"، فتأمل حال هؤلاء اليهود والنصارى كيف يكفّر بعضهم بعضا ولم يمنعهم وجود ما يناقض كلامهم من كتبهم نفسها من الجرأة على إطلاق هذه الاتهامات الكبيرة جزافا دون دليل من شرع الله.

على أن هذه الوقاحة العلنية في إطلاق الأحكام الباطلة والافتراءات الكبيرة ليست مختصة باليهود والنصارى، فقد قال تعالى في بقية الآية الكريمة: {كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ..}، وهؤلاء سواء كانوا من الأمم التي قبل الإسلام أو العرب الذين كذبوا رسول الله محمدا ﷺ -على اختلاف المفسرين فيهم- إلا أنها صفة عامة ما زال الموصوفون بها يظهرون في كل جيل.

ولو نظرنا في زماننا هذا، لوجدنا أهل الكفر ما يزالون يصمون الإسلام بأسخف الفريات وأسقطها، ويفتتحون من أجل ذلك الفضائيات وينشؤون الصفحات، ويبذلون الأموال الطائلة في إصرار على الكفر يدفع المسلم أن يحمد الله تعالى كثيرا على نعمة الهداية.

وهذه الاتهامات من أهل الضلال طالت المجاهدين في سبيل الله هذا الزمان، فنرى اليوم فصائل النفاق وأنصارهم من "شيوخ" الهوى، يعيبون على جنود الخلافة حربهم ضد ملل الكفر، ومسارعتهم لتحكيم شريعة الرحمن كلما سيطروا على أرض مهما كانت صغيرة، ويحاولون وضعهم في موضع الاتهام ودفعهم للرد على شبههم المتهالكة، في الوقت الذي يغرقون فيه حتى أخامص أقدامهم بنواقض الإسلام! فمن لا يحكم بالشريعة يطالبهم بالمحاكم الشرعية! ومن يوالي اليهود والنصارى وحكومات الردة ينظّر عليهم بمسائل الجهاد! في تناقض عجيب لا يستحون منه، إلا أنه ليس بعد الكفر ذنب.

وقد يستحكم الضلال من أهل الكفر حتى يرونه الحق المبين، فيجادلون عنه بكل ما وصلوا إليه من شُبَه، بل ويدعون الناس إليه ويثبّتون أتباعهم عليه بل ويهلكون أنفسهم في سبيله! وقد قال الله في كفار قريش قديما: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ}، فهؤلاء لم يكتفوا بما هم عليه من الكفر بل كانوا يدعون الناس للإصرار والبقاء عليه، وهو عين ما جرى من البقاء على الكفر ليهود بني قريظة لمّا أبوا الإسلام وفضلوا عليه القتل! وقد احتفظ لنا التاريخ بقصة أحد كبرائهم، حيي بن أخطب، فإنه لما جيء به إلى النبي ﷺ: "قال له رسول الله ﷺ: (هَلْ أَخْزَاكَ اللَّهُ؟!)، قال حيي: لقد ظهرت علي، أما والله ما لمت نفسي في عداوتك! ولكنه من يخذل الله يُخذل، ثم أقبل على الناس، فقال: أيها الناس، إنه لا بأس بأمر الله، كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بني إسرائيل، ثم جلس فضربت عُنُقه لعنه الله)! [البداية والنهاية]، فهذا أمامه رسول الله ﷺ نفسه ولم يملك أن يرده عن الكفر حتى أطار عنقه بضربة السيف، وما زلنا نرى أمثال (حيي بن أخطب) يصرّون على الكفر، ويهلكون أنفسهم في سبيل اليهودية والنصرانية، والوطنية والقومية، والتراب والأوطان والفصائل والجماعات التي تحارب شرع الله وأولياءه، وغير ذلك من الأديان والمعتقدات والمناهج الباطلة التي يجادلون عنها بالباطل {وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}!

إن الوهم الذي يعيشه هؤلاء في هذه الدنيا، سينتبهون منه ويعلمون بطلانه يوم لا ينفعهم ذلك شيئا، حينها سيدركون أنهم كانوا يسعون نحو السراب، وقد وصف الله تعالى هذا الحال وصفا عجيبا فقال سبحانه: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}، قال ابن كثير مفسرا: " فكذلك الكافر يحسب أنه قد عمل عملا وأنه قد حصل شيئا، فإذا وافى الله يوم القيامة وحاسبه عليها ، ونوقش على أفعاله، لم يجد له شيئا بالكلية قد قُبل، إما لعدم الإخلاص، وإما لعدم سلوك الشرع، كما قال تعالى: {وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا}".

وعليه، فجدال أهل الباطل عن باطلهم ودفاعهم عنه وإصراراهم عليه وتزيينهم إياه في أعين أكثر الناس، لا ينفي عنه حقيقة كونه باطلا، وأن الحق سيدمغه طال الزمن أم قصر، وفي المقابل ضعف أهل الحق وتقصيرهم في نصرته وعدم ثباتهم عليه لا ينفي كونه حقا منصورا بوعد الله، والعبرة بأن يحرص المسلم على أن يكون له سهم في نصرة الحق في هذا الزمان، وليكن على يقين بأن الله تعالى قيّض للحق أقواما ينصروه قلّوا أم كثروا، فليسابق العبد ليجد له بينهم متسعا قبل فوات الأوان، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

هجوم انغماسي يستهدف قوة للجيش المالي و"فاغنر" وكمين نوعي يقتل ٦ من جيش النيجر في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الساحل نفّذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا ضد قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية؛ كانت تستعد لشنّ حملة عسكرية بمنطقة (أنسونغو) شمالي مالي، وأوقعوا في صفوفها خسائر مباشرة، كما استدرجوا قوة من جيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) غربي البلاد، وقتلوا ستة من عناصرها وطاردوا فلولها وأحرقوا آلية وتمركزات لها.



آلية لجيش النيجر أحرقها المجاهدون بكمين قرب بلدة (فيلينغو) بمنطقة (تيلابيري)

عملية انغماسية ضد قوات مالية وروسية

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ستة انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا في يوم الاثنين (٢٠/ شوال)، نحو قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب قرية (أمالاولاو) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد رصدوا عملية إنزال قامت بها قوات العدو قرب القرية المذكورة؛ بغية استطلاع المنطقة وتأمينها لاستقدام أرتالهم تمهيدا لشنّ حملة عسكرية في المنطقة.

وأوضح المصدر أنه أثناء تقدُّم القوة نحو القرية، على متن دراجات ثلاثية العجلات؛ باغتها الانغماسيون الستة بنيران كثيفة، لتندلع اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وقد تمكن انغماسيان اثنان من العودة إلى قواعدهم، فيما قُتل الأربعة -تقبلهم الله- أثناء المعركة.

وأكّد المصدر أن طائرات العدو وآلياته العسكرية هرعتْ إلى موقع الاشتباك.

كما كشف المصدر عن سقوط طائرة حربية لقوات العدو بعد يومين على الهجوم في نفس منطقة الكمين، دون معرفة ملابسات وأسباب الحادث.

مقتل ٦ من جيش النيجر باستدراج ناجح

وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استدرجوا في يوم السبت (١١/شوال) قوة من جيش النيجر المرتد، إلى كمين نصبوه لهم قرب بلدة (فيلينغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وأضاف المصدر أن المجاهدين رصدوا تمركزات لقوات النيجر خارج هذه البلدة، وظيفتها تتبع وتقصّي تحركات المجاهدين في المنطقة.

وأوضح المصدر أنه بناء على هذه المعلومات، قرّر المجاهدون استدراج هذه القوات وذلك عبر إشاعة أخبار داخل البلدة تفيد بوجود نشاط معين للمجاهدين في غابة قريبة من البلدة.

ابتلع العدو الطعم!

وبالفعل، ابتلعت قوات العدو الطعم، وأرسلت دورياتها إلى منطقة الكمين المُعد سلفا، حيث كان المجاهدون بانتظارها، فأمطروها بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين طاردوا فلول القوات الهاربة حتى وصلوا إلى تمركزاتهم وأحرقوها، كما أحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة هجوما مسلحا في هذا الأسبوع ضد الـPKK المرتدين أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (الرغيب) بين بلدتي (الحوايج) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة الثالث بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد القتيلين كان يؤذي المسلمات في مخيم الهول، فتتبعة المجاهدون حتى ألحقوه بمن سبقه من المجرمين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجومين مسلحين كما استهدفوا خطوط نقل الطاقة الكهربائية لعدد من مقراتهم في ريف الخير.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيشي النيجر ونيجيريا والميليشيات وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات

بعمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون بعد مداهمة منزله في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمّروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيش بينهم ضابطان في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ضابطين وثلاثة عناصر.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الدورية كانت ضمن رتل لقوات التحالف الإفريقي متّجه نحو بلدة (كروس)، استعدادا لحملة ضد مناطق المجاهدين، نسأل الله أن يخيب سعيهم.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على طريق (دامبوا-واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من عناصرها.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين (٢٧/شوال)، عناصر من الجيش النيجيري، أثناء محاولتهم زرع عبوات ناسفة على طريق المجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة وعدد من العبوات.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم والعبوات التي اغتنمها المجاهدون بعد فرار عناصر الجيش النيجيري.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين.

في نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، منزل عنصر في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

وفي (برنو)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية.

فرار عناصر الجيش النيجيري من الاشتباكات

في سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون ٩ دراجات نارية وأحرقوا دراجة عاشرة.



آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) اغتنمها المجاهدون بمنطقة (ديفا)

وعرض المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر عناصر الجيش النيجيري وهم يفرون من مواجهة المجاهدين.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٣/شوال)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ٣ مدرعات لجيش النيجر

في النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، ثلاث عبوات ناسفة على دورية لجيش النيجر، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/شوال)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصر على الأقل.

وفي بلدة (شيتيماري) أيضا، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اغتنموا في نفس اليوم، الاثنين (٢٧/شوال)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) بعد أن هرب من كان على متنها عند رؤية المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي و ٣٥ قتيلا وأسيرا نصرانيا باشتباكات وهجمات شرق الكونغو



جانب من اشتباكات جنود الخلافة مع دورية للجيش الأوغندي قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي إضافة إلى ٢٥ قتيلا وأسيرا من النصارى باشتباكات وكمائن وهجمات متنوعة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل ١٧ نصرانيا في (إيتوري)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، اثنين من النصارى الكافرين، كانوا على متن دراجة نارية قرب قرية (إيرنغيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح وفرارهما، وإحراق دراجتهما، كما استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢٣/ شوال)، اثنين آخرين من النصارى قرب القرية ذاتها، كانا يستقلان آلية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق آليتهما.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف جنود الخلافة، أحد النصارى، قرب قرية (كومبينياما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة وقتلوا ستة نصارى نحرا، في يوم السبت (٢٥/ شوال)، بهجوم استهدف قرية (ماكوسا).

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، قرب قرية (بوغا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإصابة آخرين.

وفي قرية (إيرنغيتي)، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الثلاثاء، أحد النصارى، وقتلوه نحرا.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي منطقة (بيني)، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في بلدة (مانغينا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وفي نفس السياق، كمن المجاهدون، في يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، لدورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، في قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

قتل وأسر ٩ نصارى في (بيني)

وفي قرية (ماندومبي) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، أعاد المجاهدون الهجوم على القرية ذاتها، وقتلوا خمسة نصارى نحرا وأحرقوا دراجة نارية، كما أسروا ثلاثة نصارى آخرين وفق مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ).

وأضاف المصدر أن النصارى فروا من قرية (ماندومبي) إضافة لعدة قرى مجاورة بعد هجمات المجاهدين المتكررة.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في هذا الأسبوع (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي باستهداف ثكنة لهم في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قصفوا ثكنتين للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي بقذائف الهاون.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد)

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيسة شمال موزمبيق



إحراق منازل النصارى بهجوم جنود الخلافة على قرية (سيريبا) بمنطقة (شيور)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيستين ومدرسة نصرانية بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/شوال)، قرية (ناكوجا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جانبا من الهجوم.

وفي (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/شوال)، قرية (سيريبا)، وأحرقوا كنيستين ومدرسة نصرانية ونحو ١٩٠ منزلا إضافة لدراجة نارية، ولله الحمد.

تأتي هذه الهجمات بعد أيام على زيارة وزير "الدفاع" الموزمبيقي لمنطقة (شيور) من أجل "وضع خطط وإجراءات إضافية" لتأمين النصارى بالمنطقة، إلا إن هجمات المجاهدين الأخيرة كشفت عن نتيجة هذه الخطط.

وشهدت منطقة (شيور) موجة نزوح كبيرة للنصارى خلال المدة الماضية بعد هجمات جنود الخلافة على قراهم.

جهود دعوية

على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة زيارة دعوية، إلى قرية (مالاتشي) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)، حيث جمعوا مسلمي القرية وألقوا فيهم محاضرة عن بعض مسائل العقيدة المهمة، ولله الحمد.

خاص

من جانب آخر، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) ادعاءات القوات الرواندية التي تحدثت عن مقتل عدد من جنود الخلافة بمنطقة (إرات)، مؤكّدا كذب هذا المزاعم وسلامة جميع المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وقتلوا نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا للنصارى في (نامبولا) شمالي موزمبيق.

١٢ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة استهدف دورية لهم بمنطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، دراجة نارية مفخخة، على دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (فيض آباد) بمنطقة (بدخشان)، ما أدى لسقوط نحو ١٢ قتيلا وجريحا وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت طالبان بمقتل وإصابة ثمانية عناصر فقط كعادتها في التقليل من حصيلة خسائرها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية المستهدفة.

وشهدت مدينة (فيض آباد)، وهي مركز منطقة (بدخشان)، عمليات نوعية لجنود الخلافة، كان أبرزها مقتل "نائب حاكم الإقليم" المرتد المدعو (نزار أحمد أحمدي) مع عدد من مرافقيه بتفجير سيارة مفخخة مركونة، أعقبها تنفيذ عملية استشهادية على تجمع حاشد أثناء تأبينه، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ من طالبان بينهم قياديون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان سبعة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف الرافضة المرتدين بهجوم مسلح على معبد لهم بمنطقة (هيرات) غربي أفغانستان.


آلية ميليشيا طالبان بعد استهدافها بتفجير دراجة مفخخة في مدينة (فيض آباد)

"وللمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة والمضرّة بالقلب والبدن والدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله

فمنها: حرمان العلم، فإنّ العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور.

ومنها: حرمان الرزق، وكما أنّ تقوى الله مَجلَبة للرزق، فتركُ التقوى مجلبة للفقر، وفي المسند: (إنّ العبد لَيُحْرَم الرزقَ بالذنب يصيبه).

ومنها: وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله، لا يوازنها ولا يقارنها لذة أصلًا، ولو اجتمعت له لذّاتُ الدنيا بأسرها لم تفِ بتلك الوحشة.

ومنها: الوحشة التي تحصل له بينه وبين الناس، ولا سيما أهل الخير منهم، فإنّه يجد وحشةً بينه وبينهم، وكلّما قويت تلك الوحشة بَعُدَ منهم ومن مجالستهم.

آثار المعاصي
في الدنيا والآخرة

ومنها: تعسير أموره عليه. فلا يتوجّه لأمر إلا يجده مغلقًا دونه، أو متعسّرًا عليه. وهذا كما أنّ من اتقى الله جعل له من أمره يسرًا، فمن عطّل التقوى جعل له من أمره عسرًا.

ومنها: ظلمة يجدها في قلبه حقيقةً، يحسّ بها كما يحس بظلمة الليل البهيم إذا ادلهمَّ، فتصير ظلمةُ المعصية لقلبه كالظلمة الحسّية لبصره، فإنّ الطاعة نور والمعصية ظلمة.

ومنها: أنّ المعاصي توهن القلب والبدن، أما وهنها للقلب، فأمر ظاهر بل لا تزال توهنه حتى تزيل حياته، وأما وهنها للبدن، فإنّ المؤمن قوته من قلبه، وكلّما قوي قلبه قَويَ بدنه.

حرمان الطاعة، فإن الذنبَ يصدّ عن طاعة تكون بدَلَه، ويقطع طريق طاعة أخرى، فينقطع عليه طريقُ ثالثةٍ ثم رابعةٍ وهلمّ جرًّا فينقطع عليه بالذنب طاعات كثيرة.

ومنها: أن المعاصي تقصّر العمر وتمحق بركته، ولا بدّ؛ فإنّ البر كما يزيد في العمر، فالفجور يقصّر العمر"

[الداء والدواء] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

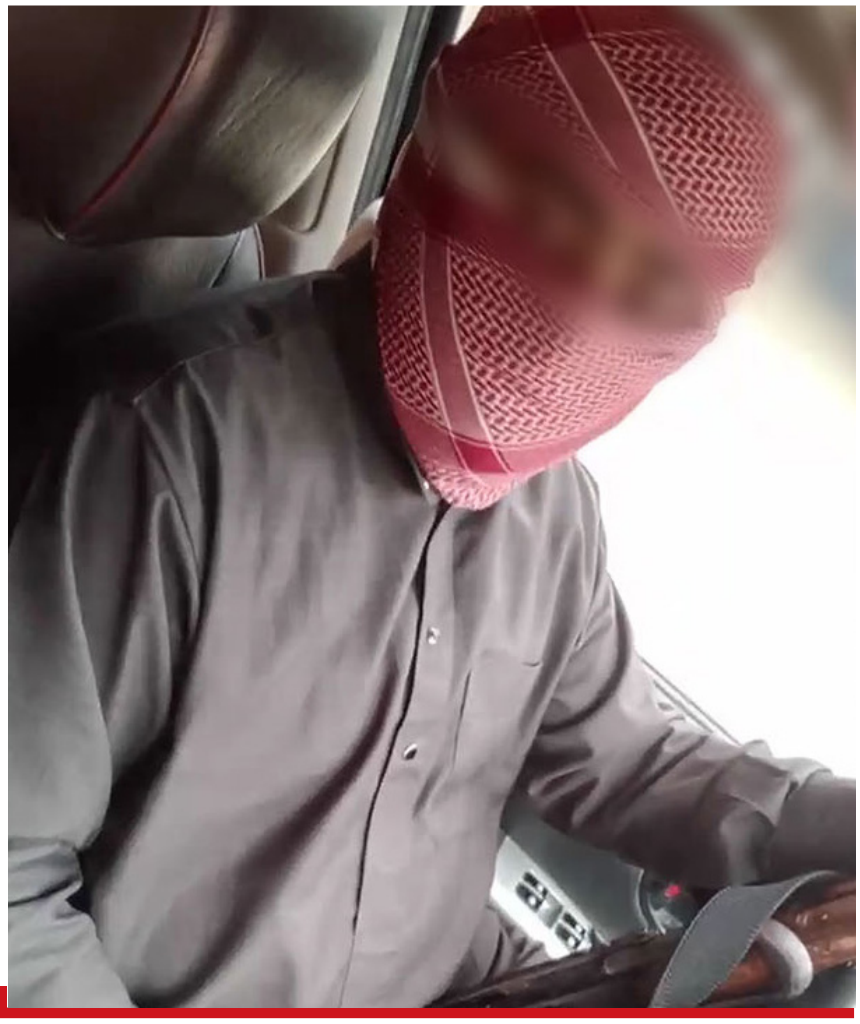
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤٤٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"وما زال الثأر ماضيا".. جنود الخلافة يثأرون لحرائر الهول بعملية استشهادية على مقر للـPKK خلّفت ٢٣ قتيلا وجريحا في الخير



أمضى جنود الخلافة وعدهم بالثأر لحرائر الهول، بعملية استشهادية هذا الأسبوع، بتفجير سيارة مفخخة على مقر عسكري للـPKK أوقعت نحو ٢٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وأسفرت عن تدمير وإعطاب أربع آليات وإلحاق أضرار جسيمة في الموقع الذي منعت المليشيا أحدا من الوصول إليه للتكتم على خسائرها، في حين أكد المجاهدون في بيان العملية أن ثأرهم "ما يزال ماضيا" بإذن الله. كما سقط قتيلان وعدة جرحى في صفوف المليشيا وأُعطبت مدرعة لهم بأربع هجمات أخرى استهدفت مقرا وثلاثة حواجز في مناطق متفرقة من الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو إبراهيم الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة نحو مقر لمليشيا...

٤

افتتاحية

فشل في الصميم

٣

مقتطفات

سلسلة منازل الآخرة (٢)

الفزع الأكبر

١٠

جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة (ماكوميا) ويسيطرون عليها مؤقتا بعد طرد الجيش الموزمبيقي والنصارى منها

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل الهجوم المباغت الذي شنّه جنود الخلافة على مدينة (ماكوميا) مقر منطقة (ماكوميا) الساحلية في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، حيث اقتحم المجاهدون المدينة وسيطروا على معظمها مؤقتا بعد طرد الجيش والنصارى منها، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوف قوات الجيش والشرطة والميليشيات الموزمبيقية، وأحرقوا خمس ثكنات وأعطبوا مدرعتين، واغتنموا ١٢ آلية متنوعة للنصارى، ليعيد الهجوم المباغت رسم خارطة الحرب في المرحلة المقبلة، ويؤكد عمليا فشل "مهمة صميم" في

التفاصيل ص ٦

٦ قتلى من الجيش الرافضي بينهم "آمر فوج" و٤ مصابين بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

٧

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

٨

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجري والنيجيري والموالين لهما بولاية غرب إفريقية

٩

قتلى وجرحى من القوات الباكستانية بهجوم المجاهدين في (بلوشستان)

١١


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)
٦٤ صليبيا
٩ رافضة
٧٢ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
١٤ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ١٥٢ قتيلا وجريحا
٤١ عملية
١٣ آلية مغتنمة
٧ آليات رباعية الدفع
١ آلية منوعة
٦ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية وسط إفريقية
٨ ولاية موزمبيق
٥ ولاية الشام
٢ ولاية باكستان
١ ولاية العراق
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٠ ولاية وسط إفريقية
٣٩ ولاية غرب إفريقية
٢٩ ولاية الشام
٢٠ ولاية موزمبيق
١٠ ولاية العراق
٤ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥
النبأ



فشل في الصميم

أعاد الهجوم الواسع على مدينة (ماكوميا) الموزمبيقية، تسليط الضوء مجددا على تلك البقعة من العالم والتي حشدت الجيوش الإفريقية الكافرة بالشراكة مع الدول الغربية الصليبية، "تحالفا عسكريا كبيرا" لمحاربة الدولة الإسلامية فيها، كما أثار الهجوم التساؤلات حول "جدوى" هذه التحالفات ومدى فاعليتها على الأرض في ظل "إخفاقاتها" المتكررة، ومصير المنطقة في المرحلة المقبلة.

فلم يعد يخفى على أحد، في كل الساحات التي تمددت إليها الدولة الإسلامية، من شرق آسيا إلى أقاصي إفريقية، أنه ما إن يسيطر جنودها على أرض مهما صغرت؛ حتى تُعقد ضدهم التحالفات العسكرية "الدولية أو الإقليمية"، وتؤجل بين المتحالفين كل الخلافات وتسخّر كل الإمكانيات للتفرغ لحربهم، إلا أنه مع طول أمد المعارك، تبدأ هذه التحالفات بالتصدع شيئا فشيئا، فالتبعات التي ترهق ميزانياتها ومعنويات جنودها، تحتّم على الدول المشاركة الانكفاء على نفسها، وإعادة النظر في مخاطر "استنزاف مواردها" على مدى السنين القادمة، خصوصا أولئك الذين يقاتلون في أرض غير أرضهم، فهم وإن كانوا يدركون أن ما يفعلونه يهدف لدرء المخاطر التي تهدد مستقبلهم، وأنهم إن لم يقاتلوا المجاهدين حيث كانوا سيضطرون لقتالهم على أرضهم، إلا أن الأقدار لا تجري وفق ما يشتهون ويؤملون ويخططون، {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

وفي موزمبيق مثال على هذه التحالفات الفاشلة، فقد اجتمعت قوات عدة دول إفريقية، وكوّنت ما عرف بـ"قوات صميم" قبل نحو ثلاث سنوات؛ لإخماد جذوة الجهاد خوفا من وصول نارها إليهم، لكنها قررت في نهاية المطاف إنهاء وجودها، بعد يأسها من جدوى تمديدٍ آخر لقواتها، وبالتالي اعترافهم الضمني باليأس من وقف عجلة الجهاد التي ستلاحقهم حتى تطالهم في دولهم بإذن الله تعالى.

فبعد ظنّ هذا الحلف البائس أنهم سيطروا على الأوضاع واستقرت لهم الأمور وحدّوا من خطر الدولة الإسلامية، ها هم اليوم يعانون مجددا من نفس الهجمات الواسعة والنوعية وبنفس الوتيرة التي كانت قبل سنوات، فصار هذا التحالف أمام الأمر الواقع، الذي يقول إن جهودهم وأموالهم وأرواح جنودهم التي خسروها في حربهم ضد الدولة الإسلامية قد ذهبت أدراج الرياح.

وباتوا اليوم يتحدثون عن "الاستقرار النسبي" في المناطق التي تدخلوا فيها، بعد تشدقهم لسنوات بأوهام "القضاء على الإرهاب"، وها هم يرون أمامهم ثكنات ومدن الحكومة الموزمبيقية تسقط بين الفينة والأخرى بيد الدولة الإسلامية، إلا أن من الواضح أن القوم ليس عندهم خيار غير تغليف الفشل بهذه المصطلحات الضبابية المناقضة للواقع، ما يعكس حجم الورطة التي يعيشونها، والرغبة بالنفاذ بجلودهم من "محرقة كابو ديلغادو" واستنزافها المستمر، وتقبّل الهزيمة على مضض، والرحيل عن أرض لم يجنوا فيها غير خيبات متتالية.

تصريحات الطاغوت الموزمبيقي الحائرة بعد تخلّي حلفائه عنه، تتحدث عن عقد اتفاقيات ثنائية، وآماله تتجه نحو القوات التنزانية تارة ونحو القوات الرواندية تارة أخرى، خصوصا وأن الأخيرة بدأت باستعراض قوتها إعلاميا، لتبدي استعدادها لملء الفراغ الذي ستخلفه "صميم"، أملا بالحصول على مواطئ قدم أقوى تمكنها من الحصول على حصة أكبر من الغاز والمعادن في هذا الإقليم الغني، إضافة لتوسيع نفوذها والسعي لاعتمادها مفوضا مدعوما من الغرب الصليبي في المنطقة، إلا أن التساؤل المطروح هل ما عجزت عنه عدة دول مجتمعة تنجح فيه دولة واحدة؟! خصوصا مع تشتت قواتهم التائهة في غابات موزمبيق الشاسعة.

عمليا، انهيار هذه التحالفات الصليبية ضد الدولة الإسلامية، دولية كانت أو إقليمية، أو حتى "ثنائية" كما ينوي طاغوت موزمبيق العمل عليه في المرحلة القادمة؛ مسألة وقت لا أكثر، وعامل الوقت هذا هو المعنى الآخر للصبر على الحرب، ففي النهاية يكسب الحرب من صبر حتى النهاية لا من استعجل إعلان النصر من جولة أو معركة لم تضع أوزارها بعد.

وهذا الصبر في القتال هو دِينٌ يتعبد المجاهدون به مولاهم سبحانه وتعالى، فهم ليسوا في عجلة من أمرهم، لأنهم يبذلون الأسباب المكلفين بها، ويرجون ربهم أن يثيبهم عليها، أما النتائج بالنسبة لهم فمحسومة سلفا طال الزمان أو قصر، ولذلك؛ نراهم في كل ساحة ينحازون منها، يبدأون بإعادة تنظيم صفوفهم والانطلاق من جديد لبناء المفارز ثم السرايا والكتائب لمواصلة حربهم ضد عدوهم، في إصرار لا يفهمه من يسأل عن جدواه، بقياسه وفق الموازين الأرضية التي تُخرج حسابات عقيدة التوحيد من تصوراته، وما غزوة (ماكوميا) الأخيرة إلا مثال على ذلك.

وها هم المجاهدون اليوم في موزمبيق، بدأوا يحصدون نتائج صبرهم وثمرة ثباتهم في مواجهة هذه الأحلاف الكافرة، التي ليس فقط سيصعب عليها الاحتفاظ بما اكتسبته في الجولة الأولى، وإنما سينفرط عقدها بالكامل ويسيطر المسلمون على أراضيهم التي أنشأوا تحالفاتهم دفاعا عنها بإذن الله، وحينها سيجد الكافرون من المسلمين ما كانوا يحذرون، بإذن الله القوي المتين.

وبالجملة، سواء رحلت "صميم" أو بقيت، تورّطت دول أخرى أم تراجعت، ستبقى معركة الإسلام مستمرة في موزمبيق حتى تطحن رحاها جيوش النصارى وأحلافهم، وحتى تقوم شريعة الرحمن بالكتاب الهادي والسيف الناصر، وحتى يعطي النصارى في تلك البلاد وما حولها الجزية للمسلمين وهم صاغرون، وحتى تُوزّع خيرات أرض الله على عباد الله كما أمر الله، وإن غدا لناظره لقريب، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

"وما زال الثأر ماضيا"..

جنود الخلافة يثأرون لحرائر الهول بعملية استشهادية على مقر للـPKK خلّفت ٢٣ قتيلا وجريحا في الخير



لحظة تنفيذ الأخ أبي إبراهيم الأنصاري -تقبله الله- عملية استشهادية على مقرّ الـPKK في بلدة (الشحيل)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أمضى جنود الخلافة وعدهم بالثأر لحرائر الهول، بعملية استشهادية هذا الأسبوع، بتفجير سيارة مفخخة على مقر عسكري للـPKK أوقعت نحو ٢٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وأسفرت عن تدمير وإعطاب أربع آليات وإلحاق أضرار جسيمة في الموقع الذي منعت الميليشيا أحدا من الوصول إليه للتكتم على خسائرها، في حين أكد المجاهدون في بيان العملية أن ثأرهم "ما يزال ماضيا" بإذن الله.

كما سقط قتيلان وعدة جرحى في صفوف الميليشيا وأُعطبت مدرعة لهم بأربع هجمات أخرى استهدفت مقرا وثلاثة حواجز في مناطق متفرقة من الخير.

٢٣ قتيلا وجريحا من الـPKK بعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو إبراهيم الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة نحو مقر لميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، حيث فجّر سيارته عند المقر تزامنا مع استنفار كبير لعناصرهم في المكان.

وقد أسفرت العملية المباركة عن سقوط نحو ٢٣ قتيلا وجريحا، وإلحاق أضرار جسيمة بالمقر، وتدمير وإعطاب أربع آليات متنوعة على الأقل، ولله الحمد.

رصد مسبق

خاص | وفي تفاصيل أوفى، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لأوقات تحركات ودوريات العناصر، حيث أفاد المصدر أن التفجير وقع تزامنا مع استنفار نحو "٣٠" عنصرا عند بوابة المقر، بخلاف العناصر داخله.



رصد مقر الـPKK في بلدة (الشحيل) قبل تنفيذ العملية الاستشهادية

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لإحدى جولات الرصد المسبق للمقر، إضافة إلى لحظة التفجير، كما نشرت وكالة أعماق صورة للأخ الاستشهادي منفذ الهجوم.

لا ينامون على ضيم

وفي هذا السياق اطلعت (النبأ) على نسخة من وصية الأخ الاستشهادي التي وجّه فيها "رسالة للعفيفات الطاهرات" طمأنهم فيها بأن "إخوانهم لا ينامون على ضيم". كما وجّه تهديدا للميليشيا نفّذه عمليا بالنار والحديد والدماء، باستهدافه للمقر الأمني المسؤول عن معظم الحملات والمداهمات في المنطقة.

"من فمك أدينك!"

وقد اعترفت الميليشيا في بيانها بوقوع العملية إلا أنها حاولت التقليل من خسائرها، فاكتفت بالإعلان عن مقتل "ثلاثة من مقاتليها وجرح سبعة آخرين"، كما حاولت الميليشيا المراوغة بصناعة بطولات وهمية لعناصرها بغية التكتم على فشلها الأمني، فأثبتته من حيث لم تحتسب! وأدانت نفسها بنفسها!، حيث ذكر بيان الميليشيا أن الاستشهادي "تقدّم من البوّابة الرّئيسة للنقطة العسكريَّة.. إلا أنَّ مقاتليها تصدّوا له ومنعوه من الدّخول، فاضطرّ إلى تفجير السيَّارة أمام البوّابة" وتناست الميليشيا أن الاستشهادي نجح في تجاوز الحاجز العسكري المسؤول عن تأمين المقر، قبل وصوله للمقر نفسه الذي كان يعجّ بالعناصر وقتها، حيث أغفلت بيانات الميليشيا ومثلها وسائل الإعلام، أن المنطقة تضم مقرا أمنيا، وأمامه حاجز عسكري يقوم بإيقاف وتفتيش الآليات، وهو ما تجاوزه الاستشهادي

وصولا إلى المقر بفضل الله تعالى.

وفور وقوع التفجير، أخذ عناصر الميليشيا يطلقون النار بشكل "جنوني" في المكان، وفرضت الميليشيا "حظر تجوال" في المنطقة واستقدمت "تعزيزات كبيرة" إليها، ومنعت الجميع بمن فيهم "وسائل الإعلام" من الاقتراب أو الوصول إلى المقر المستهدف خشية تسرب صور من موقع الهجوم الذي بدد أمنها وأظهر فشلها.

لا ثأر للهول بغير الأهوال

من جهتها، برهنت الدولة الإسلامية مجددا صدق وعودها وجدية تهديداتها التي أطلقها قادتها ومتحدثوها في ملف الهول، وكان آخرها خطاب المتحدث الرسمي الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- والذي دعا فيه جنود الخلافة إلى الثأر للمسلمات في مخيّم الهول، في أعقاب الجرائم الأخيرة التي اقترفتها الميليشيا بحقهنّ، حيث قرر وأكد فيه أنه "لا ثأر للهول بغير الأهوال" وهو ما أعاد المجاهدون التنبيه إليه في بيانهم حول العملية المباركة، مع تأكيدهم أن "الثأر ما زال ماضيا" في إشارة واضحة إلى أن ثأر الهول لن يتوقف، وأن للثأر فصولا لم تكتمل بعد.

قتيلان وعدة جرحى من الـPKK

وشهد هذا الأسبوع عدة هجمات منفصلة استهدفت ثلاثة حواجز ومقرا للميليشيا في ريف الخير.

حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الجلامدة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، حاجزا ثانيا للميليشيا قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر، في حين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) حاجزا ثالثا للميليشيا، في قرية (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين وإعطاب (همر)

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٣/ذو القعدة) مقرا لميليشيا "الدفاع الذاتي" إحدى تشكيلات الـPKK بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفّذ جنود الخلافة هجوما مسلحا أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين في ريف الخير.



جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة (ماكوميا)

ويسيطرون عليها مؤقتا

بعد طرد الجيش الموزمبيقي والنصارى منها



جنود الخلافة بعد اغتنام آليات العدو بالهجوم على مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل الهجوم المباغت الذي شنّه جنود الخلافة على مدينة (ماكوميا) مقر منطقة (ماكوميا) الساحلية في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، حيث اقتحم المجاهدون المدينة وسيطروا على معظمها مؤقتا بعد طرد الجيش والنصارى منها، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوف قوات الجيش والشرطة والميليشيات الموزمبيقية، وأحرقوا خمس ثكنات وأعطبوا مدرعتين، واغتنموا ١٢ آلية متنوعة للنصارى، ليعيد الهجوم المباغت رسم خارطة الحرب في المرحلة المقبلة، ويؤكد عمليا فشل "مهمة صميم" في موزمبيق وتصاعد الجهاد.

هجوم واسع ومباغت على المدينة

خاص

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا ومباغتا بعد فجْر يوم الجمعة (٢/ذو القعدة)، على مدينة (ماكوميا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا ثكنات وتمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي على أطراف المدينة وداخلها بالتزامن، وأجبروه على الفرار منها، حيث هاجموا ثكنة الجيش في قرية (نامبيني) على مشارف المدينة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لأسر وقتل عنصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وإحراق الثكنة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين واصلوا تقدّمهم نحو المدينة، وهاجموا أربع ثكنات أخرى للجيش في أحياء ومناطق: (شينافان) و(كاهورا باسا) و(نباغالا) و (راديو نورو).

وأسفرت هذه الهجمات في مجملها عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرار معظم العناصر دون مقاومة، فيما أحرق المجاهدون الثكنات بعد اغتنام ما فيها، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للأسلحة المغتنمة، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن الهجوم المفاجئ تسبب بانهيار دفاعات الجيش الموزمبيقي، وفرارهم من أغلب الثكنات والتمركزات داخل وخارج المدينة، كما تسبب الهجوم بنزوح مئات النصارى، ليسيطر المجاهدون على معظم المدينة بفضل الله تعالى.



المجاهدون يلقون موعظة بين المسلمين بعد اقتحام مدينة (ماكوميا)

قطع طرق الإمداد

وكشف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة حاصروا المدينة وقطعوا الطرق المؤدية إليها، ونصبوا الكمائن لدوريات وأرتال العدو التي حاولت الوصول إلى المدينة لتقديم المؤازرة.

حيث نصبوا كمينا لدورية إسناد لقوات العدو، حاولت التدخل من جهة مدينة (بيمبا) عاصمة (كابو ديلغادو)، وفجروا عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب مدرعتين، فيما لم يجرؤ رتل عسكري آخر كان قادما من جهة (موسيمبوا دا برايا) على إكمال طريقه وفرّ مهزوما خشية تعرضه لكمين مماثل، ولله الحمد.

دعوة المسلمين وإعانتهم

على صعيد آخر، قال المصدر إن المجاهدين واصلوا سيطرتهم على المدينة لليوم التالي السبت (٣/ذو القعدة)، وشرعوا خلال ذلك باقتحام مخازن ومستودعات المؤسسات الصليبية المعادية، واغتنموا ما فيها من مواد تموينية وقاموا بتوزيعها على سكان المدينة المسلمين الذين بقوا موجودين فيها إلى جانب إخوانهم المجاهدين.

حيث أوضح المصدر أن المجاهدين بعد اقتحامهم المدينة حرصوا على الالتقاء بعامة المسلمين داخلها، وألقوا فيهم موعظة عامة بينوا فيها أهداف دعوتهم وجهادهم بعيدا عن تشويه أعداء الإسلام ووسائل إعلامهم.

من جانب آخر، اغتنم المجاهدون خلال الهجوم على المدينة ١٢ آلية متنوعة شملت شاحنات تجارية للنصارى وسيارات حكومية وأخرى تابعة لمنظمات صليبية تنشط في المدينة.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكرات الجيش الموزمبيقي بمدينة (ماكوميا)

مقتل ٧ عناصر من القوات الموزمبيقية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بوقوع اشتباك مسلح في نفس اليوم، السبت، بين المجاهدين ودورية للقوات الموزمبيقية حاولت التدخل، في محيط المدينة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وفرار البقية، ولله الحمد

وأضاف المصدر أن المجاهدين توجهوا إلى قرية (نامبيني) القريبة بعد ورود معلومات عن فرار عدد من عناصر الجيش والنصارى إليها، حيث طاردهم المجاهدون ونصبوا لهم الكمائن على الطرق، وتمكنوا من أسر وقتل خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية إضافة إلى عنصر من الميليشيات المحلية، ولله الحمد.

فشل "مهمة صميم"

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين انحازوا في نهاية المطاف إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، بعد أن لقنوا الجيش الموزمبيقي وحلفاءه ورعاياه النصارى درسا لن ينسوه، وأثبتوا للعالم بأسره أن حملات الصليبيين وتحالفاتهم لن تمنع المجاهدين من مواصلة فريضة الجهاد في موزمبيق وسائر إفريقية.

ولفت المصدر إلى أن الهجوم يمثل دليلا حيا على فشل "مهمة صميم" التي أنفق عليها الصليبيون الكثير لكن دون جدوى، كما يمثل الهجوم تطبيقا عمليا لنقل المعارك إلى "مراكز المدن" استجابة لتوصيات وتوجيهات قادة الدولة الإسلامية.

هجمات أخرى

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناندولي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا الثكنة، كما أحرقوا مدرسة نصرانية ومنزلين للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي.

على صعيد ذي صلة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو القعدة)، قرية (ميسوفين) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين، كما أحرقوا عددا من منازل النصارى.

وعقب الهجوم، فرّ النصارى من القرية والقرى المجاورة لها.

ونشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية للنصارى وهم يفرون نحو المدن والبلدات المجاورة.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٥/ذو القعدة)، أسر المجاهدون أحد النصارى، قرب قرية (مواغيود) بمنطقة (ميلوكو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا في الأسبوع الماضي أحد النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيستين ومدرسة نصرانية بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٦ قتلى من الجيش الرافضي بينهم "آمر فوج" و٤ مصابين بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

نفّذ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع هجوما متسلسلا استهدف ثكنة للجيش الرافضي ودورية مؤازرة حاولت التدخل، وأسفر عن ستة قتلى بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة أربعة عناصر آخرين، وتضرُّر عربتي (همر) شرق مدينة (سامراء) بصلاح الدين.

مهاجمة الثكنة ودوريات المؤازرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الشيخ محمد) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

ثم كمن المجاهدون قرب الثكنة منتظرين وصول دوريات المؤازرة للعدو، وفور وصولها لمنطقة الكمين، استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية من مسافة قريبة بلغت عشرة مترات، وألحقوا فيها خسائر مؤكدة في الأرواح والآليات، ولله الحمد.

حيث أسفر الهجوم عن مقتل ستة من الجيش الرافضي بينهم "عقيد" يشغل منصب "آمر فوج"، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة، إضافة إلى تضرّر عربتي (همر) تقلان الجنود، ولله الحمد.

الطائرات المروحية تدخلت

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين منفذي الهجوم نجحوا في الانسحاب من المنطقة سالمين، رغم استعانة الجيش الرافضي بطائراته المروحية التي شرعت بإطلاق نيران كثيفة من رشاشاتها الثقيلة عشوائيا في محيط الثكنة دون أن تنجح في إصابة أي من المجاهدين، بفضل الله تعالى.


عنصر من الجيش الرافضي أثناء إصابته بهجوم المجاهدين شرق صلاح الدين

الحكومة الرافضية تعترف بخسائرها

وبعد انتشار أسماء وصور القتلى عبر منصات التواصل، اعترفت الحكومة الرافضية في "بيان" بمقتل ضابطها "العقيد" المدعو "خالد ناجي وساك" والذي يشغل منصب "آمر الفوج الثاني- وعدد من مقاتلي الفوج"، دون ذكر أعدادهم الدقيقة.

وكالعادة، وصل في اليوم التالي للهجوم، "وفد أمني" من القيادات العسكرية الرافضية على رأسهم "رئيس أركان الجيش"؛ ليستمع إلى "إيجاز مفصل حول حيثيات" الهجوم، مع استعراضه المعتاد أمام عدسات "الكاميرات" من عدة زوايا في موقع الهجوم وفي الطريق إليه.

ثم إطلاق دفعة من "التوصيات" التي لا تختلف عن سابقاتها.

استنزاف متواصل

يُذكر أن الهجوم وقع في منطقة شهدت حملات عسكرية متواصلة طوال المدة الماضية، دون أن تنجح في منع وقوع مثل هذه الهجمات، ما يعطي صورة عن طبيعة هذه الحملات العسكرية الفاشلة التي غدت مصدر استنزاف كبير للحكومة الرافضية على المستويين المادي والمعنوي، ولله الحمد.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا

من الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو



بعض قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (نديمو) في منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وأحرقوا عشرة منازل وخمس دراجات نارية كما أسروا ثلاثة نصارى بهجمات واشتباكات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجومين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، قرية (ماكيليدو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا خمسة نصارى، بالأسلحة الرشاشة.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون، قرية (ماندومبي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا تسعة نصارى، وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أضاف المصدر أن دورية من الجيش الكونغولي حاولت التدخل أثناء الهجوم، فاشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ١٩ نصرانيا في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة) قرية (نديمو) النصرانية على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ نصرانيا على الأقل.

كما أسر المجاهدون ثلاثة نصارى في الهجوم وأحرقوا نحو عشرة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وليس بعيدا عن (نديمو)، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١/ذو القعدة) أحد النصارى، كان يستقل دراجة نارية قرب قرية (نداليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف جنود الخلافة اثنين من النصارى، كانا على متن دراجة نارية قرب قرية (إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

ويتعرض النصارى في القرى الواقعة على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، مثل (نداليا) و(نديمو) و(إيدوهو) وغيرها، لكمائن وهجمات دامية من جنود الخلافة، ولم تفلح محاولات الجيشين الكونغولي والأوغندي بوقفها مع كثرة مناشدات النصارى لهم، ولله الحمد أولا وآخرا.

إصابة عناصر من الجيش الأوغندي

وفي (إيتوري) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة)، النصارى الكافرين، في قرية (بونغولو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٥ نصرانيا، وإحراق خمسة منازل وأربع دراجات نارية، واغتنام بعض ممتلكات النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

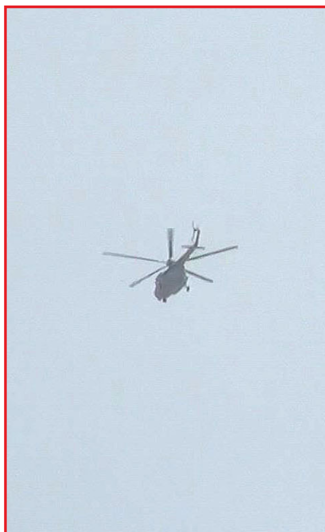
وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي إضافة إلى ٢٥ قتيلا وأسيرا من النصارى باشتباكات وكمائن وهجمات متنوعة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى بعد قتله قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجري والنيجيري والموالين لهما وتدمير وإعطاب ٧ آليات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية




جنود الخلافة يستهدفون مروحية للقوات الإفريقية قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجيري والنيجري والجواسيس والميليشيات وتدمير وإعطاب سبعة آليات بينها مدرعتان بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

استهداف مروحية وهجومان على حاجزين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة)، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم جنود الخلافة حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

خاص من جانب آخر، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة مروحية للقوات الإفريقية قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لفرارها.

قتل ٣ جواسيس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، منزلَي جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وفي منطقة (برنو)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (فيشينغو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، في بلدة (إيساري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار من كان فيها واغتنام الآلية، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من جيش النيجر وتدمير وإعطاب ٧ آليات

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يومي السبت والأحد (٣ و ٤/ ذو القعدة)، تسعة ألغام أرضية على دوريات كبيرة لجيش النيجر المرتد، خلال محاولتها التمركز في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة بينها مدرّعتان.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جيش النيجر يحاول التمركز في بلدة (لادا) منذ مدة، إلا أنه يتعرض لخسائر كبيرة تحول بينه وبين إكمال مقراته، حيث تعرض لهجوم المجاهدين أثناء محاولته بناء المقر في المنطقة يوم (١٤/شوال) الماضي ما اضطرهم للفرار، ثم حاولوا مرة ثانية في (٢١/شوال) وفجّر عليهم المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة ودمروا مدرعتين، لتأتي هذه المحاولة الثالثة وقد زرع المجاهدون منطقة تمركزهم بالعبوات الناسفة أدت لهذه الخسارة الكبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس في (ديفا)

على صعيد آخر، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو القعدة)، جاسوسا لجيش النيجر، قرب بلدة (أساكا كورا) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس تسبب بأسر أحد المجاهدين بعد اصطحابه لكمين نسّقه مع جيش النيجر المرتد، وعلى إثر ذلك؛ تتبعه المجاهدون حتى ألقوا القبض عليه قرب بلدة (أساكا كورا)، لينال جزاءه طلقة فالقة في رأسه، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس.

قتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية

على الجانب الكاميروني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، كان يسير على متن دراجة نارية في الطريق بين بلدتي (باراغرام) و(هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.



مقتل عنصر من الميليشيات بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (مارتي) في (برنو)

منازل الآخرة (٢)

الفزع الأكبر

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

جلّ أمرُ الساعة فهي المفزع والمهرب، وخوّف الله بها عباده؛ ليخشاها كل أوّاب حفيظ، لعظيم خطرها كثرتْ أسماؤها، ولشديد خطْبِها أنذرت الرسل قومها، لو كتب هناك موت لمات الناس مرارًا؛ لهول ما يرون ويسمعون، ولكن تأخذهم السكرة، {وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} [الحج]. تلك الساعة وقد اقتربت، فيها الزلزلة وزوال الجبال وبعث الخلائق وحشر الوحوش، السماءُ متشقّقة، والبحار متفجِّرة، الناس عراة والشمس دانية، والعرق يبلغ الخصر والمنكب ويُغْرِق أقواما، {ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا} [النبأ]، ومن اعتبر فـ {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ} [هود].

وسنورد في هذا المقال النصوص التي وردت في أحداث ذلك اليوم إن شاء الله، لنأخذ منها العبرة وتخشع القلوب وتخاف من ربها.

نفخة الموت

إن الساعة تقوم على شرار الخلق كما أخبرنا النبي ﷺ في قوله: (من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء) [البخاري]، وهؤلاء هم الذين يبقون بعد الريح التي تأتي فتقبض روح كل مؤمن في الأرض، فيعيش هؤلاء كما قال النبي ﷺ: (فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تَهارُجَ الحمُر فعليهم تقوم الساعة) [مسلم]، ويذهب عنهم الدين فلا يعرفون توحيدا ولا ربًّا! ويرفع القرآن فلا يوجد يومئذ لا في الصدور ولا في السطور، وظلمة حالكة حلتْ بالأرض، ما يبددها إلا صوت الصور، تلك النفخة التي يصعق بها من في السماوات ومن في الأرض، قال تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [الزمر].

فيموت كل أحد بعدها ويفنى الكل، فلا حياة ولا حيّ فيها، إلا الحي القيوم جل جلاله، فينادي وهو الملك العلام: لمن الملك اليوم؟ ثلاث مرات، ثم يجيب نفسه قائلا: {لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} "أي: الذي هو واحد وقد قهر كل شيء، وحكم بالفناء على كل شيء" [تفسير ابن كثير].

وبعدها تمر أربعون، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما بين النفختين أربعون)، فسأل رجلٌ أبا هريرة: أربعون يوما؟ قال: أبيت قال: أربعون شهرا؟ قال أبيت، قال أربعون سنة؟ قال: أبيت" [متفق عليه]، فالله أعلم كم هي.

ثم يُنزل الله مطرا من السماء، إيذانا بتغير الأحوال، يلاقي ذلك الماء عجب ذنب كل إنسان، قال ﷺ: (ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عَجْب الذَّنَب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة) [متفق عليه].

نفخة القيام

قال ﷺ: (ثم يرسل الله -أو قال ينزل الله- مطرا كأنه الطّلّ فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال: يا أيها الناس هلم إلى ربكم) [مسلم]، وقال ابن كثير: "ثم يحيي أول من يحيي إسرافيل، ويأمره أن ينفخ في الصور أخرى" [التفسير].

ثم تكون النفخة لقيام الناس لربهم، قال الله تعالى في ذلك المشهد الرهيب: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ} وقال تعالى: {يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ}.

ويقول الكافرون: {يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ}، قال ابن كثير: "يعنون: من قبورهم التي كانوا يعتقدون في الدار الدنيا أنهم لا يبعثون منها، فلما عاينوا ما كذبوه في محشرهم {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}، وهذا لا ينفي عذابهم في قبورهم؛ لأنه بالنسبة إلى ما بعده في الشدة كالرقاد" [التفسير].

ويقوم الناس من هول الصوت ذليلين فزعين مسرعين كما قال تعالى: {يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ * مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ}، قال الطبري: "(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ) يقول: ذليلة أبصارهم خاشعة، لا ضرر بها (يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ) وهي جمع جدث، وهي القبور، وإنما وصف جلّ ثناؤه بالخشوع الأبصار دون سائر أجسامهم، والمراد به جميع أجسامهم، لأن أثر ذلة كل ذليل، وعزّة كل عزيز، تتبين في ناظريه دون سائر جسده، فلذلك خصّ الأبصار بوصفها بالخشوع... وقوله (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) يقول: مسرعين بنظرهم قِبَلَ داعيهم إلى ذلك الموقف" [التفسير].

ويبلغ بهم الخوف أقصاه، قال تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ}، قال الطبري: "وقوله: (إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ) يقول تعالى ذكره: إذ قلوب العباد من مخافة عقاب الله لدى حناجرهم قد شخصت من صدورهم، فتعلقت بحلوقهم كاظميها، يرومون ردّها إلى مواضعها من صدورهم فلا ترجع، ولا هي تخرج من أبدانهم فيموتوا".

ويموج بعضهم في بعض، كما قال الله تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ} قال ابن كثير: "أي: في انتشارهم وتفرقهم، وذهابهم ومجيئهم، من حيرتهم مما هم فيه، كأنهم فراش مبثوث" [التفسير].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}.

ذلك يوم القيامة وذلك اليوم الموعود، سماه الله الحاقة والقارعة والواقعة ويوم التغابن ويوم الحسرة والصاخة والطامة الكبرى ويوم النشور ويوم الفزع الأكبر، وغيرها من الأسماء إعظاما لذلك اليوم.

هول المنظر

ويقومون على أصوات تخلع القلوب وزلزلة شديدة للأرض، وعظائم ما سمعوا مثلها قط، قال تعالى: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}، فالجبال يومئذ تتحرك وتتفتت حتى تكون كالقطن المتناثر، قال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} قال ابن كثير: "أي: يذهبها عن أماكنها ويمحقها ويسيرها تسييرًا، {فَيَذَرُهَا} أي: الأرض {قَاعًا صَفْصَفًا} أي: بساطًا واحدًا، ولهذا قال: {لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} أي: لا ترى في الأرض يومئذ واديًا ولا رابية، ولا مكانًا منخفضًا ولا مرتفعًا". [التفسير]، وقال تعالى: {وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ} قال ابن كثير: "يعني: قد صارت كأنها الصوف المنفوش، الذي قد شَرَع في الذهاب والتمزق" [التفسير].

فهذه الجبال مع صلابتها وقوتها؛ تُنسف نسفا، فما أشد تلك الأصوات؟! إنها القارعة، تقرع القلوب والأسماع بهولها.

وإذا بالأرض أرضٌ أخرى، أرض جرداء بيضاء قال تعالى: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ} ، وقال تعالى: {وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ} * وقال ﷺ: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ علَى أرْضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ) [البخاري]، أي كالرغيف من الدقيق الصافي.

وتُخرج الأرض ما فيها من الكنوز والأموات، قال تعالى: {وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ}، وقال تعالى: {وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا}. قال الطبري: "يقول: وأخرجت الأرض ما في بطنها من الموتى أحياء" [التفسير].

فكيف يطيب لغافل أن يلهى أو سامع أن يعرض؟! وإنها آتيةٌ آتية، قال تعالى: {وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ}.

في ذلك اليوم، ينظر المرء إلى نفسه والناس فيجدهم حفاة عراة، قال النبي ﷺ: (تحشرون حفاة عراة غرلا -يعني غير مختونين- قالت عائشة: فقلت يا رسول الله، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟! فقال: الأمر أشد من أن يهمهم ذاك) [متفق عليه].

ومن حول الناس كل المخلوقات، البهائم والطيور والأسود والنمور، والأفاعي والسباع، قال الله تعالى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} قال المفسرون: أي جُمعت، وقال تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ

يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} قال ابن كثير: "قال ابن عباس: يحشر كل شيء حتى الذباب"، فما أعظم ذلك الحال الذي يُرى فيه كل مخلوق خلقه الله وتُرى فيه كل الأمم، إنه يوم المعاد.

وينظر المرء إلى البحار، فإذا هي نار تأجج، قال تعالى: {وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ} قال البغوي: "قال محمد بن كعب القرظي والضحاك: يعني الموقد المحمى بمنزلة التنور المسجور، وهو قول ابن عباس، وذلك ما روي أن الله تعالى يجعل البحار كلها يوم القيامة نارا فيزاد بها في نار جهنم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ} قال الطبري: "فجِّر بعضها في بعض، فملأ جميعها" [التفسير].

والنجوم يومئذ تنكدر وتتساقط، قال تعالى: {فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ} قال ابن كثير: "أي: ذهب ضوؤها، كقوله: {وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} وكقوله: {وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ}".

وينظر المرء يوم القيامة إلى السماء فإذا هي قد ذهب جمالها فتشققت وذهبها سمكها فَوَهَت، قال تعالى: {فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ} قال ابن كثير: "أي: تذوب كما يذوب الدُّرْدِي والفضة في السبك، وتتلون كما تتلون الأصباغ التي يدهن بها، فتارة حمراء وصفراء وزرقاء وخضراء، وذلك من شدة الأمر وهول يوم القيامة العظيم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ}.

فتطيش العقول وتذهل الأذهان، عندها كلٌ يهم نفسه كيف ينجو، قال سبحانه: {يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ}، وقال: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} قال ابن كثير: "أي: لا تنفع الأنساب يومئذ، ولا يرثي والد لولده، ولا يلوي عليه، قال الله تعالى: {وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبَصَّرُونَهُمْ}، أي: لا يسأل القريب قريبه وهو يبصره، ولو كان عليه من الأوزار ما قد أثقل ظهره.. ما التفت إليه ولا حمل عنه وزن جناح بعوضة، قال الله تعالى: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}، وقال ابن مسعود: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ثم نادى مناد: ألا من كان له مظلمة فليجئ فليأخذ حقه: قال: فيفرح المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وإن كان صغيرا، ومصداق ذلك في كتاب الله: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} رواه ابن أبي حاتم" [التفسير]، وهو كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا}، فمن عصى الله من أجل قريب في الدنيا فليحذر، فإنه ليس بنافعه يوم القيامة.

حر وعذاب في وقوف طويل

وفي هذه الحال، تدنو الشمس إلى رؤوس العباد أقرب ما يكون، قال رسول الله ﷺ: (تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل). قال سليم بن عامر -أحد الرواة-: "فو الله ما أدري ما يعني بالميل: أمسافة الأرض أم الميل الذى تكتحل به العين؟"، قال: (فيكون الناس على قدر أعمالهم في العَرَق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما)، قال وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه) [مسلم]، فالعمل الصالح العمل الصالح والتوبة التوبة يا عبد الله، فإن أحسنت في الدنيا نجوت يوم القيامة وإن فرطت فقد هلكت يومئذ، ومن غرق في ذنوبه اليوم غرق غدا في عرقه في ذلك اليوم، نسأل الله السلامة.

في ذلك اليوم يقف الناس وقوفا طويلا طويلا، أتدري كم يكون يا عبد الله؟ هل تظن أنه أسبوع أو شهر أو سنة؟ لا، بل ولا عشر سنين ولا عشرين ولا مائة ولا ألف! إنه خمسون ألف سنة، نعم خمسون ألف سنة بحرّها وكربتها وشدّتها وهولها.

وفي ذاك الحر الشديد يعذب أناس بذنوب اقترفوها في الدنيا، فذاك الذي طمع في ماله ولم يؤدّ زكاته في الدنيا يعذب به يوم القيامة، إن كانت إبلا أو بقرا أو غنما تطؤه بأرجلها، كلما انتهت آخرها رُدت عليه الأولى، على مدى ذلك اليوم، كما قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل، أو بقر، أو غنم، لا يؤدّي حقّها؛ إلّا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلّما جازت أخراها ردّت عليه أولاها، حتّى يقضى بين النّاس) [البخاري].

والمتكبرون يحشرون أمثال الذر، كما قال ﷺ: (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان) [الترمذي].

والغادر يفضحه الله يومئذ فينصب له لواء يراه الأولون والآخرون، قال ﷺ: (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) [متفق عليه].

ومنهم من يُحشر أعمى وذاك الذي كان معرضا عن ذكر الله تعالى، قال سبحانه: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه].

رؤية النار

والنار في ذلك اليوم تهيج وتزفر، كما قال تعالى: {إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا}، قال: الطبري "يقول: إذا رأت هذه النار التي اعتدناها لهؤلاء المكذبين أشخاصهم من مكان بعيد، تغيظت عليهم، وذلك أن تغلي وتفور" [التفسير]، وهي تتشوف للكافرين، فيأتيهم لهبها فيأخذهم.

وإن لها سبعين ألف زمام -وهو المسك الذي يُشد به- قال النبي ﷺ: (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) [مسلم].

ويحشر الكفار يومئذ زرق العيون، قال تعالى: {وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا}، قال ابن كثير: "قيل: معناه زُرْق العيون من شدة ما هم فيه من الأهوال"، وقال البغوي: "والزرقة: هي الخضرة: في سواد العين، فيحشرون زرق العيون سود الوجوه".

وعندما يعلم الكافر أنه في خسارة وأنه هالك، كما قال تعالى: {وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا}، أي أيقن بالوقوع في النار، فيود حينها أن يدفع زوجه وأولاده وينجو، قال جل وعلا: {يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ}، فنسأل الله العافية.

في ظل العرش

وفي ذلك الحر الشديد يكرم الله أناسا فيظلهم تحت عرشه، جزاء أعمال صالحة عملوها في الدنيا، قال النبي ﷺ: (سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه) [متفق عليه]، وهؤلاء السبعة اجتمع فيهم خوفهم من الله بالغيب، وحفظوا أنفسهم من الفتن يوم تيسرت لهم وواقعها غيرهم، فحق فيهم قول الله تعالى: {مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ}.

فيا أيها المؤمن، قد عرفت شدة الأمر وعظيم الخطب، فعليك أن تعِد لذلك اليوم أعمالا صالحة وتوبة متكررة وأن تحرص أن تكون من الأوابين؛ فالنجاة لكل أوّاب حفيظ.

نسأل الله أن يظلنا في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، وأن يجعلنا من التوّابين، وأن يعيننا على العمل الصالح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى من القوات الباكستانية بهجوم المجاهدين في (بلوشستان)

النبأ **ولاية باكستان**

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من القوات الباكستانية المرتدة بهجومين مسلّحين استهدفا حاجزين في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة) حاجزا للقوات الباكستانية المرتدة، في منطقة (هزاركنجي) بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

وفي (بلوشستان) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، حاجزا للقوات الباكستانية المرتدة، في بلدة (بوستان) بمنطقة (بيشين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.





اقتحام ماكوميا

يوما الجمعة والسبت (٢ و ٣/ذو القعدة)

المكان: مدينـة (مـاكـوميا) المهمـة، مركـز منطقـة (مـاكـوميا) السـاحليـة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

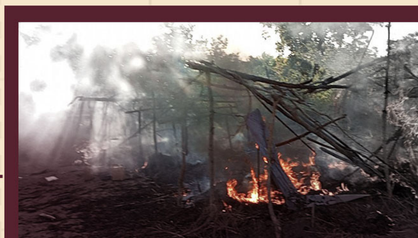
الهجوم: اقتحام المدينة من عدة محاور والسيطرة المؤقتة عليها بعد إسقاط دفاعـات الجيش الموزمبيقي داخلها وخـارجها، وقطـع الطـرق المؤديـة إليها.

النتائج:

السيطرة على معظم المدينة بعد فرار الجيش والنصارى منها.



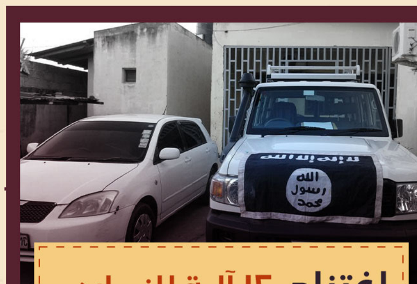
سقوط نحو ١٥ قتيلا
على الأقل من الجيش الموزمبيقي والنصارى وإصابة آخرين وفرار البقية.



إحـــــراق ٥ ثكنات
وتمركزات للجيش الموزمبيقي



اغتنام كميات
من الأسلحة والذخائـر



اغتنام ١٢ آلية للنصارى،
وإعطاب مدرعتين



اغتنام تجارات النصارى
وتوزيع المعونات على سكان البلدة المسلمين

"نبـرق بالتحايا إلـى رجـالاتِ الدولـةِ الإسلاميـةِ وفوارسِـها الأبيـة... ونخـص منهـم فرسـانَ وِلايـة موزمبيـق الذيـن شـرّدوا النصـارى وجيوشَـهم وأحرقـوا الأرضَ مـن تحـت أقدامهـم وضربـوا الذلـةَ والمهانـةَ عليهـم، وثأروا لمُسلمي إفريقيةَ ثارا عادلا"

(والله ليتمن هذا الأمر)
من الكلمة الصوتية للشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤٤٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ١٦ آلية باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمّروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد)، كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، تمركزات لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (دورو نايرا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة تخلل ذلك عملية استشهادية نفّذها الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله-، الذي استطاع تجاوز المدرعات التي كانت في مقدمة قوات العدو ليصل إلى وسط تجمعهم ويفجّر سيارته المفخخة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا وتدمير وإعطاب ست...

٤

افتتاحية

وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٣) الحساب

١٠

١٢ قتيلا وجريحا من "رعايا التحالف" والرافضة و٢٠ آخرين من طالبان بهجومين للمجاهدين في خراسان

نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عددا من السياح النصارى من دول التحالف الصليبي، كانوا يتجولون برفقة عدد من الرافضة

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب آليتين بعمليات لجنود الخلافة في كركوك

٧

مقتل ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

٨

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

٨

٥ قتلى وأسرى من النصارى بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٥	ولاية غرب إفريقية
٣٢	ولاية خراسان
١٢	ولاية العراق
٥	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤ كركوك

١ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير



وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

كم كان مُزريًا إعلان الجيش الإيراني بأنّ إحدى "مسيّراته" وليس "مسيّرة تركية" هي من استطاعت تحديد موقع طائرة "رئيسهم" وزمرته النافقة بعد ضياعهم في مهبّ الريح أكثر من عشر ساعات، عجزت فيها كل قواتهم ومعها حلفاؤهم عن الوصول إليه فضلا عن "محاولة إنقاذه" ومَن معه مِن أئمة الكفر، ليقف حدُّ تفاخُر هذه "القوة العظمى" كما تروج لنفسها؛ عند لملمة جثث قادتها والوصول إلى موقع الحطام والصديد! في نموذج حي على ضعف وعجز هذه القوى المتجبرة أمام قوة القويّ الجبّار، سواء سقطت الطائرة أو أُسقطت فذلك شأن آخر لا يعنينا.

هذا الحدث يدفعنا إلى الحديث عمّا وصلت إليه دول الكفر اليوم من الزهو والعلو والاستكبار والبغي في الأرض بغير الحق؛ ما جعلها تسلك مسالك أسلافها في الكفر والعناد والحرب على التوحيد، فملّة الكفر واحدة قديمًا وحديثًا، تشابهت قلوبهم وضروبهم، وكذلك تتشابه مصائرهم ومصارعهم.

فغرور أمم الكفر واستكبارها في هذا العصر، أوصلها إلى تبنّي طريقة فرعون وعاد وثمود وأضرابهم من أمم الكفر البائدة، حتى قالوا مقولتهم: "مَن أشدّ منّا قوة؟" ولكن بألفاظ وعبارات "عصرية" مختلفة، من قبيل "الدول الكبرى" و"القوى العُظمى" وغير ذلك من ألفاظ وأوصاف التفخيم والتبجيل لدولهم وجيوشهم، فتستّروا خلف هذه الألفاظ يتحدون العزيز القهّار سبحانه.

وكما فعلت أمم الكفر البائدة بتحديها دعوة الرسل وتكذيبها الوعد الإلهي الناجز؛ فعلت أمم الكفر المعاصرة كذلك، فهو عين ما أرادته وقصدته معنى وشكلا، فالعبرة بالمقاصد لا بالألفاظ، فطواغيت اليوم بجيوشهم وحكوماتهم الصليبية واليهودية والوثنية والرافضية... كلهم يتحدون الخالق سبحانه ودينه وحكمه ووعده، سواء صرّحوا بذلك بألسنتهم -وقد فعلوا-، أو دلّت عليه فِعالهم وسياساتهم وحروبهم.

غير أنّ كفار زماننا نسوا أو تناسوا أنّ أسلافهم من أمم الكفر الذين ملئوا الأرض كفرًا وبغيًا وعلوًا وفسادًا، لم يبق منهم ومِن آثار قوتهم وملكهم إلا ما أخبرنا عنه سبحانه في كتابه من قصص عذابهم وعاقبة أمرهم، فلم تُغنِ عنهم قوتهم وملكهم من عذاب الله شيئًا، وأهلكهم الله جميعا وجعلهم أحاديث، بل أمر سبحانه عباده بأن ينظروا ويتدبروا ويعتبروا في هذا المصير وهذه العاقبة في مواطن كثيرة من كتابه كقوله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا} [محمد]

وقد ذكر الله تعالى صورا من العذاب الذي لحق بتلك الأمم الكافرة الغابرة، إذْ أخذ الله كلا منهم بما يناسب جريمته، في الموعد الذي حدده سبحانه وبالطريقة التي أرادها، كما قال سبحانه بعد أن عدّد جرائم تلك الأمم في سورة العنكبوت: {فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}، قال ابن كثير: "أي: كانت عقوبته بما يناسبه، (فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا) وهم عاد، وذلك أنهم قالوا: من أشد منا قوة؟ فجاءتهم ريح صرصر باردة شديدة البرد، عاتية شديدة الهبوب جدا.. (ومنهم من أخذته الصيحة) وهم ثمود، قامت عليهم الحجة وظهرت لهم الدلالة.. ومع هذا ما آمنوا بل استمروا على طغيانهم وكفرهم.. فجاءتهم صيحة أخمدت الأصوات منهم والحركات، (ومنهم من خسفنا به الأرض) وهو قارون الذي طغى وبغى وعتا، وعصى الرب الأعلى، ومشى في الأرض مرحا.. واختال في مشيته، فخسف الله به وبداره الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة، (ومنهم من أغرقنا) وهم فرعون ووزيره هامان، وجنوده عن آخرهم، أغرقوا في صبيحة واحدة، فلم ينج منهم مُخبر".

وقد أبقى الله تعالى بحكمته من بقايا ملكهم ما فيه معتبر لأولى الألباب، فتلك بيوتهم خاوية وقد غدت أثرًا بعد عين وأطلالًا لا حياة فيها ولا حراك، كما قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ}، قال ابن كثير: "أي: وهؤلاء المكذبون يمشون في مساكن أولئك المكذبين، فلا يرون فيها أحدًا ممن كان يسكنها ويعمرها، ذهبوا منها، (كأن لم يغنوا فيها) كما قال: (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا).. ولهذا قال هاهنا: (إن في ذلك لآيات) أي: إن في ذهاب أولئك القوم ودمارهم وما حلّ بهم.. لآيات وعبر ومواعظ ودلائل متظاهرة".

والمتأمل المتدبر يجد أنّ موعد إهلاك تلك الأمم الكافرة لم يأت في الوقت الذي أراده الرسل وأتباعهم وتمنوه، سيّما وقت اشتداد المحنة والكرب، بل أهلكهم الله تعالى في الموعد الذي قدّره الله بحكمته البالغة سبحانه دون تقديم ولا تأخير، كما قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا} [الكهف]، قال ابن كثير: "أي جعلناه إلى مدة معلومة ووقت معلوم معين، لا يزيد ولا ينقص"، وعلّق الإمام الطبري على الآية بقوله: "سُنتنا في الذين خلوا مِن قبلهم مِن ضربائهم". مع الإشارة إلى أن هلاك الأمم الكافرة غالبا ما يأتي في ذروة غطرستهم وشدة أمنهم من عذاب الله، فيستدرجهم الله بحكمته، ليكون ذلك أبلغ نكالا وأقوى عذابا، كما قال تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ} [الأنعام].

فتلك مصائر الأمم الكافرة المتجبّرة سطّرتها الآيات إعذارًا وإنذارًا، وما هي من الظالمين ببعيد، يهودا كانوا أو نصارى أو رافضة أو غيرهم من أمم الكفر المعاصرة، فسُنّة الله فيهم وفي أضرابهم ماضية باقية، إلا أنّ عذاب الله تعالى للكافرين له صورة أخرى غير تلك المصارع والقوارع، صورة يحبها المؤمنون، وتشفي صدورهم، نصر من الله وفتح قريب يمنحهم فيه المولى أكتاف عدوهم بعد جهاد وصبر ومصابرة وتربص، كما قال تعالى: {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} [التوبة]، قال ابن كثير: "أي: ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده، أو بأيدينا؛ بسبي أو بقتل".

ونحن -والله- ما زلنا ننتظر بأمم الكفر قاطبة هذا أو هذا، فالوصية لأتباع الرسل أنْ تمسّكوا بيقينكم بوعد ربكم، ولا تهولنكم أعداد عدوكم وعُددهم ومعسكراتهم وتحالفاتهم أمام أعدادكم وعدتكم، فمسألة هلاك أمم الكفر وهزيمتهم ما زالت مسألة وقت كما كانت، ولن يسبقوا أجلهم أو يستأخروا، وإنما يمهلهم الله ولا يهملهم، ويهيّئ أسباب هزيمتهم بعذاب من عنده أو بأيدينا، وعد الله {إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا}.

عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ١٦ آلية باشتباكات وهجمات عنيفة

لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع التحالف الإفريقي في بلدة (دورو نايرا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمّروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد)، كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، تمركزات لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (دورو نايرا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة تخلل ذلك عملية استشهادية نفّذها الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله-، الذي استطاع تجاوز المدرعات التي كانت في مقدمة قوات العدو ليصل إلى وسط تجمعهم ويفجّر سيارته المفخخة كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا وتدمير وإعطاب ست آليات متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

التحالف ينهي حملته الفاشلة في (البحيرة)

وكان التحالف الإفريقي قد بدأ حملة على مناطق المجاهدين في (البحيرة)، منذ أسبوعين تقريبا من هذا الهجوم، شاركت فيها قوات تشاد والكاميرون والنيجر إضافة للجيش النيجيري.

خاص وعند محاولتهم التقدم على مناطق المجاهدين قرب بلدة (دورو نايرا) باغتهم المجاهدين بهذا الهجوم الاستباقي، الذي ألحق بهم خسائر كبيرة، ما اضطرهم للفرار إلى داخل البلدة مع غروب الشمس في نفس اليوم وفق مصدر خاص لـ(النبأ)

وأضاف المصدر أنه بحلول الليل فرّ المرتدون من البلدة تحت جنح الظلام وأطفأوا مصابيح آلياتهم خوفا من هجوم آخر للمجاهدين.

وأوقف المرتدون حملتهم بعد الخسارة الكبيرة التي تكبّدوها، وخرجوا من المنطقة في اليوم التالي الأحد (١١/ذو القعدة)، ولله الحمد أولا وآخرا.

المرتدون يفشلون في حملتهم على (سامبيسا)

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته، أن الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، شنوا حملة أخرى على مناطق المجاهدين في غابات (سامبيسا) من ثلاثة محاور، أوقع خلالها المجاهدون خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (نجيميا)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، عبوة ثانية على القوات ذاتها، قرب بلدة (بيتا)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، وفي اليوم التالي، الخميس (٨/ذو القعدة) فجر جنود الخلافة عبوة ثالثة على دورية للعدو قرب بلدة (نجيميا)، ما أدى لإعطاب شاحنة وإصابة عنصر.

وفي يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، فجّر المجاهدون عبوة رابعة على دوريات الحملة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وعلى إثر هذه الضربات التي تلقاها الجيش اضطر في مساء الجمعة ذاته، إلى سحب قواته من المنطقة، ولله الحمد.

هجوم على معسكر للجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثلاث مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر وأحرقوا معظم المعسكر، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم تزامن مع قصف معسكر آخر للجيش النيجيري في البلدة ذاتها، بقذائف الهاون وقاذف القنابل عيار (٤٠) ملم.

ضربة استباقية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين حصلوا على معلومات تفيد بنيّة "حاكم برنو" المجيء للمعسكر وترتيب عودة بعض الناس للمنطقة



جنود الخلافة أثناء اقتحام معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

لغرض تجنيدهم ضد المجاهدين، إضافة إلى تخطيط القوات الموجودة في المعسكر للهجوم على مناطق سيطرة المجاهدين تزامنا مع حملة التحالف الإفريقي.

فجاء الهجوم كضربة استباقية أفشلت مخططاتهم ونكّلت بهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (١١/ذو القعدة) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (جيربوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي اليوم التالي، الاثنين (١٢/ذو القعدة) اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد اشتبكوا في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، مع دورية للميليشيات، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

هجوم على حاجز للشرطة

في سياق آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية.

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

من جانب آخر، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو القعدة)، عضوا في منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، كانوا قد أسروه في وقت سابق، في بلدة (مايني) بمنطقة (ديفا) بالنيجر، بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.



قتل عضو من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسره بمنطقة (ديفا)

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجيري والنيجري والجواسيس والميليشيات وتدمير وإعطاب سبعة آليات بينها مدرعتان بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



١٢ قتيلا وجريحا من "رعايا التحالف" والرافضة و٢٠ آخرين من طالبان

بهجومين للمجاهدين في خراسان



تفجير عربة مفخخة على حافلة لميليشيا طالبان في مدينة (قندهار)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

١٢ قتيلا وجريحا من النصارى والرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عددا من السياح النصارى من دول التحالف الصليبي، كانوا يتجولون برفقة عدد من الرافضة المرتدين، في مدينة (باميان) بمنطقة (باميان) وسط أفغانستان.
حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة نصارى وخمسة روافض، ولله الحمد.
وكان القتلى والجرحى النصارى من دول: (إسبانيا والنرويج وأستراليا وليتوانيا)، وهي من ضمن الدول المتورطة بالتحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، والتي يحرِّض أمراؤها باستمرار على استهداف رعايا هذا التحالف.
وانتشرت عبر منصات التواصل، صور لعدد من جثث قتلى النصارى ملقاة على الأرض، بجوار حافلة كانت تقلهم في موقع الهجوم.

حراسة الأوثان!

وتفرض ميليشيا طالبان إجراءات أمنية مشددة على مدينة (باميان)، كونها منطقة رافضية من جهة، ومقصدا للسياح النصارى من جهة أخرى، الذين تحاول استقطابهم وتوفير الأمن لهم، لتشجيع "قطاع السياحة" خصوصا مع الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي تعصف بالميليشيا.
وتقع على مشارف المدينة أصنام "بوذا" التي تنتسب إليها الطائفة البوذية الكافرة، وتُعد "معلما سياحيا" يقصده السياح من مختلف دول العالم خصوصا النصارى والوثنيون منهم.
وتشدد ميليشيا طالبان حراستها لمنطقة الأوثان وزائريها، كونها مصدرا اقتصاديا مهما تعوّل عليه في



صورة من مكان استهداف جنود الخلافة السياح النصارى بمدينة (باميان)

زيادة مدخلاتها من الأموال الحرام.
ومن المفارقات أن طالبان في عهدها الأول كانت قد فجّرت هذه الأوثان رغم الوساطات الكثيرة التي عرضت عليها في وقتها، إلا أنه بعد تسلمها الحكم، وتطويعها من الدول الصليبية، أصبحت تحرس هذه الأوثان وتسعى للتكسّب منها! بحجة أنها "مَعلَم ثقافي".

إلغاء رحلات سياحية

وكان من نتائج الهجوم المباشرة، إلغاء عدد من الشركات "خططهم السياحية" إلى أفغانستان، خوفا من وقوع هجمات أخرى للمجاهدين.
يأتي هذا بعد أن صرح بعض قادة الميليشيا بعد زيادة أعداد السياح هذا العام، أن "هذا مؤشر على تحسن الوضع في البلاد"، وهي الصورة التي تحرص الميليشيا باستمرار على تصديرها للخارج خصوصا لأمريكا والدول الصليبية.

خاص وفي هذا السياق، زعمت الميليشيا اعتقال منفذي الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا أن هذه محاولة من الميليشيا لإيهام الناس بقوتها على الأرض وسيطرتها على الأمن وتصدير مزيد من "التطمينات" الوهمية للسياح النصارى خارج البلاد وداخلها.

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجير في (قندهار)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة داخل عربة بيع مركونة، على حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، أثناء سيرها في شارع (محطة كابل) بمدينة (قندهار)، ما أدى لتدميرها وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيا بينهم قيادي، ولله الحمد والمنّة.


رصد الحافلة التي تقل عناصر ميليشيا طالبان في مدينة (قندهار)

وعلى عادة طالبان في الكذب، زعمت الميليشيا على لسان "ناطق شرطتها" في المدينة، أن التفجير أسفر عن مقتل أربعة "أشخاص" دون أن تصرّح بأنهم من عناصرها.

رصد الحافلة

خاص

من جانبه، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يرصدون الحافلة منذ عدة أيام، حتى استطاعوا تحديد خط سيرها وأوقات خروجها ودخولها بدقة، وعلى إثر ذلك اختاروا الطريقة المناسبة لاستهدافها، وهو ما أظهرته الصور التي نشرها المكتب الإعلامي لولاية خراسان لعملية رصد وتفجير الحافلة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب آليتين بعمليات لجنود الخلافة في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق في هذا الأسبوع ثمانية من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح بينهم ضابط ودمّروا آلية تحمل طائرة مسيرة وأعطبوا أخرى كما دمرّوا (كاميرا) حرارية بعمليات في مناطق متفرقة في كركوك.

هجوم على ثكنتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين.

وفي منطقة (الدبس) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ ذو القعدة)، ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في قرية (الرمل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش الرافضي

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الحفرية) بمنطقة (سليمان بيك).

خاص

وحول تفاصيل التفجيرين، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ)


استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس)

أن العبوة الأولى فجرها جنود الخلافة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بعد رصدها عدة مرات وهي تقوم بإطلاق طائرة مسيرة لاستطلاع مناطق المجاهدين.

وبعد الرصد والمتابعة، نصب لها المجاهدون عبوة ناسفة في المكان الذي تقف فيه، كما نصبوا عبوة أخرى قريبا منها لاستهداف تجمع عناصر الجيش الرافضي.


ضابط في الجيش الرافضي أصيب بتفجير عبوة بمنطقة (سليمان بيك)

وعند تفجير العبوة الأولى، تجمّع عناصر الجيش قرب مكان التفجير مع ثلاث آليات، ففجّر المجاهدون فيهم العبوة الثانية.

وأسفر التفجيران عن مقتل وإصابة ستة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وتدمير آلية رباعية الدفع كانت تحمل طائرة مسيرة، إضافة لإعطاب آلية أخرى.

من جانبها اعترفت ما يسمى بـ"الاستخبارات العسكرية" الرافضية بمقتل ضابطها متأثرا بإصابته، وذكرت أنه "آمر مفرزة طائرات مسيرة".

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا تظهر آلية الجيش بعد احتراقها إضافة لصور وأسماء القتلى والجرحى.

مقتل ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الـPKK المرتدين بأربع عمليات في مناطق متفرقة من الخير.

هجوم على تمركز للـPKK

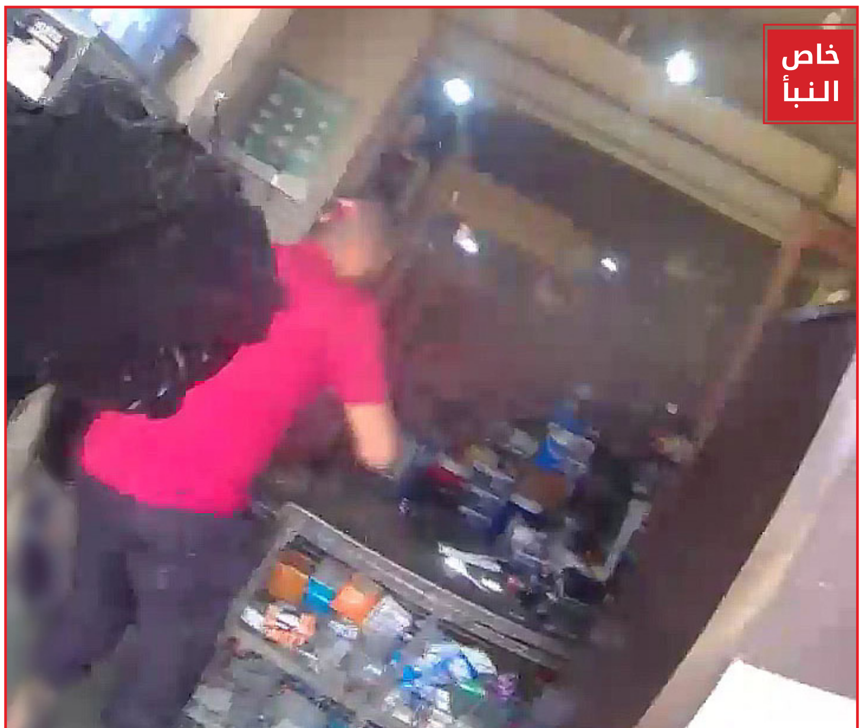
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة) تمركزا للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، آلية للـPKK، بين بلدتي (جديد بكارة) و(جديد عكيدات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو القعدة)، عنصرا من الـPKK، في بلدة (جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف العنصر.



لحظة اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (جديد بكارة)

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة عنصرا آخر من الـPKK، في قرية (عظمان الدبيس) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل له تاريخ حافل بالإجرام، حيث قاتل مع الصحوات بداية إعلان الخلافة، ثم انتقل للقتال في صفوف الـPKK المرتدين وشارك بالحملة على المجاهدين في منطقة (الباغوز)، وبقي يتقلب في صفوف الفصائل والميليشيات إلى أن أنهى جنود الخلافة مسيرته الخبيثة بطلقة فالقة في رأسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفّذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية على مقرّ للـPKK المرتدين أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٣ عنصرا وتدمير وإعطاب عدد من الآليات إضافة إلى تدمير أجزاء من المقر ثأرا للمسلمات في مخيم الهول كما قتلوا عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة بأربع هجمات استهدفت مقرا وثلاثة حواجز لهم.

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ضابطا وثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد وأعطبوا آليتهم كما أحرقوا محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري في صلاح الدين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري، قرب طريق (بيجي-حديثة)، في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، ونصبوا عبوة ناسفة على طريق دوريات الجيش الرافضي التي توقعوا قدومها.

وعند مجيء الدوريات، انفجرت عليهم العبوة الناسفة، ما أدى لإعطاب (همر) وإصابة ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفذ جنود الخلافة بولاية العراق هجوما متسلسلا استهدف ثكنة للجيش الرافضي ودورية مؤازرة حاولت التدخل، وأسفر عن ستة قتلى بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة أربعة عناصر آخرين، وتضرّر عربتي (همر) شرق مدينة (سامراء) بصلاح الدين.



إحراق محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري قرب طريق (بيجي - حديثة)

٥ قتلى وأسرى من النصارى الكافرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة نصارى قتلوا ثلاثة منهم في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا.

خاص وفي إيتوري، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا في يوم الاثنين (١٢/ ذو القعدة)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، ولله الحمد.

أسر ونحر نصرانيَّين

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا عشرة منازل وخمس دراجات نارية كما أسروا ثلاثة نصارى بهجمات واشتباكات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



نصرانيان أسرهما جنود الخلافة بقرية (أوتومابير) في (إيتوري) وقتلوهما لاحقا

جنود الخلافة بولاية موزمبيق يلتقون بأهلهم المسلمين بإحدى قرى (كابو ديلغادو)



أحد جنود الخلافة يلقي موعظة للمسلمين في قرية (نامومو) بمنطقة (كيسانغا)

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق التقوا هذا الأسبوع بأهلهم المسلمين في قرية (نامومو) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وصلوا القرية في يوم الخميس (٨/ذو القعدة)، وعقدوا لقاء عاما بالمسلمين من سكان القرية، ألقوا خلاله موعظة حول أهمية الصلاة وأحكامها، كما تطرقوا خلال اللقاء إلى وجوب شكر الله تعالى على نعمه الكثيرة، إضافة لمواضيع أخرى مهمة في حياة المسلم.

كما صلى المجاهدون مع أهل القرية صلاتي المغرب والعشاء ومكثوا حتى صلوا معهم الفجر، قبل أن يغادروا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

ويأتي اللقاء الجديد في إطار الجهود الدعوية المستمرة لجنود الخلافة بولاية موزمبيق، والهادفة إلى تعليم المسلمين أمور دينهم وإزالة الشبهات والمفاهيم المغلوطة التي يبثها أعداء الإسلام بينهم.

ويحرص جنود الخلافة على إلقاء المحاضرات وتنظيم الجولات الدعوية بين المسلمين كلما وجدوا فرصة مناسبة في مختلف ولايات الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد اقتحموا مدينة (ماكوميا) وقتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وأحرقوا أربعة تمركزات واغتنموا ١٢ آلية والتقوا بالمسلمين في المدينة وقدموا لهم المعونات وبينوا لهم أهداف دعوتهم وجهادهم بعيدا عن تشويه أعداء الإسلام ووسائل إعلامهم.

منازل الآخرة (٣)

الحساب

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

ما قدّر أكثَرُ الناس الساعةَ حق قدرها، وتناسوا شدتها وهولها، وغفلوا عن حساب عسير وكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فأي شيء قدمته أيها الإنسان في ميزانك؟! وهل تُراك آخذا كتابك بيمينك أو شمالك؟! أما خوّفك أنك ملاقٍ ربك؟! فاعلم أنك كيفما سرت فإنك إلى الله راجع، وإليه صائر.

قد خاب من اغتر بالعباد فضلّ مع الضالين وغوى مع الغاوين، فما تنفعه كثرة الناس وهو الموقوف بين يدي ربه فردا، موقف لو كذب اللسان خُتم عليه فتكلمت وشهدت الأركان، فأيُّ حساب ذلك والشهود أرض وملائكة وسمع وبصر وجلد، فاستحِ من ربك يا ابن آدم! وحاسب نفسك قبل الحساب الأكبر.

وفي الحساب قد أخبرنا ربنا بما هو كائن لنستعد خير استعداد، وسنأخذ في هذا المقال شيئا من خبر الحساب من نصوص الوحيين إن شاء الله.

يحشر مع من أحب

في أرض المحشر يوم القيامة تزوّج النفوس وتقرن إلى أجناسها، فالصالحون مع الصالحين والفاسقون مع الفاسقين والمشركون مع المشركين، قال الله تعالى: {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ}، قال ابن كثير: "أي: جمع كل شكل إلى نظيره"، وقال تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ} قال ابن كثير: "قال النعمان بن بشير رضي الله عنه، يعني بأزواجهم أشباههم وأمثالهم"، وذكر أيضا: "وقال شريك، عن سماك، عن النعمان قال: سمعت عمر يقول {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ} قال :أشباههم قال: يجيء صاحب الربا مع أصحاب الربا، وصاحب الزّنا مع أصحاب الزّنا، وصاحب الخمر مع أصحاب الخمر" [التفسير].

وقال النبي ﷺ: (المرء مع من أحب) [البخاري]، فمن تحبه اليوم فإنك غدا محشور معه، وفي البخاري أن رجلا سأل النبي ﷺ: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: (ما أعددت لها؟)، قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال: (أنت مع من أحببت).

وكل صاحب وخليل في الدنيا فإنه عدو لخليله وبريء منه إلا إن جمعتهما تقوى الله، قال تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}، قال ابن كثير: "أي: كل صداقة وصحابة لغير الله فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عز وجل، فإنه دائم بدوامه" [التفسير].

والناس بينما هم في ذاك اليوم الشديد، طال بهم المقام، وصاروا يرجون الخلاص من شدة الوقوف، سواء إلى جنة أو إلى نار، ولهول الأمر لم يقصدوا إلا الأنبياء؛ ليشفعوا في هذا الظرف العصيب؛ لأنهم أعرف الناس برب العالمين، ثم لم يأتوا إلا أولي العزم منهم، يسألونهم الشفاعة لتُفرج تلك الكربة التي ما لقيت الخلائق مثلها، قال النبي ﷺ: (فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول لست هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا، قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا ﷺ عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: ارفع محمد وقل يُسمع واشفع تُشفَّع وسل تُعطَ، قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع...) [البخاري]

ويومها يظهر مقام نبينا محمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام فيحمده أهل الموقف كلهم.

تنزل الملائكة

وفي ذاك اليوم تنزّل الملائكة ويجيء الله عزّ وجلّ للفصل بين الخلائق، كما قال سبحانه: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا * الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا} قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن هول يوم القيامة، وما يكون فيه من الأمور العظيمة، فمنها انشقاق السماء وتفطرها وانفراجها بالغمام، وهو ظلل النور العظيم الذي يبهر الأبصار، ونزول ملائكة السماوات يومئذ، فيحيطون بالخلائق في مقام المحشر، ثم يجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء.

وقال الله عزّ وجل: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}، قال ابن كثير: "يعني: يوم القيامة، لفصل القضاء بين الأولين والآخرين.. كما قال: {كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا}، وقال: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ..)" [التفسير].

الفصل بين البهائم

ذاك يوم الفصل، يفصل الله الحكم العدل بين كل المخلوقات حتى البهائم، فلن تظلم نفس شيئا.

ويكون أول ما يبدأ به الحساب بين البهائم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لتؤدنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء) [مسلم].

ثم يقال لها كوني ترابا، وحينها يغبن الكافر تلك البهائم ويتمنى أنْ لو كان ترابا، قال تعالى: {وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} قال الطبري: "ويقول الكافر يومئذ تمنيا لما يلقى من عذاب الله الذي أعدّه لأصحابه الكافرين به، يا ليتني كنت ترابًا كالبهائم التي جُعِلت ترابًا" [التفسير].

حساب الناس

يوم القيامة ينادى كل إنسان باسمه ليجيب الله الملك جل وعلا.

فالله تعالى لم يخلق الناس عبثا؛ بل جعل لهم موعدا يحاسبهم فيه على جميع أعمالهم في الدنيا، وقد أنذر كل نبي قومه يوم الحساب وأمرهم بالاستعداد له، قال النبي ﷺ: (ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة) [متفق عليه].

وأول شيء يسأل عنه العبد في نفسه الصلاة، قال ﷺ: (إنَّ أولَ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ من عملِه صلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أَفْلَحَ وأَنْجح، وإن فَسَدَتْ فقد خاب وخَسِرَ) [الترمذي]، فمن ضيّع الصلاة لم ينظر لبره ولا لصلته وكرمه أو إحسانه للخلق، فالصلاة الصلاة أخي المسلم، فإنك محاسب عليها أولا، فأقمها تسلم!

وإن كان في فريضته نقص أتم له من النوافل، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة قال يقول ربنا جل وعز لملائكته وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وإن كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي

من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم) [أبو داود].

فاحرص يا عبد الله على النوافل وصلاة التطوع، لعلها تجبر نقصا اعترى صلاتك.

ثم يسأله الله عن أعماله، قال النبي ﷺ: (إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك، قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته) [متفق عليه].

ويومها يسأل كل راع عما استرعاه الله من رعية، أقام بها أو خان رعيته وغشها؟ قال ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) [البخاري].

ويأتي كل أمير عَشرة ويداه مقيدة؛ فيسأل عن رعيته؛ فإن كان عادلا سرّي عنه، قال النبي ﷺ: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه إلا العدل أو يوبقه الجور) [أحمد].

وكذلك من كانت له عدة أزواج يسأل في العدل بينهن، قال ﷺ: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل) [أبو داود].

إنه يوم الحساب، يسأل الشاب أين قضى شبابه، وصاحب المال يطول حسابه ويسأل: من أين لك المال وفي أي شيء أنفقته، كما جاء عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا تزول قدما عبدٍ حتى يُسألَ عن عمُرِهِ فيما أفناهُ، وعن علمِه فيما فعل، وعن مالِه من أين اكتسَبه وفيما أنفقَه، وعن جسمِه فيما أبلاهُ) [الترمذي]، وصاحب المال في الدنيا ولو كان من أهل الجنة إلا أنه يتأخر في دخولها لوقوفه للحساب بين يدي رب العالمين.

إن الأمر عسير والخطب جلل، فيا من فرطت في شبابك تلهو وتلعب وتتخذل إخوانك المستضعفين وأخواتك الأسيرات أعدد جوابا إذا سألك الله عن نعمة الشباب.

وكل تقصير في حق أخيك المسلم أنت مسؤول عنه يوم القيامة، قال ﷺ: (إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين، قال أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين، قال أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي) [مسلم]، فيا من استغاث بك أخوك أن تنصره وتسقيه وتطعمه وأنت في غفلة متنعم بدنياك؛ أعدد جوابا يوم الحساب بين يدي الله.

وكل نعيم أنت عنه مسؤول يا ابن آدم، قال تعالى: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}، وقيل النعيم هنا الماء البارد، وقيل الصحة والعافية وقيل الرزق، وتدخل فيه كل نعمة والله أعلم.

إن ذلك الحساب عسير عسير ومن نوقش الحساب فقد عذّب، كيف لا والسائل إله الأولين والآخرين وملك الملوك سبحانه وتعالى، وأما من كان صالحا فإن الله يهون عليه الحساب كما قال تعالى: {فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (من نوقش الحساب عذّب) قالت: قلت: أليس يقول الله تعالى: {فسوف يحاسب حسابا يسيرا}؟ قال: (ذلك العرْض) [متفق عليه].

نسأل الله أن يرحمنا برحمته، وينجينا في ذاك اليوم الرهيب، إنه سميع مجيب.

ونكمل في الحلقة القادمة ما تبقى من مشاهد ذلك اليوم، إن شاء الله تعالى.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

٤٣

وغلِّبوا أمرَ ربكم القائل:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وأمرَ نبيكم ﷺ حيث قال: (مَن خَلَعَ يَدًا مِن طاعَة، لَقِيَ اللَّهَ يَومَ القِيامَةِ لا حُجَّةَ له، ومَن ماتَ وَليسَ في عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً)، فهذا مقامُ الاجتماعِ والطاعةِ والبيعةِ في الإسلام، فعَضُوا عليها بالنواجذ ووفُوا ببيعتكم. ويشملُ هذا الأمرُ إخواننا المناصرين الذين حملوا رايةَ نُصرةِ الدولة الإسلامية في ساحة الإعلام ونسبوا أنفسَهم إليها، وعقدوا البيعةَ لها من سائر العالم فإن السمع والطاعةَ واجبةٌ على كل فردٍ منهم، فاسمعوا وأطيعوا، وتعاونوا وتطاوعوا، واحذروا الفرقة والاختلاف، واجتنبوا عقيمَ الجدالِ فإنه يُوغِرُ الصدرَ ويُذهب الأجر؛ ولديكم أرشيف كبيرٌ من ميراثِ الدولة الإسلامية المرئي والمسموع والمقروء، فاجتهدوا في رفعه وترجمتِه وبثِه في جنباتِ الشبكة العنكبوتية التي لا تنشغلُ هي عن محاربتكم، فزاحموا أهلَ الباطل بنشرِ الهدايةِ والرشاد، وادفعوا شُبُهاتِهم بالحقِ لا بسِواه، انصُروا الشريعةَ بالشريعةِ والسنةَ بالسنة، وادعوا إلى سبيل ربكم بالموعظة الحسنة، وخاطبوا الناسَ على قدرِ عقولِهم فإنما أنتم رسلُ البلاغ، وهي وظيفتُكم الأولى في ميدانِ الإعلامِ المناصِر، فلا تستبدلوها بشيء سِوى النفيرِ إلى ميادين القتال.

علامات صحة القلب

"ومن علامات صحة القلب:

أن لا يفتر عن ذكر ربه، ولا يسأم من خدمته، ولا يأنس بغيره، إلا بمن يدله عليه ويذكّره به، ويذاكره بهذا الأمر.

أنه إذا فاته وِرْدُه وجد لفواته ألما أعظم من تألم الحريص بفوات ماله وفقده.

أنه يشتاق إلى الخدمة، كما يشتاق الجائع إلى الطعام والشرب.

أن يكون همه واحدا، وأن يكون في الله.

أنه إذا دخل في الصلاة ذهب عنه همه وغمه بالدنيا، واشتد عليه خروجه منها، ووجد فيها راحته ونعيمه، وقرة عينه وسرور قلبه.

أن يكون أشح بوقته أن يذهب ضائعا من أشد الناس شحا بماله.

أن يكون اهتمامه بتصحيح العمل أعظم منه بالعمل، فيحرص على الإخلاص فيه والنصيحة والمتابعة والإحسان، ويشهد مع ذلك منة الله عليه فيه وتقصيره في حق الله.

وبالجملة فالقلب الصحيح: هو الذي همه كله في الله، وحبه كله له، وقصده له، وبدنه له، وأعماله له، ونومه له، ويقظته له، وحديثه والحديث عنه أشهى إليه من كل حديث، وأفكاره تحوم على مراضيه ومحابه، والخلوة به آثر عنده من الخلطة إلا حيث تكون الخلطة أحب إليه وأرضى له، قرة عينه به، وطمأنينته وسكونه إليه، فهو كلما وجد من نفسه التفاتا إلى غيره تلا عليها: **{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً}**"

[إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ٤٤٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر كبيرة في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات بمواجهات وهجمات جديدة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات جديدة وقعت هذا الأسبوع خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية.

إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، تمركزًا لقوات التحالف الإفريقي، خلال حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيّارة مفخخة نفذها...

٤

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

٥

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في مدينة (مقديشو)

٧

افتتاحية

الحرب على الفطرة

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٤)

تطاير الصحف والميزان

١٠

جنود الخلافة بولاية الساحل يقتلون ويصيبون العشرات من ميليشيات النيجر وبوركينافاسو ويوقعون رتلا للجيش المالي في كمين

٨

عشرات القتلى والجرحى من النصارى والجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأغتنموا أسلحة وذخائر وأحرقوا آليتين بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، فقد شهدت منطقة (بيني) في هذا الأسبوع هجمات دامية لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وأسر العشرات من النصارى. حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، قرب قرية (تونغودو)، وأسروا أربعة نصارى،

التفاصيل ص ٦

إصابة عناصر من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

٧١ صليبيا

٤ روافض

١٤٩ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٢٢٤ قتيلا وجريحا

٩ آليات مدمّرة ومعطبة

١٦ أسيرا

٣٧ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٢ مدرعتان

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية وسط إفريقية
٧٠	ولاية غرب إفريقية
٦٢	ولاية الساحل
٩	ولاية العراق
٦	ولاية الصومال
٤	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥



الحرب على الفطرة

إن الفطرة السليمة خِلقة قديمة في الإنسان منذ أن كان في عالم الذر، ذلك العالم الذي أخذ الله فيه الميثاق على بني آدم بتوحيده وربوبيته وأشهدهم على ذلك، كما جاء في قوله سبحانه: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ}، وهذه هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها، يولدون على الحنيفية، يميلون للفضيلة ويأنسون بها ويندفعون نحوها، ويكرهون الرذيلة وتشمئز نفوسهم منها.

إلا أن هذه الفطرة تتعرض للتخريب والتشويه والإفساد من قبل الشياطين التي تجتال الناس عنها وتفسدها عليهم، بتزيين الشرك، وتحريم الحلال، وتحليل الحرام، كما قال الله تعالى في الحديث القدسي: (وإنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وإنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عن دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عليهم ما أَحْلَلْتُ لهمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بي ما لَمْ أُنْزِلْ به سُلْطَانًا..) [مسلم].

ولا تقتصر جريمة إفساد الفطرة على شياطين الجن، بل تشاركهم وتنافسهم فيها، شياطين الإنس، وتأمل ما قال رسول الله ﷺ: (كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفطرةِ فأبواه يُهوِّدانِه أو يُنصِّرانِه أو يُمجِّسانِه)، وهكذا، فإن شياطين الإنس يضلون الناس أيضا، ويفتنوهم عن دينهم، فيحللون الحرام، ويحرمون الحلال، ويدعون للشرك والكفر، ويزينون الشهوات ويفسدون الفطرة، كشياطين الجن وأشد!

فساد الفطرة، بفعل شياطين الإنس أو الجن، أردى بني آدم في انحرافات عظيمة، تنكّروا فيها لأوامر خالقهم، وقدّموا ما سواها عليها، فكان من أسوأ نتائجها: الشرك بالله تعالى، وجعْل آلهة أخرى معه، سواء من ناحية التأليه كعبادة الأصنام والقبور والمخلوقات، أو من ناحية التحليل والتحريم كاتخاذ طواغيت البشر مشرّعين من دون الله، مثل الأحبار والرهبان ومجالس "البرلمانات" في زماننا هذا، التي تحلل وتحرّم وفق ما تريد متى ما تشاء، فالفضيلة ما قرّرتْ أنها فضيلة، والرذيلة ما قرّرت أنها رذيلة!

ومن نتائج انتكاس الفطرة أيضا: تقديم العقل على الشرع، وجعله "مصدرا للتشريع" بدلا من التكليف! فما وافق العقل أخذ به المنتكسون وإلا أعرضوا عنه، فالحسن ما استحسنته عقولهم والقبيح ما استقبحته، دون اعتبار لأمر خالقهم وخالق عقولهم التي يقيسون بها! والذي لم يشرّع في دينه -مطلقا- ما يناقض العقول السليمة إلا عند ذوي الأفهام السقيمة من المجادلين والمعاندين، وما أكثرهم في هذا الزمان!

ومن شواهد فساد الفطرة اليوم، انتشار الشهوات انتشارا غير مسبوق، فالشذوذ والعري وفساد الأخلاق قد عم وطم، وصار منتكسو الفطرة يجاهرون برذائلهم ويطالبون بحقوق لها، وينشئون المنظمات والجمعيات وينظمون المظاهرات، حتى وصل هذا الصنف الخبيث في بعض الدول والحكومات إلى مراتب "سيادية" كبيرة، يديرون دولا ويفرضون فسادهم على غيرهم، في طغيان عظيم وإفساد كبير ليس وراءه إلا تدميرهم بإذن الله تعالى، كما قال المولى سبحانه: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}.

ومن إفرازات انتكاس الفطرة أن كثيرا من الناس لمّا لم يجدوا في صدورهم الإيمان الذي تركن إليه أنفسهم، وتشبع منه أفئدتهم، وتملؤ عليهم الفراغ الرهيب الذي يعيشون، أرجعوا كل شيء إلى عالم الشهادة دون علم الغيب، فآمنوا بالمادة وكفروا بالله تعالى، بل أنكر كثير منهم وجود الخالق أصلا! ومن ثَمّ أوكلوا كل شيء إلى أنفسهم القاصرة، فانكبّوا عليها يدرسونها ويتفحصون، ويحللون وينظرون، حتى ينتهي المطاف بكثير منهم إلى مصحّات "العلاج النفسي" والإدمان على حبوب الطمأنينة الموهومة وعقاقير الراحة المفقودة، وهكذا ينتهي المطاف بكل من اتبعهم في هذا التيه الكبير، الذي يصادم الفطرة البشرية التي تتشوّف للإيمان بالله خالقا ومدبّرا، وربّا عظيما مهيمنا.

ولمّا كان الإسلام يدعو لكل ما فيه صلاح الفطرة البشرية وتنميتها، كان إفساد فطر المسلمين هدفا رئيسا للدول الكافرة، فيودّون لو أن المسلمين انحرفوا كما انحرفوا هم؛ ليكونوا وإياهم بمرتبة واحدة في الكفر والانحطاط، كما قال سبحانه: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً..}؛ ذلك أنهم لا يريدون خيرا بالمسلمين كما قال ربنا: {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ..}، ولذلك؛ عملوا، وما يزالون، على بث الشبه حول الإسلام وتشويهه، وتخريب فطر المسلمين وإفسادها، مستخدمين لذلك شتى الوسائل والطرق الخبيثة، مستعينين بأوليائهم المرتدين من بني جلدتنا، الذين أطلقوا أيديهم لإنشاء مختلف وسائل الإضلال، تحت شعارات "المراكز الفكرية" و"تمكين المرأة" و"الحرية الشخصية" وغير ذلك مما يغلفونه بشعارات برّاقة، حتى بدأت رذائلهم تنتشر في بلدان المسلمين، حيث اتبعهم على هذا الانحراف الكثيرون حذو القذة بالقذة، حتى لو دخل الكفرة جحر ضبّ لدخلوه خلفهم مسرعين مهطعين!

إن الحل لمصائب البشرية وانحرافها يكمن في الإسلام وحسب، الإسلام بنظامه الشامل الكامل الذي يُصلح حياة الإنسان من كل جوانبها، وينظّم غرائزه وفق نظام عدل يلائم الفطرة التي لم تلوّثها شياطين الإنس والجن، وتمكين هذا المنهج الرباني في الأرض لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، وبقدر انغماس المسلم في هذا الجهاد بقدر ما يكون لبنة في بناء وتشييد صرح هذا الإسلام الذي ينصلح معه أمر الدنيا والآخرة.

خسائر كبيرة في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات بمواجهات وهجمات جديدة بولاية غرب إفريقية



قتلى التحالف الإفريقي بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (كيرتا) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات جديدة وقعت هذا الأسبوع خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية.

إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

عشرات القتلى والجرحى للتحالف بعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو القعدة)، تمركزًا لقوات التحالف الإفريقي، خلال حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيّارة مفخخة نفذها الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) - تقبله الله-، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير وإعطاب أربع آليات، ولله الحمد.

حملة متعثرة في كل المحاور

خاص وفي هذا السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الخسائر الجديدة التي مُنيَ بها التحالف الإفريقي جاءت خلال حملتهم المتعثرة على مواقع المجاهدين بمنطقة (كرينوا) في محيط بحيرة تشاد، والتي انطلقت يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، من عدة محاور من الكاميرون ونيجيريا.

ووفقا للمصدر ذاته، كان المحور الأول لحملة العدو من جهة الجنوب قرب قرية (وولغو)، ووصلت فيه قواتهم إلى قرية (تومبوما)، التي باغتهم فيها الاستشهادي (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله- فجرا، وأوقع فيهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

أما المحور الثاني فكان من جهة (مونغونو) غربا في نيجيريا، ووصلت فيه قواتهم إلى قرية (دابر ماسارا) لكنهم أوقفوا مسيرهم، ورجعت قواتهم إلى مناطق انطلاقها.

استهداف الحملة قرب الكاميرون

خاص كما أفاد المصدر أن قوات التحالف حاولت التقدم من محور ثالث من جهة الكاميرون شرقا، وبالتحديد من بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، حيث وصلت دورياتهم الراجلة إلى قرية (كيرتا) بمنطقة (كرينوا)، في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، ففجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتلاهم في هذا التفجير.

وكانت قوات أخرى للتحالف الإفريقي تقدمت نحو (كرينوا) من بلدة (هيلي أليفا) في الكاميرون، وعند سماع أخبار التفجير الذي أطاح بعناصر قواتهم في (كريتا) أوقفوا مسيرهم ورجعوا من حيث أتوا خائبين، ولله الحمد.



الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية

مقتل وإصابة ٨ من التحالف الإفريقي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للتحالف الإفريقي، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(بيو)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية.

كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية

على الصعيد ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرار البقية.

كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، على طريق (دامبوا-مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع للميليشيات ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجومان على الشرطة والميليشيات في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم المجاهدون مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

قتلى من (الصليب الأحمر)

وفي النيجر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة أعضاء في المنظمة واغتنام آليتهم.

كما قُتل عنصر من جيش النيجر كان يرافقهم في الآلية، واغتنم المجاهدون بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس لجيش النيجر

وفي (ديفا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غارين دوغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد) كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.



غنائم المجاهدين باستهداف آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (شيتيماري)

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى


جرحى الجيش الرافضي بتفجير المجاهدين عبوة ناسفة بمنطقة (خان بني سعد)

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفذ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عملية نوعية استهدفت نقطة حراسة للحشد العشائري ودورية إسناد للجيش الرافضي في ديالى، وأسفرت عن سقوط تسعة عناصر بين قتيل وجريح.

زرع عبوتين إحداهما داخل النقطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكّنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، من زرع عبوتين ناسفتين، الأولى داخل نقطة للحشد العشائري المرتد في قرية (داود السالم) بمنطقة (خان بني سعد)، والثانية على مسافة قريبة من النقطة، لاستهداف دوريات المؤازرة.

رصد مسبق

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يرصدون تحركات المرتدين في النقطة المستهدفة، والتي لا تبعد سوى ٥٠ مترا عن موقع للجيش الرافضي في المكان.

وبيّن المصدر أنه بمجرد رصد المجاهدين دخول عناصر الحشد إلى النقطة، فجّروا عليهم العبوة الأولى، وبعد وصول دورية مؤازرة للجيش الرافضي والحشد وتجمّعهم قرب المكان؛ فجّر عليهم المجاهدون العبوة الثانية.

وقد أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة نحو تسعة عناصر من الجيش والحشد العشائري، وتدمير نقطة الحراسة، ولله الحمد والمنّة.

الحكومة الرافضية تراوغ

من جانبها اعترفت ما يسمى "خلية الإعلام الأمني" الرافضية، بسقوط "قتيل وأربعة جرحى" فقط، إلا أنها حاولت "المراوغة" في تصريحاتها، فزعمت أن العبوة الناسفة "انفجرت قرب إحدى نقاط الحشد العشائري" وليس فيها.

إلا إن هذه "المراوغة" وعدم الاعتراف بأن العبوة انفجرت في النقطة وليس "قربها"، كشفته بعض وسائل إعلامهم المحلية من موقع الهجوم، والتي نشرت صورا للنقطة بعد استهدافها أظهرت تعرّضها للتفجير المباشر، إضافة لتصريحات "مسؤولين حكوميين" آخرين و"شهود عيان" تحدثوا أن الحصيلة بلغت ١١ بين قتيل وجريح.

وتحاول"الرواية الرسمية" للحكومة الرافضية التقليل من نجاح هجمات المجاهدين التي تستهدف قواتهم، خصوصا داخل المدن؛ لما يسببه ذلك من حرج يناقض تصريحاتهم المتكررة عن "السيطرة" و"بسط الأمن" المزعوم.


نقطة الحشد العشائري التي استهدفها المجاهدون بتفجير عبوة في (خان بني سعد)

عشرات القتلى والجرحى من النصارى والجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متصاعدة

لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا آليتين وأغتنموا أسلحة وذخائر بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

أكثر من ٥٠ قتيلا وأسيرا من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، فقد شهدت منطقة (بيني) في هذا الأسبوع هجمات دامية لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وأسر العشرات من النصارى.

حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، قرب قرية (تونغودو)، وأسروا أربعة نصارى، كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، قرية (ماي مويا) النصرانية، وقتلوا سبعة نصارى على الأقل بالأسلحة الرشاشة، وأسروا تسعة آخرين، وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم التالي، السبت (١٧/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون قرية (مابيندو) النصرانية، وقتلوا ٢٢ نصرانيا نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وفي يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (كودوكودو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا وأسروا نصرانيين اثنين، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وقرب قرية (كوكولا)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، أحد النصارى وقتلوه نحرا، وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون نصرانيين آخرين قرب القرية ذاتها، وقتلوهما نحرا.

وفي يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب (كوكولا) أيضا، وقتلوهما نحرا.



قتلى الجيش الكونغولي باشتباكات مع المجاهدين في قرية (راكويا) بمنطقة (إيتوري)



نصارى أسرهم المجاهدون قرب قرية (تونغودو) بمنطقة (بيني)

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي في (بيني)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (تونغودو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة أخرى للجيش الكونغولي، قرب قرية (كوكولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجوم مركب

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موندومبيني) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون آليتين لهم واغتنموا ذخائر متنوعة.

وعند وصول دوريات مؤازرة من الجيشين الكونغولي والأوغندي اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

خاص وفي السياق ذاته، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (راكويا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أربعة بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، عنصرين من الجيش

الكونغولي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح.

وفي يوم الثلاثاء (٢٠/ذو القعدة)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (كومبينياما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، أحد النصارى الكافرين، كان يستقلّ دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي خمسة نصارى قتلوا ثلاثة منهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



غنائم المجاهدين باشتباكات مع دورية للجيش الكونغولي في قرية (راكويا)



٦ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في مدينة (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

سقط ستة قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع استهدف دورية لهم في مدينة (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة من الشرطة الصومالية المرتدة، عند حاجز لهم في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

جنود الخلافة بولاية الساحل يقتلون ويصيبون العشرات من ميليشيات النيجر وبوركينافاسو

ويوقعـون رتلا للجيـش المالـي في كميـن

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، وقتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بكمين استهدفهم في مالي، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات البوركينية وميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين بهجمات أخرى في بوركينافاسو.

وبحسب ما أمدنا به المصدر الخاص فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:



اشتباك جنود الخلافة مع دوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب بلدة (بوسو بونغو) بمنطقة (تيلابيري)

كمين لرتل للجيش المالي وميليشياته

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، لرتل مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية والميليشيات المحلية، قرب قرية (تيبينكار) جنوب غربي (ميناكا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والقذائف الصاروخية، وأسفر الكمين عن إسقاط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

جرائم الجيش المالي والميليشيات تتواصل

ولفت المصدر إلى أن الهجوم الأخير للمجاهدين جاء في أعقاب استمرار جرائم الجيش المالي و(فاغنر) الروسية والميليشيات المحلية بحق المسلمين في المنطقة، حيث أقدموا مؤخرا على قتل عدد من المسلمين بما فيهم الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بتلغيم جثثهم لتنفجر على من يريد دفنهم والله المستعان.

كما فخّخ الجيش المرتد وميليشياته أبواب بعض المساجد وانفجرت على المصلين عند دخولهم إليها، فضلا عن نهبهم وتدميرهم الكثير من ممتلكات المسلمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن هجمات المجاهدين في المقابل تتواصل على الجيش المالي وميليشياته، وأن هذه الجرائم بحق المسلمين ستعود على العدو ثأرا ونارا بإذن الله تعالى.

قتلى وجرحى من الميليشيات البوركينية

على الصعيد الأمني، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/شوال)، مع مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، حاولت الهجوم على عوام المسلمين لقتلهم ونهب ممتلكاتهم، قرب قرية (غورغاجي) بمنطقة (دوري)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ميليشيا (القاعدة) تهاجم البلدة ذاتها

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجمت مجموعة من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، عوام المسلمين قرب بلدة (غورغاجي) ذاتها، ونهبوا بعض ممتلكاتهم، وعند وصول الخبر لمفارز المجاهدين كمنوا لهم قرب البلدة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وأسر عنصر آخر وقتله لاحقا، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقيتين ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وأعاد المجاهدون الأموال التي سرقتها الميليشيا لأصحابها.



أسر وقتل جاسوس لميليشيا (القاعدة) بمنطقة (غورما) في مالي

في السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/شوال)، جاسوسا لميليشيا (القاعدة)، في منطقة (غورما) في مالي، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣٦ قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الأحد (١١/ذو القعدة)، بين جنود الخلافة ودوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بوسو بونغو) بمنطقة (تيلابيري)، وأسفرت الاشتباكات التي استُخدم فيها الأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتجددت الاشتباكات مع الميليشيا في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، قرب نفس البلدة، وأسفرت عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون خمس بنادق، ولله الحمد.


قتيل من الميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب بلدة (بوسو بونغو) في (تيلابيري)

جنود الخلافة يقتلون عنصرا من الجيش الموزمبيقي ويواصلون جهودهم الدعوية في (كابو ديلغادو)


قتل عنصر من الجيش الموزمبيقي أسره المجاهدون في مدينة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١٠/ذو القعدة) عنصرا من الجيش الموزمبيقي، كانوا قد أسروه بالغزوة على مدينة (ماكوميا) بداية شهر (ذو القعدة) الجاري.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتل الجندي الصليبي، ولله الحمد.

دعوة المسلمين وإعانتهم

من جانب آخر، التقى جنود الخلافة بالمسلمين، في قرية (داروميا) بمنطقة (ماكوميا)، في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، وألقوا فيهم موعظة عامة عن بعض المسائل التي لا غنى للمسلم عنها في حياته.

كما قدّموا المساعدة الطبية والأدوية اللازمة لبعض المسلمين في القرية.


جنود الخلافة يلقون موعظة في عدد من المسلمين بقرية (داروميا) في (ماكوميا)


تقديم المساعدة الطبية للمسلمين في قرية (داروميا) في (ماكوميا)

مقتل جاسوس للحكومة الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلّح في (بلوشستان) غربي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في حي (جوهر آباد) بمدينة (كويته) عاصمة (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس كان قد تورط سابقا باعتقال عدد من المسلمين، وعلى إثر ذلك؛ تتبعه المجاهدون ورصدوا تحركاته حتى فلقوا رأسه وأراحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

منازل الآخرة (٤)

تطاير الصحف والميزان

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

في يوم الحساب، تتطاير الصحف، ويؤتى بعض الناس كتابه بيمينه؛ فيفوز فوزا لا خسارة بعده، ويؤتى بعضهم كتابه بشماله، فيخسر خسارة لا فوز بعدها، والسعيد من حاسب نفسه قبل يوم الحساب.

ويومها، يقضي الله بين عباده أجمعين، فما من مظلوم إلا ويُقتَص له ولو كان مثقال ذرة، وتوزن الحسنات والسيئات يومئذٍ بميزان عظيم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

وفي هذا المقال يتصل الكلام بما بدأناه في المقال السابق من حال الحساب يوم القيامة، ونسأل الله أن نكون من الفائزين والناجين.

القضاء بين الناس

يقضي الله تعالى بين الناس في ذلك اليوم، كما قال سبحانه: {إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [الجاثية]، وقال عزّ وجل: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى} [النجم]، ففي القضاء بين الناس، تعاد كل مظلمة وقضية وتفتح من جديد عند الله العزيز الحكيم، قال تعالى: {الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ * يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ * وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [غافر]، فهو الذي لا تخفى عليه خافية، سبحانه وتعالى.

ويُبدأ في الفصل بين الناس بالدماء أولا، قال ﷺ: (أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء) [متفق عليه]، فويل لمن استهان بنفس معصومة فأزهقها وقتل نفسا بغير حق.

ثم ينظر رب العالمين في بقية المظالم، وكل مظلمة لم يعفُ صاحبها فالوقفة بين يدي الله لا مناص منها، ولو كان الحق شبرا من الأرض أو عودا من شجر السواك، قال النبي ﷺ: (من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة)، فقال له رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: (وإن قضيبا من أراك) [مسلم].

وكل مال أُخذ من غير حق فآخذه محاسب عليه بين يدي الله، ولا عجب فهو اليوم الذي لا تُظلم نفسٌ فيه شيئا.

وكذلك يحاسب كل من ظلم في عقابه من سيد أو أمير أو مسؤول، يأتي هو والذي عاقبه فيحسب الذنب والعقوبة في الميزان، والقاضي هو الرحمن، قال تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ}، عن عائشة -رضي الله عنها-: "أن رجلا قعد بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم؟ قال (يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم؛ فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك، وإن كان عقابُك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل)، قال فتنحّى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله ﷺ: (أما تقرأ كتاب الله {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ..})، فقال الرجل: والله يا رسول الله، ما أجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم أشهدكم أنهم أحرارٌ كلُّهم". [الترمذي].

والحساب بين الناس يوم القيامة بالحسنات والسيئات لا غير، فإن بها الربح وبها الخسارة.

المفلسون!

وهناك المفلسون، الذين ظلموا العباد في الدنيا، فتذهب حسناتهم إلى غيرهم، قال النبي ﷺ: (أتدرون ما المفلس؟) قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيُعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه؛ أُخذ من خطاياهم فطُرحتْ عليه ثم طرح في النار) [مسلم]، فاحفظ عملك يا عبد الله، وإياك وهذه المظالم، فإنك تُتعب نفسك في الأعمال الصالحة وتجتهد فيها فتخسرها يوم القيامة وتكون من المفلسين!

أقسام الناس في الحساب

وأما الناس في الحساب فأقسام، فالكافر يحاسب حساب تبكيت وتوبيخ، فيسأل المشركون عما كانوا يعبدون، قال تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ * ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} [الأنعام]، قال البغوي: "وقيل: إنهم إذا رأوا يوم القيامة مغفرة الله تعالى وتجاوزه عن أهل التوحيد قال بعضهم لبعض: تعالوا نكتم الشرك لعلنا ننجو مع أهل التوحيد، فيقولون: والله ربنا ما كنا مشركين، فيختم على أفواههم وتشهد عليهم جوارحهم بالكفر، فقال عز وجل: {انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ}، باعتذارهم بالباطل وتبرّيهم عن الشرك، {وَضَلَّ عَنْهُم} زال وذهب عنهم {مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} من الأصنام، وذلك أنهم كانوا يرجون شفاعتها ونصرتها، فبطَل كلّه في ذلك اليوم". [التفسير].

وفي الحديث المتفق عليه: (وأمَّا الكافرُ والمنافقون، فيقولُ الأشْهادُ: {هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}).

الجوارح تشهد!

قال سبحانه: {حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك، فقال: (هل تدرون مم أضحك؟)، قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: (من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال: يقول بلى، قال: فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني، قال: فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا، قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي، قال: فتنطق بأعماله، قال: ثم يُخلّى بينه وبين الكلام، قال: فيقول: بُعدا لَكُنَّ وسحقا، فعنكُنَّ كنت أناضل!) [مسلم].

وكذلك المنافق، قال ﷺ: (..ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع، فيقول ههنا إذن، قال ثم يقال له: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه) [مسلم].

حال المؤمنين

وأما المؤمن فإما يعاقب على ذنوبه أو يغفر الله له ذنوبه ابتداءً، كما في الحديث عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، فيقول: نعم، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول: ربِّ، قد عملت أشياءً لا أراها هاهنا)" قال أبو ذر: "فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذُه" [مسلم].

تطاير الصحف

تطاير الصحف، تلك اللحظات الحاسمة، التي يفرح فيها الفائزون ويرفعون أصواتهم بالبشرى العظيمة، ويخيب الخاسرون ويتمنون الموت ولا موت!، هناك يقول الله تعالى: {وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، يعطى كل امرئ كتابه، إما بيمينه وإما بشماله، فالذي يعطى كتابه باليمين هو المؤمن قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} [الحاقة]، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن سعادة من أوتى كتابه يوم القيامة

بيمينه، وفرحه بذلك، وأنه من شدة فرحه يقول لكل من لقيه: {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} أي: خذوا اقرؤوا كتابيه؛ لأنه يعلم أن الذي فيه خير وحسنات محضة؛ لأنه ممن بَدل الله سيئاته حسنات". [التفسير]

وأما الذي يعطى كتابه بالشمال فذاك الهالك والشقي، قال ابن كثير: "وقوله: {وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ} أي: بشماله من وراء ظهره، تُثْنى يده إلى ورائه ويعطى كتابه بها كذلك {فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا} أي: خسارا وهلاكا، {وَيَصْلَى سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا} أي: فرحا لا يفكر في العواقب، ولا يخاف مما أمامه، فأعقبه ذلك الفرح اليسير الحزن الطويل، {إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ} أي: كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ولا يعيده بعد موته" [التفسير].

الميزان

وفي يوم الحساب، يوضع الميزان الذي توزن به أعمال العباد، وهو ميزان له كفتان ولسان ويخفّ ويثقل بحسب عمل المرء، قال تعالى: {فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ} [المؤمنون]، ويوزن به العبد وعمله، قال الله تعالى: {فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا}، قال الطبري: "فلا نجعل لهم ثقلا، وإنما عنى بذلك: أنهم لا تثقل بهم موازينهم، لأن الموازين إنما تثقل بالأعمال الصالحة، وليس لهؤلاء شيء من الأعمال الصالحة، فتثقل به موازينهم" [التفسير]. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّه لَيَأْتي الرَّجُلُ العَظِيمُ السَّمِينُ يومَ القِيامَةِ، لا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ) [متفق عليه].

ويثقّل الميزان كلماتٌ يسيرة من الذكر، قال ﷺ: (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن؛ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) [متفق عليه]، فأين المسارعون لهذه الخيرات، من الذاكرين الله كثيرا والذاكرت؟

سرعة الحساب

وكل هذا الحساب يسير على رب العالمين سبحانه وتعالى، وهو أيضا سريع لا إبطاء فيه، كما قال جل وعلا: {إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} قال الطبري: "وسرعة حسابه تعالى ذكره: أنه لا يخفى عليه شيء من أعمالهم قبل أن يعملوها، وبعد ما عملوها، فلا حاجة به إلى إحصاء عدد ذلك، فيقع في الإحصاء إبطاء" [التفسير]، وقال ابن كثير: "يحاسب الخلائق كلهم، كما يحاسب نفسًا واحدة، كما قال: {مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، وقال تعالى: {وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ}" [التفسير].

أقوام بلا حساب

وهناك من يسلم من الحساب والعذاب، منهم المحققون للتوكل، عن ابن عباس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال عن ذلك اليوم: (..ثم قيل لي: انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء، فإذا سواد قد ملأ الأفق، قيل: هذه أمتك، ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب)، وصفة هؤلاء بيّنها رسول الله ﷺ في قوله: (هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون) [متفق عليه].

وممن يسلم من الحساب والعذاب: الشهداء، وأخصهم الذين يضحك الله منهم، روى الإمام أحمد أن رجلا سأل النبي ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه).

نسأل الله أن يجعلنا من الفائزين، وممن يُعطى كتابه باليمين، وأن يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين بمنطقة (باجور) الحدودية



عنصر من ميليشيا طالبان قتله المجاهدون بمنطقة (باجور)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجوم بمنطقة (باجور) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كان قد شارك بالحملة ضد مناطق الدولة الإسلامية في (كنر) قبل سنوات، وكان حارسا لأحد قياديي طالبان البارزين.

وبعد تتبع المجاهدين له، رصدوه في منطقة (باجور)، ووضعوا احدا لشرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان الأسبوع الماضي هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

النبأ | ولاية الشام - الخير

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (الدحلة) و(جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٠/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا في الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الـPKK المرتدين بأربع عمليات في مناطق متفرقة من الخير.

عِلاجُ المَصائِبِ

"قال أبو الفرج بن الجوزي: علاج المصائب بسبعة أشياء:

الأول: أن يعلم بأن الدنيا دار ابتلاء، والكرب لا يرجى منه راحة.

الثاني: أن يعلم أن المصيبة ثابتة.

الثالث: أن يقدر وجود ما هو أكثر من تلك المصيبة.

الرابع: النظر في حال من ابتلي بمثل هذا البلاء، فإن التأسي راحة عظيمة.

الخامس: النظر في حال من ابتلي أكثر من هذا البلاء فيهون عليه هذا.

السادس: رجاء الخلف، إن كان مَنْ مضى يصح عنه الخَلف كالولد والزوجة.

السابع: طلب الأجر بالصبر في فضائله وثواب الصابرين وسرورهم في صبرهم، فإن ترقى إلى مقام الرضى فهو الغاية.

وما يلحق بعلاج هذه السبعة أشياء وأمور أُخَر:

أن يعلم العبد كيف جرى القضاء فهو خير له.

أن تعلم أن تشديد البلاء يخص الأخيار.

أن يعلم أنه مملوك وليس للمملوك في نفسه شيء.

أن هذا الواقع وقع برضى المالك، فيجب على العبد أن يرضى بما رضي به السيد.

معاتبة النفس عند الجزع مما لا بد منه، فما وجه الجزع مما لا بد منه؟!

إنما هي ساعة فكأن لم تكن.

ومما يسلي المصاب: أن يوطّن نفسه على أن كل مصيبة تأتيه هي من عند الله وأنها بقضائه وقدره، وأنه سبحانه وتعالى لم يقدرها عليه ليهلكه بها، ولا ليعذبه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره ورضاه، وشكواه إليه وابتهاله ودعاءه، فإن وفق لذلك كان أمر الله قدراً مقدوراً، وإن حرم ذلك كان ذلك خسراناً مبيناً".

[تسلية أهل المصائب]
شمس الدين محمد بن محمد المنبجي الحنبلي

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٤٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"ثأر الهول" يتواصل..

عملية استشهادية ثانية بسيارة مفخخة على موقع للـPKK في الخير



جدّد جنود الخلافة بولاية الشام ثأرهم للمسلمات الصابرات في مخيم (الهول) انتقاما من شراذم ميليشيا الـPKK، حيث اقتحم استشهادي بسيارة مفخخة هذا الأسبوع، موقعا عسكريا للميليشيا شمال الخير وفجّرها داخله، مخلفا في صفوفهم نحو ١٥ عنصرا بين قتيل وجريح، وذلك بعد أسابيع من عملية مشابهة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- ظهر يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة) على متن سيارة مفخخة نحو موقع لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (العطالة) بمنطقة (الصور)، حيث فجَّر سيارته داخل الموقع الذي كان يضم دورة تدريب، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وكعادتها تكتمت ميليشيا الـPKK على...

٤

افتتاحية

{وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}

٣

38 قتيلا من النصارى بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون قياديا من طالبان ومرافقه وعضوا بحزب سياسي بهجمات منفصلة في ولاية خراسان

٦

مقتل وإصابة ١٠ من قوات التحالف الإفريقي وجاسوسين و ٣ نصارى بهجمات متفرقة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمّروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية برمائية للتحالف الإفريقي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (كيرتا) بمحيط بحيرة (تشاد)، ما أدى لتدمير أحد قواربهم ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

اكثر من 14 قتيلا من الجيش الرواندي باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

٥٧ صليبيا

٣٤ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٩٢ قتيلا وجريحا

١ قيادي

١ آلية مدمّرة

٢ اغتنام آليتين

١ آلية منوّعة

٢٢ عملية

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية موزمبيق
١٥	ولاية الشام
٤	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ

ذو القعدة ١٤٤٥



{وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}

قد يعلم المرء المصلحة أو الحكمة من بعض التشريعات الربانية وقد تخفى عليه، إلا أن ما ينبغي التسليم به في كل الأحوال أن كل التشريعات فيها الخير والمصلحة للعباد، علِمها مَن علِمها وجهلها مَن جهلها، حتى لو كان ظاهر بعضها خلاف ذلك؛ ذلك أن مشرّعها خالق البشرية، العليم بما يصلحها، الخبير بأحوالها، ولعل أكثر العبادات التي تعرضت للقيل والقال حول المصلحة المترتبة عليها، هي الجهاد في سبيل الله، وذلك لما يصاحبها من مشاق وتضحيات، تجعل طلاب الدنيا يؤجلون بسببها أو يلغون العمل بهذه العبادة العظيمة وربما يحاربون ويناصبون أهلها العداء.

فتعطيل الجهاد باسم المصالح والمفاسد، كثيرا ما يلجأ إليه علماء السوء في التلبيس على الناس، ويركن إليه من {كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، فيستخدم هؤلاء هذه الحجج الواهية في التغطية على عدم "قناعتهم" بالجهاد سبيلا، أو جبنهم وتثاقلهم عن حمل تكاليفه، فتراهم يحاولون "تطويع" نصوص الوحيين خدمة لما تهوى أنفسهم أو تقتضيه مصالحهم أو مصالح "ولاة أمرهم"، والتي لا علاقة لها في النهاية بمصلحة الإسلام التي يدعون تعطيل الجهاد بسببها، على أن هذا الصنف، حتى لو خرجوا مع المسلمين تحت ضغط الواقع فإنهم ينخذلون ويخذّلون، ولن يزيدوا المسلمين إلا خبالا، وسيضعون خلالهم يبغونهم الفتنة.

ومن دلائل الواقع التي تفضح هؤلاء الأدعياء، أن الساحات التي يقوم فيها الجهاد ولا تؤذي مصالحهم، أو تتوافق مع مصالح "ولاة أمرهم"، يؤيدونها ويدعمونها، بالأموال والفتاوى والتحريض وغيرها، ويكون فيها الجهاد مصلحة عظمى، وكل ما يصاحبه من "مفاسد" لا تقارن بمصالح وبركات إقامته! وإن كان الجهاد يضر مصالح "ولاة أمرهم" ويخالف أهواءهم؛ صارت المصلحة تقتضي محاربته، وعداوة أهله وقتلهم والتنكيل بهم وبأهلهم ومناصريهم وموالاة شياطين الإنس والجن من أجل القضاء عليهم! فيتحولون بين عشية وضحاها إلى "حدثاء أسنان وسفهاء أحلام"، لا يقيمون لأهل العلم وزنا ولا يراعون المفاسد والمصالح! ويفتئتون على الأمة ويجرون عليها الويلات!

ومن تناقضات عباد المصالح هؤلاء، أنك قد تجدهم يحشدون الأدلة الشرعية ويحاولون إضفاء صفة الجهاد على الرايات الوطنية الواضحة المعالم، المصرّحة أن قتالها في سبيل الوطن وتحكيم القوانين لا الشريعة، ما دامت توافق مصالحهم، ونفس الأمر يتكرر عندما تحدث المعارك بين المجاهدين وأعدائهم في ساحة لا مصالح دنيوية لهم فيها، تجدهم يلصقون الخراب الذي تسببه جيوش الكفر في بلاد المسلمين بالمجاهدين لا بأعدائهم، ويقدمون ما حصل من دمار وقتل أنموذجا للهزيمة والمفاسد العظيمة التي تلحق بكل من يحاول إقامة هذه الفريضة التي أمر الله بها، فيما لو عرضت لهم الخراب الذي تسبب به طواغيتهم أثناء سعيهم للسلطة أو الدمار الذي تسبب به من يمشي في فلكهم؛ لأعرضوا ونأوا بجانبهم، وأصروا واستكبروا استكبارا.

لقد طرق المنافقون قديما باب المصالح والمفاسد، واتخذوه مدخلا لتبرير إعراضهم عن أحكام الشريعة الربانية، ولمّا كان هذا الصنف في كل زمان نزلت فيهم الآيات لتفضحهم إلى يوم القيامة، قال سبحانه: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}، فهم يحلفون بالله أنهم أرادوا المصلحة حين صدوا عن حكم الله تعالى ورسوله! وهم في ذلك كاذبون قطعا، وإلا لو صدقوا أنفسهم لصرحوا أنهم لا يريدون العمل بمقتضى الوحيين، وأنهم يرون ما هم عليه من الآراء والأهواء أنسب وأصلح، إلا أنهم وجدوا "الإحسان والتوفيق" لافتةَ مصلحةٍ يحاولون تقديمها مبررا للإعراض عن حكم الله.

ولقد أنكر الله تعالى على من أراد الهروب وقت الشدة يوم الخندق، وحاول تبرير هروبه بالمصلحة والمفسدة، فقال تعالى: {وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا}، فقدموا هذا المبرر المفضوح الذي يتلخص في أن مقامهم في بيوتهم لحمايتها أصلح من مقامهم مع رسول الله ﷺ في الميدان أمام أهل الكفر، فأنزل الله هذه الآية تنبيها على خطورة هذه الاجتهادات بين يدي الشرع.

لقد أكدت آيات الله الحكيم أن الجهاد فيه كل الخير للعباد، فقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وهذا الخير يشمل الدنيا والآخرة قطعا، فالجهاد وإن كان يصاحبه ما يصاحبه من إزهاق الأنفس وهدم العمران والتشريد والأسر والكسر والبتر مما هو كره للنفوس، إلا أن مصلحته أعظم من كل هذه الخسائر المؤقتة، إذ فيه عز الدنيا والآخرة، فالله الحكيم أمر بالجهاد مع علمه بحصولها، ثم قال: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}.

ونظير ذلك في قوله عز وجلّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، فتأمّل كيف قال الله الحكيم بعد أن دلّ العباد على هذه التجارة الرابحة دوما، وحثهم على بذل أموالهم وأنفسهم فيها، بأن ذلك: {خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، وسواء علم بعض الناس الخير في هذه العبادة أو جهلوه، فإن ذلك لا يغير شيئا في كونها خيرا محضا عاجلا أو آجلا، {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}.

"ثأر الهول" يتواصل..عملية استشهادية ثانية بسيارة مفخخة على موقع للـPKK في الخير



الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على موقع لميليشيا الـPKK بمنطقة (الصور)

النبأ | ولاية الشام - الخير

جدّد جنود الخلافة بولاية الشام ثأرهم للمسلمات الصابرات في مخيم (الهول) انتقاما من شرائم ميليشيا الـPKK، حيث اقتحم استشهادي بسيارة مفخخة هذا الأسبوع، موقعا عسكريا للميليشيا شمال الخير وفجّرها داخله، مخلفا في صفوفهم نحو ١٥ عنصرا بين قتيل وجريح، وذلك بعد أسابيع من عملية مشابهة.

استهدفت موقع تدريب للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- ظهر يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة) على متن سيارة مفخخة نحو موقع لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (العطالة) بمنطقة (الصور)، حيث فجَّر سيارته داخل الموقع الذي كان يضم دورة تدريب، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

تكتيم شديد

وكعادتها تكتمت ميليشيا الـPKK على خسائرها، على نحو أشد من ذي قبل خصوصا بعد تكرار استهداف مواقعها المركزية بالهجمات الاستشهادية، وفرضت طوقا أمنيا حول مكان الهجوم ومنعت الاقتراب منه، وفي المقابل وخلافا لعادتها، عمدت الميليشيا إلى نشر تسجيل مصور من داخل الموقع تعمّد إظهار الأضرار المادية فقط دون عرض إصابة واحدة رغم إظهار اللقطات تضرُّر واحتراق أجزاء من إحدى ثكنات الحراسة داخل الموقع، إضافة لتناثر شظايا الانفجار على مسافة واسعة.

رصد الموقع

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الموقع المستهدف كان تحت رصد أعين المجاهدين طيلة الأيام السابقة للعملية، موضحا أن الأخ الاستشهادي تحرك نحو هدفه بعد رصد المجاهدين تجمّعا لعناصر الميليشيا في ساحة التدريب كان يضم ما لا يقل عن ٤٠ عنصرا بخلاف عناصر الحراسة.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن ما ساعد الأخ الاستشهادي على الوصول للموقع وتخطيه كافة التحصينات الأمنية للميليشيا بما فيها أبراج المراقبة، هو استقلاله سيارة مشابهة للسيارات التي تستخدمها الميليشيا في تحركات وتنقلات عناصرها في المنطقة، الأمر الذي حقق عنصر المباغتة للعدو فلم يفق إلا والاستشهادي يقتحم عليهم البوابة الرئيسة في وضح النهار.

الاستشهادي: "سنحقق الأقوال بالأفعال"

خاص وقد حصلت (النبأ) على نسخة من وصية مصورة للاستشهادي الأنصاري -تقبله الله-، والتي خاطب فيها المسلمات الصابرات في مخيم (الهول) بالقول: "فنحن إخوانكم جنود الخلافة قد عزمنا وأقسمنا على أنفسنا، أن لا يهنأ لنا بال إلا بعد أن نثأر لكن من سجانيكم، وبإذن الله سنحقق الأقوال بالأفعال".

وهو ما كان بفضل الله تعالى إذ أتبع قوله فعله، وصدّق كلماته بدمائه، نحسبه كذلك ولا نزكيه.

"ما زال الثأر ماضيا"

تأتي العملية المباركة في سياق الثأر المتواصل لعوائل ونساء المسلمين داخل مخيم (الهول)، والذي لطالما دعا إليه أمراء وقادة الدولة الإسلامية وكان آخرهم المتحدث الرسمي الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله-، في خطابه الأخير ، وحث فيه على التركيز على العمليات الاستشهادية.

مواصلة الثأر هو ما أكّده بيان الدولة الإسلامية الأخير حول العملية والذي خُتم بعبارة: "وما زال الثأر ماضيا -بإذن الله تعالى-"، وهو عين ما وعد به المجاهدون في بيانهم السابق حول العملية الأولى.

العملية الثانية

يذكر أن هذه هي العملية الاستشهادية الثانية التي ينفذها جنود الخلافة بولاية الشام ثأرا لأسيرات (الهول) خلال الأسابيع الأخيرة، حيث استهدفت العملية الأولى بداية الشهر، مقرا مركزيا للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بسيارة مفخخة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ عنصرا وخسائر مادية في الآليات والمعدات.

ولم ينتهِ الشهر حتى ثنّى المجاهدون بعملية ثانية جددت "ثأر الهول" وأمضت الوعود وترجمت التهديدات على أرض الواقع، وذكّرت العدو بأن جنود الخلافة لا ينسون ثأرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا في الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة بريف الخير.



آثار العملية الاستشهادية من داخل موقع ميليشيا الـPKK بمنطقة (الصور)

مقتل وإصابة ١٠ من قوات التحالف الإفريقي وجاسوسين و ٣ نصارى بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمّروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

مقتل وإصابة ١٠ من التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية برمائية للتحالف الإفريقي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (كيرتا) بمحيط بحيرة (تشاد)، ما أدى لتدمير أحد قواربهم ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القوة التي تعرضت للتفجير، كانت تحاول الوصول إلى مكان تفجير الأسبوع الماضي في نفس المكان، والذي قتل فيه عدد من عناصر الجيش التشادي خلال حملتهم الفاشلة في (كرينو)، إلا أنهم رجعوا بمزيد من القتلى والجرحى، بفضل الله تعالى.

وينصب جنود الخلافة في بحيرة تشاد عبوات ناسفة طافية على الماء لتفجيرها على دوريات العدو النهرية.

هجوم على موقع للميليشيات في (يوبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو القعدة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين وخمس بنادق وأحرقوا أجزاء من الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم.

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

هجومان ضد الجيش في (مالم فتوري)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، بقذائف قنابل عيار (٤٠ ملم).

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٥/ذو القعدة)، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فاتوري) أيضا، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وفق مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

عملية استدراج للجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (كوييري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا وجود بعض الجواسيس في بلدة (كويبري)، تُوصِل تحركاتهم للجيش النيجيري وميليشياته، وعلى إثر ذلك، أرسلوا دورية في المنطقة لتصل أخبارها لهم، ثم كمنوا في مكان قريب داخل البلدة. خاص

وعند وصول دوريات الجيش والميليشيات؛ باغتها المجاهدون بإطلاق نار كثيف، ما أدى لفرارهم وتركهم ١٠ دراجات نارية اغتنمها المجاهدون، فيما لم تصل حصيلة الخسائر البشرية في صفوف العدو.



دراجات نارية اغتنمها المجاهدون بكمين للجيش النيجيري وميليشياته ببلدة (كويبري)

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للدراجات المغتنمة.

قتل جاسوسين

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/ذو القعدة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (بيلابيرين) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة.

وفي نفس اليوم، قتل المجاهدون، جاسوسا لجيش النيجر، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جيش النيجر كان يستعمل هذا الجاسوس داخل السجون أيضا، حيث كانوا يدخلونه بين أسرى المسلمين على أنه سجين؛ ليحاولوا الحصول على معلومات عن المجاهدين ومناصريهم، فضلا عن محاولاته رصد تحركات المجاهدين في منطقة سكنه.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس وتخليص المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ نصارى في برنو

من جانب آخر، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، على طريق (كامويا-بوراتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة استهدفت قراهم وتحركاتهم ما تسبب بموجات نزوح جديدة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



جنود الخلافة يحرقون محلات النصارى التجارية بقرية (كابويكي) في (بيني)

مقتل ٧ نصارى بهجمات في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ ذو القعدة)، آلية للنصارى الكافرين، على الطريق بين قريتي (تشابي) و(كامونغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين أحدهما عنصر بالجيش الكونغولي وإحراق الآلية.

وفي يوم السبت (٢٤/ذو القعدة)، استهدف المجاهدون أحد النصارى، كان يسير على متن دراجة نارية في طريق قرية (كايناما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم على طريق (كايناما) أيضا، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

وفي شمال (بيني)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب بلدة (مانغينا)، وقتلوهم نحرا.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، أحد النصارى، قرب قرية (نداليا) التي تقع على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، أسر المجاهدون، ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (سيسا) على الطريق ذاته، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

نحر ٨ نصارى في (بيني)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة)، قرية (كابويكي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثمانية نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من محلاتهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٩ قتيلا من النصارى

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ذو القعدة)، قرية (ماساو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ثم هاجموا في القرية ذاتها تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا للجيش الكونغولي في أطراف القرية قبل الهجوم على النصارى داخلها، ما أدى لفرارهم وترك رعاياهم النصارى لمصيرهم، وهو ذات ما فعلته الميليشيات في القرية.

ويعكس الهجوم الأخير جدوى المطالبات المتكررة لما يسمى "منظمات المجتمع المدني" النصرانية بتوفير حماية من الجيش الكونغولي وحلفائه للقرى التي تتعرض لهجمات المجاهدين.

وشهدت بعض قرى النصارى التي هاجمها المجاهدون مؤخرا، إضافة لقرى قريبة منها، موجات نزوح جديدة، خصوصا بعد يأسها من حماية الجيش الكونغولي وحلفائه.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا آليتين وأغتنموا أسلحة وذخائر بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النبأ ولاية خراسان

جنود الخلافة يقتلون قياديا من طالبان ومرافقه وعضوا بحزب سياسي بهجمات منفصلة في ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خرسان قياديا من ميليشيا طالبان ومرافقه بهجوم مسلح خلال هذا الأسبوع في وسط أفغانستان، كما قتل المجاهدون أحد أعضاء الحزب السياسي المرتد المسمى (جمعية علماء الإسلام) إضافة إلى عنصر من الشرطة في باكستان.

مقتل قيادي من طالبان وحارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو القعدة)، قياديا بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (شينيه) بمنطقة (دولت يار) في (غور) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله مع حارسه، واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للقتيل، وذكرت أنه يشغل منصبا قياديا في استخبارات المليشيا.

ويعد الهجوم في هذه المنطقة، توسعا جديدا لعمليات المجاهدين في أفغانستان.

مقتل عضو بحزب سياسي

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو القعدة)، أحد أعضاء الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (لاتامبر) بمنطقة (كاراك) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العضو القتيل كان شديد العداوة والأذى للموحدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن من يدعو للتوحيد في تلك المناطق يتعرض لاعتداءات من أتباع هذا الحزب الخبيث، تصل إلى حد قتله أو الوشاية به ليتم أسره من الحكومة الباكستانية المرتدة، كما فعلوا ذلك مرارا في أوقات سابقة.

مقتل شرطي في (باجور)

على صعيد متصل، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة) عنصرا في الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

أكثر من ١٤ قتيلا من الجيش الرواندي باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسقطوا أكثر من ١٤ قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف الجيش الرواندي الصليبي باشتباكات عنيفة اندلعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

١٤ قتيلا من الجيش الرواندي بمواجهات واشتباكات دامية

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات عنيفة اندلعت يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش الرواندي، بعد مهاجمة المجاهدين ثكنات لهم في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٤ عنصرا وإصابة آخرين.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات العنيفة، التي شارك فيها أيضا الجيش الموزمبيقي لاحقا؛ اضطرت القوات الصليبية لاستقدام تعزيزات إضافية بآليات مدرعة لإنقاذ الموقف.

وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية للاشتباكات.

طاغوت موزمبيق "ناطق عسكري"

الطاغوت الموزمبيقي الذي كثيرا ما يتحول إلى "ناطق عسكري" زعم أن قواته "قتلت العشرات" من المجاهدين، في مبالغة مفضوحة تعكس تعطشهم لأي إنجاز موهوم، خصوصا بعد سلسلة النكسات التي منيت بها قواته في الأشهر الأخيرة.

وفي هذا الصدد، نفى المصدر لـ(النبأ) الأعداد التي زعمها الطاغوت الموزمبيقي، مبينا أن نحو عشرة من المجاهدين قتل معظمهم خلال محاولات إخلاء إخوانهم الجرحى في مشهد فداء رهيب يفتقده جنود الطاغوت الذين نراهم وهم يتدافعون على الفرار بجلودهم في المعارك.



جنود الخلافة يشتبكون مع دوريات الجيش الرواندي في قرية (مباو)

قتلى وجرحى من الجيش الرواندي باشتباك آخر

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (ليمالا) و(مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا أيضا مع دورية إسناد مكونة من مدرعتين، جاءت من قرية (ليمالا) أثناء الاشتباكات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش الموزمبيقي كانوا قد أسروه خلال الغزوة على مدينة (ماكوميا)، كما التقوا بالمسلمين وقدموا لهم المساعدات الطبية اللازمة وألقوا فيهم موعظة في إحدى قراهم في (ماكوميا).

العشر من ذي الحجة

{وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} [الفجر: 1-3]

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء). [صحيح البخاري]

من الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيام الأيام التسع: عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة. [رواه أبو داود]

صيام يوم عرفة: عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفر السنة الماضية والباقية). [رواه مسلم]

الأضحية: عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر، فذبحهما بيده. [رواه البخاري ومسلم]

التكبير والتهليل والتحميد: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد). [رواه أحمد]

سائر الأعمال الصالحة: كل عمل صالح يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه...) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات وغيرها.

من صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجل، الله أكبر، ولله الحمد.

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره). [رواه مسلم]

النبأ

أشفية من السنة النبوية

العسل



قال النبي ﷺ: (الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ). [البخاري]

الحبة السوداء



قال النبي ﷺ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ: (شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ). [البخاري]، السام أي: الموت.

التلبينة



عن عائشة -رضي الله عنها- أنَّها كَانَتْ تَأْمُرُ بالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ ولِلْمَحْزُونِ علَى الهَالِكِ، وكَانَتْ تَقُولُ: إنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: (إنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وتَذْهَبُ ببَعْضِ الحُزْنِ). [البخاري]، التلبينة: دقيق الشعير مع نخالته يضاف إليه الماء أو الحليب ويطهى على نار هادئة، تجمّ فؤاد المريض: تُريحُه.

القسط الهندي



قال النَّبِيَّ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ). [متفق عليه]، يُسْتَعَطُ بِهِ: يؤخذ من طريق الأنف، العُذْرَة: "وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ أو قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَلْقِ"، ذات الجنب: قيل: التهاب في الرئتين أو الكليتين.

الحجامة



احْتَجَمَ رَسولُ اللهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فأمَرَ له بصَاعَيْنِ مِن طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوَضَعُوا عنْه مِن خَرَاجِهِ، وَقالَ: (إنَّ أَفْضَلَ ما تَدَاوَيْتُمْ به الحِجَامَةُ، أَوْ هو مِن أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ). [مسلم]

ماء الكمأة



قال النبي ﷺ: (الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين). [متفق عليه]، الكمأة: فِطْر ينبت في باطن الأرض.

تنبيهات مهمة

- **ينبغي للمسلمين عامة** وللمجاهدين على وجه الخصوص تعلّم هذا النوع من الطب النبوي لحاجتهم المُلحة إليه في ميادين الجهاد.
- **ليحرص المجاهدون** على اقتناء متعلّقات الطب النبوي ضمن عياداتهم الميدانية والمتنقلة جنبا إلى جنب مع أدوات الطب الحديث.
- **من مراجعه:** الطب النبوي لابن حبيب الأندلسي، ولابن السني، وللأصفهاني، وللحميدي، ولضياء الدين المقدسي، وابن القيم في كتابه زاد المعاد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٧ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٤٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجـــوم لجنود الخلافة بريف الخير

٦

افتتاحية

{وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٥)

- الحـــوض -

٧

عشـرات القتلى والجرحـى من النصـارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرا، وأسروا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ ذو القعدة حتى ٦ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٨٧ صليبيا

٣٣ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

٥ آليات معطبة ومدمّرة

أكثر من ١٢١ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

١٥ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٢ آليتان منوعة

٢ مدرعتان

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٢٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير



{وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}

حذّر الله تعالى عباده أشد التحذير من المتاجرة بدينه وآياته، وتوعّد المتورطين بذلك الوعيد الشديد والعذاب الأليم، فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ}، ومقابل ذلك، دلّ سبحانه عباده على تجارة أخرى رابحة دوما لا تخسر أبدا تنجيهم من العذاب الأليم، فانقسم الناس في ذلك إلى فريقين رابحين وخاسرين.

وقد راجت التجارة بالدين في عصرنا في السنوات الأخيرة حتى أصبحت مصدرا للترزق والجاه والشهرة وكسب رضى الحكام والجماهير وحصد إعجاباتهم وأموالهم بسخط الله، غير أن هذه التجارة الخاسرة ليست وليدة عصرنا فلها تاريخ قديم قصّ علينا القرآن بعضا من أخباره، فهذا الطاغوت فرعون أراد استغلال أعلى مراقي الدين في الترويج لنفسه وإدامة حكمه وسطوته، فادعى الألوهية والربوبية! ليصل في النهاية إلى مبتغاه من تعبيد الناس له وإشباع رغباته النفسية والجسدية، وهي تجارة خسيسة بالدين انتهت به وبأتباعه للهلاك وخسارة الدنيا والآخرة.

كما قصّ القرآن علينا أخبار المتاجرين بالدين من أحبار اليهود، الذين كانوا يعرفون أن رسول الله ﷺ حق كما يعرفون أبناءهم، لكنهم كتموا ذلك عن الناس، ليبقوا في مناصبهم الدينية التي تدر عليهم الأموال والهدايا، فقال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ}، قال ابن كثير مفسرا: "يعني اليهود الذين كتموا صفة محمد ﷺ في كتبهم التي بأيديهم، مما تشهد له بالرسالة والنبوة، فكتموا ذلك لئلا تذهب رياستهم وما كانوا يأخذونه من العرب من الهدايا والتحف على تعظيمهم إياهم، فخشوا -لعنهم الله- إن أظهروا ذلك أن يتبعه الناس ويتركوهم، فكتموا ذلك إبقاء على ما كان يحصل لهم من ذلك.." [التفسير].

وفي عصرنا هذا توسعت قاعدة المتاجرة بالدين لتشمل الحكام والعلماء والأدعياء والسفهاء والكتاب وكثيرا من الناس وكثيرٌ حقّ عليه العذاب.

فدعاة السلاطين مثلا شابهوا أحبار اليهود، فأكثرهم يعلمون الحق لكن يكتمونه أو يحرّفونه أو يلبسونه بالباطل، كل ذلك ترقيعا لدين الملوك خشية انقطاع مددهم عنهم من متاع الدنيا الزائل.

كما لم تقتصر هذه التجارة الخاسرة على أخلاف أحبار اليهود، بل وجد فيها الطواغيت المرتدون بغيتهم أيضا، فكثيرا ما تتصدر صورهم الجرائد والصفحات وهم يؤدون حركات الصلوات في الجُمع والمناسبات، ويفتتحون مراكز التحفيظ ويكرّمون الحُفاظ والحافظات، ويسيّرون الزيارات ويعقدون اللقاءات مع بعض "الرموز العلمية" الرسمية التي لا تخرج عن فلكهم..، إلى غير ذلك من صور المتاجرة والتمسح بالدين، وذلك بهدف التستر على حربهم وعداوتهم للإسلام وأهله، وكذلك لتوفير الحجج والمبررات للمنافحين عنهم من علماء الترقيع.

ويستوي في ذلك جميع الطواغيت المرتدين، لكن لعل من أقبح الأمثلة على هذه التجارة الآثمة، ما يقوم به طواغيت الجزيرة العربية من استغلال شعيرة الحج في الترويج لأنفسهم وحكوماتهم بأنهم أمناء على شعائر الإسلام أوصياء على بيت الله الحرام، خدام لضيوف الرحمن، مع أنهم لم يتركوا بابا للحرب على الإسلام إلا ولجوه حتى سبقوا كثيرا من طواغيت الشرق والغرب في ذلك، وما حربهم للمجاهدين في الجزيرة وخارجها وموالاتهم للصليبيين ضدهم خصوصا في العراق والشام، وإفساد عقائد الناس وأخلاقهم وإحلال الفجور والخنا في جزيرة محمد ﷺ، إلا أمثلة تكشف جانبا من حقيقة هؤلاء المتمسحين بالمشاعر المقدسة، والتي بالمناسبة تدرّ عليهم من الأموال أضعاف ما ينفقوه فيها.

أما الهيئات والحركات والأحزاب المرتدة التي تتاجر بالدين بل وبذروة سنامه، فقد طفح شرهم وملأ الأجواء نتنهم، وتكررت قصصهم وافتضحت سيرهم، فهم يتسترون بالجهاد واسمه ورسمه وليس لهم من حقيقته نصيب، فشابهوا الطواغيت وأتباعهم نهجا وطريقة وغاية، فانتهجوا المتاجرة بالدين طريقة للوصول إلى غاياتهم الفاسدة في الوصول إلى السلطة، فيجمعون الأتباع ويحشدون الجماهير بالشعارات الدينية والخطابات الحماسية، وما إن يصلوا إلى سدة الحكم حتى يتنكروا لتلك الشعارات ويحكموا الناس بنفس حكم الطواغيت السابقين، فلم يكن التدين وشعاراته بالنسبة إليهم سوى وسيلة لنيل الدنيا ومناصبها، فكانوا بذلك أسوأ المتاجرين بالدين إذْ ضافوا إليه الدماء!

أما أهل الإيمان فتجارتهم مع الله تعالى عكس ذلك تماما، فإنهم ينفقون فيها أموالهم ويبذلون لإتمامها أنفسهم وأعمارهم، وقد دلهم المولى عليها بنفسه فقال مخاطبا إياهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، فنبههم سبحانه بالسؤال عن هذه التجارة ليتشوفوا إليها، ثم قال مفصّلا مضمونها: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، ليأتي المقابل عظيما كعظَمة البذل فيها: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، وهي ذات التجارة المقصودة في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فتأمل الفرق الهائل بين من يبذل نفسه لدين الله، وبين من يستخدم دين الله لأجل حزبه ومنصبه ونفسه وحطام دنياه.

لقد قرأنا كتاب الله فوجدنا فيه أنّ العبد مأمور باتخاذ ما آتاه الله في الدنيا وسيلة للنجاة في الآخرة، كما قال سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}، إلا أن المتاجرين بالدين قلبوا الآية ونكّسوا الغاية فابتغوا الدنيا بالتدين الكاذب وباعوا الباقية بالفانية، دون أن يُبقوا لهم نصيبا في الآخرة فكانوا بذلك أخسر خاسرين، فأنت أيها العبد إذن بين تجارتين؛ تجارة نصرة للدين، وأخرى طلبا للدنيا!، والمغبون المحروم من حُرم الهداية فقدّم دنياه على دينه، والسعيد من أحسن الاختيار ففاز بتجارة لن تبور.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري وإعطاب أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الاشتباك.

خاص كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (بولكا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من التحالف الإفريقي

من جانب آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو الحجة)، درّاجة نارية مفخّخة، على دورية راجلة للتحالف الإفريقي، أثناء حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (برنو).

خاص وحول تفاصيل التفجير، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين من جهة (وولغو) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، وعند وصولهم قريبا من قرية (تومبوما)، فخّخ المجاهدون دراجة نارية ووضعوها في طريقهم نحو القرية المذكورة.

وأضاف المصدر أنه عند وصول قوات التحالف للدراجة، ترجّلوا من آلياتهم محاولين أخذها، لتنفجر عليهم وتوقع عشرة عناصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

يذكر أن قوات التحالف الإفريقي كانت قد تمركزت قبل نحو أسبوعين من هذا التفجير قرب القرية ذاتها، فشنّ عليهم جنود الخلافة هجوما عنيفا تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى ودمروا أربع آليات.



مكان تفجير عبوة على دورية للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين من الميليشيات

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ذو الحجة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة)، عنصرا آخر من الميليشيات ذاتها، كانوا قد أسروه قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو) في وقت سابق، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إسقاط برج لنقل الطاقة الكهربائية

على صعيد الحرب الاقتصادية، أسقط جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، برجا لنقل الطاقة الكهربائية تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

تدمير آليتين في النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (مايني سورا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة أخرى قرب البلدة ذاتها، على آلية لشرطة النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

عشرات القتلى والجرحى من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماسالا) بمنطقة (بيني)

٦٠ قتيلا من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرا، وأسروا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره واغتنام بندقية وذخيرة.

وبعد فرار الجيش الكونغولي والنصارى من القرية، أحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أحرقوا آلية وأكثر من ١٥ دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٧ نصرانيا في (بيني)

في سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ذو القعدة)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب بلدة (كانتين) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي شمال (كانتين) ذاتها، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، إحدى قرى النصارى، وقتلوا ثلاثة منهم بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة قرية (ماكوسا)، وقتلوا سبعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث دراجات نارية.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٤/ذو الحجة)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب بلدة (كانتين)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

هجوم على ٥ قرى للنصارى

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، النصارى الكافرين في قرية (مابانغا) وأربع قرى أخرى في محيطها بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، قرية (ماليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عشرة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي ٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة استهدفت قراهم وتحركاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بريف الخير



النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم على ثكنة لهم بريف الخير.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا اليوم، الخميس (٧/ ذو الحجة)، ثكنة للـPKK المرتدين قرب حقل (الجفرة) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون أحد آبار الحقل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي هجوما نوعيا بسيارة مفخّخة يقودها أحد فرسان الشهادة استهدف موقعا للـPKK المرتدين وأسقط ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح في منطقة (الصور) في الخير.



منازل الآخرة (٥)

الحـوض

الحمد لله الحي الذي لا يموت، الذي تفرّد بالبقاء وكتب الموت على كل حيّ من خلقه، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب المقام المحمود والحوض المورود يوم العطش الشديد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فمع شدة حر الشمس يوم القيامة ودنوّها، وعظيم الكُرَب التي يراها العباد، وما أذهل عقولهم من الأهوال، يشتد بالناس العطش، ويشتد طلبهم للماء، أما من شاق الله ورسوله، فيكاد ينقطع عنقه من شدة العطش ولا يجد ما يرويه، وأما المؤمنون السائرون على خطى سيد المرسلين، فقد جعل الله سقياهم من حوض ماءٍ من أحسن ما يشرب الشاربون، يروي ظمأ الظامئين، ويسقيهم منه خير المرسلين، نبينا محمد ﷺ، وفي أحوال الحوض سيكون مقالنا في هذا الجزء إن شاء الله.

قوم واردون وقوم مردودون!

يا عبد الله، تذكر أنه في عرصات القيامة وفي معمعة تلك الوقائع من تطاير الصحف والحساب وما يجده بعض الناس من عذاب، ثمّة مكان يجتمع عليه الناس ليخفف عنهم ما يجدون من شدة العطش، يدل ابتداء على منزلة نبينا محمد ﷺ، ثم هو رحمة يُعطاها المؤمنون في عطش ذلك اليوم، نعم إنه الحوض، حوض نبينا محمد ﷺ، الذي سَيَرِدُ عليه أقوام فيشربون ويرتوون ويُرد عنه أقوام ويُبعدون، نسأل الله أن يجعلنا من الواردين لا من المردودين.

في صفة الحوض

قد جاء في صفة الحوض نصوص من الوحي، تفيد بأن مسافته مسيرة شهر، كما قال النبي ﷺ: (حوضي مسيرة شهر..) [البخاري]. وهو طويل وكبير، كما قال عنه ﷺ: (عرضه مثل طوله: ما بين عمان إلى أيلة) [مسلم].

وهو موعد لقاء المؤمنين مع رسول الله ﷺ الذي قال: (فَاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي علَى الحَوْضِ) [البخاري]، وسيسبق ﷺ الناس إليه كما قال في حديث آخر: (أنا فَرَطُكم على الحوض) [متفق عليه]، والفرَط هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والأوعية التي يسقون بها.

ماء الحوض

وأما ماؤه فإنه ينزل من نهر الكوثر من الجنة، وينصبّ بميزابين من ذلك النهر، قال النبي ﷺ: (يشخب فيه ميزابان من الجنة من شَرِب منه لم يظمأ) [مسلم]، وهذان الميزابان أحدهما من ذهب والآخر من فضة، قال عليه الصلاة والسلام: (فيه ميزابان يمدّانِه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من وَرِق) [مسلم]، الوَرِق هي الفضة، فما ظنك بهذا الماء؟ وما أجمل ذلك المنظر حين يأتي الظامئون؟ نسأل الله من فضله.

وقد وصف عليه الصلاة والسلام ذلك الماء فقال: (ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل) [مسلم]. وأما ريحه فقد قال عنه ﷺ: (ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك) [البخاري].

وجاء أيضا أن ماءه أبرد من الثلج، ومن شرب منه فلن يذوق عطشا بعدها أبدا، قال عليه الصلاة والسلام: (من شرب منها فلا يظمأ أبدا) [البخاري].

آنية الحوض

ولا شك أن حوضا يرده فئام من الناس لا بد له من أكواب يشربون منها، وقد ورد أن الآنية حوله عددها كبير، حتى أنه ليفوق عدد نجوم السماء، قال عليه الصلاة والسلام: (وكيزانه كنجوم السماء) [البخاري]، والكيزان جمع كوز، وهو ما يشرب فيه، وقال عليه الصلاة والسلام: (والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها) [مسلم]، وفي رواية أخرى: (وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء). [البخاري]

الواردون الشاربون

ويشرب منه المؤمنون المتبعون لسنة النبي ﷺ، فطوبى لمن يقتدي به ويقتفي سنته.

ويسقي النبي ﷺ أمته من هذا الحوض، ولهم علامة يعرفهم بها عن بقية الأمم؛ وهي بياض في الوجوه والأطراف من آثار الوضوء، قال عليه الصلاة والسلام: (تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن آثارِ الوُضُوءِ ليسَتْ لأَحَدٍ غيرِكُمْ)[مسلم]. وممن يرِدُه صالحو أهل اليمن كما قال عليه الصلاة والسلام: (إنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمَنِ، أَضْرِبُ بعَصَايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم) [مسلم]، قال النووي: "وَهَذِهِ كَرَامَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي تَقْدِيمِهِمْ فِي الشُّرْبِ مِنْهُ مُجَازَاةً لَهُمْ بِحُسْنِ صَنِيعِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَنْصَارُ مِنَ الْيَمَنِ فَيَدْفَعُ غَيْرَهُمْ حَتَّى يَشْرَبُوا كَمَا دَفَعُوا فِي الدُّنْيَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَاءَهُ وَالْمَكْرُوهَاتِ، وَمَعْنَى يَرْفَضُّ عَلَيْهِمْ أَيْ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ" [شرح مسلم].

المردودون المحرومون

ويطرد عنه أقوام، وما يطرد عنه إلا شقي، ولا يحرم منه إلا معاند، ومن هؤلاء المردودين المرتدون عن هذا الدين، كما في البخاري أن النبي ﷺ قال: (يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّؤُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى)، ويحلّؤون أي يُصرفون.

ويُرد عن الحوض المبتدعة والمُحْدِثون في دين الله تعالى، قال عليه الصلاة والسلام: (وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني، فأقول يا رب أصحابي؟ فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) [البخاري].

وكذلك يرد عن الحوض من يعين الحكام الظلمة، ففي سنن الترمذي عن كعب بن عجرة قال: "خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: (اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض).

وإن كان هذا في حكام الجور والظلم فكيف بحكام الردة والكفر وموالاة الصليبيين واليهود، وفي هذا وعيد لعلماء السوء ومن على شاكلتهم، لعلهم يتوبون ويذّكرون.

نسأل الله أن يسقينا من حوض نبينا ﷺ شربة هنية لا نظمأ بعدها أبدا، وأن يجعلنا ممن يتبع سنته وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه.

وسنكمل بقية منازل الآخرة في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفّر السّنة الّتي قبله والسّنة الّتي بعده)

[رواه مسلم]

النبأ

وحدة المسلمين

التوحيد

فالمسلمون كلهم عربا وعجما عباد لله تعالى لا يعبدون سواه تجمعهم عقيدة واحدة وكتاب واحد وغاية واحدة.

الجهاد

تشتد الحاجة لوحدة صفوف المسلمين في فريضة الجهاد لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ}.

الخلافة

وهي المظلة الجامعة للمسلمين وبها تتحقق جميع صور الوحدة الداخلية والخارجية خلف إمام واحد يقاتلون من عصاه بمن أطاعه.

الصلاة

يصلي المسلمون الصلوات جماعة في صفوف متراصة تشبه صفوف الملائكة، يؤدونها بكيفية واحدة وأوقات واحدة يبدأون وينتهون معا.

الصيام

يصوم جميع المسلمين لرؤية الهلال ويفطرون لرؤيته، كلهم يمسكون عن الطعام فجرا يفطرون غروبا.

الحج

يجتمع المسلمون في الحج في مكان واحد وزمان واحد ويرتدون ثيابا موحدة ويؤدون مناسك واحدة كأنهم جسد واحد.

الأعياد

تتأكد وحدة المسلمين في أعيادهم وهي عيدان فقط الفطر بعد الصيام والأضحى بعد الحج وفيهما الاجتماع والألفة.

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله-: "إنّ سببَ الاجتماع والألفة: جمعُ الدين والعملُ به كلِّه، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، كما أمرَ به باطنا، وظاهرا، وسبب الفرقة: ترك حظٍّ مما أُمِر العبدُ به، والبغي بينهم، ونتيجةُ الجماعة: رحمةُ الله ورضوانه وصلواته، وسعادة الدنيا والآخرة، وبياض الوجوه، ونتيجة الفرقة: عذاب الله، ولعنتُه، وسواد الوجوه، وبراءةُ الرسول ﷺ منهم" [مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٤ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤٤٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر بكمائن وهجمات استشهادية بالساحل



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى. في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)...

٤

افتتاحية

الجهاد في الكونغو

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٦)

الصراط

١٠

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في

التفاصيل ص ٦

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

٩

مقتل ٣ عناصر من الـPKK بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٩٤ صليبيا

٣ روافض

٨٢ كافرا ومرتدًا

٢ قياديان

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٨١ قتيلا وجريحا

٢٢ منزلا تم إحراقه

٢٩ عملية

٥ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٥٣	ولاية الساحل
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير



الجهاد في الكونغو

لا تكاد تهدأ غارات جنود الخلافة بوسط إفريقية ضد النصارى وجيوشهم في حرب مستعرة منذ سنوات، ومع ذلك لا يحظى نصارى إفريقية باهتمام إعلامي غربي يوازي الاهتمام بنصارى الغرب الصليبي؛ في استمرار عملي لحقبة "التمييز العنصري" و"تفوّق العرق الأبيض" الذي ما تزال الدول الصليبية غارقة فيه حتى يومنا هذا وإن زعمت خلاف ذلك.

ناهيك عن أسباب أخرى لهذا التجاهل مثل: محاولة إخفاء تصاعد وتيرة الجهاد الإفريقي تحت مظلة الخلافة، والتغطية على فشل "الدول الكبرى" في التصدي له وانشغالها عنه مرغمة ومغرمة بساحات أخرى؛ في حين يواصل جنود الدولة الإسلامية جهادهم السامي نحو غايتهم الأسمى: سيادة الشرع وأهله.

فالقوات الصليبية التي تقاتل جنود الخلافة في الكونغو لم تفشل في حماية النصارى فحسب، بل صارت هي أيضا موضع استنزاف كبير على المستوى العسكري والاقتصادي والنفسي، خصوصا مع حرب الكر والفر في الغابات الواسعة، والتي ترهق أقوى الجيوش النظامية تسليحا وإمكانيات، ولذلك، لم يكن أمام القوات الكونغولية الصليبية إلا أن تستعين بقوات خارجية أكثر تدريبا وخبرة من قواتهم المتهالكة، خصوصا الأوغندية، غير أن النتيجة واحدة: فشل واستنزاف مستمرَّين بفضل الله تعالى.

بعد فشل الاستعانة بالجيش الأوغندي والميليشيات المحلية، بدأ الجيش الكونغولي مؤخرا بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة" في حرب المجاهدين، فبدأوا بعملية جديدة تتضمن تسيير دوريات عسكرية في المنطقة، إلا أنها لم تفلح كذلك بحماية النصارى أو"وضع حد لتحركات" جنود الإسلام في المنطقة كما كانت تأمل وتخطط، وما العمليات الأخيرة التي سالت فيها دماء عشرات النصارى وفرار الكثير من قراهم تاركين أموالهم غنيمة أو وقودا لنيران المجاهدين إلا وجها أوليا لفشل هذه الحملة الجديدة بإذن الله تعالى.

هذه المشاركة الواسعة من الدول القريبة والبعيدة، في حرب الدولة الإسلامية، تأتي في محاولة منع الكابوس الذي تتخوف منه هذه الدول المتمثل بتمدد الدولة الإسلامية إلى مناطق أوسع واستغلالها للأوضاع في المنطقة، والتي تشهد اضطرابات لا تكاد تنتهي منذ عقود، وما زال النصارى وحلفاؤهم يحذّر بعضهم بعضا من استغلال جنود الإسلام لأي فراغ ينتج اقتتال القوات الكونغولية والميليشيات في شرق الكونغو، فكل عدو يقاتلونه أهون عندهم من سيطرة الدولة الإسلامية على المنطقة، وما تحالف الحكومة الكونغولية مع القوات الأوغندية والرواندية رغم تاريخ العداء الطويل بينهم إلا مثال على ذلك.

ثبات جنود الإسلام طول هذه السنين واستمرار عملياتهم الكبيرة رغم الحملات العسكرية، فضلا عن الإعلامية التي تهدف لتشويه صورتهم وتنفير المسلمين منهم، هو توفيق رباني وتهيئة إلهية ستنتهي بإنهاء حكم وتسلط النصارى على تلك الديار وما حولها بإذن الله تعالى، أما الذين يتساءلون عن جدوى قتال الدولة الإسلامية ومشروعها في بيئة يمثل فيها النصارى أغلبية ساحقة، فإنهم لا يعون طبيعة دين الإسلام ولا يعرفون كيف سار الأنبياء وأتباعهم، الذين أرسلهم الله تعالى في بيئات تعج بالكفر من كل نواحيها، بل ما أرسلهم الله تعالى وهم أفراد قلائل إلا ليغيروا واقع الكفر ليعود محكوما بحكم الله الحكيم، فدعوة جنود الدولة الإسلامية في الكونغو، وغيرها من البلدان، هي دعوة الأنبياء لا غير، يبذلون فيها ولأجلها جهدهم وأنفسهم وأموالهم لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ولو بالسلاسل والقوة، بل إن محيطهم الذي أكثره على غير ملة الإسلام يتطلب منهم جهودا مضاعفة وحثيثة لإيجاد مواطئ أقدام أقوى وأشد تأثيرا، لبناء صرح الإسلام في تلك البلدان الغارقة في الكفر.

ومما يلاحظ في حرب المجاهدين مع أعدائهم في وسط إفريقية، أن المعركة فيها مشابهة إلى حد كبير ما جرى في غيرها من ساحات الصراع التي امتدت لها الدولة الإسلامية، بل حتى وسائل الكفار واتهاماتهم للمجاهدين هناك تتشابه أيضا مع وسائلهم واتهاماتهم في الساحات الأخرى؛ ما يؤكد أن طبيعة المعركة واحدة وإن اختلفت أسماء الأعداء ولغاتهم وأعراقهم، وأن ما يجري في معركة الإسلام التي يقودها جنود الدولة الإسلامية ضد العدو، هي فصول متشابهة لكنها في بيئات مختلفة.

ومع تطلع النصارى ومؤسساتهم ومنظمات مجتمعاتهم إلى حلول طويلة الأمد تخلّصهم من العيش المحاط بالموت من كل مكان، فإننا نبشرهم بأن الحل الوحيد هو في إسلامهم أو إعطائهم الجزية عن يد وهم صاغرون، وغير ذلك فإن الغزوات مستمرة عليهم قتلا لأنفسهم وحرقا لمنازلهم ومتاجرهم واغتناما لأموالهم، هذا هو ديننا الذي أنزله الله، والذي تقرر فيه الأمر بوضوح تام: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، فهو مسار واضح المعالم، وواضح الوسيلة والغاية، ولا يملك جنود الدولة الإسلامية الخروج عنه بحال.

ولئن كان دوافع الدول المتورطة بحرب المجاهدين في شرق الكونغو، وخصوصا أوغندا، رهبة من توسع الضربات الموجعة إليها أو رغبة بما في تلك الأرض من خيرات تنافس عليها غرماءها، فإن جنود الخلافة يقاتلونهم رهبة من ترك أمر خالقهم بالقتال ورغبة بما عنده من ثواب، وهم مستمرون في طريق جهادهم، موقنين أنهم لا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا يقطعون واديا ولا يغزون ثكنة أو قرية ولا يحزّون رأس نصراني أو يفلقوا هامته إلا كتب الله لهم به عمل صالح، وإن كل عملية ضد أهل الكفر وجيوشهم إنما هي خطوة للأمام في مسيرة التمكين، ولبنة جديدة لبناء صرح الإسلام في الكونغو وما حولها بإذن الله تعالى.

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر

بكمائن وهجمات استشهادية بولاية الساحل



الأخ (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على رتل الجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى.

في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

إعطاب مدرعة للجيش المالي

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وتسبب التفجير بحالة من الذعر في صفوف قوات العدو التي أخذت تطلق النار عشوائيا، كما استدعت الطائرات الحربية والمسيرة لحماية الرتل الذي واصل مسيره بحذر وبطء شديدين.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة

وفي المقابل، واصل المجاهدون رصد تحركات الرتل حتى اليوم التالي، الجمعة، حيث نصبوا له كمينا محكما متتابعا نفّذوه على مراحل، في قرية (إنفجران) بمنطقة (أنسونغو).

حيث بدأ الكمين بإطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة لمشاغلة العدو، وبينما هم كذلك انطلق نحوهم الاستشهادي (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة وفجّرها على آليات الرتل، ما أدى لسقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح وتدمير وإعطاب عدة آليات.



قتلى من ميليشيا (القاعدة) سقطوا بهجوم على تمركزهم بمنطقة (سيبا)

هجوم انغماسي بعد التفجير

وأثناء تصاعد الدخان والغبار جراء التفجير وما صاحب ذلك من ارتباك العدو، انغمس ستة من جنود الخلافة في صفوف الرتل المستهدف، للإجهاز على الجرحى والاشتباك مع بقية القوة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة من مسافة قريبة، سقطت فيها أعداد أخرى من قوات العدو بين قتيل وجريح.

وقد بلغت حصيلة الكمين المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات الجيش المالي والميليشيات إضافة لتدمير وإعطاب عدد من الآليات والدراجات النارية، ولله الحمد.

الجيش المالي يغطي الهزيمة بالكذب!

وبعد الخسارة الكبيرة التي مُني بها الجيش المالي وحلفاؤه، أصدر بيانا أعلن فيه أن قواتهم "أحبطت كمينا معقدا بسيارة مفخخة" زاعما أن قواتهم فجّروها "من مسافة آمنة" ومع ذلك اعترف الجيش بسقوط خمسة جرحى "أثناء تفجيرها!" وأكمل البيان روايته المرتبكة مدعيا مقتل ٣٢ مجاهدا وتدمير عربتين، وغير ذلك مما حاول به حبك رواية يغطي بها على فشله وخسائره.

مصدر خاص لـ(النبأ) ينفـــي!

وبهذا الصدد، نفى المصدر الخاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكدا عدم سقوط أي قتيل من المجاهدين أو استيلاء الجيش المرتد على أي من آليات أو أسلحة المجاهدين، كما أكد المصدر رجوع الانغماسيين الستة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الانغماسيين شاهدوا أعدادا كبيرة من الجثث المتفحمة والممزقة لعناصر العدو وعددا من الآليات المدمرة جراء العملية الاستشهادية، ولله الحمد والمنّة.

وبعد انتهاء المعركة وأثناء انسحاب الانغماسيين تدخلت الطائرات المروحية والحربية وقصفت أماكن عشوائية بكثافة حول مكان العملية، ليتسنى لبقية الرتل سحب آلياتهم والهروب من المكان.

وقد شوهدت آليات العدو تنقل القتلى والجرحى ذهابا وإيابا إلى موقع هبوط الطائرات المروحية التي قدمت لإخلاء قتلاهم وجرحاهم.



إقامة حد الحرابة على قاطع طريق في منطقة (فيليقي) بالنيجر

11 قتيلا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمالي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، لمجموعة أخرى من ميليشيا (القاعدة) أثناء توجهها لنهب أموال المسلمين، قرب بلدة (بوليل بيدوا) بمنطقة (أودلان)، حيث باغتهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق دراجة نارية، كما اغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وخمس بنادق إضافة لدراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.



عنصر من الميليشيات البوركينية قتله المجاهدون بمنطقة (دوري)

مقتل ٩ عناصر من الميليشيات البوركينية

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، كمينا لمجموعة من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، قرب قرية (إبوري) شمالي منطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر واغتنام تسع بنادق وست دراجات نارية، ولله الحمد.

11 قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، مع الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (هنان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إقامة حدود شرعية

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية الساحل في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، حدّ الحرابة على أربعة من قطاع الطرق، قرب قرية (إكرفان) بمنطقة (فيليقي) بالنيجر، كما أقام جهاز الحسبة حد السرقة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) على ثلاثة لصوص، بمنطقة (غورما) في مالي.

وقد أكد المصدر الخاص لـ(النبأ) بأن جميع هذه الحدود أقيمت بعد عرضها على مكتب القضاء الشرعي والتأكد من استيفاء شروطها الشرعية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن مَشْي الناس على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم وبطئه على صراط الله المستقيم في الدنيا، فأسرعهم سيرًا هنا أسرعهم هناك، وأبطؤهم هنا أبطؤهم هناك، وأشدهم ثباتًا على الصراط المستقيم هنا أثبتهم هناك، ومن خطفته كلاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا خطفته الكلاليب التي كأنها شوك السعدان هناك، ويكون تأثير الكلاليب فيه هناك على حسب تأثير كلاليب الشهوات والشبهات والبدع فيه هاهنا"

[اجتماع الجيوش الإسلامية]

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية



الأخ (أبو عمر الأنصاري) منفّذ العملية الاستشهادية على قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغاروا) في (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

عملية استشهادية ضد التحالف الإفريقي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في (برنو)، في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، وعند وصولهم قرب بلدة (كانغاروا) اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، وخلال الاشتباكات انطلق نحوهم الأخ (أبو عمر الأنصاري) -تقبله الله تعالى- على متن سيارة مفخّخة وفجّرها فيهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب آليتين على الأقل.

وأضاف المصدر أن قوات التحالف الإفريقي انسحبت من المنطقة بعد العملية الاستشهادية المباركة وما خلفته من خسائر في صفوفهم، ولله الحمد.



انطلاق الاستشهادي نحو قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغارو)

مقتل ٦ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية وإحراق آلية رباعية الدفع ودراجة نارية واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد والمنّة.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

مقتل قيادي و ٣ عناصر من الميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في حاجز لهم في بلدة (كاناما).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيات يتركون الحاجز ليلا ويعودون له بالنهار، فزرع لهم المجاهدون عبوة داخل الحاجز في الليل وعند مجيء عناصرهم في النهار فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين.

خاص من جانب آخر، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٧/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذائف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين في منطقة (لوبيرو) التي عادت لها هجمات المجاهدين بقوة هذا الأسبوع، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، قرية (ميكنغو) النصرانية في منطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٤٥ نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

أكثر من ٣٦ قتيلا من النصارى والميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، قرية (إسيغو)، وقتلوا أكثر من ٢٠ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي قرية (إسيغو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصرين آخرين وقتلهما نحرا. في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (لومبو لومبو) في (لوبيرو)، وقتلوه نحرا. كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، قرية (مابيتي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبه، أدان ما يسمى "رئيس الاتحاد الإفريقي"، ما سماه "المجازر" التي تعرض لها النصارى الكافرون في (لوبيرو) و(بيني)، مؤكدا التزام أعضاء اتحاده بـ"مكافحة الإرهاب"، وهي تصريحات اعتاد الناس سماعها من الطواغيت بعد كل مجزرة تحل بالنصارى أو قواتهم الكافرة.

٦ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، النصارى الكافرين، في قرية (ماسونغو)، وأسروا وقتلوا ستة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم بهجمات متفرقة في الأسبوع الماضي بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال قيادي بارز في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد قادة الحزب السياسي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بمنطقة (وزير ستان) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، قياديا بارزا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (وانا) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الحزب المرتد ينعى القيادي

وقد نعى الحزب المرتد القيادي القتيل على لسان زعيم الحزب المرتد، معربا عن "حزنه العميق" لفقده على حد وصفه.

كما أدان زعيم الحزب الذي يتستر بالإسلام أداء الحكومة الباكستانية، وأجهزة أمنها لفشلها المتكرر في توفير الحماية لقيادات وأعضاء الحزب الذي تعرض مؤخرا لسلسلة هجمات مشابهة.

يشار إلى أن هذا الحزب يؤمن بدين الديمقراطية ويشارك في الانتخابات الشركية ويتمتع بحضور سياسي كبير في باكستان وله جهود كبيرة في إضلال الناس وتعبيدهم للديمقراطية الكفرية.



القيادي بالحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) بعد استهدافه في (وزيرستان)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق



تقديم المساعدة الطبية للمسلمين بقرية (أولومبوا) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال هذا الأسبوع، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(مانيكا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير استهدف دورية للجيش الرواندي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (موكوجو) في (كوميا).

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين رصدوا خمسة عناصر كانوا يحاولون تفكيك العبوة، ففجروها عليهم ليسقطوا بين قتيل وجريح.

وبعد التفجير، استهدف المجاهدون الدورية ذاتها بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون بندقية تركها عناصر الجيش الرواندي بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص في سياق متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، ولله الحمد.

تقديم المعونات الطبية للمسلمين

على صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، بزيارة لقريتي (أولومبوا) و(ناوندي) بمنطقة (ماكوميا)، وقدموا المساعدات الطبية لبعض المسلمين، ولله الحمد والمنّة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "سُئل النبي ﷺ:

أيّ العمل أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله) قيل: ثمّ ماذا؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) قيل: ثمّ ماذا؟ قال: (حجّ مبرور)"

[رواه البخاري]

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبا) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين وقع أحدهما داخل موقع لهم في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، من زرع عبوة ناسفة داخل موقع للجيش الرافضي، في قرية (عباس خضير) بمنطقة (بهرز).

وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن الموقع المستهدف يشغله الجيش الرافضي نهارا ويتركونه ليلا، ما مكّن المجاهدين من التسلل إليه وزرع العبوة الناسفة داخله.



وعند دخول عناصر الجيش للموقع في نهار اليوم التالي، فجّر المجاهدون عليهم العبوة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عناصر بجروح.

وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا عبوة أخرى على طريق الإمداد، وانفجرت في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش الرافضي، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (سلطان كودرات) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، كان على متن دراجة نارية في قرية (كاليان) بمنطقة (تاكورونج) في (سلطان كودرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، ولله الحمد والمنّة.



دراجة نارية اغتنمها المجاهدون باستهداف نصراني بمنطقة (تاكورونج)

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ذو الحجة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم في الأسبوع الماضي استهدف ثكنة لهم بريف الخير.

استهداف آلية للشرطة الصومالية بتفجير في العاصمة (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الصومال استهدفوا آلية للشرطة الصومالية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف عناصرها.

منازل الآخرة (٦)

الصراط

الحمد لله الحيّ الذي لا يموت، الذي خلق الأحياء وكتب عليهم الموت، وصلى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد:

اللهم سلّم سلّم، تلك دعوى الرسل في ذلك الموطن الرهيب، تلك الدعوى فقط حين يضرب جسر فوق جهنم، فيا لهول وشدة الموقف، فالورود محتوم على حدّ كالسيف، مدحضةٌ مزلّة دقيق كالشعرة، فبين مارٍّ كالبرق والريح وكالطير وأجاويد الخيل وبين مَخْدُوش نَاجٍ، وَمَكْدُوس فِي النَّارِ، تجري بهم أعمالهم، ذلكم هو الصراط، فاللهم نجنا من نكباته وآمنّا من أهواله.

خشية الصالحين من الصراط

بعد الحساب يُدخل الله الكافرين والمشركين جميعا إلى النار، ويتوجه المؤمنون والمنافقون إلى الصراط، ذلكم الجسر المهيب، الذي أبكى الصالحين وأرّق ليلهم وزاد خوفهم، فقد كانوا يخشون من الورود لعدم ضمانهم النجاة بعده.

قال الله تعالى: {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيّاً * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً} [مريم]، كان عبد الله بن رَوَاحة واضعًا رأسه في حِجْر امرأته، فبكى، فبكت امرأته فقال ما يبكيك؟ فقالت: رأيتك تبكي فبكيت. قال: إني ذكرت قول الله عز وجل: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها أم لا؟ وفي رواية: وكان مريضًا". [الحاكم]

وعن أبي إسحاق قال: كان أبو ميسرة إذا أوى إلى فراشه قال: يا ليت أمي لم تلدني ثم يبكي، فقيل: ما يبكيك يا أبا ميسرة؟ فقال: أُخْبِرْنا أنّا واردوها، ولم نُخْبَرْ أنا صادرون عنها. [ابن جرير]، وعن عبد الله ابن مسعود في قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا }، قال: قال رسول الله ﷺ: (يرد الناسُ النارَ كلّهم، ثم يصدرون عنها بأعمالهم). [أحمد]، فاللهم سلّم سلّم.

فتأمّل يا عبد الله؛ كيف يطيب عيش لمؤمن بعد هذا، فورود الصراط حتمٌ وجوازه مجهول وبحسب الأعمال.

إن الصراط شأنه عظيم والمرور عليه من أشدّ مراحل يوم القيامة، وهو من المواطن التي لا يذكر فيها الإنسان غير نفسه، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله: (ما يبكيك؟) قلت: ذكرت النار فبكيت؛ فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخفّ ميزانه أو يثقل، وحيث الكتاب حين يقال (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ) حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم) [أبو داود].

فالجميع في شدة لا يعلمها إلا الله، جهنم أمامهم وهذا الصراط فوقها، وكلٌ يخشى أن يكون من الهالكين، فلا كلام يصدر من أحد، إلا الرسل ودعاؤهم: "اللهم سلّمْ سلّمْ". قال عليه الصلاة والسلام: (ولا يتكلم يومئذٍ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم). [البخاري]

صفة الصراط ومخاوفه

الصراط وما أدراك ما الصراط؟ إنه جسر مضروب على جهنم ليسير عليه الناس للوصول للنجاة والجنة ولا سبيل غيره.

ومما يزيد في خطره، عدا كونه فوق جهنم، أن حدّه شديد وحجمه دقيق، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحدّ من السيف" [مسلم]

وليس السير عليه سيرا آمنا، ففيه ما يفجأ من المفزعات، بل في جنبات الصراط أشواك وحديد يخطف الناس ويخدشهم، قال النبي ﷺ: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مَدحضةٌ مَزلّةٌ عليه خطاطيف وكلاليب، وحَسَكةٌ مُفلطحةٌ لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان، المؤمن عليها كالطرْف وكالبرْق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناجٍ مُسلّم وناجٍ مخدوشٌ ومكدوسٌ في نار جهنم حتى يمرّ آخرهم يسحب سحبا) [البخاري].

وقوله: مدحضة مزلة أي: تَزَلَّقُ عليه الأقدامُ ولا تَثبُتُ، وحسكة مفلطحة: أي: شوكة صلبة عريضة وعقيفاء: أي: مِعْوجَّة.

أحوال الناس وورودهم

قد ذكر الله سبحانه وتعالى موقف الناس في الصراط، حيث قال جل وعلا: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ * يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ}.

قال ابن كثير -رحمه الله-: (يقول تعالى مخبرًا عن المؤمنين المتصدقين: أنهم يوم القيامة يسعَى نورهم بين أيديهم في عَرصات القيامة، بحسب أعمالهم، كما قال عبد الله بن مسعود في قوله: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورًا مَن نوره في إبهامه يتّقد مرة ويطفأ مرة. وقال قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: (من المؤمنين من يضيء نُوره من المدينة إلى عَدن أبين وصنعاء فدون ذلك، حتى إن من المؤمنين من يضيء نوره موضع قدميه)، عن جُنَادة بن أمية قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم، وسيماكم وحُلاكم، ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان، لا نور لك. وقرأ: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}، وقال الضحاك: ليس لأحد إلا يعطى نورًا يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طُفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طُفئ نور المنافقين، فقالوا: {ربَّنا أتممْ لنا نورَنا}" [التفسير].

وقد جاء في السنة ما يوضح طريقة مرورهم على هذا الصراط، ففي البخاري أنه ﷺ قال: (المؤمن عليها كالطَرْفِ وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا)، فنسأل الله الكريم السلامة في ذلك اليوم.

وجاء عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: (..والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، قال: فيمرون على قدر نورهم، فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشدّ الرجل ويرمل رملا، فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر الذي نوره على إبهام قدميه، تخرّ يدٌ وتعلق يد، وتخرّ رجْل وتعلق رجْل، فتصيب جوانبه النار) [الحاكم].

ومنهم الساقط في النار والعياذ بالله، قال رسول الله ﷺ: (... فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟) . قالوا نعم، قال: (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظَمِها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو) [البخاري]، ومعنى يُخردَل، أي: يصرع أو يقطع قطعا كالخردلة،

والمخردل: المقطع، تقطعه كلاليب الصراط ثم ينجو.

وفي هذا الحديث ذكر سبق هذه الأمة على سائر الأمم في عبورهم للصراط وذلك من فضل الله على هذه الأمة وفيه مكانة نبينا ﷺ.

تفكرْ يا عبد الله

قال القرطبي -رحمه الله تعالى-: "فتفكر الآن فيما بك من الفزع بفؤادك إذا رأيت الصراط ودقته، ثم وقع بصرك على سواد جهنم من تحته، ثم قرع سمعك شهيق النار وتغيظها، وقد كلفت أن تمشي على الصراط مع ضعف حالك، واضطراب قلبك، وتزلزل قدمك، وثقل ظهرك بالأوزار، المانعة لك من المشي على بساط الأرض؛ فضلا عن حدة الصراط، فكيف بك إذا وضعت عليه إحدى رجليك فأحسست بحدته، واضطررت إلى أن ترفع القدم الثاني، والخلائق بين يديك يزلون ويعثرون، وتتناولهم زبانية النار بالخطاطيف والكلاليب، وأنت تنظر إليهم، كيف يُنكَّسون فتسفل إلى جهة النار رؤوسهم، وتعلو أرجلهم، فيا له من منظر ما أفظعه، ومرتقى ما أصعبه ومجاز ما أضيقه؟!" [التذكرة].

أعمال تنجي من نكبات الصراط

وإن كان هذا ما ينتظر كل إنسان بلا شك، فلزم الإعداد للنجاة من تلك النكبات على الصراط، وعلى المسلم أن يعمل بما ينجيه من أهوال هذا الصراط ويجعله من أهل السبق فيه وذلك بالاجتهاد في الأعمال الصالحة، ومنها المحافظة على الصلوات، لقوله ﷺ: (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). [مسلم]

ومنها تغبير الأقدام في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النّار) [البخاري]

وأيضا الحراسة في سبيل الله والبكاء من خشية الله، قال عليه الصلاة والسلام: (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) [الترمذي]

ومنها الصبر على موت الأطفال، لقول رسول الله ﷺ: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسُّه النار..) [البخاري].

وغير ذلك من الأعمال الصالحة التي ورد أن فاعلها لا تمسّه النار.

فالبدار البدار يا عبد الله للأعمال الصالحات، فبمقدار السباق إلى الخيرات اليوم يكون المرور غدا سواء في الصلوات أو الجهاد أو سائر أعمال البر.

اللهم حرّم أجسادنا على النار واصرف عنا عذابها وحَرّها، واجعلنا من السابقين بالخيرات المسارعين للطاعات، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة

٤٤

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

ولئن كانتْ معضلةُ أمريكا الصليبيةِ

قبل حربها على الخلافة، محصورة في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتها بعد الحرب ممتدة في كل مكان، في خراسان وباكستان وغرب ووسط إفريقية وموزمبيق والساحل والصومال وشرق آسيا، وغيرها من قلاع الإسلام التي لحقت بركب الخلافة، وبايعت إمامها ورفعت رايتها، فكانت خلاف ما تشتهي أمريكا وتمنّي نفسها، وها هي دولة الخلافة تنهي عقدها الأول، وما زالت ماضية على دربها تقوى وتتمدد، وأوهام أعدائها تخيب وتتبدد بفضل الله تعالى.

وانظري أمريكا... كيف بدأت حربك على المجاهدين في العراق قبل نحو عقدين، وقد كانوا جماعات ومجموعات شتى، وها أنت اليوم تحاربين أحفادهم وقد شيدوا لأمتهم دولة هي وحدها خارج حدود وقيود نظامك العالمي الجاهلي، وما جيشها في العراق إلا واحد من جيوشها العاملة في شتى الولايات، على أننا لا نقاتلك بالعدد والعدة، بل نقاتلك بإيمان بالله تعالى أرسخ من الجبال.

فماذا بقي في جعبتك أمريكا لحربنا، أحلف جديد أعياك حشده أول مرة وها هو اليوم ينقسم على نفسه، وتهدده شبح الحروب الداخلية والأزمات الاقتصادية؟ أم بحلفك العاجز بنسخته الإفريقية، والذي ما زلت عاجزة عن جمع شتاته، وما زلت تتوسلين الدعم المالي له، وهو مع ذلك غارق في المحرقة بملاحم إفريقيّة والساحل.

من ١ شـــــوال
حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

عمليــات جنــود الخــلافة
فـــي الكـــونغـــو
خلال 70 يوما

82 عملية

39 صـــولة واشتباكا

15 كمينـا

28 أخـــرى

أكثــر من 470 قتيلا وجريحا

الجيـش الكونغولي

الجيــش الأوغنـدي

الميليشــيات المحلية

النصـــــارى



6 آليات معطبة ومدمرة:

4 رباعية الدفع

2 منوعـــة



خسـائر أخــرى:

إحراق ثكنة واحدة

إحـــراق 75 منـزلا

أسـر 27 نصـرانيا

أبرز العمليات:

• ١/ذو الحجة

مقتـل أكثر مـن ٦٠ نصرانيا وأسـر وقتـل ضابـط وعنصـر بالجيـش الكونغولـي وإحـراق عـدد مـن منازل النصــارى ومحالّهم التجارية بهجــوم علــى قرية (ماســالا) النصرانية بمنطقة (بيني)

• ٦/ذو الحجة

مقتـــل أكثـــر مـــن ٤٥ نصرانيـــا بهجـوم علـى قريـة (ميكينغـو) النصرانيـــة بمنطقـــة (لوبيـــرو) وإحـــراق عـــدد مـــن منازلهـــم ومحالّهـــم التجاريـــة واغتنـــام بعض ممتلكاتهم.

• ١٧/ذو القعدة

مقتـــل ٢٢ نصرانيا بهجوم على قريـــة (مابينـــدو) النصرانيـــة بمنطقة (بينـــي) واغتنام بعض ممتلكاتهم وفرارهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢١ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكمائن متواصلة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة...

٤

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين لجنود الخلافة في مالي

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

افتتاحية

بين الخوف والحذر

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٧)
القنطرة

٧

إصابة عدد من عناصر الـPKK المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في البركة

٦

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري و٥ من الميليشيات وتدمير وإعطاب ٣ آليات بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرا من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كالينغار) بمنطقة (برنو) ، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية،

التفاصيل ص ٥

مقتل نصراني وإصابة آخر واشتباكات مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)
٦٠ صليبيا
٣٦ كافرا ومرتدّا
٣ آليات معطبة ومدمّرة
أكثر من ٩٦ قتيلا وجريحا
١٩ عملية
١٥ منزلا تم إحراقه
٢ آليتان رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية الشام
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٨ ولاية وسط إفريقية
١٥ ولاية الساحل
١١ ولاية غرب إفريقية
١٠ ولاية الشام
٢ ولاية موزمبيق
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
١ البركة
١ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥



بين الخوف والحـذر

أمرنا الله تعالى بالحذر المؤدي إلى إمضاء الجهاد فقال: {خُذُوا حِذْرَكُمْ}، ونهانا سبحانه عن الخوف المفضي إلى تعطيله وبيّن أنه من الشيطان فقال: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ}، وبين الخوف والحذر والجبن والخور حواجز رقيقة وفروق دقيقة، فإذا طغى جانب على آخر فات المقصود وحصل المحظور.

فالخوف شعور جبلّي في النفس، فمن صرفه لله أطاعه فغنم وسلم، ومن صرفه لغير الله عصاه فخسر وندم، ومن غلَّب خوف المخلوق على خوف الخالق فاته الأمن وغشيه القلق، ومن غلَّب الحذر على الإقدام وقع في الجبن والإحجام.

والمسلم المجاهد وسَط بين ذلك، يخاف ربه ويدفع خوف عدوه بالصبر والمصابرة، ويقدم ولا يحجم، ويحذر ولا يجبن فيتقحم المخاطرة ويترك المغامرة.

وهذه المسائل ينبغي للمجاهدين ومن في حكمهم أن يدركوها لئلا يخلطوا بين مقاماتها فتختلط عليهم أحوالها ومواطنها، فما يعد شجاعة في موطن ما، قد يكون تهورا في موطن آخر، وما يعد جبنا مذموما في موطن قد يكون حذرا محمودا في آخر.

فالخوف الذي هو من جملة الابتلاءات ويستدعي الصبر عليه كما أخبر سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ... وبشر الصابرين}، هو عين الخوف الذي اعترى بعض الأنبياء عليهم السلام كما قال الله تعالى عن نبيه موسى: {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ}، وعن نبيه إبراهيم: {فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً}، وعن نبيه لوط: {لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ}، ومع ذلك لم يُنقص هذا الخوف من قدرهم ولم يقدح في نبوتهم، ذلك أنه لم يُجاوز حدَّه الشرعي، فلم يحُل دون إتمام رسالتهم وجهادهم.

وكذلك الحال عند الإسراف في الحذر حتى يُجاوز حدَّه ويخرج عن مقصده، فينتهي بصاحبه إلى الإحجام عن العمل ويدخله في دائرة الجُبْن، والمطلوب أن يدرك المجاهد أن الحذر في الجهاد شُرع من أجل إتمامه وإتقانه لا إيقافه أو إتلافه، ومقابل ذلك، على المجاهد أن يتجنب التهور المتلبس بالشجاعة!، فلا يعرّض نفسه وإخوانه للهلكة دون فائدة شرعية معتبرة، وقد انحاز رسول الله ﷺ يوم أحد بالصحابة، وانحاز الصحابة من بعض المعارك بجيوشهم، متحرفين لقتال أو متحيزين إلى فئة، من أجل ترتيب الصفوف وإعادة الكرة وسدّ مواطن الخلل وهم أشجع الناس وأبرهم وأبعدهم عن مواطن الجبن وحاشاهم، وما أجود ما أوصى به الشيخ أبو عمر البغدادي -رحمه الله- في هذا الباب وما أحسن عبارته إذ قال: "ننصح الإخوة أمراء الجند بالرفق بهم، والاحتياط لهم، والحرص عليهم ما استطاعوا؛ بغير جبنٍ مُقعد أو تهورٍ مُهلك".

وعلامة الحذر المحمود أن يُمضي العمل، فهو حذر يتبعه عمل في العاجل أو الآجل بحسب مقتضى الحال، كما بيّن سبحانه في كتابه: {خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا}، فبعد أن أمرهم بالحذر أمرهم بالنفير.

وأعظم من جمع بين الحذر والعمل هو نبينا محمد ﷺ، فلم يمنعه الحذر والأخذ بالأسباب من إنفاذ أمر الله بالهجرة والجهاد، فقد توارى في الغار متخفيا مطاردا ثم شق طريقه إلى المدينة، ليقود بعدها فصول المواجهة مع المشركين كافة وهم أضعاف عدد المسلمين، وعلى نهجه سار الصحابة رضوان الله عليهم بعد موته، فلم يعطلوا جهاد المرتدين وجيوش الروم والفرس اللاعين رغم أعدادهم وعُددهم الهائلة، وبهذا المنهج النبوي يكون الحذر دافعا للجهاد لا مانعا له.

إن إمضاء الجهاد بعد الحذر ورغم مخاوف القتل والأسر والكسر والبتر، دلالة على صدق العبد مع ربه، ورغبته فيما عنده حقا، وقد حضت آيات الله تعالى في كتابه أهل الإيمان على أن يغلّبوا خوف ربهم على خوف أعدائه، فقال سبحانه: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، وبيّن أن الخوف المانع من الجهاد هو تخويف من الشيطان فقال تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ}، فالجهاد عبادة بين خوفين، خوفٍ من تبعاتها وخوفٍ من ترك أمر الله بالامتثال لها، والصادق من يغلّب خوف الله تعالى على خوف الناس.

ومن عجائب الجهاد في سبيل الله، أنه ما إن يمتثل العبد أمر ربه ويرغم نفسه على القتال في سبيله، حتى تتنزل عليه السكينة، ويذهب عنه الخوف رغم وجود أسبابه، بل ربما تكون أشد، وتدبر قوله تعالى عن المسلمين في أحد، وهم بين يدي القتل والقتال: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ..}، وروى البخاري في صحيحه عن أبي طلحة -رضي الله عنه- قال: "كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه، يسقط فآخذه"، وهذا الحال ما يزال المجاهدون في سبيل الله يعيشونه في معاركهم مع أعدائهم حتى اليوم، وهذا من فضل الله عليهم، وتثبيته لهم، فتأمل كيف يظفر المجاهد بالأمن والنجاة في موطن الخوف والهلاك، في حين يغشى الناس الخوف والهلاك حيث ظنوا أنه المنجى والخلاص، والجزاء من جنس العمل.

فالمجاهد يحتاج للتفطن لهذه الدقائق واللطائف حتى لا يوقف عمله من أجل خوف يظنه حذرا والعكس كذلك، فإن الحذر لا يوقف العمل بل يمضيه وينظمه وينقيه من التهور والطيش، فيكون جهادا متوشحا بالحذر المحمود منتصرا متغلبا على الخوف، حاصدا بذلك خيري الدنيا والآخرة كما كان على عهد النبوة والرعيل الأول، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كيانغاندا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكمائن متواصلة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤٠ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة لها نحو مدينة (بوتيمبو) خوفا من هجمات أخرى للمجاهدين.

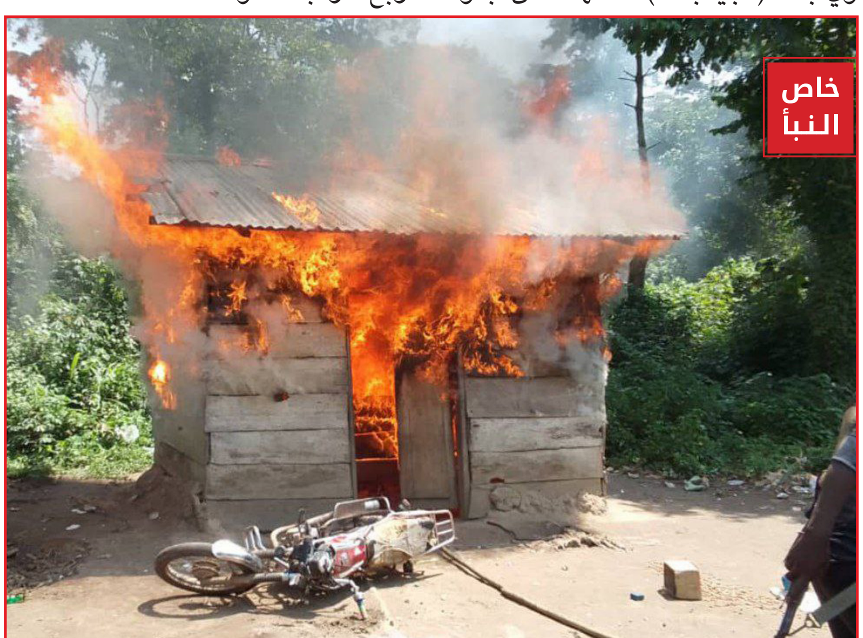
ومع أن الجيش الكونغولي دخل القرية عقب الهجوم؛ لجمع جثث النصارى وتطمين البقية منهم، إلا أن هذا الإجراء لم يفلح بإعادة الفارين، ما يشير إلى أن النصارى لم يعودوا يثقون بوعود جيشهم المتهالك لحمايتهم، خصوصا وهم يرون الجيش نفسه يتعرض هو الآخر لخسائر بشرية ومادية على يد المجاهدين.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والميليشيات

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب بلدة (نجيا باندا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي بلدة (نجيا باندا) نفسها، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، اثنين من النصارى قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرا.

وعلى الطريق الواصل بين (نجيا باندا) و(بوتيمبو)، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، لعدد من النصارى الكافرين كانوا يستقلّون دراجات نارية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات، ولله الحمد.



إحراق ممتلكات النصارى في قرية (باماندي) بمنطقة (إيتوري)

ويعد تمدد عمليات المجاهدين إلى (لوبيرو) نجاحا ميدانيا جديدا وتوسيعا لرقعة المعركة ضد النصارى وجيوشهم، ما سيزيد إرهاقهم واستنزاف قواتهم بإذن الله تعالى.

٢٤ قتيلا وأسيرا من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، قرية (باماندي)، وأسروا ١٨ نصرانيا وقتلوا أربعة آخرين، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ودراجاتهم النارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي (إيتوري) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، اثنين من النصارى، في قرية (أوفاي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغتي)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو)، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري و ٥ من الميليشيات وتدمير وإعطاب ٣ آليات

بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرا من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على موقع للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كالينغار) بمنطقة (برنو) ، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين وأربع دراجات نارية واغتنموا أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، موقعا آخر للجيش النيجيري، يقع في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.



جنود الخلافة قبيل الانطلاق لمهاجمة موقع للجيش النيجيري في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)



جنود الخلافة يشتبكون مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (جانغو)

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (جانغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد من عناصرها، ولله الحمد.

مداهمة منزل عنصر بالشرطة وقتله

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق نيجيريا والنيجر.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط عنصر من الـPKK المرتدين وأصيب آخرون بجروح بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، تمركزا للـPKK المرتدين، في مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين لجنود الخلافة في مالي

النبأ ولاية الساحل



نفّذ جنود الخلافة بولاية الساحل كمينا نوعيا جديدا ضد رتل للجيش المالي المرتد وحلفائه ميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية وأوقعوا أكثر من ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح شمال شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ذو الحجة)، لرتل للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، أثناء حملة تمشيط لهم قرب قرية (تيناتاسن) بمنطقة (غاو) غربي نهر النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

وتتعرض أرتال الجيش المالي وحلفائه لكمائن دامية على يد جنود الخلافة في مناطق شمال شرق البلاد، إلا أن الجيش المرتد يحاول التكتم على أخبار هذه الكمائن أو صياغتها مع كثير من الكذب والتحريف للأحداث، مع الحرص على محو آثار الخسائر البشرية والمادية التي تتعرض لها قواته في مناطق الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا رتلا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين نوعي آخر، نفّذوه بعمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، أوقعوا فيه أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم خلال الأسبوع الماضي، في حين قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى بولاية الساحل.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير



جنود الخلافة يستهدفون صهريجا للـPKK المرتدين في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين استهدفا رتلا وتمركزا لهم في الخير.

إصابة عدد من عناصر الـPKK

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ذو الحجة)، عناصر من الـPKK المرتدين عند بوابة مقرّ لهم، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخرين باستهداف رتل صهاريج للـPKK

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، رتل صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج ومقتل سائقه، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للـPKK كانت ترافق الرتل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

إصابة عدد من عناصر الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عدد من عناصر الـPKK المرتدين بتفجير لجنود الخلافة استهدف آلية لهم خلال هذا الأسبوع بريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل براك)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

منازل الآخرة (٧)

القنطرة

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثير، أما بعد:

فنهاية الشدة وآخر الحساب في القنطرة، حيث قصاص المظالم والحقوق، لتطيب النفوس وتنقّى القلوب، ثم على إثرها دخول إلى جنان الخلود.

القنطرة

بعد تجاوز الصراط والنجاة منه والخروج من أهواله، على اختلاف الناس في أحوالهم، فناجٍ مُسلّم لم يصب بشيء وآخر مخدوش وغيره قد امتُحش وأحرقت النار شيئا من جسده، عندها يصل المؤمنون إلى مكان يسمى القنطرة. حيث آخر محطة قبل دخول الجنة، وليس بعدها إلا نعيم.

تلك القنطرة جعلها الله للنظر في مظالم المؤمنين بينهم، حتى لا يدخل الجنة أحد في قلبه غلٌّ على أخيه أو يرى أن له حقا ما أُعطيه أو مظلمة لم يُنتصف له فيها.

قال الله سبحانه وتعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ} [الأعراف]، قال ابن كثير: "{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}، أي آمنت قلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم ضد أولئك الذين كفروا بآيات الله واستكبروا عنها، وينبه تعالى على أنه الإيمان والعمل به سهل؛ لأنه تعالى قال: {لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ}، أي من حسد وبغض، كما جاء في صحيح البخاري من حديث قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فاقتص لهم مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هُذبوا ونقّوا؛ أُذن لهم في دخول الجنة، فو الذي نفسي بيده إن أحدهم بمنزله في الجنة أدل منه بمسكنه كان في الدنيا)، وقال السدي في قوله: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ}" [التفسير]

وفي قوله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}، قال الثعلبي: "قال قتادة فإذا قطعوا النار حبسوا على قنطرة بين الجنّة والنار، فيقتص بعضهم من بعض، حتّى إذا هدءوا واطمئنوا قال لهم رضوان وأصحابه: سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ". [الكشف والبيان]

وقد جاءت أحاديث بألفاظ مختلفة وزيادات يسيرة، تبين أن هذه القنطرة لقصاص المظالم والحقوق بين المسلمين وأن بعدها دخول الجنة مباشرة، كما روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي سعيد الخدريّ، أنّ رسول الله ﷺ قال: "يخلص المؤمنون من النّار فيحبسون على قنطرة بين الجنّة والنّار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدّنيا، حتى إذا هذّبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنّة، فوالذي نفسي بيده، لأحدهم أهدى لمنزله في الجنّة من منزله الّذي كان في الدّنيا، قال قتادة: وكان يقال: ما يشبه بهم إلا أهل جمعة حين انصرفوا من جمعتهم".

كيف النجاة من حقوق العباد

والحديث عن القنطرة يذكّر بأن الاستهانة بحقوق العباد، كسفك دمائهم أو غصب أموالهم أو التكلم في أعراضهم أو أذيتهم بغير وجه حق؛ فيه انتهاك لحرمتهم التي بينها رسول الله ﷺ بقوله: (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام) [متفق عليه]، وأن مآل ذلك وقوفٌ بين يدي الله للقصاص لا محالة.

وحتى ينجو المسلم من أن يخاصمه مسلم يوم القيامة في حق بين يدي الله، فعليه أن يبادر للتخلص من حقوق الناس اليوم ما دام حيا، ويكتب كل حق من مال أو غيره لم يستطع سداده ويخبر غيره ما استطاع لذلك سبيلا، وعليه أيضا أن يكثر من العفو والصفح، ولعله بكثرة عفوه وصفحه عن الناس يعفو الله عنه ويليّن له قلوب الناس للعفو عنه يوم الحبس على القنطرة بين الجنة والنار.

فائدة

جاء في الحديث أن الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدين، وبعض المجاهدين يخرج للجهاد في سبيل الله لأنه فرض عين، ثم يكتب الله له الشهادة، وهذا ما يتساءل عنه كثير من المجاهدين، والجواب عن هذا: أن مثل هذا المجاهد الذي حرص على أداء المال واجتهد في ذلك ولكنه لم يستطع ثم نفر للجهاد، فيرجى أن يكون ممن يؤدي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) [البخاري]، وذكر بعض العلماء أنه يكون يوم القيامة بإرضاء غريمه بما يشاء الله.

الختام

الحمد لله الذي أعان على إتمام هذه السلسلة المباركة: "سلسلة منازل الآخرة"، ونسأل الله أن تكون تذكرة للقلوب من الغفلة، منبّهة للنفوس من التمادي في شهوات الدنيا، ليقصر أملها، ويخف حِملها، فتكون دائما على استعداد للقاء الله.

فأدِم أخي ذكر الآخرة ليرقّ قلبك ويحسن عملك، ولا يغرنك أنك في طاعة أو جهاد فتنسى ذكر يوم الحساب، وتأمل أنه كلما زادت منزلة العبد زاد ذكره للآخرة، قال الله تعالى: {إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ}، قال الطبري: "إنا أخلصناهم بخالصة هي ذكرى الدار: أي أنهم كانوا يذكّرون الناس الدار الآخرة، ويدعونهم إلى طاعة الله، والعمل للدار الآخرة" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "قال مجاهد: أي جعلناهم يعملون للآخرة ليس لهم هَمّ غيرها، وكذا قال السدي: ذكرهم للآخرة وعملهم لها، وقال مالك بن دينار: نزع الله من قلوبهم حب الدنيا وذكرها وأخلصهم بحب الآخرة وذكرها" [التفسير].

اللهم أجرنا من أهوال القيامة وكُربها وأمّنّا من فزعها، اللهم ثبت أقدامنا يوم تزول الأقدام، اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك، اللهم لا تخزنا يوم يبعثون، اللهم ارحمنا وأنت خير الراحمين.

وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل نصراني وإصابة آخر واشتباكات مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين وأصابوا آخر بجروح وأحرقوا عددا من منازلهم كما اشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا وأصابوا آخر وأحرقوا خمسة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وفي نفس اليوم، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال الأسبوع الماضي، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مواسم العمر

الأول

من وقت الولادة إلى زمان البلوغ، ويتعلق معظمه بالوالدين، فهما يربيان ولدهما ويعلمانه الطهارة، والصلاة ويحفظانه القرآن، ويسمعانه الحديث، وما احتمل من العلم أمراه به، ويقبحان عنده ما يقبح، ويحثانه على مكارم الأخلاق، ولا يفتران عن تعليمه على قدر ما يحتمل؛ فإنه موسم الزرع.

الثاني

من البلوغ إلى منتهى الشباب وذلك إلى تمام خمس وثلاثين سنة، وهو الموسم الأعظم الذي يقع فيه الجهاد للنفس والهوى وغلبة الشيطان، وبصيانته يحصل القرب من الله تعالى، وبالتفريط فيه يقع الخسران العظيم، وبالصبر فيه على الزلل يثنى على الصابرين، كما أثنى الله على يوسف -عليه السلام- إذ لو زلّ من كان يكون.

الثالث

من ذلك الزمان إلى تمام خمسين سنة وهو الكهولة، وفيه بقية من الشباب، وللنفس فيه ميل إلى الشهوات، وفيه جهاد حسن؛ وإن كانت طاقات الشيب تزع وتزعج عن مهاد اللهو، وليكتف الكهل بنور الشيب الذي أضاء له سبيل الرحيل، وليعامل بالبقية المائلة إلى الهوى، يربح، لكن لا كربح الشاب.

الرابع

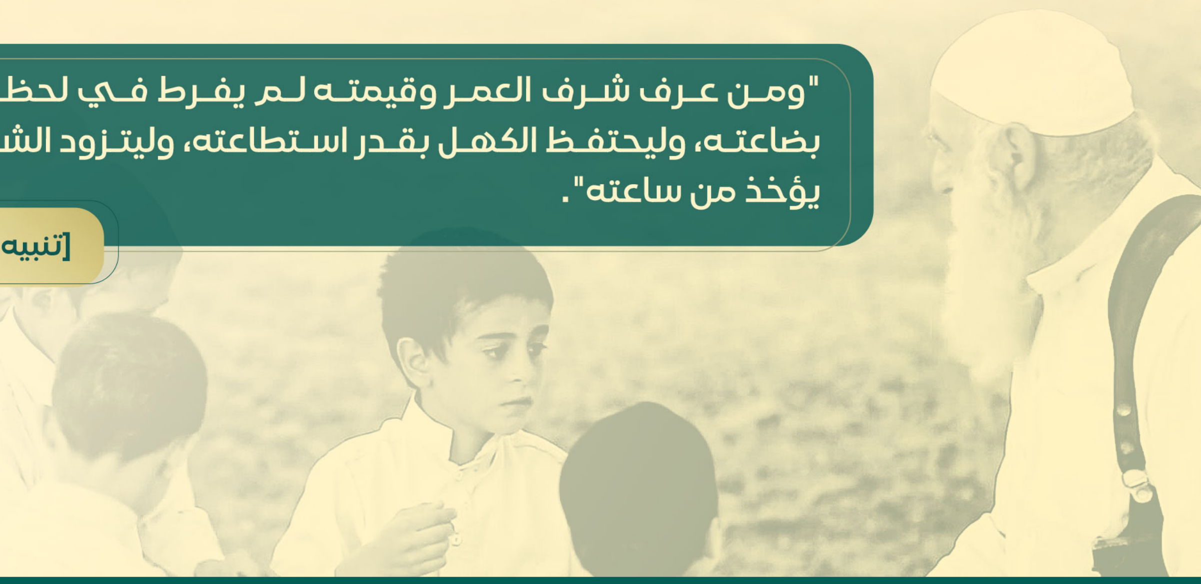
من بعد الخمسين إلى تمام السبعين وهو الشيخوخة، وقد يكون في أول الشيخوخة بقية هوى، فيثاب الشيخ على قدر صبره، وكلما قوى الكبر ضعفت الشهوة فلا يراد الذنب، فإذا تعمد الشيخ ذنبا فهو مراغم، إذ الشهوة الطالبة قد خسرت؛ فالويل لمن لم ينهه شيبه عن عيبه، فما ذاك إلا لخلل في إيمانه.

الخامس

ما بعد السبعين إلى آخر العمر، وهو زمان الهرم، ولم يبق في زمان الهرم إلا تدارك ما مضى، والاستغفار، والدعاء، وعمل ما يمكن من الخير، اغتناما للساعات، والتأهب للرحيل.

"ومن عرف شرف العمر وقيمته لم يفرط في لحظة منه، فلينظر الشاب في حراسة بضاعته، وليحتفظ الكهل بقدر استطاعته، وليتزود الشيخ لِلحاق جماعته، ولينظر الهرم أن يؤخذ من ساعته".

[تنبيه النائم الغمر] لابن الجوزي -رحمه الله-



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٥٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٥٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عدة قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والجيش النيجيري وجواسيسهم وميليشياتهم في غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية لقوات التحالف الإفريقي، بين بلدتي (كوكاوا) و(كيديمباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة...

٤

افتتاحية

هم منا ونحن منهم

٣

مقالات

تعــرّف إلى الله

٧

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٥

قتيلان من النصارى واستهداف رتل للجيش الموزمبيقي بعمليات المجاهدين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٦

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات منفصلة في الخير

٦

مقتل ٥٠ نصرانيا إثر هجمات متواصلة لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو) بوسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى، حيث سقط خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، وتركزت الحصيلة الأكبر للقتلى في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين في الآونة الأخيرة، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة) قرية (كيري) وعدة قرى حولها بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٣٥ نصرانيا بينهم عنصران من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا و سبعة محالّ تجارية وثلاث دراجات واغتنموا بعض

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٥٢ صليبيا

٢١ كافرا ومرتدّا

٢ آليتان مدمّرتان

أكثر من ٧٣ قتيلا وجريحا

٤٥ ثكنة ومنزلا تم إحراقه

٢١ عملية

٢ آليتان رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة



هم منا ونحن منهم

ليست البيعة ارتباطًا تنظيميًّا بقدر ما هي ارتباطٌ دينيٌّ شرعيٌّ، ولذلك كم مِن الناس منّا وليسوا بيننا، لم تجمعنا بهم صلاتٌ إداريةٌ، لكن جمعتنا بهم عقيدةٌ ربانيةٌ وجهادٌ وولاءٌ، فأمضَوا بيعاتهم بدمائهم ووثَّقوا انتماءهم بتضحياتهم، فهؤلاء منا ونحن منهم، مهما تباعدت بنا الديار والأمصار.

ومع تصاعد الهجمات البعيدة في عواصم وسفارات الكفر، نذكّر بأنّ للدولة الإسلامية سياسة معينة متبعة في تبنّي هذه الهجمات، أو الاكتفاء بمباركتها والإشادة بها، مع سعيها المضني والتزامها الشرعي في إذكائها ودعمها بكل الطرق والوسائل الشرعية المتاحة، وهذا ليس سرا وهو واجبها، ومن الله العون والمدد.

هذا النوع من الهجمات التي ينفذها جنود منفردون أو مناصرون بايعوا الدولة الاسلامية واستجابوا لتحريض وتوجيهات أمرائها ومشايخها، تثبت نجاعة خطابات الدولة الإسلامية وقدرتها على التأثير في نفوس أبناء الإسلام الغيارى، متجاوزة بذلك حواجز الحدود واللغات والأعراق.

وبالضرورة، تؤكد هذه الهجمات فشل حملات التضليل والتشويه العالمية التي أدارها التحالف الصليبي وانخرط فيها دعاة وجماعات وحركات وصرفوا عليها أضخم الميزانيات، ومع ذلك لم تنجح في صرف الشباب المسلم عن دولة الإسلام ولم تحل دون استجابتهم لتوجيهات أمرائها وفق قاعدة: إنْ أغلقوا في وجوهكم باب الهجرة فافتحوا عليهم أبواب الجحيم في عقر ديارهم، وإن حالوا بينكم وبين اللحاق بدار الخلافة، فكونوا لبنةً في صرحها حيث كنتم واسقوا غراسها بزكيّ دمائكم.

وقد بذلت الدولة الإسلامية جهودًا كبيرةً في هذا الملف الجهادي المهم، وتتّابع على تسييره القادة والجنود، العساكر والأمنيون والإعلاميون المحرِّضون، وقد أثمرت دماؤهم وجهودهم بفضل الله تعالى، دمًا ونزيفًا ورعبًا متصاعدًا متواصلًا لا تخطئه العين في عقر دار الكافرين، فيما تعلن عنه الدولة الإسلامية أو تتكتم عليه، وما خفي أعظم.

وهذا الملف هو إحدى صور نجاعة منهج الدولة الإسلامية في "عولمة الجهاد" وإخراجه من قُمْقُم القتال القُطري والقومي وإعادته سيرته الأولى؛ جهادًا صافيًا يتخطى كل الحدود الجاهلية الأرضية، ولا يتقيد بضوابط غير ضوابط الشريعة الإلهية والسنة النبوية.

ولذلك صار القتل والرعب والاستنزاف الأمني الذي يهدد دول الكفر وعواصمها وسفاراتها رعبًا ممهورًا بخاتم الدولة الإسلامية، وإمضاء وتنفيذ جنودها ومفارزها ومناصريها، وبالجملة أولياؤها المؤمنين، وهذا بدوره يقدّم أنموذجًا عمليًّا ناصعًا للتحالفات الإيمانية، بعيدًا عن مستنقع التحالفات الجاهلية والمشبوهة التي تورطت بها الحركات الجهادية قديمًا وحديثًا وانتهت بكوارث وطوام منهجية، جعلت من "كرازاي" و"الخميني" حلفاء مقبولين!

وهذه رسالة لأبناء الدولة الإسلامية حول العالم سواء من تيسرت له سُبل الانتساب إلى مفارزها أو حالت العوائق الفنية أو الأمنية دون ذلك فانتمى إليها بيعةً وولاء، نخبركم بأن هذا الباب المهم من أبواب الجهاد المعاصر توليه الدولة الإسلامية اهتمامًا بالغًا، فلتولوه أنتم بالغ اهتمامكم كلٌّ في ثغره: الإعلامي يحرض ويحرك المياه الراكدة، والشرعي يثبّت ويُطمئِن القلوب المترددة، والأمني يتابع ويوجه الأسود المنفردة، وننبّه بأن توثيق العمل على أهميته، لا ينبغي أن يكون عائقًا دون إتمامه فيكفي الصدق والاتباع والتوكل على الله تعالى.

كما نلفت انتباه المسلمين الذين يراقبون ما يجري دون أن يكون لهم سهم في قلب الواقع، نقول لهم: إن العمر يمضي والدواهم كثيرة والتطورات متسارعة وليس من بادر كمن تأخر، وإن الباحثين عن السلامة لن يدركوها إلا في مواطنها الأصلية في ميادين الجهاد والعقيدة، والمتأمل يرى اشتعال الساحات واحدة تلو الأخرى رغما عن أهلها، وكل المصالح الموهومة سقطت أمام الواقع المعاش والسعيد لا يقدّم أمنًا وراحةً مؤقتةً على أمنٍ وراحةٍ أبديةٍ.

من زاوية أخرى، فإن في هذه الهجمات الجريئة لفتة مهمة للعاملين في ميدان المناصرة، أن هؤلاء الأبطال هم مِن أحق الناس بهذا الوصف المشرّف، فهم مَن نصر حقا وبرهن نصرته بالعمل، فليتأسَّ المناصرون بهذه النماذج المشرقة للنصرة على منهاج النبوة ممن قلّ كلامه وكثر عمله، وأتبع العلم العمل ولم يخض مع الخائضين، بل خاض غمار الموت نصرة لدينه وإعلاء لشريعة ربه سبحانه، فهم منا ونحن منهم أينما كانوا وحلوا، ولقد أتموا بيعتهم، ووثقوها بدمائهم وهل يعلو فوق بيعة الدم بيعة؟ فإنها أصدق البيعات وأوفاها وأعلاها وأصحها سندا، وأوثقها صلة، ومن كان مبايعا فلتكن هذه بيعته، ومن كان متأسيا فليكن هؤلاء الأبطال أسوته.

هم منا ونحن منهم، تجمعنا بهم رابطة العقيدة والأخوة والولاء للمؤمنين، ونتعاون معهم على البر والتقوى والعداء والنيل من الكافرين، وكل بيعاتهم ماضية ولو أسرّوها، تقبل الله منهم وأتمّ أجورهم وأمضى جهادهم، ولو تناءت الأجساد والبلاد فقد أدنتهم أخوة الدين حتى كأنّ دماءهم اختلطت بدماء إخوانهم في دار الخلافة وشتى ولاياتها، هم منا ونحن منهم والله نسأل أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربِّ العالمين.

عدة قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والجيش النيجيري وجواسيسهم وميليشياتهم في غرب إفريقية



استهداف عناصر الجيش النيجيري داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بسلاح قنّاص

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية لقوات التحالف الإفريقي، بين بلدتي (كوكاوا) و(كيديمباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

على الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ ذو الحجة)، عنصرا من الجيش النيجيري، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فاتوري) منطقة (برنو)، بسلاح قناص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.



دورية الجيش النيجيري التي استهدفها المجاهدون في بلدة (مالم فتوري)

قتل وأسر ٣ جواسيس وعنصر من الميليشيات

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (كيربوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة)، جاسوسا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

خاص في السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، جاسوسا ثالثا للجيش النيجيري، بعد مداهمة منزله في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو).

وفي عملية مشابهة، أضاف المصدر أن جنود الخلافة أسروا في بلدة (ماندافوما) ذاتها، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بعد مداهمة منزله، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، قرية (بيمورمونزا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرا من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٥٠ نصرانيا إثر هجمات متواصلة لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو) بوسط إفريقية



النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى، حيث سقط خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، وتركزت الحصيلة الأكبر للقتلى في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين في الآونة الأخيرة، بفضل الله تعالى.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة) قرية (كيري) وعدة قرى حولها بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٣٥ نصرانيا بينهم عنصران من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا و سبعة محالّ تجارية وثلاث دراجات واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (لوبيرو) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ذو الحجة)، قرية (كامباو)، وقتلوا عشرة نصارى نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ ذو الحجة)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (كامباو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني في إيتوري

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فر الكثير من النصارى من قراهم جرّاء هجمات المجاهدين بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النصيري في ريف الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، عنصرا من ميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدة، كان يسير على متن دراجة نارية في طريق قرية (غانم العلي) بمنطقة (معدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



قتيلان من النصارى واستهداف رتل للجيش الموزمبيقي بعمليات المجاهدين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق



مقتل نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين، كما استهدفوا رتلا للجيش الموزمبيقي، بعدة هجمات متنوعة توزعت على مناطق: (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) التابعة لمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كوليمان) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

وفي منطقة (بالما)، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، نصرانيا آخر، بين قريتي (زامبيا) و(ميوت)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص وفي تفاصيل أكثر، بيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا للنصارى على الطريق بين القريتين المذكورتين، واستهدفوا آلية لهم بالأسلحة الرشاشة، ما اضطر أحد النصارى لإلقاء نفسه من السيارة أملا بالخلاص من نيران المجاهدين؛ لكنه وقع في النهاية أسيرا بيدهم، ولله الحمد.

ويُعدّ الهجوم الأخير عودة لعمليات جنود الخلافة لمنطقة (بالما)، وهو ما دفع الشرطة الموزمبيقية الصليبية إلى إطلاق تحذير للمنظمات الصليبية المحلية والدولية من سلوك الطريق بين (بالما) و(موسيبموا دا برايا)؛ خوفا من هجمات أخرى للمجاهدين.

تفجير ضد رتل للجيش الموزمبيقي

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(نامبيني) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى وأصابوا آخر بجروح وأحرقوا عددا من منازلهم كما اشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات منفصلة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح، بهجمات منفصلة خلال هذا الأسبوع بريف الخير.

إصابة عناصر من الـPKK بهجومين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، يوم الخميس (٢١/ذو الحجة)، نقطة عسكرية للـPKK، في قرية (حمّار العلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.



تمركز للـPKK المرتدين في قرية (حمّار العلي) استهدفه المجاهدون بقنبلة يدوية

وفي هجوم آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، دورية للـPKK، في قرية (الجلامدة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، عنصرا من الـPKK، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين في الأسبوع الماضي استهدفا رتلا وتمركزا لهم في الخير.

تعـــرّف إلى الله

الحمد لله رب العالمين، الذي لا حول ولا قوّة إلا به، ولا توكّل إلا عليه، والصلاة والسلام على البشير النذير وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا، وبعد:

فإن من حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الخير والشر فتنة ليبلوَ الناس فيما آتاهم، وجعل الحال متغيرة من يسر إلى عسر ومن محنة إلى منحة ومن ضيق إلى سعة؛ ليميز الله الخبيث من الطيب والصالح من الطالح والمؤمن من المنافق، والعاقل من تبصّر بحاله وعرف الله بكل أحواله وذكر الله كثيرا وسبحه بكرة وأصيلا، وأيقن أن لا مفر من الله إلا إليه وأنه على كل شيء قدير، فعرف لله حقه وأخلص له في عبادته والتجأ إليه في سرّائه وضرّائه، ممتثلا أمر الله سبحانه: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة]، فتراه طائعا لله في رخائه وشدته، وفي سعته وضيقه وفي غناه وفقره، وهذا هو حال أهل الإيمان الذين وصفهم الله في قوله {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ} [آل عمران].

معرفة العبد ربّه نوعان

أوصى رسول الله ﷺ ابن عباس -رضي الله عنه- وصية جامعة له وللأمة عامة فقال له: (احفظ اللّه تجده أمامك، تعرّف إلى اللّه في الرّخاء يعرفك في الشّدّة، واعلم أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أنّ النّصر مع الصّبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا) [أحمد]، وقد قال الإمام ابن رجب -رحمه الله- كلاما قيّما في قَوْلِهِ ﷺ: (تعرّف إلى اللّه في الرّخاء، يعرفك في الشّدّة): "يعني أنّ العبد إذا اتّقى اللّه، وحفظ حدوده، وراعى حقوقه في حال رخائه، فقد تعرّف بذلك إلى اللّه، وصار بينه وبين ربّه معرفة خاصّة، فعرفه ربّه في الشّدّة، ورعى له تعرّفه إليه في الرّخاء، فنجّاه من الشّدائد بهذه المعرفة، وهذه معرفة خاصّة تقتضي قرب العبد من ربّه، ومحبّته له، وإجابته لدعائه".

ثم قال -رحمه الله-: "فمعرفة العبد لربّه نوعان: أحدهما: المعرفة العامّة، وهي معرفة الإقرار به والتّصديق والإيمان، وهذه عامّة للمؤمنين. والثّاني: معرفة خاصّة تقتضي ميل القلب إلى اللّه بالكلّيّة، والانقطاع إليه، والأنس به، والطّمأنينة بذكره، والحياء منه، والهيبة له، وهذه المعرفة الخاصّة هي الّتي يدور حولها العارفون، كما قال بعضهم: مساكين أهل الدّنيا، خرجوا منها وما ذاقوا أطيب ما فيها، قيل له: وما هو؟ قال: معرفة اللّه عزّ وجلّ".

معرفة الله تعالى لعبده نوعان

ثم بين -رحمه الله- أن معرفة الله لعباده نوعان كذلك، فقال: " ومعرفة اللّه أيضا لعبده نوعان: معرفة عامّة، وهي علمه سبحانه بعباده، واطّلاعه على ما أسرّوه وما أعلنوه، كما قال: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ} [ق]، وقَالَ: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} [النجم]، والثّاني: معرفة خاصّة، وهي تقتضي محبّته لعبده، وتقريبه إليه، وإجابة دعائه، وإنجاءه من الشّدائد، وهي المشار إليها بقوله ﷺ فيما يحكى عن ربّه: (ولا يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنّوافل حتّى أحبّه، فإذا أحببته، كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر به، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني، لأعيذنّه)، وفي رواية: (ولئن دعاني لأجيبنّه) [جامع العلوم والحكم]. وهذا ما يحتاجه العبد في كل أحواله، أن يكون الله معه في كل نائبة وشدة.

وقد ذكر لنا ربنا سبحانه وتعالى حال العباد في السرّاء والضرّاء في آيات عديدة، وبيّن أنهم في معرفته وطاعته صنفان: الذاكر المسبح له سبحانه في رخائه قبل شدته وفي سعته قبل ضيقه، والذي لا يعرف الله تعالى ولا يذكره ولا يدعوه إلا وقت الضيق والشدائد والمحن والمصائب.

أما المؤمنون بالله سبحانه، العارفون حقه، الذاكرون له في كل أحوالهم فهم في كنف الله ورعايته وحفظه، وإن نزلت بهم نازلة أو أصابتهم مصيبة تجد لطف الله ومعيته معهم، ولنا في قصة يونس -عليه السلام- موعظة وعبرة، فقد كان من أعظم الأسباب في نجاته أنه كان من الذاكرين الله سبحانه في رخائه وسعته؛ كما قال عنه سبحانه: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات]، قال الطبري في تفسيره " يقول تعالى ذكره: {فَلَوْلَا أَنَّهُ} يعني يونس {كَانَ مِنَ} المصلّين للّه قبل البلاء الّذي ابتلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}، يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة يوم يبعث اللّه فيه خلقه محبوسا، ولكنّه كان من الذّاكرين اللّه قبل البلاء، فذكره اللّه في حال البلاء، فأنقذه ونجّاه"، ومن رحمته سبحانه أنه ينجّي عباده من الشدة إذا دعوه كما نجّا عبده يونس، وتأمّل قوله سبحانه: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}، قال الطبري في تفسيره "{وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}، يقول جلّ ثناؤه: وكما أنجينا يونس من كرب الحبس في بطن الحوت في البحر إذ دعانا، كذلك ننجي المؤمنين من كربهم إذا استغاثوا بنا ودعونا".

المعرضون المسرفون

وأما المعرضون المسرفون، الذين يذكرون الله تعالى وقت الشدة وحسب، فقد جاءت آيات كثيرة تصف حالهم، كقوله سبحانه: {وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ} [الزمر]، وقوله جلّ وعلا: {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ} [فصلت]، وقوله تعالى: {وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [يونس]، قال ابن كثير في تفسيره عن هذه الآية: "يخبر تعالى عن الإنسان وضجره وقلقه إذا مسه الضر، كقوله : {وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض} [فصلت] أي: كثير، وهما في معنى واحد؛ وذلك لأنه إذا أصابته شدة قلق لها وجزع منها، وأكثر الدعاء عند ذلك، فدعا الله في كشفها وزوالها عنه في حال اضطجاعه وقعوده وقيامه، وفي جميع أحواله، فإذا فرج الله شدته وكشف كربته، أعرض ونأى بجانبه، وذهب كأنه ما كان به من ذاك شيء: {مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه}، ثم ذمّ تعالى من هذه صفته وطريقته فقال : {كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون}، فأما من رزقه الله الهداية والسداد والتوفيق والرشاد ، فإنه مستثنى من ذلك".

زاد الابتلاءات

ولمّا كانت الابتلاءات والمحن ملازمة للعبد المؤمن وأنه بحاجة لربه في كل طرفة عين ونبضة قلب، كان لا بد له من زاد يكون له ذخراً لما يمرّ به في حياته، فالمرء لا يعلم متى تنزل به نازلة وتضيق به الشدة، وهذا الزاد هو الأعمال الصالحة في أوقات الرخاء، ومما جاء في ذلك، ما قصّه رسول الله ﷺ عن ثلاثة نفر من المؤمنين، فقال ﷺ: (بينما ثلاثة نفر يتمشّون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فانحطّت على فم غارهم صخرة من الجبل، فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة للّه، فادعوا الله تعالى بها، لعلّ الله يفرجها عنكم، فقال أحدهم: اللهمّ إنّه كان لي والدان شيخان كبيران، وامرأتي، ولي صبية صغار أرعى عليهم، فإذا أرحت عليهم، حلبت، فبدأت بوالديّ، فسقيتهما قبل بنيّ، وأنّه نأى بي ذات يوم الشّجر، فلم آت حتّى أمسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب، فجئت بالحلاب، فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما، وأكره أن أسقي الصّبية قبلهما، والصّبية يتضاغون عند قدميّ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتّى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة، نرى منها السّماء، ففرج الله منها فرجة، فرأوا منها السّماء، وقال الآخر: اللهمّ إنّه كانت لي ابنة عمّ أحببتها كأشدّ ما يحبّ الرّجال النّساء، وطلبت إليها نفسها، فأبت حتّى آتيها بمائة دينار، فتعبت حتّى جمعت مائة دينار، فجئتها بها، فلمّا وقعت بين رجليها، قالت: يا عبد الله اتّق الله، ولا تفتح الخاتم إلّا بحقّه، فقمت عنها، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة، ففرج لهم، وقال الآخر: اللهمّ إنّي كنت استأجرت أجيرا بفرق أرزّ، فلمّا قضى عمله قال: أعطني حقّي، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه، فلم أزل أزرعه حتّى جمعت منه بقرا ورعاءها، فجاءني فقال: اتّق الله ولا تظلمني حقّي، قلت: اذهب إلى تلك البقر ورعائها، فخذها فقال: اتّق الله ولا تستهزئ بي فقلت: إنّي لا أستهزئ بك، خذ ذلك البقر ورعاءها، فأخذه فذهب به، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا ما بقي، ففرج الله ما بقي) [مسلم]، فتأمّل كيف نجّا الله تعالى هؤلاء المؤمنين في وقت الشدة بأعمال عملوها في أوقات الرخاء.

وختاما، فإن العبد فقير ومحتاج الى الله في كل أحواله، فاعرف الله وتقرب إليه بالطاعات في عافيتك؛ يكنْ معك في شدتك وضرّائك، فإنه رحيم بمن أطاعه ووحّده وخشاه، عدلٌ فيمن ابتعد عنه وعصاه، نسأل الله الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، والحمد لله رب العالمين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

"والمؤمن إذا فعل سيئة فإن عقوبتها تندفع عنه بعشرة أسباب:

عشرة أسباب لدفع عقوبة السيئة

١
أن يتوب فيتوب الله عليه؛ فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له

٢
أو يستغفر فيغفر له

٣
أو يعمل حسنات تمحوها؛ فإن الحسنات يذهبن السيئات

٤
أو يدعو له إخوانه المؤمنون ويستغفرون له حيّا وميتا

٥
أو يهدون له من ثواب أعمالهم ما ينفعه الله به

٦
أو يشفع فيه نبيه محمد ﷺ

٧
أو يبتليه الله تعالى في الدنيا بمصائب تكفّر عنه

٨
أو يبتليه في البرزخ بالصعقة فيكفر بها عنه

٩
أو يبتليه في عرصات القيامة من أهوالها بما يكفر عنه

١٠
أو يرحمه أرحم الراحمين

فمَن أخطأته هذه العشرة فلا يلومن إلا نفسه كما قال تعالى فيما يروي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه)"

[مجموع الفتاوى] لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٥١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ المحرم ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية ومهاجمة حاجز للجيش المالي بولاية الساحل



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية وهاجموا تمركزا لميليشيا (القاعدة) فقتلوا أحد عناصرهم في بوركينافاسو، كما هاجموا حاجزا للجيش المالي في منطقة (غاو).

في حين أقام جهاز الحسبة الحد على أحد السحرة الكافرين في النيجر بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ المحرم)، حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الغربي لبلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وسلاحا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

تعاهدوا نيّاتكم

٣

مقتل عنصر وجاسوس للقوات النيجيرية وثالث من قوات النيجر وإسقاط برجي كهرباء للحكومة الكاميرونية بعمليات في ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره قرب بلدة (دلّي) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية

التفاصيل ص ٥

مقتل اثنين من النصارى بعمليتين للمجاهدين شمال موزمبيق

٥

قتلى وجرحى من النصارى والميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجمات شرق الكونغو

٦

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

استهداف تمركز و ٧ صهاريج نفط للPKK بسلسلة هجمات مسلحة للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ ذو الحجة حتى ٤ المحرم ١٤٤٦ هـ)

٧ صليبيين

٨ كفار ومرتدين

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا

١ آلية مدمّرة

١٠ منازل وتمركز تم إحراقه

٢١ عملية

١ آلية رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
٣	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦



تعاهدوا نيّاتكم

لمّا كانت النية أول ما يفتتح بها علماء الملة مصنفاتهم، لأهميتها وشرفها وانعقاد مدار الإسلام عليها؛ ناسبَ أن نفتتح بها عاما هجريا جديدا، نستهله ونستقبله بضبط النية وتصحيحها وتجريدها وتجديدها، طلبا للهداية وشحذا للهمة واستجلابا للثبات، إذْ هي ملاك ذلك كله، والمجاهد أحوج الناس لذلك، فمَن المجاهد بغير النية؟

وإن للنية موقعا عظيما في الإسلام إلى الحد الذي جعلها تحصّل أجورا بغير أعمال، أو تُتم أجورا لأعمال لم تكتمل كما في قوله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، أي قد وجب أجره على الله، وحصل له ثواب من هاجر، وهذا عام في الجهاد وسائر الأعمال، ولذلك قرر علماؤنا أن النية أبلغ من العمل.

وقد يتبادر إلى ذهن القارئ أن هذا موضوع بدهي في أبواب الدين كلها، قلنا: صحّ ذلك، لكنه في باب الجهاد آكد لخطورة النية فيه من جهتين: من جهة كثرة ما يعلق بها من العوائق الأرضية السفلية فتفسدها وتحجبها عن غايتها السماوية كما في الصحيح: "الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه" فهذه وغيرها كلها عوالق وعوائق اعترضت طريق المجاهد الذي تقلّد سيفه وخرج حاملا روحه على كفّه، فتأمل خطورة النية من هذا الوجه في الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، فمع علو شأنه في الإسلام إلا أنه بغير نية خالصة ينقلب وبالا على صاحبه كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: (إنّ أوّل النّاس يقضى يوم القيامة عليه، رجل استشهد... قال: قاتلت فيك حتّى استشهدت، قال: كذبت، ولكنّك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار). أجارنا الله وإياكم منها.

كما تتأكد خطورة النية في الجهاد من جهة خطورة المقام، إذ إنه موطن مصاحبة الأخطار ومجاورة المنايا والتعرض للقتل، فمن كان هذا حاله فحري به أن يتعاهد نيته استعدادا لملاقاة ربه سبحانه، وأن يملك عليه ذلك كل جوانب نفسه.

أما السبيل إلى ضبط النية وتجريدها، فلقد أكثر علماء الملة في بيانه وتوسّعوا فيه بما يضيق المقام هنا لبسطه، غير أننا نوجز بعضه في أمرين، الأول: أن النية لخفائها ودقة أمرها يكون ضبطها بتعاهدها ومتابعتها بين الفينة والأخرى وتكرار ذلك وطرقه مرارا وتكرارا، فذلك من أجود ما يحسّنها ويطهرها من العوالق التي تعلق بها فتخدشها أو تبطلها، وهو مما ينبغي للمجاهد إدراكه والمواظبة عليه وإنزاله منزلته واستشعار قدره، والثاني: مجاهدة النفس في ذلك، إذ إنه لا يتأتّى ولا يستقيم إلا بالمجاهدة ودوامها كما كان يفعل السلف رحمهم الله، يجتهدون في ضبط نياتهم سائر أعمارهم، لأنهم أيقنوا أن العبرة بالقبول كما رُوي عنهم: "كونوا لقبول العمل أشدّ همّا منكم بالعمل، ألم تسمعوا اللّه يقول {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}".

فمن استصحب هذه المعاني وجلت نفسه وجدَّت في تصحيح النية، وطلب الإخلاص وتحصيله ومجانبة القوادح فيه من الرياء كثيره ويسيره وغيره.

ولنا في سير المجاهدين قديما وحديثا عبرة في تصحيح نياتهم وإخلاصها وصونها عن عوارضها وقصة صاحب النقب لا تخفى، وكم من صاحب نقب في عصرنا ما زال يشترط شروطه إلى يومنا: "ألا تبعثوا باسمه في صحيفة إلى الخليفة، وألا تأمروا له بشيء جزاء ما صنع، وألا تسألوه من هو"، كم صاحب نقب عاش بيننا يفرون من الشهرة إذا حضروا لم يُذكروا وإن غابوا لم يُفتقدوا، وبهم والله كانت تُتقى المكاره وتثبت الصفوف رحمهم الله.

وفي المقابل قد يفرض الميدان أوامر وتوجيهات قد يُتوهم أنها خلاف الإخلاص، مثل تسجيل الوصايا أو توثيق الرسائل، فاعلم أيها المجاهد أن ذلك مما يخضع لتقدير الأمير، فإنْ تقرَّر أنّ في تسجيل الوصية أو توثيق العمل مصلحة راجحة، فأقدِم وأقبِل بقلب مطمئن، محتسبا للأجر مستحضرا لنية الجهاد والتحريض، ولا تتعذر بخشية الرياء فأنت في ذلك مجاهد بسنانك ولسانك تبلّغ دعوة نبيك وتحرّض إخوانك وتشحذ همم القاعدين وتحرك الغيرة في نفوس المسلمين فيكون قولك في هذه الحالة كفعلك بل قد يفوق! وكم من مجاهد في الصف يقارع الحتوف، بل إنْ شئتَ فقل: قائد يقود الزحوف وهو ثمرة خطاب أو وصية أو مرئي لامس قلبا حيا فساقه إلى ميادين الجلاد وسبيل الرشاد، وكم من إخوة هاجروا وجاهدوا وصبروا وأبلوا بلاء حسنا، قد أتت بهم كلمة صادقة قُتل صاحبها، ولكن بقي سهمه نافذا يرشد الحيارى ويفري أكباد الكافرين، وما ذلك إلا بصدق النية، وعن ذلك فحدث ولا حرج، فلكل مجاهد قصته، ولكل امرئ ما نوى.

وينسحب هذا على الإخوة المناصرين في ميدان الإعلام، فكناناتهم في ذلك تمتلئ سهاما إن أخلص راميها أصاب كبد الحقيقة، ففتح الله على يديه قلوبا غلفا وآذانا صُمًّا وأعيُنًا عُميًا، كما نهمس في آذانهم بوجوب التحرز والحذر من دقيق الرياء والعجب الذي يدخل على القلوب وتكثر دواعيه اليوم في زمن حصد "المشاهدات والإعجابات"، مما عمّت به البلوى في ميدان الإعلام، والله المستعان، فالله الله في ضبط نواياكم وتجريدها لله تعالى وحده فمنه وحده الأجر، ومن طلب الشهرة وقصدها فهي حظه من نصرته ليس له غيرها، ومن لاحت له في طريقه فاستعذبها، فليدفعها وليزجر نفسه ويذكرها أنه وعلمه وقوله بالله لا بنفسه، فهو المتفضل عليه وهو صاحب المنة والنعمة سبحانه، وإن شاء حجبها عنها، وليحذر أن يكله الله إلى نفسه، ومن أوكله إلى نفسه هلك، وقانا الله وإياكم شرور أنفسنا، والكلام في ذلك يطول، وكل أدرى بنفسه ولكل منكم ما نوى.

كل ما تقدم، لا ينفك عن موضوع ضبط النية التي على المجاهد أن يستحضرها في كل حركة وسكنة من ليل أو نهار، ومما يتصل بهذا الباب، علاقة النية الوثيقة بالهمة والثبات، فالنية شاحذة للهمة جالبة للعزيمة طاردة للفتور الذي يعتري المؤمن في طريقه، فكلما تثاقلت نفس المجاهد أو استطال الطريق أو استبطأ النصر، أو تقاعس المناصر في نصرته أو تكاسل؛ تذكر نيته وأنها لله تعالى وأنّ أجره عليه سبحانه، فكان ذلك دافعا له لمواصلة الطريق.

فلا أبلغ من الإخلاص دافعا للأمام وشاحذا للهمم، فإخلاص النية وإصلاحها من أهم وسائل ودواعي الثبات المنشود، كما إن سوء النية وفساد الطوية من أكثر أسباب الانتكاس والسقوط، وهذا مشاهَد في الجهاد وغيره، عافانا الله وإياكم، ومن تأمل ذلك بعين بصيرته تملكه الخوف والوجل وأدرك مقام النية في باب الجهاد بل وسائر أبواب الدين فأعطاها حقها ولم يصرفها عن وجهتها، ولكل امرئ ما نوى، والله من وراء القصد.

مقتل عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية ومهاجمة حاجز للجيش المالي بولاية الساحل



هجوم جنود الخلافة على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة جنوب منطقة (دوري) في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية البوركينية وهاجموا تمركزا لميليشيا (القاعدة) فقتلوا أحد عناصرهم في بوركينافاسو، كما هاجموا حاجزا للجيش المالي في منطقة (غاو).

في حين أقام جهاز الحسبة الحد على أحد السحرة الكافرين في النيجر بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

مهاجمة حاجز للجيش المالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/المحرم)، حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الغربي لبلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وسلاحا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجومان على الميليشيات وقتل جاسوس في بوركينافاسو

وفي بوركينافاسو، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، جنوب مدينة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

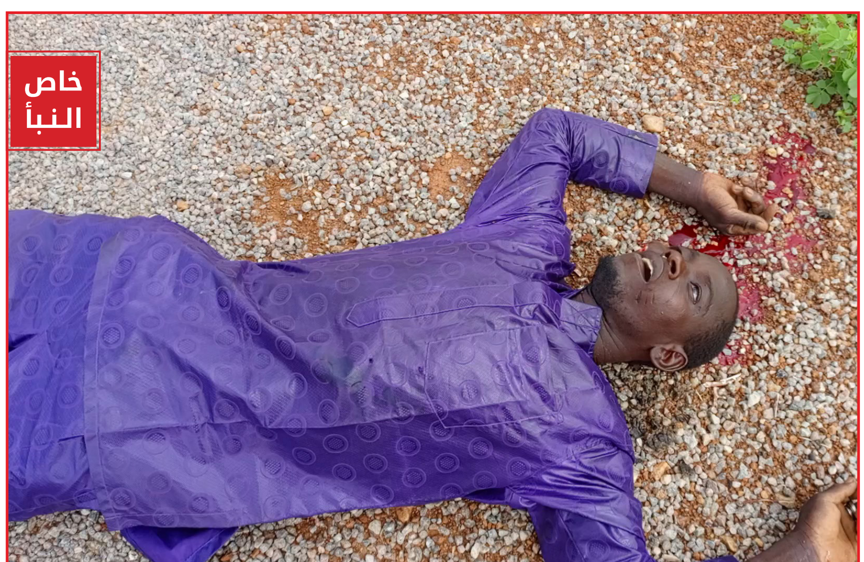
وفي يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش البوركيني، شرق مدينة (سينيتايوندي) بمنطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وثلاث دراجات نارية كما أحرقوا دراجة رابعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الجانب الأمني، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، جاسوسا للحكومة البوركينية المرتدة، في بلدة (كوديبو) بمنطقة (دوري)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا سيارته، ولله الحمد.

إقامة الحد على ساحر

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، الحدّ على أحد السحرة الكافرين، بعد عرضه على القضاء، وذلك قرب مدينة (طيرا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ولله الحمد.



جاسوس للحكومة البوركينية قتله المجاهدون في بلدة (كوديبو) بمنطقة (دوري)



إقامة الحد على ساحر في منطقة (طيرا) في (تيلابيري) بالنيجر

مقتل عنصر وجاسوس للقوات النيجيرية وثالث من قوات النيجر وإسقاط برجي كهرباء للحكومة الكاميرونية

بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية



جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في قرية (غارين مالام) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره قرب بلدة (دلّي) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (جانغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس في (يوبي)

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في قرية (غارين مالام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من شرطة النيجر

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا في يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، منزل عنصر من شرطة النيجر، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إسقاط برجين لنقل الطاقة الكهربائية

خاص

وفي الكاميرون، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على برجين لنقل الطاقة الكهربائية، قرب بلدة (تاغاوا) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ما أدى لإسقاطهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة في الأسبوع الماضي وقعت في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل اثنين من النصارى الكافرين بعمليتين للمجاهدين شمال موزمبيق



نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين بعمليتين منفصلتين في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة) عبوة ناسفة على أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتله.

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، أحد النصارى، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين واستهدفوا رتلا للجيش الموزمبيقي، بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق: (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) التابعة لمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتلى وجرحى من النصارى والميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماسنغي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بين قتيل وجريح وأحرقوا تمركزا لهم كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا ممتلكات لهم بهجمات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، قرية (ماسنغي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق تمركز لهم.

ثم هاجم جنود الخلافة النصارى في القرية وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا أحد المباني الحكومة إضافة لعدد من منازل النصارى ومحالّهم التجارية، كما اغتنم المجاهدون بعض ممتلكات النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على تمركز للميليشيات

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باينغا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من الميليشيات ذاتها، قرب قرية (باينغا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف ٥ صهاريج للـPKK ومقتل أحد سائقيها بهجمات مسلّحة لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة بولاية الشام ضد الـPKK المرتدين، استهدفوا خلال هذا الأسبوع خمسة صهاريج وقتلوا أحد سائقيها بهجمات منفصلة غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (السلحبية) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١/المحرم)، صهريج نفط ثانيا للـPKK المرتدين، قرب قرية (السلحبية) ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره ومقتل سائقه.

وقرب قرية (السلحبية) كذلك، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثلاثة صهاريج نفط أخرى للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مسلّح بريف الرقة.

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

اغتال جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية في (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (ديكالونغان) بمنطقة (أمباتوان) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

استهداف تمركز و ٧ صهاريج نفط للـPKK بسلسلة هجمات مسلحة للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع تمركزا وسبعة صهاريج نفط للـPKK المرتدين وقتلوا أحد سائقيها وأصابوا آخر بسلسلة هجمات مسلّحة في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/المحرم)، صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما وفرار سائقيهما.

وبعد فرار السائقين، سكب المجاهدون حمولة الصهريجين على الأرض.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا من موقع الهجوم.

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في بلدة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وإصابة آخر وتضرّر أربعة صهاريج فيما تمكن المجاهدون من سكب حمولة صهريجين منها.



صهريج نفط للـPKK استهدفه المجاهدون في بلدة (بريهة)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية للـPKK كانت ترافق رتل الصهاريج، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي منطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة صهريج نفط للـPKK، في قرية (جعار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكْب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

وتأتي عمليات استهداف صهاريج الوقود التابعة لميليشيا الـPKK في سياق حرب المجاهدين الاقتصادية ضد الميليشيا المرتدة.

استهداف تمركز للـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، تمركزا للـPKK المرتدين، في جبل مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح، بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي بريف الخير.



حصاد الأجناد

عام ١٤٤٥هـ

1258 هجوما وعملية

- 90 اغتيالا
- 14 انغماسية واستشهادية
- 12 مركونة
- 177 أخرى
- 612 صولة واشتباكا
- 255 عبوة
- 92 كمينا

قتلى وجرحى 5909

بينهم 81 ضابطا وقائدا

- كافرا ومرتدا 2973
- صليبيا 1920
- رافضيا 813
- نصيريا 122

آلية مدمرة ومعطبة 371

- رباعية الدفع 158
- مدرعة 89
- أخرى 124

خسائر أخرى: إحراق

- منزلا ومزرعة 1565
- ثكنة وتمركزا 46
- كنيسة 30

- 54 أسيرا
- 4 إسقاط طائرات مسيرة ومروحية
- 59 آلية مغتنمة

	عدد العمليات	القتلى والجرحى
العراق	112	187
الشام	210	649
باكستان	15	108
خراسان	41	635
غرب إفريقية	433	1057
وسط إفريقية	183	994
الصومال	18	187
شرق آسيا	29	139
موزمبيق	97	241
الساحل	90	889
روسيا	1	500
تركيا	1	2
إيران	1	303

عقد مضى على دولة الخلافة وهي تُقاتلُ الطواغيتَ كافة، لم تفرق بين طاغوتٍ وآخر، ولم تخضْ لُعبةَ المحاورِ والاصطفافاتِ الجاهلية، كما فعلتْ أكثرُ الجماعاتِ المنحرفة.

الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-
[والله ليتمنَّ هذا الأمر]

العدد ٤٥٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ المحرم ١٤٤٦ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سيطروا على مخزن الأسلحة.. جنود الخلافة يحررون عشرات الأسرى من سجن (كوتوكالي) بالنيجر بعد معركة شرسة على أسواره



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل العملية الجريئة التي نفذها جنود الخلافة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر، وتمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن، قبل أن ينجحوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، في ملحمة جهادية جديدة تضاف إلى قائمة ملاحم تحرير الأسرى التي اشتهرت بها الدولة الإسلامية.

وفي عملية ذات صلة قتل جنود الخلافة عشرة عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين.

وبحسب ما كشفه لنا المصدر الخاص نقلا عن أبطال هذه العملية، فقد كانت التفاصيل كالآتي:

خطط المجاهدون للعملية سرا داخل الأسر، وأوكلوا المهام الأساسية لأربعة من الأسرى الذين يشاركون في إعداد...

٤

افتتاحية

من ديالى إلى عُمان

٣

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب الجزيرة العربية في (عُمان) يخلّف ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا من الرافضة والقوات العمانية

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية انغماسية نوعية هي الأولى من نوعها جنوب الجزيرة العربية في عُمان، استهدفت تجمُّعا للرافضة المرتدين والقوات العمانية المرتدة عند معبد شركي في العاصمة (مسقط)، خلّفت ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، وسلطت الضوء مجددا على الخطر الرافضي الذي يتغلغل في جزيرة العرب، وأثبتت مجددا أن الدولة الإسلامية للرافضة بالمرصاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم ثلاثة انغماسيين من جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (٩/ المحرم)، تجمُّعا للرافضة المرتدين

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات و١٤ نصرانيا بهجمات متفرقة بولاية وسط إفريقية

٧

سقوط ١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات و٥ نصارى بهجمات مسلحة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

٨

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٩

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الرافضية بينهم ضابط بكمين لجنود الخلافة في ديالى

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ المحرم ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	عُمان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٩	ولاية وسط إفريقية
٣٨	ولاية الساحل
٣٥	عُمان
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير
١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦



من ديالى إلى عُمان

لطالما أعلنت الدولة الإسلامية أنها للرافضة ومشاريعهم الشركية بالمرصاد، وما برحت تطاردهم في كل مكان، ولئن كانت بالأمس قد أدمت مواكبهم وتجمعاتهم من ديالى إلى بيروت، فها هي اليوم تُوسّع دائرة استهدافهم وتعمّق السيف في رقابهم فتضربهم في جنوب الجزيرة العربية في عُمان، بأيدي ثلة مؤمنة من فرسان الخلافة وحاملي منهاج النبوة.

الهجوم النوعي ضد رافضة عُمان، في أبعاده المنهجية، لفت الأنظار مجددا نحو التغلغل السرطاني الخطير لدين الرفض في ديار المسلمين، والذي طالما حذّر المجاهدون من خطورته في إكفار الناس وإضلالهم ترغيبا أو ترهيبا، عبر خطوات مدروسة تبدأ بالتظلّم والتمسكن وتنتهي بالتمكن والبطش بالمسلمين، وانتهاك حرماتهم والسيطرة على بلادهم وخيراتهم، كما فعلوا ذلك وما يزالون في مختلف بلاد المسلمين.

فالخطر الرافضي اليوم يجتاح عواصم أهل السنة ويبذر بذوره الشركية في أرضهم ويغرس مخالبه الكفرية في بلادهم، وينشر فتنته بين أبنائهم، وكفى به خطرا وفتنة أنه اخترق فلسطين عبر وكلاء إيران وبيادقها، وها هو يحوم حول جزيرة العرب مهبط الوحي بل يخترقها من جهة عُمان والبحرين واليمن، ولن يتوقف حتى يُدنس الحَرم وينتهك الحُرم! ولات ساعة مندم.

ولله ثم للتاريخ، فإن الدولة الإسلامية وحدها من تصدت لهذا الزحف الشيطاني الرافضي على بلدان المسلمين منذ البداية قولا وعملا، ولم تدخر وسعا في حربه بالسنان واللسان، في الوقت الذي تمدّ له الحركات والأحزاب المرتدة أيادي الوصل والولاء على حساب أعراض الصحابة وأمهات المؤمنين ودماء المسلمين وديارهم ومقدساتهم في أسوأ مفارقة وهدم للولاء والبراء عرفه التاريخ الإسلامي المعاصر، ولاء لمن يتهمون أمهات المؤمنين بالفاحشة! ويحتفلون بسبِّ أبي بكر وعمر!، رضي الله عنهم، وغضب على الرافضة ومن شايعهم.

في الشأن العُماني، فتحت الحكومة العمانية المرتدة الباب على مصراعيه للرافضة ليسرحوا ويمرحوا في البلاد، وينشروا شركهم ويفتحوا معابدهم ويمارسوا طقوسهم بين المسلمين، ثم هي تؤدي دورا كبيرا في الوساطة بين قوى الكفر المحاربة للإسلام فتسعى جاهدة لمد حبال الوصل بين إيران الرافضية وأمريكا الصليبية، في محاولة لإنهاء الأزمة بين الطرفين ليتشاركوا الحرب على المجاهدين، ويتقاسموا "الحصص" من بلاد المسلمين، زيادة على تعطيلهم شريعة الله تعالى ومحاربة الساعين لتحكيمها بين الناس بشتى الوسائل.

كل ذلك يجري تحت غطاء "التعايش المذهبي" الذي تفتخر به الحكومة العمانية والذي يجمع العلمانية والإباضية والرافضية والوثنية في بوتقة واحدة ويحاول عبثا مساواتها بالإسلام وحملته، هذا هو توصيف المشهد العماني لمن جهله أو تجاهله، لكن لم يدم هذا المشهد الجاهلي على حاله في عُمان الواقعة في الربع الجنوبي الشرقي من جزيرة محمد ﷺ والذي أوصى أمته بإخراج المشركين منها، لا توطينهم والتعايش معهم فيها.

إن الرافضة داء يستفحل في جسد الأمة يوما بعد يوم، وليس له دواء إلا الاستئصال بالسيف، وقد أدرك السابقون من هذه الأمة العلاج الأنجع والحل الأمثل لهذا الداء، فاختصروا الطريق على أنفسهم وأعملوا فيهم قتلا وتشريدا وما صنائع الفاتح صلاح الدين بالرافضة الفاطميين عنا ببعيد، وهو ما يجب أن يدركه المسلمون اليوم، عليهم أن يفهموا أن العلاقة مع الرافضة علاقة حرب وحسب، بكل محاورهم وأعراقهم، أينما حلوا وحيثما كانوا، فلم يجن المسلمون من خرافة "التقارب" معهم إلا مزيدا من شرورهم وتسلطهم على بلادهم، واسألوا أهل العراق والشام ينبئوكم بالخبر، وها هم الرافضة اليوم على تخوم بلاد الحرمين، يقوّون شوكتهم في البحرين وعمان واليمن، ويتلمّظون حقدا على مكة والمدينة بعد أن غرسوا مخالبهم في العراق وسوريا ولبنان، وها هي طقوسهم الشركية الرافضية تُمارس علنا في مهبط الوحي في جزيرة محمد ﷺ، التي لم يقتصر طواغيتها على السماح للرافضة بممارسة شركهم والاستعلان به، بل تعدى ذلك إلى توفير الحماية لهم، وما الإجراءات الأمنية التي فرضتها دويلات الخليج لحماية معابد الرافضة بعد هجوم عُمان المبارك، إلا مثال على ذلك.

أما دعاة السوء، فإنهم خانسون عن كل هذا الكفر الصراح، ولن يرفعوا رؤوسهم بالحديث عن هذا الشر الذي جاس واخترق ديار المسلمين، إلا عندما يضرب المجاهدون أربابه ويستهدفوا مواكبه، حينها فقط يطل دعاة السوء برؤوسهم ليحشدوا ما استطاعوا من الشبهات في تشويه جهاد المجاهدين، ثم يؤصّلوا أن جهادهم فتنة لعن الله من أيقظها! ليعودوا لجحورهم مرة أخرى ويكملوا منها مهمة تخدير وتخذيل المسلمين، والحديث عن الأمن والأمان وفضائل ولي الأمر والسلطان وحرمة الخروج عليه، إلى غيرها من معالم فقه الخنوع والقعود.

وبينما حسب المرتدون أن سراب تعايشهم مع الرافضة وأشياعهم ماء، كان لأحفاد الصحابة رأي آخر، إذ استجابوا لوصية نبيهم ﷺ بإخراج المشركين من جزيرة العرب، وأيقنوا أنه لا سبيل لإنفاذها بغير القتال والطعان.

ولعل من أهم الرسائل التي حملها هجوم عمان وجاءت على لسان منفذيه -تقبلهم الله-، أن هجومهم كان ثأرًا لعرض أم المؤمنين، وثأرا لإخوانهم وأخواتهم في سجون الرافضة في العراق والشام ولبنان، وفي هذه لفتة إيمانية حازمة يسطرها أبناء الجزيرة الغيارى ولسان حالهم: إنْ اعتدى الرافضة على مسلم في صقع من الأرض بعيد عنا، عاقبنا أشياعهم في صقع آخر قريب منا، وهذه حسبة طيبة نحث ونحرض عليها شباب المسلمين في كل مكان، فمن لم يدرك ثأره من رافضة العراق فليدركه من رافضة اليمن أو لبنان، ومن لم يشف صدره من يهود فلسطين فليشفه من يهود أوروبا، وهكذا فلتسعَّروا الحرب على الكافرين في كل مكان ولتمتثلوا أمر ربكم سبحانه: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً}.

وعودة على أبعاد الهجوم، فإن هجوم عُمان لم يخترق الحدود فحسب، بل اخترق وتجاوز بفضل الله تعالى حواجز الشبهات التي أثارها دعاة القعود والإرجاء في قلوب شباب الجزيرة، وتمكن من تحريك المياه الراكدة منذ زمن طويل في تلك البلاد المباركة التي كان أبناؤها على مر العصور خزانا ورافدا بشريا لساحات الجهاد.

وهذا نداء نوجهه لشباب الإسلام، ناداهم به من قبل أمراء ومشايخ الدولة الإسلامية مرارا، وجدّده اليوم انغماسيو عُمان بكلماتهم ودمائهم، إذْ صرخوا فيكم معاشر الشباب: "أما آن لكم يا شباب جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، يا أحفاد الصحابة، يا شباب الكنانة، يا شباب المغرب، يا أحفاد الفاتحين..أن تقوموا قومة رجل واحد؟!"، كلمات نصح بها أسود الخلافة في عُمان بدمائهم، فكفوا ووفوا، وإن القول يقصر عن وصفهم، والوصف يقصر عن فضلهم كيف لا وقد سبقوا غيرهم وعبّدوا بدمائهم طريق مَن بعدهم، تقبلهم الله وأعلى ذكرهم، فهذا السبيل وليس غير، فهل من مشمر؟

سيطروا على مخزن الأسلحة..

جنود الخلافة يحررون عشرات الأسرى من سجن (كوتوكالي) بالنيجر بعد معركة شرسة على أسواره



صورة من طلائع المجموعات المحررة التي وصلت إلى ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل العملية الجريئة التي نفذها جنود الخلافة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر، وتمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن، قبل أن ينجوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، في ملحمة جهادية جديدة تضاف إلى قائمة ملاحم تحرير الأسرى التي اشتهرت بها الدولة الإسلامية.

وفي عملية ذات صلة قتل جنود الخلافة عشرة عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين.

وبحسب ما كشفه لنا المصدر الخاص نقلا عن أبطال هذه العملية، فقد كانت التفاصيل كالآتي:

مخزن السلاح!

خطط المجاهدون للعملية سرا داخل الأسر، وأوكلوا المهام الأساسية لأربعة من الأسرى الذين يشاركون في إعداد الطعام خارج الزنازين مما أتاح لهم حرية التحرك في الممرات.

وقد كانت مهمتهم الأولى تحديد مكان مخزن السلاح، بينما كانت المهمة الثانية تهريب ما استطاعوا من أدوات حادة مثل: (السكاكين، المطارق، المناشير..) وتخبئتها في مكان قريب من مخزن السلاح، تمهيدا لاستخدامها في مهاجمة الحراس وفتح المخزن بالقوة.

وقد أتمّ المجاهدون الأربعة المهمتين بنجاح تام دون إحداث أي ريبة، بفضل الله تعالى، كما حرصوا طوال الوقت على كتم مراحل وتفاصيل العملية حتى يأتي الوقت المناسب للهجوم.

مهاجمة الحراس

اقتضت الخطة التي أعدها المجاهدون بأن يتم مهاجمة الحراس لحظة قيامهم بفتح أبواب الزنازين لتوزيع الطعام على الأسرى، حيث جرت العادة أن يأتي الأسرى الأربعة بعربة الطعام برفقة اثنين من الحراس، ويفتحون أبواب الزنازين لتوزيع وجبات الفطور على الأسرى، عندها تتم مهاجمة الحراس.

وقد مكث الأسرى القائمون على العملية يتحينون الفرصة المناسبة لتنفيذ ذلك المخطط، وقد جاءت الفرصة المناسبة بعد ملاحظة المجاهدين غياب حراس أبراج المراقبة يوما كاملا عن الحراسة، فاتفقوا مع إخوانهم القائمين على العملية بأنه إن تأخر الحراس عن صعود الأبراج في اليوم التالي فإنه سيكون موعد الهجوم -بإذن الله تعالى-.


قتلى جيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

وجاء الموعد المنتظر

وفي صبيحة اليوم التالي، الخميس (٥/المحرم)، تأخر حراس الأبراج، فانتهز المجاهدون الفرصة وأعطوا الإشارة لبقية السجناء بقرب ساعة الصفر، لمهاجمة حراس السجن تمهيدا للهروب.

وعند موعد توزيع وجبات الفطور وفتح الأبواب؛ هاجم الأسرى الحارسَين وقتلوهما، ثم تسلحوا بما توفر من السكاكين والمطارق التي جرى تحضيرها مسبقا، وقاد جنود الخلافة الأربعة بقيّةَ الأسرى نحو مخزن السلاح وفتحوه بالقوة، وخرج الأسرى من الزنازين يكبّرون ويهللون، وتحت هول الصدمة مما يجري واندفاع الأسرى خارج الزنازين، هرب الحراس مذهولين خارج مبنى السجن لا يلوون على شيء.

بدء الاشتباكات

بعد اقتحام الأسرى مخزن السلاح وسيطرتهم على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فيه، اندلعت اشتباكات قصيرة مع بعض الحراس الذين أسرعوا لاعتلاء أبراج الحراسة، لكن دون جدوى إذ استمر المجاهدون

في التحرك وكسر بوابات السجن الداخلية وصولا إلى ساحة السجن والبوابات الخارجية.

على أسوار السجن

وعند أسوار السجن احتدمت الاشتباكات بين المجاهدين وقوات الحراسة أثناء محاولة فتح أبواب السجن الخارجية، حيث احتشد جنود العدو خارج بوابة السجن مدججين بالسلاح بانتظار خروج الأسرى من البوابة الرئيسة، والتي نجح المجاهدون في فتحها من الداخل والاشتباك وجها لوجه مع القوات في معركة شرسة قتل فيها عدد من قوات النيجر بالإضافة لعدد من جنود الخلافة الذين كانوا في طليعة المواجهة في الخط الأول -تقبلهم الله-.

ولم تدم هذه الاشتباكات طويلا حيث فرّت قوات العدو من أمام الأسرى الذين نجحوا بالفرار خارج السجن مسلحين بما اغتنموه من مخزن السلاح وما خلفته وراءها قوات العدو الهاربة، ولله الحمد.

وبعد هروب الأسرى في مجموعات منفصلة، استدعى الطواغيت قوات المؤازرة من الجيش والشرطة، فاشتبك معهم بعض الأسرى مما أتاح لبقيتهم مواصلة الهروب، بفضل الله تعالى.

فرض حظر للتجوال

وفي أعقاب العملية، فرضت حكومة النيجر المرتدة حظر تجوال واسعًا في (نيامي) وسائر منطقة (تيلابيري)، واستنفروا بعض الميليشيات الموالية لهم في القرى المحاربة ورصدوا مبالغ مالية لكل من يساعد بالإمساك بالأسرى.

وبالفعل وقعت اشتباكات بين بعض الأسرى وعناصر الميليشيات المرتدة، قتل فيها ثمانية عناصر من الميليشيات و أربعة عناصر من قوات النيجر، ولله الحمد.



انطلاق المجاهدين لنصب كمين لرتل لجيش النيجر قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

الأكثر تحصينا

ويوصف سجن (كوتوكالي) بأنه "الأكثر تحصينا" في النيجر، كونه يخضع لحراسة مشددة من جهة، ويقع في منطقة نائية من جهة أخرى، إضافة لطبيعة بنائه التي حرص الطواغيت على أن تكون ذات تحصين قوي؛ إلا أن كل ذلك لم يمنع جنود الخلافة من الأخذ بالأسباب في فك قيودهم وتخليص أنفسهم وإخوانهم من الأسر بعملية جريئة، لم تكن الأولى في هذا السجن، إذ سبقها محاولات أخرى قام بها إخوانهم في الأعوام الماضية.

١٠ قتلى من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ المحرم)، دوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر، كانت تجري عمليات تمشيط وبحث عن الأسرى المحررين، وذلك قرب بلدة (أسو) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو عشرة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٦ عناصر من جيش النيجر

وفي هجوم منفصل، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، كمينا مسلحا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آليتين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بكمين لرتل لجيش النيجر قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

٧ قتلى من الميليشيات البوركينية

خاص وفي (بوركينافاسو)، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (١٠/المحرم) لدورية من الميليشيات البوركينية المرتدة، قرب قرية (كوريزينا) بمنطقة (أودلان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر ودراجات نارية، ولله الحمد.

---

٣ قتلى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بتفجير لجنود الخلافة في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

سقط ثلاثة قتلى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي وأعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة خلال هذه الأسبوع شمال غرب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ المحرم)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل تمر) شمال غربي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب الجزيرة العربية

في (عُمان) يخلّف ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا من الرافضة والقوات العمانية المرتدة



منفّذو الهجوم الانغماسي على تجمّع الرافضة في العاصمة العُمانية (مسقط)

النبأ | عُمــان

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية انغماسية نوعية هي الأولى من نوعها جنوب الجزيرة العربية في عُمان، استهدفت تجمُّعا للرافضة المرتدين والقوات العمانية المرتدة عند معبد شركي في العاصمة (مسقط)، خلّفت ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، وسلطت الضوء مجددا على الخطر الرافضي الذي يتغلغل في جزيرة العرب، وأثبتت مجددا أن الدولة الإسلامية للرافضة بالمرصاد.

ثلاثة انغماسيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم ثلاثة انغماسيين من جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (٩/ المحرم)، تجمُّعا للرافضة المرتدين أثناء أدائهم طقوسهم الشركية في ليلة عاشوراء، عند معبد لهم بمنطقة (الوادي الكبير) في العاصمة العمانية (مسقط).

حيث تسلل الانغماسيون واعتلوا سطح إحدى البنايات المطلة على المعبد، وشرعوا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة نحو الرافضة داخل وخارج معبدهم، فأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

الاشتباك مع القوات المرتدة

وانتظر المجاهدون وصول تعزيزات قوات العدو التي توقعوا قدومها، واشتبكوا معها لعدة ساعات متواصلة، حيث استمرت الاشتباكات من ليل الاثنين حتى صباح اليوم التالي.

وأسفر الهجوم المبارك عن سقوط ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا في صفوف الرافضة والقوات العمانية بينهم خمسة على الأقل من الشرطة المرتدة.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم المسلح على قطعان الرافضة عند المعبد، كما نشرت الوكالة شريطا مصورا ثانيا يتضمن رسائل ووصايا لمنفذي الهجوم -تقبلهم الله تعالى-.

ارتباك أمني وتكتيم إعلامي

وقد شكل الهجوم حالة من الصدمة والارتباك الأمني في أوساط الحكومة العمانية المرتدة وأجهزتها الأمنية والتي لم تعتد على مثل هذه الهجمات.

وقد استنفرت الحكومة العمانية قواتها وأجهزتها العسكرية في المنطقة خوفا من وقوع هجمات أخرى، كما فرضت تكتيما إعلاميا مشددا حول تفاصيل ما جرى، ودعت الصحفيين ووسائل الإعلام إلى "ضرورة استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية" في إشارة لما تصدره من روايات حول العملية.


جنود الخلافة أثناء العملية الانغماسية في العاصمة العمانية (مسقط)

أنصار الطواغيت يتخبطون

من جهتهم، حاول أنصار طواغيت عمان، من المحللين والإعلاميين الحكوميين، امتصاص زخم الهجوم وتقليل صداه، مستفيدين من التكتم الإعلامي الذي فرضه أولياء أمورهم، فنشروا العديد من الروايات الكاذبة منها على سبيل المثال أن المنفذين من جنسيات أجنبية جاءوا عبر الحدود البرية أو البحرية الطويلة التي لا يمكن السيطرة عليها؛ في محاولة لحشد المبررات لفشل أجهزتهم الأمنية المرتدة في منع الهجوم.

إلا أن ما نشره الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لاحقا من صور ووصايا المنفذين، وأشرطة مرئية من قلب الحدث، عرّى تناقضهم وكشف أكاذيبهم بفضل الله تعالى.

أهمية الهجوم

تنبع أهمية هذا الهجوم كونه الأول من نوعه لجنود الخلافة في عمان، ما يعني تمددا عملياتيا جديدا للدولة الإسلامية في جنوب شرق الجزيرة العربية.

كما تتأكد أهمية الهجوم في كونه يسلط الأضواء على الخطر الرافضي الذي يهدد بلاد المسلمين عامة وجزيرة العرب على وجه الخصوص، ويذكر شباب المسلمين بواجبهم الشرعي تجاه دينهم وأعراضهم، وهو ما تطرق إليه الإخوة الثلاثة تقبلهم الله في وصاياهم، حيث بينوا في وصية مرئية بثتها (أعماق) أن هذا الهجوم جاء "ثأرا لعرض نبينا محمد، وثأرا لأم المؤمنين عائشة، وثأرا لإخواننا الموحدين القابعين في سجون الرافضة في العراق والشام واليمن، وأخواتنا الموحدات".

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات و١٤ نصرانيا

بهجمات متفرقة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



قتيل من الجيش الكونغولي بكمين المجاهدين في قرية (ماسنغي) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما قتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا عددا من المنازل بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، لدورية راجلة من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في قرية (ماسنغي) بمنطقة (لوبيرو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا. وأسر المجاهدون عنصرا من الجيش الكونغولي بعد إصابته فيما لاذ البقية بالفرار، كما اغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي نفس اليوم، الخميس، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في قرية (بيامبي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الجيش الكونغولي و٨ نصارى

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في بلدة (نجيا باندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة.

خاص

ثم هاجم المجاهدون البلدة وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، كما أسروا ثلاثة آخرين وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وحاولت دورية راجلة من الجيش الكونغولي التدخل، فاشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كيانغاندا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى.

خاص

وفي نفس اليوم، كمن جنود الخلافة لدورية راجلة من الجيش الكونغولي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي يوم الأربعاء (١١/المحرم) هاجم جنود الخلافة قرية (مايبا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا خمسة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/المحرم)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهم نحرا.



نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، أحد النصارى الكافرين، حين كان يستقل دراجة نارية على الطريق بين قريتي (نديمو) و(إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

مقتل نصرانيين في (بيني)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (موكوندي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا عددا من عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بين قتيل وجريح وأحرقوا تمركزا لهم كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا ممتلكات لهم بهجمات منفصلة في الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

سقوط ١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات و٥ نصارى

بهجمات مسلحة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على موقعهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة ١٩ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى وهاجموا حاجزين وفجّروا حاجزا ثالثا وذلك بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٥ من الميليشيات و ٥ نصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وخمسة نصارى، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، مع دورية للمليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس البلدة (بولكا)، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية أخرى للميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية ثالثة للميليشيات، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات

وفي (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/المحرم)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر من الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة خمسة آخرين بجروح وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف صواريخ وبندقيتين وذخيرة.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر جانبا من الهجوم.

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف جنود الخلافة، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ٢٠ إطلاقة من قاذف قنابل عيار (٤٠ ملم).

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

هجومان على حاجزين وتفجير حاجز ثالث

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٧/المحرم)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٩/المحرم)، حاجزا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا.

وفي نفس اليوم، فجّر جنود حاجزا للجيش النيجيري، كانوا يشغلونه بعض الوقت وينسحبون منه، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



استهداف معسكر للجيش النيجيري في (مالم فتوري) بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)

إقامة الحد على سارق

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية حد السرقة على سارق بمنطقة (كرينوا) في (برنو) بعد عرضه على القضاء في الولاية.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.



إقامة الحد على سارق بمنطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في الخير



استهداف آلية للـPKK في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع بمنطقة (ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/المحرم)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقية وذخيرة، ولله الحمد.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف جنود الخلافة آلية وصهريج نفط للـPKK، في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الصهريج، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية الشام تمركزا وسبعة صهاريج نفط للـ PKKالمرتدين وقتلوا أحد سائقيها وأصابوا آخر بسلسلة هجمات مسلّحة في الخير.



بندقية اغتنمها المجاهدون بعد قتل عنصرين من الـPKK في بلدة (الجرذي)

عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سمعت أبي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو، يقول:

"قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف). فقام رجل رثّ الهيئة، فقال: يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه، فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل".

[رواه مسلم]

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الرافضية بينهم ضابط بكمين لجنود الخلافة في ديالى


جرحى القوات الرافضية بكمين جنود الخلافة بمنطقة (خان بني سعد)

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أسقطوا ستة قتلى من القوات الرافضية أحدهم ضابط وأربعة جرحى بكمين مسلح خلال هذا الأسبوع في منطقة (خان بني سعد) في ديالى.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، لدوريات من القوات الرافضية المرتدة، كانت في مهمة تفتيش قرب قرية (عرب جبار) بمنطقة (خان بني سعد)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وخمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعلى إثر الضربة الموجعة التي تلقتها القوات الرافضية في المنطقة، استدعت قوات كبيرة من مختلف صنوفها مدعومة بالطيران، لتمشيط المنطقة، التي توليها الحكومة الرافضية أهمية كبيرة؛ كونها تقع قرب العاصمة بغداد.

وأظهرت مقاطع مرئية نشرتها بعض الصفحات المحلية تخبط هذه القوات في التعامل مع الموقف، حيث كانوا يطلقون النار من جانب واحد وسط حالة من الارتباك والخوف؛ لم يتمكنوا خلالها من سحب أحد قتلاهم إلا في اليوم التالي بعد حشد الكثير من القوات المدعومة بالآليات الثقيلة.

الحكومة الرفضية تعترف وتبرر

وقد جاء اعتراف الحكومة الرافضية بخسائرها مسبوقا بالتبريرات المعتادة، حيث بدأ البيان بوصف المنطقة بأنها "ذات التعقيد الجغرافي الكبير التي تحتوي على بزول وأحراش وأشجار تحد من الرؤية او تمنعها نهائياً..."، في إشارة للمنطقة التي قتل فيها المجاهدون عناصرهم، وهي تصريحات تلجأ لها الحكومة الرافضية بعد كل صفعة تتلقاها من المجاهدين.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (خيبر بختونخوا)

النبأ **ولاية خراسان**

اغتال جنود الخلافة بولاية خرسان في هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلّح في (خيبر بختونخوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (شالوبر) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


عنصر من الشرطة الباكستانية قتله المجاهدون في قرية (شالوبر) بمنطقة (خيبر)

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى وينظمون جولة دعوية في قرى المسلمين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق



جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، في حين التقوا بالمسلمين خلال جولة دعوية شملت ثلاث قرى بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل نصراني في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية جديدة

في الجانب الدعوي، التقى جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم) بالمسلمين في قرية (مانيكا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وألقوا فيهم بعض الدروس المهمة حول معنى (لا إله إلا الله) ومقتضى هذا الكلمة العظيمة، كما شاهدوا معا بعض الإصدارات الصادرة عن المكاتب الإعلامية للدولة الإسلامية.

وفي زيارة مماثلة، التقى جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا)، وذكّروهم بواجب حفظ الدين والدفاع عنه، كما شاهدوا معا بعض الإصدارات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم.

وخلال الجولة الدعوية ذاتها، التقى المجاهدون بالمسلمين في قرية (داروميا) في (ماكوميا)، وألقوا فيهم محاضرة عن أهمية الهجرة في سبيل الله وغيرها من المواضيع المهمّة غيّبها إعلام الطواغيت عنهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين خلال الأسبوع الماضي بعمليتين منفصلتين في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة بولاية باكستان خلال هذا الأسبوع جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة بعد أسره في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، كانوا قد أسروه بعد عملية استدراج ناجحة قبل نحو شهرين، قرب مدينة (كويته) في (بلوشستان)، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية باكستان صورا تظهر أسر وقتل الجاسوس.



أسر ونحر جاسوس للاستخبارات الباكستانية قرب مدينة (كويته) في (بلوشستان)

مهاجمة معبد للرافضة في عُمان



المكان: منطقة (الوادي الكبير)، مدينة (مسقط) في عمان.

الزمان: ليلة العاشر من المحرم (عاشوراء).

الهدف: معبد شركي للرافضة المرتدين.

الهجوم:

هاجم 3 انغماسيين بالأسلحة الرشاشة، تجمُّعًا للرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية، تلاه الاشتباك مع القوات العُمانية المرتدة حتى صباح اليوم التالي.



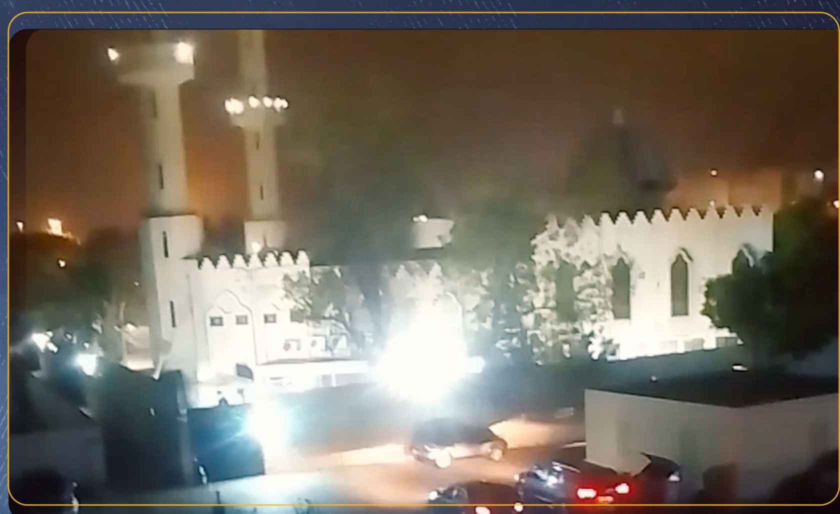
صورة للإخوة الانغماسيين (تقبلهم الله)

الحصيلة:

قتيلا وجريحا

36

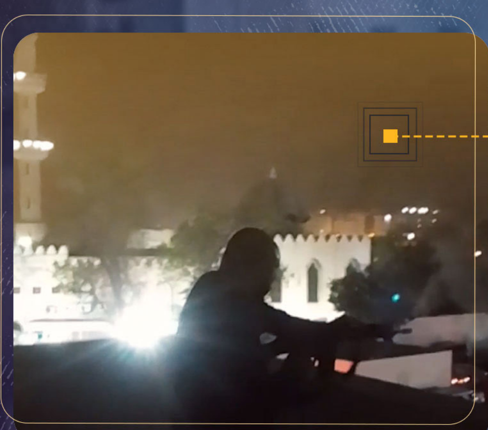
من الرافضة والقوات العمانية المرتدة



تداعيات الهجوم:

- استنفار وارتباك القوات العُمانية وإلغاء بعض السفارات الصليبية تأشيرات دخول رعاياها.

- **تشديد الإجراءات الأمنية** على معابد الرافضة في الدول المجاورة خشية هجمات مشابهة.



أهمية الهجوم:

- يعد الأول للدولة الإسلامية في عُمان ما يشكل تمددا عملياتيا جديدا.

- سلّط الضوء على الخطر الرافضي الذي يهدد الجزيرة العربية.

"لا فرق عندنا بين رافضة إيران الصفوية، وبين غيرهم من رافضة العرب كرافضة العراق ولبنان والشام فدين الرافضة واحد، وأصولهم وإن تفرعت واحدة، ومركزهم ومرجعياتهم واحدة، وعداؤهم لأهل السنة هو نفس العداء".

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله-.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٢٧ عنصرا من جيش النيجر و ٢٤ من ميليشيا (القاعدة) بهجمات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو



قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا أربع آليات واغتنموا آليتين بكمين نوعي غرب النيجر كما قتلوا ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وفرار البقية، كما اغتنم المجاهدون آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي بوركينافاسو، اشتبك جنود الخلافة مع دوريات من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت تحاول سرقة مواشي عوام المسلمين، قرب بلدة...

٤

افتتاحية

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

٣

سقوط ١٨ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها ومقتل عنصر من جيش النيجر بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا واثنين من النصارى وعنصرا من القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين من جيش النيجر بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان فيها.

التفاصيل ص ٥

أكثر من ٤٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

جهود دعوية مستمرة لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ المحرم ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٧	ولاية الساحل
٤٧	ولاية وسط إفريقية
٢١	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦



ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

كرَّم الله تعالى الإنسان وميّزه بالعقل والصورة الحسنة والفطرة الطيبة كما قال سبحانه: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ}، وقال أيضا: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} وقال: {فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}؛ ومع ذلك فإن الإنسان ليطغى ويأبى الاستقامة إلا من رحم الله، وما يزال يهيم يمنة ويسرة كلما طال به العهد، فإذا خالف الإنسان هدي الكتاب والسنة، في ترويض نفسه والرقي بها نحو غايتها العليا؛ أبدى أسوأ ما عنده وانحدر إلى أسفل سافلين.

فالإنسان كما وصفه القرآن الكريم: ضعيف في خلقه، عجول في أمره، نَسِيٌّ لما عليه، وإذا قوي واستوى خصيم مبين، وإذا اغتنى طغى، فهو ظلوم لنفسه ولغيره، وهو مجادل بل أكثر شيء جدلا، هلوع في الملمات، جزوع إن أقبلت البلايا، وذو دعاء عريض، ومع ذلك فهو يئوس من الفرج، قنوط من الإجابة، كفور للنعمة، كنود للمُنعم سبحانه، لوّام للقدر، وإذا زال ما به وابتُلي بالإكرام فهو معرض ناء بنفسه، فرح بما حاز، فخور بما عنده، منوع لما وجد، قتور يخشى الفقر ومسيء للظن، ولذلك وصفه الله بالخسر فقال: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ} قال مجاهد: "إلا من آمن" [الطبري]، فاستثنى مِن هذا الخسران مَن استمسكوا بعروة الله الوثقى، الذين آمنوا وصبروا وخالفوا النفس وهواها وقمعوا الطبع وغلبته فقال تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} وقال: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} وقال: {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} ونحوها.

ولقد جاء الرسول ﷺ بالإسلام على فترة من الرسل، هاديا الناس للتوحيد ومنظما للحياة وموازنا لعيش الإنسان وما يحتاجه، وما عنده من الشهوات والغرائز بعيدا عن الكبت والرهبانية وأبعد عن الإباحية والبهيمية، فرفع عن البشرية جاهليتها وبدد ظلمتها ومضت دهرا للأمام، ولم يزل الإسلام يقوّم والإنسان ينشز، ولم يزل الإصلاح دأب الصالحين المصلحين، حتى يومنا هذا الذي تجاوز فيه الفساق والكفار حرب الإسلام ومجادلته، إلى حرب الفطرة ومنابذتها.

ولهذا؛ فحرب الإسلام والكفر دخلت منعطفا خطيرا واتخذت منحىً جديدا، إذ إن المجاهدين اليوم لا ينافحون عن التوحيد فحسب، بل ينافحون عن الفضيلة والأخلاق، ولو يعلم كثير من المعرضين الجهّال تبعات هذه الحملة التي يقودها صناع الرذيلة وماذا سيحل بهم لو سقطت راية المجاهدين؛ لدعموهم بكل ما استطاعوا، فإنه ما انحسرت راية الجهاد في شبر إلا طغت عليه معالم الجاهلية.

إن المجتمعات الجاهلية اليوم استحقت الوعيد بالخسران والقرار في أسفل سافلين، إذ فاقت كل من سبقها، لقد فاقوا علوّ فرعون وإسرافه، وتجبُّر عاد وطغيان ثمود، وأوغلوا في الخبائث أشد من قوم لوط، واحترفوا التطفيف والاحتيال بما لم يخطر على بال قوم شعيب، وأكثروا الجدال والمسائل والاختلاف وتعدوا بني إسرائيل، وكابروا على الباطل ونداءاته المتكررة كقوم نوح، ووظفوا كل وسيلة وابتكار للبطش بالحق وأهله كما فعل قوم إبراهيم، وبلغوا جاهلية لم يبلغها مشركو العرب، وقد حذر رسول الله ﷺ من زمان كهذا فقد صحَّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: (كيف بكم وبزمان -أو: يوشك أن يأتي زمان- يغربل النّاس فيه غربلة، تبقى حثالة من النّاس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا) وشبّك بين أصابعه، فقالوا: وكيف بنا يا رسول اللّه؟ قال: (تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصّتكم، وتذرون أمر عامّتكمْ)" [أبو داود]، وروى الترمذي بإسناد صحيح عن أنس بن مالك قول النبي ﷺ عن حال الثابتين على دينهم عند استعار الفتن وانتشار الفساد: (يأتي على النّاس زمان، الصّابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر).

نعم بل أشد؛ فما يفعل المؤمن مع من يدعي العلم وهو جاهل جهلا مركبا، وكيف يفعل مع من أقصى غايتهم المضاجع والبطون؟ وعلى ماذا يتفق مع من تذرف دموعهم في مباراة رياضية أو من لقطة تمثيلية، ولا يرف لهم جفن من حال المستضعفين في كل مكان.

فليخش المؤمن على نفسه وليحذر هذه الفتن التي تموج من حوله وتحيط به، وليس للمؤمن نجاة اليوم إلا الجهاد أو اعتزال هذه المجتمعات الجاهلية اعتزالا حادًا على قدر استطاعته، ولا يخالط الناس إلا من خير، فعند الإمام أحمد بإسناد حسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليأتينّ على النّاس زمان، يكون أفضل النّاس فيه منزلة، رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل اللّه، كلّما سمع بهيعة استوى على متنه، ثمّ طلب الموت مظانّه، ورجل في شعب من هذه الشّعاب يقيم الصّلاة، ويؤتي الزّكاة، ويدع النّاس إلّا من خير)، فحال الأرض لا يسمح للمسلم أن يعيش فيها بدون أن يناله القليل أو الكثير، وأكثر المتأثرين هم الأطفال والأجيال القادمة، مع تطور التقنية ودخول الهواتف والحواسيب كل بيت ووجودها في حجر كل طفل!، فكيف يكبر على الخير ويفرق بين الحق والباطل، وهو في ديار لا يُفرّق فيها بين الرجال والنساء؟! ويتشبه فيها البشر بالقرود والكلاب؟

إن المسلم اليوم بأمس الحاجة للهجرة لدار الإسلام ومفارقة ديار الكفر، ليس من أجل الجهاد ونصرة المستضعفين وحسب، بل لا نبالغ لو قلنا: إن المسلم عليه أن يهاجر فرارا بدينه ونصرة لنفسه ابتداء، ولقد منَّ الله على إخوانهم في ديار الإسلام أن كفاهم ما يرون ويعايشون من أمور تأبى العين رؤيتها ويعجز اللسان عن وصفها، فلم يعد المطلب من الهجرة في عصرنا الجهاد فحسب، بل الخروج من تلك المستنقعات الجاهلية والعيش في دار الإسلام وحفظ الدين والفطرة ولو لم يباشر المرء الجهاد بنفسه، ولو رعى المسلم فيها الإبل والغنم والتحف بإزاره؛ خير له من أن يُصدَّر في المجالس حيث كان، وخير له من معاشرة الجاهلية وأهلها، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}.

مقتل ٢٧ عنصرا من جيش النيجر و ٢٤ من ميليشيا (القاعدة) بهجمات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو



جنود الخلافة يشتبكون مع دوريات ميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب بلدة (سيتينغا) بمنطقة (دوري)

النبأ | ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا أربع آليات واغتنموا آليتين بكمين نوعي غرب النيجر كما قتلوا ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو.

٢٧ قتيلا من جيش النيجر وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وفرار البقية، كما اغتنم المجاهدون آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

وفي بوركينافاسو، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، مع دوريات من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (سيتينغا) بمنطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق دراجتين ناريتين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ستّ دراجات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

خاص في السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود جنود الخلافة أسروا في يوم الاثنين (٢/المحرم)، أربعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، قرب قرية (تونتا) بمنطقة (سوم) شمالي بوركينافاسو، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد نفّذوا عملية جريئة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر تمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن قبل أن ينجحوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، كما قتلوا عشرة عناصر من المليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين، في حين كمنوا لرتل لجيش النيجر وقتلوا ستة عناصر وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين وقتلوا سبعة عناصر من المليشيات البوركينية بهجمات متفرقة في النيجر وبوركينافاسو.



إحراق آلية لجيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري)



قتلى جيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري)

سقوط ١٨ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها ومقتل عنصر من جيش النيجر

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين واثنين من النصارى وعنصرا من جيش النيجر بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر.



اشتباك المجاهدين مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان فيها.

وقرب بلدة (كروس)، فجّر المجاهدون في يوم السبت (١٤/المحرم)، عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، ما أدى لمقتل عنصر، كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، عبوة ثالثة بين بلدتي (بيتا) و(يامتاغي)، على دورية للجيش النيجيري، ما أدى لتضرّر آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية ونصرانيين

خاص في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/المحرم)، النصارى الكافرين في قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مشتركة من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له قرب القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وثلاثة عناصر من الميليشيات وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

خاص وفي عملية أخرى، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا نصرانيا في يوم الخميس (٥/المحرم)، في قرية (كوابا) بمنطقة (برنو).

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، موقعًا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وإصابة آخر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولابورين) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين في (برنو)

في الجانب الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، جاسوسا لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وفي يوم السبت (١٤/المحرم)، داهم جنود الخلافة منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في قرية (كاوري) قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



مقتل عنصر من جيش النيجر بهجوم على حاجز في بلدة (نغيلكولو) في (ديفا)

هجوم على موقع للشرطة في (يوبي)

خاص وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام ذخيرة، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل عنصر من جيش النيجر في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نغيلكولو) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وآلية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة ١٩ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى وهاجموا حاجزين وفجّروا حاجزا ثالثا بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٤٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي قرب قرية (موهويو) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن قتل أكثر من ٤٥ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



غنائم المجاهدين بالهجوم على تمركز للميليشيات في قرية (مايبا) في (إيتوري)

قتل وأسر ٣٤ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق التمركز.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وأسروا وقتلوا ١٩ نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا وسبع دراجات نارية وعددا من محالّهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وتداولت وسائل إعلام محلية مقاطع مصورة لمنازل النصارى في القرية بعد أن أضرم المجاهدون فيها النيران.

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، النصارى الكافرين في قرية (أومبولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٥ نصرانيا على الأقل وإحراق عدد من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية.

ثم هاجم المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق التمركز، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، مع دورية راجلة مشتركة للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيَّين، قرب قرية (موهويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، عنصرا من الجيش الكونغولي ونصرانيا، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (ماهالا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق دراجتهما واغتنام بندقية، ولله الحمد.

أسر وقتل ٨ نصارى في (إيتوري)

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (ندااليا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الأحد (١٥/المحرم)، أسر جنود الخلافة ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي ٢٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما قتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا عددا من المنازل بهجمات مسلحة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.


منازل النصارى بعد إحراقها بهجوم المجاهدين على قرية (مايبا) في (لوبيرو)

النبأ ولاية موزمبيق

جهود دعوية مستمرة لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

في إطار الجهود الدعوية المستمرة، نظّم جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع زيارة دعوية لإحدى قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي التفاصيل، التقى جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وألقوا فيهم محاضرة عن بعض مواضيع العقيدة التي لا يسع المسلمَ جهلُها، ومنها (وجوب الكفر بالطاغوت).

ويولي جنود الخلافة اهتماما كبيرا لجانب الدعوة في قرى المسلمين، وذلك لتعليمهم أمور دينهم وتبيين المسائل المهمة التي غيّبها عنهم علماء السوء وإعلام الطواغيت.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، في حين التقوا بالمسلمين خلال جولة دعوية شملت ثلاث قرى بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



جنود الخلافة يلقون موعظة بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (البصيرة) و(خشام) في الخير.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/المحرم)، تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، حاجزا للـPKK، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

و في يوم الثلاثاء (١٧/المحرم)، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين بمنطقة (ذيبان) في الخير.



جنود الخلافة يستهدفون تمركزا للـPKK في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

سقط عدد من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (باغاتين) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ويا جنود الدولة الإسلامية؛ بقي أمر أنبّهكم إليه؛ فسيبحثون لكم عن مطاعن، وسيقولون لكم شبهًا:



قالوا فقل ٢

فإن قالوا لكم:

كيف تعلنون خلافة ولم تجمع عليكم الأمة؟؛ فلم تقبل بكم الفصائل والجماعات، والكتائب والألوية والسرايا والأحزاب، والفرق والفيالق والتجمّعات، والمجالس والهيئات والتنسيقيات والرابطات والائتلافات، والجيوش والجبهات والحركات والتنظيمات؟

فقولوا لهم:

{وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ}، لم يُجمِعوا على أمر يومًا، ولن يجمعوا على أمر أبدًا إلا مَن رحم الله، ثم إن الدولة تجمع مَن أراد الاجتماع.

وإن قالوا لكم:

لقد افتأتّم عليهم! فهلّا كنتم استشرتموهم فأعذرتموهم واستملتموهم؟

فقولوا لهم:

إن الأمر أعجل مِن ذلك؛ {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى}، وقولوا لهم: مَن نشاور؟! ولم يقرّوا أنها دولة، وقد أقرّت أمريكا وبريطانيا وفرنسا أنها دولة!، مَن نشاور؟! أنشاور مَن خذلنا؟ أم نشاور مَن خاننا؟ أم نشاور مَن تبرّأ منا وحرّض علينا؟ أم نشاور مَن يعادينا؟ أم نشاور مَن يحاربنا؟ مَن نشاور؟ وعلى مَن افتأتنا؟!

وإن قالوا لكم: "لا نقبل بكم"

فقولوا لهم: لقد قدرنا بفضل الله على إقامتها، فوجب علينا ذلك، فسارعنا امتثالاً لأمر الله تبارك وتعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}.

وقولوا لهم: لقد سكبنا لأجلها أنهارًا مِن دمائنا، نسقي غرسها، وأسسنا قواعدها مِن جماجمنا، وبنينا صرحها على أشلائنا، وصبرنا سنين على القتل والأسر والكسر والبتر، وتجرعنا المرار نحلم بهذا اليوم، أفنتأخر لحظة وقد بلغناها؟

[وعد الله] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٤٥٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات النيجيرية و ١٢ من جيش النيجر وتدمير ٧ آليات بهجمات في ولاية غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش...

٤

افتتاحية

لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ

٣

مقتل أكثر من ١٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية طالت النصارى وقواتهم في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (أومبولي) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا.

التفاصيل ص ٦

قتيلان و ١٤ جريحا من ميليشيا طالبان بهجوم لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

٥

قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي واستهداف ٩ صهاريج نفط لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

اغتيال عنصر من الـPKK بهجوم مسلّح في البركة

٧

جنود الخلافة يستهدفون حاجزا للشرطة الرافضية في الفلوجة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ المحرم ١٤٤٦ هـ)

١٢٨ صليبيا

٦٢ كافرا ومرتدّا

أكثر من ١٩٢ قتيلا وجريحا

٢ قياديان

٨ آليات معطبة ومدمّرة

٣٠ منزلا وثكنة تم إحراقها

٣٨ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٢ آليتان منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٢٦	ولاية وسط إفريقية
٤٢	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية خراسان
٨	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الفلوجة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٨	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦



لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ

ضجَّت الأيام الأخيرة بجملة من الأحداث والتطـورات السياسيـة والعسكريـة المتدرجة والمتسارعة مـن فلسطيـن ولبنان وطهران وأمريكا وحتى مالي، كان لا بد من التعليق عليها انطلاقا من نظرة شرعية لا تداهن ولا تماري، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

هجوم نادر في حجمه ونوعه ضد "فاغنر" الروسية في مالي، تقاسمت علنًا تبنّيه كل من المخابرات الأوكرانية والميليشيات الأزوادية الانفصالية، والقاعدة بفرعها القبلي الهجين، فهل كان هجومًا منسقًا مشتركًا تقاطعت فيه المصالح الصليبية والقومية الانفصالية والقاعدية؟ أم كانت محض "مصادفة" أدقّ من ألف ميعاد؟ هل كان تحالفًا ميدانيًّا عسكريًّا؟ أو بيدقًا جاهليًّا جديدًا؟ أم مجرد تزامن غير بريء اتحد فيه الزمان والمكان والعدو المشترك؟! وليس بعيدا عن هذا السياق، كتابات رسمية للقاعدة الأم، تحرّض أبناء المسلمين على "عدم التهرب من الخدمة العسكرية، ولكن "استثمارها" وأنها "فرصة للجادين" وتستطرد القاعدة فتقول: "يا شباب الأمة، التجنيد الإجباري فرصة رائعة يجب استثمارها" في ترويج مجاني للعمل في الجيوش الكافرة التي وصفتها القاعدة حرفيا بـ"قواتنا المسلحة!"، ولا ندري هل يشمل هذا الطرح القاعدي كل الجيوش أم جيوش دون جيوش؟! وهل تكفّر القاعدة جيوش الطاغوت؟ أم تكتفي بفرعون وهامان وتؤسلم الجنود؟، وهل هذا فقه استجدَّ أم ظهر وبان؟ وجريًا على هذا المنوال، فإنَّ تحالف أفرع القاعدة مع الميليشيات المرتدة نقطة في بحر الانحرافات والتراجعات المتجددة التي أصبحت صاخبة بعد أن كانت لسنوات "صامتة" في بطون الكهوف والوديان! فهل ستتبرأ القاعدة وتنكره بلسانها خلافا لوقائع الميدان؟! أم ستقرّ وتشرعن ذلك كما شرعنته -بل أوجبته- من قبل في معارك ليبيا والشام وخراسان، يوم قاتلت تحت مظلة التحالف كتفًا بكتف مع الصحوات ضد دولة الإسلام.

على الجبهة الرافضية، ضربة صاروخية أحدثت "نكاية" في طائفة "الدروز" داخل دويلة يهود؛ ما لبث أنْ تحولت إلى "ماراثون" للنفي والتملص والتهرب الرسمي في بيانات حزب الشيطان، فهل كانت "زلّة رام" أرادها "خلبية" فتحولت إلى "دموية" فخالفت "قواعد الاشتباك" المرضية والمواثيق الدولية الكفرية؟! وهل مَن تفانى في نفي صلته بالضربة واستمات في إبعاد "التهمة" عن محوره؛ كان جادًّا في قتاله ضد اليهود طوال الشهور العشرة التي أحرقت فيها غزة بأهلها فداء لعيون إيران؟! إن كان جادا فلماذا ينفي مع أنه ضرب نفس البلدة مرارا؟ وإن كان كاذبا فمن ذا الذي صدّقه؟!

وفي نفس المحور، اغتالت يهود رئيس الوزراء الأسبق وأيقونة الديمقراطية الشركية وزعيم فريق الحمائم الطاغوت "هنية"، في عقر طهران، فضُرب رأس السيادة الإيرانية مجددًا لكن هذه المرة برفقة أحد الأذناب، فهل فشلت إيران في حماية رأسها أم ذنَبها؟ أم باعت إيران الذنَب لتحفظ رأسها؟ خصوصا أن الأمر ذاته تكرر يوم اغتيال "العاروري" في عقر دار المحور في لبنان؟! أيًّا كانت الإجابة فهي سيئة محرجة للمحور وأتباعه، إذْ تثبت عمليًّا أنّ مبررات المستجيرين من الرمضاء بالنار كالمستجيرين بمحور إيران!! وقد قلناها سابقا: إنّ من عجز عن حماية نفسه وقادته فهو عن حماية أذنابه أشدّ عجزا، هذا إنْ كانت حماية أذنابه مطروحة على أجنداته أصلا، إذْ الكل بات يعرف أنّ الأذرع والأذناب الإيرانية خاضوا الحرب نيابة عن الرأس، لا أبقى الله لهم رأسًا ولا ذنَبًا.

وفي مقام الاعتبار والتأمل، لقد بقي الرجل محالفًا متحالفًا مواليًا متوليًا للمحور الرافضي حتى آخر رمق في حياته، بل لفظ أنفاسه الأخيرة في الحضن الإيراني الرافضي، وقد نال ما استحقه، إذْ عامله الله بعدله، فقد تجرأ الطاغوت على مقام الشهادة كما لم يفعله أحد من قبل، ونسب إليها "قاسم سليماني" عدو الله ورسوله والمؤمنين وعدَّه ولقَّبه بـ"شهيد القدس!!" في جرأة على الله تعالى واستفزاز لمشاعر أهل السنة، وقد عادت -والله- إلى نحره فغدا "صريع طهران" بعد أن مات في أحضانهم وعلى عتباتهم في إيران، فخلعت عليه إيران ما خلعه على "قاسم" من قبل، فتقاسموا الحكم والمصير، ولم ينل "شهادة" إلا مِن جنس "شهادة قاسم!"، شهادة على سوء الخاتمة، وما ربك بظلام للعبيد، ولن تنفعه شهادات الزور التي وصلت والتي لم تصل بعد، من طالبان وأخواتها والقاعدة وأفرعها ممن ذبحوا التوحيد من الوريد إلى الوريد.

فهل اكتشف جنود الحركات والكتائب التي تقاتل تحت مظلة المحور الرافضي وعلى وقع توجيهات غرفه المشتركة في لبنان وطهران، أن محورهم جرّ عليهم الدمار والخراب فلا دنيا أصابوا ولا دينا أقاموا، وقد تحطمت كل مبرراتهم لتعطيل الشريعة تحت ركام المنازل التي سحقت بالنيابة عن المحور الإيراني، فهل أدرك هؤلاء أنهم ابتلعوا الطعم وهلا استفاقوا من هذا الوهم قبل أن يبعثوا يوم القيامة "صرعى طهران"؟!

ومن وهم إلى وهم، حيث تعلق أتباع المحور بأستار المحاكم الدولية الكفرية والضغوطات السلمية، ورفعوا سقف توقعاتهم عاليًا، فجاء خطاب الطاغوت "نتنياهو" أمام "الكونغرس"، مخيِّبًا لآمالهم وتوقعاتهم مخالفًا للتحليلات وسـراب الضغوطـات فـي الشـوارع والجامعات، فلم تصمد كل هذه الضغوط السلمية الهزيلة، أمام الضغط اليهودي (اللوبي) الذي يدير العالم من شوارع أمريكا وأوروبا بقوى الاقتصاد والمال والإعلام، وبدا الطاغوت "نتنياهو" في "الكونغرس" كزعيم في محفل يهودي يقود أمريكا ولا تقوده، في الوقت الذي كان فيه هواة الفصائل ينتظرون طرده! ويأملون اعتقاله وتقديمه لمحكمة الجنايات؟! فهل في عقول هؤلاء شرع أو فرع أو سياسة شرعية أو حتى خرقاء؟

وليس بعيدا عن ذلك السراب، صراخ أتاتورك عصره على دويلة يهود بتصريحات استعراضية جوفاء، متناسيًا أنه كان وما يزال جزءا لا يتجزأ من المنظومة اليهودية الصليبية، فهو حليف اقتصادي وأمني علني لليهود والصليبيين، وهو البيدق الرخيص لـ"حلف الناتو" الذي يحارب به الإسلام، فهل غطى صوته على حقيقته التي لا تخفى إلا على من يرى "القذأة" في عين "ابن زايد" و"ابن سلمان"، ولا يرى جذوع النخل في عين "تميم" و"أردوغان"؟!

وبعد، فإن هذا الاضطراب والتناقض الفج في المواقف والاصطفافات لهذه الأحزاب والحركات، منشؤه في الأصل غياب الأصل، فهؤلاء فرّطوا في الأصول فحُرموا الوصول، ولم يطل بهم الأمد حتى فقدوا الفروع، جزاء وفاقا.

والمتأمل في هذه الأحداث المتعاقبة المتصاعدة، يدرك مدى ضراوة المعركة والاستقطاب بين معسكر العبودية لله تعالى، وعبودية سواه من الآلهة والأنداد والأوثان، فالعبودية اليوم على المحك تتجاذبها تيارات الجاهلية وتتقاذفها أمواج الفتن، فمن ساير الجاهلية وتياراتها وأحزابها ومحاورها هلك ولا ريب، ومن عاركها وفارقها وتبرأ منها وصل إلى بر الأمان، وإنّ من عدل الله تعالى أنْ بيّن لنا الحق كما بيّن لنا سبحانه الباطل، فهدانا النجدين، وأرسل إلينا الرسل مبشرين ومنذرين، وختمهم بنبي الهدى فتركنا على البيضاء، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، ولا يظلم ربك أحدا.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات النيجيرية و ١٢ من جيش النيجر وتدمير ٧ آليات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل ٤ من الميليشيات وإصابة آخرين بهجمات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس (١٩/المحرم)، لدورية للميليشيات ذاتها، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري وإسقاط مسيّرة

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مونغونو) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل سبعة عناصر كانوا على متنها.

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٠/المحرم)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.



إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على موقعهم في بلدة (جاكانا)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، عنصرا من الجيش النيجيري، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، طائرة مسيرة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) ذاتها، بسلاح قنّاص، ما أدى لإسقاطها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر المجاهدون، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين ممن كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية والميليشيات

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة والميليشيات المحلية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وإحراق آليتين ودراجة نارية واغتنام دراجة نارية أخرى، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية للآليات المحترقة في الموقع المستهدف.

قتل وأسر ٣ عناصر من الجيش والميليشيات وإحراق ٣ آليات

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، دورية

للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (غومبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لأسر عنصر وفرار البقية وإحراق ثلاث آليات.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في بلدة (ديلي)، يوم الجمعة (١٣/المحرم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا آخر قرب بلدة (موسا) القريبة من بلدة (ديلي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا من جيش النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، مع دورية لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

وقرب (شيتيماري) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، مع دورية لجيش النيجر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة خمسة عناصر وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات في الكاميرون

على الجانب الكاميروني، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الكاميروني الكافر والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



جانب من الحملة الدعوية لجنود الخلافة في قرى منطقة (برنو)

نشاطات دعوية في (برنو)

في الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة في نيجيريا جولة دعوية جديدة، شملت أكثر من عشر قرى للمسلمين في (برنو)، ألقوا فيها محاضرات عن نعمة الإسلام والتوحيد وغيرها من المسائل المهمة والمواعظ الشرعية.

واستمرت الحملة الدعوية الجديدة أحد عشر يوما، حيث بدأت يوم الثلاثاء (١٠/المحرم) وانتهت في يوم السبت (٢١/المحرم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين واثنين من النصارى الكافرين وعنصرا من جيش النيجر المرتد بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

قتيلان و ١٤ جريحا من ميليشيا طالبان بهجوم لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا ١٤ آخرين بهجوم استهدف حافلة لهم في العاصمة (كابل).



رصد الحافلة التي تقلّ عناصر ميليشيا طالبان والتي استهدفها المجاهدون في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة ١٤ آخرين بجروح وتضرّر الحافلة.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أطلقوا ٦٠ رصاصة على الحافلة من مسافة قريبة.

وأضاف المصدر أن الحافلة كانت تقلّ أكثر من ٢٥ عنصرا من العاملين في ما يسمى "وزارة الداخلية" للميليشيا، مبيّنا أن استهدافها جاء بعد رصد ومتابعة لعدة أيام.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لرصد الحافلة التي استهدفها المجاهدون.

تكتيم إعلامي

كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن الميليشيا المرتدة ضربت طوقا أمنيا حول المكان لمنع تصوير القتلى والجرحى، فيما فرضت تكتيما إعلاميا شديدا حول الهجوم، ولم تسمح لأحد من الاقتراب من المكان إلا بعد عدة ساعات.

مقتل أكثر من ١٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بيومانياما) بمنطقة (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية طالت النصارى وقواتهم في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٤٨ نصرانيا بهجمات متواصلة في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (أومبولي) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا.

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، قرية (مابوندا) النصرانية، وقتلوا سبعة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، كما أحرق المجاهدون عددا من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم نفسه، السبت، هاجم جنود الخلافة قرية (باندولو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا آلية وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وقرب قرية (باندولو) ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وليس بعيدا عن قرية (باندولو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، قرية (مابينو) النصرانية، وقتلوا ١١ نصرانيا وأسروا اثنين آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، قرية (بيومانياما) النصرانية، وأسروا وقتلوا أكثر من ٣٠ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى، قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، مع دورية راجلة مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (موكاسيلي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل نحو ١٠ عناصر وإصابة خمسة آخرين على الأقل وفرارهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ نصرانيا بهجوم على ٣ قرى في (بيني)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، النصارى الكافرين، في قرى (مانغومبو) و(مويا) و(نزاكيا) في منطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٢٤ نصرانيا نحرا، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات باشتباكات في (لوبيرو)

إلى جانب ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية وفرار البقية نحو ثكنة قريبة.

ثم هاجم المجاهدون الثكنة التي فرّ إليها العناصر، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم مرة أخرى، واغتنام ذخيرة وإحراق الثكنة.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٢/المحرم)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (باندولو) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عن قتل أكثر من ٤٥ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي واستهداف ٩ صهاريج نفط لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا وعددا من مرافقيه بجروح كما استهدفوا تسعة صهاريج نفط للـPKK وقتلوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وفي نفس اليوم، الخميس، أسر جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي في الـPKK في مدينة (البصيرة)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

استهداف ٩ صهاريج نفط للـPKK وقتل أحد سائقيها

وفي منطقة (البصيرة) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، ثلاثة صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولتها.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، صهاريج نفط للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية للـPKK كانت ترافق الصهاريج، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وفي هجوم مشابه، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما.



عنصر من الـPKK قتله المجاهدون في بلدة (أبو حمام)

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/المحرم)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، بين قريتي (صباح الخير) و(الجويس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وتضرّر صهريجين، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK بمنطقة (خشام)

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومَن معه بجروح، ولله الحمد.

وعلى إثر استهداف القيادي، فرضت ميليشيا الـPKK إجراءات أمنية مشددة في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أسقطوا عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح بثلاث هجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(خشام) في الخير.



عنصر من الـPKK قتله المجاهدون على طريق بلدة (توينة)

اغتيال عنصر من الـPKK بهجوم مسلّح في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين واغتنموا بندقيته شمال غرب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، عنصرا من الـPKK المرتدين، على طريق بلدة (توينة) شمال غربي البركة، بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل.

جنود الخلافة يستهدفون حاجزا للشرطة الرافضية في الفلوجة

النبأ | ولاية العراق - الفلوجة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق استهدفوا خلال هذا الأسبوع حاجزا للشرطة الرافضية بهجوم مسلّح في الفلوجة.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، حاجزا للشرطة الرافضية المرتدة، في قرية (الكسار) بمنطقة (السعدان)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

من ١٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
حتى ٢٥ المحرم ١٤٤٦ هـ

عمليات جنود الخلافة
في ولاية غرب إفريقية
خلال 70 يوما

أكثر من
100
عملية

- **42** صولة واشتباكا
- **27** عبوة ناسفة
- **4** اغتيالات
- **3** كمائن
- **2** مركونة
- **1** استشهادية
- **19** أخرى

توزعت على مناطق:
- نيجيريا
- النيجر
- الكاميرون

أكثر من
276
قتيلا وجريحا من:
- التحالف الإفريقي
- قوات نيجيريا
- قوات النيجر
- الميليشيات
- النصارى



30
آلية معطبة ومدمرة



- **18** رباعية الدفع
- **7** مدرعات
- **5** منوعة

خسائر أخرى:



- اغتنام 4 آليات
- إسقاط مسيّرة



أبرز الهجمات:

١٨/ ذو القعدة
عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ٤ آليات باشتباكات وعملية استشهادية على تمركز لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو).

٢/ ذو الحجة
تفجير درّاجة نارية مفخّخة على دورية راجلة للتحالف الإفريقي أثناء حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (برنو)، أسفر عن سقوط ١٠ عناصر بين قتيل وجريح.

٧/ المحرم
مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له واغتنام أسلحة وذخائر بهجوم بالأسلحة الرشاشة على موقع لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٥٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٤ صفر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا من الجيش المالي وإحــراق آليتين بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (غــاو) فــي مالــي



أسفر كمين جديد لجنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش المالي المرتد وإصابة آخرين إضافة لإحراق آليتين بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ المحرم)، لرتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبعد الخسارة التي تلقاها الجيش المرتد، التقى وفدٌ من ضباطه بالقوات التي تعرضت للكمين، وحثها على "رفع المعنويات" واستخدام "المدنيين" في جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين ما يعكس الحالة التي يعيشها عناصرهم...

٤

إصابة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وصد هجومين لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

افتتاحية

وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

٣

مقالات

طوبى لكم أيها الغرباء

٧

جنود الخلافة يقتلون ٣ قياديين من الميليشيات النيجيرية و ٤ عناصر من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بستّ عمليات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بانغارو) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون منزل القيادي

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ المحرم حتى ٣ صفر ١٤٤٦ هـ)

٣٣ كافرا ومرتدّا

٣٢ صليبيا

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

٣ قياديين

٣ آليات معطبة ومدمّرة

١٩ عملية

١ تمركز تم إحراقه

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٥	ولاية الساحل
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ الخير



وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

لا بد للعبد من فتنة يعقبها الفرج من الله، أو يُقبض عليها صابرا محتسبا فيرفعه بها مولاه، وهذه هي حقيقة الدنيا دار امتحان واختبار، قبل الرحيل والمقر في دار القرار، ولم يكن لأحد أن يُرفع دون أن يُفتن، ولا أن يُمكَّن قبل أن يُبتلى، سنة الله في الأولين والآخرين.

وما عُرف صدق العزم يوما باللسان، بل هو بالجوارح ليُثبت ما قيل ووقر في الجَنان، أما مجرد القول بغير عمل؛ فمذموم منقوص بل هو من علامات النفاق كما قال الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ}، وقال: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}، ومن الناس من يعمل ويمتثل حال الرخاء والدعة، ووقت الشدة يرجع القهقرى قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}، أو إذا لاقى أذية في سبيل الله تراجع وفر حتى إذا جاء النصر عاد يُذكّر بما خلا ومضى من حاله الأول، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ}.

وأما طريق الصالحين فلا بد فيه من فتنة ثم تمكين قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، وما كل ذلك إلا {لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}، {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ}، {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ}.

إذن، قد تصاب خيل المسير بكبوة في ميادين الجهاد والدعوة، وقد ينال صرحَ المؤمنين ما يناله، في مدار الفتنة والتمحيص قبيل التمكين، لكن سرعان ما تكمل الخيل مسيرها، ويكتمل الصرح ويشمخ البنيان، ولنا في سيرة النبي وصحابته الأسوة والقدوة، ولنا في الهجرة خير مثال، فخروج الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة مع صاحبه الصديق متخفيا متسترا، وفكره يجول في مكة يسأل عن أحوالها ومن بقي فيها من أصحابه، تلاحقهم وتلاحقه الركاب والعيون، حتى لحقه أغلب الأصحاب، زادهم ما وقر في القلوب من الإيمان والتقوى؛ وهما العدة والزاد الأنفع، فكان في هجرته ﷺ وصحابته الصبر على الأذى والتعذيب وفراق الأهل وفقدان البيت والمال وغيرها من صنوف العذاب، ومع ذلك لم ييأس الصحابة مما أصابهم وما ضعفوا وما استكانوا، بل شيّدوا بقيادة النبي ﷺ أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها على جماجمهم وسقوها دماءهم بعد أن أقاموا أصولها وقواعدها على التوحيد الخالص.

وفي سيرته ﷺ القبسُ للمتأسي، إذ كان منارا لعلو الهمة لا يفتر ويقول: (لوددت أنّي أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثمّ أغزو، فأقتل، ثمّ أغزو، فأقتل)، صادق العزيمة إذ قال: (لأقاتلنّهم على أمري هذا حتّى تنفرد سالفتي)، متوكلا على الله لم ييأس من رَوحه، يُطمئن من حوله بقوله: (واللّه ليتمّنّ هذا الأمر)، ثم ما لبث أن أعطى للتاريخ نوره الأسطع وعبيره الأزكى، في أكمل السير وأنفع الأثر على الإطلاق.

ولم تقف وثبات الإسلام بعد النوازل عند ما سبق، فلا شك أن أشد مصاب حل بأمة الإسلام هو وفاة الرسول ﷺ، النبي المرسل والقائد المسدد؛ حيث اهتزت دولة الإسلام بعد وفاته واضطربت صفوف المسلمين وارتد أكثر العرب، مصيبة دهماء ونازلة كبرى ثبت لها أبو بكر رضي الله عنه، وثبّت من حوله وبث فيهم روح القتال وهيأهم للقادم موقنا بنصر الله وفرجه غير يائس من روح الله، ثم مضى بمعية الله ثم عزمات مَن سمعوا له وأطاعوا، ليفتح صفحة من الفتوح والأمجاد، كانت سببا في حفظ الإسلام وبقاء رايته خفاقة إلى يومنا.

فخليق بالمُستقي أن يقصد هذا المنهل العذب الفياض بالعبر، فكما تقدم، فإن الاختبار والابتلاء متحقق لا محالة، وما اللاحقون بمنأى عما طال سابقيهم، فلذلك كان الصبر والثبات عند الخطب، أساس كل تقدُّم للأمام، والجاهزية على البناء ثم تنظيم الجماعة وتجميع ما بين الأيدي وترك السعي خلف ما سقط، ففي الموجود شغل عما فات، ثم إذا استتب الأمر أو بدت بوادره، يبدأ طلب ما تهاوى، بما كان أصلح للحال بعيدا عن اختلافات الناس، فقد يركن البعض للواقع ويتراجعوا عن التكرار خوفا من العواقب إذ قد دارت بهم الدائرة، وهنا فلعزم الأمير وروح القائد الدور في التعايش مع ما حل وتوطين النفوس بالتبشير والتحفيز بهمة دافعها: لا تيأسوا من روح الله.

وهو ما رأيناه في حال الدولة الإسلامية بعدما عتت عليها بوائق الدهر، واشتدت عليها الحملة الصليبية الرافضية في العراق، وانقلبت فصائل الصحوات من قتال العدو إلى القتال معه، حتى اضطر المجاهدون للانحياز من أغلب المناطق وخلت منهم المدن، لكن لم تخلُ قلوبهم من اليقين بالله، فقد احتووه واحتواهم قبل الصحاري والقفار، ولم ييأسوا من روح الله، وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما هي إلا سنوات حتى أعادوا ترتيب صفوفهم ولملموا شتاتهم، وأعادوا الكرة على عدوهم فكانت أمضى وأشد من ذي قبل، حتى أثمرت هذه المحنة دولة إسلامية سرعان ما غدت دولة خلافة على منهاج النبوة قامت على التوحيد استقامت، بعد سنوات من التمحيص والأذى وتكالب الأعداء.

وإلى زماننا هذا الذي نعيش فيه كل يوم وقائع السيرة النبوية محنة ومنحة، ونحيا فصولها على الأرض في الولايات والساحات، وما زالت عجلة الجهاد تدور، وما زالت حرب الاستنزاف ضد قوى الكفر العالمي مستمرة لا تتوقف، حتى إذا ما حانت الفرصة وتهيأت أسبابها، وجد الكفار أمامهم ما كانوا يحذرون، فالأصل ثابت والحمد لله، والبناء والارتقاء متواصل وإن تأثر أو تعثر أو تأخر أحيانا، والمحن تصقل النفس وتزيد البأس، وتنمي الخبرة والمراس، والصفوف تصفو والقلوب تزداد تعلُّقا بخالقها سبحانه، والجند لا تيأس من روح الله؛ فرَجه ورحمته {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}.

٣٠ قتيلا من الجيش المالي وإحراق آليتين بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (غاو) في مالي


قتيل من الجيش المالي بكمين المجاهدين قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (غاو)

النبأ ولاية الساحل

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش المالي المرتد وإصابة آخرين إضافة لإحراق آليتين بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ المحرم)، لرتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبعد الخسارة التي تلقاها الجيش المرتد، التقى وفدٌ من ضباطه بالقوات التي تعرضت للكمين، وحثها على "رفع المعنويات" واستخدام "المدنيين" في جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين ما يعكس الحالة التي يعيشها عناصرهم على المستوى المعنوي والميداني.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من الكمين ونتائجه، ولله الحمد.

ويتعرض الجيش المالي والميليشيات الموالية له لكمائن دامية على أيدي جنود الخلافة في مناطق شرق نهر النيجر.


آلية للجيش المالي أحرقها المجاهدون بكمين قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (غاو)

إصابة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وصد هجومين لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي بتفجير لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في (موسيمبوا دا برايا) كما صدّ المجاهدون هجومين للجيش الرواندي على سواحل (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

تفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيشين الموزمبيقي والرواندي، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



صدّ هجومين للجيش الرواندي

وفي (ماكوميا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/المحرم)، مع دورية بحرية للجيش الرواندي الصليبي، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (داروميا).

وقبل وصول الدورية، المؤلفة من أربعة قوارب، لسواحل القرية، اشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

كما اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دوريات بحرية أخرى للجيش الرواندي مؤلفة من خمسة قوارب، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (كراميزي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون ٣ قياديين من الميليشيات النيجيرية و ٤ عناصر من الجيش النيجيري والموالين له

بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية



أسر وقتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بستّ عمليات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٣ قياديين وعنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بانغارو) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون منزل القيادي واغتنموا آلية له وأربع بنادق.

وفي نفس اليوم، داهم المجاهدون منزل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في القرية ذاتها، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا آليته.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج المداهمتين.

وفي عملية مشابهة، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا بندقيته.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدرخاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قياديا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا بندقيتين كانتا بحوزته، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/المحرم)، جاسوسا للجيش النيجيري، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد

مقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.



قتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمداهمة لمنزله في بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)

أكثر من ٣٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



قتيل من الجيش الكونغولي خلال الاشتباكات في قرية (مامبي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/المحرم)، مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (مامبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/المحرم)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر وفرار البقية واغتنام ذخيرة.

إلى جانب ذلك، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١/صفر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز واغتنموا بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد.

١٨ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/صفر)، قرية (إيتيمبو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا أربعة نصارى نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، هاجم المجاهدون قرية (ميناмايمبو) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا عشرة نصارى نحرا.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا أربعة نصارى، في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، في قرية (موانيا) بمنطقة (لوبيرو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية ضد النصارى وقواتهم وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/المحرم)، دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (ذيبان) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/المحرم)، عنصرا من الـPKK، في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا وعددا من مرافقيه بجروح كما استهدفوا تسعة صهاريج نفط للـPKK وقتلوا أحد سائقيها بثماني هجمات منفصلة في مناطق مختلفة من الخير.

طوبى لكم أيها الغرباء

إن القابض على دينه في زمان تشتد فيه غربة الإسلام كالقابض على الجمر، كما جاء في الحديث النبوي الشريف، وهؤلاء القابضون على دينهم اليوم يعيشون الغربة كما عاشها المسلمون الأوائل، وكيف لا يعيشون الغربة وهم يعيشون زمانا ابتعد أهله عن نور الوحيين، واستطالت فيه أعناق أهل الباطل وانقلبت الموازين وظهرت فيه السنوات الخدّاعات التي أخبرنا بها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله: (سيأتي على الناس سنوات خدّاعات يُصدّق فيها الكاذب، ويُكذّب فيها الصادق، ويُؤتمن فيها الخائن، ويُخوّن فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه في أمر العامة) [أحمد].

وفي الحديث عن الغربة في الدّين سلوى وبلسم وتثبيت لأهلها، الذين يواجهون أشد البلاء، فلعل حديثنا اليوم في هذا المقال يكون مؤنسا لهم ومذكرا، وقد قال ربنا سبحانه: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات].

من الغرباء وما صفتهم؟

وردت أوصاف هؤلاء الغرباء في عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ، فعن أبي هريرة عنه ﷺ أنه قال: (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ، فطوبى للغرباء) [مسلم]، وفي رواية أخرى قيل: "يا رسول الله، من الغرباء؟" قال: (الذين يصلحون إذا فسد الناس)، وفي لفظ آخر: (يصلحون ما أفسد الناس من سنتي)، وفي لفظ آخر: (هم النزّاع من القبائل)، وفي لفظ: (هم أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير).

قال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن صفات هؤلاء الغرباء الّذين غبطهم النّبيّ ﷺ التّمسّك بالسّنّة، إذا رغب عنها النّاس، وترك ما أحدثوه، وإن كان هو المعروف عندهم وتجريد التّوحيد، وإن أنكر ذلك أكثر النّاس، وترك الانتساب إلى أحد غير اللّه ورسوله، لا شيخ ولا طريقة ولا مذهب ولا طائفة، بل هؤلاء الغرباء منتسبون إلى اللّه بالعبوديّة له وحده، وإلى رسوله بالاتّباع لما جاء به وحده، وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقّا، وأكثر النّاس بل كلّهم لائم لهم، فلغربتهم بين هذا الخلق: يعدّونهم أهل شذوذ وبدعة، ومفارقة للسّواد الأعظم". [مدارج السالكين]

غربة الإسلام أول نشأته

قال ابن رجب -رحمه الله-: "فلما بعث النبي ﷺ ودعا إلى الإسلام لم يستجب له في أول الأمر إلا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة، وكان المستجيب له خائفًا من عشيرته وقبيلته، يؤذى غاية الأذى، وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل، وكان المسلمون إذ ذاك مستضعفين يشردون كل مشرد ويهربون بدينهم إلى البلاد النائية كما هاجروا إلى الحبشة مرتين ثم هاجروا إلى المدينة، وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل، فكان الداخلون في الإسلام حينئذ غرباء، ثم ظهر الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة وعز وصار أهله ظاهرين كل الظهور، ودخل الناس بعد ذلك في دين الله أفواجا، وأكمل الله لهم الدين وأتم عليهم النعمة.وتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، وأهل الإسلام على غاية من الاستقامة في دينهم، وهم متعاضدون متناصرون، وكانوا على ذلك في زمن أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما-" [كشف الكربة في وصف أهل الغربة].

الإسلام اليوم أشد غربة!

قال ابن القيم -رحمه الله-: "الإسلام الحقّ الّذي كان عليه رسول اللّه ﷺ وأصحابه هو اليوم أشدّ غربة منه في أوّل ظهوره، وإن كانت أعلامه ورسومه الظّاهرة مشهورة معروفة، فالإسلام الحقيقيّ غريب جدّا، وأهله غرباء أشدّ الغربة بين النّاس" [مدارج السالكين].

وقال ابن عقيل الحنبلي -رحمه الله- واصفاً حال أهل زمانه: "من عجيب ما نقدت أحوال الناس كثرة ما ناحوا على خراب الديار وموت الأقارب والأسلاف والتحسر على الأرزاق بذم الزمان وأهله، وذكر نكد العيش فيه، وقد رأوا من انهدام الإسلام، وتشعث الأديان، وموت السنن، وظهور البدع، وارتكاب المعاصي، وتقضي العمر في الفارغ الذي لا يجدي، فلا أحد منهم ناح على دينه ولا بكى على فارط عمره ولا تأسى على فائت دهره، ولا أرى لذلك سببا إلا قلة مبالاتهم بالأديان وعظم الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح يرضون بالبلاغ وينوحون على الدين" [الآداب الشرعية].

فهذا حال أهل زمانهم وقد مضت قرون على مقالهم هذا، فكيف لو رأوا حال أهل زماننا؟! ماذا عساهم أن يقولوا؟! فالله المستعان.

الغربة الموحشة

قال ابن القيم -رحمه الله-: "فأهل الإسلام في النّاس غرباء، والمؤمنون في أهل الإسلام غرباء، وأهل العلم في المؤمنين غرباء، وأهل السّنّة الّذين يميّزونها من الأهواء والبدع فهم غرباء، والدّاعون إليها الصّابرون على أذى المخالفين هم أشدّ هؤلاء غربة، ولكنّ هؤلاء هم أهل اللّه حقّا، فلا غربة عليهم، وإنّما غربتهم بين الأكثرين، الّذين قال اللّه عزّ وجلّ فيهم: {وإن تطع أكثر من في الأرض يضلّوك عن سبيل اللّه} [الأنعام] ، فأولئك هم الغرباء من اللّه ورسوله ودينه، وغربتهم هي الغربة الموحشة". [مدارج السالكين]

هم أهل الله حقا!

وقال أيضا: "غربة أهل اللّه وأهل سنّة رسوله بين هذا الخلق، وهي الغربة الّتي مدح رسول ﷺ أهلها، وأخبر عن الدّين الّذي جاء به: أنّه بدأ غريبا وأنّه سيعود غريبا كما بدأ وأنّ أهله يصيرون غرباء. وهذه الغربة قد تكون في مكان دون مكان، ووقت دون وقت، وبين قوم دون قوم، ولكنّ أهل هذه الغربة هم أهل اللّه حقّا، فإنّهم لم يأووا إلى غير اللّه، ولم ينتسبوا إلى غير رسوله ﷺ، ولم يدعوا إلى غير ما جاء به، وهم الّذين فارقوا النّاس أحوج ما كانوا إليهم.

ومن هؤلاء الغرباء: من ذكرهم أنس في حديثه عن النّبيّ ﷺ: (ربّ أشعث أغبر، ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على اللّه لأبرّه)، وفي حديث أبي إدريس الخولانيّ، عن معاذ بن جبل، عن النّبيّ ﷺ قال: (ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنّة؟) قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: (كلّ ضعيف أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على اللّه لأبرّه)، وقال الحسن: المؤمن في الدّنيا كالغريب لا يجزع من ذلّها، ولا ينافس في عزلها، للنّاس حال وله حال، النّاس منه في راحة وهو من نفسه في تعب". [مدارج السالكين]

غربة بعض شرائع الإسلام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وقد تكون الغربة في بعض شرائعه وقد يكون ذلك في بعض الأمكنة، ففي كثير من الأمكنة يخفى عليهم من شرائعه ما يصير به غريبا بينهم لا يعرفه منهم إلّا الواحد بعد الواحد، ومع هذا فطوبى لمن تمسّك بتلك الشّريعة كما أمر اللّه ورسوله" [مجموع الفتاوى]

وصدق -رحمه الله-، فهذه شريعة الجهاد التي شوهت في زماننا، وصار أهلها أشد الناس غربة، فقد تكالب عليهم العدو بكل ملله ونحله وحوربوا حربا شعواء تواطأ فيها المنافقون والمرتدون ممن ينتسبون للإسلام زورا، حتى أضحت هذه العبادة جريمة لا فريضة!، ووصم أهلها بأبشع الألفاظ والأوصاف تحذيرا وتنفيرا، فالمجاهدون اليوم هم أشد الناس غربة، فطوبى لكم أيها المجاهدون!.

لماذا عزَّ مقام الغرباء؟

قال ابن القيم -رحمه الله-: "وهذا الأجر العظيم إنّما هو لغربته بين النّاس، والتّمسّك بالسّنّة بين ظلمات أهوائهم وآرائهم. فهو غريب في دينه لفساد أديانهم، غريب في تمسّكه بالسّنّة لتمسّكهم بالبدع، غريب في اعتقاده لفساد عقائدهم، غريب في صلاته لسوء صلاتهم، غريب في طريقه لضلال وفساد طرقهم، غريب في نسبته لمخالفة نسبهم، غريب في معاشرته لهم؛ لأنّه يعاشرهم على ما لا تهوى أنفسهم.

وبالجملة: فهو غريب في أمور دنياه وآخرته لا يجد من العامّة مساعدا ولا معينا فهو عالم بين جهّال، صاحب سنّة بين أهل بدع، داع إلى اللّه ورسوله بين دعاة إلى الأهواء والبدع، آمر بالمعروف ناه عن المنكر بين قوم المعروف لديهم منكر والمنكر معروف". [مدارج السالكين]

وصية نبوية عند الغربة

ونختم مقالنا بهذه الوصية النبوية الجامعة المانعة فعن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع، فأوصنا، فقال: (أوصيكم بتقوى اللّه، والسّمع والطّاعة، وإن كان عبدا حبشيّا، فإنّه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنّتي وسنّة الخلفاء الرّاشدين المهديّين، تمسّكوا بها، وعضّوا عليها بالنّواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإنّ كلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة)" [أبو داود].

بستان النبوة

١٤

عـن أبـي هريـرة -رضـي الله عنـه- أن رســول الله -صلـى الله عليــه وسـلم- قـال: (لا عَــدْوَى ولا طِيَـــرَةَ، ولا هامَـــةَ ولا صَفَـرَ، وفِـرَّ مِـنَ المَجْــــذُومِ كما تَفِر مِـنَ الأسَــدِ) [رواه البخاري]

لا عَــدْوَى

أي لا عدوى تنتقل بذاتها، وإنما انتقـال المرض من المريض إلى الصحيح هو بتقدير الله تعالى.

ولا صَفَــرَ

صفر هو الشهر المعروف، وكان أهـل الجاهلية يتشـاءمـون بقدومه، فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين عن ذلك، لأنه كباقي الشهور، وقيل هو داء يصيب البطـن فبيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنـه لا ينتقل بذاته، وقيل هـو إبطال تقديم شهر (صفر) على (المحرم) كما كان يفعل أهل الجاهلية.

ولا طِيَــرَةَ

التطيّـر هـو عـادة جاهليـة، كانـوا إذا أرادوا أمـرا أطـاروا الطيـر؛ فـإن ذهـب باتجـاه اليميـن مضوا فـي أمرهـم وإن ذهـب باتجـاه الشـمال رجعـوا عنـه، فنهـي النبـي -صلـى الله عليـه وسـلم- المسـلمين عـن هـذا التشـاؤم، وهـو أيضا نهـي عن التشاؤم بكل مخلوق.

ولا هـامَـةَ

الهامــةُ طيـر كــان أهــل الجاهليـة يتشـاءمــون بـه، وكانوا يقولـون إن روح الميت أو عظامـه تصيـر على شـكل طيـر، وقيـل هـو البومـة، وقولـه (ولا هامـة) هو نهي عـن التشـاؤم بالطيـر وإبطال لهذا المعتقد.

وفِـرَّ مِـنَ المَجْـذُومِ كما تَفِر مِنَ الأسَدِ

المجـذوم هـو المصـاب بمرض الجـذام، ووجّـه النبــي -صلـى الله عليـه وسـلم- المسـلمين للفرار عــن المصاب بهـذا المرض لمنـع انتقالـه بالعـدوى، وفي هـــذا أخـذٌ بالأسبـــاب، وأن العـــدوى مـوجــودة لكنهـــا لا تنتقــل بذاتها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٥٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ١٣ نصرانيا ويوسّعون عملياتهم لمنطقة (تشوبو) في الكونغو



قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ونحروا أربعة نصارى آخرين، ولله الحمد.

وفي توسع جديد لعمليات جنود الخلافة، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي...

٤

افتتاحية

في زمن المجزرة

٣

قتلى وجرحى من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ولاية موزمبيق

أسفر تفجيران لجنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرق المجاهدون آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يقتلون جاسوسا للـPKK ويستهدفون صهاريج نفط لهم في الخير

٥

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

٦

مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

٧

اغتيال عنصر بالشرطة الرافضية في منطقة (الطارمية) شمالي بغداد

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ صفر ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية خراسان
١٣	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦



في زمن المجزرة

تشتعل النفوس وتلتهب المشاعر مع كل مجزرة يهودية في فلسطين، دون ترجمة هذه المشاعر إلى أفعال أو مواقف على الأرض، بل تبقى حبيسة الصدور أو السطور، بينما تتوالى المجازر والمواجع، وتتوالى معها الصيحات والمدامع ثم تخبو تلك المشاعر تدريجيا، وهكذا حلقة مفرغة من التيه والعجز والقعود في زمن المهاجع والمضاجع.

هذا توصيف الواقع بعيدا عن الإفراط والتفريط، لكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح: ما هو الحل لدفع هذه المجازر؟ وما الدروس المستفادة منها؟

في زمن المجزرة سقطت كل دعاوى "السلام" وابنته "السلمية"! فالأولى كانت وسيلة العلمانيين، والثانية كانت بدعة "الإسلاميين"، وكما فشل خيار "السلام"، فشلت "السلمية" بكل صورها في دفع أي خطر عن الأمة أو حقن قطرة دم واحدة من دماء المسلمين خلافا للوهم الذي كان يسيطر على أربابها وأتباعها بوصفها حكمة وحنكة ومنقذة، وأينما حلّت السلمية حلّت المذبحة! بل كانت أشد فشلا من خيار "السلام"! ولذلك وجب على الناس هجر "السلمية" وخياراتها، فهي من المجازر الفكرية التي طرأت ولم تعرفها العصور السابقة.

ومن مخلفات السلمية غير الصراخ والعويل؛ التعويل على الحلول "الدبلوماسية" الدولية، وما تغني "الدبلوماسية" في زمن المجزرة؟! وهل "الدبلوماسية" اليوم إلا الوجه الآخر للجيوش والحروب العسكرية؟! وهل تقصف الطائرات وتَحرق الدبابات إلا بإيعاز وتخطيط السياسيين "الدبلوماسيين" الذين يشكلون رأس الحربة في الحروب؟!

في زمن المجزرة على المسلم أنْ يعي بأنّ هذا الكون يسير وفق سنن ونواميس إلهية لا تحابي أحدا، وأنّ السبيل الذي وضعه الله للتغيير ودفع الظلم عن المسلمين، لا يوجد له بديل في كل قواميس السياسة و"الوطنية" و"الثورات" المعاصرة، فالجهاد الذي شرعه الله تعالى لنصرة المسلمين والتمكين لهم؛ لا ينوب عنه نائب بحال، لا "سلمية" ولا "مقاومة" ولا "وطنية"، بل الجهاد الشرعي الأصيل الذي مارسه النبيُّ ﷺ وصحابته خلال دورة التاريخ الإسلامي، جهاد ليس لديه سوى الشريعة ضابطا وموجِّها ودافعا، جهاد لا يستجدي "مجلس الأمن" ولا مواثيقه الكفرية، هذا الجهاد المفقود في فلسطين وغيرها هو الحل الوحيد في زمن المجزرة.

في زمن المجزرة على المسلم أنْ يوقن أنه لا يحدث شيء في أرض الله إلا بعلمه ومشيئته سبحانه، فما يصيب المسلم من محن وجراح مقدّر عليه تماما كما يناله من منح وأفراح، وأنّ المؤمن كما يسعد بالقدر خيره ويشكره، عليه أنْ يرضى بالقدر شره ويصبر عليه وتطيب نفسه به، وقد كشفت الحروب والكروب أنّ لدى الناس مشكلة عميقة في باب الإيمان بالقضاء والقدر، وأنّ المؤمنين بذلك -على وجه اليقين والتسليم- قلة مقارنة بمن يوغلون في الاعتراض على الخالق سبحانه!، قولا وفعلا، بالجنان واللسان والأركان وهذا بحد ذاته مجزرة تفوق المجزرة! إذْ الواجب على المسلم أن يستقبل أقدار المولى سبحانه بالصبر والتسليم والرضى، فنحن خلق الله نتقلب في أرضه وملكه، فالأرض أرضه والملك ملكه، والخلق خلقه، ونحن عبيده، وهذه هي العلاقة بين البشر والخالق، عبودية محضة، من رضي فله الرضى ومن سخط فعليه سخطه.

في زمن المجزرة على العبد أنْ يتعظ بكثرة الموت ومشاهده، فيبادر في إحسان ما أساء، وإصلاح ما أفسد، وترميم ما تداعى مِن بناء التوحيد في قلبه وواقعه، فإنَّ آفة الأمة اليوم في عقيدتها، ومن قال غير ذلك فقد غشَّ الأمة وضيّع الأمانة وكتم النصيحة.

في زمن المجزرة ليحذر المرء خطورة متابعة دعاة السوء الذين يحركون الناس بعيدا عن منهاج النبوة؛ يبكونهم تارة ويضحكونهم تارة ويخدرونهم تارات، وفقا لمصالح الطاغوت وسياسات الدول، وليدرك المسلم عمّن يأخذ دينه وكيف يحسم موقفه اتجاه قضايا المسلمين، فإنْ لم يكن الداعي إلى نصرة المستضعفين وقضاياهم هو العقيدة والرابطة الإيمانية؛ فإن هذه النصرة سرعان ما تخبو وتتلاشى بمرور الوقت، وهذا الذي يحدث ويتكرر مع كل قضايا المسلمين، ولذلك تختفي النصرة وتستمر المجزرة.

في زمن المجزرة ينظر المسلم إلى مجازر فلسطين على أنها امتداد لمجازر الكافرين بحق المسلمين في كل مكان، امتداد لمجازر التاريخ القريب والبعيد، امتداد لمجازر العراق والشام واليمن وخراسان، وقبلها مجازر الشيشان والبوسنة والهرسك وغيرها التي ارتكبها أعداء الإسلام نصارى ووثنيين وشيوعيين ومجوس، وإن التفريق بين دماء وقضايا المسلمين تبعا للفوارق والحدود الجاهلية، هو بحد ذاته جزء من المجزرة الفكرية التي ضربت عقيدة المسلمين وكانت أخطر عليهم من المجزرة نفسها، فيا لهوان موت المرء مقارنة بموت توحيده!.

وليس اليهود أو الأمريكان وحدهم المتورطون في مجازر فلسطين، بل هناك أطراف أخرى شاركت قصدا أو تبعا في هذه المجازر وإنْ ظهروا اليوم يتباكون على ضحاياها، فدعاة السوء الذين نذروا حياتهم للدفاع عن الطواغيت وجيوشهم الكافرة الحامية لحدود اليهود؛ هم مشاركون في المجزرة، الحركات والجبهات المرتدة التي حاربت المجاهدين وقطعت الطريق عليهم وأخّرت مسيرهم، هي جزء من هذه المجزرة، الكتّاب والإعلاميون المنافقون أو ما يطلق عليهم في الوسط الجاهلي "المثقفون والنخب"، والذين تسلطوا على المجاهدين وسلقوهم بألسنة حداد، هؤلاء أيضا مشاركون في المجزرة، هؤلاء وغيرهم متورطون في المجزرة بقدر حربهم وتشويههم للمجاهدين الذين خاضوا غمار الحروب ضد قوى الكفر، فاصطف هؤلاء في صف تحالف الكفر ضد المجاهدين، فاستمرت المجزرة بحق المسلمين.

لا شيء يدفع المجزرة عن أمة الاسلام غير المجزرة، واقرأوا التاريخ أيها "الإسلاميون" لكي تعرفوا كيف كان المسلمون! اقرأوا سير الصحابة والفاتحين، اقرأوا عن بأس الصدّيق يوم حروب الردة، اقرأوا عن مغازي خالد بن الوليد ونكايته بالكافرين، اقرأوا تاريخ الإسلام من مظانه فهو التطبيق العملي لما جاء في الوحيين، اقرأوا وامتثلوا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، وقوله سبحانه: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ}، اقرأوا تاريخكم بوحييه لتعلموا أن المسلمين دفعوا المجزرة بالمجزرة، وفلّوا الحديد بالحديد، وحقنوا دماء المسلمين بسفك دم الكافرين، فأدموا الروم والفرس وقبلهم المشركين والمرتدين، نصروا الإسلام بالجهاد الذي لا يستحي من النكاية والبأس والغلظة والشدة على الكافرين حتى امتلأت الصحارى بنتن قتلاهم، وكان زهم الموت يملأ الأجواء، هكذا واجه سلفُنا السابقون المجزرة ودفعوها.

وإن التأمل في حتمية نزول عيسى عليه السلام في نهاية الزمان رافعا الجزية مخيّرا أهل الكتاب بين الإسلام أو السيف؛ يدرك أنّ الغلبة في زمن الملحمة للسيف، وأنه سيُقدّم على سواه من الوسائل التي اتسع لها صدر الإسلام، وسيغدو السيف خير داع إلى الإسلام بشروط الكتاب والسنة، ولذلك جرّدوا أيها المسلمون توحيدكم ثم سيوفكم فلا شيء أنفى للمجزرة من المجزرة، لا شيء أنفى للقتل من القتل، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

جنـود الخلافـة بولايـة وسـط إفـريقيـة يقتلـون ١٣ نصرانيـا

ويوسّعون عملياتهم لمنطقة (تشوبو) في الكونغو


إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (مباليمبانغوا) بمنطقة (تشوبو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.

مقتل ٨ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ونحروا أربعة نصارى آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات واثنين من النصارى في منطقة (تشوبو)

وفي توسع جديد لعملياتهم، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مباليمبانغوا) بمنطقة (تشوبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية واغتنام بندقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، وقتلوا اثنين منهم بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار، كما أحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا تظهر جانبا من إحراق منازل النصارى في القرية.

ويعد الهجوم في منطقة (تشوبو) تمددا لعمليات جنود الخلافة ضد النصارى في الكونغو، وهي المنطقة الرابعة التي تصل لها ضربات المجاهدين بعد (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو).

يشار إلى أن الجيشين الكونغولي والأوغندي والموالين لهما يشنون حملة عسكرية منذ نحو ثلاث سنوات ضد جنود الخلافة في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، إلا أنها لم توقف عمليات المجاهدين في تلك المنطقتين فضلا عن منع التوسع الجديد الذي شمل مؤخرا منطقتي (لوبيرو) و(تشوبو)، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (إيتوري)

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب بلدة (بياكاتو)

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متفرقة وقعت في الأسبوع الماضي في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ولاية موزمبيق



إحراق آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفر تفجيران لجنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرق المجاهدون آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية تعود ملكيتها لأحد النصارى في المنطقة، ويستخدمها عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي لاستطلاع الطريق قبيل مرور دورياتهم فيه.

إصابة عناصر من الجيش الرواندي وإعطاب آلية لهم

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (شيتاكسي) و(تشيندا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق آلية في (ماكوميا)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس (٤/صفر)، آلية لأحد النصارى الكافرين وسط مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عددا من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي بتفجير في (موسيمبوا دا برايا) كما اشتبكوا مع دوريات للجيش الرواندي حاولت التقدم على سواحل منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) ما أدى لفرارهم.

جنود الخلافة يقتلون جاسوسا للـPKK ويستهدفون صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع جاسوسا للـPKK المرتدين بمنطقة (ذيبان) كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بمنطقة (خشام) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/صفر)، منزل جاسوس للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، وأطلقوا النار عليه، فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

خاص وحول ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الجاسوس القتيل تورط قبل أيام بإبلاغ ميليشيا الـPKK عن مكان أحد المجاهدين في البلدة؛ وعلى إثرها حاولت قوة مشتركة من التحالف الصليبي والميليشيا اقتحام المنزل الذي كان فيه المجاهد، والذي رفض الاستسلام واشتبك مع القوات المهاجمة حتى قتل مقبلا غير مدبر -تقبله الله تعالى-.

وأوضح المصدر أنه خلال العملية قُتل شقيق للجاسوس بغارة التحالف على منزل مجاور للمنزل المستهدف.

وبين المصدر أن المجاهدين بعد معرفة تفاصيل ما جرى، أسرعوا إلى منزل الجاسوس، واقتادوه من وسط الناس، وقتلوه، ولله الحمد.

استهداف صهاريج للPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) في الخير.

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له كما قتلوا جاسوسا ودمّروا آلية ودراجتين ناريتين وذلك بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا.



أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/صفر)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

قنص عنصر من الجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/صفر)، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات وتدمير آلية

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش و ثلاثة عناصر من الميليشيات وتدمير دراجتين ناريتين.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مونغونو) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة عدد ممن كان فيها، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجومان على حاجزين في (برنو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (واجيروكو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٦/صفر)، حاجزا آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

استهداف معسكر للجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بست عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وقد يمرض القلب ويشتد مرضه، ولا يعرف به صاحبه، لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته وأسبابها، بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته، وعلامة ذلك أنه لا تؤلمه جراحات القبائح، ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة، فإن القلب إذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه، وتألم بجهله بالحق بحسب حياته"

[إغاثة اللهفان]

النبأ

مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)



آلية الرافضة التي استهدفها المجاهدون بعبوة لاصقة في العاصمة الأفغانية (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان قتيلا و ١٣ مصابا من الرافضة المرتدين بتفجير استهدف حافلة لهم خلال هذا الأسبوع في العاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/صفر)، عبوة لاصقة على حافلة للرافضة المرتدين، في منطقة (دشت برتشي) غربي مدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة ذاتها غربي العاصمة والتي تقطنها أغلبية رافضية، العديد من عمليات التفجير المشابهة التي حصدت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الرافضة على مدى السنوات الأخيرة.

الميليشيا تعترف

وبعد انتشار الخبر والصور في وسائل الإعلام، اعترفت ميليشيا طالبان بالتفجير على لسان قائد شرطتها، الذي قال بأن "قواتهم وصلت للمكان وبدأت بالتحقيقات"، وهي تصريحات تلجأ إليها الحكومات المرتدة بعد كل إخفاق أمني.

يذكر أن المتحدث باسم ميليشيا طالبان كان قد زعم قبل يوم واحد من هذه العملية بأنهم قضوا على المجاهدين "وبسطوا سيطرتهم على كامل التراب الأفغاني" وفق تعبيره؛ ليأتي الجواب في اليوم التالي من قلب العاصمة (كابل) موقّعا بدماء أوليائهم الرافضة المرتدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر بالشرطة الرافضية في منطقة (الطارمية) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق اغتالوا خلال هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الرافضية المرتدة في شمال بغداد.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، عنصرا من الشرطة الرافضية المرتدة، في منطقة (الزور) في (الطارمية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وقد اعترفت الداخلية الرافضية بمقتل "منتسبها" وقالت في بيان إنها "شرعت بفتح تحقيق لمعرفة أسباب وملابسات" مقتله.

ويحاول بيان الداخلية الرافضية التغطية على العملية ووضعها في سياق الحوادث الجنائية التي تنتظر التحقيق.

في حين يؤكد المصدر لـ(النبأ) أن العملية في سياقها الطبيعي ضمن العمليات المستمرة ضد الحكومة الرافضية وعناصرها.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن القتيل كان له دور بارز في عمليات التجسس ضد المجاهدين في المنطقة إلى جانب كونه عنصرا في الشرطة الرافضية.



عنصر من الشرطة الرافضية قتله المجاهدون بمنطقة (الزور) في (الطارمية)

الطريق إلى حفظ الخواطر

"فإن قلت: فما الطريق إلى حفظ الخواطر؟ قلت: أسباب عدة:

أحدها
العلم الجازم باطلاع الرب تعالى ونظره إلى قلبك وعلمه بتفصيل خواطرك.

الثاني
حياؤك منه

الثالث
إجلالك له أن يرى مثل تلك الخواطر في بيته الذي خلقه لمعرفته ومحبته.

الرابع
خوفك منه أن تسقط من عينه بتلك الخواطر.

الخامس
إيثارك له أن تساكن قلبك غير محبته.

السادس
خشيتك أن تتولد تلك الخواطر ويستعر شرارها فتأكل ما في القلب من الإيمان ومحبة الله.

السابع
أن تعلم أن تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقى للطائر ليصاد به، فاعلم أن كل خاطر منها فهو حبة في فخ منصوب لصيدك وأنت لا تشعر.

الثامن
أن تعلم أن تلك الخواطر الرديئة لا تجتمع هي وخواطر الإيمان ودواعي المحبة والإنابة أصلاً.

التاسع
أن يعلم أن تلك الخواطر بحر من بحور الخيال لا ساحل له، فإذا دخل القلب في غمراته غرق فيه وتاه في ظلماته، فيطلب الخلاص منه فلا يجد إليه سبيلاً.

العاشر
أن تلك الخواطر هي وادي الحمقى وأماني الجاهلين، فلا تثمر لصاحبها إلا الندامة والخزي.

كما أنَّ هذا معلومٌ في الخواطرِ النفسانية، فهكذا الخواطر الإيمانية الرحمانية، هي أصل الخير كلِّه. فإنَّ أرض القلب متى بُذِرَ فيها خواطرُ الإيمان والخشية والمحبة والإنابة والتصديق بالوعد ورجاءِ الثواب، وسُقِيَت مرَّةً بعد مرَّةٍ، وتعاهدها صاحبُها بحفظها ومراعاتها والقيام عليها، أثمرت له كلَّ فعل جميل، وملأت قلبَه من الخيرات، واستعملت جوارحَه في الطاعات"

[طريق الهجرتين وباب السعادتين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٥٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٨ صفر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجوم لجنود الخلافة على موقع للقوات الأوغندية وسط أوغندا ومقتل وإصابة ١٨ من الميليشيات والنصارى في الكونغو



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نفّذوا عملية نوعية وسط أوغندا، حيث قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرّروا أحد المجاهدين من الأسر، في حين قتل المجاهدون وأصابوا ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى بهجمات وقعت خلال هذا الأسبوع في الكونغو.

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٤/صفر)، مركزا للقوات الأوغندية الصليبية، في مدينة (ناكاسونغولا) بمنطقة (ناكاسونغولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط من القوات الأوغندية واغتنام مسدّسه وإصابة عنصرين آخرين وفرارهم.

وفي تفاصيل أكثر، أضاف المصدر أن دورية من القوات الأوغندية كانت قد أسرت قبل يوم واحد من الهجوم...

٤

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم في الخير

٦

استهداف جاسوس وعنصر من المخابرات الباكستانية بهجومين لجنود الخلافة بولاية خراسان

٧

افتتاحية

وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ

٣

هجوم على قرية نصرانية وإحراق ٥ منازل شمال موزمبيق

٧

إصابة عناصر من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في حمص

٧

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر وسقوط ٥ قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية بولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، لآليات لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية ترافقها دورية من جيش النيجر المرتد،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ صفر ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص
٣	١



وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ

اجتمعت دعوة الأنبياء على كلمة سواء {أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، ولذا احتلت قضية اجتناب الطاغوت مساحة كبيرة في الإسلام جعلتها حدّ الإيمان والكفر، فصار الإيمان بالله تعالى والاستمساك بعروته الوثقى لا يتم إلا بالكفر بالطاغوت لقوله تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ}، قال ابن كثير: "قال مجاهد: يعني: الإيمان، وقال السدي: الإسلام، وقال سعيد بن جبير والضحاك: يعني: لا إله إلا الله، وعن أنس بن مالك: القرآن، وعن سالم بن أبي الجعد: هو الحب في الله والبغض في الله، قال ابن كثير: "وكل هذه الأقوال صحيحة ولا تنافي بينها"، فتأمل مقام اجتناب الطاغوت في الإسلام أين بلغ وماذا جمع.

وقد أجاد أئمة السنة في بيان حقيقة الطاغوت وصوره والتشديد في التحذير منه والدعوة إلى اجتنابه أسوة بالأنبياء، فقال الإمام ابن القيم رحمه الله-: "الطاغوت: ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع"، وقال الإمام ابن عبد الوهاب: "الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة: إبليس -لعنه الله-، ومن عُبد وهو راضٍ، ومن دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادعى شيئا من علم الغيب، ومن حكم بغير ما أنزل الله"؛ وتأمل عمق التوصيف ودقة العبارة التي اتخذها الإمام بقوله: "الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة"، فدلَّ هذا على تعدّد وتنوّع صور الطواغيت، واتخاذها أشكالا مختلفة ومتجددة بحسب كل زمان، وهو ما أدركه وأكده الإمام الطبري حين قال: "الصواب من القول عندي في الطاغوت، أنه كل ذي طغيان على الله! فعُبد من دونه، إما بقهر منه لمن عبده، وإما بطاعة ممن عبده له، وإنسانا كان ذلك المعبود، أو شيطانا، أو وثنا، أو صنما، أو كائنا ما كان من شيء".

فيُفهم مما سبق أنّ الطاغوت الذي أُمرنا باجتنابه والكفر به، يتخذ في كل عصر أشكالا وصورا جديدة للترويج لعبادته المنافية لعبادة الله تعالى، وهذا يحتّم على ورثة الأنبياء، اتباعَ سبيلهم وانتهاجَ منهجهم في تبيان الطواغيت وتحديثاتهم في كل عصر، وزجر الناس عنها، وبالأخص في عصرنا الذي غدت فيه صناعة الطاغوت الحرفة الرائجة والمهنة الشائعة، بل وصارت بضاعة المُضلين من الكبراء الذين استكبروا، ومتاع الضالين من الضعفاء الذين اتبعوا، فقد توسعت هذه الصناعة الإبليسية في عصرنا حتى طغت وبغت ودخلت كل بيت، وزاحمت المسلم في توحيده وعبادته وفطرته وأخلاقه، وغدا -صدقا وعدلا- أنّ إيمان العبد لا يستقيم ولا يسلم إلا باجتناب الطاغوت والكفر به.

وأدّت وسائل الإعلام الخبيثة في عصرنا دورا كبيرا في الترويج لصناعة الطاغوت، وتعليبها وتغليفها وتوزيعها على الزبائن المتلقين، لتكون جاهزة للاستهلاك، بأشكال ونماذج جديدة وحلل وحيل متعددة لإغواء الناس باتباعها وعبادتها من دون الله تعالى، ولا عجب فقد توعد زعيم الطواغيت "إبليس" بني آدم منذ طرده من الجنة بصرفهم عن عبادة الله، كما في قوله: { لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ}، قال ابن عباس: "أي طريق الحق وسبيل النجاة، ولأضلنهم عنها لئلا يعبدوك ولا يوحدوك!".[التفسير]

ومن أبرز صور الطواغيت المعاصرة: طاغوت الديمقراطية وما اتصل بها من أحكام وقوانين ومواثيق وأنظمة ومحاكم كفرية تحارب الله تعالى وتنازعه في حاكميته وشريعته، ويلحق بها -قطعا- الطاغوت الحاكم بغير ما أنزل الله الذي يحكم بالدساتير الوضعية الشركية ويدعو الناس إلى التزامها واحترامها، وبالجملة فكل ما اتصل بمنظومة الديمقراطية فهو طاغوت وجب الكفر به وترك التحاكم إليه، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ}.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت "الإنسانية" التي تروج لها وسائل الإعلام ودعاة التقارب بين الأديان على مدار الساعة ويضعونها بديلا لرابطة الإسلام، فالناس في "الإنسانية" سواء وأولياء بغض النظر عن دينهم كفارا كانوا أو مسلمين! عبادا لله أو للطاغوت! والله تعالى يقول: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ}؛ فلا ولاية ولا محبة ولا نصرة إلا للمسلم، والبغض والعداوة للكافر ولا اعتبار لإنسانيته عند انتقاض أو انعدام توحيده.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت الوطن والوطنية، فغدا الوطن هو الغاية العظمى، يقاتلون في سبيله ويتسابقون لتحريره من حكم طاغوت إلى حكم آخر. وصارت الوطنية تجبُّ عن صاحبها كل كفر! فمن قاتل للوطن عدّوه شهيدا مجيدا حتى لو كان شيوعيا أو رافضيا شيعيا بل ولو كان نصرانيا يعتقد التثليث لا التوحيد! والله تعالى يقول: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت "الحرية الشخصية" التي يتشدق بها كفار الغرب والشرق، وحقيقتها الحرية المطلقة، المنافية للعبودية المطلقة لله تعالى، أي: أن يقول أو يفعل المرء ما شاء ومتى شاء، وكيفما شاء، دون ضابط من دين أو شرع، طالما أنه يوافق رغبته وهواه، فيصبح الهوى بذلك الأساس المتبع والسيد المطاع، وبعبارة أوضح وأكثر صراحة: الإله المعبود كما قال الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ}.

ومن الطواغيت المعاصرة الأحزاب والحركات المرتدة التي يتبعها أتباعها في كل حين، ويؤيدونها على الحق والباطل، ويضمرون لها من صفات العصمة والتقديس ما يضاهي عصمة الأنبياء وقداسة الشريعة، ولذلك تجاوزوا بها حد الطاعة والاتباع فغدت طاغوتا معبودا من دون الله، حجبهم عن اتباع الحق والفيء إليه حتى انتهى بهم المطاف جنودا وبيادق في محاور وأحلاف الرافضة والنصارى الكافرين.

وجريا على القواعد التي قعّدها علماء الملة استقاء من نصوص الكتاب والسنة، فإن صور الطواغيت أكثر من أن تُحصى أو تحصر في مقال، فقد يكون الطاغوت حاكما أو عالما أو رويبضة مشهورا أو ساحرا مغمورا... أو كما قال الطبري في عبارته الجامعة: "إنسانا كان ذلك المعبود، أو شيطانا، أو وثنا، أو صنما، أو كائنا ما كان من شيء". ولئن كان رأس الطواغيت بالأمس الشيطان وأبرز صوره الأوثان، فإن رأس الطاغوت في عصرنا هو هو، غير أن أبرز صوره الإنسان وما انبثق عنه من أفكار ومذاهب تنافي وتناقض الإيمان.

وأيًّا كانت صورة الطاغوت اليوم، فإن الواجب على المسلم الكفر بها، وذلك لا يكون إلا بالبراءة منها وبغضها وعداوتها ومحاربتها ومدافعتها ومفارقة جيوشها وصفوفها، مهما نزل بالمسلم من بلية ومهما خُذل من البرية، فحسبه سلامة الدين إن أصيب في دنياه، والبشرى من مولاه كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ}.

جنود الخلافة يهاجمون مركزا للقوات الأوغندية ويقتلون ضابطا ويصيبون عنصرين وسط أوغندا

ويقتلون ويصيبون ١٣ من الميليشيات و ٥ نصارى في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نفّذوا عملية نوعية وسط أوغندا، حيث قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرّروا أحد المجاهدين من الأسر، في حين قتل المجاهدون وأصابوا ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى بهجمات وقعت خلال هذا الأسبوع في الكونغو.

هجوم على مركز للقوات الأوغندية ومقتل ضابط

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٤/صفر)، مركزا للقوات الأوغندية الصليبية، في مدينة (ناكاسونغولا) بمنطقة (ناكاسونغولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط من القوات الأوغندية واغتنام مسدّسه وإصابة عنصرين آخرين وفرارهم.

وفي تفاصيل أكثر، أضاف المصدر أن دورية من القوات الأوغندية كانت قد أسرت قبل يوم واحد من الهجوم أحد المجاهدين وأودعته في مركز أمني لهم في المدينة المذكورة.

وعلى إثر ذلك، هاجم المجاهدون المركز وحرّروا أخاهم من الأسر بعد أن قتلوا وأصابوا من القوات الصليبية، ولله الحمد.

أسر عنصرين ومقتل وإصابة ٧ من الميليشيات في (لوبيرو)

ومن أوغندا إلى الكونغو، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر) مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر وفرارهم واغتنام بندقيتين وذخيرة.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا عنصرين من الميليشيات أثناء الاشتباكات وقتلوهم لاحقا بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق ١٥٠ منزلا

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/صفر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

خاص

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية ما أدى لفرارهم من القرية والقرى التي حولها وفق مصدر خاص لـ(النبأ).



قتل عنصر من الميليشيات بعد أسره أثناء الاشتباكات قرب قرية (إسانجي) في (لوبيرو)

وأحرق المجاهدون أكثر من ١٥٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات و ٥ نصارى

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام مدفع هاون وذخيرة.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١١/صفر)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وقرب القرية ذاتها، أسر جنود الخلافة الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، خمسة من النصارى الكافرين، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٣ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.



اغتنام مسدّس لضابط في القوات الأوغندية بهجوم المجاهدين على مركز لهم بمدينة (ناكاسونغولا)



غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا)

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر وسقوط ٥ قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية

بهجمات في ولاية غرب إفريقية



قتل جاسوس لجيش النيجر المرتد أسره جنود الخلافة قرب بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال نيجيريا.



قتيل من الميليشيات بالاشتباكات مع المجاهدين في بلدة (تشيمبالوا) بمنطقة (برنو)

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، لآليات لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية ترافقها دورية من جيش النيجر المرتد، في بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، حيث فجروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وأربعة أعضاء من منظمة (الصليب الأحمر).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا أربعة أعضاء آخرين لم يتمكنوا من الهروب وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف المصدر أن من بين القتلى مسؤولا بارزا في المنظمة.

وأحرق المجاهدون آليتين للمنظمة واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس لجيش النيجر

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/صفر)، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.



إحراق آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بكمين المجاهدين في (ديفا)

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من الميليشيات النيجيرية

خاص

وفي نيجيريا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/صفر)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشيمبالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته إضافة لإصابة أربعة آخرين بجروح وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

استهداف معسكر للجيش النيجيري بقذائف الهاون

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/صفر)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له كما قتلوا جاسوسا ودمروا آلية ودراجتين ناريتين وذلك بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بتفجير استهدف دورية لهم، كما استهدف المجاهدون عددا من صهاريج النفط التابعة للميليشيا بثلاثة هجمات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

استهداف صهاريج نفط للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وإصابة سائقه.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون مجموعة أخرى من صهاريج النفط التابعة للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين، ولله الحمد.



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK في (ذيبان)

خاص في سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة استهدفت دورية للـPKK المرتدين، في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للـPKK المرتدين بمنطقة (ذيبان) كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بمنطقة (خشام) في الخير.



استهداف جاسوس وعنصر من المخابرات الباكستانية بهجومين لجنود الخلافة بولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) الحدودية كما استهدفوا عنصرا من المخابرات الباكستانية بعمليتين منفصلتين في ولاية خرسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/صفر)، جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (صديق آباد) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس القتيل تسبب بأسر بعض المسلمين، وكان له نشاط في تتبع مناصري المجاهدين وإبلاغ القوات الباكستانية المرتدة عنهم، كما تورّط بإطلاق نار على مفرزة للمجاهدين في وقت سابق.

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (قمبر خيل) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد نفّذوا عملية تفجير بعبوة لاصقة استهدفت حافلة للرافضة المرتدين خلال الأسبوع الماضي في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بجروح متفاوتة وإعطاب الحافلة التي كانوا يستقلونها.

هجوم على قرية نصرانية وإحراق ٥ منازل شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع خمسة منازل للنصارى بهجوم استهدف قرية لهم شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة قرية (مباو) النصرانية في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) وأحرقوا خمسة منازل للنصارى بعد فرارهم من القرية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد فجّر جنود الخلافة بولاية موزمبيق عبوتين ناسفتين أسفرتا عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والروانـدي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرقوا آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي شمال موزمبيق.



إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

إصابة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم للمجاهدين في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أصيب عدد من عناصر ميليشيا "لواء القدس" المرتدة بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/صفر)، آلية لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، جنوب قرية (الطيبة) شرقي حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(خيرُ يوم طلعتْ عليه الشمسُ يوم الجمعة، فيه خُلِق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعةُ إلا في يوم الجمعة)

[رواه مسلم]

وَصفُ الجنةِ

"وكيفَ يُقدِّرُ قدْرَ دارٍ غرَسَها اللهُ بيدِه وجعلَها مَقرًّا لأحبابِه ومَلأها من رحمتِه وكرامتِه ورضوانِه، ووَصَفَ نعيمَها بالفوزِ العظيمِ، ومُلْكَها بالمُلْكِ الكبيرِ، وأودعَها جميعَ الخيرِ بحذافيرِه، وطَهَّرَها مِن كلِّ عَيبٍ وآفةٍ ونقْص"

فإنْ سألتَ عن أرضِها وتُرْبتِها: فهي المِسْكُ والزعفران

وإنْ سألتَ عن سَقْفِها: فهو عَرْشُ الرحمن

وإنْ سألتَ عن مِلاطِها: فهو المِسْكُ الإذفر

وإنْ سألتَ عن حَصْبائِها: فهو اللؤلؤُ والجوهَر

وإنْ سألتَ عن بنائِها: فلَبِنةٌ من فضةٍ ولَبِنةٌ من ذهب

وإنْ سألتَ عن أشجارِها: فما فيها شجرةٌ إلَّا وساقُها من ذهبٍ وفضةٍ لا مِن الحطَبِ والخشَب

وإنْ سألتَ عن ثَمَرِها: فأمثالُ القِلالِ أليَنُ مِن الزُّبدِ، وأحلى من العسل

وإنْ سألتَ عن ورَقِها: فأحْسَنُ ما يكون مِن رقائقِ الحُلل

وإنْ سألتَ عن أنهرِها: فأنهارُها مِن لبَنٍ لَم يَتغيَّر طَعْمُه وأنهارٌ من خمْرٍ لَذةٌ للشارِبين وأنهارٌ من عسلٍ مصفى

وإنْ سألتَ عن طعامِهم: ففاكهةٌ مما يَتخيَّرون، ولحمِ طيرٍ مِمَّا يشتهون

وإنْ سألتَ عن شرابِهم: فالتسنيم والزنجبيل والكافور

وإنْ سألتَ عن آنيتِهم: فآنيةُ الذهبِ والفضةِ في صَفاءِ القوارير

وإنْ سألت عن سَعَةِ أبوابِها: فبَيْنَ المِصْراعَين مسيرةُ أربعين من الأعوام ولَيأتيَنَّ عليه يومٌ وهو كظيظٌ من الزِّحام

وإنْ سألتَ عن تصفيقِ الرياحِ لأشجارِها: فإنها تَسْتَفِزُ بالطَّرَبِ لِمن يَسمعها

وإنْ سألتَ عن ظِلِّها: ففيها شجرة واحدة يَسيرُ الراكبُ المُجِدُ السريعُ في ظِلِّها مائةَ عامٍ لا يَقطعُها

[حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٥٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٥ صفر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قدّموا المنية على الدنية.. ملحمة جديدة لمجاهدي الخلافة داخل سجن بروسيا أطاحت بأربعة من قواته بينهم مسؤول بارز



نفّذ أربعة من مجاهدي دولة الخلافة هذا الأسبوع هجوما ملحميا، داخل أحد سجون روسيا الصليبية، احتجزوا خلاله عددا من قوات السجن وقتلوا أربعة منهم طعنا وذبحا، بينهم ضابط بارز، وأعلنوا في وصايا مصورة أن العملية انتقاما لإخوانهم المسلمين الذين تعرضوا للقتل على أيدي الصليبيين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى باغت أربعة من أسرى المجاهدين في يوم الجمعة (١٩/صفر)، مجموعة من حراس وموظفي (سجن رقم ١٩) بمنطقة (فولغوغراد) جنوبي روسيا، وقاموا باحتجازهم كرهائن تحت تهديد السلاح، وذلك بعد نجاحهم مسبقا في تهريب عدد من السكاكين التي استخدموها في العملية، حيث هاجموهم ذبحا وطعنا مرارا وتكرارا حتى قتلوا أربعة منهم وأصابوا آخرين بجروح متفاوتة، وكان من بين...

٤

افتتاحية

جهادٌ في أوروبا!

٣

هجوم للدولة الإسلامية يوقع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف نصارى أوروبا الصليبية انتقاما للمسلمين في فلسطين

شهدت أوروبا الصليبية هذا الأسبوع عملية نوعية للدولة الإسلامية، نفّذها أحد جنود الخلافة في ألمانيا انتقاما للمسلمين في فلسطين، أسفرت عن مقتل ثلاثة نصارى وإصابة ثمانية آخرين بجروح، وأدخلت ألمانيا حليفة اليهود وعضو التحالف الصليبي في دوامة من الرعب والقلق ظنوا أنهم تجاوزوها قبل سنوات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الأخ (سمرقند القحطاني) في مساء يوم الجمعة (١٩/صفر)، نحو تجمّع للنصارى، في مدينة (زولينغن) غربي ألمانيا.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى بهجمات في ولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ٨ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق عشرات المنازل بهجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٦

سقوط ٨ عناصر من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار) بأفغانستان

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ صفر ١٤٤٦ هـ)

٢٨ كافرا ومرتدّا

٢٦ صليبيا

١ ضابط

٤ آليات معطبة ومدمّرة

أكثر من ٥٥ قتيلا وجريحا

١٤ عملية

٥ منزلا وكنيسة

٢ مدرعة

١ منوعة

١ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	روسيا
١	ألمانيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ألمانيا
١١	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٨	روسيا
٨	ولاية خراسان
٨	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢	الرقة
٢	الخير



جهادٌ في أوروبا!

لمّا صحّت عقيدة حاملها تفوّقت السكين على كل الاحتياطات الأمنية لنصارى أوروبا الصليبية، وشكّلت تحديا وضغطا حقيقيا فاق الضغط الموهوم لمئات المظاهرات السلمية، فلا شيء يعدل بركة الجهاد قل أو كثر.

وإنّ من الحقائق الثابتة في الكتاب والسنة، أنّ الإسلام دين يُسر لا عُسر، ومن ذلك؛ يُسر تكاليفه الشرعية وأنها في وسع المكلَّف ولا تزيد عن طاقته، فطالما أنّ الشارع الحكيم أمر بأمر فهو باستطاعة المسلم وبمقدوره، وهو عين ما أدركه وطبقه مسلم مجاهد في ألمانيا ممتثلا قوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}، فخرج وحده بتوحيده وحدّ سكينه، ففعل ما لم تفعله مئات المظاهرات الهزيلة في شوارع أوروبا الصليبية.

سياسيًّا، تطالب الأحزاب الجاهلية الشعوب بالتحرك للضغط على الحكومات الغربية الصليبية، بصفتها حليفًا وداعمًا لليهود، ومن المفارقات أنّ هذه الأحزاب الجاهلية ودعاتها الذين صدّعوا رؤوسنا بالحديث عن "التواطؤ الغربي" والدعم اللا محدود لليهود؛ هم أول المعترضين والمستنكرين للهجمات التي تستهدف الغرب الصليبي في عقر دياره، فما فائدة عدائهم المزعوم للغرب إنْ كانوا يدينون مهاجمته، وما الفرق بين إدانة قتل اليهود وإدانة قتل الصليبيين؟!

وهؤلاء هم أنفسهم الذين تذكروا -بعد حرب غزة- أنّ الجيوش والحكومات العربية المرتدة حامية حارسة لليهود، وفي المقابل عندما كانت تتعرض نفس هذه الجيوش، لأي هجوم كما في سيناء أو الجزيرة، يكونون أول المستنكرين والمنددين، بل ويتهمون من يقاتل هذه الجيوش الحارسة لليهود، بالعمالة لليهود!! فهل تغيّرت هذه الجيوش أم تغيّرت اليهود؟!

إنّ الجهاد هو دواء هذه الأمة وطريق عزتها، وكأي دواء فلا بد أنْ تصاحبه "أعراض جانبية"، وهي التي يحاول دعاة السوء تضخيمها في أعين الشباب المسلم حتى يصدّوهم عن الجهاد، ويخيِّلوا إليهم أنّ المشكلة في "الأعراض" وليست في أصل الداء وهو تعطيل الجهاد والشريعة.

ولو تأمل العاقل أدرك أنّ فاتورة الجهاد وتبعاته أهون بكثير من فاتورة القعود، بل إنّ الأحزاب والحركات التي أنكرت على المجاهدين ضريبة الجهاد وتحكيم الشريعة، دفعتها اليوم أضعافا مضاعفة لكن بغير جهاد ولا شريعة! فمن الفائز ومن الخاسر؟!

عمليًّا، فإنّ نجاعة استهداف النصارى واليهود في شوارع أوروبا وأمريكا الصليبية لا تخفى على أحد، وقد شرحت خطابات وكتابات الدولة الإسلامية ذلك مرارا، وبيّنت أنّ من لم تُتح له الفرصة لقتال اليهود داخل فلسطين فليقاتلهم وحلفاءهم خارج فلسطين.

أمنيًّا، قبل أشهر حذّرت بعض مراكز "مكافحة الإرهاب" الأوروبية من أنْ تؤدي السياسة الأوروبية عموما والألمانية خصوصا "المنحازة جدا لليهود" إلى موجة من "الإرهاب والانتقام" في صفوف المسلمين؛ غير أنّ هذه التحذيرات والاحتياطات لم تحل دون أنْ يترجم جندي من جنود الخلافة حرقته على إخوانه المسلمين إلى عمل حقيقي تسيل فيه دماء الصليبيين ثأرا وغضبة لدماء المسلمين، إذ لا يدفع الإرهاب إلا الإرهاب.

ولأن الجهاد أجدى الحلول وأنجعها مهما قلّ عدده وعدته، تأمل كيف تحولت السكين -التي لا يخلو منها بيت- إلى مصدر رعب ونكاية دفعت الحكومة الألمانية للمطالبة بـ"فرض قيود جديدة على بيع وحيازة السكاكين!" والاقتصار على طول معيّن لنصل السكين "لا يزيد عن ستة سنتيمترات!" أملا في أنْ لا تخترق السكين أحشاء رعاياهم، وكأنهم أيِسوا من منع الهجمات فاكتفوا بتقنينها!

ونحن نقول لهم: لن تقتصر المشكلة على السكين، فماذا لو استطاع مسلم تفخيخ "كعكة الميلاد!" فهل أنتم على استعداد لحظرها أيضا، أم تصغير حجمها؟!

من زاوية أخرى، بدا واضحا في خطابات منفذي الهجمات الأخيرة، لغة الوحدة الإسلامية التي غلبت على رسائلهم ووصاياهم، خلافا لعبيد القومية والوطنية النتنة، فمسلم شامي يعلن من أوروبا أنّ عمليته انتقام للمسلمين في فلسطين والعراق والشام، بل وحتى البوسنة؛ في استدعاء للمجازر التاريخية بحق المسلمين، وفي تأكيد ضمني على أنّ المجاهدين لا ينسون ثأر إخوانهم، وأنه لا يسقط بالتقادم، وبضعة أسرى مسلمين أعاجم داخل سجن في روسيا أبوا المذلة وهبوا لنصرة دينهم، وصرحوا أيضا أنهم يثأرون للمسلمين في فلسطين وللحرائر في الشام.

هذه النبرة الوحدوية الصادقة من هؤلاء المجاهدين على اختلاف أعراقهم وألوانهم، هي ثمرة غرس الخلافة المبارك، وتطبيق لمنهاج النبوة الذي قامت عليه، والذي يقرر أنّ المسلمين (تتكافأُ دماؤُهم.. وهم يدٌ على من سواهم)، وأنّ الرابطة الوحيدة التي تجمعهم وتحركهم هي رابطة التوحيد فلا يعلوها رابطة، فتكون هذه الهجمات المباركة من أبناء الدولة الإسلامية في بلاد الشرق أو الغرب قد حققت هدفين ثمينين، الأول: هو الانتقام للمسلمين على قدر الوسع، والثاني تعزيز الوحدة الإسلامية التي لا تتحقق إلا بإمام ومنهج واحد تحت راية واحدة.

فعليًّا، لم تعد الحاجة مُلِّحة لئن تصرّح الدولة الإسلامية بمسؤولية جنودها أو خلاياها عن هذا الهجوم أو ذلك، فالعدو قبل الصديق بات يعرف ما إذا كان الهجوم يحمل بصمة مجاهديها أم لا، ويكفي للهجوم أن يتحدث عن نفسه بنكايته وبأسه أو تفرُّده وغربته مع موافقته للشريعة، والعدو يدرك جيدا من يشكّل عليه خطرا حقيقيا ويطارد رعاياه في عقر ديارهم في أوروبا وأمريكا وروسيا وإيران وغيرها مما تبنّيناه أو كتمناه.

شرعًا وواقعًا ويقينًا، لا توجد قوة بشرية في الأرض قادرة على منع المسلم من ممارسة فريضة الجهاد وإرهاب الكافرين والثأر لإخوانه المسلمين، وقد رأينا كيف فعل "السكين" ومن قبله "الفأس" ومن قبله "الدهس" برعايا ألمانيا وغيرها من الدول الصليبية، وما زلنا ننتظر من أبناء الإسلام أنْ يكرروا ضرباتهم ويعمّقوها ويتقصدوا اليهود وكُنسهم وأحياءهم وحاناتهم بالقتل والحرق شفاء لصدور المؤمنين.

وختامًا وتحريضًا وإلهامًا، نلفت عناية شباب المسلمين الغيارى، بأنّ أكثر عمليات القتل رعبًا وأطولها مدةً في تاريخ أوروبا وأمريكا والتي أرهقت وكالات التحقيق الصليبية، كانت أدواتها سكينا أو مطرقة وربما أقل، وقد استغرق التحقيق فيها سنوات وتعاقب عليها أجيال من المحققين والضباط، فلتكن أنت أيها المسلم هذا الفاعل ولكن في سبيل الله جهادًا وقتالًا وإرهابًا لرعايا النصارى واليهود، وإرهاقًا لدوائرهم الحكومية وأجهزتهم الأمنية خصوصًا في أوروبا وأمريكا، كن أنت أيها المجاهد "رجل المطرقة" الذي يفتك بفرائسه ويهشّم جماجمهم دون أن يترك خلفه أي أثر يدل عليه، ليس حرصا على الحياة ولكن ليتسنى له تكرار العملية مرات ومرات حتى يرتوي من دمهم، كن أنت ذلك البطل الذي يتمتع بخفة في قطع أوردة فرائسه بسكينه وتسكين حركتهم إلى الأبد بكل هدوء، ولا يُبقي خلفه في مسرح الهجوم سوى الموت والرعب زيادة، كن أنت ذلك البطل القادم، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ}.

قدّمـوا المنيـة علـى الدنيـة

ملحمة جديدة لمجاهدي الخلافة داخل سجن بروسيا أطاحت بأربعة من قواته بينهم مسؤول بارز



اثنان من المجاهدين الذين نفّذوا العملية ضدّ حراس وموظفي السجن في (فولغوغراد)

النبأ روسيا

خاص

نفّذ أربعة من مجاهدي دولة الخلافة هذا الأسبوع هجوما ملحميا، داخل أحد سجون روسيا الصليبية، احتجزوا خلاله عددا من قوات السجن وقتلوا أربعة منهم طعنا وذبحا، بينهم ضابط بارز، وأعلنوا في وصايا مصورة أن العملية انتقاما لإخوانهم المسلمين الذين تعرضوا للقتل على أيدي الصليبيين.

مباغتة واحتجاز "رهائن"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى باغت أربعة من أسرى المجاهدين في يوم الجمعة (١٩/صفر)، مجموعة من حراس وموظفي (سجن رقم ١٩) بمنطقة (فولغوغراد) جنوبي روسيا، وقاموا باحتجازهم كرهائن تحت تهديد السلاح، وذلك بعد نجاحهم مسبقا في تهريب عدد من السكاكين التي استخدموها في العملية، حيث هاجموهم ذبحا وطعنا مرارا وتكرارا حتى قتلوا أربعة منهم وأصابوا آخرين بجروح متفاوتة، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد يشغل منصبًا أمنيًا بارزًا فيما يسمى "مصلحة السجون الروسية".

مشاهد دامية داخل السجن وأزمة أمنية خارجه!

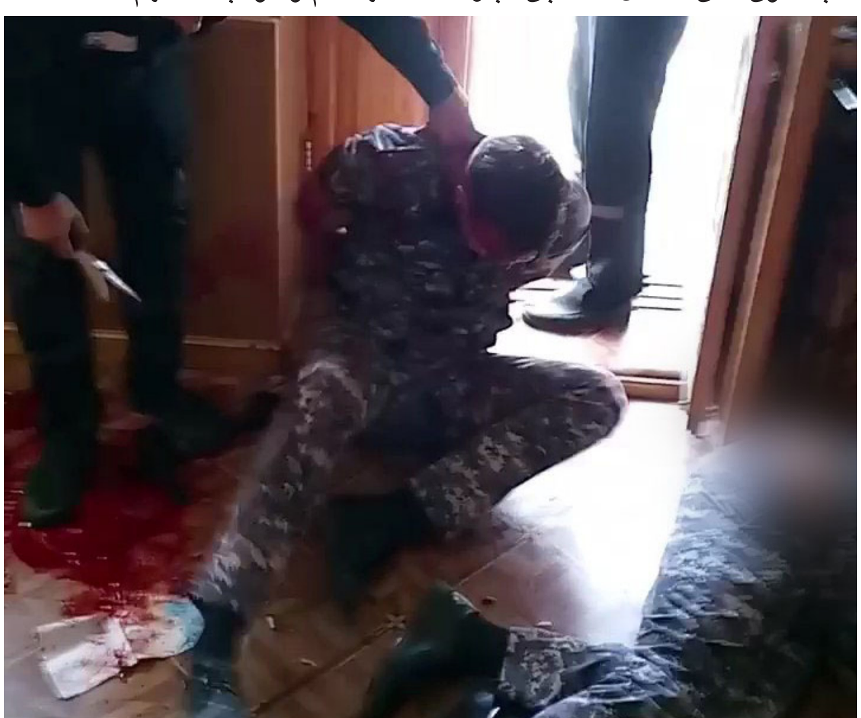
ولم يكتف المجاهدون بذلك، بل قاموا خلال العملية الجريئة بتسجيل ونشر مقاطع مصورة من داخل السجن تضمنت مشاهد من عملية احتجاز الرهائن، إضافة إلى لقطات لبعض قتلى القوات الروسية غارقين بدمائهم!

وتسببت المشاهد الدامية التي بثها المجاهدون من داخل السجن بأزمة أمنية وإحراج كبير للحكومة الروسية، الأمر الذي استدعى تدخلا مباشرا من الطاغوت "بوتين" والذي طالب بدوره كلا من "وزير الداخلية، ورئيس جهاز الأمن الاتحادي، ورئيس الحرس الوطني" بالتدخل العاجل لحل الأزمة، بحسب ما نقلته وسائل إعلام دولية.

كما أظهرت المقاطع المجاهدين الأربعة وهم يتجولون في ساحة السجن بكل شجاعة، ويعلنون بيعتهم للدولة الإسلامية ويوجهون رسائلهم إلى الصليبيين.

تابـوا وثبتـوا حتى قُتلوا

وبهذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين الأربعة كانوا من ضمن الإخوة الذين منّ الله عليهم بالهداية داخل السجن، وتلقوا دروسا شرعية على أيدي إخوانهم حتى صحّ اعتقادهم وحسن إسلامهم وسبقوا غيرهم في العمل والامتثال، فتابوا وثبتوا وقدّموا المنية على الدنية وقاتلوا واستبسلوا حتى قُتلوا تقبلهم الله تعالى بعد أن شفوا صدور المؤمنين من الروس الصليبيين في مشهد دام وثّقوه بعدساتهم.


المجاهدون أثناء احتجاز حرّاس السجن (رقم ١٩) في (فولغوغراد) جنوبي روسيا

ماذا قال المنفذون عن فلسطين وسوريا ودعاة السوء؟

وفي السياق ذاته، حصلت (النبأ) على نسخة من شريط مصور لُمخطط الهجوم - تقبله الله- وجّه فيها رسائل مهمة، حرّض فيها إخوانه المسلمين على الانتقام من اليهود ردا على المجازر التي يرتكبونها في فلسطين قائلا: "نحن نشاهد كيف أن أعداء الله من اليهود.. يقتلون نساء المسلمين وأطفالهم"، كما ذكّر بجرائم روسيا الصليبية بحق المسلمين في الشام خصوصا بحق الحرائر في السجون.

وتطرّق المجاهد في رسالته إلى خطورة دعاة السوء، وتفضيلهم الدنيا على الآخرة، ووصمهم المجاهد بـ"الإرهابيين والوهابيين!"، ولفت المجاهد إلى أن علماء السوء "يفتون لنصرة الكفّار والمشركين وأتباعهم، والقتال معهم في سبيل الطاغوت".

انتقاما لمنفذي هجوم (كروكوس)

ومن بين الرسائل التي حملها الهجوم، قال أحد المنفذين إن العملية جاءت انتقاما للإخوة الأبطال منفذي هجوم (كروكوس) قبل أشهر، والذي حصد مئات القتلى والجرحى النصارى، وتسبب بدمار قاعة احتفال ضخمة في ضواحي العاصمة (موسكو).

جدير بالذكر أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال الأشهر الماضية، حيث نفّذ عدد من المجاهدين قبل نحو شهرين، هجوما مشابها احتجزوا فيه رهائن داخل سجن بمنطقة (روستوف) جنوبي روسيا، واشتبكوا مع قوات السجن حتى قتلوا -تقبلهم الله-.

هجوم للدولة الإسلامية يوقع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف نصارى أوروبا الصليبية

انتقاما للمسلمين في فلسطين

النبأ ألمانيا

شهدت أوروبا الصليبية هذا الأسبوع عملية نوعية للدولة الإسلامية، نفّذها أحد جنود الخلافة في ألمانيا انتقاما للمسلمين في فلسطين، أسفرت عن مقتل ثلاثة نصارى وإصابة ثمانية آخرين بجروح، وأدخلت ألمانيا حليفة اليهود وعضو التحالف الصليبي في دوامة من الرعب والقلق ظنوا أنهم تجاوزوها قبل سنوات.

طعنات قاتلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الأخ (سمرقند القحطاني) في مساء يوم الجمعة (١٩/صفر)، نحو تجمّع للنصارى، في مدينة (زولينغن) غربي ألمانيا.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهد اختار هدفا دسما سهلا، مستغلا تنظيم المدينة احتفالا مركزيا كبيرا ضمّ آلاف النصارى وسط المدينة، وكشف المصدر أنّ المجاهد أجرى عملية رصد مسبقة للمكان قبيل الهجوم، حيث انقضّ عليهم وهاجم عددا منهم بالسكين موجّها إليهم طعنات مباشرة وقاتلة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام ألمانية مشاهد لجثث القتلى والمصابين في موقع الهجوم وسط حالة من الهلع والصدمة في صفوف النصارى وقوات أمنهم.

من احتفال إلى حداد!

وقد حوّل الهجوم الجريء احتفالات النصارى في المدينة إلى رعب وموت، حيث قال "عمدة" المدينة التي وقع فيها الهجوم: "الليلة، جميعنا في حالة صدمة ورعب وحزن شديد، أردنا الاحتفال بذكرى مدينتنا معا، والآن يتعين علينا الحداد على القتلى والجرحى". على حد تعبيره.

ووفقًا لوسائل إعلام ألمانية، فإنه كان من المقرر أن تستمر الاحتفالات ثلاثة أيام، وسط توقعات بحضور نحو ٧٠ ألف زائر على مدار أيام الحفل، لكن على وقع الهجوم قررت "اللجنة المنظِّمة" إلغاء كل ذلك، وسارعت إلى "إخلاء" الحاضرين فورا خشية هجمات أخرى.



الأخ (سمرقند القحطاني) منفّذ عملية الطعن ضد النصارى بمدينة (زولينغن) في ألمانيا

طوارئ وإخلاءات في ألمانيا!

على الصعيد الأمني، تسبب الهجوم بحالة من القلق والاضطراب في صفوف نصارى ألمانيا حكومة ورعايا، وبدا ذلك واضحا في تصريحات المسؤولين الحكوميين والإجراءات الأمنية التي اتخذوها، حيث فرضت الحكومة الألمانية حالة "طوارئ واستنفار واسع" في صفوف قواتها، وشنّت عملية "مطاردة ضخمة" شاركت فيها "المروحيات" إلى جانب "٤٠ مركبة مجهّزة" تابعة لما يسمى بـ"قوة المهام الخاصة"، وتم إغلاق العديد من الطرق الرئيسة، وفرض "حظر تجوال"، وأُجبر السكان على "إخلاء سوق واسع" وسط المدينة التي تحولت إلى ساحة حرب حقيقية بعد أن نجح مجاهد واحد في نقل المعركة إلى ديار أوروبا الصليبية.

منفّذ الهجوم: "خرجنا لنثأر لفلسطين"

إعلاميا نشرت وكالة (أعماق) أشرطة مصوّرة للأخ "الشامي" منفّذ الهجوم، أكد فيها على أن العملية انتقامٌ للمسلمين خصوصا بعد المجازر الأخيرة في فلسطين بدعم صليبي علني، وقال المجاهد مخاطبا الدول الصليبية: "لقد ارتكبتم المجازر في البوسنة، وارتكبتم المجازر في فلسطين، وارتكبتم المجازر في الشام والعراق، وتظنون أنكم سوف تنجون؟! والله لأقطعن أشلاءكم بإذن الله عزّ وجل" وتابع المجاهد قوله: "أنا خرجت لهذا العمل لمرضاة الله عز وجل، لنثأر لأهلنا في فلسطين الذين ترتكب فيهم المجازر اليهودية.. سوف أقطع أشلاءهم ثأرا لأهلنا في فلسطين وأهلنا في العراق والشام وفي البوسنة وأفغانستان"، وهو تأكيد لرسائل وخطابات أمراء الدولة الإسلامية التي تحرض على استهداف الدول الصليبية خصوصا أوروبا، ونقل المعركة إلى عقر ديارهم وبث الرعب بين رعاياهم.

تصاعد الهجمات

وقد ازدادت وتيرة هذه العمليات المباركة بعد الخطابات الأخيرة للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-، والذي دعا فيها إلى استهداف اليهود وحلفائهم النصارى في كل مكان، خصوصا في شوارع أوروبا وأمريكا، ثأرا للمسلمين في فلسطين وكل مكان.

وتعد ألمانيا من أكبر الدول الصليبية الداعمة لليهود في فلسطين، على مستوى العالم، كما أن لها مشاركة فاعلة في التحالف الدولي الصليبي المستمر ضد الدولة الإسلامية.

هجمات سابقة في ألمانيا

يذكر أن الدولة الإسلامية استهدفت ألمانيا الصليبية بعدة هجمات سابقة، شملت مدن: (هامبورغ، فورتسبورغ، انسباخ)، لكن الهجوم الأبرز كان عملية دهس بشاحنة ضربت حشدا كبيرا للنصارى في العاصمة (برلين)، وخلّفت ١٣ قتيلا وعشرات الجرحى.



صورة من موقع الهجوم بمدينة (زولينغن) في ألمانيا

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى بهجمات في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل جاسوس وإصابة آخر، شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين.

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف عناصر من الميليشيات النيجيرية

خاص في السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/صفر)، مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوغوب) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.



جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (نغوما) في (برنو)

وأضاف المصدر أن عناصر الميليشيات كانوا يقومون بحملة لقطع الأشجار على جانبي الطريق لتأمين دوريات قواتهم خشية التعرض لكمائن المجاهدين.

خاص على صعيد متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، حاجزا للميليشيات ذاتها، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس وإصابة آخر

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، جاسوسين للجيش النيجيري، في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.

مقتل ٨ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق عشرات المنازل بهجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



إحراق مركز صحي للنصارى بهجوم المجاهدين على قرية (باهاها) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي كما أحرقوا مؤسسات حكومية وعشرات المنازل والمحال التجارية في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باهاها) التي تقع على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية ذاتها، وقتلوا سبعة منهم بالأسلحة الرشاشة.

كما أحرق المجاهدون كنيسة ومؤسسات حكومية ومحالّ تجارية ونحو ٥٠ منزلا و شاحنة و ١٥ دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرروا أحد المجاهدين من الأسر في وسط أوغندا، كما قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى في الكونغو.

سقوط ٨ عناصر من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار) بأفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح ودمّروا آلية لهم بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ صفر)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.


نتائج تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)

وزعمت الميليشيا على لسان المتحدث باسم شرطتها في (ننجرهار) أن العبوة هي "لغم قديم"! في محاولة يائسة للتغطية على قدرة المجاهدين للوصول للمنطقة وتنفيذ عمليات فيها.

كما زعمت الميليشيا أن القتلى والجرحى كلهم "مدنيون"، وهو ما كذّبته مقاطع مرئية نشرتها وسائل إعلام محلية، أظهرت الآلية العسكرية المدمرة التي استهدفها المجاهدون وبعض قتلى وجرحى عناصر الميليشيا.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية في (خيبر بختونخوا) بعمليتين منفصلتين في ولاية خراسان.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم بهجومين مسلّحين في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/صفر)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

وعقب الهجوم، استنفرت الميليشيا المرتدة قواتها في المنطقة وصادرت بعض الدراجات النارية، وهو إجراء بائس تلجأ إليه الميليشيا عند تعرضها لضربة موجعة.

استهداف صهريج نفط للPKK

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، صهريج نفط للـPKK، على طريق بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بتفجير استهدف دورية لهم، كما استهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة للميليشيا بثلاثة هجمات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي بمنطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

إصابة ٣ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

أصيب ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٨/صفر)، عنصرين من الـPKK، كانا يستقلان دراجة نارية، على طريق قرية (المحمودلي) بمنطقة (الجرنية) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح.

وفي هجوم آخر على طريق نفس القرية، استهدف المجاهدون آلية للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

تفجير يستهدف آلية للنصارى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/صفر)، شاحنة للنصارى الكافرين، بين قريتي (أتادورا) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قرية للنصارى في (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق وأحرقوا خمسة منازل لهم.

وصف الجنة

٢

فوا عجبا لها كيف نام طالبها؟! وكيف لم يسمح بمهرها خاطبها؟! وكيف طاب العيش في هذه الدار بعد سماع أخبارها؟! وكيف قرّ للمشتاق القرار دون معانقة أبكارها؟! وكيف قرّت دونها أعين المشتاقين؟! وكيف صبرت عنها أنفس الموقنين؟! وكيف صدفت عنها قلوب أكثر العالمين؟! وبأي شيء تعوضت عنها نفوس المعرضين؟!

وإنْ سألتَ عن سَعَتِها: فأدنى أهلِها يسير في مُلكِه و سُرُرِه و قصورِه و بَساتينِه مسيرة ألفي عام

وإنْ سألتَ عن خيامها وقبابِها: فالخيمة الواحدة مِن دُرَّة مُجوَّفة طُولُها ستون مِيلًا من تلك الخيام

وإنْ سألتَ عن عَلاليها وجواسِقِها: فهي غُرَفٌ مِن فوقِها غُرَفٌ مَبنِيَّة تجري من تحتِها الأنهار

وإنْ سألتَ عن ارتفاعِها: فانْظُر إلى الكوكب الطالع أو الغارب في الأفق الذي لا تكاد تناله الأبصار

وإنْ سألتَ عن لِباس أهلِها: فهو الحرير والذهب

وإنْ سألتَ عن فُرُشِها: فبَطائنُها من إستبرَق مفروشة في أعلى الرتَب

وإنْ سألتَ عن أرائكِها: فهي الأسِرَّة عليها البَشخانات وهي الحجال مُزَرَّرة بأزرار الذهب فما لها من فروج ولا خِلال

وإنْ سألتَ عن وُجوه أهلِها وحُسْنِهم: فعَلى صورة القمر

وإنْ سألتَ عن أسنانِهم: فأبناءُ ثلاثة وثلاثين على صورة آدم -عليه السلام- أبي البَشَر

وإنْ سألتَ عن سَماعِهم: فغِناءُ أزواجِهم من الحُور العِين وأعلى منه سَماعُ أصوات الملائكة والنبيين وأعلى منهما سَماعُ خِطابِ ربِّ العالمين

وإنْ سألتَ عن حُلِيِّهم وشارتِهم: فأساوِر الذهب واللؤلؤ على الرؤوس ملابس التِّيجان

وإنْ سألتَ عن غلمانِهم: فوِلْدانٌ مُخلَّدون، كأنهم لؤلؤٌ مكنون

وإنْ سألتَ عن عرائِسِهم وأزواجِهم: فهُنَّ الكواعب الأتراب اللاتي جَرى في أعضائِهن ماءُ الشباب

[حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح] لابن القيم -رحمه الله-

العدد ٤٥٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٥٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية في العاصمة الأفغانية (كابل)



سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة (كابل)، ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدّعين العامين والمحقّقين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله تعالى- نحو مقر ما يسمى (النيابة العامة) لميليشيا طالبان المرتدة بمدينة (كابل)، في يوم الاثنين (٢٨/صفر)، حيث فجّر سترته الناسفة بين موظفي الميليشيا أثناء مغادرتهم المقر من البوابة الرئيسة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤٥ على الأقل بينهم مسؤولون ومحققون.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العملية جاءت بعد رصد مكثف واستطلاع...

٤

افتتاحية

مع أي الجبهتين أنت؟!

٣

سقوط ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بوموزيكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

وهذا هو الهجوم الثاني للمجاهدين في منطقة (تشوبو)، بعد هجوم سابق بداية شهر (صفر) قتل فيه المجاهدون عددا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا عشرات المنازل.

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة

التفاصيل ص ٥

إصابة عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين للمجاهدين في الخير

٥

جنود الخلافة يقتلون ٣ من الرافضة و ٤ من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات منفصلة بولاية غرب إفريقية

٦

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي ومقتل وإصابة عدد منهم بتفجيرات لجنود الخلافة في الأنبار

٧

قتلى وجرحى من القوات الرواندية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ صفر حتى ١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٣٦ صليبيا

٦ روافض

٦٠ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٢ آليتان مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

١٦ عملية

٢٥ أسيرا

١ آلية رباعية الدفع

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية خراسان
٣٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الأول ١٤٤٦



مع أي الجبهتين أنت؟!

علامَ هذا الاستغراب وهذه الضجة التي أعقبت تصريحات أحد أئمة الرافضة الفرس؛ أعاد التذكير فيها بأنّ حربهم ضد أهل السُّنة لا نهاية لها، فهل كان المستغربون المنتسبون للجبهة السُّنية يتوقعون خلاف ذلك؟ وهل كان وقع تغريدات هذا الطاغوت أشد من وقع مجازرهم بحق مسلمي العراق والشام واليمن خلال عقود؟! ثم هل تتحول هذه الضجة الإعلامية إلى حربٍ مفاصلةٍ سُنيةٍ حقيقيةٍ تجاه الرافضة، أم تبقى في إطار التغريدات والوسوم؟! وهل يملك هؤلاء "المستغربون" الجرأة ليعترفوا بخطئهم يوم أنكروا على المجاهدين قتال الرافضة في العراق وكانوا يعدّونه "حرفا للبوصلة" عن قتال الصليبيين، تماما كما يعدّونه اليوم "حرفا للبوصلة" عن قتال اليهود؟! حقيقة من المؤسف أن نرصد هذا الصخب الكبير بعد تغريدة طاغوت إيراني متأخر لم يخرج قيد أنملة عن نسق وسيرة سلفه من طواغيت إيران في حربهم العلنية ضد المسلمين، فهل غفل هؤلاء "الصاخبون" عن تلك الحروب والمجازر وأغضبتهم هذه التغريدة التي لم تأتِ بجديد؟! وهل جهل المنتسبون للجبهة السُّنية طوال هذا الوقت حقيقة العداء الإيراني الرافضي لأهل السنة، هل جهلوا كل ذلك، بينما أدركته أمريكا الصليبية مبكّرا؛ فغذّته وأمدّته بكل أساليب البقاء، فإن كنت تدري فتلك مصيبة، وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم.

ثم إن هذا الصخب الإعلامي شابهُ كثيرٌ من الدّخن والانحراف؛ ففريق من الذين اعترضوا على هذه التصريحات؛ لم يبنوا اعتراضهم على مواقف عقدية منهجية! بل بنوها على مواقف سياسية ربطوها بالقضية الغزّيّة التي طغت على بياناتهم والتي انتبهوا -الآن فقط- أنّ إيران باعتها، وقد كانوا من قبل يشرعنون التحالف مع إيران، ويتوسعون في ذلك ويلبسونه ثوب المصلحة، ولم يكن فيه مصلحة سوى لإيران.

ولا أدلّ على أن صخبهم هذا، صخب سياسي لا موقف عقدي؛ أنهم لا يعدون قتال الرافضة جهادا، ولا يحرّضون عليه، ولا يثنون على القائمين به، بل يعدونه صراعا جانبيا يعوق صراعهم الوطني مع اليهود، والذي حرفوه أيضا عن وجهته ورايته.

فهل لو كان الأداء الرافضي الإيراني في حرب غزة كما كانوا يتوقعون، هل كنا سنرى مثل هذه البيانات السياسية الرمادية، ولماذا لم تحدث مثل هذه الضجة قبل انحراق الورقة الإيرانية في حرب غزة، يوم كانت الطائرات والصواريخ الإيرانية تمارس "يهوديتها" في قتل وحرق المسلمين في العراق والشام؟!

وفريق آخر جرّته التغريدات بعيدا، فانهمك في محاولة شرح أبعاد الفتنة القديمة بين المسلمين، وكأن المسلمين وتاريخهم في موضع اتهام، وكأن نعيق هذا الغراب يغيّر شيئا في وقائع الأحداث، وليس الرافضة من يحكمون على تاريخ المسلمين لكي ننشغل بالرد عليهم، وليسوا هم من يقيّمون سيرة المسلمين العطرة بكل ما فيها، فكيف للنبتة اليهودية السبئية أن تطاول شجرة الإسلام الضاربة في عمق التاريخ أصلها ثابت وفرعها في السماء.

وكان الأولى أن يتنبه هؤلاء وهؤلاء أن مجرد الكلام لا يغير الوقائع والأحوال، فالرافضة اليوم يصنعون مشروعهم الفارسي التوسعي بالدم، بينما يريد المنتسبون إلى الجبهة السنية أن يردوا عليهم بالروايات والبيانات في مخالفة لسنن الله في التغيير، والذي قدّر سبحانه أن يكون بالتدافع والقتال.

إن اضطراب مواقف "الإسلاميين" و"الجهاديين" من الرافضة قديم، تشهد عليه رسائلهم وخطاباتهم التي كانت تنكر على المجاهدين في العراق قتالهم، وتعده ضربا من ضروب الفتنة وتشتيت الجهود عن مقارعة الغزاة الصليبيين.

وعلى النقيض تماما فقد كان موقف الدولة الإسلامية من الرافضة واضحا وضوح موقفها من المشركين كافة، والحق يقال أن الأمة عيال على مجاهدي العراق وعلى الشيخ الزرقاوي وإخوانه الذين سبقوا إلى محاربة الرافضة ودحر باطلهم بالبيّنات ومجابهة أخطارهم بالمفخخات، فعاملوهم بما يستحقون، وليستمع أبناء هذا الجيل محاضرات: (هل أتاك حديث الرافضة) للشيخ أبي مصعب الزرقاوي، ليروا كيف أن المجاهدين أدركوا حقيقة الرافضة مبكرا وتحركوا انطلاقا من مواقف دينية عقدية شرعية أصيلة وثابتة وليس بناء على مواقف ومتغيرات سياسية أو حزبية اضطرارية ومتأخرة، فمنذ عقود والمجاهدون يقودون الجبهة السنية إلى رشدها وعزها في ملاحم تاريخية مع الرافضة، لكن أكثر فئات هذه الجبهة لم تكن تعبأ بهذه الملاحم وكانت تهمزها وتلمزها، واليوم لمّا بدأت تكتوي بنار الرافضة بدأت تصرخ في صخبٍ لمّا يتحول بعد إلى مواقف راسخة وعملية.

وإن المطلوب اليوم من المنتسبين إلى الجبهة السنية هو تحرير وحسم الموقف العقدي المنهجي من الرافضة، بصفتهم طائفة كفر وردة، وأن عداءنا معهم عداء ديني من جنس العداء مع اليهود والنصارى وليس مجرد صراع سياسي، وأن الحل معهم تبعا لهذا الموقف المنهجي هو القتال والجهاد، وليس التحالف تحت أي ذريعة كانت، خصوصا أن ما صرح به الطاغوت الرافضي يقطع كل الذرائع التي روّجوا لها من قبل، فالذي ظهر أن العداء الرافضي الحقيقي منصبٌّ نحو المسلمين، وليس ضد اليهود، وأن صراعهم مع اليهود لا يغدو كونه صراعا سياسيا تنافسيا على غزو المحيط السني العربي، وتقاسم خيراته وليست حرب وجود كالتي بينهم وبين أهل السنة.

من زاوية أخرى، فإن ما جرى أيضا هو من قبيل عدل الله تعالى في إقامة الحجج على الخلق، {لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ}، فالموقف الرافضي طلّق التقية ثلاثا وصار يصدع بالعداء للمسلمين، حتى أدركه كل أهل الأرض عالمهم وجاهلهم.

والعجيب أن كل أعداء الإسلام يفاصلون أهله!، ويخيّرونهم بين فريقين لا ثالث لهما، فالصليبيون بالأمس قالوا على لسان طاغوتهم "بوش": إما معنا أو مع الإرهاب، والرافضة اليوم يقولون: إما جبهتهم وإما جبهة السُّنة، بينما المنتسبون للسُّنة يتفننون في الاندماج والتعايش والتماهي مع هذه المعسكرات المحاربة للإسلام، وليسوا على استعداد للاصطفاف خلف الراية السُّنية التي تميزت بقتالها لكل هذه المعسكرات الجاهلية، لكن لا مناص ولا مفر من الاختيار والتمايز، فالناس يصيرون إلى فريقين، إلى معسكرين، إلى جبهتين لا ثالث لهما؛ جبهة تسلم الراية إلى عيسى -عليه السلام-، وأخرى تسلمها إلى الدجال، فاختر من أي الجبهتين أنت.

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية في العاصمة الأفغانية (كابل)



الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على موظّفي "النيابة العامة" لميليشيا طالبان بمدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة (كابل)، ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدّعين العامين والمحقّقين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.



قتلى موظّفي "النيابة العامة" لميليشيا طالبان بالعملية الاستشهادية في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله تعالى- نحو مقر ما يسمى (النيابة العامة) لميليشيا طالبان المرتدة بمدينة (كابل)، في يوم الاثنين (٢٨/صفر)، حيث فجّر سترته الناسفة بين موظفي الميليشيا أثناء مغادرتهم المقر من البوابة الرئيسة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤٥ على الأقل بينهم مسؤولون ومحققون.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العملية جاءت بعد رصد مكثف واستطلاع استمر عدة أيام، ما مكّن وصول الاستشهادي للهدف وتنفيذ العملية بنجاح بعد توفيق الله تعالى.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من رصد الهدف ولحظة تنفيذ العملية الاستشهادية، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى أظهرت جثث عناصر الميليشيا في المكان إضافة إلى صور وأسماء قتلى المرتدين.

أكاذيب طالبان

واستمرارا في نهج الميليشيا في تقليل خسائرها، قال المتحدث باسم شرطتها في (كابل) إن العملية أسفرت عن مقتل ستة "أشخاص" وإصابة ١٣ آخرين، متجاهلا مناصبهم ومسؤولياتهم في حكومتهم المرتدة فضلا عن التكتم على أعداد القتلى والجرحى الحقيقية.

وحصل الهجوم بعد سلسلة تصريحات لقادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين في أفغانستان، ليأتي تكذيب المجاهدين لهذه المزاعم مرة أخرى من قلب العاصمة (كابل)، والتي استهدف فيها المجاهدون هذه المرة أحد مقارّهم المهمة في تسيير حكومتهم المرتدة.

ثأرا للأسرى

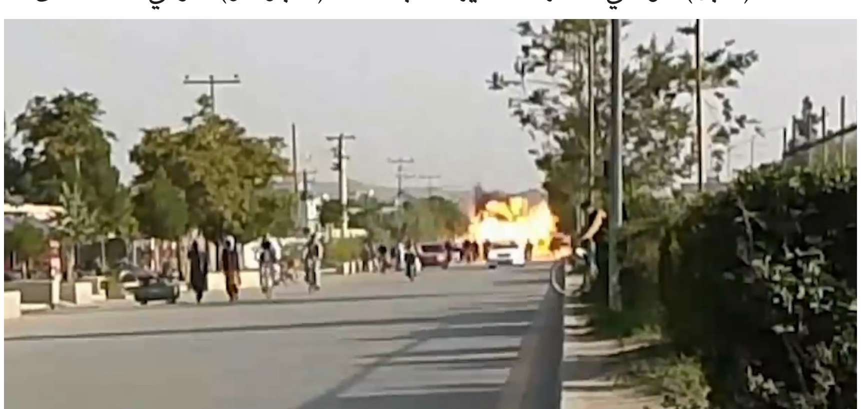
وكانت العملية المباركة ثأرا لأسرى المسلمين الذين نقلتهم الميليشيا إلى سجن (باغرام)، والذي كان قاعدة للقوات الأمريكية الصليبية قبل تسليم الحكم لطالبان، التي سارت بدورها على نهج الطواغيت السابقين في تعذيب الأسرى وقتلهم.

وقد اعترف "رئيس إدارة السجون" في الميليشيا، بأنهم "أعادوا تشغيل" سجن (باغرام) وأنه حاليا في أيدي "المخابرات الأفغانية" في إشارة لعناصر الميليشيا المرتدة.

يذكر أن ميليشيا طالبان أبقت على ذات المحققين الذين كانوا يخدمون حكومة (كرزاي) السابقة، ليواصلوا عملهم في التنكيل بالمسلمين تحت قيادتهم الجديدة: طالبان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح ودمروا آلية لهم بتفجير استهدف آلية لهم الأسبوع الماضي بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.



لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على موظّفي "النيابة العامة" لطالبان في (كابل)

مقتل ٤ من الـPKK بينهم قيادي بهجوم لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام قياديا من الـPKK وثلاثة من مرافقيه بهجوم مسلح شمال مدينة (الشدادي) في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/صفر)، لآلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (ميلبية) شمالي منطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي و ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

سقوط ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو



قتيلان من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بانديليكا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (تشوبو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بوموزيكا) بمنطقة (تشوبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

وهذا هو الهجوم الثاني للمجاهدين في منطقة (تشوبو)، بعد هجوم سابق بداية شهر (صفر) قتل فيه المجاهدون عددا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا عشرات المنازل.

٣٢ قتيلا وأسيرا من النصارى (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، قرية (بودوديا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (لوبيرو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/صفر)، عشرة من النصارى الكافرين، قرب قرية (بودوديا)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (ماكورو)، وقتلوا ثمانية نصارى نحرا وأسروا ثلاثة آخرين، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٥ نصرانيا في (إيتوري)

خاص

وفي منطقة (إيتوري)، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٩/صفر)، قرية (بانديليكا) بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا)، وأسروا ٢٥ نصرانيا قتلوا ثلاثة منهم نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ثمانية نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي كما أحرقوا مؤسسات حكومية وعشرات المنازل والمحال التجارية بهجوم مركب في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

إصابة عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين للمجاهدين في الخير



لحظة تفجير العبوة الناسفة على آلية الـPKK في بلدة (الجرذي الشرقي) في (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم بهجومين مسلحين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد من عناصرها.

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/صفر)، آلية للـPKK، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم بهجومين مسلحين في الخير.

جنود الخلافة يقتلون ٣ من الرافضة و ٤ من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الرافضة المرتدين وأصابوا رابعا بجروح كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.



استهداف دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (بوراتاي) و(ميرنغا) في (برنو)

مقتل ٣ من الرافضة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، منزلا للرافضة المرتدين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ثلاثة منهم بالأسلحة الرشاشة وأصابوا آخر بجروح، كما أحرق المجاهدون المنزل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الرافضة كانوا يحاولون إنشاء مركز للدعوة لدينهم الشركي، وقد بدأوا بالفعل دعوة بعض الناس خفية قبل أن يعالجهم جنود الخلافة.

ويحاول الرافضة في الآونة الأخيرة توسيع نشاطاتهم لنشر دينهم في نيجيريا ودول إفريقية أخرى، وذلك بدعم من شياطينهم في إيران والعراق.

ويُجري زعيم الرافضة في نيجيريا زيارات مستمرة إلى العراق وإيران، كان آخرها خلال هذا الأسبوع، حين التقى بممثل الطاغوت الإيراني خامنئي في إيران، فيما التقى قبل نحو أسبوعين بـ"رئيس الشؤون الدينية" المعنية بأوثان الرافضة في (كربلاء) بالعراق، الذي صرّح بالقول حول اللقاء: "تم الحديث عن سبل التعاون المشترك في إحياء وإعلاء (النهضة الحسينية) في القارة الأفريقية" في إشارة لتوسيع الدعوة لدينهم الشركي في القارة الإفريقية.

وتتصدّى الدولة الإسلامية لمحاولات الرافضة للتغلغل في بلدان المسلمين، والتي يستخدمون فيها أساليب الترغيب والترهيب؛ لـ"ترفيض" الناس وهدم دين الإسلام.

٤ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر من الميليشيات.

وفي نفس اليوم، الجمعة، كمن جنود الخلافة، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (بوراتاي) و(ميرنغا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

واغتنم المجاهدون بندقية وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل جاسوس وإصابة آخر شمال نيجيريا.

أسر وقتل جاسوس للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)


قتل جاسوس للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

النبأ | ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع جاسوسا للجيش المالي المرتد في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ صفر)، جاسوسا للجيش المالي المرتد، جنوب مدينة (ميناكا)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبا من الكمين النوعي الذي تعرض له جيش النيجر قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (يتلابيري).

خاص وفي هذا السياق، بيّن مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن صورة القتلى التي نشرت في العدد ٤٥٣ من (النبأ) لم تكن لهذا الكمين، ونشرت عن طريق خطأ تقني غير مقصود، فوجب التنبيه حفظا للمصداقية.



تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي ومقتل وإصابة عدد منهم بتفجيرات لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة في الأنبار آلية للجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع وأصابوا عددا منهم، في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا ثلاث عبوات أخرى على دوريات للقوات الرافضية المرتدة في شهر (ذو الحجة) الماضي؛ أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات منوّعة وسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح

إعطاب همر للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، عبوة ناسفة على رتل للقوات الرافضية كان في حملة عسكرية في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطاب عربة همر وإصابة عدة عناصر.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

خاص في سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب صحراء (راوة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في صحراء (راوة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثالثة على عربة همر للجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



بقايا آلية للجيش الرافضي فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة في صحراء (راوة)

وتتعرض القوات الرافضية أثناء حملاتها في صحراء الأنبار لخسائر مادية وبشرية، لكنها تحرص على التكتم عليها ومحو آثار الخسائر حفاظا على معنويات جنودها.

قتلى وجرحى من القوات الرواندية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

نفّذ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع هجوما مسلّحا على دورية للجيش الرواندي الصليبي أسفر عن سقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، لدورية للقوات الرواندية الصليبية مكوّنة من ثلاث آليات، كانت تسير في شارع (موونجي) بمدينة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ويعد هجوم المجاهدين داخل مدينة (موسيمبوا دا برايا) ضربة أمنية خلف خطوط العدو، الذي يحرص على نقل المعركة إلى أطراف المدن والغابات المحيطة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد استهدفوا في الأسبوع الماضي شاحنة للنصارى بتفجير عبوة في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي مومبيق.



آلية الحشد العشائري بعد استهدافها بعبوة ناسفة على طريق (بيجي-حديثة)

مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد وإصابة ثالث بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد وإصابة ثالث بجروح وتدمير آلية لهم في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، عبوة ناسفة على آلية يستقلها عناصر من الحشد العشائري المرتد، على طريق (بيجي-حديثة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى داخل الآلية المستهدفة، والتي بدت مدمّرة بفعل التفجير.

"عبوة قديمة!"

وقد زعم مسؤول في الحشد المرتد أن الطريق الذي وقع فيه الانفجار "آمن"، وأن "العبوة يبدو أنها قديمة"! في محاولة للتغطية على إخفاقهم في تأمين الطريق لعناصرهم، خصوصا وأن التفجير وقع على مقربة من أحد الحواجز الكبيرة.

وفي كذبة أخرى، زعم المسؤول ذاته أن القتلى من "المدنيين"، وهو ما يروّج له مسؤولو الحكومة الرافضية عادة عند وقوع خسائر في صفوف قواتهم خارج دوامهم الرسمي.

ورغم ذلك، أقرّت مصادر حكومية أخرى أن القتلى من أفراد الحشد العشائري المرتد، في فوضى تصريحات أصبحت طبيعية في ظل كثرة صنوف القوات المرتدة التي تجنّدها الحكومة الرافضية في محاربة المجاهدين.

أنواع البُكاء

قال ابن القيم -رحمه الله- والبُكاء أنواع:

١
بكاءُ الرّحمةِ وَالرّقة

٢
بكاءُ الخوف والخشية

٣
بكاءُ الفرح والسّرور

٤
بكاءُ الحزن

٥
بكاءُ النّفاق، وهو أن تدمع العين والقلب قاس، فيظهر صاحبه الخشوعَ وهو مِنْ أقسى النّاس قلبًا

٦
البكاءُ المستعارُ والمستأجرُ عليه، كبُكاءِ النّائحة بالأجرة

٧
بكاءُ الخور والضّعف

٨
بكاءُ الجزع مِن ورودِ المؤلم وعدمِ احتماله

٩
بكاءُ المحبّة والشّوق

بكاءُ الموافقة، وهو أن يرى الرّجل النّاسَ يبكون لأمر ورد عليهم فيبكي معهم

بكاء النبي صلى الله عليه وسلم

وأما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه بقهقهة، ولكن كانت تدمع عيناه حتى تهملا، ويسمع لصدره أزيز، وكان بكاؤه تارة رحمة للميت، وتارة خوفا على أمته وشفقة عليها، وتارة من خشية الله، وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق ومحبة وإجلال مصاحب للخوف والخشية

[زاد المعاد من هدي خير العباد]

العدد ٤٦٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٦٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جمعوا ذكور القرية وأجروا فيهم حكم الشريعة

جنود الخلافة يقتلون عشرات المرتدين بعد غدرهم وتآمرهم ضد المجاهدين شمال نيجيريا



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا أكثر من ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري المرتد وأصابوا نحو ٣٠ آخرين بجروح بهجوم عنيف على قريتهم في منطقة (يوبي)؛ وذلك بعد تورطهم بالغدر بعدد من المجاهدين وموالاة الحكومة النيجيرية ضد الدولة الإسلامية.

كما قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا آخرين وأحرقوا ثلاث آليات بهجمات أخرى استهدفت حاجزين للجيش وموقعين للميليشيات في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا على قرية (مافا) في منطقة (يوبي)، في يوم الأحد (٢٨/صفر).

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين...

٤

افتتاحية

{أَلَمْ يَأنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا}

٣

مقتل ضابطين بارزين وإصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في كركوك

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق عن مقتل ضابطين بارزين من الجيش الرافضي وإصابة عدة عناصر آخرين وتدمير آليتهم كما استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طويلعة) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابطين وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لآلية الجيش الرافضي المدمرة.

التفاصيل ص ٥

إصابة ٧ من الشرطة الباكستانية ومختار بتفجيرين للمجاهدين في ولاية خراسان

٦

مقتل عنصر بالجيش الكونغولي واثنين من النصارى بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

٨ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حمص

٧

إصابة عنصرين من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٣ صليبيين

١١ رافضيّا

١٨٣ كافرا ومرتدّا

٢ ضابطان

١٨ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٩٩ قتيلا وجريحا

١٧ عملية

٢٠ منزل تم إحراقه

٤ آليات رباعية الدفع

١٤ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٩	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك
٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	البركة	الرقة
٣	١	١	١



{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا}

لا نبالغ لو قلنا إنك أينما وجّهتَ ناظريك حول العالم، رأيت ألوان البلايا وأنواع الرزايا قد نزلت بالمسلمين وحلت بديارهم، فلا يكاد يخلو صقع من الأرض من مسلم يؤذى في دينه ويبتلى في نفسه أو أهله أو ماله أو ولده أو في ذلك كله، بالقتل أو الأسر أو التهجير أو غيرها من صنوف العذاب التي يلحقها طواغيت العصر عربا وعجما بالمسلمين، فما سبب ذلك؟ وما السبيل للخروج من هذا الواقع المر وقلبه على رؤوس الطواغيت وزبانيتهم؟

إن أحوال المسلمين اليوم لا تخفى، فمن جور الشيوعيين في الصين وتركستان، إلى جرائم البوذيين والهندوس في الهند وبورما وأراكان، مرورا بالنصارى الشرقيين المشربين ببطش الشيوعية، إلى نصارى أمريكا وأوروبا الصليبية الذين ملئوا العالم كفرا وظلما، ومثلهم اليهود الكافرون ومجازرهم في فلسطين، وليس أقل منهم كفرا وجرما الرافضة والنصيرية وما فعلوه في العراق والشام واليمن ولبنان.. إلى غيرهم من ملل الكفر الذين شنوا الحروب تلو الحروب على بلاد المسلمين، ولا ننسى بالطبع الحكومات والجيوش العربية المرتدة التي جرى تأسيسها لحرب المسلمين وقمعهم وإفساد عقيدتهم وأخلاقهم وإسكاتهم وكبح أي محاولة جادة للتغيير والسير نحو الحق، وليس آخرها جرائم هذه الجيوش بحق مسلمي السودان، فكم قتلوا وكم أسروا وكم طغوا وبغوا في الأرض فكانوا بحق فراعنة العصر في الكفر والإفساد.

ومما يزيد الطين بلة ويجعل المشهد أكثر قتامة، تلك الحركات والكيانات المنحرفة عن التوحيد المائلة إلى الشرك، التي كانت وبالا على المسلمين، وشكلت معول هدم تهدم الإسلام من الداخل بما بثته وصدّرته من مناهج باطلة في التغيير خلافا لمنهاج الكتاب والسنة الذي تستروا خلفه أحيانا، واستعرّوا منه أحايين أخرى، لكنهم لم يتبنوه ولم يطبّقوه أبدا في واقعهم وتجاربهم المتعاقبة على الفشل، بل كانوا حربا على من طبّقه أو سعى لتطبيقه، وسلما على من حاربه، وقد رأيناهم من قبل في العراق ومصر وتونس وليبيا، أينما رفعت راية الشريعة كانوا خصومها وأعداءها، وأينما رفعت رايات الجاهلية كانوا أنصارها وحماتها، فكانوا بذلك حربا على الإسلام حقا.

وعن أسباب هذا الهوان والذل والاستضعاف، يطول الكلام وتكثر زواياه، لكننا نتناوله اليوم من زاوية أخرى، فنقول إن الهوان والذل الذي أصاب المسلمين سببه هجرهم مصدر عزتهم وهدايتهم، هجرهم كتاب ربهم، ليس هجر قراءته والترنم به وحفظه وتدشين الحلقات لذلك، بل هجر العمل به وتطبيقه، هجر اليقين بوعده وما جاء به، هجر نقله من السطور والصدور إلى أرض الواقع، ومن ذلك قوله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}، فهو سبحانه لم يقل: هادنوهم! ولم يقل: سالموهم! بل قال: {قَاتِلُوهُمْ}، وعاتب الله المسلمين كثيرا بقوله: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وساءلهم أكثر من مرة: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، وتوعدهم لما تقاعسوا عن ذلك بقوله: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، وبين لهم أنه غني عنهم وإنما يعود النفع عليهم لا عليه جل جلاله فقال: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}، وأخبرهم سبحانه بأنه قادر على إنزال النصر بدون جهاد فقال: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ}، وإنما شرع سبحانه الجهاد اختبارا وتمحيصا للعباد فقال: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}، ودلّهم على أن خيري الدنيا والآخرة في الجهاد وإن كرهته النفوس فقال: {وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، قال ابن كثير: "لأن القتال يعقبه النصر والظفر على الأعداء، والاستيلاء على بلادهم، وأموالهم، وذراريهم، وأولادهم، وهذا عام في الأمور كلها، قد يحب المرء شيئا، وليس له فيه خيرة ولا مصلحة، ومن ذلك القعود عن القتال، قد يعقبه استيلاء العدو على البلاد والحكم".

فبعد كل هذه الآيات الربانية التي دلت على طريق الخلاص: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ}؟، ألم يأن للذين آمنوا أن يستشعروا خطاب الله لهم في تلك الآيات؟ ألم يأن لهم أن تتحرك نفوسهم لرد عادية الكفر والظلم، ألم يأن لهم أن يهاجروا ويجاهدوا وينصروا إخوانهم؟ ألم يأن لهم أن يعلموا كم خسروا بتفريطهم في الجهاد؟

ثم ألم يأنِ للذين آمنوا أن يعرفوا أن ضريبة الجهاد أخف من ضريبة تعطيله وهجره، فلا يوجد أدنى مجال للمقارنة بين من سقطوا قتلى -مثلا- في معركة شقحب ضد التتار، ومن أخذهم سيل التتار الجارف حتى وصل إلى الشام! وكيف يقاس ما قدمه المسلمون في حطين مع ما قدموه للصليبين في حملاتهم إلى بيت المقدس؛ لا لن نقيس، ولن نقارن فلا وجه للمقارنة بحال بين الطاعة والمعصية، بين العزة والمذلة، فالمكاسب أعز وأوفر من ذلك، بل على العكس تماما سنعمد للمقارنة والتذكير بما جرته علينا السلامة والموادعة اللتان أدتا لسقوط الأندلس وسفك الدماء وانتهاك الأعراض المسلمة، فذلك قد كان أضعافا مضاعفة عما أوصلنا له الإقدام والجهاد في فتحها يوم كانت تعلوها راية الإسلام.

ألم يأن للذين آمنوا أن يدركوا كل ذلك، فيخلعوا هوان القعود وضعف الفرقة، ويكسبوا عز الجهاد وقوة الجماعة، أيحتاج الأمر مزيدا من الجراحات والمجازر، أم طال العهد فقست القلوب وتحجرت؟!

هكذا دلنا الله تعالى في كتابه على طريق النجاة والخروج من نفق الذل والتيه الذي يعيشه أكثر أهل القبلة اليوم، وليس هناك طرق أخرى، فإما أن تبادر وتمتثل الأمر الإلهي بالجهاد والنفير لتقلب الطاولة على رؤوس الطواغيت وتقلب الواقع رأسا على عقب، أو تقعد وتجبن وتتثاقل وتتخلف عن قافلة الجهاد فتنال بذلك خسارة الدنيا والآخرة، أو تسلك طريق نبيك وصحابته فتفوز كما فازوا وتعز كما عزوا، والجزاء من جنس العمل.

جمعوا ذكور القرية وأجروا فيهم حكم الشريعة

جنود الخلافة يقتلون عشرات المرتدين بعد غدرهم وتآمرهم ضد المجاهدين شمال نيجيريا



جنود الخلافة يقتلون المرتدين المحاربين في قرية (مافا) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا أكثر من ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري المرتد وأصابوا نحو ٣٠ آخرين بجروح بهجوم عنيف على قريتهم في منطقة (يوبي)؛ وذلك بعد تورطهم بالغدر بعدد من المجاهدين وموالاة الحكومة النيجيرية ضد الدولة الإسلامية.

كما قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا آخرين وأحرقوا ثلاث آليات بهجمات أخرى استهدفت حاجزين للجيش وموقعين للميليشيات في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا على قرية (مافا) في منطقة (يوبي)، في يوم الأحد (٢٨/صفر).

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين اقتحموا القرية وقاموا بأسر واقتياد الذكور البالغين بعد فصلهم عن النساء والأطفال، ثم أطلقوا النار عليهم فقتلوا نحو ١٣٠ مرتدا محاربا، وطاردوا الفارين منهم وأصابوا العشرات بجروح، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم أكثر من ٢٠٠ منزل وعشر آليات متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قرية محاربة

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن سكان هذه القرية تورطوا بمحاربة المجاهدين منذ وقت طويل، وكان من جرائمهم في الأشهر الماضية أنهم قتلوا اثنين من المجاهدين قبيل شهر (رمضان) السابق، ثم قتلوا ثلاثة من المجاهدين وتسبّبوا بأسر آخر في شهر (ذو الحجة)، كما قتلوا أربعة من المجاهدين في شهري (المحرم) و(صفر).

تحذيرات متواصلة

ورغم هذه الجرائم، كان المجاهدون يرسلون إليهم تحذيرات متواصلة من مغبّة أفعالهم هذه، حرصا على ردعهم وإنقاذهم من الردة عن دين الله، لكن كل هذه التحذيرات كانت تُجابه بمزيد من الاستهتار.

وتأكيدا على محاربتهم للمجاهدين وموالاتهم للحكومة النيجيرية المرتدة، ذهب رؤساء القرية قبل الهجوم بأيام، إلى "حاكم يوبي" في مدينة (داماتورو)، وطلبوا منه إنشاء قاعدة عسكرية للجيش النيجيري المرتد داخل القرية لحمايتهم من المجاهدين.

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنه بعد هذا التمادي واستنفاد كل الحلول معهم، لم يبق إلا غزوهم والتنكيل بهم جزاء وفاقا على جرائمهم.

ولفت المصدر إلى أن سكان المناطق المجاورة كانوا يحذرون من التعامل معهم ويتحاشون زيارة قريتهم؛ لما كان متوقعا من غزو المجاهدين للقرية بأي ساعة، ما يكشف عن اشتهار أمرهم بحرب المجاهدين.

المجاهدون يتركون رسالة

وقد ترك جنود الخلافة منشورات في القرية حملت رسالة واضحة وشديدة للقرى التي تورطت بحرب المجاهدين، حصلت (النبأ) على نسخة منها.

ومما جاء في الرسالة: "**فليعلم كل من تسول له نفسه الغدر بالمجاهدين، ومعاونة المرتدين على حرب المسلمين بقول أو فعل أو إشارة، أننا لا نرحم من أعان الكافرين والمرتدين كائنا من كان ولو كان أقرب قريب منا، وليس بيننا وبينه إلا حدّ السّنان، فقد صرّح بردته الكتاب والسنة وأهدرا دمه وماله لارتداده وارتكابه ناقضا من نواقض الإسلام**".

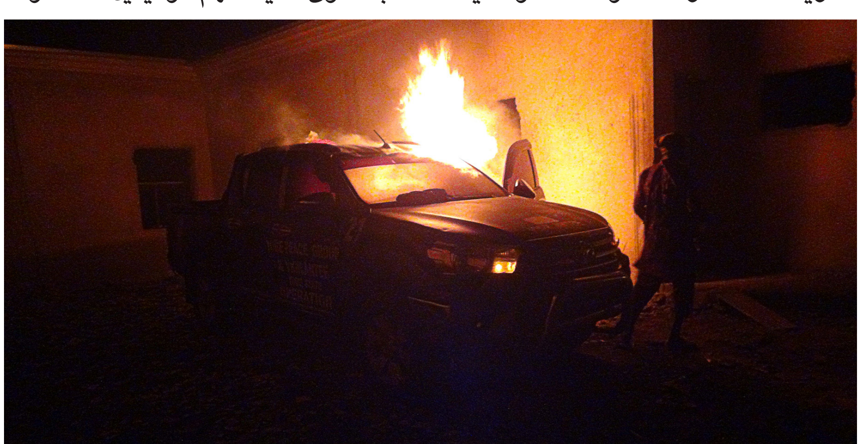
وأضاف المجاهدون في رسالتهم: "**وإن دماء المسلمين المجاهدين عزيزة ولن تُطل، والثأر لها دين في أعناقنا لا ننسى قضاءه أو نتساهل، فمن امتدت يده إلى مجاهد واحد بسوء اقتصصنا منه ولا رحمة**"، وهو ما نفّذه المجاهدون بالمجرمين من أهل هذه القرية.

قتلى وجرحى من الميليشيات بهجومين في (يوبي)

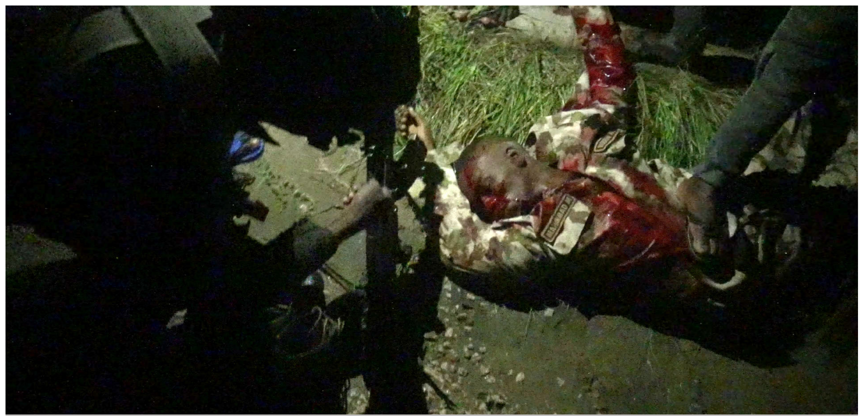
على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وبعد فرار عناصر الميليشيا، أحرق المجاهدون آلية لهم وآليتين للحكومة



إحراق آلية للميليشيات النيجيرية بهجوم على موقعهم في بلدة (يادي) في (يوبي)



قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (داماساك)

النيجيرية المرتدة واغتنموا ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الأول)، موقعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام أربع دراجات نارية وبندقية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجزين

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخيرة.

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، حاجزا آخر للجيش النيجيري والميليشيات، في بلدة (وولغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وإصابة ثالث من الميليشيات وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى من الرافضة المرتدين وأصابوا رابعا بجروح كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ضابطين بارزين وإصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق عن مقتل ضابطين بارزين من الجيش الرافضي وإصابة عدة عناصر آخرين وتدمير آليتهم كما استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طويلعة) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابطين وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لآلية الجيش الرافضي المدمرة.



موقع تفجير العبوة الناسفة على آلية الجيش الرافضي قرب قرية (طويلعة) في (الدبس)



آلية الجيش الرافضي بعد تدميرها بتفجير عبوة قرب قرية (طويلعة) في (الدبس)

ووقع التفجير أثناء حملة عسكرية للقوات الرافضية في المنطقة استمرت عدة أيام، رجع الرافضة منها بقتلاهم وجرحاهم لم ينالوا خيرا، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تعترف

وبعد انتشار خبر التفجير ونتائجه، اعترفت "وزارة الدفاع" الرافضية في بيان على صفحتها الرسمية بمقتل "المقدم (ليث مؤيد ياسين الحيالي) مدير استخبارات شعبة الفرقة الآلية الثامنة والمقدم (احمد محمد امين الحلفي) ضابط استخبارات اللواء الآلي الثاني والثلاثين.." مضيفةً أنهم قتلوا "إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تأديتهم الواجب" على حدّ تعبيرهم.

"لجنة تحقيق"

على صعيد متصل، أرسلت الحكومة الرافضية "لجنة تحقيق مشتركة" إلى موقع التفجير لمعرفة "ملابسات ما حصل من ناحية إذا ما كانت العبوة قديمة أم زرعت مؤخرا" وفق مسؤول حكومي.

وفيما يحقق الرافضة في سبب خسارتهم، أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوة زرعت حديثا وآتت أكلها سريعا، بفضل الله تعالى.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (طاليب) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إصابة ٧ من الشرطة الباكستانية ومختار بتفجيرين للمجاهدين في ولاية خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أصاب جنود الخلافة بولاية خراسان سبعة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وأحد المخاتير المرتدين وقتلوا أحد حراسه بتفجيرين منفصلين وقعا خلال هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) بباكستان.

إصابة مختار ومقتل حارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية مختار في قرية (كريكوك) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح ومقتل أحد حرّاسه، ولله الحمد والمنّة.


آلية المختار بعد استهدافها بتفجير عبوة في قرية (كريكوك) بمنطقة (وزيرستان)

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لآلية المختار بعد استهدافها.

يشار إلى أن دور المخاتير في بعض قرى (خيبر بختونخوا) لا يقتصر على التعاون مع الحكومة الباكستانية في جمع المعلومات، بل لهم أيضا ميليشيات محلية مسلّحة مدعومة من الحكومة المرتدة.

إصابة ٧ عناصر من الشرطة الباكستانية

وفي قرية (كريكوك) ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الأول)، آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتضرّرها وإصابة سبعة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وعقب التفجير، خرج عناصر من الشرطة المرتدة بمظاهرات للمطالبة بحمايتهم!

الأسبوع الماضي

وقد سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفذها جنود الخلافة الأسبوع الماضي في العاصمة (كابل) ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدعين العامين والمحققين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.

مقتل عنصر بالجيش الكونغولي واثنين من النصارى بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو



قتيل من الجيش الكونغولي بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (كاتيرا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عنصرا من الجيش الكونغولي باشتباكات مسلحة، كما أسر المجاهدون ونحروا اثنين من النصارى الكافرين في هذا الأسبوع بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (٢٥/صفر)، مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (كاتيرا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وعلى صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف صهريج نفط للـPKK في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع صهريج نفط للـPKK وسكبوا حمولته جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ربيع الأول)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، على الطريق بين مدينتي (الشدادي) و(البركة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا قياديا من الـPKK وثلاثة من مرافقيه بهجوم مسلح الأسبوع الماضي شمال مدينة (الشدادي) في البركة.

٨ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثمانية قتلى من عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد بهجوم على ثكنة لهم، في محيط حقل نفطي أحرق المجاهدون فيه ثلاثة شاحنات ودمّروا معداته شرق حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، من التسلل نحو ثكنة تابعة لميليشيا (لواء الباقر) الرافضية الموالية للجيش النصيري المرتد، قرب حقل نفطي بمنطقة (توينان) شرقي حمص.

وعند اقتراب المجاهدين من الثكنة؛ باغتوا عناصرها بوابل من نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبعد فرار عناصر الميليشيات، أحرق المجاهدون ثلاثة شاحنات داخل الحقل إضافة إلى مولدات كهربائية و(كرفانات)، كما فجّروا معدّات الحفر بعبوة ناسفة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية من موقع الهجوم.




قتيل من الميليشيات الرافضية وإحراق حقل نفطي بهجوم المجاهدين في منطقة (تويتان) في بادية حمص

إصابة عنصرين من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم في الخير



استهداف صهاريج نفط للـPKK قرب بلدة (الدحلة) في (خشام)

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـ PKK المرتدين واستهدفوا خمسة صهاريج نفط لهم وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة في الخير.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ربيع الأول)، آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت ترافق شاحنات نقل تابعة للميلشيا، قرب بلدة (ربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

استهداف ٥ صهاريج نفط للـPKK

في سياق الحرب الاقتصادية ضد الـPKK، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، صهريجي نفط للميليشيا، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما وسكب حمولتهما.

وفي هجوم مشابه قرب بلدة (الدحلة) ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الأول)، عددا من صهاريج النفط التابعة للـميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أصابوا عددا من عناصر الـ PKK وأعطبوا آلية لهم بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان).

أسر ونحر جاسوسين للـPKK في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسر جنود الخلافة بولاية الشام وقتلوا جاسوسين للـPKK المرتدين في بادية الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، جاسوسين للـPKK المرتدين، بعد عملية استدراج ناجحة إلى بادية الرقة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص وأضاف المصدر أن الجاسوسين كانا عنصرين في ميليشيا الـPKK في وقت سابق، وشاركا بعدة عمليات ضد المجاهدين في الرقة والخير والبركة، بعض هذه العمليات كانت برفقة قوات التحالف الصليبي.

وبعد التحقيق، قتلهما المجاهدون نحرا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام صورا أظهرت نحر الجاسوسين، ولله الحمد.

فوائد معرفة

أحوال السابقين

"وأما السابقون المقربون: فنستغفر الله الذي لا إله إلا هو أولا من وصف حالهم وعدم الاتصاف به، بل ما شممنا له رائحة، ولكن محبة القوم تحمل على تعرف منزلتهم والعلم بها، وإن كانت النفوس متخلفة منقطعة عن اللحاق بهم، ففي معرفة حال القوم فوائد عديدة:

منها: أن لا يزال المتخلف المسكين مزريا على نفسه ذامًا لها

ومنها: أنه لا يزال منكسر القلب بين يدي ربه تعالى ذليلا له حقيرا يشهد منازل السابقين وهو في زمرة المنقطعين، ويشهد بضائع التجار وهو في رفقة المحرومين

ومنها: أنه عساه أن تنهض همته يوما إلى التشبث والتعلق بساقة القوم ولو من بعيد

ومنها: أنه لعله أن يصدق في الرغبة واللجأ إلى من بيده الخير كله أن يلحقه بالقوم ويهيئه لأعمالهم فيصادف ساعة إجابة لا يسأل الله عز وجل فيها شيئا إلا أعطاه

ومنها: أن هذا العلم هو من أشرف علوم العبادة، وليس بعد علم التوحيد أشرف منه، وهو لا يناسب إلا النفوس الشريفة، ولا يناسب النفوس الدنيئة المهينة

ومنها: أن العلم بكل حال خير من الجهل، فإذا كان اثنان أحدهما عالم بهذا الشأن غير موصوف به ولا قائم به، وآخر جاهل به غير متصف به فهو خلو من الأمرين

ومنها: أنه إذا كان العلم بهذا الشأن همه ومطلوبه فلا بد أن ينال منه بحسب استعداده ولو لحظة لو بارقة، ولو أنه يحدث نفسه بالنهضة إليه

ومنها: أنه لعله يجري منه على لسانه ما ينتفع به غيره بقصده أو بغير قصده، والله لا يضيع مثقال ذرة فعسى أن يرحم بذلك العامل"

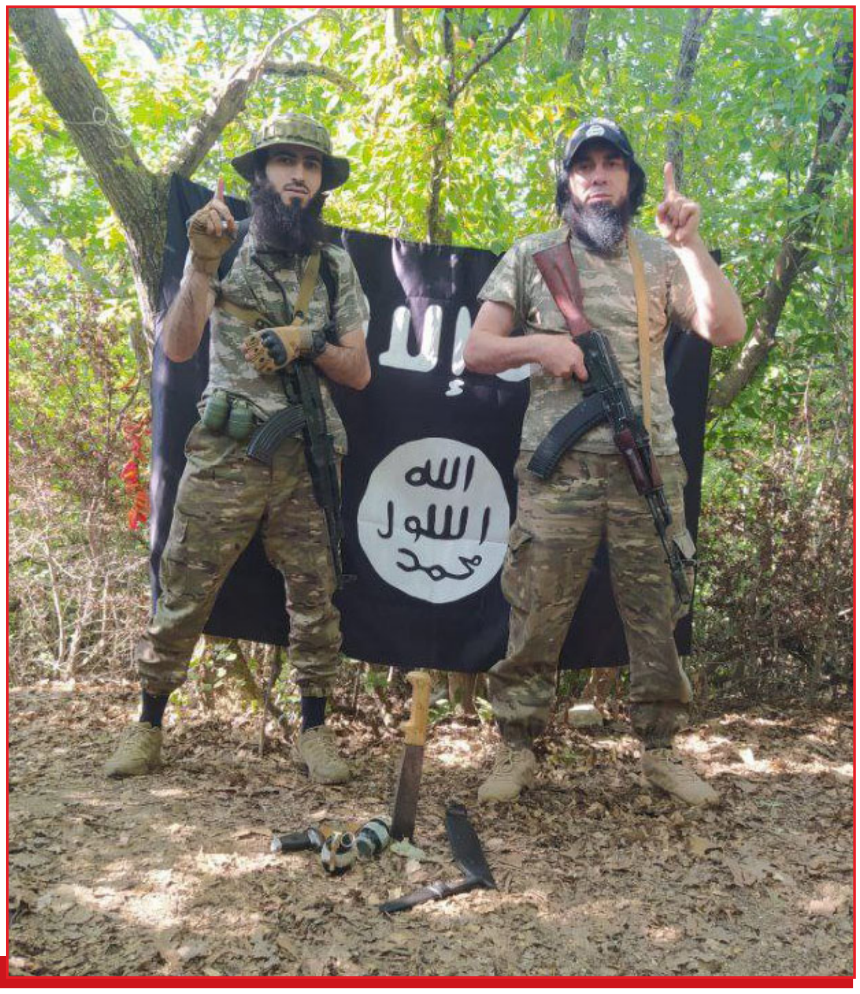
[طريق الهجرتين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خاص النبأ: ٨ قتلى وجرحى من القوات الأذرية في اشتباكات مع جنود الخلافة في أذربيجان



أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مفرزة لجنود الخلافة قتلت وأصابت ثمانية عناصر من القوات الأذرية المرتدة في اشتباكات مسلّحة اندلعت في إحدى الغابات شمال أذربيجان.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الشرطة الأذرية المرتدة، بعد اقترابه من موقع للمجاهدين داخل غابة في منطقة (كوسار) بشمال أذربيجان، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أنه على إثر ذلك، استقدمت القوات الأذرية تعزيزات كبيرة وفرضت حصارا على سائر المنطقة، لتندلع اشتباكات غير متكافئة بين المجاهدين وقوات العدو، سقط فيها نحو سبعة آخرين بين قتيل وجريح بينهم ضابط، ولله الحمد، فيما قُتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات -تقبلهم الله-.

٤

افتتاحية

بنغلاديش وحكم الشريعة

٣

مقتل ٢٠ من الرافضة المرتدين وإصابة آخرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا في صفوف الرافضة وأصيب عدد آخر بجروح بهجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، رغم الاستنفار الأمني المتواصل لميليشيا طالبان لتأمين المواسم والمناسبات الرافضية الشركية التي تمتلئ بالإساءة للمسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، جمعا من الرافضة المرتدين، في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ستة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم أثناء توجّه هذا الجمع الرافضي لاستقبال جمع آخر عاد

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم بهجمات مسلّحة في الخير

٤

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والموالين لها بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل وإصابة ٣ من الشرطة الباكستانية أحدهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في (بلوشستان)

٧

إصابة عناصر من الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في دجلة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

- ٧ صليبيين
- ٢٦ رافضيًا
- ٢٨ كافرا ومرتدًا



- ٢ ضابطان
- ٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٣ قتيلا وجريحا

- ٧ منازل تم إحراقها
- ٣ آليات رباعية الدفع

٢٥ عملية

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق
١	أذربيجان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية خراسان
٨	أذربيجان
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٣	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- دجلة: ١
- الأنبار: ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- الخير: ٥
- البركة: ٢
- الرقة: ١



بنغلاديش وحكم الشريعة

عصفت ببنغلاديش مؤخرا أحداث واضطرابات أسبابها تراكمية قديمة، تجددت وتنامت شيئا فشيئا إلى أن تمخضت في النهاية عن هروب أو "تهريب" حاكمتها إلى الهند على متن مروحية عسكرية، فيما دخلت البلاد مرحلة من "التداول السياسي" من طاغوت لآخر، في مشهد قارنه الكثيرون بما جرى قبل سنوات في بلدان عربية سقط فيها الحاكم دون الحكم، وهي مقارنة لا تبعد كثيرا عن الواقع من حيث الأسباب والوسائل والنتائج.

من ناحية تاريخية، لا تختلف بلاد البنغال كثيرا عن حال بلدان المنطقة من حيث تسلسل أحداث الحكم، فقد استولى البريطانيون الصليبيون على البلاد، ثم تركوها فريسة لصراعات طواغيت باكستان والهند، لتعيش البلاد انقساما مزمنا سيئا أعقبه "استقلال مزعوم" أسوأ، بعد معارك دامية تأتي في سياقها الطبيعي حين يُنازع الطواغيت في حكمهم، ثم استمرت انقلابات ودسائس "المستقلين" على بعضهم حتى رست مراكب الحكم لـ"رئيسة الوزراء" الأخيرة التي ولّت هاربة إلى مشغّليها في الهند، إلا أن القاسم المشترك بين هذه الحكومات المتصارعة على مدار مئات السنين هو الحكم بغير شريعة الإسلام في بلد يوصف بأن غالبيته مسلمة!

من حيث الأسباب والغايات، لم تكن غاية خروج الطلاب والناس إلى شوارع بنغلاديش هو المطالبة بتحكيم الشريعة، بل كان الخروج للمطالبة بتنفيذ "إصلاحات" في نظام الحكم لا تخرجه عن كونه نظاما كفريا، لكنها تحقق لـ"الثائرين" مكاسب دنيوية لا أكثر من قبيل "التوزيع العادل للوظائف"، وفي سبيل هذه الغاية أتلف مئات الشباب أنفسهم وصاروا وقودا لـ"معركة الديمقراطية" و"الوطنية" البائسة التي ما زالت فصولها مستمرة حتى اليوم.

وهو الأمر ذاته الذي جرى في بعض الدول العربية، حين ثار الناس على الأنظمة الطاغوتية المرتدة، في "ثورات" لم تكن على بصيرة من أمرها ولم تسلك سبيل ربها، فانتهت بإبدال طواغيت بطواغيت آخرين أشد فتكا وكفرا، فالمشهد في بنغلاديش يعيد ما جرى في تلك البلدان، حين أسقطوا الطاغوت وأبقوا حكمه وأعوانه ونظامه العميق المتغلغل في كل نواحي الحياة، فهم في الواقع لم يزيدوا على تغيير الرأس برأس آخر، يختلف شكلا لا مضمونا، لتبقى منظومة الطاغوت الكفرية مهيمنة على بلاد المسلمين.

منهجيا، يوجد فرق كبير وبون شاسع بين الأساليب "الثورية" ومشتقاتها، في تغيير الواقع، وبين سبيل الجهاد؛ ذلك أن الجهاد يغيّر الواقع من جذوره، ويقتلع الباطل من أصله ويجتثه من عروقه، من أصغر جندي في منظومة الطاغوت إلى رأس الهرم فيه، ولا يداهنه أو يحاصصه أو يلتقي معه في منتصف الطريق!، فيثمر الجهاد تغييرا حقيقيا جوهريا لا صوريا، كما هو حال "الثورات" التي يخرج فيه حكم الطاغوت من الشباك ويدخل من النافذة!، وهذا من بركات وثمار التمسك بالسبيل الرباني والتزام الوحي الإلهي، فالله تعالى أعلم بما يُصلح الخلق، ولو كان غير الجهاد سبيلا لدلنا عليه سبحانه، ولسلكه نبيُّنا ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم.

إن سبب فشل هذه "الثورات" المتلاحقة في بنغلاديش وغيرها من بلاد المسلمين، يكمن في بطلان المنطلقات التي انطلقوا منها، فالشباب الذي أطاح بزعيمة بنغلاديش وقبلها بزعماء مصر وتونس واليمن وليبيا، لم ينطلقوا من منطلقات شرعية، ولم يخرجوا ضد الحكام لأنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، ولم تكن غايتهم تطبيق شريعة الله، ولم تكن وسيلتهم الجهاد في سبيل الله، ذلك أنهم نتاج ضخّ عقدي وإعلامي لنفس منظومة الطاغوت الذي ثاروا ضده، فهم حصاد مر لسنوات من الجاهلية التي روجت للسلمية سبيلا للحل، والديمقراطية غايةً في الحكم، وهي كارثة عقدية كبيرة لم تحلّ بشباب بنغلاديش وحدهم، بل ما زالت تعيث فسادا في كل بلدان المسلمين، رغم كل ما أنتجته وأفرزته من ضياع الدين والدنيا.

ومن أسباب هذه الكارثة في بنغلاديش، تضييع الولاء والبراء عند كثير من المنتسبين للإسلام، إلى الحد الذي ترى البوذيين الذين قتلوا وهجّروا مئات آلاف المسلمين من ميانمار المجاورة، والهندوس الذين بلغ إجرامهم بحق المسلمين الآفاق؛ يعيشون آمنين مطمئنين بين "الغالبية المسلمة" في بنغلاديش! دون أن تراق دماؤهم ويُثأر منهم للمسلمين، وهذا مثال واحد من أمثلة إفساد عقائد المسلمين، الذين يجمعهم -في الأصل- دين واحد، ومن ذلك أيضا، أنك تجد الناس يخرجون في بنغلاديش دعما لأهل غزة وسخطا على اليهود؛ في الوقت الذي يتركون فيه ويوادعون الهندوس الداعمين بقوة لليهود، في تناقض فجّ لا يفسره إلا فساد العقيدة وانحرافها.

هذه الاضطرابات العقدية والمنهجية الخطيرة، لا بد لشباب بنغلاديش أن يسعوا لإصلاحها ويعطوا لذلك الأولوية القصوى في حياتهم، قبل أي تحرك ميداني على الأرض، فيحرصوا على تصحيح العقيدة أولا، ويكفروا بالطاغوت أيا كان عنوانه وصفته، جاهلا كان أم من حملة "الشهادات"، عسكريا أو مدنيا، مدفوعا من الشرق أو مدعوما من الغرب، فكل حكم بغير ما أنزل الله العظيم كفر، وكل حاكم بالقوانين الوضعية أيا كان مصدرها ومرجعها ومشرّعها هو كافر بالله، ثم بعد ذلك، نوصيهم باستغلال كل ثغرة تنتج عن هذه الفوضى للإعداد وجمع السلاح والموارد اللازمة لإحياء فريضة الجهاد على منهاج النبوة، وعدم تضييع الفرصة كما ضيعها غيرهم، فإن دول النظام الجاهلي العالمي لن تدع بلاد البنغال دون طاغوت من ثوبها وعلى شاكلتها في الكفر والظلم، ولن تدع المسلمين يحكمون بشريعة ربهم إلا إن انتزعوا منهم الأرض بالحديد والنار، وذلك لا يكون بغير الجهاد في سبيل الله.

وبالجملة، فالواجب على المسلمين في بنغلاديش وكل مكان، أن يصححوا المسار في مواجهة الحكومات المرتدة، فلا يزهقوا أنفسهم في سبيل تغيير شكل الطاغوت، من عسكري إلى مدني أكاديمي، ومن سارق عديم الخبرة إلى سارق محترف، ومن مدمّر للبلاد ناهب لثرواتها إلى معمر لها وبانٍ لاقتصادها، فلا تعمر الأرض بغير شريعة الرحمن، ولو صارت مروجا وقصورا، فالشريعة هي البداية وبغيرها لا سيادة ولا سعادة، ودونها وفي سبيلها تسفك الدماء، هذا هو ديننا الذي ارتضاه لنا ربنا سبحانه، ومن استبطأ النصر واستعظمه، أو أكبر الثمن واستغلاه فلن يصل لمراده، فالغايات العظيمة لا بد لها من بذلٍ عظيم، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

خاص النبأ: ٨ قتلى وجرحى من القوات الأذرية في اشتباكات مع جنود الخلافة في أذربيجان

النبأ | أذربيجان

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مفرزة لجنود الخلافة قتلت وأصابت ثمانية عناصر من القوات الأذرية المرتدة في اشتباكات مسلّحة اندلعت في إحدى الغابات شمال أذربيجان.**

مقتل عنصر من القوات الأذرية

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الشرطة الأذرية المرتدة، بعد اقترابه من موقع للمجاهدين داخل غابة في منطقة (كوسار) بشمال أذربيجان، ولله الحمد.

اشتباكات وخسائر إضافية

وأضاف المصدر أنه على إثر ذلك، استقدمت القوات الأذرية تعزيزات كبيرة وفرضت حصارا على سائر المنطقة، لتندلع اشتباكات غير متكافئة بين المجاهدين وقوات العدو، سقط فيها نحو سبعة آخرين بين قتيل وجريح بينهم ضابط، ولله الحمد، فيما قُتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات -تقبلهم الله-.

وحصلت (النبأ) على صورة لمفرزة المجاهدين التي خاضت الاشتباكات.

وكانت وسائل إعلام محلية في أذربيجان قد نشرت مشاهد لجانب من الاشتباكات بين المجاهدين والقوات الأذرية، وسط تكتيم رسمي من الحكومة المرتدة على ما جرى.



جنود الخلافة الذين اشتبكوا مع القوات الأذرية في منطقة (كوسار) شمالي أذربيجان

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم بهجمات مسلّحة في الخير



جنود الخلافة يستهدفون آلية للـPKK في قرية (عظمان الدبيس)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من ميليشيا الـPKK ودمّروا آلية لهم كما استهدفوا خمسة صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة التفجير الذي استهدف الآلية.

وفي (ذيبان) أيضا، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

استهداف ٦ صهاريج نفط وسكب حمولتها

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر خمسة صهاريج وسكب حمولتها.

و في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، استهدف المجاهدون صهريج نفط للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.

استهداف دورية للـPKK في (أبو خشب)

وفي شمال الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الأول)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (عظمان الدبيس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عنصرين من الـPKK المرتدين واستهدفوا خمسة صهاريج نفط لهم وسكبوا حمولتها بهجمات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي في الخير.

مقتل ٢٠ من الرافضة المرتدين وإصابة آخرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان



قتلى الرافضة بنيران المجاهدين في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي)

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا في صفوف الرافضة وأصيب عدد آخر بجروح بهجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، رغم الاستنفار الأمني المتواصل لميليشيا طالبان لتأمين المواسم والمناسبات الرافضية الشركية التي تمتلىء بالإساءة للمسلمين.

مقتل ١٥ رافضيا وسط أفغانستان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، جمعا من الرافضة المرتدين، في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ستة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم أثناء توجّه هذا الجمع الرافضي لاستقبال جمع آخر عاد لتوه من (كربلاء) في العراق بعد أداء طقوسهم الشركية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورا للهجوم أظهرت المجاهدين وهم يطلقون النار على الرافضة من مسافات قريبة ويردونهم قتلى، ولله الحمد.

يشار إلى وجود صلات وارتباطات رسمية بين ممثلي الرافضة في أفغانستان، مع رافضة العراق والشام، ويجري التنسيق فيما بينهم على مستويات مختلفة، أبرزها المستوى العسكري، حيث يتم إرسال الرافضة الأفغان باستمرار للانضمام والتجنّد في صفوف الميليشيات الرافضية التي تقاتل ضد المسلمين في العراق والشام منذ سنوات، بدعم وتوجيه إيراني.

طالبان تتعاطف مع الرافضة

وعقب الهجوم، قال ناطق الميليشيا إنه تلقى خبر مقتل الرافضة "ببالغ الحزن والأسى"، فيما قال مسؤول آخر في الميليشيا إن وفدا رسميا تابعا للميليشيا توجّه إلى المنطقة "للتعبير عن تعاطفه" مع الرافضة الذين سقطوا بالهجوم.

وتسعى طالبان جاهدة لحماية وتأمين الرافضة، خصوصا في مواسمهم الشركية التي لا تخلو من سب صحابة النبي ﷺ والإساءة إلى المسلمين، في الوقت الذي تتفانى فيه الميليشيا بمحاربة المجاهدين الذين يتصدون للخطر الرافضي الذي يهدد المنطقة.

مقتل ٥ روافض بهجوم ثان

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، منزلا للرافضة المرتدين قرب معبد لهم، في بلدة (روستم) بمنطقة (مردان) في (خيبربختونخو)، وقتلوا خمسة منهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويستخدم الرافضة هذا المنزل كمضافة استقبال ومبيت للرافضة الذين يقصدون المعبد القريب لتأدية طقوسهم الرافضية.

إصابة جاسوس للمخابرات الباكستانية

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الأول)، جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية خراسان سبعة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وأحد المخاتير المرتدين وقتلوا أحد حراسه بتفجيرين منفصلين وقعا خلال الأسبوع الماضي في (خيبر بختونخوا) بباكستان.



منزل الرافضة الذي داهمه المجاهدون وأحرقوه في بلدة (روستم) بمنطقة (مردان)

استهداف صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عددا من صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الأول)، رتل صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها.

وفي هجوم مشابه، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، رتل صهاريج آخر لميليشيا "القاطرجي"، في بلدة (الحدادية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي صهريج نفط للـ PKK وسكبوا حمولته جنوب البركة.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والموالين لها بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وقتلوا جاسوسين ونصرانيا في (برنو) كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا) بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٣ من الميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

كما استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا العنصر كان يتنكر ويدخل لمناطق نشاط المجاهدين ويزود الجيش النيجيري بمعلومات عن تحركاتهم ثم يعود مع المرتدين أثناء الحملات، وقد استهدفه المجاهدون أثناء مهمته التجسسية وأراحوا المسلمين من شره، ولله الحمد.

قنص عنصر من الجيش وهجوم على حاجز

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الجيش النيجيري، في معسكر لهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله.

خاص وفي اليوم التالي، الأحد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل نصراني قرب (مايدوغوري)

وأضاف المصدر ذاته أن جنود الخلافة أسروا أحد النصارى الكافرين، في يوم الجمعة (٢٦/صفر)، في ريف (مايدوغوري) مركز منطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



قتل نصراني أسره المجاهدون بريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو)

أسر وقتل جاسوسين

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروهما في بلدة (تشيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لقتل الجاسوسين.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الجاسوسين متورطان بإبلاغ الجيش النيجيري عن تحركات المجاهدين وبعض المسلمين في المنطقة، وقد قتلهما المجاهدون في بلدة (ليمبيري) بعد أسبوع من أسرهما والتحقيق معهما، ولله الحمد.

هجوم على موقع للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أردوري) في (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إقامة حدود

شرعيا، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية الحد على ثلاثة سرّاق بعد عرضهم على القاضي الشرعي، في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، في منطقتي (البحيرة) و(ألغارنو)، ولله الحمد.



إقامة الحدّ على سارق في منطقة (ألغارنو) في (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا أكثر من ١٣٠ من المرتدين المحاربين الذين غدروا ببعض المجاهدين في الأشهر الماضية وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم وعشر آليات، كما قتل المجاهدون في الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وأحرقوا ثلاث آليات لهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

استهداف ٣ صهاريج نفط للـPKK في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة صهاريج نفط على طريق مدينة (الطبقة) في الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، ثلاثة صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق مدينة (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولة واحد منها، ولله الحمد.

إحراق ٦ منازل للنصارى بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ستة منازل للنصارى بهجوم على قرية لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ستة منازل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ من الشرطة الباكستانية أحدهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة بولاية باكستان ضابطا وعنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدف آلية لهم هذا الأسبوع في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (كجلاك) بمنطقة (كويته) في (بلوشستان)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصر آخر.



آلية الشرطة الباكستانية بعد استهدافها بعبوة ناسفة في بلدة (كجلاك) في (كويته)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد رصدوا آلية الشرطة وهي تقف في مكان الاستهداف لساعات ثم تنسحب منه، فزرعوا عبوة ناسفة في مكان وقوفها ثم فجروها عن بُعد، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا أظهرت الآلية المدمّرة بعد استهدافها.

إصابة عناصر من الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في دجلة



آلية الحشد الرافضي بعد استهدافها بعبوة ناسفة في صحراء (الحضر)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا من عناصر الحشد الرافضي وأعطبوا آليتهم بتفجير استهدف رتلا لهم هذا الأسبوع في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في جزيرة (الحضر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد استهدافها.

إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة من فيها بتفجير لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أعطبوا آلية للحشد العشائري المرتد وأصابوا من فيها بتفجير استهدفهم هذا الأسبوع في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد في صحراء (القائم)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



آلية الحشد العشائري بعد استهدافها بعبوة ناسفة في صحراء (القائم)

٦ قتلى من النصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ستة قتلى من النصارى الكافرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الأول)، قرية (إسانجي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، النصارى الكافرين في قرية (نغيريزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد.

الاسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عنصرا من الجيش الكونغولي باشتباكات مسلحة، كما أسروا ونحروا اثنين من النصارى الكافرين في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

قسوة القلب

قال ابن رجب الحنبلي - رحمه الله- وأمّا أسبابُ القسوة فكثيرة:

ومنها: نقض العهد

مع الله تعالى، قال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}

منها: كثرةُ الكلام

بغير ذكر الله

ومنها: كثرةُ الضَّحك

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ)

ومنها: كثرةُ الأكل،

ولا سيما إنْ كان من الشبهات أو الحرام؛ قال بشر ابن الحارث: خصلتان تُقسِّيان القلب، كثرةُ الكلام وكثرة الأكل.

ومنها: كثرةُ الذنوب،

قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}

وأمّا مزيلاتُ القسوة، فمتعددة أيضاً:

فمنها: كثرةُ ذكر الله الَّذِي

يتواطأ عليه القلب واللسان

ومنها: الإحسانُ

إلى اليتامى والمساكين

ومنها: كثرةُ

ذكر الموت

ومنها: زيارةُ القبور

بالتفكر في حال أهلها ومصيرهم

ومنها: النظرُ في ديار

الهالكين، والاعتبار بمنازل الغابرين

[ذم قسوة القلب] لابن رجب -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٦٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بهجوم خاطف لجنود الخلافة غرب النيجر



خاص النبأ

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على موقع لقوات النيجر المرتدة أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإحراق الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع فضلا عن اغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ ربيع الأول)، موقعا للقوات النيجرية المرتدة، قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المعركة استمرت ١٥ دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على الموقع.

واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأحرق المجاهدون الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع إحداها مزودة برشاش ثقيل.

٤

افتتاحية

بئس المسار وبئس المصير

٣

١٧ قتيلا من النصارى الكافرين وإسلام العشرات منهم على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى.

فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عشرات النصارى أسلموا بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم، وأطلق جنود الخلافة سراحهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (بانديمابيسي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، قرب قرية (لولوا)، وقتلوه نحرا.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٥	ولاية الساحل
٢١	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
٣	البركة
١	حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦



بئس المسار وبئس المصير

لقد كفى الله المؤمنين شرور طغمة كبيرة من قادة الرافضة الكفرة الفجرة القتلة، بتسليط اليهود عليهم في جولة من جولات الصراع والتدافع داخل المعسكر الجاهلي الشيطاني على طريق جهنم، ولا شك أن في هذا مصلحة لعدوهما المشترك -المسلمين-، ولم يخالف في ذلك إلا مطايا الرافضة من الإخوان المرتدين الذين عطلوا الشرائع وخالفوا السنن وأماتوا الولاء والبراء فارتموا في أحضان إيران كملاذ أخير، وأكدوا قلبا وقالبا على "وحدة المسار والمصير".

ولقد علمنا من شريعة ربنا سبحانه أن التدافع سُنة إلهية كما تقع بين معسكري الحق والباطل؛ فإنها كذلك تقع بين مكونات معسكر الباطل نفسه، لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا}، أي: "نسلّط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض، جزاء على ظلمهم وبغيهم"، فما من ظالم إلا سيُبلى بأظلم، وهو كذلك من تدبير الله تعالى ومكره لعباده المؤمنين، ومكره سبحانه بالكافرين {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، وهذا من بدهيات الشريعة.

ولذلك لا يختلف مسلمان عاقلان في أن اشتعال الصراع بين الرافضة واليهود يصب قطعا في مصلحة المسلمين تماما كأي صراع جاهلي بين الكافرين، ولذلك سيسعى الطرفان الكافران إلى لملمته وتقنينه وتأطيره داخل حدود معينة، لئلا يستفيد منه المسلمون، بل إن في زوال وتراجع المحور الرافضي خير ومصلحة كبيرة للمسلمين، لأن المحور الرافضي بات فتنة لكثير من الفئات المنتسبة للسنة، كالإخوان المرتدين مثلا، فهؤلاء أكثر قوم فُتنوا بالثورة الخمينية ومحورها الرافضي حتى صاروا يدافعون ويدفعون عنها، بل لقد كفوا الرافضة كثيرا من فصول الحرب وصاروا بيادق وأذرعا مسلحة للرافضة في المنطقة يحترقون لأجلهم، ويتلقون "المصائد" بدلا عنهم.

ولقد كثر الحديث مؤخرا حول فرح أهل الشام بمقتلة الرافضة على أيدي اليهود، فانبرى أتباع الإخوان المرتدين يهمزون ويلمزون مسلمي الشام ويخوّنونهم، ويلمّحون إلى وقوعهم في ناقض موالاة اليهود! في تكفير بالجملة لعامة المسلمين!، ولسان حال هؤلاء المكفّرة بالهوى: إن أنت فرحت بمقتل الرافضة فأنت أقرب إلى صف اليهود وموالاتهم! أما أن تقف في خندق المحور الرافضي الكفري وتتولاه وتواليه وتؤكد على "وحدة مسارك ومصيرك" معه، وتحذر من "فك الارتباط" به، فأنت هكذا تمارس حنكة وحكمة سياسية تؤجر عليها مرتين!!

هذه هي وسطية الإخوان المرتدين، يخيّرون الناس بين "كافر أصلي" كفّروه سياسيا ووطنيا لا تديُّنا، وكافر آخر امتنعوا هم عن تكفيره تبريرا وترقيعا لكتائبهم وحركاتهم، إذ لو أقروا بالأولى؛ للزمهم الإقرار بالثانية؛ وهو ما يهربون منه بأسلمة الرافضة ومحورهم، إنها وسطية بين الباطل والباطل، بين الكفر والكفر، بين الرافضة واليهود، بين قتلة الأنبياء وقاذفي أعراضهم، هذا مذهب الإخوان المرتدين، أما مذهب أهل السنة فهو الكفر بالفريقين والبراءة منهما ومحاربتهما بكل وسيلة، فالرافضة واليهود كفار وكلاهما على طريق جهنم، وجهادهما واجب على المسلمين كل بحسب استطاعته؛ فمن كان أقرب للوصول إلى اليهود فليقاتلهم، ومن كان أقرب للوصول إلى الرافضة فليقاتلهم، ومن جمع الله له شرف قتال الفريقين فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

في العمق، فإن استماتة الإخوان المرتدين في الدفاع عن موقف كتائبهم الكربلائية وفصائلهم الإيرانية عائد لسببين، الأول: أن شرائح واسعة من الناس سرّها مقتلة الرافضة المجرمين، وهذا أمر لا تخطئه العين وليس في الشام وحدها، وهو ما جعل أنصار الإخوان المرتدين يشعرون بعزلة تاريخية لم يعيشوها من قبل، إذ انحازوا إلى صف أبتر شاذ مخالف لـ"جمهور الأمة" كما دأبوا على تسميته، والسبب الثاني أنهم ينظرون للمحور الرافضي كآخر جبهة يتسترون فيها خلف شعارات "المقاومة والثورة"، وهي في نظرهم آخر حليف لأفرعهم المتساقطة تباعا من مصر إلى تركيا، فلم يبق إلا فرعهم الغزي الذي ختم مساره بالذوبان في المعسكر الرافضي! وأعلن رسميا وحدة مساره ومصيره مع الرافضة وليس العكس، ولذلك فإيران بالنسبة إليهم هي الحصن والحضن والملاذ الأخير لهم قبل أن يخلعوا مسوك الضأن ويتحالفوا علنا مع الشيطان بصورته السافرة بغير مسوك ولا شعارات.

إن الإخوان المرتدين على مرّ التاريخ كانوا خونة أهل السنة، وفي صف عدوهم، وقد استحقوا هذا الهوان وضربت عليهم الذلة بما اقترفوه من طوام مزمنة بحق العقيدة في مسار جاهلي أوله انحراف، وأوسطه انحراف، وآخره انحراف!، فلقد نقضوا التوحيد من كل باب، وحاربوه في كل ساحة، فمُسخوا أذلاء وعبيد لا يعز لهم جناب ولا يصح لهم مسار، وصاروا مسبّة العمر ومعرة الدهر! والجماعات بقدر قربهم من مسار الإخوان بقدر ضرب الذلة والمهانة والتيه عليهم.

أما اليهود، فما زال علوهم يتعاظم وكيدهم يتفاقم ولئن ظنوا أنهم قد سلموا وخلت لهم الساحة فقد خابت ظنونهم فإن حربنا مع حلفائهم الصليبيين وجيوش الردة، جزء من الحرب ضدهم، وتهيئة للمعارك الفاصلة بإذن الله معهم، وهم يدركون ذلك جيدا، وما زالت خيبر أخرى تنتظرهم على أيدي أتباع النبي محمد ﷺ وأحفاد صحابته.

ولئن كنا نرى أن الساحة لم تتهيأ بعد لهذه المنازلة الفاصلة بهذه الحالة المنهجية الهجينة المخالفة لمنهاج النبوة، ولكن نحسب أنّ من حكمة الله تعالى تأخير وصول طلائع المجاهدين الربيين إلى بيت المقدس وفتح جبهة مباشرة سنية خالصة ضد اليهود؛ حتى يقطع الناس تعلقهم بهذه النماذج الجاهلية، ويكفروا بكل هذه الأحزاب والمشارب التي يتحد فيها مسار خونة السنة بمسار ومصير الرافضة الكافرين.

وإلى أن ييسر المولى تعالى أسباب الوصول والالتحام المباشر مع اليهود في حروب على طريق محمد ﷺ وصحبه لا طريق الخميني وزمرته؛ فإننا نكرر التحريض لمن تيسرت له الأسباب من المجموعات أو المنفردين أن لا يتوانوا في استهداف "الوجود اليهودي" في كل مكان، فاليهود في القرآن كلهم يهود، وقتلهم أينما حلو خطوة على طريق القدس، كما أن قتال الرافضة ومحاورهم خطوة على طريق القدس التي فتحها عدو الرافضة اللدود عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وصلاح الدين مدمر الدولة العبيدية الرافضية.

فيا أحفاد الفاروق وصلاح الدين لقد قدر الله تعالى أن لا يكتمل المسير إلى القدس إلا بقتال الرافضة ومحاورهم، وهذا من تدبير الله تعالى واختبار صدق حملة الراية في عصر الجاهلية الثانية، فهذا طريق الفاتحين الذين دخلوا القدس أول مرة، وهو الطريق ذاته لمن أراد المسير على خطاهم، والله مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا من قوات النيجر بهجوم خاطف لجنود الخلافة غرب النيجر

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على موقع لقوات النيجر المرتدة أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإحراق الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع فضلا عن اغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ ربيع الأول)، موقعا للقوات النيجرية المرتدة، قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المعركة استمرت ١٥ دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على الموقع. واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأحرق المجاهدون الموقع وخمس آليات رباعية الدفع إحداها مزودة برشاش ثقيل.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.


خاص النبأ

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر لقوات النيجر قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير


عنصران من الـPKK قتلهما المجاهدون بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية واستهدفوا صهاريج نفط لهم بثلاث هجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ ربيع الأول)، لدورية من الـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، عنصرين من الـPKK، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام بندقيتيهما، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة قتل العنصرين، يذكر فيه أحد المجاهدين أن العملية ثأرا للمسلمات في مخيم (الهول).

استهداف صهاريج نفط للـPKK وإصابة عنصر

وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة ضد الميليشيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، صهاريج نفط للـPKK، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، استهدف المجاهدون صهريج نفط آخر للميليشيا، في بلدة (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا أيضا دورية للـPKK كانت ترافق الصهريج، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من القتلى والجرحى من ميليشيا الـPKK ودمّروا آلية لهم كما استهدفوا خمسة صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

١٧ قتيلا من النصارى وإسلام العشرات منهم على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية



جنود الخلافة يعلّمون الأسرى الذين أسلموا أحكام الإسلام قبل إطلاق سراحهم

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى.

فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عشرات النصارى أسلموا بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم، وأطلق جنود الخلافة سراحهم.

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (بانديمابيسي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، قرب قرية (لولوا)، وقتلوه نحرا.

كما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تولي تولي) الواقعة على طريق (كوماندا-مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، عددا من النصارى، كانوا على متن دراجات نارية، قرب قرية (ماهالا) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة اثنين آخرين وفرارهم وإحراق الدراجات.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، أسر جنود الخلافة، اثنين من النصارى، قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على تمركز للجيش الكونغولي

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ربيع الأول)، تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تولي تولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق التمركز، كما أحرق المجاهدون أكثر من خمسة منازل للنصارى في القرية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم ونتائجه.

مقتل عنصرين من الميليشيات و ٨ نصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوريجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وذخيرة.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (باندولو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا وأحرقوا دراجة نارية.

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (ميديدي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ثلاثة منهم نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية، ولله الحمد.

إسلام عشرات النصارى

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عشرات النصارى قبلوا الإسلام وعصموا دماءهم، بعد أن أسرهم المجاهدون من قرى مختلفة في منطقة (إيتوري).

وأضاف المصدر أن المجاهدين علّموا الأسرى عقيدة الإسلام وبعض الواجبات والأحكام قبل إطلاق سراحهم.

وأفاد المصدر أن المجاهدين حمّلوا الأسرى المطلق سراحهم رسالة إلى القرى النصرانية بأن يدخلوا في دين الله تعالى ويعصموا دماءهم وأموالهم، مؤكّدا أن جنود الخلافة يحرصون على هداية الناس أكثر من قتلهم.

الأسبوع الماضي

وقد سقط ستة قتلى من النصارى الكافرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.


قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم على تمركز لهم في قرية (تولي تولي) في (إيتوري)

سقوط قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة يهاجمون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية كما قتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وهاجموا عناصر من جيش النيجر بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، مع دورية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (أمتشيدي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم، ولله الحمد.

هجوم عنيف على معسكر للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم واشتعال النيران داخل المعسكر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع قوة الإسناد في محيط المعسكر.

وأضاف المصدر أنه نتيجة للخسائر التي تكبدها العدو، شاهد المجاهدون في اليوم التالي طائرة نقل مروحية هبطت داخل المعسكر لنقل القتلى والجرحى.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ربيع الأول)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، مع دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، بين بلدتي (مارتي) و(مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

قتل جاسوس في (برنو)

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في بلدة (تشمالوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لأسر الجاسوس وقتله، ولله الحمد.

استهداف عناصر من جيش النيجر

خاص وفي النيجر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، عناصر من جيش النيجر المرتد، كانوا داخل منزل قرب معسكر لهم في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وقتلوا جاسوسين ونصرانيا في (برنو) كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا) بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

استهداف صهريج نفط للـPKK في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهريج نفط وسكبوا حمولته بهجوم في حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (صرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

أسر ونحر نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

إصابة ضابط وعنصرين من الشرطة الرافضية باشتباكات مع جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق ثلاثة من الشرطة الاتحادية المرتدة أحدهم ضابط باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الأول)، مع دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، أثناء حملة لهم في قرية (الكوش) قرب منطقة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين .

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت أثناء محاولة قوات العدو الراجلة التقدم نحو أحد مواقع المجاهدين في المنطقة، بعد رمي كثيف استمر لعدة ساعات من الطيران السمتي والأسلحة الثقيلة المركبة على الآليات.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا للقوات الراجلة واستهدفوهم من مسافة خمسة أمتار.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للضابط المصاب، ولله الحمد.



ضابط من الشرطة الرافضية أصيب بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (الكوش)

تجدد الاشتباكات في نفس المنطقة

في نفس السياق، أفاد المصدر ذاته أن الاشتباكات تجددت في يومي الأربعاء والخميس (١٦/ربيع الأول)، بين المجاهدين وقوات الشرطة الرافضية المرتدة، قرب قرية (الكوش) ذاتها، وأسفرت عن تضرر عربتي (همر) دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

اشتباكات مع الشرطة الرافضية في (الجلام)

خاص على صعيد متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، مع دورية للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الجلام)، ما أدى لتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (مورو) وجاسوس بهجومين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هجومين مسلّحين هذا الأسبوع أسفرا عن مقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا (مورو) المرتدة وجاسوس للحكومة الفلبينية في منطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (مورو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، لثلاثة عناصر من ميليشيا (مورو) المرتدة، كانوا يستقلّون آلية في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين على الفور وإصابة ثالث قتل لاحقا متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، جاسوسا نصرانيا للحكومة الفلبينية، في بلدة (أمباتوان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



أحد قتلى ميليشيا (مورو) بهجوم المجاهدين في بلدة (شريف أغواك)

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بهجمات مسلّحة في البركة.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، تمركزا للـPKK المرتدين، في أطراف بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية للـPKK، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط للـPKK

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا في الأسبوع الماضي أربعة صهاريج نفط تابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" وسكبوا حمولتها بهجومين مسلحين في البركة.

العبادات بمقتضى الأوقات

فأفضل العبادات في وقت الجهاد

الجهاد، وإن آل إلى ترك الأوراد

والأفضل في وقت حضور الضيف

مثلا القيام بحقه، والاشتغال به عن الورد المستحب، وكذلك في أداء حق الزوجة والأهل

والأفضل في أوقات السحر

الاشتغال بالصلاة والقرآن، والدعاء والذكر والاستغفار

والأفضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل

الإقبال على تعليمه والاشتغال به

والأفضل في أوقات الأذان

ترك ما هو فيه من ورده، والاشتغال بإجابة المؤذن

والأفضل في أوقات الصلوات الخمس

الجد والنصح في إيقاعها على أكمل الوجوه، والمبادرة إليها في أول الوقت، والخروج إلى الجامع، وإن بعد كان أفضل

والأفضل في أوقات ضرورة المحتاج إلى المساعدة بالجاه، أو البدن، أو المال

الاشتغال بمساعدته، وإغاثة لهفته، وإيثار ذلك على أورادك وخلوتك

والأفضل في وقت قراءة القرآن

جمعية القلب والهمة على تدبره وتفهمه

والأفضل في وقت الوقوف بعرفة

الاجتهاد في التضرع والدعاء والذكر دون الصوم المضعف عن ذلك

والأفضل في أيام عشر ذي الحجة

الإكثار من التعبد، لاسيما التكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعين

والأفضل في العشر الأخير من رمضان

لزوم المسجد فيه والخلوة والاعتكاف دون التصدي لمخالطة الناس والاشتغال بهم، حتى إنه أفضل من الإقبال على تعليمهم العلم، وإقرائهم القرآن، عند كثير من العلماء

والأفضل في وقت مرض أخيك المسلم أو موته

عيادته، وحضور جنازته وتشييعه، وتقديم ذلك على خلوتك وجمعيتك

والأفضل في وقت نزول النوازل وأذاة الناس لك

أداء واجب الصبر مع خلطتك بهم

[مدارج السالكين لابن القيم -رحمه الله-]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير آليتين بعمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (كوكاوا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، نحر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيات النيجيرية، كانوا قد أسروه...

٤

افتتاحية

نقاط على الحروف

٣

٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين، وذلك باشتباكات وعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

٣ قتلى وجرحى الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

٤

مقتل إصابة ٨ من الجيش الرافضي بكمين محكم للمجاهدين جنوب كركوك في وضح النهار

٦

مقتل نصراني وإصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي بعمليتين لجنود الخلافة في موزمبيق

٦

أحدهم (محقق).. ٤ قتلى من الـPKK وإحراق آلية بكمين ليلي موثّق لجنود الخلافة في البركة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٣٣ صليبيا

٧ روافض

٢١ كافرا ومرتدًا



أكثر من ٦٤ قتيلا وجريحا

٣ ضباط وقادة

٣ آليات مدمّرة

٥ أسرى

٣ آليات رباعية الدفع

٢٠ عملية

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ البركة

١ حلب

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦



نقاط على الحروف

حتى لو لم يسفك الرافضة قطرة دم واحدة منا، فإننا في عداء معهم، نصرة واتّباعا لديننا، فالرافضة كفار بطعنهم في كتاب ربنا وعرض نبينا وصحابته، من قبل أن يقاتلونا، والعداء معهم عداء ديني لا ينتهي إلا بإسلامهم، ولا ينقص مثقال ذرة بقتالهم لليهود أو تمسُّحهم بفلسطين.

هذه عقيدة أهل السنة في الرافضة، مع التأكيد على أن رافضة زماننا أشد كفرا وحرابة من رافضة الأمس، وأكثر تجبُّرا وجرأة على دين المسلمين وعقيدتهم ومقدساتهم وأعراضهم، وإن ما ندين الله تعالى به أن العداء القائم بين اليهود والرافضة قّل أو كثُر، ليس من جنس أو درجة العداء بين المسلمين واليهود، وأن الصراع الدائر بين اليهود والرافضة طال أم قصر، هو صراع جاهلي بين طرفين كافرين محاربين للإسلام، الأول كافر أصلي والثاني مرتد ردة مغلّظة، وأن الفتنة الحاصلة بتغلُّب الرافضة أشد من فتنة تغلُّب اليهود؛ لأن مفسدة تغلُّب الرافضة فتنة لاحقة بالدين، ومفسدة تغلُّب اليهود -مع علم العامة بكفرهم نصًّا-، مفسدة لاحقة بالأنفس والأموال، ومعلوم أن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس، وأن هلاك الأنفس المسلمة مع كونه عظيما، إلا أنه لا يعدل فساد الدين والفتنة فيه، إذْ إنّ العامة بعيدون عن الافتتان باليهودية، لكنهم ليسوا بعيدين عن الافتتان بالرافضة خصوصا في ظل اختراقهم لقضية فلسطين وأحزابها، ولذلك كان بعض من عاصر "الصراع اليهودي-القومي" يدعو أن لا يتغلّب "الناصريون" على اليهود، لئلا يُفتن الناس بالقومية في دينهم، وهذا لا يخالف فيه إلا من يقدّم مصلحة حزبه على مصلحة الإسلام.

وإن بيانات النعي والترضي والترحم التي انهمرت من فصائل الإخوان المرتدين على قائد حزب الشيطان، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فسجلهم طويل في الترحم على الكافرين بكل مللهم، وأرشيف بياناتهم يمتلئ بألقاب "الشهادة" التي وزعوها على قتلى النصارى! والعلمانيين! والوطنيين! والشيوعيين! وليس الرافضة استثناء؛ وإنّ بطلان جواز الترحم على الرافضة المرتدين، من أظهر المسائل الفقهية، دليلها في تحريم استغفار النبي ﷺ لعمه أبي طالب الذي دافع عنه طيلة حياته، قال تعالى: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}، ودليلها كذلك تحريم استغفار النبي ﷺ لوالديه، لحديث الإمام مسلم عَنْ أَبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول اللَّه قال: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي!)، إنها العقيدة التي لم تحابِ حتى مقام النبوة المبجّل، فالإسلام الذي لم يسمح بالاستغفار لعمّ رسول الله ووالديه؛ لأنهم ماتوا على الكفر، أيسمح بالاستغفار لزعيم حزب الشيطان وزبانيته الكفرة الفجرة؟!، وقطعا للطريق على من يقسّم الرافضة اليوم إلى فرق وطوائف ويفرّق بينها في الحكم؛ فإن زعيم حزب الشيطان من رؤوس الطائفة الاثني عشرية الإمامية التي أجمع علماء الملة على تكفيرهم، وهذا نقوله تنزُّلا وإظهارا لبطلان مذهب من ترحم على هذا الطاغوت، متوسّعا للرافضة عاذرا لهم، أما مذهبنا، فالرافضة اليوم بكل فرقهم وأطيافهم سواء في الحكم، أئمتهم وأتباعهم، قادتهم وجنودهم، ممتنعون كفار بأعيانهم.

والمتأمل في بيانات فصائل الإخوان المترحّمة على الرافضة الكافرين، ولازم خطاباتهم وصريح تصريحاتهم؛ يجد أن القوم تعدّوا حدود "الاضطرار" الذي زعموه في البداية، وأن علاقتهم بالرافضة تخطت عتبة "التقاء المصالح" إلى التولي والموالاة ورهن المصير بالمصير.

ولمّا كانت عقيدة الولاء والبراء هي الحائط الذي يصطدم به أولياء إيران المتألمون لمصابها؛ اختلق هؤلاء منهجا مشوّها مسخا، فصاروا يتحدثون عن ولاء وبراء مركّب بطريقة غريبة عجيبة تشبه خلطات العطّارين ووصفات الطّبّاخين، خليط ومزيج هجين يجمع عبثا بين الإسلام والكفر!، تحريفا للتوحيد وتمييعا للعقيدة لتناسب "المقاس الإخواني-الرافضي"، وحركاته التي تماهت وانسجمت وانصهرت في المحور الإيراني، حتى صاروا يحرّمون على الناس الفرح بمقتل طاغوت من أشد الطواغيت حربا للإسلام، بذريعة أن هذا الفرح يصب في مصلحة اليهود الكافرين! ولا ندري أين كانت هذه "الموازين الحساسة" لمقاييس الفرح والحزن عند اشتداد الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية، وأين كان "فقهاء الإحساس" هؤلاء من الفرح والشماتة بمصاب المسلمين في الموصل والباغوز والرقة وغيرها، فقط لأنهم جنود وذراري ورعايا الدولة الإسلامية!! وليتهم شمتوا وسكتوا، بل تزاحمت فتاواهم بالتحريض عليها ولم يتوسّعوا لها في أوج الحرب عليها، ولم يوسّعوا دائرة الأعذار لها كما يفعلون اليوم مع الرافضة ومطاياهم؟! بل اختاروا "الحسم" و"المفاصلة" معها وأعلنوا الحرب عليها، فحققوا البراء التامة منها خلافا لموقفهم من الرافضة اليوم! وبعد كل هذا يناظر ويحاضر الإخوان المرتدون في الولاء والبراء وهم ضده ونقيضه على الدوام، حتى قيل: إن أردت أن تعرف الباطل، فانظر أين وقف الإخوان المرتدون، فحيثما وقفوا وتحالفوا فهو الباطل.

في الميدان، أثبتت الأحداث هشاشة المحور الرافضي من الداخل حتى صار مضرب المثل في الاختراق، ولا عجب أن يسهل اختراقه لأسباب عديدة منها شبكات المخدرات والبغاء التي يديرها الحزب الرافضي في أوروبا وتعد شريانا أساسيا لاقتصاده، ومن عجيب تناقضات فصائل الإخوان المرتدين، أنهم صاروا يعقدون مقارنات بين "حصانة" صفوف كتائبهم و"هشاشة" صفوف حزب الشيطان! فلماذا تحالفتم معهم إذن؟! طمعا في هشاشتهم أم زهدا في حصانتكم؟!

ورغم خسائر محور إيران الفادحة واغتيال أبرز قادته بضربات دقيقة خاطفة؛ إلا أن "المحور" ما زال يلتزم بـ"الخطوط الحمراء" ولا يتعدّاها، فيقصر قصفه على "القواعد والمدرجات العسكرية" المخلاة! ويمتنع عن استهداف التجمُّعات البشرية اليهودية التزاما حرفيًّا بتحذيرات اليهود العلنية والسرية، ولذلك لا "نكاية" في صفوف اليهود حتى الآن في القصف الإيراني "الأول والثاني".

وحتى لو تجاوز الصراع بين اليهود والرافضة هذا الحد ووصل مراحل أكثر حدة، فإنه لا يجعله جهادا في سبيل الله، ولا أملا للمسلمين، ولا يغيّر من واقع الفريقين شيئا، فكلاهما عدو للإسلام، والمنحاز إلى أي الفريقين خاسر.

ختاما، على المسلمين في سائر المنطقة أن يستعدوا لفصول المواجهة؛ فإن الرافضة عوّدونا على أن يصبوا غضبهم على المسلمين، وأن ينتقموا من دماء السنة، وإن لم تتأهب جبهة السنة لذلك ستدفع مزيدا من أثمان القعود والتخلف عن الجهاد.

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير آليتين بعمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٥ قتلى من الميليشيات بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (كوكاوا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، نحر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيات النيجيرية، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الاثنين (٢٧/ربيع الأول)، لدورية من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدة (منغونو) ومدينة (مايدوغوري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع بعد هروب المرتدين واغتنموا بندقيتين ومسدّسا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونصب المجاهدون كمينا آخر لآليات الدورية نفسها التي هربت من الكمين الأول، على الطريق ذاته قرب بلدة (غاسارا)، حيث فجّروا عليهم عبوة ثانية واستهدفوهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون في الكمين الثاني رشاشا متوسطا و ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الأول)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وإحراق أجزاء من الموقع، ولله الحمد.



آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بكمين بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (مونغونو)



قتيل من الجيش النيجيري بكمين المجاهدين قرب بلدة (غاسارا) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية كما قتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وهاجموا عناصر من جيش النيجر بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

٣ قتلى وجرحى الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

سقط ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (باجور) الحدودية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (شيخ) بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



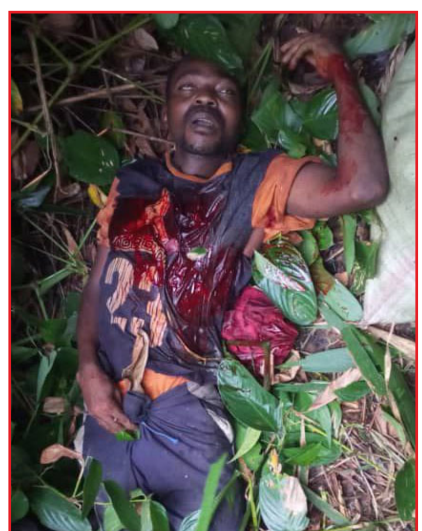
قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي باشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين، وذلك باشتباكات وعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ من الجيشين الأوغندي والكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر من الجيش الأوغندي وعنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.



عنصر من الميليشيات الكونغولية قتله المجاهدون قرب قرية (لولوا)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لقتلى الجيشين الكونغولي والأوغندي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون جرّاء الاشتباكات.

يشار إلى أن القوات الأوغندية والكونغولية اجتمعت في هذا الأسبوع لإيجاد "إستراتيجيات" جديدة لمواجهة المجاهدين، ما يعكس فشل خططهم السابقة وعدم تحقيق أهدافها، بفضل الله تعالى.

مقتل اثنين من النصارى و ٣ من الميليشيات

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، عنصرين من الميليشيات الكونغولية بالأسلحة الرشاشة، قرب قرية (لولوا) التي تقع على محور (كوماندا-مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتلهما.

وفي اليوم التالي، الجمعة، أسر المجاهدون نصرانيا قرب القرية ذاتها، وقتلوه نحرا.

وقرب قرية (لولوا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الأول)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وعلى محور (كوماندا-إيرينغتي)، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/ربيع الأول)، نصرانيا كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (مامبيلينجا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وأسيرا من النصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الأول)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (بيلولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا خمسة آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى، في حين أسلم عشرات النصارى وأطلق المجاهدون سراحهم، وذلك بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم.



مقتل نصراني وإحراق دراجته بكمين المجاهدين على طريق قرية (مامبيلينجا)

مقتل إصابة ٨ من الجيش الرافضي بكمين محكم للمجاهدين جنوب كركوك في وضح النهار


قتيلان من الجيش الرافضي بكمين المجاهدين قرب جسر (زغيتون) في الرشاد

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسقط جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم ضابط، بكمين أحكمته بنادق المجاهدين ووثّقته عدساتهم في وضح النهار جنوب كركوك، وشكّل إخفاقا أمنيا جديدا للحكومة الرافضية.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، لدوريات راجلة من الجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك.

حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح بينهم ضابط برتبة (مقدّم)، واغتنم المجاهدون بنادق القتلى الأربعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من الرعب.. ركّب مخزن بندقيته بالعكس!

خاص وفي تفاصيل إضافية أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فور رصدهم لتحرّكات الدورية، توزّعوا في المنطقة وأخذوا أماكنهم استعدادا للهجوم، وما إن وصل جنود العدو إلى منطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من مسافات قريبة جدا تراوحت بين "عشرة وخمسة أمتار، وصفر متر".

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن حالة من الهلع والذعر أصابت جنود العدو خلال الاشتباك، إلى درجة أن أحد القتلى بعد وصول المجاهدين إلى جثته؛ اكتشفوا أنه قام بتركيب مخزن الرصاص بشكل معكوس!

هجوم موثّق في وضح النهار

إعلاميا، رافقت (كاميرا) المكتب الإعلامي لولاية العراق المجاهدين أثناء الكمين الذي وقع في وضح النهار، حيث نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا بعد ساعات من الهجوم، تضمن صورا من الاشتباك المباشر وجثث القتلى الرافضة، إلى جانب الغنائم التي حازها المجاهدون، ولله الحمد والمنّة.

إخفاق أمني جديد للحكومة الرافضية

من جهتها، اعترفت الحكومة الرافضية في بيان رسمي بخسائرها البشرية وأقرّت بمقتل أربعة من عناصرها بخلاف الجرحى، كما أعلنت "تشكيل مجلس للتحقيق" في أسباب وحيثيات الهجوم، ليضاف هذا "المجلس" إلى قائمة المجالس السابقة التي انتهت بـ"قرارات وتوجيهات وإجراءات أمنية" تقف عاجزة عن وضع حد لهجمات المجاهدين.

ميدانيا، يعد الهجوم "إخفاقا أمنيا" جديدا للقوات الرافضية خصوصا أنه جاء بعد سلسلة حملات طويلة شاركت فيها كل المكونات العسكرية الرافضية في نفس هذه المنطقة التي أعلنوا مرارا عن "تأمينها" لكن دون جدوى.

وتتعرض منطقة (زغيتون) التي وقع فيها الكمين، منذ سنوات إلى حملات عسكرية متلاحقة تشنّها القوات الرافضية بدعم وغطاء جوي من الطائرات الأمريكية، إلا أن هذه القوات تعزو فشلها المتواصل إلى "وعورة التضاريس" وهي تصريحات وتبريرات اعتادت الحكومة الرافضية على إطلاقها عند كل إخفاق أمني جديد تُمنى به على الأرض.

مقتل نصراني وإصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي بعمليتين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيشين الرواندي والموزمبيقي باشتباكات في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي

وفي التفاصيل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات الراجلة حاولت التسلل إلى داخل قرية (موكوجو) التي يسيطر عليها المجاهدون، على أن يتبعهم رتل عسكري ويسيطروا على القرية، إلا أن المجاهدين اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.



نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (مانغونا) بمنطقة (بالما)

مقتل نصراني في (بالما)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس، أحد النصارى الكافرين قرب قرية (مانغونا) بمنطقة (بالما)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أحدهم (محقق).. ٤ قتلى من الـPKK وإحراق آلية بكمين ليلي موثّق لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع محققا وثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين وأحرقوا آلية لهم بكمين ليلي موثّق بالصوت والصورة، كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وألحقوا أضرارا مادية باثنين منها، بهجوم ثانٍ في البركة.

٤ قتلى وإحراق آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، لآلية كانت تقلّ أربعة من الـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الهول) جنوبي البركة.

حيث استهدفوها بنيران كثيفة من أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وثلاثة عناصر واغتنام أربع بنادق كانت بحوزتهم، قبل أن يشعل المجاهدون النار في الآلية، ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ثأرا للمسلمات في الهول

خاص وبهذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن القيادي القتيل هو أحد المحققين المتورطين بالاعتداء على المسلمات في مخيم (الهول). ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا وثّق لحظات الهجوم والآلية وهي تحترق بعد قتل من فيها، كما تضمنت المشاهد المصورة رسالة على لسان أحد منفّذي الهجوم، يؤكد فيها بأن الهجوم يأتي ثأرا لأخواتهم المسلمات في (الهول) في إشارة للمخيم الذي تحتجز فيه الميليشيا المئات من العوائل المسلمة بذريعة صلة القرابة للمجاهدين.

وكان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- قد حرّض في خطاباته الأخيرة المجاهدين في البركة والخير والرقة، على الثأر والانتقام للمسلمات الصابرات من القادة والمحققين والسجانين، وكل من له صلة بملف (الهول).


إحراق آلية للـPKK بكمين المجاهدين على طريق بلدة (الهول)


خاص النبأ
غنائم المجاهدين بكمين لدورية للـPKK على طريق بلدة (الهول)

تضرُّر صهريجي نفط لميليشيا "القاطرجي"

وفي سياق الحرب الاقتصادية المتواصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، كانت تسير على طريق بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وإصابة أحد سائقيها بجروح، ولله الحمد.

وسبق أن حذّر جنود الخلافة مرارا وتكرارا سائقي الشاحنات والصهاريج بعدم التعامل أو التعاون مع هذه الميليشيات سواء الـPKK أو "القاطرجي" بصفتها ميليشيات مرتدة محاربة للمسلمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK وألحقوا أضرارا مادية بأحد صهاريج الميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في البركة.

استهداف رتل صهاريج للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع رتل صهاريج لميليشيا الـPKK وسكبوا حمولة اثنين منها شرق الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية واستهدفوا صهاريج نفط لهم بثلاث هجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في الخير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكبوا حمولته شمال شرق حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب قرية (السعيدية) بمنطقة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية الشام صهريج نفط آخر وسكبوا حمولته بهجوم مشابه في حلب.

من أوجه الشبه

بين

الرافضة	اليهود
لهم مشروع توسُّعي يغزو ديار المسلمين ضمن ما يسمى "الهلال الشيعي"	لهم مشروع توسُّعي يغزو ديار المسلمين ضمن ما يسمى "اسرائيل الكبرى" من البحر إلى النهر
يقولون بعقيدة "الرجعة" لبعض الأموات عند ظهور "مهديهم" المزعوم	يقولون بعقيدة "الرجعة" لبعض الأموات عند خروج "مخلّصهم" المزعوم
يكفّرون المسلمين ويعادونهم ويبيحون دماءهم وجرائمهم مستمرة	يكفّرون المسلمين ويعادونهم ويبيحون دماءهم وجرائمهم مستمرة
يتهمون الصحابة بتحريف القرآن الكريم وأن القرآن الحق مخفي	حرّفوا التوراة وأدخلوا في كلام الله ما ليس منه وافتروا عليه سبحانه
يخطّئون جبريل عليه السلام بنزوله بالوحي على النبي محمد ﷺ	يبغضون جبريل عليه السلام ويقولون: "هو عدونا من الملائكة!"
يتهمون أمنا عائشة -رضي الله عنها- بالفاحشة!	يتّهمون مريم العذراء -عليها السلام- بالفاحشة!



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ونحو ٢٠ عنصرا من قوات النيجر والكاميرون بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع في حين هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ وذلك بهجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصرين على الأقل، كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(مرارابا) بمنطقة...

٤

افتتاحية

إنّا لمطامعكم بالمرصاد

٣

مـقتـل عنـصريـن مـن الجيـش الرافضي وإصابة آخرين بعمليتين لجنود الخلافة في دجلة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين وأعطبوا عربة (همر) بعمليتين منفصلتين في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، لدوريات من الجيش والميليشيات الرافضية، أثناء اقترابهم من أحد مواقع المجاهدين في صحراء الحضر، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وعلى إثر ذلك، استقدم العدو قوات كبيرة مدعومة بالطيران الحربي الذي نفّذ عدة غارات، إلا أنها لم تصب المجاهدين بسوء بفضل الله تعالى.

التفاصيل ص ٦

النبأ

العدد ٤٦٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ ربيع الأول حتى ٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

١٩ صليبيا

٢ رافضيان

٦١ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٨٢ قتيلا وجريحا

٨ آليات معطبة ومدمّرة

٢٨ عملية

٣ منازل تم إحراقها

٣ آليات رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

٢ مدرعتان

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	البركة



إنّـا لمطامعكم بالمرصاد

تمتلئ الساحة اليوم بمشاريع توسُّعية ومطامع سياسية وعسكرية لطواغيت الشرق والغرب، في استكمال لدورة "عهد الاستخراب" الذي غزا بلاد المسلمين قديما وما تزال فصوله مستمرة، وكل ذلك لا يخرج عن إطار الحرب على الإسلام التي لم تتوقف منذ بدء البعثة النبوية.

وعند النظر إلى حقيقة هذه المشاريع والأطماع التي تغزو المنطقة؛ نجد أنها امتدادات وتتمّات للمشاريع والمخططات الكبرى التي حاكتها قوى الكفر الصليبية واليهودية والشيوعية التي غزت بلاد المسلمين طويلا، أو هي انعكاسات لثارات دينية تاريخية كالفارسية المجوسية التي حطمها المسلمون قديما.

ولئن كانت الحكومات المرتدة تحتفل اليوم بذكرى "الاستقلال" المزعوم و"التحرر" الموهوم؛ فإن الحقيقة تقول إن هذه الدول لم تستقل عن الغزاة ولم تتحرر من سطوتهم، وإنما أخذ الغزو شكلا آخر أكثر خطرا ومكرا، بدليل أن قادة الغزاة الذين دخلوا البلاد بالأمس عنوة بقوة السلاح، يدخلون اليوم نفس البلاد بالترحيب والاستقبال الرسمي من الحكومات "المستقلة" و"المتحررة"!

على الخارطة، فبلاد الشام تتناوشها أطماع الغزاة مجددا، من سوريا التي حكمها البعث بإرث شيوعي، ثم غزاها الرافضة بتوطئة نصيرية ودعم وأحقاد فارسية، شاركتها مطامع روسية تنافسية، إلى الأردن الذي قام نظامه على السياسات البريطانية والأمريكية الضامنة لسلامة واستقرار أمن اليهود، مرورا بلبنان الذي يخضع عسكريا لأذرع إيران الفارسية ويتبع سياسيا للوصاية الفرنسية، وصولا إلى فلسطين التي سلمتها بريطانيا إلى اليهود الذين يحظون بدعم أمريكا الصليبية والتي تغرس قواعدها العسكرية في شرق الفرات والعراق وغيرها، وتفرض وصايتها على الجزيرة العربية بتواطؤ وتبعية حكامها الخونة المرتدين.

وعموما، لا يخرج المشهد في سائر بلاد المسلمين عن التوصيف السابق؛ غزو ومخططات قديمة بمطامع متجددة، وحكومات محلية مرتدة تنفذ سياسات الغزاة بكل دقة.

وفي أحدث مثال على تجدُّد خطط الغزو والمشاريع القديمة، جرأت حرب غزة اليهود الكافرين على تكرار الإعلان والتصريح في محافل رسمية بما أسموه "مشروع إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات" والذي يعلنون بكل وضوح أنه لا يقتصر على أرض فلسطين فحسب! بل يمتد إلى أجزاء من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر وحتى الجزيرة العربية.

وليس خفيا أيضا خط الغزو الرافضي الإيراني الجديد، الذي يستهدف ما يسمى منطقة "الهلال الخصيب"، وهو مخطط إيران الفارسية الإستراتيجي الذي تسعى بكل قوتها لتحقيقه، عبر تمكين ميليشياتها وأذرعها هنا وهناك تحت شعارات "المقاومة" و"القدس" التي تمر بمدن وعواصم المسلمين كما صرحوا مرارا بذلك تماما كما يفعل اليهود.

والحكومة التركية بماضيها العلماني الصرف وحاضرها العلماني المتستر خلف غربال الإخوان المرتدين بقيادة "أتاتورغان"، هي الأخرى تمدّ يد المطامع تحت أكمام الإغاثة، وتروّج لمشروعها القومي العلماني عبر الاستثمار في جراحات المسلمين ومآسيهم، وقد عمدت إلى تحقيق مطامعها التوسُّعية بطريقة عسكرية مباشرة عن طريق قواعدها في شمال العراق، أو عن طريق بيادقها وفصائلها الذين وصل بهم الأمر أن فاقوا حكومتهم المركزية، ففرضوا في مناطقهم لغتها ورفعوا أعلامها واستعملوا عملتها!، وهو ما نعاينه في "الشمال المحرر" الذي يروجون فيه لـ"كيان سني" ينفذ أجندة "الغزاة" على مذهب أتاتورك.

وعلى ذات الخط تسعى الأحزاب الكردية ومن يتبعها من الميليشيات على اختلاف تشكيلاتها، للحصول على موطأ قدم بين الأطراف المتصارعة، فتارة يستجدون أوروبا وأمريكا، وتارة يشرقون لروسيا والصين، ويتوددون ليهود بين هذا وذاك، علهم يجدون من يعينهم على تحقيق حلمهم "كردستان" الذي أرقهم منذ عقود، فيستعملهم القاصي والداني في مشاريعه، وهم يجهدون معهم ويصدقون وعودهم، كما كانوا وما زالوا عونا للرافضة في العراق، فيتعنتون معهم سياسيا ويعينونهم عسكريا في الحرب على المسلمين، وكذا حالهم في الشام لما دعمتهم أمريكا في الحرب على المجاهدين، ثم تركتهم يواجهون مصيرهم المحتوم.

وأما إفريقية فقد سارت لها الدول والميليشيات تهافتا من كل حدب، فبعد سنوات من التسلط الأوروبي والأمريكي، جاء الدور على الروس وحلفائهم الصينيين لينقبوا في أرض إفريقية بحثا عن مطامعهم وتقاسما للتركة.

وبغض النظر عن الأشكال التي تأخذها هذه المخططات والمشاريع، سواء كانت مباشرة سافرة أو متسترة خلف شعارات وعناوين مخادعة، وسواء كانت تستخدم "القوة الخشنة" بالنار والحديد أو "الناعمة" بالإعلام والمؤامرات والسياسة، وسواء كان أربابها يتحدثون الإنجليزية أو الروسية أو الفارسية أو العبرية أو حتى العربية، إلا أنها تشترك في نفس الغاية وهي الحرب على الإسلام مصداقا لقوله تعالى: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فهذا هو دافع كل هذه الحروب والتدافع الذي تغطيه هذه المشاريع والمطامع، ولذلك النصر في هذه الحروب هو حليف المسلمين قطعا، وهو ما تؤكده الوعود الإلهية والنبوية التي هي جزء لا يتجزأ من عقيدتنا.

وعليه، فإننا نقول لكل هؤلاء الغزاة والطامعين على رسلكم! لا يؤزكم الجشع والطمع ولا تأخذكم الحماسة أن توغلوا في أوهامكم، فترسموا خرائط وتخطوا حدودا وتلوّنوا أقاليمَ وتطلقوا عليها الأسماء، فإنا لمطامعكم لبالمرصاد، وقد حشدنا لهدم مشاريعكم الأجناد لا نقاتلكم بالعدد والعدة، بل بإيمان راسخ ومنهاج لم تخترقه كل حملات غزوكم الفكري وهو باق على سيرته الأولى يوم سحق أجدادنا الفاتحون أجدادكم الغزاة فلم يبقوا منهم كسرى ولا قيصر، وإنا سائرون -بحول الله وقوته- على طريقهم، ماضون باقون على نهجهم إلى أن يرث المتقون الأرض كما بشّرنا سبحانه ووعد في كتابه العزيز: {إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وإن المجاهدين اليوم يعيدون رسم خارطة العالم بالتوحيد والجهاد، وكما كسروا الحدود من قبل بين العراق والشام فإنهم سيعيدون الكرة بإذن الله، وكما أسدلوا الستار على كثير من المشاريع والمؤامرات وأحبطوها، فإنهم سيواصلون تصديهم لمطامع ومؤامرات الكافرين بالوسيلة الشرعية الربانية، الجهاد في سبيل الله، طاعة لله وخلافة له في أرضه وسعيا لتحقيق وعده سبحانه القائل: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ}، فالوعد بنصر الإسلام والتمكين له في الأرض قائم قادم فليحرص كل مسلم على أن يكون من أهل هذا الوعد بسيره على كتاب ربه وهدي نبيه، والله لا يخلف الميعاد.

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ونحو ٢٠ عنصرا من قوات النيجر والكاميرون

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع في حين هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ وذلك بهجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



آلية لجيش النيجر دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصرين على الأقل، كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين.

وفي منطقة (يوبي)، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، دورية للجيش النيجيري على طريق بلدة (كونيري)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم، الأربعاء، حاجزا للجيش النيجيري، بين بلدتي (مرارابا) و(كاتافيلا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، كما استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، حاجزا آخر للجيش النيجيري في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

٧ قتلى من القوات النيجيرية بكمين محكم

في السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، لدورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وخمسة من الميليشيات وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا ثلاث بنادق و ثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الكمين ونتائجه.



قتيل من الجيش النيجيري بكمين المجاهدين بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)

مقتل وإصابة ٧ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية.

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا آخر من الميليشيات، كانوا قد أسروه قرب بلدة (مونغونو).

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، عددا من عناصر الميليشيات في قرية (أمداغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.



هجوم جنود الخلافة على مقرّ للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

هجوم على موقع حكومي وإحراق ٣ آليات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، موقعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا ثلاث آليات.

كما نصب المجاهدون كمينا لقوات المؤازرة على الطريق نحو المقر، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل جاسوسين للجيش النيجيري

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون جاسوسا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



إحراق آلية للحكومة النيجيرية بالهجوم على مقرّ لها في بلدة (غيدام)

هجوم على موقع للجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين.

وفي نفس السياق، قتل المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش الكاميروني، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (شاخا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أكثر من ١٦ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استدرجوا الدورية بإطلاق النار على أحد مواقع جيش النيجر في البلدة، فيما قاموا بنصب عبوة ناسفة على الطريق الذي تخرج منه دوريات المؤازرة وفجّروها عليهم، ما أسفر عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر، ولله الحمد.

تدمير وكر لعباد القبور

خاص شرعيا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، وكرا لعباد القبور المشركين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي) وقاموا بتفخيخ وتفجير أحد الأضرحة الشركية التي يطوفون بها، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.



تفخيخ وكر للمشركين وتفجيره في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

مقتل عنصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي بهجوم مسلح في منطقة (سارانجاني) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (توكاوال) بمنطقة (سارانجاني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للقتيل في موقع الهجوم إضافة إلى صور أخرى تظهر الجندي الصليبي أثناء قتال المجاهدين في مدينة (ماراوي) قبل سنوات.

وتقع منطقة (سارانجاني) في أقصى جنوب (ميناداناو)، وهي المرة الأولى التي تصل لها عمليات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإصابة آخرين بعمليتين لجنود الخلافة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين وأعطبوا عربة (همر) بعمليتين منفصلتين في دجلة.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، لدوريات من الجيش والميليشيات الرافضية، أثناء اقترابهم من أحد مواقع المجاهدين في صحراء (الحضر)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد والمنّة.

وعلى إثر ذلك، استقدم العدو قوات كبيرة مدعومة بالطيران الحربي الذي نفّذ عدة غارات، إلا أنها لم تصب المجاهدين بسوء بفضل الله تعالى.

من جانبها، اعترفت القوات الرافضية في بيان لها بأن المجاهدين أطلقوا النار على قواتهم دون أن يشيروا إلى وقوع قتلى في صفوفهم، إلا أن مقاطع مرئية نشرتها صفحات محلية رافضية أظهرت جثث اثنين من الجيش الرافضي سقطوا في المعركة.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص على صعيد متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، على آلية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (الحضر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.



عنصر من الجيش الرافضي قتله المجاهدون بالاشتباكات في صحراء (الحضر)

تدمير آلية لميليشيا طالبان ومقتل وإصابة من فيها بتفجير لجنود الخلافة في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

دمّر جنود الخلافة بولاية خراسان آلية لميليشيا طالبان وأسقطوا من فيها بين قتيل وجريح بتفجير في منطقة (كنر) بأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ديوكل) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة التفجير وتدمير الآلية.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بين قتيل وجريح بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في منطقة (باجور) الحدودية.

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم للمجاهدين في حلب



استهداف آلية للـPKK في قرية (العواسي) بمنطقة (صرين)

النبأ ولاية الشام - حلب

أصيب عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على آلية لهم هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ربيع الآخر)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (العواسي) بمنطقة (صرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد استهدف جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكبوا حمولته في منطقة (منبج) شمال شرقي حلب.

١٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٨ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليتين منفصلتين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، ١٥ نصرانيا قرب قرية (أبيتينيكو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (أوتومامبير) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا ثلاثة منازل ودراجة نارية، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم الأخير، أُغلقت في اليوم التالي المدارس النصرانية وتوقفت الأنشطة التجارية، فيما جدّدت بعض المنظمات النصرانية مطالبتها قوات الجيشين الكونغولي والأوغندي بالتدخل لحمايتهم، إلا أن هذه المطالبات التي تتكرر منذ سنوات بعد كل هجوم للمجاهدين، لا تثمر إلا عن مزيد من قتل النصارى وقواتهم، بفضل الله تعالى.


أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أبيتينيكو) بمنطقة (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين باشتباكات وعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK واستهداف عدد من صهاريج النفط في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم إضافة لعدد من الصهاريج الأخرى التابعة لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع في الخير.

استهداف صهاريج للـPKK و"القاطرجي"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة سائق وتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف المجاهدون صهاريج أخرى للميليشيا ذاتها، على طريق قرية (الصعوة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، صهريج نفط للـPKK، قرب بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الـPKK

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، آلية للـPKK، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا الأسبوع الماضي رتل صهاريج لميليشيا الـPKK وسكبوا حمولة اثنين منها بمنطقة (خشام) في الخير.



آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (الثرثار)

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أعطبوا آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دورية لهم بمنطقة (الثرثار) في صلاح الدين.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في منطقة (الثرثار)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

العداوة والبغضاء

شرعا وقدرا

أصل العـداوة والبغضـاء

قال ابن تيمية -رحمه الله-:
"وأصل الموالاة هي المحبة كما أن أصل المعاداة البغض، فإن التحاب يوجب التقارب والاتفاق والتباغض يوجب التباعد والاختلاف"
[قاعدة في المحبة]

من العداوة والبغضاء المأمور بها شرعا

عداوة المؤمنين وبغضهم للكفار

والدليل قوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة:٤]

بغض المؤمنين للكفر

والدليل قول نبينا عليه الصلاة والسلام: (وأن يَكْرَهَ أن يعودَ في الكفرِ بعدَ إذ أنقذَهُ اللَّهُ منهُ كما يَكرَهُ أن يُقذَفَ في النَّارِ) [البخاري]

من العداوة والبغضاء الواقعة قدرا بإذن الله

إغراء العداوة والبغضاء بين النصارى

والدليل قوله تعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة:١٤]

إلقاء العداوة والبغضاء بين اليهود

والدليل قوله تعالى: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [المائدة:٦٤]

العـداوة بين عمـوم الكفـار

والدليل قوله تعالى: {بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ} [الحشر:١٤]

تبغيض الله الكفر والفسوق إلى المؤمنين

والدليل قوله تعالى: {وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات:٧]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والمليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هجوما عنيفا على موقع مشترك للشرطة والمليشيات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع وثماني آليات رباعية الدفع للمليشيات ومدرّعة للشرطة إضافة لدراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا ١١ بندقية ومعدات وممتلكات أخرى.

٤

افتتاحية

انظر عمّن تأخذ دينك

٣

سقوط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية وإعطاب مدرعة لهم بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق ضدّ القوات الرواندية والموزمبيقية خلال هذا الأسبوع عن إعطاب مدرّعة وسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مانيكا) و(نامبالا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات المحمولة كانت تتقدم رتل

التفاصيل ص ٥

إصابة عنصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في البركة

٥

جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا طالبان وعنصرا من المخابرات الباكستانية في ولاية خراسان

٦

قتيل وعدة جرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية و ٣ نصارى بعمليتين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)
١٠ صليبيين
٣٦ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
١٤ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا
٢٥ عملية
١ موقع عسكري تم إحراقه
١٢ آلية رباعية الدفع
٢ مدرعتان
عدد العمليات في الولايات
١٠ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الشام
٥ ولاية موزمبيق
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية خراسان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٥ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية الشام
٦ ولاية موزمبيق
٥ ولاية خراسان
٤ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الخير
٢ البركة
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ



انظر عمّن تأخذ دينك

ابتُلي الناس اليوم بكثرة مصادر التلقي خلافا للقرون المفضلة التي نهلت من منهل صاف واحد أوحد هو الكتاب والسنة؛ فاتّبعوا سبيل ربهم ولم يتبعوا السبل، فصحّت عقيدتهم وصفَت رايتهم ورُصّت صفوفهم، فعزّوا وسادوا.

أما اليوم فما يحدث هو العكس تماما، فقد تعددت وتبدلت وتكدّرت مصادر التلقي، وزاحم الكتابَ والسنةَ مصادرُ أخرى جاهلية وبدعية، فنطق الرويبضة وأفتى أنصاف العلماء وأصفار الدعاة وتصدّر المشهد الهواة وأرباب الهوى وأصحاب البدع وعبدة الطواغيت، فضلوا وأضلوا فضاعت العقيدة وتفرقت الصفوف وعُطل الولاء والبراء فصار الصديق عدوا والعدو صديقا.

ومما فاقم المشكلة وزاد المنهل كدرا، فقهاء العنكبوتية العاكفون على شبكات التباعد والتفكك الاجتماعي، تلك الفتنة التي ربت مساوئها على محاسنها، وطغت مفاسدها على مصالحها، واقتحمت كل حصن ولطمت كل وجه ولم ينجُ منها إلا من عصمه الله تعالى.

وتزداد خطورة فقهاء العنكبوتية في النوازل والمحن التي تعصف بالأمة، في ظل حيازة كل فرد من أفرادها على "هاتف غبي" يمكنه من الغوص في بحار التيه التي أغرقت الناس وفتنتهم في دينهم!، فيُبحر أحدهم في عباب طوفان العنكبوتية بغير هاد ولا مركب، فلا يعود -إن عاد- إلا جثة هامدة أو في الرمق الأخير، أو على أقل حال مبتلا بما خاضه مما ليس يدركه.

ولذلك أصبح فقهاء العنكبوتية خطرا متحققا على عقائد المسلمين في ظل ما يبثونه من إرجاف وإرجاء وتمييع وترقيع، بفتاوى تقتل الولاء والبراء! وتساوي بين المسلم والمرتد! وتردم الهوة بين السنة والبدعة! فتاوى يسترونها بأقيسة عقلية حزبية لا دليل يستقيم لها؛ فدليلهم غائب، وإنْ حضر فهو في غير محله، وإنْ كان في محله أوردوه بفهم لا يستقيم يخالف فهم السلف.

وقد شدّد السلف في هذا الباب وحذّروا من أخذ الدين عن غير مصادره الأصيلة، فنقل الإمام مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن سيرين قوله: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"، وقال الإمام ابن أبي حاتم: "دينك، دينك، إنما هو لحمك ودمك، فانظر عمن تأخذ، خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا"، ولا شك أن زماننا أولى بهذه النصيحة من زمانهم، وقد فشا بيننا الفوضى المنهجية، والورود على موارد الفتن ودعاة الضلالة ومشايخ الهوى، الذين استطار شرهم وزادوا الناس تشتُّتا وتشعُّبا.

وقد يتبادر الى الذهن سؤال، ما هو السبيل لمعرفة الحق من الباطل في هذا الزمان الذي اختلط فيه الصحيح بالسقيم والغث بالسمين؟، قلنا: بداية على المسلم أن يوقن بأن الدين كمل وتم لقوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}، وأن النبي محمدا ﷺ لم يفارق الدنيا الا بعد أن بلّغ الرسالة وأدى الأمانة وتركنا على البيضاء، نقية واضحة لا يزيغ عنها إلا هالك ولا يتنكبها إلا ضال، وبالتالي فإن المسلم الصادق في طلب الحق، يتضح له الحق برجوعه إلى نصوص الشريعة في الكتاب والسنة، أو برجوعه إلى العالمين العاملين بالشريعة فيوضحون له ما جهل من الحق بفهم السلف.

وإن من صفات العلماء العاملين الذين يؤخذ عنهم: تقديم شرع الله تعالى على ما سواه من الأفكار والآراء، كما قال ابن تيمية -رحمه الله-: "هم أهل الكتاب والسنة؛ لأنهم يؤثِرون كلامَ الله على كلام غيره من كلام أصناف الناس، ويقدِّمون هدْي محمد على هدي كلِّ أحد". [مجموع الفتاوى]

ومن أخص صفاتهم: خشية الله تعالى لقوله سبحانه: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فقد يعلم العالم العلم الصحيح لكنه يمتنع عن الصدع به أو امتثاله هوى وتقديما لحابّ النفس أو الحزب على محاب الله.

أما دعاة العنكبوتية فمن أبرز مثالبهم: الدعوة إلى أحزابهم لا إلى الله تعالى!، والانتصار لأنفسهم لا للحق! قال تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ}: قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "فيه الإخلاصُ؛ فإنَّ كثيرًا من الناس إنما يدعو إلى نفسه، ولا يدعو إلى الله عز وجل!"، وفي قوله تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} قال الإمام الطبري: "يعني إلى الإسلام وشرائعه"، ودعاة الضلالة اليوم يدعون إلى شرائع حركاتهم وأحزابهم وحكوماتهم! وينتصرون لها ويصححون مساراتها ولو خالفت الشريعة من ألف وجه.

وقد دلت السنة النبوية على كثرة شيوع فقهاء الضلالة والبدعة في آخر الزمان، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم) [رواه مسلم]

وقد لبّس الشيطان على كثير من شباب المسلمين في الورود على موارد الفتن والأخذ عن فقهاء البدعة، ممن تصدروا العنكبوتية، بحجة البحث عن الحكمة التي هي ضالة المؤمن، ونسوا أن الحكمة كل الحكمة في إغلاق أبواب الشيطان على النفس وهجر مجالس ومنصات أهل البدع، وقد أوتي هؤلاء من هذا الباب كثيرا، فقلّما غاص أحدهم في أوحال فقهاء الضلالة وواقع مواقعهم، وخرج سالما.

ولعل من أسباب الاختلاف والفرقة اليوم التشريق والتغريب والصعود والهبوط مع فقهاء العنكبوتية ومصادرها المكدرة المحرفة، فكلما توحدت وصفَت مصادر التلقي؛ توحدت الصفوف وصفَت، بينما يؤدي التقلب مع هؤلاء يمنة ويسرة إلى الاضطراب المنهجي الذي يطغى على المشهد اليوم خصوصا في أبواب العقيدة وفي القلب منها الولاء والبراء.

وحري بالمسلم الفطن أن لا يجعل دينه وعقيدته عرضة للتقلب والتبدّل، بكثرة خوضه في مواطن الخصومات والخلافات التي لا تنتهي، فليس من واجب المسلم أن يدلي بدلوه في كل واد، ولا أن يبدي رأيه في كل حدث، فهذا فوق الوسع والطاقة، خصوصا في زمن الإسفاف والسقوط، وأكثر ما يثار من خلافات سببه الورود على كل صاحب هوى وبدعة من فقهاء الضلالة ودعاة الفتن، وقد ورد عن أئمة السلف كلاما صريحا في التحذير من هذا المسلك، فنقل الشاطبي عن عمر بن عبد العزيز قوله: "من جعل دينه عرضة للخصومات أكثر التنقل".

وفقهاء العنكبوتية ودعاة الفلسفة اليوم يصوّرون للناس أن نصوص الكتاب والسنة عاجزة قاصرة عن مواكبة النوازل والمحن، ما لم تكملها عقول "حكمائهم" الخارقة وأقيستهم التي تخفى عن العالمين! فيشعروا القارئ أنه لم يبلغ مبلغهم في "العلم السري" و"الفقه الباطني" الذي أحرزوه دون غيرهم، وليس أمام القارئ إلا أن يذعن لهذا الفقه الغائب عن السلف والخلف! زعموا، والحقيقة خلاف ذلك، فإن في الكتاب والسنة بفهم السلف، ما يكفي الأمة في عسرها ويسرها ويزيد.

وهذه همسة لكل مرتاب في زمن الفوضى المنهجية والريبة، أيها التائه الحائر المتهوّك المتذبذب بين الحق والباطل، دونك المنهل الأول بغير غبش ولا كدر، كتاب الله وسنة نبيك، فإن عمي عليك شيء فدونك فهم سلف الأمة في القرون المفضلة الذين كانوا أقرب إلى عهد النبي وألصق به وأصدق وأحرص الناس على امتثال أمره واجتناب نهيه، فانظر عمن تأخذ دينك، خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية لهم

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والميليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الشرطة والميليشيات وتدمير ١١ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هجوما عنيفا على موقع مشترك للشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع وثماني آليات رباعية الدفع للميليشيات ومدرّعة للشرطة إضافة لدراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا ١١ بندقية ومعدات وممتلكات أخرى.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة على طريق الإمداد، وفجّروها على دورية للجيش النيجيري حاولت التدخل، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر جانبا من الهجوم ونتائجه.

مقتل عنصرين من الميليشيات وآخر من الجيش

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، مع دورية للجيش النيجيري وميليشياته بالأسلحة الرشاشة، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات وفرارهم.



إحدى آليات الميليشيات التي أحرقها المجاهدون بالهجوم على موقعهم في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

وفي يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون موقعا للميليشيات، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقيتين ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) أيضا، كمن المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي عملية مشابهة، كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، لدورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (مافا) و(أجيري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا رشاشا ثقيلا وبندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للشرطة والميليشيات في بلدة (مايريري)

مقتل ٣ من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح وفرارهم.

وبعد فرار عناصر الجيش من الحاجز اغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، أحد النصارى، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم وقتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع كما هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ بهجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

سقوط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية وإعطاب مدرعة لهم

بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق



النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق ضدّ القوات الرواندية والموزمبيقية خلال هذا الأسبوع عن إعطاب مدرّعة وسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

تفجير عبوتين ناسفتين وإعطاب مدرعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مانيكا) و(نامبالا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات المحمولة كانت تتقدم رتل قوات العدو وتتبعها دوريات راجلة، وذلك أثناء حملة لهم في المنطقة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا العبوة الأولى على آلية مدرّعة ثم فجّروا العبوة الثانية على العناصر الراجلة، ما أصاب قوات العدو بحالة من الهلع دفعتهم لإطلاق النار بشتى الاتجاهات بشكل عشوائي.

وأسفر التفجيران عن إعطاب مدرّعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم واشتباكات ضد القوات الموزمبيقية والرواندية

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون مع دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (مانيكا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، تجمّعا للقوات الرواندية والموزمبيقية، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

اشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

وفي منطقة (موسيمبوا دا برايا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، مع دورية للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (ليمالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين

واستهداف صهاريج نفط لـميليشيا "القاطرجي" في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في البركة.

هجوم على حاجز للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ربيع الآخر)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشمساني) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط وإصابة أحد سائقيها

واستمرارا للحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.



صهريج لميليشيا "القاطرجي" استهدفه المجاهدون على طريق بلدة (الحدادية)

جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا طالبان وعنصرا من المخابرات الباكستانية في ولاية خراسان



بندقية اغتنمها المجاهدون بالكمين لعناصر طالبان بمنطقة (غلمين) في (غور)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا رابعا بجروح بكمين مسلح في منطقة (غور) وسط أفغانستان، كما اغتالوا عنصرا من المخابرات الباكستانية في منطقة (باجور) الحدودية بولاية خراسان.

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، عنصرا من المخابرات الباكستانية، في دوار (كوهاتي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل تسبب بأسر وقتل عدد من المسلمين خلال السنوات الماضية.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا هذا المرتد في وقت سابق بتفجير عبوة ناسفة أصيب فيها وفقد إحدى عينيه، وبقي المجاهدون يترصدونه إلى أن قتلوه بهذه العملية، ولله الحمد.

٣ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي عملية أخرى، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لعناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، كانوا يسيرون على متن دراجات نارية على طريق في جبل (شاه تيغ) بمنطقة (غلمين) في (غور) وسط أفغانستان.

وعند وصول عناصر الميليشيا لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح واغتنام بندقية، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى الذين سقطوا بالكمين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي دمّر جنود الخلافة بولاية خراسان آلية لميليشيا طالبان وأسقطوا من فيها بين قتيل وجريح بتفجير في منطقة (كنر) بأفغانستان.

قتيل وعدة جرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا أحد سائقيها بعمليات متفرقة خلال هذا الأسبوع في الخير.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، تمركزا للـPKK، في جبل مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.


قتيل من الـPKK بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (الشحيل)

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف المجاهدون تمركزا آخر لميليشيا الـPKK في بادية (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط ومقتل أحد سواقها

على صعيد الحرب الاقتصادية المستمرة، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٩/ربيع الآخر)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته ومقتل سائقه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم وعددا من الصهاريج التابعة لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.



استهداف صهريج لميليشيا "القاطرجي" على طريق قرية (المكمان) في (أبو خشب)

مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية و ٣ نصارى بعمليتين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

نفّذ جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع عملية نوعية شرق أوغندا أسفرت عن مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى فيما قتل المجاهدون أحد النصارى الكافرين شرق الكونغو.

اغتيال ضابط واثنين من النصارى شرق أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة من تنفيذ عملية أمنية هي الأولى من نوعها شرق أوغندا.

حيث استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، ضابطا في الاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى، في بلدة (مونغونا) بمنطقة (بوجيري) شرقي أوغندا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لقتلى النصارى من موقع الهجوم.

وتحاول القوات الأوغندية منذ سنوات حصر قتالها لجنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو، إلا أن المجاهدين لم يفشلوا محاولاتهم فحسب، بل نجحوا في تنفيذ عدد من العمليات في مناطق متفرقة من أوغندا، كان آخرها قبل نحو شهرين حين اقتحموا مركزا أمنيا وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره وحرروا أحد المجاهدين من الأسر في مدينة (ناكاسونغولا) وسط أوغندا.



قتيلان من النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (مونغونا) بمنطقة (بوجيري)

أسر وقتل نصراني في (إيتوري)

وفي الكونغو، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (لولوا) الواقعة بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٨ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليتين منفصلتين خلال الاسبوع الماضي في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

٤٥

خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين

مـن أجـل غايـةٍ واحـدةٍ لا تضاهيهـا غايـة، لا تقبـل المداهنـةَ ولا المسـاومة، هـي عبادتُـه وحـدَه سـبحانه، فقـال تعـالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}..

ولأجـلِ تحقيـقِ هـذه الغايـةِ شـرعَ اللهُ الجهـادَ للمؤمنيـن، وأمرَهـم بقتـالِ الكافريـن، فقـال سـبحانه: {وَقَاتِلُوهُـمْ حَتَّـى لاَ تَكُـونَ فِتْنَـةٌ وَيَكُـونَ الدِّيـنُ كله لِلّـه}، وبذلك صـارَ التوحيـدُ غايةً والجهادُ سـبيلاً، وتَبعًا لذلك كان الإسلامُ هو كلَّ الحلِ وليس جزءًا من الحل.

فانقسـمَ النـاسُ في ذلـك إلى فـرقٍ وحـركاتٍ وأحـزابٍ بعضُهـا أراد توحيـدًا بغيـر جهـاد، وبعضُهـا أراد قتـالا بغيـر توحيـد، وبعضُها جعل الإسـلامَ جـزءًا من الحـل وخلطَـه بالديمقراطيـةِ والوطنيـةِ والعلمانية، وبعضهـم صـارَ يـرى الإسـلامَ مُشـكلةً لا حلا، يتنصـلُ منـه ويتهربُ مـن تبعاتـه، ويجبن حتى عـن رفـعِ شِـعاراته، وقليلٌ من نجا فسـلك مسـلكَ التوحيـدِ والجهـادِ كمـا سـلكه خيرُ الأنبيـاءِ محمدٌ ﷺ وصحابتُه الفاتحون -رضوانُ اللهِ عليهم-.

مقامات اليقين

سئل شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله :
عن قوله تعالى {حق اليقين} و {عين اليقين} و {علم اليقين}
فما معنى كل مقام منها؟ وأي مقام أعلى؟ فأجاب:

للناس في هذه الأسماء مقالات معروفة

علم اليقين
ما علمه بالسماع والخبر والقياس والنظر

عين اليقين
ما شاهده وعاينه بالبصر

حق اليقين
ما باشره ووجده وذاقه وعرفه بالاعتبار

والناس فيما أخبروا به من أمر الآخرة على ثلاث درجات

إحداها:
العلم بذلك؛ لما أخبرتهم الرسل وما قام من الأدلة على وجود ذلك

الثانية:
إذا عاينوا ما وعدوا به من الثواب والعقاب والجنة والنار

والثالثة:
إذا باشروا ذلك؛ فدخل أهل الجنة الجنة؛ وذاقوا ما كانوا يوعدون، ودخل أهل النار النار وذاقوا ما كانوا يوعدون فَالنَّاسُ فِيمَا يُوجَدُ فِي الْقُلُوبِ وَفِيمَا يُوجَدُ خَارِجَ الْقُلُوبِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَجَاتِ الثَّلَاثِ

[مجموع الفتاوى] لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢١ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٦٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، على الطريق بين بلدتي (لوغوماني) و(نغالا) بمنطقة (برنو).

حيث بدأ الكمين بتفجير عبوتين ناسفتين تبعه استهداف قوات العدو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون...

٤

افتتاحية

الرجل يقاتل شجاعة

٣

مقالات

حقيقة الإخلاص وسبل تحقيقه

٧

استهداف ٤ صهاريج وسكب حمولتها بهجومين في البركة

٥

٥ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

٦

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة ٤ آخرين باشتباكات مع جنود الخلافة في (غور) وسط أفغانستان

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عناصر آخرين باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في منطقة (غور) وسط أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، مع قوات من ميليشيا طالبان المرتدة، حاولت التقدم نحو موقع للمجاهدين في منطقة (نور كوة) بمنطقة (غور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بجروح.

التفاصيل ص ٥

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين واستهداف صهاريج وقود لهم في الخير

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

٥ صليبيين

٣٢ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٣٩ قتيلا وجريحا

٢ قياديان

١ آلية معطبة

٣ منازل وموقع عسكري أُحرق

١ آلية رباعية الدفع

٢٣ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

٢ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ



الرجل يقاتل شجاعة

جاء في السُّنة المطهرة ضمن صور القتال الباطلة: (الرجل يقاتل شجاعة) أي أنّ طبعه مجبول على الشجاعة فهو يقاتل بها وتغلب عليه، و(يقاتل حميّة) يعني عن قومه ووطنه كما هو حال أغلب قتال "حركات التحرُّر" اليوم، ومع ذلك لم تكن الشجاعة وحدها كافية لتصحيح النية وتزكية القتال أو المقاتل، ما لم يكن في سبيل الله تعالى، نصرة للشريعة ومراغمة لأعدائها.

وبالتالي، فالشجاعة بغير توحيد لا تنفع صاحبها سوى في الدنيا، كقولهم: إنّ فلانا شجاع، وقد قيل! أما في الآخرة فلا اعتبار للشجاعة بدون توحيد صاف وعقيدة سليمة توافق اعتقاد أهل السنة والجماعة الذين ليس منهم بالقطع "الإمام الخميني!" ولا "سوريّة الأسد!" ولا حزب الشيطان "الذي يمثل الشطر الأهم من جند الشام!" بحسب تعبير "جيفارا العرب".

وقد جاء في حديث آخر أورده الإمام البخاري في باب: (إذا بقي حثالة من الناس)، يصف فيه حال آخر الزمان حين تختل موازين الناس، فيتمادحون ويتفاخرون بكل شيء إلا الإيمان، (ويقال للرّجل: ما أعقله وما أظرفه وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبّة خردل من إيمان!)، أي يكون الرجل فطنا، فصيحا، وقويا شجاعا وليس في قلبه أدنى درجات الإيمان.

ولذلك أشكل على الناس فهم كيف يُقتل الرجل "شجاعا مُشتبكا" وهو على غير عقيدة التوحيد، بل هو مفارق محاد لها، في صفوف خصومها مواليا لهم مكثّرا سوادهم، مع أن الماضي والحاضر يضجّان بقصص مقاتلين شجعان قاتلوا حتى آخر رمق، لكن في سبل باطلة وتحت رايات جاهلية، وماذا سيفعل عُمّار الجاهلية الثانية، لو رأوا شجاعة وجلد قادة الجاهلية الأولى؟!

وجريا على طريقة المتطفلين على أصول الفقه الهادمين لأصول الشريعة؛ الذين برّروا موالاة الرافضة بـ"انفكاك الجهة" تلبيسا وتضليلا؛ ألا يصح أن يكون في مقتل "الشجاع المشتبِك" هذا "انفكاك جهة"؟! ألا تنفكّ جهة الشجاعة عن جهة صحة التوحيد، فيكون الرجل مقاتلا شجاعا من جهة؛ ناقضا للتوحيد من جهة أخرى؟ أم أنه لا تنفك الجهة عندهم إلا في أسلمة الروافض والترقيع لحورهم؟!

ومن سوء جريرتهم، فتنوا الناس في دينهم أحياء وأمواتا، فكانت حياتهم فتنة وموتهم فتنة، قعودهم فتنة وقتالهم فتنة، إنه شؤم مسلكهم الذي سلكوه ومسارهم الذي اتبعوه، وكيف يفلح من ارتمى في أحضان الرافضة مدافعا عنهم مفارقا هدي النبوة والصحابة لأجلهم، كيف يفلح من عدّ بشار وأوباشه "جند الشام!" وحزب الشيطان "الشطر الأهم من جند الشام!"، ولا نعرف أحدا من غلاة الفرق الضالة سبق إلى هذا وتجرأ عليه كما فعل هؤلاء، فما أجرأهم على الشريعة وما أصبرهم على النار!

وقد طغى على المشهد لوثة الغلو في الرجل وتقديسه على طريقة الرافضة والمتصوفة، خلافا لطريقة أهل السنة الذين يقدّرون ولا يقدسون، حتى تجرأ سفهاؤهم ودراويشهم على تشبيهه بنبيّ الله موسى -عليه السلام- لِعلّة العصا! وهل فَضُل وعلا مقام موسى بالعصا؟! إنه تقزيم للأنبياء واستخفاف بجناب الشريعة والديانة، وهم في الحقيقة أبعد الناس عن نبي الله موسى، فقد جاء -وسائر الرسل- بالتوحيد ونبذ الشرك، وهؤلاء نبذوا التوحيد ونقضوه وأقروا الشرك وبرروه وهونوه وصرح الولاء والبراء هدموه.

من زاوية أخرى، فالقوم يناقضون أنفسهم، فالإشادة والتفاخر بمقتل رجلهم خارج نفق، يشعرك وكأن الأنفاق التي حفروها مذمة! والموت فيها منقصة! مع أن العشرات منهم قضوا فيها من قبل ومن بعد، وإن تعجب فهناك الأعجب، طار القوم بمشهد مقتل الرجل على هذا النحو، وهو قائد الهرم، وكأنهم أكبروا ذلك عليه أو كانوا يتوقعون خلافه، مع أنه بحسب بثوثهم المرئية، فالعديد من جنودهم قُتلوا على نحو مشابه، فهل كانوا ينظرون إلى قائدهم نظرة دونية أقل من جنودهم؟! ثم أليس في ذلك اعتراف ضمني بأن مقتل غيره من القادة وسط الزحام وليس بين الركام، أو تحت الأرض لا فوقها، أو خارج البلد لا داخلها، أو مقتلهم بملابس مدنية لا عسكرية، أليس كل ذلك يعني -بمفهوم المخالفة- مذمة وانتقاص لهؤلاء القادة، فإن كان كذلك فيا للتناقض! وإن كان غير ذلك فأين المدهش في المشهد؟

إن كل هذه الأوصاف التي بدرت من القوم ليست شرعية ولا اعتبار لها في الشرع للحكم على الأفراد، ثم إننا طفنا في نصوص الكتاب والسنة وأفهام علماء الملة، فلم نجد أن من قُتل مشتبكا مرتديا بزّته العسكرية حاملا عصاه جالسا على أريكته... لم نجد أن من قتل على هذه الحالة فقد سلِم مذهبه وصحّ معتقده، إنها تبعات طوفان الانحراف في العقيدة، وطغيان العاطفة على الشريعة.

وإن منهج الاسلام في الحكم على الأفراد والجماعات صحة أو بطلانا؛ لا يعتمد على ما تبثه القنوات أو تحجبه، ولا على ما تحبه الجماهير أو تبغضه، بل يعتمد على ميزان الشرع العدل، فما حكم له الشرع بالصحة فهو الصحيح، وما حكم له بالبطلان والفساد فهو كذلك، ولو جاءت بضده كل بثوث الأرض وشعوبها.

والقضية برمتها ناجمة عن انعدام ميزان الشرع عند القوم في الحكم، فيحكمون على الأشياء ليس اعتمادا على الكتاب والسنة، وإنما تبعا لما تقره الكثرة أو الإعلام أو الرأي العام أو حتى "الترند"، فهذا الأخير صار من مصادر الفقه والتشريع!! والتصحيح والتقبيح عند الناس، بل حتى عند بعض فقهاء الضلالة الذين أطلوا علينا بفقه جديد "يساير حركة الجماهير ولا يصطدم مع فطرتها!" وهل يصادم الشرع إلا فطرة مشوّهة وشذوذ؟

ولقد برز "فقه الترند" هذا في تناقض موقف بعض دعاة الضلالة الذين حكموا على الرجل في حياته بالانحراف، ثم لمّا اصطدموا بـ"ترند الجماهير" وعاطفتها الجياشة أمام شاشة البث؛ غيّروا موقفهم وحكمهم مسايرةً لحركة الشعوب بعيدا عن الشريعة ومسارها.

وإنّ ما ينشرح له الصدر في مثل هذه القضايا وكل القضايا، هو العودة إلى ميراث النبوة في الكتاب والسنة، فما أقرّاه وصحّحاه فهو الصحيح، وما أنكراه وأبطلاه فهو الباطل، والشرع يقرر أن القتال في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصرة توحيده هي الغاية الصحيحة المحمودة، وتبعا لهذه الغاية يكون القتل في سبيل الله، وبغيابها يكون في سبيل الطاغوت.

إنّ بلية القوم اليوم في دينهم بحق، ولقد كان يتملكنا العجب ونحن نقرأ وندارس حديث ابن عباس: (أي عرى الإيمان أوثق؟ الموالاة في الله والمعاداة في الله والحبّ في الله والبغض في الله)؛ فنستغرب لماذا احتلت هذه العروة بالذات سدة العرى وسُلّم الإيمان، حتى عشنا هذا الزمان الذي نقض فيه القوم هذه العروة، ففعلوا الأفاعيل وصار الكفار حلفاء وأولياء وشهداء على طريق القدس، وصار "جيفارا" بطلا مُلهِما! و"الخميني" إماما! والمجاهد الحق "خارجيا" لا ينفع معه "انفكاك جهة" ولا عذر ولا تأويل.

وإنه لا شيء أجدى بطول تعاهُد وعناية من باب الولاء والبراء، فإن الأمة اليوم قد أوتيت من هذا الباب، فتعاهدوه أيها المصلحون ورمِّموا ما انهدم منه، وشيِّدوا صرحه وشدّوا وثاقه وأحكِموا عروته، فإنه بحق أوثق عرى الإيمان.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



ساحران قتلهما المجاهدون في بلدة (بولا غوماري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

٩ قتلى من الجيش والميليشيات بكمين نوعي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، على الطريق بين بلدتي (لوغوماني) و(نغالا) بمنطقة (برنو).

حيث بدأ الكمين بتفجير عبوتين ناسفتين تبعه استهداف قوات العدو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

قنص عنصر بالجيش داخل معسكر

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، عنصرا من الجيش النيجيري، في معسكر لهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بوني) و(كامويا)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، الاثنين، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق ذاته، بين بلدتي (بوني) و(كامويا)، وأسروا عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد المنّة.

مقتل قيادي و ٤ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرارهم واغتنام بندقية.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، قياديا في الميليشيات ذاتها، قرب حاجز لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص

وفي عملية أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، دورية محمولة من الميليشيات، بين بلدتي (غوزا) و(ياماتاغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجة نارية، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام ثلاث بنادق وإحراق أجزاء من الموقع.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا في نفس اليوم، منازل ثلاثة عناصر من الميليشيات النيجيرية المرتدة في بلدة (نغامدو) ذاتها، لكنهم لاذوا بالفرار.

وبعد فرارهم، أحرق المجاهدون منازلهم واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوسين

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (واسارام) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي النيجر، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، منزل جاسوس لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتل اثنين من السحرة الكافرين

على الجانب الشرعي، داهم جنود الخلافة منزلي ساحرَين كافرين، في بلدة (بولا غوماري) بمنطقة (يوبي)، في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والميليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة ٤ آخرين باشتباكات مع جنود الخلافة في (غور) وسط أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عناصر آخرين باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في منطقة (غور) وسط أفغانستان.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، مع قوات من ميليشيا طالبان المرتدة، حاولت التقدم نحو موقع للمجاهدين في منطقة (نور كوة) في (غور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بجروح.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقيادي الذي سقط بالاشتباكات.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي خاضها اثنان من المجاهدين كانت مقابل قوات كبيرة من العدو، وثبت فيها المجاهدان لعدة ساعات حتى قتلا مقبلين غير مدبرين -تقبلهما الله تعالى-.

طالبان تتعبد "المجتمع الدولي"!

من جهته، زعم المتحدث باسم الميليشيا في بيان أن قواتهم شنت الهجوم ضد المجاهدين الذين استهدفوا "المدنيين الشيعة" وفق تعبيره، في إشارة للهجوم الذي قتل فيها المجاهدون ١٥ رافضيا وأصابوا آخرين الشهر الماضي.

وتسعى ميليشيا طالبان بمثل هذه البيانات لتكوين صورة لدى "المجتمع الدولي" الجاهلي بأنها الأقدر على محاربة المجاهدين وحماية "الأقليات" الكافرة في أفغانستان، كالرافضة والهندوس والسيخ وغيرهم؛ وذلك من أجل قبولها شريكا في النظام الدولي الكافر.



القيادي بمليشيا طالبان الذي قتله المجاهدون بالاشتباكات في منطقة (نور كوة)

استهداف ٤ صهاريج وسكب حمولتها بهجومين في البركة



المجاهدون يستهدفون صهريج نفط للـPKK في قرية (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ | ولاية الشام - البركة

ضمن الحرب الاقتصادية المستمرة ضد الـPKK استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها في البركة.

استهداف ٤ صهاريج للـPKK

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها وإصابة أحد السائقين بجروح.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون صهاريج نفط للميليشيا، في قرية (الزعيلي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في (الشدادي) فيما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" المرتد وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في البركة.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية



قتيلان من الجيش الكونغولي بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (إسانجي) في (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع خمسة قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من الجيش الكونغولي في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الآخر)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قتل ٣ نصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الآخر)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوهما نحرا.

خاص وفي (إيتوري) كذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا أحد النصارى في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، قرب قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نفّذوا عملية نوعية هي الأولى من نوعها شرق أوغندا أسفرت عن مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى فيما قتلوا أحد النصارى بعد أسره شرق الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين واستهداف صهاريج وقود لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم بهجمات منفصلة في الخير.

استهداف صهاريج للـPKK في (خشام)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، السبت، صهريج نفط لميليشيا الـPKK، قرب منطقة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره.

إصابة عنصر من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، آلية للـPKK، قرب بلدة (الزغير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا أحد سائقيها بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في الخير.



استهداف صهريج نفط لميليشيا الـPKK قرب منطقة (حاوي الحصان)



حقيقة الإخلاص.. وسبل تحقيقه

أمر الله تعالى عباده بالإخلاص في عبادته، قال سبحانه: {وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [البينة]، وجعله الأصل في قبول العمل؛ فلا يُقبل العمل بدونه مهما عَظُم؛ ولأجل هذه المكانة العظيمة للإخلاص في دين الله؛ سنحاول في هذا المقال أن نقف على معناه، وحقيقته، وسبل تحقيقه، إن شاء الله تعالى.

ما هو الإخلاص؟

الإخلاص لغة: تصفية الشيء وتنقيتُه، أما اصطلاحا فقد عرفه أهل العلم عدة تعريفات، ولا تخرج عما قاله الإمام ابن القيم -رحمه الله- في قوله: "والإخلاص: أن يخلص للّه في أفعاله وأقواله وإرادته ونيّته، وهذه هي الحنيفيّة ملّة إبراهيم الّتي أمر اللّه بها عباده كلّهم، ولا يقبل من أحد غيرها، وهي حقيقة الإسلام" [الداء والدواء].

حقيقته

وحقيقة الإخلاص هي تصفية العمل كله لله -جل وعلا- ليس لأحد فيه شريك حتى نفسك، قال القرطبي -رحمه الله-: "والإخلاص حقيقته تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين" [التفسير]؛ ذلك أن العمل الصالح إذا خالطه الرياء للمخلوقين فقد أُشرِك فيه مع الله، وفي الحديث القدسي قال اللّه تبارك وتعالى: (أنا أغنى الشّركاء عن الشّرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) [مسلم].

لا يقبل العمل إلا به

جعل الله تعالى تحقيق العبادة في أصلين عظيمين لا ينفكان عن بعضهما ولا يُقبل أحدهما دون الآخر؛ وهما: أن لا يكون العمل إلا بما شرعه الله ورسوله، وأن يكون خالصا لله عزّ وجلّ، قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف]، قال ابن كثير في تفسيره: "(فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ) أي ثوابه وجزاءه الصّالح، (فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً) أي ما كان موافقا لشرع اللّه، (وَلا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً) وهو الّذي يراد به وجه اللّه وحده لا شريك له، وهذان ركنا العمل المتقبّل، لا بدّ أن يكون خالصا للّه صوابا على شريعة رسول اللّه ﷺ"؛ فتحقيق الإخلاص هو أصل الدين وركنه الذي عليه يدور قبول الأعمال وردّها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فلا بد من العمل الصّالح وهو الواجب والمستحب ولا بد أن يكون خالصا لوجه الله تعالى.. وهذا الأصل هو أصل الدّين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدّين وبه أرسل الله الرّسل وأنزل الكتب وإليه دعا الرّسول وعليه جاهد وبه أمر وفيه رغب وهو قطب الدّين الّذي تدور عليه رحاه" [العبودية].

فائدة

قال ابن القيم -رحمه الله-: "وهذا الشّرك في العبادة يبطل ثواب العمل، وقد يعاقب عليه إذا كان العمل واجبا، فإنّه ينزله منزلة من لم يعمله، فيعاقب على ترك الأمر، فإنّ اللّه سبحانه إنّما أمر بعبادته عبادة خالصة، فمن لم يخلص للّه في عبادته لم يفعل ما أمر به، بل الّذي أتى به شيء غير المأمور به، فلا يصحّ ولا يقبل منه" [الجواب الكافي].

تحقيق الإخلاص

وتحقيق الإخلاص ليس أمراً سهلا على النفس، وقد يسهل عليها في وقت دون آخر حسب قوة الإيمان وضعفه، وعليه؛ فلا بد من التحقق منه وتذكير النفس به عند كل عبادة، خصوصا وأن الإيمان يزيد وينقص، ومما يعين على أطر النفس على تحقيق الإخلاص وتجنيبها الرياء: التأمل في عاقبة الرياء وعاقبة الإخلاص، والتفكر في حقيقة من يرائي لهم العبد وأنهم لا ينفعونه ولا يضرون، قال ابن القيم في مدارجه: "فالعمل لأجل النّاس، وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم، ورجاؤهم للضّرّ والنّفع منهم لا يكون من عارف بهم البتّة، بل من جاهل بشأنهم، وجاهل بربّه، فمن عرف النّاس أنزلهم منازلهم، ومن عرف اللّه أخلص له أعماله وأقواله، وعطاءه ومنعه وحبّه وبغضه، ولا يعامل أحد الخلق دون اللّه إلّا لجهله باللّه وجهله بالخلق، وإلّا فإذا عرف اللّه وعرف النّاس آثر معاملة اللّه على معاملتهم".

ومما يعين على تحقيق الإخلاص التأمل في صفات عباد الله المخلصين، الذين وصفهم ابن القيم في قوله: "أعمالهم كلّها للّه، وأقوالهم للّه، وعطاؤهم للّه، ومنعهم للّه، وحبّهم للّه، وبغضهم للّه، فمعاملتهم ظاهرا وباطنا لوجه اللّه وحده، لا يريدون بذلك من النّاس جزاء ولا شكورا، ولا ابتغاء الجاه عندهم، ولا طلب المحمّدة، والمنزلة في قلوبهم، ولا هربا من ذمّهم، بل قد عدّوا النّاس بمنزلة أصحاب القبور، لا يملكون لهم ضرّا ولا نفعا، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا" [المدارج].

ومما يعين على الإخلاص: سؤال الله تعالى أن يطهّر قلوبنا من شرك الرياء، وأن يعيننا على الإخلاص في الأقوال والأعمال، فإن القلوب بين يديه سبحانه يقلّبها كيف يشاء.

أعمال صالحة لكن أُحبطت!

تقدم أنه لا بد للعمل المقبول أن يكون صالحا موافقا للشرع وخالصا لا يشوبه الشرك، وقد نقل لنا رسول الله ﷺ ثلاثة مشاهد رهيبة من يوم الحساب، لثلاثة رجال عملوا أعمالا صالحة ولكن شابها شرك الرياء وانعدم فيها الإخلاص فكان عاقبة أهلها النار، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنّ أوّل النّاس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتّى استشهدت قال كذبت ولكنّك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار ورجل تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلّمت العلم وعلّمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنّك تعلّمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار ورجل وسّع اللّه عليه وأعطاه من أصناف المال كلّه فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحبّ أن ينفق فيها إلّا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنّك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه ثمّ ألقي في النّار) [مسلم]، فتأمل حال هؤلاء الثلاثة كيف أنهم عملوا في الدنيا أعمالهم الصالحة تلك، من جهاد وقراءة قرآن وإنفاق، لكنهم لم يحققوا فيها الإخلاص، فخسروا في الدنيا والآخرة، والله المستعان.

أخيرا، هذه همسة في أذنك أيها العبد المجاهد، كونك أقرب لأسباب الموت من غيرك، أن تجدد الإخلاص دوما في أعمالك عموما وجهادك خصوصا، فإن مفسدات النفس والشيطان له كثيرة، وطرق تسرب الرياء إليه متعددة، فلا بد من مجاهدة النفس وأطرها على الإخلاص، نسأل الله أن يجعل أعمالنا كلها صالحة وإليه سبحانه خالصة، والحمد لله رب العالمين.

قال ابن القيم -رحمه الله- والحجب عشرة:

الحجب العشرة

الأول

حجاب التعطيل، ونفي حقائق الأسماء والصفات، وهو أغلظها، فلا يتهيأ لصاحب هذا الحجاب أن يعرف الله، ولا يصل إليه ألبتة إلا كما يتهيأ للحجر أن يصعد إلى فوق

الثاني

حجاب الشرك، وهو أن يتعبد قلبه لغير الله

الثالث

حجاب البدعة القولية، كحجاب أهل الأهواء، والمقالات الفاسدة على اختلافها

الرابع

حجاب البدعة العملية، كحجاب أهل السلوك المبتدعين في طريقهم وسلوكهم

الخامس

حجاب أهل الكبائر الباطنة، كحجاب أهل الكبر والعجب والرياء والحسد، والفخر والخيلاء ونحوها

السادس

حجاب أهل الكبائر الظاهرة، وحجابهم أرق من حجاب إخوانهم من أهل الكبائر الباطنة، مع كثرة عباداتهم وزهاداتهم واجتهاداتهم، فكبائر هؤلاء أقرب إلى التوبة من كبائر أولئك، فإنها قد صارت مقامات لهم لا يتحاشون من إظهارها وإخراجها في قوالب عبادة ومعرفة، فأهل الكبائر الظاهرة أدنى إلى السلامة منهم وقلوبهم خير من قلوبهم.

السابع

حجاب أهل الصغائر

الثامن

حجاب أهل الفضلات، والتوسع في المباحات

التاسع

حجاب أهل الغفلة عن استحضار ما خلقوا له وأريد منهم، وما لله عليهم من دوام ذكره وشكره وعبوديته

العاشر

حجاب المجتهدين السالكين، المشمرين في السير عن المقصود

فهذه عشر حجب بين القلب وبين الله سبحانه وتعالى، تحول بينه وبين هذا الشأن، وهذه الحجب تنشأ من أربعة عناصر: عنصر النفس، وعنصر الشيطان، وعنصر الدنيا، وعنصر الهوى، فلا يمكن كشف هذه الحجب مع بقاء أصولها وعناصرها في القلب ألبتة.

[مدارج السالكين]

النبأ
العدد ٤٦٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرّر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد.

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة...

٤

افتتاحية

يريدون وجهه

٣

قصة شهيد

أبو خالد الحمادي مجاهد ومعلّم

٧

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية شمال موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار.

التفاصيل ص ٥

قتيل من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز في الرقة

٤

مقتل ١٢ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٥

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بعمليات للمجاهدين في الخير

٦

استهداف صهاريج نفط للـPKK وسكب حمولة ٤ منها في البركة

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية موزمبيق
١٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير
٢	البركة
١	الرقة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ



يريدون وجهه

(لمّا أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله عزّ وجلّ أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتهوي إلى قناديل من ذهب في ظلّ العرش، فلمّا وجدوا طيب شربهم ومأكلهم وحسن منقلبهم، قالوا: ياليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا، لئلّا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب، فقال الله عزّ وجلّ: أنا أبلّغهم عنكم، فأنزلَ اللهُ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ..} الآية). [أبو داود]، هكذا واسى النبيُّ ﷺ المؤمنين من قبل، وهي مواساة وبشارة لأتباعهم من بعد.

فبعيدا عن أعين "الكاميرات" وبريق الشاشات، لكن تحت عين الله تعالى وسمعه وبصره سبحانه، تجري معارك مستمرة بين ثلة من كماة الإسلام، مقابل جيوش من القوات الأمريكية والرافضية يقاتلون كتفا بكتف ضد أحفاد الصحابة وبقيّة السلف، معارك لا تستهوي الغثاء ولا تضج بها وسومهم، مع أنها تحوز أوسمة السماء من الله القائل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}.

في العراق حيث التوحيد غضًّا طريًّا لم تلوّثه مدارس "الإسلاميين" المنحرفة ومناهجهم المحرّفة، توحيد عركته المحنة وصفّته المفاصلة وصقلته الصحراء وحرسه الجهاد، فلم يشبْهُ انحراف ولم يفسده ترف، بيئة إيمانية جهادية كبيئة الرعيل الأول صحابة النبي ﷺ الذين تربوا في صحراء الجزيرة وتقلبوا في حرها وقرّها حتى خرجوا منها قادة فاتحين ملكوا حواضر العالم وعواصم الأمم.

ولا يختلف الوضع كثيرا في بوادي الشام عما هو في بوادي العراق، حيث يتقاسم المجاهدون الظروف والحتوف.

على الأرض، يحرص التحالف الصليبي ومعه زبانية إيران، على تكثيف الضربات لمواقع الدولة الإسلامية في العراق، في سياسة أمريكية واضحة خشية أن يؤدي انشغالهم بالصراع اليهودي الرافضي المؤقت إلى إيجاد فسحة للمجاهدين يعززون فيها نشاطهم ويفاجئون فيها عدوهم، وخلافا للمعهود وتخطّيا للدور الروسي، طارت أمريكا تقصف بنفسها مواقع المجاهدين في بادية الشام لنفس السبب، علها تؤخّر الركب أو تعيقه، بعد أن فشلت في إيقافه أو حرف مساره، وكذبت يوم زعمت القضاء عليه.

هذه المعارك لا تطبل لها وسائل الدجال ولا يثني عليها نشطاؤه ولا يحتفي بها دعاته، لأنها معارك لا تكفلها الشرائع الدولية ولا قوانين البشر الوضعية، أبطالها يريدون وجهه سبحانه لا سواه، يسيرون على صراطه ويتبعون سبيله، يستعينون به وحده ويتوكلون عليه، فهو كافيهم وناصرهم.

في حسابات كل الأرضيين لا فائدة ولا جدوى من هذه المعارك، لكن في حسابات المؤمنين الربيّين المتعلقين بربهم، يرون فيها مخاضا لقادسية ويرموك جديدة بإذن الله تعالى، فكل الفاتحين من قبل عبروا هذه المخاضة، وما متقحم لهذه المخاضة بخاسر.

بين بوادي وتلال العراق والشام، يعيش المجاهدون وقائع الأنفال والتوبة والأحزاب، يجاهدون ويقاتلون في سبيل الله طاعة له، ليس اضطرارا ولا ارتهانا لمحاور جاهلية، بل حبا وامتثالا كما أمرهم ربهم: {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى، كل الذين كفروا بلا استثناء.

لقد علم جنود الخلافة أن طريق الرسول ﷺ وصحبه هي طريق الوصول، وفيها القتل والجراح والبأساء والضراء كما أخبر ربنا سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا..}، ولكن بدونها لا نصر ولا ظفر، ولا مكة ولا قدس، ولا شريعة ولا سيادة، فهي الطريق الوحيدة للنصر والتمكين، ورغم ما أصابهم فيها لم يتولوا أو يتراجعوا، ولم يولّوا وجوههم قبَل الشرق أو الغرب، ولم يركنوا إلى الذين ظلموا، فلم يتقربوا لطاغوت أو يتزلفوا لمرتد، وحاشاهم، ولم يسمحوا لأنفسهم تحت ضغط الواقع والشدة أن يبدّلوا أو يغيّروا، كما لم يسمحوا لأنفسهم في الرخاء أن يفرّطوا أو يتهاونوا، فلازموا التوحيد في الشدة والرخاء ومضوا على الجهاد في العسر واليسر، فثبتوا بذلك على الطريقة المحمدية توحيدا وجهادا، صبرا ومصابرة ومرابطة.

تظهر في معاركهم ملامح التجرد والاحتساب لله، بعيدا عن الأضواء غرباء تلفح وجوههم رياح الغربة، قدوتهم محمد ﷺ وصحابته، الصديق والفاروق وعثمان وعلي وعمار وبلال ومصعب وطلحة وأنس والبراء، لم يلطخوا نواياهم ولم يدنسوا مقاصدهم بغايات الجاهلية ونماذجها.

بل أقاموا الجهاد الرباني وجمعوا بين أبوابه، فجاهدوا النفس والهوى، وجاهدوا الشيطان وأولياءه، وجاهدوا العدو وحلفاءه، فحققوا أعلى درجات مخالفة الهوى، فاهتدوا في قولهم وعملهم، ولم يكن أمرهم فرطا، فهم لمّا أرادوا وجهه سبحانه وتحملوا في سبيله ما تحملوا؛ كافأهم سبحانه بمرادهم، فجمع عليهم شتات قلوبهم وبصّرهم بالحق فهداهم سبيله ودلّهم طريقه فعاشوا عذوبة الهداية رغم شظف العيش، وتلذذوا بغربة الحق رغم كيد الباطل، وما تركوا ثغورهم وما برحوا مواقعهم حتى قضوا نحبهم، نحسبهم والله حسيبهم، فلا تعد عيناك عنهم، ولا ترضَ بأقل من مراقيهم.

لقد استوفى إخواننا آجالهم وأرزاقهم كاملة، فإن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها، وهم ماضون لاستيفاء أجورهم عند الحكم العدل سبحانه، {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ} كما وعد عباده المؤمنين، قال ابن عباس: "يعني سوى الثواب، مما لم تر عين ولم تسمع أذن".

وإن أجر الجهاد وفضل الشهادة طافت به الركبان وتسابق على نيله الفرسان، وتلك أمنية نبيكم ما زالت حاضرة: (وَدِدْتُ أنِّي أغْزُو في سَبيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ) كررها ثلاثا [مسلم]، وهو القائل: (لَغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها) [مسلم]، فتأمل كيف أن مهمة واحدة مفردة في الجهاد تفوق الدنيا بأسرها، وهو ما فهمه الصحابي القائد أبو سليمان خالد بن الوليد فقال: "ما من عملي شيء أرجى عندي بعد التوحيد من ليلة بتُّها وأنا متترس، والسماء تهلّني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار"، فتأمل كيف جمع بين جهاد ليلة واحدة والتوحيد، فما بالك بمن يقضي أيامه ولياليه كلها في ميادين الجهاد ومعسكرات التوحيد؟!

وبعد، فيا جنود الخلافة وبُناة صرحها وحملة رايتها، إن دماء إخوانكم بريد الحق ونوره الذي يتلألأ وسط ظلمات الجاهلية المعاصرة، إن دماءهم خير ترجمان لدعوة الأنبياء التي قامت على التوحيد، وإن حفظ دمائهم بالسير على خطاهم وحراسة ثغورهم، واعلموا أنه لا شيء أحفظ للدماء من إهراقها في مظانها التي يحبها الله ويرضاها في سوح الجهاد والمرابطة والمراغمة، وإنا لا نملك لكم في هذا الظرف وصية خيرا من وصية الله تعالى لعباده قبلكم، وهي الصبر والتقوى، فلا شيء أجدى لكم في حالتكم هذه منها، {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرّر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، مع عناصر من الميليشيات ذاتها، في قرية (ساندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر واغتنام بندقيته.

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، موقعا للميليشيات، في قرية (كافينتا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، ولله الحمد.



أسر جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)

قتل ٣ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي عملية أمنية أخرى، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، جاسوسين للجيش النيجيري، في بلدة (غويمايناري)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر في (الصليب الأحمر)

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، بمداهمة منزله في بلدة (تشاري كاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

قتيل من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا عنصرا من الـPKK هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بهجوم مسلّح في الرقة.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (حزيمة) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

مقتل ٨ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم المجاهدون النصارى في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، في قرية (مومو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة نصراني وفرارهم وإحراق ١٢ منزلا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا اثنين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الآخر)، كانا على متن دراجتين ناريتين على الطريق بين قريتي (ماريري) و(نازي موجا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة واغتنموا دراجتيهما.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للنصارى، في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا)، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر وفراره.

ووصل المجاهدون للآلية واغتنموا ما فيها ثم أحرقوها، ولله الحمد.

إحراق ٧ منازل للنصارى في (ماكوميا)

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، قرية (نكوي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا سبعة منازل بعد فرار النصارى من القرية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات رواندا وموزمبيق

إلى جانب ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، مع دوريات من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، قرب قرية (ناكولولي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات التي استخدم فيها المجاهدون الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، اندلعت أثناء محاولة قوات الصليبيين التقدم نحو مواقع المجاهدين في القرية.

وفجّر المجاهدون أثناء الاشتباكات عبوة ناسفة على دوريات العدو.

وأضاف المصدر أن مروحيات عسكرية نزلت في المنطقة لنقل قتلى وجرحى القوات الصليبية.

وأسفر التفجير والاشتباكات عن مقتل وإصابة نحو سبعة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي وتدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٣ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من القوات الكونغولية، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل للنصارى بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أسر ونحر ١٠ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الآخر)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (مونغامبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي نفس اليوم، الخميس، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى، قرب قرية (نداليا) بين بلدتي (كوماندا) و(إيرينغتي)، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى آخرين، قرب



قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (موهويو)

قرية (سيسا)، وقتلوهم نحرا.

وبعملية مشابهة، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، اثنين من النصارى، قرب قرية (بانديمابيسي)، وقتلوهما نحرا، وفي القرية نفسها، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قتل عنصر بالميليشيات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موهويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وعلى إثر الهجوم فرّ النصارى من القرية، وأحرق المجاهدون أكثر من عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بعمليات للمجاهدين في الخير



المجاهدون يستهدفون صهريج نفط للـPKK في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة وأصابوا عددا من عناصر الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم ولميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمناطق متفرقة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الآخر) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

حرب اقتصادية مستمرة

واستمرارا للحرب الاقتصادية ضد الـPKK، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للميليشيا، في قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون في منطقة (حاوي الحصان)، صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون صهريج نفط للـPKK، في يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، في قرية (العباس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح.

وبعملية مشابهة، هاجم المجاهدون في نفس اليوم رتل صهاريج للميليشيا ذاتها، في بلدة (الدحلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

استهداف صهاريج نفط للـPKK وسكب حمولة ٤ منها في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

واصل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع حربهم الاقتصادية ضد ميليشيا الـPKK حيث هاجموا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم وسكبوا حمولة أربعة منها بهجومين في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (المويلح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، صهريج نفط آخر للميليشيا، قرب بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

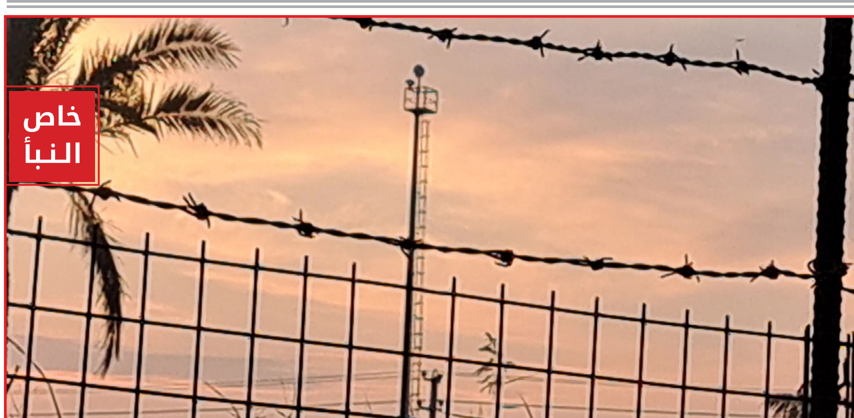
وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد استهدفوا صهاريج نفط للـPKK وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها في البركة.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.



استهداف (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)

أبو خالد الحمادي -تقبله الله-



قيَّض المولى سبحانه لشجرة التوحيد سقاة كماة يروونها بدمائهم الزكية لتنمو وتعمّ ظلالها أرجاء الواسعة، رجال قلائل باعوا النفوس لربهم ولبّوا نداء مليكهم، وعقدوا معه سبحانه أعظم صفقة ما أجلها وأعلى قدرها، إذ رضوا بأن يُقتلوا في سبيله تعالى ثمنا لها، وشروا أنفسهم ابتغاء مرضاته، فهجروا أعراض الدنيا الدنية ولم يغتروا بزهرتها وبهجتها الزائفة وأرادوا ما عند الله تعالى، فما عنده خير وأبقى.

نحسب من بين هؤلاء الأخ أبا خالد الحمادي محمد بن هارون البرناوي -تقبله الله-

نشأته ونفيره

ولد أبو خالد في بلدة (كالا بالغي) بمنطقة (برنو) سنة ١٤١٧ من الهجرة، ونشأ فيها نشأة صالحة على يد والديه اللذين اعتنيا بتربيته تربية إيمانية، وحينما ناهز البلوغ، وتزامنا مع توسع عمليات المجاهدين في غرب إفريقية، ألقى الله تعالى في قلبه حب الجهاد والمجاهدين، ودعوتهم إلى التوحيد وتحكيم الشريعة ونبذ الشرك ومنه الديمقراطية والبراءة من الطواغيت بجميع رؤوسهم وأذنابهم، وهي بالذات الأمور التي حفزته للقفز إلى صفوف المجاهدين والانضمام إليهم.

التحق أبو خالد بركب المجاهدين في عام ١٤٣٥ هـ قبل بضعة أشهر من إعلان دولة الخلافة -أعزها الله-، وظل مع المجاهدين فردا من أفرادهم يصول معهم حيث صالوا ويجول حيث جالوا.

في ديوان الدعوة

بينما كان أبو خالد تقبله الله بين المجاهدين يشهد معهم المعارك، ظهر للقاصي والداني علو همته وحزمه، إذ كان أكبر همه نصرة دينه ونفع إخوانه، ما رشّحه لتولي كثير من المهام الجهادية، حتى غدا كالنخلة تؤتي أكلها كل حين كما وصف النبي ﷺ المؤمن، وكان من بين المهام التي أوكلت إليه تعليم الأشبال وتنشئتهم تنشئة دينية على صعوبة ذلك، وفي نفس الوقت كان إماما يؤم الناس في الجماعات، فكان يجمع بين النزول إلى مواطن الرجال وميادين الأبطال وبين تعليم القرآن، فكان بحق داعيا إلى الله تعالى بسنانه ولسانه.

ظل أبو خالد يقاتل ويتعلم ويُعلّم إلى أن بايع المجاهدون الخليفة القرشي أبا بكر الحسيني -تقبله الله- وقامت ولاية غرب إفريقية وتم تطبيق النظم والتوجيهات التي أملتها الدولة الإسلامية على سائر ولاياتها ومنها الدواوين، فانتُدب الأخ أبو خالد حينها ليكون عضوا في ديوان الدعوة والمساجد لما لاح لأمرائه من جدارته بالعمل في هذا المضمار المهم، فحدِّث عن جهده الدعوي ولا حرج، فقد كان يتنقل بين المراكز والبلدان والقرى ومجامع الناس يعظهم ويعلمهم واجبات دينهم ويحرضهم على الجهاد، بل كان يحرض المجاهدين على الثبات عند اقتراب ساعة الصفر في الغزو، فلم يتوقف عن القتال اشتغالا بالدعوة؛ أسوته وقدوته في ذلك نبينا محمد ﷺ، في الجمع بين الكتاب والسيف، وقد استطاع -بفضل الله تعالى- استمالة كثير من الشباب واستقطابهم وجذبهم إلى صفوف المجاهدين بأسلوبه المميز ولسانه الفصيح الذرب الذي وهبه الله إياه، وبينما كان يصول ويجول في ميدان الدعوة تم نقله للعمل في المكتب الأمني وتعيينه مسؤولا للمكتب في إحدى مناطق ولاية غرب إفريقية، فكان يمارس عمله قائما بالقسط لا يخاف في الله لومة لائم كما شهد له بذلك إخوانه.

صفاته وأخلاقه

امتن الله تعالى على الأخ أبي خالد بأخلاق دمثة وخصال حميدة، ما أكسبه محبة إخوانه ورفاق دربه.

أما عن معاملته مع إخوانه فقد كان كثير التبسم في وجه إخوانه طلق المحيا أمامهم يرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويواسي مبتلاهم، كما كان كثير الجود في الغنى والفقر، حيث شهد له بعض إخوانه أنه كان يقضي حوائجهم بمجرد ما يلاحظ ذلك دون أن يبوحوا بها، وقد شُهد للأخ أبي خالد بصبره في البلاء صبرا يثنى على صاحبه، فقد نال حظه من البلاء في عيشه حينما كان معلما للأشبال ومرض بعض أهله وولده وهو في ذلك الوقت شديد الفقر، فكان يسعى في كسب ما يقضي به حوائجه دون البوح بمشكلته لأحد، إلى أن جلى الله عنه الغمة، ولم يثنه ما أصابه عن نصرة دينه أو يحط من عزمه أو يفت في عضده تقبله الله تعالى، كما عُرف بكثرة قراءة القرآن الكريم، غاديا رائحا يتفيأ ظلال آيات الرحمن، في حل كان أو ترحال.

قائدا عسكريا في (كرينوا)

كما كان مثالا يحتذى في السمع والطاعة والنصح لأمرائه، محبا للحق ودائرا معه حيث دار لا يخاف لومة لائم.

كذلك كان قوي البنية يتمتع بلياقة بدنية عالية، أضف إلى ذلك حزمه وعزمه في الأمور ما جعل أمراءه يضعون فيه الأمل والثقة في إنجاز كثير من المهام، حتى انتهى به المطاف أن عين قائدا للجند في منطقة (كرينوا)، حيث قاد كثيرا من المعارك بنفسه واستبسل فيها وألقى نفسه في المخاطر حاملا روحه في كفه، وقد كان إقدامه سببا في فتح كثير من الثكنات بفضل الله تعالى، وقد برز عزمه وشجاعته في الغزوة الموحدة الأخيرة: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم)، حيث داهم بنفسه على رأس المفارز الأمنية عددا من أوكار النصارى والمرتدين وفلق رؤوسهم، كما كان شديد الاعتناء بتربية الجنود وعبادتهم، يكثر من تذكيرهم ووعظهم سعيا في تعليق قلوب المجاهدين بربهم سبحانه، وتمتين علاقتهم بخالقهم، إذ هو الناصر والمعين.

همة عالية

في الأيام الأخيرة التي سبقت مقتله، ازدادت همته وأصبح لا شيء يوقفه ولا يعرف للتعب معنى في حسابه، فخلال الحملات الأخيرة للمرتدين على منطقة (كرينوا) كان أبو خالد يقود ويتقدم الصفوف في المعارك الدائرة مع الكافرين، ولم يزل الإخوة يظنون أنه لن يخرج من معركة يخوضها لما يلقي بنفسه وسط المعامع إذا حمي الوطيس، حتى أصيب بطلقة (دوشكا) في أحد أضلاعه، وحينها أجبره أمراؤه على أن يعود للعلاج ويأخذ قسطا من الراحة، فأعيد للبيت على كره منه، وفي يوم من الأيام تقدم المرتدون على حساب المجاهدين في أحد المحاور، وإذ بصوت أبي خالد في الجهاز اللاسلكي يدير ويوجه مجموعات المجاهدين، فتفاجأ الإخوة وقد كانوا يظنون أنه ما يزال في المنزل حيث لم يتماثل للشفاء بعد، وما هي إلا دقائق حتى شوهد أبو خالد في الصفوف يقاتل جنبا إلى جنب مع إخوانه رغم إصابته تلك، فلم يزل يصول ويجول حتى هزم الله المرتدين وقد اندمل جرحه وقارب الانتعاش في ساحات الوغى ولم يرض بأن يبقى أسير الفراش وهو يرى الأعداء يحاولون استباحة أرض الإسلام وتدنيس حرمات المسلمين.

مقتله تقبله الله

لم يزل ابو خالد كما كان كلما استعصت ثكنة أو تعسر فتحها، خرج على رأس الجند لغزوها، وللدور الذي يؤديه في تثبيت عزيمة المجاهدين وتحريضهم بالقول والفعل جعل كثيرا من الإخوة يستبشرون بمجرد رؤيته في أوساطهم في الغزو، فكانت ثكنة بلدة (إيزغي) الكاميرونية صعبة الغزو لطبيعة التضاريس مع كثافة الأعشاب التي تحجب بعض أجزاء الطريق وما حول الثكنة بحيث لا يرى المهاجم ما يكون أمامه، فخرج على رأس الجند لغزوها كما ذلك دأبه وديدنه بعد تذكرة وتحريض، فكتب الله للمجاهدين النصر وجعل فتح الثكنة والسيطرة عليها من نصيبهم، فقام بتوجيه الإخوة بالإسراع في إخلاء الغنائم إلى مناطق آمنة تحسبا للمدد الذي قد يصل لمؤازرة المرتدين، وانتدب نفسه وبعض مرافقيه لحراسة الإخوة وصد المدد والاشتباك معهم إذا ما قدم، وبالفعل قدم مدد العدو كما كان يتوقع، فلم يتوانَ ولم يتراجع وانبرى يصد إخوانه ويغطي انسحابهم، فثبت وقاتل قتال المستميت حتى أصيب إصابة بالغة جعلت مرافقيه يخلونه من ساحة المعركة، وقبل وصولهم إلى مواقع إخوانهم فاضت روحه إلى باريها بعد أن فدى إخوانه بدمه، نسأله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته في عليين.

فوائد إخفاء الدعاء

١

أنه أعظم إيمانًا؛ لأن صاحبه يعلم أن الله تعالى يسمعُ دعاءه الخفيّ.

٢

أنــه أعظم في الأدب والتعظيــم، ولهذا لا تخاطب الملوك ولا تُسـألُ برفـع الأصوات، وإنما تخفـض عندهم الأصــوات، ويخفى عندهم الكلام بمقدار ما يسمعونه.

٣

أنــه أبلــغُ فــي التضرع والخُشـوع الذي هو رُوح الدعاء ولُبُّهُ ومقصوده.

٤

أنــه أبلـغُ فــي الإخـــلاص.

٥

أنــه أبلــغُ فــي جمعية القلب علــى الله تعالى فــي الدعــاء، فــإن رفع الصوت يفرقه ويشتته.

٦

وهو من النكت السرية البديعة جدًّا، أنه دال على قرب صاحبه من الله، وأنه لاقترابه منه وشدة حضوره يسأله مسألة أقرب شيء إليه فيسألة مسألة مناجاة للقريب لا مسألة نداء البعيد للبعيد.

٧

أنــه أدعى إلــى دوام الطلــب والسـؤال، فإن اللســان لا يملُّ والجوارح لا تتعب.

٨

أن إخفــاء الدعــاء أبعــد من القواطــع والمشوشـات والمضعفـات، فإن الداعـي إذا أخفى دعاءه لم يدر به أحد فلا يحصل هناك تشويش ولا غيره وإذا جهر به تفطنت له الأرواح الشريرة والباطولية والخبيثـة من الجـن والإنـس، فشوَّشت عليه ولا بد، ومانعته وعارضته.

٩

أعظـم النعـم الإقبال علـى اللـه والتعبـد لـه والانقطـاع إليـه، والتبتـلُ إليـه، ولـكل نعمـة حاسـد علـى قدرهـا دقَّـت أو جلَّـت، ولا نعمـة أعظـم مـن هـذه النعمـة، وليس للمحسـود أسلم مـن إخفاء نعمته عن الحاسد.

١٠

أن الدعــاء هــو ذكــر للمدعو ســبحانه، فهو ذكــر وزيادة، وقــد قال تعالــى: {وَاذكُر رَبَّكَ في نَفسِــكَ تَضَرُّعًــا وَخيفَةً وَدونَ الجَهـرِ مِـنَ القَـولِ} [الأعراف]، فأمــر نبيه أن يذكره في نفسه.

[بدائــع الفــوائــد]
لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يفكون أسر أحد إخوانهم ويقتلون آسريه بعملية نوعية غرب أوغندا في ولاية وسط إفريقية

خاص النبأ



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن عملية نوعية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع داخل أوغندا، تمكنوا خلالها من فكاك أسر أحد إخوانهم بعد قتل آسريه، ثم تأمينه والانسحاب به نحو موقع آمن، فيما قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى في الكونغو.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) دورية للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، كانت تقلّ أحد أسرى المجاهدين بمنطقة (كيانكوانزي) غربي أوغندا.

وأضاف المصدر، أنه بعد تلقّي المجاهدين معلومات مؤكدة حول خط سير الدورية، نصبوا لها كمينا مسلحا عند مرورها من قرية (كيكوندا)، وهاجموها بأسلحتهم الرشاشة، ما...

٤

افتتاحية

هم العدو فاحذرهم

٣

مقالات

حِكمٌ بين العَدل والظلم

٦

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم للمجاهدين في (خيبر بختونخوا)

٥

مقتل رئيس مجلس محلي واستهداف صهاريج وقود للميليشيات في الخير

٧

استهداف صهريج نفط للـPKK وسكب حمولته في البركة

٧

سقوط ٢٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة كما قتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (برنو) شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، من زرع عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بوري ماري) بمنطقة (برنو).

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ ربيع الآخر حتى ٤ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

٣١ كافرا ومرتدّا

١٠ صليبيين

١ آلية مدمّرة

٢ ضابط وقيادي

أكثر من ٤٣ قتيلا وجريحا

٢٥ منزلا تم إحراقه

١٦ عملية

١ آلية منوّعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	البركة



هم العدو فاحذرهم

ليس على المسلمين شيء أشد ضررا من دعاة جهنم، الذين تفننوا في صد الناس بالدين عن الدين!، ودعوتهم الناس إلى الكفر من على المنابر!، أولئك الذين قال عنهم رسول الله ﷺ في حديث حذيفة بن اليمان: (يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: (هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا).

ومن أغرب تناقضاتهم اليوم، مناداتهم بالناس للقعود سعيا للجهاد!، إذ يحاول منظرو تيار القعود إثبات أنه "قعود في سبيل الله!". فجعلوا الجهاد سرابا، وسدوا أبوابه وعطلوا ركابه، وبسبب فتاواهم وضلالهم قعد الكثيرون عن الجهاد، بعد أن لعبوا بالعواطف بكلام ظاهره شرعي وباطنه بدعي، هذا مع تسلط الكفار على بلاد المسلمين، وقد بغوا وهدموا مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، في ظل تفريق عجيب من السائرين عكس سبيل الجهاد بين قضايا الأمة ومسائل الدين، فيتخيّرون ما يشاؤون وما يتماشى مع أهوائهم ومصالحهم، ويتجاهلون الطارئ وما تحتاجه الأمة.

ومثلهم وأنكى منهم، المنتكسون الهاربون من ميادين الجهاد المستلمون لزمام التنظير، وهم مقتنعون في أعماقهم أنهم قد جاوزوا القنطرة وأخذوا صكا بالعصمة من الضلال مدى الحياة!، وأشد وطأة منهم أولئك الذين لم يعرفوا من الجهاد غباره ولا من البارود ريحه، وتراهم في كل مرة يناوئون المجاهدين ويخالفونهم.

لقد كان ضررهم -جميعا على اختلافهم- أعظم من ضرر المحاربين أنفسهم على الجهاد والمجاهدين، بل حتى ما لبث كثير منهم أن أصبح رأسا في الحرب على الجهاد، وسببا في انتكاس الكثيرين وتقاعس القاعدين، وتمكن الطواغيت من كثير من الشباب الذي أبدى منهجه متحمسا للجهاد، فغدا مصيرهم الأسر والتنكيل.

في حين يبقى المنظرون في صولة وجولة افتراضية بقول دون عمل، بينما يختفي من ينبس ببنت شفة من شباب المسلمين بكلمة الحق، فلا هم خلُّوهم وشأنهم لينفروا إلى الجهاد، ولا هم تركوهم مستورين بعيدا عن أعين الطواغيت وجواسيسهم، بل قدموهم على طبق من ذهب لعدوهم يفتنهم في دينهم.

خدمة لو دفعت الطواغيت دماء عروقهم لم يحصِّلوها، ولو تبدت لهم في صقع غائر لضربوا لأجلها أكباد الإبل، لكنهم وجدوها مجانا بخيانة دنيئة تنبي أن الأمور حصلت بالتراضي بين الطرفين، ولسان حال الطواغيت لدعاة السوء غضوا عنا ودعوا عداوتنا ونغض عنكم ونمد لكم الطِوَل، فتركوهم يلعبون بالناس وسمحوا لهم الإنكار على الطواغيت الذين لا يتفقون معهم سياسيا، وللقصص والحكايا، وبمجتمع صغير حولهم تسير به أعمالهم!

ولا يخرج حال أولئك الخونة عن اثنين، إما توافق كامل مع أجهزة المخابرات لبلدانهم التي يعيشون بها نصرانية كانت أو علمانية أو منتسبة للإسلام، حيث إنهم يرون في الإخبار عمن تجاوز الحدود التي وضعها الطواغيت، واجبا متحتما عليهم، يحتفظون به حظائرهم التي يقتاتون منها ويطيعون فيها راعيهم، أو أنه التقاء مصالح نابع عن حقد دفين لديهم، والمبدأ عندهم أن لا تنفض الناس من حولهم وتلتحق بالمجاهدين، فتخبو سوقهم وتكسد بضاعتهم التي لم يريدوا بها وجه الله أصلا، فإذا ظهرت الاستقامة على الفتى ونأيه عن كل تلك المناهج الضالة، صرخوا بهم إنهم إناس يترفعون، لتكمل "أجهزة الترويع" عملها معهم!

يضاف إليهم الجماعات المنحرفة التي حملت السلاح، وتعلقت بنفس التيار، وأملوا المساكين بالشريعة ومنوهم بالخلافة وخدروهم بالنضال والمقاومة، فاستزلوا بذلك كثيرا من الشباب، ثم وبغمضة عين سلموا أسلحتهم وصافحوا قاتلهم ورضوا بقليل من الفتات وكثير من الذل، ويخيل لهم أنهم الذين ختموا الجهاد ونجحوا بامتحاناته وتخرجوا في خنادقه، ووصلوا الغاية وبلغوا المرام، وتراهم الآن يزاولون مهنهم "المدنية" بلقب مجاهد!، ويعطلون أي عمل جهادي باسم التجربة والخبرة!.

والحقيقة أن أولئك وغيرهم رأوا في القعود حكمة، وأن الجهاد ليس له مستقبل!، فوضعوا له شروطا مستحيلة من الإعداد والتنفيذ، ودخلوا عوالم أخرى من الخيالات، ببرامج هي أطول من تدرج الإخوان المرتدين، ونظريات إلى تغلغل في أنظمة الحكم وقوات الجيش، ثم انقلابات عسكرية، ومنهم من اكتفى بمخططات لإصلاحات لا تسمن بل وبعيدة المدى، ولا يخفى على أحد كم حوت هذه الطرق من انحرافات منهجية، زد عليها أنه لا أرضية واقعية عند أصحابها للبدء بتطبيقها.

بل الأمر أنهم غاصوا عميقا في الحسابات المادية، ولجؤوا إليها واستعاذوا بها فزادتهم رهقا، وسبب ذلك كله انعدام الإيمان بالله، وعدم الوثوق بموعوده لعباده، سواء في الآخرة أو في الدنيا من الغلبة والتمكين، ذلك بأنهم وقعوا في فخاخ "القوى العالمية" وما معها من الأرقام والأوهام، فظنوا ألن يقدر عليها أحد، فأخلدوا حتى تورمت جنوبهم من طول القعود، وصاروا حجر عثرة في طريق أي مجاهد، لأن نجاح أي عمل يكشف باطلهم ويؤكد أن تنظيراتهم سراب في سراب، فأطلقوا عدوانهم على المجاهدين في البداية، ثم ابتلاهم الله بأن صاروا أنصارا لطوائف ردتها وطوامها كعين الشمس، وما كل ذلك إلا بغيا وحسدا من عند أنفسهم، وكبرا عن التنازل والاعتراف بالحق، فغدوا على علمهم أجهل الجهال كما قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ}، وهذا جواب لمن يتساءل حين يرى تخبطهم الشرعي، كيف تخفى المسائل التي يعلمها الغلمان عن تلك اللحى؟!؛ إنما هو نور الله يقذفه حيث شاء وينزعه ممن شاء.

فيا طالب الحق ومريد الجهاد، الساعي خلف الهداية، لا تبالِ بتنظيرات المرجفين، وتقريرات المنحرفين، ولتنفض عنك ذنب ومذلة القعود، وتخفف من كل تلك الشروط والقيود المبتدعة التي وضعوها لتعقيد الجهاد، فالأمر في أصله أيسر بكثير، أخرج البخاري في صحيحه عن البراء: "أتى النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم رجل مقنّع بالحديد، فقال : يا رسول اللّه، أقاتل وأسلم؟ قال: (أسلم ثمّ قاتل)، فأسلم ثمّ قاتل، فقتل، فقال رسول اللّه ﷺ: (عمل قليلا وأجر كثيرا)، فمن أراد القعود وجد في المنظرين ملاذا من تأنيب النفس، وأما من صدق وعزم فلا موطأ له معهم، ومن أدمن الفلسفة والتنظير بدون امتثال خرج من الجهاد، ودوننا علماء السلف وأئمة الجهاد السابقين، كلهم وضعوا أسس الجهاد بدمائهم ومهّدوا سبيله بأشلائهم، فدونك يا طالب الحق العلماء المجاهدين العالمين العاملين الذين قضوا نحبهم في ساحاته وارحم نفسك ولا تطع من أعمى الله بصيرته {وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

جنود الخلافة يفكون أسر أحد إخوانهم ويقتلون آسريه بعملية نوعية غرب أوغندا في ولاية وسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن عملية نوعية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع داخل أوغندا، تمكنوا خلالها من فكاك أسر أحد إخوانهم بعد قتل آسريه، ثم تأمينه والانسحاب به نحو موقع آمن، فيما قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى في الكونغو.



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماكيدي) بمنطقة (إيتوري)

هاجموا الدورية بعد ورود معلومات عن خط سيرها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) دورية للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، كانت تقلّ أحد أسرى المجاهدين بمنطقة (كيانكوانزي) غربي أوغندا.

وأضاف المصدر، أنه بعد تلقّي المجاهدين معلومات مؤكدة حول خط سير الدورية، نصبوا لها كمينا مسلحا عند مرورها من قرية (كيكوندا)، وهاجموها بأسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة من القوات الأوغندية بينهم ضابط واغتنام أسلحتهم.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن العملية تكللت بالنجاح بفضل الله، حيث تم تحرير المجاهد الأسير وتأمينه والانسحاب به إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

فشل أمني داخل أوغندا

وما زالت الحكومة الأوغندية تتكتم عن العملية ونتائجها حتى لحظة هذا التقرير، تجنبا للإحراج أمام "الرأي العام" المحلي على الأقل، حيث تصدّر نفسها أنها نجحت في محاربة المجاهدين خارج حدودها، بينما هي تتلقى الضربات اليوم داخل حدودها.

عملية مشابهة

يذكر أن جنود الخلافة نفّذوا عملية مشابهة في شهر (صفر) الماضي وسط أوغندا، حيث هاجموا حينها مركزا أمنيا للقوات الأوغندية في منطقة (ناكاسونغولا) بهدف تحرير أحد إخوانهم الأسرى، وقد نجحوا في ذلك بعد قتل ضابط وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.



قتيل من الميليشيات الكونغولية بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (ماكيدي)

قتلى وجرحى من النصارى وإحراق ٢٠ منزلا

خاص وفي الكونغو، أفاد خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (ماكيدي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وفرار البقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم زعيم القرية.

وبعد فرار الميليشيات والنصارى، أحرق المجاهدون نحو ٢٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١١ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وأحرقوا أكثر من عشرة منازل للنصارى بعمليات متفرقة في (إيتوري) شرقي الكونغو.

سقوط ٢٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للهجوم على قرية (شالتا) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٥ قتيلا وجريحا من المليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة كما قتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (برنو) شمال نيجيريا.

٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، من زرع عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بوري ماري) بمنطقة (برنو).

وعند وصول عناصر الميليشيا للموقع فجّر المجاهدون عليهم العبوتين بشكل متعاقب، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرّر آلية رباعية الدفع.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر الخسارة التي تلقتها الميليشيا، تركوا الموقع الذي أزمعوا إنشاءه، ولله الحمد والمنّة.

وبعملية أخرى ضد الميليشيات، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا لهم في بلدة (نغالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم واغتنام بندقية.

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى)، لدورية للميليشيات ذاتها، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين بين بلدتي (ديكوا) و(غلومبا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة خمسة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الشرطة النيجيرية

في السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الآخر) هجوما على موقع للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بينشيك) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، قرية (شالتا) النصرانية، التي تقع قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون ثلاث دراجات ثلاثية العجلات وبندقيتين وأحرقوا عددا من المنازل، ولله الحمد.



جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في قرية (مولتي لوانتي) في (برنو)

أسر وقتل جاسوس

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر) جاسوسا للجيش النيجيري ، في قرية (مولتي لوانتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس وأحرقوا منزله، ولله الحمد والمنّة.

إحراق صهريج نفط للحكومة النيجيرية

إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، صهريج نفط للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا أربعة قتلى من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال نيجيريا.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم للمجاهدين في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

أصاب جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة في (خيبر بختونخوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (قمبر خيل) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

حِكمٌ بين العدل والظلم



الحمد لله العدل الديان، منزل الكتاب والميزان، ومبتلي عباده بالإعطاء والحرمان، والصلاة والسلام على نبيه العدنان، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

كان العدل وما يزال مطلب الحاضرين والغابرين، وفي هذا المقال بين أيدينا أصول وحِكم بين العدل والظلم، ذكرى للغافلين وبشرى للمؤمنين وسلوى للمظلومين، علّ الله أن يجعلها سببا في أمان قلب جازع وبال مضطرب ونفس يائسة لتعود إلى ربها حق العودة وتؤمن به ربا حكما عدلا كما تؤمن به ربا غفورا رحيما.

الابتلاء سنة عادلة

اقتضت سنة الله ابتلاء المؤمنين بالكافرين والعكس، وابتلاء الناس بعضهم ببعض وكل ذلك من حكمة الله ليعلم من يطيعه ممن يعصيه، وليرفع الله الصابرين درجات قال تعالى: {وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} [الفرقان]؛ قال الإمام الطبري: "وامتحنا أيها الناس بعضكم ببعض، جعلنا هذا نبيا وخصصناه بالرسالة، وهذا ملِكا وخصصناه بالدنيا، وهذا فقيرًا وحرمناه الدنيا لنختبر الفقير بصبره على ما حرم مما أعطيه الغنيّ، والملك بصبره على ما أعطيه الرسول من الكرامة، وكيف رضي كل إنسان منهم بما أُعطي وقُسم له، وطاعته ربه مع ما حُرم مما أُعطي غيره، يقول: فمن أجل ذلك لم أُعطِ محمدا الدنيا، وجعلته يطلب المعاش في الأسواق، ولأبتليكم أيها الناس وأختبر طاعتكم ربكم وإجابتكم رسوله إلى ما دعاكم إليه، بغير عرض من الدنيا ترجونه من محمد أن يعطيكم على اتباعكم إياه، لأني لو أعطيته الدنيا لسارع كثير منكم إلى اتباعه طمعا في دنياه أن ينَال منها". [التفسير]

فالله بصير بكل ما يحل بعباده من جراح ومحن، وهو سبحانه قادر على تغيير حالهم، ولكنه سبحانه خلقنا ليختبرنا، قال تعالى: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}، وهو أيضا بصير بأفعال الكافرين بحق عباده المؤمنين، وهو سبحانه يملي لهم ويستدرجهم ليعذبهم عذابا مهينا قال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}، وما كان الله تاركا عباده دون أن ينتصر لهم، بل يهيئ الأسباب لجنده المؤمنين، وليس لنا في ذلك أن نطّلع على الغيب، فقال تعالى تلو الآية السابقة: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ}.

وفي هذا قد بيّن الإمام ابن القيم أصولا وحقائق إيمانية ثابتة، ذكر فيها وجوها من حكم الابتلاء التي لا تخرج في كل أحوالها وصورها عن عدل الله تعالى المطلق ومنها: "أن ما يصيب المؤمنين -من الشرور والمحن والأذى- دون ما يصيب الكفار، والواقع شاهد بذلك، وكذلك ما يصيب الأبرار في هذه الدنيا: دون ما يصيب الفجار والفساق والظلمة بكثير، وأن ما يصيب الكافر والفاجر والمنافق -من العز والنصر والجاه- دون ما يحصل للمؤمنين بكثير، بل باطن ذلك ذل وكسر وهوان، وإن كان في الظاهر بخلافه، قال الحسن رحمه الله: "إنهم وإن هملجت بهم البغال، وطقطقت بهم النعال؛ إن ذل المعصية لفي قلوبهم، أبى الله إلا أن يذل من عصاه"، وأن ابتلاء المؤمن كالدواء له، يستخرج منه الأدواء التي لو بقيت فيه أهلكته، أو نقصت ثوابه، وأنزلت درجته، فيستخرج الابتلاء والامتحان منه تلك الأدواء، ويستعدُّ به لتمام الأجر، وعلو المنزلة، وأن ما يصيب المؤمن في هذه الدار -من إدالة عدوه عليه، وغلبته له، وأذاه له في بعض الأحيان- : أمر لازم، لا بد منه، وهو كالحر الشديد والبرد الشديد، والأمراض والهموم والغموم، فهذا أمر لازم للطبيعة والنشأة الإنسانية في هذه الدار، حتى للأطفال والبهائم لما اقتضته حكمة أحكم الحاكمين، فلو تجرد الخير في هذا العالم عن الشر، والنفع عن الضر، واللذة عن الألم: لكان ذلك عالما غير هذا، ونشأة أخرى غير هذه النشأة، وكانت تفوت الحكمة التي مزج لأجلها بين الخير والشر، والألم واللذة، والنافع والضار، وأن ابتلاء المؤمنين بغلبة عدوهم لهم وقهرهم وكسرهم لهم أحيانا، فيه حكم عظيمة لا يعلمها على التفصيل إلا الله عز وجل فمنها: استخراج عبوديتهم وذلهم لله وانكسارهم له، وافتقارهم إليه وسؤاله نصرهم على أعدائهم، ولو كانوا دائما منصورين قاهرين غالبين، لبطروا وأشِروا، ولو كانوا دائما مقهورين مغلوبين منصورا عليهم عدوهم، لما قامت للدين قائمة ولا كانت للحق دولة". [إغاثة اللهفان باختصار]

كل العدل في الشرع

ومما زاد رقعة الظلم في زماننا تغييب حكم الشريعة من حياة الناس وإبدالها بأحكام البشر وتشريعاتهم الناقصة الخاطئة، فهي وضعت بناء على وجهات نظر قاصرة لا تخلو من حظوظ النفس وأهوائها ونزواتها وشهواتها، وهي كثيرة التقلبات عديدة الثغرات مستمرة التناقضات، حتى إن العامة تستهزأ بها فتقول: القانون للضعفاء والفقراء والثغرات للأقوياء والأغنياء، فتلك حقيقة العدل عند المخلوق وطبيعة الإنسان الذي وصفه الله بقوله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا}، وهو الأمر الذي أدركته الملائكة بعلمها المحدود بادئ ذي بدء، عندما أطلعهم الله سبحانه أنه {جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}، فعجبوا وسألوه سبحانه: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، إلا أن الله أجابهم: {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.

عدل الدنيا قاصر

وإن مما لا يطيقه البشر إنصاف الجميع في الدنيا، ولذلك يوضع الميزان يوم القيامة ليحكم الله بين الخلائق البشر وغيرهم، كما عند مسلم وغيره من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لتؤدّنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتّى يقاد للشّاة الجلحاء من الشّاة القرناء)؛ لذا فعدل الدنيا مهما بلغ يبقى قاصرا، فمن ينصف المقتول ظلما وقد فارق دنياه، ومن يرد حق الذين هدمت بيوتهم وشردوا وقتل أبناؤهم؟، من يرد حق الأيتام والأرامل؟، وحق كل المستضعفين من المسلمين الذين تسلط عليهم الكفار في ديار الكفر؟ لا شك أن هؤلاء وغيرهم حقهم محفوظ عند الله تعالى يوم الحساب، سترد إليهم حقوقهم كاملة غير منقوصة.

{وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}

وإن مما يجب على المؤمن التسليم به أن الله تعالى عدل لا يظلم أحدا بل هو سبحانه حرم الظلم على نفسه كما جاء في الحديث القدسي الصحيح: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي..)، وقال تعالى: {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} وقال: {وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ} وقال: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}، وما يحصل في هذه الدنيا من مصائب ومحن ونوازل فهي من جنس الابتلاءات التي تعم الكافر والمؤمن، فترفع درجة المؤمن وتمحق الكافر، ويكون تمام العدل في أحكام الآخرة عندما يساق المؤمنون إلى الجنة ويساق الكافرون إلى النار.

فلا ينبغي للعبد أن يشك في عدل الله تعالى في شيء، ولا يعترض عليه في أحكامه وأوامره وقضائه، فهو سبحانه {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}، {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ} فلا يخرج المؤمن عن طاعة ربه، بل يقابل قضاءه بأتم التسليم ولو غابت الحكمة عنه، وذلك من حسن الظن بالله وأنه ما منع إلا ليعطي وما أخَّر إلا ليجزل، وهو أعلم بعباده وبما يصلح لهم وهو كله راجع لعلمه سبحانه وحكمته قال تعالى: {وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ}، فلا يعترض العبد على القدر إن جانب هواه وخالف مبتغاه، فقد قال تعالى منكرا ذلك: {فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} بل يكون من المهتدين الذين قال الله فيهم: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}، ولا ينتظر أن تصيبه الحسنة حتى يحسن وأن لا يكون ممن

إذا أصابتهم السيئة أساؤوا، بل إن العبد هو من يبادر ويقبل ولا يشترط على ربه، ومن ذلك كراهة النذور فكما في الصحيحين وغيرهما قد نهى النبي ﷺ عن النذر وقال: (إنّه لا يردّ شيئا، وإنّما يستخرج به من البخيل).

وليتأمل العبد مشهدا من مشاهد العدل المطلق يوم القيامة فيما رواه مسلم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (يؤتى بأنعم أهل الدّنيا من أهل النّار يوم القيامة، فيصبغ في النّار صبغة، ثمّ يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيرا قطّ؟ هل مرّ بك نعيم قطّ؟ فيقول: لا واللّه يا ربّ. ويؤتى بأشدّ النّاس بؤسا في الدّنيا من أهل الجنّة، فيصبغ صبغة في الجنّة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسا قطّ؟ هل مرّ بك شدّة قطّ؟ فيقول: لا واللّه يا ربّ، ما مرّ بي بؤس قطّ، ولا رأيت شدّة قطّ).

وأنه في ذلك اليوم سيقتص الله للمظلومين من الظالمين أجمعين، وحاشاه أن يترك ظالما بغير حساب ففي الصحيحين عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ اللّه ليملي للظّالم حتّى إذا أخذه لم يفلته)، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}، وذلك وعد الله لا يخلفه يوم يقوم الناس لرب العالمين فيحكم بينهم ويقول: {الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}، وسيجد المؤمنون والكافرون ما وعدهم ربهم حقا قال تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}.

وفي ذلك اليوم أيضا يشهد الكون كله لله بالعدل -وكفى بالله شهيدا- وينطقون حامدين لربهم على فضله قال تعالى: {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} قال ابن كثير: "ونطق الكون أجمعه -ناطقه وبهيمه- لله رب العالمين بالحمد في حكمه وعدله؛ ولهذا لم يسند القول إلى قائل بل أطلقه، فدل على أن جميع المخلوقات شهدت له بالحمد". فلا يجزعنَّ المؤمن ولا يسخط وليَرَ اللهُ منه الرضا والتسليم، فلا يظن بربه إلا حسنا، ولا يقول إلا طيبا، ولا يفعل إلا خيرا، والحمد لله رب العالمين.

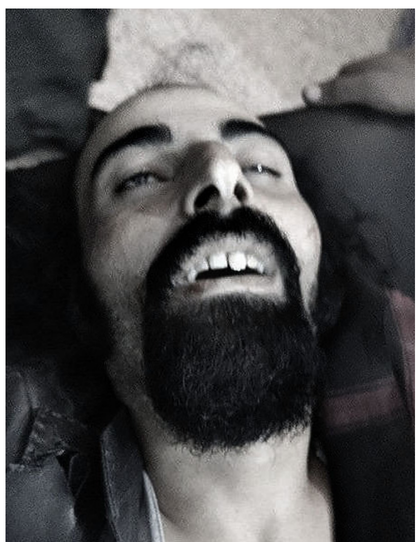
مقتل رئيس مجلس محلي واستهداف صهاريج وقود للميليشيات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أحد رؤساء المجالس المحلية التابعة للـPKK فيما استمروا باستهداف مصالح الميليشيات حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن تضرّر ثمانية صهاريج وسكب حمولة ستة منها بمناطق متفرقة في الخير.

قتل رئيس مجلس محلي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) رئيس أحد المجالس المحلية التابعة للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.


رئيس المجلس المحلي الذي قتله المجاهدون في بلدة (العزبة)

وشغل القتيل منصب مسؤول المجلس المحلي لبلدة (مراط)، بعد أن كان مختارا في البلدة ذاتها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للمرتد بعد قتله.

استهداف صهاريج نفط للـPKK

على صعيد الحرب الاقتصادية المستمرة، استهداف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الآخر)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب بلدة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١/جمادى الأولى)، رتل صهاريج آخر تابع لميليشيا الـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

تضرّر ٥ صهاريج لميليشيا "القاطرجي"

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر)، رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، فيما تضرّر صهريجان آخران جرّاء تصادمهما أثناء الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم ولميليشيا "القاطرجي" المرتد وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي بمناطق متفرقة في الخير.

استهداف صهريج نفط للـPKK وسكب حمولته في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحدادية) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وسكب حمولته، ولله الحمد.



استهداف صهريج نفط للـPKK قرب بلدة (الحدادية) بمنطقة (الشدادي)

ولا تهنوا ولا تحزنوا

النهي عن الحزن

وأما "الحزن" فلم يأمر الله به ولا رسوله، بل قد نهى عنه في مواضع وإن تعلق بأمر الدين، كقوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، وقوله: {لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}، وأمثال ذلك كثير

حكمة النهي عنه

وذلك لأنه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه لايأمر الله به

حزن مباح

لا يأثم صاحبه إذا لم يقترن بحزنه محرّم، كما يحزن على المصائب، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب، ولكن يؤاخذ على هذا أو يرحم، وأشار بيده إلى لسانه)

حزن محمود

وقد يقترن بالحزن ما يُثاب صاحبه و يُحمد عليه، فيكون محمودا من تلك الجهة لا من جهة الحزن، كالحزين على مصيبة في دينه، وعلى مصائب المسلمين عموما، فهذا يُثاب على ما في قلبه من حب الخير، وبغض الشر، و توابع ذلك

ولكن الحزن على ذلك، إذا أفضى إلى ترك مأمور من الصبر والجهاد، وجلب منفعة ودفع مضرة؛ نُهي عنه.

حزن مذموم

وأما إن أفضى إلى ضعف القلب واشتغاله به عن فعل ما أمر الله ورسوله به؛ كان مذموما عليه من تلك الجهة، وإن كان محمودا من جهة أخرى.

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

العدد ٤٦٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٣٧ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة سبعة آخرين وتدمير مدرعة.

وفي منطقة (برنو)، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، قرب بلدة (ماينوك)، حيث فجّروا عليهم...

٤

افتتاحية

ويكأنه لا يفلح الكافرون

٣

٩ قتلى من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي بهجمات لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا براايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (كوبري) و(نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن

التفاصيل ص ٥

مقتل ٩ عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة شمال بوركينافاسو

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في الخير

٦

قتيل وعدد من الجرحى من الPKK وإحراق ٣ صهاريج لـ "القاطرجي" في البركة

٧


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)
١٢ صليبيا
٥٩ كافرا ومرتدّا
١ ضابط
٧ آليات مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٧٢ قتيلا وجريحا
٢٦ عملية
١٧ منزلا تم إحراقه
٤ آليات متنوعة
١ مدرعة
٢ رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٧ ولاية غرب إفريقية
١٢ ولاية موزمبيق
١٢ ولاية الساحل
١١ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١٠ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية موزمبيق
٦ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٣ البركة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ



ويكأنه لا يفلح الكافرون

أسرفَ السياسيون في الحديث عن التغيُّرات المرتقبة بعد تولي الطاغوت ترامب للحكم، بنبرةٍ توحي وكأنَّ العالم يخضع لسيطرته وتصرُّفه المطلق، إنهم يتحدثون عنه بنزعة هوسٍ جنونية كما لو أنَّه المدبِّر المسيِّر لشؤون الخلق!، هذه ليست مبالغة في الوصف، إنها فقط توصيف للواقع بدون تحفُّظات.

لقد سادت حالة من "التهافت المحموم" على عتبات الانتخابات الأمريكية من جميع الشرائح والفئات، كلٌّ يتهيأ ويستعد ويعدّل مساراته ويطوّع سياسته ارتهانا لسياسة الطاغوت القادم، بدءا بحكومة قطر التي سبقت نظيراتها "الخليجية المطبِّعة" في تجديد قرابين الطاعة استرضاء لترامب، مرورا بربيبتها "طالبان" التي عبّرت عن أملها في "فتح فصل جديد من العلاقات" مع إدارته، وليس انتهاء بمواقف حكومات وطواغيت تركيا ومصر والسعودية والإمارات والأردن وغيرهم من الحلفاء والشركاء والفرقاء.

إنّ الخشية والرهبة والرغبة التي أبداها الكثيرون تجاه الطاغوت ترامب بعد فوزه بالحكم، وكأنه الملِك المتصرِّف بالكون؛ تعكس عمق الجاهلية التي يعيشها العالم، ولو قدّر هؤلاء اللَّهَ -تعالى- حقّ قدره؛ لما غرّهم فوز ترامب ولا أبهرهم ولا أرهبهم، لكن لمّا خلت قلوبهم من محبة الله تعالى وخشيته ورهبته وتعظيمه، امتلأت بخشية ورهبة وتعظيم غيره من الأنداد.

لقد غاب عن هؤلاء أن الطاغوت الأمريكي كغيره مخلوق لا يملك أن يقوم من مقامه أو يحرّك عضوا من أعضائه إلا بإذن الله، ولو شاء سبحانه لألحقه بسلفه الغابر من طواغيت الكفر كالنمرود وقارون وفرعون وغيرهم ممن طغوا وبغوا، ولكنها حكمة الله تعالى في إمهال هؤلاء واستدراجهم، قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ}، يعني تصرّفهم في الأرض وعلّوهم وزهوهم فيها، فإنما هو إمهال واستدراج من الله لهم، وقد بيّن الإمام الطبري الحكمة من هذا "الإمهال" رغم شركهم وطغيانهم فقال: "حتى يبلغ الكتاب أجله، ولتحق عليهم كلمة العذاب، وليبلغوا بمعصيتهم ربهم المقدار الذي كتبه لهم من العقاب، ولتتكامل حجج الله عليهم".

وإن المتأمل في النسخ الغابرة من ترامب كقارون مثلا الذي جمع من الكنوز ما تنوء بحمل مفاتيحها العصبة القوية من الرجال، ومع ذلك لمّا طغى وتكبر، كانت عاقبته: {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ}، فما أغنى عنه ملكه ولا حكمه، ولم يقدر أنْ ينصر نفسه، ولا أنْ ينصره غيرُه.

إن المسلمين اليوم بحاجة ماسة إلى التمعن والتدبر في قصص الغابرين ممن شابهوا أو فاقوا ترامب في الكفر والأشر والبطر والغرور، ليدركوا أن عاقبة الكفر والتجبر ثابتة، كما أن عاقبة الإيمان والخضوع لله تعالى ثابتة.

كما ينبغي للمسلم أن يزيد يقينه بهزيمة الكافرين وزوال ملكهم وسقوط عروشهم، وقد أمر الله تعالى نبيه أن يقول لليهود بعد بدر لما تفاخروا بقوتهم: {قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} وهذا هو موقف المسلم من الكفر وأربابه في كل زمان، فقولوا لترامب وإدارته ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، قولوا لنتنياهو وجيشه ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، قولوا للخميني وقطعانه وبوتين وفيالقه ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، هذا أمر الله تعالى وحكمه ووعده، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

بهذه النفسية الإيمانية ينبغي للمؤمن أن يحيا، هكذا يستعلي المؤمن بإيمانه على أمم الكفر والباطل، والواجب على دعاة التوحيد وطلابه أن يغرسوا هذه المعاني في نفوس العامة وأن يقرعوها في مسامعهم ويقدّموا بين أيديهم آي القرآن ونصوصه البينة القاطعة، فلقد أهمل الناس القرآن تدبُّرا ويقينا، كما عطلوه حُكما وتشريعا.

على الصعيد السياسي، تردَّد كثيرا أن تولّي ترامب للحكم، سيعرّي الديمقراطية الأمريكية!! وهل بقي فيها شيئا مستورا ليتعرى؟! بل متى كانت مستورة أصلا؟! ثم إن الديمقراطية الأمريكية أو اليهودية، الغربية أو الشرقية، سواء، حكما ووصفا، والتفريق بينها استحسان لبعضها، وهي شر مطلق، وهل كل شرور الدنيا إلا بسبب هذه الديمقراطية ومفرزاتها من المناهج الكفرية الأرضية؟!

من زاوية أخرى، يُلاحظ أنّ كثيرا من السياسيين شخصنوا القضية مع ترامب، حتى صوروا للناس أن المشكلة في شخصية ترامب "المزاجية" وعقليته "التجارية" وليست في الإدارة الأمريكية الصليبية وعداوتها للإسلام، ولذلك رهنت بعض "حركات التحرُّر الوطني" موقفها من ترامب بموقفه من قضيتها! ونسيت أنّ "صفقة القرن" التي كانت "خطة" في عهد ترامب صارت "واقعا" في عهد بايدن، وجهلت أن تغيُّر الرؤساء والإدارات الأمريكية "جمهورية أو ديمقراطية"، "يمينية أو يسارية" لا يغيّر من "ثوابتها" بشأن الحرب على الإسلام.

في رصد حركة الشعوب، فإنّ انتخاب ترامب مجددا، رئيسا لأمريكا رغم سوء سمعته وسابقته؛ يعكس بالضرورة حقيقة الشعب الأمريكي الصليبي وشعوب النصارى التي تؤيد الحرب على الإسلام وتصوّت بقوة لمن يوغل في ذلك أكثر.

أما موقف الدولة الإسلامية من الانتخابات الأمريكية، فهو الموقف ذاته في كل مرة، لأنه أيا يكن "الفائز" فيها فهو لا شك كافر "صليبي" أو "صليبي يهودي" لن يتوانى في حرب الإسلام، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالدولة الإسلامية، فما فعله ترامب إبان فترة حكمه الأولى، استمر خلفه بايدن في فعله، فحربهم ضد المجاهدين لم تتوقف يوما، ولذلك لن يختلف الأمر بالنسبة لمجاهد في خندقه أو مرابط على ثغره، فالعدو هو العدو والحرب هي الحرب، والجهاد هو الجهاد، والله الناصر والمعين.

بقي أنْ نذكّر ترامب أنه أنهى رئاسته الأولى بزعم القضاء على الدولة الإسلامية، ثم ها هو يعود مجددا محمّلا بإرث من الفشل والكذب معا، فشل في إيقاف جهاد الدولة الإسلامية، وكذب في مزاعم القضاء عليها حتى إنه "أعلن عن هزيمتها نحو ١٦ مرة خلال ٩٩ يوما فقط!" وها قد عاد لفترة رئاسية ثانية وما زالت بلاده وقواته منهمكة في الحرب ضد الدولة الإسلامية وطائرات بلاده وأجهزة مخابراته تطير ذهابا وإيابا بين العراق والشام وغيرها خشية المجاهدين، وإدارته عاجزة عن وقف خطرهم في خراسان رغم تفاني "الإمارة"، وحلفاؤه وخصومه على حد سواء غارقين في أدغال الولايات الإفريقية، وما زال للحرب بقية وفصول، فليتهيأ المجاهدون لها كما ينبغي {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

سقوط ٣٧ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

٢. قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات بكمينين مركبين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة سبعة آخرين وتدمير مدرعة.

وفي منطقة (برنو)، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، قرب بلدة (ماينوك)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن سقوط سبعة قتلى من الجيش وعنصرين من الميليشيات وتضرّر آلية رباعية الدفع واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

خاص

وفي عملية مشابهة، أفاد مصدر خاص أن جنود الخلافة نصبوا كمينا مشابها في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، لدورية للجيش النيجيري بين بلدتي (ماينتي) و(مرارابا) في (برنو)، حيث فجروا عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر آلية رباعية الدفع دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

هجوم على موقع للميليشيات

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا أجزاء من الموقع وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات بتفجير مزدوج

في السياق ذاته، زرع جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للجيش والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، وعند وصول قوات العدو للموقع فجّر المجاهدون عليهم العبوتين، ما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر بالجيش وإصابة أربعة من الميليشيات وإعطاب آلية رباعية الدفع وجرافة، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وفي عملية تفجير أخرى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على شاحنة تقل عناصر من الجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (تشمالوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.



استهداف دورية للجيش النيجيري بكمين في بلدة (غيدام) في (يوبي)



جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (تشمالوا) في (برنو)

هجوم على قرية نصرانية

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى)، النصارى الكافرين في قرية (كاوثلاما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا ٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة وقتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٩ قتلى من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.

قتيل من الجيش الرواندي باشتباكات في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (كوبري) و(نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على الدورية التي كانت مكونة من مدرعة وآليتين.

وأسفرت الاشتباكات والتفجير عن تضرّر مدرعة ومقتل عنصر وفرار البقية واغتنام ذخيرة.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات تجددت في اليوم التالي، الخميس، بين المجاهدين ودورية أخرى من الجيش الرواندي، قرب قرية (نامانيكو) بالمنطقة ذاتها، فرّ خلالها الجيش الصليبي دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي (ماكوميا) أيضا، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، هجوما مباغتا بالأسلحة المتنوعة على تجمع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (أنيدادي) التي تقع بين قريتي (كوبري) و(ناتوغو) شمالي (ماكوميا).

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين.

وعلى إثر الهجوم، فرّ الصليبيون من القرية واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدسا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.


قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على تجمعهم في قرية (أنيدادي)

٤ قتلى من النصارى في (مويدومبي)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاحد (١/جمادى الأولى)، اثنين من النصارى قرب قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا.

وفي يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون أحد النصارى في قرية (ماتاباتا) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وقرب قرية (ماتاباتا) نفسها، أسر المجاهدون في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) نصرانيا آخر، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



نحر نصراني قرب قرية (ماتاباتا) بمنطقة (مويدومبي)

هجوم على قرية نصرانية في (موسيمبوا دا برايا)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثمانية منازل لهم، ولله الحمد.

إحراق ٤ منازل للنصارى في (ميلوكو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، عناصر من الميليشيات المحلية النصرانية، في قرية (ماينيانيا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون أربعة منازل ودراجة نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة شمال بوركينافاسو

النبأ | ولاية الساحل

سقط تسعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة وقعت هذا الأسبوع شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، مع دوريات لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتابي) بمنطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، اندلعت أثناء محاولة دوريات الميليشيا نصب كمين للمجاهدين في المنطقة المذكورة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل تسعة عناصر من الميليشيا وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث رشاشات من نوع (بي كي سي) وثماني بنادق وبعض الذخائر.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات ونتائجها، ولله الحمد.



قتيل من ميليشيا (القاعدة) بالاشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (تيتابي)

قتلى وجرحى من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام في هذا الأسبوع عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بكمين مسلح استهدف دورية لهم، فيما استهدفوا صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها بمناطق متفرقة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، كمينا مسلحا لآلية رباعية الدفع تابعة للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة).

وعند وصول الآلية لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليها النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط وسكب حمولة ٤ منها

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية المتواصلة ضد الميليشيات المرتدة، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، شرق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما وإصابة أحد سائقيها بجروح.

وفي يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (جديد بكارة)، ما أدى لتضرّرهما وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي أحد رؤساء المجالس المحلية التابعة لميليشيا الـPKK وهاجموا عددا من صهاريج الوقود للميليشيا ذاتها وسكبوا حمولة ستة منها بهجمات متفرقة في الخير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم).

[متفق عليه]

قتيل وعدد من الجرحى من الـPKK وإحراق ٣ صهاريج لـ"القاطرجي" في البركة



إحراق صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" قرب حقل (كبيبة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح كما أحرقوا ثلاثة صهاريج نفط وقتلوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة في البركة.

إصابة عناصر من الـPKK بهجوم على حاجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الاشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK

على الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الثلاثاء، آلية للـPKK على طريق (الخرافي) قرب بلدة (رويشد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وإصابة سائقها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإحراق ٣ صهاريج

واستمرارا للحرب الاقتصادية ضد الميليشيات المرتدة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب حقل (كبيبة) النفطي بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وإحراق ثلاثة صهاريج.

وعند محاولة دورية من الـPKK التدخل، اشتبك المجاهدون معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي صهريج نفط للـPKK وسكبوا حمولته بهجوم مسلح بمنطقة (الشدادي) في البركة.



صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" أحرقه المجاهدون قرب حقل (كبيبة) في (الشدادي)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين.

فأما مجرد العلم بالحلال والحرام، فليس له كبير عمل في رقة القلب؛ وإنما ترق القلوب بذكر رقائق الأحاديث، وأخبار السلف الصالحين؛ لأنهم تناولوا مقصود النقل، وخرجوا عن صور الأفعال المأمور بها إلى ذوق معانيها والمراد بها".

[صيد الخاطر]

النبأ

إذا سألت فاسأل الله

قال ابن رجب - رحمه الله -:

"اعلم أن سؤال الله تعالى دون خلقه هو المتعين عقلاً وشرعاً، وذلك من وجوه متعددة

منها: أن السؤال فيه بذل ماء الوجه وذلَّة للسائل، وذلك لا يصلح إلا لله وحده، فلا يصلح الذلّ إلا له بالعبادة والمسألة، وذلك من علامات المحبة الصادقة

ومنها: أن في سؤال الله عبوديةً عظيمةً لأنها إظهار للافتقار إليه، واعتراف بقدرته على قضاء الحوائج، وفي سؤال المخلوق ظلم لأن المخلوق عاجز عن جلب النفع لنفسه ودفع الضرِّ عنها فكيف يقدر على ذلك لغيره؟ وسؤاله إقامة له مقام مَن يقدر وليس هو بقادر



ومنها: أن الله يُحب أن يُسأل، ويغضب على مَن لا يسأله فإنه يُريد من عباده أن يرغبوا إليه ويسألوه ويدعوه ويفتقروا إليه، ويُحب المُلحِّين في الدعاء، والمخلوق غالباً يكره أن يُسأل لفقره وعجزه

ومنها: أن الله تعالى يستدعي من عباده سؤاله، وينادي كل ليلة: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داعٍ فأستجيب له؟

[نور الاقتباس]

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٤٧٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٧٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير واغتنام ٢١ آلية بهجمات متنوعة لجنود الخلافة أحدها عملية استشهادية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عملية استشهادية بسيارة مفخخة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، هجوما كبيرا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل الهجوم تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة قادها الأخ (أبو مريم الأنصاري) -تقبله الله-.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن...

٤

افتتاحية

الجزيرة الأسيرة

٣

بينهم ضابطان كبيران.. سقوط ٦ قتلى وجرحى من قوات الجيش الرافضي والبيشمركة بتفجير للمجاهدين في كركوك

سقط ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بينهم ضابطان كبيران بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع ضد دورية مشتركة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، خلال حملة لهم قرب (تلال الغرة) التي تقع على أطراف منطقة (سليمان بيك) في (طوزخورماتو).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابطين برتبة (عقيد) يشغل أحدهما منصب

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

٢٥ صليبيا

٥ روافض

٤٧ كافرا ومرتدّا

٤ ضباط وقادة

١٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٨١ قتيلا وجريحا

٥٥ منزلا وكنيسة وثكنة تم إحراقها

٢٥ عملية

١٢ آلية منوعة

٢ مدرعة

٣ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٧	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة



الجزيرة الأسيرة

مع كل موسم جديد من مواسم "هيئة الترفيه" السلولية الجاهلية، يشتد غضب الناس على الاحتفالات الساقطة التي يتصدرها طغمة من فُسّاق العالم، دخلوا بلاد الحرمين بفتاوى من أجازوا وشرعنوا وأصّلوا لولاة أمورهم استجلاب النصارى واليهود إلى جزيرة العرب مهبط الوحي ومأرز الإسلام.

وللمفارقة، فان المَعلم الأقذر في هذه المواسم الجاهلية، يقبع في حي (حطين) في الرياض وكأنها رسالة ما للحالمين بتحرير بيت القدس، أن سبيل تحريرها لا يكتمل إلا بتحرير الجزيرة الأسيرة منطلق الفتوحات الإسلامية.

مآرب ومشارب الغاضبين، تنوعت بين غاضب لمحارم الله تعالى وبلده الحرام، وغاضب لمآرب أخرى سياسية وحزبية، وفرق كبير بين من يوظّف الحَرم لينتصر لنفسه وحزبه!، وبين من ينتصر حقا للحَرم.

وآخرون منافقون يرون في الحدث فرصة لانتقاص دعوة التوحيد ومنهج السلف، فيطعنون في منهاج النبوة انتقاصا من حكام السعودية ومشايخهم، فهل حكام السعودية ومشايخهم وهيئاتهم يمثلون دعوة التوحيد ومنهج السلف؟!

وفريق راح يقلل من خطورة الأمر، بحجة أن المعصية في بلاد الحرمين وغيرها واحدة، وهذا صحيح خلا مكة والمدينة؛ لكنه ليس مبررا للتقليل من خطورة ما يجري من جهتين؛ الجهة الأولى: الاستخفاف بمكانة بلاد الحرمين في الإسلام وتبديد هيبتها وقدسيتها في قلوب المسلمين وهو هدف رئيس لهذه المواسم الجاهلية، ومن جهة ثانية: تكرار هذه المواسم الساقطة وما يجره ذلك من استمراء الجرم وتقبّله والتسليم به وصولا إلى التعايش معه!

ومن الأغاليط المتصلة بذلك، تفسير ما يجري على أنّ الغاية منه -فقط- إلهاء أهل الجزيرة عن سياسات ابن سلمان ومشاريعه في المنطقة، وهذا تقزيم للجرم وفهم منقوص للواقع، بل إنّ ما يجري غاية في حد ذاته، وهل هناك خطر أكبر من سلخ المسلم عن عقيدته وأخلاقه، وتدنيس مقدساته، وجلب عدوه إلى عقر داره؟! إنها حرب ممنهجة على بلاد الوحي، تهدف إلى "علمنتها" وإفساد أهلها وضرب قدسيتها.

وكما في كل مرة، توجهت سهام الغاضبين نحو تفاصيل الحفلات الهابطة أو نحو "هيئة الترفيه" الكافرة الساقطة على أفضل الأحوال، لكن سهام الغضب هذه لم توجه بشكل كاف إلى صدور "هيئة كبار العلماء!" الذين هم سدنة الطاغوت وغطاؤه الشرعي؛ ولا حتى إلى جنود الطاغوت وأوتاده حراس الشرك وحماة الرذيلة.

ولا شك أن شريحة من بلاد الحرمين يتملكهم الأسى والقهر على ما يرونه من مظاهر الفساد العريض في البلاد، لكنهم لا يقدرون على إعلاء صوتهم بالإنكار لهذا المنكر، خشية الأسر والقتل الذي يلوح به نظام آل سلول، وهو ما يحتم عليهم سلوك الطريق الوحيد الذي يمكّنهم من ذلك وهو الجهاد، إذ إنه لم يعد هناك سبيل لإنكار هذا المنكر إلا بوجود قوة تحمي الدعوة، ولا قوة للمؤمن بغير الجهاد.

وإن من الحِكم الإلهية في اختيار الجزيرة العربية مهدا للدين؛ أميّتها، وبالتالي خلوها من فلسفات وأفكار الأمم المحيطة بها كالروم والمجوس والبوذيين، ولذلك لم تأتِ دعوة التوحيد من "تبادل الثقافات" ولا "تنوع الحضارات"، بل جاءت من الوحي الإلهي، بينما يتنافس طواغيت الجزيرة اليوم على "الانفتاح" على كل "الحضارات" و"الثقافات" الجاهلية ونقلها إلى أرض الجزيرة لمزاحمة الوحي!!، بغية إفساد العقائد والأخلاق، فجمعوا بين شرين كبيرين، الأول: جلب الصليبيين واليهود! والثاني جلب عاداتهم وموروثاتهم الساقطة المصادمة لميراث النبوة!

واليوم ينفق طواغيت آل سلول مئات الملايين في الصد عن سبيل الله عبر التعاقد مع الساقطين والساقطات لإشاعة الفاحشة وإحياء الرذيلة وقتل الفضيلة وإماتة الحياء، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}.

ولأن سنن الله لا تحابي، فإن حالة الأمن التي يتفاخر بها أنصار الطاغوت في الجزيرة ويعيّرون بها غيرهم من البلاد، لن تدوم، والجرأة على حرمات الله والمبارزة بالفواحش والمجاهرة بالمعاصي والفسق إيذان بقرب القلاقل وبداية النهاية لقوله تعالى: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}، وهو عين ما يجري في بلاد الحرمين من تسلط حكامها ومترفيها وأكابر مجرميها إيذانا بقرب هلاكهم ودمارهم بإذن الله.

ولقد توعد الله تعالى من يحبون إشاعة الفاحشة بين المؤمنين بقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وتأمل كيف أن الله تعالى علّق العقوبة والعذاب على مجرد محبة إذاعة الفاحشة وأخبارها، فكيف بمن يخطط ويجتهد وينفق الملايين لجلبها وتذليل أسبابها وتهيئة الأرض لها، وهو ما يفعله آل سلول بإظهار وإشاعة الفاحشة ونقلها واستيرادها من بلادها، بل كيف بما هو أعظم من كل الفواحش والكبائر وهو الشرك بالله والردة عن دينه بارتكاب نواقض الإيمان؟!، وهو ما تلبس به طواغيت آل سلول قديما وحديثا، ومنه على سبيل المثال لا الحصر: الموالاة لليهود والنصارى.

وهنا نقطة منهجية مهمة، فإن من يغضب لعقد حفل ماجن في بلاد الحرمين، ولا يغضب لعقد اجتماع للتحالف الصليبي في نفس البلاد، لديه مشكلة عقدية كبيرة، فإن آل سلول ما تجرأوا على عقد هذه الحفلات الساقطة العلنية إلا بعد سنوات من عقد التحالفات الجاهلية مع اليهود والنصارى، فهم جهة التخطيط وآل سلول جهة التنفيذ! فمن تغضبه السهرات ولا تهتز له شعرة أمام الشرك الذي استشرى في بلاد الحرمين حتى قبل عهد ابن سلمان، ومن يغضب لجلب الفاجرات ولم يغضب لجلب النصارى وجيوشهم ومستشاريهم من قبل، ومن تستفزه البغي الفاجرة ولا يستفزه الشيخ الذي أفتى بأنها ذمّية مستأمنة! وأوصى العساكر بحمايتها! من كان هذا حاله فليراجع عقيدته فإنه على خطر.

إن بلاد الجزيرة بحاجة ماسة إلى بدر جديدة، يفرّق الله بها بين الحق والباطل، ويُقتل فيها أئمة الكفر ويبرز فيها أئمة التوحيد وحملة رايته، إنها بحاجة ماسة لخروج المخلصين فيها من المرحلة المكية التي طالت، والارتقاء إلى المرحلة المدنية التي صبغت بالجهاد والقتال ضد دهاقنة الكفر وطواغيت الجزيرة.

أما جنود الخلافة في الولايات والمعسكرات، فلسان حال كل واحد منهم، بأننا لن نترك بلاد الوحي ومسقط رأس النبيّ ﷺ ومدرج صحابته الكرام؛ لهؤلاء الكفرة الفجرة، إنّها الأرض التي ولد ونشأ فيها نبيّ الهدى، وسار فيها أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الأصحاب، ولن نبيع ميراثهم، ولن نفرط في أمجادهم، ولن نخون وصيّة رسول الله ﷺ: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب).

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير واغتنام ٢١ آلية

بهجمات متنوعة لجنود الخلافة أحدها عملية استشهادية



لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عملية استشهادية بسيارة مفخخة شمال نيجيريا.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش وإحراق ١٤ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، هجوما كبيرا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل الهجوم تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة قادها الأخ (أبو مريم الأنصاري) -تقبله الله-.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اقتحموا الخندق الذي حصّن به المرتدون معسكرهم، في محاولة يائسة لمنع الهجوم، فيما اقتحم محور المجاهدين الآخر من جهة بوابة المعسكر.

واستمرت الاشتباكات العنيفة داخل المعسكر لنصف ساعة قبل أن يلوذ المرتدون بالفرار ويسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل.

وأسفر الهجوم المبارك عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وتدمير آلية مدرعة وإحراق أربع جرافات وثلاث شاحنات وصهريجين وناقلتين وآليتين رباعية الدفع ومدرعة.

كما اغتنم المجاهدون أربع آليات رباعية الدفع وأسلحة متنوعة بينها ست رشاشات ثقيلة ومدفعا هاون إضافة لذخائر متنوعة.

وقد أنشأ الجيش المرتد هذا المعسكر حديثا قرب معسكر سابق بالبلدة ذاتها، إلا أن المعسكر القريب لم تصل منه تعزيزات مع مرور أكثر من ساعة ونصف على الهجوم خوفا من ملاقاة نفس المصير.



جنود الخلافة يهاجمون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كاريتو)

وقد تدخل الطيران النيجيري بعد انتهاء المعركة، ليستطلع حجم الدمار الذي لحق بقواتهم.

من جانبها، اعترفت القوات النيجيرية بالهجوم، لكنها ادعت قتل العديد من المجاهدين والاستيلاء على أسلحتهم! خاص وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بعمليات متفرقة

وفي عمليات أخرى ضد الجيش النيجيري المرتد، هاجم جنود الخلافة ثكنة لهم في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون في الهجوم آلية رباعية الدفع وبندقيتين، كما أحرقوا أجزاء من الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم.

وفي منطقة (برنو)، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بانكي) و(كومشي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (موسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع واغتنموا أربع بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع دورية للجيش المرتد، قرب قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام سبع دراجات نارية وذخيرة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الميليشيات النيجيرية

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مودو كاوري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية مشابهة، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، عنصرا آخر من الميليشيات، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالطريقة ذاتها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في بلدة (إيزغي) ذاتها، مع دورية للميليشيات، في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات في (برنو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، في بلدة (غوبيو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام آلية رباعية الدفع.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجة ثلاثية العجلات، ولله الحمد.

قتل ٣ جواسيس

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي منطقة (يوبي)، داهم المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، منزلي جاسوسين للجيش في بلدة (زايي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا منزل وآلية أحدهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (بينيشيك) في (برنو)

بينهم ضابطان كبيران.. سقوط ٦ قتلى وجرحى من قوات الجيش الرافضي والبيشمركة بتفجير في كركوك


آلية القوات الرافضية والكردية المرتدة بعد تدميرها بعبوة ناسفة قرب (تلال الغرة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بينهم ضابطان كبيران بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع ضد دورية مشتركة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، خلال حملة لهم قرب (تلال الغرة) التي تقع على أطراف منطقة (سليمان بيك) في (طوزخورماتو).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابطين برتبة (عقيد) يشغل أحدهما منصب (آمر فوج) إلى جانب عنصر من حمايتهم، كما أدى التفجير لإصابة ثلاثة عناصر آخرين بجروح وتدمير آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعناصر المصابين ومقاطع مرئية لتشييع القتلى، إضافة لصور الآلية المدمرة في التفجير، وقال مسؤول حكومي بأن "قوة الانفجار تدلل على أن العبوة كانت كبيرة وتسببت في تدمير إحدى المركبات".

من جهتها، اعترفت قوات البيشمركة المرتدة في بيان لها بمقتل الضابطين والعنصر وإصابة ثلاثة عناصر آخرين بالانفجار، فيما نعاهم ما يسمّى بـ"رئيس كردستان" قائلا إن الجهاد "لا يزال يشكل خطراً حقيقياً وتهديداً" لأمنهم، مؤكدا على ضرورة تعزيز التنسيق بينهم وبين التحالف الصليبي وقوات الرافضية في مواجهة المجاهدين.


قتلى المرتدين الذين سقطوا بتفجير عبوة ناسفة قرب (تلال الغرة) في (طوزخورماتو)

وشهدت المنطقة على مدار السنوات الماضية العديد من العمليات العسكرية، سواء من القوات الرافضية أو الكردية المرتدة مدعومة بالقوات الصليبية برا وجوا، بهدف القضاء على المجاهدين، إلا أن كل هذه الحملات لم تحقق هدفها، بفضل الله تعالى.

تقاسموا الفشل

يذكر أن القوة التي تعرضت للتفجير جرى تشكيلها مؤخرا للسيطرة على "مناطق الفراغات الأمنية"، وهي المناطق التي تقع بين القوات الرافضية والكردية المرتدة، والتي تمتد من نينوى إلى ديالى.

وخلال السنوات الماضية، تبادلت القوات الرافضية والكردية المرتدة الاتهامات بالتقصير في حرب المجاهدين في هذه المناطق، إلا أنهم اليوم يتقاسمون الخسارة والفشل، ولله الحمد والمنّة.

١٨ قتيلا من الميليشيات الموزمبيقية وقتيلان من الجيش الرواندي بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق



قتلى الميليشيات الموزمبيقية بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ١٨ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وقتيلين وعددا من الجرحى من القوات الرواندية بثلاث عمليات منفصلة في منطقتي (ماكوميا) و(أنكواب) شمالي موزمبيق.

قتيلان من الجيش الرواندي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي مدعومة بالطيران المروحي، قرب قرية (نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

ويشن الجيشان الرواندي والموزمبيقي منذ مدة حملة عسكرية على القرى التي يسيطر عليها المجاهدون في (ماكوميا)، وقد تلقت القوات الرواندية مؤخرا دعما بملايين الدولارات من الاتحاد الأوربي الصليبي بهدف القضاء على المجاهدين.

إلا أنه بالإضافة للخسائر البشرية والمادية التي منيت بها القوات الصليبية في حملتها المتعثرة في (ماكوميا)، أعاد المجاهدون نشاطهم مؤخرا في مناطق أخرى من (كابو ديلغادو)، كمنطقة (موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) و(أنكواب)، بفضل الله تعالى.

١٨ قتيلا من الميليشيات في (أنكواب)

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، مع عناصر من ميليشيا (نابarama) الموالية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، في يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات حصلت أثناء محاولة عناصر الميليشيا المسلحين بالأسلحة الرشاشة والسهام، الهجوم على المجاهدين في القرية أثناء مرورهم فيها.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة عناصر من الميليشيا وفرار البقية.

وفي منطقة (أنكواب) أيضا، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تجمعا للميليشيات ذاتها في قرية (ناكوالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاث كنائس وعشرة منازل ودراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.



طيران مروحي أثناء الاشتباكات مع المجاهدين في قرية (نامانيكو) في (ماكوميا)

هجومان ضد الأحزاب الديمقراطية يوقعان ٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ قياديين في (خيبربختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

ضمن حربهم على دين الديمقراطية، نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع هجومين منفصلين ضدّ حزبين من الأحزاب الديمقراطية المرتدة المنتسبة للإسلام؛ وأوقعوا في صفوفهم سبعة قتلى وجرحى بينهم ثلاثة قياديين في (خيبر بختونخوا) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

اغتيال قيادي في حزب سياسي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى)، قياديا في الحزب السياسي المسمّى (الجماعة الإسلامية)، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ويشغل القتيل منصب مسؤول الحزب في منطقة (باجور).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن من جرائم هذا المرتد أنه تسبب بأسر بعض المجاهدين وقام بتسليمهم للمخابرات الباكستانية المرتدة في وقت سابق.

٦ قتلى وجرحى من حزب سياسي آخر

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في قرية (أعظم ورسك) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبربختونخوا) في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى).

وأسفر التفجير عن مقتل قيادي وإصابة آخر إلى جانب إصابة أربعة أعضاء في الحزب.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للحظات الأولى للتفجير.

وتشارك هذه الأحزاب المرتدة في الانتخابات الشركية؛ مستخدمة اسم الإسلام للوصول إلى السلطة.

مقتل وإصابة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وإحراق ثكنة و ٤٠ منزلا للنصارى في الكونغو



إحراق ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي بهجوم في قرية (بانكو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا ثكنة وأكثر من ٤٠ منزلا للنصارى بعمليات متفرقة خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.**

هجوم على ثكنة وإحراق ٤٠ منزلا للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى)، ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (بانكو) التي تقع على الطريق بين بلدتي (كايناما) و(إيريندغتي) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة وإحراق الثكنة.

وعلى إثر الهجوم، فرّ النصارى من القرية، وأحرق المجاهدون أكثر من ٤٠ منزلا إضافة لآلية ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعلى الطريق ذاته بين (كايناما) و(إيرينغتي)، نصب المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، كمينا للنصارى، وأسروا نصرانيا وأحرقوا دراجتين ناريتين، ولله الحمد

قتيل وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (كاكوكا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.



إحراق دراجتين ناريتين للنصارى بكمين على طريق (كايناما-إيرنغتي)

إصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عناصر من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم وأصابوا أحد سائقيها بهجومين مسلحين خلال هذا الأسبوع في الخير.

إصابة عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، حاجزا للـPKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف رتل صهاريج للـPKK

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، رتل صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (الجويس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بكمين مسلح استهدف دورية لهم واستهدفوا صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها بجروح في مناطق متفرقة في الخير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكب حمولته في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في قرية (الوسعية) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (المشاعيف) قرب وادي (الثرثار)، ما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ستة مشاهد

قال ابن القيم رحمه الله:

من خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تأتيه من المكاره ومن خلقـه للنـار لم تزل هداياهـا تأتيه من الشهـوات، لما طلب آدم الخلود في الجنة من جانب الشجرة عوقب بالخروج منها ولما طلب يوسف الخروج من السجن من جهـة صاحـب الرؤيـا لبث فيه بضع سنين

• إذا جرى على العبد مقدور يكرهه، فله فيه ستة مشاهد:

مشهد العدل

وأنه ماض فيه حكمه عدل فيه قضاؤه

مشهد التوحيد

وأن اللـه هـو الذي قـدره وشاءه وخلقه، وما شاء الله كـان وما لم يشأ لم يكن

مشهد الرحمة

وأن رحمتـه في هـذا المقـدور غالبـة، لغضبـه، وانتقامـه

مشهد الحكمة

وأن حكمتـه سبحانـه اقتضـت ذلـك لـم يقدره سدًى، ولا قضـاه عبثًـا

مشهد الحمد

وأنَّ له سـبحانه الحمد التـام علـى ذلك من جميـع وجوهـه

مشهد العبودية

وأنه عبـد محض مـن كل وجـه تجري عليـه أحكام سـيده وأقضيته بحكـم كونه ملكه وعبـده فيصرفه تحـت أحكامـه القدرية كمـا يصرفه تحـت أحكامه الدينيـة، فهـو محـل لجريان هـذه الأحـكام عليه

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٧١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والموالين لها ويدمرون ويعطبون ١٢ آلية متنوعة بهجمات متواصلة بينها عمليتان استشهاديتان



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمّروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات وتفجيرات دامية كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) هجوما عنيفا من عدة محاور على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة.

وتخلل الهجوم عمليتان استشهاديتان بسيارتين مفخختين، نفذهما اثنان من...

٤

افتتاحية

أهمية التربية الإيمانية

٣

عشرات القتلى من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة شرق الكونغو

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عشرات القتلى من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متنوعة خلال الشهر الماضي استهدفت تمركزات للقوات الكونغولية وقرى النصارى بين منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو، في حين قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع عددا آخر من النصارى بينهم عنصر بالجيش الكونغولي بعمليات جديدة في (بيني) و(إيتوري)، وقد جاءت هجمات الشهر الماضي على النحو التالي:

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)،

التفاصيل ص ٦

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الـPKK والموالين لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٨

سقوط ١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية بينهم عناصر من طالبان ومقتل عنصر بالشرطة الباكستانية في (خيبر بختونخوا)

٩

سقوط ١٠ قتلى من الميليشيات البوركينية بكمين لجنود الخلافة بولاية الساحل

٩

أسر وقتل ٤ نصارى وتفجير يعطب آلية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

١٥ صليبيا

٩٠ كافرا ومرتدّا

١٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى

٣٩ عملية

٦٢ منزلا وكنيسة تم إحراقها

٩ مدرعات

٣ رباعية الدفع

٤ آليات متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٤	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية الشام
١٤	ولاية خراسان
١٢	ولاية الساحل
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٧	الخير
٥	البركة

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ



أهمية التربية الإيمانية

تشتد حاجة المجاهد في هذا العصر الذي يقطر جاهلية، إلى تعزيز تربيته الإيمانية وتجديدها وترميمها وجعلها عملية مستمرة، مع التسليم بفضل بيئة الجهاد على غيرها من البيئات، وفضل الجهاد على غيره من العبادات.

لكن أفضلية الجهاد على سائر العبادات، لا تعفي المجاهد من تحصيل التربية الإيمانية، ولا تعني زهده في الطاعات أو تساهله في الصغائر واللمم... بل العكس تماما فإنّ القائم بفريضة الجهاد في هذا الزمان العصيب أحوج الناس إلى رصيد من التربية الإيمانية تبلّغه مراده وتعينه في طريقه.

إن التربية الإيمانية مهمة للمجاهد في سائر ميادينه وثغوره، صحيح أن ميادين الجهاد هي ميادين تربية تصقل النفس وتربي المؤمن، لكن في واقع الجهاد المعاصر لا يكون المجاهد ملاقيا للعدو على الدوام، ولا يتصور المرء أن بيئة الجهاد هو ميدان الرماية والاشتباك، بل بيئة الجهاد أوسع وأعم، فقد يقضي المجاهد أسابيع وأشهر في المضافات بغير صولات ولا جولات، ويكون مجاهدا لا ينفك عن وصف الجهاد وحقيقته ولا ينقطع أجره، أو يكون تكليفه الجهادي في بيئة جاهلية معادية، فهو بحاجة دورية إلى تجديد وتعزيز حالته الإيمانية جنبا إلى جنب مع حالته الأمنية، ولا ينفعه في هذه الظروف إلا تربيته التي ادّخرها لمثل هذه الأيام التي يتفاضل بها المجاهدون في إيمانهم وتقواهم ولذلك قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ} كما قال: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ} قال ابن كثير: "لما ذكر اللباس الحسي نبّه مُرشدا إلى اللباس المعنوي، وهو الخشوع والطاعة والتقوى". وإنما أوردنا هذا المثل لنقرب للقارئ المقصود بالتربية الإيمانية، فليست هي عين العبادة أو التلاوة أو الصلاة أو النسك وإنْ كانت بريدها وسبيلا إليها بالجملة؛ وإنما هي أثرها وثمرتها من الخشية والخشوع والوجل والتدبر ودوام المحاسبة وسرعة الإنابة، إنها باب واسع شامل يغلب فيه حركة القلب على حركة الجوارح.

كما لا نقصد بالتربية الإيمانية المجالس العلمية المجردة، فقد يشتغل المرء بذلك ولا يلين قلبه، ويصح إيمانه لكنه لا يزداد!، خصوصا إن طغى على هذه المجالس الجدالات التي تُخرج العلم عن غايته، وفي هذا يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر: "رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين".

ومن المهم أن يدرك المجاهدون أن التربية الإيمانية لا تخص ساحة دون أخرى أو مرحلة دون أخرى، أو تقتصر على فئة عمرية محددة، كما يظن البعض بأنها تلزم المجاهد في مراحل نفيره الأولى، ثم يُعفى منها في مراحله اللاحقة، بل هي ملازمة للمجاهد في كل مراحله، فهي تسبق الجهاد وتمهد له، كما تصاحبه وترافقه في كل محطاته، وهي -بعد صحة التوحيد- المحرك والوقود لاستمرار المجاهد وثباته.

وعلى مدار سنوات طويلة، كانت قضية التربية الإيمانية موضع خلاف بين "الإسلاميين"، فريق ينظّر لها مشترطا التخلية قبل التحلية، ولا حد لتخليته ولا أفق لتحليته!، فيبقى المرء عندهم طول العمر وأبد الدهر في التخلية، فتصير بذلك التزكية الإيمانية مانعا من موانع الجهاد فالرجل لم يكمل طور التخلية بعد، وأمامه عقود من أطوار التحلية، فتصبح تلك ذريعة لإسقاط فريضة الجهاد عن هذا الكائن الذي أرادوه ملاكا فغدا نقيض ذلك تماما.

وفريق آخر يهمل التربية الإيمانية بالكلية بحجة فضل الجهاد وجوازه مع البر والفاجر، ويقدّمون حالة العسكرة على ما سواها، فتكون المحصلة مقاتلا عسكريا فارغا أجوف، إن تقوّى بطش وتجاوز، وإن ضعف خار وتراجع، وإن ابتُلي فاللهم سلامة من الحور بعد الكور.

وإنما مذهب أهل التوفيق وسط بين مُعطّلة الجهاد بمانع التزكية الملائكية، وبين معطّلة التزكية بمانع العسكرة التي لا تدوم، والمقصود أن تكون التربية والتزكية الإيمانية مستمرة مصاحبة لكل فصول ومحطات الجهاد، قبل النفير وبعد النفير، في المضافات والمعسكرات، في الولايات القائمة والأمنية، ولكل المهام والتخصصات فليس أحد فوق التربية الإيمانية، ولا يسع المجاهد الزهد فيها فإن الزهد فيها زهد في أسباب الثبات بل زهد في الجهاد ذاته فلا يثبت له إلا من ربّى بالإيمان قلبه؛ فتربّت جوارحه وانقاد باطنه وظاهره لربه وتعلق قلبه به.

ولا يعني هذا أننا ننشد مجاهدا ملائكيا لا يخطئ فهذا بعيد شرعا وواقعا، فالمجاهد بشر يصيب ويخطئ ويغفل ويزل لكنه لا يستمرئ الخطأ ولا يتساهله، أواب سرعان ما يعود، كما في قوله: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}.

إنما ننشد مجاهدا على منهاج النبوة تزكية وسلوكا، سيرة وسريرة، خاشعا قلبه قريبة دمعته توابا أوابا يلوم نفسه وينصب لها موازين الحساب، رحيما في مواطن الرحمة شديدا في مواطن الشدة، وقورا في مواطن الوقار غيورا في مواطن الغيرة هصورا في مواطن الملحمة صبورا في مواطن المحنة، متمترسا في مواطن الثبات، متورعا متريثا في مواطن الشك والريبة، مجاهدا متبتلا في المحاريب إذا خلى بنفسه، متجلدا متصبرا إذا لاح له عدوه، إننا ننشد مجاهدا قلبه في الأرض وروحه تحلق حول العرش كما قال ابن القيم: "فترى الرجلَ روحُه في الرفيق الأعلى وبدنُه عندك، فيكون نائمًا على فراشِه وروحُه عند سدرة المنتهى تجول حول العرش".

إننا نريد جيلا من المجاهدين يتأهب لفصول قادمة من المعامع والملاحم لا يثبت لها إلا أهل التربية الإيمانية المتجذرة المتجددة، المتقين القانتين المخبتين الذين ربوا قلوبهم على التقوى وصانوا جوارحهم، ترفعوا عن الدنيا والدنايا، وتربعوا على عرش العزم والهمم، يسهرون لياليهم، ويصبّحون عدوهم، يتنافسون على الطاعة ويتسابقون نحو المنايا يطلبون الموت في مظانه وينازلون العدو في مكامنه ويطاردونه في مآمنه، ويباغتونه من حيث لا يحتسب.

إن العلاقة بين محاريب الإخبات ومحاريب الجهاد علاقة وطيدة ومتى انفكت العلاقة أو ضعفت، فاعلم أن هناك خللا في التربية الإيمانية وصدعا في جدارها لا بد من تداركه قبل فوات الأوان، وهي مهمة فردية من حيث أن كل مجاهد أدرى بنفسه ومواطن قوته وضعفه ومواضع إخفاقه وتوفيقه، ومع ذلك فهي مهمة يتقاسمها الجميع ويحتاجها الجميع، فإنا قد لا نؤتى من قبل طائرات عدونا كما نؤتى من ضعف إيماننا، فنحن نقاتل بالإيمان، فإن ضعف ضعفت قوتنا وتسلط علينا عدونا، وإن قوي إيماننا لم تقوَ علينا قوة في الأرض، فهذه دعوة لتشييد وترميم صروح التربية الإيمانية بيننا لنبني للإسلام صروحا من العز لا تنهدم.

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والموالين لها ويدمرون ويعطبون ١٢ آلية متنوعة

بهجمات متواصلة بينها عمليتان استشهاديتان


جنود الخلافة داخل معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمّروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات وتفجيرات دامية كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجوم على معسكر لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) هجوما عنيفا من عدة محاور على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة.

وتخلل الهجوم عمليتان استشهاديتان بسيارتين مفخختين، نفذهما اثنان من فرسان الشهادة، وهما الأخ (أبو عائشة البرناوي) والأخ (أبو الصديق المهاجر) -تقبلهما الله تعالى-.

واستمرت الاشتباكات من الخامسة حتى الثامنة صباحا؛ وانتهت بفرار قوات العدو وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وحاولت القوات المرتدة إيصال الدعم لقواتهم أثناء الهجوم عدة مرات، إلا أنها باءت بالفشل بعد تصدي المجاهدين لها.

خاص وقد سقط بالاشتباكات ١١ قتيلا من عناصر الجيش المرتد مما عاينه المجاهدون فضلا الجرحى الذين لاذوا بالفرار، كما سقطت أعداد أخرى من القتلى والجرحى في صفوف العدو بالعمليتين الاستشهاديتين اللتين أصابتا قواتهم مباشرة، حيث نفّذ الاستشهادي الأول على فلول المرتدين الهاربة بعد ملاحقتهم فيما نفذ الاستشهادي الثاني على مدرعة مأهولة بالعناصر الذين لم يتمكنوا من الفرار وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وبلغت حصيلة الهجوم نحو ٣٠ قتيلا وجريحا وتدمير وإحراق خمس مدرعات وآليتين رباعية الدفع.

كما اغتنم المجاهدون خمسة رشاشات ثقيلة وسبع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة ومدفع هاون وكميات من الذخيرة.

وقد وثقت عدسات المجاهدين الهجوم بالصوت والصورة، حيث نشرت وكالة (أعماق) تقريرا مرئيا أظهر جانبا من الاشتباكات والعمليتين الاستشهاديتين وجانبا من نتائج الهجوم المبارك، ولله الحمد والمنّة.

هجوم جديد على معسكر (كاريتو) وفرار الجيش النيجيري

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا معسكر الجيش النيجيري الذي هاجموه في الأسبوع الماضي في بلدة (كاريتو) في (برنو)، وذلك بعد


جانب من قتلى الجيش النيجيري باقتحام المجاهدين لمعسكرهم في بلدة (كوكاوا)



إحراق مدرعة للجيش النيجيري بعد اقتحام معسكرهم في بلدة (كوكاوا) في (برنو)

ورود معلومات للمجاهدين عن رجوع المرتدين إليه مرة أخرى.

وعند وصول طلائع المجاهدين قرب المعسكر، في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، سرعان ما فرّ على إثرها الجيش المرتد، ليدخل المجاهدون المعسكر مرة ثانية ويحرقوا جرافة تركها المرتدون بعد فرارهم، ولله الحمد.

يذكر أنه في الأسبوع الماضي شن المجاهدون هجوما على هذا المعسكر بعملية استشهادية ونيران كثيفة من مختلف الأسلحة، وقتلوا وأصابوا حينها أكثر من ٢٠ عنصرا ودمّروا ١٥ آلية متنوعة.

إعطاب دبابة ومدرعتين وآلية رباعية الدفع

واستمرارا لاستنزاف الجيش النيجيري، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية لهم، قرب بلدة (توغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة، وعند قدوم رتل مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليه عبوة ثانية، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لإعطاب دبابة.

وقد شوهدت الدبابة بعد إعطابها منقولة على حاملة للدبابات نحو مقر للجيش النيجيري.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية أخرى للجيش، بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، ما أدى لإعطاب مدرعة ثانية.

كما فجر المجاهدون عبوة رابعة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى)، على دورية للجيش المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و (واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، مع دورية أخرى للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على موقع للجيش في (يوبي)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق أجزاء من الموقع.

واغتنم المجاهدون قاذفتين من نوع (آر بي جي) وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ٣ نصارى وإحراق كنيسة و٢٠ منزلا

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، النصارى الكافرين، في قرية (تارفا) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عدد من منازلهم.

وفي يوم السبت (٢١/جمادى الأولى)، أسر المجاهدون أحد النصارى بعد مداهمة منزله في بلدة (هيجي) في (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس.

خاص وفي (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون النصارى في نفس اليوم، السبت، في قرية (ديبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق منزلين لهم وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) النصارى الكافرين، في قرية (بوالاجيانغ) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون كنيسة و١٥ منزلا إضافة لدراجة ثلاثية العجلات.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ من عناصر الجيش النيجيري والموالين له ودمروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة على معسكر للجيش النيجيري في شمال نيجيريا.



فرار عناصر الجيش النيجيري بعد هجوم المجاهدين على معسكرهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

عشرات القتلى من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة

فـي مناطـق متفرقـة شـرق الكونغـو



جنود الخلافة بعد إحراق تمركز للجيش الكونغولي بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عشرات القتلى من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متنوعة خلال الشهر الماضي استهدفت تمركزات للقوات الكونغولية وقرى النصارى بين منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو، في حين قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع عددا آخر من النصارى بينهم عنصر بالجيش الكونغولي بعمليات جديدة في (بيني) و(إيتوري)، وقد جاءت هجمات الشهر الماضي على النحو التالي:

٦ هجمات ضد الميليشيات والنصارى في (إيتوري)

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (مابوتوهي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وأسروا اثنين منهم وقتلوهما نحرا، وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون تمركزا آخر للميليشيات، في قرية (سوما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وفي يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون تمركزا للميليشيات ذاتها، في قرية (ماياموتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، تمركزا رابعا للميليشيات، في قرية (بانديمبيلا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر)، ثكنة للميليشيات الكونغولية، في قرية (إيلوتا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون بعض الذخائر، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في قرية (ليندا كاموري)، مع دورية للميليشيات ذاتها، في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

أكثر من ٣٥ قتيلا من النصارى وقواتهم في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو) المجاورة، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، قرية (ماغازيني)، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، قرية (مانغادي) النصرانية، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى آخرين نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، قرية (هوهو) النصرانية، وقتلوا ١٢ نصرانيا بالأسلحة الرشاشة.

وفي يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (داري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.



إحراق آلية للنصارى بكمين المجاهدين على طريق (كايناما-إيرنغتي) في (إيتوري)



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) بمنطقة (بيني)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، أحد النصارى في قرية (ماكازيني)، وقتلوه نحرا.

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، ثكنة للميليشيات الكونغولية في قرية (كينيا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون قرية (ميتالي)، وقتلوا خمسة من النصارى وأسروا نصرانيا سادسا.

وفي عملية أخرى ضد الجيش الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، ثكنة لهم في قرية (مابوو) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا اثنين منهم وأسروا آخرين وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

قتل وأسر ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي هجمات هذا الأسبوع بمنطقة (إيتوري)، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى)، قرب قرية (بانكو) على الطريق بين بلدتي (كاينااما) و(إيرنغتي)، واستهدفوا ثلاثة نصارى كانوا يستقلون دراجة نارية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وإحراق دراجتهم.

ثم واصل المجاهدون كمينهم على الطريق ذاته، وتمكنوا من أسر اثنين من النصارى وأحرقوا آلية كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

النصارى يطالبون بالحماية ولكن!

وبعد عودة هجمات المجاهدين إلى (بيني) والخسائر الكبيرة التي لحقت بالنصارى مؤخرا، دعت عدة منظمات نصرانية القوات المشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي لشن حملات عسكرية استباقية ضد المجاهدين في المنطقة، إلا أنها في الوقت نفسه شككت بقدرة الجيشين على مواصلة التحالف وتأمين الموارد اللازمة لمعركة الاستنزاف الجارية.

وقد بدأت القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات تمشيط في بعض مناطق (بيني) منذ الخميس الماضي، في محاولة للحد من تمدد عمليات المجاهدين نحو المناطق الشرقية من (كيفو الشمالية) المتاخمة للحدود الأوغندية، إلا أن الواقع في الميدان يكشف عن فشلهم في تحقيق نتائج هذه العمليات، بفضل الله تعالى.

فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) القريبة من الحدود الأوغندية في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة. وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر من الجيش الصليبي وفرار البقية، فيما اغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

واعترف المتحدث باسم الجيش الصليبي بتصريح لوسائل إعلام محلية بوقوع الهجوم، دون أن يتطرق لنتائجه.

وعلى الطريق ذاته بين (توتوليتو) و(كامانغو)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى)، منجم ذهب للنصارى، وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على تمركزهم قرب قرية (توتوليتو) في (بيني)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي بين قتيل وجريح وأحرقوا ثكنة وأكثر من ٤٠ منزلا للنصارى بعمليات متفرقة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الـPKK والموالين لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير



استهداف آلية للـPKK بكمين جنود الخلافة في بلدة (الدحلة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK وأعطبوا آلية لهم كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"؛ فأحرقوا أحد الصهاريج وقتلوا سائقه وأصابوا سائقا آخر بجروح فيما تضررت صهاريج أخرى وانسكبت حمولتها بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

١. قتلى وجرحى من الـPKK في (العزبة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

ونشرت صفحات محلية مقطعا مرئيا يظهر الآلية بعد استهدافها ملطخة بالدماء ومصابة بشظايا العبوة الناسفة.

وعلى إثر الخسارة التي منيت بها الميليشيا، استنفرت قواتها كالعادة وشنت حملة في المنطقة، أسفرت عن إخفاق جديد يضاف لسجلها الحافل.

هجومان على آليتين للـPKK

في نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، آلية تقلّ عناصر من ميليشيا الـPKK، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة آلية ثانية للميليشيا ذاتها، عند وصولها لأحد حواجزهم على الطريق بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج)، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK وتضرر صهاريج نفط لهم

وفي شرق الخير، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) لرتل صهاريج للـPKK مصحوبا بدورية حماية لهم، في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام).

وفور وصول الرتل لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن إصابة عنصرين وتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما.

وقرب (حاوي الحصان)، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى)، صهريج نفط آخر للـPKK على الطريق السريع، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

وفي يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون عددا من صهاريج النفط التابعة للـPKK، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولة بعضها، ولله الحمد.

مقتل سائق صهريج لـ"القاطرجي" وإصابة آخر

وفي منطقة (أبو خشب) شمالي الخير، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، لرتل لصهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، على طريق قرية (المكمان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج.

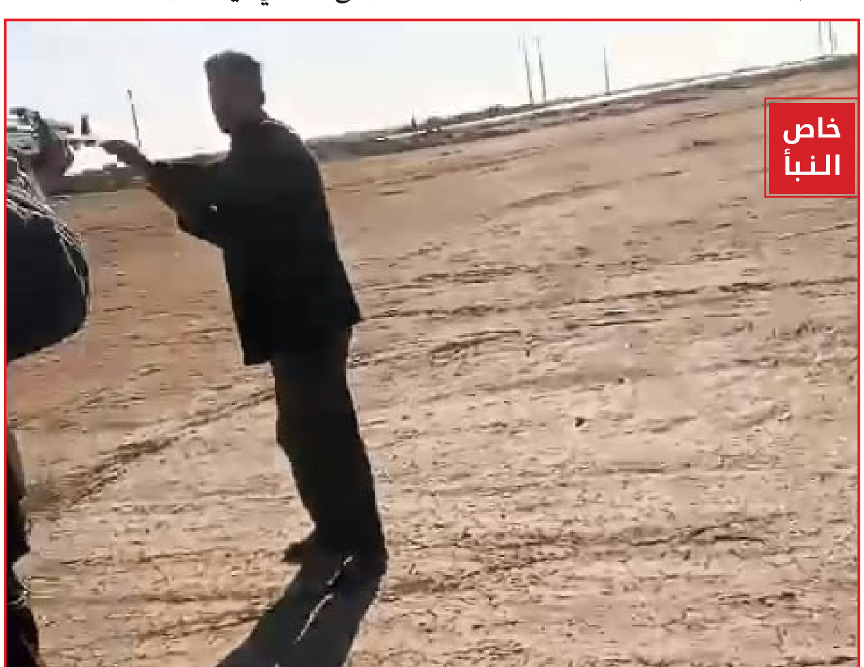
ثم تقدم المجاهدون نحو أحد الصهاريج وأحرقوه وقتلوا سائقه بالأسلحة الرشاشة فيما أصابوا سائقا آخر بجروح.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة، دورية للـPKK كانت تصاحب الرتل لحمايته، ما أدى لفرارهم.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم الذي قطع الطريق على المرتدين في وضح النهار، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عناصر من الـ PKKالمرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم وأصابوا أحد سائقيها بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في الخير.



قتل أحد سائقي صهاريج "القاطرجي" قرب قرية (المكمان) في (أبو خشب)

سقوط ١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية بينهم عناصر من طالبان

ومقتل عنصر بالشرطة الباكستانية في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع هجوما مباغتا ضد مجموعة من الطائفة (السيفية) الشركية وأوقعوا في صفوفهم عشرة قتلى وعددا من الجرحى بينهم عناصر من ميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) شمال شرق أفغانستان، كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير في (خيبر بختونخوا) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية وطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، ضريحا شركيا يسمى (سيد آغا) لأتباع الطائفة (السيفية) الشركية في بلدة (كهنه) بمنطقة (نهرين) جنوب شرقي (بغلان).

وجمع المجاهدون عددا من أتباع هذه الطائفة الكافرة الموجودين



مداهمة وكر (السيفية) المرتدين في بلدة (كهنه) بمنطقة (نهرين)

في المكان وأطلقوا عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة مرتدين على الأقل بينهم أحد زعمائهم وإصابة آخرين بجروح.

وكان من بين الذين سقطوا بالهجوم، عناصر من ميليشيا طالبان، التي ينتسب بعض عناصرها لهذا الطائفة المرتدة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لمداهمة وكر (السيفية)، فيما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لقتلى المرتدين داخل الضريح.

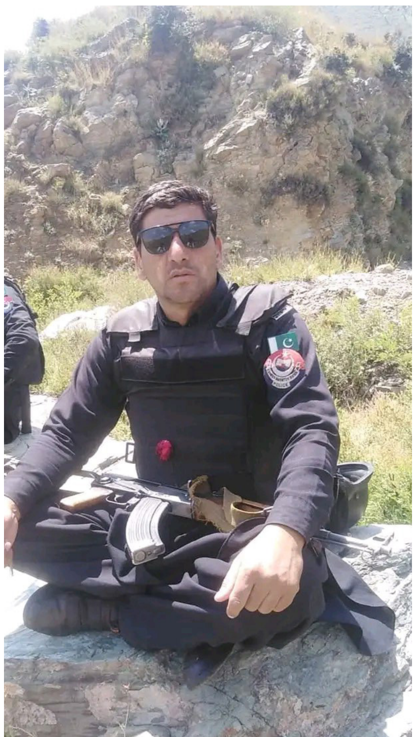
و(السيفية) طائفة شركية تنسب إلى طاغوتهم المدعو "سيف الرحمن"، وتعتقد فيه الاعتقادات الكفرية الشنيعة، وتُعرف هذه الطائفة بعداوتها لأهل التوحيد عامة والمجاهدين خاصة.

مقتل عنصر بالشرطة في (باجور)

على الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (مينا) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى بينهم ثلاثة قياديين في صفوف الأحزاب الديمقراطية المرتدة المنتسبة للإسلام بتفجيرين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (خيبر بختونخوا) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.



عنصر الشرطة الذي قتله المجاهدون بعبوة ناسفة في منطقة (ماموند)

سقوط ١٠ قتلى من الميليشيات البوركينية بكمين لجنود الخلافة بولاية الساحل



جنود الخلافة يستهدفون الميليشيات البوركينية قرب بلدة (ماركوي) بمنطقة (أودالان)

النبأ ولاية الساحل

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية وأصابوا آخرين بجروح بكمين محكم هذا الأسبوع في بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى)، كمينا مسلحا لدورية من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو.

وكانت الدورية متوجهة من قرية (دامباو) المحاربة نحو بلدة (ماركوي) بمنطقة (أودالان).

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ستّ بنادق وسبع دراجات نارية، كما أحرقوا عددا آخر من الدراجات، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للمجاهدين أثناء استهداف المرتدين.

أسر وقتل ٤ نصارى وتفجير يعطب آلية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل أربعة نصارى بعد أسرهم وإحراق أربع كنائس و١٦ منزلا في أربع مناطق مختلفة من (كابو ديلغادو)، كما أعطب المجاهدون خلال هذا الأسبوع آلية للجيش الموزمبيقي وأصابوا عنصرا على الأقل ممن كان فيها.

أسر وقتل ٤ نصارى بمناطق متفرقة في (كابو ديلغادو)

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا أحد النصارى الكافرين في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، قرب قرية (أنتادورا) في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا نصرانيا ثانيا في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، قرب قرية (تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه نحرا.

وبعملية مشابهة، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى)، نصرانيا آخر في قرية (ناكولولو) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا.

وفي منطقة (شيور)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/جمادى الأولى) نصرانيا رابعا في قرية (ماغايا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (ماغايا) بمنطقة (شيور)



تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الموزمبيقي في قرية (يونيداد) في (ماكوميا)

إحراق ٤ كنائس و ١٦ منزلا للنصارى

وفي منطقة (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، في قريتي (جورافو) و(نتاكواني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع كنائس و١٦ منزلا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لإحراق منازل النصارى في القرية.

وتسببت هجمات المجاهدين في (شيور) بموجة نزوح جديدة لعدد من قرى النصارى بالمنطقة.

إعطاب آلية للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (يونيداد) شمالي (ماكوميا)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة التفجير.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١٨ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وقتيلين وعددا من الجرحى من القوات الرواندية بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (ماكوميا) و(أنكواب) شمالي موزمبيق.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(اللّهمّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي الّتي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي الّتي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير، واجعل الموت راحة لي من كلّ شرّ).

[رواه مسلم]

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وتفجير ٣ خطوط لنقل الغاز للميليشيا في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين، في حين استمروا بعمليات الاستنزاف الاقتصادية ضد الميليشيا، حيث فجّروا ثلاثة خطوط لنقل الغاز التابعة لهم وألحقوا أضرارا مادية كبيرة فيها جنوب البركة.

كمين للـPKK بمنطقة (ميسرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/جمادى الأولى)، لآلية تقلّ عناصر من الـPKK المرتدين، قرب قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.



استهداف آلية تقل عناصر من الـPKK قرب قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة)

إصابة عناصر من الـPKK

في السياق ذاته، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، كمينا آخر لآليتين للـPKK، على الطريق بين قريتي (غريبة) و(معيجل) جنوبي البركة.

وعند وصول الآليتين لمنطقة الكمين، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.



استهداف آلية للـPKK بين قريتي (معيجل) و(غريبة)

تفجير ٣ خطوط لنقل الغاز للـPKK

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، خط نقل للغاز يغذي أحد معامل ميليشيا الـPKK، شرق قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة) بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن انفجار الخط وإلحاق أضرار مادية فيه.

خاص وشرق (الشمساني) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجروا في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى)، خطا ثانيا لنقل الغاز، ما أدى لتضرّره واشتعال النيران فيه.

خاص وفي عملية مشابهة ضد مصالح الميليشيا، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، الاثنين، خطا ثالثا لنقل الغاز بين قريتي (الزعيلي) و(رويشد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لانفجاره واشتعال النيران وإلحاق أضرار مادية كبيرة فيه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد استهدف جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الماضي أحد صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" وسكبوا حمولته.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"العبد يعرف حقيقة نفسه، وأنها الظّالمة، وأنّ ما صدر منها من شرّ فقد صدر من أهله ومعدنه؛ إذ الجهل والظّلم منبع الشرّ كلّه، وأنّ كلّ ما فيها من خير وعلم وهدى وإنابة وتقوى فهو من ربها تعالى، هو الذي زكّاها به، وأعطاها إياه، لا منها، فإذا لم يشأ تزكية العبد تركه مع دواعي جهله وظلمه، فهو تعالى الذي يزكّي من يشاء من النّفوس، فتزكو وتأتي بأنواع الخير والبرّ، ويترك تزكية من يشاء منها، فتأتي بأنواع الشرّ والخبث".

[مفتاح دار السعادة]

حصاد عمليات جنود الخلافة
في ولاية غرب إفريقية
خلال 16 يوما

من ٩ جمادى الأولى
حتى ٢٤ جمادى الأولى
١٤٤٦ هـ



تتوزعت على مناطق:
- برنو
- يوبي

شمال نيجيريا

27 عملية

- **16** صولة واشتباكا
- **4** عبوات ناسفة
- **3** استشهادية
- **4** أخرى



82 قتيلا وجريحا من:
- الجيش النيجيري
- الميليشيات
- النصارى
- الجواسيس





27 آلية معطبة ومدمرة
- **9** مدرعات
- **5** رباعية الدفع
- **1** دبابة
- **12** منوعة



اغتنام:
- **6** آليات
- **8** دراجات نارية
- أسلحة وذخائر متنوعة



أبرز الهجمات:

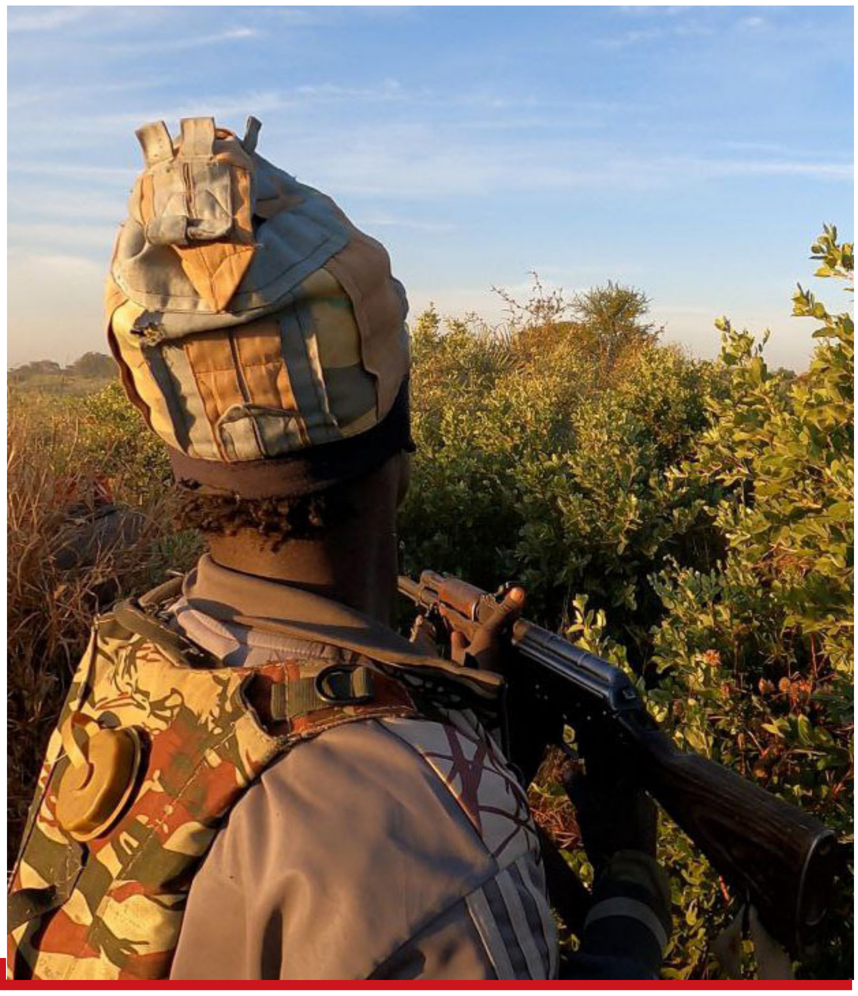
٢٣/جمادى الأولى
اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، تخلله عمليتان استشهاديتان أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا وتدمير وإحراق ٧ آليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

١٤/جمادى الأولى
اقتحام معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو) تخلله عملية استشهادية، أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا وتدمير ١٥ آلية متنوعة واغتنام أسلحة وذخائر.

١٠/جمادى الأولى
كمين مركب بتفجير عبوة ناسفة واستهداف بالأسلحة الرشاشة ضدّ دورية للجيش النيجيري والميليشيات في بلدة (ماينوك) في (برنو) يسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم.

النبأ
العدد ٤٧٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٧٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وقتيل وجرحى من القوات الكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الأولى)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في...

٤

افتتاحية
سوريا الحرة وسوريا الأسد!
٣

مقالات
إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
٧

٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي إضافة لإحراق أكثر من ٣٠ منزلا بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل ، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الأولى)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا.

وعقب مقتلهما، ادعى الجيش الكونغولي بأنهم تدخلوا ودفعوا المجاهدين إلى غرب طريق (إيريغتي- أويشا)، في محاولة لإثبات فاعليتهم

التفاصيل ص ٥

قتيل من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة
٤

مقتل عنصر من الجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل
٦

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير
٦

أسر وقتل ٣ نصارى وإصابة عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)
٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ جمادى الأولى حتى ٣ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ



سوريا الحرة وسوريا الأسد!

هبْ أنّ النظام النصيري سقط الآن، ما هو نظام الحكم الذي ستطبقه الفصائل في "سوريا الحرة"؟ إنْ قلتَ الشريعة، فأنتَ لا تعرف الثورة! أو لا تعرف الشريعة! وإنْ قلتَ "مجلس انتقالي" و"دستور وطني"، فمع من كانت مشكلة "الثوار" إذن؟ مع عائلة الأسد؟!

في السياسة البغيضة لا يمكن فهم الأحداث خارج نطاقها الزماني والمكاني، والتصعيد الأخير من قبل الصحوات، لا يمكن فهمه بمعزل عن سياقه الزماني بعد "اتفاق لبنان" وتولُّد رغبة دولية بإخراج إيران من المشهد السوري، وكذلك بعد تعثّر الحوار السياسي بين الأسد وأتاتورغان، ما دفع الأخير إلى مخاطبة الأسد وحلفائه، من خلف لثام الفصائل وبياناتهم السياسية، وعبر فوّهات بنادقهم المأجورة.

كما لا يمكن فهم هذا التصعيد بمعزل عن سياقه المكاني ممثلا بالشمال السوري الذي تريد تركيا اقتطاع جزء منه منطقة عازلة تحمي حدودها وتمكنها من إعادة النازحين إليها.

معلوم أن "التحالف الدولي" الذي تديره أمريكا، تشارك فيه تركيا كبيدق رئيس، وتدير بدورها بيادق أصغر، تتنافس فيما بينها في كسب رضا الراعي الدولي أو المشغّل الإقليمي، ويحاول كل بيدق أن يقدّم نفسه فاتحًا "محرِّرا" للسوريين، وسياسيًّا "متحرِّرا" للداعمين.

إنها حرب بالوكالة بين "البيادق التركية" التي تحرك تركيا بعضها، وتغض الطرف عن بعضها، وبين "الأذرع الإيرانية" لتحصيل مكتسبات أفضل على طاولة "أستانا" أو "الدوحة" أو أي طاولة ترسم خارطة "سوريا المستقبل".

"سوريا المستقبل" أو "الحرة" التي تسعى الصحوات إليها، سبق أن جلاها قادة الدولة الإسلامية في خطاباتهم قبل سنوات طويلة، واليوم تظهر معالمها الجاهلية واضحة في بيانات الهيئات المرتدة التي طغت عليها لغة الطمأنة للنظام الدولي، و"التعايش" مع "الأقليات" الوثنية والباطنية كالعلوية والإسماعيلية والإيزيدية!، ناهيك عن النصرانية، بل ذهبت هيئات الردة أبعد من ذلك عندما خاطبت روسيا الصليبية بصفتها "شريكا محتملا" في بناء مستقبل مشرق لسوريا الحرة!" وخاطبت الحكومة العراقية الرافضية بلغة "التفاهم والتعاون الأخوي!".

إنها ثورة جاهلية تسعى إلى "ترسيخ مفهوم الدولة"، وقطعا يقصدون بها "الدولة المدنية" التي حاربوا لأجلها الدولة الإسلامية، إنها ثورة وليست جهادا في سبيل الله، ثورة تحرُّرية من "نظام قمعي" يستأثر بالسلطة، بغية الوصول إلى نظام آخر "ديمقراطي" يتقاسم السلطة، هذه هي مفاهيم وأبجديات الثورات، وهذه هي شكل "سوريا الحرة!" بعد حقبة "سوريا الأسد!" تتلخص في إسقاط تمثال قبيح وبناء آخر على أنقاضه بوجه حسن!

التفسير الشرعي لما يجري، لا يخرج عن سُنة التدافع العادلة، فكما رأينا التدافع في الصراع "اليهودي-الرافضي"، ها نحن نرى التدافع في الصراع "الوطني-النصيري"، ولا شك أن هناك فرحة عارمة بين عامة المسلمين للتخلص من قبضة النظام النصيري وهذا طبيعي ومبرر حاليا، لكن خروج المناطق من قبضة النصيرية وسقوطها في قبضة تركيا العلمانية وفصائلها الوطنية لا يعني الانعتاق من شرنقة الجاهلية، وإنما الانتقال إلى حقبة جاهلية أخرى.

بالمحصلة، فالحدث برمته لم يخرج عن نطاق الرغبة الدولية والنظام الدولي الذي صارت مصالح "الجهاديين والثوريين" لا تتقاطع إلا معه! لكن لما كان زحف الدولة الإسلامية قبل سنوات خلافا لرغبة النظام الدولي، سارعوا إلى تشكيل أكبر تحالف صليبي جاهلي في التاريخ لوقف زحف الخلافة الهادر الذي جاء على غير ما يتوقعون ويشتهون، ومع ذلك وصفوها بأنها "مؤامرة" عالمية كونية صنعتها أمريكا واليهود وإيران وروسيا وكل مخابرات العالم!

ولسنا في موضع نقارن به مشروع دولة الإسلام بمشاريع الجبهات والهيئات الوطنية القُطرية، فإن الذي بيننا وبينهم لمختلف جدا، ولكن نذكّر بأن جيوش الخلافة في البوادي والأرياف لم توقف قتالها للنظام النصيري يوما، ولم تُذل خيولها.

ولئن كان تحرك الصحوات متوافقا متقاطعا مع مصالح الحلف اليهودي الأمريكي، فإن الدولة الإسلامية يوم زحفت، كان زحفها وما يزال مخالفا معارضا لكل الرغبات والمصالح الأمريكية اليهودية، حتى وصل زحفها نحو "أربيل" و"كوباني" حدائق اليهود الخلفية، فتداعى التحالف الجاهلي بكل أطرافه يتصارخون: اليهود اليهود أدركوا اليهود! وانكبت طائرات الأرض تصب حممها لوقف هذا الزحف الهادر، وتكرر الأمر عندما زحف المجاهدون نحو أسوار بغداد، فانصهر الروم مع الفرس جيشا واحدا يقاتل ويذب عن بغداد خشية أن تعود دارا للخلافة، فكان زحف الدولة الإسلامية خلافا لكل الرغبات الدولية ومفارقة لا التقاء لكل المصالح الدولية، ومع ذلك اتُّهمت بالعمالة لكل أقطاب الأرض! (سنوات خداعات.. يؤتمن فيها الخائن ويخوّن فيها الأمين).

ولكن فليسمع جنودها وأنصارها قبل خصومها وأعدائها، إنه والله لا يضير دولتكم مدحها أو ذمها فقد استويا عندها، ولم تطلب يوما لقاء جهادها جزاء أو شكورا من أحد، ولئن كانت سجلات الأرض قد ظلمتها وجحدتها فإن سجلات الملك العدل سبحانه لا تغفل، وغدا كله تلقاه في كتاب لا يضل ولا ينسى.

ولا ينقصها شهادة من أحد، وهذه ميادين الملاحم ما زالت قائمة وسيوفها ما زالت مشرعة، ولئن قاتل هؤلاء اليوم تثبيتا وتحسينا لاتفاقيات الطواغيت، فإن الدولة لم توقف قتالها أصلا، ولم ترهن قرارها لأحد، ولئن قاتلوا استجابة لأوامر الداعمين ومصالح الراعين، فإن الدولة قاتلت استجابة لأوامر الحق سبحانه وتحقيقا لمصالح المسلمين، ولئن طبقوا مواثيق الأمم المتحدة وقوانينها الكافرة في حربهم وسلمهم، فإنها طبقت أوامر الخالق سبحانه في حربها وسلمها، ولم تخرج عن ميثاق النبوة ولا ميراثها.

ولئن قاتل هؤلاء في ظلال "الأستانة" و"سوتشي" وحدودها، فلم تقاتل إلا في ظلال الشريعة وحدودها، ولئن قاتلوا تماشيا مع المصالح الدولية والإقليمية، فلم تقاتل إلا مخالفة لها، فكانت دولتنا خلاف ما يحبون، تراغمهم وتغيظهم وما زالت وستبقى حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

وقد عابوا عليها قديما أنها لم تحيّد عدوا، ولو استطاعت لفعلت، ولكنها حرب مفاصلة رموها فيها عن قوس واحدة، لأنها خالفت مشاريعهم ومصالحهم جميعا، وهذا كان اعترافا من حيث لا يشعرون أن دولة الإسلام لم توافق رغبة أحد ولم تقاتل لمصلحة أحد ولم تكن في جيب أحد.

وهذه همسة إيمانية تربوية منهجية، إن الشام ستبقى بين الفتن والملاحم، وهذان السياقان لا يمكن الفصل بينهما، وهو ما يحتم على المسلم أن يصحح عقيدته لتقوده، ويعزّز إيمانه ليثبته، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٢ قتيـلا وجريحـا مـن القـوات النيجيريـة وقتيل وجرحى من القوات الكاميرونية

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



قتيل من الجيش الكاميروني بكمين المجاهدين قرب بلدة (أوماكا) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والميليشيات

خاص في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو).

وأسفر التفجير عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة خمسة عناصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، موقعاً للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

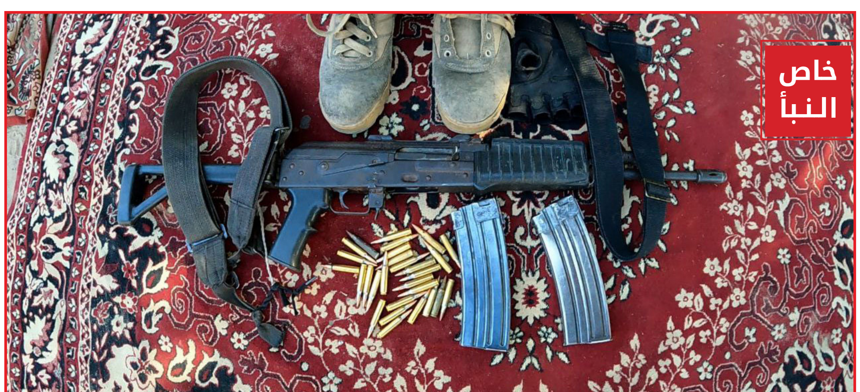
قتيل وجرحى من الجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى)، لدورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (أوماكا) بمنطقة (ماروا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته.

كما أصيب عناصر آخرون بالهجوم ولاذوا بالفرار، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

في الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات عديدة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.



بندقية اغتنمها المجاهدون بكمين لدورية للجيش الكاميروني قرب بلدة (أوماكا)

قتيل من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/جمادى الآخرة)، عنصرا من ميليشيا الـPKK، قرب حاجز لهم في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم استهدف العنصر داخل عربة مبيت لهم قرب الحاجز، حيث كان المرتد برفقة عناصر آخرين من الميليشيا.

٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو



عنصر بالجيش الكونغولي وثلاثة نصارى قتلهم المجاهدون في قرية (توتوليتو) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي إضافة لإحراق أكثر من ٣٠ منزلا بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا.

وعقب مقتلهما، ادعى الجيش الكونغولي بأنهم تدخلوا ودفعوا المجاهدين إلى غرب طريق (إيريغتي-أويشا)، في محاولة لإثبات فاعليتهم على الأرض، ثم عاد ليحذر النصارى بأن "الحذر واجب" وأن المجاهدين لا يزالون بالمنطقة، داعيا رعاياهم للتعاون في صدّ هجمات المجاهدين.

إلا إنه بعد يومين فقط من هذه التصريحات والتطمينات، هاجم جنود الخلافة النصارى في قرية (توتوليتو)، التي لا تبعد كثيرا عن قرية (كوكولا)، بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا في صفوفهم ١٥ قتيلا وجريحا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا النصارى أثناء تجمعهم في حانة بالقرية المذكورة، وكان من بين القتلى عنصر من الجيش الكونغولي وصل للمكان من الثكنة القريبة.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم أكثر من عشرة منازل للنصارى في القرية إضافة لدراجتين ناريتين، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم، فر النصارى من القرية إلى البلدات القريبة، فيما لم تتمكن القوات الأوغندية أو الكونغولية من فعل شيء لحماية رعاياهم كما وعدتهم خلال الأيام الماضية، رغم وجود ثكنة لهم في القرية التي تعرضت للهجوم!

هجوم ثالث في (بيني) يخلف ١٦ قتيلا

وفي ثالث عملية بنفس المنطقة، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، في بلدة (أويشا) النصرانية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٦ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٢٠ منزلا ومحلّا تجاريا إضافة لدراجتين ناريتين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الجيش الكونغولي حاول التدخل بإطلاق النار عشوائيا من مسافة بعيدة، إلا أن هذا لم يمنع المجاهدين من إكمال مهمتهم، والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، دعا الجيش الكونغولي النصارى إلى الاقتراب من المواقع العسكرية وتجنب الذهاب للقرى النائية، ما يشكل اعترافا بعجزهم عن وقف هجمات المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا وأسروا تسعة نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على قرية (توتوليتو) النصرانية في (بيني)

مقتل عنصر من الجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل



عنصر من الجيش المالي قتله المجاهدون بالهجوم على حاجز بوابة بلدة (لابيزنغا) في (أنسونغو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع قتيلا من الجيش المالي وعدة جرحى بهجوم استهدف حاجزا لهم بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى)، حاجزا للجيش المالي، عند بوابة بلدة (لابيزنغا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة رشاشات متوسطة وقاذف (آر بي جي) وثلاث بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر الذي قتل في الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا عشرة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بكمين محكم خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام استهدفوا هذا الأسبوع دورية للـPKK بمنطقة (البصيرة) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في منطقة (العتال) في الخير، بالأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الاستهداف.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـ PKKوأعطبوا آلية لهم كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" أحرقوا أحد الصهاريج وقتلوا سائقه وأصابوا سائقا آخر بجروح فيما تضررت صهاريج أخرى بهجمات مسلحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.



لحظة استهداف آلية الـPKK في منطقة (العتال)

إِلَّا تنفِرُوا يُعذّبْكُمْ عذابًا أليمًا

كيف يقع المرء في النار رغم يقينه بحرها وحرقها؟ ذاك حين تختل الموازين، ويُرى الماء سرابا والسراب ماء، ومن ذلك توهم الناس أن الأمان في القعود، والراحة في البُعد عن ساحات الجهاد، ولكن هيهات هيهات فمن طلب السعادة بمعصية الله كانت التعاسة إليه أقرب.

في القرآن توعد الله القاعدين بالعذاب الأليم فقال سبحانه وتعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، آية لو تدبرها القارئ لكتاب الله لفزع قلبه، عذاب ووعيد لمن قعد عن الجهاد المتعيّن، وتهديد من رب العالمين لا يتساهل فيه إلا منافق معلوم النفاق، أو مريض القلب أو غافل ضعيف الإيمان، وطالما كان الوعيد من ربنا سبحانه وتعالى فهو متحقق لا محالة.

عذاب الله للقاعدين نافذ فيهم وكلٌّ يصيبه ذلك العذاب، إما ضنك في الحياة وضيق عيش وهذا لا يكاد يسلم منه قاعد من القاعدين، حيث أن أعظم نعم الجهاد ذهاب الهم والغم كما قال عليه الصلاة والسلام: (الجهاد باب من أبواب الجنة ينجي من الغم والهم) [الطبراني]، فمن ترك الجهاد لم يخطئه هم ولا غم، وهذا مشاهد في أحوال القاعدين زفراتهم وآلامهم وأكدارهم لا تنتهي.

وعذاب آخر يعذب به القاعد في تلك الأشياء التي تسببت بصده عن الجهاد من مال أو ولد أو غيره، كما قال الله عن المنافقين: {فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ}.

ومن جنس هذا العذاب أن تحصل الجفوة والفرقة بين المرء وأهله وأقاربه وتفسد ذات بينهم بسبب ترك الجهاد، وهم الذين غالبا من منعه وثناه عن الجهاد، يشهد لهذا قول الله تعالى: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ}، قال ابن كثير: "أي: عن الجهاد ونكلتم عنه، {أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} أي: تعودوا إلى ما كنتم فيه من الجاهلية الجهلاء، تسفكون الدماء وتقطعون الأرحام" [التفسير]، وهذا يصيب كثيرا من الناس فتجدهم لما أطاعوا ذويهم بترك فريضة الجهاد المتعين؛ عذبهم الله بأنْ جعل بأسهم بينهم، فقتل هنا وحرب هناك، ومشكلة هنا وجريمة هناك، وكل ذلك عذاب عجّل عليهم في الدنيا والله المستعان.

وهكذا فما كان سببا في ترك الجهاد يتحول إلى عذاب في ذاته، وهذا من عدل ربنا جل وعلا، وإن ترك ذلك الشيء لله، تولاه الله له ورعاه وربّاه، فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه.

ونظير هذا أيضا حلول الدمار والخراب في ديار القاعدين عن الجهاد بعد أن نكلوا وتقاعسوا عن الجهاد ظنا منهم أنه سبب دمار البلاد وخرابها، فإذا الذي يخشونه يلاحقهم، وذلك بتسلط الطواغيت على ديارهم وممتلكاتهم واستمرائهم في التعدي على بيوتهم ومساكنهم فتجرف بيوت وتهدّم ويهجّر آخرون ويضطهدون، أو ما ينشب بين الطواغيت أنفسهم من حروب تطال من بين ظهرانيهم من الناس، وذلك دون أي اعتبار لدماء المسلمين ولا أموالهم، ولو جاهد الناس في سبيل ربهم لكان خيرا لهم.

ومنه العذاب المعنوي بتقريع القاعد أن الله في غنى عنه وذاك في قوله تعالى: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} وأن الله سيستبدل به من هو خير منه؛ لأنه الأذلّ والأدنى، كما قال سبحانه: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}.

ومن ذلك أيضا أن يُفتن عن دينه بانتكاسة وتراجع حتى عن الاستقامة على طاعة الله أحيانا، تحت حجة ضغط الواقع، كما زعم قوم أن الجهاد فتنة فإذا هم ساقطون في الفتنة، قال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} وأكبر منها أن يعذب بسقوطه في موالاة الطواغيت والتذلّل إليهم لخوف أو شهوة أو شبهة، فيذهب دينه والعياذ بالله، ومردّ ذلك حب الدنيا وكراهية الموت وهذا عذاب شديد حين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف فـ {كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، وقد رأينا بعض الذين تركوا الجهاد وفارقوا ساحاته، انتهى بهم المطاف جنودا وعبيدا للطاغوت بعد أن كانوا جنودا وعبيدا لله.

وبالجملة فإن القعود معصية لله رب العالمين ووقوع فيما فيه سخطه سبحانه، وخصلة من خصال المنافقين وكبيرة من كبائر الذنوب، ولو تفكر المؤمن شدة الوعيد الذي كررته آيات القرآن في حق القاعدين، لما أمن من مكر الله، ولأصبح حريصا للنفير طالبا للجهاد، خاشيا أن ينزل عليه العذاب، أو يأتيه الموت وهو على ذلك.

وفي مقابل حال القاعد؛ حال المجاهد الذي تظافرت النصوص الشرعية في بيان فضله وعلو منزلته ومنها على سبيل المثال قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} فيكفي نعمة الهداية واطمئنان القلب بالإيمان ثمرة من ثمار الجهاد تمتد من الدنيا إلى الآخرة، ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) [رواه البخاري] وغيرها من العطايا والمنح.

فالبدار البدار والنجاء النجاء، فانفر أيها المسلم لتنعم وتغنم وتسلم، ولا تقل سبق الناس وعملوا وجاهدوا، فإن كل نفس بما كسبت رهينة، وأنت مرهون بنفسك فأعتقها ولا توبقها، وأكرمها ولا تُهنها، و{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل ٣ نصارى وإصابة عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ - ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع ثلاثة نصارى بعد أسرهم فيما اشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصرها بعمليتين منفصلتين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق.

أسر وقتل ٣ نصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب نهر (ميسالوا) في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي).

وقتل المجاهدون اثنين منهم نحرا فيما قتلوا الثالث رميا بالرصاص، ولله الحمد.

اشتباك مع الجيش الموزمبيقي

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٣/جمادى الآخرة)، مع دوريات للجيش الموزمبيقي في قرية (أتاندورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة نصارى بعد أسرهم وأحرقوا أربع كنائس و ١٦منزلا كما أعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي وأصابوا عنصرا على الأقل ممن كان فيها بعمليات متفرقة توزعت على أربع مناطق مختلفة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



اشتباك المجاهدين مع الجيش الموزمبيقي في قرية (أتاندورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

بستان النبوة

١٥

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: (اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون) [رواه مسلم]

لك أسلمت وبك آمنت

أي استسلمت لك بالكلية وانقدت إليك طواعية، وصدقت بك وملائكتك وكتبك ورسلك واليوم الآخر والقدر، وفيه الفرق بين الإسلام والإيمان

وعليك توكلت وإليك أنبت

أي فوّضْتُ أمري إليك واعتمدت عليك واستعنتُ بك وحدك فأنت المعين المغيث، وأقبلتُ بهمتي وطاعتي إليك وأعرضْتُ عما سواك

وبك خاصمت

أي بمعونتك أحتج وأدافع وأقاتل، وفيه التبرؤ من الحول والقوة في مناجزة الخصوم والأعداء، والاستعانة عليهم بقوة الله تعالى وعونه ومدده

أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني

أي ألتجئ وألوذ بعزتك وغلبتك فلا معبود ولا مقصود سواك ولا استعاذة إلا بك، فلا تضلني بعد إذ هديتني للإيمان، وفيه الدعاء بأسماء الله وصفاته

أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

ثناء على الله باسمه الحي وإقرار بصفة الحياة الدائمة، وتسليم بأن الكل ميت وخص الجن والإنس كونهما أشهر المخلوقات، واختار الحي لمناسبة الاستعاذة من الضلال فموت القلب ضلالته

النبأ

العدد ٤٧٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٧٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

بعملية استشهادية نوعية..
جنود الخلافة يطيحون بمسؤول كبير بميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)



نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية نوعية أطاحت بما يسمى "وزير اللاجئين" التابع لميليشيا طالبان المرتدة بالعاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عثمان الخراساني) -تقبله الله تعالى- نحو مقر "وزارة اللاجئين" التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان المرتدة في (كابل).

وتمكّن الأخ الاستشهادي من اجتياز عدة حواجز أمنية حتى وصل إلى داخل المبنى بانتظار "المسؤول".

وبقي الاستشهادي بانتظار الهدف إلى أن خرج برفقة عدد من معاونيه من الإداريين والحراس من مكتبه، حيث تمكن من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة بينهم.

وأسفرت العملية عن مقتل "الوزير" المرتد مع عدد من المسؤولين الآخرين...

٤

افتتاحية

تدجين وتجنيد!

٣

مقتل وإصابة عناصر من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإعطاب أخرى بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة توزعت على مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في قرية (بيمي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا دراجة نارية وبعض الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين،

التفاصيل ص ٥

سقوط ١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

٤

جنود الخلافة يهاجمون موقعا للشرطة الموزمبيقية و ٣ قرى للنصارى شمال موزمبيق

٦

٥ قتلى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في البركة

٧

١٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بولاية وسط إفريقية

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)

٤٤ كافرا ومرتدّا

١١ صليبيا



٣ قياديين

٣ آليات معطبة ومدمرة

أكثر من ٥٨ قتيلا وجريحا

٢٦ عملية

١٥ منزلا تم إحراقه

٣ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية الشام
١٣	ولاية خراسان
١٣	ولاية الساحل
١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	البركة
٤	الخير

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ



تدجين وتجنيدا!

لم تعد هناك حاجة مُلحة إلى تجنيد ميليشيات جديدة لحرب المجاهدين، فقد وصلت أساليب "مكافحة الإرهاب" إلى مرحلة متقدمة يتم فيها احتواء وتدجين "جهاديين سابقين" للقيام بالمهمة، بما يضمن مصالح النظام الدولي الكفري، ويشبع رغبة المفتونين بالحكم، رأينا ذلك في نسخ عديدة أبرزها "حكومة طالبان" وأحدثها "حكومة الإنقاذ" وكلاهما دخل القصور الرئاسية بموافقة الجهات المعنية.

وكنا طرحنا قبل سنوات أن سبب عدم سقوط النظام النصيري "رسميا" رغم سقوطه "فعليا"، هو "غياب البديل!" لأن البديل كان آنذاك إما الدولة الإسلامية، أو الفوضى العارمة التي تهدد أيضا حدود اليهود، ولذلك حالت الجهود "الأمريكية اليهودية الروسية الإيرانية" مجتمعة دون إسقاطه، لكن يبدو أنه خلال هذه السنوات وعبر "إستراتيجية التدجين"، تم إنضاج البديل على نار هادئة بعد أن صنع من مقره في "إدلب" نسخة مصغرة لشكل "سوريا المستقبل" وصدّر صورة مقبولة دولية لنظام وطني "غليظ" مع الأكثرية المؤمنة "رقيق" مع "الأقلية" الكافرة.

تدجين وترويض هذه الهيئات، يتم عبر مسارات طويلة في أقبية مراكز الدراسات والاستخبارات، تمر بعمليات فحص واختبارات عديدة للتأكد من مدى جدية وتفاني هذه الهيئات في محاربة الجهاد وهدم العقيدة!، وتستمر في ذلك السقوط حتى تصل إلى "مرحلة نضج" تمكّنها من استلام التكاليف الحكومية الأمنية أو الإدارية، كما رأينا مؤخرا في سوريا ومن قبل في أفغانستان.

وبناء عليه، توالت تصريحات مسؤولين يهود وأمريكيين وروس وإيرانيين وغيرهم حول "فتح قنوات اتصال" مباشرة وغير مباشرة مع "المعارضة السورية!" بعد تسلّمها الحكم خلفا للنظام النصيري، هذه الاتصالات لم تكن وليدة اللحظة الثورية، فلم يستيقظ قادة هذه الدول على أخبار سقوط المدن والبلدات بسرعة الآليات! ليقولوا يا للهول!، لقد سقط الأسد! علينا أن نتصل بقادة المعارضة الآن! وأن ننسق معهم قبل فوات الأوان! ليس هذا ما حدث، إن ما حدث عملية إبدال مدروسة للنظام النصيري بنظام جديد يحارب الشرع بـ"الشرع!".

أما عن أسباب إذعان الحركات الجهادية إلى هذا المسار الجاهلي، ولماذا تنكث غزلها وتنقلب على أعقابها؟! فالأسباب والتفسيرات كثيرة طويلة طول مسارات الحرب على الجهاد التي ترعاها قوى الكفر، لكن لعل أبرزها: وصول هؤلاء "الجهاديين المدجنين" إلى نتيجة حاسمة أنه لا جدوى من سلوك سبيل الجهاد في إحداث التغيير المنشود، لأنهم سيصطدمون بكل قوى الكفر العالمي وسيدفعون أثمانا كبيرة لم تطقها قلوبهم المريضة ولا نفوسهم المروّضة! فيجنحون إلى مداهنة ومسايرة الجاهلية الدولية بدلا من مصادمتها ومفاصلتها، وصارت تلك عندهم حنكة ونضجا بعد أن كانت ردة وخيانة ونكوصا.

ولذلك بعد ١٣ عاما من "الجهاد الثوري" في الشام، أصبح الولاء والبراء "طائفية" وفُسّرت الثورة بأنها "قتال اضطراري" ضد "أسرة حاكمة" متسلطة رفضت الحوار وتقاسم السلطة! وليست حربا دينية ضد نظام نصيري كافر حتى بدون "صيدانيا" ومشتقاته، ولذلك خلت خطابات "مهووس السُّلطة واللَّقطة" من وصف النظام بـ"النصيري" خشية أن تُحسب عليه! وهو ما لا يقبله رعاة النظام الجديد ولا دستورهم الجاهلي المزمع تفصيله قريبا ليناسب مقاس "سوريا المستقبل" مع قرب أفول حدود "سايكس-بيكو" وبروز حدود "نتنياهو-ترامب".

وفي سياق النضج الجاهلي لم يغب عن هؤلاء الوطنيين وهم يشرحون معالم "سوريا المستقبل" أن يُظهروا تمايزهم عن الدولة الإسلامية مع أن هذا التمايز لا تخطئه العين، لكنهم حريصون على تذكير المعنيين بأنهم على منهاج النظام الدولي ومواثيقه الجاهلية! وليسوا بحال على منهاج النبوة الذي يكلفهم الكثير.

على النقيض تماما، من سلوك دول الكفر المتلائم مع "الجهاديين المدجنين"؛ تقاطرت نفس هذه الدول الكافرة على إعلان خشيتها وتكرار تحذيراتها من استغلال الدولة الإسلامية للأحداث الجارية، وفي هذا السياق نفسّر سلسلة الغارات الكثيفة التي شنّها التحالف الصليبي على مواقع الدولة الإسلامية في "وسط سوريا" قبيل الحدث بأسابيع قليلة، ثم كررها تزامنا مع الحدث رغم بعد "الوسط" عن حدود دويلة يهود.

ولأن التحليلات تصيب وتخطىء، ولأن التقلُّبات والمتغيرات السياسية لا تهدأ؛ فإن من سياسة (النبأ) ربط المسلمين بالعقائد والمناهج فإنها لا تتبدل بمرور الأيام ولا بتغير الأحداث لأن ميزان الشرع ثابت، خلافا لسياسة الحركات والأحزاب الجاهلية ومناهجها المتغيرة.

في البعد الإيماني للحدث، ظهر تدبير اللطيف الخبير وحكمته البالغة في دفع هؤلاء الشركاء المتشاكسين بعضهم ببعض، ما نتج عنه فكاك أسارى المسلمين بعد سنوات طويلة من التعذيب في سجون "الأقلية" النصيرية، وإن كانت الصورة التي جرى عليها الحال، لم تحقق للمسلمين شفاء وثأرا تاما من أئمة الكفر وجزاري النظام النصيري، لحكمة قدرها الله تعالى، ولعل شفاء صدور المؤمنين والمؤمنات واكتمال فصول ثأرهم يكون على أيدي الأُسد الغضاب الذين يعاقبون المعتدي بأحكام الشريعة لا أحكام الدستور، فلا تأخذهم في الله لومة لائم سلفهم محمد ﷺ وصحبه {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

وفي السياق المنهجي، أظهرت الأحداث الأخيرة مجددا تشوّه مفهوم "التحرير" عند العامة والخاصة، فيوم سقطت المناطق في أيدي الميليشيات الكردية قالوا تحررت!، ويوم سقطت في أيدي النصيرية قالوا تحررت!، ويوم سقطت في أيدي الصحوات التركية أو الأمريكية قالوا تحررت! والقاسم المشترك بين هذه الحالات المتباينة هو انحياز الدولة الإسلامية منها بعد أن حكمتها بالشريعة الإسلامية، فهل "التحرر" عند هؤلاء هو التحرر من حكم الإسلام؟!

إن التحرير يعني أن يعلو المكان والإنسان أحكام الشريعة الإسلامية، فتحكم المسلم في أقواله وأفعاله، بل حتى في حبه وبغضه وموالاته ومعاداته، وبالنظر إلى الواقع الشامي، فلا شك أن التحرير بمفهومه الشرعي ما يزال مفقودا.

وعليه، فمن كان خلافه مع الأسد وعائلته وحاشيته وصورته وتمثاله، فقد انتهت ثورته! ومن كان خلافه مع نظام مرتد يقوم على تعطيل الشريعة والاحتكام للمجالس الانتخابية والدساتير الكفرية وحماية المراقد الوثنية وموالاة الكافرين دولا وأقليات، بحجة "العلاقات الدولية" و"النسيج الوطني"، فإن المشكلة ما زالت قائمة، بل ستتفاقم، ولذلك سيتواصل الجهاد على ثرى الشام لأن غايته سيادة الشريعة ونبذ الشرك، أما الثورة فتنتهي وتتوقف عند حدود صناديق الاقتراع، {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

بعملية استشهادية نوعية..

جنود الخلافة يطيحون بمسؤول كبير بميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية نوعية أطاحت بما يسمى "وزير اللاجئين" التابع لميليشيا طالبان المرتدة بالعاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عثمان الخراساني) -تقبله الله تعالى- نحو مقر "وزارة اللاجئين" التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان المرتدة في (كابل).

وتمكّن الأخ الاستشهادي من اجتياز عدة حواجز أمنية حتى وصل إلى داخل المبنى بانتظار "المسؤول".

وبقي الاستشهادي بانتظار الهدف إلى أن خرج برفقة عدد من معاونيه من الإداريين والحراس من مكتبه، حيث تمكن من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة بينهم.

وأسفرت العملية عن مقتل "الوزير" المرتد مع عدد من المسؤولين الآخرين والحراس المرافقين، ولله الحمد.


"وزير اللاجئين" في ميليشيا طالبان الذي قتل بعملية استشهادية في العاصمة (كابل)

ضربة أمنية موجعة

وتعد هذه العملية ضربة أمنية موجعة للميليشيا المرتدة، حيث وصل المجاهدون للصف القيادي الأول في الميليشيا بفضل الله تعالى، ما يعكس قدرة المجاهدين على الوصول لهذه الأهداف السيادية من جهة ويفند أكاذيب الميليشيا المتكررة بالقضاء على المجاهدين من جهة أخرى.

"خسارة كبيرة" للميليشيا

من جانبها، نعت الميليشيا قياديها "ببالغ الحزن والأسى" في بيان رسمي، ووصفت مقتله بأنه "خسارة كبيرة" لهم، فيما نعته عدد من الحكومات المرتدة كإيران الرافضية وباكستان والإمارات وقطر.. وصولا إلى "الأمم المتحدة"! الأمر الذي يبين مدى رضى "المجتمع الدولي" الجاهلي عن هذا القيادي وحكومته بعد انخراطها في هذه المنظومة الكافرة.

سقوط ١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط ١٣ قتيلا من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، هجوما عنيفا على تمركز للميليشيات الموالية للحكومة النيجرية المرتدة بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الميليشيات هذه كانت قد نهبت وقتلت بعض مواشي عوام المسلمين خلال دوريات لها حول مدينة (تيلابيري) في الأيام التي سبقت الهجوم.

وأضاف المصدر أنه بعد وصول أخبارهم للمجاهدين، تعقبوا تحركاتهم إلى أن رصدوا تمركزهم قرب قرية (ساكويرا) في المنطقة المذكورة.

وعلى إثر ذلك، هاجمهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا من الميليشيا المرتدة وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم عددا من البنادق وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي قتيلا من الجيش المالي وأصابوا آخرين بجروح بهجوم استهدف حاجزا لهم بمنطقة (غاو) في مالي.



قتل عنصر من الميليشيات النيجرية قرب قرية (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة عناصر من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإعطاب أخرى

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة توزعت على مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.

هجوم على موقع للجيش في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في قرية (بيمي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا دراجة نارية وبعض الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (دالوا)

هجوم على موقع للجيش في (أداماوا)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، موقعا آخر للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (كيرشينغا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، واغتنام بندقيتين ودراجة نارية، ولله الحمد.

هجومان على حاجزين للجيش والميليشيات

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام رشاش متوسط.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا آخر للميليشيات، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، ولله الحمد.

تفجير عبوتين على الجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية، كما فجروا عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش المرتد، في يوم الأربعاء (١٠/جمادى الآخرة)، بين بلدتي (غوجبا) و(يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.



اغتنام دراجة نارية بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في قرية (كيرشينغا)

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ:

(إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مقعدُه بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك، حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة).

[متفق عليه]

جنود الخلافة يهاجمون موقعا للشرطة الموزمبيقية و ٣ قرى للنصارى شمال موزمبيق



غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للشرطة الموزمبيقية في قرية (مواغيود)

النبأ | ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوع عدة هجمات لجنود الخلافة بولاية موزمبيق أدت إلى إصابة عنصر بالشرطة الموزمبيقية وإحراق موقع لهم إضافة لإحراق عدد من منازل النصارى في مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ جمادى الآخرة)، قرية (مونجوي) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا سبعة منازل للنصارى بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة الموزمبيقية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، موقعا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (مواغيود) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم وإحراق الموقع.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لموقع الشرطة بعد إحراقه.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فرّوا من القرية بعد الهجوم وأحرق المجاهدون ثلاثة منازل لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق منزلين ومتجر للنصارى في (ميلوكو)

وفي (ميلوكو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، قرية (مايريري)، وأحرقوا منزلين يعودان لعنصرين من ميليشيا (ناباراما) الموالية للجيش الموزمبيقي.

كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم متجرا تعود ملكيته لعنصر بالجيش الموزمبيقي بعد اغتنام بعض ما فيه، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

هجوم على قرية نصرانية في (أنكواب)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/جمادى الآخرة)، قرية (ميسوفين) النصرانية بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى بعد فرارهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا ثلاثة نصارى بعد أسرهم فيما اشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصرها بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على موقع للشرطة الموزمبيقية في قرية (مواغيود)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام قتيلا وعددا من الجرحى من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

جرحى من الـPKK بهجومين على تمركزين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، تمركزا للـPKK، في قرية (العطالة) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية مؤازرة مكونة من عدة آليات، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

في عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، تمركزا ثانيا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، عنصرا من الـPKK، كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

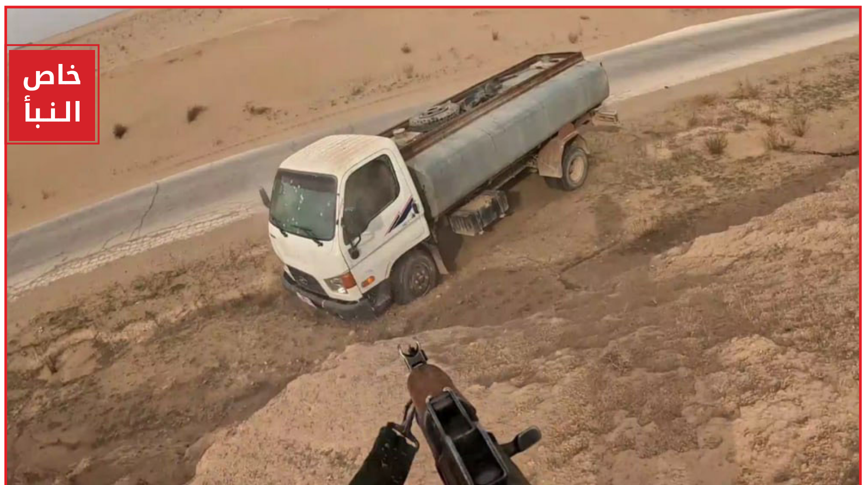
إصابة عنصر من الـPKK على طريق (الصور)

وفي عملية أخرى ضد الميليشيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، آلية للـPKK، على طريق بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا دورية للـPKK المرتدين بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في منطقة (الصور) بالخير.

٥ قتلى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في البركة



جنود الخلافة يهاجمون آلية للـPKK في قرية (الضبيعة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم كما استهدفوا صهريجي نفط وفجروا أحد خطوط الغاز التابعة للميليشيا، بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في البركة.

قتيل وجريحان من الـPKK في (ميسرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الآخرة)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية للـميليشيا، كانت ترافق صهريجي نفط لهم في قرية (علوة الشمساني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرّر الصهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

٤ قتلى من الـPKK بكمين محكم

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة لآلية للـPKK المرتدين، في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، في قرية (الضبيعة) بمنطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر.

وتقدم المجاهدون نحو الآلية واغتنموا بندقيتين ثم أحرقوها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد انتشار الخبر، اعترفت الميليشيا بمقتل عناصرها الأربعة ببيان رسمي.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من الهجوم.

هجوم على حاجز

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) حاجزا لميليشيا الـPKK في قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

تفجير أحد خطوط الغاز التابعة للميليشيا

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا أحد خطوط نقل الغاز التابعة لميليشيا الـPKK، في يوم الجمعة (٥/جمادى الآخرة)، بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة نصارى وأسروا عشرة آخرين، كما قتلوا عنصرا من القوات الكونغولية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٦ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة) قرية (باندولو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ستة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من الجيش الكونغولي وميليشياته

وقرب قرية (باندولو) نفسها، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة تمركزات للجيش والميليشيات في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، ولله الحمد.

مقتل نصراني وأسر ١١ آخرين في (إيتوري)

وفي (إيتوري) المجاورة، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، ١١ نصرانيا، قرب بلدة (إيرينغتي)، وقتلوا أحدهم نحرا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في نفس اليوم، كان اثنان من النصارى يسيران على متن دراجتين ناريتين في طريق (إيريغتي-كايناما)، وعند مشاهدة المجاهدين على الطريق المذكور لاذا بالفرار، وأحرق المجاهدون دراجتيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع الماضي عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق أكثر من ٣٠ بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى على طريق (كايناما-إيرنغيتي) في (إيتوري)

من مقتضيـــات

إجابة الدعاء

عـن أبي هريـرة -رضي الله عنـه- أن رسـول الله ﷺ: (ذَكَرَ الرجلَ يُطيلُ السـفرَ أشـعثَ أغبرَ، يمـدُّ يديـه إلى السَّماء: يـا رب، يـا رب ومطعمُـه حـرام، ومشـربه حـرامٌ، وملبسـه حـرام، وغُـذِي بالحـرام، فأنّـى يُسـتجاب لذلـك؟!) [مسـلم]

"هذا الكلام أشار فيه ﷺ إلى آداب الدعاء، وإلى الأسباب التي تقتضي إجابَته، وإلى ما يمنع من إجابته، فذكر من الأسباب التي تقتضي إجابة الدعاء أربعة:

أحـدهما

إطالـةُ السـفر، والسـفر بمجرده يقتضي إجابـة الدعاء، كما فـي حديث أبي هريـرة، عن النبي ﷺ: (ثلاثُ دعـواتٍ مسـتجابات لا شـك فيهـن: دعوةُ المظلـوم، ودعوة المسـافر، ودعوةُ الوالد لولـده)، ومتـى طـال السـفر، كان أقـرب إلى إجابـة الدعاء؛ لأنّه مظنـة حصول انكسـار النفس، والانكسار من أعظم أسباب إجابة الدعاء.

الثـاني

حصـولُ التبـذُّل فـي اللِّبـاس والهيـئة بالشـعث والاغبـرار.

الثـالـث

مـدُّ يديـه إلى السَّمـاء، وهو من آداب الدُّعاء التي يُرجـى بسببهـا إجابتـه.

الرابـع

الإلحاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته، وهو مِن أعظم ما يُطلـب بـه إجابـةُ الدعـاء"

[جامـع العلـوم والحكـم]
لابن رجب الحنبلي -رحمه الله-



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى من القوات النيجيرية و ٥ من القوات الكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا ثلاث آليات لهم كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)...

٤

افتتاحية

صيدنايا والنفاق العالمي

٣

مقتل ١٠ عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وإحراق ٣ آليات بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من جيش النيجر على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بهجوم مسلح هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بيتلكولي) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، حيث دارت اشتباكات قصيرة فرّ على إثرها عناصر الدورية.

وطاردهم المجاهدون إلى قرية

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الساحل
١٠	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٧
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ



صيدنايا والنفاق العالمي

يغلب على السنوات الخدّاعات صبغتان متجذّرتان: صبغة "جاهلية" تصبغ المعتقدات، وصبغة "دجلية" تصبغ سلوك الأفراد والجماعات، ومِن ذلك حالة الدجل والنفاق العالمي التي طغت على وسائل الإعلام في قضية سجن صيدنايا، الذي أدارته "الأقلية" النصيرية العلوية الكافرة لعقود، عذّبت وقتلت فيه آلاف المسلمين.

على مسرح الأحداث، وبغير سابق إنذار، صار الإعلاميون يمثلون دور المندهش والمصدوم من مآسي صيدنايا الجاثم على ثرى الشام لأكثر من ثلاثين عاما؛ وكأنّه كان غيبا كُشف حجابه للتو! وكأنّ جرائم النصيرية أمام الشاشات، أقلّ بشاعةً من جرائمهم في أقبية المعتقلات! أو لعلها صدرت عن نظام وردي كان يرمي الناس بالخزامى وبراميل الورود!! إنه دجل ونفاق عابر للحدود.

فهل خفيت على وسائل النفاق العالمي جرائم النشر بالمناشير والقصف بالبراميل والكيماوي وغيرها الكثير، وظهرت فقط جريمة صيدنايا؟! لماذا يحاول الدجالون إقناع الجمهور بأن جرائم صيدنايا كانت "استثناء" وليست سياسة معتمدة لدى سائر الطواغيت؟! لماذا يوهمون الناس أنها كانت "أسرارا تحت أرضية" لم تُكتشف إلا بسقوط الأسد من أعين النظام الدولي؟!

وبما إنّ شهية الإعلام مفتوحة هذه الأيام على مآسي الأمة ودموع مراسليه غزيرة؛ فهذا بلاغ إلى جميع وسائل الإعلام المرهفة التي ذرفت دموع النفاق على ضحايا صيدنايا، هل ندلكم على أفرع أخرى لصيدنايا لم تسقط بعد من عين النظام الدولي؟! اذهبوا إلى صيدنايا أفرع لبنان، والأردن، وتركيا وكلها قريبة؟! ومثلها صيدنايا فرع مصر، وأفرع السعودية والإمارات وبقية دول الخليج، ومثلها أفرع المغرب وتونس وليبيا والجزائر والسودان الجريح.

بل اذهبوا إلى أفرع صيدنايا التي تملأ العراق حيث يتعرض فيها أسرى المسلمين لأبشع صور التعذيب والقتل البطيء على أيدي الرافضة الذين صار "عديم الشرع" حارسا لمعابدهم مؤاخيا لحكومتهم الرافضية "الموقرة!" في "سوريا الحرة" تماما كما كان عليه الحال في "سوريا الأسد!"

بل هل ندلكم على ما هو أقرب إليكم من ذلك كله، اذهبوا إنْ استطعتم إلى صيدنايا فرع "إدلب!" الذي يُمسي فيه المجاهد أسيرا، ولا يُصبح إلا داخل السجون العسكرية التركية، بعد الاستعانة بمصباح "عدو الدين" للخدمات الأمنية السحرية!!

فإنْ أبيتم هذا وذاك، فاذهبوا إلى أكبر صيدنايا في سوريا، فرع الهول وغويران حيث الأهوال التي تُرتكب جهارا نهارا في أكبر سجون بشرية علنية يقبع فيها آلاف المجاهدين والمهاجرين الأبرار وعوائلهم الأطهار الذين جاهدوا على ثرى الشام منذ الأيام الأولى للثورة وأسقطوا النظام فعليا لولا تدخل طواغيت الشرق والغرب مع "الثوار!"

إنّ في كل بلد طاغوت، ولكل طاغوت صيدنايا! ولكنه الدجل الإعلامي والنفاق العالمي، إنها شبكات عالمية للاتجار بمعاناة الناس أو الانقلاب عليها بحسب تقلُّب المزاج الدولي! وأضوائه الخضر والزرق!!

وللمفارقة، فإنه بينما تتوجه اليوم وسائل الإعلام إلى صيدنايا للتباكي على أسراه؛ كانت ذاتها تتوجه إلى أسرى غويران والهول، لا لتنقل معاناتهم ولا لتتباكى عليهم، وإنما لتتشفّى بمصابهم وتبتزهم وتساومهم على البث الحي!! وتمارس بحقهم أقذر صور الخِسّة الإعلامية! لعلها تظفر بتراجع أو استجداء تسوِّقه للغثاء، فلا تعود إلا خاسئة ذليلة.

كانت وسائل الإعلام التي تبكي صيدنايا اليوم؛ تذهب إلى الهول لتمارس التشبيح الإعلامي بحق المؤمنات الصابرات الطاهرات اللواتي دفعن وأزواجهن ضريبة الإيمان والانتصار لإخوانهم الشاميين في جهاد لا يرجون من أحد شكره ولا ذكره.

كانت قنوات الدجل تذهب إلى الهول لتقدّم مادة إعلامية تشويهية بحق الأطفال الأسرى! المحتجزين بقرار ورغبة دولية في ظروف قاسية بتهمة "الإرهاب" التي يفرّ منها الخونة اليوم، ويقدّمون لتفاديها كل التنازلات.

أسرى الهول وغويران الذين تتنافس الميليشيات الكردية والثورية والتركية على التقرب إلى الصليبيين بإمساك ملفهم وشد وثاقهم!، أسرى الأهوال الذين دأبت الحكومات الصليبية والمرتدة على التحذير من إطلاق سراحهم أو التساهل معهم أو حتى الانشغال عنهم! وهو ما عبّر عنه قبل أيام "سيناتور أمريكي" بقوله: "علينا ضمان عدم إطلاق سراح ما يقرب من ٥٠ ألف سجين من الدولة الإسلامية في شمال شرق سوريا"، محذّرا مُقرّا بأنّ هروبهم "سيكون كابوسا لأمريكا".

هذا "الكابوس" لا يطارد أمريكا الصليبية وحدها، بل يطارد أذنابهم المرتدين من الحكومات والميليشيات، ولذلك لا تجد وسائل الإعلام في هذه السجون مادة للاتجار بالمأساة والمعاناة، بل مادة للمزايدة والتشويه والمعاداة ليس للمجاهدين فحسب، بل حتى لنسائهم وأطفالهم، فهؤلاء في عرف القوانين الجاهلية الدولية والثورية "إرهابيون" برتبة أطفال ونساء!! لا تشملهم "الثورة العوراء" ولا "إنسانيتها" الجوفاء.

ولكن ما ضرّهم إنْ لم يشملهم هذا الغثاء؛ إنْ شملتهم رحمة المولى سبحانه ولطفه وحسن ثوابه، وقد قضى في كتابه: {أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ}، فلن يُضيع عباده الذين هاجروا وجاهدوا وصبروا وأوذوا في سبيله، وسينتقم بعدله من الصليبيين والمرتدين وكل المتورطين في فصول هذه الجريمة التاريخية، بعذاب من عنده أو بأيدينا، فاللهم دبّر لنا فإنا لا نحسن التدبير.

ومن مظاهر الدجل الإعلامي الذي رافق سقوط الأسد، تبدُّل سلوك الإعلام الموالي للنظام، حيث انقلب "شبيحة الأسد ثوارا" يطبلون للثورة بعد أن كانوا قبل أيام ينبحون عليها! حتى غدا الفرق بين "الثوري" و"الشبيح" إسقاط علم ورفع آخر كلاهما من صنع "سايكس-بيكو" فيا لهوان الثورة وهوان أعلامها.

من الناحية الشرعية، فإنّ العاملين في وسائل الإعلام النصيرية كفار مرتدون محاربون، يستوي في ذلك ذكورهم وإناثهم من المراسلين والمحرِّرين والمصوِّرين و"الممثلين" وكل من له صلة بالمنظومة الإعلامية النصيرية التي عكفت سنوات تناصر الطاغوت وتنافح عنه وتؤيد جرائمه، وإنّ تبديل هؤلاء جلودهم بين ليلة وضحاها من "التشبيح إلى الثورة" يُعد استخفافا بالدماء وإمعانا في الإجرام، وإنّ حكم الإسلام فيهم هو القتل ردَّةً جزاء وفاقا لأنهم أولياء وأعوان الطاغوت حكمهم حكمه لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

كما أنّ تصنيفهم إلى إعلاميين "حربيين وغير حربيين" والدعوة إلى محاكمتهم بالقانون هو ضرب من ضروب الجاهلية المتجذّرة، فإنّ القانون هو الذي حماهم وجرأهم على دماء وأعراض المسلمين في عهد "سوريا الأسد!" وهو الذي سيكفل حمايتهم في عهد "سوريا الضبع!"، وإنّ مَن عفا عن القتلة والجزارين كسبا لرضى النظام الدولي؛ لن يجرؤ على المساس بمن هم دونهم مِن الإعلاميين و"الممثلين" الذين رسموا لوحة النظام من قبل! ويرسمون لوحة الثورة من بعد! على خشبة النفاق العالمي.

١٠ قتلى وجرحى من القوات النيجيرية و ٥ من القوات الكاميرونية

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتيلان من الميليشيات النيجيرية باشتباكات مع جنود الخلافة قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا ثلاث آليات لهم كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.

هجومان على موقعين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)، موقعا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، واغتنام دراجة نارية، ولله الحمد.

هجوم على حاجز

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، معسكرا للجيش في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، بقذيفة هاون، ولله الحمد.

إحراق منازل للميليشيات واغتنام ٥ دراجات نارية

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (كيردي ديلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون تسعة منازل لهم إضافة لآلية ودراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا خمس دراجات نارية، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

٣ قتلى من الميليشيات باشتباكات مسلحة

وفي عمليات أخرى ضد الميليشيات النيجيرية، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/جمادى الآخرة)، منزل عنصر ينتمي لهذه الميليشيات، في قرية (غال غوري) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا آلية له واغتنموا أربع بنادق.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للميليشيات، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.



إحراق آلية لعنصر بالميليشيات النيجيرية في قرية (غال غوري) بمنطقة (برنو)



غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للجيش الكاميروني في بلدة (داراك)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني باقتحام موقع

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاثة بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.



النبأ ولاية الساحل

مقتل ١٠ عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وإحراق ٣ آليات بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من جيش النيجر على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بهجوم مسلح هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بيتلكولي) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، حيث دارت اشتباكات قصيرة فرّ على إثرها عناصر الدورية.

وطاردهم المجاهدون إلى قرية (شاتومان)؛ لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاث آليات، كما اغتنموا آلية رابعة إضافة إلى ثماني بنادق وثلاث قواذف صاروخية وثلاثة رشاشات ثقيلة وكمية من الذخائر، ولله الحمد والمنّة.



قتيل من جيش النيجر بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (شاتومان) بمنطقة (تيلابيري)

سقوط ٤ قتلى من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير



جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK بعد أسرهم في بلدة (صباح الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أربعة عناصر من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات مسلحة في مناطق متفرقة من الخير.

اقتحام حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/جمادى الآخرة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق الحاجز.
واغتنم المجاهدون ثلاثة بنادق ورشاشا متوسطا وذخيرة، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK في بلدة (الشحيل)

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، مع دورية من ميليشيا الـPKK، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وفي تفاصيل أكثر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يريدون استهداف دورية للميليشيا، لكن تم إلغاء العملية نظرا لوجود بعض عوام المسلمين في المكان، وعند الانسحاب اعترضتهم الدورية التي اشتبكوا معها وأوقعوا فيهم عددا من الجرحى.
وفي هذا الصدد، يجدّد المجاهدون تأكيدهم على الابتعاد عن دوريات المرتدين حفاظا على سلامتهم.

استهداف آليتين للـPKK

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـPKK، في يوم الأربعاء (١٠/جمادى الآخرة)، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتضرّرها.
وأضاف المصدر ذاته، أن المجاهدين استهدفوا من مسافة قريبة آلية أخرى للـPKK، في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، في منطقة (العتال)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

استهداف تمركز للـPKK

في السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، تمركزا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي شمال الخير، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (صباح الخير)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.
وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة قتلهم، فيما نشرت وسائل إعلام محلية أظهرت جثث المرتدين بعد قتلهم.

اغتيال عنصر من الـPKK

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية على طريق قرية (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أسقطوا قتيلا وعددا من الجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في الخير.



اغتيال عنصر من الـPKK على طريق قرية (محيميدة) في (الكسرة)

مقتل عنصر وإصابة آخر من الشرطة الصومالية بتفجير للمجاهدين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة وأصيب آخر بجروح بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى والقوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٠ قتيلا من النصارى إضافة لعدد من الأسرى والجرحى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي فيما أحرق المجاهدون خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى بهجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو.

٩ قتلى وأسرى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ جمادى الآخرة)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة وأسروا نصرانيا رابعا وأحرقوا ثلاثة منازل.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة نصارى آخرين، كانوا يستقلون دراجات نارية على طريق بلدة (إيرينغتي)، وقتلوا أحدهم نحرا وأحرقوا دراجاتهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته.

وفي عملية أخرى، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل وإسر ١١ نصرانيا على طريق (كوماندا-إيريغتي)

وفي (إيتوري) أيضا، شهدت قرية (نداليا) ومحيطها ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل وأسر ١١ نصرانيا.



نصراني قتله المجاهدون بالهجوم على قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، القرية النصرانية التي تقع على محور (كوماندا-إيريغتي)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا نصرانيا ثالثا، كما أحرقوا دراجتين ناريتين وعددا من المنازل والمحال التجارية.

وفي اليوم التالي، الأحد، أسر المجاهدون خمسة نصارى في محيط القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا.

وقرب (نداليا) أيضا، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، ثلاثة نصارى آخرين وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)، مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أومبول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام ذخيرة، وعلى إثر الاشتباك فرّ النصارى من القرية.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون، قرية (مابوندا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية سبعة نصارى وأسروا عشرة آخرين، كما قتلوا عنصرا من القوات الكونغولية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية بهجوم مسلح في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الآخرة)، قرية (ميانجاليوا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون اثنين من النصارى في القرية بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا أكثر من ١٥ منزلا ومحلا تجاريا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للشرطة الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصره وأحرقوه كما هاجموا عدة قرى للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



إحراق محل تجاري لأحد النصارى في قرية (ميانجاليوا) في (مويدومبي)

أركان الأخلاق

الفاضلة و السافلة

وحسن الخلق يقوم على أربعة أركان: لا يتصور قيام ساقه إلا عليها: الصبر والعفة والشجاعة والعدل

فالصبر

يحمله على الاحتمال وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم والأناة والرفق، وعدم الطيش والعجلة

والعفة

تحمله على اجتناب الرذائل والقبائح من القول والفعل، وتحمله على الحياء، وهو رأس كل خير، وتمنعه من الفحشاء، والبخل والكذب، والغيبة والنميمة

والشجاعة

تحمله على عزة النفس، وإيثار معالي الأخلاق والشيم، وعلى البذل والندى، الذي هو شجاعة النفس وقوتها على إخراج المحبوب ومفارقته

والعدل

يحمله على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين طرفي الإفراط والتفريط

ومنشأ جميع الأخلاق السافلة، وبناؤها على أربعة أركان: الجهل والظلم والشهوة والغضب

فالجهل

يريه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة الحسن، والكمال نقصا والنقص كمالا

والظلم

يحمله على وضع الشيء في غير موضعه، فيغضب في موضع الرضا، ويرضى في موضع الغضب

والشهوة

تحمله على الحرص والشح والبخل، وعدم العفة والنهمة والجشع، والذل والدناءات كلها

والغضب

يحمله على الكبر والحقد والحسد، والعدوان والسفه

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٧٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

العدد ٤٧٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٥ قتلى من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٦ آليات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر)، كما أحرق المجاهدون وأعطبوا خلال هذا الأسبوع أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاندوغا) و(كاوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة...

٤

جنود الخلافة يقتلون ٤ نصارى ويحرقون عشرات المنازل شمال موزمبيق

٦

هجوم على حاجز للـPKK في البركة

٦

افتتاحية

بين الحانوكاه والكريسماس!

٣

مقالات

أنتم الفقراء إلى الله

٧

أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متواصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في قرية (نغليزا) على محور (كوماندا-إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإحراق خمسة منازل ودراجتين ناريتين.

وعلى المحور ذاته، أسر جنود المجاهدون في يوم الجمعة (١٩/ جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، كما استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية، قرب قرية (محالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٥	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة



بين الحانوكاه والكريسماس!

مع نهاية كل عام ميلادي يتجدّد الجدل حول حكم تهنئة النصارى في أعيادهم الشركية التي تزعم أن "عيسى هو الله!" وأنه "ابن الله!" تعالى الله عمّا يقولون علوا كبيرا.

لكننا لا نجد هذا الجدل يُثار حول حكم تهنئة اليهود في أعيادهم، مع أن نفس المسوّغات التي يفترضونها في النصارى، موجودة في اليهود، ومواقفهم من المسلمين متداخلة متماثلة! فلماذا يثار الجدل حول أحدهما دون الآخر؟! وتخيل كيف ستكون ردة فعل الناس على شخص يهنيء اليهود بعيد "الحانوكاه" الذي يقارب زمان "الكريسماس".

إنه الاضطراب العقدي، فنحن نرى من يقيم الدنيا ويُقعدها لتورط حكومة أو فرد بعلاقات سرّية مع اليهود، بينما لا غضاضة ولا نكير على من يوثّق تحالفاته ويرسّم علاقاته مع النصارى شعوبا وحكومات، فضلا عن أن يهنئهم في أعيادهم، مع أن الآيات لم تفرق بين الفعلين في قوله تعالى: {لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ}، ومع أن الفريقين كفروا بالله تعالى بأبشع وأشنع صورة: {وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ}، ومع أن الله شرع لنا في كل صلاة الاستعاذة من سبيل الفريقين {المغضوب عليهم} و{الضالين}، وبيّن لنا أن اقتضاء صراطه المستقيم في البراءة التامة من الطرفين، فلماذا يشنّعون على التقارب من اليهود، بينما يتقبلون ويتساهلون في التقارب من النصارى، بل يتهافتون على تهنئتهم والتودد إليهم بحجج وذرائع واهية لا يسيغونها في اليهود؟!

ولقد كنا نرى هذا الفصام المنهجي في ردود أفعالهم على استهداف النصارى واليهود في أعيادهم، فيباركون طعن يهودي في "العُرُش" أو "الحانوكاه" ويطعنون فيمن يقتل عشرات النصارى في "الكريسماس" ويعدون الأول "بطلا" والثاني "خارجيا!".

ولذلك من الغبن تصنيف الجدل المثار حول هذه المسألة جدلا فقهيا مجردا، بل هي مسألة عقدية تنم عن مدى عظمة التوحيد في قلوب العباد، ومدى تسليمهم بكفر النصارى ووجوب بغضهم ومعاداتهم تماما كاليهود، وقد بيّن ابن القيم ذلك في فتواه الشهيرة حول المسألة، ووضع يده على الجرح كعادته وشيخه في سبر أغوار النفس البشرية فقال: "وكثير ممن لا قدر للدين عنده، يقع في ذلك" وهذه والله لم تزل هي المشكلة وعين العلة، فإنّ تهافُت الناس على تهنئة النصارى ليس بسبب جهلهم بالحكم الشرعي، ولا حرصا منهم على دعوة النصارى ليلة الكريسماس!، بل بسبب اهتزاز قدر الدين في النفوس، فإنه والله لو عظم قدر الإسلام في نفوسهم، وأيقنوا أنه الدين الحق الأوحد، وأن الله لن يقبل سواه من أحد؛ لأنفوا أن يتقدموا إلى النصارى بتهنئة في عيد كفري كهذا، ولكنهم استنكفوا أن يكونوا عبادا لله حق العبودية.

ويثير هؤلاء شبها متهاوية حول المسألة، فيدرجون تهنئة النصارى بأعيادهم الدينية تحت بند البر والقسط في قوله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ... أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ}، علما أن تهنئة النصارى بأعيادهم الكفرية مسألة مستقلة تماما عن سياق الآية، لأنها محرمة شرعا، وأن الآية محمولة على الكافر غير المحارب، ومع ذلك نقول: هل حقق نصارى زماننا الشروط التي ذكرتها الآية السابقة لينالوا برنا وقسطنا؟! يدفعنا ذلك للتطرق إلى أحكام أهل الذمة الذين لا يُمنحون "عقد الذمة" من الإمام إلا ببذل الجزية والتزام أحكام الملة، التي جلّتها العهدة العمرية الشهيرة، فهل حقق نصارى زماننا شروطها لينالوا عهدها، أم قد نقضوها من أولها لآخرها؟! بل ولو حققوا شروطها كاملة، لم يجز لنا تهنئتهم في أعيادهم لأنها من شعائر دينهم الباطل، وهو ما لم تفعله القرون المفضلة، فلم يفعله النبي ﷺ ولا الصحابة ولا التابعون.

وعليه فالبر والقسط مع الكافر غير المحارب ممن لم يتورط في أي سلسلة من سلاسل العون على حرب المسلمين، بفعل أو قول أو مشورة، أو بمجرد التأييد فالمؤيد كالفاعل، وبالجملة فأهل الكتاب اليوم واقعون تحت قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، قال ابن كثير: "لا يجوز إعزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين، بل هم أذلاء صغرة أشقياء"، هذا في حق الذمي، فكيف بالمحارب؟!

ولو تتبع المهتم مشارب فقهاء التثليث ومنطلقاتهم، سيجد أغلبهم ممن يرفضون تقسيم العالم إلى "دار إسلام ودار كفر" ويرفضون تقسيم الكافرين إلى "ذميين ومعاهدين ومستأمنين"، وينظرون إليها أنها "موروثات تاريخية!" فرضتها حوادث بعينها لم تعد موجودة في زماننا ولا يصح إسقاطها على واقعنا!

ومما يلقيه الشياطين في روع هؤلاء أن بفعلهم هذا يكسبون قلوب النصارى إلى الإسلام، ومع أن هذا الافتراض تبريري ليس أكثر، إلا أنه على العكس تماما، فإن تهنئة النصارى في عيدهم "توجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل"، ولذلك كيف سيهتدي إلى الإسلام وأنت تحببه بما هو عليه من الكفر وتهنئه عليه؟! بل على هذا النحو فإن النصراني هو الذي يقرّبك إلى دينه! ويدعوك إليه! فأنت هنا مفعول به لا فاعل!

وإن التهنئة اليوم بأعيادهم، لا تخرج عن إطار الود أو الإعجاب أو التقليد أو المداهنة أو المعايشة ونحوها، بل لو نظر العاقل إلى حال المستميتين المتهافتين على النصارى، وجد أن المشكلة لا تقتصر على رأس السنة فحسب، بل هؤلاء مفتونين بالنصارى طوال الدهر!، عاكفين على ملاطفتهم ومخالطتهم ومشابهتهم في أفعالهم وعاداتهم وتقاليدهم، بل في حكمهم في "ديمقراطيتهم" في كل شيء، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلوه معهم، ولذلك فالمشكلة عندهم ليست في رأس السنة، بل رأس الأمر الإسلام، وأصله وركنه الشديد الحب والبغض في الله، حب الإيمان وكراهية الكفر، ولذلك كان من دعاء النبي ﷺ: (اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان).

كل هذه الزوايا المنهجية العقدية يستشفها المسلم من دائرة الجدال السنوية حول حكم تهنئة النصارى المشركين بأعيادهم الشركية، فالقضية أخطر وأعمق بكثير مما يحاول أن يصوّره فقهاء هذا الزمان.

وإن نزول عيسى ابن مريم في آخر الزمان مفعّلا خيار السيف، معطّلا خيار الجزية؛ هو رد إلهي عقدي حاسم لهذا الجدل المثار في زمن اختلال موازين الولاء والبراء، وغربة التوحيد في زمن التفلت والتفريط.

ولن ينصلح حال الأمة حتى يستوي عندها حكم اليهود بالنصارى، وحكم الحانوكاه بالكريسماس! وحكم المتولي "المطبّع" مع النصارى بحكم المتولي "المطبع" مع اليهود، وحتى تحتفي الأمة بالمنغمس في صفوف النصارى كالمنغمس في صفوف اليهود، فالتوحيد لا يتجزأ، ومن لم تغنه الآيات والنذر، سيغنيه سيف عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله.

سقوط ٥ قتلى من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير واغـتـنـام ٦ آلـيـات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



إحراق ممتلكات الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (كاوجي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر)، كما أحرق المجاهدون وأعطبوا خلال هذا الأسبوع أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري وإعطاب مدرعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاندوغا) و(كاوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية محمولة للجيش، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز وثكنة واقتحام موقع للجيش

وفي عمليات أخرى ضد الجيش النيجيري المرتد، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، ثكنة لهم، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بصاروخ محلي الصنع، كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، حاجزا للجيش، قرب بلدة (بوراتاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش المرتد، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع.

واغتنم المجاهدون قاذف (آر بي جي) ورشاشا متوسطا وثلاث بنادق، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر بالميليشيات وإحراق واغتنام ٣ آليات

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/جمادى الآخرة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة) موقعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (دالوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وفرار البقية واقتحام الموقع.

وأحرق المجاهدون آليتين واغتنموا آلية ثالثة وبندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

هجوم على قرية للميليشيات وإحراق أكثر من ١٠٠ منزل

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (كاوجي) بمنطقة (برنو)، في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم واغتنموا آلية بعد أن لاذ عناصر الميليشيات بالفرار.

وأضاف المصدر أن الميليشيات في هذه القرية حاربت المجاهدين على مدى سنوات وقتلوا بعضهم غدرا، وقد هاجمهم المجاهدون أكثر من مرة خلال السنين الماضية، وأظهروا التوبة والاستسلام.

لكنهم عادوا لغدرهم مرة أخرى وتعرضوا للمجاهدين يوم السبت من هذا الأسبوع، فهاجمهم المجاهدون وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم بعد أن شردوهم، ولله الحمد.

قتل اثنين من (الصليب الأحمر) كانا في مهمة استخبارية

وبعملية أمنية، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/جمادى الآخرة)، اثنين من أعضاء منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (زاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وفي تفاصيل أكثر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصرين كانا في مهمة استخبارية للإيقاع بأحد المجاهدين، إلا أن الجهاز الأمني في الولاية كشف محاولتهم الفاشلة وقلبها ضدّهم بفضل الله تعالى.

وعلى إثر ذلك، تم استدراج العنصرين وقتلهما، بعد أن حققوا معهما لعدة أيام، ولله الحمد والمنّة.



أسر وقتل اثنين من أعضاء منظمة (الصليب الأحمر) المعادية قرب بلدة (زاري) في (برنو)



أسلحة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في قرية (نغوم)

وهذه النشاطات الاستخبارية تعطي فكرة عن دور هذه المنظمات الخبيثة التي تستخدم غطاء الأنشطة الإغاثية في حرب المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمروا ثلاث آليات كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متواصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى من النصارى بهجمات في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في قرية (نغليزا) على محور (كوماندا-إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإحراق خمسة منازل ودراجتين ناريتين.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، كما استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية، قرب قرية (محالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد والمنّة.

٣٤ قتيلا وأسيرا من النصارى في (لوبيرو)

واستمرت هذا الأسبوع هجمات جنود الخلافة شمال غرب (لوبيرو)، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢١/جمادى الآخرة) قرية (كوجو)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.



قتلى النصارى بهجوم جنود الخلافة على قرية (كوجو) بمنطقة (لوبيرو)

وفي قرية (روبينت) المجاورة، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق التمركز.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ستة نصارى نحرا وأسروا أربعة آخرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كوجو) في (لوبيرو)

قتل وأسر ٤ نصارى

وقد شهدت قرية (أومبول) في (لوبيرو) نفسها عمليتين منفصلتين، أدتا إلى قتل وأسر أربعة نصارى، حيث أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/جمادى الآخرة)، أحد النصارى في القرية وقتلوه نحرا، ثم أسروا في اليوم التالي، الخميس، ثلاثة نصارى آخرين، وقتلوا أحدهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٠ قتيلا من النصارى وعددا من الأسرى والجرحى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي فيما أحرق المجاهدون أكثر من ٢٥ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو.

جنود الخلافة يقتلون ٤ نصارى ويحرقون عشرات المنازل شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عشرات المنازل فيما اشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.**

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، تجمعا لعناصر من الميليشيات الموزمبيقية، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف المصدر أن عناصر الميليشيات تجمعوا في القرية بغية تأمين النصارى ريثما يأخذون بعض أمتعتهم، بعد أن هاجمهم المجاهدون في الأسبوع الماضي وفرّوا منها، إلا أن الميليشيات التي تحمي النصارى لاذت بالفرار هي الأخرى.

وبعد فرار النصارى وحمايتهم، اغتنم المجاهدون ذخيرة وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل

وفي (مويدومبي) أيضا، قال المصدر ذاته إن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، قرية (ماتاباتا) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأسر المجاهدون خلال الهجوم اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا فيما قتلوا اثنين آخرين بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

ثم استجمع النصارى والميليشيات بعض قواتهم في نفس اليوم، وحاولوا شنّ هجوم مضاد على المجاهدين في القرية، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن فرار النصارى، وعودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية بهجوم مسلح على قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على حاجز للـPKK في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام هاجموا في هذا الأسبوع حاجزا للـPKK المرتدين في البركة.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حاجزا لميليشيا الـPKK، شمال بلدة (الصور)، في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.



١ ليس إلها ولا ابنًا لله

قال الله تعالى: {لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} [المائدة:17].

٢ بل عبدُ الله ونبيّه

قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} [مريم:30].

٣ ورسولُ الإسلام

قال النبي ﷺ: (أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلاَّتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، فلَيسَ بيْنَنَا نَبِي) [الشيخان].

٤ اضطراب النصارى فيه

قال ابن تيمية: "كلام النصارى في هذا الباب مضطرب مختلف متناقض، وليس لهم في ذلك قول اتفقوا عليه، ولا قول معقول، ولا قول دل عليه كتاب، بل هم فيه فرق وطوائف كل فرقة تكفر الأخرى".

[الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح]

٥ نزوله آخر الزمان

قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده، ليوشكنّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريم حكما عدلا، فيكسر الصليبَ، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية...) [متفق عليه].

{أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ}

الافتقار والتذلل إلى الله صفة جميلة وحقيقة جليلة، قد استوطنت قلوب المتجردين لله تعالى، أنبيائه وأصفيائه والصالحين، فكم لاذ بها إلى الله الطالبون ولجأ إلى حصنها الخائفون وكم عزت بها النفوس المؤمنة المفتقرة، فالسعادة والحياة الطيبة تكمن في تذلل وافتقار العبد إلى مولاه وخالقه والشقاء كل الشقاء في الاستغناء عن من بيده خزائن الأرض والسماء، وإن الحديث عن هذه العبادة الجليلة تتقاصر الأسطر عن أداء حقها في مقال، لكننا سنقف وإياكم بعض الوقفات لعل الله أن ينفعنا وإياكم ويجعلنا من الخاضعين المتذللين المفتقرين له سبحانه وتعالى.

نداء وإعلام

ينادي المولى سبحانه الناس كل الناس، سواء كانوا أغنياء أو فقراء، أقوياء أو ضعفاء، سادة كرماء في أقوامهم أو عبيدا أذلاء، نداء شاملا لا يستثني عزيزا فيهم أو مرؤوسا، عالما كان أو جاهلا حيث يقول عز وجل في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [فاطر]، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الناس أنتم أولو الحاجة والفقر إلى ربكم فإياه فاعبدوا، وفي رضاه فسارعوا، يغنكم من فقركم، وتُنْجِح لديه حوائجكم (وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ) عن عبادتكم إياه وعن خدمتكم، وعن غير ذلك من الأشياء؛ منكم ومن غيركم، (الْحَمِيدُ) يعني: المحمود على نعمه؛ فإن كل نعمة بكم وبغيركم فمنه، فله الحمد والشكر بكل حال" [التفسير].

دوام الفقر إلى الله

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- مبينا حقيقة فقر العبد إلى الله تعالى: "فحقيقة الفقر أن لا تكون لنفسك، ولا يكون لها منك شيء، بحيث تكون كلك لله، وإذا كنت لنفسك فثم ملك واستغناء مناف للفقر. وهذا الفقر الذي يشيرون إليه: لا تنافيه الجدة ولا الأملاك. فقد كان رسل الله وأنبياؤه في ذروته مع جدتهم، وملكهم، كإبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم كان أبا الضيفان، وكانت له الأموال والمواشي، وكذلك كان سليمان وداود عليهما السلام. وكذلك كان نبينا ﷺ كان كما قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ} [الضحى]، فكانوا أغنياء في فقرهم. فقراء في غناهم" [مدارج السالكين].

الفقر الحقيقي

وتابع ابن القيم واصفا الفقر الحقيقي: "فالفقر الحقيقيّ: دوام الافتقار إلى اللّه في كلّ حال، وأن يشهد العبد -في كلّ ذرّة من ذرّاته الظّاهرة والباطنة- فاقة تامّة إلى اللّه تعالى من كلّ وجه، فالفقر ذاتيّ للعبد، وإنّما يتجدّد له لشهوده ووجوده حالا، وإلّا فهو حقيقة" [المدارج].

والقلب فقير

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- مبينا افتقار القلب: "والقلب فقير بالذات إلى الله من وجهين: من جهة العبادة الغائية، ومن جهة الاستعانة والتوكل، فالقلب لا يصلح ولا يفلح، ولا ينعم ولا يسر ولا يلتذ، ولا يطيب ولا يسكن ولا يطمئن، إلا بعبادة ربه وحبه، والإنابة إليه، ولو حصل له كل ما يلتذ به من المخلوقات: لم يطمئن ولم يسكن؛ إذ فيه فقر ذاتي إلى ربه من حيث هو معبوده، ومحبوبه ومطلوبه، وبذلك يحصل له الفرَح والسرور واللذة والنعمة، والسكون والطمأنينة، وهذا لا يحصل له إلا باعانة الله له؛ فإنه لا يقدر على تحصيل ذلك له إلا الله، فهو دائماً مفتقر إلى حقيقة: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}" [العبودية].

باب الافتقار الأعظم

إن في إيجاب الله تعالى على العبد وقوفه بين يدي ربه متذللا خاشعا ومنقطعا عن كل العلائق الدنيوية في اليوم والليلة خمس مرات، لدلالة على شدة فاقته وافتقاره إلى خالقه، فالصلاة هي باب الافتقار الأعظم لو أقامها العبد ظاهرا وباطنا، فقد اشتملت على هيئات وأقوال وأدعية تظهر مدى حاجة العبد وفقره، فالعبد يسأل الله تعالى هدايته وجوبا -خلا السنن- سبع عشرة مرة في اليوم والليلة، في إشارة إلى مدى افتقاره للهداية في جميع أحواله، وأما عن الهيئات مثل الركوع والسجود ففيها من الانكسار والافتقار والتذلل ما فيهما؛ ولهذا كانتا من أركان الصلاة ولا تتم الصلاة إلا بهما، فحري بالعبد أن يعظم هذه الشعيرة ويقيمها ظاهرا وباطنا ويستشعر مدى فاقته وحاجته وهو واقف بين يدي مولاه جل وعلا، مقبلا عليها بقلبه وجوارحه، فإذا ما أقامها على هذا الوجه فقد أفلح وكانت له نورا وبرهانا.

جميع الخلق مفتقرون

قال الحافظ ابن رجب-رحمه الله- في شرح الحديث القدسي: (يا عبادي؛ كُلُّكُم ضالٌ إلاَّ من هديتُه، فاستهدوني أهدِكم، يا عبادِي؛ كُلُّكم جائعٌ إلاَّ من أطعمتُه، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي؛ كُلُّكم عارٍ إلاَّ من كسوتُه، فاستكسوني أكسُكم..): "هذا يقتضي أنَّ جميعَ الخلق مُفتقرون إلى الله تعالى في جلب مصالحهم، ودفع مضارِّهم في أمور دينهم ودُنياهم، وإنَّ العباد لا يملِكُون لأنفسهم شيئاً مِنْ ذلك كلِّه، وفي الحديث دليلٌ على أنَّ اللهَ يحبُّ أنْ يسأله العبادُ جميعَ مصالح دينهم ودنياهم، مِنَ الطَّعام والشراب والكسوة وغير ذلك، كما يسألونه الهداية والمغفرة.. وكان بعضُ السَّلف يسأل الله في صلاته كلَّ حوائجه حتَّى ملحَ عجينه وعلفَ شاته" [جامع العلوم والحكم].

افتقار الأنبياء لربهم

والدعاء من مظاهر الافتقار، وقد تجلى في دعوات الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، فكان من دعاء النبي ﷺ: (اللهمّ رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كلّه، لا إله إلاّ أنت) [أبو داود]، ودعا موسى -عليه السلام- في قوله تعالى: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [النمل]، وقال تعالى عن أيوب -عليه السلام-: {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الانبياء]، فحري بالعبد أن يقتدي بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ويظهر افتقاره إلى مولاه ويرفع حاجته إليه في سرائه وضرائه.

الافتقار والسعادة!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- عن سعادة العبد: "سعادة العبد في كمال افتقاره إلى ربه واحتياجه إليه، أي: في أن يشهد ذلك، ويعرفه، ويتصف معه بموجب ذلك من الذل، والخضوع والخشوع، وإلا فالخلق كلهم محتاجون، لكن يظن أحدهم نوع استغناء فيطغى! كما قال تعالى: {كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَءَاهُ اسْتَغْنَى} [مجموع الفتاوى].

وقد أحسن العبارة إذ قال -رحمه الله: "والعبد كلما كان أذل للّه وأعظم افتقارًا إليه وخضوعًا له، كان أقرب إليه، وأعز له، وأعظم لقدره، فأسعد الخلق أعظمهم عبودية لله".

وقد بين في موضع آخر مبينا كرامة الله لمن يفتقر إليه على خلاف ما سيلاقيه من الخلق لو احتاج إليهم قائلا: "فالرب سبحانه أكرم ما تكون عليه أحوج ما تكون إليه، وأفقر ما تكون إليه، والخلق أهون ما يكون عليهم أحوج ما يكون إليهم".

من ثمار الافتقار

إن في افتقار العبد إلى خالقه ومولاه آثارا حسنة ليست على مستوى الذات فحسب بل على المجتمع المسلم أجمعه، وفي اعتقاده أن كل ما حباه الله تعالى من علم أو جاه أو قوة أو مال أو ولد فهو محض توفيق الله وأن الله هو المتفضل عليه وهو القادر أن يسلبه ما آتاه من العطايا والنعم؛ مدعاة لخفض جناحه للمؤمنين فهو عندئذ لا يرى أن ما حصله هو من ذات نفسه ، فيكون بافتقاره متساويا مع إخوانه ولا يرى نفسه أنه خير منهم ولا يفضلهم بشيء وهذا مما يعزز الإخوة الإيمانية ويصونها من البغي والفخر كما قال رسول الله ﷺ: (إن الله أوحى إليّ أنْ تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد) [مسلم].

وختاما نوصي أنفسنا والمسلمين، بدوام الافتقار إليه سبحانه لاسيما ونحن نعيش زمن الغربة واشتداد الفتن، فما أحوج العبد أن يتعاهد قلبه ويحرزه إلى ملجأ الافتقار ويجعل ذلك دأبه فيبقى خائفا وجلا ذليلا منكسرا خاضعا خاشعا لمولاه الحق سبحانه، فكل النعم الدينية والدنيوية منه سبحانه فهو المنعم المتفضل كما قال تعالى: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ} [النحل]، والحمد لله رب العالمين.



الإخلاص

تنقض شرك النصارى



قل هو الله أحد

أي أنه الواحد الأحد المتفرد بالألوهية والربوبية، لا شريك له من خلقه كما أشركت النصارى معه عيسى وأمه مريم عليهما السلام، قال تعالى: {لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [المائدة] وقال سبحانه: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ} [النساء]

الله الصمد

أي أن الله هو المقصود بالحوائج، فقد انتهى سؤدده، وكل الخلق محتاج إليه وهو غير محتاج لهم، وقد قال الله عن عيسى وأمه عليهما السلام: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرسُلُ وَأُمُهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ..} [المائدة]، قال ابن كثير: "كانا أهل حاجةٍ إلى ما يَغْذُوهما وتقوم به أبدانهما من المطاعم والمشارب كسائر البشر من بني آدم، فإنّ من كان كذلك، فغيرُ كائنٍ إلهًا، لأن المحتاج إلى الغذاء قِوَامه بغيره، وفي قوامه بغيره وحاجته إلى ما يقيمه، دليلٌ واضحٌ على عجزه. والعاجز لا يكون إلا مربوباً لا ربّاً"

لم يلد ولم يولد

أي: ليس له والد ولا ولد، وفيه ردّ على النصارى الذين زعموا أن عيسى ابن الله، قال سبحانه: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا * لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخِرُ الْجِبَالُ هَدًّا * أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا} [مريم]

ولم يكن له كفوا أحد

أي ليس له كفؤ في ذاته، ولا أسمائه ولا صفاته ولا أفعاله، ومن جعل لله كفؤا من خلقه، كالنصارى الذين اتخذوا عيسى وأمه مريم -عليهما السلام- إلهين من دونه، فقد كفروا أعظم الكفر، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ..} [المائدة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢ رجب ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٧٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

النِّزاع من القبائل.. هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال



شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

٤

افتتاحية

صومال الهجرة والمدد

٣

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

٧

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ جمادى الآخرة حتى ١ رجب ١٤٤٦ هـ)

١٣٢ صليبيا

٦٤ كافرا ومرتدا

١ ضابط

١٣ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٩٧ قتيلا وجريحا

١٢١ منزلا ومحلا تجاريا تم إحراقه

٣٣ عملية

٤ رباعية الدفع

٩ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٢	ولاية وسط إفريقية
٥١	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



صومال الهجرة والمدد

لا يكاد ينقضي عام أو يبدأ عام آخر، حتى يفاجيء جنود الدولة الإسلامية العالم بتنفيذ ضربة نوعية جديدة ضد الحلف الصليبي أو أحد حلفائه المرتدين في صقع جديد من أصقاع الأرض التي يورثها من يشاء من عباده.

ضربة العام كانت من نصيب قوات حكومة (بونتلاند) المرتدة في الصومال، حيث تعرضت لهجوم مركّب شنّه ثلةٌ من الانغماسيين المهاجرين وصلوا إلى ولاية الصومال من سبع دول مختلفة، ولكن جمعتهم غاية واحدة هي التوحيد، وسبيل واحد هو الجهاد، وانتظموا كالعقد معا في جيد الدولة الإسلامية، ولم يرضوا لأنفسهم أن تحيط برقابهم حدود قطرية وقومية كغيرهم، فجهادهم ودعوتهم عالمية كما كان جهاد ودعوة نبيهم محمد ﷺ.

والحقيقة أن أماكن وأوقات هذه الضربات السنوية المباركة، ليست من اختيارات المجاهدين بقدر ما هي توفيق وتسديد إلهي ممّن شرع الجهاد سبحانه، وبيده حفظه وإدامته وتهيئة مَن يذكي جذوته، ولو خذله أهل الأرض قاطبة ولو استعانوا بالشياطين على وقفه.

ولا تكاد تلتقي بمجاهد من جنود الخلافة أو تجري معه حديثا لبضع دقائق، إلا وتجد هذه الحسبة الإيمانية راسخة في ذهنه بادية على لسانه، فهم يتبرأون من حولهم وقوتهم وتدبيرهم إلى حول الله وقوته وتدبيره سبحانه، توكلا عليه واعتصاما بحبله تعالى، ولولا هذا التوكل والاعتصام ما صبروا على هذا الطريق الذي تصادمه وتحاربه الجاهلية بكل معسكراتها دون استثناء.

في الآونة الأخيرة تزاحمت تقارير مراكز الاستخبارات الصليبية المموهة، في التحذير من خطر تنامي نشاط الدولة الإسلامية في الصومال، وأنها توسعت وتمددت وعززت من قدراتها، وكالعادة فإنهم يعزون ذلك دوما -وفق نظرتهم الجاهلية- إلى الأسباب المادية البحتة والتي لا تخلو من: "زيادة الاضطرابات الإقليمية" و"وعورة التضاريس الجغرافية" و"تدفق الإيرادات المالية" إلى غيرها من التفسيرات الأرضية المادية، وينسون تماما الشطر الأهم من الرواية، وهو أن الجهاد قدر الله تعالى وفريضة من فرائضه وشريعة من شرائعه التي لم تُنسخ ولم تُستبدل، بل هي ماضية باقية ما بقي الصراع بين الإسلام والكفر.

ينسون -الصليبيون والمرتدون- أن الجهاد في شريعة المسلمين ماض ولو تحداه كل طواغيت العرب والعجم، ولو سعت قوى الكفر لمنعه، وهي بالفعل تحاول ذلك منذ بزوغ فجر الإسلام وانطلاق جهاد الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، بقيادة النبي محمد ﷺ وصحابته العدول.

فمنذ ذلك الحين، يحاول الكفار وفي إثرهم المنافقون، أن يوقفوا عجلة الجهاد بالمكر والمؤامرات تارة، وبالحروب والتحالفات تارات، وإلى عصرنا هذا تستمر محاولات وتحالفات الجاهلية المعاصرة بجيوشها ومنافقيها، بممارسة نفس الأدوار علّهم يحققون ما عجزت الجاهلية الأولى عن تحقيقه ولكن هيهات، فمن يرد قدر الله تعالى ويتحدى مشيئته؟!

وعند النظر في "التفسيرات المادية" التي يحشدها الصليبيون والمرتدون لتبرير صعود الدولة الإسلامية في صقع من الأرض، نجدها هي نفسها التي ينفونها ويعكسونها في صقع آخر تراجع فيه نشاط المجاهدين أو تقلص؛ قبل أن ينتقل إلى صقع آخر ويتصاعد مجددا، فكل ما زعموا إبطاله وإفشاله من قبل في ولايات أخرى للدولة الإسلامية، ها هم يقرون بنجاحه ومضائه في ولاية جديدة.

إن الجهاد شُرع لنصرة الإسلام وسيادته ونبذ الشرك وكسر شوكته، ولأجل ذلك فهذا الجهاد ليس مما يملك البشر قراره ومساره، بل هو مما يملكه المولى سبحانه الذي حفظ مسيرته وأمده بخيرة خلقه، يسيّرونه ويجدّدونه جيلا بعد جيل، في حفاظ على ديمومته وتحقيقا لنبوءة قائده الأول -عليه السلام- القائل: (لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ) [أخرجه مسلم]، لكن ما على العبد الاعتناء به حق العناية في زماننا، هو الحرص على موافقة جهاده جهاد النبي ﷺ فلا يخرج عن هديه وشريعته في غايته ووسائله.

ولعل من أبرز ما غصت به دراسات المراكز الصليبية حول الجهاد الصومالي، هو الحديث عن المقاتلين من خارج الصومال، ويعنون بذلك المهاجرين النُّزاع من القبائل الوافدين من شتى بقاع الأرض للمشاركة في هذه الفريضة الغائبة التي تقاصرت دونها همم كثير من الناس، بل وانقلب آخرون عليها وعلى غاياتها.

يحاول الصليبيون وهم يتحدثون في هذا الجانب؛ الفرار من التسليم والإقرار بفشل خططهم ومؤامراتهم الدولية في وقف فريضة الهجرة المصاحبة لفريضة الجهاد، رغم كل الجهود المضنية التي بذلوها خلال عقود، وكل الإجراءات والتعقيدات الأمنية التي فرضوها على المعابر والمنافذ، والحدود والسدود، إلا أنهم ما زالوا عاجزين عن منع المسلمين من أداء فريضة الهجرة والجهاد استجابة للأوامر والتكاليف الإلهية: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وطالما أن الجهاد تكليف سماوي، فإن الله يهيء أسبابه ويذلّل عقباته، لمن صحت وصدقت نيته، ومن يصدق الله يصدقه، والنماذج على ذلك تغمر ميادين الجهاد.

المجاهدون النُّزاع من القبائل الذين فشلت جهود قوى الكفر في قطع مددهم عن أرض الحبشة، وصاروا خطرا يهدّد أمنهم؛ هم تتمة لمدد الجهاد وقافلة الهجرة التي حاولوا تعطيلها من قبل في العراق فداهمتهم في الشام فتحالفوا واستعانوا بالصحوات عليها، فباغتتهم في خراسان، فتمالؤوا عليها هناك، ففاجأتهم في الساحل وغرب إفريقية، واليوم يكتوون بنار أبطالها في شرق إفريقية بالقرب من خليج عدن الذي يتسابق طواغيت الإمارات وتركيا على موانئه عبر قرابين الحرب على الجهاد.

المهاجرون والأنصار الذين تكحلت عيون المسلمين برؤية بعضهم في "هجوم بونتلاند"، هم أيضا غراس دولة الإسلام التي حاربوها من قبل في ليبيا واليمن وتونس والمغرب وحتى الجزيرة العربية التي يظن اليهود والنصارى أنها خلت لهم، ومن لم يظفر من هؤلاء النزاع بهجرة إلى ميادين الخلافة، تشظى وانشطر جسده ودمه في عقر ديار الكافرين فانقلب السحر على الساحر!

وكان من المفارقات اللافتة، أن المراكز الصليبية المأزومة التي "احتوت" بعض "الجهاديين" وصيّرتهم طواغيت جدد؛ هي نفسها المراكز التي تدق نواقيس الخطر من تصاعد نشاط الدولة الاسلامية في الصومال، في مقارنة تغني عن كثير مقال لمن تدبر بعين بصيرته لا بصره، {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

وعودا على ذي بدء، ليعلم الكافرون والمرتدون وحكوماتهم أن جذوة من نار الشمس أقرب إليهم من وقف رحى الجهاد الدائرة عبر تاريخ الإسلام الماضي والقريب، وإن جهاد الدولة الإسلامية هو مرحلة من مراحل هذا الجهاد العابر الممتد إلى قيام الساعة.

النزاع من القبائل..

هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال


منفّذو العملية الانغماسية على معسكر قوات (بونتلاند) بمنطقة (اسكوشوبان) في (باري)

النبأ ولاية الصومال

شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

الهدف والخطة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

وأضاف المصدر أن خطة الهجوم اقتضت تقسيم المجاهدين إلى مجموعتين يمهّد لكل منهما استشهادي بسيارة مفخخة، حيث تهاجم المجموعة الأولى مقر الإمداد ومحيطه، بينما تهاجم المجموعة الثانية المعسكر الرئيس للقوات.

اختراق دفاعات العدو

كما أفاد المصدر أن الهجوم سبقه عمليات رصد واستطلاع مكثفة لحشودات وتمركزات المرتدين في القرية، وأوضح المصدر أن التحرك للهجوم كان مع الساعات الأولى لفجر الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، حيث انطلق الانغماسيون إلى هدفهم متوكلين على الله، مستترين بالليل، مجهزين بالرشاشات والقذائف والقنابل والأحزمة الناسفة، قاطعين نحو ٨٠ كيلو مترا، متجاوزين بذلك الخطوط الدفاعية الأمامية للعدو، حتى وصلوا إلى معسكر الحشد والإمداد في القرية المذكورة.

مهاجمة مقر الإمداد بسيارة مفخخة

وحول تفاصيل الهجوم، كشف المصدر أن السيارة المفخخة الأولى قادها الأخ (أبو أنيس المغربي) وفجّرها في مقر الإمداد، مخلّفا فيه دمارا كبيرا، كما سقط في التفجير عدد من مسؤولي وحراس المقر.

وتابع المصدر قوله: إن خمسة انغماسيين هم (بتار اليمني) و(أبو الوليد الإثيوبي) و(أبو الزبير التونسي) و(مجاهد التنزاني) و(مصعب التنزاني)، هاجموا تمركزا في محيط مقر الإمداد وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر القوات بمفخخة ثانية

وأضاف المصدر أن السيارة المفخخة الثانية قادها الأخ (منير التنزاني) برفقة الأخ (قتادة الجزراوي) الذي كان يشاغل قوات العدو برشاشه للوصول إلى معسكر القوات الرئيس حيث وقع التفجير الثاني، تلاه اقتحام أربعة انغماسيين آخرين للمعسكر هم (جليبيب الليبي)، و(أبو البراء المغربي) و(جليبيب الجزراوي) و(أبو إبراهيم التنزاني) حيث خاضوا اشتباكات عنيفة وفجّروا أحزمة ناسفة.

وبحسب المصدر، فقد أسفر التفجيران والاشتباكات والأحزمة الناسفة عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا بينهم ضباط وإصابة العشرات وتدمير مقر الإمداد وعشر آليات على الأقل، إلى جانب معدات عسكرية ولوجستية. ولله الحمد.

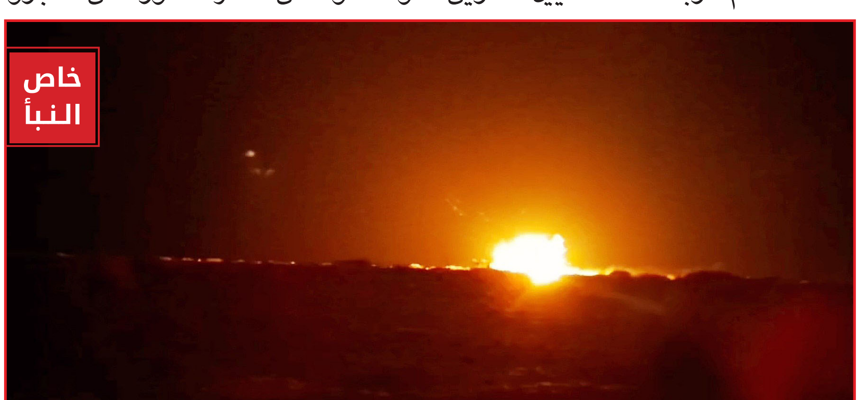
ونشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال صورا للانغماسيين في اليوم التالي للهجوم.

ضربة استباقية مباغتة

وشكل الهجوم ضربة استباقية للحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنت عنها مؤخرا قوات (بونتلاند) بدعم وتغطية جوية أمريكية وبريطانية، وحشدت لها دعما عسكريا كبيرا تشارك فيه مختلف قواتهم المدربة دوليا، بهدف مهاجمة مواقع الدولة الإسلامية في المناطق القريبة التي ترى فيها حكومة الردة وحلفاؤها تهديدا استراتيجيا لأمنها.

التكتم على الخسائر ووهم "التحييد"

وتحت وقع الضربة المباغتة، لم يكن أمام قيادة الحكومة المرتدة إلا محاولة التكتم على خسائرها من خلال "تصريحات كاذبة" زعمت "تحييد تسعة مهاجِمين" هم بلا شك نفس الانغماسيين الذين خاضوا الهجوم، ونشروا صور بعضهم، وامتنعوا عن نشر صور من فجّروا



لحظة تفجير السيارة المفخخة الثانية على معسكر (بونتلاند) في (باري)



الانغماسيون -تقبلهم الله- أثناء شرح خطة الهجوم

أحزمتهم! وذلك على الرغم من تسرُّب أسماء وصور بعض قتلى العدو عبر "صفحات" محلية صومالية" خارج الرقابة الحكومية.

المصدر نوه لـ(لنبأ) أن مزاعم "إحباط الهجمات" و"تحييد المهاجمين" بنشر جثث الانغماسيين، هي سياسة قديمة تتبعها معظم الحكومات المرتدة في مثل هذه الهجمات، متجاهلةً أن الانغماسي يخرج بالدرجة الأولى ليقتل ويُقتل لا ليعود، ومن الطبيعي أن يظفر العدو بجثته إن سلمت، وتساءل المصدر: لماذا لم تشمل تصريحات حكومة (بونتلاند) الاستشهاديين الثلاثة ضمن مجموع "المحيَّدين التسعة" لنعرف من الذي حيّد من؟!

المصدر أشار إلى أن حجم أكاذيب العدو، جاءت بحجم أزمته الداخلية وتدني معنويات جنوده عقب الهجوم الاستباقي لحملته التي تعثرت قبل أن تنطلق.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) بدعوة عامة المسلمين في الصومال للابتعاد عن مواقع القوات المرتدة، كما وجه رسالة إلى القبائل حذرهم فيها من مغبة التورط في الحرب ضد المجاهدين.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا آلية بهجوم على معسكر لهم، فيما دمروا آلية رباعية الدفع للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة وقتلوا عنصرا بالميليشيات بمداهمة منزله؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر في منطقة (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/جمادى الأولى)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر وفرار البقية وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل وفق مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وأجزاء من المعسكر كما اغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم.

تدمير آلية للجيش النيجيري وهجوم على موقع للشرطة

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على طريق (غاجيرام-مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، موقعا للشرطة النيجيرية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد. خاص

قتل عنصر بالميليشيات بمداهمة منزله

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، منزل عنصر بالميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للعنصر القتيل وإحراق منزله.

إضافة لذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا منزلي عنصرين آخرين بالميليشيات، في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)، وأحرقوهما مع دراجة ثلاثية العجلات بعد أن لاذ العنصران بالفرار. خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر) كما أحرق المجاهدون وأعطبوا أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.



إحراق منزل عنصر بالميليشيات في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية

ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا خمسة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيرينغتي)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من النصارى بـ ٥ هجمات على قرية واحدة

وفي (إيتوري) أيضا، شهدت قرية (أوتومابير) خمس هجمات خلال هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات، حيث أسر جنود الخلافة ١٦ نصرانيا في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، قرب القرية المذكورة، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون اثنين من النصارى قرب القرية ذاتها وقتلوا أحدهما نحرا والآخر طعنا بالسكين، وفي نفس اليوم، الأحد، اشتبكوا مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، داخل قرية (أوتومابير) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، نصرانيا آخر قرب القرية، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى على طريق بلدة (أويشا) في (بيني)

٣ هجمات ضد الميليشيات في قرية أخرى

ولم يختلف الحال كثيرا في قرية (فانغولا) شمال غربي (لوبيرو)، التي نفّذ فيها جنود الخلافة ثلاث هجمات منفصلة خلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي.

حيث اشتبك جنود الخلافة في القرية، مع دورية راجلة للميليشيات، في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون كمينا مسلحا لدورية راجلة أخرى للميليشيات قرب القرية ذاتها، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، ولله الحمد.

٤٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بهجمات متواصلة في (لوبيرو)

وقد شهد يوم السبت ذاته في (لوبيرو) أربع هجمات أخرى أسفرت عن مقتل وأسر أكثر من ٤٨ من النصارى والميليشيات، حيث هاجم المجاهدون قرية (باناروما)، وقتلوا أربعة نصارى وأسروا ثلاثة آخرين، كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (سينجا) النصرانية، وقتلوا ١٣ نصرانيا طعنا بالسكاكين.

وقرب قرية (مايبا)، أسر المجاهدون ثمانية من النصارى الكافرين، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، في حين أسروا ستة نصارى آخرين، قرب قرية (كاسانجا)، وقتلوهم نحرا.



جنود الخلافة يجهّزون بعض المواد الدعوية

وقد أعاد المجاهدون هجومهم على النصارى قرب قرية (مايبا) في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، وأسروا ١٢ نصرانيا، وقتلوا سبعة منهم نحرا، وفي اليوم التالي، الأربعاء (١/رجب)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للميليشيات، قرب (مايبا) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد

أسر وقتل ٥٨ نصرانيا بهجمات أخرى في (لوبيرو)

وخلال الأسبوع الدامي على النصارى في (لوبيرو)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/جمادى الأولى)، سبعة نصارى، قرب قرية (روبينت)، وقتلوا خمسة منهم نحرا.

وفي يوم الخميس (٢٥/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين في قرية (كاييرا)، وقتلوا ثلاثة منهم نحرا، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسانغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/جمادى الآخرة)، قريتي (كيانفاندا) و(مانغويا)، وقتلوا ١٢ نصرانيا طعنا بالسكاكين، كما أحرقوا خلال الهجوم أكثر من ٢٠ منزلا وثلاث دراجات نارية.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون، قرية (كانزوكا) النصرانية، وقتلوا ٢٢ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا وخمس دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، قرية (مبونيا) وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا.

وقرب (مبونيا) نفسها، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١/رجب)، اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

أسيران وقتيلان من النصارى في (بيني)

وامتدت عمليات المجاهدين إلى منطقة (بيني) المجاورة، حيث أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة) اثنين من النصارى الكافرين، كانا يسيران على متن دراجة نارية على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(أويشا)، وأحرقوا دراجتهما، وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (أويشا) وقتلوا أحدهم بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا خمسة منازل.

كما جدد المجاهدون هجومهم على النصارى في قرية (أويشا) في اليوم التالي، الاثنين، وقتلوا نصرانيا آخر بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا ثلاثة منازل وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

ثأرا للمستضعفين

خاص وحول سبب زيادة المجاهدين عملياتهم ضد النصارى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التصعيد الأخير يأتي بعد حملة الجيشين الكونغولي والأوغندي ضد المجاهدين خلال الشهر الماضي، والتي قتلوا فيها عددا من المجاهدين وأهليهم وأطفالهم، وشاركهم فيها النصارى والميليشيات المحلية الكافرة، فكانت العمليات ردا موقعا بدماء عشرات النصارى على إجرام النصارى وقواتهم، وما زال للثأر بقية، بإذن الله تعالى.

دعوة وجهاد

خاص ومع اشتداد المعركة وكثرة العمليات، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين لم يغفلوا الجهود الدعوية، حرصا على إنقاذ الناس من النار، مؤكدا مرة أخرى أن هداية النصارى أحب إلى المجاهدين من قتلهم.

وفي هذا الصدد، كشف المصدر عن الجهود الدعوية المرافقة لعمليات المجاهدين في مناطق وقرى شرق الكونغو، حيث بلغ عدد الداخلين في دين الله نحو ١٥٠ نصرانيا خلال الثلاثة أشهر الماضية.

وفي هذا السياق، شدّد المصدر على أن النصارى لا أمان لهم إلا بالإسلام أو الجزية، ودون ذلك سيستمر المجاهدون بإراقة دمائهم وإحراق قراهم وممتلكاتهم، حتى يحكم الله بينهم وبين المسلمين.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK وأصيب آخرون بكمين مسلح لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/جمادى الآخرة)، لآلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد.



استهداف آلية للـPKK في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)

الصَّفقة الرابحة



قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

[التوبة]

جعل سبحانه الجنَّة ثمنًا لنفوس المؤمنين وأموالهم، بحيث إذا بذلوها فيه استحقوا الثَّمن، وعَقَدَ معهم هذا العقدَ، وأكَّدهُ بأنواع التأكيد:

أحدها

إخبارُهُ سبحانه بصيغة الخبر المؤكّد بأداة إنَّ

الثاني

الإخبارُ بذلك بصيغة الفعل الماضي، الَّذي قد وقع وثبت واستقر

الثالث

إضافة هذا العقد إلى نفسه سبحانه وأنَّه هو الَّذي اشترى هذا المبيع

الرَّابع

أنَّه أخبر بأنَّه وعد بتسليم هذا الثمن وَعْدًا لا يُخْلِفُهُ ولا يتركه

الخامس

أنَّه أتى بصيغة "على" التي للوجوب، إعلامًا لعباده، بأنَّ ذلك حق عليه، أحَقَّه هو على نفسه

السادس

أنَّه أكَّد ذلك بكونه حقًّا عليه

السابع

أنَّه أخبر عن محل هذا الوعد، وأنَّه في أفضل كتبه المنزلة من السماء، وهي: التوراة والإنجيل والقرآن

الثامن

إعلامه لعباده بصيغة استفهام الإنكار، وأنَّه لا أحد أوفى بعهده منه سبحانه

التاسع

أنَّه سبحانه أمرهم أنْ يَبْشروا بهذا العقد، ويُبشِّر به بعضهم بعضًا بشارة من قد تمَّ له العقد ولزم، بحيث لا يثبت فيه خيار، ولا يعرض له ما يفسخه

العاشر

أنَّه أخبرهم إخبارًا يؤكِّد بأنَّ ذلك البيع الَّذي بايعوا به هو الفوز العظيم، والبيع ها هنا: بمعنى المَبِيع الَّذي أخذوه بهذا الثمن، وهو الجنَّة

وأفهمت الآية: خطر النفس الإنسانية وشرفها، وعظم مقدارها، فإنَّ السلعة إذا خفي عليك قدرها فانظر إلى المشتري لها من هو، وانظر إلى الثمن المبذول فيها ما هو؟ وانظر إلى من جرى على يده عقد التبايع، فالسِّلعة: النفس، واللهُ سبحانه: المشتري لها، والثمن: جنَّات النعيم، والسَّفِيْر في هذا العقد: خير خلقه من الملائكة وأكرمهم عليه، وخيرهم من البشرِ وأكرمهم عليه

[حادي الأرواح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

النبأ

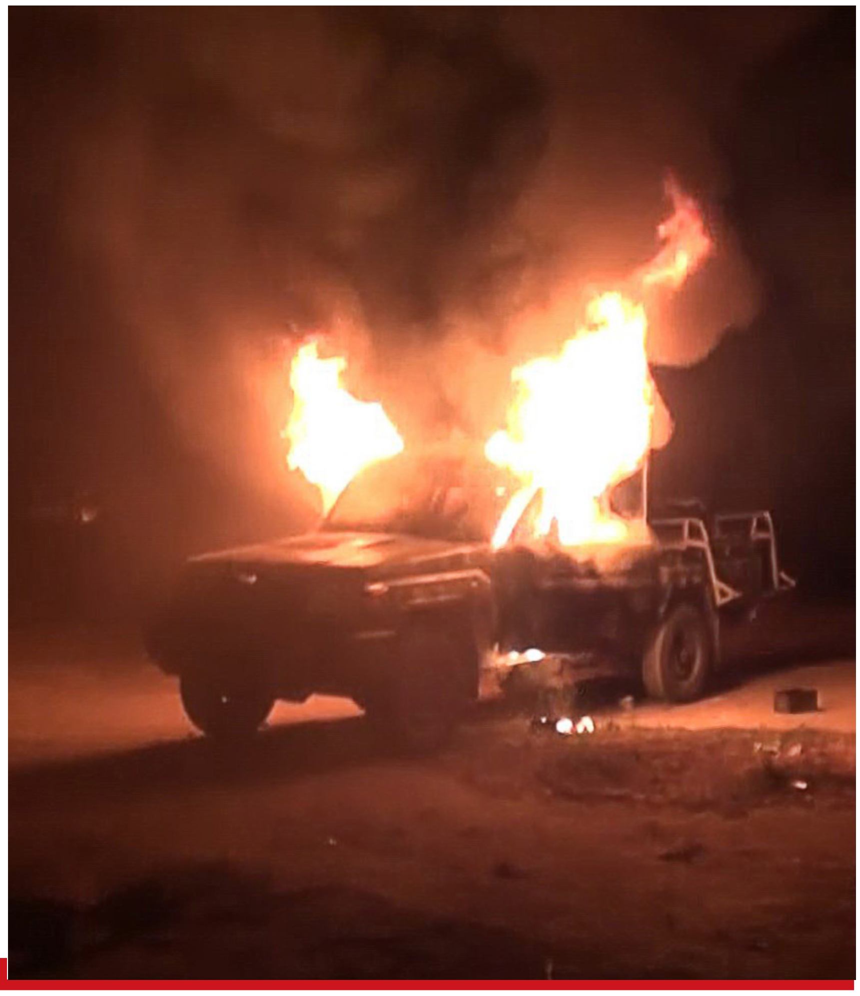
العدد ٤٧٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٧٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٩ رجب ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ رجب)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم بدأ قبيل صلاة الفجر وسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل بعد نحو نصف ساعة من الاشتباكات، وبقوا في المعسكر يحرقون ويغنمون إلى ما بعد شروق الشمس.

٤

افتتاحية

لقد كنا هناك!

٣

فـي أوغندا والكونغـو.. مقتل ٣٤ نصرانيا بينهم ١٠ عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية بعمليات في ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى توزعت على مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، مع دوريات للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، مؤلفة من ثمانية آليات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (ميسانغا) بمنطقة (كايونغا).

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثمانية

التفاصيل ص ٦

قتيل و ١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

٥

٤ قتلى من الـPKK المرتدين بهجوم مباغت لجنود الخلافة في الخير

٧

مقتل قيادي بميليشيا طالبان وإصابة آخر بنيران المجاهدين شمال أفغانستان

٧

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ رجب ١٤٤٦ هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الصومال
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



لقد كنا هناك!

ليست الدولة الإسلامية متلهفة لتبني كل ما يجري في العالم من هجمات كما يظن البعض، وإن كانت على طريقتها ومنهاجها، بل حتى لو كانت ثمرة تحريضها أو أكثر من ذلك! وبريدها يمتلئ بالرسائل المتصلة بكثير من الهجمات حول العالم لكنها لم تجتز محدِّدات معيّنة لتبنيها وإنْ باركتها وشكرتها وأشادت بها وهي على كل حال مما تفردت به في زمن التهافت على توطيد العلاقات مع الصليبيين حكومات وأقليات!

لقد حبست أمريكا الصليبية أنفاسها وهي تراقب وتترقب بقلق إعلام الدولة الإسلامية خشية تبنيه رسميا الهجوم الدامي على أرضها، الذي نفذه رجل أمريكي متأثر بخطاب ودعاية الدولة الإسلامية التي أنفقت أمريكا وحلفها البائس ملايين الدولارات لحربها وحجبها عن الناس في شرق الأرض وغربها، فإذا بها ترتد عليها في عقر دارها.

بعض الهجمات المخططة بلغت كلفتها أزيد من مئة ألف دولار، بينما الكلفة التشغيلية لهذا النوع من الهجمات لا تكاد تذكر، مجاهد إعلامي متيقظ في هجعة الليل يبث خطابا تحريضيا باللغة العربية، يترجمه مناصر يجيد الإنجليزية ينشره ناشر، يتلقف الخطاب مسلم بقلب حي يترجمه ولكن إلى أفعال، وينقله إلى حيز الميدان، صراخ كبير ورعب أكبر، ما الذي يحدث؟ أمريكا تحت الهجوم في يوم زينتها! من الفاعل؟ إنه شبح الدولة الإسلامية الذي يطاردهم منذ نحو عقدين ولم يجد سحرة أمريكا أي "تعويذة" تخلصهم من هذا "الكابوس" الذي لا يضرب إلا في اليقظة.

الجديد في الأمر أن المهاجم استخدم هذه المرة تقنية حديثة في الرصد والتصوير، لكنه لسبب ما لم يفعّل خاصية البث المباشر لينقل مشاهد الفشل والموت الأمريكي عبر البث الحي! وعلى كلٍّ فالفشل الأمريكي والصليبي في حرب "الإرهاب" لم يعد بحاجة إلى بثٍّ يُثبته، ومع ذلك سيحرص المجاهدون في المرات القادمة على استقبال البث من "المرسل" لينتشر في أعماق العالم.

على الهامش كانت "نظارة ميتا" بمثابة طرد ملغوم وصل إلى "الرئيس التنفيذي" للشركة الصليبية المتورطة في حرب إعلام الخلافة، الهجوم برمته قام على حسن التوظيف والاستغلال الأمثل للموارد والتقنية الأمريكية في حرب أمريكا ذاتها، إنها حرفيا: "بضاعتكم ردت إليكم".

وبينما "بايدن" يحزم أمتعته للرحيل بعد فترة رئاسية بدأها وختمها بوعود القضاء على الجهاد، يصر "المتأثرون" بالدولة الإسلامية على تنغيص رحيله كما نغّصوا قدومه، ولن يختلف الحال كثيرا بقدوم "ترامب" فبانتظاره ميراث ثقيل من الفشل الأمني والاستنزاف والهجمات وراء الحدود.

لقد سعت أمريكا جاهدة لوضع حد للهجمات العابرة للقارات التي تهدد الدول الصليبية ورعاياها حول العالم، لكن دون جدوى، وبينما هي تحارب الدولة في بوادي العراق والشام وقمم خراسان وشعاب اليمن وأدغال إفريقية وغيرها؛ إذا بأنصارها يفجعون أمريكا وسط شوارعها وأشهر أحيائها، إنها معادلة عادلة جدا.

بات هذا النوع من الهجمات خطرا يهدد أمن الدول الصليبية بلا حلول في الأفق، إذْ ليس هناك قادة أو جنود أو معسكرات معينة تنصبّ عليها جهود التحالف الصليبي لمهاجمتها أو قصفها كما جرت العادة، إنهم يواجهون أشباحا يخرجون من العدم، حالة افتراضية تتحول إلى قنبلة أو بندقية أو شاحنة تدهس بلا رحمة أكوام أمة الصليب التي لوثت الفطر ووصل شرها إلى الفضاء.

لقد بقي أعداء دولة الإسلام ينعتونها بالافتراضية حتى أصبحت مصدر إلهام لحالة تهديد فريدة من نوعها، جنودها ينشطون وينظّمون ويجنّدون في الفضاء، لكنهم يضربون على الأرض، إنها حالة افتراضية "فرط واقعية".

طريقة الرجل الأربعيني في إظهار تأييده أو تبعيته للدولة الإسلامية عبر اقتحام الحشد الصليبي بعربة عليها راية عقاب مطوية؛ طريقة تقليدية اتّبعها الانغماسيون مطلع الألفية الثالثة، مثل وضع المهاجم ورقة مطوية في جيبه تحتوي وصيته، إنها طريقة سهلة لمن انقطعت به سبل التواصل والتوثيق، قصاصة ورقية تحتوي بيعة للدولة الإسلامية أو حتى راية عقاب بأبعاد "سينتيمترية" في جيبك الصغير أيها المجاهد ستكون كافية لإغاظة المحققين الصليبيين وتأكيد مخاوفهم! قصاصات البيعة أو رايات الجيب هذه ستكون بمثابة تذكار ثقيل للحكومات الصليبية في مسرح الموت المتسلسل!

على جبهة المناوئين للجهاد، تعالت أصوات المنافقين والمغرضين بالتشكيك في دوافع الرجل وطعنوا حتى في دينه وإسلامه ومنعوا حتى توبته! وعيّروه بماضيه! لماذا يتحول الإخوان والمرجئة إلى "خوارج" عندما يتعلق الأمر بالدولة الإسلامية؟!

في نهاية كل عام إفرنجي تتعرض حسابات الدولة الإسلامية إلى موجة حذف جنونية، ويهدف هذا الإجراء السنوي الذي تشارك به "اليوروبول" إلى التشويش على أي مراسلات لتنسيق وتخطيط الهجمات التي تستهدف الأعياد النصرانية، ومع ذلك وقع ما كانوا يحذرون.

لقد غيرت الدولة الإسلامية "روزنامة" الدول الصليبية فصارت مواسم الأعياد عندهم مرتبطة ارتباطا شرطيا بالتحذير والقلق والطعن والدهس والموت الزؤام، غير أن ذلك لم يبلغ ذروته بعد! ومع ذلك فهذا تنبيه وتذكير للمجاهدين المنفردين في عقر أوروبا وأمريكا بضرورة عدم الاكتفاء بمواسم الأعياد السنوية فأيامهم تمتلئ بمناسبات كثيرة يحتشدون فيها بالمئات بل الألوف، وليبحث كل مجاهد في الشبكة العنكبوتية عن موعد حفل موسيقي حاشد أو معرض للكتاب أو سوق تنزيلات أو تظاهرة أو مناسبة رياضية أو ثقافية... فكلها أهداف مشروعة ولا تدع أحدا من دعاة جهنم وفقهاء الأقليّات، يقطع الطريق عليك نحو قتال عدوك والثأر لدينك، فقد حافلتك وانغمس وأسمعهم صوت الارتطام وتكسير العظام.

ولتضع أيها المجاهد نصب عينيك هذه الآية: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ}، خصوصا أنها تتعرض لمحاولات نسخٍ معاصرة! بعد قرون على انقطاع الوحي، والمعنى كما قال الإمام البغوي: "أي لا تدع جهاد العدو والانتصار للمستضعفين من المؤمنين ولو وحدك، فإن الله قد وعدك النصرة وعاتبهم على ترك القتال، والفاء في قوله: {فَقَاتِلْ} جواب عن قوله: {وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}؛ فقاتل {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} على القتال والجهاد ورغّبهم في الثواب". فتأمل حال الممتثل لهذه الآية اليوم هل يخرج عن تلك الحالتين المباركتين بنص الكتاب: {فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ}، ومآله في الحالتين الأجر العظيم كما أكّده الحقُّ سبحانه ونسبه إليه فقال: {فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}، وواقع الهجمات اليوم يتراوح بين هاتين الحسنيين، على أن ذلك لا يعني التهاون في الإعداد والاحتياط اللازم الذي يحصل به الإثخان والنكاية وشفاء الصدور، وفي الآية ربط لمقام القتال بمقام التحريض ولا ينفك هذا عن ذلك، فانتبه أيها المناصر.

وهذا نداء وتحريض لكل المجاهدين المفترضين في عقر أوروبا وأمريكا وخلف خطوطها، لا تشاوروا أحدا في جهادكم العابر للقارات، وارصدوا من الأهداف أدسمها واضربوا بلا هوادة، فإن دماء النصارى قاطبة لا تعدل قطرة دم واحدة من دماء المسلمين النازفة كل يوم، وإن هذه الهجمات بعض الثأر لا كله، فاجعلوها دائمة مستمرة لا مؤقتة بميقات أو ميعاد.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتلى الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكرهم في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ١٠ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير ١٢ آلية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم بدأ قبيل صلاة الفجر وسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل بعد نحو نصف ساعة من الاشتباكات، وبقوا في المعسكر يحرقون ويغنمون إلى ما بعد شروق الشمس.

وأسفر الهجوم مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم بحصيلة جديدة أفاد بها المصدر لـ(النبأ).

وأحرق المجاهدون المعسكر ودبابتين وأربع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما اغتنموا طائرة مسيرة وآلية رباعية الدفع وكمية من الذخائر والأسلحة.

وبعد ساعات من بدء الهجوم، حاولت دوريات مؤازرة من الجيش النيجيري التقدم نحو المعسكر، ففجّر المجاهدون عليها عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وقد وثّقت عدسات المجاهدين المعركة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا منها.

العدو يتخبط قبل وبعد الهجوم

وجاء الهجوم بعد يوم واحد من قصف بطائرات حربية للعدو في المنطقة، زعم فيها قتل عشرات المجاهدين، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا أن القصف حينها أسفر عن تضرّر طفيف بآلية وعجلة ثلاثية العجلات تم إصلاحهما لاحقا ولم يصب أي مجاهد بأذى.

كما زعم العدو تجديد قصفه بُعيد الهجوم، وادعى مقتل عدد آخر من المجاهدين، وهو ما نفاه المصدر أيضا، موضحا أن الطيران لم يتدخل إلا بعد وصول المجاهدين لقواعدهم وانتهاء المعركة، ولم يسمع المجاهدون بوقوع القصف أصلا!

ولفت المصدر إلى أن هذه الادعاءات جاءت للتغطية على الخسائر التي مني بها المرتدون، وتعكس حجم التخبط الذي أصابهم والبحث عن نصر إعلامي وهمي بعد سلسلة من الإخفاقات المتلاحقة على الأرض.

٥ تفجيرات وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوة الأولى انفجرت على العناصر الراجلة الذين توقفوا في الطريق لغرض تفتيشه، ما أدى لمقتل أحد عناصرهم، فيما انفجرت العبوة الثانية على دراجة نارية في نفس الدورية ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد منهم.



إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم على معسكرهم في بلدة (سابون غاري)


هجوم المجاهدين على موقع للجيش النيجيري والميليشيات في بلدة (ماينوك)

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوة الأولى فجّرها المجاهدون على دورية للجيش كانت متوجهة نحو المعسكر الذي هاجمه المجاهدون في (سابون غاري)، وعند تدمير مدرعة بالتفجير الأول، هرعت دورية أخرى للجيش نحو المكان ففجّر عليها المجاهدون العبوة الثانية وأعطبوا مدرعة أخرى لهم، ليعود المرتدون أدراجهم خائبين لم يصلوا إلى وجهتهم.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب)، حاجزا للجيش النيجيري قرب بلدة (أونو) التي تقع بريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقية.

وبعملية أخرى، هاجم المجاهدون موقعا للجيش والميليشيات الموالية له، في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات في (برنو)

في السياق ذاته، اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (أمداغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وفرار البقية.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العناصر كانوا في دورية حراسة حول البلدة، ويسيرون على متن ٣٠ دراجة هوائية، تركوها أثناء الاشتباكات واغتنمها المجاهدون، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية

في جانب الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/رجب)، قرية (نجيلانغ) النصرانية بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن النصارى فرّوا قبل وصول المجاهدين، فيما حاول عناصر من الميليشيات النيجيرية نصب كمين للمجاهدين في القرية، إلا أنهم لحقوا بالنصارى بعد وقت قصير من الاشتباكات.

وبعد فرار النصارى والميليشيات، أحرق المجاهدون كنيسة وثلاثة منازل ودراجة ثلاثية العجلات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا آلية بهجوم على معسكر لهم، فيما دمروا آلية رباعية الدفع للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة وقتلوا عنصرا بالميليشيات بمداهمة منزله؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.


غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

قتيل و ١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أوقعوا ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بتفجير استهدف رتلا لهم هذا الأسبوع بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب)، عبوة ناسفة على رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (درار) بمنطقة (إسكوشوبان) في (باري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة ١١ آخرين بجروح، ولله الحمد.



وأضاف المصدر أن التفجير استهدف ما يسمى "قوات مكافحة الإرهاب" المدعومة من أمريكا الصليبية، وذلك خلال حملة لهم في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية الصومال قد شنّوا هجوما مركبا نفّذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وأسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة.

في أوغندا والكونغو.. مقتل ٣٤ نصرانيا بينهم ١٠ عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية

بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى توزعت على مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



قتلى الجيش والاستخبارات الأوغندية بالاشتباكات مع المجاهدين في منطقة (كايونغا) وسط أوغندا

١. قتلى من الجيش والاستخبارات وسط أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، مع دوريات للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، مؤلفة من ثمانية آليات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (ميسانغا) بمنطقة (كايونغا).

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثمانية عناصر وفرار البقية نحو بيوت النصارى بالقرية.

ولاحق المجاهدون عناصر العدو الفارين وتمكنوا من أسر عنصرين من الجيش الأوغندي وقتلهما نحرا بعد التحقيق معهما.

وحصلت الـ(النبأ) على صور لبعض العناصر الذي قتلوا بالاشتباكات، فيما عرضت وكالة (أعماق) صورة العنصرين الذين أسرهما المجاهدون.

من جانبها، تكتّمت الحكومة الأوغندية على المعركة التي حصلت وسط البلاد، وهي السياسة التي تتبعها عادة تجاه خسائرها أمام جنود الخلافة سواء في أوغندا أو الكونغو.

قتل وأسر ٨ نصارى في (لوبيرو)

في الكونغو، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/رجب)، قرية (ماتونا) النصرانية شمال غربي (لوبيرو)، وأسروا ستة نصارى وقتلوا اثنين منهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، نصرانيَّين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، ١٣ نصرانيا، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

يذكر أن قرية (أوتومابير)، التي تقع على محور (إيرينغتي-كوماندا)، شهدت خمس هجمات أخرى لجنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي.

مقتل ٧ نصارى بمنطقة (بيني)

في (بيني) المجاورة، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، قرية (لوسيلوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة منازل ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق ممتلكات النصارى في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)

سجالات مستمرة بين النصارى وقواتهم

وبعد الحملة الأخيرة لجنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو، نزح الكثير من النصارى عن قراهم وأغلقت عدد من المدارس النصرانية أبوابها، فيما أعرب مسؤولون محليون عن "خيبة أملهم" بعد تصاعد الهجمات ضدهم رغم تعاونهم مع القوات على الأرض؛ وعزا أحدهم سبب ذلك إلى تراجع حملات الجيش في المنطقة.

من جانبه، جدّد الجيش الكونغولي مطالبته لرعاياه النصارى بالتعاون معه من أجل "تحييد" المجاهدين.

ووسط هذا السجال بين النصارى وقواتهم، صرح مسؤول محلي يائسا: "دعوا سلطات الدولة تقرر ما إذا كنا سنعيش أو نموت"! ما يعكس حالة التذمّر التي وصل لها النصارى بعد فشل قواتهم في توفير الحماية من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من الـPKK المرتدين بهجوم مباغت لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة أربعة قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح على تمركز لهم هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، تمركزا لـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين باغتوا المرتدين وهم نائمون، فقتلوا ثلاثة عناصر ثم قبضوا على العنصر الرابع وقتلوه داخل التمركز.

واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جنود الخلافة وهم يقتلون عنصرا من الـPKK بعد أن قتلوا ثلاثة عناصر آخرين في نفس المكان



عنصر من الـPKK قبيل إطلاق المجاهدين النار عليه في قرية (جزرة البو حميد)

مقتل قيادي بميليشيا طالبان وإصابة آخر بنيران المجاهدين شمال أفغانستان



القياديان القتيل والمصاب بهجوم المجاهدين في قرية (خواجه خان) بمنطقة (بغلان)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا بميليشيا طالبان وأصابوا آخر بجروح في منطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، قياديّين محليين بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (خواجه خان) بمنطقة (بغلان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن القياديَّين من أهل الحرابة الشديدة لأهل التوحيد عموما والمجاهدين على وجه الخصوص، وهما من الطائفة السيفية المشركة التي منحتها ميليشيا طالبان مناصب قيادية بعد تسلمها الحكم في أفغانستان.

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين في مدينة (القامشلي)

النبأ | ولاية الشام - البركة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام هاجموا حاجزا للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة قرب حاجز للـPKK المرتدين، في حي (الزنود) بمدينة (القامشلي).

وبعد تفجير العبوة، اشتبكوا مع عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم لجنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي، داخل ثكنة لهم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)، بسلاح رشاش، ما أدى عن مقتله، ولله الحمد.

حصاد عمليات جنود الخلافة
بولاية وسط إفريقية

خلال 22 يوما من 16 جمادى الآخرة حتى 7 رجب

35 عملية

أدت إلى أكثر من **200** قتيل من:

- القوات الكونغولية
- القوات الأوغندية
- النصارى

- **160** منزلا تم إحراقه
- **23** أسيرا
- نزوح الكثير من النصارى من قراهم

مناطق الهجمات:

(لوبيرو) (إيتوري) (بيني) **في الكونغو**

(كايونغا) **في أوغندا**




أبرز الهجمات:

(٢٧/جمادى الآخرة)

قتل ١٦ نصرانيا في قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

(٢٩/جمادى الآخرة)

قتل ٢٢ نصرانيا وإحراق أكثر من ٥٠ منزلا في قرية (كانزوكا) بمنطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو

(٣/رجب)

سقوط ١٠ قتلى من عناصر الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كايونغا) وسط أوغندا



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير وإعطاب ٧ آليات بمعارك متواصلة في ولاية الصومال



أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبعة آليات متنوعة فيما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل جديدة حول المعركة الجارية بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٠/رجب) عددا من آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، بالقذائف الصاروخية، وذلك خلال حملتهم ضد مواقع المجاهدين قرب قرية (هوبتو) التي تقع قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) في (باري).

وأسفر القصف عن تدمير آلية وتضرّر آليتين أخريين وإصابة عدد من عناصرهم.

وفي اليوم التالي، السبت، جدّد المجاهدون قصفهم على قوات العدو في نفس المنطقة، ما أدى لتضرّر آليتين...

٤

افتتاحية

{بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}

٣

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية واثنين من النصارى بعمليات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) ما أدى لمقتل قيادي.

التفاصيل ص ٥

أكثر من ٧٥ قتيلا وأسيرا من النصارى في الكونغو وقتيلان وعدة جرحى بعملية جديدة وسط أوغندا

٦

قتيلان من النصارى بهجومين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٦

سقوط عناصر من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش البوركيني وإحراق ٥ آليات بكمين محكم في ولاية الساحل

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ رجب ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الصومال
٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٥	ولاية وسط إفريقية
٤٥	ولاية الصومال
٢٥	ولاية الساحل
١٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



{بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}

(ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم) هكذا وصف النبي ﷺ نار الدنيا، هذه النار داهمت أمريكا في أبهى مدنها فأحرقتها وأدمت قلوب مترفيها فأبكتهم وشردتهم وأبادت ديارهم حتى وصفوها بـ"أهوال يوم القيامة" و"نهاية العالم" ووقفت "الدولة العظمى" بكل قواتها ومقدراتها عاجزة أمام قدرة الخالق سبحانه التي تجلت في نار الطهي والتخييم، فكيف بهم غدا وهم يحترقون في نار الجحيم!

وبينما اتّحدت الجاهلية المعاصرة بجيوشها وحكوماتها ودعاتها، على وصم التوحيد والجهاد بـ"التطرف الفكري" تحريفا وتشويها، واجتمعوا على حربه ومكافحته، سلط الله عليهم "التطرف المناخي" كما اصطلحوا على تسميته وتفسيره، ولا يظلم ربك أحدا.

على الأرض، امتدت ألسنة اللهب لتطال أبعد من القصور والبنيان، حيث تضررت بشدة "أسواق التأمين والإسكان" الربوية التي عجزت عن تأمين الخسائر التي بلغت عشرات المليارات في تقديرات ليست نهائية.

العجز الأمريكي أمام نار الطهي، بلغ حد الاستعانة بمئات السجناء للمشاركة فيما عجز عنه الطلقاء، واستنفرت فرق الجيش الأمريكي لضبط الأمن الذي ذرّته الرياح في الهواء، باختصار سقطت المنظومة الأمريكية الحكومية الأمنية في مناطق الحريق، وعمّ الرعب والفوضى الأرجاء، هذا مشهد مصغر للعجز الأمريكي أمام قدرة الخالق تعالى، وهو مشهد تقريبي لما قد تشهده الدول الصليبية المتغطرسة في حال داهمتها قوارع أكبر وأوسع، إنها رسالة إلهية مفادها: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ}.

هذا المشهد حيث الفوضى العارمة وفقدان السيطرة هو فرصة عملياتية ملهمة لشن هجمات أو الإعداد لها، حيث تنقدح أفكار لدى المجاهدين المنفردين حول مدى إمكانية التسبب بحريق مشابه؟ الأمر ممكن، كل ما عليك هو الخروج في "رحلة تخييم" إلى إحدى الغابات القريبة من الأحياء السكنية، ثم أضرم النار وانسحب بهدوء.

في الجانب الشرعي، امتنع الدعاة الحداثيون عن الإقرار بأن ما حل بأمريكا هو انتقام إلهي وعذاب أصابها كما أصاب الأمم الكافرة قبلها، بينما حسم "دعاة الإخوان" أمرهم هذه المرة ووصفوه بذلك وربطوا الانتقام الإلهي بجرح غزة، وقد كانوا من قبل يرفضون الربط بين القوارع التي تضرب أمريكا وأوروبا وبين الانتقام الإلهي للمسلمين المكلومين في العراق أو الشام أو خراسان وغيرها، ويمنعون الفرح بها، وكانوا يقولون كما يقول الممتنعون: إنها مجرد كوارث طبيعية لأسباب علمية لا تحتمل العقوبة أو البلاء أو التخويف!، إنها انتقائية فقهية حزبية تُطوّع الدين لأجل الحزب! وتتاجر بالآيات كما تتاجر بالجراحات!

وعلى كلٍ فاضطرابات وتقلبات أهواء دعاة الإخوان والإرجاء، لا تقل عن اضطرابات وتقلبات المناخ، لكن بما أنهم أقروا بأنه انتقام إلهي عادل من أمريكا لغزة، ماذا لو نجح المجاهدون بافتعال هذه الحرائق في قادم الأيام؟! هل سيشاركوننا فرحة الانتقام أم سيصير "إرهابا" مخالفا لسماحة الإسلام؟!

الملحدون وأفراخهم من العقلانيين ينسبون هذه القوارع والكوارث دوما إلى التغيُّرات المناخية الحادة، ويفسرونها بتفسيرات جافة تخرجها عن قدرة الله وتدبيره، وكأن الطبيعة تتغير بأمر نفسها وتتحرك بتدبيرها لا بأمر خالقها ومدبرها سبحانه.

هذه الاضطرابات ناجمة عن الخلط بين المصائب التي تحل بالمسلم، وبين القوارع التي تضرب الأمم والأقوام، فالأولى لا سبيل للجزم أن ما أصاب فلانا بعينه هو عقوبة له أو ابتلاء، وقد يجتمعان أو يفترقان، وبينهما عموم وخصوص فكل عقوبة ابتلاء، وليس كل ابتلاء عقوبة بدليل أن أكثر الناس بلاء الأنبياء، ولا يُتصور أن بلاءهم عقوبة! بخلاف غيرهم من المؤمنين فقد يجتمع فيهم هذا وذاك، وقطعا بخلاف أحوال الكافرين الذين لا يتحقق في حقهم من هذه القوارع إلا العقاب أو التخويف الذي يرفض الحداثيون طرقه ويهمزونه بأنه "ثقافة وعظية تقليدية" لا تناسب المقام وتسيء إلى الإسلام!

وقد دلت النصوص الشرعية على استمرار وقوع القوارع والعقوبات في أمم الكفر إلى يوم القيامة لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ}، قال ابن كثير: "أي: بسبب تكذيبهم، لا تزال القوارع تصيبهم في الدنيا، أو تصيب من حولهم ليتعظوا ويعتبروا".

والمتأمل لأقوال أئمة التفسير من السلف كابن عباس وعكرمة وقتادة ومجاهد وابن جبير، يجد أنهم جمعوا في تفسيرهم لهذه القوارع بين تعذيب الكافرين بجنود السماء وجنود الأرض!، فالقارعة هي النكبة أو العذاب الذي يرسله الله على الكافرين، أو هي السرايا والغزوات التي تنزل بساحتهم فتعذبهم بأيدي المؤمنين، قلنا: وهذا هو الذي يعززه الواقع اليوم ونظيره قوله تعالى: {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}، قال ابن كثير: "أي: ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده أو بأيدينا، بسبي أو بقتل" أ.هـ. وهذا مستمر حتى يأتي وعد الله، بالنصر والفتح في الدنيا، أو الفوز الكبير يوم القيامة ولذلك ختم بقوله: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.

وقد ترد شبهة كيف تكون هذه القوارع التي تضرب الكافرين عقابا إلهيا عادلا وفيهم الأطفال ومن ليس منهم، فنقول إن النبي ﷺ كان يدعو على أقوام من الكافرين بعينهم بالهلاك الذي لا يفرق بين الصغير والكبير، والنبي ﷺ أعدل وأرحم بالخلق منكم، بل قد يضرب البلاء قوما كافرين بينهم مسلمين، فيبعثون على نياتهم كما في حديث الخسف، وفيه إشارة إلى وجوب مفارقة الكافرين وعدم تكثير سوادهم، كما بين الإمام النووي في شرحه فقال: "أي يبعثون مختلفين على قدر نياتهم فيجازون بحسبها، وفي هذا الحديث من الفقه: التباعد من أهل الظلم والتحذير من مجالستهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين لئلا يناله ما يعاقبون به، وفيه: أن من كثر سواد قوم جرى عليه حكمهم في ظاهر عقوبات الدنيا". [شرح مسلم]

وإنما نتج الإشكال عند الناس من سيادة فقه الإرجاء الذي يساوي بين المؤمن والكافر عند القوارع والمصائب بحجة "الإنسانية" الجائرة التي صارت مرتكزا لكثير من هذه الفتاوى المائعة المنحرفة التي ينسفها حديث الخسف السابق وفهم السلف لا فهم الخوالف.

وهذه رسالة إلى نصارى أمريكا والعالم ندعوكم فيها إلى الإسلام قبل أن تطبق عليكم جنود الأرض وجنود السماء! فإن الإسلام هو الدين الحق وما سواه باطل لن يقبله الله تعالى!، ولذلك سينزل عيسى عليه السلام في آخر الزمان مخيّرا إياكم بين الإسلام أو القتل، وها نحن نقرع في مسامعكم هذه الدعوة قبل أن يأتيكم الموت من كل مكان {بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}، فهذا وعد الله لنا، والله لا يخلف الميعاد.

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير وإعطاب ٧ آليات بمعارك متواصلة في ولاية الصومال



إحتراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة باستهدافها بالقذائف الصاروخية في جبال (أبارع) في (باري)

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبعة آليات متنوعة فيما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل جديدة حول المعركة الجارية بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استهداف ٣ آليات بالقذائف الصاروخية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٠/رجب) عددا من آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، بالقذائف الصاروخية، وذلك خلال حملتهم ضد مواقع المجاهدين قرب قرية (هوبتو) التي تقع قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) في (باري).

وأسفر القصف عن تدمير آلية وتضرّر آليتين أخريين وإصابة عدد من عناصرهم.

وفي اليوم التالي، السبت، جدّد المجاهدون قصفهم على قوات العدو في نفس المنطقة، ما أدى لتضرّر آليتين وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



عنصر من قوات (بونتلاند) أصابه المجاهدون أثناء المعارك في جبال (أبارع)

تدمير آليتين بعبوتين ناسفتين

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب)، عبوة ناسفة على دورية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (تمرشي) بمنطقة (إسكوشوبان) خلال الحملة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وبعملية مشابهة، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٣/رجب)، عبوة ثانية على آلية لقوات (بونتلاند)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بكمينين منفصلين

وفي نفس اليوم، الاثنين، أعدّ جنود الخلافة كمينين لقوات العدو في جبال (أبارع) قرب بلدة (بلي طدن) في (قندلا).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فخّخوا أحد الكهوف فيما كمن اثنان من الانغماسيين في كهف آخر قريب.

ولدى دخول المرتدين للكهف الأول فجّره عليهم المجاهدون ما أدى لسقوط خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوفهم.

وعند محاولة تقدمهم نحو الكهف الثاني، فجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة أمام الكهف ثم اشتبك معهم الانغماسيان بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأضاف المصدر أن الانغماسيَّين تمكنا من الانحياز إلى إخوانهم سالمَين بعد أن اغتنما بندقية تركها عناصر العدو في المكان.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين أيضا، تمركزا لقوات (بونتلاند) في نفس المنطقة، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية وتضرّر أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات

وفي يوم الثلاثاء (١٤/رجب)، استهدف المجاهدون آلية لقوات (بونتلاند)، في جبال (أبارع) بمنطقة (قندلا)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

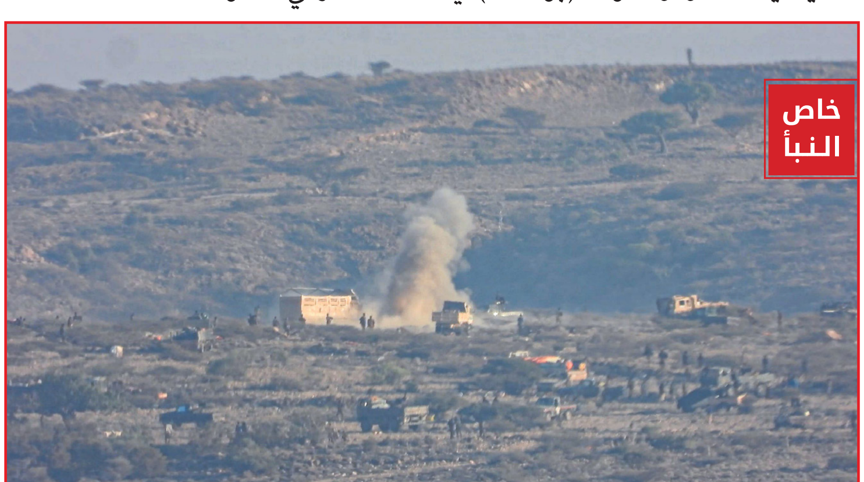
خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١٥/رجب)، شاحنة تحمل ذخائر للعدو في المنطقة ذاتها، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لاحتراقها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية أخرى بنفس الطريقة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

(بونتلاند) تروّج لانتصارات وهمية

وقد زعمت قوات (بونتلاند) المرتدة مقتل ٢٠ مجاهدا، في محاولة للترويج لانتصارات وهمية لحملتهم المتعثرة، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا أن مجاهدا واحدا فقط قتل خلال المعارك الجارية.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال قتيلا و١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة الأسبوع الماضي في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.



استهداف قوات (بونتلاند) قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) بالقذائف الصاروخية

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية واثنين من النصارى بعمليات متنوعة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.



قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على مواقعهم في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)

مقتل قيادي وعنصرين بالميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) ما أدى لمقتل قيادي.

كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٩/رجب)، دورية للجيش النيجيري والميليشيات، بين بلدتي (يامتاكي) و(غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر بالميليشيات وإصابة آخرين، واغتنام آلية وخمس دراجات نارية و ١٩ دراجة هوائية.

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الخميس، مع دورية للميليشيات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (غومشي)، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، قتل المجاهدون عنصرا بالميليشيات، كانوا قد أسروه في وقت سابق في قرية (نغوهي).

مقتل عنصرين من الشرطة النيجيرية بهجوم على موقع

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا ثلاث بنادق وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق كنيستين و ٢٥ منزلا

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في يوم السبت (١١/رجب)، في قرية (بامزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وفرار البقية وإحراق كنيسة و ١٥ منزلا.

كما هاجم المجاهدون النصارى في يوم الاثنين (١٣/رجب)، في قرية (شيكاركير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق كنيسة ثانية وأكثر من عشرة منازل ودراجة ثلاثية العجلات.

وقد وثّق المجاهدون الهجومين، حيث نشر مكتب إعلام الولاية صورا أظهرت قتلى النصارى وإحراق منازلهم وكنائسهم، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوس بمداهمة منزله في (يوبي)

أمنيا، داهم المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/رجب)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



قتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (نغوهي) في (برنو)

قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني باقتحام معسكر لهم

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة.

واستمرت الاشتباكات نحو ٢٠ دقيقة قبل أن يلوذ عناصر الجيش بالفرار ويسيطر خاص المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر، وإحراق آلية رباعية الدفع وأجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون في الهجوم أسلحة وذخائر.

وعرض المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٧٥ قتيلا وأسيرا من النصارى في الكونغو وقتيلان وعدة جرحى بعملية جديدة وسط أوغندا

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ٧٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل شرق الكونغو فيما نفّذ المجاهدون عملية جديدة وسط أوغندا قتلوا فيها اثنين من النصارى وأصابوا آخرين بجروح.

قتيلان من النصارى بتفجير في (بويكوي) وسط أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب)، عبوة ناسفة على عدد من النصارى الكافرين، كانوا في محل لهم في قرية (ترينغل) بمنطقة (نجيرو) في (بويكوي).

وأدى التفجير إلى مقتل اثنين من النصارى وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية بالمكان، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتلى النصارى، فيما عرضت وسائل إعلام محلية صورا أخرى من المكان بعد التفجير.

وتقع منطقة (بويكوي) قرب منطقة (كايونغا) التي حصلت فيها الاشتباكات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة والقوات الأوغندية، والتي سقط فيها عشرة قتلى من عناصر الجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، ما يشير إلى توسّع عمليات المجاهدين لمناطق جديدة في أوغندا، بفضل الله تعالى.



قتيلان من النصارى بتفجير لجنود الخلافة بمنطقة (نجيرو) في (بويكوي)

قتل وأسر أكثر من ٧٠ نصرانيا في (لوبيرو)

في الكونغو، كانت خسائر النصارى ثقيلة هذا الأسبوع في منطقة (لوبيرو)، حيث بلغت ٧٢ نصرانيا بين قتيل وأسير.

فقد أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٢/رجب) خمسة نصارى، قرب قرية (ديموبي)، وقتلوا ثلاثة منهم نحرا.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/رجب)، هاجم المجاهدون قرية (ماساكوكي) شمال غربي (لوبيرو)، وقتلوا ١٢ نصرانيا نحرا وأسروا خمسة آخرين.

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (ماكوكو) النصرانية، وقتلوا ٤١ نصرانيا طعنا بالسكاكين، وأسروا ١١ نصرانيا آخرين وأحرقوا خمسة منازل وستّ دراجات نارية إضافة لمبنى حكومي، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى في (بيني)

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون النصارى يوم السبت (١١/رجب)، في قرية (بويكيني) في ضواحي مدينة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى على الأقل وفرار البقية وإحراق نحو ٣٠ منزلا.

وفي اليوم التالي، الأحد، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب القرية ذاتها، كان يسير على متن دراجة نارية، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى في مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (بويكيني) بمنطقة (بيني)

قتيلان من النصارى بهجومين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط قتيلان من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رجب)، قرية (كرياسو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا نصرانيا كان يسير على متن دراجة نارية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية في (ماكوميا)

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

سقوط عناصر من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب)، آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية الشام أربعة قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح على تمركز لهم في الخير.

مقتل أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيش البوركيني وإحراق ٥ آليات بكمين محكم في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل أكثر من ٢٥ قتيلا من الجيش البوركيني وأسروا أحد عناصرهم، كما أحرقوا خمس آليات واغتنموا ثلاث آليات أخرى بكمين محكم وقع هذا الأسبوع في منطقة (دوري) شمالي بوركينا فاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١١/رجب)، لرتل مكوّن من ١١ آلية للجيش البوركيني المرتد، كان متوجها من مدينة (دوري) إلى بلدة (سيتينغا) شمالي بوركينافاسو.

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا من أسر أحد عناصر الجيش البوركيني خلال الكمين.

وأضاف المصدر أن خمسة آليات للعدو تعطلت أثناء الاشتباكات أحرقها المجاهدون لاحقا، فيما طاردوا فلول الجيش الهاربين نحو مدينة (دوري).

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات إحداها مزودة برشاش ثقيل، إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقد قتل خلال الاشتباكات مجاهد واحد -تقبله الله تعالى-.



قتيلان وأسير من الجيش البوركيني سقطوا بكمين المجاهدين بمنطقة (دوري)



الشجاعة والشجعان



ثمرات الشجاعة

ولما كانت الشجاعة خلقا كريما من أخلاق النفس ترتب عليـها أربعة أمور وهـي مظهرهـــا وثمـرتـها:

- الإقدام في موضع الإقدام
- والإحجام في موضع الإحجام
- والثبات في موضع الثبات
- والزوال فـي مـوضـع الزوال

وضد ذلك مخل بالشجاعـــة وهو:

- إما جبن
- وإما تهـــور
- وإما خفــة وطيـــــش

الناس ثـلاثـة

رجل ونصف رجل ولا شيء

- فالرجـل: مــن اجتمـع لــه أصالــة الرأي والشــجاعــة فهــذا الرجل الكـامل
- ونصف الرجل: هـو مـن انفـرد بأحد الوصفين دون الآخر
- والذي هو لا شيء: مـن عري مـن الوصفين جميـعا

وإذا اجتمـع فـي الرجـل الـرأي والشـجاعة فهـو الـذي يصلح لتدبير الجيوش وسياسة أمر الحرب

[الفروسية] لابن القيم

مراتب الشجاعـة والشجعـان

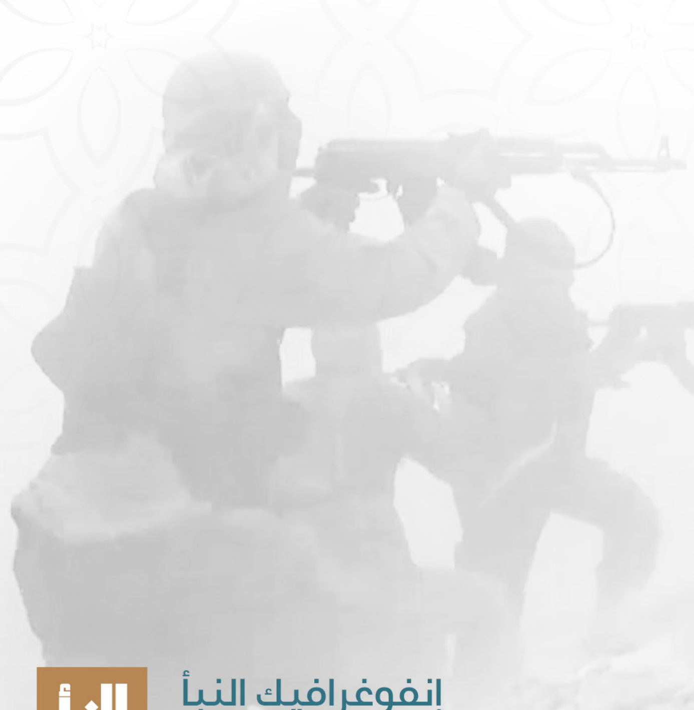
الأول: الْهمـام وسمــي بذلـك لهمتــه وعزمه وجاء على بناء فعال كشجاع

الثاني: المقدام وسمـي بذلك من الإقـدام وهو ضد الإحجـام وجاء علـى أوزان المبالغة كمعطاء ومنحار لكثير العطاء والنحر

الثالث: الباسل وهـو اسم فاعـل من بسـل يبسـل والبسالـــة الشجاعـــة والشـدة وضدهـا فشـل يفشـل فشالة وهـي علـى وزنها فعلا ومصدرا وهي الرذالة

الرابع: البطل وَجمعه أبطال وفـي تسميته قولان: أحدهما لأنه يبطل فعـل الأقــران فتبطل عند شجاعة الشجعان فيكــون بطـل بمعنــى مفعـــول فــي المعنـى الثاني أنه بمعنى فاعـل لفظا ومعنى لأنه الذي يبطـل شجــاعـــة غيره فيجعلـهــا بمنزلة العدم فهو بطل بمعنى مبطل

الخامـس: الصنديـد بكسـر الصـاد والصنديـد الذي لا يقوم له شيء



العدد ٤٧٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال



أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الأقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، مع دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في وادي (ولي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استمرت أكثر من ست ساعات، لم يستطع المرتدون فيها إحراز أي تقدم، ما اضطرهم للرجوع نحو تمركزاتهم.

وفي طريق انسحاب المرتدين، وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم مسبقا وفق...

٤

افتتاحية

السودان المنسي!

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجم المجاهدون خلال هذا الأسبوع ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمَين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، عبوة كبيرة الحجم على

التفاصيل ص ٥

مقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

مقتل شيوعي صيني وعنصر من ميليشيا طالبان وجاسوس لحكومة باكستان بعمليات منفصلة بولاية خراسان

٦

١٣ قتيلا من النصارى وعدة جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتيل من الـPKK بعملية لجنود الخلافة في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ رجب ١٤٤٦ هـ)

١٨ صليبيا

٦٧ كافرا ومرتدا

أكثر من ٨٧ قتيلا وجريحا

٢ قياديان

٧ آليات مدمرة ومعطبة

١٦ ثكنة وكنيسة ومنزلا تم إحراقها

٢٥ عملية

٦ رباعية الدفع

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤١	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية الصومال
١٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



السودان المنسي!

بينما تنحصر أضواء القنوات وعدسات "الكاميرات" في مشهد وتترك آخر ارتهانا للمصالح والقوميات؛ يسلّط إعلامُ المجاهدين الضوء على جميع قضايا المسلمين بغض النظر عن أعراقهم وبلدانهم، لأن المسلمين أمة واحدة، جراحهم واحدة ونصرتهم جميعا واجبة.

ومن هذه الجراح النازفة بصمت وبلا توقف، جراح إخواننا المستضعفين في السودان المنسي!، حيث يتعرض المسلمون هناك لأبشع جرائم القتل والأسر والتعذيب وانتهاك الأعراض والحرمات وسلب الأموال والممتلكات على أيدي جنود الطاغوت، في مآس يندى لها الجبين وتدمى لها القلوب، ومع ذلك تمر على أكثر الناس كأنها لم تكن!

لقد ابتُلي المسلمون في السودان خلال العامين المنصرمين، بصراع جاهلي مرير بين طرفين داخليين كافرين، يتنازعان على السلطة ويتنافسان على سرقة الثروات في أرض تفيض بالخيرات، وقد اتخذوا البلاد ساحة واسعة لصراعهم، ورهنوا العباد مادة دسمة لمعاركهم، فأقحموهم في دوامة قتل وتشريد لا تتوقف وسط خذلان كبير من القريب والبعيد.

على الإعلام تنفي القوى الدولية والإقليمية تدخلها في الشأن السوداني وتزعم الحياد!، لكن على الأرض فإن الحقيقة خلاف ذلك تماما، فلكل طرف من طرفي الصراع حلف خارجي يمده ويؤازره، وكل هذه الأحلاف في نهاية المطاف تتآمر على حرب المسلمين ونهب ثرواتهم وتمزيق بلدانهم.

وها هنا لفتة مهمة لأهلنا في السودان أن كلا الطرفين المتحاربين عدو مبين للإسلام والمسلمين، فلكل منهما مشروع جاهلي مدعوم من قوى خارجية كافرة، تتصارع هذه القوى على أرضكم عبر ببيادقها، مقابل حصولها على حصتها من التركة السودانية! وبالتالي لا ينبغي لعامة المسلمين الانخداع بأي طرف منهما، فـ"البرهان وحميدتي" كلاهما عدو للإسلام فيجب معاداتهما والكفر بهما، وعدم التعويل على أي منهما مهما كانت نتيجة المعركة بينهما، فإن المنتصر منهما عدو للإسلام ومشاريعه على الأرض مهما زيّنها وغلّفها؛ لن تكون سوى نسخة مكررة من مشاريع نظرائهم طواغيت العرب المحاربة للإسلام والمسلمين.

ولئن تورطت ميليشيا الطاغوت "حميدتي" بدعم من الإمارات وغيرها، باقتراف أبشع المجازر بحق المسلمين؛ فإن قوات الطاغوت "البرهان" تورطت بذلك أيضا، وهي جزء من النظام العالمي الكافر، تسعى لترسيخ الحدود الجاهلية التي تقيّد المسلمين وتسجنهم خلف شِبَاكِها وتجلدهم بقوانينها، وطاغوتها يوالي الكافرين ويحادّ حكم الشريعة ويتواصى بتنحيتها ويضاد أحكامها، ومن تابع سلسلة خطواتهم التي أجروها بإشراف أمريكا ومباركة آل سلول؛ علِم أنهم يجتهدون في إرساء دولة علمانية محاربة للشريعة موالية لليهود والنصارى، وبالتالي، فالفرق بين الطرفين كالفرق بين الباطل والباطل.

وفي المقابل، فإن موقف أكثر الناس اليوم مما يتعرض له إخوانهم في السودان، هو موقف سلبي لا مبالي، يتراوح بين قعود عن النصرة، أو نصرة خجولة لا تزيد في أحسن أحوالها عن المظاهرات السلمية والحملات الإعلامية التي سرعان ما تخبو وتتلاشى مع مرور الأيام، ولو وضع المرء نفسه في محل صاحب المأساة، لساءه موقف إخوانه تجاهه.

ومما لا شك فيه أن امتناع المسلم القادر أو تقصيره في نصرة أخيه المسلم، خلل يقدح في كمال الإيمان، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير) [متفق عليه]، ومنه يفهم أنه لن يكتمل إيمانك ما لم تحقق هذه الخصلة العظيمة، فما تحب أن يصيبك من الخير فلتحبه لإخوانك، وما تكره أن يصيبك من الأذى والشرور فلتكرهه لإخوانك وتسعى لرفعه عنهم، ولا يجوز لك أن تتخلف عن نصرتهم أو تتركهم لعدوهم يفتنهم في دينهم، كما في الحديث الصحيح: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه)، ومعلوم في ديننا أن الجزاء من جنس العمل ولذا قال في نفس الحديث: (ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة)، ومن أحب أن ينصره الله وقت محنته فلينصر أخاه في محنته، وليحذر وعيد الله له بالخذلان إن هو ترك نصرة أخيه مع القدرة عليها، كما في الحديث: (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته). [أحمد]

وإن نصرة المسلمين في السودان واجب كل مسلم قادر تماما كما هو الحال في العراق والشام واليمن وفلسطين وغيرها، ولا يكون ذلك إلا بالجهاد والقتال أو ما يعين عليه من الإنفاق والتحريض، قال الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنْكَ نَصِيرًا}، فمن عجز عن الجهاد بكل صوره والإنفاق بكل سبله، فلا أقل من الدعاء لهم.

ولئن كان الطواغيت يتحالفون فيما بينهم من أجل مصالحهم ومخططاتهم؛ فمن باب أولى أن يتحالف المسلمون فيما بينهم نصرة لإخوانهم في هذه القضية المنسية، فالأصل أنها قضية تعني المسلمين جميعا، فالمسلمون في السودان جزء من أمة الإسلام وأحد أعضاء الجسد الواحد، والأصل ألا تفرقهم حدود قومية ولا قوانين كفرية، وإن هذه الأحداث تؤكد مجددا أن هذه الحدود ومفرزاتها هي أكبر عائق لنصرة المسلمين بعضهم بعضا، وهو ما أدركه المجاهدون مبكرا، ولذلك سعوا منذ اليوم الأول لهدمها وكسرها لتعود بلاد المسلمين واحدة كما كانت.

في الجانب العملي، فهذه رسالة إلى شباب المسلمين وأنصار المجاهدين في السودان، بوجوب العمل والسعي الحثيث لاستغلال الأحداث لمصلحة الجهاد، عبر الاستقطاب والتجنيد والإعداد والاستعداد بغية إنشاء نواة للجهاد تتصدى للأخطار المحدقة وتؤسس لجهاد طويل المدى، وهذا لا يتأتى إلا بالإخلاص والجهد وضبط العقائد {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

أيها المسلمون في السودان وكل مكان، إن الحل في العودة إلى الله سبحانه، واتباع أمره جل وعلا وتحقيق الولاء للمؤمنين جميعا والبراء من الكافرين جميعا، وإعلان الجهاد على منهاج النبوة لإقامة حكم الشريعة، ودحر جنود الطاغوت كما قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}.

سقوط ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال



آلية قوات (بونتلاند) التي دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (حبلي) بمنطقة (أفين) في (باري)

النبأ - ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الأقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيلان و ٨ جرحى من (بونتلاند) باشتباكات وكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، مع دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في وادي (ولي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استمرت أكثر من ست ساعات، لم يستطع المرتدون فيها إحراز أي تقدم، ما اضطرهم للرجوع نحو تمركزاتهم.

وفي طريق انسحاب المرتدين، وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم مسبقا وفق المصدر ذاته.



آلية قوات (بونتلاند) بعد تفجيرها بعبوة ناسفة بمنطقة (أفين) في (باري)

حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ثانٍ وإصابة ستة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من (بونتلاند) بتفجير نوعي

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية لقوات (بونتلاند) مكونة من عدة آليات، قرب قرية (حبلي) بمنطقة (أفين) في (باري). وأسفر التفجير عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ١٢ عنصرا وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للآلية المستهدفة بعد التفجير.

قصف تمركزات العدو

على صعيد متصل، قصف المجاهدون في يوم الخميس (١٦/رجب)، تمركزات لقوات (بونتلاند) في جبال (أبارع) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بسبع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي شمال شرقي الصومال.

مقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ - ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/رجب)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

يذكر أن الكثير من النصارى نزحوا من (ميانجاليوا) خلال الشهر الماضي خوفا من هجمات المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى بهجومين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب عدة آليات

بعمليات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية


إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بيميرمونغزا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجم المجاهدون خلال هذا الأسبوع ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمَين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، عبوة كبيرة الحجم على تجمّع للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب دبابة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه تم تفخيخ مكان التجمّع مسبقا بعدد من العبوات الناسفة، وذلك بعد ورود معلومات للمجاهدين عن نية العدو التمركز فيه، لشنّ حملة عسكرية جديدة على منطقة (ألغارنو).

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/رجب)، عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بانكي) و(بولا يوبي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات بهجمات على ٣ مواقع

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق آلية.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون تمركزا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (تالالا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

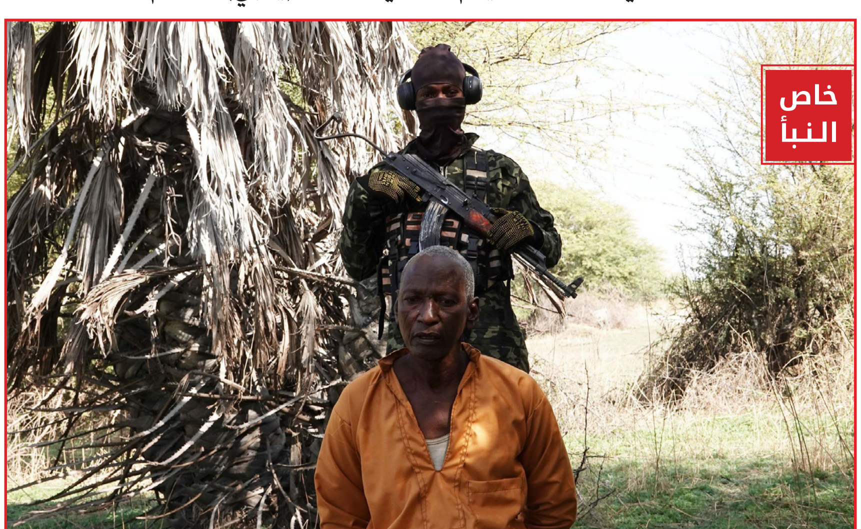
وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم، الاثنين، معسكرا آخر للجيش النيجيري والميليشيات، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون المعسكر وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غيدام)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



مسؤول قرية (نغاما) بمنطقة (يوبي) قبيل قتله

هجمات على ٣ قرى للنصارى في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، النصارى في قرية (بيميرمونغزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق كنيسة و سبعة منازل، كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (نجيلانغ)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثلاثة منازل للنصارى.

وفي يوم الأحد (١٩/رجب)، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (شيكاركير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق مدرسة نصرانية و ثلاثة منازل، ولله الحمد.

أسر وقتل زعيمين محليين في النيجر ونيجيريا

على الجانب الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/رجب)، مسؤول قرية (مالم بولاماري) بمنطقة (ديفا) في النيجر، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية مشابهة في نيجيريا، أسر المجاهدون في يوم السبت (١١/رجب)، مسؤول قرية (نغاما) بمنطقة (يوبي)، ثم قتلوه في يوم الاثنين أيضا، بعد اكتمال التحقيق معه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، وقتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.



إحراق آلية للقوات النيجيرية بهجوم على معسكر لهم ببلدة (كاوري) في (برنو)

مقتل شيوعي صيني وعنصر من ميليشيا طالبان وجاسوس لحكومة باكستان بعمليات منفصلة بولاية خراسان


الشيوعي الصيني الذي قتله المجاهدون في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان أحد الشيوعيين الصينيين وعنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجومين مسلحين وقعا خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تخار) و(بغلان) بأفغانستان، فيما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

مقتل شيوعي صيني بهجوم في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية يستقلها موظف شيوعي صيني، في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وتعليقا على الهجوم، قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية بأن "الجانب الصيني قدّم احتجاجاً رسمياً عاجلاً" إلى طالبان، مضيفة بأنهم "مصدومون بشدة" جرّاء الهجوم، ودعت الميليشيا إلى "إجراء تحقيق شامل" بالحادثة.

ويأتي الهجوم بعد يوم واحد على احتفال طالبان "بالذكرى الـ٧٠ للعلاقات الدبلوماسية بين أفغانستان والصين" وفق بيان رسمي للميليشيا، حيث أكّد نائب خارجيتها خلال "الاحتفال" بأنهم يتمتعون "بالعلاقات الحسنة" مع كفرة الصين المجرمين.

مقتل عنصر من طالبان في (بغلان)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/رجب) عنصرا بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (كلتا كول) بمنطقة (نهرين) في (بغلان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.



بندقية تمّ اغتنامها بعد قتل عنصر من طالبان بمنطقة (نهرين) في (بغلان)

مقتل جاسوس في (باجور)

وفي منطقة (باجور) الحدودية، استهدف جنود الخلافة جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (مناركوت) بمنطقة (ماموند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.


الشيوعي الصيني الذي قتله المجاهدون في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)

١٣ قتيلا من النصارى وعدة جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت خمس هجمات منفصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري)، في حين أوقع المجاهدون عددا من الجرحى في صفوف القوات الكونغولية والأوغندية وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم سادس خلال هذا الأسبوع في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١١ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، قرية (مولامبي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا تسعة نصارى نحرا.

وبعملية أخرى في نفس اليوم، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب قرية (ماكوكو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (كيديوي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية نتائج الهجوم.



نصراني قتله المجاهدون بعد أسره قرب قرية (مونغي) بمنطقة (إيتوري)



إحراق دراجات نارية للنصارى بكمين المجاهدين قرب قرية (أبينيدي) في (إيتوري)

دعوات متكررة ونتيجة واحدة!

من جهته، أعرب أحد النواب في البرلمان الكونغولي الصليبي عن "أسفه لتصاعد هجمات" المجاهدين في (بيني)، ودعا إلى "تطوير خطط أمنية محلية تشمل السكان والجيش والشرطة والمسؤولين المحليين" للحد من تلك الهجمات على حد قوله، إلا أن هذه الدعوات سبقه بها العديد من المسؤولين الآخرين ولم تثمر إلا عن مزيد من دماء النصارى وقواتهم، بفضل الله تعالى.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب) أحد النصارى، قرب قرية (مونغي)، وقتلوه طعنا بالسكين.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/رجب)، كمن المجاهدون قرب قرية (أبينيدي)، واستهدفوا دراجة نارية يستقلها اثنان من النصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وفرار الآخر وإحراق الدراجة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا ثلاث دراجات أخرى للنصارى فروا منها خلال نفس الكمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وأسر أكثر من ٧٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل شرق الكونغو فيما نفذ المجاهدون عملية تفجير وسط أوغندا قتلوا فيها اثنين من النصارى وأصابوا آخرين بجروح.

قتيل من الـPKK بعملية لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا أحد عناصر ميليشيا الـPKK بعد مداهمة منزله هذا الأسبوع في الخير.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، منزل عنصر بميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو خشب)، وقتلوه نحرا.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر أثناء أسره، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى للعنصر بعد قتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا آلية للـPKK المرتدين وقتلوا وأصابوا عددا ممن كان على متنها بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في الخير.



أسر وقتل عنصر من الـPKK في بلدة (أبو خشب)

عبوديّات
اللّسان الخمس

واجبه

النُّطق بالشّهادتين، وتلاوة ما يلزمه تلاوته من القرآن، وهو ما تتوقَّفُ صحّةُ صلاته عليه وتلفُّظه بالأذكار الواجبة في الصّلاة التي أمَر الله بها ورسولُه، وردُّ السّلام، والأمرُ بالمعروف والنّهي عن المنكر، وتعليمُ الجاهل، وإرشادُ الضّالّ، وأداءُ الشّهادة المتعيّنة، وصدقُ الحديث..

مستحَبُّه

تلاوة القرآن، ودوام ذكر الله، والمذاكرة في العلم النّافع، وتوابع ذلك..

محرَّمه

النُّطقُ بكلِّ ما يبغضه الله ورسوله، كالنُّطق بالبدع المخالفة لما بعث الله به رسولَه، والدُّعاءِ إليها، وتحسينِها وتقويتِها؛ وكالقذفِ، وسبِّ المسلم وأذاه بكلِّ قولٍ، والكذب، وشهادة الزُّور، والقول على الله بلا علمٍ وهو أشدُّها تحريمًا..

مكروهه

التّكلُّمُ بما تركُه خيرٌ من الكلام به، مع عدم العقوبة عليه.

وكلُّ ما يتلفّظ به اللّسان فإمّا أن يكون ممّا يرضي الله ورسوله أم لا، فإن كان كذلك فهو الرّاجح، وإن لم يكن كذلك فهو المرجوح، وهذا بخلاف حركات سائر الجوارح، فإنّ صاحبها قد ينتفع بتحريكها في المباح المستوي الطّرفين، لما له في ذلك من الرّاحة والمنفعة، فأبيح له استعمالُها فيما فيه منفعةٌ له، ولا مضرّةَ عليه فيه في الآخرة. وأمّا حركة اللّسان بما لا ينتفع به فلا تكون إلّا مضرّةً، فتأمّله.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية في ولاية غرب إفريقية



شهد هذا الأسبوع خسائر كبيرة للقوات النيجيرية المرتدة على أيدي جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة كان أعنفها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي تكبدوا فيها خلال عشرة أيام خسائر بشرية ومادية كبيرة اضطرتهم إلى ترك المنطقة والعودة إلى معسكراتهم خائبين مدحورين بفضل الله تعالى.

وقد توزعت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا بالقذائف الصاروخية في يوم السبت (١٨/رجب) واليوم الذي يليه (١٩/رجب)، تمركزات...

٤

اغتيال مسؤول محلي تابع لميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) بأفغانستان

٥

كمين متفجّر بطريقة فنية يوقع ١٣ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية في (الطارمية) بينهم ضباط بارزون

٦

افتتاحية

يَعِدُهم ويُمَنّيهِم

٣

٤٥ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قيادي بارز ودمّروا آليتين لهم بعمليات تفجير وقصف واشتباكات في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في جبال (أبارع) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب

التفاصيل ص ٥

مقتل ٩ نصارى بينهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية بعمليات في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ رجب ١٤٤٦ هـ)
٥٥ صليبيا
١٦٥ كافرا ومرتدا
١٢ ضابطا وقياديا
١٢ آلية مدمرة ومعطبة
أكثر من ٢٣٢ قتيلا وجريحا
٣٢ عملية
٣٠ منزلا تم إحراقه
١ مدرعة
٥ رباعية الدفع
٦ متنوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٤٣ ولاية غرب إفريقية
٤٥ ولاية وسط إفريقية
٢١ ولاية الصومال
١٣ ولاية العراق
٩ ولاية موزمبيق
عدد العمليات في الولايات
١٠ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية الصومال
٤ ولاية موزمبيق
١ ولاية العراق
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



يَعِدُهم ويُمَنِّيهِم

باتت تصريحات الطاغوت النيجيري حول نيتهم إنفاق "ثلثي ميزانيتهم" على "حرب الإرهاب"، مدعاة للسخرية بين الناس، كما وصفوا تعداده "القضاء على الإرهاب" ضمن "إنجازات" العام الفائت بـ"الهراء" وتساءلوا مستغربين كيف تُصرف هذه الميزانيات الضخمة في محاربة ما زعموا القضاء عليه مرات عديدة!، بل وما زالت حملاتهم المتعثرة تدفع ثمنا باهظا في غابات ألغارنو وغيرها من أدغال غرب إفريقية.

إقليميا، وصلت نوبة اضطراب الطاغوت النيجيري إلى أسوأ مراحلها، إذ أصبح عامِهًا مترددا بين الدول في تسوّل ومسكنة يستجدي هذه ويسترضي تيك، كالشاة العائرة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع، فاستجدى فرنسا الصليبية التي رحلت عن دويلات إفريقية بعد فشلها في تأهيل الجيوش المحلية لمكافحة الجهاد رغم سرقتها لثرواتهم، كما حاول استرضاء دويلة النيجر بعد انسحابها من التحالف الإفريقي المتفكّك الذي فشل هو الآخر في مهمته ضد المجاهدين، دويلة النيجر التي أنهكتها ضربات جنود الخلافة التي تطالها من كل الجهات حتى باتت محصورة بالمعنى الحقيقي بين فكي الأسد.

لقد حار الطاغوت المخمور وارتبك وهو يرى جيشه الموصوف بأقوى الجيوش الإفريقية؛ تنهار معنوياته، وتتهاوى "معسكراته الكبرى" التي لاذوا بها وأسندوا ظهورهم إليها، وكيف أصبحت -بفضل الله وحده- في مُتناول الثلة المؤمنة التي تستمد عزتها وتقتبس قوتها من لدن القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء، وهذا سر ثباتهم وإصرارهم {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.

على الصعيد الميداني، تعد "المعسكرات الكبرى" التي أنشأتها حكومة نيجيريا بمثابة مواقع ترسانة عسكرية كبيرة، جرى تصميمها بشكل دائري وليس لها سوى منفذ واحد، وتحوي ألف جندي أو يزيدون، وعشرات الآليات والمدرعات المحمّلة بمختلف أنواع الرشاشات الثقيلة، ناهيك عن الأسلحة الثقيلة المنصوبة على الأرض موزّعة على أطراف المعسكر من كل الجهات، محاطة بالخنادق والمتاريس والتلال، والمسافة التي يبعد الواحد منها عن الآخر تتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة كيلومترات، وأقصاها عشرة كيلومترات لضمان الإمداد، وبينها دوريات دائمة واستطلاع مكثف من الطائرات المسيرة.

وكان الهدف من إنشاء هذه المعسكرات على تخوم مناطق المجاهدين وطرق تنقلهم؛ هو إطباق الحصار عليهم، لإعاقة تحركاتهم وقطع خطوط إمدادهم أثناء الحملات التي يشنها المرتدون عليهم، ومن أجل تسهيل حشد جيوشهم وتحريك أرتالهم انطلاقا من تلك المعسكرات على حساب دفاعات المجاهدين الأمامية.

ولم يكن مخطط حصار مناطق المجاهدين بهذه المعسكرات وليد اللحظة، إلا أنهم قاموا بتطويره في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وقد منّاهم الشيطان منذ خمسة أعوام مضت بأنهم لا محالة ناجحون في القضاء على الدولة الإسلامية في غرب إفريقية بهذه الطريقة، لكن الحقيقة الواقعية باتت عكس ذلك، واتضح للجميع أن وعودهم كسراب بقيعة لا حقيقة لها، إذ أن الله يخيب آمالهم ويذهب مسعاهم أدراج الرياح في كل مرة، كما قال تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}، قال ابن كثير: "وهذا إخبار عن الواقع؛ لأن الشيطان يعد أولياءه ويمنيهم بأنهم هم الفائزون في الدنيا والآخرة، وقد كذب وافترى في ذلك".

وبات المجاهدون يخرجون عقب كل حملة أصلب عودا وأقوى إرادة وأخلص يقينا وإيمانا وأسلم لرب العالمين.

لقد أخذ المرتدون كل احتياطاتهم وحسبوا كل الحسابات حتى اعتقدوا أن "المعسكرات الكبرى" حلقات من حديد ودوائر مغلقة لا تُخترق، وظنوا أن لن يقدر عليهم أحد اغترارا بالنفس وزُهوًّا بالقوة، لكنهم تناسوا أو ربما جهلوا احتمالا واحدا لم يحسبوا حسابه ومنه يؤتون، وهو أنهم قوم مجرمون وأن بأس الله تعالى لا يرد عن القوم المجرمين، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وهدى جنود الخلافة لوضع خطة مهاجمة هذه المعسكرات بطريقة لم يتوقعوها، فلقد كانوا يتوقعون أن يهاجم المجاهدون هذه المعسكرات بأرتال الآليات، مما يتيح للعدو استهدافها جوًّا وبرّا قبل وصولها للهدف، لكن المجاهدون اتبعوا تكتيكات أخرى من خلال مباغتة تمركزات العدو عبر دوريات مشاة بحيث لا يرونهم إلا فوق رؤوسهم، فلا يبقى لهم خيار إلا أن يفروا ويتركوا مواقعهم كما حدث مؤخرا في معسكر "سابون غاري" ومن قبله "كاريتو" و "كوكاوا" وغيرها.

ولقد ظهر جليا فشل استراتيجية "المعسكرات الكبرى" في نتائج حملات الجيش النيجيري التي يشنها منذ سنوات في "غابات ألغارنو" والتي تحولت بفضل الله تعالى إلى دورة موسمية لاستنزاف القوات النيجيرية عسكريا وبشريا وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفهم، مما زاد من تفاقم النكسات العسكرية للقوات في مناطق شمال شرق نيجيريا، وفاقم الأزمات الداخلية في الحكومة وقادتها.

على الصعيد الدولي، دفع هذا الإخفاق المتكرر التحالف الصليبي لمحاولة التغطية على فشله والتكتم على فضيحته بالاكتفاء بالدعم السري لهذه الحملات الفاشلة حتى لا تُنسب له نتائج فشلها!، وصار التحالف الإفريقي أكثر التحالفات العسكرية تشتتا وتمزقا، كما اتضح للحكومات الإفريقية أن الدول الصليبية عاجزة عن حماية أمنها فضلا عن أن تحمي حلفاءها وأذنابها في إفريقية، وقد عصفت بهم أعاصير الأزمات وجعل الله بتدبيره بأسهم بينهم و"فاقد الشيء لا يعطيه".

وأخيرا وليس آخرا، فإن المجاهدين لا يتطلعون إلى اقتلاع المعسكرات التي اتخذها المرتدون حصونا لمدنهم فحسب، بل يتطلعون لما هو أبعد من ذلك، إنهم عازمون على انتزاع المدن ذاتها من بين براثنهم بعون الله، وليبخع نفسه أسفا ويموت كمدا من بقي منهم حيّا عندما ينجز الله لعباده وعده، قال تعالى: {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ}.

وإيماننا بالذي رفع السماء بلا عمد، أنه لو أحاط الصليبيون بالمؤمنين بمعسكراتهم إحاطة الهالة بالقمر والسوار بالمعصم وجعلوا فوقهم أسراب الطائرات عدد الطيور لأنفذ الله أمره، وانجز وعده، ونصر عباده، وهزم الأحزاب وحده، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية في ولاية غرب إفريقية



الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) منفذ العملية الاستشهادية قرب بلدة (أبيما) في (ألغارنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع خسائر كبيرة للقوات النيجيرية المرتدة على أيدي جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة كان أعنفها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي تكبدوا فيها خلال عشرة أيام خسائر بشرية ومادية كبيرة اضطرتهم إلى ترك المنطقة والعودة إلى معسكراتهم خائبين مدحورين بفضل الله تعالى.

وقد توزعت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات

خاص

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا بالقذائف الصاروخية في يوم السبت (١٨/رجب) واليوم الذي يليه (١٩/رجب)، تمركزات للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (تالالا) بمنطقة (برنو)، وذلك خلال حملتهم على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو)، ما أدى لإصابة نحو عشرة عناصر بجروح.

وخلال الحملة ذاتها، شن المجاهدون هجوما عنيفا بالأسلحة المتنوعة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، على تمركز آخر للجيش والميليشيات، قرب بلدة (غولديري)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا، ولله الحمد.

أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعملية استشهادية

في نفس السياق، رصد جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٤/رجب) تمركزا كبيرا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (أبيما) في غابات (ألغارنو).

وبعد إعداد خطة الهجوم، شاغلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة من الجهة الأمامية لنحو عشر دقائق وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، وذلك تمهيدا لاقتحام أحد فرسان الشهادة من الجهة المقابلة.

وحسب الخطة المرسومة، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، بسيارته المفخخة وتمكّن من الوصول إلى تجمّعهم وتفجير سيارته بينهم.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم قائد كتيبة ضابط برتبة مقدم، وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين من الجيش والميليشيات بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

كما أسفر الهجوم عن تدمير وإعطاب عشر آليات متنوعة.

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا عنصرين بالميليشيات، لاذا بالفرار في الغابات المحيطة بعد العملية الاستشهادية، وانقطعا عن بقية المرتدين. خاص

وقد نشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر آثار العملية الاستشهادية وكلمة لأحد المجاهدين ينصح المتورطين بحرب الدولة الإسلامية بالتوبة قبل فوات الأوان، كما تسربت مقاطع مرئية أخرى من هواتف عناصر الجيش النيجيري للاشتباكات ولحظة تنفيذ العملية الاستشهادية إضافة لأشلاء وجثث بعض عناصر الذين قتلوا بالتفجير.

بقية القوات تلوذ بالفرار

وعلى وقع الخسارة الكبيرة، أخلت القوات النيجيرية التمركز بعد جمع أشلاء جنودها وسحب بقايا الآليات واتجهوا نحو مدينة (مايدوغوري) مركز (برنو)، لتتوقف حملتهم على غابات (ألغارنو) ويضمّوها إلى قائمة حملاتهم السابقة التي انتهت كلها بالفشل، بفضل الله تعالى.



قتيلان من الميليشيات بكمين المجاهدين بين بلدتي (ديكوا) و(غاجيبو) في (برنو)

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية بهجوم وكمين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/رجب)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/رجب)، لدورية للميليشيات، بين بلدتي (ديكوا) و(غاجيبو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، قرية (غاورا ماجولي) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق دراجة نارية واغتنام أربع دراجات أخرى.

وفي طريق عودة المجاهدين، حاولت دورية للميليشيات نصب كمين لهم قرب القرية ذاتها، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق دراجة نارية واغتنام خمس دراجات أخرى، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، عنصرا بالميليشيات بعد مداهمة منزله في قرية (غوجيبا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي يوم الأحد (٢٦/رجب)، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بقذيفتي هاون وقذيفة صاروخية، وفي اليوم التالي، الاثنين، زرع المجاهدون عبوة ناسفة داخل حاجز للميليشيات، عند مدخل بلدة (كاناما) أثناء إخلائهم الحاجز في الليل، وفجّروها عليهم عند قدومهم بالنهار، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.



قتل نصراني بعد أسره في قرية (موسا) في (برنو)

قتل نصراني بعد أسره

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/رجب)، أحد النصارى الكافرين، كانوا قد أسروه في وقت سابق في قرية (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي قد أسقطوا أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي) كما هاجموا ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قيادي بارز ودمّروا آليتين لهم بعمليات تفجير وقصف واشتباكات في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتلى وجرحى من (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في جبال (أباراع) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.


نقل القيادي بقوات (بونتلاند) بعد إصابته بتفجير قرب بلدة (بلي طدن)

مقتل وإصابة ١٢ من قوات (بونتلاند) بينهم ٤ قياديين

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب وادي (والي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

خاص وأجهز المجاهدون على العنصر المصاب وقتلوه نحرا واغتنموا بندقيته إضافة لقاذف (آر بي جي) وجدوه في المكان بعد فرار المرتدين، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

المصدر ذاته أفاد لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين قرب جثة المرتد، وعند وصول مجموعة كبيرة من قوات العدو في اليوم التالي لسحب الجثة، فجّر المجاهدون العبوتين عليهم، ما أسفر عن مقتل قياديين وعنصر وإصابة ستة عناصر وقياديَّين آخرين أحدهما من أبرز قادة المرتدين في الحملة الأخيرة، ولله الحمد.

وقد نقل القيادي المصاب على متن مروحية واستقبله ما يسمى "رئيس إقليم (بونتلاند)"، ما يشير إلى أهميته بينهم.



قتل عنصر من (بونتلاند) واغتنام بندقية وقاذف (آر بي جي) بالاشتباكات قرب (بلي طدن)

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، مع دوريات راجلة لقوات (بونتلاند)، في وادي (ولي صور) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من (بونتلاند) بالقذائف الصاروخية

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، عناصر من قوات (بونتلاند)، قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عناصر آخرين قرب نفس البلدة بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد خاص منهم واحتراق صهريج وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الأقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

اغتيال مسؤول محلي تابع لميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) بأفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان مسؤولا محليا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة بعملية أمنية هذا الأسبوع بمنطقة (بغلان) بأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب)، مسؤولا محليا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٢) بمدينة (بل خمري) في (بغلان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية خراسان أحد الشيوعيين الصينيين وعنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجومين مسلحين وقعا في منطقتي (تخار) و(بغلان) بأفغانستان، فيما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

كمين متفجّر بطريقة فنية يوقع ١٣ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية في (الطارمية) بينهم ضباط بارزون



جرحى القوات الرافضية بالكمين الذي نصبه المجاهدون بمنطقة (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شهدت ولاية العراق عملية نوعية لجنود الخلافة في (الطارمية) استدرجوا فيها القوات الرافضية إلى كمين متفجّر، خلّف ١٣ قتيلا وجريحا ومن بين القتلى أربعة ضباط على الأقل يشغلون مناصب قيادية، ما أثار حالة من الإرباك في صفوف الحكومة الرافضية التي سارعت إلى حبك رواية تنفي وقوع أي هجوم وتضع "التفجير" في سياق "الأخطاء الفنية" التي اجتمع فيها حشد من جنودها وأبرز ضباطها من أجل "مخلفات قديمة" أسالت لعاب قادتهم وجنودهم من "الأمن الوطني والجيش" معا!، فتجمّعوا حولها في وقت واحد كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون، لا شكّ أنه "خطأ فني" متقن!

كيف تم الاستدراج؟

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ رجب)، من استدراج القوات الرافضية إلى كمين متفجّر في بساتين (الطابي) بمنطقة (الطارمية) التي زعمت الحكومة الرافضية مرارا "تأمينها من الإرهاب!".

خاص وحول آلية الاستدراج، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة نصبوا الكمين في بستان تعود ملكيته لجواسيس يتبعون لما يسمّى "الأمن الوطني" المرتد، ولهم سجل سابق في الإبلاغ عن المجاهدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أنّ المجاهدين تسللوا داخل البستان ونصبوا الكمين بطريقة فنية في موقع يقصده جواسيس العدو، كما وضعوا "معدات عسكرية" في موقع الكمين بشكل ظاهر للعيان؛ بهدف لفت أنظار الجواسيس ودفعهم لإبلاغ مشغّليهم، وهو ما حدث بالفعل.

وأوضح المصدر أنّ العملية سارت كما خطط لها المجاهدون بفضل الله تعالى، حيث هرعت قوات "الأمن الوطني" معززة بقوة من الجيش الرافضي إلى موقع الكمين بعد تلقيها بلاغا من جواسيسها الذين قادوا قادتهم إلى حتفهم، حيث انفجر الكمين بعد تجمُّعهم حوله، ما تسبب بخسائر دامية في صفوفهم.

ضباط بارزون بين القتلى

وقد أسفر التفجير عن سقوط ١٣ قتيلا وجريحا من قوات الجيش و"الأمن الوطني"، كان من بين القتلى أربعة ضباط على الأقل يشغلون مناصب قيادية كالتالي: "قائد فوج في الجيش برتبة عقيد، ومدير مكتب الأمن الوطني في المنطقة، وقائد سرية، وضابط استخبارات". بالإضافة إلى "رتب" أخرى بين الجرحى.

"خطأ فني أم فشل أمني؟"

وعلى وقع الخسارة التي طالت أبرز ضباطها في المنطقة التي "حرروها" مرارا؛ سارعت الحكومة الرافضية للإعلان أن التفجير نتج عن "خطأ فني خارج السياقات المعتمدة!"، وحذّرت من التعاطي مع أي روايات خلاف روايتها الرسمية، ودعت الجمهور إلى "توخي الدقة" التي افتقد إليها نخبة ضباطها في موقع الكمين الذي أتقنه المجاهدون من بدايته إلى نهايته ضمن "السياقات الفنية للتفخيخ والتفجير" بل وللرصد والاستطلاع والاستدراج.

وكان لافتا ردة فعل الجمهور الرافضي على تصريحات حكومتهم التي قوبلت بالتشكيك والتكذيب وذلك بناء على شواهد عديدة سابقة تؤكد أن ما جرى كان فشلا أمنيا لا خطأ فنيا.

"أدغال إفريقية في الطارمية!"

وفي تناقض بين التصريحات الحكومية والواقع على الأرض، شنّت القوات الرافضية حملة عسكرية في المنطقة عقب التفجير، لعلها جاءت لتصحيح "الأخطاء الفنية" بعد فوات الأوان، أو لعلها أتت في سياق الحملات المستمرة التي لم تتوقف منذ سنوات في (الطارمية) رغم إعلان الحكومة المرتدة عشرات المرات "تأمينها من الإرهاب" إلى الحد الذي يجعل المرء يتخيل "بساتين الطارمية" كأنها أدغال إفريقية.

ختاما، أكّد المصدر لـ(النبأ) أن الكمين النوعي الذي أطاح بعدد من الضالعين بمحاربة المجاهدين، هو جزء من فاتورة الحساب الذي يتضاعف مع مرور الأيام.

لا تغفلوا عن شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان" [متفق عليه]

تعظيما لرمضان

قال ابن القيم: "في صومه أكثر من غيره ثلاث معان: منها أنه فعل ذلك تعظيمًا لرمضان، وهذا الصوم يشبه سنة فرض الصلاة قبلها تعظيما لحقها ومنها: أنه شهر ترفع فيه الأعمال فأحب النبي أن يُرفع عمله وهو صائم" [تهذيب السنن]

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "قيل في صوم شعبان: أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط" [لطائف المعارف]

شهر القراء

قال ابن رجب: "لما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن... قال سلمة بن كهيل: كان يُقال: شهر شعبان شهر القُرّاء" [لطائف المعارف]

جبر الفريضة

قال ابن رجب: "أفضل التطوع ما كان قريبا من رمضان قبله وبعده، وتكون منزلته من الصيام بمنزلة السنن الرواتب مع الفرائض قبلها وبعدها، وهي تكملة لنقص الفرائض وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده" [لطائف المعارف]

النبأ

٤٥ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

٢١ قتيلا من النصارى قرب (بياكاتو) في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، عشرة من النصارى الكافرين، قرب قرية (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا وأحرقوا أحد منازلهم.


خاص النبأ
دراجة نصراني أحرقها المجاهدون قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، أسر المجاهدون ١١ نصرانيا قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ٧ نصارى بين (كوماندا) و(إيرينغتي)

وفي (إيتوري) أيضا، شهد محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث عمليات منفصلة أسفرت عن أسر وقتل سبعة نصارى.

حيث أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، خمسة نصارى قرب قرية (نديمو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا نصرانيا آخر في يوم الجمعة (٢٤/رجب)، كان يستقلّ دراجة نارية قرب قرية (ماهالا)، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٥/رجب)، أحد النصارى قرب قرية (مامبيلنيجا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٧ نصرانيا وإحراق ٣٠ منزلا في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو)، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مايبا)، وقتلوهما نحرا، كما أحرقوا دراجة نارية لأحد النصارى كانت في نفس المكان.

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/رجب) ثلاثة نصارى بين قريتي (بيامبي) و(كانزوكا)، وقتلوهم نحرا.

وقرب (بيامبي) نفسها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/رجب) ثلاثة نصارى آخرين وقتلوهم نحرا، وفي يوم الثلاثاء أيضا، هاجم المجاهدون قرية (كالالانغوي) وقتلوا تسعة نصارى نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا، ولله الحمد.


خاص النبأ
إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نفّذوا ستّ هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري)، إضافة لإصابة عدد من عناصر القوات الكونغولية والأوغندية وإحراق ثكنتهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٩ نصارى بينهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية بعمليات لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة قتلى من النصارى أحدهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية الصليبية بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (ميلوكو) و(بالما) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل ٧ نصارى في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب)، خمسة من النصارى الكافرين، قرب قرية (رافيا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا.

خاص

وفي (ميلوكو) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا اثنين من النصارى في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، قرب قرية (مينهانها)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل عنصر بالشرطة الموزمبيقية ونصراني بهجومين في (بالما)

وفي عودة للعمليات إلى منطقة (بالما)،

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٧/رجب) موقعا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (بوندانهار) بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر. ثم هاجم المجاهدون النصارى بالقرية ذاتها، وقتلوا نصرانيا بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



خاص النبأ
نحر اثنين من النصارى بعد أسرهم قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا أحد النصارى بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



خسائر الحملة النيجيرية على غابات (ألفارنو)

خلال عشرة أيام من 16 إلى 26 رجب

القوات المشاركة:

- الجيش النيجيري
- الميليشيات

جبهات القتال

- بلدة (بنيشيك)
- بلدة (دامبوا)
- بلدة (بوني)
- بلدة (غونيري)

7 عمليات

- 3 عبوات ناسفة
- 3 صولات واشتباكات
- 1 عملية استشهادية

النتائج

مقتل وإصابة 130 عنصرا بينهم "قائد كتيبة"

تدمير وإعطاب 12 آلية متنوعة

فرار القوات النيجيرية من المنطقة

أبرز الهجمات:

١٦ رجب

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش والميليشيات وإعطاب آليتين بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في بلدة (بورسو)

٢٣ رجب

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا باشتباكات عنيفة قرب بلدة (غولديري) أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين.

٢٦ رجب

مقتل وإصابة أكثر من ٩٠ من الجيش والميليشيات بينهم "قائد كتيبة" وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بعملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب بلدة (أبيما)



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٧ شعبان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



واصل جنود الخلافة هجماتهم الدامية ضد النصارى بولاية وسط إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا، وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، قرية (ماساو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا وأحرقوا أربع دراجات نارية وأكثر من ٤٠ منزلا.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون سبعة نصارى قرب قرية (بيامبي)، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، كما هاجموا في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرية (كايريا) وقتلوا تسعة نصارى بالطريقة ذاتها وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا.

وفي يوم الجمعة (١/شعبان)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب قرية

٤

افتتاحية

كن مقاتلا متسلسلا!

٣

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير ٤ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة فيما أحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (وارابي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى.

ووثّق مكتب إعلام ولاية غرب إفريقية الهجوم ونشر صورا أظهرت جانبا

التفاصيل ص ٥

بالاستدراج إلى كمين..مقتل ٩ عناصر من قوات النيجر بنيران المجاهدين في (تيلابيري) غربي النيجر

٦

مقتل وإصابة عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم بتفجير في الأنبار

٦

اقتحام ثكنة للجيش الموزمبيقي ومقتل نصراني بهجومين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

قتيل وجريح من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٧


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ رجب حتى ٦ شعبان ١٤٤٦ هـ)
٨١ صليبيا
٣ روافض
١٧ كافرا ومرتدا
٦ آليات مدمّرة ومعطبة
أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح
٩٨ منزلا وتمركزا تم إحراقه
٢٥ عملية
٢ متنوعة
٤ رباعية الدفع
عدد العمليات في الولايات
١٣ ولاية وسط إفريقية
٦ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الساحل
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية العراق
١ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨٠ ولاية وسط إفريقية
١٠ ولاية الساحل
٥ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية العراق
٢ ولاية الشام
١ ولاية موزمبيق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ



كن مقاتلا متسلسلا!

"غسلتُ يدي في المغسلة، نمتُ في شقتهم طوال الليل، واستيقظتُ في الصباح، أخذتُ المفتاح وأغلقتُ الشقة ثم رميتُه وغادرت" بهذه الكلمات وصف أحد المجاهدين المنفردين الليلة التي قضاها في شقة قتيلين يهوديَّين في القدس، بعد قتلهما بدم حارٍ مفعم ببغض اليهود تديُّنا لله تعالى لا وطنيةً ولا أرضية.

المخابرات اليهودية صنّفت المجاهد الذي تعقّبته لسنوات، بأنه "قاتل متسلسل" بناء على "المعايير" المتبعة عالميا لتصنيف عمليات "القتل التسلسلي" التي تنص على أنه: "شخص يقتل ثلاثة أفراد فأكثر ويستمر في عملياته لأكثر من شهر مع فارق زمني بينها، ويتصرف بمفرده"، وهو ما انطبق على مجاهدنا من هذه الجهة الإجرائية فقط، حيث قتل بمفرده ثلاثة يهود في شقتين بالقدس، وأصاب اثنين آخرين في ثلاث عمليات منفصلة زمانا ومكانا.

واستمرت المخابرات اليهودية تبحث عن المقاتل المتسلسل لسنوات رغم أسره لديهم بتهمة الانتماء لخلية مبايعة للدولة الإسلامية عقب عمليات "الأخوين إغبارية" و"الأخ أبي القيعان" تقبلهم الله، دون التعرف عليه، ومع ذلك استمرت التحقيقات اليهودية في القضية بلا جدوى إلى حدِّ جعل المسؤولين اليهود يصفونها بأنها "واحدة من أصعب القضايا في القدس خلال السنوات الأخيرة"، حيث فشلوا تماما في الوصول إلى أي دليل خلف المنفّذ الذي انطلق من "دوافع كامنة" ترجمها عمليا على أرض الواقع.

هذه الدوافع الكامنة تختلف تماما عن دوافع القتل التسلسلي الإجرامي التي حاول اليهود تصنيف مجاهدنا تبعًا لها، فدوافع القتل المتسلسل في حالة مجاهدنا المنفرد ليست "نفسية" أو "مالية" أو "استعراضية" ولا أي من تلك الدوافع الأرضية الدنيوية، إنما هي دوافع عقائدية شرعية نصت عليها نصوص ديننا الحنيف في القرآن والسنة، كما في قوله تعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}، والمعنى كما بين الإمام الطبري: "اقتلوهم في أي مكان تمكنتم من قتلهم، وأبصرتم مقاتلهم"، وقال تعالى في حق اليهود والنصارى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ... حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، وغيرها من آيات الجهاد والقتال، أضف إليها النصوص النبوية التي ترغّب في الجهاد وتصف فضله وشرفه وعلو ذروته وأنه سبيل رفع الذل والاستضعاف عن المسلمين وطريق عزهم ونصرهم الوحيد.

ولقد أباح مجاهدنا المتسلسل بدوافعه صراحة للمحققين بعد وقوعه في الأسر قدرا فقال لهم: "قررتُ أن الدولة الإسلامية هي طريقي، أردتُ أن أقتل اليهود، ورأيتُ أن أعمل ذلك بمفردي ليبقى عملا بيني وبين ربي".

ونحسب أن هذا الشاب المسلم أطاع أمر الله تعالى بقتال اليهود تديُّنا، وهضم توصيات وتحريضات إعلام الدولة الإسلامية الرسمي والمناصر العلنية والسرية، وطبقها وانتقى أهدافا بشرية سهلة ذبحها في عقر دورها، وكرر ذلك حتى وقع في الأسر بعد سنوات من الإرهاق والإرباك للحكومة اليهودية، ومع ذلك لم يصفّق له أحد في "الحفلات الوطنية!" ولم يحتفِ به أبطال المقاومة القومية! لأنه يقاتل اليهودية كديانة باطلة، امتثالا لأمر الله تعالى بقتالهم وليس فقط لأنهم استولوا على الأرض التي انشغلوا ببعضها عن كلها، وانشغلوا بها عن شريعة خالقها وباسطها ومُبارِكها سبحانه، فصارت في حد ذاتها غاية!

لقد طبّق مجاهدنا المنفرد إستراتيجية المقاتل المتسلسل المسلم، الذي يستهدف فرائسه بصمت، ثم يختفي في الظلام ليعدّ العدة ويعيد الكرة، ولعل أبرز ما يميز هذا النوع من العمليات المتسلسلة: أنها لا تحتاج إلى تشكيل مجموعات ولا تكوين اتصالات أو ارتباطات، إنما تحتاج لمجاهد واحد يقظ يقوده توحيده الذي سكن قلبه وملأ عليه حياته، قائده محمد ﷺ بحق، وحاديه كتاب ربه، وغايته مرضاته ونصرة شريعته.

إن ما يميز هذه العمليات أنها لا تحتاج إلى شريك، ما يحقق عنصر السرِّية التامة التي تزيد من معدلات نجاحها وتقلل فرص إحباطها أو التنبوء بوقوعها لأنها غيب حبيس قلب المجاهد، وهذا مما يعينه على إخلاص جهاده وتطهيره من أي شوائب في النية، قد تعتري غيرها من العمليات المشهودة.

كما أنها لا تحتاج إلى إمكانيات مادية، وإنما تحتاج لإمكانيات إيمانية وعقلية وقلبية كالفطنة والشجاعة والهمة والعزيمة وسرعة البديهة والإصرار وطول النفس والصبر ورباطة الجأش.

ومن جملة ميزاتها أيضا: أنها تناسب جميع ديار الكفر الخاضعة لسيطرة العدو، خصوصا المجتمعات اليهودية والصليبية والرافضية، ومن آثارها القريبة عليهم، بث الرعب والقلق بين رعاياهم، وإرهاق وإشغال أجهزتهم الاستخباراتية، ومن آثارها أيضا، ضرب الثقة بين العدو وحاضنته ورعاياه ونشر بذور الشك والريبة بينهم، نتيجة الإخفاق المتكرر في الوصول إلى المنفّذ مع استمرار عمليات القتل، ما يجعل هواتف المراكز الأمنية رهينة عشرات البلاغات المرتابة بما يزيد الضغط على المسؤولين الأمنيين والحكوميين.

ومن التوصيات المهمة لضمان نجاح هذه العمليات: الحرص التام على مسح أي بصمة أو أثر من شأنه أن يدل على هوية الفاعل، ولتلافي ذلك يفضل لبس قفازات منذ الوصول لمكان العملية قبل لمس أي سطح أو أثاث أو غيره، ثم مسح مسرح العملية قبل المغادرة من أي آثار بشرية للمقاتل كالعرق أو اللعاب أو الشعر ونحوه، كما يجب مسح أي آثار من دماء القتيل العالقة بالثياب أو السكين، والأفضل إحراق الملابس والقفازات والأحذية وكل ما جرى استخدامه في العملية بالكامل، وعدم التهاون في ذلك، كما يفضل لبس قبعة تخفي وجه المقاتل عن "كاميرات المراقبة" شريطة أن لا تكون القبعة غريبة لافتة للانتباه، كما يفضل أن ينتقي المقاتل أهدافا في مناطق متباعدة لكي لا يتم تحديد نقطة انطلاقه، ثم ليمضِ متوكلا على الله تعالى عازما أن يسقي الكافرين مرارة الموت والرعب مرات ومرات.

قد يبدو تناول الموضوع بهذا الوجه جديدا أو غريبا على الأوساط الجهادية المضطربة التي صارت تقاتل بـ"المواثيق الدولية" وتنسبها زورا لمنهاج النبوة، وتتسابق إلى بيعة "النظام الدولي" وكسب رضاه؛ لكنه ليس غريبا البتة على الدولة الإسلامية التي ترى اتباع كل وسيلة شرعية في الإغلاظ على الكافرين وعقابهم وإرهابهم، ولذا فنحن أمام نموذجين مختلفين تماما في معاملة الكافرين، نموذج يضرب ويأسر اضطرارا ثم يعتذر ويبرر ويستجدي ويتوسل!، ونموذج آخر يضرب ويقتل ويأسر وينحر وينكي في عدوه ثم يمضي لا يبالي بكل الأصوات التي تستنكر وتنوح على "الإنسانية العوراء" التي ترى بعين واحدة وتغمض الأخرى عن المسلمين وجراحهم، فإنسانيتكم تحت أقدام المجاهدين موضوعة، ولا شيء نعتبره في جهادنا وقتالنا سوى أحكام الشريعة الإلهية بغير تحريف ولا تعطيل، وهذا هو الفرق بين المجاهد وبين غيره من المقاومين والثوار، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



إحراق دراجتين ناريتين للنصارى قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة هجماتهم الدامية ضد النصارى بولاية وسط إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا، وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٣٢ قتيلا من النصارى وإحراق عشرات المنازل في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، قرية (ماساو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا وأحرقوا أربع دراجات نارية وأكثر من ٤٠ منزلا.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون سبعة نصارى قرب قرية (بيامبي)، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، كما هاجموا في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرية (كايريا) وقتلوا تسعة نصارى بالطريقة ذاتها، وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا.

وفي يوم الجمعة (١/شعبان)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب قرية (موكوندو) وقتلوه نحرا.

يذكر أن القوات الأوغندية وسّعت انتشارها إلى مناطق جديدة في (لوبيرو) هذا الأسبوع، وذلك في سياق العمليات المشتركة مع الجيش الكونغولي ضد جنود الخلافة، ما يعني اتساع رقعة استنزافها والاعتراف الضمني بفشلهم على مدى أكثر من ثلاث سنوات من انطلاق حملتهم ضد المجاهدين، بفضل الله تعالى.



نحر نصراني بعد أسره قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)

قتيلان من القوات الكونغولية في (لوبيرو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (بيامبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (ماتونا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

٤٦ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، شهد محور (كوماندا-إيرينغتي) هجمات متعددة أسفرت عن مقتل ٤٦ نصرانيا وإحراق ممتلكات لهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرى (كاتواكاسويا) و(ماتاها) و(نداليا) النصرانية، وقتلوا ٢٨ نصرانيا نحرا. وقرب قرية (نداليا)، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، اثنين من النصارى، كانا على متن دراجتين ناريتين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وفرار الآخر وإحراق الدراجتين.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١/شعبان)، اثنين من النصارى قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، وقرب نفس القرية أسروا نصرانيا ثالثا في اليوم التالي، السبت، وقتلوه بالطريقة نفسها.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، قرية (نديمو)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاثة منازل ودراجة نارية.

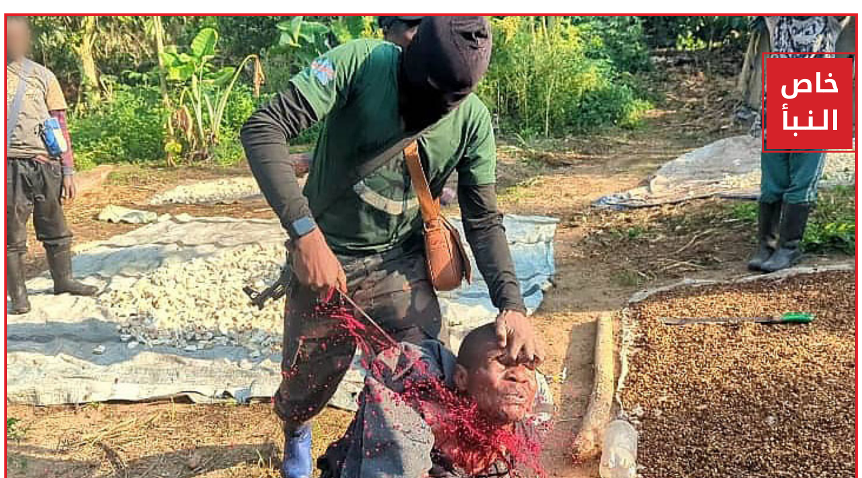
ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

وقرب (نديمو) نفسها، أسر المجاهدون في نفس اليوم، الأحد، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

وفي يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، هاجموا قرية (إيدوهو) وقتلوا تسعة نصارى نحرا وأحرقوا أحد منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



نحر نصراني بعد أسره قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير ٤ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة فيما أحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.



إحراق معسكر للجيش النيجيري في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)

اقتحام معسكر للقوات النيجيرية ومقتل عنصرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ رجب)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (وارابي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى.

ووثّق مكتب إعلام ولاية غرب إفريقية الهجوم ونشر صورا أظهرت جانبا منه.

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٣٠/رجب)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اشتباكات مع الميليشيات وإحراق آليتين

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، دورية للميليشيات النيجيرية كانت ترافق آليات حكومية قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آليتين حكوميتين، ولله الحمد.



إحراق آليتين حكوميتين قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)

تدمير آلية للجيش النيجيري بتفجير في (يوبي)

إلى جانب ذلك، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٣/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (كامويا) و(يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على تمركزات للميليشيات وحاجز للجيش في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ شعبان)، تمركزات للميليشيات، في قرية (بوجي بوجي) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركزاتهم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (كوركوربو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أجزاء من الحاجز ودراجة نارية، واغتنام ثلاث دراجات أخرى وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمّروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة إحداها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي أنهت القوات النيجيرية فيها الأسبوع الماضي حملة فاشلة أخرى بفضل الله، وقد توزعت عمليات المجاهدين الأسبوع الماضي على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.



إحراق تمركزات الميليشيات في قرية (بوجي بوجي) بمنطقة (أداماوا)

بالاستدراج إلى كمين..مقتل ٩ عناصر من قوات النيجر بنيران المجاهدين في (تيلابيري) غربي النيجر



قتلى قوات النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (بانكيلاري) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ | ولاية الساحل

سقط تسعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف قوات النيجر المرتدة بكمين محكم نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع بعد عملية استدراج كشف تفاصيلها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دخلوا إلى بلدة (بانكيلاري) بمنطقة (تيلابيري) في يوم الاثنين (٤/ شعبان)، وقتلوا أحد الموالين لجيش النيجر، وذلك لاستدراج قوات العدو خصوصا بعد ورود معلومات أن المنطقة فيها بعض الجواسيس الذين يبلغون عن تحركات المجاهدين.

وفي غضون ذلك، نصب المجاهدون كمينا قريبا من البلدة لاستهداف القوات التي توقعوا قدومها.

وبالفعل، وصلت دوريات من القوات النيجرية للبلدة ثم حاولت تتبع آثار المجاهدين الذين انسحبوا باتجاه منطقة الكمين.

وعند وصول العدو إلى منطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين لاحقوا المرتدين الفارين حتى وصلوا قريبا من معسكراتهم.

واغتنم جنود الخلافة تسعة بنادق ورشاشا ثقيلا وذخائر متنوعة، كما أحرقوا آلية رباعية الدفع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم بتفجير في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أسقطوا عددا من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح ودمّروا آلية لهم بتفجير وقع هذا الأسبوع في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، عبوة ناسفة على دوريات للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (راوة)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



آثار تفجير آلية للحشد الرافضي في صحراء (راوة) بالأنبار

اقتحام ثكنة للجيش الموزمبيقي ومقتل نصراني بهجومين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

اقتحم جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثكنة للجيش الموزمبيقي بعد هجوم عنيف فرّ على إثره عناصر الجيش الصليبي، في حين قتل المجاهدون أحد النصارى وأحرقوا آلية ونحو ٢٠ منزلا للنصارى بهجومين منفصلين في منطقتي (مونتيبويز) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

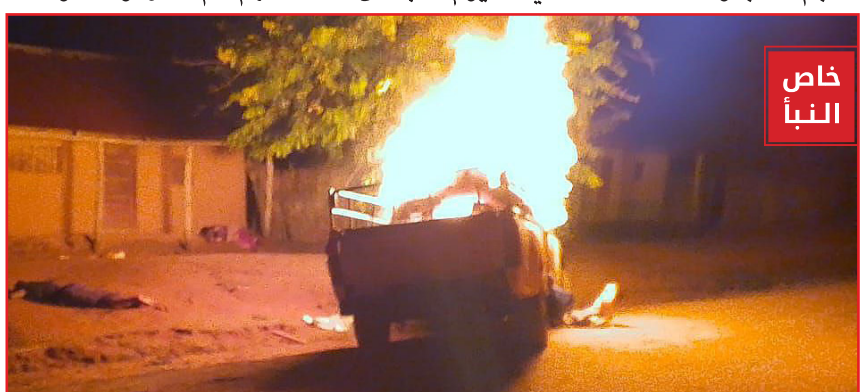
واغتنم المجاهدون مدفعي هاون وأربع قاذفات صواريخ (آر بي جي) وسبعة أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة فضلا عن الذخائر، قبل أن يحرقوا الثكنة.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجوم وسيطرتهم على الثكنة.



غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (ميتوبي)

وعلى إثر ذلك، فرّ النصارى من القرية ودخلها المجاهدون واغتنموا بعض ممتلكاتهم ثم أحرقوا نحو ٢٠ منزلا ومحلا تجاريا إضافة لثلاث دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



إحراق آلية لأحد النصارى في قرية (نيكوكو) بمنطقة (مونتيبويز)

مقتل نصراني بهجوم على قرية في (مونتيبويز)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شعبان)، قرية (نيكوكو) النصرانية بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا آلية ومنزلا.

ويعد الهجوم عودة جديدة لعمليات المجاهدين لمنطقة (مونتيبويز)، وذلك بعد عودتها لمنطقة (بالما) في الأسبوع الماضي، ما يعني توسّع مفارز المجاهدين مرة أخرى في مناطق (كابو ديلغادو)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة قتلى من النصارى أحدهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية الصليبية بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (ميلوكو) و(بالما) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتيل وجريح من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود لخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام-الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخر بجروح بهجوم مسلّح على دورية لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، دورية لـ PKK المرتدين، على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.



استهداف آلية للـPKK على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)

دروب نحو الجنّة

"**ومن الناس** من يكون سيد عمله الذكر وقد جعله زاده لمعاده ورأْس ماله لمآله، فمتى فتر عنه أَو قصّر رأَى أَنه قد غبن وخسر

ومن الناس من يكون سيد عمله وطريقه الصلاة، فمتى قصّر فى ورده منها أَو مضى عليه وقت وهو غير مشغول بها أَو مستعد لها أَظلم عليه وقته وضاق صدره

ومن الناس من يكون طريقه الإحسان والنفع المتعدى، كقضاءِ الحاجات وتفريج الكربات وإِغاثة اللهفات وأَنواع الصدقات، قد فتح له فى هذا وسلك منه طريقاً إلى ربه

ومن الناس من يكون طريقه تلاوة القرآن وهى الغالب على أَوقاته وهى أعظم أوراده

ومن الناس من يكون طريقه الصوم، فهو متى أفطر تغير عليه قلبه وساءَت حاله

ومنهم يكون طريقه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر قد فتح الله له فيه ونفذ منه إلى ربه

ومنهم من يكون طريقه الذى نفذ فيه الحج والاعتمار

ومنهم من يكون طريقه قطع العلائق وتجريد الهمة ودوام المراقبة ومراعاة الخواطر وحفظ الأوقات أن تذهب ضائعة

ومنهم من جامع المنفذ السالك إلى الله فى كل واد الواصل إليه من كل طريق، فهو جعل وظائف عبوديته قبلة قلبه ونصب عينه يؤمها أَين كانت ويسير معها حيث سارت قد ضرب من كل فريق بسهم، فأَين كانت العبودية وجدته هناك: إِن كان علم وجدته مع أَهله، أَو جهاد وجدته فى صف المجاهدين، أَو صلاة وجدته فى القانتين، أَو ذكر وجدته فى الذاكرين، أَو إحسان ونفع وجدته فى زمرة المحسنين، أَو مراقبة ومحبه وإنابة إلى الله وجدته فى زمرة المحبين المنيبين"

[طريق الهجرتين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٤ شعبان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك وهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الصومال



واصل جنود الخلافة بولاية الصومال إيقاع خسائر فادحة بقوات (بونتلاند) المرتدة، حيث شهد هذا الأسبوع اشتباكات وهجمات جديدة خلّفت أكثر من ١٣٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، وأكثر من ٢٠٠ جريح، وذلك رغم الغطاء الجوي والدعم الكبير الذي تتلقاه تلك القوات خلال حملتهم العسكرية التي أطلقوها منذ نحو شهر ونصف ضد مواقع المجاهدين بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، شهد يوم الثلاثاء (٥/ شعبان) معارك دامية في عدة مواقع تكبدت فيها قوات (بونتلاند) خسائر جسيمة، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل إضافية حول تلك المعارك التي استمرت من ساعات الصباح حتى الليل وجاءت على النحو الآتي:

في صباح يوم الثلاثاء، رصد جنود الخلافة تقدّم دوريات وأرتال لقوات...

٤

افتتاحية

في الأصل لا الحاشية!

٣

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شمال أفغانستان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفذها أحد فرسان الشهادة هذا الأسبوع على تجمّع كبير لهم بمنطقة (قندوز) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله- بسترته الناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ شعبان)، نحو تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة أمام أحد المصارف الحكومية بمدينة (قندوز) مركز منطقة (قندوز) التي تحمل نفس الاسم.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيا كانت قد اتخذت إجراءات أمنية مضاعفة ونشرت آليات عسكرية في محيط المصرف، ومع ذلك نجح المجاهد في اختراق التحصينات

التفاصيل ص ٥

١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ٥ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ١٥ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو ومصدر لـ(النبأ): إسلام أكثر من ٨٠ نصرانيا

٧

سقوط ٣ قتلى من النصارى وعنصر بالميليشيات بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ شعبان ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية الصومال
٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣٠	ولاية الصومال
٦٢	ولاية خراسان
١٦	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير



في الأصل لا الحاشية!

أمام الضجة الكبيرة التي أثارها قرار طالبان منع "كتاب التوحيد" والصدمة التي أحدثها ذلك في الأوساط الجهادية الموالية لطالبان؛ لم يكن أمام الميليشيا إلا محاولة تبرير ذلك بترقيع متداعٍ جاء معتمدًا بالكلّية على بثوث "فقهاء التراجعات" واستعارةً لوحي شياطينهم الذي لم يصمد أمام صواعق الحق المرسلة.

وكان لافتًا امتعاظ الميليشيا من وصف البعض لها بـ"القبورية" والحقيقة أنّ هذا الوصف هو تقزيم لجرمها وتقنين لانحرافها، فالقبورية وما اتصل بها هي مشكلة عقدية واحدة من جملة مشاكل "الإمارة الجاهلية" التي بنت حكمها على الديمقراطية والاعتراف بالمواثيق الدولية والانخراط في "مكافحة الإرهاب" شأنها شأن أيّ حكومة مرتدة، كما ينبغي لطلاب التوحيد الحذر من حصر انحراف طالبان في "القبورية".

كما ينبغي الانتباه إلى أنّ آفة عصرنا اليوم ليست في "القبورية" كما كان عليه الحال في حقب تاريخية سابقة، بل آفة عصرنا في الحكم الديمقراطي الذي يساوي بين الخالق والشعب! ويجعل الأخير مصدرا للتشريع!، آفة عصرنا في تعطيل الشرع واستبداله بالدساتير الوطنية التي صارت منتهى غاية الجهاديين الثوريين وأمارة نجاح تجاربهم وثوراتهم!

ولعل من أقبح ما بررت به "الإمارة الديمقراطية" موقفها من كتاب التوحيد؛ نسبة القرار إلى "وزارة إعلامها" كإجراءٍ رسميٍّ قاسته على إجراءات وزارات إعلام "نظرائها" في حكومات الردة، وهي حتى في تبريرها هذا، لم تستطع أنْ تخرج عن عباءة الحكومات المرتدة والتزيّي بزيّها والتأسي بسياساتها قولا وفعلا، فأدانت نفسها من حيث لا تدري! ورسّخت ما تفانت لتنفيه عن نفسها، حتى أنها استعارت نفس "المبررات والعبارات" التي تدرجها حكومات الردة في بياناتها وتصدّرها مؤتمرات "مكافحة الإرهاب" بقولها: "إنّ ما ترفضه الإمارة أنْ يُستغل اسم الإسلام وتوحيد الله، لأغراض سياسية وحزبية وغيرها.." وكأنك تقرأ بيانا لوزارة الداخلية السلولية التي أضمرت "الإمارة" قياس موقفها بمنع الكتاب؛ بمواقف مشابهة لحكومة آل سلول، في طفرة حديثة تنسب السلفية وتُحاكمها إلى مواقف طواغيت آل سلول وبلاعمتهم، في حرب تشويه مقصودة مرصودة على العقيدة السلفية في زمن طغيان اللوثة الإخوانية التي ألجمت الحركات الجهادية إلجاما.

وكان من جملة ترقيع الإمارة لموقفها الجاهلي، تصريحها بأنّ مشكلتها كانت مع "حواش وزيادات رأت أن فيها غلوا وإفراطا، وليس لمخالفتها مضمون الكتاب أو معارضته لجوهره" وهو تبرير تلقّفته من جوقة "فقهاء التراجعات" الذين صنعتهم "الحوزة الخليجية" لتدوير الجهاديين الناكثين وإعادة استخدامهم في حرب المجاهدين!، وفات هؤلاء جميعا أنّ الحكم على طالبان لا يحتاج للنظر في كتاباتها وتبريراتها ولا استعاراتها، فسلوكها العملي على الأرض يكفي للحكم عليها.

والناظر لاحمرار وانتفاخ أوداج الإمارة الشيطانية وهي ترقّع حربها على التوحيد، يلحظ كيف خصّت بخطابها الدولة الإسلامية -التي تسمّيها بمسميات قاموس البنتاغون للمصطلحات الإعلامية- مع أنّ أطرافا كثيرة أخرى انبرت للرد على طالبان، بل إنّ الدولة الإسلامية لم تتطرق للأمر في إعلامها الرسمي قبل هذه اللحظة، ومع ذلك لم يثر حفيظة طالبان غير الدولة الإسلامية التي بمحاربتها؛ نالت الإمارة الوطنية -ومثلها الإدارة السورية- أوراق الاعتماد الدولية.

نعم، فما اعترف به خطاب "الإمارة" ونَطقه رغمًا عنها، أنّ الدولة الإسلامية رأس حربة في نصرة التوحيد، وهي المتن والحاشية والميمنة والميسرة والطليعة في الدفاع عنه، وتحت ظلاله وعلى عتباته جادت بخيرة أمرائها وجيوش أبنائها البررة الذين أمهروا التوحيد دماءهم وأفنوا لأجله زهرة شبابهم في السجون التي تتنافس وتتسابق "الإمارة والإدارة" لحراستها خدمة وتقرّبا لقيصر وأتاتورك!

أيها الدراويش الديمقراطيون، إن التوحيد الذي تحمله الدولة الإسلامية وتطبقه في عسرها ويسرها، هو الذي لأجله جلبتكم أمريكا إلى طاولة المؤامرات عليه، وأدخلتكم بيت الطاعة لحربه، إنه التوحيد الذي تترزقون به على الموائد الصليبية والدولية، بينما تدفع الدولة الإسلامية أثمانا أخدودية لحفظه ونصرته والموت تحت رايته عبيدا لله تعالى، فهذه هي الحرية وما عداها باطل.

ومن جملة إخفاقات الإمارة في ترقيع حربها على التوحيد، أنها جمعته في سياق واحد مع اعتراضها على إعلان "المحكمة الجنائية" فرض عقوبات بحق بعض قادتها، واستجدائها رفع "القيود السياسية المفروضة على حكومتها"، فهل هذا خطابُ كافرٍ بالمحكمة الدولية أم خاضع لها معتدٍّ بها متأثرٍ بتقييماتها؟!

إنّ هذا نموذج واحد فقط لرسوب طالبان في اختبار التوحيد العملي بعيدا عن خدعة "الحواشي والزيادات" فمشكلتها مع "الأصل" لا الحاشية!

وإنّ التلويح الصليبي بفرض عقوبات على بعض قادة طالبان رغم كل قرابين الطاعة التي ذبحوها على النُّصب الأمريكية، هو أمر متوقع في سياق الابتزاز والضغط المتواصل، ضمن سياسة صليبية معروفة في "تعميد" الناكثين وامتحان ردتهم وتعميق هوّة انحرافهم، وسيتعمّق هذا الابتزاز ويمتد ليطال كل "الحكومات الجهادية" المرتدة مصداقا لقوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، وإنّ ما يجهله هؤلاء أنّ مسك العصا من المنتصف بين الإسلام والكفر كفر بعينه، وأنّ التمايز لن يترك للرماديين موضع قدم، وأنّ القادم أسود أو أبيض شاء المتلونون أم أبوا، إنه دين الله تعالى وشرعه وتوحيده الذي لا يقبل القسمة على اثنين فما هو حق لله تعالى لن يكون حقا لغيره سبحانه.

وإنّ من جملة إخفاقات الميليشيا في معركة الترقيع قولها إنه "لو كان لديها مشكلة مع مفهوم توحيد الله بالعبادة، لما اكتظت مكاتب أفغانستان بكتب العقيدة الإسلامية!" وهل فرغت مكاتب آل سلول من كتب العقيدة الإسلامية ومتونها الأصلية وهم أعدى أعدائها وأئمة الكفر في حربها وتحريفها! {كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا}.

إنّ العقائد لا تحفظ في متون الكتب وبطونها، إنما تصونها الدماء -وتصون الدماء- في ميادين القتال والمراغمة، وترسم خارطة الطريق في الحكم والعلاقات والولاءات، يحتكم إليها المسلمون دوما وأبدا دون غيرها ولا يعدلون أو يخلطون بها سواها، ولا يستبدلونها بالشورى الأمريكية نعني "الديمقراطية".

إنّ شواهد حرب طالبان وأخواتها على التوحيد مستفيضة عملية في الميدان ولا يزيدها منع كتاب أو كتابين أو حذف سطر أو اثنين، ولا يغفره التمسّح بتضحيات الأفغانيين، بل من الخيانة لها أنْ تُمنح ثمرتها لحكومة ديمقراطية تحتكم لنفس الدساتير التي ينافح عنها طواغيت الحكم الجاهلي؛ {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}.

أكثر من ٣٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك وهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

واصل جنود الخلافة بولاية الصومال إيقاع خسائر فادحة بقوات (بونتلاند) المرتدة، حيث شهد هذا الأسبوع اشتباكات وهجمات جديدة خلّفت أكثر من ١٣٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، وأكثر من ٢٠٠ جريح، وذلك رغم الغطاء الجوي والدعم الكبير الذي تتلقاه تلك القوات خلال حملتهم العسكرية التي أطلقوها منذ نحو شهر ونصف ضد مواقع المجاهدين بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى بمعارك دامية في عدة مواقع

وفي التفاصيل، شهد يوم الثلاثاء (٥/ شعبان) معارك دامية في عدة مواقع تكبدت فيها قوات (بونتلاند) خسائر جسيمة، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل إضافية حول تلك المعارك التي استمرت من ساعات الصباح حتى الليل وجاءت على النحو الآتي:

خاص

في صباح يوم الثلاثاء، رصد جنود الخلافة تقدّم دوريات وأرتال لقوات (بونتلاند) انطلاقا من تمركزاتها في قرية (ترمسالي) نحو وادي (جعيل) قرب قرية (طارين)، عبر مسارين متوازيين، الأول من طريق الوادي، والثاني طريق جبلي بمحاذاة الوادي.

ثلاثة تفجيرات

وقد فجر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (طارين)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ عنصرا.

وفي صباح نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على طريق إمدادات العدو القادمة من بلدة (بلي طدن) نحو قرية (ترمسالي)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة عناصر آخرين، ولله الحمد.

اندلاع الاشتباكات

في غضون ذلك، اشتبك المجاهدون مع قوات المرتدين التي تقدمت عبر المسار الجبلي نحو وادي (جعيل)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما قتل ستة من المجاهدين -تقبلهم الله- في الخطوط الأمامية خلال هذه المواجهة.

ومع ساعات الظهر، وصل مدد المجاهدين إلى هذا الموقع، وشنوا هجوما مضادا على تمركزات العدو ونجحوا بالسيطرة عليها، وطاردوا فلول المرتدين التي سارعت إلى الاحتماء في الجبال الخلفية.



رصد تمركزات قوات "بونتلاند" في مناطق الحملة بمنطقة "باري"

اشتباكات متزامنة في طريق الوادي

كما اندلعت اشتباكات متزامنة مع القوات التي تقدمت من جهة الوادي، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير من المرتدين بينهم عنصران أسرهما المجاهدون وقتلوهما ميدانيا، إضافة لمصابين أجهز المجاهدون عليهم خلال المعركة.

مواصلة التقدم

ثم واصل جنود الخلافة تقدمهم نحو تمركزات أرتال العدو واشتبكوا معهم فلاذوا بالفرار عبر آلياتهم التي تزاحمت في الوادي، وواصل المجاهدون تقدمهم حتى تمكّنوا من الوصول إلى مقر قيادة الحملة العسكرية في المنطقة، فقتلوا وأصابوا بعض قادتهم، وتوقف الهجوم عند هذا الحد.

وبحلول العصر، تجددت الاشتباكات بعد محاولة العدو التقدم مجددا عبر الوادي، فاندلعت معركة أشد من سابقاتها، خلّفت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

ثم جدد جنود الخلافة هجومهم ليلا على تمركزات العدو في محوري الوادي والجبل؛ فقتلوا وأصابوا أعدادا أخرى من المرتدين، ولله الحمد.

وقد قتل عدد من المجاهدين خلال المعارك إلا أنه أقل بكثير مما أعلنه المرتدون، حيث تدخل الطيران المسير مرارا للتغطية على القوات كما تسبب بمقتل عائلة من عامة المسلمين.

وأسفرت المواجهات والاشتباكات عن مقتل نحو ٧٠ مرتدا بينهم قادة بارزون، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين تم نقلهم بطائرة مروحية على مراحل، إلى جانب الشاحنات وعربات الإسعاف، حيث غصت بهم المشافي والمراكز الطبية، ما دفع الحكومة المرتدة للمناشدة بحملات تبرع بالدم.

٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى بهجوم مضاد متزامن

وليس بعيدا عن موقع المعارك السابقة، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ شعبان)، هجوما عنيفا من أربعة محاور على تمركزات قوات (بونتلاند) قرب قرية (هراريو) بوادي (جعيل).

حيث هاجم المجاهدون قوات العدو عند جانبي الوادي من محورين قرب القرية المذكورة، فيما كان المحور الثالث من جهة الوادي نفسه، واندلعت اشتباكات عنيفة في المحاور الثلاثة سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من المرتدين.

محور الانغماسيين

تزامن ذلك مع هجوم من محور رابع استهدف خطوط العدو الخلفية، حيث كان عشرة انغماسيين يكمنون قرب مقرٍ لقيادة الحملة في قرية (هراريو) ويراقبون تطورات المعركة، وعند اشتداد المعارك في المحاور الثلاثة، انغمس المجاهدون العشرة في قوات العدو، ودارت اشتباكات عنيفة فجّر فيها بعض الانغماسيين أحزمتهم الناسفة، فيما عاد ثلاثة منهم إلى مواقعهم بعد انتهاء مهمتهم.

كما تجدّدت الاشتباكات صباح الأربعاء، في المحاور الثلاثة واستمرّت حتى ساعات الظهر، وانتهت بتنفيذ المجاهدين عملية انسحاب من المناطق التي سيطروا عليها مؤقتا، وفق خطة الهجوم.

وقد بلغت خسائر العدو في الهجوم أكثر من ٥٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، و١٥٠ جريحا تناوبت على إخلائهم ١٢ عربة إسعاف وثلاث شاحنات كبيرة، فضلا عن المروحية التي هبطت ثلاث مرات في موقع الهجوم.

فيما قُتل خلال الهجوم والاشتباكات عدد من المجاهدين بينهم الانغماسيون تقبلهم الله جميعا.

واغتنم المجاهدون خلال المعارك أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية متنوعة.



تشييع ضابط بقوات (بونتلاند) قتل بالمعارك الأخيرة بوادي (جعيل) في (باري)

قتلى وجرحى واحتراق آلية

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طرين) بمنطقة (باري)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لاحتراق صهريج وتضرّر آلية وإصابة ثلاثة عناصر.

كما جدّد المجاهدون استهدافهم العدو بالقذائف الصاروخية في نفس المنطقة، في يوم الأحد (١٠/شعبان)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١١ قتلى وجرحى وتدمير آلية بثلاثة تفجيرات منفصلة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان)، عبوتين ناسفتين على رتل لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آلية رباعية الدفع وتضرّر آلية أخرى، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون على طريق تنقُّل القوات قرب قرية (طارين) انفجرت على "خبير متفجرات" ومرافق له أثناء محاولتهما تفكيكها في يوم الجمعة (٨/شعبان)، ما أدى لإصابتهما بجروح، كما انفجرت عبوة ثانية بنفس الطريقة، على خبير ثان للمتفجرات في يوم الاثنين (١١/شعبان)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شمال أفغانستان



الأخ (أبو علي الأنصاري) منفّذ العملية الاستشهادية على تجمّع ميليشيا طالبان في (قندوز)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية نفذها أحد فرسان الشهادة هذا الأسبوع على تجمّع كبير لهم بمنطقة (قندوز) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله- بسترته الناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، نحو تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة أمام أحد المصارف الحكومية بمدينة (قندوز) مركز منطقة (قندوز) التي تحمل نفس الاسم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيا كانت قد اتخذت إجراءات أمنية مضاعفة ونشرت آليات عسكرية في محيط المصرف، ومع ذلك نجح المجاهد في اختراق التحصينات والوصول إلى التجمع وتفجير سترته الناسفة بينهم، بفضل الله تعالى.

وكانت ميليشيا طالبان قد خصصت هذا اليوم لعناصرها من منتسبي "الداخلية" و"الدفاع" لاستلام رواتبهم؛ ولذلك شدّدت إجراءاتها الأمنية حول المصرف في ذلك اليوم.

وبلغت حصيلة العملية المباركة أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من الميليشيا المرتدة بينهم قياديون.

طوق أمني وتعتيم إعلامي

وفرضت الميليشيا طوقا أمنيا حول المكان ومنعت تصوير آثار العملية والخسائر التي لحقت بعناصرها، لتحبك روايتها الخاصة كما هي العادة بعد كل خسارة كبيرة تتكبدها.

وفي الوقت الذي قال المتحدث باسم شرطة الميليشيا في (قندوز) إن ١٣ قتيلا وجريحا فقط سقطوا بالتفجير، ذكرت مصادر عديدة لوسائل إعلام أن الحصيلة بلغت أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا.

يذكر أن الهجوم جاء بعد تصريحات جديدة لقادة الميليشيا تحدثوا فيها عن نجاحهم في الحرب على المجاهدين وأنهم "لا يشكلون تهديدا"، لتأتي إجابة المجاهدين على هذه التصريحات من قلب الميدان، ممهورة بأشلاء ودماء عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

هجمات مشابهة

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة عناصر الميليشيا أمام مقارهم الحكومية خصوصا التجمعات قرب المصارف، فقد سبقتها عمليات مشابهة كان أبرزها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع مشابه أمام مصرف في مدينة (قندهار) قبل أقل من عام، أسفرت حينها عن عشرات القتلى والجرحى من الميليشيا.


قتلى عناصر ميليشيا طالبان بالهجوم



١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ٥ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

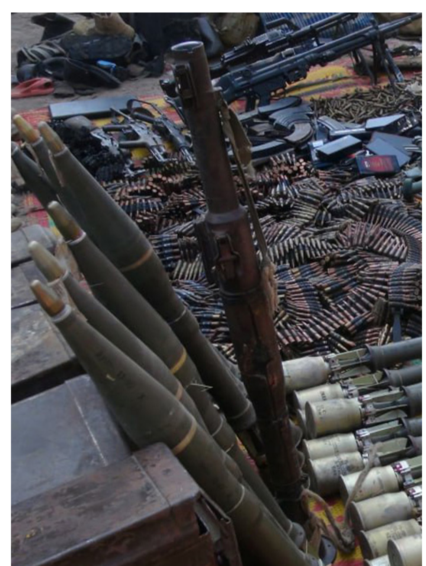

قتلى من الجيش النيجيري بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (بريدانغ) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا خمس آليات لهم وأحرقوا تمركزا و١٤ منزلا للنصارى والميليشيات بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر بالجيش وإحراق آليتين في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غونيري) و(كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق آليتين رباعية الدفع، ولله الحمد.


غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بريدانغ)

مداهمة ٥ منازل للميليشيات ومسؤول بلدة

وفي منطقة (برنو)، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، منازل ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (تشوهوي)، وأحرقوها بعد فرارهم واغتنموا بندقيتين.

وبعمليات مشابهة، داهم المجاهدون في يوم السبت (٩/شعبان) منزل عنصر آخر بالميليشيات بريف مدينة (مايدوغوري)، وتمكنوا من أسره وقتله لاحقا، واغتنام آلية للميليشيات كانت في منزله، كما داهم المجاهدون منزلا آخر لعنصر بالميليشيات في بلدة (دايرا) في يوم الأحد (١٠/ شعبان)، وأحرقوه بعد أن لاذ بالفرار.

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، منزل مسؤول بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المسؤول القتيل كان من المشهورين بالتحريض على قتال المجاهدين وتجنيد الميليشيات ضدّهم.

٣ هجمات أخرى ضد الميليشيات في (برنو)

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٠/شعبان)، تمركزا للميليشيات ذاتها في قرية (تارفا بولاما) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق التمركز.

ثم واصل المجاهدون هجومهم في نفس اليوم على قرية (تارفا) النصرانية القريبة من (تارفا بولاما)، واشتبكوا مع الميليشيات داخل القرية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وإحراق أكثر من عشرة منازل للنصارى، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، هاجم المجاهدون حاجزا للميليشيات في بلدة (وولغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

هجومان على معسكر وثكنة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق أجزاء من المعسكر واغتنام ذخيرة، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة من الجيش حاولت التدخل، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي يوم الاثنين (١١/شعبان)، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بريدانغ) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على الثكنة، وإحراق مدرعتين واغتنام آليتين إضافة لأسلحة متنوعة وكمية من الذخائر.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من الهجوم ونتائجه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة وأحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.


هجوم المجاهدين على دورية للجيش النيجيري على طريق (غونيري-كاتاركو) في (يوبي)

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام استهدفوا دورية للـPKK المرتدين هذا الأسبوع في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان)، لدورية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل ١٥ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

ومصدر لـ(النبأ): إسلام أكثر من ٨٠ نصرانيا



إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (لونا) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ١٥ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا ١٥ منزلا لهم بهجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن أكثر من ٨٠ أسيرا نصرانيا دخلوا الإسلام وأطلق المجاهدون سراحهم بعد تعليمهم أمور دينهم.

أسر ونحر ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، ثلاثة من النصارى، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (إيريغتي) وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى وإحراق ١٠ منازل

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان) قرية (لونا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٨ نصارى في (بيني)

وبمنطقة (بيني)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، قرية (تابورا) قرب بلدة (مافيفي)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا خمسة منازل ودراجة نارية.

وقرب بلدة (مافيفي) نفسها، أسر المجاهدون في يوم السبت (٩/شعبان) أربعة نصارى آخرين وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

إسلام ٨٠ نصرانيا

خاص في الجانب الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أكثر من ٨٠ نصرانيا كان جنود الخلافة قد أسروهم بعمليات مختلفة خلال الأشهر الماضية، دخلوا في دين الله تعالى وأطلق المجاهدون سراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين علّموا الأسرى التوحيد وبعض الأحكام التي لا غنى للمسلم عن معرفتها، مؤكدا أن الغالبية العظمى من هؤلاء وصلوا لقراهم وثبتوا على الإسلام، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النبأ | ولاية موزمبيق

سقوط ٣ قتلى من النصارى وعنصر بالميليشيات بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة نصارى وعنصرا من الميليشيات وأعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وعنصر بالميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ البقية بالفرار.

ثم اشتبك المجاهدون داخل القرية مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



قتيل من الميليشيات بهجوم المجاهدين على قرية (ليتانداكوا) في (ماكوميا)

إعطاب آلية للجيش الموزمبيقي

وفي (ماكوميا) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناكولو)، ما أدى لإعطاب آلية مدرعة، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الاثنين، مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في قرية (تشاي) في (ماكوميا)، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد اقتحموا ثكنة للجيش الموزمبيقي وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا آلية ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجومين منفصلين وقعا خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (مونتيبويز) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



أسر اثنين من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا)

المثبطون

قال الله تعالى:

﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۞١٨﴾

[سورة الأحزاب]

"فوصف المثبطين عن الجهاد -وهم صنفان-
بأنهم إما أن يكونوا في بلد الغزاة أو في غيره:

فإن كانوا فيه عوقوهم عن الجهاد
بالقول أو بالعمل أو بهما.

وإن كانوا في غيره راسلوهم أو كاتبوهم:
بأن يخرجوا إليهم من بلد الغزاة ليكونوا
معهم بالحصون أو بالبعد..

﴿فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۞١٩﴾

وهذا السلق بالألسنة الحادة يكون بوجوه:

تارة يقول المنافقون للمؤمنين:

هذا الذي جرى علينا بشؤمكم؛ فإنكم أنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين وقاتلتم عليه وخالفتموهم؛ فإن هذه مقالة المنافقين للمؤمنين من الصحابة.

وتارة يقولون:

أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا الثغر إلى هذا الوقت وإلا فلو كنا سافرنا قبل هذا لما أصابنا هذا

وتارة يقولون:

أنتم مع قلتكم وضعفكم- تريدون أن تكسروا العدو وقد غركم دينكم كما قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

وتارة يقولون:

أنتم مجانين لا عقل لكم تريدون أن تهلكوا أنفسكم والناس معكم

وتارة يقولون:

أنواعا من الكلام المؤذي الشديد

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢١ شعبان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز



نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان المرتدة في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا...

٤

افتتاحية

فكيف بهم غدا؟!

٣

مقالات

غربة أهل الإيمان في آخر الزمان

٧

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان)

التفاصيل ص ٥

أسر وقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

قتلى وجرحى من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ٣٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

٦

قتيل وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ شعبان ١٤٤٦ هـ)

٤٧ كافر ومرتد

٢٦ صليبيا

أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا

٢ ضابط وقيادي

١ آلية مدمّرة

٢٠ منزلا وموقع تم إحراقه

١ متنوعة

١٥ عملية

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ



فكيف بهم غدا؟!

يوما بعد يوم يعاين الثابتون على الحق قلة النصير، ويدركون أن ضريبة ثباتهم تكالب أهل الباطل عليهم، وأن حب العاجلة الفانية غاية شانئيهم ومناوئيهم؛ الذين صاروا يمتدحون الضلال بذريعة "حفظ الأرواح" ولو عاشت في سبيل الوثن! ويذمون سبيل الرشاد ويصفون سالكيه بالفشل ولو قُتلوا في سبيل الله تعالى.

وحقيقة الأمر أنّ تطاوُل العهد قد أتى على قلوب الناس؛ فغيّروا وبدّلوا، فاستصعبوا القراع وشدته! واستسهلوا الاقتراع وسلميّته، فصرت ترى المنتكسين يلمّعون سياساتهم الجاهلية بأنها حققت أهدافها دون إراقة الدماء!، بينما الثابتون على الحق "أضاعوا الثمرة.. بتضحيات فادحة!" زعموا.

فكيف بهم وبزمان قد مضى فيه من التضحيات قصص مسطرة في الكتاب والسنة المعطرة، فتراها تزدحم بمراثي الشهداء من المؤمنين والمؤمنات وتروي المحن والأزمات وتذكر الانحيازات وتحكي الانتصارات، فإنْ كانت "ثمرتهم" وصول الحُكم بمفارقة الدين!، وإن كان مهر الشريعة التضحيات و"فداحتها" بقوافل الشهداء وأنهار الدماء؛ فكيف بهم غدا مع الفتن والملاحم العظام وقد بان أطرافها اليوم؟

كيف هم اليوم مع الروم وعداوتهم، وكيف هم مع حماية بني جلدتهم؟ وكيف بهم غدا إذا نزل الروم بالأعماق وطلبوا قتال فئة من المسلمين، ثم كيف بهم إذا سارت الجموع تفتح القسطنطينية كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ من حديث أبي هريرة: (لا تقوم السّاعة حتّى ينزل الرّوم بالأعماق، أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافّوا قالت الرّوم: خلّوا بيننا وبين الّذين سبوا منّا نقاتلهم. فيقول المسلمون: لا واللّه، لا نخلّي بينكم وبين إخواننا. فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب اللّه عليهم أبدا، ويقتل ثلثهم أفضل الشّهداء عند اللّه، ويفتتح الثّلث لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينيّة) [مسلم].

وكيف بهم غدا مع غربة الدين واندثار العلم، فخرج الدجال وقد استتبت له الأمور ودانت له شياطين الإنس والجن، وجاء فأطعم الناس وقد جاعوا وسقاهم وقد قنطوا، والمسلمون مشردون يفرون بدينهم للقفار والجبال، كما روى الإمام أحمد بسند صحيح عن جابر أن النبي ﷺ قال: (ويبعث اللّه معه شياطين تكلّم النّاس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السّماء فتمطر، فيما يرى النّاس، ويقتل نفسا، ثمّ يحييها، فيما يرى النّاس، لا يسلّط على غيرها من النّاس، ويقول: أيّها النّاس، هل يفعل مثل هذا إلّا الرّبّ؟ قال: فيفرّ المسلمون إلى جبل الدّخان بالشّام، فيأتيهم فيحاصرهم، فيشتدّ حصارهم، ويجهدهم جهدا شديدا).

وكيف هم اليوم مع قول الحق أمام الطواغيت، وكيف تمكر الدجاجلة بالمؤمنين فتطلق عليهم نيران الدنيا فيصيرون إلى الجنة بإذن الله، فكيف بهم غدا مع خبر مواجهة أحد الثابتين للدجال: (فإذا رآه المؤمن قال: يا أيّها النّاس، هذا الدّجّال الّذي ذكر رسول اللّه ﷺ قال: فيأمر الدّجّال به فيشبّح، فيقول: خذوه، وشجّوه. فيوسع ظهره وبطنه ضربا، قال: فيقول: أوما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذّاب. قال: فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتّى يفرّق بين رجليه، قال: ثمّ يمشي الدّجّال بين القطعتين، ثمّ يقول له: قم. فيستوي قائما، قال: ثمّ يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلّا بصيرة. قال: ثمّ يقول: يا أيّها النّاس، إنّه لا يفعل بعدي بأحد من النّاس. قال: فيأخذه الدّجّال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، قال: فيأخذ بيديه ورجليه، فيقذف به، فيحسب النّاس أنّما قذفه إلى النّار، وإنّما ألقي في الجنّة) [مسلم] وغير ذلك من مشاهد آخر الزمان، الذي تدنو إرهاصاته.

إن أتباع عيسى ابن مريم لن ينبعوا بين ليلة وضحاها، ولن ينزلوا معه من السماء، فهم ثمرة توحيد وجهاد وثبات متعاقب طيلة السنين، ثمرة لا تضيع بل تعظم من أجلها التضحيات، وكذا الطائفة المنصورة لم تنشأ على باطل فتستحيل إلى الحق، إنها لم تبرح الحق من يوم بعث محمد ﷺ حتى نزول عيسى عليه السلام، يؤيد ذلك حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم، حتّى يقاتل آخرهم المسيح الدّجّال) [أحمد وأبو داود]، فعجبا لمنتسب لأمة بعث رسولها بالسيف، وربط واقعها ومصيرها بالقتال حتى قيام الساعة؛ وهو يريد أن يرتع ويلعب بين هذه وتلك!

وعجبا لمن أصيب بداء الرافضة فعطّل الجهاد منتظرا "مهديا" يقاتل معه، فأمثال هؤلاء المنتظِرين لن يجاهدوا اليوم ولن يجاهدوا غدا، وهم كحال بني إسرائيل: {إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ}، أو كحال يهود المدينة مع بعثة محمد ﷺ كما روى ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن رجال من قومه، قالوا: "إن مما دعانا إلى الإسلام، مع رحمة الله وتعالى وهداه لنا، لما كنا نسمع من رجال يهود، وكنا أهل شرك أصحاب أوثان، وكانوا أهل كتاب عندهم علم ليس لنا، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون، قالوا لنا: إنه تقارب زمان نبي يبعث الآن نقتلكم معه قتل عاد وإرم! فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم، فلما بعث الله رسوله ﷺ أجبناه، حين دعانا إلى الله تعالى، وعرفنا يتوعدوننا به، فبادرناهم إليه، فآمنا به وكفروا به، ففينا وفيهم نزل هؤلاء الآيات من البقرة: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [السيرة].

لقد تعددت الأسباب والخذلان واحد، وإنما تكون الدائرة سجالا ودولة، هزيمة ونصرا، ومن أراد نصرا بلا جهاد، أو جهادا بلا قتال، أو قتالا بلا تضحية؛ فإنما يطلب دينا آخر غير دين محمد ﷺ، ومن عزت عليه الحياة فهو لا شك ميت، ومن بعدت عليه الشقة فالقادم أبعد وأشق، ولا يزال الجهاد قائما إلى قيام الساعة، وسيظل حال المسلمين بين منح ومحن، حتى ينجز الله وعده وينصر جنده والعاقبة للمتقين.

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز



الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية داخل "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

عملية استشهادية داخل مقر سيادي لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٩) بمدينة (كابل).

وتمكن الأخ الاستشهادي من اجتياز الإجراءات الأمنية والدخول إلى المقر قبل بدء الدوام الرسمي، والمكوث فيه بغية انتظار هدفه.

حيث فجّر سترته الناسفة على عدد من المسؤولين والحراس داخل المقر، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة على الأقل بينهم "نائب الوزير"، ولله الحمد والمنّة.

تناقضات وأكاذيب مستمرة

وعقب الهجوم، تجنّبت الميليشيا الإفصاح في تصريحاتها الرسمية عن مصير المسؤولين الذين قُتلوا أو أصيبوا بالتفجير، بينما تسربت بعض هذه الأخبار من "المراكز الطبية" و"المواقع الإخبارية" المحلية القريبة من موقع التفجير.

وعلى الرغم من تصريح قادة الميليشيا بوقوع الهجوم، لم يجد "ناطق داخلية طالبان" غضاضة في ترديد أكاذيبهم المستهلكة بأن الدولة الإسلامية "غير موجودة على الإطلاق في أفغانستان!" وذلك رغم وصول ضربات المجاهدين إلى قلب مقارهم "الوزارية" في العاصمة "كابل" وغيرها من المدن.

وتهدف مثل هذه التصريحات التي تكذّبها حتى وسائل إعلامهم المحلي، إلى طمأنة "المجتمع الدولي" وأمريكا بالتحديد، بأن الميليشيا ما زالت ملتزمة بمهامها في "مكافحة الإرهاب".

هجمات مشابهة

وجاء الهجوم في سياق عدد من الهجمات المشابهة تستهدف المقار السيادية والقيادات البارزة للميليشيا، كان آخرها ما وقع قبل شهرين وتمكن فيها أحد المجاهدين الاستشهاديين من الإطاحة بما يسمى "وزير اللاجئين" بالميليشيا وسط مقره، مع عدد من معاونيه وحراسه، ولله الحمد.


ضابط بالشرطة الباكستانية أصابه المجاهدون بهجوم في (خيبر بختنونخوا)

أسر وقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين هذا الأسبوع بعد أسره في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا ثلاثة نصارى وعنصرا من الميليشيات وأعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي بعمليات منفصلة بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.


قتلى الميليشيات الكونغولية بكمين المجاهدين قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان) هجوما بالأسلحة الثقيلة والخفيفة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موكوندو) بمنطقة (لوبيرو).

واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة قبل أن يحسم المجاهدون المعركة ويسيطروا على الثكنة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة ١١ آخرين بجروح واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

وجاء الهجوم بعد أيام قليلة على زيارة "وزير الدفاع" الكونغولي إلى منطقة (لوبيرو)، التي دعا فيها النصارى إلى أن "يثقوا بجيشهم" ويعززوا التعاون "المدني/العسكري" للحفاظ على أمنهم، وهي تصريحات يكرّرها قادة الجيش منذ سنوات سواء المحليون أو في الحكومة المركزية، لكنها لم تثمر في الميدان إلا عن مزيد من دماء النصارى وقواتهم التي لم تحمِ نفسها! وما الهجوم الأخير إلا مثال على ذلك.

قتل نصراني وأسر ١٩ آخرين

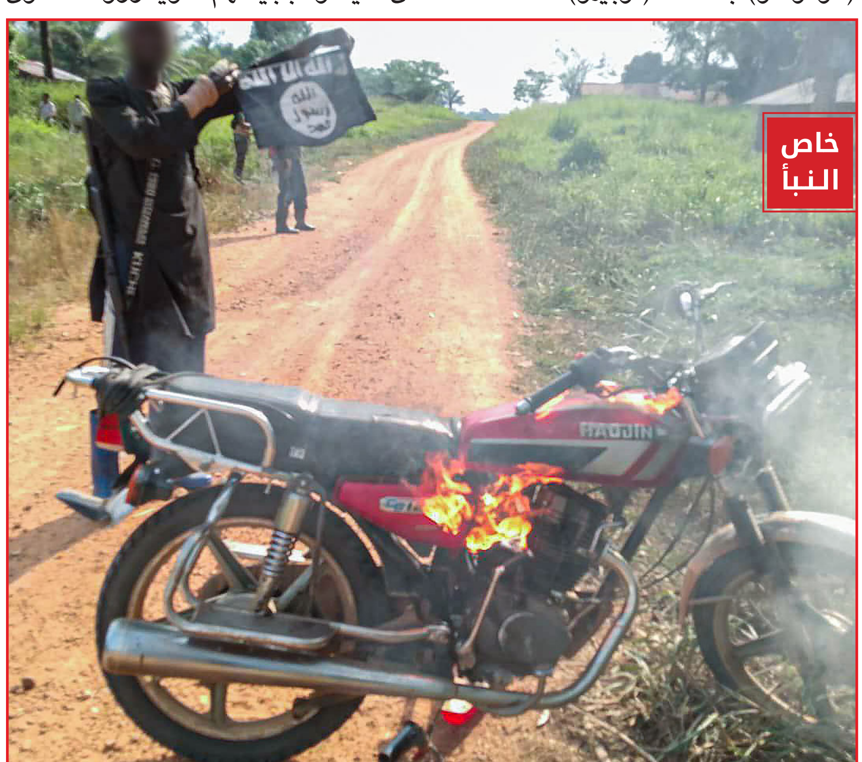
في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) قرية (مابوبيا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ١٩ نصرانيا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٦/شعبان)، نصرانيا، كان يسير على متن دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) على طريق (إيرينغتي-كوماندا)، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته.

وعلى نفس الطريق، استهدف المجاهدون نصرانيا آخر كان يسير بدراجة نارية قرب قرية (نديمو)، في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة ١٥ قتيلا من النصارى وأحرقوا ١٥ منزلا لهم بهجمات متفرقة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) الأسبوع الماضي أن أكثر من ٨٠ أسيرا نصرانيا دخلوا الإسلام وأطلق المجاهدون سراحهم بعد تعليمهم أمور دينهم.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)



ذخيرة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (موكوندو)

قتلى وجرحى من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلين من القوات النيجيرية وهاجموا موقعا لجيش النيجر وقتلوا فيه عنصرا وأصابوا آخرين بجروح، كما أحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمنطقة (برنو) في نيجيريا ومدينة (ديفا) بالنيجر.

قتيلان من القوات النيجيرية في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيرام) و(مونغونو)، ما أدى لمقتل عنصر.

كما قتل المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، عنصرا من المليشيات كانوا قد أسروه سابقا قرب بلدة (مونغونو)، ولله الحمد.



قتل عنصر بالمليشيات أسره المجاهدون قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

إحراق ٢٠ منزلا للنصارى

وفي منطقة (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/ شعبان)، قرية (تارفا بولاما) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

هجوم على موقع لجيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/ شعبان)، موقعا لجيش النيجر المرتد، في مدينة (ديفا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين تسللوا قرب الموقع داخل المدينة قبل بدء الهجوم، ما تسبب بحالة من المفاجأة والإرباك في صفوف العدو لم تطل على إثره الاشتباكات سوى دقائق قليلة حتى لاذوا بالفرار ليسيطر المجاهدون على الموقع.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين بحصيلة جديدة بحسب المصدر ذاته.

وأحرق المجاهدون آلية ومحتويات في الموقع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا تظهر سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراق آلية وبعض محتوياته بعد فرار عناصر الجيش.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا خمس آليات لهم وأحرقوا تمركزا و١٤ منزلا للنصارى والمليشيات بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (تارفا بولاما) بمنطقة (برنو)



إحراق آلية لجيش النيجر بهجوم المجاهدين على موقع لهم في مدينة (ديفا)

قتيل وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (الشعفة) و(أبو خشب) في الخير.

قتيل وجرحى من الـPKK بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا الـPKK، على طريق بلدة (الشعفة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان)، آلية لـ PKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا دورية للـ PKK المرتدين بكمين نصبوه الأسبوع الماضي بمنطقة (الكسرة) في الخير.

غربة أهل الإيمان في آخر الزمان

"فإن نبينا ﷺ أخبرنا أن في آخر الزَّمان تكثر البدع وتموت السُّنن ويغرب الدين وأن الدنيا لا تزداد إلا إدبارا وأنه يصير المعروف منكرا والمنكر معروفا وأنه يقل أهل الحق إلا أنهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وأنه يعظم ثوابهم ويكثر أجرهم وشبه النبي ﷺ الدين في آخره بأول ابتدائه في غربته وقلة أهله فقال -عليه السلام-: (بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ) ثم جمع بينهم في أن لهم طوبى فقال: (فطوبى للغرباء) ثم فضّل المتأخرين في بعض الأخبار... وذلك والله أعلم لعظم نفعهم وصعوبة الأمر عليهم وكثرة أعدائهم وتألبهم عليهم وقلة أنصارهم وقد جاء في خبر يأتي على الناس زمان يكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمر فهذه الصعوبة هي الموجبة لذلك الأجر ثبتنا الله على الإسلام والسُّنة وأحيانا عليها وأماتنا عليها وحشرنا عليها.

ومن العجب أن أهل البدع يستدلون على كونهم أهل الحق بكثرتهم وكثرة أموالهم وجاههم وظهورهم ويستدلون على بطلان السُّنة بقلة أهلها وغربتهم وضعفهم فيجعلون ما جعله النبي ﷺ دليل الحق وعلامة السّنة دليل الباطل فإن النبي ﷺ أخبرنا بقلة أهل الحق في آخر الزمان وغربتهم وظهور أهل البدع وكثرتهم ولكنهم سلكوا سبيل الأمم في استدلالهم على أنبيائهم وأصحاب أنبيائهم بكثرة أموالهم وأولادهم وضعف أهل الحق فقال قوم نوح له: {مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ} [هود]، وقال قوم صالح فيما أخبر الله عنهم بقوله: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} [الأعراف]، وقال قوم نبينا ﷺ: {وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ} [سبأ]، وقال الله عز وجل: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا} [الأنعام]، {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ} [الأحقاف]، ونسوا قول الله تعالى: {وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ} [الرعد]، وقوله سبحانه: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف]، وقوله سبحانه: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ} الآيات كلها.. [الكهف]، وقوله: {لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [الحجر]، وقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ} إلى قوله {وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف]، وقد كان قيصر ملك الروم وهو كافر أهدى منهم فإنّه حين بلغه كتاب النبي ﷺ سأل عنه أبا سفيان فقال: "يتبعه ضعفاء الناس أو أقوياؤهم؟" فقال: "بل ضعفاؤهم"، فكان هذا مما استدل به على أنّه رسول الله ﷺ فقال: "إنّهم أتباع الرسل في كل عصر وزمان"، وفي الآثار أنّ موسى -عليه السلام- لما كلّمه ربه تعالى قال له: (يا موسى لا يغرنكما زينة فرعون ولا ما متع به فإنني لو شئت أن أزينكما بزينة يعلم فرعون أن مقدرته تعجز عن أقل ما أوتيتما لفعلت ولكنني أضن بكما عن ذلك وأزويه عنكما وكذلك أفعل بأوليائي وقديما ما خرت لهم إني لأذودهم عن الدنيا كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مبارك الغرة وإني لأجنّبهم سلوتها ونعيمها كما يجنّب الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من الآخرة سالما موفرا لم تكلمه الدنيا ولم يطعه الهوى)، وقد روي عن عمر -رضي الله عنه- أنه دخل على النبي ﷺ بمشربة له فرفع رأسه في البيت فلم ير فيه إلا أهبة ثلاثة والنبي ﷺ متكىء على رمال حصير وما بينه وبينه شيء قد أثر في جنبه فقلت: "يا رسول الله وأنت على هذه الحال وفارس والروم وهم لا يعبدون الله لهم الدنيا!"، فجلس النبي ﷺ محمرا وجهه ثم قال: (أفي شكّ أنت يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) هذا معنى الخبر، ثبتنا الله وإيّاكم على الإسلام والسّنة وجنبنا الكفر والبدعة وحبب إلينا الإيمان".

[المناظرة في القرآن]
لابن قدامة المقدسي -رحمه الله-



حظ الشيطان

من ابن آدم في السراء والضراء

في السراء

نسيان الشكر

قال الله تعالى حاكيا عن الشيطان: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الْأَعْرَافُ]

نسبة الفضل لغير الله

قال الله تعالى: {ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ} [الزمر] وقال تعالى: {وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي} [فُصِّلَت]

الإسراف والتبذير في النعم

قال الله تعالى: { إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ} [الإسراء]

عدم بذل النعمة للمحتاج والبخل بها

قال الله تعالى: {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون] وقال تعالى: {وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} [المعارج]

معصية الله بها

قال الله تعالى: {فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [الروم]

في الضراء

الانتكاس

قال الله تعالى: {وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ} [الحج]

القنوط من رحمة الله

قال الله تعالى: {وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ} [فصلت]

التطيّر

قال الله تعالى: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ} [الأعراف]

عدم التسليم لأقدار الله

قال النبي ﷺ: (وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ) [مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٨٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٨ شعبان ١٤٤٦ هـ

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية وإحراق أكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (أداماوا) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، عنصرين من المليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا العنصرين قبل أيام من قتلهما بعمليتين منفصلتين قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وبعد اكتمال التحقيق معهما؛ قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٤

قتل وأسر ٧ عناصر من قوات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (تيلابيري) غربي النيجر

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ستة قتلى من قوات النيجر وأسروا عنصرا سابعا وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجوم على موقع لهم هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ شعبان)، موقعا لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الجيش المرتد وأحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ شعبان ١٤٤٦ هـ)
٦ صليبيين
١٨ كافرا ومرتدا
١٦ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٢٤ قتيلا وجريحا
١٤٥ منزلا وموقعا وكنيسة تم أحراقها
١٦ عملية
١٠ متنوعة
٤ رباعية الدفع
٢ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
١٠ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٢ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الساحل
٣ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ



سبيل العزة

تقرر في شريعة ربنا أنّ العزة لله جميعا، فمن كان باحثا عن العزة طالبا لها، فليلزم سبيل العبودية لله وليسلك صراطه المستقيم فهو سبيل العزة في الدنيا والآخرة، وهو وحده -سبحانه- يعز من يشاء ويذل من يشاء، ولا يملك أحد من الخلق ذلك ولو ملك كل أسباب القوة المادية، ولو فاق قارون مُلكًا وفرعون طغيانًا.

وفي تاريخنا المجيد، نجد أنه لمّا تمسك سلفنا الأوائل بدين الله سبحانه، وسلكوا سبيله؛ عزّوا وعزّ شأنهم ودانت لهم الأمم، في حين لما تخلّف المتخلّفون عن سبيل الله تعالى، وسلكوا سبل الغواية والجاهلية؛ ذلوا وتجرأت عليهم الأمم.

وقد دلنا الله تعالى في كتابه على طريق نيل العزة فقال عز وجل: {مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ}، والمعنى كما بيّنه الإمام ابن كثير في تفسيره: "أي: من كان يحب أن يكون عزيزا في الدنيا والآخرة، فليلزم طاعة الله، فإنه يحصل له مقصوده؛ لأن الله مالك الدنيا والآخرة، وله العزة جميعها"، فدلّ ذلك على أن طاعة الله تعالى والاستسلام له، هو سبيل العزة لا سبيل غيره مهما تعددت السبل وافترقت الملل والنحل.

ولا يتصور عاقل البتة أنْ يبتغي المرء العزة بعيدا عن جناب الله تعالى، مفارقا عتبة العبودية له؛ منطرحا على عتبات الطواغيت طوّافا على محافلهم وقصورهم كما يفعل اليوم كثير من الهيئات والأحزاب المرتدة! اللاهثة خلف سراب المكاسب وفتات المناصب تحت أجنحة "النظام الدولي" الكافر! وقد جلّى لنا الله في كتابه حال هؤلاء فقال: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}، وما أجود ما ساقه ابن كثير في معرض تفسيره للآية فقال: "والمقصود من هذا، التهييج على طلب العزة من جناب الله، والالتجاء إلى عبوديته، والانتظام في جملة عباده المؤمنين الذين لهم النصرة في هذه الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد".

فعُلم بذلك أن موالاة الكافرين من اليهود والنصارى وأذنابهم المرتدين ومداهنتهم وركوب مراكبهم، بحثا عن السلامة والمصالح المتوهمة؛ سراب بقيعة لن يجني أصحابه غير المهانة والمذلة، عقابا لهم بخلاف مرادهم، والجزاء من جنس العمل.

كما قضى سبحانه أنّ العزة والمهابة هي في الإيمان بالله تعالى وما اتصل به من موالاة المؤمنين السائرين على منهاج النبوة قولا وعملا، ومحبتهم وتأييدهم وتكثير سوادهم فلهم العزة بنص القرآن الكريم، فقال عز وجل: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، وكما روي عن عمر بن الخطاب قوله لأبي عبيدة بن الجراح: "إنَّا كنَّا أذَلَّ قوم، فأعزَّنا اللَّهُ بالإسلامِ، فمهما نطلُبِ العِزَّةَ بغيرِ ما أعزَّنا اللَّهُ به، أذلَّنا اللَّهُ" [رواه الحاكم وصححه].

فالمسلم عزيز باتباعه دين الله، وسلوكه نهج نبيه ﷺ، ومن ثمار هذه العزة أنك تجد المسلم مقداما شجاعا يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، يتقدم ولا يحجم، ولا يعمل حسابا لغير الله تعالى، لأنه يعلم أن الله عزيز مغالب عزّ على كل شيء فغلبه وقهره، فبات وما في قلبه إلا خوف العزيز القهار فاكتسب بذلك عزة ومهابة ظهرت على جوارحه حتى هابه أعداؤه ولو كان وحده، فلا يقتحمون عليه عرينه إلا بغطاء الطائرات وأرتال الآليات، كما نراهم في حملاتهم المكوكية على أجناد الخلافة شرقا وغربا يحشدون المئات لاقتحام كهف غائر في جبل أو خيمة في فلاة في أقصى الأرض.

والمؤمن العزيز بالله المستعين به تعالى، يقدم على الموت في سبيل الله تعالى إنْ كان في الموت سلامة توحيده ونصرة شريعته، كما حدث مع سحرة فرعون بعد إيمانهم واعتزازهم بدينهم، وكيف حوّل الإيمان بالقوي العزيز حالهم من عبدة لفرعون أذلاء إلى مؤمنين لله أعزاء، فلم يعبأوا بتهديده ووعيده ومضوا إلى ربهم يرجون لقاءه وهم يرون مصارعهم ودنوّ آجالهم، بعد أن قالوا لفرعون في صورة فريدة لثبات المؤمن المعتز بدينه: {قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ}، ولسان حالهم: كفرنا بك ولم نعد نبالي بما تفعله بنا، بعد أن لامس الإيمان شغاف قلوبنا وصحّ توحيدنا وارتشفنا لأول مرة طعم الاعتزاز بالله وعذوبة طاعته، وهكذا يفعل التوحيد الخالص بأصحابه، يعز شأنهم ويعلي ذكرهم ويحسن خاتمتهم ويجرّؤهم على تقحُّم الأخطار طلبا للأمن يوم العرض الأكبر.

وفي زماننا هذا الذي نعيشه تتكرر القصة بين الثلة المؤمنة، والطواغيت الكفرة الفجرة، وقد تكالبت أمم الكفر على الإسلام وأهله، وعاد الإسلام غريبا كما بدأ، وعاد القائمون بأمره المستمسكون به غرباء في الأرض بعد أن حملوا راية الإسلام صافية ورفضوا الالتقاء مع أعدائه في منتصف الطريق، ووقفوا في وجه طواغيت العصر وفراعنته، وكفروا بهم وجاهروا بعداوتهم وبغضهم تحقيقا لملة إبراهيم عليه السلام، وجاهدوا في سبيل الله تعالى كل من رام صرفهم عن غايتهم بتعبيد الناس لخالقهم سبحانه، وأن لا يحكم في الأرض بغير شرعه.

فجمع الطواغيت لحربهم كل أحلافهم وأوباشهم من الصليبيين واليهود والمنافقين، وأتوا بجيوشهم الكافرة عبر البر والبحر والجو، يريدون ما أراده فراعنة الأمس من حرب التوحيد وطمس دعوته، فثبت لهم أجناد الإسلام ثبات الجبال ولم يعطوا الدنية في دينهم، وقاتلوا في سبيل الله -نحسبهم ولا نزكيهم-، وبذلوا الغالي والنفيس وما ضرهم ما يصيبهم لمّا علموا أنه إلى الله المنقلب، وكانت تضحياتهم نورا أضاءت طريق إخوانهم من بعدهم، وأحيا الله بها أجيالا من شباب الإسلام لا يعدلون بالتوحيد مصلحة، ولا يرون غير الشريعة غاية، ولم يُضع الله تعالى إيمانهم وتضحياتهم وقد استعانوا بالملك العزيز ولاذوا بجنابه، ورفضوا الالتجاء إلى غيره سبحانه، والاعتصام بغير حبله، فكانوا أعزة في حياتهم ومماتهم، وعلى ذلك فليواصل إخوانهم الطريق مِن بعدهم، حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية وإحراق أكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية



إحراق آليات لمنظمة (الصليب الأحمر) بالهجوم على مقر لهم في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (أداماوا) و(برنو) شمالي نيجيريا.

أسر وقتل عنصرين بالميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا العنصرين قبل أيام من قتلهما بعمليتين منفصلتين قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وبعد اكتمال التحقيق معهما؛ قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على موقع للميليشيات

وفي بلدة (داماساك) نفسها، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ شعبان)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وأجزاء من الموقع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الهجوم.

تدمير وإعطاب آليتين للقوات النيجيرية

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٢١/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان على متنها.

وفي (برنو) أيضا، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني إحراق أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة

وعلى صعيد استهداف النصارى، أسر المجاهدون نصرانيا في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، كان يسير على متن دراجة نارية قرب قرية (مايغانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا دراجته.

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الثلاثاء، قرية (بوبا) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا، إضافة لكنيسة ومدرسة نصرانية.

وليس بعيدا عن قرية (بوبا)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (كوبري) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق كنيستين وأكثر من ١٠٠ منزل، ولله الحمد.

إحراق ١٠ آليات لـ(الصليب الأحمر) وتدمير مدرعة للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشر آليات متنوعة وأجزاء من المقرّ.

وعند محاولة دورية من الجيش النيجيري التدخل، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلين من القوات النيجيرية وهاجموا موقعا لجيش النيجر وقتلوا فيه عنصرا وأصابوا آخرين بجروح، كما أحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى بهجمات مسلحة وقعت بمنطقة (برنو) في نيجيريا ومدينة (ديفا) بالنيجر.



عنصران من الميليشيات النيجيرية قتلهما المجاهدون بعد أسرهما قرب بلدة (داماساك)

قتل وأسر ٧ عناصر من قوات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (تيلابيري) غربي النيجر



عنصر من جيش النيجر أسره المجاهدون بالهجوم على موقع لهم في بلدة (ساكويرا)

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ستة قتلى من قوات النيجر المرتدة وأسروا عنصرا سابعا وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجوم على موقع لهم هذا الأسبوع في منطقة (تيلابري) غربي النيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ شعبان)، موقعا لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الجيش وأحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا للهجوم ونتائجه.

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا تمركزات لهم كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات بهجومين منفصلين وقعا خلال هذا الأسبوع في منطقتي (كويسانغا) و(ماكوميا)، كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي وإحراق تمركزات لهم بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

اقتحام تمركزات للجيش الموزمبيقي في (كويسانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، هجوما بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على تمركزات للجيش الموزمبيقي، في قرية (بيليبيزا) بمنطقة (كويسانغا) في (كابو ديلغادو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وفرار البقية وإحراق التمركزات، واغتنام مدفع هاون وأسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية وكمية من الذخائر المتنوعة.

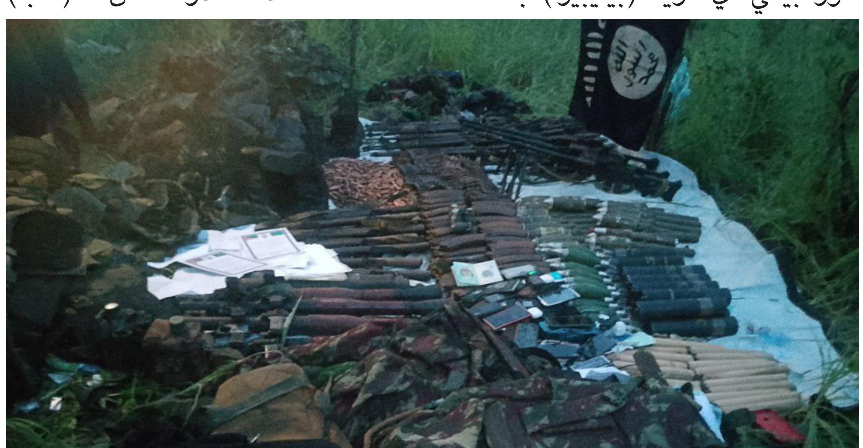
ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت قتلى الجيش الموزمبيقي وإحراق تمراكزاته، ولله الحمد والمنّة.



قتيلان من الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين بقرية (بيليبيزا) في (كويسانغا)

هجوم على قرية نصرانية في (ماكوميا)

خاص وفي نفس اليوم، الخميس، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكات النصارى، ولله الحمد.


غنائم المجاهدين بالهجوم على تمركزات للجيش الموزمبيقي في قرية (بيليبيزا)

جولة دعوية في (موسيمبوا دا برايا)

في الجانب الدعوي، نظّم المجاهدون هذا الأسبوع جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، حيث زاروا قرية (ماكولو) في يوم الاثنين (٢٥/شعبان)، وقرية (ماليندي) في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، وألقوا محاضرات عن بيان معنى التوحيد وذكّروهم بأهمية الصلاة في حياة المسلمين وضرورة ترك المعاصي صغيرها وكبيرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا أحد النصارى في الأسبوع الماضي؛ وذلك بعد أسره بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٣ قتلى من النصارى الكافرين بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثلاثة نصارى بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

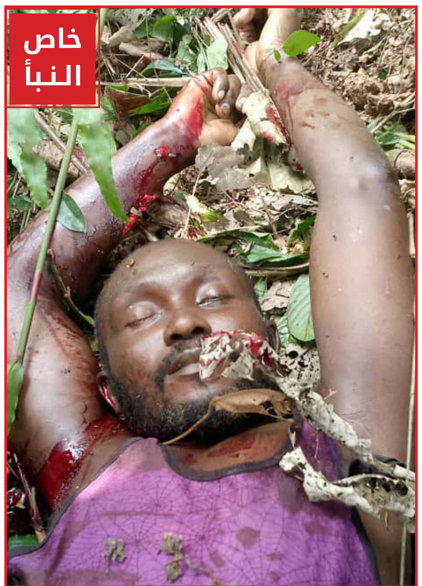
مقتل ٣ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ شعبان)، قرية (كوكولا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم السبت، نصرانيا آخر قرب قرية (لونا)، وقتلوه طعنا بالسكين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



نصراني قتله المجاهدون بعد أسره قرب قرية (لونا) في (إيتوري)



العنصر المستهدف

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتيال عنصر من الـPKK في الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام في هذا الأسبوع عنصرا بما يسمى (الأمن العام) التابع لميليشيا الـPKK في الخير.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، عنصرا بما يسمى (الأمن العام) للـPKK المرتدين.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون العنصر القتيل عدة أيام، ولاحقوه أثناء سيره بآلية على طريق بلدة (الحصان) واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة وأردوه قتيلا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (الشعفة) و(أبو خشب) في الخير.

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٤٦

فاستقبلوا رمضان بالتوبة النصوح والعزيمة الصادقة؛

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ] [التحريم: 8]، [وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ] [آل عمران: 133]، وليس مِن عمل في هذا الشهر الفضيل ولا في غيره أفضل مِن الجهاد في سبيل الله، فاغتنموا هذه الفرصة، وسيروا على نهج سلفكم الصالح؛ انصروا دين الله بالجهاد في سبيل الله، فهبّوا أيها المجاهدون في سبيل الله؛ أرهبوا أعداء الله، وابتغوا الموت مظانّه؛ فالدنيا زائلة فانية، والآخرة دائمة باقية.

تذكرة بين يدي رمضان

"وهؤلاء يستثقلون رمضان؛ لاستثقالهم العبادات فيه؛ من الصّلاة والصّيام، فكثير من هؤلاء الجهّال لا يصلّي إلا في رمضان إذا صام، وكثير منهم لا يجتنب كبائر الذنوب إلا في رمضان؛ فيطول عليه، ويشقّ على نفسه مفارقتها لمألوفها، فهو يعدّ الأيّام والليالي؛ ليعود إلى المعصية؛ وهؤلاء مصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون، فهم هلكى؛ ومنهم من لا يصبر عن المعاصي، فهو يواقعها في رمضان..

فمن أراد الله به خيرا حبّب إليه الإيمان وزيّنه في قلبه، وكرّه إليه الكفر والفسوق والعصيان، فصار من الراشدين، ومن أراد به شرّا خلّى بينه وبين نفسه، فأتبعه الشيطان، فحبّب إليه الكفر والفسوق والعصيان، فكان من الغاوين.

الحذر الحذر من المعاصي، فكم سلبت من نعم، وكم جلبت من نقم، وكم خرّبت من ديار، وكم أخلت ديارا من أهلها، فما بقي منهم ديّار، كم أخذت من العصاة بالثار، كم محت لهم من آثار.

أين حال هؤلاء الحمقى من قوم كان دهرهم كله رمضان، ليلهم قيام ونهارهم صيام، باع قوم من السّلف جارية، فلمّا قرب شهر رمضان رأتهم يتأهّبون له ويستعدّون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيّأ لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلّا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كلّ زمانهم رمضان، ردّوني عليهم، وباع الحسن بن صالح جارية له، فلمّا انتصف الليل قامت فنادتهم: يا أهل الدار، الصّلاة الصّلاة، قالوا: طلع الفجر؟ قالت: وأنتم لا تصلّون إلّا المكتوبة؟ ثم جاءت إلى الحسن، فقالت: بعتني على قوم سوء لا يصلّون إلا الفرائض، ردّني ردّني.

قال بعض السّلف: صم الدّنيا واجعل فطرك الموت، الدّنيا كلّها شهر صيام المتقين، يصومون فيه عن الشّهوات المحرّمات، فإذا جاءهم الموت فقد انقضى شهر صيامهم، واستهلّوا عيد فطرهم.

من صام اليوم عن شهواته أفطر عليها بعد مماته، ومن تعجّل ما حرّم عليه قبل وفاته عوقب بحرمانه في الآخرة وفواته، وشاهد ذلك قوله تعالى: {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا} الآية [الأحقاف: ٢٠]. وقول النبيّ ﷺ: (من شرب الخمر في الدّنيا لم يشربها في الآخرة) و (من لبس الحرير في الدّنيا لم يلبسه في الآخرة).

وكان النبيّ ﷺ يبشّر أصحابه بقدوم رمضان، كما خرّجه الإمام أحمد والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبيّ ﷺ يبشّر أصحابه، يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)، قال بعض العلماء: هذا الحديث أصل في تهنئة النّاس بعضهم بعضا بشهر رمضان.

كيف لا يبشّر المؤمن بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشّر المذنب بغلق أبواب النيران، كيف لا يبشّر العاقل بوقت يغلّ فيه الشيطان، من أين يشبه هذا الزمان زمان.

وقال معلّى بن الفضل: كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلّغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبّل منهم. وقال يحيى بن أبي كثير: كان من دعائهم: "اللهم سلّمني إلى رمضان، وسلّم لي رمضان، وتسلّمه منّي متقبّلا".

بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من أقدره الله عليه، ويدلّ عليه حديث الثلاثة الذين استشهد اثنان منهم، ثم مات الثالث على فراشه بعدهما، فرئي في المنام سابقا لهما، فقال النبيّ ﷺ: «أليس صلّى بعدهما كذا وكذا صلاة، وأدرك رمضان فصامه، فو الذي نفسي بيده، إنّ بينهما لأبعد ممّا بين السّماء والأرض» خرّجه الإمام أحمد وغيره.

من رُحم في رمضان فهو المرحوم، ومن حُرم خيره فهو المحروم، ومن لم يتزوّد فيه لمعاده فهو ملوم.

يا من طالت غيبته عنّا، قد قربت أيّام المصالحة، يا من دامت خسارته قد أقبلت أيّام التّجارة الرّابحة، من لم يربح في هذا الشّهر ففي أيّ وقت يربح؟! من لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يبرح.

كم ينادى: حيّ على الفلاح وأنت خاسر؟! كم تدعى إلى الصّلاح وأنت على الفساد مثابر؟!

كم ممّن أمّل أن يصوم هذا الشهر فخانه أمله، فصار قبله إلى ظلمة القبر، كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومؤمّل غدا لا يدركه. إنّكم لو أبصرتم الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره.

خطب عمر بن عبد العزيز آخر خطبة خطبها، فقال فيها: إنّكم لم تخلقوا عبثا، ولن تتركوا سدى، وإنّ لكم معادا ينزل الله فيه للفصل بين عباده، فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء، وحرم جنّة عرضها السّماوات والأرض.

ألا ترون أنّكم في أسلاب الهالكين، وسيرثها بعدكم الباقون؟ كذلك حتّى تردّ إلى خير الوارثين. وفي كلّ يوم تشيّعون غاديا ورائحا إلى الله قد قضى نحبه، وانقضى أجله، فتودّعونه وتدعونه في صدع من الأرض غير موسّد ولا ممهّد، قد خلع الأسباب، وفارق الأحباب، وسكن التّراب، وواجه الحساب، غنيّا عمّا خلّف، فقيرا إلى ما أسلف؛ فاتّقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته، وإنّي لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد من الذّنوب أكثر ممّا أعلم عندي، ولكني أستغفر الله وأتوب إليه. ثمّ رفع طرف ردائه وبكى حتّى شهق، ثمّ نزل فما عاد إلى المنبر بعدها حتّى مات رحمه الله".

[لطائف المعارف]
لابن رجب الحنبلي -رحمه الله

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن قدامة المقدسي -رحمه الله تعالى-:

"كل من اتبع إِمَامًا فِي الدُّنْيَا فِي سنة أَو بِدعَة أَو خير أَو شَرّ كَانَ مَعَه فِي الْآخِرَة فَمن أحب الْكَوْن مَعَ السّلف فِي الْآخِرَة وَأَن يكون موعودًا بِمَا وعدوا بِهِ من الجنات والرضوان فليتبعهم بِإِحْسَان وَمن اتبع غير سبيلهم دخل فِي عُمُوم قَوْله تَعَالَى {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى} [النِّسَاء]".

[ذم التأويل]

النبأ

حدود الأخلاق

للأخلاق حد متى جاوزته صارت عدوانا، ومتى قصرت عنه كان نقصا ومهانة

الغضب

فللغضب حد، وهو الشجاعةُ المحمودةُ والأنفةُ من الرذائل والنقائص، وهذا كماله فإذا جاوز حدَّه تعدَّى صاحبُه وجار، وإن نقَصَ عنه جبُن ولم يأْنَف من الرذائل.

الحرص

وللحرص حد، وهو الكفاية في أمور الدنيا وحصول البلاغ منها. فمتى نقص من ذلك كان مهانةً وإضاعةً، ومتى زاد عليه كان شَرَهًا ورغبةً فيما لا تُحمَد الرغبةُ فيه.

الحسد

وللحسد حد، وهو المنافسةُ في طلب الكمال والأنفةُ أن يتقدَّم عليه نظيرُه. فمتى تعدَّى ذلك صار بغيًا وظلمًا.

الشهوة

وللشهوة حد، وهو راحةُ القلب والعقل من كَدِّ الطاعةِ واكتساب الفضائل والاستعانة بقضائها على ذلك فمتى زادت على ذلك صارت نَهْمةً وشَبَقًا والتحق صاحبُها بدرجة الحيوانات، ومتى نقصتْ عنه ولم يكن فراغًا في طلب الكمال والفضل كانت ضعفًا وعجزًا ومهانةً.

التواضع

وللتواضع حد؛ إذا جاوزه كان ذُلًّا ومهانةً، ومن قصَّر عنه انحرف إلى الكبر والفخر.

العزة

وللعزِّ حد؛ إذا جاوزه كان كبرًا وخُلُقًا مذمومًا، وإن قصَّرَ عنه انحرف إلى الذلّ والمهانة.

الراحة

وللراحة حد، وهو إجمامُ النفس والقُوى المدرِكة والفعَّالة للاستعداد للطاعة واكتساب الفضائل وتوفرها على ذلك، بحيث لا يُضعِفُها الكد والتعبُ ويضعفُ أثرها. فمتى زاد على ذلك صار توانيًا وكسلًا وإضاعةً وفات به أكثرُ مصالح العبد، ومتى نقص عنه صار مُضرًّا بالقُوى مُوهِنًا لها.

الجود

والجود له حد بين طرفين؛ فمتى جاوز حدَّه صار إسرافًا وتبذيرًا، ومتى نقَصَ عنه كان بُخلًا وتقتيرًا.

الشجاعة

وللشجاعة حد؛ متى جاوزته صارت تهورًا، ومتى نقصتْ عنه صارتْ جُبنًا وخَوَرًا. وحدها الإقدام في مواضع الإقدام والإحجامُ في مواضع الإحجام.

الغيرة

والغيرةُ لها حد؛ إذا جاوزته صارتْ تهمةً وظنًّا سيئًا بالبريء، وإن قصَّرتْ عنه كانت تغافلًا ومبادئ دياثةٍ.

وضابط هذا كُلِّه العدلُ، وهو الأخذُ بالوسطِ الموضوع بين طرفي الإفراط والتفريط، وعليه بناءُ مصالح الدنيا والآخرة.

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٤٨٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٨٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٦ رمضان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مرارابا) و(باما)...

٤

افتتاحية
موقعة المكتب البيضاوي
٣

مقالات
الهجر الشرعي
٧

مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

التفاصيل ص ٦

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير
٦

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو
٦

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق
٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ شعبان حتى ٥ رمضان ١٤٤٦ هـ)

٣٩ صليبيا

٢٦ كافرا ومرتدا

أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا

٢ آليتان معطبتان

٣٥ منزلا وتمركزا تم إحراقه

١٨ عملية

١ مدرعة

١ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ



موقعة المكتب البيضاوي

لم تتسع كل مسارات الدبلوماسية لاحتواء خلاف الحليفين الأمريكي والأوكراني حتى انفجر على الهواء مباشرة وسط المكتب البيضاوي الذي لطالما تآمروا واجتمعوا فيه على حربنا، إنه انقسام كبير في المعسكر الصليبي هو الأبرز في عصرنا، لكنه ليس جديدا ولا غريبا على التركيبة الصليبية طوال تاريخها الأسود.

وسريعا امتدت الأزمة الصليبية خارج المكتب البيضاوي لتشمل أوروبا بأسرها التي سارعت إلى عقد قمة أوروبية استثنائية في "لحظة لا تتكرر إلا مرة كل جيل" كما وصفوها بأنفسهم، هذه القمة لم تنعقد لبحث خطر الدولة الإسلامية وهجماتها العالمية! وإنما لبحث سُبل دعم أوكرانيا بعد موقف "العم سام" الذي جنح للسلم حاليا مع روسيا على حساب علاقته التاريخية بأوروبا العجوز، سعيًا منه للتفرغ لأزماته الخاصة وانكفاءً على ذاته تحت شعار "أمريكا أولا".

موقعة المكتب البيضاوي، تعكس حجم الضغط الذي تعيشه الإدارة الأمريكية بفعل أزماتها الداخلية وصراعها المتصاعد مع الصين الشيوعية، فترامب ومساعدوه أرادوا أن يعلّموا أوروبا -بالطريقة الصعبة- أنها أمام واقع جديد لن تجني فيه خدمات أمريكية مجانية! أو أي خدمات لا تكون فيها مصالح أمريكا أولا، كما تعكس الموقعة الصاخبة حجم الورطة الأمريكية الأوروبية جراء استمرار الحرب الأوكرانية التي غدت مصدر استنزاف عسكري واقتصادي كبير للطرفين خلافا لما أمّلوه منها، حيث أرادوا أن تكون أوكرانيا كبش الفداء الذي سيجنّبهم المذبحة الصليبية على أراضيهم، لكن يبدو أن آمالهم خابت.

قبل موقعة المكتب البيضاوي، كانت أوروبا قد بدأت بالفعل زيادة الإنفاق على قدراتها الدفاعية، لتحكّ جلدها بظفرها، بعد انشغال المخالب الأمريكية بجلدها المتورم من الحساسيّة الصينيّة! وقبلها "التهديدات الإرهابية"، والآن أوروبا -أو بعض أقطابها- يرون أنه لا مناص من التسلُّح بحثا عن "الأمن" الذي لم تعد أمريكا قادرة أو راغبة في توفيره لهم.

زيادة الإنفاق الدفاعي والتسلُّح الأوروبي المكلف، يعني أنّ على القارة العجوز الاستعداد لموجات من التقشف والتخلي عن الكثير من الرفاهية، فهم مقبلون على عصر جديد عليهم أن يختاروا فيه بين "الأمن" و"الرفاهية" في ظل الانقسام الصليبي الكبير، فهل سيحتمل المجتمع الصليبي ذلك؟

والأهم بالنسبة إلينا، أنّ الاستقلال الدفاعي الأوروبي عن أمريكا يضع مصير "حلف الناتو" على المحك، وهو ما دفع العديد من الصحف الصليبية العالمية للتساؤل عن مستقبل "الناتو" في ظل هذا الانقسام في المعسكر الأمريكي الأوروبي، وبالتالي مدى تأثير ذلك على التحالف الدولي الصليبي لمحاربة الدولة الإسلامية التي ما زالت هجمات أسودها تصل إلى أوروبا وأمريكا.

أضف إلى ذلك، أنّ الموقف الأوروبي غير مجمع بالكامل على دعم أوكرانيا عسكريا خلافا للرغبة الأمريكية؛ ما يعني أنّ شبح الانقسام يهدد "الاتحاد الأوروبي" الذي يترنح في السير على حبال الوصل بين "البيت الأوروبي" و"البيت الأبيض" ويبدو أنّ عليه هو الآخر الاختيار بينهما في مرحلة ما.

العسكرة الأوروبية التي تراها أوروبا ضرورة أمنية لها، تقرؤها روسيا أنها محاولة لإشعال نار الحرب كما صرح بذلك العديد من المسؤولين الروس، أي أنّ طبول الحرب تقرع في أوروبا لأول مرة بعد سنوات من محاولة توريط أوكرانيا وحدها بذلك، وهو ما دفع وزير خارجية فرنسا للقول إن "خط الجبهة يقترب منا أكثر من أي وقت مضى".

كل ما سبق يمهد لتفكك النظام الدولي الأمريكي - الأوروبي وفقدان القبضة المركزية وصولا إلى نشوء تحالفات وكيانات جديدة على قاعدة؛ أنّ الكل لديه خططه وأطماعه الخاصة، ما يعني العودة إلى عصر الحروب التي اجتهد الصليبيون في إبعادها عن أراضيهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إنها لمحة بسيطة عن مستقبل الانقسام الصليبي المتصاعد وهو مصداق قوله تعالى فيهم: {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.

في البعد المنهجي، يعد الخناق في المكتب البيضاوي هو الصورة الحقيقية للسياسة الجاهلية التي افتتن بها الجهاديون النُّكّث بعد أن طال عليهم الأمد في أواخر عهدهم واستمرأوا الارتكاس في دركاتها واستمروا يصفونها -كذبا- بالشرعية، وزيّن لهم الشيطان أنّ فيها الخلاص من ضريبة التوحيد الخالص التي يدفعها الربيون طوعا منذ عهد النبوة وإلى يومنا هذا.

وفيه إشارة إلى الذين لاذوا بالمجتمع الدولي في زمن أفول نجمه وتصدُّع بنيانه، ونعني بذلك الحركات والتنظيمات المرتدة التي تظن أنها من الحنكة والخبرة السياسية بمكان؛ يبلّغها كسب العون والمدد الأمريكي بتقديم معونة أو رفع عقوبة، في الوقت الذي تقطع أمريكا معوناتها عن حلفائها الصليبيين وتلوح بعقوبات عليهم، فهل تتسع "الأسرة الدولية" لمرتدة العرب وهي قد ضاقت على أبنائها الإفرنج الخلّص؟ وماذا عسى أن يكون مصير المسخ "جولانسكي" وهو يرى "زيلينسكي" يوبَّخ ويُهان في عقر دار المجتمع الدولي الذي يناغيه ويستجديه الجهاديون النُّكّث من مالي إلى دمشق بعد أن زلقت أقدامهم في الطين!

ومن المفارقات العادلة أنّ هذا الانقسام في المعسكر الدولي الصليبي سينعكس سلبا وخرابا على هؤلاء الذين بنوا حكوماتهم ومشاريعهم بالاتكاء عليه والتعلق بأستاره ورهنوا مصيرهم بمصيره، بينما سيجني ثمار خرابه من كانوا وما زالوا شوكة في حلقه يجمع لحربهم "تحالفا عالميا" بات مستقبله مرهونا بهذا "الانقسام الصليبي الخلاق"، ولذلك يتحتم على أجناد وأنصار الخلافة وجوب استغلال هذا الانقسام والاستعداد له من الآن.

تاريخيا، نذكّر بأنّ التفرق والتشرذم هو الأصل لدى الصليبيين، فهم مختلفون في كل شيء حتى في إلههم المفترى!، وإنّ انقسام وتفكك الحملات الصليبية المعاصرة شبيه بما أصاب سابقاتها الغابرة، فالعداوة والبغضاء والأطماع الخاصة لكل حلف ودولة بدأت تطغى على المشهد الصليبي، كلٌّ يصرخ نفسي نفسي!، يقابل ذلك ثبات الربانيين على توحيدهم وجهادهم الذي لم يتوقف، وهو ما فاقم من معاناة الدول الصليبية رغم تركيزها وانشغالها به، فكيف لو انشغلت بنفسها عنه؟!

ختاما، ليتأمل المجاهد الموقن بوعد مولاه، كيف أنّ تحالفاتهم ومؤتمراتهم التي كانوا يعقدونها لحرب الدولة الإسلامية، قد انقلبت ودارت الدائرة عليهم، فباتوا يعقدونها لبحث انقساماتهم وحروبهم الداخلية التي ما زالت في بداياتها، فاللهم خالف بين قلوبهم وأدر دائرة السوء عليهم.

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة

لجنـود الخلافـة بولايـة غـرب إفريقيـة



قتيلان من الجيش النيجيري بالاشتباك مع المجاهدين قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاصِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

١. قتلى وجرحى من القوات النيجيرية بـ ٤ تفجيرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مرارابا) و(باما)، واستمرت من يوم السبت (٢٣/شعبان) حتى يوم الأحد (٢/رمضان).

وبحسب المصدر فإن ثلاثة تفجيرات وقعت قرب بلدة (نجيميا) بينما وقع الانفجار الرابع قرب قرية (لاوان تي).

وأضاف المصدر أنه خلال الحملة اشتبك معهم المجاهدون قرب قرية (لاوان تي) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وأسفرت التفجيرات عن إعطاب مدرعة وصهريج وتدمير دراجتين ناريتين وسقوط نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح.

وتشنّ القوات النيجيرية حملات عسكرية منذ سنوات على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا، وتنتهي عادة بفرارهم بعد تكبدهم خسائر بالأرواح والمعدات، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش وتفجير ضد الميليشيات

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، عبوة أخرى على دورية للميليشيات النيجيرية بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير دراجتين ناريتين ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل.

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

قتل عنصرين بالشرطة النيجيرية

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الشرطي صاحب المنزل هرب فور وصول المجاهدين، وبقي عنصران آخران من الشرطة كانا في المنزل لم يتمكنا من الفرار، فقتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون المنزل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش والميليشيات باشتباكات في (يوبي)

وبعملية أخرى ضد القوات النيجيرية، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، مع دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



صهريج للجيش النيجيري استهدفه المجاهدون بعبوة ناسفة في غابات (سامبيسا)



المحاضر العسكري الذي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت بين بلدتي (كامويا) و(أزري)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا من نتائج الاشتباكات.

أسر مُحاضر عسكري ونصراني بحاجز مؤقت

وفي (يوبي) أيضا، نصب المجاهدون في يوم الأحد (٢/رمضان)، حاجزا أمنيا على الطريق بين (كامويا) و(أزري)، وأسروا مُحاضرا عسكريا للقوات النيجيرية المرتدة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المحاضر المأسور يعمل محاضرا عسكريا في جامعة (بيو) للدراسات والأبحاث العسكرية التقنية التابعة للجيش النيجيري والتي تسعى لتعزيز القدرات الدفاعية للعدو.

كما أسر المجاهدون في الحاجز أحد النصارى وقتلوه لاحقا.

وفي السياق، كشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد أوقفوا عددا من الركاب على الطريق، وبعد أسر المحاضر المرتد والنصراني أخلوا سبيل بقية المارة من النساء والمسلمين.

أسر وقتل جاسوس ونصراني

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان) جاسوسا للجيش النيجيري، قرب قرية (دادينغيل) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه نحرا.

وفي (برنو)، قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، نصرانيا كانوا قد أسروه قرب بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (أداماوا) و(برنو) بشمال نيجيريا.



عنصر بالشرطة النيجيرية قتله المجاهدون بمداهمة منزل ببلدة (يادي) في (يوبي)



مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو



قتيل من الجيش الكونغولي بكمين المجاهدين في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين.

وبعملية أخرى ضد الجيش الكونغولي في (لوبيرو)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لهم في قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر.

خاص: في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الاثنين (٣/رمضان)، تمركزا للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق التمركز، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا في (إيتوري)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان)، قريتي (سامبوكو) و(ميكانيا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا، وأحرقوا ١٥ منزلا و سبع دراجات نارية.

خاص: كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا اثنين من النصارى في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قرب قرية (ماهالا) على الطريق بين بلدتي (إيرينغتي) و(كوماندا)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق ١٨ منزلا في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٣/رمضان)، قرية (توتوليتو) النصرانية، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا ١٨ منزلا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثلاثة نصارى بعمليتين منفصلتين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



خاص النبأ

إحراق تمركز للجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (مامباسا) في (إيتوري)

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK على الأقل بتفجير استهدف دورية لهم هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK، على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد)، ما أدى لتضرّرها وإصابة عنصر على الأقل ممن كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا في الأسبوع الماضي عنصرا بما يسمى (الأمن العام) التابع للـPKK بعملية في الخير.

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو

النبأ - ولاية الساحل

خاص: أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل اشتبكوا في يوم الأحد (٢٤/شعبان)، مع دوريات لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (أورسي) بمنطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، اندلعت أثناء محاولة الميليشيا الاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين.

ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الهجرُ الشرعي

"الهجر الشرعي نوعان: أحدهما بمعنى الترك للمنكرات، والثاني بمعنى العقوبة عليها.

فالأول: هو المذكور في قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، وقوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ}، ..وهذا الهجر من جنس هجر الإنسان نفسه عن فعل المنكرات، كما قال ﷺ: (المهاجر من هجر ما نهى الله عنه). ومن هذا الباب الهجرة من دار الكفر والفسوق إلى دار الإسلام والإيمان، فإنه هجر للمقام بين الكافرين والمنافقين الذين لا يمكنونه من فعل ما أمر الله به، ومن هذا قوله تعالى: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} .

النوع الثاني: الهجر على وجه التأديب وهو هجر من يظهر المنكرات يهجر حتى يتوب منها كما هجر النبي ﷺ والمسلمون الثلاثة الذين خلفوا حتى أنزل الله توبتهم؛ حين ظهر منهم ترك الجهاد المتعين عليهم بغير عذر ولم يهجر من أظهر الخير وإن كان منافقا فهنا الهجر هو بمنزلة التعزير، والتعزير يكون لمن ظهر منه ترك الواجبات وفعل المحرمات كتارك الصلاة والزكاة والتظاهر بالمظالم والفواحش والداعي إلى البدع المخالفة للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة التي ظهر أنها بدع.

وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأئمة: إن الدعاة إلى البدع لا تقبل شهادتهم ولا يُصلّى خلفهم ولا يؤخذ عنهم العلم ولا يُناكحون، فهذه عقوبة لهم حتى ينتهوا؛ ولهذا يفرقون بين الداعية وغير الداعية؛ لأن الداعية أظهر المنكرات فاستحق العقوبة بخلاف الكاتم فإنه ليس شرا من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله مع علمه بحال كثير منهم، ولهذا جاء في الحديث: (أن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة)؛ وذلك لأن النبي ﷺ قال: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)، فالمنكرات الظّاهرة يجب إنكارها؛ بخلاف الباطنة فإنّ عقوبتها على صاحبها خاصة.

وهذا الهجر يختلف باختلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم وقلتهم وكثرتهم فإن المقصود به زجر المهجور وتأديبه ورجوع العامة عن مثل حاله، فإن كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره إلى ضعف الشر وخفيته كان مشروعا، وإن كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك بل يزيد الشر والهاجر ضعيف بحيث يكون مفسدة ذلك راجحة على مصلحته لم يشرع الهجر؛ بل يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر، والهجر لبعض الناس أنفع من التأليف؛ ولهذا كان النبي ﷺ يتألف قوما ويهجر آخرين..

وإذا عرف هذا، فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره فتكون خالصة لله صوابا، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجرا غير مأمور به: كان خارجا عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهواه ظانة أنها تفعله طاعة لله!

والهجر لأجل حظ الإنسان لا يجوز أكثر من ثلاث، كما جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث؛ يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؛ فلم يرخص في هذا الهجر أكثر من ثلاث.. وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: (تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا؛ إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا)، فهذا الهجر لحق الإنسان حرام وإنما رخص في بعضه كما رخص للزوج أن يهجر امرأته في المضجع إذا نشزت.. فينبغي أن يفرق بين الهجر لحق الله وبين الهجر لحق نفسه.

فالأول مأمور به والثاني منهي عنه؛ لأن المؤمنين إخوة وقد قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم)، وقال ﷺ في الحديث الذي في السنن: (ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، وقال في الحديث الصحيح: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر)؛ وهذا لأن الهجر من "باب العقوبات الشرعية" فهو من جنس الجهاد في سبيل الله، وهذا يفعل لأن تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، والمؤمن عليه أن يعادي في الله ويوالي في الله فإن كان هناك مؤمن فعليه أن يواليه وإن ظلمه؛ فإن الظلم لا يقطع الموالاة الإيمانية.. وليعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك، والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك؛ فإن الله سبحانه بعث الرسل وأنزل الكتب ليكون الدين كله لله فيكون الحب لأوليائه والبغض لأعدائه والإكرام لأوليائه والإهانة لأعدائه والثواب لأوليائه والعقاب لأعدائه، وإذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة: استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعادات والعقاب بحسب ما فيه من الشر فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الإكرام والإهانة فيجتمع له من هذا وهذا كاللص الفقير تقطع يده لسرقته ويعطى من بيت المال ما يكفيه لحاجته، هذا هو الأصل الذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة وخالفهم الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم عليه".

[مجموع الفتاوى]
لابن تيمية -رحمه الله-

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بتنظيم جولة دعوية هذا الأسبوع لإحدى قرى المسلمين في (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي تفاصيل أكثر، قال المصدر إن المجاهدين زاروا قرية (بيكويوي) بمنطقة (ماكوميا) في يوم (٢٩/شعبان)، وألقوا على المسلمين محاضرة عن بعض أحكام الصيام وفضله وعقوبة المفطر من غير عذر، وبعض المواضيع الأخرى الخاصة بالشهر المبارك، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا تمركزات لهم كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات بهجومين منفصلين وقعا في منطقتي (كويسانغا) و(ماكوميا)، في حين نظموا جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

كتمان الأسرار

من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح

وفي الاسترسال بإبداء السر دلائل على ثلاثة أحوال مذمومة:

- **إحْدَاها:** ضيق الصدر، وقلة الصبر، حتى أنه لم يتسع لسر، ولم يقدر على صبر.
- **الثانية:** الغفلة عن تحذر العقلاء، والسهو عن يقظة الأذكياء. وقد قال بعض الحكماء: انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل، ولا جاهلا فيخون.
- **الثالثة:** ما ارتكبه من الغدر، واستعمله من الخطر.

من صفات أمين السر

- عقل صاد
- نصح مبذول
- ود موفور
- دين حاجز
- كتوم بالطبع

وليحذر كثرة المستودعين لسره فإن كثرتهم سبب الإذاعة، وطريق إلى الإشاعة؛ لأمرين:

أحدهما: أن اجتماع هذه الشروط في العدد الكثير معوز، ولا بد إذا كثروا من أن يكون فيهم من أخل بعضها

والثاني: أن كل واحد منهم يجد سبيلا إلى نفي الإذاعة عن نفسه، وإحالة ذلك على غيره، فلا يضاف إليه ذنب، ولا يتوجه عليه عتب

[أدب الدنيا والدين] للماوردي -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ١٣ آلية متنوعة بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا تسع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مجموعة من المجاهدين هاجمت حاجزا للجيش قريبا من المعسكر بهدف إيهام العدو وتشتيت انتباهه عن الهدف الرئيس، فيما تسللت مجموعات من...

٤

افتتاحية

نسف الأقلية والطائفية!

٣

مقتطفات

لا تُشقِ الروح بنعيم البدن!

٧

٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٩ قتيلا من النصارى وأسروا ستة آخرين، كما أحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متواصلة شملت مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى طعنا بالسكاكين.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (تابورا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا.

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة نصارى آخرين وأحرقوا ثلاث

التفاصيل ص ٦

قتل عنصر من جيش النيجر وتفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية بولاية الساحل

٥

إصابة قيادي في الـPKK ومرافق له واستهداف ٤ صهاريج نفط في الخير

٧

اغتيال عنصر بالشرطة الباكستانية وجاسوس في (خيبر بختونخوا)

٧

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم مسلح للمجاهدين في مدينة الرقة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ رمضان ١٤٤٦ هـ)

٣٤ كافرا ومرتدا

٢٩ صليبيا

١ قيادي

١٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٤ قتيلا وجريحا

٢٦ منزلا وموقعا عسكريا تم أحراقه

٢٨ عملية

٩ مدرعات

٥ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الرقة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ



نسف الأقلية والطائفية!

بددت المعارك الدامية في الساحل السوري بين شبيحة النظام السابق والحالي شعارات: "العيش المشترك" و"السلم الأهلي" و"الوحدة الوطنية" التي صدّعوا رؤوسنا بها وأرادوها دستورا لتنظيم العلاقات بعيدا عن الإسلام، وفشلت في أول اختبار لها، وبدا أنّ سردية الطاغوت السوري حول "نصر بلا دماء"، قد غرقت في بركة من الدماء!

وأثبتت الأحداث مجددا صوابية الدولة الإسلامية في تعاملها مع طوائف الكفر والردة التي يسمونها اليوم بالأقليات، التي كانت وما زالت ورقة بيد الغزاة اليهود والصليبيين، يقسّمون بها بلاد الإسلام ويحاربون بها المسلمين.

فالنصيريون العلويون أقامت لهم فرنسا الصليبية "دولة" إبّان غزوها للشام، خدمة لمصالحها وسياساتها التفريقية، وروجت لمسمى "العلوية" احتيالا على العامة النافرين من "النصيرية" بغية دمجهم وتصديرهم في المنطقة، ونجحت في ذلك بعد فتوى مشبوهة من المفتي القومي العربي "أمين الحسيني" نُشرت في "جريدة الشعب الدمشقية" بتاريخ ٢٢ المحرم ١٣٥٥هـ، وجاء فيها: "هؤلاء العلويون مسلمون.. لأنهم إخوان في الملة.. وإن أصولهم في الدين واحدة!" ومن يوم فتوى "مفتي القدس" وإلى عهد "محور القدس" والمسلمون يذبحون على المائدة الرافضية العلوية النصيرية.

ورغم التملق والتزلف الذي بذله النظام الجديد، للنصيرية الكفرة الفجرة ومحاولة نزع صفة "التشبيح" عنهم وصبغهم بصبغة "الشركاء والإخوة والطلقاء"، إلا أنهم انطلقوا في أول فرصة سنحت لهم وانقضوا عليه وقتلوا جنوده بلا شفقة ولا رحمة ولا تسامح.

ميدانيا، شكلت الأحداث فشلا أمنيا وعسكريا للجيش المرتد الهجين الذي خرج عن "تعاليمه وشعاراته الوطنية" في التعامل مع الأقليات من "العفو" إلى "المجزرة!" ما دفع بقادته إلى تحميل مسؤولية ما جرى للشعب بوصفه "حشودا شعبية غير منظمة!" بعد أن مدحوا "فزعته" ابتداء، ثم نصبوا المحاكم لمعاقبته لاحقا، وأعلنوا تشكيل "لجنة تحقيق" تهدف إلى التنصل من المسؤولية أمام "من يهمه الأمر" من المجتمع الدولي، وتحميل المسؤولية للمقاتلين الأجانب الذين يحلمون بالتجنيس خلافا لقانون "المواطنة السورية" التي يقدسها النظام الجديد والقديم.

أما الإعلام الثوري فقد انشغل بالحديث عن أسباب الأحداث من زاوية أمنية والدور الخارجي لإيران الرافضية وأذنابها، لكن أحدا لم يطرق الأسباب الشرعية لما جرى، فما هي هذه الأسباب؟

تتلخص الأسباب باختصار في تعطيل وتغييب حكم الشريعة وإقصاء منهج الإسلام من الحكم في الشام، وإبداله بالدساتير الكفرية ومفرزاتها الجاهلية في "العلاقات والحكم على الأفراد والجماعات"، فالإسلام لم يقسّم الناس إلى "أقليات" و"أكثريات" فهذه تقسيمة جاهلية عصرانية مظانها "مواثيق الأمم المتحدة" ومباحث "القانون الدولي" وغيرها من المراجع والدساتير الجاهلية، وإنما يقسّم الناس إلى مسلم وكافر، والكافر إلى "محارب وذمي ومعاهد ومستأمن"، والعلويون النصيريون طائفة كفر وردة باطنية خبيثة، محاربة باقية على حربها، وحتى الطاغوت الحدث الذي منحهم "العفو والأمان" انقلبوا عليه وقتلوا جنوده في الطرقات ليؤكدوا على حرابتهم حتى آخر رمق.

وإن حكم العلوية النصيرية في الإسلام - ومثلهم الدروز- مبسوط في الفقه الإسلامي، وفتوى شيخ الإسلام ابن تيمية فيهم -وغيره من أئمة الإسلام- تضج بها صفحات "الثوار والجهاديين" قبل أن يبدلوا دينهم وينقلبوا على أعقابهم ويسعوا للتماهي مع العلويين والاندماج معهم رغبا ورهبا.

وعليه، فالإسلام ينسف مفهوم الأقليات من جذوره، ويحاكم الناس لدينهم، لا لعددهم ولا لعرقهم ولا لقوميتهم، كما حسم الإسلام أحكام الكافرين على اختلاف طوائفهم، حربيين كانوا أو ذميين، وجعل ضابط العلاقة معهم أحكام الشريعة، بينما جاء المرتدون اليوم لينسخوا أحكام الإسلام بأحكام "القانون الدولي"، ويستبدلوا أحكام الولاء والبراء بقوانين "المواطنة والتعايش والوحدة الوطنية" فصار الوطن هو الضابط الناظم للعلاقات وليس الدين! وبناء عليه أصبحت "سوريا للسوريين" بمن فيهم الكافرين المحاربين وليست لغير السوريين ولو كانوا مسلمين على أرضها، تلك قسمة ضيزى.

إن ما يحاول "عدو الشرع" فعله هو الالتقاء مع "محمد بن نصير" في منتصف الطريق!، لكن أتباع الأخير أبوا ذلك بشدة، لتتحطم أوهام "التعايش والوحدة الوطنية" بين الجانبين في أول اختبار حقيقي لها، وتتحطم معها نظريات الطاغوت الحدَث، الذي بدّل دينه واتبع هواه وصار دمية النظام الدولي الذي منحه صفة "رئيس مؤقت" ريثما يكتمل ترتيب المنطقة وتقسيمها.

لقد روج الطاغوت السوري مبكرا لقسمته الجاهلية "سوريا للسوريين"مفرّطا بذلك في أتباعه المقاتلين غير السوريين، متمسكا بحقوق "الأقليات" الكافرة، واستمر يروج لهذه النظرية القومية الوطنية الجاهلية مساويا بين كل الطوائف والنحل والملل السورية، حتى اكتوى بنارها اليوم في الساحل السوري! إنها منهجية جاهلية فاشلة في التعامل مع هؤلاء بعيدا عن منهج الإسلام العدل الذي لا يفاضل بين السوريين إلا بالإسلام، ولا يساوي بين ظفر مسلم، وسوري علوي نصيري أو درزي... فهم كلهم سواء، لكن ليس مع المسلم.

وفي لوثة خطيرة أفرزتها الأحداث، يتم تحجيم وتقزيم وتشويه مفهوم "السُّنة" وإفراغه من مضمونه العقدي الشرعي، والتعامل معه كأنه مجرد "قومية" تقابل القوميات والأقليات السورية الأخرى!، فيطالب البعض بتسليحها لصد خطر القوميات الأخرى! هكذا بدا الطرح الجديد، إن السُّنة شرعا هم أهل السُّنة والجماعة الذين يدينون بعقيدة الإسلام ويخضعون وينصاعون لأحكامه، فمن لم يلتزم بذلك لا يصح نسبته للسُّنة حكما ومنهجا، وتسليحه بالعقيدة مقدم على تسليحه بالعتاد لكي لا ينتهي به المطاف مقاتلا وطنيا صرفا من جنس "الجولاني" يرى في "الإعلان الدستوري" الكفري "يوما تاريخيا" يحميه ويقاتل من وراءه!!

ومن مفرزات المشهد السوري وصف الصراع الحاصل بـ"الطائفية!" وهو مصطلح جاهلي تسلل إلى المحيط السني من "المواثيق الدولية" وكتب السير الإخوانية المحرّفة، وهو يخالف "ملة إبراهيم" التي تقوم على البراءة من كل طوائف الكفر ومفاصلتها ومحاكمتها لأحكام الإسلام حربية كانت أو ذمية، إن قتال طوائف الكفر ليست طائفية، بل عقيدة إسلامية أصيلة مصدرها الكتاب والسُّنة فعلتها القرون المرضية.

ويلحق بما سبق، الموقف المتناقض لشبيحة النظام السوري الجديد تجاه "الميليشيات الكردية" التي كانت في الليل صنيعة يهودية أمريكية، وفي الصباح غدت حليفا وشريكا سياسيا وطنيا، تبعا لإملاءات الخارج تماما كشبيحة النظام النصيري، فلكل نظام أطراف خارجية تسيره وتمده بالغي.

أما موقف المسلم في الشام من هذه الرايات والأنظمة الجاهلية المتحالفة والمتصارعة على أرضه، هو أن يعتزلها ويفارقها جميعا بكل صورها وأصنامها العصرية، ويولّ وجهه شطر التوحيد، فيحققه قولا وعملا ولا يرض بغير موالاة المؤمنين -قلوا أو كثروا- ومناصرتهم ومؤازرتهم، ومعاداة الكافرين والمرتدين -قلوا أو كثروا- ومجاهدتهم بكل وسيلة، {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ١٣ آلية متنوعة

بهجمـات لجنـود الخلافـة بولايـة غـرب إفريقيـة



قتلى من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا تسع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(مارو) في الكاميرون.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري وتدمير ١١ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مجموعة من المجاهدين هاجمت حاجزا للجيش قريبا من المعسكر بهدف إيهام العدو وتشتيت انتباهه عن الهدف الرئيس، فيما تسللت مجموعات من المجاهدين إلى داخل المعسكر.

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون المعسكر بما فيه من آليات، وهي دبابتان وخمس مدرعات وثلاث آليات رباعية الدفع، كما اغتنموا خلال الهجوم آليتين وثلاث دراجات نارية وكمية من الأسلحة والذخائر.

في غضون ذلك، حاولت دورية من القوات النيجيرية التدخل من محور (دامبوا-أزير)، ففجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة، كما فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية أخرى حاولت التدخل من محور (أزير-واجيروكو)، ما أسفر عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه بما فيه من آليات، إلى جانب بعض قتلى القوات النيجيرية، ولله الحمد.

إحراق ثكنة وحاجز بهجومين منفصلين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (كوادا بيلا موسا) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز واغتنام دراجة نارية وبندقيتين وذخيرة.

وفي (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٨/رمضان)، ثكنة للجيش في بلدة (سابون غاري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة واغتنموا رشاشا ثقيلا وآخر متوسطا.

خاص في السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع دوريات للجيش النيجيري حاولت التقدم على مواقعهم في بلدة (مالم فاتوري)، في يوم الجمعة (٧/رمضان)، ما أدى لفرارهم، وفي اليوم التالي، السبت، جدّدت دوريات الجيش محاولتها التقدم، فاشتبك المجاهدون معهم مرة أخرى بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

قتيلان من الجيش وإحراق منزلين للميليشيات في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان)، موقعا للجيش النيجيري في بلدة (ميرنغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق أجزاء من الموقع.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف (آر بي جي) وبندقية وذخيرة.



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (واجيروكو)



قتيلان من الجيش النيجيري بهجوم على موقع لهم في بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، داهم المجاهدون، منزلَي عنصرين بالميليشيات النيجيرية، في بلدة (كلانغار)، وأحرقوهما بعد فرار العنصرين، ولله الحمد.

مقتل شرطي وعنصر بالميليشيات وإحراق آلية للجيش

وفي منطقة (يوبي)، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، لدورية للجيش النيجيري قرب بلدة (كاناما)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام ذخيرة.

وفي نفس اليوم، الجمعة، داهم المجاهدون منازل ثلاثة عناصر بالميليشيات في بلدة (غوجبا) وأحرقوها بعد فرارهم، وفي طريق عودة المجاهدين استهدفوا عنصرا من الميليشيات ذاتها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا في يوم الجمعة ذاته، عنصرا بالشرطة النيجيرية، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (كامويا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوتين على القوات النيجيرية في (يوبي)

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (غونيري).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا إحدى العبوتين تحت جثة عنصر قتله المجاهدون قبل يوم باشتباكات مع القوات النيجيرية في نفس المكان، وزرعوا العبوة الثانية قريبا من العبوة الأولى.

وعند قدوم الجيش والميليشيات، انفجرت إحدى العبوتين على دورية محمولة فيما انفجرت الثانية على دورية راجلة، ما أسفر عن تضرر آلية ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للقوات الكاميرونية في (ماروا)

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، معسكرا للقوات الكاميرونية في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات استمرت لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر ويحرقوه بالكامل.

وأسفر الهجوم عن إصابة عدد من القوات الكاميرونية وفرارهم، واغتنام سبعة قوارب وأسلحة وذخيرة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا بشكل متزامن ثكنة قريبة من المعسكر، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا للهجوم ونتائجه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري؛ بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.



إحراق معسكر للجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين في بلدة (داراك) في (ماروا)



قتل عنصر من جيش النيجر أسره المجاهدون بالهجوم على موقع لهم في (تيلابيري)

قتل عنصر من جيش النيجر وتفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل عنصرا من جيش النيجر واستهدفوا دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية بتفجير عبوة ناسفة هذا الأسبوع في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد ممن كان فيها، ولله الحمد.

قتل عنصر من جيش النيجر

خاص وفي النيجر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا في يوم الخميس (٢٨/شعبان)، عنصرا من جيش النيجر المرتد، كانوا قد أسروه في الشهر الماضي خلال الهجوم على موقع لهم في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو



أسر ثلاثة نصارى بهجوم المجاهدين على قرية (تابورا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٩ قتيلا من النصارى وأسروا ستة آخرين، كما أحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متواصلة شملت مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتل وأسر ٨ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى طعنا بالسكاكين. وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (تابورا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا.

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة نصارى آخرين وأحرقوا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٣ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٧/رمضان)، قرية (ماساكوكي)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون قرية (كاسيرو)، وقتلوا سبعة نصارى طعنا بالسكاكين واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، السبت، قرية (نكوهي) وقتلوا ١١ نصرانيا طعنا بالسكاكين وأسروا ثلاثة آخرين، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل ودراجتين ناريتين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

مقتل ٤ نصارى في (بيني)

وفي (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، قرية (مافيفي) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة واثنين آخرين نحرا.

كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم سبعة منازل واغتنموا بعض ممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.



إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على قرية (تابورا) بمنطقة (إيتوري)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"العمل لأجل الناس وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم ورجاؤهم للضر والنفع منهم لا يكون من عارف بهم البتة بل من جاهل بشأنهم وجاهل بربه فمن عرف الناس أنزلهم منازلهم ومن عرف الله أخلص له أعماله وأقواله، وعطاءه ومنعه وحبه وبغضه، ولا يعامل أحد الخلق دون الله إلا لجهله بالله وجهله بالخلق وإلا فإذا عرف الله وعرف الناس آثر معاملة الله على معاملتهم".

[مدارج السالكين]

إصابة قيادي في الـPKK ومرافق له واستهداف ٤ صهاريج نفط في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام قياديا في الـPKK المرتدين ومرافقا له واستهدفوا صهريج نفط لهم وثلاثة صهاريج لميليشيا المرتد (القاطرجي)؛ بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع في الخير.

إصابة قيادي ومرافق له

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، قياديا في ميليشيا الـPKK ومرافقا له، كانا يسيران بآلية رباعية الدفع على طريق بلدة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر الآلية وإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف ٤ صهاريج نفط بهجومين منفصلين

على صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٩/رمضان)، ثلاثة صهاريج نفط لميليشيا (القاطرجي)، قرب قرية (الجويس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولتها.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة صهريجا آخر تابعا للـPKK، على طريق (البركة-الرقة)، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK على الأقل بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم في الخير.



استهداف قيادي في الـPKK على طريق بلدة (الحصان)

اغتيال عنصر بالشرطة الباكستانية وجاسوس في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان عنصرا بالشرطة الباكستانية وجاسوسا للمخابرات بعملية أمنية هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) قرب الحدود الأفغانية الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان)، عنصرا من الشرطة وجاسوسا للمخابرات الباكستانية، في قرية (ماموند) بمنطقة (باجور) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم مسلح للمجاهدين في مدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا في ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح هذا الأسبوع في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (حديقة البستان) بمدينة الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

لا تُشقِ الروح بنعيم البدن!

خُلِق بدنُ ابنِ آدم من الأرض وروحُه من ملكوت السماء، وقُرِن بينهما: فإذا أجاع بدنَه وأسهَره وأقدمه في الخدمة وجدتْ روحُه خفةً وراحة، فتاقتْ إلى الموضع الذي خُلِقتْ منه، واشتاقت إلى عالمها العلوي. وإذا أشبَعه ونعَّمه ونوَّمَه واشتغل بخدمتِه وراحتِه أخلد البدنُ إلى الموضع الذي خُلِق منه، فانجذبت الروحُ معه، فصارتْ في السجن؛ فلولا أنها ألِفت السجنَ لاستغاثتْ من ألم مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خُلِقتْ منه كما يستغيث المعذَّب.

وبالجملة فكلَّما خفَّ البدنُ لَطُفتِ الروحُ وخفَّتْ وطلبت عالمها العلوي، وكلما ثَقُل وأخلدَ إلى الشهوات والراحة ثقلتِ الروحُ وهبطتْ من عالمها وصارتْ أرضيةً سُفْلية.

فترى الرجلَ روحُه في الرفيق الأعلى وبدنُه عندك، فيكون نائمًا على فراشِه وروحُه عند سدرة المنتهى تجول حول العرش، وآخرُ واقفٌ في الخدمة ببدنِه وروحُه في السفل تجول حول السفليات.

فإذا فارقت الروحُ البدنَ التحقتْ برفيقها الأعلى أو الأدنى؛ فعند الرفيق الأعلى كلُّ قرة عين وكلُّ نعيم وسرور وبهجة ولذة وحياة طيبة، وعند الرفيق الأسفل كلُّ همّ وغمّ وضيق وحزن وحياة نكِدة ومعيشة ضَنْك. قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: ١٢٤]؛ فذِكرُه كلامه الذي أنزله على رسوله، والإعراض عنه ترك تدبره والعملِ به، والمعيشة الضنك فأكثر ما جاء في التفسير: أنها عذاب القبر. قاله ابن مسعود وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وابنُ عباس، وفيه حديث مرفوع، وأصل الضنك في اللغة الضيق والشدة، وكل ما ضاقَ فهو ضَنْك، يقال: منزلٌ ضنكٌ وعيشٌ ضنك.

فهذه المعيشة الضنك في مقابلة التوسيع على النفس والبدن بالشهوات واللذات والراحة؛ فإن النفس كلما وسّعت عليها ضيَّقت على القلب حتى تصير معيشةً ضنكا، وكلما ضيَّقت عليها وسَّعت على القلب حتى ينشرِحَ وينفسِحَ؛ فضنك المعيشة في الدنيا بموجب التقوى سعتها في البرزخ والآخرة، وسعة المعيشة في الدنيا بحكم الهوى ضَنْكها في البرزخ والآخرة. فآثِرْ أحسنَ المعيشتين وأطيَبهما وأدومَهما! وأشْقِ البدنَ بنعيم الروح ولا تُشْقِ الروحَ بنعيم البدن! فإن نعيم الروح وشقاءها أعظم وأدوم، ونعيم البدن وشقاؤه أقصر وأهون.

[الفوائد]

لابن القيم -رحمه الله-

من علامات

العارفين بالله

١

أن يكون قلبه مرآةً، إذا نظر فيها رأى فيها الغيب الذي دُعي إلى الإيمان به، فعلى قدر جلاء تلك المرآة يترايا له فيها اللهُ سبحانه، والدار الآخرة، والجنة والنار، والملائكة، والرسل.



٢

أن يقوم ويضطجع على التأهب للقاء الله، كما يجلس الذي قد شدَّ أحماله وأزمع السفر على التّأهب له، ويقوم على ذلك ويضطجع عليه، وكما ينزل المسافر في المنزل فهو جالس وقائم ومضطجع على التأهب.



٣

أنّه لا يطالب ولا يخاصم، ولا يعاتب، ولا يرى له على أحدٍ فضلًا، ولا يرى له على أحدٍ حقًّا.



٤

أنّه لا يأسف على فائتٍ، ولا يفرح بآتٍ؛ لأنّه ينظر إلى الأشياء بعين الفناء والزوال، لأنّها في الحقيقة كالظِّلال والخيال.



٥

أن يعتزل الخلق بينه وبين الله، حتّى كأنّهم أمواتٌ لا يملكون له ضَرًّا ولا نفعًا، ولا موتًا ولا حياةً ولا نشورًا؛ ويعتزلَ نفسه بينه وبين الخلق، حتى يكون بينهم بلا نفسٍ.



٦

أنّه مستأنسٌ بربِّه، مستوحشٌ ممَّن يقطعه عنه، ولهذا قيل: العارف من أنس بالله فأوحشه من الخلق، وافتقر إلى الله فأغناه عنهم، وذلَّ لله فأعزَّه فيهم، وتواضع لله فرفعه بينهم، واستغنى بالله فأحوجهم إليه.



[مدراج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٠ رمضان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر واقتحام معسكر للقوات الكاميرونية وتدمير وإعطاب ٨ آليات بهجمات في غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة توزعت على نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ رمضان)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن التفجير وقع أثناء محاولة الدورية التقدم نحو مواقع المجاهدين.

وأضاف المصدر أن الدورية التي تعرضت للتفجير، كانت مكونة من ١٥ عنصرا سقط جميعهم بين قتيل...

٤



افتتاحية

لا تلتفت للوراء

٣

مقالات

بين الفرقان والفتح

٧

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

٦

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب السياسية الباكستانية المرتدة في (بلوشستان)

٦

٨ قتلى من النصارى الكافرين على يد المجاهدين في شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوا أحدهما

التفاصيل ص ٦

إصابة قيادي في الـPKK بهجوم للمجاهدين في الخير

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ رمضان ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٢	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير



لا تلتفت للوراء

إن الطريق إلى إقامة دين الله في الأرض، طريق شاق يقتضي الصبر والمصابرة والمرابطة، ويستوجب توطين النفس على وعورته والابتلاء فيه، ولا بد لسالكيه أن يصيبهم ما أصاب الأنبياء من القتل والجرح والقرح، وما أصاب خاتمهم محمدًا ﷺ وصحابته الكرام من صنوف العذاب والنكال، وتلك سيرهم حافلة بالبأساء والضراء والزلزلة قبل أن يتنزل عليهم نصر الله.

وليعلم المسلم أنه لا تلازم بين الحق والسلامة الدنيوية، وأنه لا تعارض بين الوعد بالنصر والقتل الذي يطلبه المجاهدون ويطلبهم، دليل ذلك قوله تعالى في حق الأنبياء وأتباعهم: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}، فالنصرة في الدنيا قد تأتي في حياة الأنبياء كما فعل بإهلاك الأمم المكذبة وإنجاء الأنبياء، وقد تتأخر إلى بعد موتهم كما فعل بقتلة يحيى وزكريا وشعياء سلط عليهم من أعدائهم من أهانهم وسفك دماءهم كما بينه الإمام الطبري وغيره.

وإن من أكثر الأمور المشاهدة المعلومة التي قررها القرآن الكريم وكررها كثيرا، زوال الدنيا وسرعة انقضائها {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا}، فكيف لعاقل أن يجعل ما يصيبه فيها من الفتنة بالسراء أو الضراء ميزانا؟

بل إن من الجهل وضعف اليقين انتظار النعيم فيها والتحسر على الفائت منها، وإن من أعظم ثمرات الإيمان، أن لا يعبأ المسلم بما أصابه فيها من لأواء مادام يحدوه حادي اليقين بوعد الله تعالى بجنة عرضها السموات والأرض، لا يَلفتهُ عنها سراء ولا ضراء، أرأيت لو أن عبدا عاش حياته مؤمنا مهاجرا مطاردا معذبا، ثم خُتم له بالحسنى وبُشّر بطوبى، هل يضيره كل ما أصابه قبلها؟ فهذا مثل المؤمن.

وإن المتفكر في هذا ليزول عجبه لما يصيب المؤمنين الثابتين على منهاج النبوة في عصرنا، مما أصاب مَن هو خير منهم من الأنبياء والأولياء، تحقيقا لسنة الله تعالى في خلقه: { الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ}، إنها سنة الابتلاء التي لم تخطئ عبدا، تمحيصا للمؤمنين وتنقية لصفوفهم، واستدراجا ومحقا للكافرين.

ومن المعلوم أن الله تعالى أرسل الرسل وأنزل الكتب لدعوة الخلق إلى التوحيد وإقامة الحجة عليهم، ومن لوازم ذلك وجود المكذبين والمعاندين الذين لم يخل منهم عصر ولم يسلم منهم نبي ولا رسول كما قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا} وقال سبحانه: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، ولذلك كان لزاما على أتباع الرسل أن يحتملوا ما يصيبهم في طريق التوحيد ويصبروا عليه، وأن يمضوا فيه قدما، لا يردهم عنه ضعف ولا وهن، ولا يثنيهم خوف ولا حزن.

فإن الأمر متعلق بتبليغ الرسالة الربانية التي لأجلها خلق الله الخلق، {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، ولم يك في حسابات الأنبياء والمرسلين -وحاشاهم- أن ينالوا بعملهم هذا لعاعة دنيوية أو يقصدوا سلامة بدنية، فهذا نبي الهدى ﷺ يقول كما في مسند الإمام أحمد: (والله إني لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله له أو تنفرد هذه السالفة) يعني بذلك الموت! فتأمل كيف جعل المضي في دعوته وجهاده كلَّ همه وغاية مراده ولو قتل في سبيل ذلك، وقد مضى ﷺ في ذلك صادقا ثابتا فسال دمه وكسرت رباعيته ودخلت حلقتا المغفر في وجنتيه وجرح إصبعه فواسى نفسه وهون عليه ذلك أنه في سبيل الله كما في البخاري عن جندب بن سفيان، أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد، وقد دميت إصبعه، فقال: (هل أنت إلا إصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ).

وإن من أهم الدروس والعبر التي تتجلى في سير الابتلاء، أن ما أصاب الأنبياء والرسل وأتباعهم لم يكن خذلانا من الله لهم! ولا نصرا لأعدائهم، ولا هو خسارة ولا فشلا؛ بل هو من الابتلاء والامتحان لرفع الدرجات، وهو للكافرين إمهال واستدراج ليستحقوا به أشد العذاب، بسبب كفرهم وحربهم للتوحيد وصدهم عن سبيل الله تعالى.

ومما يستفاد من سير الأنبياء في المحنة والابتلاء، أن بقاء العقائد مقدم على بقاء الأرواح، وإن جلّت هذه الأرواح وعظمت مكانتها كأرواح الأنبياء والرسل عليهم السلام، فكيف بمن هم دونها في القدر والمكانة؟ بل إن أرواح المؤمنين يعظم قدرها بقدر اتصافها والتصاقها بما كان عليه أنبياء الله ورسله، وبهذا فضّل الله المجاهدين على القاعدين ورفعهم درجات.

ومن دروس الابتلاء التي ينبغي أن لا تغيب عن ذهن المسلم؛ أن الدنيا ليست دارا للحساب والجزاء، وما هي إلا دار ممر لا دار مقر، وهذا من عدل الله تعالى فما بعد الموت إلا الحياة الأبدية، ولكن أين؟ إما في جنان عدن أو في سقر! -عافانا الله وإياكم منها- وهذا الذي يجب أن يشغل بال المسلم على الدوام وهو الذي عليه التعويل، فكم من قتيل فائز وكم من حي خاسر.

وليعلم المسلم أن هذا الطريق لا يثبت عليه إلا الصادقون الذين أخلصوا دينهم لله تعالى، وبذلوا أغلى ما يملكون لإعلاء كلمته في أرضه، وجاهدوا عدوه، ولم يبالوا بما أصابهم، ولم يعبأوا بمكر أعدائهم، فهؤلاء هم حملة الرسالة بحق ووارثوها، الذين اتقوا الله حق تقاته، وجاهدوا في سبيله حق جهاده.

أما الباحثون عن مناهج السلامة، اللاهثون خلف الدنيا وزهرتها، الذين يحسبون أن الأمان في بقائهم أحياء ولو عبيدا للطاغوت، فهؤلاء لم يستنيروا بنور العلم ولم يأووا إلى ركن شديد، وإن حملوا من الأسفار ما لا تحمله الحمر! وما أكثرهم في زماننا، وأشقى منهم من علم الحق وفارقه لضعف يقينه وسوء طويته وتقديم محابّه على محاب خالقه، وليته سكت! بل عكف يبرر للساقطين سقوطهم! ويعيّر الثابتين بثباتهم!

فدونك أيها المسلم المجاهد نهج الأنبياء وسيرهم، والسابقين من أتباعهم، وتأمل الفرق بينهم وبين القاعدين للجهاد بأطرقه يصدون عنه ويلمزون أهله، فإن من أوضح معالم طريق الأنبياء وأتباعهم إرخاص النفوس لخالقها سعيا في نشر دينه وإقامة شريعته ونصرة أوليائه، ومقارعة أعدائه وصد عاديتهم ونسف باطلهم ونبذ شركهم، ولو أصابهم في سبيل ذلك ما أصابهم، فأين مَن هذا سبيله ممن يرى في الموت على منهاج النبوة خسارة وفشلا، والعيش تحت ظلال الطاغوت نجاة ومأمنا؟ هيهات هيهات.

فسر أيها المجاهد في طريقك ولا تلتفت للوراء فليس لديك ترف الوقت والفكر للانشغال بالنابحين خلف قافلة التوحيد والجهاد التي سارت ولن تحط ركابها إلا حيث يحكم الإسلام وتعلو رايته فوق عواصم العرب والعجم، أو تنفرد سالفة قادتها وجنودها في هذا الطريق أسوة بسلفهم السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فيا فوز من مضى في الطريق، أو نال الشهادة صابرا محتسبا، ويا خسارة من سقط وفاته الركب.

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر واقتحام معسكر للقوات الكاميرونية

وتدمير وإعطاب ٨ آليات بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري أسرهم جنود الخلافة بين بلدتي (كامويا) و(أزري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة توزعت على نيجيريا والنيجر والكاميرون.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بـ ٣ تفجيرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن التفجير وقع أثناء محاولة الدورية التقدم نحو مواقع المجاهدين.

وأضاف المصدر أن الدورية التي تعرضت للتفجير، كانت مكونة من ١٥ عنصرا سقط جميعهم بين قتيل وجريح، وجاءت آلية للجيش المرتد نقلتهم من المكان.

وفي اليوم التالي، الخميس، جدّدت دورية أخرى للعدو مكونة من نحو ٢٠ عنصرا محاولتها التقدم على مواقع المجاهدين في نفس البلدة، ففجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية ما أسفر عن سقوط عشرة عناصر آخرين على الأقل بين قتيل وجريح.

وقرب (مالم فاتوري) أيضا، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (١٦/رمضان)، عبوة ثالثة على دورية راجلة أخرى للجيش، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



اغتنام آلية عنصر من الميليشيات بحاجز مؤقت بين بلدتي (غوجبا) و(بوني)

إعطاب آلية للشرطة النيجيرية

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) عبوة ناسفة على دورية للشرطة النيجيرية، بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدورية كانت تتوجه لحاجز صباح كل يوم ثم تغادر مساء، فزرع المجاهدون عبوة ناسفة على طريقها وفجّروها عليهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم.

ونشرت صفحات محلية صورا للآلية بعد تعرضها للتفجير.

أسر ٣ من الجيش النيجيري واثنين من النصارى

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا بين بلدتي (أزري) و(كامويا) بمنطقة (يوبي).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أطلقوا سراح المسلمين بعد التأكد من حالهم، فيما أسروا ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى.

وأوضح المصدر إن أحد النصارى تبين أنه عنصر بالجيش النيجيري كذلك، وقد قتله المجاهدون بعد التحقيق معه.

كما قتلوا عناصر الجيش الثلاثة، وعرض المكتب الإعلامي للولاية صورا لقتلهم.

وفي (يوبي) أيضا، أضاف المصدر ذاته أن المجاهدين كانوا قد نصبوا حاجزا مؤقتا آخر في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، بين بلدتي (غوجبا) و(بوني)، واغتنموا آلية لأحد عناصر الميليشيات النيجيرية بعد فراره عند رؤيته للحاجز.

مقتل عنصر من الميليشيات وإصابة آخر

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان)، مع



(أبو الفاروق الأنصاري) -تقبله الله- ولحظة تنفيذ العملية ببلدة (شيتيماري)

دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجومين على ثكنتين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم.

وعند محاولة دوريات مؤازرة من الجيش التدخل، فجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر بهجوم وعملية استشهادية

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، معسكرا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة.

وكان أحد فرسان الشهادة بسيارته المفخخة يكمن مع مجموعة من المجاهدين على طريق دوريات المؤازرة التي توقعوا قدومها.

وبالفعل، عند وصول دوريات العدو قرب المعسكر، فتح المجاهدون النار عليهم فيما انطلق الأخ أبو الفاروق الأنصاري -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحوهم وفجرها عليهم.

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا على الأقل من الجيش المرتد، وتدمير وإعطاب أربع مدرعات.

إلى جانب ذلك، قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، عنصرا من جيش النيجر، أسروه في وقت سابق قرب بلدة (غودومبالي) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

هجوم على معسكر في الكاميرون

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رمضان)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا ١٣ آلية متنوعة، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.



قتل عنصر من الجيش النيجيري أسره المجاهدون بين بلدتي (كامويا) و(أزري)



٨ قتلى من النصارى الكافرين على يد المجاهدين في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى في (لوبيرو)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوا أحدهما بالأسلحة الرشاشة والآخر نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى وأحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط عدد من عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، زرع جنود الخلافة عبوة ناسفة على طريق معسكر للجيش الموزمبيقي، قرب قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وعند مرور دورية للجيش الصليبي في يوم الخميس (١٣/رمضان)، فجّر المجاهدون عليها العبوة، ما أسفر عن إعطاب آلية مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة التفجير.



تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب السياسية الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة بولاية باكستان قياديا في الحزب الديمقراطي الشركي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بعملية أمنية هذا الأسبوع في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، مسؤولا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، على طريق المطار بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن القيادي القتيل كان له تعاون مع الاستخبارات الباكستانية المرتدة وتسبب بأسر أحد المجاهدين في وقت سابق، وتتبعه المجاهدون حتى أراحوا المسلمين من شره، ولله الحمد.


القيادي في الحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) الذي قتله المجاهدون بمدينة (كويته)

إصابة قيادي في الـPKK بهجوم للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا في الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان)، آلية تقل قياديا من ميليشيا الـPKK، قرب بلدة (غرانيج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم، شنّت الميليشيا حملة أمنية بالمنطقة دون تحقيق نتائج تذكر.

بين الفرقان والفتح

ونحن نتفيأ ظلال هذا الشهر المبارك، شهر الإيمان والاحتساب لله تعالى، شهر التقوى والصبر والجهاد، نستذكر حدثين عظيمين لم يخرجا عن تلك المعاني الإيمانية والجهادية، حدثين عظيمين رسما خارطة الإسلام في عهد النبوة وما بعده، وكانا معلمين رئيسين في تشييد صرح الإسلام وانتشار دعوته الخالدة، كلا الحدثين وقعا في شهر رمضان، وكان بينهما ست سنوات فقط لكنها كانت نقلة كبيرة للمسلمين ودولتهم ودعوتهم.

الحدث الأول غزوة بدر الكبرى التي وقعت في السنة الثانية للهجرة في السابع عشر من رمضان، وسميت غزوة الفرقان لأنها كانت فرقانا فرّق الله بها بين الحق والباطل، بين التوحيد والشرك، بين الفئة المؤمنة القليلة الصابرة، والفئة الكثيرة الكافرة، فبها ذاع الإسلام وشاع أمره وعزّ أهله، وذلّ الشرك وأهله، حيث كانت أول هزيمة قاسية يتعرض لها المشركون بعد سنوات من البطش والغطرسة، وأول انتصار كبير للمسلمين بعد سنوات من الاستضعاف والغربة.

أما الحدث الثاني فقد وقع بعد الفرقان بست سنوات كما تقدم، وتحديدا في العام الثامن للهجرة، في العشرين من رمضان، وهو الفتح الأعظم فتح مكة المكرمة وعلو الإسلام فيها وسيطرته عقديا وميدانيا عليها، وعودة النبي ﷺ وصحابته إليها فاتحين مكبرين مهللين تحقيقا لوعد الله تعالى.

وبعيدا عن تفاصيل الحدثين العملياتية التي تستفيض بسردها كتب السير والتاريخ، وتنطق بكل معاني البطولة والعزة والشجاعة والوفاء والتواضع لله، والاستعلاء على الباطل وغيرها من المقامات الإيمانية والقمم الجهادية، إلا أن السرد المعاصر للحدثين الرمضانيين يعمد إلى إغفال أبرز محطة مشتركة بينهما أو تحويرها وتقديمها بصورة تخالف الغاية الإيمانية، وتصادم المنهجية العقدية التي اتسم بها الفرقان والفتح العظيمان.

البراءة والشدة على الكافرين

ولعل من أبرز محطات الفرقان والفتح، أنهما مثّلا ذروة المفاصلة بين الإسلام والكفر، وتحقيقا لأهم عقائد المسلمين وهي الولاء للمؤمنين والبراءة والشدة على الكافرين، التي تتعرض اليوم لحملات هدم وتمييع وإقصاء ليس على أيدي اليهود والنصارى المجاهرين بالعداوة للإسلام فحسب، بل على أيدي المحسوبين على الإسلام والمتمسحين بالجهاد!!، في مفارقة عظيمة تدلك على بعد هؤلاء الأخلاف المبدلين، عن مقصد الفرقان والفتح، وبالضرورة بعدهم بعد المشرقين عن منهاج الفاتحين الأولين.

يبرز موقف المفاصلة والبراء يوم بدر في قوله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ..}، وقد جلّت كتب التفسير المعتبرة هذه الآية بما لا يدع مجالا للباحثين عن الرخص في أبواب الأصول القانعين بالقعود دون الوصول.

لقد نفت الآية الإيمان عن أقوام يوادّون من عادى الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو عشيرتهم، لم يتوسع القرآن في ذلك لأحد، وتجاوز حدود العلاقات والروابط البشرية قاطبة بدءا من أضيق وأغلى الدوائر على المرء وهي دائرة "الأبوة" ثم "البنوة" ثم "الأخوة" وصولا إلى "العشيرة" والقرابة العامة، ووقف عند حدود الرابطة الإيمانية فلم يتجاوزها! وجعلها حدا فاصلا بين الإيمان والكفر، وأعطاها السيادة والكلمة الفصل، إلى حد فصل بها بين الأب وابنه والمرء وأخيه بناء على رابطة الدين، ولقد ذكرت كتب السير والمغازي والتفاسير صورة حية من التطبيق العملي لهذه المفاصلة وكيف امتثل لها الصحابة في معركة بدر الرمضانية، فقاتلوا أقرب الناس إليهم من الكافرين المحاربين بالسيف والسنان، وقدّموا الولاء لله ورسوله والمؤمنين على الولاء للكافرين ولو كانوا أقرب الأقربين، ولا شك أن هذا لا يقع إلا ممن ملأ حب الله تعالى قلبه فخلا من كل المحبوبات المضادة المناوئة.

ليست في قلوبنا هوادة للمشركين

ولم تتوقف المفاصلة والشدة على الكافرين بانتهاء المعركة، بل استمرت بعدها في قضية أسرى بدر الذين كانوا أقرباء الصحابة وبني عمومتهم، كما قال ابن كثير: "ومن هذا القبيل حين استشار رسول الله ﷺ المسلمين في أسارى بدر... فقال عمر: هل تمكني من فلان -قريب لعمر- فأقتله؟، وتمكن عليا من عقيل، وتمكن فلانا من فلان، ليعلم الله أنه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين".

ويواصل الإمام ابن كثير تقرير هذه المفاصلة وإحكامها بما يقطع الطريق على المرتابين المذبذبين فيقدّم لنا تعليقا نورانيا أجود ما يكون فيقول: "وفي قوله: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} سرّ بديع، وهو أنه لما سخطوا على القرائب والعشائر في الله، عوضهم الله بالرضا عنهم، وأرضاهم عنه بما أعطاهم من النعيم المقيم، والفوز العظيم، والفضل العميم".اهـ.

اقتلوهم في الكعبة!

وبعد سنوات على هذا الفرقان الحاد بين الحق والباطل جاء الفتح الأعظم، الذي يحاول البعض تحويره وتحريفه إلى سياق التسامح مع الكافرين اعتمادا على روايات ضعيفة، فيصححون الضعيف ويضعفون الصحيح اتّباعا لأهوائهم واستجابة لداعي الوطنية وأواصر القومية، فلا يذكرون من الفتح إلا حديث الطلقاء الذين بُشّر النبي ﷺ بدخولهم في دين الله أفواجا، وينسون أحاديث النفر الذين لم يعفُ النبي ﷺ عنهم وبينهما امرأتان!! وقال عنهم: (اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة!) [رواه النسائي]، وقد تعلق فعلا أحدهم بأستار الكعبة وهو "عبد الله بن خطل" فتسابق إليه الصحابة وقتلوه على حالته هذه في الكعبة!! وآخر وهو "مقيس بن صبابة" لحق به الصحابة وقتلوه في سوق مكة!، بل إن أحدهم وهو "عبد الله بن أبي السرح" جاء إلى النبي ﷺ مسلما مبايعا، والنبي ﷺ يكف يده عنه ويأبى بيعته ثلاثا، قبل أن يقبلها على مضض، ثم يلتفت إلى أصحابه قائلا: (أمَا كان فيكم رجُلٌ رَشيدٌ يقومُ إلى هذا، حيثُ رآني كَفَفْتُ يدي، فيقتُلَه؟!) فتأمل هذا الموقف النبوي الحاد، فهذا وغيره مما يسقطه الرواة والقصاص المعاصرون من متن الفتح الأعظم، هروبا من المفاصلة والمفارقة للكافرين، وجنوحا إلى الملاطفة والمطالقة!، ولذلك باتوا يطلقون أوصاف الطلقاء على من وجب قتله، ويصبون العداوة على من وجبت مودته ونصرته!، فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان.

ومما يتعرض له الفتح الأعظم من تحريف، محاولتهم إسقاط صلح الحديبية الذي كان هو مقدمة الفتح، على المعاهدات والاتفاقيات الباطلة مع حكومات الكفر والردة! فيستدلون بالهدى على الضلالة! وبالتوحيد على الشرك! ويجيّرون الحديبية على مقاس طواغيت العرب الموالين لليهود والنصارى المتحالفين معهم ضد المسلمين، المتشاركين معهم وزر الحرب على المجاهدين، فأين الحديبية من هؤلاء الكفرة الأشقياء؟!

بيعة على القتال

ومما يغفل عنه الناس في مقدمات الفتح الأعظم، بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية، التي سطرتها آيات القرآن الكريم ونصوص السنة الصحيحة، وذلك لما أشيع نبأ مقتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه، فاستنفر المسلمون وبايعوا النبي ﷺ على قتال المشركين، وأن لا يفروا بل يناجزوا القوم حتى الفتح أو الموت!، وقد أثنى الله تعالى على أهل هذه البيعة التي انتهت بالفتح فقال سبحانه: {لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}.

فتأمل هذه المواقف الإيمانية العقدية الجهادية الحاسمة التي سطرها الصحابة الربيون بقيادة نبي الهدى ﷺ في هذين الحدثين الرمضانيين، تعرف كيف حازوا السبق وكيف فتحوا البلاد مستعلين على الباطل لا خانعين له، مفارقين للشرك أشداء عليه لا مرافقين له رفقاء به، فإن علمت ذلك فالزمه وعضّ عليه بالنواجذ ففيه عزّ الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين.

الانتفاع بالطاعة

١

الإخـــلاص

قال ابن رجب معلقا على حديث (إنما الأعمال بالنيات): "وبه صدّر البخاري كتابه الصّحيح، وأقامه مقامَ الخطبة له، إشارة منه إلى أنّ كلّ عمل لا يُراد به وجه الله فهو باطل، لا ثمرة له في الدنيا ولا في الآخرةِ"

[جامع العلوم والحكم]

٢

موافقتها للسنّة

قال الفضيل بن عياض -رحمه الله-: "إنّ العمل إذا كان خالصا، ولم يكن صوابًا، لم يقبل، وإذا كان صوابا، ولم يكن خالصا، لم يقبل حتّى يكون خالصًا صوابا... والخالص إذا كان لله عزّ وجلّ، والصّواب إذا كان على السنّة"

[جامع العلوم والحكم]

٣

العناية بصلاح القلب

قال ابن الجوزي: "وإنما تنفع العبادة وتظهر آثارها وتبين لذاتها مع إصلاح أمراض القلب"

[التبصرة]

٤

استشعار عظمة الله

قال ابن القيم: "كلما شَهِدْتَ حقيقة الربوبية وحقيقة العبودية، وعرَفْتَ الله، وعرفت النفس، وتبيّن لك أن ما معك من البضاعة لا يصلح للمَلِك الحقّ ولو جئتَ بعمل الثقلين؛ خشيت عاقبته. وإنما يقبله بكرمه وجوده وتفضله، ويثيبك عليه أيضًا بكرمه وجوده وتفضله"

[مدارج السالكين]

٥

حضور القلب

قال ابن القيم: "إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه وألق سمعك، و احضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه، فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله"

[الفوائد]

٦

المواظبة عليها

قال ابن رجب: "علامة قبول الطاعة أن توصل بطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد الحسنة، وما أقبح السيئة بعد الحسنة"

[لطائف المعارف]

٧

الدعاء بالقبول

كما ورد عن نبي الله إبراهيم: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}، قال ابن كثير: "فهما في عمل صالح، وهما يسألان الله أن يتقبل منهما".

[التفسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة بسلسلة هجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري ومعسكرا مشتركا للجيشين الكاميروني والنيجيري نفّذوا خلاله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما اقتحموا موقعين للميليشيات وهاجموا ثكنة للجيش وموقعا للشرطة النيجيرية وفجّروا خمس عبوات ناسفة، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ قتيلا من القوات الكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة واغتنام خمس آليات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وذلك في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

٤

افتتاحية

الجولاني بين جدارين!

٣

مقالات

"أدومها وإن قل"

٧

قتيلان وجرحى بتفجير لجنود الخلافة على دورية للجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بولاية الساحل

استهدف جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع دورية للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسفر عن سقوط قتيلين وجرحى في صفوفهم.

في حين أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولات دعوية لبعض قرى المسلمين في النيجر ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لتدمير درّاجة نارية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية

التفاصيل ص ٦

قتل وأسر ١٠ نصارى بعمليتين للمجاهدين شرق الكونغو

٦

إصابة عنصر في استخبارات الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير

٦

٣ قتلى من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ رمضان ١٤٤٦ هـ)

٤٧ كافرا ومرتدا

٧ صليبيين

أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا

٢٠ آلية مدمّرة ومعطبة

٤٥ منزلا وموقعا عسكريا تم أحراقه

٢٣ عملية

١٢ مدرّعة

٨ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير



الجولاني بين جدارين!

جاءت الرياح الدولية بما تشتهي سفن النظام السوري الجديد الذي استقرت به في العاصمة دمشق، وسمحت له بمسك دفة الحكم مؤقتا بوصاية تركية مباشرة، والقصة باتت معروفة للجميع.

لكن سرعان ما اصطدمت الإدارة الجديدة بأزمة الجوار اليهودي الذي لا يمكنه النظر للجهاديين الناكصين من نفس زاوية الأمريكيين والأوروبيين الذين يتوسعون في هذا الباب احتواءً وتدجينًا وتجنيدًا، خلافا لليهود الذين تحكمهم عقدة أمنية خاصة لا يقبلون معها أي مجازفات من هذا النوع مهما كان هذا الطرف محاربا للتوحيد والجهاد وقصة الطاغوت "مرسي" لا تخفى.

في الوقت الراهن تتجاذب دوائر صنع القرار اليهودي طريقتين للتعامل مع المشهد السوري الجديد، الطريقة الأولى تتمثل في حسم الملف أمنيا وعسكريا، وعدم الوثوق بالنظام الجديد مهما قدّم من قرابين وعرابين، ومهما التزم بآداب حسن الجوار أسوة بنظيره الأردني والمصري وهلم جرا.

بينما الطريقة الثانية وتؤيدها مراكز أبحاث "الأمن القومي اليهودي" تتمثل في التعامل مع النظام السوري الجديد كحليف محتمل مستقبلا، أسوة بسلفه "الأسد" الذي كان يرفع شعار "المقاومة" في الهواء وعلى الأرض يلتزم التزاما حديديا بحماية الحدود اليهودية! مع فارق أن الطاغوت الجديد لا يرفع أي شعارات سوى "السلام".

لكن تبقى النزعة الأمنية اليهودية حتى الآن متغلبة على غيرها في التعامل مع المشهد السوري، وهو ما يصطدم بالأحلام الجولانية الواعدة لمد جسور السلام والوئام مع العدو التقليدي للمسلمين تشبُّثا بالحكم وليس ثمة شيء آخر.

فالسلوك الرسمي للنظام السوري الجديد بدا واضحا منذ الأيام الأولى لتسلُّمه الحكم، وكان حاسما لا يقبل المواربة بأن "سوريا الجديدة" لن تشكل خطرا على اليهود! ولن تسمح لأحد بذلك! وهذا شيء متوقع ليس في الفترة الانتقالية فحسب، بل حتى لو حكم الجولاني مئة عام فلن يسعى لإغضاب الجار اليهودي!، فالرجل المفتون بالحكم طلّق دينه ثلاثا من أجل هذه "اللحظة التاريخية!" أتراه يغامر باللعب في الملف الأخطر على الإطلاق وهو الأمن اليهودي؟!

الشيء الوحيد الذي يأمله الطاغوت الخداع أن تسمح له دويلة يهود بأن يشكل جدارا جديدا من جدر الحماية لليهود كبقية دول الطوق الشقيقة، لكن المشكلة في أن الطرف اليهودي ما يزال رافضا لكل هذه الحلول تماشيا مع العقدة اليهودية التي لا تثق بالعرب فضلا عن الجهاديين الناكصين حتى لو كانوا على منهاج إبليس!

ولعل البعض قد يشكل عليه فهم هذه القضية الشائكة، فالعلاقة بين اليهود والمرتدين ليست بنفس المسافة، فاليهود يطوّعون طواغيت العرب وجيوشهم لحمايتهم ويتحالفون معهم في الحرب على الإسلام، لكنهم لا يثقون بهم ثقة مطلقة، وهذا ما يفسر قيام الطيران اليهودي بتدمير بقايا الأسطول البحري والجوي للنظام السابق، استجابة للعقلية اليهودية الأمنية الصارمة في التعامل مع المحيط العربي المعادي، وهو نفس ما يجري على الحدود المصرية والأردنية من المراقبة الدقيقة للوجود العسكري لهذه الجيوش المرتدة رغم مرابطتها بالأساس لحراسة حدود اليهود!، وهو ما ينتظر ترسانة هذه الجيوش لو أصابتها "الفوضى السورية"، وهذه مسألة يجب فهمها جيدا وعدم الخلط فيها بين ردة وعمالة هذه الأنظمة لليهود وبين الثقة النسبية التي قد تتبدل في أي لحظة تصطدم فيها بالمصالح الأمنية اليهودية.

وتبعا لهذه العقلية الأمنية، عمد اليهود مؤخرا إلى اللعب بالورقة الدرزية التي يعدونها الأقرب إليهم من أي حليف آخر، سعيًا في إقامة جدار جديد يبعد الأخطار عن حدودهم في الجنوب السوري، على غرار "جيش لحد" في لبنان، مصداقا لقوله تعالى: {لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}، وهو ما يضع النظام السوري الجديد أمام معضلة حقيقية بين الاصطدام بجدار الطائفة الدرزية التي تستقوي بالتدخل اليهودي، وبين منافسة الدروز على لعب دور الجدار!

في هذا الصدد، نستذكر التصريحات والشعارات الخلبية التي كان يطلقها قادة النظام السوري الجديد في مرحلة "اللاوعي الثوري"، والتهديدات الجوفاء بقتال اليهود ونصرة فلسطين وغيرها من الشعارات التي يتقاسمها كل الطواغيت العرب، في حين لما وصل هؤلاء إلى سدة الحكم تنكّروا لشعاراتهم وأصبحوا يبررون ذلك بعقد مقارنات بين "عقلية الثورة" و"عقلية الدولة" وكأنهما خصمان! فإن كان هؤلاء قد خلعوا لباس الثورة عند أول عتبة قصر رئاسي ولجوه تحت أجنحة الطائرات الصليبية، أتراهم يتمسكون بالشريعة وهم يرونها عائقا ومانعا دون هذه القصور؟!

وفورا يتبادر إلى ذهن القارئ موقف هؤلاء وغيرهم المزاود على الدولة الإسلامية فيما يتعلق بقتال اليهود، مع أنها لم تكن على تماس مع الحدود اليهودية إلا في ساحة واحدة وعن بعد، بذلت فيها وسعها، فتحالفت ضدها كل الأطراف بمن فيهم "المقاومة" التي تعاونت لحماية "الأمن القومي المصري!" الذي يخنقها اليوم حماية لـ"الأمن القومي اليهودي!".

بينما يقف اليوم جيش النظام السوري الجديد موقف سلفه النصيري على طول الحد الجنوبي مع يهود وهو لا يفكر مجرد تفكير أن يمارس "حقه" في رد أي اعتداء عسكري على أراضيه التي باتت مستقرا للقوات اليهودية الغازية تدخل وتخرج على مرأى جنود الجولاني، بينما يكتفي النظام الثوري ببيانات "الإدانة" تماما كما كان يفعل نظام "ما قبل الثورة".

وإنّ عدم استطاعة القيام بالشيء مع استفراغ الوسع في ذلك، والسعي في دفع التقصير، يعفي المرء، فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها، لكن التفريط وعدم العزم على القيام به، بل وشرعنة تركه، لا يعفي صاحبه، وهذا هو الفرق بين من يتلمظ لقتال اليهود ويحرض ويحرص بكل وسيلة على الوصول إليهم لجهادهم، وبين من صار يشرعن وينظّر للحكمة في عدم مواجهتهم حفاظا على "البيت السوري" فهلّا تعذّروا وتوسّعوا في ذلك للدولة الإسلامية التي حرصت كل الأطراف طوال الثورة على إبعادها عن الحدود الجنوبية حفاظا على "البيت اليهودي؟!".

ختاما، إن مستقبل العلاقة مع اليهود في الشام لن تبقى خاضعة لسياسات الثورات الجاهلية ولا أنظمتها الدستورية، بل إن كل الأحداث تدفع باتجاه المواجهة الحتمية مع دويلة اليهود التي بدأت تتوغل أكثر وأكثر في عقر دار المؤمنين، وهو ما يحتّم على المسلمين الاستعداد لهذه المواجهة التي طال انتظارها ولكن هذه المرة ستكون في ظلال الإسلام وشريعته لا ظلال الطاغوت ودساتيره، وإن غدا لناظره لقريب.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة

بسلسلة هجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتلى الجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين على معسكر لهم قرب بلدة (وولغو)



الأخ (محمد الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على الجيش الكاميروني في (وولغو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري ومعسكرا مشتركا للجيشين الكاميروني والنيجيري نفّذوا خلاله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما اقتحموا موقعين للميليشيات وهاجموا ثكنة للجيش وموقعا للشرطة النيجيرية وفجّروا خمس عبوات ناسفة، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ قتيلا من القوات الكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة واغتنام خمس آليات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وذلك في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

اقتحام ٣ معسكرات للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

خاص واستمرت الاشتباكات لنحو عشرين دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر من الجيش وإصابة آخرين وفرارهم، كما أحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى خمس مدرعات وكنيسة كانت بداخله.

واغتنم المجاهدون كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة ودراجتين ناريتين.

وفي يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق المعسكر بالإضافة إلى مدرعتين.

كما اغتنم المجاهدون آليتين ودراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعند محاولة دوريات من الجيش التدخل، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة على طريق (دامبوا-أزري)؛ وعبوتين أخريين على طريق (واجيروكو-أزري)، ما أسفر عن تدمير آلية على الأقل ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون معسكرا ثالثا للجيش النيجيري في بلدة (بريدانغ)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق المعسكر واغتنام دراجتين ناريتين وذخيرة.

وقد وثّق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية الهجمات، ونشر صورا أظهرت اقتحام المجاهدين للمعسكرات الثلاثة وإحراقها بما فيها إضافة لصور الغنائم، ولله الحمد.



إحراق معسكر للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين في بلدة (سابون غاري) في (برنو)

١٥ قتيلا من الجيش الكاميروني بهجوم تخلله عملية استشهادية

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، هجوما عنيفا على معسكر مشترك للجيشين الكاميروني والنيجيري في بلدة (وولغو) التي تقع على الحدود النيجرية الكاميرونية.

وبعد اشتباكات عنيفة، انطلق الأخ الاستشهادي(محمد الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو المعسكر وتمكّن من تفجيرها فيه.

خاص واستمر الهجوم لنحو ساعة ونصف قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٥ قتيلا من الجيش الكاميروني وإحراق المعسكر وخمس مدرعات وخمس آليات أخرى متنوعة، إضافة إلى اغتنام آليتين رباعية الدفع وكمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا عرضت جانبا من الهجوم ونتائجه.

اقتحام موقعين للميليشيات

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (تشول) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع واغتنموا آلية رباعية الدفع ودراجة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وبعملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، موقعا ثانيا للميليشيات في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين، ولله الحمد.



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (سابون غاري)

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات بتفجيرين في (برنو)

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (كاوري) و(كوندغا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي بلدة (وولغو)، زرع المجاهدون في يوم الجمعة (٢١/رمضان) عبوة ناسفة داخل حاجز للميليشيات وفجّروها عليهم.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الحاجز كانوا يغادرونه ليلا ويشغلونه نهارا، فزرع لهم المجاهدون العبوة داخل الحاجز أثناء الليل وفجروها عليهم في الصباح، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم على ثكنة

وبعملية أخرى ضد الجيش النيجيري، هاجم المجاهدون ثكنة لهم في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط خمسة عناصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، موقعا للشرطة النيجيرية، في قرية (نغارانام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات مسلحة

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمّروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، واقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



قتيل من الميليشيات بالاشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)

عيدُ الفِطر

عن أنس ﵁ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر). [رواه أبو داود]

من سنن يوم العيد

1. التكبيرابتداء من دخول ليلة العيد، وانتهاء بصلاة العيد.
2. الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيّب.
3. أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وترا.
4. أن يخرج إلى المصلى وهو يُكبّر.
5. الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر .
6. اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلّى.

واجبات المسلمين في العيد

1 صلاة العيد

كان النبي ﷺ يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية ﵂ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحُيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبسها أختها من جلبابها). [متفق عليه]

2 زكاة الفطر

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات). [رواه أبو داود]

بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

- الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.
- التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يُكبر كلّ واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير.
- تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.
- الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.
- اللهو واللعب المحرم، ولا بأس باللهو واللعب المباح.
- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

النبأ

قتيلان وجرحى بتفجير لجنود الخلافة على دورية للجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

استهدف تفجير لجنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع دورية للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسفر عن سقوط قتيلين وجرحى في صفوفهم.

خاص

في حين أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولات دعوية لبعض قرى المسلمين في النيجر ومالي.

تفجير عبوة ناسفة على الجيش المالي و(فاغنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ رمضان) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لتدمير درّاجة نارية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من آثار التفجير.



آثار التفجير ضد دورية الجيش المالي وميليشيا (فاغنر)

جولة دعوية

خاص

على الجانب الدعوي، قال مصدر إعلامي لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا جولة دعوية شملت بعض قرى المسلمين في منطقة (غاو) في مالي ومنطقة (تيلابيري) في النيجر.

وأوضح المصدر أن هدف النشاط الدعوي، الذي شمل ستّ قرى في (غاو) وستّ قرى في (تيلابيري)، هو شرح مسائل التوحيد وبعض المواضيع المهمة الأخرى التي لا غنى للمسلم عن معرفتها.



جانب من الجولة الدعوية في إحدى قرى المسلمين بمنطقة (غاو) في مالي

قتل وأسر ١٠ نصارى بعمليتين للمجاهدين شرق الكونغو



نتائج هجوم المجاهدين على قرية نصرانية قرب بلدة (كاسيندي) في (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية وقتلوا أربعة نصارى وأسروا ستة آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم و ١٧ دراجة نارية؛ بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (نغريزا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٨ أسرى وقتلى من النصارى في (بيني)

خاص

على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا قرية نصرانية في محيط بلدة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) قرب الحدود الأوغندية الكونغولية.

وقتل المجاهدون خلال الهجوم أحد النصارى بالأسلحة الرشاشة فيما قتلوا نصرانيا آخر نحرا وأسروا ستة آخرين.

كما أحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى و ١٧ دراجة نارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثمانية قتلى من النصارى بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

إصابة عنصر في استخبارات الـPKK بهجوم في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا في ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، عنصرا في استخبارات الـPKK، في قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا قياديا في الـPKK المرتدين بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في الخير.



عنصر الـPKK قبيل استهدافه

"أدومهـــا وإن قـــل"

ها قد مضت بنا أيام شهر رمضان سريعا كما أخبر ربنا سبحانه في كتابه: {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ}، وعما قريب تنقضي آخر ساعاته وينفض سوقه وينادي المنادي: ربح فيه من ربح، وخسر فيه من خسر، نسأل الله أن يجعلنا فيه من الرابحين.

فنود في هذه المناسبة أن نذكّر عموم المسلمين بأن الغاية من الصيام كما هو معلوم تحقيق التقوى لله تعالى، يعني طاعة أمره واجتناب نهيه وتحصيل خشيته في السر والعلن، ولا شك أن هذا مقصد جميع العبادات في سائر العام، وليس فقط في رمضان.

وإن العباد يشتركون في الإمساك عن الحلال من الطعام والشراب في رمضان، لكنهم يتفاوتون في الإمساك عن الحرام؛ فهذا ممسك، وذاك مفرط وهنا يحصل التفاوت بين صائم وآخر.

وإن من لطائف رمضان أن الله تعالى أوجب الإمساك عن المفطرات في أيام رمضان، بينما أوجب الإمساك عن المحرمات طوال العمر، وهذا هو الذي عليه التعويل وهو مقياس الإيمان وبه تفاضل وامتاز المؤمنون.

ولا شك أن المؤمن يجتهد في رمضان في الطاعات والقربات ما لا يجتهد في غيره من الشهور اقتداء بالنبي ﷺ وهذا أمر طبيعي وهو المطلوب، ولكن يعاني البعض من انتكاسة وفتور بعد انقضاء رمضان بسبب بعد المسافة بين حد الطاعة في رمضان وحد الطاعة بعده، أي أن ورده من الصلاة والقيام والذكر وتلاوة القرآن في رمضان يفوق بأضعاف ورده بعد رمضان، والذي يقل عند الكثيرين حتى يضمحل أو يكاد.

وللتغلب على هذه الآفة التي تعتري العباد في زمن ضعف الإيمان وطغيان الملهيات والشهوات، عليك أيها المؤمن بالتوجيه النبوي العميق الذي نقلته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: (أدومها وإن قل)، وقال: (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون) [رواه البخاري]

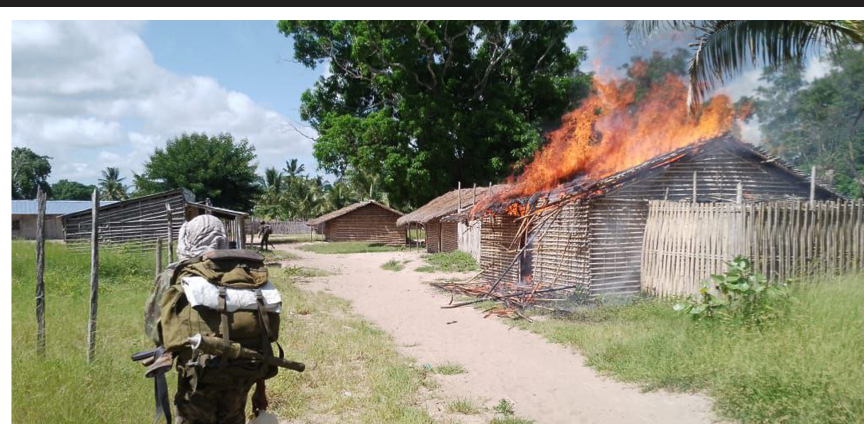
وليتأمل المسلم أن هذه الوصية النبوية صدرت عمّن كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ﷺ، وكان خير من جدّ واجتهد في عبادة مولاه، ومع ذلك فهو يبين لأتباعه أن أحب الأعمال أدومها وإن قل، لأن العبرة بالمواظبة على الطاعة فقليل دائم خير من كثير منقطع.

ولا يعني هذا بحال عدم الاجتهاد في الطاعة والمسارعة والمسابقة إليها والتنافس فيها كما نصت عليه نصوص القرآن والسنة المطهرة، وإنما مقصد التوجيه النبوي السابق بيّنه شطر الحديث في قوله: (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون) أي ليكن اجتهادك أيها العبد في الطاعة على النحو الذي تقدر عليه وتحتمله، دون أن يؤدي بك إلى تفويت واجب أو يفضي بك إلى ملل ينقلك من الجد إلى التقصير في الطاعات وهو ما بيّنه الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في شرحه للحديث السابق فقال: "(ما تطيقون): أي قدر طاقتكم، والحاصل أنه أمر بالجد في العبادة والإبلاغ بها إلى حد النهاية، لكن بقيد؛ ما لا تقع معه المشقة المفضية إلى السآمة والملال". [فتح الباري]

ولذلك ينبغي للمسلم أن يضبط مساره التعبدي بعد رمضان بما يناسب قدراته وطاقته وكل أدرى بنفسه، على أن تكون النتيجة هي مواصلة الطاعة لا هجرها، فمن كان يقيم معظم الليل فليحرص على المواظبة على أقله ولو ركعتين، ومن كان يعدد الختمات كل ثلاثة أو أقل أو أكثر، فليحافظ على ختم القرآن كل سبعة أو عشرة، ومن كان ورد تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله وحوقلته... بالآلاف أو المئات فليداوم على ورده ولو بالعشرات، وهكذا فليحرص المسلم على طاعته بالحد الذي يحقق له الدوام عليها وانشراح الصدر لها ولا شك أن هذا لن يخلو من مجاهدة النفس وإرغامها وإلزامها فهي فإما تقودها إلى نجاتك، أو تقودك إلى حتفك، فانتبه.

وختاما نسأله تعالى أن يتقبل منا طاعاتنا وأن يرزقنا حسن الاتباع لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم، وأن يتوفانا على الإيمان ويختم لنا بالحسنى، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا لهم شمال موزمبيق



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (إيبا) بمنطقة (ميلوكو)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى الكافرين بعد أسرهم وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا لهم واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، بعمليات منفصلة في مناطق (ماكوميا) و(ميلوكو) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

مقتل نصراني في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، النصارى الكافرين، في قرية (إيبا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين من النصارى في (موسيمبوا دا برايا)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، نصرانيا قرب قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب نفس القرية، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اشتباكات مع الميليشيات في (ماكوميا)

خاص

إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١٦/رمضان)، قرية (نغويدا) بمنطقة (ماكوميا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية موزمبيق الأسبوع الماضي عن سقوط عدد من عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بين قتيل وجريح وإعطاب آلية لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.





زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)

والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٨٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ شوال ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش المرتد وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

٤

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٥

إصابة جاسوس للـPKK بهجوم مسلح في الخير

٦

افتتاحية

{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

٣

مقالات

من طاعة إلى طاعة

٧

١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل

التفاصيل ص ٦


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رمضان حتى ٤ شوال ١٤٤٦ هـ)
١٢ صليبيا
٣٥ كافرا ومرتدا
١٨ آلية مدمّرة
أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا
١٩ عملية
٣٣ منزلا وموقعا عسكريا تم إحراقه
١٣ مدرّعة
٣ رباعية الدفع
٢ متنوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٣ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية موزمبيق
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٩ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية موزمبيق
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ



{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

لم تزد الدولة الإسلامية على أن حولت ما كان حبيس الكتب والمصنفات، وأسير الدروس والمحاضرات، إلى واقع عملي يحكم الناس بشريعة خالقهم، ليعيشوه في هذا الزمان كما عاشه المسلمون في القرون الأولى، من غير تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان، ودعت إلى ذلك وطبقته ميدانيا وفاصلت عليه، فاحتجّ أكثر الناس عليها وتحالفت الأمم والجيوش ضدها.

فهل كان أولئك المعترضون على حكم الشريعة الذي طبقته دولة الإسلام؛ يريدون الإسلام كله كما أنزله الله تعالى، أم أنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؟ لماذا يرفضون الانصياع لحكم الشريعة ويأبونها، ويرونها مشكلة لا حلا؟! ولماذا يتهربون من الاعتراف بحقيقة معتقدهم هذا؟

إن المعترضين على تحكيم الشريعة الإسلامية اليوم، هم في حقيقة الأمر لا يرون أن أحكام الإسلام صالحة للتطبيق في عصرنا، وأن تطبيقها في القرون الأولى تم في حقبة لم تكن ظروف الناس وحياتهم كما هي عليه اليوم، بمعنى أنهم يرون الإسلام صالحا لزمان دون زمان، إلا أن أكثرهم لا يجرؤون على البوح والتصريح بهذا المعتقد الفاسد، وبدلا من ذلك يجهدون أنفسهم ليواروه بالجدالات العقيمة والأطروحات الفلسفية التي يطعّمونها أحيانا ببعض النصوص مع تحريف شديد لمعانيها؛ ليصدّروها للناس على أنها حجج من الشرع نفسه!، وكأنهم يقولون إن الشريعة تنادي بتعطيل الشريعة!!

وللمثال على ذلك، لو أن وسيلة إعلامية معاصرة، نقلت خبر غزوة بني قريظة التي ذبح فيها المسلمون رجال اليهود في سوق المدينة، ويتّموا أطفالهم وسبوا نساءهم واغتنموا أموالهم، في مشهد عظيم من مشاهد تنكيل إمام المجاهدين ﷺ بالكافرين.

يا ترى كيف ستكون صياغة ونقل وتغطية الخبر للناس؟! وما الذي سنسمعه من المحللين و"المفكرين" و"المفتين"؟ وما هي الأوصاف التي سيطلقونها على تلك المذبحة؟ وعلى صانعيها؟ وكيف ستكون ردود الفعل من "المؤسسات الدولية" المختصة بحقوق كل شيء إلا المسلمين؟!

في الواقع، إن كثيرا من الناس يحتاجون إلى مصارحة أنفسهم، والاعتراف بأنهم لا يريدون الإسلام كما أنزل على رسول الله!، وكما طبقه رسول الله!، وكما عاشه المسلمون مع رسول الله في صدر الإسلام واستمر عليه الخلفاء الراشدون بعده، هذه المصارحة ستكون بديلا للتدليس والتلاعب بالمصطلحات، وتغليف رد أحكام الإسلام؛ بشتى أنواع الأغلفة والمبررات الفكرية والمادية والعقلانية...، التي برع في صناعتها وتصديرها الدعاة على أبواب جهنم على اختلاف مشاربهم ودوافعهم وأشكالهم، الذين سيحملون أوزارهم وأوزار من يضلونهم بها من الناس.

ولعل السبب في تهرُّب أكثر هؤلاء من هذه المكاشفة والمصارحة مع أنفسهم؛ أنهم لا يريدون الاعتراف والإقرار بأنهم يرفضون الإسلام ويأبون الخضوع له!؛ وأنهم في حقيقة الأمر لم يستسلموا لأحكامه ولم ينقادوا له ولم ينصاعوا إليه بالكلية كما أمرهم تعالى، ليبقى هؤلاء يحسبون أنفسهم على شيء، ويتهربون مما هم عليه من الكفر! فلا يقرون بما اقترفوه في حق الإسلام، ولا يعترفون بخطورة ما هم عليه في الدنيا والآخرة.

وأيّا كانت أسباب ذلك، فإن من نتائجه أن هذا الصنف من الأفراد والجماعات، سيبقى يجادل بين الناس بالباطل، ويصبغ كلامه بصبغة الشريعة التي يأباها ويحاربها ويكفر بها من حيث يشعر أو لا يشعر! وخطورته في أنه يبقى متسترا بزي أهل الإسلام، يُضِل من يسلك طريقه ويتأثر به من الناس، وينفرهم من الشريعة ويشككهم في وجوب تطبيقها وتحكيمها والإذعان إليها فجرمه كبير ووزره أكبر.

وقد استفاد الطواغيت على اختلاف أصنافهم، حكاما وقادة حركات وفصائل جاهلية، ودعموا هذه الأصناف المجادِلة بالباطل كلٌّ حسب حاجته، كتّابا وإعلاميين ومحللين و"مفكرين" وغيرهم من أباة الحق وخصوم الشريعة وما أكثرهم في هذا الزمان؛ ذلك أنهم يقدمون نسخة من الإسلام المشوه الأبتر تتوافق مع مصالح الطواغيت وسياساتهم وتمنع الناس من جهادهم، وتؤطّرهم في مسارات تُبقي على بعض مظاهر الإسلام التي يحتاجونها للتستر خلفها، فيقدّمون الكفر ببعض الكِتاب في قوالب ونظريات فكرية برّاقة، تأخذ ببصائر من زاغوا فأزاغ الله قلوبهم فانكبّوا على وجوههم في هذه المهالك.

لقد كشفت الدولة الإسلامية حين طبّقت الشريعة في مناطق سيطرتها قديما وحديثا، خبايا كثير من هؤلاء المستترين ببعض الكتاب الكافرين ببعضه، فأتاحت للناس فرصة اكتشافهم حين عبّروا عما كانوا يضمرون من الكفر بلسان حالهم أو مقالهم، وهذا من بركات الجهاد الذي يُفضح فيه المنافقون الذين يظهرون عكس ما يبطنون.

إن الإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه، مشكلة قديمة ظهرت في الأمم الغابرة، أي أنهم موجودون في ميدان الصراع بين الحق والباطل منذ القدم، فقد قال الله تعالى عن بني إسرائيل: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}، والملاحظ أن الكافرين ببعض الكتاب كانوا يزعمون الحرص على اتباع الحق والبحث عنه، وأتباعهم اليوم من هذا الصنف لم يخرجوا عن حال أسلافهم تبريرا وبهتانا.

إن أولئك الذين يريدون شريعة مفصلة حسب أهوائهم وحركاتهم وأحزابهم، متكيفة حسب ظروفهم، ولا يريدون أن يتجشموا عناء أن يكيّفوا ظروفهم حسبها، أو يقيدوا واقعهم بقيودها، أو أولئك الذين يريدون إقناع أنفسهم أن الإسلام روحانيات بين العبد وربه لا علاقة لحكم الدنيا به ولا علاقة له بها، هم في الحقيقة يكفرون ببعض الكتاب ويؤمنون ببعض، سواء أقروا بذلك أم لم يقروا، وسواء تعللوا بالعلل الفاسدة أو تحججوا بالمصالح المتوهمة التي نراها يوما بعد يوم تتبدد وتبطل هنا وهناك.

أما المسلم الحق الذي خضع واستسلم وانقاد بالكلّية للإسلام، يعتقد أن امتثال وتعظيم أمر ربه تعالى فيه المصلحة المطلقة في كل حال، وأن طاعة الله تعالى ورسوله أنفع له من المصالح والمفاسد المتوهمة، التي اتخذها كثير من المتعالمين والإسلاميين متكأ يردون به الآيات المحكمات التي لا تقبلها نفوسهم المريضة، ولا تتوافق مع عقولهم القاصرة.

إن دين الله تعالى واضح بيّن في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، لن يقبل الله من أحد غيره، وهو الإسلام بعقيدته وشريعته، عقيدته التي ينعقد عليها الولاء والبراء، وشريعته التي تسوس الناس وتقودهم إلى السعادة والنجاء، وهو كلٌّ لا يتجزأ، والمسلم هو من آمن به كله، وما سوى ذلك فهو إما كفر به كله، أو كفر ببعضه، وكلاهما كفر ينافي الإسلام مهما أطلقوا عليه ومهما عللوه وبرروه، {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتلى من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

١١ قتيلا من الجيش النيجيري وإحراق ١٨ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى ١٣ دبابة ومدرعة وخمس آليات أخرى متنوعة، و ١٥ دراجة نارية، فضلا عن كنيسة كانت داخل المعسكر.

كما اغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وخمس دراجات نارية وكميات من الأسلحة المتنوعة والذخائر.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن طيران الجيش المرتد قصف ثلاث آليات تتبع لهم في محيط المعسكر خشية اغتنامها من المجاهدين، ما يرفع عدد الآليات التي خسرها المرتدون إلى ٢٢ آلية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراق ما فيه إلى جانب بعض قتلى الجيش المرتد الذين سقطوا بالهجوم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش في (أداماوا)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كوبا) شمالي (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة بالكامل واغتنموا أربع دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الهجوم.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وفي منطقة (برنو)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (نغوم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، واغتنام رشاش ثقيل وذخائر.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش المرتد، في بلدة (يامتاكي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة واغتنموا دراجتين ناريتين وأسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

تفجير ٣ عبوات ناسفة في (مالم فاتوري)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم على مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شاهدوا عددا من عناصر الجيش يسقطون مصابين خلال التفجيرات، ولم يتسنّ لهم التأكد من مقتل أحد منهم.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الكاميروني

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر قرب معسكر لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة قرب آلية للعدو كانوا قد أحرقوها أثناء اقتحام المعسكر في الأسبوع الماضي.

وأدى التفجير إلى مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مداهمة وإحراق منزل جاسوس

خاص أمنيا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (١/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو).

وعند وصول المجاهدين للمنزل، سارع الجاسوس للفرار، فأحرق المجاهدون منزله، ولله الحمد.



إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري)



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية غرب إفريقية

المجاهدون يصلون العيد

وقد أدى جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية صلاة العيد في عدة مناطق، ووثّق المكتب الإعلامي للولاية أجواء العيد واجتماع المجاهدين وتناولهم الطعام، وزوّد (النبأ) بصورة حصرية لأداء صلاة العيد من أحد ثغور الولاية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا ستّة مواقع عسكرية للقوات النيجيرية والكاميرونية نفذوا خلال أحد الاقتحامات عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما هاجموا موقعين آخرين للجيش والشرطة النيجيرية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية واغتنام خمس آليات أخرى إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وذلك بـ ١٥ عملية خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسروا خلال هذا الأسبوع ١٢ نصرانيا وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

أسر ١٢ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عنصرين من الجيش الكونغولي، كانا على متن دراجة نارية قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهما وإحراق دراجتهما.

وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، الأربعاء، أسر المجاهدون ١٢ نصرانيا قرب القرية ذاتها وقتلوا اثنين منهم نحرا، كما أحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.



أسر عدد من النصارى قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية وسط إفريقية

المجاهدون يقيمون صلاة العيد في الثغور

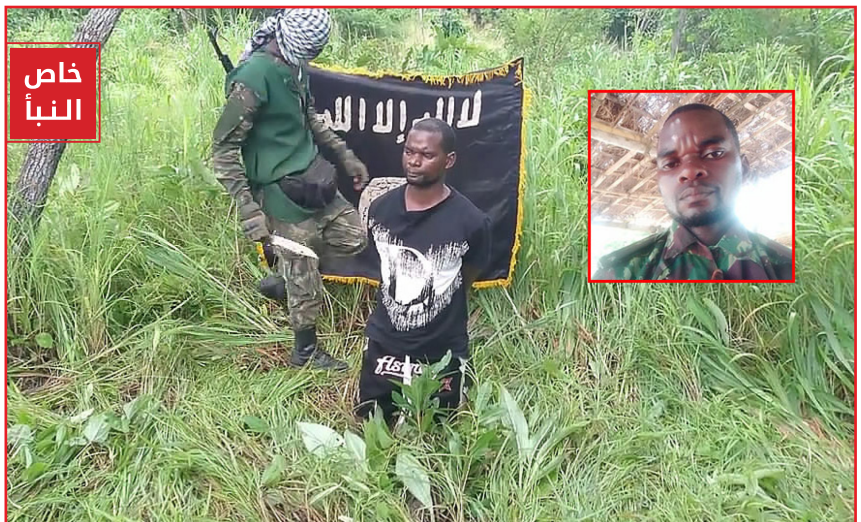
على صعيد آخر، أدى جنود الخلافة بولاية الكونغو، صلاة عيد الفطر المبارك بحضور الذراري في ثغور منطقتي (بيني) و (إيتوري)، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وصناعة وتوزيع طعام الإفطار على الحضور الكريم، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا عشرة نصارى وقتلوا أربعة منهم نحرا، كما أحرقوا بعض منازلهم إضافة إلى ١٧ دراجة نارية، بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي شرق الكونغو.



١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق



نحر عنصر من الجيش الموزمبيقي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت شمال (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

قتيلان من الجيش الموزمبيقي بنصب حاجزين في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته فيما لاذ البقية بالفرار.

وعلى الطريق ذاته، نصب المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، حاجزا آخر بين قريتي (نوفا زامبيزيا) و(كونغريسو).

وخلال التفتيش، أسروا عنصرا من الجيش الموزمبيقي فيما أخلوا سبيل المسلمين.

وبعد التحقيق مع العنصر، قتله المجاهدون نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ٥ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان)، ثلاثة نصارى بين قريتي (مباو) و(تشيندا) جنوب غربي (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهم نحرا.

وعلى الطريق بين نفس القريتين، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى، كانا على متن دراجتين ناريتين، وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجتيهما، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات وإحراق ٢٦ منزلا في (أنكواب)

وفي منطقة (أنكواب)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/شوال) قرية (نونيا)، وعند وصول الخبر لعناصر الميليشيات الموجودين في القرية، سارعوا إلى الفرار، فأحرق المجاهدون ٢٣ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين جمعوا المسلمين في القرية بعد فرار الميليشيات، وعلّموهم بعض أمور دينهم، وأكدوا على أهمية عقيدة الولاء والبراء في الإسلام.

وليس بعيدا عن قرية (نونيا)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نيهيكاني)، وقتلوا عنصرا من ميليشيا (ناباراما)، بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا خلال الهجوم ثلاثة منازل للنصارى، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (مويدومبي)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاثة نصارى قرب قرية (شيتاكسي) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية وإقامة صلاة العيد

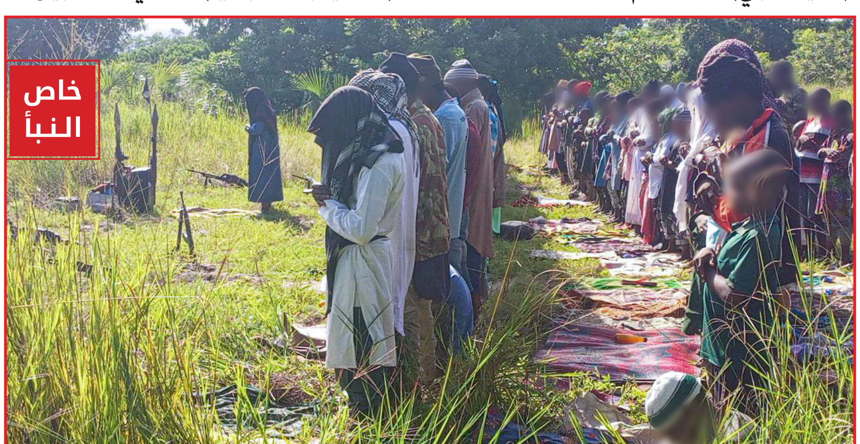
على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة جولة دعوية شملت عددا من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

حيث زار المجاهدون خمس قرى في المنطقتين، في جولة استمرت من يوم الخميس (٢٠/رمضان) حتى (٢٤/رمضان)، وعظوا خلالها المسلمين وبيّنوا أهمية التوحيد وضرورة ترك المعاصي، إضافة لبعض الأحكام الخاصة بالصيام.

وعلى صعيد متصل، أقام جنود الخلافة صلاة عيد الفطر المبارك في ثغور الولاية، كما قاموا بإعداد وتوزيع الطعام على الحضور، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد نفّذوا أربع عمليات منفصلة قتلوا فيها ثلاثة نصارى وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا لهم واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، في مناطق (ماكوميا) و(ميلوكو) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية موزمبيق

إصابة جاسوس للـPKK بهجوم مسلح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام أصابوا جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة في الخير عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) وأصابوه بجروح، ولله الحمد.

من طاعة إلى طاعة

ينبغي للمسلم أن يكون مشواره في عبادته لله تعالى كالحالّ المرتحل، يحلّ في عبادة ويرتحل إلى أخرى، ينتقل من طاعة إلى طاعة ومن قربة إلى قربة، وهكذا حتى يلقى الله على ذلك، لقوله تعالى مخاطبا نبيه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} واليقين يعني الموت، قال الإمام القرطبي: "والمراد استمرار العبادة مدة حياته، كما قال العبد الصالح: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)".

وبعد انقضاء رمضان موسم الطاعة الأشهر والأكبر في الإسلام، فعلى المسلمين مواصلة طاعتهم وقرباتهم لربهم سبحانه بعد رمضان، وقد عدّ علماء السلف من علامات قبول الطاعة في رمضان وغيره؛ أنْ يوفق العبد إلى طاعات بعدها، فالطاعة توصل إلى أخرى والحسنة تنقل إلى أختها.

باب الريان مفتوح

ومن الأعمال التي شرعها الإسلام بعد رمضان وحثّ عليها النبي ﷺ صيام ست أيام من شوال، كما في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه شرح العمدة: "إتباع رمضان بست من شوال مستحب، نص عليه أحمد في غير موضع... وكان أحمد ينكر على من يكرهها كراهة أن يلحق برمضان ما ليس منه؛ لأن السُّنة وردت بفضلها والحضّ عليها" أهـ.

مع ضرورة الانتباه إلى أن قضاء أيام رمضان لمن أفطر معذورا؛ مقدّم على صيام نافلة شوال، لأن الفريضة مقدّمة على النافلة بلا ريب.

ولعل الحكمة من سنّ عبادة صوم بعد صوم رمضان، هي أن يبقى المسلم قريبا من هذه العبادة الجليلة التي يتأتى فيها الإخلاص والاحتساب والصبر وقهر الشهوة وتأديب النفس وتقويم الخلق وتحقيق التقوى وغيرها من مزايا عبادة الصيام التي استفاض في ذكرها فقهاء الإسلام استقاء من نصوص الكتاب والسُّنة وحسبك بالحديث القدسي عن النبي ﷺ قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة) [متفق عليه].

ولذلك لا ينبغي للمسلم أن يكون رمضان آخر عهده بالصيام، بل يسعى لطرق باب الصيام ما استطاع إليه سبيلا.

وبعد صيام ست شوال، يأتي موسم العشر الأوائل من ذي الحجة ويُشرع فيه سائر أعمال البر ومنها الصيام وخاصة صيام يوم عرفة، ثم يأتي شهر الله المحرم وقد نُدب إلى إكثار الصوم فيه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم) [متفق عليه]، ومنه صيام يوم عاشوراء أي العاشر من محرم، ثم تبقى نوافل الصيام المعروفة كصيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، و صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهكذا يكون باب الصيام مفتوحا أمام العبد طوال العام يأتي منه ما استطاع، ويغنم من أجوره الكبيرة، ويقطف من ثماره الوفيرة التي يجدها الصائمون في حياتهم جُنّة ووقاية واستقامة، وبعد مماتهم جَنّة وكرامة، كما في الحديث: (إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم) [متفق عليه]، والذي يظهر أنّ ذلك مختص بمن يكثر صيام النوافل، وإلا، فلا عبرة للتمايز بين المسلمين في صيام رمضان، لأنهم يشتركون في صيامه وإنما يتفاوتون في صيام غيره، والله أعلم.

لا تتركوا قيام الليل

كما أن هناك أبوابا كثيرة من الطاعات التي ينبغي الاستمرار فيها غير الصيام، كصلاة الليل التي هي شرف المؤمن ودأب الصالحين، وهي أفضل الصلاة بعد الفريضة كما في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)، وقد حذّر النبي ﷺ مَن كان محافظا عليها مِن تركها، لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله: (يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل!) [متفق عليه]، وقد بوّب الإمام البخاري لهذا الحديث "باب ما يُكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه".

فلا ينبغي للمسلم أن يهجر هذه العبادة العظيمة بعد رمضان، وليحرص على المداومة عليها ولو بركعتين قبل النوم أو قبل الفجر، فوقت قيام الليل من بعد صلاة العشاء وحتى الفجر، وكان من حرص النبي ﷺ عليها إذا نام عنها لمرض أو نحوه؛ أن يقضيها في النهار، وكذا فعل صحابته، فتأمل شدة حرصهم وشدة تفريطنا والله المستعان.

أنفقوا ينفق عليكم

ومن العبادات التي ينبغي وصلها بعد رمضان، الإنفاق في سبيل الله تعالى، وتشتد حاجة المسلمين إليها في هذه الظروف العصيبة التي تحياها أمة التوحيد في شرق الأرض وغربها في العراق والشام واليمن والسودان وخراسان وفلسطين وغيرها من بقاع المسلمين التي ترزح تحت نير الغزاة من النصارى واليهود والرافضة وحكومات الردة، فليحرص المسلم على أن يكون له سهم في ذلك وينوي به تفريج كربات إخوانه المسلمين.

لا تهجروا القرآن

ومن العبادات التي ينبغي أن لا يقصّر فيها المسلم بعد رمضان تلاوة القرآن الكريم، وليكن المسلم كما كان السلف حالا مرتحلا ينتقل من ختمة إلى أخرى، ويبقى مصحفه مشرعا طوال العام لا يهجر تلاوته ولا تدبره، ومن باب أولى لا يهجر الاحتكام إليه، وتلك بلية العصر التي أوتي منها المسلمون.

الزم بابك لا تبرحه!

والحاصل، أن أبواب الطاعات التي يطرقها المسلم عديدة وميدانها ممتد فسيح، وهذا من فضل الله تعالى على عباده أن يسّر ونوّع لهم سبل الطاعة والخير، وقد يفتح الله تعالى بفضله وحكمته على مسلم من باب الصلاة، وقد يفتح على غيره من باب الصيام، وآخر من باب الإنفاق أو التلاوة أو الذكر وقد يجمع العبد بين باب وآخر بحسب همته وما وُفق إليه، وكما قيل: "إذا فُتح لأحدكم باب خير؛ فليسرع إليه، فإنه لا يدري متى يُغلق عنه"، وهكذا فليلزم كل مسلم بابه الذي يسّره الله له، ولا يبرحه حتى يأتيه اليقين من ربه.

أخلصوا وتابعوا

ويحسن بنا في هذا المقام تذكير المسلمين بأنّ الأعمال إنما تُقبل بشرطين، **الأول:** أن يكون العمل خالصا لوجه الله سبحانه، لا يُشرك معه فيه غيره، وذلك قيد يخرج به قصد غير الله تعالى، والرياء والسمعة ونحوها مما يفسد العمل أو يحبطه لقوله تعالى في الحديث القدسي: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه) [رواه مسلم].

والشرط الثاني: أن يكون صوابا موافقا هدي النبي ﷺ فيخرج بذلك ما كان مبتدعا أو مخالفا سنة النبي ﷺ، وضابطه أن يحرص المسلم على اتباع هدي نبيه ﷺ في كيفية العبادة وصفتها بغير زيادة ولا نقصان، فلا هدي أتم من هديه ولا أحد أعبد لله منه، ولا يسع المسلم إن أراد الوصول إلا أن يسلك مسلكه ويلزم طريقته، فليجتهد في تحقيق الإخلاص لله، والمتابعة لرسوله، فهما حصن المسلم في هذا الزمان، والله الموفق وهو الهادي إلى سوى الصراط، والحمد لله رب العالمين.



هجمات جنود الخلافة
في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر رمضان ١٤٤٦هـ

مناطق الهجمات:
- (برنو)-(يوبي)-(أداماوا)
- (ماروا)
- (ديفا)

57 عملية
- صولة واشتباكا: 28
- عبوة: 16
- مداهمات: 3
- عمليتان استشهاديتان: 2
- كمين: 1
- أخرى: 7

169 قتيلا وجريحا
- كافرا ومرتدا: 162
- نصارى: 5
- جاسوسان: 2

79 آلية مدمرة ومعطبة
- مدرعة: 26
- رباعية الدفع: 16
- دراجة نارية: 18
- دبابة: 7
- أخرى: 12

إحراق:
- معسكرات: 7
- ثكنات: 3
- حاجز: 1

اغتنام:
- رباعية الدفع: 7
- قوارب: 7
- دراجات نارية: 22
- كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة

أبرز العمليات

١٧/رمضان

هجوم على معسكر لجيش النيجر في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، تخلله تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على دوريات المؤازرة، أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات.

٢٥/رمضان

هجوم على معسكر مشترك للجيشين الكاميروني والنيجيري قرب بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وتدمير ١٠ آليات.

٢٨/رمضان

هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) ، أدى لمقتل ١١ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق المعسكر و١٨ آلية متنوعة، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٩٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية



واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة...

٤

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٥

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

٧

افتتاحية

كذبة القانون الدولي

٣

مقتطفات

لا ترفع البنيان من غير أساس!

٧

٣٠ قتيلا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا.

حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ شوال ١٤٤٦ هـ)

٣٣ صليبيا

٢٢ كافرا ومرتدا

أكثر من ٥٥ قتيلا وجريحا

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٣ عملية

٣ مواقع عكسرية تم أحراقها

٢ مدرّعة

١ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ



كذبة القانون الدولي

شاهد العالم كيف حلّ طاغوت اليهود الصادر بحقه مذكّرة قبض من "الجنائية الدولية"، ضيفا على دولة من مؤسسي تلك المحكمة! وبدلا من أن يتأهب جنود تلك الدولة الصليبية ويتحضروا للقبض عليه كما كان يأمل الواهمون؛ انتظموا في طوابير لأداء التحية العسكرية تقديرا واحتفاء بزيارته! متجاهلين مستخفّين بقرارات "المحكمة الدولية" وقوانينها الجاهلية التي لا تلاحق إلا الضعفاء.

المؤمنون بهذه المحاكم الكفرية وصفوا الحدث بأنه "صفعة للعدالة الدولية" وذلك خلافا لما قالوه يوم صدور هذه المذكّرة بأنها "سابقة تاريخية مهمة" و"انتصار للعدالة الدولية"، واحتفلوا وأشادوا يومها بما عدوه "انتصارا للقضية الفلسطينية" في المعركة السياسية ضد اليهود!، ومع أن هذا "الانتصار القانوني" كما أسموه لم يغيّر شيئا على أرض الواقع، فلم يحقن قطرة دم واحدة من دماء الفلسطينيين، ولم يقيّد سلوك جندي واحد من جنود الجيش اليهودي فضلا عن قادته، ومع ذلك سرعان ما تلاشى هذا "الانتصار" فلم يبق منه سوى "الحبر" على مذكّرة "المحكومة المجنيّ عليها!".

فالاحتفاء والاستقبال الكبير الذي حظي به الطاغوت اليهودي في المجر الصليبية، يرسخ الحقيقة التي طالما طرقناها في أذهان المسلمين بأن "القانون الدولي" على كفره ومصادمته للإسلام ابتداءً، فإن أربابه شرّعوه وفصّلوه ليناسب أحجام الدول الكبيرة والجيوش القوية ويضمن مصالحها، لا ليراعي مصالح الدول الضعيفة، فضلا عن مراعاة وإنصاف قضايا المسلمين، فالأقوياء هم الذين يفرضون هذه القوانين وهم الذين يطبقونها أو يعطلونها بحسب ما يحقق مصالحهم.

فها هي كبرى الدول الكافرة في العالم تحتكر "القرارات الدولية" لمصلحتها، وتحتفظ بـ"حق النقض" ضد أي قرار يصادم سياساتها، وها هي جيوشهم الكافرة تتقدم وتوسع خارطة غزوها مدفوعة بحروب دينية وأحقاد تاريخية، دون أن تقيم وزنا لهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، وإلا فماذا قدم "القانون الدولي والجنائية الدولية" لقضايا المسلمين في العراق والشام واليمن وأفغانستان وفلسطين وغيرها، هل صان حقوقهم وهل استرد أرضهم أو منع الاعتداء على شعوبهم؟ وهل عاقب المعتدين وحاكم المجرمين؟!

إن تصريحات الطاغوتين اليهودي والمجري خلال لقاءهما الأخير، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن القاسم المشترك الذي يجمعهم وينظم علاقتهم هي العقيدة اليهودية النصرانية المعادية للإسلام، حيث صرح الطاغوت المجري بأنهم: "حملة راية الحضارة النصرانية واليهودية في أوروبا"، ليجيب الطاغوت اليهودي بعبارة لا تقل صراحة: "ونحن نناضل من أجل مستقبل حضارتنا اليهودية والنصرانية".

يقودنا هذا إلى تذكر الضجة الإعلامية التي حدثت قبل أيام حول نشر "وزير الدفاع الأمريكي" الصليبي صورا له وقد كتب على ذراعه وسم "كافر" باللغة العربية، إلى جانب عبارات أخرى صريحة لا تحتمل التأويل تمجّد الحملات الصليبية!

فهذه وغيرها من الحوادث التي يقدرها الله تعالى بحكمته تنذر الناس وتبين لهم بالأدلة الملموسة طبيعة الحرب التي يشنها اليهود والنصارى علينا، وأنها حرب دينية متجذرة؛ يتحالفون تحت رايتها، يذللون أمامها كل القوانين، ويطوّعون لأجلها كل الاتفاقيات، ويضربون بعرض الحائط كل ما يعارضها من "الأعراف والقوانين الدولية"، كل هذا مصداق قول المولى سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وقوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...} فهذه الحرب المعلنة ضد المسلمين هي "القانون" الذي يحكم سياساتهم ويوجه جيوشهم.

ورغم وضوح هذه الحقيقة التي صرح بها قادة اليهود والنصارى مرارا، ما يزال كثير من المنتسبين للإسلام يدفنون رؤوسهم بالتراب عنها! ويتمسكون بما يمليه القانون الجاهلي الدولي، ويلهثون خلف قراراته ويعوّلون عليه! وكأن كل الآيات القرآنية، ثم الوقائع الميدانية التي جرت وتجري لا تكفيهم للكفر به!

إن عدوى الإيمان والتمسح بالقوانين الدولية ومؤسساتها، لم تعد حكرا على العلمانيين كما كان عليه الحال في السابق، بل وصلت هذه العدوى الخطيرة إلى صفوف "الإسلاميين" وحتى "الجهاديين" فصاروا بين مؤمن بها مجاهر باحترامها داع للاحتكام إليها، وبين آخر يكتم إيمانه بها! ما يزال في دركة "المناشدات" يغازل ويتزلف إلى أربابها لمّا يُفصح بعد عن كامل إيمانه بها.

إن المسلم مطالب بالكفر بـ"القانون الدولي" الجاهلي ومحاكمه ومؤسساته، ليس بسبب ظلمه وفساده وعدم صلاحيته لقيادة البشرية فحسب، وليس بسبب إجحافه تجاه فلسطين أو غيرها، بل إن المسلم مأمور بالكفر بالمحاكم الدولية حتى لو أعادت القدس ودمشق إلى أهلها! لأن الكفر بهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، واجب توجبه العقيدة الإسلامية كونه من الكفر بالطاغوت الذي لا يتم الإيمان إلا به، وعلى المسلمين أن يعلّموا أهليهم وأبناءهم ومن حولهم هذه العقيدة التي بدأت تندرس بين ضلالات "الإسلاميين" المتراكمة وانحرافات "الجهاديين" المتفاقمة، فهذه القوانين الجاهلية بدساتيرها ومجالسها البرلمانية، قد انتشر واستطار شرها بعد أن هوّن دعاة الضلالة من شأنها وجرفوا الناس إلى طوفانها، يوم أن صوّروا لهم أنها مجرد "وسائل وأدوات عصرية" لتنظيم شؤون الحياة لا علاقة لها بالإيمان أو الكفر!

أما المجاهدون في سبيل الله تعالى، فقتالهم من أجل أن يكون الإسلام حاكما لا محكوما، ومهمتهم إخراج العباد من عبادة هذه الأصنام الجاهلية بكل أنواعها إلى عبادة رب العباد سبحانه، وسبيلهم بذل الأموال والأنفس لتحكيم شريعته في أرضه، وبسط عدله بين خلقه، فما أعظمها من مهمة وما أشرفها وأنبلها من غاية، وما أعظم أجر السائرين في سبيل تحقيقها، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية



قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكرهم ببلدة (كاتافيلا) في (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

تفجير عبوتين على دوريتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم رشاشين ثقيلين وبندقية وذخيرة.

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون ثكنة ثانية للجيش المرتد، في بلدة (أزير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ثم أحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا آلية رباعية الدفع وذخيرة، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري في (برنو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كاتافيلا) بمنطقة (برنو).

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش المرتد وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر بعد السيطرة عليه إضافة إلى دبّابة كانت بداخله كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

وعند محاولة دورية من القوات النيجيرية التدخل، فجّر عليها المجاهدون عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر بالقوات النيجيرية

وفي (برنو) أيضا، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٤/شوال)، عنصرا من القوات النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (كاريتو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن القتيل يعمل عنصرا أمنيا في منظمة (الهجرة الدولية) في فرعها النيجيري.

وبعد التحقيق معه، قتله المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تفجير جسرين عسكريين للقوات النيجيرية

خاص إلى جانب ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) جسرا خاصا بالقوات النيجيرية يربط بين معسكرين لهم في بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو).

كما فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال)، جسرا عسكريا آخر يربط بين ذات المعسكرين، ولله الحمد.

قتل جاسوس بمداهمة منزله في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، داهم المجاهدون في يوم السبت (٧/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري قرب بلدة (هاداكو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين ودراجة نارية.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس كان يستغل عمله كصيّاد، حيث بنى بيتا في الغابة قرب البلدة المذكورة ليتمكن من أداء مهمته، وذلك قبل أن يكتم المجاهدون أنفاسه ويريحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد والمنّة.



إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كاتافيلا)



عنصر من القوات النيجيرية أسره المجاهدون وقتلوه قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد نفّذوا تسع هجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية إضافة لاغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية وكميات من الأسلحة والذخائر، وذلك في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسر جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة من النصارى الكافرين ونحروهم في ثلاث عمليات منفصلة وقعت هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل ٣ نصارى في ٣ مناطق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/شوال)، نصرانيا قرب قرية (مواتشا) جنوبي منطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا.

وبعملية أخرى، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في يوم الجمعة (٦/شوال)، قرب قرية (نغيوري) شرقي منطقة (مويدومبي)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وفي منطقة (موسيمبوا دا برايا)، نحر المجاهدون نصرانيا ثالثا في يوم الثلاثاء (١٠/شوال) بعد أسره في قرية (نتوتوي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ نصرانيا بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم؛ بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (مواتشا) بمنطقة (أنكواب)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فمن أشرف العلوم وأنفعها علم الحدود، ولا سيما حدود المشروع المأمور والمنهي؛ فأعلم الناس أعلمهم بتلك الحدود، حتى لا يدخل فيها ما ليس منها ولا يخرج منها ما هو داخلٌ فيها.

قال تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [التوبة: 97].

فأعدلُ الناس من قام بحدود الأخلاق والأعمال والمشروعات معرفةً وفعلًا".

[الفوائد]

٣٠ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.



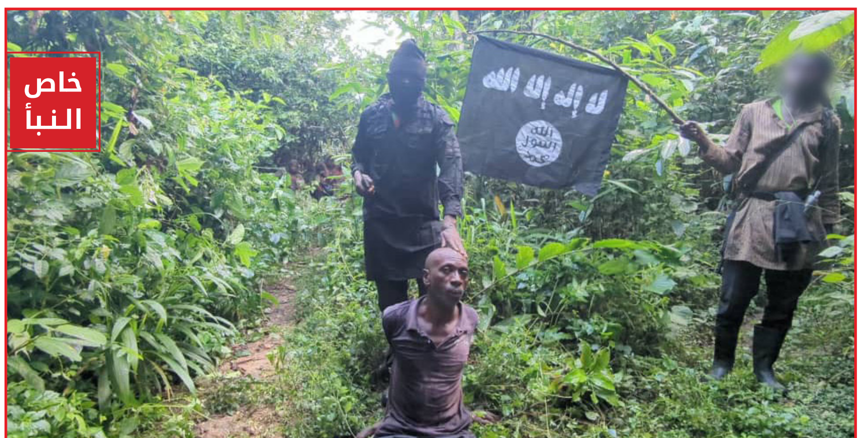
إحراق تمركز للميليشيات الكونغولية في قرية (كاسوكو) بمنطقة (إيتوري)

أسر وقتل نصراني في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا. حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.



نحر نصراني أسره المجاهدون في قرية (مامبيلينجا) في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال)، ثلاثة نصارى آخرين في محيط نفس القرية، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

أسر ونحر ٧ نصارى آخرين

وعلى ذات المحور جنوب (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال) ثلاثة نصارى قرب قرية (إيدوهو)، وفي مساء نفس اليوم أسروا ثلاثة نصارى آخرين قرب نفس القرية، وقتلوا الجميع نحرا. وليس بعيدا عن (إيدوهو)، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال) نصرانيا آخر قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وعلى وقع الهجمات الأخيرة، جدّدت منظمات نصرانية محلية مطالبتها بتوفير الحماية وإنشاء مواقع عسكرية لحماية النصارى من هجمات المجاهدين، لكن دون جدوى.

قتل ٤ نصارى وهجوم على تمركز للميليشيات

فعلى المحور ذاته أيضا، قتل جنود الخلافة يوم الاثنين (٩/شوال)، أربعة نصارى نحرا، بعد أسرهم قرب قرية (كاسوكو).

وفي نفس اليوم، هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركز و١١ دراجة نارية واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا ١٢ نصرانيا قتلوا اثنين منهم نحرا، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال:

(قيـل: يـا رسـول الله أيّ النّـاس أفضل؟ فقـال رسـول الله ﷺ: "مؤمن يجاهد في سـبيل الله بنفسـه وماله"، قالوا: ثمّ مـن؟ قال: "مؤمن في شعب من الشّعاب يتّقي الله، ويدع النّاس من شرّه").

[متفق عليه]

لا ترفع البنيان من غير أساس!

"من أراد علوَّ بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه وشدة الاعتناء به؛ فإن علو البنيان على قدر توثيق الأساس وإحكامه.

فالأعمال والدرجات بنيانٌ، وأساسها الإيمان، ومتى كان الأساس وثيقًا حملَ البنيانَ واعتلى عليه، وإذا تهدَّم شيءٌ من البنيان سهُل تداركُه، وإذا كان الأساس غير وثيق لم يرتفع البنيانُ ولم يثبتْ، وإذا تهدَّم شيءٌ من الأساس سقط البنيانُ أو كاد.

فالعارف همَّته تصحيح الأساس وإحكامه، والجاهلُ يرفع في البناء عن غير أساس؛ فلا يلبث بنيانه أن يسقط. قال تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ} [التوبة: ١٠٩].

فالأساسُ لبناء الأعمال كالقوة لبدن الإنسان؛ فإذا كانت القوة قويَّةً حملت البدنَ ودفعتْ عنه كثيرًا من الآفات، وإذا كانت القوة ضعيفةً ضعُف حملُها للبدن وكانت الآفاتُ إليه أسرع شيءٍ.

فاحملْ بنيانَك على قوَّة أساس الإيمان؛ فإذا تشعَّث شيءٌ من أعالي البناء وسطحه كان تداركه أسهلَ عليك من خراب الأساس.

وهذا الأساس أمران: صحةُ المعرفة بالله وأمره وأسمائه وصفاته، والثاني: تجريدُ الانقياد له ولرسوله دون ما سواه. فهذا أوثق أساسٍ أسَّس العبدُ عليه بنيانَه، وبحسبه يعتلي البناء ما شاء.

فأحْكِم الأساسَ، واحفظ القوة، ودُمْ على الحِمْية، واستفرغْ إذا زاد بك الخلط، والقصدَ القصدَ وقد بلغتَ المراد، وإلَّا فما دامت القوة ضعيفةً والمادةُ الفاسدة موجودةً والاستفراغُ معدومًا:

فاقْرَ السَّلامَ على الحياة فإنَّها
قد آذنتْك بسرعةِ التَّوديعِ

فإذا كملَ البناءُ؛ فبيِّضْه بحسن الخلق والإحسان إلى الناس، ثم حُطْهُ بسُورٍ من الحذر لا يقتحمه عدوٌّ ولا تبدو منه العورة، ثم أَرْخِ السُّتورَ على أبوابه، ثم أَقْفِلِ البابَ الأعظم بالسكوت عما تخشى عاقبته، ثم رَكِّبْ له مفتاحًا من ذكر الله به تفتحه وتغلقه؛ فإن فتحتَ فتحتَ بالمفتاح، وإن أغلقتَ الباب أغلقتَه به، فتكون حينئذٍ قد بنيتَ حِصنًا تحصَّنتَ فيه من أعدائك؛ إذا طاف به العدو لم يجد منه مدخلًا، فييأس منك.

ثم تعاهدْ بناءَ الحصن كلَّ وقت؛ فإن العدو إذا لم يطمع في الدخول من الباب نَقَبَ عليك النقوبَ من بعيد بمعاول الذُّنوب. فإن أهملتَ أمرهُ وصل إليك النَّقبُ؛ فإذا العدو معك في داخل الحصن، فيصعب عليك إخراجه، وتكون معه على ثلاث خلال: إما أن يغلبك على الحصن ويستولي عليه، وإما أن يُساكنك فيه، وإما أن يَشغلك بمقابلته عن تمام مصلحتك وتعود إلى سَدِّ النقب ولَمِّ شَعَثِ الحصن. وإذا دخل نقبُه إليك نالك منه ثلاث آفات: إفسادُ الحصن، والإغارة على حواصله وذخائره، ودلالة السراق من بني جنسه على عورته. فلا يزال يُبلَى منه بغارة بعد غارة حتى يُضعِفوا قواه ويُوهِنوا عزمَه فيتخلَّى عن الحصن ويُخلِّي بينهم وبينه.

وهذه حالُ أكثر النفوس مع هذا العدوِّ، ولهذا تراهم يُسخِطون ربهم برضى أنفسهم بل برضى مخلوقٍ مثلهم لا يملك لهم ضرًّا ولا نفعًا، ويُضيِّعون كسبَ الدِّين بكسب الأموال، ويُهلِكون أنفسهم بما لا يبقى لهم، ويَحرِصون على الدنيا وقد أدبرت عنهم، ويزهدون في الآخرة وقد هَجَمتْ عليهم، ويخالفون ربهم باتباع أهوائهم، ويتكلون على الحياة ولا يذكرون الموت، ويذكرون شهواتهم وحظوظهم وينسون ما عهد الله إليهم، ويهتمون بما ضَمِنَه الله لهم ولا يهتمون بما أمرهم به، ويفرحون بالدنيا ويحزنون على فوات حظهم منها ولا يحزنون على فوات الجنة وما فيها، ولا يفرحون بالإيمان فرحهم بالدِّرهم والدينار، ويُفسِدون حقَّهم بباطلهم وهداهم بضلالهم ومعروفَهم بمنكرهم، ويَلبِسُون إيمانَهم بظنونهم، ويَخلِطُون حلالَهم بحرامهم، ويترددون في حيرَة آرائهم وأفكارهم، ويتركون هدى الله الذي أهداه إليهم.

ومن العجب أن هذا العدو يَستعمل صاحبَ الحصن في هدم حصنه بيديه!!"

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وجاسوسا لهم بهجومين مسلّحين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (البصيرة) و(أبو خشب) في الخير.

اغتيال جاسوس للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، جاسوسا لميليشيا الـPKK، على طريق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس عمل دليلا لميليشيا الـPKK المرتدين، وزوّدهم بأسماء عدد من المسلمين وتسبب بأسرهم، ومن جرائمه أيضا، أنه سلّم بعض عوائل المسلمين للمرتدين وسلَب أموالهم.

وعلى إثر ذلك، تتبعه المجاهدون حتى ظفروا به وألحقوه بمن سبقه ممن تورّط بحرب المسلمين، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للPKK

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدون هاجموا في يوم الاثنين (٩/شوال)، حاجزا لميليشيا الـPKK في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح وقع الأسبوع الماضي في الخير.



جاسوس لميليشيا الـPKK قتله المجاهدون على طريق قرية (المكمان) في (أبو خشب)

من ثمار صِلَة الرَّحِم

الأرحام
هم قرابة الإنسان من جهة أبيه وأمه

١ الامتثال لأمر الله

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ}
[الرعد]

٢ علامة للإيمان

قال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه) [البخاري]

٣ سبب لصلة الله وإكرامه

قال ﷺ: (إن الرحم شِجْنَةٌ من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته)
[البخاري]

٤ تشهد للواصل بالوصل يوم القيامة

قال ﷺ: (وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها وعليه بقطيعة إن كان قطعها)
[الأدب المفرد]

٥ سبب للبركة في الرزق والعمر

قال ﷺ: (من أحب أن يبسط في رزقه، وينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه) [البخاري]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم! أما يرضيك أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟! قالت: بلى. قال: فذاك لك)
[رواه مسلم]

ويستحب الإحسان للأرحام وإن أساؤوا أو قطعوا، قال ﷺ:
(ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٩ شوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

خاص (النبأ): أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) بهجمات ومواجهات دامية مع جنود الخلافة بولاية الصومال



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، منذ منتصف (شعبان) الماضي وحتى العاشر من (شوال) الجاري، وبلغت ذروتها في شهر (رمضان) المبارك، وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، التي تشنّ حملة عسكرية كبيرة منذ عدة أشهر بغطاء جوي "أمريكي إماراتي" على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) تكبدت خلالها خسائر كبيرة.
وتنوعت العمليات الأخيرة بين التفجيرات والاشتباكات والهجمات المسلحة والقذائف الصاروخية، وجاءت على النحو الآتي:
بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في (١٦/شعبان)، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة،

٤

النبأ
العدد ٤٩١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير حافلة لهم في باكستان

٦

مقتل ١٩ نصرانيا بعمليات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

٧

إصابة عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق عشرات المنازل للنصارى و ٣ آليات في موزمبيق

٧

قتيلان وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

٧

افتتاحية

معركة الجمارك الأمريكية

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم. وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى دبابتين بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.
وعند محاولة دورية مؤازرة التدخّل، فجّر عليها المجاهدون

التفاصيل ص٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ شوال ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية باكستان
١٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ



معركة الجمارك الأمريكية

بعد معركة "البيت البيضاوي" التي فتح فيها الطاغوت الأمريكي النار على أوروبا، ها هو يلقي في "حديقة الورود" قنبلة نووية على الاقتصاد العالمي بأسره! مستهدفًا حلفاءه قبل أعدائه! عبر فرض تعريفات جمركية خيالية، يريد من خلالها "إنقاذ" الاقتصاد الأمريكي من الغرق، مكرِّرًا بذلك سياسات أسلافه التي زادتهم رهقًا وغرقًا.

فما فعله "ترامب" ليس جديدا على عالم السياسات الأمريكية الفاشلة في علاج أزماتهم المزمنة، فقد سبقه وشابهه قانون "سموت هاولي" للتعريفات الجمركية الذي فرضه الطاغوت "هربرت هوفر" قبل نحو قرن لنفس الأسباب التي يتعلل بها "ترامب" اليوم، إلا أن ردود الفعل المضادة على تلك التعريفات، أحدثت العكس وزادت المركب الأمريكي غرقا، وهو ما يتكرر اليوم.

يبرر "ترامب" خطوته المتشنجة بأنها تهدف إلى تجاوز "العجز التجاري" الأمريكي وإحداث "توازن" مع الدول المنافسة، خصوصا الصين والاتحاد الأوروبي، عبر تطبيق سياسة "العين بالعين" أي المعاملة بالمثل.

المعاملة بالمثل ستدفع الدول المتضررة إلى تطبيق نفس السياسة مع أمريكا، وبالفعل، فالرد الصيني والأوروبي لم يتأخر وجاء قويا وموازيا، وهو ما يهيء الفرصة لاندلاع مزيد من المعارك الاقتصادية المتبادلة بين أعداء الإسلام، وتعمُّقها وانتقالها إلى ميادين جديدة خارج الميدان الاقتصادي.

إن ما حدث هو بمثابة فرض "حواجز وقيود" على حرية التجارة التي كان الصليبيون يتفاخرون بها، وينظرون إليها رمزا لقوتهم ووحدتهم؛ بينما هم اليوم يفضّون وحدتهم بأموالهم، ويهدمون بيوتهم بأيديهم.

وبعيدا عن الغوص في تعقيدات الاقتصاد، تنطوي الخطوة الترامبية على مخاوف حقيقية من حدوث "ركود عالمي" غير مسبوق يضرب الاقتصاد العالمي، إلى حد دفع "خبراء الاقتصاد" الدوليين إلى التحذير من خطورة الخطوة واصفين إيّاها بـ"القنبلة النووية! والزلزال الاقتصادي!"

الزلزال الاقتصادي بالفعل بدأ يضرب الأسواق العالمية الربوية التي تقتات عليها الحكومات الكافرة التي تساق راغمة إلى مستقبلها الأسود المليء بالحروب والتصدعات السياسية والاقتصادية.

وإلى جانب التبعات الاقتصادية والسياسية، فإنّ للأزمة تبعات اجتماعية وخيمة على شعوب هذه الدول الصليبية، فارتفاع معدلات البطالة وتفشي الفقر كل ذلك سيؤدي حتما إلى تفشي جرائم القتل والسرقة وتجارة المخدرات والبشر، وستنشأ أجيال أمريكية وأوروبية تمتهن الجريمة! وتقتل لكي تأكل! إننا نتحدث عن تفكك اجتماعي يفوق حد السيطرة والعلاج.

ولكي نقرّب الصورة أكثر، نستذكر ما حلّ بهذه الشعوب الصليبية إبّان "أزمة كورونا" وكيف ظهرت على حقيقتها الهمجية البهيمية في السرقة والنهب والاعتداء بحثا عن الطعام والمال، كان ذلك عينة صغيرة من التفكك الاجتماعي الناجم عن الأزمة الاقتصادية بفعل "الفيروس الصيني!"، بينما التفكك المتوقع حدوثه بفعل "الكساد الأمريكي" سيفوق كل الحدود.

في البعد الشرعي، فإنّ الأسباب التي أدت إلى خلخلة النظام الاقتصادي العالمي ممتدة متعددة نلخِّصها في أمرين اثنين، الأول: قيامه على الربا جملة وتفصيلا، والثاني: تورطه -بقيادة أمريكا- في سلاسل الحروب الصليبية باهظة التكلفة، والتي بلغت ذروتها في مرحلة "التحالف الدولي" الذي أنفق المليارات على حرب الدولة الإسلامية، بعد أن جرجرته إلى أكبر معركة استنزاف معاصرة، ولا أدلّ على ذلك من أنّ الخطوة التي اضطرت أمريكا لاتخاذها لتدارك الأمر؛ هي تعزيز السياسة الانسحابية من المنطقة، كي تقلل نفقاتها العسكرية وتُوفرها لعلاج أزماتها المتفاقمة خلف المحيطات.

وبذلك جمعت أمريكا ونظامها الدولي بين الأمرين الأمرّين الموجبين لحرب الله تعالى؛ فرابت، وأولياء الله عادت؛ فاستحقّت بذلك وعيد الله تعالى في الحديث القدسي: (مَن آذى لي وليًّا فقد آذنتُه بالحرب)، كما استحقّت وعيده للمرابين في قوله سبحانه: {فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}، قال ابن عباس: أي "استيقِنوا بحرب من الله ورسوله"، قال قتادة: "أوعدهم الله بالقتل كما تسمعون"، قال أبو جعفر: "هذه الأخبار تنبيء عن أنّ -الآية- إيذان من الله عز وجل لهم بالحرب والقتل" أهـ. كما قال سبحانه: {يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ}، فالحرب والمحق والسحق هو وعد الله الذي ينتظر اقتصاد الكافرين ونظامهم الربوي، سواء حكمهم "ترامب" أو غيره، وسواء حكمهم اليسار أو يمينه، ومصير قارون وفرعون هو ما ينتظر الطاغوت الأمريكي وأمثاله، فكيف يفلح نظام هذا حاله ومآله؟!

إن الكساد الذي يهدد الاقتصاد العالمي الربوي، لن يقتصر على أمريكا أو أوروبا، بل سيطال جميع الأنظمة والحكومات الطفيلية التي ربطت مصيرها بأمريكا وحلفها ودولارها، بل ستكون أزمتها أكبر من أزمة دولة الدولار نفسها! وستغدو عملة الدولار التي استخدمتها أمريكا في إخضاع وابتزاز الشركاء والأعداء، ستغدو أيقونة الأزمة الاقتصادية، وستنقلب لعنة ووبالا على عبادها البائعين أنفسهم بها.

لكن هذا لا يعني أن يتّكل المسلمون على ذلك، فليس بالضرورة أن يسقط هذا النظام الجاهلي غدا أو بعد غد، فقد تطول أو تقصر مدة بقائه وتربُّعه على عرش الحرب على الإسلام، وقد يسقط وينشأ بعده نظام أكثر حرابة.

وإنما المطلوب من المسلمين شرعا وواقعا، أن يعززوا نظام اقتصادهم بالصدقات كي لا يكون المال دولة بين الأغنياء منهم، والمطلوب الاعتماد على الذهب قدر المستطاع، وهجر البنوك الربوية ومعاملاتها التي تفشّت في المجتمعات الجاهلية، كما عليهم وجوبًا مناصرة المجاهدين ومؤازرتهم والالتحاق بهم، لأنهم الطائفة التي سيجري الله على أيديها أقداره بهزيمة الكافرين وتدمير عروشهم.

لقد بات ثابتًا أنّ الاقتصاد الأمريكي وتبعًا له العالمي، يعيش أزمة مزمنة، كلما وضعوا خطة لعلاجه، انتكست حالته مجددا فعادوا من حيث بدأوا، فهم في الحقيقة من أزمة إلى أخرى، لأن الأساس الذي بنوا عليه اقتصادهم؛ أساس متصدع متداع يتضمن كل أسباب السقوط والانهيار، {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ}.

ختاما، زعم الأهوج "ترامب" مرارا أنه انتصر في محاربة الجهاد، وبينما هو الآن منهمك في محاربة السيارات الألمانية والبضائع الصينية! ومقبل على المزيد من هذه المعارك التجارية؛ يبقى الجهاد المستفيد الأكبر من هذه المعارك التي اندلعت بين هذه الدول الكافرة، لأن جميعها عدو للجهاد الذي هو قدر الطائفة المنصورة إلى يوم الدين.

خاص (النبأ): أكثر مـن ٣٠٠ قتيل وجريح مـن قوات (بونتلاند) بهجمات ومواجهات دامية

مع جنـود الخلافـة بولايـة الصومـال



إحراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

النبأ | ولاية الصومال

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، منذ منتصف (شعبان) الماضي وحتى العاشر من (شوال) الجاري، وبلغت ذروتها في شهر (رمضان) المبارك، وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، التي تشنّ حملة عسكرية كبيرة منذ عدة أشهر بغطاء جوي "أمريكي إماراتي" على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) تكبدت خلالها خسائر كبيرة.

وتنـوعـت العمليــات الأخـيرة بين التفجيرات والاشتباكات والهجمات المسلحــة والقــذائف الصاروخيــة، وجاءت على النحو الآتي:

مقتل وإصابة ٢٨ عنصرا في اشتباكين منفصلين

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في (١٦/شعبان)، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم (٢١/ شعبان)، مع قوات العدو قرب قرية (دندمنلي) في نفس الوادي، استمرت عدة ساعات وأسفرت عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة نحو ١٣ آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٩ عنصرا وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم (٢٢/ شعبان) على آلية للعدو، قرب قرية (هراريو)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة وإصابة سبعة آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، عبوة ثانية على عربة إسعاف للعدو قرب قرية (يلهو) على الطريق بين مدينتي (بوصاصو) و(عرمو)، ما أدى لتضررها وإصابة سائقها، ثم فجّروا عبوة ثالثة على دورية مؤازرة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة تسعة عناصر، كذلك فجّروا عبوة رابعة في يوم (٢٥/شعبان)، على موكب قيادي للعدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة ثمانية بجروح، ولله الحمد.

ملاحم شهر رمضان

وقد سطر جنود الخلافة ملاحم كبيرة خلال أيام شهر رمضان المبارك، حيث احتل الشهر الحصيلة الأكبر من حيث عدد العمليات وخسائر العدو، فقد شهد الشهر وحده تفجير أكثر من ٢٥ عبوة ناسفة، وسقوط أزيد من ٢٠٠ قتيل وجريح في صفوف العدو وتدمير وإعطاب ١٦ آلية على الأقل.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر وإحراق وإعطاب ٣ آليات

وشهد اليوم الأول من الشهر ثلاث عمليات منفصلة ضد قوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي جعيل)، حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دوريات العدو قرب قرية (طرين)، فأصابوا عددا منهم، كما استهدفوا شاحنة للعدو قرب قرية (قرع) بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا، كما أحرقوا شاحنة ثانية تركها المرتدون قرب قرية (ميجاج) في الوادي، ولم يتمكنوا من سحبها، واستهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية للعدو، قرب قرية (مركدان)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، وأسفرت العمليات الثلاث عن مقتل عنصرين وإصابة ثمانية آخرين.

مقتل وإصابة ١٩ عنصرا

وفي (٣/رمضان)، اشتبك المجاهدون مع دوريات العدو، قرب قرية (جيس قبد) في (وادي جعيل)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة ١٦ آخرين، ولله الحمد.

ستة تفجيرات منفصلة وتدمير وإعطاب ٤ آليات

وشهد يوم (٦/رمضان) ستة تفجيرات منفصلة استهدفت قوات العدو في (وادي جعيل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة وأخرى محمولة قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، وفجّروا عبوة ثالثة على دورية قرب قرية (طسق)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها، ثم فجّروا عبوة رابعة على آلية للعدو حاولت التقدم قرب قرية (مركدان) لإخلاء الجرحى، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا بعد عجز العدو عن سحبها.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة على آلية للعدو، قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة سادسة على دورية راجلة قرب نفس القرية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون



تفجير عبوة ناسفة على عناصر من قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

شاحنة للمرتدين قرب قرية (دري مدو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي

وفي يوم (٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات العدو، قرب قرية (مركدان)، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية بينهم قيادي وخبير متفجّرات، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا وتدمير وإعطاب ٥ آليات

كما شهد يوم (١٠/رمضان)، ستة تفجيرات أخرى، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على ثلاثة عناصر حاولوا الاقتراب من الآلية المدمّرة، ما أدى لإصابتهم بجروح، كما فجّروا عبوة ثالثة على آلية للعدو قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة سبعة آخرين، ثم فجّروا عبوة رابعة على آلية أخرى قرب قرية (طادار) حاولت التقدم لإخلاء الجرحى، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أربعة عناصر، وعند قدوم عربة إسعاف للعدو إلى موقع التفجيرين الأخيرين، فجّر عليها المجاهدون عبوة خامسة، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، وعلى وقع سلسلة التفجيرات، أرسل العدو رتلا من قواته قرب قرية (قرع)، لمحاولة سحب آلياته المستهدفة، ففجّر عليه المجاهدون عبوة سادسة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة آخرين

وفي ذات السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم (١٣/رمضان)، على دورية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتضرّر آلية وإصابة عنصرين فيها، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دوريات المرتدين، في (وادي عرار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر

وعلى صعيد متصل، قصف المجاهدون في نفس اليوم تمركزات العدو قرب قرية (جيس قبد)، بقذائف الهاون، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل، كما هاجموا في اليوم التالي (١٤/رمضان) تمركزات العدو في نفس القرية، بأسلحة القنص والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ عنصرا بقصف واشتباكات عنيفة

وعلى الصعيد ذاته، قصف المجاهدون في اليوم التالي (١٥/رمضان) تجمُّعا لقوات العدو قرب قرية (جيس قبد)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة سبعة عناصر، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم مع قوات العدو قرب القرية ذاتها، استمرت نحو أربع ساعات وانتهت بمقتل ستة عناصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للمرتدين، في (وادي عرار)، ما أدى لمقتل عنصر.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا وتدمير آليتين للعدو

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم (١٦/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ستة آخرين، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل سبعة عناصر وإصابة خمسة آخرين، وقد هبطت مروحيات العدو لإخلاء القتلى والجرحى، بينما أحرق المجاهدون بقايا الآلية لاحقا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ بينهم قيادي

وفي نفس اليوم، شنّ جنود الخلافة هجوما من ثلاث جهات على تمركزات العدو القريبة من قرية (جيس قبد)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وعنصرين وإصابة عشرة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا و٢٥ جريحا باشتباكات استغرقت ٧ ساعات

وشهد يوم (١٧/رمضان)، اشتباكات ضارية بين المجاهدين وأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند)، قرب (وادي ميرالي)، استُخدم فيها بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت سبع ساعات متواصلة، عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة ٢٥ آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٠ قتلى بينهم قيادي وتدمير آليتين

وفي اليوم التالي (١٨/رمضان)، وصلت تعزيزات كبيرة من العدو لتأمين طريق لقواتهم بهدف إخلاء جرحاهم وقتلاهم الذين سقطوا خلال الاشتباكات قرب الوادي، ففجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عشرة بينهم قيادي وإصابة آخرين.



اشتباكات المجاهدين مع قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل)

وفي (٢٤/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على شاحنة ودورية راجلة لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طسان)، ما أدى لإصابة بعضهم، كما فجّروا عبوة ثالثة على عربة إسعاف للعدو كانت في طريقها لموقع التفجيرين، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون تمركزات المرتدين، قرب قرية (جيس قبد)، بالأسلحة المتنوعة، واستمرت الاشتباكات عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثمانية آخرين نقلوهم بطائرة مروحية.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي (٢٧/رمضان) استهدف جنود الخلافة تجمعين لقوات العدو، في منطقة (أليلو)، بالقذائف الصاروخية، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة للعدو قرب قرية (تلل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على عنصرين نزلا من الشاحنة نفسها، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا وتدمير آلية

وامتدت هجمات المجاهدين ضد قوات (بونتلاند) إلى شهر (شوال) الجاري، حيث فجّروا عبوة ناسفة في (١/شوال)، على آلية للعدو، قرب قرية (جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، على دورية راجلة قرب قرية (دندملي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي (٣/شوال)، اشتبك المجاهدون مع قوات العدو في منطقة (ميرالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما قصفوا تمركز القوات بقذائف الهاون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٨ عنصرا وإعطاب ٣ آليات منوعة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في (٤/شوال) على آلية للعدو في قرية (شيباب)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للعدو، في قرية (دري مدو)، ما أدى لتضرّرها.

وفي (٧/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، وفجّروا في اليوم التالي، عبوة ثانية على شاحنة للعدو قرب قرية (طرين)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين، كما فجّروا عبوة ثالثة على دورية للعدو حاولت سحب الشاحنة المستهدفة، قرب قرية (قرع)، ما أدى لإعطاب شاحنة ثانية ومقتل سائقها، ولله الحمد.

وفي (١٠/شوال)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند)، في منطقة (جريوسمو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

خسائر مستمرة

ومنذ أشهر تشن القوات الصومالية مدعومة بغطاء دولي حملة كبيرة على مواقع المجاهدين الذين نجحوا في تكبيدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات سقط فيها مئات القتلى والجرحى بينهم عشرات القادة الميدانيين، وذلك عبر سلسلة من الهجمات الانغماسية المضادة والكمائن المتفجرة والمواجهات الدامية التي أفقدت الحملة زخمها واستنزفت قواتها وجعلتهم ينتظرون بفارغ الصبر المرحلة الأخيرة فيها.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى دبابتين بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعند محاولة دورية مؤازرة التدخّل، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وبعملية مشابهة في نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة.

ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجير في (برنو)

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (سويرام) و(وولغو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل أربعة عناصر وإصابة خمسة آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بكمين مسلم

وفي نفس اليوم، السبت، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري بين بلدتي (داماساك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

قصف معسكر في (يوبي)

إلى جانب ذلك، قصف المجاهدون في يوم الأحد (١٥/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بخمس قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بتسع عمليات منفصلة اقتحموا خلالها معسكرا وثكنتين وأحرقوهما وفجّروا جسرين عسكريين شمال نيجيريا.



إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كومشي)

مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير على حافلة لهم في باكستان



حافلة الشرطة الباكستانية المرتدة بعد استهدافها بتفجير درّاجة مفخخة بمنطقة (مستونك)

النبأ ولاية باكستان

أوقع جنود الخلافة نحو ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح، وقتلوا أحد الروافض المرتدين، بهجومين منفصلين في باكستان.

قتلى وجرحى بتفجير حافلة للشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شوال) من ركن وتفجير دراجة نارية مفخخة على حافلة محملة بعناصر الشرطة الباكستانية المرتدة، على طريق قرية (دشت) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٩ آخرين بجروح متفاوتة وتضرّر الحافلة، ولله الحمد.

وكانت الحافلة متوجهة للمشاركة في تأمين أحد الحشود السياسية لأحد مرشحي الأحزاب المرتدة، المشاركين في الانتخابات الشركية المصادمة للإسلام.

مقتل رافضي في (كويته)

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، أحد أتباع الطائفة الرافضية المرتدة، في منطقة (بائي باس) بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بأعيرة نارية، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابـة عناصر من القـوات الموزمبيقية وإحـراق عشرات المنازل للنصارى و ٣ آليات في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، ونصبوا حاجزا مؤقتا أحرقوا فيه ثلاث آليات، وذلك بخمس عمليات منفصلة في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

إصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/شوال)، لدورية للقوات الموزمبيقية الصليبية، على الطريق بين قريتي (كوبري) و(كوجولو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات بحاجز مؤقت

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شوال)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس بين مدينتي (مونتيبويز) و(بيمبا) قرب قرية (مواجا).

وتمكنوا من ضبط وإحراق آلية للحكومة الموزمبيقية الصليبية وآليتين للنصارى، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الميليشيات وإحراق عشرات المنازل

وفي منطقة (أنكواب)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/شوال)، الميليشيات الموزمبيقية في قرية (نكولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وإحراق كنيستين وأكثر من ٧٠ منزلا للنصارى.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نغورا)، وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا للنصارى بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية في (ننغاد)

خاص

إلى جانب ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا قرية (ناموافيكا) بمنطقة (ننغاد) في يوم الثلاثاء (١٧/شـوال).

وعند دخول المجاهدين للقرية، لاذت القوات الموزمبيقية والنصارى بالفرار، فاغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسر جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة من النصارى الكافرين ونحروهم بثلاث عمليات منفصلة في مناطق متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



المجاهدون على الطريق الرئيس بين مدينتي (بيمبا) و(مونتيبويز)

مقتل ١٩ نصرانيا بعمليات متواصلة لجنـود الخـلافـة فـي الكـونغـو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٩ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا ومحلّا تجاريا لهم؛ بعمليات متفرقة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٩ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/شوال)، بلدة (إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا خمسة منازل ومحال تجارية للنصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أسروا في يوم الجمعة (١٣/شوال)، ستة نصارى قرب البلدة ذاتها، وقتلوهم نحرا.

في السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١١/شوال)، نصرانيا قرب قرية (كاسوكو)، وقتلوه نحرا وأحرقوا منزله.

وبعملية أخرى، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/شوال)، اثنين آخرين من النصارى قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٤/شوال)، أربعة نصارى قرب بلدة (أويشا)، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم الاثنين (١٦/شوال)، هاجم المجاهدون قرية (كوكولا)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما قتلوا نصرانيا سادسا نحرا، وأحرقوا ١٦ منزلا ومحلّا تجاريا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط قتيلان من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصيب آخرون بجروح بهجومين مسلحين لجنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

قتيل وجرحى من ميليشيا الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/شوال)، دورية لميليشيا الـPKK، على طريق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثانٍ من الـPKK

وفي عملية منفصلة في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عنصرين من الميليشيا في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين وجاسوسا لهم بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(أبو خشب) في الخير.

عمليات جنود الخلافة
بولاية الصومال

خلال 52 يوما

- من 16 شعبان
- حتى 10 شوال

1446 هـ



55 عملية

- **38** عبوة ناسفة
- **10** صولات واشتباكات
- **7** قصف بالقذائف الصاروخية والهاون

318 قتيلا وجريحا

بينهم عدد من الضباط والقادة

تدمير وإعطاب **26** آلية متنوعة

أبرز العمليات

(٢١/شعبان)

اشتبك المجاهدون مع قوات العدو قرب قرية (دندمنلي)، استمرت عدة ساعات أسفرت عن مقتل تسعة عناصر وإصابة نحو ١٣ آخرين.

(٣/رمضان)

اشتبك المجاهدون مع قوات العدو قرب قرية (جيس قبد)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٦ آخرين.

(١٠/رمضان)

سلسلة تفجيرات ضربت دوريات العدو في قرى (ترمسالي، شيباب، طادار، قرع)، أدت لمقتل وإصابة ٢١ عنصرا وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

(١٥/رمضان)

قصف تجمعات العدو في قرية (جيس قبد) بالقذائف، والاشتباك معهم أربع ساعات، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو ٢٧ آخرين.

(١٧/رمضان)

اشتبك المجاهدون مع أعداد كبيرة من قوات العدو قرب (وادي ميرالي)، لسبع ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة نحو ٢٥ آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٩٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٩٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٦ شوال ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات دامية وهجوم انغماسي لجنود الخلافة بولاية الصومال



يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر جسيمة في صفوف قوات (بونتلاند) خلال حملتها العسكرية المتعثرة في منطقة (باري)، حيث أسفرت الهجمات والاشتباكات خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرات العناصر رغم الدعم المتواصل من طيران التحالف الصليبي، وكانت أثقل الخسائر التي منيت بها القوات المرتدة في (وادي ميرالي)، فقد قتل فيه وأصيب خلال الاشتباكات الدامية نحو ٩٠ عنصرا فضلا عن الخسائر المادية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دوريات من قوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو (وادي ميرالي) في يوم الخميس (١٩/ شوال) بعد غارات جوية، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإجبارهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الجمعة، جدّدت قوات

٤

افتتاحية

بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى واقتحام ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا سبع آليات، واقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، كما قتلوا سبعة نصارى وأحرقوا العشرات من منازلهم، بعمليات متنوعة في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين وإحراق آلية بكمين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

٦

أسير وقتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتيل من ميليشيا الـPKK بعملية للمجاهدين في البركة

٧

إعطاب آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ شوال ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٢٤	ولاية الصومال
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ



بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان

إن الصورة التي نحتها الأزهر والإعلام، لوثن البابا النصراني في أذهان الناس، تكاد تنسيهم كفره ونصرانيته ودعوته للتثليث!، تحت ذريعتين ثنتين طغتا على المشهد؛ إنسانيته المزعومة، وموقفه من غزة المكلومة، وكأنهما معيار التفاضل تجُبّان ما بعدهما! أما الإسلام فقد أخرجوه من المشهد تماما!

إذْ لم يتوقف هؤلاء عند حدّ تهنئة النصارى بأعيادهم الباطلة تحت ذرائع الدعوة والزمالة الكاذبة، حتى ضموا إليها التعزية بموت كبرائهم وأئمة كفرهم ممّن قضوا حياتهم في الصد عن سبيل الله تعالى والدعوة إلى الشرك في عبادته وتزيين الكفر به، ولم يتوقف أمرهم عند حد التعزية، بل تعدّاه إلى الإشادة والثناء والمدح والتمجيد والتبجيل، كأنهم أبواق فاتيكانية! ودعاة إلى البابوية!، فعمدوا إلى نسج وبثّ نسخة من "الشمائل البابوية" عبر وسائل الإعلام، قد تضاهي ما لأئمة الإسلام في كتب السير والأعلام!

فقدّمته وسائل الإعلام، زاهدا متواضعا محبا للفقراء والمساكين والمهجرين!، زاهدا في لباسه التقليدي وصليبه الحديدي فلم يتقلّد الذهبي! وفضّل الكنائس الفقيرة ليبقى قريبا من الفقراء، وأوصى بدفنه في كنيسة شعبية وليس في المدافن الفارهة المخصصة لأمثاله، فدفنوه في كنيسة قرب محطة السكك الدولية وسط روما، ليبقى قريبا من الناس حتى بعد مماته!!

لم تتوقف سفالة الإعلام عند هذا الإسفاف، بل تمادت أكثر حتى جرّت غزة إلى سفر "الشمائل البابوية!"، فغزة "كانت آخر وصاياه!"، ولم يتوقف عن ترديد ترنيمة "وقف الحرب على غزة" حتى لفظ أنفاسه، ولا ندري هل شفع ذلك لغزة؟ أم هل شفعت له غزة؟ كونها في عُرف الدراويش "خافضة رافعة!" وفي عرف إخوانهم الجهاديين "معيار الإيمان!" وشارك في الترويج لهذه النسخة البابوية، بعض الحركات التي أدمنت الانحراف وأصرت عليه حتى في أحلك ظروفها التي لم تمنعها من المسابقة إلى التعزية بالبابا، والأعجب أنها "ثمّنت مواقفه في تعزيز حوار الأديان!"، وفي هذا رد على من يتوهم أن هذه الحركات الجاهلية تنزع إلى مثل هذه المواقف اضطرارا لا رغبة واختيارا، فمن الذي اضطر هؤلاء إلى مثل هذا الموقف في مثل هذا الظرف؟ ما شأنهم بـ"حوار الأديان؟" وهل يشمل ذلك الديانة اليهودية التي لا يعادونها لكنهم يعادون جيشها وحكومتها؟! إنّ الذي يجهله من يرقّع لهذه الحركات، أنها تتمذهب الباطل وتتبناه راغبة مختارة، تماما كما يتمذهب أهل الحق الحق، ومن شبّ على شيء شاب عليه، ومن مات على شيء بُعث عليه.

وليس بعيدا عن ذلك ولا مستغربا، موقف الأزهر الذي نعاه "أخا وصديقا"وأشاد بدوره في "حوار الأديان!" وخدمة "الرسالة الإنسانية!" وتوقيعه وثيقة "الأخوة الإنسانية!" وتطويره العلاقة بين الأزهر والفاتيكان، ولعل من دواعي هذه العلاقة وجود ما يجمعهما غير "الإنسانية"، فالبابا منسوب إلى طريقة الرهبنة المسماة بـ"الجزويت" وهي خليط من "التأمل الصوفي والجهد الاجتماعي" فهو من هذا الوجه أزهري الطريقة!

العجيب أن هذا الطاغوت الذى نال إعجاب وإطراء الأزهر، متهم داخليا بالانحراف والتفريط، كرفضه إدانة الشواذ وقوله لما سُئل عنهم: "من أنا حتى أدينهم؟"، لكن ذلك الموقف الذي أنكره عليه بعض رؤوس النصرانية، لم يكبح الأزهر عن مدحه والثناء عليه، لأن "الإنسانية" تجبّ ما بعدها! وتستر ما تحتها! وتعلو ولا يُعلى عليها!

ومن شمائله الإبليسية التي أشادت وسائل الإعلام بها كثيرا، رفضه ربط الإرهاب بالإسلام، فالإرهاب لا دين له!، هكذا حكم "شيخ الفاتيكان وبابا الأزهر"، ومعلوم أنّ الإرهاب إذا أُطلق أريد به التوحيد والجهاد الذي لا يدين به الأزهر ويخشاه الفاتيكان على حاضره ومستقبله لأنه بالنسبة إليهم زوال ملكهم وكسر صليبهم.

وفي المقابل، هذا الإعلام الجاهلي الذي صوّر البابا رمزا وبطلا ومثلا، هو نفسه الذي يصور أبطال الأمة الحقيقيين "تكفيريين وخوارج" خرجوا عن تعاليم "الرسالات السماوية!"، التي اتضح أنها لم تكن سوى تعاليم الأزهر والفاتيكان ومَن في حكمهما من الحوزات والمراجع الجاهلية.

إن سحرة الإعلام الجاهلي يهدفون من خلال ذلك إلى ضرب قداسة الإسلام في النفوس، وجعله كأنه مجرد طريقة صوفية أزهرية، وليس دينا حقا متفردا، لن يقبل الله من عبد دونه صرفا ولا عدلا، كما يهدفون لضرب رابطة الأخوة الإيمانية التي توالي وتعادي في الدين، وإبدالها بـ"الأخوة الإنسانية" التي تهدم أوثق عرى الإيمان، إنهم يقولون لك إن "الإنسانية" هي المعيار وليس الإسلام.

ومن أهدافهم الخبيثة إبدال الرسالة النبوية القائمة على التوحيد والكفر بالطاغوت، بـ"الرسالة الإنسانية" التي تلغي ذلك بل تعاديه، حتى أنهم أوشكوا أن يساووا بين رسالة النبي محمد ﷺ ورسالة البابا، فكلاهما بالنسبة للأزهر ومشتقاته، جاءا بالرحمة والعدل والإنسانية؟!

إن خطورة هذا الطرح مضاعفة بسبب غفلة الناس عن خطورة الأزهر على عقيدتهم! ودوره في تمييع الإسلام وضرب أصوله، وبالمناسبة فالأزهر المصري لا يقل خطورة عن "مدينة الإعلام" المصرية فتلك تهدم الأخلاق وهو يهدم العقيدة!، إنها أدوار متبادلة وحلقات متكاملة من الحرب على الإسلام، تشارك فيها "الشيخ" و"الفنان" كما تورط فيها الأزهر والفاتيكان.

أما بالنسبة لأولي البصائر، فإن البابا يمثل الوجه الآخر للغزو الصليبي، إنه الغزو الفكري والسلاح الناعم التنصيري الذي يبدو أنه فعل بالناس أكثر مما فعله بهم الغزو العسكري.

من زاوية أخرى، يفضح ذلك حجم التناقض بين موقف البعض من النصارى وباباواتهم، وموقفهم من اليهود وحاخاماتهم؛ مع أن حكمهم في كتاب الله واحد، وقد أمرنا الله بمفارقة سبيلهما ومعاداتهما، كما في سورة الفاتحة التي يقيم الناس حروفها ويهملون أحكامها.

إن "التعزية" تتعدى إلى أبعادها المنهجية التي تعكس ضعف المفاصلة بين أمة التوحيد والإيمان وأمة التثليث والكفران، وتعكس اهتزاز مكانة العقيدة في نفوس كثيرين ممّن يعادون اليهود ولا يعادون النصارى خلافا لما تقرر في أمّ الكتاب.

ولذلك أنت ترى العامة تصف من يتعامل مع اليهود بالخيانة، بينما من يتعامل مع النصارى ليس كذلك! وتراهم يهاجمون "الحاخامات" لكنهم يخنسون عن "الباباوات"، مع أن بغضهم لليهود وحاخاماتهم ليس بغضا دينيا صرفا، بل مشوبا بكثير من الوطنية تأثُّرا بـ"القضية الفلسطينية" التي نشأت وطنية وما زالت كذلك، تائهة هائمة بعيدة عن غاية الإيمان بُعد "الأقصى" عن "الطوفان"، إنها صورة حية للانحراف المنهجي المركب الذي يطغى في آخر الزمان في عصر "بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان"، فمن لم يحفظ حق الله عليه بالتوحيد ومعاداة أعدائه وموالاة أوليائه، كيف سيهتدي لصراطه ويقف في فسطاطه في زمن الفتنة والملحمة؟!

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات دامية وهجوم انغماسي

لجنود الخلافة بولاية الصومال



اشتباكات المجاهدين مع قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل)

النبأ ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر جسيمة في صفوف قوات (بونتلاند) خلال حملتها العسكرية المتعثرة في منطقة (باري)، حيث أسفرت الهجمات والاشتباكات خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرات العناصر رغم الدعم المتواصل من طيران التحالف الصليبي، وكانت أثقل الخسائر التي منيت بها القوات المرتدة في (وادي ميرالي)، فقد قتل فيه وأصيب خلال الاشتباكات الدامية نحو ٩٠ عنصرا فضلا عن الخسائر المادية.

٩٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك (وادي ميرالي)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دوريات من قوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو (وادي ميرالي) في يوم الخميس (١٩/شوال) بعد غارات جوية، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإجبارهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الجمعة، جدّدت قوات كبيرة من العدو محاولتها التقدم على مواقع المجاهدين في نفس الوادي تحت غطاء جوي من التحالف الصليبي.

ولتحييد الطيران الصليبي، استدرج المجاهدون قوات العدو إلى داخل الوادي بعد أن أظهروا الانسحاب من بعض نقاط الرباط في المرتفعات وفق خاص مصدر خاص لـ(النبأ).

وبالفعل، دخلت قوات المرتدين إلى الوادي، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ودارت معارك ضارية لأكثر من عشر ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة ٦٠ آخرين بجروح.

وعلى وقع الخسائر الكبيرة، فرّ المرتدون من الوادي، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مزاعم كاذبة

وحول مزاعم العدو الذي روّج لمقتل خمسين من المجاهدين في المعركة، أفاد خاص مصدر خاص لـ(النبأ) أن أربعة مجاهدين فقط قتلوا، ثلاثة منهم بقصف طيران التحالف الصليبي ومجاهد واحد قتل أثناء الاشتباكات، تقبلهم الله جميعا، أما قتلى العدو وجرحاه، فقد استمرّت عربات الإسعاف والدوريات تنقلهم إلى اليوم الثاني من المعركة، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من (بونتلاند) بهجوم انغماسي

وبالتزامن مع المعركة في (وادي ميرالي)، هاجم خمسة انغماسيين من جنود الخلافة معسكرا مركزيا لقوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي عرار).

ويعد المعسكر منطلقا لعمليات المرتدين نحو القرى والمناطق القريبة، ويقع خلف خطوط العدو بمسافة عشرة كيلومترات.

وبعد نجاح الانغماسيين المسلحين بالأسلحة الرشاشة والأحزمة الناسفة والقذائف الصاروخية بالتسلل والوصول إلى المعسكر، اشتبكوا مع القوات فيه، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات العدو وتدمير آلية وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (بونتلاند) وإعطاب آليتين

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شوال)، عناصر من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (دندملي) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العناصر كانوا في مهمة مراقبة للطريق قرب القرية المذكورة خشية نصب العبوات لدورياتهم.

وأضاف المصدر أن قوات العدو نشرت مفارز مراقبة على طول طريق إمدادهم، إلا أن ذلك لم يغن عنهم، فما زالت عبوات المجاهدين تفتك بهم، بفضل الله تعالى.

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الأحد، دورية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (قرع) في الوادي ذاته، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

١١ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب آليتين

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٧/شوال) على آلية لقوات (بونتلاند)، في قرية (دري مدو)، ما أدى لإعطابها.

وفي نفس المنطقة، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/شوال)، عبوة ناسفة على رتل لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (دري مدو) و(دندملي)، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، كان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن سلسلة الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، والتي بلغت ٥٥ عملية متنوعة وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) إضافة لتدمير وإعطاب ٢٦ آلية متنوعة، وذلك خلال حملة العدو المستمرة من عدة أشهر في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.


لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصـارى واقتحـام ثكنـة للجيش الكاميروني

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بالهجوم على معسكرهم في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا سبع آليات، واقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، كما قتلوا سبعة نصارى وأحرقوا العشرات من منازلهم، بعمليات متنوعة في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وأحراق مدفع وآليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (يامتاكي) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون الثكنة إضافة إلى مدفع ودبابة وآلية رباعية الدفع كانت بداخلها، كما اغتنموا آلية ثالثة ودراجة نارية وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على الثكنة وإحراقها.

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، مع دورية للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقعهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة عناصر من الجيش النيجيري

وفي منطقة (أداماوا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري حاولت نصب كمين لهم في بلدة (دابنا) النصرانية، ما أدى لتضرر آلية وإصابة من فيها وفرارهم.

وبعد فرار عناصر الجيش النيجيري، أحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى في البلدة، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات النيجيرية

في السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شوال)، أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا دراجاتهم واغتنموا بنادقهم، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش بمنطقة (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوني)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

واستمر الهجوم لنحو عشر دقائق قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق أجزاء من المعسكر إضافة إلى أربع آليات وكنيسة كانت داخل المعسكر.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل في (أداماوا)

على صعيد آخر، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/شوال)، قرية (لارح) بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيستين وآلية وعددا من منازلهم، واغتنموا دراجتين ناريتين.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، هاجم جنود قرية (بانغا) النصرانية بالمنطقة ذاتها، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة وأكثر من ٣٠ منزلا واغتنموا خمس دراجات نارية.

كما زرع المجاهدون عبوتين ناسفتين في البلدة، فانفجرتا في اليوم التالي، الأربعاء، على دورية للشرطة النيجيرية، ما أدى لإعطاب آلية ودراجة نارية.



غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مامتاكي) بمنطقة (برنو)

وفي يوم الأحد (٢٢/شوال)، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (ليحو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غاساما) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا آليتين وأربع دراجات نارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت نتائج الهجوم.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (غاساما)

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين وإحراق آلية بكمين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)



قتيل من الجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم بكمين مسلح في منطقة (ماكوميا)، كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات في منطقة (ننغاد) شمالي موزمبيق.

قتيل وجرحى من الجيش الموزمبيقي بكمين في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شوال)، لدورية من الجيش الموزمبيقي الصليبي بين بلدتي (موجوكو) و(كيوتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل عنصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية واغتنام ١١ بندقية، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

على صعيد متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا قرية (ليجونجو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، في يوم الأربعاء (١٨/شوال)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وبعد فرار الميليشيات والنصارى من القرية، اغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، ونصبوا حاجزا مؤقتا أحرقوا فيه ثلاث آليات، وذلك بخمس عمليات منفصلة في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.



إحراق آلية للجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين بين بلدتي (موجوكو) و(كيوتيراجو)

أسيـر وقتلـى وجرحـى مـن الجيشـين الكـونغـولي والأوغندي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو



نحر عنصر من الجيش الكونغولي أسره المجاهدون قرب قرية (موكوندو) في (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي بين قتيل وجريح وأسروا أحد عناصرهم باشتباكات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في (لوبيرو) بشرق الكونغو.

خاص وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شوال)، مع دورية راجلة مشتركة من الجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (موكوندو) بمنطقة (لوبيرو).

وسقط خلال الاشتباكات عدد من عناصر الجيشين الصليبيين بين قتيل وجريح، فيما تمكّن المجاهدون من أسر عنصر من الجيش الكونغولي وقتله نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا ١٩ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٠منزلا ومحلّا تجاريا لهم؛ بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إعطاب آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة فـي الخـير



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي)

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام أعطبوا آلية للـPKK وأصابوا أحد عناصرها بجروح بتفجير وقع هذا الأسبوع في الخير.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام قتيلين من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

قتيـل مـن ميليشيـا الـPKK بعملية للمجاهدين فـي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية هذا الأسبوع في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شوال)، عنصرا من الـPKK المرتدين، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كان يعمل في مخيم الهول.

وأضاف المصدر أن العملية تمت بعد استدراج المرتد الذي كان على متن دراجة نارية، إلى منطقة في محيط بلدة (تل حميس).

وبعد قتل العنصر، اغتنم المجاهدون درّاجته، ولله الحمد.

أهل الجنة ثلاثة

عن عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ) [رواه مسلم]

(وأهل الجنة ثلاثة)

أي أنّ أكثر أهل الجنة من أهل هذه الصفات الثلاث الجامعة لخصال الخير، وقد بوّب الإمام النووي في "شرح مسلم" على هذا الحديث: "باب الصفات التى يُعرف بها فى الدنيا أهل الجنة وأهل النَّار".

(ذو سلطان مقسط متصدق موفق)

قال ابن رجب: "هو من كان له سلطان عَلَى الناس فسار في سلطانه بالعدل، ثم ارتقى إِلَى درجة الفضل"، فهو له سلطة يديرها بشرع الله العدل، محسنٌ إلى الناس، موفَّقٌ من الله لما فيه صلاح رعيته، ويدخل فيه كل راع كالأب ورب العمل ونحوه.

(ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم)

قال ابن رجب: "الرحيم الرقيق القلب الَّذِي لا يخص برحمته قرابته، بل يرحم المسلمين عموما"، وهو بالضرورة شديد على الكفار، لقوله تعالى: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

(وعفيف متعفف ذو عيال)

قال ابن رجب: "هو من يحتاج إِلَى ما عند الناس وهو يتعفف عنهم، وهذا أحد نوعي الجود، أعني العفة عما في أيدي الناس، لا سيما مع الحاجة"، وهو كقوله تعالى: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ}.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب

٤

ثأر الهول مستمر.. مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

٧

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

٧

افتتاحية

الحروب النفسية

٣

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ شوال حتى ٢ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الساحل
١٢	ولاية الشام
٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١
ديالى

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ



الحروب النفسية

ينبغي للجماعة المسلمة أنْ تحصّن أفرادها من مخاطر الحرب النفسية التي تُشن عليهم، كتلك الحرب التي تُشن على الدولة الإسلامية ويشارك فيها جنود وشيوخ وملل ودول وحكومات وجماعات وناكثون وناكصون ومراكز أبحاث وأجهزة مخابرات وعلماء وعملاء، وآخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم.

ويخطىء من يظن أن الحرب النفسية تقتصر على الميدان العسكري بل هي أعم وأوسع، وإنما الميدان العسكري هو أحد ميادين الحروب النفسية التي قد تقضي على أشرس المقاتلين بدون أي طلقة؛ إنْ لم يتسلح بقوة الإيمان.

والحرب النفسية أو المعنوية تتلخص في اتباع كل الطرق والأساليب الدعائية الموجهة والمقصودة، بهدف التأثير في الخصم ودفعه نحو تبني مواقف جديدة أو العدول عن مواقفه القديمة أو على الأقل غرس بذور الشك لديه، فهي ليست عملية حدّية دفعة واحدة، بل هي عملية نسبية تتجزأ وتعتمد الأسلوب التدريجي في إحداث التأثير والتغيير، فما يحققه العدو اليوم قد لا يكون كاملا، لكنه يكفي لأن يبني عليه غدا حتى يكتمل وينتج تراجعا وضعفا في نفسية الخصم.

والذي ينبغي للمسلم إدراكه أنّ هذه الحروب مخططة موجهة ليست عشوائية ولا ارتجالية، فالعدو لديه خطة محددة ينطلق منها وليس بالضرورة أن تدلّك خطواته على ماهية خطته؛ لكنها بالضرورة تدلّك على أنها متسلسلة يتبع بعضها بعضا، مستمرة لا تتوقف حتى تنجح أو تخفق فيستبدلها أو يجري تعديلات عليها، وهي بذلك تتسق مع طبيعة الصراع القائم بين الإسلام والكفر الممتد إلى قيام الساعة.

وهذه الحروب النفسية ينتصر فيها من يمتلك الإرادة والعزيمة فيبقى ثابتا على معتقداته لا يبدّل ولا يغيّر حتى لو قلّ عدده وشحّت عدته ووهن عظمه، وهنا تتفوّق قوة الروح على قوة الجسد، ولذا ينتصر فيها الصبور النحيف على الجزِع الطرير المدجج بكل أنواع الأسلحة والحديد، ولأجل هذا اهتم الإسلام ببناء روح المسلم وتقوية إيمانه قبل تقوية بدنه، لأن عليها التعويل عندما يقلّ العدد والمدد ويضعف الجسد، فالثابتون في الباغوز -مثلا- وهنت أجسادهم لكن لم تهن عزائمهم، فكان انتصارهم بقوة أرواحهم لا قوة أجسادهم.

وتكمن خطورة الحروب النفسية اليوم في أنها عالمية تدخل كل مكان وتصل كل فرد وتلطم كل من أذعن لها، ولذلك نهت السنة النبوية عن استشراف الفتن والتعرُّض لها، وهو ما يقوم به البعض اليوم فلا يُبقي شبهة إلا ولجها، ولا ريبة إلا أتاها ثم أنّى ينجو منها؟

ومن بين الأهداف الكثيرة للحرب النفسية، يكاد يكون الهدف الأبرز هو ضرب "الروح المعنوية" فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحرب التي يشنها العدو بهدف تدمير نفسية الخصم وإضعاف معنوياته وتحطيم إرادته ودفعه للتراجع، وصولا لاستسلامه أو استمالته أو على الأقل تحييده.

ولعل من أخطر أهدافها بث الريبة وضرب الثقة داخل الجماعة المسلمة، وجعل الفرد يفقد ثقته بطريقه ومساره، وفي نهاية المطاف التأثير عليه ونسف قناعاته وتغيير سلوكه.

ومن أشهر أساليب الحرب النفسية بث الدعاية والشائعات والتسريبات وغيرها من الحملات الإعلامية الموجهة المكررة التي تركز على شيء معين في وقت معين، فليس هناك شيء عشوائي ولا بريء في هذه الحروب، ويتصل بذلك محاولتهم إصباغ بعض المصداقية على هذه الأكاذيب اعتمادا على حوادث سابقة، فينشرون بعض الحقيقة التي تؤدي إلى بعضها الآخر المكذوب المقصود.

ومن أساليبها التركيز دوما على إشاعة القضايا الخلافية أو التي يُتوهم أنها كذلك، وجعلها مُثارة دوما، وشحن المنخرطين فيها وإيهام بعضهم أنهم يمثلون الحق وأن الآخرين يمثلون الباطل، والحقيقة أن كلا الطرفين سقطا في شراك العدو وصارا وقودا لإشعال الحرب النفسية التي من أهدافها الأساسية؛ بث الفرقة وضرب التماسك، فصار الطرفان سلاحا بيد العدو يحارب به الحق الذي لم يوفقا في إصابته.

ومن الأساليب الحديثة تقديم "الخيار البديل" وخلق صورة مقبولة له إقليميا وعالميا توافق رؤية العدو مرحليا أو كليا، كالتسويق المنهجي لنموذج "طالبان والجولاني" والضخ الإعلامي الكبير الذي كان بمثابة رسالة نفسية موجهة مفادها: "بإمكانك أن تبقى جهاديا وحاكما، لكن وفق شروطنا!" وبذلك استطاع الصليبيون أن يقاتلوا المجاهدين بالجهاديين! ويحاربوا المسلمين بالإسلاميين!

ويتفاعل الفرد أحيانا مع الحرب النفسية على نحو معاكس؛ فبدلا من دفعها والتصدي لها، فإنه يلجأ الى التصالح معها بما يحقق لنفسه رضاها، فالمتراجع أو المخطىء يبحث عن الطرح الذي يعفيه من الخطأ ويقنعه أنه المصيب وأنّ الخطأ عند غيره، وبذلك يتمادى في انحرافاته ويبرر تراجعاته على ظهر غيره، فيفرح به عدوه ويجنّده جنديا في جيوش حروبه النفسية من حيث لا يدري.

ومن أساليبها الإجرائية اعتمادها على "التكرار" فالعدو لا يكل ولا يمل من تكرار محاولاته ويسخّر لذلك ميزانياته ووزاراته، ومن أساليبها الرائجة اعتمادها على العاطفة فأكثر المهزومين في الحروب النفسية هم "العاطفيون" الذين تأسرهم البسمة وتؤذيهم النسمة! مع التنويه على أنّ العاطفة تختلف عن رقة القلب وحضوره وخشيته ووجله فذلك غذاء لقوة الروح المعنوية.

إن التصدي لهذه الحرب يقع على عاتق الجميع داخل الصف المسلم، ولكن يتولى الإعلاميون الشطر الأكبر من ذلك، وأولى الخطوات أن يدركوا أبعاد ومخاطر الحرب النفسية وخفاياها ليردوا عاديتها، لكن هذا لا يعني الرد على كل شاردة وواردة، فرغم مكر العدو وخبثه إلا أن هناك طغيانا في سفاهة الطرح لا ينبغي بحال التردي معه والنزول إلى مستواه، فبعض القضايا حلّها في إماتتها وهي قاعدة عريقة: "أميتوا الباطل بتركه".

والإسلام سبق إلى أساليب التصدي للحرب النفسية وتفرّد بها فما عنده ليس عند غيره، وذلك من خلال تعزيز إيمان المسلم بالقضاء والقدر، وحثه على الثبات والصبر والمصابرة والشجاعة ونحوها مما لا يخفى، لكن تلك الوصايا الإيمانية لن تؤتي أكلها في القلب المريض! ولذلك لا شيء يصد هذه الحروب النفسية عن المسلم مثل رد عادية الشبهات والشهوات عن قلبه بداية، وتطهيره مما ران عليه وعلق به، حتى يعود سليما قويا أهلا لاحتمال التكاليف وامتثال النصوص.

وبالجملة، فانه لا شيء يقوي الروح المعنوية للمجاهد ويذكيها ويديمها حية متقدة؛ مثل وضوح الغاية وقوة الإيمان بها، ولذا غالب صرعى الحروب النفسية قد أوتوا من قِبل؛ تبديل عقيدتهم أو تخليهم عنها أو جبنهم عن حملها أو ضعف إيمانهم بها، وهذا لا يعني أن المجاهد لا يصيبه التعب والنصب، لكنه لا يستسلم ولا يبرح طريقه ولا يبدّل مساره حتى يحرز النصر أو يقضي نحبه دون ذلك.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



إحراق كنيسة النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كوافل) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

هجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

مقتل ١١ عنصرا من الميليشيات

وفي نيجيريا، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (٢٦/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية.

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، قرية (كوبري) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات داخلها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة عناصر وإحراق دراجة نارية وعدد من منازلهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

هجوم على معسكر للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (كاتافيلا) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا ذخيرة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري قرب المكان ذاته، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أسر وقتل زعيمين قبليّين مواليَين للحكومة النيجيرية

في نفس السياق، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، زعيمين قبليّين موالين للحكومة النيجيرية المرتدة، في قرية (بيندون دول) بمنطقة (برنو)، بعد أسرهما والتحقيق معهما مسبقا.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن هذين المسؤولين القبليّين أسرهما المجاهدون بعد ثبوت تورطهما في جباية الأموال والمواشي من الرعاة والمزارعين لمصلحة الحكومة النيجيرية المرتدة، عبر إرسالها إلى حاكم بلدة (داماساك) القريبة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين بعد انتهاء التحقيق معهما، قاموا بقتلهما بالأسلحة الرشاشة، أمام حشد من عامة المسلمين في سوق قرية (ليمبيري)، ولله الحمد.

كما جدّد المجاهدون عبر (النبأ) تحذيراتهم من مغبّة التورط في التعاون مع الحكومة النيجيرية وقواتها وحكامها المرتدين بأي شكل من أشكال الإعانة.

أكثر من ٢٢ قتيلا من النصارى

وفي يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين داخل قرية (كوافل) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا، وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى بعد أسرهما في وقت سابق.

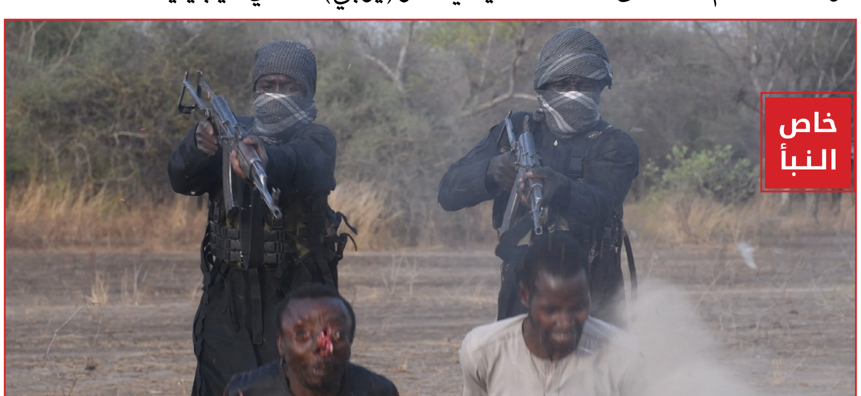
وأضاف المصدر أن أحدهما أسره المجاهدون قرب بلدة (بوروسو) فيما أسروا الآخر بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس بعد أسره

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/شوال)، جاسوسا للجيش النيجيري قرب بلدة (كوندوغا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، إضافة إلى قتل سبعة نصارى وإحراق العشرات من منازلهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



قتل اثنين من النصارى بعد أسرهما في منطقة (برنو)

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية

بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.



إحراق موقع (كومباكو) السياحي بهجوم المجاهدين في (نياسا)

هجوم على موقع سياحي وقتيلان من عناصر الحراسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ شوال)، موقع (كامباكو) السياحي الواقع ضمن محمية (نياسا) الشهيرة.

وتمكن المجاهدون من أسر وقتل اثنين من الحرّاس التابعين لشركة أمنية مكلفة بحماية الموقع، الذي سيطروا عليه بالكامل وأحرقوا مرافقه وطائرة مروحية ومعدّات وعددا من الآليات التي كانت فيه، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورا وثّقت سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراقه، فيما نشرت صفحات محلية صورا أخرى أظهرت الدمار الكبير الذي لحق بالمكان.

الشركة النصرانية: "٢٠ عاما من العمل تباد في يوم واحد"

على إثر ذلك، أصدرت الشركة النصرانية المؤسسة للموقع السياحي بيانا وصفت الهجوم بأنه "مأساة"، مضيفة: "ما زلنا في حالة صدمة، إنه لأمر مدمّر أن نرى ٢٠ عامًا من العمل الجاد.. تُباد في يوم واحد".

وقبل أيام، تم تزويد الموقع بكامل المستلزمات استعدادا للموسم السياحي، حيث قال أحد مؤسسي الشركة المشرفة: "استعدادًا للموسم، تم تزويد المخيم مؤخرًا بكامل إمدادات الموسم..، كانت جميع خزانات الديزل والبنزين ممتلئة، بما في ذلك وقود الطائرات، وكنا قد استلمنا للتو معدات أساسية: إطارات وقطع غيار للمركبات والشاحنات والجرارات، وأول شحنة من أنظمة الطاقة الشمسية وأنظمة العاكس، وأجهزة اتصال لاسلكية جديدة ثنائية الاتجاه، ومضخات مياه"، وذلك قبل أن تكون وقودا لنيران المجاهدين، ولله الحمد.


صورة من موقع (كومباكو) السياحي في محمية (نياسا) بعد تدميره بهجوم المجاهدين

خسائر إضافية

إلى جانب ذلك، توظّف الشركة المذكورة عشرات النصارى سنويا وتوزع عليهم المساعدات العينية ولها نشاطات أخرى داعمة لهم ولحكومتهم في المنطقة، ما يعني أن الضربة التي تلقتها أثرت على عشرات النصارى المستفيدين منها أيضا، فضلا عن الخسائر التي ستحلق بقطاع السياحة بشكل عام، من حيث تكاليف الحماية وإعادة تجهيز ما تدمّر بالهجوم، إضافة لقلّة السيّاح الذين سيقصدون المنطقة خوفا من هجمات مماثلة.

أمريكا الصليبية تحذّر رعاياها في موزمبيق

وعقب الهجوم، أصدرت أمريكا الصليبية عبر سفارتها في موزمبيق تحذيرا لرعاياها النصارى من السفر إلى منطقة الهجوم، وأوصتهم بمراجعة "خطط الأمان الشخصية"، ومراقبة "وسائل الإعلام المحلية للحصول على تحديثات حول الظروف المتغيرة".

وأكدت أيضا بأنها: "لا تزال ملتزمة بالعمل مع حكومة موزمبيق" في حرب المجاهدين، إلا أن الفشل في هذا "الالتزام" على مدار السنوات الماضية صار ينقل بالصوت والصورة موثّقا بعدسات المجاهدين ومنشورا على صفحات النصارى أنفسهم، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الموزمبيقي بهجوم على موقع سياحي آخر

وليس بعيدا عن موقع (كامباكو)، هاجم المجاهدون موقعا سياحيا آخر يسمى (ماريري)، واشتبكوا قربه مع القوات الموزمبيقية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية واغتنموا أسلحة متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم بكمين مسلح في منطقة (ماكوميا) كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات في منطقة (ننغاد) بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في شمال موزمبيق.

ثأر الهـول مستمر.. مقتـل وإصابـة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات

بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير



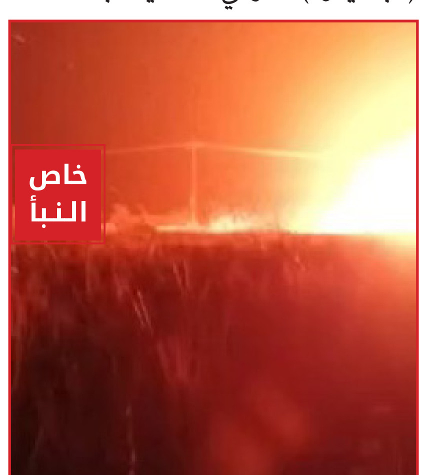
صور خمسة عناصر من الـPKK قتلوا بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة)

النبأ - ولاية الشام - الخير

أسفرت خمس عمليات خاطفة لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة أربعة آخرين على الأقل بينهم قيادي، إضافة إلى تضرر ثلاث آليات وثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، وذلك بمناطق مختلفة في شرق وغرب الخير رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا في المنطقة.

٣ قتلى من الـPKK شرق الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها.



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب بلدة (الجرذي)

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، استهدف المجاهدون آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق الرئيس قرب بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الـPKK بهجوم نوعي غرب الخير

وشهد يوم الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث شن جنود الخلافة هجوما خاطفا على تمركز لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة أعماق صورة من موقع الهجوم أظهرت جثة أحد القتلى، ولله الحمد.

الميليشيا تعترف بخسارتها وتستنفر قواتها المستنفرة أصلا!

واعترفت الميليشيا في بيان بـ"مقتل خمسة وإصابة عدد آخر" من عناصرها قالت إنهم قتلوا "أثناء التصدي لهجومين.. استهدفا نقطة عسكرية في بلدة "الجزرات".. وسيارة عسكرية في بلدة "ذيبان" شرقا"، كما نشرت صور عناصرها الخمسة الذين قتلوا بالهجوم.

وعلى إثر الهجمات، أعلنت الميليشيا "زيادة تدابيرها الأمنية ودورياتها في المنطقة" على الرغم من أن الهجمات وقعت رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا، خصوصا بعد الحملة الأخيرة التي شنتها الميليشيا على "مخيم الهول" ومناطق أخرى في شرق الفرات.

الثأر للهول مستمر

بدورها، أكدت مصادر المجاهدين أن الهجمات الجديدة تأتي في سياق الثأر المستمر للأسيرات الصابرات في "مخيم الهول" الذي تتسابق الميليشيات والحكومات المرتدة على التقرب لـ"المجتمع الدولي"؛ بالتضييق عليهم والإمساك بملفهم.

إصابة قيادي بتفجير في (ذيبان)

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية قيادي في الـPKK، قرب بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

تضرر ٣ صهاريج وسكب حمولتها

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) قافلة صهاريج للـPKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم بتفجير خلال هذا الأسبوع في منطقة (ذيبان) في الخير.



استهداف صهاريج نفط لميليشيا الـPKK قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر



أسر عنصر من جيش النيجر بهجوم المجاهدين على تمركز لهم قرب بلدة (ساكويرا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ١٢ قتيلا من قوات النيجر وأحرقوا آليتين لهم بهجوم على أحد تمركزاتهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا بعملية منفصلة بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

١٢ قتيلا في وضح النهار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في نهار يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على تمركز لقوات النيجر المرتدة، قرب بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وإحراق آليتين واغتنام أسلحة متنوعة.

وسقط أحد عناصر العدو أسيرا في قبضة المجاهدين خلال الهجوم قبل قتله لاحقا، ولله الحمد.

واعترف جيش النيجر في بيان بمقتل جنوده، معلنا أنهم يتبعون لوحدة عسكرية مشاركة في عملية "الماهاو" التي أطلقوها لمحاربة المجاهدين في المنطقة.

للمرة الثانية

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من الهجوم الذي استهدف للمرة الثانية نفس الوحدة العسكرية المحسوبة على قوات "مكافحة الإرهاب" بعد هجوم آخر وقع قبل أشهر في نفس البلدة.

مقتل جاسوس لقوات النيجر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، جاسوسا تابعا لقوات النيجر المرتدة، في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.



نحر جاسوس لقوات النيجر بعد أسره في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عنصرا على الأقل وأصابوا ثلاثة آخرين من قوات (بونتلاند) وتضررت إحدى آلياتهم، بتفجير واشتباكات بمنطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

استهداف دورية وإجبارها على الفرار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بتفجير في وادي (جعيل)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (شيباب) و(جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر باشتباك في (جريوسو)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (جريوسو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة إثر اشتباكات دامية وهجوم انغماسي، كما دمروا وأعطبوا خمس آليات متنوعة؛ وذلك بعمليات متفرقة في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عدة عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في إحدى قرى ديالى شرقي العراق.

التفجير استهدف تمركزا للحشد

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تمركز للحشد العشائري المرتد، في قرية (السواجن) بأطراف منطقة (جديدة الشط)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

قال النبي ﷺ: (وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ؛ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ) [مسلم]

أهلُ النار خمسَة

١ الضعيف الذي لا زَبْرَ له؛ الذين هم فيكم تبعا..

أي لا عقل له يقوده للهدى، فهم كما بيّن القرطبي: "ضعفاء العقول، لا يسعون في تحصيل مصلحة دنيوية ولا فضيلة دينية، يهملون أنفسهم إهمال الأنعام، لا يبالون بما يشبون عليه من الحلال والحرام". فغاية أمرهم اتباع شهواتهم.

٢ (والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دقّ إلا خانه)

أي لا تظهر له فرصة للخيانة ولو صغُرت إلا أتاها، كما قال القاضي عياض: "أي لا يخفى عليه شيء مما يمكن أن يطمع فيه (وإن دقّ) بحيث لا يكاد يُدرك؛ إلا سعى في التفحص عنه والتطلع عليه حتى يجده فيخونه".

٣ (ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك..)

هو المخادع الذي صار الخداع صفة ملازمة له لا تنفك عنه، فيقضي ليله ونهاره وهو يتربص بالمسلمين يراوغهم ويخادعهم في أهليهم وأموالهم بالحرام، فلا يأمنه المسلم على عرضه ولا ماله.

٤ (وذكَر البخل أو الكذب)

أي والبخل والكذب صفتان ذميمتان من صفات أهل النار، وهما يتقاطعان في دناءة الطبع ووضاعة النفس، والحرص على الدنيا، ولذا كان النبي ﷺ يستعيذ بالله من البخل، ويحذر أمته من الكذب.

٥ (والشِّنْظِيرُ الفحّاش)

هو الفاحش البذيء كما قال النووي: "الشِّنْظِيرُ: السيئ الخلق، والفحّاش المبالغ في الفحش". فلا صبر للمسلم الحيي على سماع كلامه ولا رؤية فعاله ولا حتى مجالسته، لأنه متفحش في كل أحواله، وهو مما شاع في زماننا.

النبأ

العدد ٤٩٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٩٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٠ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وتدمير وإعطاب ١٤ آلية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبوا ١٤ آلية متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وذلك بهجمات متواصلة في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي).

واستمرت الاشتباكات نحو نصف ساعة وانتهت بسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش وإصابة آخرين وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر

٤

افتتاحية

فزت وربّ الكعبة

٣

٢٢ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بكمينين لجنود الخلافة في ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، فيما قتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ ذو القعدة)، لدورية من قوات النيجر المرتدة مؤلّفة من عشر آليات، قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو) جنوبي النيجر.

وعند دخول الدورية لمنطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الخفيفة والثقيلة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات

التفاصيل ص٥

مقتل ٣ عناصر من القوات الرواندية الصليبية بكمين لجنود الخلافة بولاية موزمبيق

٦

سقوط ٦ قتلى من النصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في وسط إفريقية

٦

٦ جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

٧

اغتيال جاسوس لميليشيا الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

٧

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليتين لجنود الخلافة في البركة

٧

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين شمال الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية الساحل
٢١	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الصومال
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ البركة — ١ الرقة — ١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ



فزت وربّ الكعبة

يحسن بنا بين الفينة والأخرى مخاطبة أنفسنا وإخواننا بخطاب مباشر من وحي النصوص والآثار، بعيد عن زحمة الأحداث والأخبار، تسليةً وتذكيرًا وتواصيًا، فلكل مقام مقال، لكن مقامنا ومقالنا على كل حال لن يبتعد عمّا ندعو إليه ونحرّض عليه من التوحيد والجهاد لأنه طريق الفوز في الدنيا والآخرة.

ولمّا كان المسلمون في القرون المفضّلة لا يتعلقون بالمطامع المادية ولا ينشغلون بالغايات الدنيوية، وكانت غايتهم وشغلهم الشاغل نيل مرضاة الله ونصرة دينه؛ سارعوا وسابقوا لبلوغ أعلى مرتبة في الإسلام وذروة سنامه وهي الجهاد في سبيل الله تعالى.

ولأجل ذلك استعذبوا القتل في سبيل ربهم وأخلصوا لذلك نيّاتهم، ولم يكن في حساب أحدهم أنّ القتل في هذا الطريق خسارة! وحاشاهم أن يظنوا هذه الظنون، وهذا ما تعلّموه ونهلوه من المعين الصافي؛ الكتاب والسنة، فهما ينصان على أنّ القتل والقتال في سبيل الله تجارة رابحة لن تبور، وأنّ بيع النفس رخيصة لإعلاء كلمة الله تعالى من أعظم أسباب الفوز والحبور، كيف لا والله جلّ جلاله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ... ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، كيف لا والله سبحانه يقول: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَموالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ... وَذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ}، يقول الإمام القرطبي: "نزلت الآية في بيعة العقبة الكبرى.. وذلك أنهم اجتمعوا إلى رسول الله ﷺ عند العقبة، فقال عبدالله بن رواحة للنبي ﷺ: اشترِط لربك ولنفسك ما شئت؛ فقال النبي ﷺ: (أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم)، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: (الجنة)، قالوا: ربح البيع، لا نقيل ولا نستقيل".أهـ.

هكذا كان جواب الصحابة صريحا واضحا وهم يعلنون بيعتهم فداء لدين الله تعالى وتوحيده، دون الالتفات إلى ما ستؤول إليه أحوالهم بعد هذه البيعة من مفارقة الأهل والتعرض للأذى والأسر والقتل وكل صور التضحية والبذل؛ فهم باعوا نفوسهم لله وحده، وعدوا ذلك بيعا رابحا، لأنهم ابتغوا ما عند الله تعالى وزهدوا في الفانية ولم يقدّموها على الباقية، وهذا نابع من يقينهم بأنّ ما عند الله خير وأبقى، ولذلك صاروا مضرب المثل في الفوز والربح وفقا لحسابات الإسلام لا حسابات الجاهلية.

وتروي لنا السيرة النبوية موقفا خالدا من مواقف الفوز وفقا لحسابات الإسلام، فهذا أنس ابن النضر -رضي الله عنه- عندما اضطربت صفوف المسلمين يوم "أُحد" بعدما أشيع مقتل النبي ﷺ واهتز لذلك كبار الصحابة؛ انطلق أنس منفردا وانغمس في صفوف الأعداء وقاتل حتى قُتل ومُثّل بجثته، والشاهد في القصة أنّ أحدا من الصحابة لم يقل عنه: لو أنه رجع مع مَن رجع لما قُتل، ولكنهم قالوا: لم نستطع ما فعل! فنسبوا التقصير إلى أنفسهم وأقرّوا له بالفضل، لأنه رسخ واستقرّ في قلوبهم أنّ القتل على تلك الحالة فوز لا يُمارى فيه، كيف لا وقد ثبت وقاتل رجاء ما عند الله تعالى نصرة لدينه وعلى طريق نبيه ﷺ.

موقف آخر من مواقف الفوز تجلّى يوم حادثة "بئر معونة" عندما غُدر بقرّاء الصحابة وقُتل سبعون منهم، ويروي الإمام البخاري عن أنس ابن مالك -رضي الله عنه- ما حدث مع أحدهم فقال: "لما طُعِن حرام بن ملحان وكان خاله، يوم بئر معونة، قال بالدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزتُ وربّ الكعبة!". أهـ. لقد قتل وتخضب بدمه وكان أول ما تبادر إلى ذهنه قبل خروج روحه أنه حقق الفوز بل أقسم على ذلك، لأنه كان على يقين بأن التضحية والقتل في هذا الطريق فوز.

هكذا كانت حسابات المسلمين في القرون المفضّلة، على عكس حال أهل زماننا، فإن الغالب عليهم هو اليقين بالماديات واللهث وراء الملذات والانكباب على الشهوات، لأن الفوز بالنسبة إليهم هو بقدر ما يحصّلونه من هذه الحطام الفانية، هكذا هي حساباتهم وفقا للميزان المادي الذي يؤمنون به ويزنون به الأشياء، ولذلك تراهم يحكمون على المجاهدين بالخسارة لهجرتهم بلادهم وأهليهم وأموالهم ومفارقتهم للدعة والراحة، ونفيرهم نحو ميادين الجهاد وساحات الجلاد؛ يقاسون فيها الغربة، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، يَقتلون ويُقتلون، ولسان حال هؤلاء القاعدين الطاعنين في المجاهدين: لو أنهم رضوا بالعيش والقعود كحال بقية الناس لكان خير لهم! ولقد سطّر القرآن الكريم هذا الموقف الذي يتكرر قديما وحديثا فقال سبحانه عن حال هؤلاء: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا}، يقول الإمام ابن كثير: "أي لو سمعوا من مشورتنا عليهم في القعود وعدم الخروج، ما قُتلوا مع من قُتل، قال الله تعالى: {قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، أي: إن كان القعود يَسْلم به الشخص من القتل والموت، فينبغي أنكم لا تموتون، والموت لابد آت إليكم ولو كنتم في بروج مشيدة، فادفعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين، قال مجاهد عن جابر بن عبد الله: نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه" أهـ. وهي في كل من شابه حالهم إلى يوم القيامة.

وفي المقابل، فإنّه برغم كل ما يصيب المجاهدين من القتل والأسر والجراح والطعان، إلا أنهم موقنون بأنّ طريقهم الذي سلكوه اقتداء بنبيهم محمد ﷺ وصحابته الكرام، هو طريق الفلاح في هذه الدنيا ويوم يقوم الحساب، سواء عاش المجاهد ثابتا صابرا أو قُتل مؤمنا محتسبا، فقد يُقتل المجاهد قبل بلوغه نهاية الطريق؛ وقد يبقيه الله تعالى ليشهد فصولا أخرى من فصول الجهاد وعلو الإسلام، وذلك قدر الله تعالى وفضله يؤتيه من يشاء، وإنما العبرة بالخواتيم.

وإنّ خير عون للمجاهد في طريقه، هو إدامة اللجوء إلى مولاه سبحانه والركون إليه وحده، فإنّه من لجأ وركن إليه؛ فقد آوى إلى ركن شديد، فالله تعالى خير ناصر وخير معين، وتحقيق ذلك أدعى لثبات المجاهد ومضائه على هذا الدرب، مهما اشتدّ الخذلان وكثر المناوئون المخالفون أسوة بحديث رسول الله ﷺ وبشارته الخالدة: (لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي قائمةً بأمرِ اللهِ، لا يَضُرُّهم مَن خذلهم، ولا مَن خالفهم، حتى يأتيَ أمرُ اللهِ) [رواه مسلم]، فهنيئا لمن كان منهم وبقي صابرا على لأواء هذا الطريق ينتظر قدَره فائزا في قوافل الشهداء أو في طلائع الفاتحين، ففي كلٍّ فوز مبين، والعاقبة للمتقين ولو بعد حين.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وتدمير وإعطاب ١٤ آلية

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



إحراق آليتين لمسؤول تابع للحكومة الكاميرونية بهجوم المجاهدين في بلدة (هيل هاليفا) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبوا ١٤ آلية متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وذلك بهجمات متواصلة في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

إحراق معسكر للجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي).

واستمرت الاشتباكات نحو نصف ساعة وانتهت بسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش وإصابة آخرين وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

إحراق ١٠ آليات بينها دبابات ومدرعات

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وعشر آليات بداخله بينها دبابتان وثلاث مدرعات، واغتنموا ثلاث آليات أخرى ودراجات نارية، إضافة إلى مدفع وعشرات الرشاشات الثقيلة والخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المجاهدون الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه والغنائم التي حصلوا عليها، إضافة إلى جثث قتلى العدو، ولله الحمد.

اعطاب آليتين قرب معسكر آخر

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قصفوا بالتزامن مع ذلك، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (بوني يادي)، بثلاث قذائف هاون.

وأوضح المصدر أن دورية مكونة من عدة آليات خرجت من هذا المعسكر لمؤازرة عناصرهم الواقعين تحت هجوم المجاهدين في المعسكر الآخر في بلدة (بوني غاري).

وأكد المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية المؤازرة، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش في (برنو)

ومن (يوبي) إلى (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (إيزغي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية وتضرر آلية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباك ونتائجه.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٧/ذو القعدة)، قرية (كوروهوما) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق كنيسة وعدد من المنازل واغتنام دراجة ثلاثية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من شرطة النيجر

وفي النيجر، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، مقرا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث وإحراق المقر، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية وإحراق موقع لهم

وعلى الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، موقعا للقوات الكاميرونية الكافرة، في بلدة (هيل هاليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على منزل مسؤول محلي

وبعد الانتهاء من إحراق الموقع، توجه المجاهدون نحو منزل مسؤول محلي تابع للحكومة الكاميرونية قرب البلدة ذاتها، وعند سماعه بهجوم المجاهدين لاذ بالفرار، فأحرق المجاهدون آليتين له واغتنموا أربع دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم على الموقع ونتائجه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وأسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين تابعين للحكومة النيجيرية، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.



هجوم جنود الخلافة على موقع للقوات الكاميرونية في بلدة (هيل هاليفا)

٢٢ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بكمينين لجنود الخلافة في ولاية الساحل



قتل عنصر من قوات النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو)

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، فيما قتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

١٦ قتيلا من جيش النيجر بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ذو القعدة)، لدورية من قوات النيجر المرتدة مؤلّفة من عشر آليات، قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو) جنوبي النيجر.

وعند دخول الدورية لمنطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الخفيفة والثقيلة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات رباعية الدفع إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين من الاشتباك مع قوات النيجر في منطقة (دوسو)

واعترفت الحكومة المرتدة بمقتل عشرة عناصر فقط فيما قال مسؤولون حكوميون لوسائل الإعلام إن "١٨ جنديا في عداد المفقودين".

تدابير فاشلة ومزاعم كاذبة!

وبعد الهجوم الذي تكبدت فيها خسارة ثقيلة، أوعزت حكومة النيجر إلى مسؤولها في (دوسو) بـ"منع سير الدراجات النارية"؛ وذلك "نظرا لتطور الوضع الأمني" حسب تعبيرها، فيما زعمت في بيان رسمي مقتل وأسر العديد من المجاهدين في الكمين الذي تعرضت له قواتهم!

خاص وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، وفرار القوات المرتدة من المواجهة.

وتعكس هذه التدابير البالية والمزاعم الكاذبة حجم المشكلة التي تعاني منها الحكومة المرتدة والإخفاق المستمر في التعامل مع هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

مقتل ٦ من الميليشيات في (تيلابيري)

وإلى الشمال من (دوسو)، نصب المجاهدون في اليوم ذاته، الأحد، كمينا آخر للميليشيات التابعة لحكومة النيجر المرتدة، قرب قرية (دانغا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون خمس دراجات نارية واغتنموا ١٤ دراجة أخرى إضافة إلى بندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوس لميليشيا (خلاص أزواد)

على الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في يوم السبت (٥/ ذو القعدة)، جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة قرب مدينة (ميناكا) في مالي، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل في الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا من قوات النيجر وأحرقوا آليتَيْن لهم بهجوم على أحد تمركزاتهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا بعملية أخرى بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

مقتل ٣ عناصر من القوات الرواندية الصليبية بكمين لجنود الخلافة بولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح، بكمين مسلح بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٣ قتلى من الجيش الرواندي الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ذو القعدة)، لدورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

خاص وحول ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا قرية (نتوتوي) النصرانية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم بعد فرارهم منها.

وأضاف المصدر أنه بعد مهاجمة القرية حاولت دورية للجيش الرواندي تعقُّب طريق المجاهدين أثناء انسحابهم، فنصبوا لها كمينا قرب القرية ذاتها، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جثث القتلى ومعداتهم التي حازها المجاهدون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة؛ وذلك في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.



غنائم المجاهدين بكمين للقوات الرواندية في منطقة (موسيمبوا دا برايا)

سقوط ٦ قتلى من النصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة نصارى كافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم وذلك بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.



نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)

قتيلان من النصارى بكمين للمجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ ذو القعدة)، للنصارى الكافرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

أسر ٤ نصارى وقتلهم

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (٤/ ذو القعدة)، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

كما أسروا في يوم الاثنين (٧/ ذو القعدة)، ثلاثة نصارى آخرين قرب المكان ذاته، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (مايبا) في (لوبيرو)

اغتيال جاسوس لميليشيا الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير



جاسوس لميليشيا الـPKK قتله المجاهدون في منطقة (الميادين)

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جاسوسا لميليشيا الـPKK المرتدين تورط بتعذيب أسرى المسلمين، وذلك بهجوم مسلح في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ذو القعدة)، جاسوسا للـPKK المرتدين، كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (بقرص) بمنطقة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، وأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

محقق لدى ميليشيا الـPKK

وفي هذا السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الجاسوس القتيل عمل محققا لدى ميليشيا الـPKK في وقت سابق، وتورط بجرائم تعذيب أسرى المسلمين بنفسه، قبل أن تكلفه الميليشيا لاحقا بمهام تجسسية في المنطقة ضد المجاهدين.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات الجاسوس لعدة أسابيع، قبل أن يصلوا إليه ويريحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا أربعة آخرين على الأقل بينهم قيادي، كما تضررت ست آليات وصهاريج لهم، وذلك بخمس عمليات خاطفة وقعت بمناطق مختلفة في شرق وغرب الخير.

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليتين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في شمال وجنوب البركة.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (تل حميس) شمالي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد

واغتنم المجاهدون دراجة كانا يستقلانها إضافة إلى بندقية كانت بحوزتهما، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي جنوب البركة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، آلية لميليشيا الـPKK، كانت تسير على طريق قرية (أم مدفع)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.



خاص النبأ

آلية تقلّ عناصر من الـPKK استهدفها المجاهدون في بلدة (تل حميس)

٦ جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط ستة جرحى من عناصر قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبت إحدى آلياتهم، بتفجير جديد لجنود الخلافة هذا الأسبوع شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) بمنطقة (باري)، ما أدى لإعطابها وإصابة ستة عناصر فيها، ولله الحمد.

ووقع التفجير خلال الحملة التي تشنها قوات المرتدين منذ نحو أربعة أشهر متتالية على نفس المنطقة، التي تكبد العدو فيها خسائر كبيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بتفجير واشتباكات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقة (باري).

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين باستهداف آلية لهم شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (عين عيسى) بريف الرقة الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أنواع الأدب

والأدب ثلاثة أنواع:

أدب مع الله سبحانه

وأدب مع رسوله ﷺ وشرعه

وأدب مع خلقه

فالأدب مع الله ثلاثة أنواع

- أحدها: صيانة معاملته أن يشوبها بنقيصة.
- الثاني: صيانة قلبه أن يلتفت إلى غيره.
- الثالث: صيانة إرادته أن تتعلق بما يمقتك عليه.

ولا يستقيم لأحد قط الأدب مع الله إلا بثلاثة أشياء: معرفته بأسمائه وصفاته، ومعرفته بدينه وشرعه، وما يحب وما يكره، ونفس مستعدة قابلة لينة، متهيئة لقبول الحق علما وعملا وحالا.

وأما الأدب مع الرسول ﷺ

فالقرآن مملوء به، فرأس الأدب معه: كمال التسليم له، والانقياد لأمره.

وتلقي خبره بالقبول والتصديق، دون أن يحمله معارضة خيال باطل، يسميه معقولا.

أو يحمله شبهة أو شكا، أو يقدم عليه آراء الرجال، وزبالات أذهانهم، فيوحده بالتحكيم والتسليم، والانقياد والإذعان، كما وحد المرسل سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع والذل، والإنابة والتوكل.

وأما الأدب مع الخلق

فهو معاملتهم على اختلاف مراتبهم، بما يليق بهم، فلكل مرتبة أدب، والمراتب فيها أدب خاص.

فمع الوالدين: أدب خاص، وللأب منهما: أدب هو أخص به، ومع العالم: أدب آخر، ومع السلطان: أدب يليق به، وله مع الأقران أدب يليق بهم. ومع الأجانب: أدب غير أدبه مع أصحابه وذوي أنسه، ومع الضيف: أدب غير أدبه مع أهل بيته.

وأدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه عنوان شقاوته وبواره، فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استجلب حرمانهما بمثل قلة الأدب.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
النبأ

العدد ٤٩٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

الجيش النيجيري يخسر ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح و٢٠ آلية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري المرتد، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين لهم وفجروا عددا من العبوات الناسفة على دورياتهم؛ ما أسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفه وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة واغتنام ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير جرّافة وإعطاب أخرى.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية راجلة للجيش المرتد، في نفس البلدة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم

٤

افتتاحية

على عتبة ترامب!

٣

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات النيجر المرتدة بهجمات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لقوات النيجر المرتدة، قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أظهروا حركة متعمّدة في محيط معسكر العدو في القرية المذكورة؛ بغية استدراجه وتفجير العبوة عليه.

وأضاف المصدر ذاته أن طائرة

التفاصيل ص٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

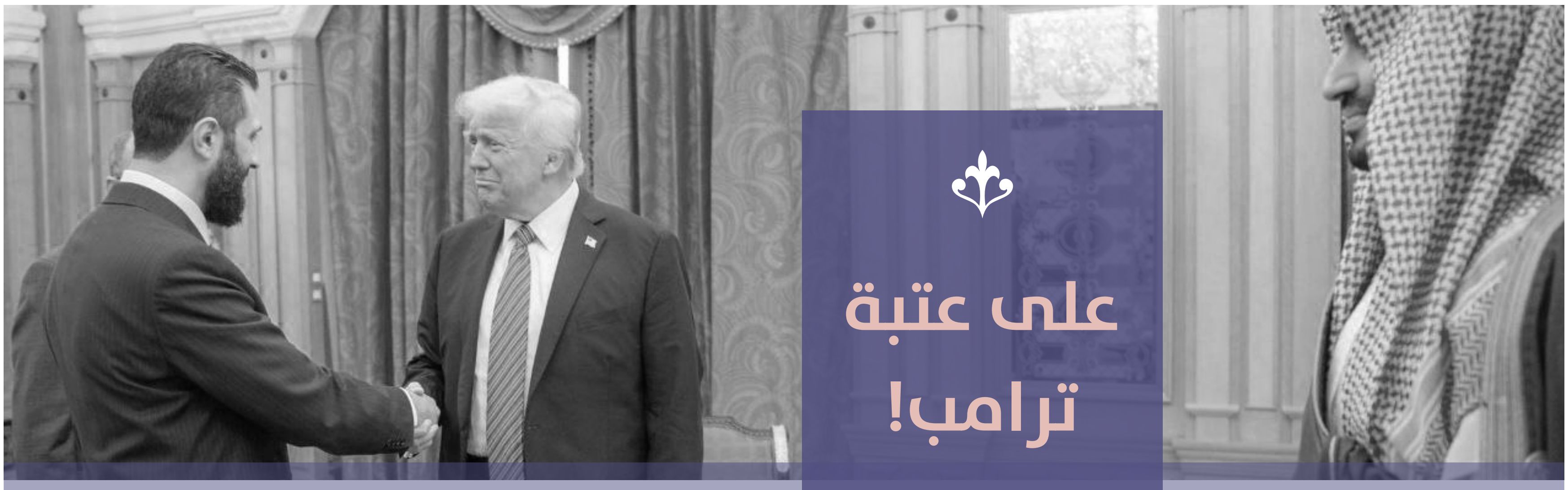
٣١	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الساحل
١٥	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية موزمبيق
٥	ولاية خراسان
٤	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الرقة
١	الخير

إنفوغرافيك النبأ

ذو القعدة ١٤٤٦ هـ



على عتبة ترامب!

"الفكرة هي أن الوصول المباشر إلى ترمب هو السبيل الوحيد، لأن هناك العديد من الأيديولوجيين داخل الإدارة الأمريكية يصعب تجاوزهم". هكذا عبّر أحد الصليبيين عن الموانع التي قد تحجب الجولاني عن نيل الرضا الأمريكي والظفر بالحظوة الترامبية، لذلك كان الحل هو لقاء ترامب ومخاطبته بغير ترجمان أو حجاب للانطراح على عتبته والتذلل على بابه! في وثنية معاصرة بنكهة ثورية تولى كبرها هذا المخذول في بلاد الوحي في الأشهر الحرم!

الرماديون لطالما روّجوا أن خلاف الدولة الإسلامية مع الجولاني وأشباهه؛ كان خلافا سياسيا حزبيا لا منهجيا عقديا، واليوم يتضح بالصوت والصورة حقيقة الخلاف وأنه بين التوحيد والشرك! بين الإسلام والديمقراطية! بين من سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم وسيدهم ترامب الذي صار لقاؤه وإرضاؤه "إنجازا تاريخيا" يحتفل به "الثوريون" ويتراقصون في ساحة الأمويين بحجة رفع العقوبات الأمريكية فمن يرفع العقوبات الإلهية؟!

في الصورة الواسعة للقاء ترامب بالجولاني، لا شيء في غير محله، فقطع الأحجية ما زالت تنتظم وفقا لنفس التسلسل الذي بدأ بإخراج إيران من المشهد السوري ثم تنصيب الضبع خلفا للأسد! بإشراف تركي أمريكي، إنها رزمة واحدة على طاولة الصفقات الدولية مربطها الحرب على الإسلام وحماية المصالح الدولية.

سياسيا، لا شك أن المليارات السعودية القطرية والتعهدات التركية أقنعت ترامب بأن يقتطع وقتا قصيرا من جدوله المزدحم، لقضائه مع الجولاني لمنحه "فرصة عظيمة"، حيث قدم طواغيت الخليج إلى سيدهم الأمريكي الكثير من الصفقات التجارية المغرية، لكن ما الذي يمكن أن يقدمه له الجولاني "اليافع" الذي لا يملك سوى هوسه بالسلطة وإرثا كبيرا من الغدر والخيانة!

يبرّر الثوريون ومعهم الجهاديون تنازلات الجولاني السابقة واللاحقة بأنها صفقات سياسية من أجل مستقبل بلاده، الذي يبدو أنه لا يقوم إلا باستجلاب الرضا الأمريكي واليهودي، فهل سيرضون عنه؟ إنها صفقات خاسرة بدأها الجولاني مبكرا قبل وصوله للحكم بسنوات طويلة، صحيح أنها منحته الرئاسة، لكنها سلبته دينه وشرفه حتى صار اسمه علَما على عداء الشرع والشرف.

منهجيا، نقض الجولاني "ملة ابراهيم" وحاربها بكل قوته، فلا غرو أن يستبدلها بـ"اتفاقيات أبراهام" التي تهدف إلى تعزيز جدر الحماية لدويلة اليهود وشد حبال الولاء لهم، وهو ما كان واضحا صريحا في المطالب الأمريكية التي أملاها ترامب على الجولاني، وتتلخص في موالاة اليهود تحت مسمى "التطبيع" ومحاربة الدولة الإسلامية وشد وثاق أسراها في سجون شرق الفرات، وهي القاعدة الأساسية التي بموجبها سمحت أمريكا لتركيا بإحلال الجولاني خلفا للأسد، فهل يوغل الجولاني في تولي اليهود أم يكتفي باتفاقيات حماية الحدود؟!

نعود إلى الوراء قليلا لنستذكر كيف كان الجولاني يلمز التجربة العراقية لدولة الإسلام، ويقول إنه لا يريد تكرارها، فهل عرفتم الآن ماذا كان يقصد بذلك؟ إنه يقصد أنصع ما فيها ولاءها وبراءها ومفاصلتها، إنه لم يعب عليها غير التوحيد الخالص والولاء للمؤمنين والبراء والمفاصلة التامة للكافرين، هذه هي التجربة التي فرّ منها الجولاني إلى أحضان ترامب وماكرون وابن سلمان وأردوغان! {وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ}.

وكان من الإملاءات الأمريكية على الجولاني، التخلص من "المقاتلين غير السوريين" الذين قاتلوا إلى جانبه طويلا ولم يسلموا من غدره واستطاع في النهاية أن يفكك جماعاتهم -مستقلين وغير مستقلين-، وينهي مشروعهم الذي طوّعه لخدمة مصالحه دهرا، فنستغل الفرصة لنخاطب هؤلاء دعوة ونصحا وإعذارا إلى الله تعالى فنقول: لقد نصحكم قادة الدولة الإسلامية مرارا وصدقوكم النصح لكنكم تخلفتم وأعرضتم وها أنتم تدفعون الثمن تماما كما حذروكم! وما زالت الدعوة مفتوحة لكم، لا تجعلوا أنفسكم ورقة يحرقها الجولاني كسبا للرضا الدولي، فيا لها من خسارة أن تنتهي رحلتكم إلى الشام على هذا النحو، فتوبوا وعودوا والتحقوا بسرايا الدولة الإسلامية التي تنتشر بين ظهرانيكم في الأرياف والأطراف، ومن يطرق الباب يجد الجواب.

من زاوية أخرى يعكس الحدث وهم السيادة التي تتحدث عنها الحكومات المرتدة، فهي بدون الدعم والرضا الدولي لا شيء! فها هي دولة الجولاني المدنية تنتظر نظرة رأفة من ترامب وفرصة منه، إنها عبودية تامة بكل المقاييس.

لقاء ترامب بالجولاني قد يمنح الأخير فرصة للتكفير عن سوابقه الجهادية واستجلاب بعض المكافآت السياسية، لكن ذلك لن يكون كافيا، وسيبقى الجولاني وزمرته تحت رحمة الابتزاز الأمريكي لإثبات تفانيهم في حرب الجهاد، فتصبح كل منحة سياسية ينتظرونها، تقابلها حرب على المجاهدين يشنونها أو مصلحة للكافرين يحققونها، فتنشأ حالة من الاقتران الشرطي بين "الخيانة" و"المكافئة" على طريقة "بافلوف" مع "الكلب!" الذي أخضعه لتجارب عديدة في مختبراته حتى نجح في التحكم بسلوكه، هكذا تقول دراسات "علم النفس" الذي صممت بناء عليه أجهزة المخابرات كثيرا من أساليبها.

وبينما القرابين الشركية تتزاحم عند العتبة الترامبية، تزاحم الصليبيون فوق تلة "دابق" للبحث عن رفات قتلاهم الذين فشل الجولاني في خدمتهم أحياء، فعاد يخدمهم أمواتا ورفاتا، لتبقى دابق حاضرة في مشهد الصراع بين الإسلام والكفر رغم أنوف الكافرين والمنافقين، وما زال المجاهدون يسيرون إليها بخطى واثقة مؤمنة موقنة بوعد الله تعالى ووعد رسوله.

ومجددا تثبت الأحداث عمق بصيرة الدولة الإسلامية في الحكم على مناهج الجماعات بعيدا عن العواطف والغلو والإرجاء، فاحمدوا الله يا جنود الخلافة حمدا كثيرا على ما آتاكم من فضله، وما أنعم عليكم من الهداية، وما وفقكم إليه من الاعتصام بالكتاب والسنة، فهذا هو الفوز والانجاز الذي يُحتفى به وتسيل لأجله الدماء، ولتذهب الدنيا وزخرفها وليسلم لكم إسلامكم وثباتكم على صراط الله الذي حاد عنه الكثيرون في زمان يصبح فيه الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا!

ختاما، صرح الطاغوت الجولاني عقب لقائه بترامب أن "سوريا بلد السلام" بينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم إنها أرض الملاحم، فأي الوعدين تصدقون؟

الجيش النيجيري يخسر ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح و٢٠ آلية بعمليات متواصلة

لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



دراجات نارية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري المرتد، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين لهم وفجروا عددا من العبوات الناسفة على دورياتهم؛ ما أسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفه وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة واغتنام ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بسلسلة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير جرّافة وإعطاب أخرى.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية راجلة للجيش المرتد، في نفس البلدة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم أيضا، عبوة خامسة على دورية محمولة للجيش النيجيري في البلدة ذاتها، ما أدى لتدمير ناقلة جند ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات كانت تقوم بعمليات تمشيط وتجريف حول إحدى معسكراتهم في البلدة، فرصدها المجاهدون فور خروجها من المعسكر وفجّروا عليها العبوات.

وسقط خلال التفجيرات نحو ١٥ عنصرا من الجيش المرتد بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري

في سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ذو القعدة)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين والسيطرة على المعسكر بالكامل.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أحد قتلى الجيش المرتد أسره المجاهدون داخل المعسكر وقتلوه نحرا.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب مدفع وشاحنتين ومدرّعتين وثلاث آليات رباعية وثلاث دراجات نارية كانت بداخله.

كما اغتنم المجاهدون خلال الهجوم ثماني آليات رباعية الدفع و٤٥ دراجة نارية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبالتزامن مع ذلك هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين ثكنة قريبة من المعسكر بهدف مشاغلة العدو وإرباكه.

كما فجر المجاهدون في صباح اليوم التالي عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها بين المعسكر وبلدة (ديكوا) القريبة لاستهداف دوريات المؤازرة، إلا أن العبوة كانت من نصيب عناصر الجيش النيجيري الهاربين من المعسكر نفسه، **خاص** ما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم وتدمير دراجة نارية، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

دمار كبير وبكاء شديد!

وتداولت صفحات محلية مقاطع مرئية لعناصر من الجيش النيجيري وهم يبكون بشدة داخل المعسكر؛ بعد رؤية تقلاهم الذي سقطوا بالهجوم.

ووثقت المشاهد المنشورة الدمار الكبير الذي لحق بالمكان، حيث أظهرت آليات الجيش ومرافق المعسكر قد احترقت بالكامل، بفضل الله تعالى.

وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق آلية أثناء الهجوم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش باقتحام معسكر آخر

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم جنود الخلافة معسكرا آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر إضافة إلى دبابة ومدرعة، كما اغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي (يوبي)، قتل المجاهدون في يوم الجمعة (١١/ذو القعدة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق قرب بلدة (غونيري)، ولله الحمد.

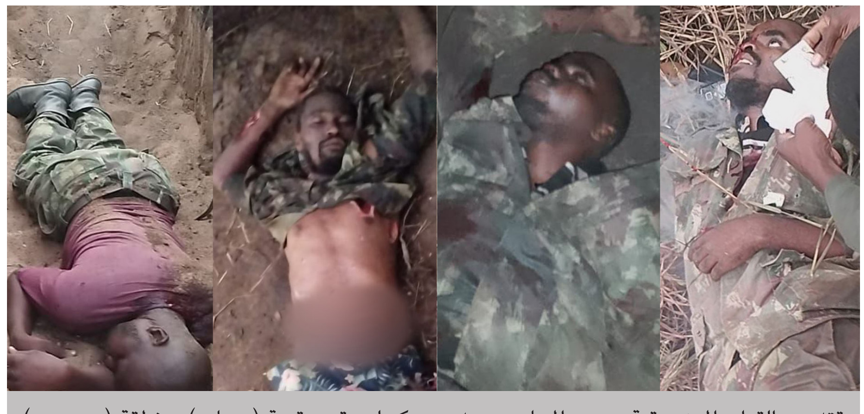
الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبوا ١٤ آلية متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

سقوط ١١ قتيلا من الجيش الموزمبيقي الصليبي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق



قتلى من القوات الموزمبيقية بهجوم المجاهدين على معسكر لهم قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (ميدومبي)

النبأ - ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ قتيلا على الأقل من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا معسكرا واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بعملية نوعية خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

١١ قتيلا من الجيش الموزمبيقي الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (١١/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (ميدومبي) في (كابو ديلغادو).

وأسفر الهجوم عن مقتل ١١ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وبعد السيطرة على المعسكر بالكامل، اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة ثم أحرقوا ثكناته قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان الجيش الموزمبيقي قد قام بإنشاء هذا المعسكر قبل وقت قريب على طريق القرية المذكورة؛ بهدف حماية القرى النصرانية بالمنطقة من هجمات المجاهدين.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه إضافة إلى جثث قتلى العدو، فيما حصلت النبأ على صورة حصرية لغنائم المجاهدين من المعسكر، ولله الحمد.

دعم متواصل وفشل مستمر!

من جانبه، زعم الطاغوت الموزمبيقي بعد يوم واحد من الهجوم بأن قواته تلاحق المجاهدين على الأرض وتحقق أهدافها! وهي تصريحات إعلامية مستهلكة تأتي للتغطية على الفشل المتواصل والإخفاقات المتكررة التي منيت بها قواته في الميدان رغم الدعم الذي تحظى به.

كما يأتي الهجوم في نفس اليوم الذي أكد فيه قائد بعثة الاتحاد الأوربي الصليبي في موزمبيق على دعمهم للقوات الموزمبيقية المستمر منذ سنوات.

إلا أن هذا الدعم من الدول الصليبية سواء البعيدة أو القريبة، لم يثمر إلا عن مزيد من الفشل والتخبط في المعركة ضد المجاهدين، الذين ما زالوا يسيرون بخطى ثابتة نحو تطهير الأرض من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

درس شرعي في (ميلوكو)

خاص

وفي المجال الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة التقوا بالسكان المسلمين في قرية (سيتاتا) بمنطقة (ميلوكو)، وألقوا عليهم درسا شرعيا أوضحوا فيه بعض المسائل الشرعية المهمة لكل مسلم.

ويحرص جنود الخلافة على تعليم عامة المسلمين أمور دينهم كلما سنحت لهم فرصة الاجتماع بهم في القرى والبلدات الموزمبيقية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح؛ وذلك بكمين مسلح بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الموزمبيقي قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (مويدومبي)

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية بينهم ضابط بعملية استشهادية في (خيبر بختونخوا)



الأخ (أبو إبراهيم الخراساني) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على الشرطة الباكستانية المرتدة في (بيشاور)

النبأ - ولاية خراسان

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا وأصابوا خمسة من الشرطة الباكستانية المرتدة بينهم ضابط؛ بتفجير استشهادي وقع خلال هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

خاص

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد جنود الخلافة فجّر حزاما ناسفا كان يرتديه في يوم الأحد (١٣/ذو القعدة)، على دورية للشرطة الباكستانية.

وأضاف المصدر أن المجاهد (أبا إبراهيم الخراساني) -تقبله الله-، فجّر حزامه أثناء محاولة عناصر الشرطة المرتدة إيقافه في حاجز لهم، في بلدة (جمكني) غربي منطقة (بيشاور) في (خيبر بختونخوا).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابط وعنصر وإصابة ثلاثة عناصر آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات النيجر المرتدة بهجمات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

قتلى وجرحى من جيش النيجر بتفجير عبوتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لقوات النيجر المرتدة، قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أظهروا حركة متعمّدة في محيط معسكر العدو في القرية المذكورة؛ بغية استدارجه وتفجير العبوة عليه.

وأضاف المصدر ذاته أن طائرة مروحية هبطت في مكان التفجير لنقل القتلى والجرحى.



اشتباكات المجاهدين مع دورية للميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب قرية (سانغارا) بمنطقة (تيلابيري)

وفي المنطقة ذاتها، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٤/ذو القعدة)، عبوة ثانية على دورية لجيش النيجر بين قريتي (إيناتس) و(أيورو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى من الميليشيات بكمين في (تيلابيري)

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ذو القعدة)، لدورية للميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب قرية (سانغارا) بمنطقة (تيلابيري).

وعند دخول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة الثقيلة والخفيفة، لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، إضافة إلى اغتنام أربع بنادق وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، كما اغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، وقتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

إصابة ٤ من قوات (بونتلاند) المرتدة وإعطاب آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أصاب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع أربعة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم؛ وذلك بتفجير في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ٤ عناصر من (بونتلاند)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) بمنطقة (باري)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أصابوا ستة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير وقع في الأسبوع الماضي في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.



١٥ قتيلا من النصارى الكافرين على يد جنود الخلافة شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٥ نصرانيا وأحرقوا آلية وثلاثة منازل لهم، كما هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي؛ بثلاث عمليات منفصلة وقعت في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

١٥ قتيلا من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، قرية (مامبيمبي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار.

واغتنم المجاهدون بعض ممتلكات النصارى وأحرقوا ثلاثة منازل وآلية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (موبوندا) في نفس المنطقة، وتمكنوا من أسر ونحر ١٣ نصرانيا، ولله الحمد.

النصارى ينددون بعجز قواتهم

وعلى إثر ذلك، جدّدت المنظمات النصرانية مطالبتها القوات الكونغولية والأوغندية باتخاذ تدابير لتأمينهم من هجمات المجاهدين المتواصلة في (لوبيرو).

وقال أحد المسؤولين النصارى: "يجب على قائد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقائد القوات الأوغندية أن يريا كيفية مساعدة هؤلاء السكان"، ووصف الوضع بأنه خطير، مضيفا أنه من "غير المقبول" أن يقتل المجاهدون النصارى "في كيانات يفترض أنها آمنة" على حد قوله.

ويشنّ المجاهدون هجمات مميتة على القرى النصرانية في مناطق شرق الكونغو، فيما يواصلون دعوتهم للنصارى في تلك المناطق إلى الدخول في دين الله تعالى والنجاة في الدنيا والآخرة.

هجوم على تمركز للميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موسيولا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ستة نصارى وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، حاجزا للـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد اغتال جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي جاسوسا لميليشيا الـPKK المرتدين تورط بتعذيب أسرى المسلمين؛ وذلك بهجوم مسلح في ريف الخير.



استهداف حاجز للـPKK بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، آلية لميليشيا الـPKK، في (مزرعة العدنانية) شمال غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عنصرين من الـ PKK المرتدين باستهداف آلية لهم في الأسبوع الماضي شمال الرقة.

أربعةٌ حُرُم

ذو الحجة

ذو القعدة

رجب

المحرم

قال ﷺ: (إنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَومَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَواتِ والأرْضَ، السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْها أرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاثٌ مُتَوالِياتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، ورَجَبُ، مُضَرَ الذي بيْنَ جُمادَى، وشَعْبانَ) [متفق عليه].

● إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق اللّٰه السموات والأرض

هذا "تقرير منه ﷺ وتثبيت للأمر على ما جعله اللّٰه في أول الأمر من غير تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقص ولا نسيء ولا تبديل". [تفسير ابن كثير].

وقال ابن حجر: "وكان أهل الجاهلية قد نسئوا بعض الأشهر الحرم أي أخروها، فيحلون شهرا حراما ويحرمون مكانه آخر بدله.... فمعنى الحديث أن الأشهر رجعت إلى ما كانت عليه وبطل النسيء". [فتح الباري].

● السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حُرُم

قال القرطبي: "ينفي بذلك الزيادة التي زادوها في السنَّة؛ وهي الخمسة عشر يومًا بتحكمهم. ثمَّ هذا موافق لقوله تعالى: ‹إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا..› فتعيَّن الوقت الأصلي، وبطل التحكُّم الجهلي.. و(قوله: منها أربعة حرم) أي: من الاثني عشر شهرًا... وسميت الحُرُم حرمًا: لاحترامها وتعظيمها بما خصَّت به من أفعال البر، وتحريم القتال، وتشديد أمر البغي والظلم فيها". [المفهم].

● ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم

قال ابن حجر: "قوله: (ثلاث متواليات) هو تفسير الأربعة الحرم، ..وذكرها من سنتين لمصلحة التوالي بين الثلاثة، وإلا فلو بدأ بالمحرم لفات مقصود التوالي، وفيه إشارة إلى إبطال ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من تأخير بعض الأشهر الحرم". [فتح الباري].

● ورجب، مضر الذي بين جمادى، وشعبان

قال النووي: "وإنما قيده هذا التقييد مبالغة في إيضاحه وإزالة للبس عنه، قالوا وقد كان بين بني مضر وبين ربيعة اختلاف في رجب، فكانت مضر تجعل رجبا هذا الشهر المعروف الآن وهو الذي بين جمادى وشعبان، وكانت ربيعة تجعله رمضان، فلهذا أضافه النبي ﷺ إلى مضر، وقيل لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم". [المنهاج].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٩٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٩٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

اقتحام ٣ معسكرات وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية



واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على القوات النيجيرية والكاميرونية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات لهم أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، قرية نصرانية قرب بلدة (موبالادي) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون ثلاثة نصارى في القرية

٤

افتتاحية

محرقة المعسكرات

٣

سقوط ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له وأحرقوا ثكنتين لهم وعددا من منازلهم، كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى كافرين؛ بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية

التفاصيل ص٦

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي باشتباكات مع جنود الخلافة شمال موزمبيق

٥

٤ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بتفجير للمجاهدين في الخير

٦

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات المالية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

٧

٣٥ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)

٤٤ صليبيا

٧٥ كافرا ومرتدا

١ قيادي

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا

٧٥ موقعا ومنزلا تم إحراقها

١٨ عملية

٣ مدرّعة

٦ آليات مغتنمة

٣ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية غرب إفريقية
٣٥	ولاية الصومال
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٤	ولاية الساحل

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ



محرقة المعسكرات

كما لو أنّه في سوريا أو العراق، اضطر "حاكم برنو" النيجيرية المضطربة إلى إعلان "حظر بيع الوقود" في مناطق محددة وعلّل قراره المأزوم بالقول إنّه "يُقيّد حركة الإرهابيين ويُضعف قدرتهم على شنّ الهجمات!".

ما سبق ليس خبرا ساخرا، بل هو إجراء أمني رسمي اتخذته الحكومة النيجيرية المرتدة ضمن آخر حلولها لمواجهة "الإرهاب" في نفس المنطقة التي أعلن "حاكمها" بنفسه مرارا الانتصار فيها، بينما عاد اليوم مجددا يتوسل الدعم الصليبي ويحذّر من فقدان السيطرة عليها.

المجاهدون في غرب إفريقية جعلوا دماءهم الزكية وقودا لإشعال جذوة الجهاد وباعوا أرواحهم إلى باريها نصرة للإسلام، ثم يظن هذا المأفون أنّ "منع الوقود" يحول دون مضاء جهادهم وإتمام بيعهم واستمرار هجماتهم التي لم تتوقف منذ أكثر من عقد من الزمان، ولله الفضل أولا وأخيرا.

الخطوة اليائسة جاءت بعد تصاعد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية ضد القوات النيجيرية وحلفائها، ضمن "محرقة المعسكرات" التي طالت نحو ١٩ معسكرا وقاعدة للجيش النيجيري وامتدت إلى الجانب الآخر من الحدود لتطال قوات الكاميرون والنيجر.

أملا في تدارك الموقف، عقد قادة الجيش النيجيري العديد من الاجتماعات الأمنية الطارئة كان أبرزها اجتماع "رئيس أركان الجيش" مع الطاغوت النيجيري في القصر الرئاسي، غير أنّ الاجتماع السيادي لم يخرج بحل للأزمة الأمنية سوى تصديرها إلى جيرانهم في دول الساحل حيث وصفوا الهجمات بأنها "جزء من ضغط يمارسه الإرهابيون في الساحل، وامتد إلى نيجيريا بسبب الطبيعة الهشّة لحدودنا"، وتناسى هؤلاء أنّ دول الساحل هي الأخرى نالت نصيبها من الهجمات والأزمات، فهل هجمات الساحل هي أيضا نتيجة لهجمات نيجيريا وهشاشة حدودها؟!

على الهامش، يمثّل هذا التبرير اعترافا ضمنيا بأنّ الدول الإفريقية فشلت في الحرب على المجاهدين حتى صار طواغيتها يتراشقون التهم ويتقاسمون الفشل والملامة في حربهم ضد الإسلام، تماما كما يتقاسمون الندامة والملامة يوم الحساب، فخسارة الكافرين تتفاقم وتمتد إلى الدار الآخرة! بينما يتعاظم فيها ربح المجاهدين ويكتمل، إنّها معادلة عادلة وتجارة رابحة لا يعطلها "نقص وقود" أو "فرض قيود" وهذا ما لا يفقهه الكافرون ولا يستيقنه المرتابون.

"محرقة المعسكرات" التي وثّقها إعلام المجاهدين بالصوت والصورة؛ أظهرت حقيقة الجيش النيجيري المصنّف إفريقيًّا بأنه الأكبر والأقوى، فجنوده بدوا أكثر ذعرا وأسرع فرارا حتى الآن، ما يعكس تدنّي معنوياتهم وفقدانهم إرادة القتال بعد سنوات طوال من الحرب المكلفة المرهقة على الدولة الإسلامية.

في الجانب الشرعي وفّرت "محرقة المعسكرات" مصدر إمداد للمجاهدين بالسلاح والعتاد أسوة بنبيهم صلى الله عليه وسلم القائل: (وجعل رزقي تحت ظل رمحي)، فصارت المعادلة بكل وضوح إفراغ مخازن الكافرين في مخازن المجاهدين، قهرا وغلبة وغنيمة ساقها الله بفضله إلى عباده تحت ظلال بنادقهم التي لم تضل طريقها، ولم تتلوث بالدعم المشروط والتحالفات المشبوهة كما يفعل الآخرون.

الصحفيون الصليبيون أصابهم السّعار وهم يرون تهاوي قواعد حلفائهم المرتدين في نيجيريا، وبينما انهمكوا في إحصاء الخسائر والتنقيب عن أسباب تلك المحرقة؛ فاتهم وغيرهم أنّ رأس حربة هذه الهجمات كانوا فتيان الخلافة اليافعين الذين تخرجوا من معسكرات الدولة الإسلامية ومعاهدها الشرعية، فكانت تلك الاقتحامات تطبيقا عمليا لما تعلموه في تلك المحاضن الشرعية التي يكون فيها العلم للعمل لا للجدل، أباة كماة نشأوا في ظلال الشريعة ونهلوا من معينها ودرجوا في ربوعها على الإيمان والجهاد والجلد، فكانوا بحق درة إفريقية وطليعتها المجاهدة الماضية الساعية بإذن الله تعالى إلى تغيير وجه المنطقة وإخضاعها لحكم الإسلام الذي عزّ به المسلمون قديما، ولا عزّ لهم بغيره في المستقبل.

من أجل مستقبل الإسلام، ندق نواقيس الخطر ونقرع أسماع وقلوب المسلمين العرب ممّن تخلفوا وتأخروا وقعدوا عن اللحاق بميادين الجهاد ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها، فإنّ إفريقية بغربها وشرقها ووسطها وساحلها وما خفي منها، هي ساحة جهاد ناشئة تجلّت فيها سُنّة الاستبدال لمن تخلّف وأحجم، فاتقوا الله وأدركوا أنفسكم فإنّ سنن الله لا تحابي.

في الشق العسكري الإيماني، مثّلت سرعة الإغارات والانسحاب لسرايا الاقتحام رغم تدخل الطائرات؛ عنصر نجاح لهذه الهجمات التي سبقها بلا شك تخطيط وإعداد وأسباب وتوكل على الله تعالى وحسن ظن به مصحوب بالعمل مغمور بالتعب ممزوج بالجهد، ولا يكون حسن الظن والتوكل بغير ذلك.

كما أجاد المجاهدون في حصار المعسكرات ومباغتتها وقطع طرق إمدادها أثناء الهجوم وفصلها عن مؤازراتها، عبر الانتشار المسبق ورصد التحرُّكات وتلغيم المدقّات ونصب الكمائن على الطرقات؛ إلى حدًّ صار فيه العدو أحيانا عاجزا عن إرسال أي دورية مؤازرة أثناء الهجوم، بينما كانت حركة دورياته باتجاه واحد فقط هروبا بعيدا عن المحرقة.

"محرقة المعسكرات" انتقل فيها المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم وأخذوا زمام المبادرة وأربكوا مخططات العدو وأنهكوا قواته وبدّدوا حملاته التي تبحث منذ سنوات طويلة عن النصر بين غابات نيجيريا، بينما هي اليوم لا تقدر على حماية كبرى قواعدها المركزية كما رأينا في "مارتي" على سبيل المثال.

أمام هذا المد الجهادي الإفريقي المبارك لفرسان الإسلام البررة، نوصي إخواننا المجاهدين في غرب إفريقية بالصبر والاحتساب في هذا الطريق، وإدامة الهجمات على المعسكرات والتوغل أكثر لضرب مراكز القوات، فلا يدعو له فرصة لالتقاط أنفاسه، كون هذه الهجمات تحقق عنصر مبادرة يصير فيها العدو مدافعا، والمجاهد مهاجما يسدد الضربات.

كما نجدد الوصية لإخواننا المجاهدين في سائر الولايات، بإرجاع الفضل في كل نصر وظفر إلى الله الملك العلام فهو مدبر الأمر وولي التوفيق سبحانه، ونذكرهم بأن ينسبوا التقصير والزلل إلى النفس والشيطان، وأن يسارعوا إلى تداركه ودفع أسبابه بالتوبة والإحسان فالمجاهد بمولاه سبحانه، به يصول ويجول وينتصر، وبغيره فالباب موصد، فجددوا العزم والإيمان وامضوا في طريقكم ولا تتعجلوا موسم الحصاد، فإنّه متى حان طابت ثمرته، واثبتوا فإنّ العاقبة للمتقين.

اقتحام ٣ معسكرات وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو) الحدودية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على القوات النيجيرية والكاميرونية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات لهم أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من المليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

إحراق كنيستين وعشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو القعدة)، قرية نصرانية قرب بلدة (مويالادي) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون ثلاثة نصارى في القرية وأحرقوا كنيستين وعشرات المنازل وآليتين وخمس دراجات نارية، واغتنموا ثماني دراجات نارية أخرى وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

اقتحام معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية

وفي منطقة (برنو)، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ذو القعدة)، هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون المعسكر مع ثلاث مدرعات بداخله، كما اغتنموا شاحنة وآليتين رباعيتي الدفع ومدفعي هاون إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

كما فجروا عبوة ناسفة داخل المعسكر في اليوم التالي، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر إحدى مدرعاتهم.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مشاهد من هجوم المجاهدين على المعسكر وسيطرتهم عليه وإحراقه، إضافة للغنائم التي حصلوا عليها جراء الهجوم، ولله الحمد.

اقتحام معسكر آخر للجيش الكاميروني

وبعد اقتحام معسكر (وولغو)، شنّ جنود الخلافة هجوما آخر في نفس الليلة على معسكر للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) المجاورة.

واشتبك المجاهدون مع العدو بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثالث في (يوبي)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ذو القعدة)، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو نصف ساعة عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر واغتنموا آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من الاشتباكات وسيطرة المجاهدين على المعسكر، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من الميليشيات والنصارى

وفي نفس اليوم، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (أنغوا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، ثم قتل المجاهدون ١٢ نصرانيا في القرية وأحرقوا كنيستين وعشرات المنازل واغتنموا أربع دراجات نارية وأربعة بنادق، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو)



إصدار مرئي لولاية غرب إفريقية

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إصدارا مرئيا بعنون (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم)، عرض سلسلة لآخر الهجمات التي شنها جنود الخلافة ضد معسكرات وثكنات الجيش النيجيري خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة، وتضمن لقطات ومشاهد قوية للإغارة على معسكراتهم وفرار جنودهم واغتنام أسلحتهم.

كما عرض الاصدار مشاهد لعمليات قتل بعض الجواسيس المتورطين بإعانة الكافرين ضد المسلمين مع رسالة تحذير شديدة لأمثالهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ١٢ آلية له واغتنموا ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر؛ وذلك باقتحام معسكرين وتفجير عدد من العبوات الناسفة على دورياته، خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي باشتباكات مع جنود الخلافة شمال موزمبيق



قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (ماكالانج) بمنطقة (ميكولا) في (نياسا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر؛ باشتباكات مسلحة وقعت هذا الأسبوع في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو القعدة)، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماكالانج) شمالي منطقة (ميكولا) في (نياسا).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد دخلوا القرية قبل الاشتباك مع الجيش الموزمبيقي، والتقوا فيها بالسكان المسلمين، وألقوا عليهم درسا شرعيا بيّنوا فيه بعض المسائل المهمة.

وأضاف المصدر أن الجيش الصليبي وصل القرية بعد خروج المجاهدين منها، وحاول تتبعهم في محيطها، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين وفرارهم.

وأوضح المصدر ذاته، أن المجاهدين تمكنوا من أسر عنصر آخر من الجيش الموزمبيقي بعد فراره من الاشتباكات، وقتلوه نحرا.

واغتنم المجاهدون بعد فرار العدو ثلاثة بنادق وقاذف آر بي جي ومدفعي هاون إضافة إلى بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة (نياسا) دخلت مجددا في دائرة عمليات المجاهدين، بعد أن كانت الهجمات تقتصر على (كابو ديلغادو) المجاورة، ما يعني اتساع رقعة استنزاف العدو وتشتيت قواته على مساحات أوسع، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ قتيلا على الأقل من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا معسكرا واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بعملية نوعية وقعت الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق .



نحر عنصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي أسره المجاهدون بعد اشتباك معهم قرب قرية (ماكالانج)

سقـوط ٢٠ قتيـلا وجريحـا مـن القـوات الكـونغـوليـة والنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له وأحرقوا ثكنتين لهم وعددا من منازلهم، كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى كافرين؛ بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.


خاص النبأ

نحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (نغيريزا) بمنطقة (إيتوري)

هجوم على ثكنة للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.


خاص النبأ

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)

أسر وقتل ٥ نصارى في (إيتوري) و(لوبيرو)

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٨/ذو القعدة)، نصرانيا كافرا قرب قرية (نغيريزا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

كما أسروا في اليوم ذاته أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الجمعة، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أومبولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسيرو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر وفرارهم، واغتنام بندقية، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للميليشيات

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (مانغوسو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم إلى جانب عدد من منازل النصارى، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ١٥ نصرانيا وأحرقوا آلية وثلاثة منازل لهم، كما هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي؛ بثلاث عمليات منفصلة وقعت في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

٤ قتلـى وجرحـى مـن الـPKK المرتـدين بينهم قيادي بتفجير للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام – الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام قياديا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين بجروح وأعطبوا آليتهم، بتفجير وقع هذا الأسبوع شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام) شرقي الخير، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة ثلاثة عناصر وإعطاب الآلية.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصوّرا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وعلى إثر مقتل القيادي، استنفرت الميليشيا عناصرها، وشنت عملية تفتيش في المنطقة دون تحقيق نتيجة تذكر.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.



تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا الـPKK في بلدة (أبو حمام)

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات المالية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل



انطلاق المجاهدين للهجوم على حاجز للميليشيات الموالية للحكومة المالية في قرية (نتاهاكا)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة المالية واغتنموا آلية لهم؛ بهجوم على حاجز لهم في منطقة (غاو) في مالي.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات في (غاو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، حاجزا لميليشيات (غاتيا) الموالية للحكومة المالية المرتدة، في قرية (نتاهاكا) غربي منطقة (غاو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وبندقيتين وذخيرة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا لقتلى الميليشيات والغنائم التي حصل عليها المجاهدون من الهجوم، ولله الحمد.

الجيش المالي يقصف الميليشيات بالخطأ!

وأثناء الهجوم، تدخلت الطائرات المروحية المالية لمساندة حلفائهم، إلا أنها قصفت آلية للميليشيات بالخطأ ظنا منها أنها تتبع المجاهدين، ما أوقع عددا آخر من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.



آلية للميليشيات اغتنمها المجاهدون بالهجوم على حاجز لهم في قرية (نتاهاكا) في منطقة (غاو)

٣٥ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عن سقوط ثلاثة قتلى وأكثر من ٣٠ جريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بكمين واشتباكات وقصف بالقذائف الصاروخية في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ١٢ عنصرا من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الاثنين (١٤/ذو القعدة)، لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) بمنطقة (باري).

وعند وصول دورية العدو إلى منطقة الكمين، استهدفهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية، ما أدى لإصابة ١٢ عنصرا بجروح متفاوتة وتضرّر آلية.

وعلى إثر ذلك، هبطت الطائرات المروحية في المنطقة لنقل الجرحى، في حين لم يتسن للمجاهدين التأكد من وقوع قتلى في صفوف العدو.

١٤ قتيلا وجريحا باشتباكات

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ذو القعدة)، مع قوات (بونتلاند) في قرية (جريوسمو) بمنطقة (باري)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات استمرت لعدة ساعات وشاركت فيها الطائرات المروحية.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة ١٢ آخرين بجروح، وفق حصيلة جديدة أفاد بها المصدر ذاته، ولله الحمد.

عبوة ناسفة على آلية للعدو

وفي اليوم التالي، الخميس، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند)، في قرية (دري مدو) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٨ آخرين

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، معسكرا لقوات (بونتلاند) في وادي (عرار) بمنطقة (باري)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثمانية بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أصابوا ستة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير وقع في الأسبوع الماضي في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

من 6 رمضـــان إلى 20 ذو القعـــدة

محـــــرقة المعسكرات





اقتحـــام 19 معسكرا

لقوات:
- نيجيريا
- الكاميرون
- النيجر

119 قتيـــلا وجريحاً



75 آلية مدمرة ومعطبة

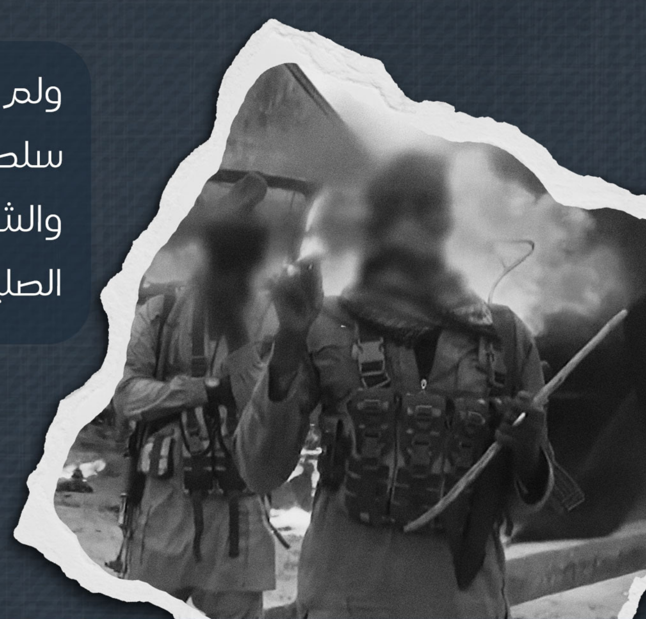
بينهـــا 46 مدرعـــة

21 آليـــة مغتنمـــة

وعشرات الدراجات النارية

ولم ينقشع غبارُ هذه الحملةِ الغاشمةِ عن دار الخلافة حتى فاجأتْهم بتمدُدِ سلطانِها إلى ساحةِ إفريقيةَ والساحلِ، لِتُثمِرَ دماءُ أجنادِ الخلافة في العراق والشام، وينْبُتَ غِراسُها في أقاصي الأرض بفضل الله تعالى، ولِتذهبَ أحلامُ الصليبيين في القضاء على دولة الخلافةِ أدراجَ الرياح. [واللّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ]

الشيخ (أبو حذيفة الأنصاري) -حفظه الله تعالى-



النبأ

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعـدة ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٩٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اقتحام ٤ معسكرات وسقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير أكثر من ٢٠ آلية بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم النوعية على معسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع أربعة معسكرات جديدة وأحرقوها إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، كما اغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، أما في النيجر فقد هاجموا ثكنة في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، موقعا

٤



افتتاحية

يا جنود الله هبوا

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر بعمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر باقتحام معسكرين متقاربين لهم، فيما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات وجاسوسين؛ وهاجموا موقعا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر و(غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، هجوما نوعيا بالأسلحة المختلفة على معسكرين لقوات النيجر المرتدة، بينهما نصف كيلومتر تقريبا، يقعان في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر.

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكرين بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

التفاصيل ص٦

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق

٥

إحراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري في ديالى

٦

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٧

قتيل من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات مع المجاهدين في ولاية الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ ذو القعدة حتى ١ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)

١٣ صليبيا

١١٥ كافرا ومرتدا

١ قيادي

٢٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٢٩ قتيلا وجريحا

١٧ عملية

٣٥ موقعا عسكريا ومنزلا تم إحراقه

٦ دبابات ومدرّعات

٤ آليات مغتنمة

٢٣ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٢	ولاية الساحل
٥٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الرقة

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ



يا جنود الله هبوا

ينبغي للمجاهد أن يستغل المواسم الإيمانية في تجديد همته وإذكاء جهاده، وقد أظلكم معاشر المجاهدين عشرٌ مباركاتٌ علا قدرهنّ وعظُم أجرهنّ وتسامت أخبارهنّ، وكنّ بحق خير أيام العام، ومع ذلك لم يغب الجهاد عنهنّ وألقى بظلاله عليهنّ كما في الصحيح: (ما العَمَلُ في أيَّامٍ أفْضَلَ منها في هذه، قالوا: ولا الجِهادُ؟ قالَ: ولا الجِهادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ) [البخاري]

المتابع للحوار السابق الذي دار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام في محضر الحديث عن تفضيل العمل في العشر على العمل في سواهن؛ يلحظ كيف أن الصحابة لم يتبادر إلى ذهنهم عمل يزاحم هذه الأفضلية سوى الجهاد في سبيل الله، فسألوا النبي ﷺ متعجبين مستغربين: "ولا الجهاد في سبيل الله؟" لم يقولوا: ولا الصدقة؟ ولم يقولوا: ولا الصلاة أو الصيام أو القيام..؟ بل خصّوا الجهاد من بين سائر الأعمال لعلوّ قدره ورسوخ مكانته في نفوسهم إلى الحد الذي جعلوه علامة فارقة يقيّمون بها الأعمال، واستغربوا أن يكون هناك عمل صالح يربو فضله على الجهاد، كيف لا وهم تلاميذ النبي المجاهد ﷺ وغرْس يديه الشريفتين ونتاج تربيته الإيمانية الجهادية التي حفرت في قلوبهم وعقولهم أن الجهاد لا يعدله شيء وأنّه عزّ الأولين والآخرين.

جواب النبي ﷺ استثنى من المفاضلة مجاهدا (خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ). وعلماء الملة على أن المفاضلة بين أعمال العشر والجهاد إنما هي في الفضائل لا الفرائض، والجهاد اليوم فرض عين لا نافلة، ومع ذلك فإنّ الحالة التي ذكرها النبي ﷺ للمجاهد المخاطر بنفسه هي صورة لا تنفك عن أحوال المجاهدين في زماننا، فهم في كل يوم يخاطرون بأرواحهم ويضحّون بأغلى ما يملكون، وقد هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم في سائر الأيام والشهور وسائر البقاع والثغور.

فأنت يا جندي الخلافة تستطيع أن تكون هذا المجاهد الفريد الذي وصف حاله رسول الله ﷺ مفضِّلا جهاده على العمل الصالح في هذه الأيام المباركات، فكيف لو جمعتَ بين أجر هذا الجهاد المتفرّد وأجر هذه العشر، فنلتَ أعلى المرتبتين وأجمعهما وأتمهما بإذن الله تعالى.

إنها فرصة عظيمة لك أيها المجاهد لتحوز خيرية الجهاد في خيرية هذه الأيام، ولئن كانت الشريعة قد أمرت بالتعرض لنفحات الدهر ومواسم الأجر، ألا فتعرّضوا أيها الأباة لمواطن الطعان والشهادة في سبيل الله في هذه الأيام استبسالا في القتال وتحقيقا للنكاية وجلبا للإثخان، فإن صدور المؤمنين عطشى للثأر ممن ولغوا في الدماء والأعراض، وإنّه لا شيء يطفىء ظمأ الثأر كالدماء! وليس أنفى للقتل من القتل.

أيها المجاهدون لقد حال بينكم وبين بيت الله الحرام الحوائل وأعاقكم عن الطواف به العوائق، وأنتم معذورون في ذلك فلم تستطيعوا إلى البيت سبيلا، وكلكم يتمنى لو زاحم مناكب الحجيج في أطهر البقاع وأشرف الأزمان، ولكن قضاء الله والحكم حكمه، فلئن كان الحال كذلك ألا فزاحموا مواكب الفداء ولبّوا نداء الجهاد وانطلقوا كل في ثغره فشدوا على عدوكم وابذلوا أنفسكم تقبل الله بذلكم، واضربوا رقاب الكافرين واسفكوا دماءهم تقبل الله أضاحيكم كما كان دأب إخوانكم من قبل.

أيها المجاهدون المرابطون على ثغور الشريعة، إن لكم أجر السائرين الساعين في بيت الله الحرام بالنية وإنْ لم تحجوا البيت، كما قال ابن رجب: "القاعد -يعني عن الحج- لعذر، شريك للسائر وربما سبق السائر بقلبه السائرين بأبدانهم".

فكيف وأنتم نقيض القعود ومادة الجهاد وسُعاته وكماته ورأس حربته في هذا الزمان الذي تمايزت فيه الصفوف تمايزا لم نشهده من قبل.

ولئن وقف الناس بعرفات وفاتكم ذلك، فلقد وقفتم موقفا يحبه الله ورسوله ﷺ، وقفتم على ثغور المسلمين تذودون عن حياض الشريعة وبيضة الإسلام، وتذكروا أن القاسم الأكبر بين الحج والجهاد هي ملة إبراهيم -عليه السلام- الذي يطغى اسمه على مناسك الحج من أولها إلى آخرها التي تضج بالتوحيد لله تعالى، والجهاد اليوم هو التطبيق العملي لتلك الملة التي أوحى الله إلى نبينا محمد ﷺ باتباعها فتأمل.

معاشر الأجناد، نظرنا في كتب الوعظ فلم نجد موعظة أبلغ من الوصية بالتقوى فاتقوا الله وأطيعوه، ونظرنا في كتب التوحيد فلم نجد أحكم له وأضبط من المفاصلة ففاصِلوا المشركين واعتزلوهم، ونظرنا في كتب الرقائق فلم نجد أنفع للقلب من الورع والخشية، فتورعوا عن مواطن الريبة، واخشوا ربكم سبحانه، {فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}.

يا جنود دولة الإسلام في كل مكان إن الله قدّر لكم أن لا يكون سبيل وصولكم إلى بيت الله الحرام عبر الوثائق والجوازات على متن المدارج والطائرات كما هو شأن عامة الناس، بل إن سبيلكم إلى بيت الله الحرام لن يكون بغير الجهاد وبغير تطهير طرق الوصول إليه من قطاع الطرق طواغيت الحكم وجيوشهم الكافرة، فكونوا على قدر المسؤولية فالطرقات تغص بهؤلاء.

وأيقنوا بأن كل معركة تخوضونها أيها المجاهدون في سهل أو جبل، تقربكم أكثر فأكثر من الوصول إلى بلاد الوحي التي دنسها الصليبيون والمرتدون والأمر نفسه ينطبق على بيت المقدس، فلا توقفوا معارككم ولا تلينوا لعدوكم ولا تستوحشوا لكثرة المتساقطين وقلة الثابتين فالقلة المؤمنة انتصرت عبر تاريخ الإسلام بقوة إيمانها وعمق تجردها وشدة إخلاصها لمولاها، فنعم القلة الثابتة على الدرب، وسحقا لمن بدّل وغيّر وباع الباقية بالفانية.

معاشر المجاهدين لا شك أن الشوق إلى المسجدين الحرام والأقصى يختلج الصدور ولا يدرك حرّ ذلك الشوق إلا من أنزل المسجدين قدرهما تديُّنا واعتقادا، فالمسلم لا يرى فيهما مزارات سياحية ولا أطلالا تاريخية، بل يراهما إرثا عقديا مقدسا صانه السابقون بدمائهم وضيّعه الأخلاف يوم ضيعوا الكتاب والسنة واتبعوا السبل فتفرقت بهم عن سبيل الله.

ألا فأطفئوا لظى الشوق إلى المقدسات بوصل المفخخات وصلي الراجمات، وأشعلوا العشر وسائر الدهر على الكافرين جيوشا وحكومات، وسعّروا الهجمات تلو الهجمات، وتخطفوا الجواسيس وتقصدوا القيادات، ونخص بالتحريض المجاهدين المنفردين بين ظهراني العدو، فيا جنود الله هبوا واغتنموا عشركم بخير العمل، الجهاد في سبيل الله على منهاج نبيكم، جهادا يقربكم من مكة والقدس ودمشق فكلهن أسيرات ينتظرن الخلاص.

أيها المجاهدون سرعان ما تمضي العشر وتنقضي أيامها ويبقى الجهاد ماضيا وسيفه مشرعا وركبه مسرعا لحق به السابقون وتخلف عنه المخلَّفون، ولئن كانت مواسم الطاعة ونفحاتها تنقضي بانقضاء الشهور والدهور، فقد أبقى الله لكم بفضله الجهاد موسما أبديا لا ينقضي إلى قيام الساعة، فأحسنوا اغتنامه فإنّه عزكم في الدنيا والآخرة، والله لا يخلف الميعاد.

اقتحام ٤ معسكرات وسقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير أكثر من ٢٠ آلية

بهجمات متواصلة في غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم النوعية على معسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع أربعة معسكرات جديدة وأحرقوها إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، كما اغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، أما في النيجر فقد هاجموا ثكنة في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، موقعا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع إلى جانب مدرعتين وآليتين رباعيتين بداخله، واغتنموا ست دراجات نارية.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر إحراق الموقع والغنائم التي حصل عليها المجاهدون، ولله الحمد.

اقتحام معسكر مركزي للجيش النيجيري في (برنو)

وفي ليلة نفس اليوم، الخميس، شنّ جنود الخلافة هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر مركزي كبير للقوات النيجيرية في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو).

وتدخلت طائرات العدو أثناء المعركة لصدّ الهجوم، فاستهدفها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة وواصلوا هجومهم.

وأسفرت المعركة عن سقوط عدد من عناصر الجيش النيجيري بين قتيل وجريح وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون أجزاء من مرافق المعسكر إضافة إلى أكثر من عشر آليات بداخله بينها دبابة ومدرعة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وقد حاول الجيش النيجيري نصب كمائن للمجاهدين في طريق عودتهم، فاشتبكوا معه بأسلحتهم الرشاشة وواصلوا طريقهم، وسقط خلال أحد الاشتباكات ثلاثة قتلى من الجيش وفرّ الباقون كما قتل عدد من المجاهدين -تقبلهم الله تعالى-.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر الاشتباكات العنيفة داخل المعسكر إضافة إلى مشاهد من سيطرة المجاهدين عليه وإحراقه.

هجوم على معسكر ثالث للجيش النيجيري

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ذو القعدة)، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو).

واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر إضافة إلى دبابة بداخله، ولله الحمد.

(مارتي) للمرة الثانية اقتحام معسكر رابع للعدو

وضمن سلسلة محرقة المعسكرات المستمرة، هاجم جنود الخلافة ليل الاثنين (٢٨/ذو القعدة)، معسكر (مارتي) الكبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعتين عن سقوط تسعة قتلى وجرحى من الجيش المرتد وفرار بقيتهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أسروا خلال الهجوم عنصرا من الجيش داخل المعسكر وقتلوه نحرا.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا أجزاء منه إضافة إلى آليتين دفع رباعي، كما اغتنموا ١٣ دراجة نارية وبعض الأسلحة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

سيارة مفخخة لاستهداف المؤازرات

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بتفجير سيارة مفخخة على دوريات مؤازرة للعدو كانت قادمة من جهة بلدة (ديكوا)، بالإضافة إلى تفجير عبوة ناسفة ما ألحق خسائر أخرى في صفوفهم، ولله الحمد.

في حين أشار المصدر إلى تعطّل سيارة مفخخة ثانية كانت معدة لاستهداف العدو، واضطر المجاهدون إلى الانسحاب وتركها في المكان بعد تدخل طائرات العدو بكثافة وهي التي احتفل بها الجيش النيجيري والتقط لها صورا تذكارية تعكس سقف إنجازه الباهت.

الجيش النيجيري يحاول التغطية على خسائره

وعلى وقع الهزائم المتتالية التي تلقاها في عقر معسكراته، خاص زعم الجيش النيجيري مقتل عشرات المجاهدين في هذه المعركة محاولا بهذه المزاعم التغطية على الفشل الذريع الذي منيت به قواتهم في الميدان.

وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) هذه المزاعم منوّها إلى مقتل مجاهد واحد خلال الاشتباكات تقبله الله تعالى.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يتعرض له معسكر بلدة (مارتي) خلال أسبوعين، حيث اقتحم المجاهدون المعسكر ذاته منتصف (ذو القعدة) الماضي وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش المرتد وأحرقوا المعسكر إلى جانب ثمان آليات متنوعة، بفضل الله تعالى.

هجوم على الميليشيات وإحراق العشرات من منازلهم

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون الميليشيات النصرانية في قرية (كاوتاما) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل لهم، واغتنام سبعة بنادق، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مادا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة لجيش النيجر في (ديفا)

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، ثكنة لجيش النيجر المرتد بمدينة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

واستمرت الاشتباكات لنحو ٤٠ دقيقة خاص قبل أن يسيطر المجاهدون على الثكنة، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أحرق المجاهدون آلية واغتنموا أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للقوات النيجيرية والكاميرونية، أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.



إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عشرة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة؛ باقتحام معسكر لهم في منطقة (ماكوميا) شمالي موزمبيق.

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، يقع في غابة (كاتوبا) الكثيفة بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

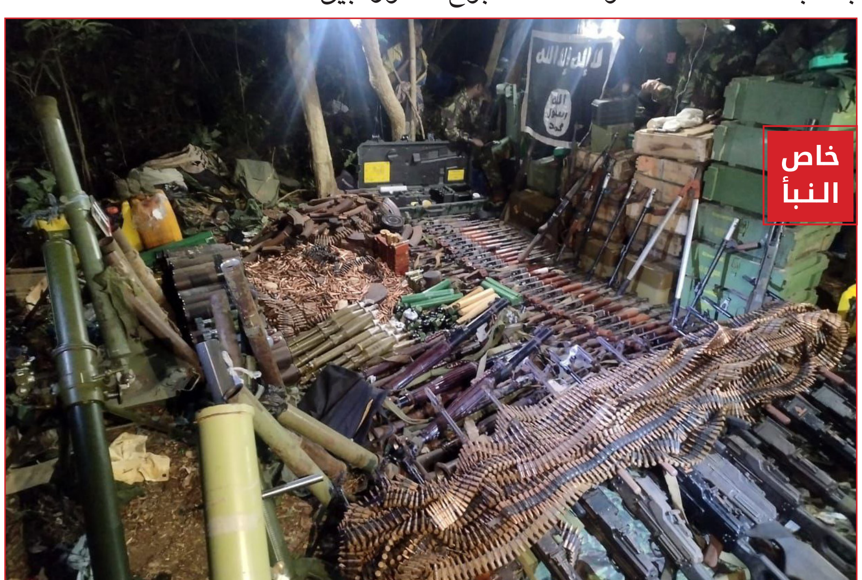
وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين بجروح وفرارهم والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر بعد أن اغتنموا جميع ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين اقتحموا معسكرا آخر للجيش الموزمبيقي قبل أقل من عشرين يوما في منطقة (مويدومبي) المجاورة، وأسقطوا فيه ١١ قتيلا من الجيش وأحرقوا ثكناته واغتنموا ما فيه، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر؛ باشتباكات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الموزمبيقي في منطقة (ماكوميا)

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر بعمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر باقتحام معسكرين متقاربين لهم، فيما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات وجاسوسين؛ وهاجموا موقعا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر و(غاو) في مالي.

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر باقتحام معسكرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، هجوما نوعيا بالأسلحة المختلفة على معسكرين لقوات النيجر المرتدة، بينهما نصف كيلومتر تقريبا، يقعان في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر.

خاص واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكرين بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

وقال المصدر ذاته إن المجاهدين طاردوا عناصر القوات النيجرية الذين فرّ بعضهم بالآليات وبعضهم راجلا وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا وإصابة آخرين، وكان من بين القتلى قائد أحد المعسكرين أسره المجاهدون برفقة عنصر آخر وقتلوهما لاحقا بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكرين إضافة إلى سبع آليات فيما اغتنموا عددا آخر من الآليات إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكرين لقوات جيش النيجر في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (تيليا)



إحراق آلية لقوات النيجر بهجوم المجاهدين على معسكرين لهم في بلدة (إكنيوان)

جدير بالذكر إن المعسكر المستهدف كان جنود الخلافة قد اقتحموه قبل نحو ثمانية أشهر وأوقعوا فيه أكثر من ٣٠ قتيلا وأحرقوا ثكناته واغتنموا ما فيه، مما دفع العدو إلى تعزيزه بمعسكر آخر قريب منه، ليقتحم المجاهدون المعسكرين معا في الهجوم الأخير، بفضل الله تعالى.

٤ قتلى من الميليشيات في (تيلابيري)

ومن (طاوة) إلى (تيلابيري)، حيث كمن المجاهدون في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، لعناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب قرية (أنزورو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين لجيش النيجر

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ذو القعدة)، جاسوسين لجيش النيجر قرب قرية (توندي كويري) بمنطقة (تيلابيري)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة

خاص وفي مالي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (إنتيليت) في (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ثماني دراجات نارية إحداها مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة المالية واغتنموا آلية لهم؛ بهجوم على حاجز لهم في منطقة (غاو) في مالي.

إحراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق – ديالى

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أحرقوا في يوم السبت (٢٦/ذو القعدة)، محاصيل زراعية لعنصر في استخبارات الحشد العشائري، في قرية (القلعة) بمنطقة (العظيم)، ولله الحمد.


احتراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري المرتد بمنطقة (العظيم)

قتيل من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات مع المجاهدين في ولاية الصومال



النبأ | ولاية الصومال

شهد هذا الأسبوع اشتباكات مسلحة بين جنود الخلافة بولاية الصومال وقوات (بونتلاند) المرتدة؛ أدت لسقوط قتيل في صفوف المرتدين في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، مع دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، في منطقة (إليلو) التي تقع قرب قرية (داسان) في (باري)، ما أدى لمقتل عنصر.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن طائرات مسيرة ومروحية شاركت بالاشتباكات إلا أنها لم تصب أيا من المجاهدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات (بونتلاند) تشن عملية عسكرية كبيرة بمساندة ودعم صليبي منذ عدة أشهر، لكن في الآونة الأخيرة شهدت فتورا ملحوظا؛ بعد أن تكبدت مئات القتلى والجرحى على يد المجاهدين، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى وأكثر من ٣٠ جريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بكمين واشتباكات وقصف بالقذائف الصاروخية في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الشام أوقعوا قتيلا وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجوم مسلح هذا الأسبوع شمال الرقة.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، دورية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (خنيز) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.



عمليات جنـود الخلافـة
بولاية الساحل

خلال شهر

من 27 شوال
إلى 27 ذو القعدة
1446 هـ

توزعت على مناطق:
(تيلابيري)، (دوسو)، (طاوة) في النيجر
(غاو)، (ميناكا) في مالي

12 عملية

- 4 كمائن
- 4 هجمات واشتباكات
- 2 عبـوتان ناسفتان
- 2 منوعة

أكثر من **110** قتلى وجرحى

من :
- قـوات النيـجر
- القوات المالية
- الميليـشيـات
- والجـواسيـس

تدمير وإعطاب:

- 11 آلية ومدرعة
- 5 دراجات نارية

اغتنام:

- 7 آليات متنوعة
- 14 دراجة نارية
- كمية من الأسلحة والذخائر

أبرز العمليات:

• ٢٧/شوال

١٣ قتيلا من قوات النيجر وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر باشتباكات في بلدة (ساكويرا) في (تيلابيري)

• ٦/ذو القعدة

٢٠ قتيلا وجريحا من قوات النيجر واغتنام ثلاث آليات بكمين ضد دورية لهم في بلدة (دوتشي) في (دوسو)

• ٢٧/ذو القعدة

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات النيجر باقتحـام معسكـرين وإحراق عـدد مـن الثكنات و٧ آليـات واغتنام عـدد آخر مـن الآليـات فـي بلـدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٤٩٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ١٦ آلية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من ثكنات وآليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للقوات النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة تسعة عناصر.

وفي يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة

٤

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين لجنود الخلافة في بادية السويداء

٦

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من الـPKK وتدمير آلية لهم بعمليتين لجنود الخلافة في الخير

٦

افتتاحية

بين الجهاد والحج

٣

مقالات

هديه صلى الله عليه وسلم في العيدين

٧

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام عشرات النصارى بجهود جنود الخلافة الدعوية بوسط إفريقية وقتلى وجرحى من الجيش الأوغندي بكمين مسلّح

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أوقعوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بين قتيل وجريح بكمين مسلح هذا الأسبوع.

في حين كشف المصدر عن تفاصيل حملة دعوية جديدة نظمها المجاهدون بمناطق (إيتوري)، ودخل بموجبها عشرات النصارى في دين الإسلام، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، كمينا مسلحا لدورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)،

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حوران
٢	الخير



بين الجهاد والحج

لا يفوّت مشايخ الطاغوت أي فرصة لصدّ الناس عن سبيل الجهاد وإغرائهم بالقعود عنه، ومن ذلك استغلالهم موسم الحج في إخفاء أفضلية الجهاد العيني على فريضة الحج، وتعويم المسألة وإيهام الناس بأن جهادهم هو الحج، وأنه سقف تضحيتهم ومبلغهم من الجهد.

لا شك أن معاني الحج تمتزج بالجهاد امتزاجا كبيرا، وهما فريضتان تحتلان مكانة كبيرة في الإسلام، وقد اقترن الحج بالقتال في مواضع عديدة من القرآن الكريم، وتداخلت آياتهما بما يوحي بعمق العلاقة بين العبادتين؛ لكن هذا لم يُلق في نفوس الأولين الاستغناء بفضل الحج عن الجهاد؛ خصوصا عند تعيُّنه على المسلم كحال أمتنا اليوم التي دهم العدو ديارها واستباح بيضتها ودنّس حماها، فصار بذلك الجهاد فرض عين لا تطوعا.

وهذا الفهم الفاسد تسلل إلى نفوس كثير من المسلمين بسبب دعاة الإرجاف ومُعطّلة الجهاد الذين يتصدون اليوم لشؤون الحج في بلاد الحرمين وغيرها، ويغرسون في عقول الناس أنّ جهادهم حجهم! وأنّ الحج ينوب عن الجهاد غير أنه لا قتال فيه، ويُهملون عمدا الفروق بين جهاد الدفع والطلب أو جهاد الفريضة والتطوع، لكن النبي ﷺ حسم ذلك الأمر وقرر أنّ الحج جهاد النساء ومن في حكمهم، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (يَا رَسولَ اللَّهِ، نَرَى الجِهَادَ أفْضَلَ العَمَلِ، أفلا نُجَاهِدُ؟ قالَ: لَا، لَكِنَّ أفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ) وفي رواية: (لَكُنَّ أحْسَنَ الجِهَادِ وأَجْمَلَهُ: الحَجُّ)[البخاري]، وهذا في حال لم يكن الجهاد فرض عين، وتأمل فقه أمهات المؤمنين وهنّ يرين الجهاد أفضل الأعمال ويحرصن عليه ويطلبن من النبي ﷺ المشاركة فيه، بينما فقهاء عصرنا يرون في نفس هذا الحديث إغراء الرجال بالحج عن الجهاد!

ولو انشغل الرجال اليوم بجهاد لا شوكة فيه ولا قتال، فمن يقاتل الكافرين ويقوي شوكة المسلمين، من يصون الحرمات ويدفع عن الحريم، بل من ينبري للذود عن حياض الحَرم ذاته، في ظل الأخطار الداخلية والخارجية التي تحيط به ممثلة بسياسات آل سلول ومطامع النصارى واليهود والرافضة؟!

لقد دلت نصوص السُّنة الصريحة الصحيحة على أن الجهاد المتعيّن أفضل الأعمال بعد التوحيد، متقدّما على الحج الذي جاء في المرتبة الثالثة لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ) [متفق عليه]، قال ابن حجر في الفتح: "فإن قيل: لمَ قدّم الجهاد وليس بركن على الحج وهو ركن؟ فالجواب: أنّ نفع الحج قاصر غالبا، ونفع الجهاد متعد غالبا، أو كان ذلك حيث كان الجهاد فرض عين".أهـ.

وقد تواترت أقوال فقهاء الملة بتقديم جهاد الفريضة على فريضة الحج، كما قال الإمام المجاهد ابن النحاس في المشارع: "الجهاد إذا صار فرض عين؛ فهو مقدم على حجة الإسلام لوجوب فعله على الفور".أهـ، ونقل ابن قدامة في المغني عن الإمام أحمد قوله: "ليس يعدل لقاء العدو شيء، ومباشرة القتال بنفسه أفضل الأعمال، والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم، فأي عمل أفضل منه؟! الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم".أهـ، وقال إمام التوحيد والجهاد ابن تيمية في الفتاوى: "وجنس الجهاد أفضل باتفاق المسلمين من جنس الحج"، وبيّن شيخ الإسلام أسباب تقدُّم فريضة الجهاد على ما سواها، واجتماع الفضائل فيها ما لم يجتمع في غيرها فقال: "إنّ نفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا، ومشتمل على جميع أنواع العبادات الباطنة والظاهرة؛ فإنه مشتمل على محبة اللّه تعالى، والإخلاص له، والتوكل عليه، وتسليم النفس والمال له، والصبر والزهد، وذكر اللّه، وسائر أنواع الأعمال؛ على ما لا يشتمل عليه عمل آخر".أهـ.

وحيثما نظرتَ في موضع يتقاطع فيه الجهاد والحج؛ قادك بلا ريب إلى أفضلية جهاد الفريضة، وبصّرك بالحكمة من ذلك خصوصا في زماننا.

فمثلا، يتقاطع الحج مع الجهاد في التضحية بالمال والجهد والمشقة، فلا حج بغير سفر ولا سفر بغير عناء، ولعل مساحة ذلك تضيق اليوم في ظل تطور وسائل النقل وسبل الإعاشة والراحة التي تتوفر للحجيج خلافا لما كان عليه الحال في السابق، ومع ذلك هل يستوي اليوم بذل الحجيج وتضحيتهم ومشاقهم وسائر جهدهم، بجهاد المجاهدين وتضحيتهم وهجرتهم وشظف عيشهم، الحاملين أرواحهم على أكفهم الباذلين أنفسهم دون دينهم وأمتهم؟!

ويتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق التوحيد، فالحج من أول مناسكه إلى آخرها يقرر التوحيد لله وينفي الشرك، والجهاد إنما شُرع لأجل حماية جناب التوحيد وتحقيقه ودعوة الناس إليه وأطرهم عليه وسوقهم إلى الجنة بالسلاسل.

وبالنظر إلى شيوع الشرك اليوم وحراسة الحكومات والجيوش له، ندرك فضل الجهاد ومدى العوز إليه، وأنه السبيل الوحيد لمقارعة الشرك ونبذه وصد عاديته، كما ندرك أيضا أن الدعاة إلى التوحيد مجرّدين من سيوف الجهاد؛ لم يعودوا قادرين على القيام بالدعوة على الوجه الذي أمر به الشارع الحكيم، وما يصلنا من أنّات وزفرات دعاة التوحيد في ديار الكفر يغني عن مزيد بيان، والله المستعان.

كما يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق الوَحدة بين المسلمين التي تظهر في مظاهر الاجتماع من كل أقطار الأرض بلباس وشعار ونسك واحد، لكنها وَحدة مؤقتة بميقات الحج سرعان ما تتلاشى، ولا سبيل لإقامتها وإدامتها إلا بالجهاد خلف إمام يقيم الشرائع ويعظم الشعائر ويذيب الفوارق ويصهرها في بوتقة الإسلام.

ويتقاطع الحج مع الجهاد في بقائهما إلى قيام الساعة، لكن مقارنة بحجم المؤامرات المحدقة بالحرم وبلاد الوحي، ندرك أن الجهاد هو الأجدر بصون شعيرة الحج وسائر الشعائر، وقد يخفى هذا اليوم على الكثيرين ولكن لن يدوم خفاؤه مستقبلا، ولعل هذا من حِكم الله تعالى في بقاء الجهاد إلى قيام الساعة.

نخلص من كل ما سبق إلى أسباب تفضيل جهاد الفريضة على فريضة الحج، وأنه كلما اشتدت المحنة والهجمة على الإسلام؛ اشتدت الحاجة إلى الجهاد وتجلّت حكمة تفضيله وعلوه على ما سواه حتى احتل الذروة بلا منازع.

ولذلك يجب على المسلمين أن يقدروا الجهاد قدره وينزلوه منزلته فإنه صمام أمانهم وسبيل نجاتهم والوسيلة الربانية التي اختارها الله لهم لحماية دينه وإعزاز شرعه، وبهذا سبق الجهاد والمجاهدون.

ختاما نسأله تعالى أن يتقبل من إخواننا المسلمين حجهم، وأن يهديهم سبيل نبيهم في الجهاد فهو تجارة لا تبور، وهم بحاجته أشد ما يكونون، {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ١٦ آلية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية


إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من ثكنات وآليات.

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بتفجيرين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للقوات النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة تسعة عناصر.

وفي يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لأربعة قتلى من الميليشيات سقطوا بالتفجير الأخير، إضافة لصورة لآليتهم بعد تدميرها، ولله الحمد.

اقتحام معسكر (بيتا) وإحراق ثكناته و١٣ آلية

واستمرارا لمحرقة المعسكرات، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات عن سقوط أربعة قتلى وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

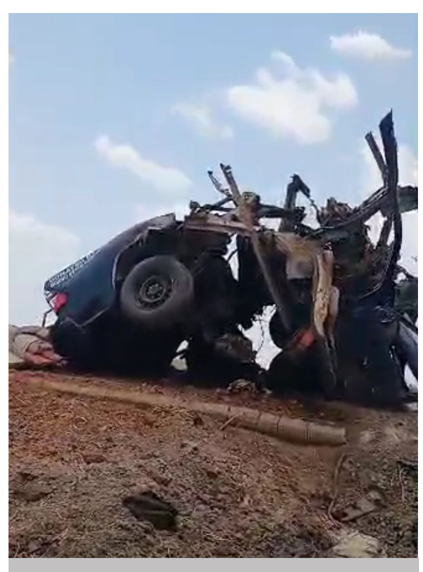
واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته إلى جانب ١٣ آلية متنوعة بينها دبابتان وثلاث مدرعات وراجمة صواريخ.

كما اغتنموا آلية رباعية الدفع و ١٥ دراجة نارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة بينها مدافع هاون.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر هجوم المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق آلياته، ولله الحمد.

كمين لرتل للجيش النيجيري في (برنو)

على صعيد متصل، كمن المجاهدون في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، لرتل للجيش النيجيري قرب بلدة (كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرعة واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.


تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري بين (مارتي) و(ديكوا)



غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)